









PT 280 - 10 % Khamije 12/2/15
Unoka Bendug PT 25 carch = PT 100 in it is in it.

المَيْنَ الْمُعْلِلُونِيْنَ وَمُ الْمُرْدِينَ وَمُ الْمُرْدِينَ فَيْ الْمُرْدِينَ فِي الْمُرْدِينِ فِي اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ال

الجزء الاول

مضاف إليه تخريج الحافظ العراقي AISMULIOO YMASISVIMU - YSASISILI 893.791 G346211 V.1-4

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARY

### كلمة الناشر

### السارم ارمي

الحمد الذي فطرنا على حب دينه والتماك بأهدابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جاهدانشر تعاليم الاسلام وآدابه، وعلى آله وصيه الذين اهتدو المديه، ففازو ابر صوان الله وثوابه. أما بعد :

فقد كان التعريب الثقافة اليو تانية وغيرها من الثقافات الأنجمية . تنفيذا لرغبة الخليفة العباسي 
للأمون أثره الرجعي في الحركة الفكرية ، استفحل أمره ، وزاد خطره في أو اخر القرن الثالث الهجرى، ثم أخذ يرحف عاديته على ماأوجده الاللام من خلق روحي فاصل و آداب اجتماعية سامية ، وما فتح القرن الخامس صفحاته ، حتى كادت موجة المادية الملحدة تأتى على بنيان الدين الاسلامي من القواعد ، فني هذا القرن تمكن بعض أعداء الحنيفية السمحة ، من نفث سموم، م في تبارات الأفكار العامة ، بما أخذوا ينشرونه من رسائل خاطئة أثيمة مهدوا لها تمبيدا باطنيا وضعت أسسه بتفكير هادى ، خبيث أضلوا به كثيرا من القاعين بالشئون العامية ، وأوجدوا في الأوساط المثقفة نوعا من الجدل السفسطائي صرف غالبية أولى العلم والرأى عن سبيل الهدى ، وكاديو دي عجموع الأمة الاسلامية في مهاوى الهلاك .

فى هذا الظرف المصيب، وفى وسط تلك الزوبمة المادية القاتلة، وقف حجة الاسلام الإمام الغزالى يناصل عن تماليم الاسلام الحقة، فأخذ فى تأليف الرسائل القيمة التى تبين للناس مافى الاسلام من تعاليم اجتماعية فاصلة وفلسفة روحية عالية، فحال بتآليفه هذه دون وقوع الكارثة.

وإن من أنفس ما أخرجته قريحة الامام الغزالي ، كتاب إحياء علوم الدين . وهذا الكتاب العظيم قد تناولته المطابع بشتى أنواع الطبع ، إلا أنها لم تعطه فيما نعتقد ما يليق به من الإجادة والإتقان ، وغاية ما ترمى إليه لجننا (نشر الثقافة الالدلامية) في هذا الظرف الذي يشبه في كثير من الوجوه ، ظرف تأليف كتاب الإحياء ، أن تخرج هذا الدغر الجليل في توب يتنق ومكانته ، إجادة وعناية ، وأن تسهل سبيل الحصول عليه .

ونرى ونحن تقدم الجزء الأول منه، أننا اسنا في حاجة إلى بيان أفضلية محاولتنا هذه . إذ في متناول الناس جيماً وفي مقدوره أن يصدروا حكمهم ، وعملنا بين أيديهم .

إننا نعتقد أنه ليس أقوى في صد هذا التيار الجارف المتحلل من الفضائل وسمو الآداب، من إبراز ما أنتجته قرائح فلاسقة الاسلام في الصدر الأول. فإن على هـــذه الفلسفة الرشيدة أتَــــىعلماء الغرب وحكماؤه، واستمدوا العون في وضع قواعد رقيهم المادي وغير المادي.

فلقد كان الحروب الصليبة أثرها الفمال في بدء بهوض الغرب، فأنها وإن كانت قد النهت بقشلهم الحربي، ورجعت جيوشهم مدحورة بعد فوز جيوش المسامين بقيادة صلاح الدين، إلا أنه كان لاختلاط الغربين بأهل المشرق من المسامين، ووقوقهم على أسباب رقيهم، الأثر الأول في نهوضهم، ثم في غلبتهم علينا حتى الآن، وإن من الثابت الذي لاشك فيه أن ما أخذه علماء الغرب المرافقون للحملة الصليبية عند أو بنهم إلى الغرب من كتب عامية وفلسفية، نقلوها إلى كثير من لقاتهم، وانكبوا عليها بعد ذلك دراسة وتعصا، أحدث في الغرب رجة عظيمة فعلت فعلها في تنوير الأذهان، ودفعت بشمو به إلى أوج الغلبة والسلطان.

وإن اللجنة لتتقدم بالشكر الجزيل، لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل: العالم العامل، والباحث المحقق السيد محمد الخضر حسين عضو مجمع اللغة العربية الملكي المصرى، ورثيس جميسة الهداية الاسلامية، والمدرس بكلية أصول الدين، على تفضله بترجمة حياة حجة الاسلام الامام الغزالى بقامه البلغ، وعلى معاونته اللجنة بصائب رأيه وغزير علمه.

الدير

أثمد أبراهيم السبراوى

# حجة الأثنال مالغزالي

- ### -

هو أبوحامد محمد بن محمد بن أحمد النزالي

وُلَد في طوس سنة ١٤٥ ، وتنتني نعم في بديه أمره على الأستاد أحمد بن محمد الرادكاتي، ورحل إلى حرحان فأحد عن الأسناد أبي صر الاسماعيني . وعاد إلي طوس فمكت بها محو تلاث سبين ، وسافر بن يسانور ، فاحتلف بن دروس إمام الحرمين أفي العلق عبد اللك ابن آبی محمد الحوینی ، وصرف همته فی صب امار ، فصیر انبو عه فی آفرت وقت ، وصار من الأعلام المشار اليهم السال في حياه أستاده إمام الحرامين ، وم يرل الملازما له إلى أن توفي سنة ٤٧٨ ، وحرح أبو حامد من أيسانور إلى « العـكر » حيث يقيم الورير علام ١١١١ ، فعرف أورير قدره ، وأقبل عليه للحقاء ، وصار فيمن يُحصر محالس الورير من أفاصل العلماء ، وصير علمه وعلا ذكره ، فولاه التدريس عدرسه المصاملة للداد سنة ١٨٥ ، فاتقل إلى للدد . وأقبل على التدريس، فامتلات قبوب أهن المراق بالأمجاب به، وسمت عدده مكا ٢٠ وصر العبد إمامه حراسان إمام العراق ، ولم يكن منه إلا أن بند الديب وراء صيره ، ولاد بالرهم سنة ٤٨٨ ، فرحل من بعداد بن الحجار ، فأدي فر عليه احج ، و يوجه بن الشام ، فأقام دهشمي مدة ، وانتقل منها إلى ياللقدس ،و قي في ناك ندر نحو عشرسين ألف فيها كا سافيمه . مها كتاب د إحياء علوم الدين » ثم قصد مصر . و قد بالأسكندرية حيد يقصد بدهما يه ب الركوب في المحر إلى بلاد المرب للاحتماع عامير المسمى يوسف في عشفت، وما بعله وفاته عدل عن السفر ، ورجع بي عداد ، وأتى مها دروسًا . ثم التقل بي حر اسال، وتولى المدر س بالمدرسة النظامية في بيسابور ، وعاد نعدُ إلى للده طوس ، وأخذ حالتاه للصوفية ، ومدرسة علاب العلم، وكان يقصي أوقاته في تلاوه القرآن، ومجالسة أهن التقوي، والحاوس للتعربس، , في أن أتوفي سنة ه-ه حمس وعسمائة ، ودفن بظ هر الصائر ال ( إحدي بلدق طوس )

ولم يسلم العرالي في حياته مما يمتني به أكثر اراسحين في العير من مسواه حاهل لا فعر الرسوخ في العير قدره ، وسع ية رائغ عن الرشد يحرق فؤاده دعوه إلى لحق حاصة القصد، فويه الحجة مثل دعود العرالي ، وقد أشر الحافظ الن عساكر في كتاب (السين كدب مصري) إلى ما كان العرالي يقاسيه من مسوأة الحصوم ، والسعى به إلى سوائه وأن الله حفظه وصابه عن أن تموشه أيدى اللكوت ، أو يهائ سبر دسه شيء من الرلات

وقد أطب الكاتبول في الشاء على أبي حامد، و مسطو لحساس عن حيدته معهيه، وأكبي هذا شاء أبي تكوس العربي عليه في كدب القانول للأول الإضول الدوره عيد (أي في عدد) داشمند (عني العراق) فترل براض أبي سعد إلى المدرسة المطامية، معرضا عن الدياء، مقبلا على الله تعانى ، فشيد اليه ، وعرضا أست عبيه، وقلت له أنت صالته التي كنا الدياء ، مقبلا على الله تعانى ، فشيد اليه ، وعرضا أست عبيه، وقلت له أنت صالته التي كنا الدياء ، وقالما الذي به سيرشد ، فلقينا الماء المرفة ، وشاهد ما كال فوق علمه ، وهو وتحققه أن الذي غل اليامي أن الأله على العائب فوق المشاهدة الدي غل العاوم ، وهو رآه على بن العباس لما قال :

إذا ما مدحت امرءاً غائباً فلا تنل في مدحه واقصد فاعك إن تنل. تنل الظنو ن فيه إلى الأمد الأبد فيصغر من حيث عظمته لفضل المفيد على المشهد

وذكر في كتاب لقواصم والعواصم بعد الحديث عن مسأله كشف العيوب، وعن الا موصت فيها أن حامد لعرالي حين القائي له عدرسة السلام في حدى الآخرة سنة بسعين و أربعيائه ، وقد كان راص عسه بالطريقة لعبوفية من سنة ست و أد بن بي دلا الوقت بحو من حسة أعوام ، وتجرد لحف ، واصطحب مع العرله ، و بيذكل فرقة ، فتفرغ لي بسبب بساه في ترتيب الرحلة ، فقر أت عيه جمله من كنبه ، وسمعت كتابه الدي سياه الاحياء لعلوم الدي ، فسألت سؤال المسترشد عن عقيدته ، المستكثف عن طريقته ، لأقف من سر المك الرمور التي أوما ليها في كتبه عي موقف ، م المعرفة ، وطفق يجاو بني محاولة العام نظر بق التسديد للعريد ، لعظيم مراتبته ، وسمو ميرانه ، وما ثلت له في المقوس من تكرمة ، فقد ليمن لفصه ، وكبه في الحصوس ، وتحرد

المعقول ، الكشف له الحقيائي ، وهماده أمور الأندرك إلا بالتجريه لهم عبد أرباب ، بالسكون معهم والصحية للم » الخ ص ٣٠

للعرالي مؤلفات كثيرة . ومن أعس ما حطته يده كباب الأحياء ، وقد ألف العرالي هذا الكتاب عد أن درس لفسمة ، والسفصي ما عند أهله ، ولعد أن أمل مهمة على طريق للسوفية ، فضالع كسهم ، مثل فوت القاوب لأبي صالب المكي ، وكتب الحارث المحاسي ، والمتقرفات المشورة عن الحيامة والشمي وأني يربد البسطامي ، وطهر عنده أن لامطمع في سعاده الآخرة ، لا التقوى ، وكف النفس عن الهوى . ثم واصب على العرلة والحلوة

فلا عجب أن سع كناب الأحياء في الموض على أسرار الشريعة ، والمعث عن دقائق علم الأحلاق وأحوال النفس ، عابة عمدة ، فكتاب الأحياء من صبع عقل نشأ في قوة ، ورسيم أفي علوم الشريعة ، وحاص في تعلوم العقمة ، فوقف على كيه ها وصغيرها ، وفرق بين سليمها

ومعيمها ، وخنص عد هذا مل كدور الهوي وطعات الحرص على عرض إلدينا

وقد كان المافدون الكتاب الأحياء يعيبونه عا احتواه من نفص الأحديث الضعيفة أو الموصوعة ، ورتد اعتذروا عن مؤافقه بأنه لم يكن طوابن الداع في عيم الحديث ، بل تقلوا عمه أنه كان يقول عن نفسه (١٠ أنا مراحي البصاعة في عيم الحديث »

وقد قام ناصلاح هــدا النقص الحــفط العراقي . رين الدين عبدالرحم ، فألف في أنحريج أحاديثه كــانا في محلدين ، ثم احتصره في مجلد سهاه » لمعني عن حمل الأسفار في الأسفار ،

وردا وحد العاماء في كتاب الأحياء مآحد معدوده أ. فانه من صنع شر غير معصوم من الران ، وكو كتاب الأحياء فصلا وسمو أ معرلة أن تكون درر فوائده فوق ما يتباوله العد ، وأن يضفر منه صلاب العلم وعشاق الفصيلة عا لا يصفرون به من كتاب عاره (ومَنْ رُؤْنَ الْحَلَمَةُ فَقَدْ أُوثِي خَيْراً كَتَهِ )

ممالضنصين

## الحسّا فظالعتْ َا في

هو رين بدين أنو اعتمل عند ترجم بن لحسين أن عند أرجمي بن أبني تكر بن الرهيم العراقي ، أصل أمه من العراق الدرين تم رجل إلى مصر

وله خافت الحرق تصبر في خماري الأولى سنة ٧٧٥ ، ويوفي و للده و هوفي الثانة من عمره ، فيشاً سيماً ، وحلت تقر بال وهو في باصه المراشين الهم الهر ما فلع فيه شأو الهداء عير أن العلل شيوخ بلصره التلح لله الأشتال العلم الحدث لعظم عمه وحدل فأنده ، ومن رآه فله من فرط الذكاء وفلف الدهن والعد الهدة في صلب العلم ، فأقبل على علم الحديث وأحد سي أنمه في تصدم ، وجهرات فيه مو هنه ولادا فضاه ، وفلح للد للهم سيء كثير ، فيكال موضع إعجاب شيوحه وثنائها حلى تدوه خافت لوفت

وللحافظ العراقي رحالات متعدده في صلب الحداث و ترعدة في فلواء ، علي ساس المصدمين ، فقد رحل إلى دمشق واسترها من الاراك الله ، والتي كان المصداس والتنع عدل وافراً الورجان بي مكده عدلية وأحسد عن شنو جهدا ، والوبي التعداد بالمدينة اللاك مسين

و من حمال مآثر درج أؤه سنة الأملاه في عصره فعد أن درست ، في بمبدء خافظ بن ججر

م شرح (أن مراق) في ملاء لحدث من سنة ١٩٩٥ فأحد به به السنة حدث كالسا دائرة ، فأهلى أكثر من أو بهرته عدن عاسه من حصله ما شماده عرزه كثيره لمو للد الحديث ، وقال السيوسي في المارسا عاكالا ملادر رس المساموت من أصلاح من أو حراكم خفت العراق، فافسحه سنة ١٩٩٦ ، ولهد سمي محدد المالة الثامة الله وكتب عنه وأخذالها، وتقات الحفاظ حق يعض شيوخه .

ولم لكن العراقي مع عرعه عليه حداث و الوعه عدية فيه ، قدل خط من عدره من العلوم؟ فقد كان عاداً في فقه الشافعي ، وكان حصه من عليم لاصوار كبرا أحده عن حمال الدين عبدالرحم الاستوى لذي كان بقول فيه إن رهبه الإيقيل الحطأ .

كان الحافظ العراق عبدً عاملاً مو فيدًا على فيد اللبل و صدم الامم اليفس من كل شهر ، كثير الحياء شديد اسواضع سند إلصدر قوي لاناب ، يعصد الحق ولا بهات فيه أحداً ، وكان حسن الحلق والحلق ، صالحا ورعا عصفا

أما مؤاهباته فلمع صعه وعسر س له نصح كالها . ومن مؤاه الله الدسة كتاب (العني عن حمل الأسفار في الاسر في العراق الاسار في العراج ملى الاحياد من لأحدر ) عراقه أحادرت الاحراء إلى عرجيها ، مع الاشارة الي درجها وها قبل فيها - شرع فيه استة ٧٤٥ والتاهي صه في سنة ٧٥١ والتاهي صه في سنة ٢٥١ والتاهي صه في سنة ٢٥٠ والتاهي صه في سنة ٢٥٠ والتاهي صه في سنة ٢٠١٥ والتاهي صه في سنة ٢٠١٥ والتاهي صه في سنة ٢٥٠ والتاهي صه في سنة ٢٠١٥ والتاهي صه في سنة ٢٠١٩ والتاهي صه في سنة ٢٠١٥ والتاهي صه في سنة ١٩١٥ والتاهي صه في سنة ١٩١٥ والتاهي صه في سنة ١٩١٥ والتاهي صه في سنة ١١٠ والتاهي صه في سنة ١٩١٥ والتاهي صه في سنة ١٩١٨ والتاهي صه في من مناه والتاهي صه في مناه والتاهي مناه والتاهي سنة ١٩١٨ والتاهي مناه والتاه والتاهي مناه والتاهي مناه والتاه والتا

توفى في شعال سنة ٢٠٨ وله الحندي وعالون سنة

اللجب

### مُقَانُ لِمُدُن

## بِسْلِ اللَّهُ الْحَجِّ الْحَجِّ الْحَجِّ مِنْ

أحمد الله أو لا ، حمدا كثيراً متوالي ، وإن كان يتضاءل دون حق جلاله حمد الحامدي . وأصلي وأسم على رسله ثانياً، صلاة تستغرق مع سيد النشر سائر المرسلين . وأستخيره تعالي ثان فيما انست له عرمى من تحرير كتاب فى إحياء علوم الدين . وأنتدب لقطع تعجبك رائعا أيها العادل المتعالي في العدل من بين رموة الحاحدين، المسرف في التقريع والإنكار من بين طبقات المنكرين الغافلين

علقد حل عن لسانى عقدة الصمت ، وطوفنى عهدة الكلام وقلاده البطق، ما أمت مثار عليه من العمي عن چلية الحق ، مع اللجاج في نصرة الباطل وتحسير الحهل ، والتشغيب على من آثر الدوع فليلا عن مراسم الحلق ، ومال ميسلا يسيراً عن ملازمة الرسم ، إلى العمل بقتصى العم ، طمعاً في بيل ما تعده الله تعالى به من تركية النعس وإسلاح القلب ، وتداركا لبعض مافرط من إضاعة العمر يأساً من تمام التلافي والجسر ، وانحياراً عن عمار من قال فيهم

### بسمالتكالخ الحمن

الحمده أستكين له من معدلم الدي فأينف حد اصمحلالها ، وأغيا فهوم الملحدين عن دركه فرحت كلالها . وأخده وأستعين به لعصم الأمور وعصاده ، وأشهد أن المحمده أستكين له من معدلم أنفضت الطهور بأثنالها ، وأعده وأستعين به لعصم الأمور وعصاده ، وأشهد أن لا الله وحده لا شريك له شهادة وافعة محصول المبرحات وطلاقت ، وفية من حاول السركات وأهوالها . وأشهد أن محمداً عده ورسوله الذي أطلع به شر الايان من طمة القاوب وصلاقا ، وأسمع به وفر الآدار وحلا به ربي الفاوت بصقافا .

( و بعد ) علم و فق الله تصالى لا كال السكلام على أحديث إحياء عساوم الدين في سنة إحدى و حمسين و به ه بعدر الوقوف على بعض أحاديثه ، فأحرب تبييمه الى سه ستين ، فظفرت بكثر تما عرب على عمه ، ثم شرعت في تعديمه في مصلف متوسط حجمه ، وأن مع دلك متاطئ في إكاله عسر متعرض لترك و إهمانه ، إلى أن ظفرت لم كثر ما كنت لم أقف عليه ، وبكر ر السؤال من حمساعة في إكاله، فأحت ومادرت إليه ، وسكى احتصر مه في علية الاحتصار ، بيسهل تحصيله و حمله في الأسفار ، فاقتصرت فيه علي دكر طرف الحدث وصحابيه وعرجه وبيان

صاحب الشرع صاوات الله عليه وسلامه (١). « اشدُّ النّا ي عَدَّا ه أَرْمُ القَيْمَةُ عَلَمْ لَمُّ مَعْهُ اللهُ سُنْهُ بهُ مِنْمَةً »

ولعمرى إنه لاسب لإصرارك على النكبر إلا الداء الذي عمر الحم العصير ؛ من شمس الجساهير ، من القصور عن ملاحظة دروة هذا الأمر ، والحمل مأن الأمر إذ ، والحطب حد ، والآخر ة مقيله والدنيا مديرة ، والأخل عرب ، والسفر نعيد ، والزاد طفيف والحمل عظيم ، والطريق سد ، وما سوى الحالص لوحه الله من العبد والعمل عند النافد النصير رد ، وسأولث صريق الآخرة مع كثره العوائل من عبر دلين و لا رفيق متعب ومكد

وأدلة الطريق ع الصاء الدي ه ورأه الأسباء: وقد شعر مهم الرمان وم يبق إلا المرسمون، وقد استحود على أكثر ه الشيطان، واستغوا ه الطعيان، وأصبح كل واحد معاجل حطه مشغوه، فصار يرى المعروف مكر ا والمكر معروف حتى ظل عم الدين مندرسا، ومنان الهدى في أفطار الأرض منظمة ، ولقد حياوا إلى الحلق أن لا عم إلا فنوى حكومة تستمان له القياه على فصل المحصاء، عند تهاوش الصعاء : أو حدل يتدرع به عدل المباهاة إلى العلمة والإلام: أو سجع مرحرف توسل به الواعط إلى استدراج الموام الإدلم بروا ماسوى هذه الثلاثة مصيدة للحرام، وشبكة للحطام

عامًا عم طريق الآخرة وما درح عليه السمف الصالح ، مما سماه الله سبحانه في كتابه فقو

صريم أو حسبه أو صعف عفرجه ، فان دلك هو القصوة الأعظم عبد أبناء الآخرة ، بل وعند كثير من المحدثين عبد المد كرة والناصرة ، وأ بن ما لنس له أصل في كتب الأصول - والله أسأل أن ينفع مه إنه خبر مساتول

ه من كان الحراث في الصحيحان أو أحدهم كتبيت بعروه اليه ، وإلا عزوته إلى من حرحه من بقيه السه ، وحدث كان في أحد السة لم أعرد إلى عبرها إلا بعراض صحيح ، بأن كوان كسات البرم محرحه الصحة ، أويكون أقرب إلى عبده في لاحاء ، وحث كرا بصلف بكر الحدث فان كان في بات واحد منه كتفيت بذكره أول مرد ، ورا ، ذكرته وبه ثاراً وقال بعراض أو بدهول عن كوانه للمدم ، ويا كراره في بات آخر ذكرته و مها على أيهقد نقدم ، ورا ، دكرته على الأنة فلا أو بدلاك المحدث عراوت الحديث من حرحه من الأنة فلا أو بدلاك بعد المحد الله عد يكون المصلم ، وقا يكون الحداد أو باحثال على فاعدة استجراحات وحرث لم أحدد دلك المحدث ذكرت ما يعلى عنه عداً ، ورات م أذكره

وسيته أن يسي على حمل الأستبار في لأستار ، في أخراع ما في لاحياء من لأحدر الدحالة الله عائماً لوحسها السكريم ، ووسيلة إلى النعم القيم ،

مجير أعاديث الحصة إردم

 <sup>(</sup>١) حدث أشد الناس عداياً يوم القيامة علل مستعه الله علمه الصرائي في عمير واسيهني في شعب الأياب من حديث أن هرايره الساد صعف

كِنَا بِ الْعِلْمِ

# الناب (العلم

#### وفيسمه سبعة أبواب

(الباب الأول) في فضل العبار والتعليم والتعلم ، (الباب الثاني) في فرض العين وفرص الكماية من العلوم ، وبيان حد الفقه والكلام من علم الدين ، وبيان عم الآخرة وعلم الدين (الداب الثالث) فيها تعده العامة من علوم الدين وليس أنها ، وفيه بيان جنس العم المذه وموقدره (الباب الرابع) في آفات المناظرة وسعب اشتقال الناس الحلاف والحدل ، (الباب الحامس) في آفات العلم والعلامات الفارقة عين علماء الدينا والعام والمعلمات الفارقة عين علماء الدينا والعام من الأحبار

### الباسب إلأول

في فصل الملم والتعليم والتعلم وشواهده من النقل والعقل

### فضيلة العلم

شواهدها من القر ، ان قوله عزوجل: ( شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهُ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةَ ، وَالنَّ بَاهل الْهِلْمِ قَاتُمَا بِا لَقِسْطِ ) . فاسطر كيف بدأ سبحا به و تمالى سفه ، و شَى بالملائكة ، و النّ بأهل العم و باهيك بهذا شرفا و فصلا ، و حلا ، و نبلا ، و قال الله تعالى ( يَرْفَع اللهُ أَلَّذِينَ آمَنُوا مِمْكُمُ وَالَّذِينَ أَ وَتُوا الْهِلْمَ ذَرَحَاتٍ ) . قال ابن عباس رضى الله عنها: «للعلماء درجات فوق المؤسن بسبعا الدرجة ، ما بين الدرحتين مسيرة خمسما المقام » . و قال عز وجل: ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي النّوي بسبعا الدرجة ، ما بين الدرحتين مسيرة خمسما المقام » . و قال عز وجل: ( قُلْ هَلْ يَسْتَوي اللهُ مَهِيدًا يَشِي وَيَسْتَكُمُ وَمَنْ عِسْدَهُ عَلَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مَا لَكُمْ اللهُ اللهُ وقال عن وحل الله عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ مَا وقال عز وحل الله عَلْمُ اللهُ مَنْ عَبْدَهُ عَلْمُ اللهُ مَا وقال عز وحل الله عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا اللهُ مَا وقال عز وحل اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَا حَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وحكمة وعلما وصياءونور ، وهداية ورشد ، فقد أصبحمل بين الحق مطويا : وصار لسيَّامدسيا ومناكان هذا اللها في الدين ملماً ، وحصا مدلها، رأيت الاشتفال بتحرير هذا الكتاب مهما ، إحياءً لعلوم الدس ، وكشف عن مناهج الأنَّه المقدمين ، وإصاحا لمناهي المناوم النافعة عند النبين والسلف الصالحين

تعصيل الأمياء ورئيد

وقد أسسه على أربعة أرباع ، وهي ٢ ربع العددات ، وربع العادات ، وربع المهدكات ، وربع المنجيات، وصلاّرت الحملة كتاب العزر لأنه عاية المهم، لأكشف أولاً عن العزر الدي بعبد الله على لسال رسوله صي الله عليه وسير الأعيال بطبه ، إد قال رسول القصي اللعصهو سنم (١٠) طلب العلم فريضة على كنّ مُسْلَمِ» و أمير فيه الدير السافع من الصدر . إذ قال صلى الله عليه وسلم: ﴿ نَسُو ذُبِّاللَّهِ مِنْ عِلْمِ لا يَنفَعُ ﴾ وأحتى مين أهن الدصر عن شاكله الصواب ، وأحداء بم الاهم السراب، واقتناعهم من العلوم بالقشر عن اللباب

و بشتمل ربع العبادات على عشرة كتب:

كتاب العلم، وكناب فواعد العقائد ، وكناب أسرار الطهاره ، وكاتب أسرار الصلام وكتاب أسرار الركاه ، وكتاب أسرار الصيام ، وكتاب أسرار الحج ، وكتاب آداب اللاوم الفرءان، وكتاب الأذكار والدعوات . وكناب تريب الأوراد في الأوقاب

وأما ربع العادات فيشتمل على عشرة كتب:

كذاب آداب الأكل، وكناب آداب المكاح، وكتاب أحكام لكسب، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والعشره مع أصاف الخلق، وكتاب العزلة، وكتاب آداب السفر ، وكتاب السماع والوحد، وكتاب الأمر بالمعروف والبغي عن المسكر ، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة

وأما ربع المهلكات فيشتمل علي عشرة كتب:

كتاب شرح مجاتب القلب، وكتاب رياصه النفس. وكتاب آفات الشهوتين شهوة المطن ، وشهوة الفرح ، وكتاب آفات اللب . وكتاب آفت العصب والحقد ، والحسد

 <sup>(</sup>١) حديث طلب العلم فريسة على كل مسلم : س باحد من حدث أنس وضعته حمد و ١٠ ي.قي و عبرها
 (٧) حديث بعود بالله من علم لا بنقع : س محه من حدث حار عاساد حسن

وكتاب دمالدنيا ، وكتاب ذم المال والبخل ، وكتاب دمالجـاه والرياء ،وكتاب ذم الـكبر ، والعجب، وكتاب ذم الغرور

وأما ربع النجيات، فيشتمل على عشرة كتب:

كتاب النوية ، وكياب الصير والشكر ، وكتاب الخوف والرجاء ، وكتاب الفقر والرهد، وكتاب التوحيد والتوكل ، وكتاب المحبة والشوق والأس والرصا ، وكتاب النية والصدق والإحلاص ، وكتاب المرافية والمحاسبة . وكتاب التفكر ، وكتاب ذكر الموت

فأما ربع العبادات فأدكر فيه من حفايا آدابها ، ودقائق سعمها ، وأسرار معانيها . مايضطر العام العامل اليه ، بل لا يكون من علماء الآحرة من لايطلع عليه . وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيات

وأما ربع العادات. فأدكر فيه أسرار المعاملات الحارية بين الحلق ، وأعوارها . ودقائق سنمها . وخفانا الورع في محاريها . وهي نما لا يستنني عنها متدين

وأما ربع المهلكات، فأدكر فيه كل حلق مدموم ورد القرءان إماطته وتركية النفس عنه و تطهير القلب منه . وأذكر من كل واحد من تلك الأحلاق حده وحقيقته ، ثمأذكر سببه الدى منه يتولد ، ثم الآمات التي عليها تتو تب . ثم العلامات التي بها تتمر ف ، ثم طرق المعالحة التي سها مسها يتحدص كل ذلك مقرو له بشواهد الآيات والأحبار و الآثار

وأما ربعر المنجيات. فأدكر فيهكل خلق مجمود وخصلة مرعوب فيها من خصال المقربين والصديقين . التي بها يتقرب العبد من رب العالمين . وأدكر في كل خصلة حدها وحقيقتها . وسمبها الدى . أتحتلب ، وتمرتها التي منها تستفياد ، وعلامتها التي بها تنعرف ، وفصيلتها التي

فضل الكناب لأحلها فيها يرغب : مع ماورد فيها من شو أهد الشرع و العقل

والمدصف الداس فيبمص هذه المداني كتبًا ، والكن يتميز هذا الكتاب عنهـا بخمسة أمور (الأول) حل ما عقدوه وكشف ما أجلوه ( الثاني ) ترتيب ما بددوه و نظم ما فرفوه ﴿ الثالث ﴾ إيحار ما طولوه وصبط مافر روه ﴿ الرائم ﴾ حـــذف ما كر روه و إثبــات ما حر روه (الخامس) تحقيق أمور عامصة اعتاصت على الأفهام لم يتعرض لها في الكتب أصلا. إد الكل وإن تواردوا علي مهيع واحــد فلا مـــتــكر أن يتفرد كل واحد من السالـكين بالنئبيـــه لأمر يحصه وينفل عنه رفقاؤه . أو لاينفل عن التنبيه ولكن يسهو عن إيراده في الكتب أو لايسهو ولكن يصرفه عن كشف العطاء عنه صارف .فهذه حواص هذا الكتاب، مع كونه حاويًا لمجامع هذه العلوم

و إنما حملتي علي تأسيس هدا الكتاب على أربعة أرباع أمران.

(أحدهما وهو الباعث الأصلي) أن هذا الدرتيب في النحقيق والتعييم كالصروري ولأن العم الدي أيتو حده به إلى الآحرة يقسم إلى عم المعاملة ، وعم المكاشفة ، وأعني لعلم المكاشفة ما يصلب منه مع الكشف العس مه ما يصلب منه كشف المعلوم فقط ، وأعنى لعلم المعاملة ما يصلب منه مع الكشف العس مه والمقصود من هذا الكتاب عم العاملة فقط دون علم المكاشفة التي لا رحصة في إيداعها الكتب ، وإن كانت هي عايه مقصد الطالبين. ومطمح طر الصديقين ، وعم المعاملة طريق اليه ولكن لم يتكلم الأسياء صاوات الله عليه مع الحاق إلا في عم الطريق والارشاد اليه. وأما علم المكاشفة فلم يتكلموا فيه إلا مارمر والإيتاء على سابل التمثيل والاجال ، علم منهم تقصور أفهام الحلق عن به التأسى والافتداء والعالم والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والعالم والعالم والاقتداء والمعالم والاقتداء والعالم والعالم والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والاقتداء والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والعالم والاقتداء والعالم والع

ثم إن علم المعاملة يسقسم إلى علم ضاهر ، أعلى العلم بأعمال الحوارح ، وإلى علم ماطن ، أعلى العلم بأعمال القاوب والحارى على الحوارح إما عاده وإما عادة ، والوارد على القاوب التي هى يحكم الاحتجاب عن الحواس من عالم الملكوت إما محمود وإما مذموم . فيالواحب القسم هذا العلم إلى شطرين : طاهر ، وياطن ، والشطر الطاهر المتعلق مالحوارج انقسم إلى عادة وعادة ، والشطر الباطن المتعلق الحوارج انقسم إلى عادة وعادة ، والشطر الباطن المتعلق الحوال القلب وأحلاق النمس انقسم إلى مدموم و محمود ، فكان المجموع أربعة أقسام ، ولا يشد نظر في علم المعاملة عن هذه الأدرام

(الباعث الثاني): أبي رأيت الرعبة من طلبة العيرادة في الفقه الدى صلح عند من لايخاف الله سبحانه وتعالى ، المتدرع به إلى المباهاء والاستظهار بحاهه ومنزائه في المنافسات وهو مرتب على أريعة أرباع ، والمتربي بزى المحبوب محبوب ، علم أبعد أن يكون تصوير الكتاب بصورة الفقه تلطفاً في استدراج القلوب ولهدا تلطف بعض من رام استالة قلوب الرؤسة إلى الطب ، فوصعه على هيئة تقويم النحوم ، موصوعا في الحداول والرقوم ، وسهاه تقويم الصحه ، ليكون أنسهم بذلك الحدس حادياً لهم إلى المطالعة ، والتلصف واحتداب القلوب إلى العم الذي يعيد حياة الأبد ، أهم من الناطف في احتذاب الى العم الذي لا يعيد إلا صحة الجسد

وشرة هذا العم طب القلوب والأرواح. المتوصل به إلى حياة تدوم أبد الآباد، فأس منه الصب الذي يعالج به الأحساد، وهي معرصة بالصرورة للفساد في أفرب الآماد " فنسأل الله سبحانه التوفيق للرشاد والسداد، إنه كريم جواد، والذي ينمغي أن يقطع مه المحصل ولايستريب فيه ما سندكره ، وهو : أن المركماة لا علم المعاملة على حصة الكتاب بنقسم إلى علم معاملة وعلم مكاشفة ، وليس المراد بهذا العلم إلاعم المعاملة

أفواع المعاملة المكلف بها والمعامنة التي كلف المند العافل البالغ العمل بها ثلاثة: اعتقاد، وفعل، وترك . فادا بنغ الرحل العاقل بالاحتلاء أو السن صحوة بهار مثلا، فأول واحب عليه تعلم كلتي الشهادة وهم معاهما، وهو قول . لا إله إلا الله محمد رسول الله . وليس يجب عليه أن يحصل كشف دلك لنفسه بالنظر والبحث وتحرير الأدلة . بل يكفيه أن يصدق به ويعتقده جزما من غيير احتلاج ريب واصطراب هس . ودلك قد يحصل عجرد التقليد والسماع من غير محث ولا برهان. إد اكتبي رسول الله صلى الله عليه وسم (۱) من أحلاف العرب بالتصديق والاقرار من عير تعم دليل ، فادا فعل ذلك فقد أدّى واحب الوقت . وكان العملم الذي هو فرص عين عليه في الوقت تعلم الكستين و فه هما ، وليس ينزمه أمر و راء هذا في الوقت ، بدليل أنه أنو عليه عن الوقت . بدليل أنه أنو

و إنما يجب غير دلك بعوارص تعرض ، وليس دلك صروريا في حق كل شخص . مل يتصوّر الانفكاك عنها ، واللك العوارض إما أن تكون في الفعل . و إما في النرك ، وإما في الاعتقاد ،

أما الفعل فبأن يعيش من صحوة نهاره الى وقت الظهر ، فيتحدد عليه بدحول وقف الطهر تعلم الطهارة والعسلاة ، فال كان صحيحا وكان نحيث لو صبر الى وقت روال الشمس لم يتمكن من تمام النعلم والعمل فى الوقت من يخرج الوقت لو اشتغل بالتعلم ، فلا يبعد أن يقال الظاهر نقاؤه ، فيحب عليه تقديم النعلم على الوقت ، ويحتمل أن يقال وحوب العلم الذى هو شرط العمل بعد وحوب العمل ، فلا يحب قبل الروال. وهكذا في بقية الصلوات .

فأن عاش الى رمضان تجدد يسعبه وحوب تعم الصوم ، وهو يعلم أن وقته من الصبح الى

#### ﴿ الباب التــاني ﴾

 <sup>(</sup>١) حديث اكتفى رسول آله علي الله عليه وسلم من أحلاق العرب بالتصديق و الافرار من عير تعلم دمال مشهور في كتب السير والحديث ، فعندمسلم قصة صهام بن ثفلة .

غروب الشمس، وأن الواجب فيه البية والامساك عن الأسكل والشرب والوقاع ، وأن دلك يتمادى إلى رؤية الهلال أو شا هدين .

فان تحدد له مال أو كان له مال عند بلوعه ، لرمه تعلم مانيجب عبيه من الركاة ، ولكن لا يسرمه في الحال ، إنما يدرمه عندتمام الحول من وقت الاسلام ، فان لم يملك الا الامل لم يسرمه إلا تعير ركاة الامل ، وكذلك في سائر الأصناف .

ودا دخل في أشهر الحج ولا ينزمه المبادره الى علم الحج ، مع أن فعله على التراحى ، فلا يكون تعلمه على المهور ، ولكن ينبغى لعماء الاسلام أن ينبهوه على أن الحج فرض على التراخى على كل من ملك الواد والراحلة اذا كان هو مالكا ، حتى ربحا يرى الحرم للصله في المبادرة ، فصد دلك اذا عزم عليه لرمه تعلم كيفية الحج ، ولم ينرمه إلا نعلم أركانه وواجباته دون نوافله ، فان فعل ، فعلمه أيضا غيل ، فلا يكون تعلمه فرض عين ، وفي تحريم السكوت على التسبه على وحوب أصل الحج في الحال نظر ينبق بالفقه ، وهكذا التدريج في علم سائر الأفعال التي هي فرض عين ،

وأما التروك فيحب تعلم علم ذلك بحسب ما يتحدد من الحال ، وذلك يحتلف بحال الشخص اد لا يجب على الأعمى تعلم ما يحرم من السطر، ولا على الأعمى تعلم ما يحرم من السطر، ولا على البدوى تعلم ما يحرم الحلوس فيه من المساكن ، عذلك أيضا واحب محسب ما يقتضيه الحال ، ها يعم أنه يمك عنه لا يجب تعلمه ، وما هو ملابس له يحب تنبيه عليه ، كما لوكان عند الاسلام لابسا للحرير أو حالسا في الغصب أو ناطرا الى عير ذي محرم ، فيجب تعريفه مذلك، وما ليس ملابسا له ولكنه نصد التعرض له على القرب كالأكل والشرب فيحب تعليمه ، حتى ادا كان في علد يتعاطى فيه شرب الحر وأكل لحم الحترير فيحب تعليمه ذلك وسبهه عليه ، وما وجب عليه تعلمه .

وأما الاعتقادات وأعمال القلوب فيجب علمها بحسب الخواطر، فان خطر له شك فى المعانى التى تدل عليها كلتا الشهادة فيحب عليه ما يتوصل به الى إزالة الشك، فان لم يحطر له دلك ومات قبل أن بعتقد أن كلام الله سنحا به قديم، وأبه مرئى، وأنه لبس محلا للحوادث، الى غير دلك مما يذكر فى المعتقدات، فقد مات على الاسلام إجماعاً. ولكن هذه الحواطر الموجبة للاعتقادات بعضها يخطر بالطع، وتعضها يخطر بالساع من أهن البله،

ه لا كان فى طد شاع هيه الكلام و تناطق الباس بالبدع ، فينبني آن يصان فى أول الوعه عنها متلقين الحق ، فانه لو ألني اليه الباطل لوحت إرالته عن قلبه ، وربما عسر ذلك ، كما أنه لوكان هدا المسلم تاحرا وقد شاع فى البلد معاملة الرام ، وحب عليه تسلم الحذر من الرام وهذا هو الحق في العلم الذى هو فرض عين . ومعاه العلم مكيفية العمل الواجب فن علم العلم الواجب ووقت وجوبه فقد علم العلم الذى هو فرض عين

وما دكره الصوفية من فهم خواطر العدو ولمّة الملك حق أيضا ، ولكن في حق من يتصدى له ، فذا كان العالب أن الانسان لايعث على دواعى الشر والرياء والحسد، فيرمه أن يتعلم من علم ربع المهدكات مايرى فسه محتاجا اليه ؛ وكيف لايحب عليه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) و ألاث مهلكات : سُخّ مُطاع ، وهو ي مُتبع ، وإعجاب أشر ؛ ينفسيه ، ولا ينهك غها بشر ، ونقية ماسندكره من مدمومات أحوال القاب كالكبر والعجب وأخواتهما تنبع هذه الثلاث المهلكات ، وإرالتها فرض عين ولا يمكن إرالتها إلا عمر فة حدودها ومعرفة أسبامها ، ومعرفة علاماتها ومعرفة علاحها ، فان من لايمرف الشر عقع فيه ، والعلاح هو مقابلة السبب نضده ، وكيف يمكن دول معرفة السبب والساب وأساب " وأكثر مادكرناه في ربع المهدكات من قروض الأعينان ، وقد تركها الساس كافة اشتفالا عاليعني .

ومما ينسنى أن يعادر فى إلقائه اليه ادا لم يكن قد انتقل عن ملة الي ملة أحرى: الإيمان مالحمة والمار، والحشر والعشر، حتى يؤمن مه ويصدق، وهو من تتمة كابى الشهادة، فامه مد التصديق كومه عيه السلام رسولا يعبى أن يفهم الرساله التي هو مبلمه، وهو أن من أطاع الله ورسوله فله الجمة ومن عصاهما فله النار، فادا انتبهت لهذا التدريج عست أن المدهب الحق هو هذا، وتحققت أن كل عبد هو في محارى أحواله فى يومه ولياته لايحلو من وقائع فى عباداته ومعاملاته عن تجدد لوازم عليه، فيلرمه السؤال عن كل مايقع له من الموادر، ويعرمه المبادرة الى تعلم ما يتوقع وقوعه على القرب غالبا. فادا تبين أمه عليه الصلاة و السلام إعا أراد مالعلم المعرف بالألف واللام فى قوله صلى الله عليه وسيم « طلب العيلم فريضة على كل ممشيم على المعرف المعرف المعرف بالألف واللام فى قوله صلى الله عليه وسيم « طلب العيلم فريضة على كل ممشيم على المعرف بالألف واللام فى قوله صلى الله عليه وسيم « طلب العيلم فريضة على كل ممشيم على المعرف بالألف واللام فى قوله صلى الله عليه وسيم « طلب العيلم فريضة على كل ممشيم على المعرف ال

<sup>(</sup>۱) حديث ثلاث مهسكات شج مطاع ــ الحديث البرار والطبران و أبو عم والبهق في الشعب من حــديث أثنى باسناد ضعيف

عم العمل الذي هو مشهور الوجوب على المسمين لأءير . فقد انصح وحه التدريح ووقت وجوبه بوالله أعلم

## بیاںہ العلم الذی هو فرضہ کفایۃ

اعلم أن الفرص لايتميز عن عيره إلا بذكر أقسام العلوم، والعلومُ بالاصافة الى الفرض الدي نحن يصدده تنقسم إلى شرعية وغير شرعيسة ، وأعنى بالشرعية مااستفيد من الأنبيساء صلوات الله عليهم وسلامه ، ولا يرشد المقل اليــه مثل الحــاب ، ولا التجر بة مش الطب ، ولا السماع مثل اللمة . فالعلوم التي ليست تشرعية تنقسم الى ماهو مجمود وأبي ماهو مذموم واي ماهو مباح عامحمود مايرتبط به مصالح أمور الديا كالطب والحساب، وذلك ينقسم الى ماهو فرض كفاية . والى ماهو فضيلة وليس شريصة

أما فرص الكفاية فهوكل علم لايستقي عنه في فوام أمو رالدنيا: كالطب، إد هوصروري في حاجة بقاء الأبدال ، وكالحساب قاله صروري في المعــاملات وقسمة الوصايا والمواريث وغيرهما وهده هي العلوم التي لو خلا البلد عمن يقوم نها حرح أهل ُ البلد، وادا قام بهاواحد كني وسقط الفرض عن الآخرين ، فلا يتعجب من قولـا إن الصب والحساب من فروص البكفايات، فان أصول الصناعات أيصامر فروض الكفايات كالفلاحة والحياكة والسياسة س الحجامةو الحياطة ، قانه لو خلا البند من الحجام تسارع الهلاك اليهم . وحَرِجوا بتعر يضهم أنفسهم للهلاك . فان الذي أكرل الداء أبرل الدواء وأرشد الى استعاله ، وأعدٌ الأسباب لتعاطيه، فلا يجوز التعرض للهلاك باهماله

وأما مايعد فضيلة لافريصة فالتعمق في دقائق الحساب وحقائق الطب وغير ذلك مما يستغني عنه ، ولكمه يفيد رمادة قوة في القدر المحتاج اليه

وأما المدموم منه فعلم السحر والطنيمات ، وعلم الشعيذة والتلبيسات

وأما المباح منه فالعلم بالأشعار التي لاسحف فيها ، وتواريح الأخبار وما يحرى محراه وأما العلومالشرعية وهي المقصودة بالبيان ، فعي محمودة كلها ، ولـكنقد يلتبس بهاما يطن

مثرة العاوم الشرعية

أنها شرعية و تكون مذمومة ؛ فتنقسم اليالمحمودة والمذمومة .أما المحمودة فها أصول وفروع ومقدّمات ومتمات. وهي أربعة أصرب :

أضرسالعاوم "نشرعية

الصرب الأول: الأصول \_ وهي أربع \_ \_ : كتاب الله عروجل، وسمة رسوله عيه السلام، وإجماع الأمة، وآثار الصحابة، والاجماع أصل من حيث إنه يدل على السنة، فهو أصل في الدرجة الشائلة، وكذا الأثر ، فأنه يدل على السنة، لأن الصحابة رصى الله عنهم قد شاهدوا الوحى والتنزيل، وأدركوا بقراش الأحوال ما عاب عن غيره عيامه، ورعا لاتحيط العبارات عا أدرك بالقرائل، في هذا الوحه رأى العلماء الاقتداء بهم والتمسك مآثاره، وذلك شرط مخصوص على وحه مخصوص عند من يراه، ولا يلبق ينانه بهذا الهن

الصرب الشابى المروع \_ وهو ما فهم من هده الأصول لا عوجب ألهاطها مل عمان تنبه لها المقول فاتسع بسمها المهم حتى فهم من العط الملفوط به غيره . كا فهم من قوله عليه السلام (١٠) « لا يقضي القادي وهُو عَشبانُ ، أنه لا يقصى إدا كان حاف أو جانعا أو متألما السلام (١٠) « لا يقضي القادي وهُو عَشبانُ ، أحدهما يتملق عصالح الدنيا ويحويه كتب العقه ، بمرض وهسانا على صريب ، أحدهما يتملق عصالح الآخرة وهو علم أحوال القلب والمتكفل به الفقها، وهم عماء الدنيا ، والثانى ما يتملق عصالح الآخرة وهو علم أحوال القلب وأخلاقه المحموده والمدمومة ، وما هو مرصى عند الله تعالى، وما هو مكروه ، وهو الدى يحويه الشطر الأحير من هذا الكتاب ، أعنى جملة كتاب إحباء عنوم الدي ، ومنه العلم عا يترشح من القبلم على الحوارح في عباداتها وعاداتها ، وهو الدى يحويه الشطر الأول من هذا الكتاب والصرب الثالث ، المقدمات \_ وهي التي تجرى منه مجرى الآلات . كمام اللعة والنحو والصرب الثالث ، المقدمات \_ وهي التي تجرى منه مجرى الآلات . كمام اللعة والنحو .

فانهما آلة لعلم كتاب الله تعالى وسنة ندة صبى الله عليه وسلم. وايست اللعة والنحو من العلوم الشرعية في أنفسهما ، ولكن يفرم الحوض فيهما السلاع ، إد حاءت هذه الشريعة المعم العرب ، وكل شريعة لانظهر إلا بعمة فيصير تعلم الله آله . ومن الآلات علم كتابة الحط ، إلا أن ذلك ليس صروريا ، إد كان رسول الله صبى الله عليه وسنم (') أمّيةً . ولو تصور

<sup>(</sup>١) حديث لاتفعي الفاصي وهو عصان " متفق عده من حديث أبي تكره

<sup>(</sup>٣) حديث كان رسول الله على الله علىه و سم أماً أى لا محس الكنامة الن مردوية في النفسير من حديث عبد الله س عمر مرفوع أنا عمسيد النبي الأي وهيه اس لهيمة ، ولاس حان و الدار قطى و الحاكم و النبيق و صححه من حديث الن منعود قولوا اللهم على عمد النبيالي ، وللمحاري من حديث البراء : وأحد الكتاب وليس يحسن يكتب

استقلال الحفط بجميع مابسمع لاستنني عن الكتابة ، ولكمه صار بحكم العحر في الغالب ضروريا

الصرب الرابع المتمات - ودلك في علم القرءان، فإنه ينقسم الى ما يتعنق باللفظ كتعلم القراءات ومحار حالحروف . والي مايتعاق بالمعنى كالتفسير فان أعماده أيصاعلي النقل. إذ اللعة بمجردها لاتستقل به ، والى مايتملق بأحكامه كمعرفة الناسخ والمنسوخ ، والعام والحاص ، والنص والظاهر، وكيمية استمال البعضمنه مع المعص، وهو العلم الدي يسمى أصول الفقه ، ويثناول السنة أيضا .

وأما المتمات في الآثار والأحيار ، فالعيم بالرجال وأسمائهم وأنسابهم ، وأسماء الصحابة وصفاتهم ، والعلمُ بالعدالة في الرواة . والعدم بأحوالهم ليميز الضعيف عن القوى ، والعدم لأعمارهم ليميز المرسل عن المسند، وكذلك ما يتعلق به فهده هي العلوم الشرعية، وكلها مجمودة بل كلها من فروض الكفايات .

فان قلت ﴿ لَمْ أَلَّمْتُ الْفَقَهُ نَمْلُمُ الدِّيَا وَأَلْحُقْتُ الْفَقْهَاءُ نَمَامًاءُ الدِّيَا ؟ فأعلم أن الله عز وجل وسهمة الفقهاء أخرج ادم عليه السلام من النراب، وأحرج دريته من سلالة من طين و من ماء دافق، فأحرجهم من الأصلاب إلىالأرحام، ومنها إلى الدنيا ، ثم إلى القبر ، ثم إلى العرض ، ثم إلى الحنة أو إلى البار ، فهذا مبدؤهم وهذا عابتهم . وهذه منازلهم . وخلق الدنيا راداً للمعاد ليتباول منها مايصلح للتزود ، فلو تناولوها بالمدل لا نقطمت الخصومات وتمطل الفقهاء، ولكمهم تناولوها بالشهوات فتولدت منها الخصومات ، فسنت الحاحة إلى سلطان يسوسهم ، واحتاج السلطنان إلى قانون يسوسهم به . فالفقيه هو العالم بقانون السياسة وطريق التوسط بين الحلق إذا تشارعوا بحكم الشهوات، فكان الفقيه معلم السنطان، ومرشده إي طريق سياسة الحلق وصبطهم، لينتظم باستقامتهم أموره في الديب . ولعمري إنه متعلق أيضاً بالدين ، ولكن لا بنفسه بل واسطة الدنيا ، فان الدنيا مزرعة الآخرة ، ولا يتم الدن إلا بالدنيا .والملك والدين توأمان . فالدين أصل والسلطان حارس، ومالا آصل له شهدوم، ومالا حارس له فصائع، ولا يتم الملك والضبط إلا بالسلطان، وطريق الضبط في فصل الحكومات بالفقه

وكما أن سياسة الحنق بالسلطنة ليس من علم الدين في الدرجة الأولى. بل هو معبِّرعي مالا يتم الدين إلا به ، فكدلك معرفة طريق السياسة . فماوم أن الحج لا يتم إلا ببذرقة تحرس

منزلة الفقد

من العرب في الطريق، ولكن الحيج شي، وسلوك الطريق إلى الحج شي، ثان، والقيام بالحواسة التي لايتم الحج إلابها شي، ثالث، ومعرفة طرق الحراسة وحلها وفوانيها شي، رابع، وحاصل في الفقه معرفة طرق السياسة والحراسة، وبدل على ذلك ما روى مسنداً (٥ ولا يُفتى الّنا س إلا تُلاثة : أمير أو مأمور أو ممنكلف ، فالأمير هو الامام وقد كانوا هم المعتين، والمأمور نائه ، والمتكاف غيرها، وهو الذي يتقلد تلك العهدة من غير حاجة، وقد كان الصحابة رصى الله غنهم يحدر ون عن الفتوى حتى كان يحيل كل واحد منهم على صاحبه ، وكانوا لا يحترزون عنهم عنا القرآن وطريق الآحرة وفي بعض الروايات بدل المتكلف المراثى ، فان من إذا سئاوا عن علم القرآن وطريق الآحرة وفي بعض الروايات بدل المتكلف المراثى ، فان من انقد خطر الفتوى وهو غير متعين للحاحة فلا يقصد به إلا طلب الحام والمال .

قان قلت عذا إن استقامك في أحكام الحراحات والحدود والغرامات وفصل الحصومات ولا يستقيم فيها يشتمل عليه ربع العادات من الصيام والعسلاة ، ولا فيها يشتمل عليه ربع العادات من المعاملات من يبان الحلال والحرام ، فاعلم أن أقرب ما يتكلم الفقيه فيه من الأعمال التي هي أعمال الآخرة الاسلام ، والصلاة ، والركاة ، والحلال والحرام ، فاذا تأملت منتهي نظر الفقيه فيها ، عامت أنه لا يحاور حدود الدنبا إلى الآخرة وإدا عرفت هذا في هذه الثلاثة فهو في غيرها أظهر ،

أما الإسلام فيتكلم الفقيه فيما يصح منه وفيما يفسد . وفي شروطه ، وليس يلتفت فيه إلا اللسان ، وأما القلب فحارج عن ولاية الفقيله لعرل رسول الله صلى الله عليمه وسلم أرباب السيوف والسلطنة عنه حيث قال ("" « هَلَا شَقَقْتُ عَنْ فلّه ، للذي قتل من تكلم كلمة الاسلام معتذرا بأنه قال دلك من حوف السيف ، بل يحكم الفقيه لصحة الاسلام تحت طلال السيوف ؛ مع أنه يعلم أن السيف لم يكشف له عن نيته ، ولم يدفع عن قلبه غشاوة الحهل والحيرة ، ولكنه مشير على صاحب السيف ، قان السيف ممتد إلى رفيته ، واليد مهتدة إلى والحيرة ، ولكنه مشير على صاحب السيف ، قان السيف ممتد إلى رفيته ، واليد مهتدة إلى ماله ، وهذه الكامة باللسان تعصم رقبته وماله مادامت له رقبة ومال، ودلك في الدنيا ، ولذلك

 <sup>(</sup>۱) حديث لاعلى السرإلا ثلاثة ــ الحديث : ابن ماحة من روايه عمرو بن شعيب عن أبيه عن حدم بلفظ :
 لايقص على الناس ، وإساده حسن

<sup>(</sup>٢) حديث هلا شققت عن قلبه : مسلم من حديث أسامة بن زيد

قال صبى الله عليه وسم عن ( ) و أمرت أن أما بن النّاس حَدِّى يَقُولُوا لَا إِلَهُ إِلاَّ اللهُ فَإِذَا قالُوهَا فَقَدُ عَصَمُوا مِنَّى دِمَاءُ ثُمْ وَأُمْوَالْهُمْ ، حمل أثر دلك في الدم والمال . وأما الآحرة فلا تنقع فيها الأموال ، بن أموار القاوب وأسرارها وإحلاصها ؛ وليس دلك من فن الفقه ، وإن خاص الفقيه فيه كان كما لو خاض في الكلام والطب وكان حارجًا عن فنه

وأما الصلاة فالفقيه يفتى الصحة ادا أتى بصورة الأعمال مع طاهر الشروط ، وإن كان عافلا فى جميع صلاته من أولها الى آخرها ، مشغولا بالتفكر فى حساب معاملاته فى السوق إلا عبد التكبير ، وهذه الصلاه لا تنفع فى الآخرة ، كما أن القول باللسان فى الاسلام لا ينفع ولكن الفقيه يفتي بالصحة . أى أن مافعله حصل به امتثال صيمة الأمر وانقطع به عنه القتل والتمرير فأما الخشوع وإحضار القلب الدى هو عن الآحرة و به ينفع العمل الظاهر لا يتعرض له الفقية ، ولو تعرض له لكان خارجاعن فنه

وأما الركاة هامقيه يبطر الى مايقطع به مطالبة السلطان حتى ادا امتبع عن أدائها فأخذها السلطان فهراً حكم بأنه برئت دمته . وحكى أن أبا يوسف القاضى كان يهب ماله لزوحته آخر الحول و يستوهب مالها إسقاطا للركاة ، شكى دلك لأبى حنيفة رحمه الله ، فقال . ذلك من فقه . وصدق فان ذلك من فقه الديبا ؛ ولكن مضرّته فى الآخرة أعصم من كل جناية ، ومثل هذا هو العلم الضار

وأما ألحلال والحراء فالورع عن الحرام من الدين، ولكن الورع له أربع مراتب:

الأولى \_ الورع الدى يشترط فى عدالة الشهادة ، وهو الدى يخرج بتركه الانسان ً عن أهلية الشهادة والقضاء والولاية ، وهو الاحترار عن الحرام الظاهر

الثانية \_ ورع الصالحين ، وهو التوقيمن الشبهات التي يتقابل فيها الاحتمالات ، قال صلى الله عليه وسلم (٣) و ذع مَا يَرِيبُكَ إِنّى مَا لَا يَرِيبُكَ » وقال صلى الله عليه وسلم والله أنْ حَزَّازُ الْقَلُوبِ »

<sup>(</sup>۱) حدیث أمرت أن أقاتل الباس حلى شوانوا لاإله إلا الله ـ الحدیث ؛ منتقل علیه من حسدیث أنی هربرة وعمر وابن عمر

 <sup>(</sup>٧) حسديث دع مايريت إلى مالا يريك : «ترمدي وصححه والسائي والن حاس من عليه الحسن من علي

 <sup>(</sup>٣) حديث الاتم حرار الصاوب البهتي بي شعب الايمان من حديث ابن مسعود ورواه العسدي في مسلمه موقو قاعليه

قدر الآخرة بعم العلم. وقال تعالى: (وَتِلْكُ ٱلْأَمْثَالُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَشْقِلُهَا إِلاَّ ٱلْمَالُونِ) وقال تعالى: (وَلُوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمُ لَعَلِمَهُ ٱلدِّينَ يَسْتَمْسُونَهُ مَنْهُمُ ) وقال تعالى: (وَلُوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمُ لَعَلِمَهُ ٱلدِّينَ يَسْتَمْسُونَهُ مَنْهُمُ )

ردٌ حَكُمه في الوقائع إلى استنباطهم ، وألحق رتنتهم برثنة الأنسياء في كشف حَكِم الله وقيل في قوله تعالى( يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْرَ لَنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَّارِي سوْءَاتِكُمْ ) يعنى العلم ( وَرِيشًا ) يعنى اليقين ( وَلِبَاسُ التَّقُوٰ يَا ) يعنى الحياء

وقال عزوجل (ولَقَدُّ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ مَسَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ). وقال تمالى ( فَمَنَقُصَّلَ عَلَيْهُمْ سِلْمٍ). وقال عروحل: (بَلُ هُو آيَاتُ يَبِنَّاتُ وصَدُورِ ٱلَذِي أُوتُوا ٱلْمُمْ ) وقال تمالى:(خَلَقَ ٱلْإِنْسَالَ عَمَّهُ ٱلْبِيَّالَ) وإنما ذكر ذلك في معرض الأمتان

(وأما الأخبار) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ه من يُردِ ألله به حَيْراً يُعَقّه أَنِي الله عليه وسلم " ه أَلْمُعَاه وَرَثَةُ الْأَبْدِيَاء » . ومعلوماً نه لارتمة فوق النبوة ، ولا شرف فوق شرف الوراثة لتلك الرتبة . وقال على الله عليه وسلم " ه يَسْتَغَفّرُ للما لِم مَا في أَسْتَمُوالتِ وَالْلَارْضِ » وأي منصب يزيد على منصب من تشتف ما لا تكم السموات للما لِم مَا في أَسْتَمُوالتِ وَالْأَرْضِ » وأي منصب يزيد على منصب من تشتف ما لا تكم السموات والأرض بالاستغفار له . وقال على الله عليه والأرض بالاستغفار له ، فهو مشغول بنصه وهم مشغولون بالاستغفار له . وقال على الله عليه وسلم " « إن المحكمة تزيد الشريف شرفا، وثر فع المماولة حتى يُدرك مَدَارِك الله المدولة » . وقد به مهذا على عرته في الدنيا ، ومعلوم أن الآخرة خير وأبق

وقال صلى الله عليه وسلم (° « خَصْلَتَانِ لاَيَكُونَانِ فِي مُنَافِقِ . خُسْنُ سَمَّتِ ، وَفِقْهُ فِي أُلدِّينِ » ولا تشكن في الحديث لنعاق بمض فقهاء الزمان، فانه ما أراد به الفقه الذي طنعة ،

#### ﴿ كتاب العلم - الباب الأول ﴾

<sup>(</sup>۱) حديث من يرد الله به حسراً يعقهه في الدين و الهمه رشده . متفق عليه من حديث معاوية دون فوله و الهمه رشده . وهذه الريادة عند الطيراني في السكيير

<sup>(</sup> ٢ ) حديث الله، ورئة الأللياء : أبو داود والترملي و أبي ماحه و ابن حال في صحيحه من حدث أبيالدردا.

<sup>(</sup> ٣ ) حددث نسعتر للعام مافي السموات ومدفي الأرس : هو نعمي حدث أبي الدرداء لمتقدم

<sup>﴿</sup> ٤ ﴾ حــدث الحـكمة تريد السرعب شرفالــ الحديث. أبو نعم في الحلية و ابن عبدالله في مان العلم وعبد العلى الأردي في آذاب الحدث من حديث أمن ناسناد صعيف

<sup>(</sup> o ) حديث خصلتان لانحشمان في مافق الحديث: الترمذي من عديث أبي هريرة وقال عديث عريب م ٣ سـ إحاء

وسياتي معنى الفقه ، وأدى درحات الفقية أن يعم أن الآجرة حر من الديا ، وهذه المعرفة إذا صدقت وعليت عليه برى عبها من النفاق والرباء وقال صيالله عليه وسير " « أفضلُ أساس المؤمنُ ألفالهم ألدي إن أختيج إليه عع ، وإن أستندي عنه أعي نفسه » . وقال صلى الله عليه وسير " « ألا عال عربان ولساسة التقوى وزينته ألخياء وعمر أنه ألعلم » وقال صلى الله عليه وسير " « أقر ألكاس من درحه النبوة أهلُ الملم وألحهاد ، أمّا أهلُ الميثم فدنوا الناس عن ما حامت به الرئس » وقال صلى الله عليه وقال صلى الله عيه الرئس » وقال صلى الله عيه وسير " « أو أن ألكس من درحه النبوة أسر من موات عالم » وقال عليه الصلاة والسلام ( ) وقال صلى الله عليه وسيم " « لمون في المحلم في الحامة في المحلم في المحلم

وقال صلى الله عليه وسيم (٧٠ » مَنْ خَصَطَ عَلَى أَمْتَى أَرْنَمَى حَدِيثًا مِن السُّنَة حَتَّى يُؤُدِّهِمَا إِلَيْهِمْ كُنْتُ لَهُ شَعِيمًا وشهيدًا إِوْم القيامة ». وقال صلى الله عليه وسلم (٨ » مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمْتِي الْرُنَمِينَ حَدِيثًا الله عز وحل يوام الفيامة وقيها عَالِمًا». وقال صلى الله عليه وسلم (٩٠ » مَنْ الله عنه عز وحل كفاه الله المناهمة وروقة مِنْ حَيْثُ لَا يَحْنَسِبُ » وقال صلى الله في دين الله عز وحل كفاه الله الله عالى ما اهمه وروقة مِنْ حَيْثُ لَا يَحْنَسِبُ » وقال صلى الله

<sup>(</sup> ۱ ) حديث أصل لساس المؤمن العالم الحدث . المهنى في شعب الايتمان موقود على أبي الدرداء باستماد صعيف ولم أره همرفوعا

<sup>(</sup> ٧ ) حديث الانتان عزيون ــ خدنث الحاكم في تاريخ نت نواز من حدث أبي الدرداء ناساد صعيف

<sup>(</sup> س ) حديث أقرب النس من درجة النبوة أهل العلم وألحهاد ــ الحديث : أنو تعيم في فصل العام العقيف من حديث الن عباس بالسند صعف

<sup>(</sup>ع) حدث لموت فيلة أدبير من موتعالم الطيراق واللي بيند البر من حدث أي الدرد ، وأصل الحدث عبد أبي الدرداء

<sup>(</sup> ٥ ) حديث الناس معدن ١٠٠٤هـ منفق عليه من حدث أي هربرة

<sup>(</sup>٦) حديث يورديوم القيامة مداد العماء ودماء الشهداء ـ الل عبد البر من حديث أي المرداء سند صعيف

<sup>(</sup> ٧ ) حديث من حفظ علي أمنى أر نعين حديثاً من السنة حتى بؤدبها إسهم كنت له شعيعاً وشهيداً يومالقيامة... ابن عبد البر \* في العلم من حديث ابن عمر وصفه

<sup>(</sup> ٨ ) حديث من حمل من أمق أربعاق حديثًا لتى لله يوم الفيامة قليها عامك عن عندالبر: من حديث أب وضعته

 <sup>(</sup> ٩ ) حديث من تعنه في ديرالله كماء الله عمه ـ الحمديث : الخطيب في الدريج من حديث عبد الله بن جرع الزبيدي باسناد صعيف

إحد عليه وسلم " « أَوْحَى اللهُ عَرَّ وحلَّ إِلَى إِثْرَاهِيمُ عَلَيْهِ اُلسَّلَامُ . يَا إِثْرَاهِيمُ إِلَى عَلِيمٌ أُحِبُّ كُنَّ عَلِيمٍ » وقال صى الله عليه وسنم (") «أَلْمَا لِمُ أُوبِنُ ٱللهِ سُنْحَا لُهُ فِي ٱلْأَرْضِ »

وقال صبى الله عليه وسلم (") « صفال من أمنى إدا صلحوا صلح ألناس، وإدا فسدُوا فَسَدَ ٱلنَّاسُ: ٱلْأُمْرَاء وٱلْفَقْهَاء » . وقال عليه السلام<sup>(1)</sup> ه إِذَا أَتَى عَلَىَّ يَوْمُ لَاأْرْدَادُ فِيهِ عَلْمًا يُقَرُّ نُكِي إِلَى أَلَتُهُ عَزَّ وَحَنَّ فَلَا تُورِكُ فِي فِيطَانُوعِ شَمْسِ دَلِكَ ٱلْيَوَّ مِ» وقال صبي الله عليه وسلم ف تقصيل العلم على العباده و الشهادة " وقصلُ ألما لم عني الما لد كمصلى عني أذ في رخُن مِن أصَّحًا في . فانظر كيف حمل العلم مقارًا لدرجة النبوة ، وكيف حط رتبه العمل المحرد عن العلم، وإن كان المايد لايحلو عن عم بالعبادة التي يواطب عليها. ولولاه لم تكس عبادة

وقال صلى الله عليه وسلم (٢٠) « فضلُ ألما المعي ألما يد كفصلِ ألقمرِ ليُللة أَلْبِدُر على ساثِر أَنْكُواكُبِ » وقال صلى الله عيه وسلم " « يَشْفَعُ ۖ وَمَ أَلْقَيْهِ مِهُ ثُلَاثُهُ : الْأَمْيَادِ ثُمَّ ٱلْمُلْمَادِ ثُمَّ أَنشُهِداءٍ » فأعظم عراتبة هي تاو النبوء وقوق الشهادة معماوردق فضل الشهادة . وقال مني الله عليه وسلم (٨) « مَاعُبِدَ أَنَّهُ بَعَالَى بشَّيَّ ۚ أَفَضَّلَ مِنْ فَقَـٰهِ فِي الَّذِّينَ ، وَلَفقيهـ ﴿ وَاحِدْ أَشَدُّ عَلَى اَلشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَالِمِ ، وَلَكُلُّ شَيْءِ عَمَادٌ وَعَمَادُ هَٰذَا الَّذَيْنِ ٱلْفِقَةُ » وقال صبي الله عليه

<sup>(</sup>١) حسميث أو حي لله إلى, واهيم باإبراهم إلى علم أحب كل علم دكره الن عدالير العليقاً، ومأصفرته مساد

<sup>(</sup>٣) حديث العسام أمين الله في لأرض ؟ ان عبدالبر من حدث معاد فسند صعيفها

<sup>(</sup>٣) حديث صفال من مُني إذا صفحو اصلح الناس ــ الحدث الصفيدالير و أنو ميرمي حدث وعناس مناس ما صفف

<sup>(</sup>٤) حديث إدا أني على يوم لا أرداد فيه عذاً يمر بني الحسديث . الصرابي فيالأوسط وأنو بعبه في خلية وامن عبد البر في العلم من حديث عائشة باسناد صعيف

<sup>(</sup>٥) حديث فصل العام على العابد كرمصلي على أدن رجل من أصحان - البرمدي من حدث أن أملمة وقال

<sup>(</sup>٦) حديث فصل العالم على العابدكمصل العمر سه البدر على سائر الكواكب أبو داود والدمدي والسائي وأرحان ، وهو قطعه من حدث أبي تدردا، المقدم

 <sup>(</sup>٧) حديث يشقع يوم الفيامة الأسياء تم العداء م الشيداء - برماحه من حدث عثمان من عمان باسباد صعيف

<sup>(</sup>٨) حديث ما عبد الله بشيء أنص من قله في دين ــ الحديث الطبراني في الأوسط وأنو حسكم الآسري في كناب فصل العم وأنوجيم في رفاصة المتعمل من حسدت أي هريرة باسباد صعف ، وعسيد الترمدي و وسملحه من حديث أن عمام نسبه صعيف . فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد

وسلم (() «خَيْرُ دِيكُمْ أَيْسَرُهُ ، وَخَيْرُ أَنْسِادِةِ أَلْفِقْهُ » . وقال صلى الله عليه وسلم (() « إَكُمْ أَنْسِخْتُمْ فِي زَمِنِ كَثِيرِ فُقَهَاؤُهُ عَلَيلِ فَرَّاؤُهُ وخُطِياؤُهُ فِيلِ سائِلُوهُ كَثِيرِ مُعْطُوهُ ، أَلْعَمَلُ أَضْبِخْتُمْ فِي زَمِنِ كَثِيرِ فُقَهَاؤُهُ عَلَيلِ فَرَّاؤُهُ وخُطِياؤُهُ فِيلِ سائِلُوهُ كَثِيرِ مُعْطُوهُ ، أَلْعَمَلُ فَيهِ خُيْرُ مِنَ أَلْعَلَ مُعْلُوهُ وَخُطِياؤُهُ فِيلِ سائِلُوهُ كَثِيرِ مُعْطُوهُ ، أَلْعَمَلُ مُعْطُوهُ وَسَيا أَيْ عَلَى النَّاسِ رَمَانَ قَلِيلٌ فَقَهَاؤُهُ كَثِيرٌ حُطَياؤُهُ قَلِيلٌ مُعْطُوهُ وَلَي عَلَى النَّالِمِ وَمَانَ قَلِيلٌ فَقَهَاؤُهُ كَثِيرٌ حُطياؤُهُ وَلِيلٌ مُعْلُوهُ وَلَي عَلَى الله عَلَيه وسلم () « فَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَالِمُ فِيهَ خَيْرُ مِنَ الْعَمَلُ » وقال صلى الله عليه وسلم () « فَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَلَى اللهُ عَلَيه وسلم () أَنْهُ مَنْ أَلْمَ لَى مُقَالُ الْقَمْلُ ؟ فقال الله عَلَيه وسلم الله عَلَيه وسلم الله عَلَيه وسلم أَلْمُ مَعْ الْمِنْمُ الله عَلَيه وسلم الله عليه وسلم الله عَلَيه عَلَي الله عَلَيْهِ مَعْ الْمُنْمُ الله عَلَيْهُ مَعْ الْمُنْمُ الله عَلَيْهُ وَلَى الله عَلَيْهُ مَعْ الْمُنْمُ الله عَلَيْهُ وَلَى الله عَلَيْهُ مَعْ الْمُنْمُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ وَلَيْهُ مَعْ الْمُنْمُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَلَا مَعْمَ اللهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ وَلَمْ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله حسن الحَامَة عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله حسن الحَامَة عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله الله حسن الحَامَة عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ أَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ أَلْهُ عَلَيْهُ وَلِمُ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ وَلَمْ أَلْمُ الله الله عَلَيْهُ الله الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهُ

(وأما الآثار): فقدقال على بن أبي طالب رصى الله عنه لسكُميل: ياكيل: العلم خيرمن المال، العلم يحرُّسك وأنت تحرس المسال، والعلم حاكم والمال محكوم عليه، والمسال تَسَقُّصه

 <sup>(</sup>١) حديث خير ديكم أيسوه وأفضل العباده العقه مد الناعبد البراء من حديث أس سندصعيف، والشطر الأول عند أحمد من حديث عجى في الأدرع بالساد حيد ، والشطر الثاني عبد الطبراف من حديث الل عمر السندصيف

<sup>(</sup> ٧ ) حديث فصل المؤمن العالم على المؤمن العالم حمول درجة ، الل عدى من حمديث ألى هريرة باساد صعيف دولاً في يعلى تحود من حديث عبد البرابن عوف

<sup>( \* )</sup> حدث إلى أصبحتم في رمان كثير فقه ؤم الشهراني من حديث حرام بن حكيم عن عمه. وقبل عن أبيه وإساده صفيف

<sup>(</sup>ع) حديث بين المنظم والعابد مائة درجة . الأصهاب في الترعيب والترهيب من حديث الله عمسر على أن عمسر على أنه وقال: سعول درجة ، بسند صعيف ، وكذا رواه صحب مسند العردوس من حديث أبي هرج قال من حديث أبي الأعراق في الأعراق أبين أبين المنافذة الم

<sup>(</sup> ه ) حديث قبل لهبر سول الله أى الأعمال أصل العمل العلم بالله \_ الحديث : اس عند كر من حديث أسى السند صعف

<sup>(</sup>٦) حديث بِمثالله العباد يوم القنامه ثم يعث العماء ف الحديث : العبر الي من حديث أبي موسي السد صعيف

المعقة والعبم يركو مالانصاق. وقال على أيضاً رضى الله عنه: العالم أفصل من الصائم القائم المجاهد، وإذا ماتالعالم ثلم في الإسلام ثلمة لايسدها إلا خلف منه. وقال رسى الله تعالى عنه نظها:

> ما الفخر إلا لأهن العملم إنهم على الهدي لمن استهدى أدلاء وقدر كل امرى، ما كان يحسنه والحاهلون لا هن العلم أعداء فقر نصلم تعش حيث به أبدا الناس موتى وأهل العلم أحياء

وقال أبو الأسود: ليس شيء أعز من العلم ، الملوك حكام على الناس، والعماء حكام على الملوك . وقال ابن عباس رصى الله علهما : خُبر سليان بن داود عليهما السلام بين العلم والمال والملك ، فاحتار العلم ، فأعطى المال والملك معه وسئل ابن المدارك من الباس ؟ فقال العلماء ، فيل . هن الملوك ؟ قال : الزهاد ، فيل فن السّفة ؟ قال : الذين بأ كلون الديبا بالدين . ولم يحمل غير العالم من الباس لأن الخاصية التي يتميز بها الساس عن سائر المهائم هو العلم . فالانسان غير العالم من الباس لأبر الخاصية التي يتميز بها الساس عن سائر المهائم هو العلم . فالانسان السان عاهو شريف لأجله ، وليس دلك بقوة شخصه فإن الجل أقوى مه ، ولا يعظمه فإن العبر أعظم منه ، ولا بشحاعته فإن السبع أشجع مه ، ولا بأكله فإن الثور أوسع نطا مه ، العبر أعظم منه ، ولا بشحاعته فإن السبع أشجع مه ، ولا بأكله فإن الثور أوسع نطا مه ، ولا ليجامع فان أخس العصافير أقوي على السفاد منه ، من لم يخلق إلا للعلم . وقال بعض العماء - يت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم ، وأي شيء فاته من أدرك العلم :

وقال عليه الصلاة و السلام «مَن أُونِي القُراءِ ان فَرَاى أَن أَحَداً أُونِي حَرْرًا مِنهُ وَقَدْحَقَرَ مَاعَظَمَ اللهُ الْعَالَى ، وقال فتح الموصى رحمه الله . أليس المريض إدا منع الطعام و الشراب يموت قالوا على قال : كدلك القلب إذا منع عنه الحكمة و العلم ثلاثة أنام يموت ولقد صدق ، فإن عداء القلب العلم والحكمة و هما حياته ، كما أن غذاء الجسد الطعام ، ومن فقد العلم فقليه مريض وموته لازم عولكه لا يشعر به عاد حب الديبا وشعله بها أبطل إحساسه ، كما أن علية الخوف قد تنظل ألم الحراح في الحال وإن كان وافعا ، فاذا حط الموت عنه أعباء الديبا أحس بهلاكه وتحسر تحسراً عطيما ثم لا ينقعه ، وذلك كا حساس الآمن من خوفه ، والمعيق من سكره ، عا أصابه من الحراحات في حاله السكر أو الحقوف ، فتعوذ بالله من يوم كشف الغطاء ، فان الداس فاذا ما توا انتهم وا انتهم وا

أتانى أمير المدينة زائراً فلم آذن له

وقال الحسر رحمه الله: يورن مداد العلماء يدم الشهداء فيرجح مداد العماء بدم الشهداء. وقال ابن مسعود رضي الله عنه : عليكم بالعلم قبل أن يرفع، ورفعه موت ُ رواته، فوالذي نفسي ييده لبودَّن رجال قتماوا في سديل الله شهداء أن يبعثهم الله علماء لما يرون من كرامتهم ، فال آحداً لم يولدعالمنا و إننا العلم بالتعلم . وقال ابن عباس رضي الله عنهما : تداكرُ العلم نعص ليلة أحب إلى من إحيائها وكذلك عن أبي هريرة رصي الله عنه وأحمد سحدن رحمه الله . وقال الحسن في فوله تعالى: ( رَبُّنا آتنا في الدُّنيا حسمةً وفي الْآخرة حَسَّمةً ) : إن الحسمة في الدنيــا هي العلم والعبادة ، وفي الآخرةهي الجنة ﴿ وقيل لنعص الحكماء : أيَّ الأشياء تقتي؟ قال : الأشياءالتي إذا عرقت سمينتك سبحت معك . يعني العلم، وقيل أراد بعرق السميلة هلاك بدله بالموت ووال بعضهم :من أنحد الحكمة لحاما انحده الناس إماما ، ومن أعرف بالحكمة لأحظته العيون بالوقار وقال الشافعي رحمة الله عليه . من شرف العلم أن كل من سب اليه ولو في شيء حقير قرح ، ومن رفع عنه حزن وقال عمر رضيالله عنه : يأيها النَّاس عليكم بالعلم قال لله سنجامه رداء يحبه :فمن طلب ماما من العلم رداه الله عز وحل بردائه • فان أدنب ديبا استعتبه ثلاث مرات لثلا يسلبه رداءه دلك وإن تطاول به دلك الدسبحتى يموت . وقال لأحنف رحمه الله كادالعماء أن يكونوا أرماناً : وكل عز لم يوطُّد نعام فإن دل مصابره ﴿ وَقَالَ سَالُمْ بِنَ أَبِي الْجَعَدُ : اشترافى مولای شائلة درهم و أعتقي . فقلت باي شيء أحترف ٢ فاحترفت بالعلم ، ثما تحت لي سنةحتي

وقال الربير بن أبي مكر : كتب إلى أبي بالفراق : عليث بالعلم قامك إن افتقرت كان لك مالاً؛ وبن استعيت كان لك حمالاً وحكي ذلك في وصايا لقيان لا مه ؛ قال ، فا بني حالس العلماء وزاحمهم مركبتيك ؛ قان القدسيجامه يحيى القلوب سور الحكمة كما يحيى الأرض نواس السماء وقال بعض الحكماء إذا مات العالم بكاه الحوت في الماء والطير في الحواء ، ويققد وجهه ولا يعسى دكره ، وقال الزهري رحمه الله: العلم ذكر ولا يحبه إلا دُكران الرجال

# فضيلة التعلم

(أَمَا الْآيَاتِ) فَقُولُهُ تَمَالَى: (فَكُوْلَا هَرَ مَنْ كُلَّ فَرَّفَةٍ مِنْهُمْ طَائْفَةٌ لَيْنَفَقَّهُوا فَيَالَدِّينَ ). وقوله عروحل (فَاسْتُأْلُوا أَهْلِ الدَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَالْمَامُونِ )

(وأما الأحدار) فقوله صي الله عليه وسم " " من سلك طريقا يصلبُ عيه علماً سلك الله لم طريقا إلى الحينة ، وقال صلى الله عليه وسلم " " لأن تمدُّو فتتعير بانا من المسلم حير من أن نصبي ما له وقال صلى الله عليه وسلم " " لأن تمدُّو فتتعير بانا من المسلم حير من أن نصبي ما له ركعة » . وقال صلى الله عليه وسلم " " بات من المسلم يتعلمه الرجل خير له من الدينة وتحديد وسلم " « اطديو المسلم ولو بالصيب » وقال صلى الله عليه وسلم " « اطديو المبلم ولو بالصيب » وقال صلى الله عليه وسلم " « اطديو المبلم وقال عليه الصلاة والسلام " : «المعلم عليه وسلم " المناش مقاليم المبلم المبلم المبلم المبلم والمبلم المبلم والمبلم والمبلم والمبلم المبلم والمبلم المبلم المبلم المبلم المبلم المبلم المبلم المبلم المبلم المبلم والمبلم المبلم المبلم والمبلم المبلم والمبلم المبلم المبلم

<sup>(</sup>١) حديث من سلك طريقاً يطلب فيه عماً . العدلث المديد من حديث أي هريرة

 <sup>(</sup>٣) حديث إن الملائكة لتصع أحبحت لتفات العدير رضاً بنا يصنع الحمد وأن حبال والحاكم والمحجة من حديث صفوان بن عسال

<sup>(</sup> ٣ ) حديث لأن تعدو فتتعم (٥ س لخبر حير من أن تصلى مائه ركبعة - ان عبد النو من حديث أبي در وليس إسناده بذاك والحديث عبد ابن ماجه بلفظ آخي

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث بات من العبر نتميه الرحل حبر له من اندب عن حيان في روضة العقلاء والى عبدالله موقوفاً
 على الحسن النشرى وم أرم مرفوع إلا بشتذ حبر به من ماله ركمة ، رواء الطبران في الأوسط بسيد صعيف من حديث أبي در

 <sup>(</sup> ٥ ) حديث اطلوا العلم واو عالماين ال عدى والنهاقي في لمدحل والشعب من حديث أنس قال النهاقي مسه مشهور وأسانيده ضعمة

<sup>(</sup> ٣ ) حديث العام حراق مقاليحها السؤال. الحديث رواه أنو نعيم من حدث على مرفوعا باسناد فعيف

 <sup>(</sup> ٧ ) حديث لايدعى للحاهل أن يسكت على حهله الطيران في الأوسط واس مردويه في التفسير واس السي
 وأبو نعيم في رياضة المتعلمين من حديث حابر بسند ضعيف

<sup>( ﴿ )</sup> انظر تخريحه في صفحة ٣ ج ١

جَهْلِهِ وَلَا لِلْمَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَلَى عِلْمِهِ ». وق حديث أن در رضى الله عه الله حَضُورُ مَحْلَسِ عَالِمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَلْفِ مَرْ يَضٍ ، وَشُهُود أَلْفِ جَازَةٍ » فقيل عَالِمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَلْفِ جَازَةٍ » فقيل بارسول الله ومن قراءة القرءان القول صلى الله عليه وسم . « وَهَنْ يَنْفَعُ ٱلْقُرْ ءَانَ إِلاَّ مَا لَمُلْمِ؟ » وقال عليه الصلاة والسلام " : « مَنْجَاءَهُ ٱلْمَوْتُ وَهُو يَطْلُبُ ٱلْمِلْمُ لَيُحْيِي مِهِ ٱلْإِسْلَامَ فَيَيْنَهُ وَالله عَلِيهِ اللهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَالله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَاللّه عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلَامُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالِهُ عَلَيْهُ عَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاللّهُ عَلَالَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْ

(وأما الآثار) فقال اب عباس رصى الله عنها: دللت طال فعروت مطاوا وكدلك قال ابن أى مليكة وجمه الله: ما وأيت مثل ابن عباس، إدا وأيته وأيت أحسن السس وجها وإذا تسكلم فأعرب الناس لساله : وإذا أفتى فأكثر لناس علما ، وقال ابن المبارك وحمه الله ، عببت من لم يطلب النام كيف تدعوه عسمه إلى مكرمة ! وقال نقص الحكم ه : إلى لا أوجم وحالا كرجمتي لأحد وحلى : وحن يطلب العلم ولا يعهم : ووحن يعهم العم ولا يطلبه ، وقال أبو الدرداء وصى الله عمه النام والمناه أحب إلى من قيام ليلة وقال أيضا : العالم والمتعلم شريكان في الحير ؛ وسائر الناس همه لاحير فيهم ، وقال أيص : كن علما ومتعلما ، ولا تكن الوابع فتهاك

وقال عطاء: مجلس علم يكفر جمين مجلسا من مجالله و وقال عمر رصى الله عنه : موت أنف عابد قائم الليل صائم النهار أهولُ من موت عالم نصير بحلال الله وحرامه . وقال الشافعي رضى الله عنه وطلب العلم أفض من الدهلة والله اس عبدالحكم رحمه الله . كنت عند مالك أقرأ عليه العلم فدحل الطهر ، تجمعت الكتب لأصلى ، فقال واهذا ما الذي قت اليه مأفضل مما كنت فيه إذا صحت النية وقال أبو الدرداء رضى الله عنه : من رأى أن الغدو إلى طلب العلم ليس مجهاد فقد نقص في رأيه وعقله

فضيلة التعليم

(أما الآيات) فقوله عزوجل؛ ﴿ وَلِيُدِرُوا فَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَمَلَّهُمْ يَحْدُرُونَ) . والمراد هو التمليم والارشاد ، وقوله تمالى: ﴿ وَإِذْ أَخَــٰذَ ٱللهُ مَيثَاقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ لَتُبَيِّسُهُ

<sup>(</sup>۱) حدبث أبي در حصور على علم أصل من صلاة ألف ركمه لحديث. دكره اس الحوري في الوصوعات من حديث عمر ولم أجده من طريق أبي قد

<sup>(</sup> ٧ ) حديث من حامه الموت وهو مطلب العبر الحديث : الدارميوان السي في رياضة المتعمين من حديث اخسن ، فقيل هو ابن على وقبل هو ابن يسار المصري فيكون عمرسلا

المناس ولا تكذَّبُونه ) وهو إيحاب التعليم وقواه تعالى: ( وَإِنَّ فِرِيقَا مَنْهُمُ لِيَكُنَّمُون اللهُ فَلَهُ ) وهو أخريم الكنبان كما قال عالى في الشهادة ( وَمَنْ يَكُنَّمُهُ فَهِمَ آثَمُ قَدْمُهُ ) ووف صي الله عليه وسنم " همّا آتَى اللهُ عَالمًا عَلْمًا إِلاَ وأحد عدله من المَيْدَق ما أحد عي أَمْ يَنْهُ وَعَن اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَعَن اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَاللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَعَن اللهُ وَقُلْ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِمُولِ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِمُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِمُ وَلّهُ وَلِمُولِ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُولِ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِلّهُ وَلِمُ وَلِمُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا لِمُولِولُولُ اللّهُ وَلّ

(و أما الأحدر) فقوله صى الله عنه وسير لما بعث معاد رصى الله عنه ما أمر الله الله الله الله ملك رَحُلاً وَاحدًا خَيْرُ اللّهُ مَنْ أَمَا يَهِ وما فيها ﴿ و قال عنى الله عنيه وسم ، " من تعكم من المستمر ينعيكم الناس عطى ثوات سنعين صديقه و وقال عنى عنيه وسم ، " من عم وعمل وعمر وحمل وعمر وحمل وعمر وحمل وعمل وعمر وحمل وعمر وحمل وعمل الله عني عليها في معلك أرت السموات » وقال سول الله صى الله عنيه وسم " الناك في رائم القدامة بقول الله سنجاء في للما من والسح هدين ، الأخدوا الحَملة ، فيقول الما من وحمل وحمل المحمل عنه عندي كما في الممام الله ومن عدوا ، فيقول الله عن وهدا عند كون العدم المندى مناسبه عنه المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة

وقال صلى الله عليه وسلم (٤) « إِنَّ اللهُ عَزَّ وحَلَ لا يُسْتَرَعُ الْمَدُرُ ادْبَرَاءَ مِن الهُ مِن مَدُ أَل وَّ مَهُمْ إِنَاهُ وَلَـ كُنْ مَدْهِبُ مِنْ مَدْهِبِ الْمُنْمَاءِ .هـكُنّمَا دهب عالمُ دهب عامِمُهُ مِن الْمُنْم

 <sup>(</sup>۱) حدث ما آی نام عاد سه آیاد أحدید عاید می سای ما أحد علی ال باین الحدیث أنو بعیر فی ادان العام العمیف می حدیث بن مسعود متحوم وقی الحلمیات تجوم من حدیث أی هر برد.

 <sup>(</sup>۲) حدیث قال معاد حین نشه الی شمن: لآن پهدی اند بك رحلا و احداً حیر نك من جمر النج : أحمده
 من حدیث معاد ، وی السح حین من حدیث سهل بن سعد أنه قال فلك لملی

 <sup>(</sup>٣) حديث من تعلم بايا من العبر بنعار الدس أعضى بوال سنمان عبد عا الرواد أبو ما والا الدى في مسلم
الصردوس من حديث الن مدمود السد بنعيف

 <sup>(</sup>٤) حد ش إد كان يوم الفدمة يتول الله نعني دم ندين و غدهد بن رجو حمة حدث رأبو العباس الدهني في العلم مرئے حدث ابن عباس يستبد ضعيف

 <sup>(</sup>a) حدیث بد الله الزاعا من آلتان ـ الحدیث متفی علیه من حدث حد به بن عمر و الدن

وقال صلى الله عليه وسلم " «ان الله سُبْحاله وملاككته وأهل سَمُواتِه وأرْصِه حَتَى السَّلَة فَ وَجُعْر هَا وحتَى الْخُوت في الْبعْر لَيْصَلُونَ عَيْ مُعلَّم النَّاسِ الْخُبْر ». وقال صلى الله عليه وسلم " الما أفاد الْمُسْرُم أحاه فائده أفضل من حَديث حسن بلغه فسلغه ». وقال صلى الله عليه وسلم " كَلمَة من الْخُبْر يسْمَهُ اللَّوْمِنُ فَيْمَلَمُهَا و يعمُّلُ بها حَبْرُ لَهُ من عِنادة سَة ». وقال صلى الله عليه وسلم "كلمة من الخبر يستمها المؤمن فيمَلَمها و يعمل بها حَبْرُ لَهُ من عِنادة سَة ». وخرح رسول الله صلى الله عليه وسلم " دات يوم فرأى محليب أحدها يدعون الله عر وحل ويرعبون اليه ، والثانى يعلمون الله عليه والمنه وإن شاء أعطاهم وإن شاء أعطاهم وإنشاء منعهم وأن هؤ لاء فيسائم الله معلى اليهم وحلس معهم

<sup>(</sup> ۱ ) حدیث من علم عماً فکتمه ألحم يوم النيامة ملحام من نار : أبو داود والترمذي وابن ماحه وابن حان والحاكم وصحه من حدیث أبي هربره قال الترمذي حدیث حسن

 <sup>(</sup> ٧ ) حديث بهم العظم وبهم الهديه كلمة عكمه تسممها به لحدث ؛ الطراق من حمديث الن عبساس نحوه باستاد ضعيف

<sup>(</sup>٣)حديثالد بالمعولة لمعول مافيها ـ الحديث؛ النريدي والسماحة مي حديث أي هريره قال لترمدي حسن عريب

 <sup>(</sup>٤) حديث إن الله وملائك و أهل السموات و أهل الأرس حي التمله في حجرها وحتى الحوث في النحر
 ليمباون على معلم الناس الخير : للرمدي من حدث أي أمامه وقال عرب وفي سحة حس صحيح

 <sup>(</sup>۵) حدیث ماأفاد للسلم أخاه فائدة أفصل من حدیث حسن. الحدیث : استعبد البر می روایة محمد سیلسکدر
 مرسلا نحوی، والآی شهم می حدیث عبدالله بن عمرو ما أهدی مسلم لأحیه هدیة أفصل می كلة
 قریده هدي أو ترده عن ردی

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث كاة من الحكمة يسمعه المؤمن فعمل بها ويعلها ما الحديث . ابن البارك في الزهد والرقائل من
 رواية ويد بن أسلم مرسلا تحوه ، وفيمسند الفسردوس من حديث أبي هرارة بسد ضيف ، كلة
 حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة

 <sup>(</sup>٧) حدیث حرح رسول الله صی الله عیموسلم دات نوم علی "محانه فر أی عملسین "حدهما یدعول الله له الحدیث .
 اس ماجه من حدیث عبد الله بن عمرو بسند ضیف

وقال صلى الله عليه وسلم (١) « مثلُ ما حَتَىٰى اللهُ عَزَّ وجَلَ به من الهُدى والْعَلَمِ كَشَلَ الْعَيْتِ الْمَاءِ فَا نُبِشَتِ الْمُكَانِّ وَالْعُشْلَ الْعَيْتِ الْمَاءِ فَا نُبِشَتِ الْمُكَانِّ وَالْعُشْلَ الْمَاءِ فَعَمَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَ بِهَا النَّسِ فَشَرِلُوا مِنْهَا الْمُكْتِ الْمُلَاقِعِ وَالثَالِثُ مِنْهَا اللَّهِ عَلَمَ وَالثَالِقُ وَكَانَتُ مِنْهَا طَائِفَةً فِيعَالَ لاَ تُحْسِتُ مَاءً وَلَا تُسْبِتُ كَلاً » . فالأول دكر وسقوا وزَرَعُوا ، وَكَانِتُ مِنْهَا طَائِفَةً فِيعَالَ لاَ تُحْسِتُ مَاءً ولَا تُسْبِتُ كَلاً » . فالأول دكر ومثلا للمعتقع لعلمه ، والثاني دكره مثلا للمافع ، والثالث للمحروم منهما .

وقلت مايبكيك ؟ قال - ليس أحد بسألي عن شي، !

<sup>(</sup>١) حديث مثل ما تعلى الله به مرت العلم و لهدى الحديث : منص عليه من حديث أن موسى

<sup>(</sup> ٧ ) حديث ادا مات اس آدم الفصح عمله إلا من ثلاث ــ الحدث . مسلم من حدث أن هر وة

 <sup>(</sup>۳) حدث الدال على الحسر كـ قـ عله : البرمدي من حديث أس و (أل عرب و رواء مسلم و أنو داود
 والبرمدي و محجه عن أني مسعود الدوي بلفظ من دل على حر فله مثل أحر فاعله

<sup>(</sup>٤) حديث لا حمد إلا في اتدبي لـ الحديث ; متفق عليه اللي حدث الي مسعود

 <sup>(</sup>٥) حديث على حلفائي رحمة الله ــ الحديث: اس عبدالبر في العلم و الهروى في دم الكلام من حديث الحسس قفيل هو
اس على وقسل اس يسار البصرى فكون مرسلا ولاس السبى و أي معير في رياضـــه المتعفيل من
حديث على تحوه

ووال بعصهم العامر، أسرح الازمية كل واحد مصاح رما به يستصىء به أهل عصره ووال الحسن رحمه الله الولا العلم الصار الدس مثل البهائم أي أبهم بالتعليم يحرحون الدس من حدّ البهيمية الى حد الانسانية وقال عكر مة إن لهدا العابر ثحد قس وقد هو "قال، أن نصعه فيمن يُحسن حمله ولا تصيعه ، وقال يحلى من معاد العام اء أرحم بأمه محمد صلى الله عليه وسام من آنامه و مهمتهم في وكيف دلك قال لأن آناء هم وأمهمتهم نحفظومهم من قار الاخرة ،

وفيل: أول العديرُ الصمت: ثم الأسماع: ثم الحقط وثم لعمل وثم شرم وفيل علم علمات من إلحهل ، و تعدير عمل بعدير ما أنحهل وقاعت إذا فعال ذلك عامت ما جهات ، و حقصت ما علمت .

وقال مماذ س حمل في التعلم والتعلم و أنته أنتا مرقوعا ١٠٠٠ ملموا العلم فان تعلمه لله حده و مله حده ، و دده و مده مده ده و مداه في الموره ، و دده و مده و مده في الموره ، و الدين عي الأس و المصرعي في المراء و الفراء ، و الوزير عند الإخلاء ، و القريب عند الفرياء ، ومنه سيل الجمة ، يرفع الله به أوراه في حديم في الحالم ، و الوزير عند الإخلاء ، و القريب عند الفرياء ، ومنه سيل الجمة ، يرفع الله به أوراه في حديم في الحالم و الوزير عند الإخلاء ، و القريب عند الفرياء ، ومنه من المحمة و المدالم المدالم و المدالم

<sup>. (</sup>١) حديث معاد عدوا العلم لأن عده قد حدية وطلبه عادِّة لـ الحديث بطوله : أبو الشيخ وابن حبسان في كاب الثواب والن عبدالبر ١٠٠ على الدالد قوى

#### فى الشواهد العقلية:

إعم أن المصاوب من هذا الداب معرفه قصيبه العلم و هاسته ، ومالم عليم المصيلة في عديه ولم بتحقق المراد منها لم يحكى أن تعلم وحودها صامه للهم أو لعام من الحصال . فنقد صل عن الصريق من طبع أن بعرف أن ريدا حكيم أما لا وهو عدا لم عهم معى الحكمة وحقيقها والمصيلة مأ حوده من المصل وهو الرياده . قدا يشارت شيئان في أمن واحتص أحدهم عريد قال قصل و المصل عالم على عن مهم كاب وياده فيا هو كان ذلك الشيء . كما يقال المرس عوض من الحمار مي أنه عن كاب وياده فيا هو كان ذلك الشيء . كما يقال المرس قصل من الحمار مي أنه عن كاب وياده فيا هو كان ذلك الشيء . كان يقال المدو وحسن العموره ، فإو قرض عمار احتص بسلمة زائده ، عن به قصل ، لأن لمك رياده في الحمام و نقصان في المغني ، وابست من الكمال في شيء ، والحيوان مطلوب لمناه وصفائه لا الحمام فذه المناه عن المعنى ، وابست من الكمال في شيء ، والحيوان مطلوب لمناه وصفائه لا المهر بن قصيلة بن أحدثه الأماد فه بل مناز الأوصاف كان الهر بن قصيلة بن أحدثه الأحدة العدو قصيلة في المرس والسب مصله عني الأطلاق من غير إصاف كان الله وعلى الأصلاق من عرب عده في دامه وعلى الأصلاق من عرب عده و من المبد . الهي قضيلة على الأطلاق من غير إصافه

واعد أن الشيء لمه مس المرعوب فيه يدسم ان ما صب عده ويلى ميط الداته و واعد مره و له هجيد فريد الداله أسرف و فصل مما صبحاله وتعالى يسر فصد المحد الدراه والده من فالهما حجران لا منفعة لهما ، ولولا أن الله سبحاله وتعالى يسر فصد المحد من المراه والده المعد من الكالم والحداء عليه واحسده و الدن صل الداله فالمددة في الأحره والده المعد لوحه الله له في ولدى يصل الداله و من سلامه الرحل مثلاه صوله في حيث إنها سلامة الرحل عن الأما ، ومصوله المشي بها ، والتوصل الى مدارت والحاصت ويهدا الأعدر ، د صرت إلى العلم رأيته لعبدا في هسه ، فيكول مطاوعا لد له ، ووحد له وسيله الى دار الأحرة وسعدم ، ودر عة الى اغرب من الله تعالى ، ولا تتوصل إله إلا به وأعظم الأشياء راسة في حق الأدمي السعدة الأهدية ، وقصل الأشياء مدهو وسيله الها ،

ولى يتوصل اليها إلا مالعمم والعمل ، ولا يتوصل إلى العمل إلا بالعمم كيفية العمل . فأصل السعادة في الدينا والآخرة هو العم ، فهو إذن أفض الأعمال ، وكيف لا وقد تعرف فضيلة الشيء أيضاً شرف ثمر ته ، وقد عرفت أن ثمره العم القرب من رب العالمين ، والالتحاق بأفق الملائكة ومقارئة الملاً الأعلى هذا في الآخرة

وأما في الدنيا فالمنز والوقار، وهود الحكم على الملوك، ولزوم الاحترام في الصاع، حتى إن أعبياء الترك وأحلاف المرب يصادفون طباعهم مجبولة على التوقير لشيوحهم لاختصاصهم عريد علم مستفاد من التحربة، بل البهيمة نظمها توفر الانسان لشعورها نشييز الانسان كمان مجاوز لدرجتها.

هذه فصياة العم مطلق . ثم تحتم العموم كما سبأتي بيامه و نتماوت لا محلة فصائمها نتماوتها وأما فصيلة التعليم والنعم فظاهرة مما ذكر ماه ، فال العم إذا كال أفضل الأمور كال تعلمه طلب للأفضل ، فكال تعليمه إفادة للأفصل . وبيانه : أن مقاصد الحاق مجموعة في الدين والديم ولا عصام لهدين إلا بنظام الديما ، فأن الديب مزرعة الآخرة ، وهي الآله الموصلة إلى الله عروص لمن اتخذها آلة ومعزلا ، لا لمن يتحدها مستقراً ووطله ، وايس يعتطم أمر الديبا ، لا بأعمال الآدميين ، وأعمالهم وحرفهم وصاعاتهم تنحصر في ثلاثه أفسام

اُعمال الا دمین دحدفهم

(أحدها) أصول لاقوام للعالم دوسها وهي أربعه · الزراعة وهي لِلْمَصْم ، والحياكة وهي للملبِّس، والبناء وهو للمسكن ، والسياسة وهي للتأليف والاجتماع ، والتعاون على أسسباب المعيشة وضبطها .

(الثانى) ماهى مهنئة لكل واحده من هده الصناعات وحادمه لها كالحيدادة ، فلهما تحدم الراعة، وحملة من الصناعات اعداد آلاتها كالحلاحة والعرل، فاتها تحدم الحياكة بإعداد محلها (الثالث) ماهى متمنة اللاصول ومرينة : كالطحن والحبز للرراعة ، وكالقصاره والحياطة للحياكة ، ودلك بالاصافه الى قوام أمر العالم الأرضي مثل أجراء الشخص بالاصافة الى جملته، فاهما ثلاثة أصرب أبصاء إما أصول كانة سوالكند والدماع ، وإما حادمة لها كالمعدة والعروق والشرايين والأعصاب والأوردة ، وإما مكملة لها ومزينة كالأطفار والأصابع والحاجمين وأشرف هده الصباعات أصولها ، وأشرف أصولها السياسة بالتأليف والاستصلاح ،

شرف السياسة

ولدلك تستدعى هـ ذه الصناعة من الكمال فيمن يتكفل بها مالا يستدعيه سائر الصناعات ولذلك يستحدم لا محالة صاحب هذه الصناعة سائر الصناع

والسياسة في استصلاح الحق وإرشادهم إلى الطريق المستقيم المنحى في الدنيا والآحرة على أربع مراتب الأولى وهي العليا: سياسة الأنساء عايهم السلام، وحكمهم على الحاصة والعامة هميما في طاهرهم وناصهم والثابية : الحلفاء والملوك والسلاملين، وحكمهم على الحاصة والعامة جميما، ولكن على طاهرهم لا على ناطهم، والثالثة : العلماء نالله عروحل ومديمه الدين هم ورثة الأندياء، وحكمهم على ناطن الحاصة فقط، ولا يرتمع فهم العامة على الاستمادة منهم، ولا تنهى قوتهم إلى التصرف في صواهره بالالزام والمنع والشرع، والرابعة: الاستمادة منهم، ولا تنهى قوتهم إلى التصرف في صواهره بالالزام والمنع والشرع، والرابعة: إفادة الوعاظ، وحكمهم على نواطن العوام فقط، فأشرف هذه الصناعات الأربع بعد النبوة: إفادة العمودة وهو المراد بالتعلم

وإنما قلدا إن هـ ذا أفضل من سائر الحرف والصناعات، لأن شرف الصناعة يعرف شلائة أمور: إما بالالتفات الى العريره التي بها يتوصل إلى معرفتها كفصل العـ لموم المقلية على اللغوية، إد بدرك الحكمة بالعقل، واللمة بالسمع، والعقل أشرف من السمع؛ وإما بالنظر الى مجموم النفع: كفصل الرراعة على الصياعة ، وإما علاحطة المحل الذي فيه التصرف: كفضل العـياعة على الدباعة، إد محل أحدهما الدهب، ومحل الآحر حلد الميتة.

وليس يحنى أن العموم الديدية وهي فقه طريق الآخرة إعما تدرك كيال العقل وصفاء الدكاء، والعقل أشرف صفات الانسال كما سيأتي بيامه ، إدمه تقبل أمامة ُ الله ، وبه يتوصل إلى جوار الله سبحاله

وأما عموم النفع فلا يستراب فيه، فإن نفعه وثمرته سعادة الآخرة

وأما شرف المحل فكيف يحق والمعلم متصرف في فلوب النشر و نفوسهم ، وأشرف موجود على الأرض حنس الانس ، وأشرف جزء من جواهر الانسان قليه، والمعلم مشتغل يتكميله و تجليته و تطهيره وسيافته إلى القرب من الله عزّ وحل

فنعليم العلم من وجه عبادةٌ لله تعالى، ومن وحه خلافة لله تعالى، وهو من أحل خلافة الله،

آرار الراس

وب الله بمالي فدفتح على فلب العالم العير الذي هو أحص صفاله . فهو كالحرن لأعس حرائله . تم هو مأذون به في الإيفاق منه علي كل محتاج البه . فأي راتبه أحل من كون الصند والسفه على ر به سنجا به و بين حقه في قريبهم إلى الله رايي، وحد قلهم إلى حبة الماوي احمدا الله منهم كرمه ا وصلى الله على كل عبد مصطنى .

الباسب إثاني

فيالم التحلود والمدموم وأفسامهما وأحكامهما وفيه يدناماهو فرص عيناوما هوافرضكماية و يا ان أن موقع الكلام والفقة من علم الدين إلى أبي حد هو والدهسال علم الأحراة

بيأنه العلم الذى هو فرصه عين

ول رسول الله صلى لله عليه وسهر الاطلب العملية فراعمه على كلّ أمسالهم أه وول عا مني الله عنه وسد . « اصنبوا ألمنم و و بالعلب له »

واحتف الناس في العد الذي هو فرض على كل مسير ، فتفرقوا فيه كثر من عشرين في العلم العبلي ورقه . و لا نصبل مثل التفصيل . و يكن حاصله أن كل فريق برأل الوحوب على العلم الذي هو تصدده. فقال المسكلمون هو عمر الكلام. إذ به يدرك التوحيد ، و بعيم به دات الله سبحا به وصفاته وقال للقهبء هواعير أعقه إدابه لعرف العنادات والحلال والحرام وما يجرم من المعاملات وما يحل ، وعنوا له ما اعتاج إليه الأحاد ، دون الوقائع النادرة . وقال المسترون والمحدثون: هو علم الكات والسنة إد بهما بتوصل إلى العنوم كلها. وقال المتصوفة المراد به هذا المراء فقال بعضهم: هو عير العبد تحاله ، ومقامه من الله عز وحل ، وقال بعضهم الهو العير بالاحلاص وأفات النفوس وتمييز لمه الملائمينية الشيصان وقال بعصهم هوعير الباطن ودلك إيجب على قوام محصوصين فم أهن دلك، وصرفوا اللفط عن عمومه وقال أنو طالب مكى الهو العلم عا يتصمه الحديث الذي فيه مناني الاسلام، وهو قوله صبي لله عيه وسيم ه سي أَلْإِسْلَامُ على حمس · شهادة أن لا إله إذَّ أنتهُ ، إلي حر الحديث ، لأن الوحب هده الحمس، فيحب العير تكيفية العمل فنها . و يكيفية الوحوب .

<sup>(</sup>۱) حدث بنی لاسلام علی حمس منفق علیه من حدث من عمر 📉 بر جع گفر یحه فی من ۱۵

الثالثة ـ ورع المتقير، وهو ترك الحلال المحص الذي يحاف منه أداؤه الى الحرام؛ قال صلى الله عليه وسم " و لا يكون ألرّ حُلُ مِنَ ٱلْمُتَقَيِّن حَتَى يدع مَا لاَ بأس بِهِ مَحْمَةً تَمَا بِهِ عَلَمَةً مَا بِهِ عَلَمَةً مَا بِهِ عَلَمَةً مَا بِهِ عَلَمَةً مَا الله ودلك مِثل التورع عن التحدث تأحوال الناس خيفة من الانجرار الى النيبة ، والتورع عن أكل الشهوات خيفة من هيجات النشاط والبطر المؤدى الى مقارفة المحظورات

الرامة ـ ورع العديقير، وهو الإعراض عماسوى الله تعاى خوفا من صرف ساعة من العمر الى مالا يفيدريادة قرب عندالله عز وجل؛ وإن كان يعلم ويتحقق أنه لا يفضى إلى حرام فهذه الدرجات كلها خارجة عن نظر العقيه، إلا الدرجة الأولى، وهو ورع الشهود والقضاة وما يقدح في العدالة، والقيام بذلك لا ينني الاثم في الآخرة، قال رسول الله صبى الله عليه وسلم (٢٠ و لو ابصة أستفت قدبك و إن أفتولاً وإن أفتولاً وإن أفتولاً وإن أفتولاً عن المعلم بها من ويما يقدح في المداله فقط، فاداً جميع نظر العقيه في حرازات القالوب وكيفية العمل بها من ويما يقدح في المداله فقط، فاداً جميع نظر العقيه مرتبط بالدنيا التي مها صلاح طريق الآخرة، فان تكلم في شيء من صفات القلب وأحكام الآخرة فذلك يدخل في كلامه على سبيل التطفل، كما قد يدخل في كلامه شيء من الطب والحساب والحوم وعم المكلام، وكما تدخل الحكمة في النحو والشعر، وكان سفيان الثوري والحساب والحوم وعم المكلام، وكما تدخل الحكمة في النحو والشعر، وكان سفيان الثوري وهو إمام في علم الطاهر يقول: إن طلب هذا ليس من زاد الآخرة . كيم وقد اتفقوا على أن الشرف في العم العمل به ، فكيف يظن أنه علم الظهار واللمان والسام والإجارة والصرف؟ ومن تعلم هذه الأمور ليتقرب بها الى الله تعالى فهو مجنون ، وإنما العمل بالقلب والجوارح في الطاعات ، والشرف هو تلك الأعمال

فان قنت : لم سويت بين الفقه والطب إذ الطب أيضاً يتعلق بالدنيا وهو صعة الحسد ، وذلك يتعلق به أيضاً صلاح الدين ، وهذه النسوية تخالف إجماع المسلمين ؟ هاعم أن النسوية غير لارمة بن ينهما فرق ، وأن الفقه أشرف مه من ثلاثة أوحه : ( أحدها ) أنه عم شرعي

 <sup>(</sup>۱) حسدیث لایکوں الرحل میں لمتصل حی ندع مالا بأس به \_ الحسدی ، الترمدی و حب به و اس ماحه والحاکم و صححه من حدیث عطیة السمدی

<sup>(</sup>٣) حديث استمت قلـك و إن أفتوك : أحمد من حديث والصة

إد هو مستفاد من البوة ، بحلاف الطب قامه للس من عم الشرع ، و(الثابي) آمه لايستعي عمه أحد من سالكي طريق الآخرة ألبتة لا الصحيح ولاالمريص٬ وأما الطب فلا يحتاح إليه إلا المرضى وهم الأفاول. و(الثالث) أن علم الفقه محاور لعلم طريق الآخرة لأمه بطر في أعمال الحوارج، ومصدر أعمال الجوارح ومنشؤها صفات القلوب، فأعمو د من الأعمال يصدر عن الأحلاق المحمودة المنحية في الآخرة ، والمذموم يصدر من اللدموم، وليس يخي اتصال الحوارج بالقلب. وأما الصحة والمرض فمشؤهما صفاء في المراج والأحلاط ، ودلك من أوصناف البدل لا من أوصاف القلب، فهما أمنيف الفقه إلي الطب طهر شرفه، وإدا أصيف علم طريق الآخرة إلى الفقه ظهر أيضاً شرف علم طريق الآخرة

وإن قلت : فضَّال لى علم طريق الآخره تفصيلاً يشير الى تراجمه وإنَّا لم يَكُن استقصاء لمُسبِق الأَنْمَرَةُ تَفَاصِيلُهُ ، فَأَعْبُمُ أَنَّهُ قَسِمَالُ ؛ عَمْ مَكَاشِفَةٌ وَعَمْ مُعَامِلَةً .

تغصبل علم

علم المكاشعة

عالقهم الأول علم المكاشفة وهو علم الباطن، ودلث عاية العاوم، فقد قال بعض العارفين· من لم يكن له تصيب من هــــذا المع أخاف عليه سوء الحاتمة . وأدنى تصيب مـــه التصديق به وتسليمه لأهله. وقال آخر: من كان فيه خصلتان لم يفتح له بشيء من هذا العلم : مدعة أو كبر . وقيـــل : من كان محبًا للدنيـــا أو مصرًا على هوى لم يتحقق به ﴿ وقد يتحقق بـــاثر العلوم ، وأتن عقوبة من ينكره أنه لايذوق منه شيئا ؛ وينشد على قوله :

وارض لمن عاب عنك عينه ﴿ فَذَاكُ ذَبِ عَقَبَانِهِ فَيْهِ

وهو عبم الصديةين والمقر بين ٬ أعنى علم المكاشفة . فهوعبارة عن نور يظهر في القلب عند تطهيره وتزكيته من صفاته المذمومة ؛ وينكشف من دلك النور أموركثيرة كان يسمع من قبل أسهاءها فيتوعم لها معانى عجلة عير متضحة \* فتتصح إد دات حتى تحصل المعرفة الحقيقية بدات الله سنجانه وبصفاته البرقيات التامات ، و بأفعاله و بحكمه في حلق الدنيا والآحرة، ووجه ترتيبه للا خرة على الدنيا والمعرفة عمني النبوة والنبي ، ومعنى الوحى ومعنى الشيطال ، ومعنى لفط الملائكة والشياطين. وكيفية معاداة الشياطين للإنسان، وكيفية طهور الملك للاُّ نبياء، وكيفية وصول الوحى اليهم ، والمعرفة علكوت السموات والأرض · ومعرفة القلب ، وكيفية تصادم جمود الملائكة والشياطين فيه ، ومعرفة الفرق بين لَمَّة الملك ولمة الشيصان ، ومعرفة الآخرة والجنة والبار ، وعذاب القبر ، والصراط ، والميران والحساب ، ومعني فوله تعمالي :

( أَمْرُأً كَتَابَكَ كُفًّا سِفَسْكَ الْبَــَوْمَ عَلَيْكَ خَسِيبًا ) ومعى قوله تعــالى ﴿ ( وَ إِنَّ ٱلذَّارَ ٱلْآحرَةَ لَهُيَ ٱلْخَيْوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ومعنى لقاءالله عز وجل والنظر إلى وحهه الكريم ، ومعنى القرب منه والنزول في حواره، ومعي حصول السعادة بمرافقة الملاً الأعلى ومقارية الملائكة والمدين ومعي تفاوت درجات أهرالحان حتى يري معضهم البعض كايري المكوكب الدرى في حوف السماء ، إلى عير دلك مما يطول تقصيله ، إد اللباس في معانى هذه الأمور بعد التصديق بأصولها مقامات شتى ، فبعضهم يرى أن جميع دلك أمثلة وأن الدى أعده الله لعباده الصالحين مالاً عين رأت ولا أدن سمعت ولا خَطَر على فاب نشر ، وأنه ليس مع الخاتي من الحمة إلاالصفات والأسماء . و مضهم يرى أن يعضها أمثلة و مضها يوافق حقائقها المههومة من ألفاطهـا ، وكذا يرى بعضهم أن منتهى معرفة الله عز وحل الاعتراف بالعجر عن معرفته . و بعضهم يدعي أمورًا عطيمة في المعرفة الله عر" وحل. و معضهم يقول: حدًّا معرفة الدَّعر" وجل ما نتهي اليهاعتقاد حميم الموام، وهو أنه موحود عالم قادر سميع بصير متكلم. فنعني سلم المكاشفة أن يرتفع الفطاء حتى تنصح له حلية الحق في هذه الأمور انضاحا يحرى مجرى العيـــان الدى لايشك فيه . وهذا ممكن في حوهر الانسان لولا أن مرآة القاب قد تراكم صدؤها وخبثها لقادورات الدنيا ، وإنما نعني بعلم طريق الآخرة العيمُ بكيمية تصقيل هذه المرآة عن هذه الحبائث التي هي الحجاب عن الله سنجانه وتعالى وعن معرفة صفاته وأفعاله، وإنما تصفيتها و طهيرها بالكف عن الشهوات، والاقتبداء بالأنبياء صلوات الله عليهم في جميع أحوالهم، فبقدر ماينحني من القلب و بحاذي به شطر الحق يتلاً لأ فيه حقائقه. ولا سبيل اليه إلا بالرياصة التي يأتى تفصيلها في موضعها . ومالعلم والتعليم وهده هي العلوم التي لا تسطر فيالكتب ولا يتحدث مها من أنعم الله عليه إشيء منها إلا مع أهله ، وهو المشارك فيه. على سعيل المذاكرة و لطريق الإسرار . وهذا هو العلم الحني الدي أراده صلى الله عليـه وسلم بقوله ٠ (١) ﴿ إِنَّ مِنَ ٱلْعَلْمِ كَمِيَنَّةَ ٱلْمَكْنُونَ لَايَعْلَمُهُ إِلاَّ أَهْلُ ٱلْمَعْرِفَةِ بَاللَّهِ تَمَالَى. فَإِذَا نَطْقُوا به لَمْ يَجْهَلُهُ إِلاَّ أَهْنُ ٱلاغْتَرَارِ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَلَا تَحَقَّرُوا عَالمَّا آنَاهُ ٱللَّهُ تَمَالَى عَلْمًا مـهُ َ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَحُلِّ لَمْ يَحْقُرْهُ إِذْ آانَاهُ إِيَّاهُ مَ

 <sup>(</sup>۱) حدیث من اعلم کمیئة لمکنون \_ الحدث أبو عد الرحمی السلمی فی الأر بدینی اله فی التصوف من حدیث أبی هر براة باساد ضمیم.

وأما القسم الثانى وهو علم المعاملة فهو علم أحوال القلب

أما ما يحمد منها فكالصبر والشكر ، والحوف والرجاء . والرصا والرهد والتقوى والقباعة والسحاء ، ومعرفة المنة لله تعالى في حميع الأحوال ، والاحسان وحسن الصن ، وحسن الحلق وحسن المعاشرة ، والصدق والاحلاص فعرفة حقائق هذه الأحوال وحدودها وأسبابها التي بها تكنسب ، وثمرتها وعلاماتها ومعالحة ماضعف منها حتى يقوى ، وما زال حتى يعود ، من على الآخرة

وأما ما يدم فوف الفقر ، و سخط المقدور ، والعل والحقد ، والحسد والنس ، وطلب العاق وحب الشاء ، وحب طول البقاء في الدنيا للتمتع ، والكبر والرباء ، والمضب والأغة ، والعداوة والبغضاء ، والطمع والبحل ، والرعبة والبذح ، والأشر والبطر ، وتعظيم الأغياء والاستهانة بالفقراء ، والفحر والحيلاء والتنافس، والماهاة ، والاستكبارعن الحق والحوض فيما لايعي ، وحب كثرة الكلام ، والصلف والتزين للحلق ، والمداهنة والمحب ، والاشتمال عن عيوب الدس بعيوب الداس ، وزوال الحزن من القلب، وخروح الحشية مه ، وشدة الانتصار للمص إدا بالها الذل ، وضعف الانتصار للحق ، وأتحاذ إخوان العلاية على عداوة السر ، والأمن من مكر الله سبحانه في سلب مأعطى ، والاتكال على الطاعة ، والمكر والخيابة واعادعة ، وطول الأمل والقبوة والقطاطة ، والفرح بالدنيا والأسف على فواتها ، والأنس بالمحلوقين والوحشة لفراقهم ، والجماء والطيش والمحلة، وقلة الحياء وقلة الرحمة . فهذه وأمثالها من صفات القلب مغارس الفواحش ، ومنابت الأعمال المحظورة .

وأصدادها وهي الأخلاق المحمودة مبع الطاعات والقربات ؛ فالعلم بحدود هذه الأمور وحقائقها وأسبامها وثمراتها وعلاجها هو علم الآخرة ، وهو فرض عين في فتوى عماء الآحرة . فالمعرض عن الأعمال الظاهرة هالك فلمرض عن الأعمال الظاهرة هالك فسيف سلاطين الدنيا بحكم فتوى فقهاء الدنيا . في فروض العين ، بالاصافة الى صلاح الدنيا ، وهذا بالاصافة الى صلاح الآخرة ولو سئل فقيه عن معنى من هذه المعانى حتى عن الاحلاص مثلا أو عن التوكل أو عن وحه الاحتراز عن الرباء لتوقف فيه ، مع أنه فرض عيمه الذي في إهمائه هلاكه في الآحرة . ولو سألته عن اللهال والظهار والسبق والرمى لسرد عليث الذي في إهمائه هلاكه في الآحرة . ولو سألته عن اللهال والظهار والسبق والرمى لسرد عليث

علم المعاملة

علدات من التفريعات الدقيقة التي تنقضي الدهور ولا يحتساج إلى شيء منها ، وإن احتيج لم تحل البلد عمن يقوم مها ويكيفيه مؤ نة التعب فيها، فلا يزال يتعب فيها ليلاونهارا ، وفي حفظه ودرسه وينفل عما هو مهم نفسه في الدين، وإذا روحع فيه قال اشتملت به لأنه عمر الدين وفرض الكفاية ، ويدتس على عسه وعلى غييره في تداهه ، والدعان يدلم أنه لوكان عرضه أداء حق الأمر في فرض الكفاية لقدم عليه فرض العين ، مل فدم عليه كثيرا من فروص الكفايات؛ فكم من بلدة ليس فيها طبيب إلا من أهل الدمة ، ولا يجوز قبول شهادتهم فيها يتعلق بالأطباء من أحكام الفقه ثم لانري أحداً بشتغل به، ويتهاترون على علم الفقه لاسيها الحلافيات والجدليات والجدليات والجدليات على الفقه ثم الفقه عن الفقه السيما الحلافيات والجدليات

فليت شعرى كيف يرحص فقها، الدين في الاشتمال غرض كفاية قد قام به حماعة ، وإهمال مالا فائم به ؟ هل لهدا سعب إلا أن الطب نيس يتيسر الوصول به إلى تولى الأوقاف والوصايا وحيارة مال الأيتام و تقدد القضاء والحكومة والتقدم به على الأقران والتسلط به على الأعداء ، هيهات هيهات ! قد الدرس علم الدين بتلبيس علماء السوء . فالله تسالى المستمان ، واليه الملاذ في أن يعيذنا من هذا الغرور الذي يسخط الرحمى ، ويضحك الشيطان ا

وقد كان أهل الورع من عداء الظاهر مقرين سصل عداء الباطن وأرباب القلوب. كان الامام الشافعي رضى الله عنه بجلس من يدى شيبال الراعي كما يقعد الصبي في المكتب ويسأله كيف يفعل كذا وكدا ؛ فيقال له : مثلك يسأل هذا البدوى " فيقول إن هذا وفق لما أغطناه . وكان أحمد س حسل رصى الله عنه ويحيى من معين يختلمان إلى معروف الكرخي ولم يكن في علم الظاهر عنزلتهما وكانا يسألانه وكيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الما قبل له .كيف نفس إذا حاءنا أمر لم نجده في كتاب ولا ستة " فقال حي الله عايه وسلم: وسَدُوا النَّما لِين فَعل وأجمَلُوهُ شُورَى يَبْنَهُمْ عم ولدالمث قبل علماء الطاهر زينة الأرض والملك وعماء الباطن رسة السماء والملكوت . وقال الجبيد رحمه الله . قال لي السرى شيخي يوما : إذا قت من عندى في تجالس ؟ والملكوت . وقال الجبيد رحمه الله . قال لي السرى شيخي يوما : إذا قت من عندى في تجالس ؟ والمن المحاسي فقال : نعم خدمن عمه وأدبه ودع عنك تشقيقه الكلام وردة على المتكلمين . ثم الما

<sup>(</sup>١) حديث قبل له كيف نفعل اذا جاء أمر لم نجسده في كتاب الله ولا سنة رسوله ــ الحديث : الطرامي من حديث ابن عباس فيه عبد الله بن كيسان ضغه الحمهور

وليت سمعته يقول حملك الله صاحب حديث صوف ، ولا حملك صوفيا صاحب حديث . أشار إلى أن من حصل الحديث والعلم ثم تصوف فيح ، ومن تصوف قبل العلم حاطر عصله .

فان قلت علم لم تورد في أقسام الساوم الكلام والفسفة و سين أنهما مذمومان أو محردان العامم أن حاصل مايشتمل عليه علم الكلام من الأدلة التي ينتفعها فالقرءان والأحبار مشتملة عليه، وما حرح علهما فهو إما مجدلة مدمومة وهي من المدع كما سيأتي بيا به، وإمامشاعة بالتعلق بماقصات الفرق لها، وتطويل نقل المقالات التي كثرها تُرهات وهديانات تردريها الطباع، وتعجها الأسماع ، وبمصها خوض فيما لا يتعلق باندين ولم يكن شيء منه مألوفا في المصر الأول ، وكان الحوض فيمه بالكلية من البدع ، ولكن تعبر الآن حكمه إذ حدثت البدع الصارفة عن مقتصي القرءان والسنة ، و لمنت جماعة لفقوا له شبه ورتبوا فيه، كلاما مؤلفا ، فصار ذلك المحذور عم المرورة مأدونا فيه ، من صار من فروض الكفيات ، وهو القدرالذي يقا بن به المبتدع إذا قصد الدعوة إلى الندعة ، ودلك إن حد محدود سندكره في البات الدى يقا بن به المبتدع إذا قصد الدعوة إلى الندعة ، ودلك إن حد محدود سندكره في البات الدى يقا بن شاء الله تمالى .

وأما الفلسفة فليست علما برأسها بل هي أربعة أجراء :

(أحدها) الهمدسة والحساب وهما مباحال كما سبق، ولا يُمع عنهما إلا من أيخاف عليه أن يتحاور بهما إلى علوم مذمومة، ول أكثر المهارسيل لهما قد خرحوا منهما إلى البدع ، فيصال الضعيف عنهما لا لعيمهما، كما يصان الصبي عن شاطيء النهر حيفة عليه من الوقوع في النهر ، وكما يصال حديث العهد بالاسلام عن مخالطة الكفار حوفا عليه، مع أل القوى لا يندب إلى محالطتهم ،

(الثابي) المنطق، وهو بحث عن وجه الدليل وشروطه، ووحه الحد وشروطه، وهما داحلان في علم الكلام .

و(الثالث) الإلهيات ، وهو بحث عن دات الله سنحانه وتعان وصفاته ، وهو داخل فى الكلام أيضاً ، والفلاسفة لم ينفر دوا فيها سمط آخر من العنم ، س انفر دوا بمذاهب بعصها كفر وبعضها بدعة . وكما أن الاعترال ليس عماً برأسه بل أصحابه طائفة من المتكلمين ، وأهل البحث والنظر الفردوا بمذاهب باطلة ، فكذلك الفلاسفة

و(الرابع)الطبيعيات، وبعصها محالفالشرع والدين الحق، فهو حهن وليس بعلم حتى يورّد

في أقسام العلوم، وحصها محت عن صفات الأحسام وحواصها وكيفية استحالها وتفرها، وهو شبيه بنظر الأطباء، إلا أن الطبيب ينظر في بدن الابسان على الحصوص من حيث يمرص ويصح، وهم ينظرون في هميع الأحسام من حيث تنفير وتتحرك ولكن للطب فضل عليه وهو أنه محتاج اليه، وأما علومهم في الطبيعيات فلاحاجة اليها فاد الكلام صار من جملة الصاعات الواحبة عي الكفاية حراسة لقلوب العوام عن تخييلات المبتدعة، وإنما حدث دلك بحدوث البدع ، كما حدث حاحة الانسان إلى استئجار المدرقة في طريق الحج بحدوث صم العرب وقصعهم الطريق ، ولو ترك العرب عدو الهم لم يكن استئجار الحراس من شروط طريق الحج ، فدلك لو ترك المبتدع هديانه لما افتقر الى الريادة على ماعهد في عصر الصحابة رضي الله عنهم .

فليعم المتكلم حدّ مهن الدين ، وأن موقعه منه موقع الحارس في طريق الحج ، فادا تجرّ د الحارس للحراسة لم يكن من حمة الحرح ، والمتكلم اذا تجرّ د العاطرة والمدافعة ولم يسلك طريق الآحرة ، ولم يشتغل تعهد القاب وصلاحه لم يكن من جلة علما، الدين أصلا ، وليس عند المتكلم من الدين إلا العقيدة التي يشاركه فيها سائر العوام ، وهي من جملة أعمال طاهر القلب واللسال ، وإنما يشهر عن العامي نصحة المجادلة والحراسة ، فأما معرفة الله تعالى وصفاته وأفعاله وجميع ما أشر ما اليه في علم المكاشفة فلا يحصل من علم الكلام ، بن يكاد أن يكون العكلام حجاماً عليه ومانعا عنه ، وإنما الوصول اليه بالمحاهدة التي حملها الله سبحانه مقدمة للمداية حيث العالى : ( وألّدين خاهدُوا فيما لمهدينةً مُ سُعُلناً وإنّ الله لمنع المُحسنين )

فان قلت : فقد رددت حدّ المتكلم إلى حراسة عقيدة العوام عن تشويش المتدعة ، كما أن حدّ المدرقة حراسة أقمشة الحديج عن بهب العرب. ورددت حدّ المقيه إلى حفظ القانون الذي به يكف السلطان شرّ بعض أهل المدوان عن بعض، وهاتان رتبتان مارلتان بالاصافة إلى علم الدين ، وعلماء الأمّة المشهورون مالفضل هم المقهاء والمتكلمون ، وهم أفضل الخلق عند الله تعالى ، فكيف تدل درجاتهم إلى هذه المنزلة السافلة بالاصافة إلى علم الدين ؟

فاعلم أن من عرف الحق بالرحال، حار في متاهات الصلال، فاعرف الحق تعرف أهله إن كنت سالكا طريق الحق ، وإن قنعت بالتقليد والبظر إلى مااشتهر من درجات الفضل بين

الناس فلا تعمل عن الصحابة وعلو منصبهم ، فقــد أجمع الذين عرّصت بدكرهم على تقدمهم ، وأنهم لايدرك في الدين شأوهم ولا يشق عبارهم ، ولم يكن تقدّمهم بالكلام والفقه ، بن نعم الآخرة وساوك طريقها . وما قَضَل أنو بكر (١) رضى الله عنه الناسَ بكثرة صيام ولا سلاةً ولا بكثرة رواية ولا فتوي ولا كلام ولكن بشيء وفر في صدره ،كما شهد له سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فليكن حرصك في طلب ذلك السرّ، فهو الجوهر النفيسوالدّر المكون، ودع عنك ماتطائق أكثر الناس عليه وعلى تفخيمه وتعظيمه لأسباب ودواع يطول تفصيلها، فلقد قبص رسول الله صلى الله عليه وسيرعل آلاف من الصحابة رصي الله عمم كلهم علما مالله أثني عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولم يكن فيهم أحد يحسن صنعة الكلام ، ولانصب نصبه للفتيا منهم أحد، إلا بضعة عشررُحلاً . ولقدكان ان عمر رضي الله عنهما منهم . وكان إذا سئل عن الفتيا يقول للسائل: اذهب إلى فلان الأمير الذي تقلد أمور الناس وصَّها في عنقه. إشارة الى أن الفتيه في القصايا والأحكام من توابع الولاية والسلطنة . ولما مات عمر رضى الله عـه قال ابن مسمود مات تسمة أعشار الميم. فقيل له : أتقول ذلك وفيـا جلة الصحابة ؟ فقال: لم أرد علم الفتيا والأحكام إنما أريد العلم بالله تعالى ؛ أفترى أنه أراد صنعة الكلام والجدل ؟ فما بالك لأبحرص على ممرفة ذلك العلم الذي مات بموت عمر تسعة أعشاره ؟ وهو الذي سد باب الكلام والحدل، وضرب صعيما بالدرّة لما أورد عليه سؤالاً في تعارض آيتين في كتاب الله، وهجره وأمرالناس بهجره.

وأما قولك : إن المشهورين من العماء هم الفقهاء والمتكلمون ، فاعلم أن ما أيبال به الفضل عند الله شيء ، وما ينال به الشهرة عند الباسشيء آخر ، فلقد كان شهرة أبي بكر الصديق رصي الله عنه بالخلافة ، وكان فضله بالسر الدي وقر في قلبه ، وكان شهرة عمر رصى الله عنه بالسياسة ، وكان فضله بالعملم بالله الدي مات تسعة أعشاره بموته ؛ وبقصده التقرّب إلى الله عز وحل في ولا يته ، وعدله وشفقته على حلقه ، وهو أمر ماطن في سره فأما سائر أفعاله الظاهرة فيتصور صدورها من طالب الجاه والاسم والسمعة والراعب في الشهرة ، فتكون الشهرة فها هو المهلك، والفضل فيا هو سرة لا يظاهرة فيا هو المهلك،

وقد القسموا: همهم من أراد الله سبحانه بعمه وقتواه وذبه عن سنة نبيه ، ولم يطلب به رياء ولا سمعة ، فأولئك أهل رصوان الله تعالى ، وفضلهم عند الله لعملهم بعلمهم ، ولإرادتهم وحهالله سبحامه بعتواه ونظره ، فان كل عم عمل ، فامه فعل مكتسب ، وليس كل عمل علماً ، والطبيب يقدر على التقرب إلى الله تعالى بعلمه ويكون مثاما على علمه من حيث إنه عامل لله سبحانه وتعالى به ، والسلطان يتوسط من الحيق لله فيكون مرصياً عند الله سبحامه ومثاما ، لا من حيث إمه متكفل بعم الدين ، بل من حيث هو متقلد بعمل يقصد به التقرب إلى الله عر وجل سلمه وأقسام مايتقرب به الى الله تعالى ثلاثة : علم مجرد وهو علم المكاشفة، وعمل محرد وهو وأقسام مايتقرب به الى الله تعالى ثلاثة : علم عجرد وهو علم المكاشفة ، وعمل محرد وهو محمل السلطان مثلا وصبطه للماس ، ومركب من عمل وعلم وهو عم طريق الآخرة ، فال كمدل السلطان مثلا وصبطه للماس ، ومركب من عمل وعلم وهو عم طريق الآخرة ، فال صاحبه من العاماء والعمال حميما فعمل إلى مصلت مع كل فريق منها ؛ فهدا أم عليك من القليد لمجرد الاشتهار كما قبل:

خذ ماتراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس مايمنيك عن زحل على أما سننقل من سيرة فتهاء السلم ماتعلم به أن الدين انتحلوا مذاهبهم طلموهم وأبهم من أشد حصمائهم يوم القيامة ، فامهم ماقصدوا بالعم إلاوجه الله تعالى: وقد شوهدمن أحوالهم ماهو من علامات علماء الآخرة ، فأنهم ما كانوا منحردين لعلم الفقه ، بل كانوا مشتغين عم القلوب ومرافيين لها. ولكن صرفهم عن التدريس والتصنيف فيه ماصرف الصحامة عن التصنيف والتدريس في الفقه مع أنهم كانوا فقهاء مستقلين بعلم الفتوى ، والصوارف والدواعى متبقتة ، ولا حاجة الى ذكرها

وكن الآن بذكرمن أحوال فقهاء الاسلام ماتمي<sub>م</sub> به أن مادكرناه ليس طمنا فيهم ، بل هو طعن فيمن أطهر الافتداء بهم منتجلا مذاهبهم وهو مخالف لهم في أعمالهم وسيره .

والفقهاء الذين هم عماء الفقه وقادة الحلق. أعنى الدين كثر أتباعهم في المذاهب، حمسة الشافعي، ومالك، وأحمد بن حسل، وأو حيفة، وسفيان الثوري رحمهم الله تعالى. وكل واحدمنهم كان عابدا، وزاهدا، وعالم بعلوم الآخرة، وفقيها في مصالح الخلق في الدين، ومريدا بفقهه وحه الله تعالى. فهذه خمس خصال اتبعهم فقهاء العصر من جملتها على خصلة واحدة، وهي التشمير والمبالغة

فى تفاريع الفقه، لأن الخصال الأربع لاتصلح إلا للآحرة، وهده الخصلة الواحــدة تصلح للدنيا والآحرة، إن أريد بها الآخرة قلّ صلاحها للدنيا، شمروا لها وادّعوا بها مشابهة أولئك الأتّة، وهيهات أن تقاس الملائكة بالحدّادين

ولدورد الآن من أحوالهم مايدل على هذه الحصال الأربع ، فان معرفتهم بالفقه ظاهرة:

أما الامام الشافعي رحمه الله تسابى فيدل على أنه كان عابدا ماروى أنه كان يقسم الليل ثلاثة أجراء: ثلثاً للعلم ، وثلثا للماده ، وثلثا للموم ، قال الربطى أحد أصحابه يحتم القرءان في رمضان رمضان ستين مرة كل دلك في الصلاة ، وكان البويطى أحد أصحابه يحتم القرءان في رمضان في كل يوم مرة ، وقال الحسن الكرابيسي : بت مع الشافعي عير ليلة فكان بصلى بحوا من ثلث الليل فا رأيته يزيد على خسين آية ، فادا أكثر فإئة آية ، وكان لايمر بآية رحمة إلا سأل الله تمالي لمصه ولحميع المسلمين والمؤمنين ، ولا يمر آية عداب إلا تمود فيها وسأل الحباة المسه وللمؤمنين ؛ وكا عاجم له الرجاء والحوف معا ، قالصر كيف يدل اقتصاره على حمسين المعسه وللمؤمنين ؛ وكا عاجم له الرجاء والحوف معا ، قالصر كيف يدل اقتصاره على حمسين المنة ، لأن الشبع يتقل البدن ، ويقسى القلب، ويزيل المصة ، ويحلب الموم ، ويضعف صاحبه عن العبادة ، قانظر إلى حكمته في ذكر آفات الشبع ، ثم في جدة في العبادة إذ طرح الشبع عن العبادة ، قانظر إلى حكمته في ذكر آفات الشبع ، ثم في جدة في العبادة إذ طرح الشبع كان النظر إلى حكمته في ذكر آفات الشبع ، ثم في جدة في العبادة إلى طادة الإطام وقال الشافعي رحمه الله : ماحلفت بالله تعالى لاصادقاولا كادا قطر وانظر إلى حرمته وتوديره لله تعالى . ودلالة دلث على علمه بجلال الله سبحانه كادا قطر وانظر إلى حرمته وتوديره لله تعالى . ودلالة دلث على علمه بجلال الله سبحانه

وسش الشافعي رضى الله عنه عن مسألة فسكت . فقيل له . ألا تحيب رحمك الله ! فقال : حى أدرى الفض في سكوتى أوفى حوابى . فانظر في مراقبته للسامه مع أنه أشد الأعضاء تسلطا على الفقهاء ، وأعصاها عن الصبط والقهر . وبه يستبر أنه كال لا يتكلم و لا يسكت إلا لنيل الفضل وطلب الثواب وقال أحمد بن يحيى بن الورير : خرح الشافعي رحمه الله تعالى يوما من سوق القاديل فتبعاه فاذا رجل يسمه على رجل من أهل العلم ، فالتفت الشافعي الينا وقال : نرهوا أسماء كم عن استماع الحماكما تنزهون ألستكم عن البطق به ؛ فإن المستمع شريك القائل، وإلى السميه ليبطر إلى أخبث شيء في إمائه فيحرص أن يعرعه في أوعيتكم ، ولو ردّت كلة السميه ليبطر إلى أخبث شيء في إمائه فيحرص أن يعرعه في أوعيتكم ، ولو ردّت كلة السميه ليبطر إلى أخبث شيء في إمائه فيحرص أن يعرعه في أوعيتكم ، ولو ردّت كلة السميه ليبطر إلى أخبث شيء في إمائه ويحرص أن يعرعه في أوعيتكم ، ولو ردّت كلة السميه ليبطر إلى أخبث شيء بها قائلها وقال الشافعي رضى الله عده : كتب حكيم إلى حكيم : قد

أو تيت عصا فلا تدس عامك نظمة الدنوب فتبقى فى الظلمة يوم يسعى أهل العملم سور علمهم وأما رهده رضى الله عه فقد قال الشافعي رحمه الله. من ادّ عى أنه جمع مين حب الديا وحب خالقها فى قبه فقد كدب وقال الجميدى: خرج الشافعي رحمه الله إلى المين مع حض الولاة فانصرف إلى مكة نعشرة آلاف دره، ففرب له خباء فى موضع حارجا من مكة فكان الياس يأتونه ، فا برح من موضعه دلك حتى فرقها كلها ، وخرح من الحام مرة فأعطى الحامى ما لا كثيرا ، وسقط سوطه من يده مرة فرفعه إنسان اليه فأعطاه حزاء عبيه حمدين ديدارا وسحاوه الشافعي رحمه الله أشهر من أن تحكى، ورأس الرهد الدجاء، لأن من أحب شيئا أمسكه ولم يفارقه ، فلا يفارق المدل إلا من صعرت الدنيا في عبيه ، وهو معنى الرهد .

ويدل على قواة رهده وشدة حوفه من الله تعالى واشتمال همته بالآخرة مارُوي أنَّه رَّوي سفيان بن عيينة حديثا في الرقائق فغشي على الشافعي ، فقيل له : قد مات ، فقال : إن مات فقد مات أفضل زمانه . وما رَوى عبد الله من محمد البلوى قال : كنت أنا وعمر بن نباتة جلوسا نتذاكر العبّاد والرهاد ، فقال لي عمر : مارأيت أورع ولا أفصح من محمد بن ادريس الشامعي رضىالله عنه : خرجت أنا وهو. والحارث بن لبيد إلى الصفا ، وكان الحارث تلميذا لصالح المرى قامتتج يقرأ وكان حسن الصوت، فقرأ هـــذه الآية : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَايَنْطَقُونَ ، ولَا ۖ يُؤْدَنُ لهُمْ فَيَعْتُذَرُونَ ﴾ فرأيت الشافعي رحمه الله وقد تغير لونه ، واقشعر حلده ، واصطرب اصطرابا شديدا ، وخرّ مغشيا عليه ، فاما أفاق جعل يتمول . أعود بك من مقام الكاذبير ، وإعر اض العافلين ، اللهم لك حضعت قلوب العارقين ، وذلت لك رقاب المُشتَافين، إلهي هب لي حودك وجَللي بِسترك، واعف عن تقصيري بكرم وحمك ؛ قال ثم مشي وانصرفها . فلما دخلت بفداد وكان هو بالمراق فقمدت على الشط أتوصأ للصلاة إذ مر بي رحل فقال لي: ياغلام أحسن وصوءك أحسن الله إليك في الدبيا والآخرة . فالنفت قاذا أنا برجل ينبعه جماعة وأسرعت في وصو ثي وجعات أقمو أثره . فالتفت إلى فقال : هل لك من حاجة ؟ فقلت : يتم تعلمني مما عمك الله شيئًا. فقال لي • أعلم أن من صَدَق الله نحا. ومن أشفق على ديمه سلم من الردى ، ومن رهد في الدنيا قرّت عيناه بما يراه من ثواب الله تعالى عدا. أفلا أربدك؟ فلت نعم . قال: من كان فيه ثلاث خصال فقد استكمل الإعان: من أمر بالمعروف وائتمر ، وبهي عن المبكر وانتهي، وحافظ على حدود الله تمالى في حميع أمورك تنح مع الماحين. ثم مصى ، فسألت من هذا؟ فقالوا: هو الشافعى . فانظر إلى سقوطه مغشبا عليه ، ثم إلى وعظه ، كيف يدل ذلك على رهده وغاية حوفه ؛ ولا يحصل هذا الخوف والزهد إلا من معرفة الله عروحل، فانه (إنَّمَا يَحْثَى الله مِنْ عِلْهُ مِنْ عِلْهُ وَعَلَمْ وَالزهد الله من معرفة الله عروحل، فانه (إنَّمَا يَحْثَى الله مِنْ وَالزهد والأحارة والأحارة والأحرة الله على وهده الشافعى رحمه الله هذا الخوف والزهد من علم كتاب السَّم والاحارة وسائر كتب الفقه ؛ بل هو من علوم الآحرة المستخرحة من القرءان والأخبار ؛ إذ حكم الأولين والآخرين مودعة فيهما .

وأماكونه عالما بأسرار القلب وعلوم الآحرة فتعرفه من الحكم المأثورة عنه: روى أنه سش عن الرياء فقال على البدية الرياء فتمة عقدها الهوى حيال أنصار قلوب العاساء فيظروا اليها بسوء اختيار الفوس فأحبطت أعمالهم. وقال الشافني رحمه الله تعالى: إذا أست خفت على عملك العجب فانظر رصا من تطلب، وفي أى ثواب ترغب، ومن أى عقاب ترهب، وأى عافية تشكر، وأى بلاء تذكر، فانك إذا تفكرت في واحدة من هذه الحصال صغر في عينك عملك. فانظر كيف ذكر حقيقة الرياء وعلاح العجب وهما من كبار آفات القلب وقال الشافني رصى الله عنه: من لم يصن هسه لم ينقعه علمه، وقال رحمه الله: من أطاع الله تعمالي بالم نقعه سرة ، وقال: ما من أحد إلا له محب ومبغض، فاذا كان كذلك فكن مع أهن طاعة الله عروضي الله عنه من مناقل في الورع ، والشافني رحمه الله يُقبل عليه لورعه عن مساقل في الورع ، والشافني رحمه الله يُقبل عليه لورعه

وقال الشافي يوما: أيها أفصل: الصر، أو المحنة. أو التمكير؟ فقال الشافي رحمه الله: التمكير درجة الأنبياء ولا يكون التمكير إلا بعد المحنة، فاذا امتحن صبر، وإذا صبر مكن، ألا تري أن الله عز وحل امتحن ابراهيم عليه السلام ثم مكنه، وامتحن موسى عليه السلام ثم مكنه، وامتحن موسى عليه السلام ثم مكنه، وامتحن أيوب عليه السلام ثم مكنه وامتحن سليان عليه السلام ثم مكنه وآناه ملكا؟ والتمكين أفصل الدرجات، قال الله عز وحل: (وَكَدَالِثَ مَكَمًا لِيُوسُفَ فِي الأَرْض) وأبوب عليه السلام بعد المحمة العظيمة مكنى، قال الله تعالى: (وَآتَيْنَاهُ أَهُلَهُ وَمِثْلَهُمُ مَعَهُمُ ) الآية فهذا الكلام من الشافعي رحمه الله يدل على تبحره في أسرار القرآن، واطلاعه على مقامات فهذا الكلام من الشافعي رحمه الله يدل على تبحره في أسرار القرآن، واطلاعه على مقامات

السائرين إلى الله تعالى من الأنبياء والأولياء ، وكل دلك من علوم الآحرة

وقيل للشاهمي رحمه الله : متى يكون الرحل عالما ؟ قال : إذا تحقق في علم فعلمه و تعرض لسائر العلوم فيظر فيما فاته . فعد ذلك يكون عالما ، فانه فيل لجاليموس : إلك تأمر للداء الواحد بالأدوية الكثيرة المحمعة ، فقال : إنما المقصود منها واحد ، وإنما يجعل معه عيره لتكن حدّته لأن الإفراد قاتل فهذا وأمثاله مما لايحصى يدل على علو رتدته في معرفة الله تعالى وعلوم الآخرة .

وأما إرادته بالفقه والمناظرة فيه وجه الله تعالى . فيدل عليه ماروى عنه أنه قال وددت أن الناس انتصوا بهذا العلم وما نسب إلى شيء منه . فانظر كيف اطلع على آفة العلم وطلب الاسم له ، وكيف كان منز م القلب عن الالتفات اليه ، محرد البية فيه لوحه الله تعالى ا وقال الشاهى رصى الله عنه . ماناصرت أحدا قط فأحبت أن يخطى ، . وقال : ما كلمت أحدا قط إلا أحبت أن يوفق ويسدد ويعال ويكون عليه رعاية من الله تعالى وحفظ ، وما كلمت أحدا قط وأنا أبلى أن يبوفق ويسدد ويعال ويكون عليه رعاية من الله تعالى وحفظ ، وما كلمت أحدا قط وأنا منى الله الحق على المنافى أو على لسانه . وقال : ماأوردت الحق والحجة على أحد فقبلها منى إلا هبته واعتقدت محبته، ولاكابرنى أحد على الحق ودافع الحجة إلاسقط من عنى ورفضته . فهذه العلامات هي التي تدل على إرادة الله تعالى مائقه والمناظرة . فانظر كيف تابعه الناس من جها هذه الحصال الحنس على خصلة واحدة فقط ، ثم كيف خالفوه فيها أبضا ! ولهذا قال أبو ورحه الله . مارأيت ولا رأى الراءون مثل الشافعي رحمه الله تعالى .

وقال أحمد بن حبل رصى الله عنه: ماصليت صلاة منذ أرسين سنة إلا وأما أدعو الشافعي رحمه الله تعالى . فانظر إلى إنصاف الداعى ، وإلى درجة المدعو له، وتس به الأمران والأمثال من العاماء في هذه الأعصار وما ينهم من المشاحة والبنصاء لتعلم تقصيرهم في دعوى الافتداء بهؤلاء . ولكثرة دعائه له قال لهاسه: أي رحل كان الشافعي حتى تدعو له كل هذا الدعاء افقال احمد . يا بني كان الشافعي رحمه الله تعالى كالشمس للدنيا، وكالمافية للماس . فانظر هل لهذين من خلف ؟ وكان أحمد رحمه الله يقول : مامس أحد يد محبرة إلا وللشافعي رحمه الله في عنقه منة . وقال يحيى بنسميد القطان: ماصليت صلاة منذ أربعين سنة إلا وأنا أدعو فيها للشافعي لم فتح الله عن وجل عليه من العلم ، و وفقه للسداد فيه .

ولنقتصر على هذه النبدة من أحواله . فإن ذلك حارج عن الحصر . وأكثرهده المناتب تقلماه من الكتاب الدى صنفه الشيخ صر بن ابراهيم المقدسي رحمه الله تعالى في مناتب الشافعي رضى الله عنه وعن جميع المسلمين .

وأما الامام مالك رضى الله عنه فإ 4 كار أيضاً متحليا بهده الحصال الحسر، فإ 4 قيل له. ما تقول يامالك في طلب العلم ؟ فقال : حسن جميل ولكن انظر إلى الدى يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسى فالزمه ، وكار رحمه الله تعالى في تعظيم علم الدين مباها، حتى كان اذا أراد أن يحدث توصأ وحلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب و تمكن من الحلوس على و قار وهيبة ثم حدثث ، فقيل له في ذلك ، فقال : أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال مالك : العلم نور يجمله الله حيث بشا، وليس بكثرة الرواية ، وهذا الاحترام والتوقير يدل على قوة معرفته بجلال الله تعالى .

وأما إرادته وجه الله تعالى بالعم فيدل عيه قوله: « الحدال في الدير آيس اشيء ، ويدل عليه قول الشافعي رحمه الله: إلى شهدت مالكا وقد سئل عن عاد وأربعين مسألة فقال في اشتين وثلاثين منها: لاأدرى ومن يرد غير وحه الله تعالى بعلمه فلا تسمح نفسه بأن يقر على نفسه بأنه لايدرى ، ولذلك قال الشافعي رضى الله عنه : إذا ذكر العلماء فمالك السمم الثاقب، وما أحد أمن على من مالك ، وروى أن أبا جعفر المتصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس على مستكره طلاق » المكره ثم دس على مستكره طلاق » فصريه بالسياط، ولم يترك رواية الحديث ، وقال مالك رحمه الله : « ليس على مستكره طلاق » فصريه بالسياط، ولم يترك رواية الحديث ، وقال مالك رحمه الله : ما كان رجل صادقا في حديثه ولا يكذب إلا متم بعقه ولم يصمه مع الهرم آفة ولا خرف .

وأما زهده في الدنيا فيدل عليه ماروى أن المهدى أمير المؤسين سأله فقال له: هن الله من دار؟ فقال لا ولمكن أحد ثك: سممت ربيعة بن أبى عبد الرحمن يقول: نسب الرء داره. وسأله الرشيد: هل لك دار؟ فقال: لا ، فأعطاه ثلاث قا لاف ديدر وقال الشنر بها دارا ، فأخدها ولم ينفقها ، فلما أراد الرشيد الثنوص قال لمالك رحمه الله : ينبغي أن أخل اللس على القرءان ، فابى عرمت على أن أحمل الباس على الموطأ كما حمل عثمان رصى الله عنه الباس على القرءان ، فقال له أما حمل الباس على الموطأ وليس اليه سبيل لأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أما حمل الماس على الموطأ وليس اليه سبيل لأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا فعلد كل أهل مصر علم ، وقد قال صلى الله عليه وسلم

« احْتِلاَفُ أُمّتِي رَحَّةُ " " و أما الخروج معك فلاسبل اليه . قال رسول الله صلى الله عليه وصلم : " " الْمَدِينةُ خير لَمُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ " و قال عليه الصلاة والسلام : " " الْمَدِينةُ تَنْقِي حَبْهَا كَمَا يَسْنِي الْحَيْرُ خَبْثُ اللّهِدِيد " وهده داير كم كما هي إن شتم فحذوها وإن شئم فدعوها يعني أنك إعا تكلفي معارقة المدية لما اصطمعته إلى ، فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهكذا كان هذمالك في الديبا . ولما حملت اليه الأموال الكثيرة من أطراف الدنيا لا نتشار عمه وأصحابه كان يفر قها في وجوه الخير ، ودل سحاؤه على زهده و قلة حبه للدنيا ، وليس الزهد فقد المال ، وإنما الرهد فراغ القلب عنه . ولقد كان سلمان عليه السلام في ملكه من الرهاد . ويدل على احتقاره للدنيا ماروى عن الشافعي رحمه الله قال . رأيت على باب مالك كراعا من أفر اس خراسان و يقال مصر مارأيت أحسن منه ، فقلت رحمه الله . ماأحسه ا فقال : هو هدية مي اليك ياأناعبدالله ، فقلت دع لنقسك منها دابة تركها ، فقال إلى أستحي من الله تسالى أن أما تربة وجها تني الله صلى الله عليه وسلم محافر دابة تركها ، فقال إلى استحاثه إدوهب جميع دلك دفعة واحدة ، وإلى توقيره لتربة المدينة

ويدل على إرادته بالعم وجه الله تعلى واستحقاره للدنياماروى عنه أنه قال: دحلت على هرون الرشيد فقال لى: يأما عبدالله ينبغي أن تحتلف اليناحتي يسمع صبياننا منك الموطأ. قال فقلت: أعرائته مولانا الأمير. إن هذا العلم منكم خرح ، فان أنتم أعزرتموه عزّ، وإن أنتم أذللتموه ذلّ، والعلم يؤتى ولاياتي ، فقال صدقت ، اخرجوا إلى المسجد حتى تسمعوا مع الياس

وأما أبو حنيفة رحمه الله تمالى لمقدكان أيضا عابدا ، زاهدا ، عارفا بالله تعالى ، خاتما منه، مريدا وجه الله تمالى بعلمه

الامام أبو حنينة

فأماكونه عابدا فيعرف بما روى عن ابن المبارك أنه قال . كان أبو حيفة رحمه الله الممروءة وكثرة صلاة . وروى أنه كان يحيى نصف وكثرة صلاة . وروى أنه كان يحيى نصف الليل فر يوما في طريق فأشار أليه إنسال وهو يمشى ، فقال لآخر : هذا هو الدى يحيى الليل

<sup>(</sup>١) حديث احتلاف أمن رحمة : دكره اليهني في رساله الأشعرية تعليفا وأسده في المدحل من حمديث ابن عباس بلفظ اختلاف أصمابي للكم رحمة ، وإستاده ضعيف

 <sup>(</sup>۲) حديث الدينة خبير لهم و كانوا عمون : متعن عليه من حدث سفيان من أى رهير

<sup>(</sup>٣) حديث المدينة تني حثها ـ الحديث منعني عليه من حديث أبي هريرة

كله ، فلم يرل بعدذلك يحيى الليل كله ؛ وقال أنا أستحيى من الله سبحامه أن أوصف عا لبس في من عبادته

وأما زهــده فقد روى عن الربيع بن عاصم قال : أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبى حنيفة عليه ، فأراده أن يكون حاكما على يبت المال فأبى ، فصريه عشرين سوطا . فانظر كيف هرب من الولاية واحتمل العداب. قال الحكم بن هشام الثقبي حدثت بالشام حديثًا في أبي حثيمة أنه كان من أعظم الناس أمانه ، وأراده السلطان على أن يتولى مفاتيح خزائمه أو يضرب ضهره فاحتار عذامهم له علىعداب الله تمالي . وروى أنه دُكر أبو حنيفة عند ابن المبارك فقال: أنذكرون رجلا عرصت عليه الدنيا بحذافيرها ففر" منها! وروى عن محمد بن شحاع عن بعض أصحامه أنه قيل لأبي حتيفة : فد أمر لك أمير المؤمنين أبو حمفر المنصور بعشرة آلاف درهم، قال: فما رصي أبو حيفة. قال: فلما كان اليوم الدي توقع أن يؤتي بالمال فيه صلى الصبح ثم تغشي ثونه فلم يتكلم ، فحاه رسول الحسن بن قحطبة بالمال فدخل عليه فلم يكلمه، فقال معص من حضر: مايكلمنا إلا بالكلمة بعد الكلمة ، أي هذه عادته ، فقال صعوا المال في هذا الجراب في زاوية البيت،ثم أوصى أبو حيفة بعد ذلك بِتناع بيته؛ وقال لابنه: ,ذامت ودفنتموني غذ هدهالبدرة وادهب بها إلى الحسن بن فعطبة فقل له : خدود يمتك التي أودعها أما حنيمة . قال ابنه : فصلت دلك ، فقال الحسن · رحمةالله على أبيك فلقدكان شحيحا علىديمه . وروى أنه دعى إلىولاية القضاء فقال: أنا لاأصلح لهذا ، فقيل له : لم ؟ فقال: إن كنت صادقا هما أصلح لها ، وإن كنت كادباً فالكادب لا يصلح للقصاء .

وأما علمه طريق الآخرة وطريق أمور الدين ومعرفته بالله عر" وجل ، فيدل عليه شدة خوفه من الله تمالى وزهده في الدنيا . وقد قال ابن حريج : قد بلغى على كوفيتكم هذا النعمان ابن ثابت أنه شديد الحوف للله تعالى . وقال شريك البخعى :كان أنو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر ، قليل المحادثة للماس . فهذا من أوصح الأمارات على العلم الباطني، والاشتغال بمهات الدين ، في أوتى الصمت والرهد فقد أوتى العلم كله . فهذه تبذة من أحوال الأئمة الثلاثة

وراماً الأمام أحمد سحبل وسفيان الثوري رحهما الله تعالى فأتباعهما أفل تمن أتباع هؤلاء، أمر والثوري وسفيان أقل أن أتباع هؤلاء، ولكن اشتهارهما بالورع والرهد أظهر . وجيع هذا الكتاب

مشحور بحكامات أهمالهما وأموالهما ، فلا حاجة إلى التفصيل الآل. فالذر الآل في سير هؤلاء الأثمة الثلاثة ونأمَّل أن هذه الأحوال والأقوال والأفعال في الإعر سء الدني والتجرد لله عر وجل هل يشعرها مجرد العلم نفروع الفقه ، من معرفة السلم والإحره و المهار والإيلاء واللمال ، أو يشعرها عم آخر أعلى وأشرف منه "وانظر إلى الذين الأعوا الاولاد المهؤلاء أصدقوا في دعواه أم لا ؟

## الباب الباليث

هيما يعد ما العامّة من العلوم المحمودة وليس منها ، وهيه بيان الوحه الذي قد يكون به بعض العلوم مذموما ، وبيان تبديل أسامي العملوم وهو الفقه والعلم والتوحيد والتذكير والحكمة ، وبيان القدر المحمود من العلوم الشرعية والقدر المذموم منها

### بياله عن ذم العلم المذموم

لعلك تقول: العلم هو معرفة الشيء على ماهو به وهو من صفات الله تمالى فكيف يكون الشيء علما و يكون مع كونه علما مذموما؟ فاعلم أن العلم لايدم لعينه و إنا يذم في حتى العباد لأحد أسباب ثلاثة :

الأول - أن يكون مؤديا إلى صرر ما إما لصاحبه أو لعيره كايذم عم السحر و الطعمات ، وهو حق ، إذ شهد القرءان له ، وأنه سبب يتوصل به إلى التمرقة بين الزوحين . وقد «سُعر (۱) وسول الله عليه وسم ومرض بسمه حتى أحبره جبريل عليه السلام بذلك ، وأحرح ملم: في السمر أمن تحت حجر في قعر بثر ، وهو نوع يستفاد من العلم بخواص الجواهر وبأمور حسابية في مطالع الحجوم، في تخد من تلك الحواهر هيكل على صورة الشحص المسحور، ويرصد

﴿ الباب التـــالث ﴾

(۱) حدیث سحر رسول الله صلی الله علیه وسلم : منعی علیه من حدیث عائشة م ۷ ـــ إحیاء مه وقت مخصوص من المطالع ، و تقرن به كليات يتلفظ بها من الكفر و الهجش المخالف للشرع ، ويتوصل بسببها إلى الاستعانة بالشباطين ، ويحصل من مجموع دلك ، محكم إجراء الله تعالى العادة ، أحوال غريبة في الشحص المسحور . ومعرفة هذه الأسباب من حيث إنها معرفة ليست عدمومة ، ولكنها ليست تصلح إلا للإصرار بالحلق ، والوسيلة إلى الشر شر ، فكان ذلك هو السبب في كونه علم مذموما ، بل من اتبع وليا من أولياء الله ليقتله وقد اختى منه في موصع حريز إدا سأل الطالم عن علم لم يجر نعيبهه عليه ، بل وحب الكذب فيه ، وذكر موصعه إرشاد وإفادة عم بالشيء على ماهو عليه ، ولكنه مذموم لأدائه إلى الضرر

الثابي أن يكون مضراً إحاجبه في عالب الأمركملم النحوم ، فانه في نفسه غير مذموم لداته ، إذ هو قدمان ، قسم حداثي ، وقد نطق القدر ءان بأن مدير الشمس والقمر محسوب ، إِذَ قَالَ عَرَّ وَحَلَّ: ﴿ الشَّمْسُ وَٱلْقَمَلُ نَحْسُبَانِ ﴾ وقال عز ۚ وجل : ﴿ وَالْقَمْرُ فَدَّرْ نَاهُ مَنَارِلَ حَتَّى عَادَ كَالْمُرُّجُونِ أَنْقَدِيمٍ). والثانى لأحكام، وحاصله يرجع إلى الاستدلال على الحوادث بالأسباب، وهو يضاهياستدلال الطبيب بالنبص على ماسيحدث من المرض، وهو معرفة لمحاري سنة الله تعالى وعادته في خلقه . و لكن قد ذمَّه الشرع ، قال صلى الله عليه وسلم (`` « إِذَا دُكَرَ ٱلْقُدَرُ وَالْمُسِكُوا ، وَ إِذَا ذُكِرَتِ النَّخُومُ وَأَمْسِكُوا ، وَ إِذَا دُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » وقال صلى الله عليه وسم (٧٥ هَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي نَعْدِي ثَلاَثًا : حيْفُ ٱلْأَنْمَةِ ، وَٱلْإِعَانُ بِالدُّحُوم ، وَالْتَكْذِيثُ بالقَدَرَ ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تعلموا من النجوم ماتهتدون به في البرُّ والنحر ثم أمسكوا وإعازجر عنه من ثلاثة أوحه : (أحدها ) أنه مضر بأكثر الخلق ، فانه إدا ألقى اليهم أن هده الآثار تحدث عقيب سير الكواكب وقع في نقوسهم أن الكواكب هي المؤثرة، وأنها الآلهة المديرة، لأنها جواهر شريفة ساوية ، ويعظم وقعها في القاوب، فيبق سبحانه عن القاب. فإن الضميف يقصر اطره على الوسائط ، والدالم الراسخ هو الدي يطلع على أن الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره سبحانه وتعالى . ومثال نظر الضعيف الى

( ۱ )حدث إذا ذكر النمدر فأمسكوه . الحديث : رواه الطنر بي من حدث ان مسعود ناساد حس ( ۲ )حدث أخافعي منى عدى ثلاث حنف الأنه ــ الحديث : سعند البر مسحديث "بي محص ناساد صعيف علم الجوم

حصول صوء الشمس عتيب طاوع الشمس مثل النملة لو خلق لهـ اعقل وكات على سطح قرطاس وهي تبطر إلى سواد الخط يتحدد افتعتقد أنه فمرالقلم ولا تترقى فيظرها إلى مشاهدة الأصابع، ثم مها إلى اليد، ثم مها إلى الارادة المحركة لليد، ثم مها إلى الكاتب القادر المريد، ثم منه إلى حالق اليد والقدرة والإرادة ، فأكثر نظر الحقمقصور عني الأسباب القريبة السادية. مقطوع من الترقي إلى مسبب الأساب. فهذا أحد أسباب النهي عن النحوم و (ثانيها) أن أحكام المعوم تحميز محص ليس يدرك في حق آحاد الأشحاص لايقيا ولا صا ، فالحكم 4 حكم لأدربس عليه السلام فيما يحكى ، وقد الدرس وانمحى ذلك العلم وانحق ، وما ينفق من إصابة المنجم على ندور فهو اتفاق، لأنه قد يطلع على مص الأسماب والايحصل المسببء تيمها إلا بمد شروط كثيرة ليس في قدرة النشر الاطلاع على حقائقها ،فان اتفق أن تدر الله تعالى نقية الأسباب وقعت الإِصابة ، وإن لم يقدر أحطأ ، و يكون دلك كنخمين الانسان في أن السهاء تمطر اليوم معًا رأى العيم يجتمع وينبعث من الحبال فيتحرك طنبه بدلك ، ورعا يحمى النهار بالشمس ويذهب الغيم ، ورعاً يكون بخلافه ، ومجرد العيم ليس كافياً في محىء المطر ، و نقية الأسراب لاتدرى. وكذلك تخمير الملاَّح أن السفينة تسيم اعبادا على ماألفه من العادة في الرياح. ولتلك الرياح أسباب حقية هو لأيصلع عليها . فتارة يصيب في تحميمه و تارة يحطى. ، ولهذه العلة يمنع القوى عن النحوم أيضاً . و (ثالثها) أنه لافائدة فيه، فأقل أحواله أنه حوض في فضول لايغني، وتضييع العمر الذي هو أنفس بضاعة الانسان في غير فائدة ، وذلك عاية الحسران، مقد « مر" ''رسولالله صلى الله عليهوسم برحل والناس مجتمعون عليه فقال : ماهذا ؟ فقالوا : رجل علامة، فقال بماداً ؟ قالوا بالشعر وأنساب العرب. فقدال : عِلْمَ ۖ لَايَشْعُ وَجَمَلُ ۖ لَايَصُرُ ۗ » . وقال صلى الله عليه وسلم " ﴿ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ ۖ آيَةً كُنَّكُمَةً ۚ أَوْ سُنَّةً ۚ قَائِمَةً ۚ أَوْ فَرِيضَةً عَادِلةً ، فاداً الخوض في النجوم وما بشبهه اقتحام حطر ، وخوض في جهاله منغير فائدة ، فان ماقدر كائن والاحتراز منه غير بمكن . بخلاف الطب فان الحاجة ماسة اليه، و أكثر أدلته بما يطلع عليه ،

 <sup>(</sup>١) حديث مر رسول الله صلى الله عديه وسلم برحل والدس محمدون فعال ماهدا فقالوا رحل علامة \_ الحديث:
 اس عبد البر من حديث أن هريره وصفته وى آخر الحديث ، إنها العلم آية تحكمة ، الى آخره،
 وهذه القطعة عند أبى داود و ابن ملحه من حديث عبد الله بن عمرو .

وبخلافالتعبيرو إذكان تخمينا لأنه جزءمن ستة وأربعين جرءا من البوة ولأخطرفيه السبب الثالث ــ الخوض في علم لايستفيد الخائض فيه فائدة علم . فهو مذموم في حقه كتمام دقيق العلوم قبل جليلها ، وحفيها على جليها، وكالبحث عن الأسرار الإلهية ، إذ تطلع الفلاسفة والمتكلمون اليها ولم يستقلوا لها. ولم يستقل بها وبالوقوف على طرق نعضها إلا الأنبياء والأولياء، فيجب كف الناس عن البحث عنها ، وردهم إلى مانطق به الشرع ، في ذلك مقسع للموفق، فكم من شخص حاض في العلوم واستصرّ بها ، ولو لم يخص فيها لكان حاله أحسن في الدين مما صار اليه . ولا ينكر كون الملم صارا ليعض الناس كما يصر لحم الطير وأنواع الحلوى اللطيفة بالصبي الرصيع ، يل رب شخص ينعمه الجهل بيعض الأمور ، فلقد حكي أن بعص الناس شكا إلى طبيب عقم امرأته وأنها لاتلد فجس الطبيب نبصها وقال : لا حاحة لك إلى دواء الولادة فإنك ستموتين إلى أربعين يوما وقد دل السفن عليــه ، فاستشعرت المرأة الحوف العظيم وتنفص عيها عيشها ﴿ وأحرجت أموالها وفرقتها ؛ وأوصت ، ونقيت لاتاً كل ولا تشرب حتى القضت المدة و فيم تحت ، فجاء زوحها إلى الطبيب ومال له لم تحت ؛ فقال الطبيب قد عست ذلك فجامعُها الآن فانها تلد فقال: كيف داك؟ فالرأيَّها سمينة وقد المقد الشمع على فم رحمها فعلمت أنهما لاتهرل إلا بحوف الموت ؛ فحوفتها بذلك حتى هزلت وزال المماع من الولادة . فهذا يسهك على استشمار حطر يعض العلوم . ويقهمك معنى قوله صلى الله عليه وسلم : (١) ﴿ نَعُودُ بَاللَّهِ مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ ﴾ . فاعتبر سهنده الحكاية ولا تكن بحاثا عن علوم ذمها الشرع وزجر عمها . ولازم الافتداء بالصحابة رصي الله علهم ، واقتصر على اتباع السنة ، هالسلامة في الاتباع ، والحطر في البحث عن الأشيباء والاستقلال ، ولا تكثر اللحج برأيك ومعقولك، ودليلك وبرهانك ، وزعمك أبي أبحث عن الأشياء لأعرفها على ماهي عليه ، فأي صرر في التمكر في العلم، فان ما يعود عليث من ضرره أكثر ، وكم من شيء تصلُّع عليه فيصرك اطلاعك عليه ضرراً يكاد يهلكك في الآحرة إن لم يتداركك الله برحمته

واعم أنه كما يطلع الطبيب الحادق على أسرار في المعالجات يستبعدها من لا يعرفها . فكذلك الأبياء أطباء القلوب والعلماء بأسباب الحياد الأخروية ، فلا تتحكم على سنتهم بمعقولك

 <sup>(</sup>۱) حدث نعود بالله من عبرال عن عبدالبر من حديث جابر بسند حسن وهو عند ابن ماجه بلفط تعودوا ، وقد نقسم

فَهَناتُ ، فَكُم من شخص يصيبه عارض في أصعه فيقتضي عقله أن يطليه حتى ينبهه الطبيب الحادق أن علاجه أن يطبي الكف من الحانب الآخر من البدن، فيستبعد ذلك غاية الاستماد من حيث لا يعلم كيفية انشعاب الأعصاب ومنايتها ووجه التفاقهـ على البدن، فهكذا الأمن في طريق الآحرة ، وفي دقائق سنر الشرع وآدابه . وفي عقمائده التي تعبّدالنماس بها أسرار ولطائف ليست في سعة العقل وقوته الإحاطة بها ، كما أن في خواص الأحجار أموراً عجـالبَ عاب عن أهل الصنعة علمها . حتى لم يقدر أحد على أن يعرف السلب الذي به يجذب المغناطيس الحديد . فالمجائب والعرائب في المقائد والأعمال وإفادتها لصفاء القاوب و نقائها وطهارتهما وتركيتها وإصلاحهـا لاترقي إلىجوار الله تمــالىوتعرضها لـمحات فضله، أكثر وأعظم مما في الأدوية والعقاقير ﴿ وَكُمَّا أَنَّ العقولَ تقصر عن إدراكُ منافع الأدوية مع أنَّ التجرُّ به سبيل اليها فالعقول تقصر عن دراك ماينفع فيحياة الآخرة مع أن التحربة عيرمتطرفة اليها ، و إعا كالت التحربة تتطرق اليها لو رحع اليمايمض الأموات فأخبرناعن الأعمال المقمولةالماهعة المقربة إلى الله تمالى زلني ، وعن الأعمال الممدة عمه، وكدا عن المقائد ، ودلك مما لايطمع فيه ، فيكميك من منفعة العقرآن يهديك إلى صدق النبي صلى الله عليه وسلم، ويفهمك موارد إشاراته، فاعرل المقل بعد ذلك عن التصرف ، ولازم الاتباع فلا تسلم إلا به والسلام ، ولدلك قال صلى الله عليه وسلم''' « إنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهُلًّا، وَ إنَّ منَ الْقَوْلِ عِيًّا » ومعلوم أن العلم لأيكون حهلا والكمه يؤثرُ تأثير الجهل في الإضرار . وقال أيضا صلى الله عليه وسم "` ﴿ قَدْبِلُ مِنَ النَّوْافِيقِ خَيْرٌ ا مِنْ كَثِيرِ مِنَ ٱلْعِلْمِ » وقال عيسى عليــه السلام : « ما أكثر الشجر وليس كلها بمثمر ، وما أَكَثَر النَّمر وليس كلها بطيب، وما أكثر العلوم وليسكلها بنافع!

## بيامہ مابدل من ألفاظ العلوم

اعم أن مشأ التباس العاوم المدمومة بالعاوم الشرعية تحريف الأسامي المحمودة وتبديلها و تقلها بالأغراض الفاسدة إلى معان غير ماأراده السلف الصالح والقرن الأول ، وهي خمسة

<sup>(</sup>١) حديث إن من العلم حيلا ــ الحديث: أبو داود من حدث برِ مدة وقي اساده من يحمل

 <sup>(</sup>٣) حديث قليل من النوفيق حبر من كثير من العلم للم أحد له أصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث أبي الدرداء وقال له عمل ، بدل العلم، ولم يحرجه ولده في مسده

ألفاط: الفقه، و العلم،والتوحيد، والتدكير والحكمة، فهذه أسام محمودة ، والمتصفول بها أرباب المناصب في الدين ، ولكنها نقلت الآن إلى معان مذمومة ، فصارت القاوب تنفر عن مذمة من يتصف عما يها لشيوع إطلاق هذه الأسامي عليهم

اللفظ الأول: الفقه ـ فقد تصرفوا فيه بالتحصيص لانائقل والتحويل، إذ خصصوه عمرفة الفروع القريبة في الفتاوي ، والوقوف على دقائق عللها ، واستكثار الكلام فيها، وحفظ المقالات المتعلقة سها ، فمن كان أشد تعمقاً فيها وأكثر اشتغالاً سها يقال هو الأفقه - ولقدكان اسم الفقه في العصر الأوَّل مطلقاً على علم طريني الآخرة.وممرفة دقائق آذات النفوس ومفسدات الأعمال، وقوة الإحاطة بحقارة الديا، وشدة التطلع إلى نميم الآحرة، واستيلاء الحوفءبي القاب. ويدلثعبه قوله عز وجل: ( لِيتُمَقَّمُوا في أَلدِّن وَلِنْدُرُوا مَوْمَهُمُ إِذَا رَحْمُوا إِلَيْهُمْ ). وما يحصل به الإندار والتحويف هوهذا الفقه دون تفريعات الطلاق والعتاق واللعانوالسع والاحارة ، فذات لايحصل به إبذار ولانحويف. بل التحرد له على الدوام يقسى القلب وينزع الخشية منه كما نشاهد الآن مىالمتجردين له وقال تمالى . ('لَهُمْ' قُلُوبْ لَايُفَقَّهُونَ مِنَا )وأراد به معافى الايمان دون المتاوى . وتعمري إن الفقه والفهم في اللغة اسمان عمني واحد . و إنما يتكلم في عادة الاستعمال به قديمًا وحديثًا، قال تعالى: ﴿ لَا أَنُّمُ ۚ أَشَدُّ رَهَٰبَةً ۚ فِي صُدُورِهِمْ مَنَ أَلْتُهِ ﴾ الآية ، فآحال قلة خوفهم مرنب الله واستمطامهم سطوة الحلق على فلة الفقه - فانظر إن كان ذلك نتيجة عدم الحفظ لتفريعات الفتاوى ، أو هو نتيجة عدم ماذكر ناه من العلوم ، وقال صبى الله عليهوسلم(١٠) « عُلَمَاء مُحكّما: فُقَهَا: ٤ للذين وفدوا عليه. وسئلسمد بنابراهيمالرهري رحمهالله: أَى أَهُلُ المَدينة أَفِقَه ؟ فقال : أتقاع لله تمالى ، فكأنه أشار إلى عُرة الفقه ، والتقوى عُرةالعلم الباطني دونالمتاويوالأقضية .وقال صلى الله عليه وسلم (<sup>()</sup> « أَلَاأُ بَأَنْكُمُ ۚ بِٱلْفَقِيهِ كُلِّ ٱلْفَقِيهِ ؟ قالوا بلي، قَالَ : مَنْ لم يُقْبِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ، وَلَمْ يُؤَمِّنَهُمْ مِنْ مَكُنَّ أللهِ وَكُمْ يُؤْيسُهُمْ مِنْ رَوْجِ أَللَّهِ وَ لَمْ يَدَعَ ٱلْقُرْءَالِ رَغَمَةً عَمَّةً إِلَىمَاسِوَاهُ ﴾ ولما روى أس سِمالك قوله صبى اللهعليه

 <sup>(</sup>۱) حدیث عماء حکماء فقهاء أنو سم فی الحلیة و البهتی فی الر هد و الحصیب فی انتدریج می حدیث سوید س الحارث باساد ضعیب

 <sup>(</sup>۲) حدیث آلا آنیشکم بالفقیه کل الفقیه ـ الحدث آنو نکر بن لال فی مکارم الأحلاق رأبو یکر بنالسی
 وابن عبد البر من حدیث علی وقال این عند آنبر آکثرهم یوضو به عن عنی

وسلم : (١) ﴿ لَأُن أَقْمُدُ مَع قُوْمٍ يَدُكُر وَنَالله تَعالَى مِنْ عَدُو قَإِلَى طُلُوعِ الشَّهُ سَاحَب إِلَيَّ مِن أَنْ أَعْتِينَ أَرْبُعَ رَفَابٍ) قال فالتعت إلى زيد الرقاشي و رباد النميري وقال: لم تكن مجالسُ الذكر مثل محالسكم هذه يُقَصُّ أحدُ كم وعظه على أصحابه ويسر دُ الحديث سردا ، إنما كنا نقمدُ فند كر الايمان ، و نندرَّ القرءان و نتمقه في الدين ، و نمدَّ تمم الله علينا تمقها . فسمى تدبر القرءان وعد السعم تمقها. قال صلى الله عليه وسلم :(\*\* لا يَمْقُهُ ۚ الْعَبْدُ ۚ كُلَّ ٱلْفِقْـةِ حَتَّى يَمْقُتُ النَّاسَ فِي ذَاتٍ الله وَحَتَّى يَرَى لِلْقُرُ ،ال وحُوها كثيرَةً » وروى أيصامو قوفاعلى أبى الدرداءرضي الله عنه مع قوله ( ثُمَّ يُقْسِ عَلَى نَفْسِهِ فَيَكُونَ كُمَا أَشَدَّ مُقَتًّا ) وقدساً لفَرْ قَدُ السُّنجي الحسن عن الشيء فأجابه فقال : إن العقهاء خالفو مك ، فقال الحسن رحمه الله تركماتك أمَّك فريقد،وهل رأيت فقيها بعينك! إغا الفقيه الراهد في الدايا الراغب في الآخرة ، البصير بديم. المداوم على عبادة ربه ، الورع الكافِّ نفسه عن أعراص المسلمين . العفيف عن أموالهم ، الناصع لجماعتهم ، ولم يقل في جميع ذلك . الحافط لفروع الفتاوي ـ ولستأفول إن اسمالفقه لم يكن متناولا للفتاوي في الأحكام الظاهرة ، ولكن كان بطريق العموم والشمول، أو بطريق الاستتباع ، فكان إطلاقهم له على عملم الآخرة أكثر . فبان من هذا التخصيص تلبيس بعث الـاسعىالتجرد له والاعراض عن علم الآخرة وأحكام القلوب . ووجدوا على ذلك معينا من الطبع .فاذعلمالباطن غامض، والعمل به عسير ، والتوصل به إلى طلب الولاية والقضاء والحاء والمال،متعذر ، فوجد الشيطان عِمَالًا لتحسين ذلك في القلوب بو اسطة تخصيص اسم الفقــه الذي هو اسم محمود في الشرع. اللفظ الثانى: العلم ﴿ وقدكان يطلق ذلك على العلم بالله تمالى وما ياته و يأفعاله في عباده وخلقه ، حتى إنه لما مات عمر رضى الله عنه قال ابن مسمو در حمـــه الله : لقد مات تسعة أعشار العلم ، فعرَّفَه بالألف واللام ، ثم فسره بالمملم بالله سبحانه وتمالى . وقد تصرفوا فيـــه أيضًا بالتحصيص حتىشهروه في الأكثر عن يشتغل المناظرة مع الحصوم في المسائل الفقهية وغيرها ، فيقال : هو العالم على الحقيقة ، وهو الفحل في العلم . ومن لا يمارس ذلك ولا يشتغل به يعد من جملة الضعفاء ، ولا يعدونه في رمرة أهل العلم . وهدا أيضا تصرف بالتخصيص ،ولـكن ماورد

من فضائل العم والعلماء أكثره في العلماء بالله تعالى و بأحكامه و بأفعاله وصفاته وقد صار الآن مصفاعلى من لايحيط من عباوم الشرع بشيء سوى رسوم جدلية في مسائل حلافية ، فيعد بدلك من فحول العلماء ، مع حمله بالتفيير والأخبار وعلم المذهب وعيره ، وصار ذلك سببامهلكا علق كثير من أهل الطلب للعلم .

اللفط الثالث: التوحيد – وقد حمل لآن عبارة عن صاعة الكلام، ومعرفة طريق المجادلة ، والاحاطة بطرق منافضات الخصوم ، والقدرة على التشدق فيها شكثيرا لأسثلةو إثارة الشمهات ، و تأليف الارامات؛ حتى لقب طوائف ممهم أنفسهم بأهل العدل والتوحيد، وسمى التكلمون ، العماء بالتوحيد ، مع أزجيع ماهو خاصة هذه الصناعة لم يكن يعرف منهاشي، في الاصر الأوَّل ، بل كان يشتد منهم الكبر على من كان يفتح بابا من الجــدل والماراة ، فأما مايشتمل عايه القرءان من الأدلة الظاهرة التي تسبق الأذهان إلى فبسولها في أول السماع ، فلقد كان دلك معلومًا للكل وكان العيم بالقرءان هو العنم كله ؛ وكان التوحيد عندهم عبارة عن أمر آخر لايفهمه أكثر المتكلمين، وإن فهموه لم يتصفوا به، وهو أن يرى الأمور كلها من الله عز وحل رؤية تقطع التمانه عن الأسباب والوسائط، فلا يرى الحــار والشركله إلامنه جن حلاله . فهذا مقام شريف إحـــدى ثمراته التوكل كما سيآنى بيامه في كتاب التوكل . ومن ثمراته أيصا ترك شكاية الحلق، وترك الغضب عليهم ، والرصا والتسليم لحكم الله تعالى . وكالت إحدى تمراته مول أبي بكر الصديق رصي الله عنه لمنا قيل له في مرصه : أنطاب لك طبيبا ؟ فقال . الصيب أمرضي . وقال آحر لما مرض فقيل له : ماذا قال لك الطبيب في مرضك ؟ فقال : قال لى : إنى فعال لما أريد . وسيأتى في كتاب التوكل وكتاب التوحيد شواهد ذلك . والتوحيد: جوهر تفيس، وله فشران: أحدهما أبعد عن اللب من الآحر، فخصصالناس الاسم بالقشر و بصنعة الحراسة للقشر ، وأهملوا اللب بالكلية . فالقشر الأول : هو أن تقول ينسانك : لاإله إلا الله . وهذا يسمى توحيدا مناقض للتثنيث الدىصرح به النصاري ، ولكنه قد يصدر من المنافق الدي يخالف سره حهره. والقشر الثاني : أَنْ لَايَكُونُ فِي القلب مخالفة وإسكار معهوم هذا القول ، بل يشتمل طاهرالقلب على اعتقاده ،وكذلك التصديق به ،وهو توحيد عوام الحلق. والمتكلمون كما سبق حراس هـ دا القشر عن تشويش المبتدعة والثالث وهو اللباب: أن يرى الأموركلها من الله تعالى رؤية تقطع الثفاته عن الوسائط، وأن يعبده

عنادة هرده مها فلا يعند غيره ، ويخرج عنهذا التوحيد أنباع الهوى . فكلمتبع هواه فقد احد هواه مصوده . قال الله تعالى : ﴿ أَفَرَأَ أَيْتَ مَن أَتَّكَدَ إِلَهُهُ هُو اهُ ﴾وقال صلى الله عليه وسير . « أَبْمُصُ إِ لَهِ عُبِدَ فِي ٱلأَرْضِ عِنْدَ ٱللهِ تَمَالَى هُو َ ٱلْهُوَ ى `` » . وعلى التحقيق : من تأمل عرف أن عابد الصلم ليس يعبد الصلم وإنما يعبد هواه ، إذ هسه مائلة إلى دي آماته ، فيتبع دلك الميل، وميل النفس إلى المألوفات أحدالمعاني التي يعبرعها بالهواء . ويحرج من هذا التوحيدالنسخط على الحلق والالتفات اليهم ، فأن من يرى الكل من الله عز وجل كيف يتسخط على عبره . فلفدكان التوحيد عبارة عن هذا المقام ، وهو مقام الصديقين . فاغلس إلى ماذا حول و ناي فشر قمع منه . وكيف اتحذوا هذا معتصما في التمدح والتفاحر بما اسمه محمود مع الإفلاس عي المعي الدي يستحق الحمد الحقيق؟ ودلك كإهلاس من يصبح كرة ويتوحه إلى القبلة ويقول: وحهتُ وَحَهِي للدي فطرالسموات والأرضَ حيمًا ، وهو أولَّ كدبيفاتِح الله به كل يوم إن لم يكن وحَّه فليه متوجها إلى الله تعالى على الخصوص ،قامه إن أراد عالوجه وجه الطاهر فما وجَّهه إلا إلى الكمية ، وما صرفه إلا عن سائر الحهات ؛ والكعبة ليست جهة للذي فطن السموات والأرض حتى يكونالمنوحه اليها متوجها اليه، تعالى عن أنْ تحده الحهات والأفطار؛ وإن أراد به وحه القلب، وهو المصاوب المتجدية فكيف يصدق في قوله، وقلبهُ متردَّد في أوطاره وحاجاته الدنيوية ، ومتصرف في طاب الحيل في جمع الأموال والحاه واستكشار الكلمة خبر عن حقيقة التوحيد . فالوحدهو الدي لايري إلا الواحد . ولايوحه وحهه إلا اليه ، وهو امتثال قوله تعالى . ( قُل أنَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمُ في حَوْصِهِمْ يَلْمَنُونَ ) وليس المراد به القول باللسان فاعا اللسان ترحمـان يصدق مرة وكذب أخرى ، وإنما موقع نظر الله تمالى المترحم عنه هو القلب، وهو معدن التوحيد ومنبعه

اللفط الرابع: الذُّكُرُ والتدكير . فقد قال الله تعالى ﴿ وَدَكُرْ ۖ فَإِنَّ ٱلدُّكُرَى تُنْفَعُ ٱلدُّو مِبينَ ﴾ . وفد ورد في الله، على محالس الدكر ُحباركثيره ،كفوله صلى الله عليهوسلم (٢٠) « إذًا مَرَ رُثُمُ

 <sup>(</sup>۱) حدیث أحص به عبد عبد الله فی لارض هو الهوی. الصرافی من حدیث أبی أمامه باساد صعیف
 (۲) حدیث ادا مروخ بریاض احدة فار نعوا به الحدیث الترمدی من حدیث أبن و حسمه

بريَاضِ ٱلخُنَّةِ فَٱرْتَعُوا ، قيل. وَمَا رِيَاضُ ٱلجُنَّةِ ؟ قَالَ مَمَّالِسُٱلدَّكْرِ » وَفِي الحديث " ﴾ إِنَّ يَتْم تَمَالُ مَلاَّكُمَّ سَيًّا حِينَ فِي ٱلدُّنِّيا سِوَى مَلاَّئِكُمْ ٱلْخُلْقِ إِذَا رَأُواْ عَبَالِسَ ٱلذَّكْرِ يُنَادِي بَمْضُهُمْ بَعْضًا أَلَاهُلُمُوا إِلَى بُعَيْتَكُمْ ۚ فَيَا تُونَهُمْ وَيَحْفُونَ بِهِمْ وِيَسْتَعِمُونَ ، أَلَافَأَذْ كُرُوا أَللَّهَ وَذَكَّرُوا أُ نُفُسَكُمْ \* هُ فَقُلُ ذَلَكُ إِلَى مَاتَرَى أَكْثَرُ الْوَعَاظُ فِي هَذَا الرَّمَانَ ، يُواطِّبُونَ عَلَيه ، وهو القصص **زم القمص** والأشمار والشطح والطامات ، أما القصص فعي بدعة ؛ وقد ورد بعي السلف عن الجلوس إلى القُصَّا صِ، وقالوا :(٧) لم يكن ذلك في زمن رسول الله صلى الله عليه وسم ولا في رمن أ بي بكر ولاعمر رصى الله عنعما حتى ظهرت الفتنة وظهر القصاص

وروى أنَّ ابن عمر ردَّى الله عناهم خرج من المسجد فقال ما أخرجني إلا القاصُّ ولولاه لما خرحت . وقال ضمرة : قات لسميان الثوري : نستقبل القماص بوجوها ؟ فقمال : وأوا البدع كُلهوركم . وقال ابن عون : دحلت على ابن سبرين فقال : ماكان اليوم من خبر ؟ فقلت . نهى الأمير القصاص أن يقصوا ، فقال : وُ فَقَ للصواب . ودخل الأعمش جامع البصرة فرأى قاماً يقص ويقول : حدث الأعمش ، فتوسط الحلقة وجمل ينتف شمر إبطه ، فقال القاص : ماشيخ ألا تستحيي! فقمال: لم ؟ أما في سمة وأنت في كذب، أما الأعمش وما حدثتك! وقمال أحمد : أكثر الناسكد، الْقَصَّاص والسُّوَّالِ .

وأحسرح على رضي الله عنه القصياص من مسجد جامع البصرة فلمنا سمع كلام الحسس البصري لم يخرجه ، إدكان يتكلم في علم الآخرة . والتمكير بالموت ، والتنبيه على عيوب النفس وآمات الأعمال وحواطر الشيطان ووجه الحدر منها ، ويدكُّر نا لاء الله ونعائه ، وتقصير العبد في كره، ويمر ف حقارة الديا وعيوبها وتصرمها ونكث عهدها، وخطر الآخرة وأهوالها. فهذا هو التذكير المحمود شرعا الدي روى الحث عليه في حديث أبي در رضي الله عنه حيث فال : ٣٠ « خُضُورٌ عُلِس ذِ كُرِ أَفْصَلُ مِنْ صَلاةٍ أَلْفِ رَكَعَةٍ ، وخُضُورٌ مُحْلِس عَلْمِ أَفْصَلُ مِنْ عِيَادَة

<sup>(</sup>١) حديث إن قه ملائكة سياحين في البواء سوى ملائكة الحلق \_ لحديث: متفوعليه وزحديث أي هر برة دول فوله فی الهواء ، ولاترمدی سیاحین فی الارس ، وقل مسلم سیارة

<sup>(</sup>٢) حديث لم تكن القصص في رمن رسول الله صبي الله عليه وسلم: أس ماحه من حديث عمر باسباد حسن

 <sup>(</sup>٣) حديث ألى در حمور محس علم أفصل من حالاة أنف ركمه: نقدم في الباب الاول

ألف مريض و و و و ألف على الله على الله و ال

المباح من القصص فان كانت القصة من قصص الأنبياء عليهم السلام فيما يتمنق بأمور دينهم، وكان القاص صادقا صحيح الرواية ، فلست أرى به يأسا . فليحذر الكذب وحكايات أحوال تومي ً إن هفوات أو مساهلات يقصر فهم العوام عن درك معانيها. أو على كونها هفوة نادرة مردفة لتكفيرات متداركة بحسنات تمطى عليها . فان العمامي يعتصم بذلك في مسماهلاته وهفواته ويمهد لنصمه عذراً فيه ، ويحتج بأنه حكى كيت وكيت عن بعض المشــايح و بعض الأكابر ، فكلـــا بصدد المُعاصى، فلاغرو إن عصيت الله تعالى فقد عصاه من هو أكبر منى، ويفيده ذلك جراءة على الله تمالي من حيث لايدري. فبمد الاحترار عنهذينالمحذورين فلا يأس به، وعند دلك يرجع إلى القصص المحمودة ، وإلى ما يشتمل عليه القرءان ، ويصح في الكتب الصحيمة من الأخبار ومن الناس من يستحيز وصع الحكايات المرتمية في الطاعات، ويزعم أن قصده فيها دعوة الخالق إلى الحق ، فهذه من نزعات الشيطان ، فان في السدق مندوحة عن الكدب ، وفيها ذكر الله تعــالى ورسوله صلى الله عليه وسلم عنية عن الاحتراع في الوعظ ،كيف وقدكره تكلف السجع وعد دلك من التصنع ؟ قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عمد لاسه عمر وقد سمعه يسجع : هذا الدي يبغضك إلى ، لا فصيت حاجتك أبدا حتى تتوب ا وقد كان جاءه في حاجة وقد عال صلى الله عليه وسيم لعبدالله من رواحة في سجع من ثلاث كلمات (). ﴿ إِيَّاكَ وَالْسَعْعَ بَاسَ رَوَاحَةً ﴾

<sup>(</sup>١) حديث آباك و "سجع با اس رواحة لم أحده هكدا و أحمد و أن يعلى و اس السي و أبي بعم في كان الرياصة من حديث عائشة باستاد صحيح أنها قالت للسائب إباا والسجع فان الني صلى الله عليه وسلم و أصحبامه كانوا لايسجون، ولاين جان. واجتنب السجع، وفي البحاري محوه من قول ابن عباس

فكان السجع المحذور المتكلف ماراد على كلتين ، ولدلك لما قال الرحل فى دية الجيس : كيف ندى من لاشرب ولا أكل ، ولا صاح ولا استهل ، ومثل دلك يطل " فقال السي صلى الله عليه وسلم (') « أُسحعُ كَسَحُ ع ٱلْأَعْرَابِ ! "

وأما الأشمار فتكة رها في المواعظ مذموم ، قال الله تمالي ﴿ وَالْشُمْرَاءُ يَشْبِمُهُمُ ٱلْفَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَيُّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يهيمُونَ ﴾ وقال تعالى ﴿ ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ النَّمْمُ وَمَا يَسُنَى لَهُ ﴾ وأكثر مااعتادهالوعاط من الأشعار مايتملق بالتواصف بالمشق وجمال الممشوق ، وروح الوصال وألم الفراق ، والمجلس لايحوى إلا أجلاف العوام ، و تواطنهم مشحو بة بالشهوات ، وقاويهم عير منفكة عن الالتمات إلى الصور المبيحة . فلا تحرك الأشعارمن فلوسهم إلا ماهو مستكن فيها . فتشتمل فيها بيران الشهوات، فيزعقون ويتواجدون، وأكثر ذلك أوكله يرجع إلى 'وع فساد، فلايلبغي أزيستعمل من الشعر إلا مافيه موعضة أو حكمة على سيل استشهاد و استشاس وقد قال صلى الله عليه وسلم . <sup>(١)</sup> م إنَّ من الشَّمَرُ لحَكْمَهُ ﴾ وأو حوى التنس الخواص الذين وفع الاطلاع على استقراق فلو مهم نعب الله تعالى ولم يكن معهم عايرهم، قال أو لئاك لا يصر ممهم الشعر الذي يشير طاهره إلى الحلق . قال استمع يترل كل مايسمعه عيم يستولي عي قلبه كما سيا في محقيق دلك في كتاب السماع ، ولدلك كان الحبيد رحمه الله ينكلم على عنمة عشر رجلا، فان كثروا لم يتكلم ، وما تم أهل مجلسه قط عشرين . وحصر جماعة باب دار ابن سالم فقيل له : تكلم فقد حصر أصحابت ، فقال : لا ماهــؤلاء أسعابي إعــا هم أصحاب المحلس إن أصحابي ه الخواص .

وأما الشطح قمني به صفيل من الكلام أحدثه بعص الصوفية :

أحدها \_ الدعاوى الطويلة العريصة في العشق مع الله تعالى ، والوصال المعى عرا لأعمال الطاهرة ، حتى يدتهى قوم ، لى دعوى الاتحاد وارتفاع الحجاب ، والمشاهدة بالرؤية وامشافهة بالحطاب ، فيقولون ، فيل لنا كدا وقداكذا ، ويتشبهون فيه بالحسين بن منصور الحلاج الدى صلب لأجن إطلاقه كمات من هذا الجنس ، ويستشهدون يقوله : أنا الحق وعا حكى عن أبي

<sup>(</sup>١) حديث أسحع كبح الأعراب: ملم من حديث الغيرة

<sup>(</sup>٢) حديث إن من الشعر لحكه النجاري من حديث أبي فركب

يريد السطامي أنه قال : سبحاني سبحاني : وهذا هن من الكلام عظيم صرره في العوام احتى ترك جماعة من أهن الفلاحة فلاحتهم ، وأطهر وا مثل هذه الدعاوى . قال هذا الكلام يستلده الطبع ، إذ فيسه البطاله من الأعمال مع تركيبة النفس بدرك المقامات والأحوال ، فلا تعجر الأعبياء عن دعوى دلك لأ نفسهم ، والاعن تنقف كلات محيطة مرخرفة . ومها أنكر عليهم ذلك لم يعجروا عن أن يقولوا اهذا إنكار مصدره العلم والحدل ، والعم حجاب ، والحدل محن النفس وهذا الحديث لا يلوح إلا من البطن تكاشفة بور الحق فهذا ومثله مما قد استطار في البلاد شرره وعظم في العوام صرره حتى من نطق شيء منه فقتله أقصل في دين الله من إحياء عشرة ، وأما أبو يزيد السطاي رحمه الله ، فلا يصبح عنه ما يحكى ، وإن سمع ذاك منه فسله عشرة ، وأما أبو يزيد السطاي رحمه الله ، فلا يصبح عنه ما يحكى ، وإن سمع ذاك منه فسله كان يحكمه عن الله عر وحل في كلام يردده في فسه ، كا لو سمع وهو يقول اإني أنا الله لا إله كان يعمد في ويه منه دلك إلا على سبين الحكاية .

العسف الثانى من الشطح . كلمات عبر مهمومة لى طواهر رائقة ، وفيها عبارات هائة ولس وراءها صال ، وذلك إما أن تكون غير مهمومه عندقائلها بل يصدرها عن خبط في عقله وتشويش في حياله لقلة إحاطته بمسى كلام قرع سمه ، وهذا هو الأكثر وإمائل تكون مقهومة له ولكنه لا يقدر على تمييمها وإيرادها سمارة تدل على صميره ، لقلة ممارسته للمه وعدم تعمه طريق التعبير عن الممانى بالألفاظ الرشيقة ، و لا فائده لهدا الجنس من الكلام إلا أنه يشوش القاوب ويدهش المقول ، ويحيرا لأدهال ، أو يحس على أن يقهم مهامهانى ماأر يدت بها ، ويكول فهم كل واحد على مقتصى هواه وصبعه وقد قال صلى الله عليه وسير (١) « ماحدً ثن أحدُكُم قوماً خديث لا يقد وسلم (١) « ماحدً ثن أحدُكُم أو الناس على يقد على الله عليه وسلم (١) « ماحدً ثن أحدُكُم أو الناس ولا يمن فورة و ما يكلموا الناس ولا يمنه عقل المستمع ، فكيف فيها لا يفهمه قائله "فال كال يقهمه القائل دول المستمع فلا محل في يعلمه السلام لا تضموا الحكمة عبد عبر أهل فتطموها ، و لا تعموها أهمها فركره ، وقال عبسي عليه السلام لا تضموا الحكمة عبد عبر أهل فتطموها ، و لا تعموها أهمها فركل عبد وقال عبسي عليه السلام لا تضموا الحكمة عبد عبر أهل فتطموها ، و لا تعموها أهمها فرائل في مناهما في الكورة المهمة المها المها في المهمة المها في الله فتطموها ، و لا تعموها أهمها في المها في الله فتطموها ، و لا تصموها أخمة عبد عبر أهل فتطموها ، و لا تعموها أهمها في المها في المها في المهمة في المها في الله في المهمة في المها في المها في المها في الله في المها في المها

 <sup>(</sup>۱) حدیث محدث أحدكم فوما محدث لا یفتهو به إلا كان فتنه علیه المعنبي فی لصفتاء واس السی وأ و العیم فی لریاء من حدیث این عباس باساد صمیف ولسیم فی مقدمة صحیحه موقوفا علی این مسعود
 (۲) حدیث كلوا الناس تا بعر فول و دعوا ماینكرون به الحدیث : البحاری موقوفا علی علی و رضه أنو مصور الدیشی فی مستد الفردوس من طریق أیی تسیم

فتظاموهم، كونوا كالطبيب الرفيق يضم الدواء فى موصع الداء. وفى لفط آحر. من وصع الحكمة فى غير أهلها فقد حهل ، ومن منعها أهلها فقدظهم ، إن للحكمة حقا ، وإن لها أهلا ، فأعط كل ذى حق حقه .

وأما الصامات، فيدخلها ماذكرناه فى الشطح ، وأمر آحر يخصها وهو صرف ألفاط الشرع عن طواهرها المعهومة إلى أمورباطة لايسبق منها إلى الأههام فائدة: كدأ ب الباطية فى التأويلات، فهذا أيضا حرام وضروه عظيم ، فإن الألفاظ إذا صرفت عن مقتضى ظواهرها بغير اعتصام فيه نقل عن صاحب الشرع ، ومن عبر صرورة تدعو اليه من دليل العقل ، اقتضى دلك بطلان الثقة بالألفاظ ، وسقط به منعمة كلام الله تمالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ، فإن ما يسبق منه إلى الفهم لايوثق به ، والباطن لاصبط له ، بل تتمارض فيه الحواطر ، وعكن تنزيله على وجوه شتى ؛ وهذا أيضا من البدع الشائمة المطيمة الصرر ، وإعا قصد أصحامها الإغراب ، لأن النفوس مائلة إلى الغريب ومستلدة له وسهذا الطريق توصل الباطية إلى هدم حميم الشريمة بتأو بل طواهرها ، وتنزيلها على رأيهم ، كا حكياه من مذاهبهم في كتاب المستظهري المصنف في الرد على الباطنية

ومثال تأويل أهل الطامات وول سضهم في تأويل قوله تعالى ( أذهب إلى ورغوال أو الله والمامة وفي قوله لم الله إلى الله إلى الله إلى الله الله والموالم الله والمراد بعرعون، وهو الطاعي على كل إسان، وفي قوله تعالى: (وَازْ أَلْقِ عَمَاكُ ) أي كل ما يتوكا عليه ويستمده مما سبوى الله عز وجل ، فيبغي أن يلقيه ، وفي قوله صلى الله عليه وسلم : " لا تسخرُ وا قول في السّخور بركة ، أراد به الاستغفار في الأسحار . وأمثال ذلك، حتى يحرفون القراء ال من أوله إلى آخره عن ظاهره ، وعن تفسيره المنقول عن ابن عباس وسائر العلماء . و بعض هذه التأويلات يعلم بطلابها قطعا ، كتنزيل فرعون على القلب ، فاد فرعون شخص محسوس تواتر الينا القل بوجوده ودعوة موسى له ، وعون على المنافي والملائكة مما لم وكأ في جهل وأبي لهب وغيرها من الكفار ، وليس من حس الشياطين والملائكة مما لم يدرك ما لحس حتى يتطرق التأويل الى ألفاطه . وكدا حل السحور على الاستعفار ، فامه كان يدرك ما لحس حتى يتطرق التأويل الى ألفاطه . وكدا حل السحور على الاستعفار ، فامه كان

<sup>(</sup>١) حديث تسحروا فان في السحور بركة : متفق عليه من حديث "س

صلى الله عليه وسم: ( ) « يَتَنَاولُ الطَّمَّامَ، وَ يَقُولُ: نَسَحَرُ وَاه ( ) و هم عُنُوا إِلَى الْفَدَاءِ اللَّهِ الور عبده أمور يدرك مالتواتر والحس بطلانها علا ، و بعصها يعلم غالب الطن ، وذلك في أمور لا يتملق بها الاحساس فكل ذلك حرام وصلالة ، وإفداد للدين على الحلق، ولم ينقل شيء من دلك عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن الحس البصري مع إكابه على دعوة الحلق ووعظهم، فلا يظهر لقوله صلى الله عليه وسلم ( ) ه من فَسَرَ القُرْءَانَ برأيه فَلْيَتَوا مُقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ عملى فلا يظهر لقوله صلى الله عليه وسلم ( ) ه من فَسَرَ القُرْءَانَ برأيه فَلْيَتَوا مُقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ عملى إلا هذا النمط، وهو أن يكون عرصه ورأيه تقرير أمر وتَحقيقه ، فيستحر شهادة القرءان اليه ، ويحمله عليه من غير أن يشهد لتنزيله عليه دلالة لهظية لنوية أو نقية .

ولا ينبغى أن يعهم منه أنه يجب أن لايفسر القروان بالاستباط والفكر، فان من الآيات ما نقل فيها عن الصحابة والمفسرين خمسة معان وستة وسيمة ، ويعم أن جميمها عبر مسموع من البي صلى الله عبه وسلم ، فامها قد تكون مشافية لاتقبل الجمع ، فيكون ذلك مستبطا بحسن الفهم وطول الفكر . ولهسذا قال صلى الله عليه وسلم لابن عبداس رضى الله عنه (١) « أللهم فقه في ألدين وعدة ألد أويل ، ومن يستجيز من أهل الطامات مثل هذه التأويلات مع علمه بأمها عبر مرادة بالألفاظ ويرعم أنه يقصد بها دعوة الخلق الحالي الحالق، يضاهى من يستجير الاختراع والوصع على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هو في هسه حق ولكن لم ينطق به الشرع : كن يضع في كل مسألة يراها حقاً حديثا عن النبي صبى الله عليه وسلم ، فذلك طلم وصلال ، ودحول يضع في كل مسألة يراها حقاً حديثا عن النبي صبى الله عليه وسلم ، فذلك طلم وصلال ، ودحول في الوعيد المفهوم من قوله صلى الله عليه وسلم "كذَن عَلَى مُتَمَادًا وَلَمَاتِهُ أَمْقَادَهُ مِن

<sup>(</sup>١) حديث تناول الطعام في السحور ، المحاري من حديث أنس أن انسي صلى الله عليه و سنم وريد من أنت تستجرا

<sup>(</sup> ٣ ) حديث هموا إلى العداء طارك أبوداود والنسائي وابن حان من حديث العرباص من ساريه وصممه ابن القطان

 <sup>(</sup>٣) حديث من فــر القرءال برأيه فليتـوأ مقعده من الــار : النرمدي من حديث ابن عــاس وحــــنه وهــو
 عند أبىداود من رواية ابن العــد وعند الســائى فى الــكبرى

 <sup>(</sup>٤) حديث اللهم نقيه في الدين وعمه التأويل. فأنه لأبن عاس: الحاري من حديث الرعاس دون ثوله:
 وعلمه التأويل، وهو مهذه الريادة عند أحمد وابن حال والحاكم وقل صحيح الاستاد

<sup>(</sup> ٥ ) حديث من كدب على متعمداً فليسوأ مقعده من النار : منتق عليه من حديث أبي هريرة وعلى وأس

الدن السنهادة والهم من القرءان بالكلية. فقد عرف كيف صرف الشيطان دواعي طريق الاستهادة والهم من القرءان بالكلية. فقد عرف كيف صرف الشيطان دواعي الحين عن العلوم المحمودة إلى المدمومة. فكل دلك من طيس علماء السوء بنبديل الأسلى. فان البعث هؤلاء اعتمادا عن الاسم المشهور من عير التقات الى ماعرف في العصر الأول، كسن كن طلب الشرف بالحكمة باتباع من يسمى حكيم، فان المم الحكم صدر يصق على الصيب والشاعر والمنحم في هذا النصر، ودبك بالعقة عن تبديل الألفاط

اللفظ الحامس: وهو الحكمة \_ فان اللم الحكيم صنار يطلق على الطبيب و لشاعر والمعجم، حتى على لدى يدحرح القرعة على أكف السوادية في شوارع الطرق. والحكمة هي التي أنهي الله عر وحل عليها فقال تعالى : ﴿ بُوْ تِي الْحَكُمَةُ مِنْ بُشَاءُومِنْ يُؤْتِ ٱلِلَّحَكُمَّةُ فَقَدْ أَوْ تَىٰ حَارًا كَتِهِرًا ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم `` «كَلِيهُ مِن أَخْـكُمْةٍ يَتْعَلَّمُهَا ٱلرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِن ٱلدُّنَّيَا وَمَا فِيهِا ﴾ فاطر ما الذي كانت الحكمة عبارة عنه ، وإلى مادا نقل ، وفس به من لقية الألفاط . واحدز عن الأعبرار شبيسات علماء السوء ، فأن شرهم على الدين أعظم من شر الشياطين، إد الشيطان بواسطتهم يندرج إلى التراع الدين من قاوب حاق و لهذا (٢٠) ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شر الحاق أبى وقال « أَلَلَهُمْ عَفْرًا » حتى كرروا عليه فقال : « هُمَّ عُمه؛ السُّوء » فقد عرفت العيرانحمود والمدموم ومثار الالتباس، والبشالحيرة في أن سطر النفسك ، فتقتدي بالسلف . أو تتدلى بحبن الفرور و تتشبه بالحنف، فكل ماارتصاه السلف مي العلوم فد الدرس ،وما أكب الناس عليه فأكثر ه منتدع ومحدث ، وقد صح قول,رسول الله صبى الله عليه وسير (") « مَدَّا أَ لِإِسْكَامُ غَرِيبًا وسيُمُوذُ غَرِيبًا كَمَا بَدَافَطُو بَى لِلْغُرَبَاء » فقيل : ومن الغرباء ؟ قَالَ أَلَدِينَ يُصَلِّحُونَ مَا أَقْسِدهُ النَّاسُ مِنْ شُدَّى وَأَلَدِينَ يُحَيُّونِ مَا أَمَا تُوهُ مِن سُلَّتِي »

<sup>(</sup>١) حدث كه من حكة معلم ارجل خير له من الديد ا شدم محوه

<sup>(</sup> ٧ ) حديث لما سئل عن شر ألحلن أبي وقل اللهم عمرا ــ احديث ، الدارمي سعوه من رواية الأحوص ابن حكيم عن أبيه مرسلا وهو ضبيف ورواه البزار في مسده من حديث معاد يسد صعف

<sup>(</sup>٣) حديث بدأً الاسلام غربيا ــ الحديث : مسلم من حديث أبي هراير ، محصراً وهو الهامه عند الترمدي من حديث عمرو بن عوف وحسته

وفى حبر آخر (١) ﴿ هُمُ ٱلْمُتَمَسَّكُونَ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ٱلْيُوْمَ ﴾ وفى حديث آخر (١) ﴿ الْغُرَّبَاهِ مَاسٌ فَلَيِنٌ صَالِحُونَ آئِنَ مَاسِكَثِيرِ مَنَ أَيْبَغِضُهُمْ فِي ٱلْحُلْقِ أَكُثْرُ بِمِّنَ يَحِبُهُمْ ﴾ وقدصارت الله العلوم عربية نحيث يمقت داكرها ولدلك قال الشورى رحمه الله إدا رأيت العالم كثير الأصدقاء فاعم أنه مخلط ، لأنه إن نطق ما لحق أبغضوه

# بيام القدر المحمود من العلوم المحمودة

اعلم أن العلم مهذا الاعتبار الائة أقدام - قدم هو مذموم قليله وكثيره ، وقدم هو محمود قليله وكثيره ، وكلماكان أكثركان أحدس وأفضل، وقدم يحدد منه مقدارالكفاية ولا يحمد الفاصل عليه ، والاستقصاء فيه ، وهو مثل أحوال البدن ، فإن منها ما يحمد قليله وكثيره كالصحة والجدال ، ومنها مايحد الاقتصاد فيه كبذل والجدال ، ومنها مايدم قليله وكثيره كالقبح وسوء الحلق ، ومنها مايحد الاقتصاد فيه كبذل المال فان التبذير لا يحمد فيه وهو بدل ، وكالشجاعة فان النهور لا يحمد فيها وإن كان من حنس الشجاعة ، فكذلك العلم

فالقسم المذموم منه قليله وكثيره هو مالافائدة فيه في دين ولا دنيا ، إد فيه صرر يغلب نفعه : كملم السحر والطلسمات والنحوم ، فبعضه لافائدة فيه أصلا، وصرف العمر الذي هو أنفس مايملكه الانسال اليه إصاعة ، وإصاعة النفيس مذمومة ، ومنه مافيه صرر يريد على مايطن أنه

يحصل به من قصاء وطر في الدنيا ، فان ذلك لا يعتد به بالاصافة إلى الضرر الحاصل عه وأفعاله وأما القسم المحمود إلى أقصى غابات الاستقصاء ، فهو العلم بالله تعالى وبصفاته وأفعاله وسنته في خلقه وحكمته في ترتيب الآحرة على الدنيا ، فان هذا علم مطلوب لذاته ، وللتوصل به إلى سعادة الآخرة ، و بدل المقدور فيه إلى أقصى الجهد قصور عن حد الواحب ، فابه البحر الدى لا يدرك عوره ، وإنما يحوم الحاغول على سواحله وأطرافه بقدر مايسر لهم ، وما خاص أطرافه لا يدرك عوره ، وإنما يحوم الحاغول على اختلاف درجاتهم ، بحسب اختلاف قوتهم وتفاوت

<sup>(</sup>١) حديث هم المتمسكون بما أنتم عليه اليوم يقوله في وصف الغرباء : لم أو له أصلا

<sup>(</sup>٢) حديث الفرياء ناس قليلون صالحون : أحمد من حديث عبدالله بن عمرو

تقدير الله تعالى فى حقهم، وهذا هو العلم المكنون الدى لايسطر فى الكتب ويدين على التعبه له التعلم ومشاهدة أحوال علماء الآخره كما سيأتى علامتهم ، هذا فى أول الأمر . ويعين عليه في الآخرة المحاهدة والرياصة ، وتصفية القلب وتفريعه عن علائق الدنيا ، والتشبه فيها مالاً بياء والأولياء ، ليتصح منه لكل ساع إلى طلبه بقدر الرق لابقدر الحهد ، ولكن لا عنى فيه عن الاجتهاد . فالمجاهدة معتاح الهداية لامعتاح لها سواها

وأما العلوم التي لايحمد منها إلا مقدار محصوص ، فهي العلوم التي أوردناها في فروض الكرهامات، فإن في كل علم منها اقتصارا وهو الأقل، واقتصادا وهو الوسط، واستقصاء وراء ذلك الاقتصاد لامرد له إلى آخر العمر . فكن أحد رجلين: إما مشغولا لنفسك ، وإما متفرعا لغيرك بعد الفراغ من تفسك ، وإماك أن تشتغل بما يصلح عيرك قبل إصلاح نفسك، وال كنت المشغول سفسك فلا تشتغل إلا بالعلم الذي هو فرض عليك بحسب مايقتضيه حالك ، وما يتعلق منه بالأعمال الظاهرة : من تمم الصلاة ، والطهارة ، والصوم . وإنما الأهم الدي أهمله الكل عم صفات القلب وما يحمد منها وما يدم ، إذ لا ينفك بشر عن الصفات المدمومة : مثل الحرص والحسد، والرباء، والكبر، والمحبوأحواتها ؛ وحميع ذلك مهلكات. وإهمالها من الواجبات مع أن الاشتمال بالأعمال الطاهرة يضاهي الاشتفال بضلاء طاهر البدر عند التأدي بالحرب والدمامين، واللهاون باخراح المبادة بالقصد والإسهال. وحشويةُ العامس، يشيرون بالأعمال الظاهرة كايشير الصرقية من الأطاء بصلاء طاهر البدل، وعلماء الآخرة لايشيرون إلا بتطهير الباطن وقطع مواد الشر : الفساد منابِّتها ، وقلع مغارسها من القلب . وإنما فرَّع الأَكْثُرُونَ إلى الأعمال الصاهرة عن تطهير القنوب لسهوله أعمال الحوارح ، واستصماب أعمال القلوب، كما يعزع إلى طلاء الظاهر من يستصعب شرب الأدوية المرة ، فلا يزال يتعب في الطلاء و يزيد في المواد ، وتتضاعف به الأمراض

فال كنت مريداً للآحرة وطالبا للمحاة وهاربا من الهلاك الأبدى ، فاشتمل نعلم العلل الباطنة وعلاحها ، على مافصلناه في ربع المهلكات . ثم ينحر بك ذلك إلى المقامات المحمودة المذكورة في ربع المنجيات لاعاله . فإن القلب إدا فرغ من المذموم امتلا بالمحمود ، والأرض إدا نقيت من الحشيش تعت فيها أصاف الزرع والرياحين، وإن لم تفر غ من ذلك لم تنبت ذاك ، فلا تشتمل بفروض الكفابة ، لاسيا وفي زمرة الخلق من قد قام بها ، فان مهلك تعسه فيا به

صلاح عيره سفيه . هما أشد حماقة من دحلت الأفاعي والعقارب تحت ثيابه و همت يقتله و هو يطلب مذَّبة يدفع بها الدباب عن غيره ممن لايضيه ولا ينجيه تمايلاقيه من تلك الحيات والعقارب إذا همت به !

و إن تفرعت من نفسك وتطهيرها ، وقدرت على ترك طاهر الاثم وباطنه ، وصار دلك ديدًا لك وعادة متيسرة فيك ، وما أســد ذلك منك ، قاشتغل يفروض الكفايات ، وراع التدريج فيها . فائتدىء بكتاب الله تعالى . ثم بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم علم التفسير وسائر علوم القرءان : من عم الناسخ والمسوخ . والمصول والموصول ، والمحكم والمتشابه . وكذلك في السنة. ثم اشتعل بالفروعوهو علم المذهب من علم المقه دون الحلاف. ثم بأصول الفقه ، وهكدا إلى بقية العلوم على مايتسع له العمر و بساعد فيه الوقت . ولاتستغرق عمرك في فن واحد منها صبا للاستقصاء ، فإن المع كثير. والعمر قصير . وهذه العلوم آلات ومقدمات وليست مطلوبة لعينها بل لغيرها ، وكل مايطلب لعيره فلا ينبغي أن ينسى فيـــه المطلوب ويستكثر منه، فاقتصر من شائع عم اللعة على ماتهم ممهكلام العرب وتنطق به، ومن عريمه على غريب القرءان وعريب الحديث، ودع التعمق فيمه. واقتصر من النحو على مايتماق بالـكتاب والسمة ، فما من علم إلا وله اقتصار واقتصاد واستقصاء .

ونحن نشير اليها في الحديث والتفسير والفقه والبكلام لتقيس بها غيرها -

فالاقتصار في التفسير مايبلغ صعفالقرءان في المقدار ، كما صنفه على الواحدي البيسا وري وهو الوحيز، والاقتصاد مايبانغ ثلاثة أصماف القرءان كما صنفه من الوسيط فيه، وما وراء ذلك استقصاء مستعني عنه ، فلا مرد له الى النهاء العمر .

وأما الحديث فالاقتصار فيه تحصيل مافي الصحيحين نتصحيح تسخةعلي رجل حمير بعلم متن الحديث .

وأما حفظ أسامي الرجال فقد كفيت فيه عا تحمله علثه من قبلك ، والثار ، ول على كتبهم، وليس يلزمك حفظ متون الصحيحين . ولكن تحصله تحصيلا تقدر منه على طاب ماتحتاج البه عند الحاجة . وأما الاقتصاد فيه فأن تضيف اليهما ماحرح عنهما مما ورد في المسندات الصحيحة . وأما الاستقصاء فما وراء دلك إلى استيعاب كلما نقل من الضعيف والقوى والصحيح

والسقيم مع معرفةالصرق الكثيرة في النقل ؛ ومعرفة أحوال الرجال وأسمائهم وأوصافهم .

وأما الفقه فالاقتصار فيه على ما يحويه مختصر المركى رحمه الله ، وهو الدى رتدناه فى خلاصة المحتصر ، والاقتصاد فيه ما يبلغ ثلاثة أمثاله ، وهو القدر الدى أوردناه فى الوسيط من المدهب، والاستقصاء ما أوردناه فى البسيط ، الى ماوراء ذلك من المطولات

وأما الكلام فقصوده حمامة المعتقدات التي بقلها أهل السمة من السلف الصالح لاعبر ، وماوراً، ذلك طاب لكشف حقائق الأمور من عيرطريةتها ﴿ ومقصود حفظ السنة تحصيل رتبة الاقتصارميه بمعتقد مختصر ، وهو القدر الذي أوردياه في كتاب قواعد العقائد من جملة هذا الكتاب، والاقتصاد فيه ماييام قدر مائة وراة ، وهو الذي أوردناه في كتاب الانتصاد في الاعتقاد، وبحتاج اليه لمناطرة مبتدع ومعارضة بدعته عا يصدها وينزعها عن قلب العامي ، وذلك لاينهع إلامع العوام قبل اشتدادتعصهم وأما المبتدع بعد أن يعلم من الحدل ولو شيئاً يسيرًا فقماً ينفع معه الكلام ، فانك إن أفحته لم يترك مدهبه ، وأحال بالقصور على نفسه ، وقدًار أن عند غيره جوانا ما وهو عاجز عنه ، وإنما أحتملاس عليه بقوة المحادلة . وأما العامي إدا مُصرف عن الحق سوع جدل يمكن أن يرد اليه بنثله قبل أن يشتدُ التعصب الأهواء . فاذا اشتد تعصمهم وقع الياس منهم ، إذ التعصب سبب يرسيخ المقائد في النفوس ، وهو من آفات العماء السوء . فانهم يبالعون في التعصب للحق ، وينظرون إلى المحالفين بمدين الازدراء والاستحقار ، فتنبعث منهم الدعوي بالمكافأة والمقابلة والمعاملة ، وتتوافر بواعثهم على طاب نصره الساطل ، ويقوى عرضهم في التمسك بما نسبوا اليه ، ولو حاءوا من حالب اللطف والرحمة والنصح في الخلوة لا في معرض التعصب والتحقير لأنجعوا فيه .ولكن لماكان الجاه لايقوم إلابالاستتباع ولا يستميل الأتباع مثل التعصب واللمن والشتم الخصوم ، اتحذوا التعصب عادتهم وآلتهم وسموه ذبًا عن الدين و نضالاعن المسمين ، وفيه على التحقيق هلاك الخاق ورسو خ البدعة في النفوس

وأما الحلافيات التي أحدثت في هذه الأعصار التأخرة، وأبدع فيها من التحريرات والتصنيفات والمجادلات مالم يعهد مثلها في السلف، فإيالة وأن تحوم حولها، واجتنبها

احتناب السم القاتل، هانها الداء العضال، وهو الدى رد العقهاء كلهم الى طب المادسة والمباهاة على ماسياً تيك تفصيل غوائلها و آفاتها . وهذا الكلام رما اسمع من قائله ، فيقال الناس أعداء ماجهاوا . فلا تسمل دلك، فعلى الحبير سقطت ، فاقيل هذه النصيحة بمن صبع العمر فيه زمانا، وراد فيه على الأولير تصنيفا وتحقيقا وجدلا ويانا ، ثم ألهمه الله رشده وأطلعه على عيبه ، فهجره واشتعل بنصه ؛ فلا يعرف غله فهجره واشتعل بنصه ؛ فلا يعرف غول من يقول ؛ الفتوى عماد الشرع ، ولا يعرف علله الأولون ولا الصحابة ، وكانوا أعم عال الفتاوى من غيره ، من هي مع أمها عير مفيدة في عم المدهب صارة مقددة لدوق الفقه الدي شهد له حدس المهتى يدا صح دوقه في الفقه لا يمكن تشيته على شروط الحدل في أكثر الأمر فن ألف طبعه رسوم الجدل أذعن ذهبه لا يمكن تشيته على شروط الحدل في أكثر الأمر فن ألف طبعه رسوم الجدل أذعن ذهبه لمقتضيات الحدل وجن عن الإذعان لدوق الفقه ، وإنما يشتغن به من يشتمن لصلب الصيت لمقتضيات الحدل و من من المدهب ، وقد يقصى عليه العمر ولا تنصرف همته إلى علم والجاه ، و يتعلل فأمه يطاس الحزق أمان ، واحرز من شياطين الاس ، فامهم أراحوا شياطين المذهب . فكن من التعب في الإغواء والإضلال

<sup>(</sup>۱) حديث ماصلي قوم الحد هدي كالوا عليه الا أو لوا الحدل الترمدي و ابن ماحه من حديث أي أمامة، قال ا الترمدي حسن صحح

<sup>(</sup>٧) حديث هم أعل الحدل الذبن عني الله نفوله فاحدرهم : منفي عابه من حديث عائشة

لهم باب الجدل وفي سض الأخبار " ﴿ إِنَّكُمْ ۚ فِي زَمَانِ أَلِهُمْتُمُ فِيهِ ۖ ٱلْعَالَ وَسَيَأْتِي قَوْمُ ُيْلَهُمُونَ أَعَلَٰدَلَ » وفي الخبر المشهور (°) « أَ نَعَضُ أَنَفُلُقَ إِلَى اللهِ تَعَالَىاً لَأَلَثُ أَلَخُومُ » وفي الحَمَر (\*\* « مَا أُولِيَ قَرَّمُ ٱلْمُطِقَ إِلَّا مُبِعُوا ٱلْعَمِلَ » . والله أعلم

### الباسبُ إلرابع

# فى سبب اقبال الخلق على علم الخلاف

وتفصيل آفات المناطرة والجدل وشروط إماحتها

اعبم أن الخلافة بمد رسول الله صلى الله عليه وسيم "تولاها الحلفاء الراشدون المهديون، وكا وا أثمة عداء بالله تمالى ، فقهاء في أحكامه . وكانو ا مستقاب بالمتاوى في الأفضية ، فحكا و ا لابستمينون بالفقهاء إلا نادرا ، في وقائم لابستعني فيها عن المشاورة ، فتفرغ العماء لعلم الآخرة وتجردوا لها ، وكانوا يتدافسون الفتاوي وما يتملق بأحكام الحلق من الدنيا ، وأفبلوا على الله مايي بكنه اجتهاده ، كما نقل من سيرهم . فلما أفضت الحلافة بمدهم إلى أقوام تولوها بغير استحقاق ولا استقلال بعلم الفتاوي والأحكام ، اضطروا إلى الاستعمامة بالفقهاء ، وإلى استصحابهم في حميع أحوالهم لاستفتائهم في مجاري أحكامهم .

وكان قد بتي من علماء التابعين من هو مستمر على الطرار الأول ، وملازم صفو الدين ، ومواصب على سمت عداء السلف ، فكانوا إذا "طلموا هربوا وأعرصوا ، فاصطر الخلفاء إلى الإلحاح في طلهم لتولية القضاء والحكومات

فرأى أهل الله الأعصار عر العلماء وإقبال الأثمة والولاة عليهم مع إعراضهم عنهم، فاشرأبوا لطلب العلم توصلا إلى تيل العر ودرك الحاممن قبل الولاة ، فأكبوا على علم الفتاوى وعرضوا أنفسهم على الولاة . وتعسر فوا اليهم ، وطابوا الولايات والصلات منهم ، فنهم من

<sup>(</sup>١) حدث إسكم في رمان "جمع فيه العمل وسياني قوم يلهمون الحدل " م أحده

<sup>﴿</sup> ٣ ﴾ حديث أيعص الخلق الى الله الأله الحديم . منفق عليه من حديث عائشة

<sup>(</sup>٣) حديث ما أولَى قوم لنطق إلا مموا العدن، لم أُجِد له أصلا

حرم ومنهم من أنجح ، والمحج لم يحل من دل الطاب ومهانة الانتذال . فأصبح الفقهاء بعد أن كانوا مطلوبين طالبين ، وحد أن كانوا أعره ما لإعراض عن السلاطين أدله بالإقبال عليهم، إلا من وفقه الله تعالى في كل عصر من عداء ديرالله . وقد كان أكثر الافيال في تلك الأعصار على علم الفتاوي والأقضية لشدَّة الحاجة اليها في الولايات والحكومات، ثم طهر معده من الصدور والأمراء من يسمع مقالات الباس في قواعد العقائد، ومالت نفسه إلى سماع الحجج فيها ، فعلمت رعبته إلى المناطرة والمحادلة فيالكلام ،فأكب الناس على علم الكلام ، وأكثروا هيه التصانيف، ورتبوا فيه طرق المجادلات، واستخر حوا مون الماقصات في المقالات، ورعمو ا أن عرصهم الدب عن دين الله والمضال عن السنة وقع المبتدعة ، كما رعم من فعلهم أن غرصهم بالاشتمال بالفتاوي الدين وتقلد أحكام المسلمين وإشفاقا على حلق الله ويصيحة لهم، ثم طهر بعد دلك من الصدور من لم يستصوب الخوص في الكلام وفتح باب المناطرة فيه، لما كان قد تولد من فتح بابه من التعصبات الماحشة والخصو مات العاشية المعضية إلى إهراق الدماء وتحريب البلاد، ومالت نفسه إلى اساظرة في الفقه، ويباذالأولى من مذهب الشاعمي وأبي حنيفة رصي الله عنعما على الخصوص ، فترك الناس الكلام وفنون العلم ، والثالوا على المسائل الخلافيــة مين الشافعي وأتى حنيفة على الحصوص ، وتساهلوا في الحلاف مع مالك وسفيان وأحمد رحمهم الله تمالي وعيره . وزعموا أن غر صهم استباط دقائق الشرع و تقرير على المدهب وتمييد أصول العتاوي، وأكثروا فيها التصابيفوالاستباطات، ورتبوا فيها أنواع المجادلاتوالتصنيفات، وهم مستمرون عليه إلى الآن، ولسنا ندري ما الدي يحدث الله فيما بمدنا من الأعصار .فهذا هو الباعث على الأكباب على الخلافيات والماظرات لاغير ، ولو مالت نفوس أرباب الدنيا إلى الخلاف مع إمام آخر من الأثمة أو الى علم آخر من العلوم لمالوا أيضًا معهم، ولم يسكنوا عن التملل بأن مااشتملوا به هو علم الدين ، وأنَّ لامطلب لهم سوى التقرب إلى رب العالمين .

### بياب التلبيس فى تشبيه هذه المناظرات

بمشاورات الصحابة ومفاوصات السلف

اعلم أن هؤلاء فد يستدرجون الناس الى ذلك بأن عرضنا من المناظرات المباحثة عن الحق ليتضح ، فإن الحق مطلوب والنعاون على النظر فى العم وتوارد الحواطر مفيد ومؤثر ، هكذا كان عادة الصحابة رضى الله علهم في مشاوراتهم: كتشاورهم في مسأله الحد والإحوة ، وحدة شرب الحمر ، ووحوب الفرم على الامام إدا أحطأ ، كما نقل من إحهاض المرأة حنينها حوفا من عمر رصى الله عنه ، وكما نقل من مسائل الفرائض وغيرها ، وما نقل عن الشافعي وأحمد ومحمد الله الحسن ومالك وأبي يوسف وغيرهم من العماء ، رحمهم الله تعالى

و يطعمك على هذا التلميس ماأدكره، وهو أن التماون على طلب الحق من الدين ، و لكن له شه و ط و علامات تمان :

> شرط المناظرة لطب الحق

الأول م أن لايشتمل به وهو من هروص الكفايات من لم يتفرغ من فروض الأعيان ومن عليه فرض عين قاشتمل عرض كفاية ورعم أن مقصده الحقق فهو كذاب ، ومثاله من يترك الصلاة في نفسه وبتحرد في تحصيل الثياب و يسحها ويقدول: عرصي أستر عورة من يصلى عريانا و لا يحدثونا ، فال ذلك رعا بته قي ، ووقوعه ممكن ، كاير عم الفقيه أن وقوع الموادر التي عنها البحث في الحلاف ممكن ، والمشتمون بالمناطرة مهماون لأمورهي فرض عين بالاتفاق ومن توجه عليه رد وديمة في الحال فقام وأحرم بالصلاة التي هي أقرب القربات الى الله تمانى عصى به ، فلا يكنى في كون الشخص مطيعا كون فعله من حنس الطاعات مالم يراع فيه الوقت والشرط والترتيب .

الثانى أن لا يرى فرص كفاية أهم من المناطرة ، قال رأى ماهو أهم و فعل غيره عصى فعله ، وكان مثاله مثال من يرى جماعة من العطاش أشر فوا على الهلاك وقد أهملهم الناس وهو قادر على إحيائهم بأن يسقيهم الماء ، فاشتغل يتعم الحجامة ورعم أنه من فروض الكفايات ، ولو خلا البلد عنها لهملاث الناس، وإذا قبل له فى البلد جماعة من الحجامين وفيهم عبية ، فيقول : هذا لا يخرح هذا الفعل عن كونه فرض كفاية . فحال من يعمل هذا ويهمن الاشتغال بالواقعة المامة بحماعة العطاش من المسلمين كحال المشتغل بالمناطرة وفى البلد فروض كفايات مهملة لاقائم بها . فأما الفتوى فقد قام بها جماعة ولا يحلو بلد من جمة الفروض المهملة ولا يلتفت الفقهاء اليها ، وأفر بها الطب ، إذ لا يوحد فى أكثر البلاد طبيب مسم يجور اعماد شهادته فيما يعمول فيه على قول الطبيب شرعا ، ولا يرغب أحد من الفقهاء فى الاشتعال به وكذا الأمر بالمعروف والنهى عن المكر ، فهو من فروض الكفايات ، ورعا يكون المناظر فى مجلس مناظرته مشاهدا للحرير منبوسا ومفروشا وهو ساكت ، ويناطر فى مسألة لا يتفق وقوعها قط ، وإن وقعت قام بها منبوسا ومفروشا وهو من كت ، ويناطر فى مسألة لا يتفق وقوعها قط ، وإن وقعت قام بها

جماعة من الفقهاء . ثم يرعم أنه يريد أن يتقرب إلى الله تعالى بهروض الكفايات، وقد روى أس رصى الله عنه أنه « قِيل يارشول الله (الممنى يُنْزِكُ الأَمْنُ بِاللَّمْرُ وَفِ وَاللَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فقال عبه السّلامُ . إِذَا طَهرَتِ اللَّمَاهَاةُ فِي خِيارِكُمْ وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرارِكُمْ وَتَحَوَّلُ اللَّكُ في صِغَارِكُمْ وَالْفَقَهُ فِي أَرَادِلِكُمْ " »

الثالث ﴿ أَنْ يَكُونَ المَاطِرِ مُجْتَهِدًا يَفْتَى بِرَأَيَّهِ لَاعْذُهِبِ الشَّافِعِي وَأَبِّي حَيْفَةً وغيرهما • حتى إدا طهر له الحق من مذهب أبي حنيفة ترك مايوافق رأى الشافعي وأفتي عا طهر له ؛ كما كان يفعله الصحابة رصي الله عنهم والأعَّة ، فأما من ليس له رتبة الاحتهاد وهو حكم كل أهل النصر وإنما يفتي فيما كيسال عنه نافلا عن مدهب صاحبه فلو ظهر له صعف مذهبه لم يحز له أن يتركه ، فأى فائدة له في المناطرة ومدهبه معلوم وليس له القتوى بميره ، وما يشكل عليه يلزمه أن يقول لعل عند صاحب مذهبي حوالاً عن هذا فاني لست مستقلا بالاجتهاد فيأصل الشرع ؟ ولو كانت مباحثته عن المسائل التي فيها وحيال أوقولان لصاحبه لكان أشبه به. فانه ربما يفتي بأحدهما فيستفيد من البحث ميلا إلى أحد الحانبين ولا يرى المباطرات جارية فهما قط، بل رعائرك المسأله التي فيها وحهار أو فولان وطاب مسألة يكون الحلاف فيها مبتواتا الرابع ــ أن لا يناطر إلا في مسأله واقمة أو فرينة الوقوع عالبًا ، فان الصحابة رضي الله عنهم ما تشاوروا إلا فيما تجدد من الوقائع ، أو ما يغلب وقوعه كالفرائض ، ولا نرى المناطرين يهتمون بانتقاد المسائل التي تعم البلوي بالفتوي فيها ، بن يطلبون الطبوليات التي تسمع فيتسع مجال الجدل فيهاكيفهاكال الأمر . ورعا يتركون ما يكثر وقوعه ويقولون هذه مسألة خبرية أو هي من الزوايا وليست من الطبوليات . هن العجائب أن يكون المطلب هو الحق ثم يتركون المسألة لأمها حبريه ومدرك الحق فيها هو الأحبار . أو لأمها ليست من الطبول فلا لطول فيها الكلام ، والمقصود في الحق أن يقصر الكلام ويبلغ الغاية على القرب لا أن يطول

الحامس \_ أن تكون المساطرة في الخلوة أحب اليه وأهم من المحافل و بين أطهر الأكابر

<sup>﴿</sup> الباب الرابع ﴾

 <sup>(</sup>١) حديث أنس قبل بإرسول الله من مرك الأمر بالمعروق والنهى عن النكر : ابن ماجه باستاد حسن
 إحياء

والمسلاطين قان الخاوة أحمع للمهم. وأحرى صفاء الدهن والفكر ودرك الحق، وفي حصور الحميم ما يحرك دواعي الرباء ويوجب الحرص على قصرة كل واحد نفسه محقا كان أو مبطلا، وأنت تعلم أن حرصهم على المحافل والمحامع لمس لله، وأن الواحد منهم يحلو نصاحبه مدة طويلة فلا يكامه، ورعا يقترح عليه ولا يجيب، وإدا طهر مقدم أو انتظم جمع لم يغادر في قوس الاحتيال منزعا حتى يكون هو المتخصص بالكلام

السادس ـ أن يكون في طب الحق كماشد صاله لايمرق بين أن تظهر الضالة على يدمأو على يد من يعاونه، ويرى رفيقه معيماً لاخصها . ويشكره إدا عرفه الحطأ وأصهر له الحق ، كما لو أخذ طريقًا في طلب صالته فنبهه صاحبه على صالته في طريق آخر، فانه كان بشكره ولا يذمه ويكرمه ويفرح به ، فهكذا كالتمشاورات الصحابة رصىالله عنهم ، حتىإن امرأة ردت على عمر رضي الله عنه و بهته على الحق وهو في خطبته على ملاً من الناس، فقال · أصابت امرأة وأحطاً رجل . وسأل رجل عليا رضي الله عنه فأجابه فقال: ليس كدلك ياأه ير المؤمنين ولكس كذا وكذا ، فقال: أصبتُ وأخطأتُ وفوق كل ذي علم عليم واستدرالُـ ابن مسعود على أبى موسى الأشعري رصي الله عنهما فقال أمو موسى : لاتـــألوبي عن شيء وهذا الحبر بين أطهركم ، وذلك لما سئل أ وموسى عن رجل قاتل في سبيل الله فقتل، فقال هو في الحلة، وكال أمير الكوفة، وقام ابن مسمود فقال أعده على الأمير فعله لم يقهم ، فأعادوا عليه ، فأعاد الحواب ، فقال ابن مسعود وأناأقول. إزقتلفأصاب الحق فهو في الحنة. فقال أبوموسى الحقماقال وهكدا يكون إنصاف طالب الحق. ولو دكر مثل هذا الآن لأمل فقيه لأنكره واستبعده وقال لايحناج إلى أن يق ل أصاب الحق ، فإن ذلك معلوم لكل أحد العاظر إلى مناصري رمانك اليوم كيف يسود وحه أحدهم إدا اتصح الحق على لسان خصمه ، وكيف يخجل به ، وكيف يحتمد في محاحدته بأمصىقدرته ، وكيف يدم من ألحمه طول عمره ، ثم لابستحي من تشبيه نفسه بالصحابة رصى الله عمهم في تعاولهم على النطر في الحق!

السابع .. أن لايمع معينه في انظر من الانتقال من دليل إلى دليل. ومن إشكال إلى إشكال، في السكال، ومن إشكال إلى إشكال، فيكدا كانت مناظر التالسف، ويُحرج من كلامه جميع دقائق الحدل المتدعة فيما لهو عليه ، كقوله: هذا لا يلزمني ذكره ، وهذا ينافض كلامك الأول فلا يقبل منك ، فال الرجوع إلى الحق مناقص الباطل ، ويحب فبوله . وأنت ترى أن جميع المحالس تنقصي في المدافعات والمجادلات حتى يقيس

المستدل على أص سنة يظها فيقاله ماالدايل على أن الحكم في الأصل مملل بهذه الملة عيقول: هذا ماظهر لى قان طهر المثماهو أوضح منه وأولى فا دكره حتى أنظر فيه ، فيصر المعترف ويقول . فيه معان سوى مادكرته وقدعر فتهاو لأدكرها إد لايلرمه ، ويتوخى مجالس الماصرة عليث إيراد ما تدعيه وراء هذا ، ويصر المعرض على أنه لايلرمه ، ويتوخى مجالس الماصرة مهذا الجنس من السؤال وأمثاله ، ولا يعرف هذا المسكين أن قوله إلى أعرفه ولاأذكره إذلا يلرمني ، كذب عن الشرع ، فامه إن كان لا يعرف معناه وإنما يدعيه ليعمز خصمه فهو فاستي كداب عصى الله تعالى وتعرض لسخطه مدعواه معرفة هو حال عنها ، وإن كان صادقا فقد فسق على بإخفائه ماعرفه من أمر الشرع وقد سأله أخوه المسلم ليفهمه وينظر فيه ، فان كان توبا رجع اليه ، وإن كان صعيفا أطهر له صففه وأحرحه عن طامة الحهن إلى نور العلم ولا خيلاف أن إصهار وان كان صعيفا أطهر له صففه وأحرحه عن طامة الحهن إلى نور العلم ولا خيلاف أن إصهار ماعلم من علوم الدين بعد السؤال عنه واجب لازم . فعني قوله : لا يلزمي ، أي في شرع الحدل الذي أمد عناه بحكم النشهي والرغبة في طريق الاحتيال والمصارعة بالكلام لا بلزمني ، و إلا فهو الذي ما دائم المتناعه عن الذكر إما كاذب وإما فاسق

فتهدّص عن مشاورات الصحابة ومفاوصات السلف رصى الله عمهم : هل سممت فيها مايضاهي هدا الحنس ؟ وهل منع أحدمن الانتقال من دليل إلى دليل ومن قياس إلى أثر ومن حبر إلى آية ؟ بل حميع مناطراتهم من هذا الحس ، إد كانوا يذكرون كل ما يحطر لهم كما يحطر ، وكانوا ينظرون فيه

الثامن – أن يناطرمن يتوفيع الاستفادة منه ممن هومشتف بالعلم ، والعالب أنهم يحترزون من مناطرة الفحول والأكابر حيوفا من طهور الحق على ألستهم ، فيرعبون فيمن دونهم طمعاً في ترويج الباطل عليهم

ووراء هذه شروط دقيقة كثيرة؛ ولـكن فى هذه الشروط الثمانية مايهدىك إلى من يناظر لله ومن يناظر لطة

واعلم بالحملة أن من لايناطر الشيطان وهو مستول على قلبه وهو أعدى عدو له و لا يرال يدعوه إلى هلاكه، ثم يشتعل بمناظرة عيره في المسائل التي المجتهد فيها مصبب أو مسأهم لعصيب في الأحر، فهو صحكة للشيطان، وعبرة لعجلصين ولذلك شمت الشيطان به لما عمسه فيه من ظلمات الآفات التي تعددها ونذكر تفاصيلها فسأل الله حسن العون والتوفيق،

### بيان آفات المناظرة وما يتولد منها

#### من مهلكات الأخلاق

اعلم وتحقق أن المناظرة الموضوعة لقصد العلبة والإهام، وإطهار العصر والشرف والتشدق عند الناس، وقصد المباهاة والمهاراة واستماله وحوه الناس، هي مسبع جميع الأخلاق المذمومة عند الله ، المحمودة عند عدو الله إبليس، وتسبتها إلى الفواحش الباطنة من الكبر والعحب والحسد والمنافسة وتركية النفس وحب الحاه وغيرها كسبة شرب الخريلي الفواحش الظاهرة: من الزنا، والقذف والقتل والسرفة، وكما أن الدي خُيَّر بين الشرب وسائر المواحش استصغر الشرب فأقدم عليه، فدعاه دلك إلى ارتكاب بقية الفواحش في سكره، فكذلك من عاب الشرب فأقدم عليه، فدعاه دلك إلى ارتكاب بقية الفواحش في سكره، فكذلك من عاب عليه حب الإفحام والعلبة في المناظرة وطلب الحاه والمباهاه، دعاه ذلك إلى إصمار الحماث كالها في النفس، وهيج فيه حميع الأحلاق المدمومة، وهذه الأخلاق سنأتي أدلة مذمتها من الأحمار والآيات في ربع المهلكات، ولكنا بشير الآن إلى مجامع ماتهيجه المناظرة:

فيها الحسد، وقد قال رسول الله صلى الله على وسلم (۱) الخسد أن الخسد أن الخسك أن الخسكات كما تأكل الكار ألخطك م و ولا يمك الماطر على الحسد، وبه تارة يمد و تارة يملس، و تاره يحمد كلام عبره فيما دام يبقى في الديا واحد يذكر بقوة العلم والنطر، أو يطن أنه أحسل منه كلاما وأقوى نظرا، ولا بدأن يحسده ويحب روال النعم عنه، والصراف القاوب والوجوه عنه اليه والحسد بار عرقة ، في بني به فهو في المذاب في الدنيا، ولمذاب الآحرة أشد وأعظم، ولذلك قال ابن عباس رصى الله عنهما : خدوا العلم حيث وجدتموه ؛ ولا تقبلوا قول الفقها، بعضهم على بعض فانهم يتمايرون كما تتفاير التيوس في الزريبة

ومنها التكد والترفع على الناس ، فقدقال صلى الله عليه وسلم " " « منَّ "تَكُمِّرُ وَصَعَهُ أَللهُ \*

<sup>(</sup>١) حديث الحسد يأكل الحسات كما تأكل النار الحطب: "بو داود من حديث "في هريرة ، وقال النجاري لايضح ، وهو عند الرماحة من حديث أنساناسند صفيف ، وفي تاريخ العداد للساد حسن

<sup>(</sup> ٢ ) حديث مرتكر وصعه الله ــ الحديث : الخطيب من حديث عمر باساد صحيح وقال غربب من حديث التوري ولابن ماجه نحوه من حديث أبي سعيد بسند حسن

وَمَنْ تُواصَعَ رَفَعُهُ اللهُ عَ . وقال صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى () و الْعَطَمَةُ إرارى والدّكبرياء ردّائي ، فَى نارغي فيهم، فَصَمْتُهُ » . ولا ينقك المناصر عن التكبر على الأفران والأمثال ، والنرفع إلى فوق فدره ، حتى إنهم ليتقانلون على مجلس من المجالس يسافسون فيه في الارتفاع والانحفاض، والقرب من وسادة الصدر والبعد منها، والتقدم في الدحول عندمصايق الطرق ورعا يتعلل الذي والمحكار الخداع منهم بأنه يسى صيابة عز العم ، (\*) و دأنَّ المُؤْسِ الطرق عن ألْإِذْلَالِ لِنفسِهِ » فيمسر عن التواصع الذي أثني الله عليه وسائر أنبيائه بالذل ، وعن التكرر المحقوت عند الله بعر الدي ، تحريها للاسم ، وإصلالا للحلق به ، كما فعل في اسم الحكمة والعلم وغيرهما .

ومنها الحقد ، فلا يكاد المناطر يخلو عنه . وقد قال صلى الله عليه وسلم " ه ألمؤمن لبس بحقُود » وورد في ذم الحقد مالا يخلى ، ولا برى مناظر ا يقدر على أن لا يضمر حقدا على من يحرك رأسه من كلام حصمه ، ويتوقف في كلامه فلا يضابله بحسن الإصعاء ، بل يضطر إدا شاهد ذلك إلى إصهار الحقد وتريدته في نصبه ، وعاية تماسكه الإخفاء بالدفاق ، ويترشح منه إلى الطاهر لامحالة في عالب الأمر . وكيف ينفك عن هذا ، ولا يتصور اتفاق جميع استمعين على ترجيح كلامه ، واستحسان جميع أحواله في إيراده وإصدره في بل لو صدر من حصمه أدنى سبب فيه قلة مبالاة يكلامه المرس في صدره حقد لا يقلعه مدى الدهر إلى آخر العمر أدنى سبب فيه قلة مبالاة يكلامه المرس في صدره حقد لا يقلعه مدى الدهر إلى آخر العمر أن المرس في صدره حقد لا يقلعه مدى الدهر إلى آخر العمر المناسبة ا

ومها الغيبة ، وقد شبهها الله بأكل الميتة ، ولا يرال الماطر مثابرا على أكل الميتة ، فاله لايمك عن حكاية كلام خصمه ومذمته . وعاية تحدّطه أديصدق فيما يحكيه عليه ولايكدت في الحكاية عنه ، فيحكى عنه لامحاله مايدل على قصو ركلامه وعجره و نقصال فصله ، وهو الغيبة . فأما المكذب فيهتان ، وكدلك لايقدر على أن يحفظ الساله عن التمرض لمرض من يعرض عن كلامه ويصغى إلى حصمه ويقبل عليه ، حتى ينسبه إلى الحهل و الجادة وقلة الفهم و البلادة .

<sup>(</sup>۱) حدیث الکریاه ردائی و اعظمه از بری به الحدیث : أنو داود و اس ماحه و این حال من حدیث أبی هریرة ، و هو عند مسلم بلفظ الکتریاه رداؤه من حدیث أبی هریرة و أبی سعند

 <sup>(</sup>۲) حدیث سی امؤمن عن إدلان عمله ۱۰ الترمدی و صححه و اس ماحه می حدیث حدیقه الایسعی للمؤمن آن بدل نفسه

<sup>(</sup>٣) حديث المؤمن ليس بحقود : لم أقف له على أسل

ومنها تركية النفس ، قال الله تعالى: ( فَلَا تُرَكُوا أَنْفَسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ عِن النّاء على نفسه لحكيم : ما الصدق القبيح ؟ فقال : ثناء المرء على نفسه ولا يخلو المناظر من الثناء على نفسه التوه والغبية ، والتقدم بالفضل على الأقران ولا يبعث في أثناء المناظرة عن قوله : لست ممن يحنى عليه أمثال هذه الأمور ، وأنا المنص في العلوم ، والمستقل بالأصول وحفظ الأحاديث ، وغير دلك مما يتمدح به تارة على سبيل الصلف ، وتارة للحاجة إلى ترويح كلامه . ومعلوم أن الصلف والتمدح مذمومان شرعا وعقلا .

ومها التحسس وتنبع عورات الناس، وقدقال تعالى ( وَلا تَجَسَّسُوا ) . والماطر لايفات على طلب عثرات أقرانه وتتبع عورات خصومه ، حتى إنه ليخبر بورود مناطر إلى بلده فيطلب من يحبر بواطن أحواله ، ويستحرح بالسؤال مقابحه حتى يعدها دخبره للفسه في إفضاحه و تحجيله إذا مست إليه حاجة ، حتى إنه ليستكشف عن أحوال صباه و عن عيوب بدنه فعساه يعثر على هفوة أو على عيب به من قرع أو غيره ، ثم إذا أحس بأدنى غلبة من حهته عرّص به إن كان متاسكا ، ويستحسن دلك منه ، ويعد من لطائف السبب ، ولا يمتبع عن الإفصاح به إن كان متبجحا بالسفاهة والاستهراء ، كما حكى عن قوم من أكابر المناظرين المعدودين من فحولهم .

ومنها الفرح لمساءة الناس والغم لمسارح، ومن لا يحب لأخيه المسلم ما يحب للفسه فهو بعيد من أحلاق المؤمس، فكل من طلب المباهاة باطهار الفصل يسره لا محالة ما يسوء أقرانه وأشكاله الذين يسامو به في الفصل. ويكون التباعض بيلهم كما بين الصرائر، فكا أن إحدى المساطر إذا الصرائر إذا رأت صاحبتها من بعيد ارتمدت فرائصها واصعر لوبها، فهكدا ترى المناطر إذا رأى مناطرا تغير لونه واصطرب عليه فكره، فكأ به يشاهد شيطانا ماردا أو سبعاصاريا! فأين الاستشاس والاسترواح الذي كان نجرى بين عماء الدين عند اللقاء، وما نقل عليم من المؤاخاة والتناصر والتساه في السراء والصراء، حتى قال الشافعي رصى الله عنه العم بين أهل الفضل والعقل رحم متصل. فلا أدرى كيف يدعى الاقتداء عذهه جماعة صار العلم بينهم عداوة قاطعة، فهن يتصور أن يسمب الأنس بينهم مع طلب العلبة والمباهاة ؟ هيهات هيهات و ناهيك بالشر شرا أن أيلرمك أخلاق المنافقين، و يعر تكعن أحلاق المؤمنين والمتقين

ومنها النماق ، فلا يحتاح إلى دكر الشواهد في دمه، وهم مضطرون البه ، فاسهم بلقون

الخصوم و محبيهم وأشياعهم و لا يجدون بدًا من التودد اليهم باللسان وإطهار الشوق والاعتداد عكانهم وأحوالهم ، ويعم ذلك المحاطب والمحاطب وكل من يسمع منهم أن ذلك كدب وزور ونعاق و فجور ، فانهم متوددون بالألسنة متباغضون بالقلوب . نمود بالله العظيم منه ا فقدقال صلى الله عليه وسلم (۱) ه إذا تَعلَم النّاسُ المرام وتركُوا العبل وتحاثوا با لألسن وتباعشوا با لله عليه وسلم (۱) ه إذا تَعلَم النّاسُ المرام وتركُوا العبل وتحاثوا با لألسن وتباعشوا با لله عليه وسلم (۱) ه إذا تعلم النّاسُ علم وتركُوا العبل وتحاثوا با لألسن وتباعشوا وتعدمت خلك عشاهدة هذه الحالة

ومنها الاستكبار عن الحق وكراهته والحرص على الماراة فيه ، حتى إن أبغض شيء إلى المناطر أن يظهر على لسان خصمه الحق، ومعها طهر تشمر لجحده وإكاره بأقصى جهده، ومدل غاية إمكانه في اعددعة والمسكر والحيلة لدفعه، حتى تصير الماراة فيه عادة طبيعية ، فلا يسمع كلاما الا وينسمت من صبعه داعية الاعبر اصعبيه، حتى يفلف ذلك على قلبه في أدله القرءان وألهاط الشرع، فيصرب البعض منها بالمعض والمراء في مقابلة الباطل محذور ، إذ ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ترك المراء بالحق على الباطل، قال صلى الله عليه وسلم الله ترك المراء بالحق على الباطل، قال صلى الله عليه وسلم الله ألم أنه أله يَشَ في رئيس أنفه له يَشْق في رئيس أنفه قد ومن ترك المراء وهو أعلى المؤلقة على الله تعليه وسلم الله تعليه والمؤلفة ألم يُشت في رئيس أنفه كدبا و بين من كدة ب بالحق ، فقال تعالى: ( فَمَنْ أَشْهُ مِنْ كَدبَ عَلَى الله وَكَذَب بالنّف كدبا و بين من كدة ب بالحق ، فقال تعالى: ( فَمَنْ أَشْهُ مِنْ كَدبَ عَلَى الله وَكَذَب بالصّدي على الله حَداده ) وقال تعالى: ( فَمَنْ أَشْهُ مِنْ كَدبَ عَلَى الله وكذب عَلَى الله وكذب بالحق ، فقال تعالى: ( فَمَنْ أَشْهُ مِنْ كَدبَ عَلَى الله وكذب بالحق ، فقال تعالى: ( فَمَنْ أَشْهُ مِنْ كَدبَ عَلَى الله وكذب بالمحق إلى المحقدة إله جَاءه )

ومنها الرياء وملاحظة الحلق، والجهد في استمالة قلوبهم وصرف وحوههم . والرباء هو الداء العصال الذي يدعو إلى أكبر الكبائر، كما سيأتي في كتاب الرياء، والمناظر لايقصد إلا الظهور عند الحلق ، والصلاق ألسنتهم بالثناء عليه

 <sup>(</sup>١) حديث إدا ثمل العلم وتركو العمل وتحانوا بالألسي و ساعصوا بالفاوت. لحديث الصراي من حديث سقان بإساد صعيف

<sup>(</sup> ٢ ) حديث من ترك المراء وهو منطل الحديث : الترمدي واسماحه من حديث أس مع احتلاف ، قال الترمذي : حسن

فهذه عشر حدال من أمهات الهواحش الباطنة . سوى ماينهن لعبر المتهاسكين ممهم من الحصام المؤدى الى الصرب واللكم واللطم، وعزيق النياب، والأحذباللحى، وسب الوالدين وشتم الأستادين، والقذف الصريح، هان أولئث ليسوا معدودين في رصمة الباس المعتبرين: وإغا الأكابر والعقلاء ممهم هم الذين لا يسفكون عن هذه الحصل العشر . نعم قد يسم معشهم من سطها ، مع من هو طاهر الأنحضط عنه ، أو طاهر الارتفاع عليه ، أو هو يعيد عن يقده وأسياب معيشته ، ولا ينقل أحد ممهم عنه مع أشكاله المقارئين له في الدرجة

ثم يتشعب من كل واحدة من هذه الخصال العشر عشر أخرى من الردائل. لم طول مدكرها وتفصيل آحدها: مثل الأهمة، والغضب، والبغضاء، والطمع، وحب طلب المال والجاه، للتمكن من الغلبة، والباهاة، والأشر، والبطر، وتعظيم الأعباء والسلاطين، والتردد اليهم، والأخد من حرامهم، والتحمل بالحيول والمراكب والثياب المحظورة، والاستحقار للماس بالفحر والحيلاء، والخوص فيما لا يعي، وكثرة الكلام، وخروح الحشية والخوف والرحمة من القلب، واستيلاء العفة عليه حتى لا يدرى المصلى مهم في صلاته ما صلى، وما الدي يقرأ ومن الذي يعاجيه، ولا يحس بالحشوع من فلمه مع استغراق العمر في العلوم التي مير في الماضرة مع أمها لا تنفع في الآحرة: من تحسين العبارة، وتسحيع اللفظ، وحفظ النوادر، إلى غير ذلك من أمور لا تحصى، والمناظرون يتفاوتون فيها على حسب درجاتهم، ولهم درجات شي، فلا ينعث عقلا عن حمل من مواد هده الأخلاق، وإنما عايته إخفاؤها ومجاهدة النفس بها.

واعم أن هذه الردائل لارمة للمشتعل بالتدكير والوعظ أيضاً إداكان قصده طلب القبول وإقامة الحاه و بين التروة والعزة ، وهي لازمة أيصا للمشتعن بعير المدهب والفتاوي إداكان قصده طلب القصاء وولاية الأودف والتقدم على الأقران

وباجْمَلة هي لارمة لكل من يطلب بالعلم عنو شواب الله تعالى في الآحرة فالعلم لايهمل العالم بن يهلك هلاك الأبد، أو يحييه حياه الأبد ولدلك قال صلى الله عليه وسلم و أشَدُّ النَّاسِ عَدَا بَا يَوْمَ ٱلْقَيِّامَة عَالِمٌ لَا يَنْفَعُهُ ٱللهُ مِلْدِهِ » فنقد صره مع أنه لم ينفعه ، وليته تحامنه رأساً برأس ؛ وهيهات هيهات ا فخطر العلم عَظيم ، وطالبه طالب الملك المؤيد والنعيم السرمد ، فلا

يملك عرب المُسلك أو الهُسُلك، وهو كطالب الملك في الديا، فال لم يتفق له الإصابة في الأموال لم يطمع في السلامة من الإدلال، ط لابد من لزوم أقصح الأحوال

قان قلت: في الرخصة في المناطرة فائدة وهي ترعيب الناس في طلب العم ، إذ لولا الوعد الرياسة لاندرست العلوم . فقد صدقت فيها ذكر ته من وجه ، ولكه غير مفيد ، إد لولا الوعد مالكرة والصولحان واللعب بالعصافير ما رغب الصيان في المكتب . ودلك لا يدل على أن الرعبة فيه محمودة ، ولو لاحب الرياسة لا بدرس العم ، ولا يدل دلك على أن طالب الرياسة بالم هو من الذين قال صلى الله عليه وسلم فهم (١) « إن أنه لَوْ يَدُ هَذَا الدّين بأنوام لا حلاق في من الذين قال صلى الله عليه وسلم فهم (١) « إن أنه لَوْ يَدُ هَذَا الدّين بأرا بحل الفاهر على مطالب الرياسة في فسه هالك ، وقد يصلح بسبه غيره إن كان يدعو إلى ترك الدنيا ، وذلك فيمن كان طاهر في فسه هالك ، وقد يصلح بسبه غيره إن كان يدعو إلى ترك الدنيا ، وذلك فيمن كان طاهر على في ظاهر الأمر ظاهر عالم على السلم ، ولكنه يعتمر قصد الحاه فثاله مثال الشمع الذي يحترة ، في نهسه و يستضى ، به عيره ، فصلاح غيره في هلاكه فأما إذا كان يدعو إلى الدنيا فثاله مثال النار المحرقة التي مأكل نهسها وعيرها

أقسام العلماء

فالعاماء الانة إما مهلك نفسه وغيره، وهم المصرحون بطاب الدنيا والمقبلون عليها ؛ وإما مسعد نفسه وعيره، وهم الداعون الحلق إلى الله سبحامه طاهرا وماطنا ؛ وإما مهلك نمسه مسعد غيره، وهو الذي يدعو إلى الآخرة وقد رفض الدنيا في ظاهره وقصد م في الباطن قبول الحلق وإقامة الجاه . فا ظر من أى الأقسام أت ، ومن الدى اشتغلت بالاعتداد له ؛ فلا تظن أن الله تعالى يقبل غير الخالص لوحهه تعالى من العلم والعمل . وسيأتيك في كتاب الرباء مل في جميع ربع المهلكات ما ينني عنك الربة فيه ، إن شاء الله تعالى

<sup>(</sup>١) حديث إدانه يؤند هد الدين تأموام لاحلاق لهم : السائي من حديث أس باساد سحيح

<sup>(</sup>٢) حديث إن الله يؤيد هذا الديرب بالرجل الفاحر : مفق عليه من حدث أبي هو لرة

## الباب انخامِين

# نى آ داب المتعلم والمعلم

أما المتملم فآدابه ووصائمه الظاهر مكتبرة ، ولكن تنظم تفاريقها عشر حمل . الوطيقة الأولى\_ تقديم طهارة النفس عن ردائل الأخلاق ومدموم الأوصاف \* إد لعلم عبادة القاب ، وصلاة السر ، وقرية الباطن إلى الله تعالى . وكما لا تصح تصلاة التي هي وطيفة الحوارج الصاهرة إلا يتطهير الظاهر عن الأحداث والأخباث ، فكذلك لاتصحعبادة الباطن وعمارة القلب بالمهم إلا عد طهارته عن حبائث الأخلاق وأعاس الأوصاف . قال صلى الله عليه وسنم (١) ه أبني ألدِّينُ عَلَى النَّصَافة ، وهو كدلك ناطنا وطاهرا • قال الله تعالى - ( إعَّا ٱلْمُشْرَكُونَ نجسُ) بسيها للمقول على أن الطهارة والبجاسة عير مقصورة على الظواهر المدركة بالحس ، فالمشرك قد يكون صيف الثوب مفسول البدن ولكنه أبحس الحوهر ، أي باطب ملطمع بالخيائث . والنجاسة عباره عما يحتنب ويطلب النعدمنه ، وخبائث صفات البناطن أهم بالاحتناب، فانها مع خبثها في الحال مهدكات في الما ل ٬ ولدنات قال صلى الله عليه وسنم: « لَاتَدْخُلُ (١) أَمَلا لِكَةً يَيْنًا وِيهَ كَابُ » والقاب بيت هو مبرل الملائكةو، هبط أثرهم ومحل استقرارهم ؛ والصفات الرديثة مثل النضب والشهوة والحقد، والحسد والكر والعجب ، وأحواتها ،كلاب نابحة ٠ فأتى تدخله الملائكة وهو مشحون الكلاب، و نورالعلم لايقذفه الله تمالى في القلب إلا بواسطة الملائكة ﴿ وَمَا كُنَّ ابْشُرِ أَنَّ يُكُلِّمَهُ أَلَّهُ إِلَّا وَخُيًّا أَوْ مِنْ ورَاه حِجابَ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فيُوحِيَ إِلَّهِ مَايِشَاء ) وهكذا مايرسل من رحمة العلوم إلى

#### ﴿ الباب الخامس ﴾

<sup>(</sup>١) حديث بي الدين على النظافة. لم أحده هكدا. وفي اصحاء لاس حال مسحديث عائدة: سطمو فالالسلام عليه بي الدين والنظراني في الاوسط مسد صعت حدا من حديث من مسعود النظافة تدعو اليالاتيان (٧) حدث لاتدخل الملائكة منا فيه كلب المتعلق عليه من حدث أبي طلحه الانتساري

القلوب إنَّا تتولاها الملائكة الموكلون بها ، وهم المقدسونالمطهرون المبرءون من الصفات المذمومات، فلا يلاحظون إلاطب ولا يممرون يما عندهم من خزال رحمةالله إلا طب طاهرا . ولستأفول المراد للفط البيت هو القلب ، وبالكاب هوالعصب والصفات المدمومة.ولكي أقول. هو تدبيسه عليه وفرق مين تعبير الطواهر إلى النواطن و مين التعبيه للبواطن من دكر الظواهر مع تقريرالطواهر. فقارق الباطية بهذه الدقيقة، فالمدمطريق الاعتبار، وهومسلك المعاءوالأبرار. إذ معنىالاعتباران يعبر مادكر إلى عيره فلا يقتصر عليه، كما يرىالعاقل مصيبـــة لنيره فيكوز فيها له عبرة : بأن يعرمها الى التبيه لكو ته أيضا عرصة للمصائب : وكون الديا بصدد الانقلاب فعبوره من عره إلى نفسه ومن هسه إلى أصل الديبا عبرة مجمودة العاعر أنب أيضًا من البيت الدي هو ماء الحلق ، الى القلب الدي هو بيت من ماء الله تعمل ؛ ومن الحكب الديذم لصفته لا لصورتهو هو مافيه من سبعية و بحاسة ، الىالر و ح الحكيية و هي السبعية وأعلم أنث القلب المشحون بالعصب والشره الى الدنيسا والتكلب عليها والحرص على التمريق لأعراض الناس ،كاب في المعنى ، وقلب في الصورة . فدور النصارة يلاحظ المعاني لا الصور ؛ والصور في هذا العالم غالبة على المعالى، والمعاني باطبة فيها، وفي الآخرة تتبع الصورُ المعالى ، واتعاب المعاتى، فلذلك يحشركل شخص على صوراته المسوية، فيحشر الممرق الأعراض الناس كلبا صاربا، والشره إلى أموالهم ذلبا عاديا ، والمتكد عليهم فيصورة عر، وطالب الرياسة في صورة أسد . وقد وردت بذلك الأخبار ، وشهد ٤ الاعتبار عند ذوي البصائر أوالأنصار

قال قلت : كم من طالب ردى، الأحلاف حصل العلوم . فهيهات ماأنعده عن العم الحقيق النافع في الآخرة الجالب للسعادة ا قال من أو الل ذلك العلم أن يطهر له أن المعاصى سموم قائلة مهلكة ، وهن رأيت من بتناول سما مع علمه بكو ته سما قاتلا؟ إنما الدى تسمعه من المرسمين حديث يلفقو نه مأ استتهم مرة ، ويرددونه بقلو بهم أخرى ، وليس دلك من العم في شيء ، قال ابن مسعود رصى الله عنه اليس العلم كثرة الرواية إنما العلم توريقدف في القلب وقال بعصهم:

<sup>(</sup>١) حديث حشر المعرق لأعراض الماس في صورة كاب صار ١ اغديث الثقلي في الصبر من حديث البراء

إنما العم الخشية لقوله تمالى: ( إِنَّمَا يَحْشَى الله مِنْ عِبَادِهِ الْمُلْمَاءُ ) وكَأَنه أشار إلى أحص عُرات العم . ولذلك قال معص المحققين : معنى فولهم : تمامنا العلم لنبرالله فأبى الدم أن يكون إلا لله ، أن العم أبى وامتنع علينا فلم تنكشف لنا حقيقته ، وإنما حصل لما حديثه وألماطه

عان قلت . إلى أرى جاعة من العلماء الفقهاء المحققين براروا في الفروع والأصول، وعُدوا من جملة العجول، وأخلافهم ذميمة لم يتطهروا منها. فيقال . إذا عرفت مراتب العلوم وعرفت علم الآخرة استبان لك أن مااشتعلوا به قليل العناء من حيث كو به علما، وإبما عناؤه من حيث كو نه عملا لله تعالى ادا قصد به التقرب الى الله تعالى . وقد سبقت الى هذا إشارة ، وسيأتيك فيه مزيد بيان وإيضاح، إن شاء الله تعالى

الوطيفة الثانية -- أن يقبل علائقه من الاستمال بالدنيا، ويبعد عن الأهل والوطن. فان الملائق شاعلة وصارفة ، وما حسل الله لرجل من قلبين في جوفه ، ومهما توزعت الفكرة قصرت عن درك الحقائق ، ولذلك قيل : العلم لايعطيك بعضه حتى تعطيه كلك ، فادا أعطيته كلك فأنت من عطائه إياك بعضه على خطر ، والفكرة المتوزعة على أمور متفرقة كجدول تعرق ماؤه فنشفت الأرض بعضه ، واحتطف الهواء مضه، فلا يبقى منه ما يحتمع ويبانغ المردع الوظيفة الثالثة - أن لايتكبر على العلم ولا يتأمر على المعم ، بل يلقى اليمه رمام أمره بالكلية في كل تفصيل ، ويذعن لنصيحته إذعان المريض الحاهل للطبيب المشفق الحادق ، وينبني أن يتواضع لمعمه ويطلب الثواب والشرف بخدمته ، قال الشعي : صلى زيد بن ثابت على جارة فقر بت اليه بغلته ليركبها ، فحاء ابن عباس (۱) فأحذ بركايه ، فقال ريد : خل عنه بال عم رسول الله على الله عليه وسلم ، فقال ان عباس : هكذا أمر با أن نفعل بالعماء والكبراء ، فقبل زيد بن ثابت يده وقال : هكذا أمر نا أن نفعل بأهل بيت نبيما صلى الله عليه وسم وقال صل الله على المعلم أن يتكبر على المعلم ، ومن تكبره على المعلم أن يسمنكف عن الاستعادة فلا يدبغي لطالب العلم أن يتكبر على المعلم ، ومن تكبره على المعلم أن يسمنكف عن الاستعادة

 <sup>(</sup>۱) حديث أحداس عاس ركات ريد ن ثابت وقوله هكذا أمرنا أن نفعل بالطماء : الطرائي والحاكم والمهتى في المدخل الا أبه قانوا : هكذا لعمل عن الحاكم سجيح الاستادعي شرط مسلم

 <sup>(</sup>٣) حديث اليس من "حلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم. الل عدى من حديث معاد و أنى أمامة بالسادين صمعة.

إلا من المرموفيل المشهورين، وهو عين الحاقة . فان العم سنب النجاة والسعادة . ومن يطلب مهربا من سبع صار يفترسه لم يفرق بين أن يرشده الى الهرب مشهور أو خامل ، وصراوة سناع النار بالحهال مالله تعالى أشد من صراوه كل سنع . فالحكمة صالة المؤمن يفتمها حيث يظفر مها ، ويتقلد المئة لمن ساقها اليه كاثنا من كان ، فلدلك قيل :

#### العلم حرب للفتي المتعالى كالسيل حرب للمكاد العالى

فلا ينال العلم إلا بالتواضع وإلقاء السمع . قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي دُلِكِ لَهِ كُرَىٰ لِمَنْ كَال لَهُ قُلْبُ ۚ أَوْ ٱلْقَى الْسَمْعِ وَهُو ۚ شَهِيدٌ ﴾ . ومعنى كونه ذا قلب أن يكون قابلا للعلم فعماً ثم لاتعينه القدرة على الفهم حتى ينتي السمع وهو شهيد حاصر القلب ، ليستقبل كل ماألتي اليه بحسن الأصعاء والصراعةوالشكر والفرح وقبول المنة . فليكن المتملم لملمه كأرض دمثة بالت مصراً غزيراً فشرنت حميع أجرائها ، وأدعنت بالسكلية تقبوله . ومعها أشار عليه المعلم نظريق في التملم فليقلده وليدع رأيه ، فان خطأ مرشده أنفع له من صوانه في هسه ،إذ التجرية " تطلع على دقائق يستغرب سماعها مع أنه يعظم نفعها ، فكم من مر يض محرور يمالجه الطبيب في بعص أوقاته الحرارة ليريد في قو"ته إلى حد يحتمل صدمة الملاج، فيعجب منه من لاخبرة له نه. وقد نبه الله تعالى نقصة الخضر وموسى عبعها السلام حيث قال الخصر : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطَيِّعَ مَعِيَ صَنْرًا ، وَكَيْفَ تَصْدُ عَلَى مَالُمْ تَحْطُ له جُبْرًا ) ثم شرط عليه السكوت والنسليم فقال : ( قَالِ أَتَبَعْنَـنِي فَلا تُسْأَلُنِي غَنْ شَيْءِ حَتَىٰ ۚ أَخْدِثَ لَكَ مِنْهُ دِكُرًا ) ثم لم يصد ولم يرل في مراودته إلى أنكان ذلك سبب الفراق بيمعهم وبالحملة كلرمتعلم استمتى لنفسه رأبا واحتيارا دون احتيار المعلم فاحكم عليه بالإخفاق والخسران . فان قلت : فقد فال الله تعالى . ﴿ فَأَسَالُوا أَهْلُ أَلَدُّ كُرْ إِنْ كُنْتُمْ ۚ لَاتْعُامُونَ ﴾ فالسؤال مأمور به

فاعلم أنه كذلك ، ولكن فيها يأدن المعلم في السؤال عنه ، فإن السؤال عما لم تبلغ مرتبتك الى فهمه مذموم ، ولذلك منع الخصر موسى عليه السلام من السؤال ، أي دع السؤال قبل أوا به فالمعلم أعلم عا أنت أهراله ، و بأوان الكشف ، ومالم بدخل أوان الكشف في كل درجة من مراقى الدرجات لا يدخل أوان السؤال عنه وقد قال على رضى الله عنه وان من حق العالم

أن لاتكثر عليه بالسؤال، ولا تعته في الحواب، ولا تلج عليه إذا كس، ولا تأخذ بثو به إذا مهض ، ولا تفشى له سرا، ولا تعتابن أحدا عنده ، ولا تصلن عثر ته ، وإن زل قبلت ممذرته، وعليث أن توفره و نعظمه لله تعالى مادام لجفظ أمر الله تعالى ، ولا تحلس أمامه ، وإن كانت له حاجة ساتت القوم إلى خدمته

الوطيقة الرابعة – أنْ يُعترز الحائص في العلم في مبدأ الأمر عن الاصغاء إلى اختلاف الناس ، سواءكان ماخاص فيه من علوم الدنيا أو علوم الآخرة ، فان دلك يدهش عقله و يحمر ذهبه ، ويمتر رأيه ويؤيب عن الادراك والاطلاع ، مل يسغى أن يتقل أولا الطريق الحميدة الواحدة المرصية عند أستاده ، ثم المدادك يصني الى المداهب والشبه ، وإن لم يكن أستاده مستقلا باختيار رأى واحد وإنما عاديه على المداهب وما قيل فيها ، فليحدر منه ، فال إصلاله أكثر من إرشاده ، فلا نصلح الأعمى لقود العميان وإرشادهم ، ومن هداحاله يعد في عمي الجيرة واتيه الحهل . ومنع المبتدئ عن الشبه يضاهي منع الحديث العهد بالأسلام عن محالطة الكمار . وندب القوى إلى البطر في الاحلاقات يصاهى حث القوى على محالصة البكمار . ولهذا يمنع الحباد عن النهجم على صعب الكفار . ويبدب الشجاع له . ومن العصلة عن هذه الدقيقة طن بمص الصعماء أن الاقتداء بالأفوياء فيما ينقل عنهم من المساهلات جائر ، ولم يدر أنَّ وطائف الأقوياء تحالف وطائف الضعفاء . وفي ذلك دل بعضهم : من رآتي في البداية صار صديقًا ، ومن رآ بي في الهاية صار ر بديقًا ، إد الهاية نزد الأعمال إلى الباطن ، وتسكن الحوارح إلاعن رواتب الفرائص.فيتراءي للناطرين أنها يطالةوكسل.وهمال،وهيهات. فذلك مرابطة القلب في عيمالشهو دوالحصور. وملارمه الذكرالذي هو أفصل الأعمال علىالدوام. وتشبه الضعيف بالقوى فيما يرى منطاهره أبه هفوة يضاهي اعتبذار من يلتي تجاسة يسيرة في كور ماء ، ويتملل بآن أصعاف هذه البحاسة قد يلتي في البحر والبحر أعظم من السكور ، ها حار للبحر فهو المكور أحور أولا يدري المسكين أنب البحر غوابه يحيل البجاسة ماء فتنقلب عين النجاسة باستيلائه إلى صفته . والقليل من النجاسة بعلب على الكور ويحيله إلى صفته . ولمثل هذا حوز للنبي صبى الله عيهوسلم مالم يجو ّز لمبره ( ` «حَتَّى أُسِخ لَهُ تِسْعُ بِسُّو قٍ

 <sup>(</sup>١) حدث أبيح له صدائله عليه وسلم سع سوة ، وهو معروف وفي الصحيحين من حديث ابنءاس:
 كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم تسع ــ الحديث

إدكال له من القوة مايتعدى منه صفة العدل إلى سناته وإنكثرن و مَّمَا عيره فلا يقدر على معص العدل بل يتعدى مايينهن من الصرار اليه ، حتى ينجر إلى معصية الله تعالى في طلبه رصاهن، فما أفلحمن قاس الملائكة بالحدادين

الوطيقة الخامسة - أن لايدع طالب العلم فيا من العلوم المحمودة ولا نوعا من أنواعه إلا ويسطر فيه نظرا يصلع به على مقصده وغايته ، ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه ، و إلا الشتعل بالأهم منه واستوفاه، و تطرف من البقية ، فأن العلوم متعاونة ، وبعضها مرتبط بعض، ويستقيد منه في الحال الا هكاك عن عداوة ذلك العلم بساسجهله ، فأن الناس أعداء ماجهلوا ، قال ساي وإذ لَمْ يهندُوا به فسيقُولُونَ هذا إفاتُ قديم على قال الشاعر :

ومن يك ذا فم مر مريض ﴿ يَجِدُ مُرا بِهِ اللَّهِ الرَّلَالِا

الإعامة ولها ممازل مربة في القرب والمعد من المقصود ، والقُوام بها حفطه كحفاط الرباطات والثغور ، ولكل واحد رتبة ، وله بحسب درجته أجر في الآخرة ادا فصد ، وجه الله تمالى الوضيعة السادسة لل الاضيعة السادسة للانحوص في فن من فنون العلم دفعة ، بليراعي الترتيب، ويبتدى الوضيعة السادسة للكاريخوص في فن من فنون العلم دفعة ، بليراعي الترتيب، ويبتدى مالام ، فإن العمر ادا كان لايتسع لجيع العلوم عالبا فالحرم أدياً حد من كل شيء أحسبه، ويكثني منه شمه ، ويصرف جام فوته في الميسور من علمه الى استكال العلم الذي هو أشرف العلوم وهو علم الآخرة ، أعني قسمي المعاملة والمكاشعة ، فعاية المماملة المكاشعة ، وعاية المكاشعة معرفة الله عن وراثه أو لمقعا ، ولا طريق معرفة الله تعالى ولست أعني به الاعتقاد الذي يتنقه الله مي وراثه أو لمقعا ، ولا طريق محرير الكلام والمحادلة في تحصيل الكلام عن مراوعات الحصوم كما هو غاية المتكلم ، يردك نوع يقيل هو غرة نور يقدفه الله تمالي في فلب عبد طهر بالمحاهدة ناطنه عن الحباث عن مراوعات الحصوم كما هو غاية المتكلم ، ينتهي يلك رتبة إعان أبي بكر رصي الله عنه ألدي «لو ور ربيعان المالي لين لرجع » كما شهد له به سيد النشر صلى الله عله وسلم . فا عندي أل ما يعتقده العالى ويرتبه المتكلم الذي لايريد على العالى إلا في صعة الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه ممر وعمان وعلى وعمان وعلى العالى إلا في صعة الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه ممر وعمان وعلى العالى إلا في صعة الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه عمر وعمان وعلى العالى إلا في صعة الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه عمر وعمان وعلى العالى الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه عمر وعمان وعلى المالي المنه و يرتبه المنان و يرتبه المنان و يرتبه المنان و يرتبه الكلام ، و لأحله سميت صاعته كلاما ، وكان بعجز عنه عمر وعمان وع

 <sup>(</sup>۱) حدیث لو ورن ایمان آبی یکر بایتان العالمین لرحم: ابن عدی من حدیث ابن عمر باستاد صعیف ورواه السهق فی الشعب موقوفا علی عمر باستاد صحیح

وسائر الصحابة رصى الله عنهم ، حتى كان يفضلهم أبو لكر بالسر الذي وقر في صدره . والعجب ممن دسمع مثل هذه الأفوال من صاحب الشرع صاوات الله وسلامه عليه ثم يردرى مايسممه على وفقه ، ويزعم أنه من ترهات الصوفية ، وأن ذلك غار معقول ، فيبغى أن تنئد في هذا فعنده صبعت رأس المال ، فكن حريصا على معرفة دلك السر الحارج عن بضاعة الفقهاء والمتكلمين ، ولا يرشدك اليه إلا حرصك في الصلب

وعلى الجلة فآشرف الماوم وغايتها معرفة الله عز وجل ، وهو بحر لايدرك منتهى عوره. وأقصى درحات البشر فيه رنبة الأنبياء ، ثم الأولياء ، ثم الدين يلومهم . وقد روى آنه رثى صورة حكيمين من الحكماء المتقدمين في مسجد وفي يد أحدهارفعة فيها: إما حسبت كل شيء فلا تَظَانِ أَنْكَ أَحَدَثَ شَيْئًا حَتَى تَمَرِفِ اللهُ تَعَالَى وَتَعَلِمُ أَنَّهُ مَسَابٍ الْأَسْبَابِ وَمُوحَدُ الْأَشْيَاءُ ، وفي يد الآخر .كنت قبل أن أعرفالله تعلىأشرب وأطمأ حتى إذا عرفته رويت علا شرب. الوظيمة السابعة - أن لايخوض في من حتى يستوفي الفن الدي قبله ، قال العوم مرامة تركيما صروريا ، و حصها طريق إلى بعص ، والموفق من راعى ذلك الترتيب والتدريج ، قال الله تعالى: (أَلَدِينَ آنَيْنَاهُمُ أَلَكَتَابُ يَتُلُونُهُ حَقَّ تِلاَّونِهِ ) فِي لايجاوزونُفَاحَتي يحكموه عما وعملا ، وليكن قصده في كل علم يتحر اهالترفي إلى ماهو فوقه ، فيسفي أن لايحكم على عنم بالفساد لوقوع الخلف بين أصحابه فيه ، ولا نحصاً واحد أو آحاد فيه ، ولا بمحالفتهم موجب علمهم بالعمل، فترى حماعة تركوا البطر في العقليات والفقهيات متعللين فيها. بأنَّها لوكان لهما أصل لأدركه أرمامها ، وقد مضى كشف هذه الشبه فى كتاب معيار العلم وترى طائعة يعتقدون تطلان الطب لخطأ شاهدوه من طبيب ، وصائفة اعتقدو اصحة النحو ملصواب اتفق لواحد، وطائمة اعتقدوا بطلانه لخطأ اتمق لآخر ، والكل حصأ ، بن يسغى أريعرف الشيء في نفسه . فلاكل علم يستقل بالإِحاطة به كلشخص . ولذلكقال على رصى الله عنه : لا تمر ف الحق بالرجال اعرف الحق تعرف أهله

الوطيقة الثامة . أن يعرف السبب الدي به يدرك أشرف العلوم ، وأن ذلك يراد به شيئان : أحدهما شرف الثمرة ، والثاني وثاقة الدليل وقوته ، وذلك كعلم الدين وعلم الطب ، عال ثمرة أحدهما الحياة الأبدية ، وثمرة الآخر الحياه الفائية ، فيكون عم الدين أشرف . ومثل علم الحساب وعلم الذهوم ، قان علم الحساب أشرف لوثاقة أدلته وقوتها ، وإن تسب الحساب إلى الطب كان الطب أشرف باعتبار غرته ، والحساب أشرف باعتبار أدلته ، وملاحظة الممرة أولى ، ولدلك كان الطب أشرف العلوم العم بالله عز وحل كان الطب أشرف العلوم العم بالله عز وحل وملا كنه وكنه ورسله ، والعلم بالطريق الموصل إلى هذه العلوم . فإياك وأن ترعب إلا فيه ، وأن تحرص إلاعليه

الوصيفة التاسعة . أن يحكون قصد المتعلم في الحيال تحلية باطنه وتجميله بالفضيلة ، وفي الله ل القرب من الله سنحانه و الترق إلى جوار الملا الأعلى من الملائكة والمقربين ، ولا يقصد نه الرياسة والمال والحاه ومماراة السمهاء ومياهاة الأفران، وإذا كان هذا مقصده طلب لا محالة الأقرب إلى مقصوده وهو علم الآحرة . ومع هذا فلا ينسني له أن ينظر بعبن الحقاره إلى سائر العلوم ، أعنى علم الفتاوي وعلم البحو واللمة المتعلقين بالكتاب والبسة ، وعبر دلك مما أوردناه في المقدمات والمتمات من صروب الماوم التي هي قرض كفاية . ولا تفهمن من عاو ًنا في الثناء على علم الآخرة تهجين هده العاوم ، فالمتكفاون بالعلوم كالمتكفلين بالثغور والمر انطين سها والعراة المجاهدين في سبيل الله ، فمهم المقاتل ، ومنهم الرَّدُّ ، ومنهم الدي يسقيهم الماء ، ومنهم الدي يحفظ دواسهم ويتمهدهم ولا ينفك أحدمنهم عن آحر إذاكان فصده إعلاء كلة الله تعالى دون حيازة الغمائم، فكذلك المماء، قال الله تعالى: ﴿ يَرْفُعَ أَلَنَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِسْكُمْ وَ لَّدينَ أُوتُوا أَنْعَالُمْ دَرَجَاتٌ ﴾. وقال تعالى: (هُمُّ دَرُخَاتٌ عَسْدُ أَنْلَهِ ﴾. والفصيلة تسلية، واستحقارنا للصيارفة عند قياسهم بالماوك لايدل على حقارتهم ادا فنسوا بالكياسين. فلا تصال أن ما برل عن الرائمة القصوى ساقط القدر ، بل الرابعة العليا للاأسيداء ، ثم الأولياء ، ثم العاماء الراسحين في العلم ، ثم للصالحين على تفاوت درحاتهم وبالجملة من يعمل مثقال ذرة حيراً يَرهُ، ومَنْ يعملُ مثقال ذرة شراً يره ، ومن قصد الله تعالى بالعلم أيّ علم كان ، تصه ، ورفعه لامحالة

الوصيفة العاشرة – أن يعلم نسبة العلوم إلى المقصد ، كيما يؤثر الرفيع القريب على السيد، والمهم على ءيره ، ومعنى المهم مايهمك ، ولا يهمك إلا شأنك فى الدنيا والآخرة . وإدالم يمكنك الجمع بين ملاد الدبيا و نعيم الآخره كما نصق به القرءان وشهد له من نور البصائر مايجرى مجرى العياب ، فالأهم مايبتى أند لآباد ، وعند دنك تصير الدبيا منزلا ، والبدن مركبا ، والأعمال سعيا إلى المقصد إلا لقاء الله تعالى، ففيه النعيم كله ، وإن كان لايمرف فى هذا العالم قدره الى المقصد إلا لقاء الله تعالى، ففيه النعيم كله ، وإن كان لايمرف فى هذا العالم قدره الى المقصد إلى القاء الله تعالى، ففيه النعيم كله ، وإن كان لا يَعرف فى هذا العالم قدره الله المقادرة الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى المقادرة الله تعالى اله تعالى الله تعالى اله تعالى الله تعالى اله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى ال

مرات العلوم إلا الأفلون والعلوم بالاصافة إلى ساءة لقاء اللسبحانه والبطر إلى وحهه الكريم،أعتى البظل الدىطبه الأنبياء وفهموه دون مايسيق إلى فهمالعوام والمتكلمين، على ثلاث مرانب ، تفهمها بالموازية بمثال: وهو أن العبد الذي علق علقه وتمكيته من الملك بالحج وقيل له إن حججت وأتمت وصلت إلى العتق والملك جميعاً . وإن ابتدأت بطريق الحج والاستعداد له وعافك في الطريق مانع صروري فلك العنق والحلاص من شقاء الرق فقط دون سعاده الملك، فله اللائمة أصاف من الشفل: (الأول) تهيئة الأسباب بشراء الناقة وخرر الراوية وإعداد الراد والراحلة. و(الثاني) السلوك ومقارفة الوطن بالتوجه إلى السكمية ميزلا بعد ميزل و(الثالث) الاشتفال ياعمار الحج ركما بمدركن ، ثم بعد الفراغ والتزوع عن هيئة الإحرام وصواف الوداع استحق التعرض للملك والسلطنة وله في كل مقام منازل ، من أول إعداد الأسباب إلى آخره ، ومن أول ســــلوك البوادي إلى آخره ، ومن أول أركان الحج الى آخره . وايس قرب من ابتدأ بأركان الحج من السعادة كقرب من هو عد في إعداد الراد والراحلة ، ولا كقرب من الندأ يانسلوك، بلهوأورب منه فالملوم أيضًا ثلاثة أفسام: قديم يحرى محرى عدادالراد والراحلة وشراء النافة ، وهو علم الطب والفقه وما يتعلق عصالح البدن في الدنيا . وفسم يجرى محرى سنوك البوادي وقطع العقدت، وهو تطهيراب طيءي كدورات الصفات وصاوع تلك العقبات الشاعة التي عجر علمها الأولون والآحرون إلاالموفقين ، فهذا سلوك الطريق ، وتحصيل علمه كتحصيل علم جهات الطريق ومبارله . وكما لايني علم المبارل وطرق ابوادي دون سلوكها . كذلك لايغني عم تهذيب الأحلاق دون مباشره التهذيب ، ولكن المباشره دون العسلم عيو ممكن .وقسم ثالث يجري مجري تفس الحج وأركانه ، وهو المسلم بالله تعالى وصفاته وملائكته وأفعاله وجميع مادكر ناه في تراجم علم المكاشفة ،وهاهما نجاة وقور بالسعادة ، والنحاة عاصلة لكل سانك للطريقإذا كان غرصه المقصد الحق وهو السلامة . وأما العور بالسعادة فلإيناله إلا المارفون بالله تماي ، وهم المقر بول المنعمون في حوار الله تعالى بالرَّوْح و الريحان وحبة النعيم . وأما المنوعون دون دروة الكال فلهم النجاة والسلامة يكما قال الله عز وحل ﴿ ( فَامَّا إِنَّ كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّ بِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَالُ ۗ وَجَنَّةً نُعِيمٍ ، وَأَمَّا إِنْ كَالَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْيَدِسِ فَسَلَامُ لَكُ مِنْ أَصْحَابِ ٱلْيَمْيِنَ ﴾ . وكل من لم يتوحه إلى القصــد ولم منتهص له ؛ أو انتهص إلى جهته

لاعلى قصد الامتثال و العبودية بل لعرض عاجل. فهو من أصحاب الشمال. ومن الصاليب. فله أركل من حميم والصلية جحيم

واعيم أن هدا هو حق اليقين عندالمه ، الراحجين ، أعني أسهم أدركوه تشهده من الباطن هي أفوى وأحلى من مشاهدة الأصار ، وترقوا فيه عن حد التقيد لمجرد السماع ، وحالهم حال من احبر فصَّدق ، ثم شاهد فحقق ، وحال غيرهم حال من قبل مجسن التصديق والإيمان ولم يحظ بالشاهدة والعيال فالسعادة وراءعوالكاشقة ، وعيم المكاشفة وراءعهم المعاملة التي هي ساولُهُ طريق الأحرة . وقعع عقبات الصفات وساولُهُ طريق محو الصفات المذمومة وراء علم الصفات وعلم طريق المالحة وكيفية السلوك في ذلك وراء علم سلامة البدن. ومساعدة أساب الصحة وسلامة البدل بالاحتماع والنظاهر والتعاول الدي يتوصل به إلى المبس وامطعم والمسكل. وهو منوط باستطال ، وقانو ته في صبط الناس على منهج المدل والسياسة في باصية الفقية . وأما أسبابالصحة ففي صنة الطبيب. ومن قال: المام عند ن: علم الأبدان وعام لأديار، وأشار مه الى الفقه . أراد به العاوم الطاهره الشائعة لا العاوم المريرة الباصه

فَانُ قَلْتُ : م شبهت علم الطب والعقه باعداد الراد والراحلة ؟

هاعيم أن الساعي إلى الله تعالى لينال قرمه هو القلب دون البدن ، ولست أعنى بالقلب كلمة قي اللهب اللحم المحسوس، بل هو سر من أسرار الله عر وحسل لايدركه الحس، ولصيفة من لطالفه تارة يعبر عنه بالروح ، و تارة النفس المصشة ﴿ وَالشَّرْعُ يَعْدُ عَنَّهُ بِانْقَلْبُكُّ نَهُ الْمُصِيَّةُ الأولى لذلك السر ، و بو اسطته صار جمع البدن مطية و آلة لتلك اللصيفة . وكشف العطاء عن دلك السرمن علم المكاشفة ، وهو مضور به بل لارخصة في دكره . وعاية المأدورية أريقال · هو حوهر نفيس ودرعريز أشرف من هذه الأحر ام الرثية ،وإعاهو أمر إلهي، كما قال تعالى: « ويَسَّالُونَكُ عَى أَلَرْ وَحِ قُلَ ٱلْرُوحُ مِنْ أَمْرِ ربِّي» وكل المحلوقات مصوبة إلى الله تعالى، ولكن نسبته أشرف النهيسة الحاملة لأمانة الله تعالى المتقدمة بهده الرتمة على السموات والأرصينوالحبال إد أبين أن يحملنها وأشفقن منها، من عالم الأمر ، ولايفهممن هذا أنه بعر يض يقدمها. فان الة تل بقدم الأرواح مفرور جاهل لايدري مايقول فلنقبص عنان البيان عن هذا لهن، فهو وراء مأنحن

بصدده والمقصود أن هده اللصيفة هي الساعية إلى فرب الرب لأنها من أمر الرب ، فمنه مصدرها، واليه مرجعها. وأما البدن فمطاتها التي تركمها وتسمى بواسطتها فالبدل لهافي طريق الله تعالى كانبافة للبدن في طريق الحج ، وكالراوية الحارية لعا، الذي يَمْتَقُر اليه البدن ، فَكُلُّ عبرمقصده مصلحةالبدر فهو من حملة مصالح المطية . ولايحق أن الطب كدلك، فا مقد يحتاح اليه في حفظ الصحة على البدن ، ولو كان الانسان وحده لاحتاج اليه ،والفقه يفارقه في مالوكان الاسمان وحده رعاكان يستغني عنه، ولكمه خاتي على وحهلاتكنه أن بعيش وحده .إذلايستقل بالسمى وحده في تحصيل طعامه ، بالحراثة والررع والحبز والطبح، وفي تحصيل المنسي والمسكن، وفي إعمداد آلات دلك كله ، فاصطر إلى المحالطية والاستمانة ، ومعها اختلط الناس و ثارت شهواتهم نجاذبوا أساب الشهوات ، وتبارعوا وتقانلوا ، وحصل من قتالهم هلاكهم بسبب التنافس من خارح ، كما يحصن هلاكهم نسبب تضاد الأحلاط من داخل ، وبالطب يحفظ الاعتدال في الأخلاط المتنارعة من داحل. وبالسياسة والعدل يحفظ الاعتدال في السافس من حارح ، وعلم صريق اعتدال الأخلاط طب ، وعلم طريق اعتدال أحوال الدس في المعملات والأفعال فقه ، وكل ذلك لحفظ البدنالدي هو مطية - فالمتجرد لعلم الفقه أو الصب ادا لم يحاهد عسه ولا يصلح طله كالمتجرد لشراء النافة وعلفها وشراء الراوية وخرزها ادائم يسلك بادية الحج، والمستعرق عمره في دقائق الكلمات التي تجري في مجادلات الفقه كالمستغرق عمره في دقائق الأسباب التي بها نستحكم الحيسوط التي تحرز بها الراوية ناجح , ونسبة هؤلاء من السالكين لصريق إصلاح القلب الموصل إلى علم المكاشعة كمسبة أو ناك الى سالكي طريق الحج أو ملاسي أركامه - فتأمل هذا أولاً ، واقس النصيحة محًا با نمن قام عليه ذلك غالبا ولم يصل اليه إلا بعد جهد جهيد، وحراءة تامة على مباينة الخلق العامة والحاصة ، في النزوع من تقليدهم عجرد الشهوة . فهذا القدركاف في وطائف المتملم

### بيائه وظائف المدشدالمعلم

اعم أن للانسان في عمداً ربعه أحوال. كعاله في اقتداء الأموال. اذ لصاحب المال حال استفادة فيكون مكنـــبا ، وحال ادخار لما اكتسبه فيكون به غيبا عن السؤال. وحال إهاق على نفسه فيكون منتفعا ، وحال مدل لدمره فيكون به سحيا متفصلا ، وهو أشرف أحواله فكدلك العلم يقتني كما يقتني المل ، فله حال طلب واكتساب ، وحال تحصيل يعني عن لسؤال ، وحال استبصار وهو التفكر في المحمس والتمتع به ، وحال تنصير وهو أشرف الأحوال فن علم وعمل وعلم فهو الدى يدعى عظيما في ممكوت السموات ، فانه كالشمس تصىء لنبرها وهي مصيئة في نفسها ، وكالمسث الدى يطيف عيره وهو طبب . والذى يعلم و لا يعمل به كالدفتر الدى يفيد غيره وهو خال عن العم ، وكالمسن الدى يشجد غيره و لا يقطع ، والإ برة التي تكسو عيرهاوهي عارية ، و ذالة المصباح تصى ، له يرها وهي تحترق ، كما قبل :

#### ماهو إلا ذبالة وقدت ﴿ تَشَيُّ النَّاسُ وَهِي تَحْتَرُقَ

ومهم اشتعل بالتمايم فقد تقلد أمرا ععنها وحصرا جسيماء فبيحفط آدامه ووطائمه الوطيفة الأولى ــ الشمقة على المتعمين . وأن يحريهم تُعبري بنيه ، قال رسول الله صبى الله عليه وسيم (١٠ هـ إنَّمَا أَمَا لَسَكُمُ وَثُنُّ ٱلْوَالِدِ لُولِدِهِ » أَن يقصد إنقاذهم من تارالآحرة ، وهو أه من إنقاد الوالدين ولدهما من تار الدنيا، ولذلك صار حق المعم أعظم من حق الوالدين، هال الوالد سبب الوحود الحاصر والحياة الفائية. والمعلم سعب الحيماة الباقيمة ، ولولا المعلم لانساق ماحصل من حهة الأب إلى الهلاك الدائم، وي، المعيم هو المفيد للحياة الأحروية الدائمة، أعنى معلم علوم الآخرة ، أو علوم الديا على قصد الآحرة لا على قصد الدنيا ، فأما التعليم على قصد الديا فرو هلاك وإهلاك، موذ بالله منه وكما أن حق أناء الرحل الواحد أن يتما وا ويتماونوا على المة صدكامها ، فكدلك حتى تلامده الرحل الواحد التجاب والنو دد ، ولا يكون إلاكدلك إن كان مقصدهم الآخرة ، ولا يكون إلا التحاسدوالتباعص إنكان مقصده الديا ، فان العلماء وأبناء الآخرة مسافرودابيالقةتمالي، وسالبكون اليه الطريق ميالديا، وسبوها وشهورها مبارل الطريق ، والترافق في الطريق بين المسافرين الى الأمصار ساب التواد والتحاب. فكيف السفر الى الفردوس الأعلى والترافق في طريقه ولا صيق في سعادة الآحرة؟ فلدلك لايكون بين أساء الآحرة تبارع ،ولا سعة في سعادات الدياء فلدلك لاينقاث عن صيق التراحم .

<sup>(</sup>١) حديث يها أنا كم مثل اتوالد تولده \* أبو داود والنسائي والل ملحه والل حيال مل حديث أبي هريرة

والعادلون الى طلب الرياسة،العلوم حارجون عن موجب قوله تعالى · ( إِ عَمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخُو َ مُّ ) وداخلون في مقتصى قوله تعالى : ( ٱلْأَجِلَا: يَوْمَثِدِ بَعْضُهُمُ لَمَّضِ عَدُو ۚ إِلاَّ ٱلْمُتَّةِينَ )

الوطيقة الثانية \_ أن يقتدي بصاحب الشرع صاوات الله عليه وسلامه ، فلا يطلب على إعادة العلم أجراً . ولا يقصد مه جراء ولا شكراً ، بل سلَّم لوجه الله تعالى وصباً للتقرب اليه ؛ ولا يرى لنصبه منَّة عليهم وإن كانت المنة لازمة عليهم ، بل يرى الفضل لهم إذ هدبوا قلوبهم لأن تتقرب إلى الله تعالى برراعة العلوم فيها ، كالدى يعيرك الأرض الدرع فيها النفسك دراعة فممعتك بها تريد على متمعة صاحب الأرص، فكيف تقلده منة و ثوالك في التعليم أكثر من ثواب المتملم عندالله تممالي، ولولا المتعلم ماللت هذا الثواب؟ قلا تطلب الأجر إلا من الله تعالى ، كما قال عر وحل : ﴿ وَ ، قُواْ مَ لَا أَسْأَلُكُمْ \* عَلَيْهِ مَالًا إِنَّا أَخْرَى إِلَّا عَلَى أَلَّهِ ﴾﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ مَالًا إِنَّا أَخْرَى إِلَّا عَلَى أَلَّهِ ﴾﴿ اللَّهِ عَلَيْهِ مَالًا إِنَّا أَخْرَى إِلَّا عَلَى أَلَّهِ ﴾﴾﴿ المال وما في الديا خادم البيدن ، والبدن مركب النفس ومطينها ، والمحيدوم هو العلم ، إذ به شرف النفس ؛ في طلب بالعزالم لكان كمن مسح أسفن مداسه وجهه لينصفه،فجعن المحدوم خادما والح دم محدوماً ، ودلك هو الانتكاس على أم الراس . ومثله هو الدى يقوم فى العرض الأكبرمع المحرمين ناكمي رءوسهم عند ربهم . وعي اجمة فالفصل والمة بعملم ، فانظر كيف التعي أمر الدين إلى قوء يرعمون أن مقصودهم التقرب إن الله تعالى عا هم فيه من علم الفقه والكلام والتدريس فيع؛ وفي غيرهم، ، فسهم يبتدلون المال والحاه و يتحملون أصاف الدن في خدمة السلاطين لاستطلاق الحرايات، ولو تركوا ذلك لنركوا ولم يحتلف اليهم، ثم ينتوقع المعلم من المتعلم أن يقوم له في كل مائمة ، وينصر وليه ، ويعادي عدوه ، ويعشهص حهارا له في حاجاته ، ومسجرا بين يديه في أوطاره ، فإن قصّر في حقه تار عليه وصار من أعدى أعدائه . فأحسِسٌ معالم يرضي النفسة بهذه المنزلة ثم يقرح بها ، ثم لايستحيي من أن يقول عرضي من التدريس شر العيم تقرع الى الله تعالى والصره لديمه الفائظر إلى الأمارات حتى ترى صروب الاغترارات.

الوطيعة الثالثة أن لا يدع من نصبح المتعلم شبثا ، ودلك بأن يمعه من التصدى لرتمة قبل استحقادها ، والنشاعل بعلم خي قبل العراغ من الحيى ، ثم ينهه على أن العرض بطلب العلوم القرب إلى الله تعالى دون الرياسة والمناهاه والمنافسة ، ويقدم تقبيح ذلك في نفسه بأقصى

ما يمكن، فليس ما يصلحه العالم الهاجر بأكثر مما يمسده ، قال علم من باطه أبه لا طلب العلم إلا للد يه بطر الى العلم الدى يطده ، قال عام على الحلاف في المحصومات والأحكام ، فيسعه من ذلك ، قال هذه العلوم ايست من علوم الآجره ولامن العلوم التي فين فيها . تعلمنا العلم لعبر الله قأ في العلم أن مكون إلا لله ، وإى دنات عم التفسير وعلم الحديث . وما كان الأونول يشتعلول به من على الآجرة ومعرفة أخلاق النفس وكيفية تهذيبها ، فذا بعمه الطالب وقعلد به الديب قلا فأس أن يتركه ، قامه يشمر له طمعا في الوعظ والاستتباع ، ولكن قد يتبه في أثناء الأمر أو آخره ، إذ فيه العلوم الحوقة من الله تعالى المحقرة للدينا المعظمة للآخرة ، ودنات يوشك أن يؤدى الى الصواب في الآجرة حتى يتعط المحقرة للدينا المعظمة للآخرة ، ودنات يوشك أن يؤدى الى الصواب في الآجرة حتى يتعط بما يعط به غيره ، و يحرى أحب القبول والحاه عرى الحب الذي يمثر حوالي الفتح ليقتنص به العلير ، وقد فعل الله ذلك بعباده ، إذ حمل الشهوة المصل الحلق بها الى بقاء النسل ، وحلق أيضا حب الجاه ليكول سدا لإجباء العلوم وهذا متوقع في هذه العلوم

وأما الخلافيات المحصة ومحادلات الكلام ومعرفة النفاريع العربية فلا يريد التجرد لهامع الإعراض عن غيرها إلا فسوة في القلب، وعفلة عن الله تعالى. وتفادي في الصلال، وطلبا للحاه، إلا من تداركه الله نعالى برحمته، أو مرج به غيره من العلوم الديمية ولا يرهال على هذا كالتحرية والمشاهدة فانظر واعتبر، واستصر لنشاهد تحقيق ذلك في العياد والبلاد، والله المستعال وقد رئى سفيال الثوري رحمه الله حزيد، فقيل له : مالك مفتال : صرنا متجراً لأباء الدير، يلومنا أحده حتى إذا تعلم حمل قاصيد أو عاملا أو قهر مانا

الوطيعة الرابعة وهي من دقائق صناعة التعليم \_ أن يرحر المتعلم عن سوء الأخلاق طريق التعريض ما أمكن ، ولا يصرح ، و نظريق الرحمة لا بطريق التوبيح ، فأن التصريح يهتث حجاب الهيبة ، ويورث الحراء على الهجوم بالحلاف ، ويهيج الحرص على الإصرار ، إد قال صي الله عليه وسدم وهو مرشد كل معلم (۱) « لَوْ مُنع النّاسُ عَنْ قَتَّ النّعْرِ لَفَتُوهُ وَقَالُوا مَا يُهِيمَا عَنْهُ إِلَّا وَهِيهِ شَيْ الوَيمِيمِة على هذا قصة آدم وحواء عليهما السلام وما سها عنه ، فها د كرت القصة معك لتكون سمرا ، بل لتتنبه بها على سبيل العبرة ، ولأن التعريض أيضا عيل

<sup>(</sup>١) حديث لو منح الناسعن فت البعر الفتوه ــ الحديث: لم أجده

المقوس الفاصلة والأدهان الدكية إلى استنباط معانيه؛ فيفيد فرح التفطل معناه رغبة في العلم به ليملم أن ذلك بما لايعزب عن فطنته

الوطيقة الحامسة أن المتكول معض العلوم يمنني أن لابقت في نمس المتعنم العلوم التي وراءه كمعلم اللعة إدعادته تقسيح علم الفقه ، ومعلم الفقه عادته تقسيح علم الحديث والتفسير وأنَّ ذلك نقل محص وسماع وهو شأن العجائر ، ولا بطر للمقل فيه ، ومعلم الكلام ينفَّر عن الفقه ويقول . دلك فرو ع وهو كلام في حيص السوان، فأين داك من كلام في صف ف الرحمل فهده أحلاق مذمومة العمدين يليني أن تجتاب، لم المتكمل يعلم واحد يليمي أن يوسع على المتعلم طريق التعدم في عيره ؛ وإن كان متكملا علوم فيسمي أن يراعي التدريح في

ترقية المتعلم من رتبة إلى رتبة

الوطيقة السادسة - أن يقتصر بالمتمم على قدر فهمه ، فلا يلتي اليه ما لا يبلعه عتاله ، فينفره او بخبط عليه عقله . افتداء في دلك بسيد البشر صلى الله عليه وسلم حيث قال . ( ) م محن معاشِر أَلَّا نَبِيَـاء أَمِرْنَا أَنِ أَرْدِنِ النَّـاسَ مَنَازِلَمُمْ ۚ وَأَكَدَلَمُهُمْ عَلَىٰ فَـدْرِ عُقْدُولِهُمْ ». فليبثَ اليه الحقيقة إذا عم أنه يستقل عهمها ﴿ وقال صي الله عليه وسم : هُ مَا أَحَدُ أَنْحُدُّتُ قُومًا تُحَدِيثُ ۚ لاَ سُعُهُ غُقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ فِتُمَّ عَلَىٰ مَضْهِمٌ ﴾ وقال على رضي الله عنه وأشار إلى صدره: إن هاهما بعلوما حمَّة لو وحمدت لها حملة . وصدق رضي الله عنه ، فقلوب الأبرار قبور الأسرار . فلا يسنى أن يعشى العام كل مايعم إلى كل أحد. هذا إدا كان يعهمه المتعلم ولم يكن أهلا للانتفاع به ، فكيف فيما لا يمهمه ، وقال عيسي عليه السلام : لا بملقوا الحواهر في أعناق الحدرير . هان الحكمة حير من الحوهر ، ومن كرهها فهو شر من الحبارير . ولدلك قيل \* يكل الحكل عبد بمعيار عقله ، وزن له بميران فهمه حتى تسم منه وينتفع بك ، وإلا وقع الإنكار لتفاوت المعيار , وسئل بعض العلماء عن شيء فيم يحب ، فقال السائل · أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسام (\*\* قال ﴿ مَنْ كُنَّمَ عَمَّا تَافِعًا جَاء يَوْمُ ٱلْفِيَامَةِ مُلْجُمًّا بِلَجَامِ مِنْ ثَارٍ » ا

<sup>(</sup>١) حديث محن معاشر الانبياء أمرنا أن ننزل الناس مبارلهم ــ الحدث : رويناه في حرء من حديث أبي مكن س اشجر من حديث عمر أخصر منه ، وعند أني داود من حديث عائشة ؛ الربوا النس مبار لهم (٢) حديث من كتم علما نافعا حاء يوم القيامة منح؛ للجام من نار : ابن ماحة من حدث أبي سعيد باستاد صعيف ۽ وتقدم حديث أبي هريرة بنحوه

فقال - اترك اللحام واذهب فإن جاء من يفقه وكتمته فليلجمي، فقد قال الله تمالى · ( وَ لا نُوْتُوا السُّفهَاء أَمُواكُمُ ) تابيها على أن حفظ العلم ممن نفسده ويصره أولى ، ولدس الطلم في إعطاء عير المستحق نأس من الطبر في منع المستحق :

> فأصبح محرونا براعية العنم فلاأنا أصحى أناطوقه النهم وصادف أهلا للعلوم وللحكم وإلا شعرون لدى ومكتتم ومن منع المستوجبين فقدصم

أنثر دراً بين سارحة الله لأبهم أمسوا بجهل لقدره قال لطف الله اللطيف ططفه بشرت مفيدا واستفدت مودة هن منح الحهل عما أضاعه

الوطيعة السابعة أن المتعلم القصر ينسى أن ينني اليه الحلى اللائتى به ، و لا يذكر له أن وراء هذا ندفيقا وهو يدحره عه ، فأل دلك يعمر رعته فى الحلى ، ويشوش عليه قعبه ، ويوه اليه الدخل به عنه ، إد يكس كل أحد أبه أهل لكل عم دفيق ، فما من أحد إلا وهو راض على الله الدخل به عنه ، ومهذا يعم أن الله سبحانه فى كال عقله ، وأشدهم حمافة وأصفهم عقلا هو أفرحهم بكل عقله . ومهذا يعم أن من تقيد من العوام بقيد الشرع ، ورسخ فى نصبه العقائد المأثورة عن السلف من عير تشبيه ومن عير تأويل ، وحسن مع دلك سريرته ، ولم يحتمل عقله أكثر من دلك ، فلا يعبني أن يشوت عله العدائد لذى ينه وبين الماصى ، ويرتمع عنه السد الذى ينه وبين الماصى ، ويتقلب قيد العوام ولم يتيسر قيده بقيد الحواص ، ويرتمع عنه السد الذى ينه وبين الماصى ، وينقلب شيطانا مريدا يهلك نفسه وغره ، بل لا يعبني أن يُحاض مع العوام فى حقائق العلوم الدقيقة ، في المسدان معهم على تعليم العسدات ، وتعليم الأمانة فى الصناعات التي هم لصددها ، ويملأ فلوسم من الرعبة والهبة فى الحدات ، وتعليم الأمانة فى الصناعات التي هم لصددها ، وعلا بلوسم من الرعبة بقله ويعسر عليه حد، فيشى ويهلك وبالجلة لا يعبني أن يعتبع المعوام باب رئا منه يعطل عليهم صباعاتهم التي بها فوام الحلق ، ودوام عيش الحواص

الوصيعة الثامنة أُديكون المعلم عاملاً بعلمه ، فلا يكدب قوله فعله ، لأن العلم يدرك مالمصائر والعمل يدرك بالأصار ، وأررب الأبصار أكثر ، فذا خالف العمل العلم منع الرشد، وكل من تناول شيئا وقال للماس لاتساولوه فانه سم مهلك ، سخر الناس به والمهموم ، وزاد م ١٣ : أولد – إحياء حرصهم على مانهوا عنه ، فيقو لون : لولا أمه أطيب الأشياء وألدها لما كان يستأثر به . وتمش المعلم المرشد من المسترشدين مثل النقش من الطين والظل من العود ، فكيف ينتقش الطين عالاً نقش فيه ، ومتى استوى الظل والعود أعوج ؟! ولذلك قيل في المعنى :

لاتنهُ عن ُحلق و تأتى مثله عار عليك إذا فعلت عطيم

وقال الله تمالى : (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِأَلْبِرُ وَلَلْسَوْلَ أَلَّاسَكُمْ ). ولدلك كان ورر العالم في معاصيه أكبر من ورر الحاهل. إذ ير ل برلته عالم كثير، ويقتدون به، و «مَنْ سَنَّ سُلَّةً سَبِئَّةً وَمَرْدُهَا وَوِزَرُ مَنْ عَمِلَ سِهَا»، ولدلك قال على رضى الله عنه . قَصَم طهرى رجلان : عالم متهتك . وجاهل متنسّت ، فالحاهل بغر الناس بندسكه ، والعالم بغر هم متهتكه ، والله أعلم

## البابُ السادسُ

## نى آفات العلم

## ويباث علامات علماء الآخرة والعلماء السوء

قد ذكرنا ماورد من فصائل العلم والعاماء، وقد ورد في العاماء السوء تشديدات عطيمة دلت على أنهم أشد الحلق عذابا يوم القيامة، فمن المعات العظيمة معرفة العلامات العارقة بين علماء الديا وعاماء الآحرة، وتعنى بعلماء الدنيا علماء السوء الذين قصده من العلم التعم بالدنيا والتوصل إلى الجاه والمنزلة عداً هلها، قال صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِنَّ أَشَدُ النَّاسِ عَذَا ﴾ يَوْمَ القيامة عَالَمْ لَمْ يَنْفُهُ أَلَتُهُ بِمِيهِ عَدَ وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (١) و لا يَكُونُ اللَّرَاهُ عَالِمًا حَتَّى يَكُونَ بِعِيهِ عَامِلًا». وقال صلى الله عليه وسلم أنه قال (١) و لا يَكُونُ اللَّرَاهُ عَالِمًا حَتَّى يَكُونَ بِعِيهِ عَامِلًا». وقال صلى الله عليه وسلم أنه قال (١) و لا يَكُونُ اللَّمَانِ، فَدَلِكَ حُمَّةُ يَكُونَ بِعِيهِ عَامِلًا». وقال صلى الله عليه وسلم (١) «البلمُ عِلْمانِ : عِلْمَ عَلَى اللَّمَانِ، فَدَلِكَ حُمَّةُ يُنْهُ عَلَى اللَّمَانِ، فَدَلِكَ حُمَّةً أَنْهُ اللَّمَانِ ، وقال صلى الله عليه وسلم (١) «البلمُ عِلْمانِ : عِلْمَ عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عِلْمُ عَلَى الله عَلَى اله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اله عَلَى اله عَلَى اله عَلَى الهَ عَلَى الله عَلَى الهَا عَلَى الهُ عَلَى الهُ عَلَى الهُ عَلَى الهُ عَلَى ال

<sup>﴿</sup> النابِ السادس ﴾

 <sup>(</sup>١) حدث لاتكون المردعلا حي يكون معه عاملا ؛ الل حدث في كناب روضة النقلاء ، و لليه في المدخل موقوظ على أبي الدرداء ، ولم أجدم مرفوعا

 <sup>(</sup>۲) حدیث العلم عدال عدم علی السال الحدیث : الترمدی لحکیم فی الدو در ، و ابن عدالم می حدیث لحسی مرسلا با با محیح ، و أسده الحصیت فی التساریج می روایة الحسی عی حامر با با د حیست و أعله ابن الحوری

أَلله تَعالَى عَلَى خَلْقِهِ ؛ وَعَلَمْ فِي القَلْبِ فَدَالِكَ الْعِلْمُ اللّهُ فِي . وقال صلى الله عليه وسلم ( ) ه كلاتتعلّمُوا الدّلمَ فَي آخِرِ الرَّمَانِ عُبَاذَ جُهَالٌ وعُمَامَ ؛ فُلَاقَ ، وقال صلى الله عليه وسلم ( ) ه كلاتتعلّمُوا الدّلمَ لِنسَاهُوا بِهِ السّمُوا بِهِ السّمُوا بِهِ السّمَاءُ وَلِتُمارُوا بِهِ السّمَهَا، وَلِنتَصْرِ هُوا بِهِ وُحُوهَ السّاسِ إِلَيْكِكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكِ فَهُو فِي النّارِ » . وقال صلى الله عليه وسلم . « مَنْ كُتَم عِمّا عِنْدَهُ أَبَلَهُ اللهُ بِلْجَامِ مِنْ قَارٍ » . وقال صلى الله عليه وسلم . « مَنْ كُتَم عِمّا عِنْدَهُ أَبَلَهُ اللهُ بِلْجَامِ مِنْ قَالٍ » . وقال صلى الله عليه وسلم ( ) عَمْنِ الدَّجَالِ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَالِ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَا اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ فَا اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّهُ إِلّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونُ وَاللّهُ عَلَيْهُ السلامِ إلى مَتَ تَصْمُونَ الطَرِيقَ لَلْمُذَالِي وَقَالَ عَلَيْهُ السلامِ إلى مَتَ تَصْمُونَ الطَرِيقَ لَلْمُذَالِينَ وَقَالَ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ الللللللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ ال

فهذاً وغيره من الأخيار يدل علىعظيم خطر العلم ، فان العالم إما متمرض لهلاك الأبد ، أولسعادة الأبد . وإنه بالحوض فىالعلم قد حُرم السلامة إن لم يدرك السمادة

وأما الآثار ، فقد قال عمر رصى الله عه . إن أخوف ماأحاف على هذه الأمة المافى العليم . قالوا ، وكيف يكون منافقا عليما ؟ قال ، عليم اللسان جاهل القلب والعمل . وقال الحسس رحمه الله : لا كن بمن يحمع علم العماء وطرائف الحكيم ، ويجرى في العمل مجرى السفهاء . وقال رجل لأبى هر يرة رصى الله عنه : أريد أن أنهلم العلم وأخاف أن أصيمه . فقال : كني نترك العلم إصاعة له . وقيل لا براهيم من عيينة : أى الناس أطول تُدما ؟ قال : أما في عاجل الدنيا فصامع المعروف إلى من لا يشكره ، وأما عند الموت عمالم مفرط وقال الخليل من أحمد الرحال

<sup>(</sup>١) حديث يكون في حمر الرمان عند حهال وعلماء فسقة الحاكم من حدث أنس وهو ضمعت

<sup>(</sup>٢) حديث لاتعموه العلم تساهوا مه العماء الحدث : ابن ماجه من حديث حدر باساد صحيح

<sup>(</sup>٣) حديث عير الدخال أحوف عليكم من الدخال ـ الحديث - أحمد من حدث أي در باساد حـد

<sup>(</sup>٤) حديث من ارداد عدا ولم يردد هدى لم يردد من الله الا امدا أبو منصور الدلمى في مسد الفردوس وحديث هي باساد صعف إلا أبه قل: رهدا . وروى اس حال في روضة العقلاء موفوه على الحسل -من ارداد عدا ثم ارداد على الدنيا حرصا لم يردد من الله إلا نعنا وروى أبو الفتح الادرى في الصعفاء من حديث علي من ارداد بالله عدا ثم ارداد للدنيا حيا ارداد الله عليه عصد

أربعة - رحل يدرى ويدرى أنه يدرى ، فدنك عالم فاتبعوه ، ورجل يدرى ولايدرى أنه يدرى، فذلك مائم فأيقظوه ، ورجل لايدرى ويدرى أنه لايدرى، فذلك مسترشد فأرشدوه ، ورجل لايدرى ولايدرى أنه لايدرى وقال سفيال الثورى رحمه الله ، يهتف العمل فان أجانه وإلا ارتحل ، وقال ابن المبارك : لا يزال المرء عاما ما طلب العم ، فادا ض أنه قد علم فقد حهل ، وقال العضيل بن عياض رحمه الله : إلى لأرحم ثلاثة ، عزير قوم دل ، وعنى قوم افتقر ، وعالم العب به الديا. وقال الحسر، عقوبه العمد، موت القلب ، وموت القلب طلب الدنيا بعمل الآخرة ، وأنشدوا :

عصبت لمبتاع الصلاله الهدى ومن بشترى دياه بالدين أعجب وأعصب من هدين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين أعجب وقال صلى الله عليه المنظمة ألمال المنظمة ال

عَدَا هِ \* أَرَادِهُ العَالَمُ العَاجِرُ ، وقال أَسَامَةُ فِي رِيدَ بَهُ مِعْتُرُ سُولَا أَفْدَانُهُ فَيْدُورُ مِنَا كُو يَدُورُ أَلِحَمَّارُ \* وَيُدُورُ مِنَا كُو يَدُورُ مِنَا كُو يَدُورُ الحَمَّارُ الحَمَّارُ وَيَعْرِفُونُ الْحَمَّارُ وَيَقُولُونَ مَا لَكُ وَيَقُولُونَ مَا لَكُ وَيَقُولُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهِ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَحَمَّلُ اللهُ وَحَمَّلُ اللهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا الللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَ

<sup>(</sup> ۱ ) حديث إن العالم يعذب عداه يطلف به أهل الدرات الحديث : م أحده عهدا اللفظ ، وهو معنى حديث أسامة المدكور بعده

 <sup>(</sup> ۲ ) حدیث أسامة بن رید برئي باد الدیوم الفیامة و یلنی في اثبار فسادس أفامه به الحدیث ، متمل علیه بالفظ ارحل پدل الطلم

حتى قال · (هَشَلُهُ كَمَشَ إِلْكَالْبِ إِنْ تَحْمَلُ عَلَيْهِ بِلَاهِثَ أَوْ تَشَرُكُهُ يَلَهُتُ )فكدنك العام الفاجر، فأن نعام أوتى كتاب الله تعالى فأحد إلى الشهوات ، فشبه بالكلب، أي سواء أوتى الحكمة أو لم يؤت فهو يلهث إلى الشهوات

وقال عيمي عليه السلام: مثل عاماء السوء كمثل صحرة وقمت على هم النهر لاهي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يحلص الى الروع . ومثل علماء السوء مثل فناة الحش طاهرها جص وناطنها بتن ، ومثن القبور صاهرها عامر وناطنها عظام الموتى

فهذه الأحيار والآثار تبين أن العالم الدى هو من أساء الدنيا أحس حالاً وأشد عذابا من الحاهل ؛ وأن الفائرين المقر بين هم عماء الآخرة ،ولهم علامات :

فنها أن لايصب الديا بعامه ، ون أول درحات العنام أن يدرك حقارة الدنيا وحسبها وكدورتها وانصرامها ، وعظم الآخرة ودوامها وصفاء تعيمها وجلالة مدكه ، ويعلم أمهما عمامات عمامات منها داخرة وأمهما كالضرتين مهما أرضيت إحداهما أسحطت الأخرى ، وأمهما ككفتي الامرة

الميزان مهمارجعت إحداها حفت الأحرى ، وأسهما كالمشرق والمغرب مهما فرات من أحدهما بعدت عن الآخر ، وأنهما كقدحين أحدهما مملوء والآخر فارغ افتقدر ماتصب منه في الآخر

حتى يمتلىءيفرغ الآخر ؟ فان من لا يعرف حتارة الديبا وكدورتها وامتراح لدتها بألمها ثم الصرام

مايصمو مها ، فهو وسد العقل ، وال المشاهدة والتجربة ترشد إلى دلك ، فكيف يكول من

العداء من لاعقل له ° ومن لايعلم عظم أمرا لآحرة ودوامها فهو كافر مساوب الايمان، فكيف يكون من العلماء من لايمان له ° ومن لايعلم مضادة الدنيا للآخرة، وأن الجمع بينهما طمع في

غير مصمع ، فهو جاهل بشر ائع الأنامياء كلهم ، بل هو كافر بالقر ءال كله من أوله الى آخر ه ،

فكيف يعدمن زمرة العلماء ؟ ومن علم هذا كله تملم يؤثر الآخرة على الديا فهو أسير الشيطان

وَد أَمَلَكُتُه شَهُو تَه وعبِت عليه شقو ته ، فَكيف بعد من حر بِ العماء من هذه درحته؟

وفى أخبار داود عليه السلام حكاية عن الله تمالى : إن أدنى ماأصنع بالعالم اذا آثر شهوته على محبتى أن أحرمه لديد مناحاتى . ياداو د لانسأل عنى عالما قد أسكرته الدنيا فيصدَّك عن طريق محبتى ، أولئك قطاع الطريق على عبادي . ياداو د اذا رأيت لى طالبا فكن له خادما .

يا داود من رد إلى هار ما كتنه حهدا ، ومن كتنه جهدا لم أعده أبداً عمولداك قال الحسن رحمه الله : عقومة العلماء موت القلب ، وموت القلب طلب الدنيا بعمل الآحرة . ولدلك قال يخي معاذ . إنه يدهب بهاء العلم والحكمة إذا طلب بهما الدنيا . وقال سعيد من المسيت رحمه الله إدا رأيتم العالم يغشي الأمراء فهو لص . وقال عمر رصى الله عنه : إدا رأيتم العالم عجب للدنيا فاتهموه على دينكم ، فان كل عب يخوض فيما أحب . وقال مالك من دينار رحمه الله : للدنيا فاتهموه على دينكم ، فان كل عب يخوض فيما أحب . وقال مالك من دينار رحمه الله : أمرأت في معص الكتب السالعة أن الله تعالى يقول : إن أهور ماأصنع بالعالم إدا أحب الدنيا أن أحرح حلاوة مناجاتي من قلبه ، وكتب رحل إلى أح له . إلك قد أو تبت علما فلا تطفئن تور علمث بطلمة الدنوب فنتي في الصلمة يوم يسعى أهل العم في نور علمهم ، وكان يحبي من تور علمث بطلمة الدنوب فنتي في الصلمة يوم يسعى أهل العم في نور علمهم ، وكان يحبي ما وأثوا الري رحمه الله يقول لعلماء الديا ياأصحاب العم قصوركم فيصرية ، ويوتكم كسرويه وأثوا الم فلا عربه ، وأحمد علم جالوية ، ومراكبكم قاروية ، وأوا يكم فرعوية ، وما عمم عاد الراري رحمه الله بي شيطا به ، فاين منه الحديدة اقال الشاعر :

وراعی الشاه یحمی الدثب عنها فکیف إدا الرعا<mark>ة لها ذااب وقال آخر:</mark>

يامعشر القراء عامي البلد مايصاح الماح إذا الملح فسد اوقيل لبعص العارفين. أثرى ان من تكون المعاصى قرة عينه لا يعرف الله "فقال: لأشك أن من تكون الدنيا عنده آثر من الآخرة أنه لا يعرف الله تعالى وهذا دون ذلك بكثير ولاتصنى أن ترك المال يكنى في اللعوق بعلماء الآخرة ، فان الحاه أصر من المال ، ولدلك وال مشر : حدّثناء عام من أنواب الدنيا ، فاذا سمعت الرجل يقول حدث فاعا يقول أوسموا لى ودفن بشر بن الحارث بضمة عشر ماس قمطرة وقوصرة من الكتب وكان يقول أنا أشتهى أن أحدث ، ولو ذهبت عنى شهوة الحديث لحدثت وقال هو و عيره : إذا اشتهيت أن تحدث فلسك ، فادا لم تشته محدث وهذا الأن المد بحاه الافادة ومنصب الارشاد أعصم لمدة من كل تمم في الدنيا ، فن أحاب شهوته فيه فهو من أبناء الدنيا ، ولدلك قال الثورى ؛ فتمة الحديث أشد من فتمة الأهل والمال والولد ، وكيف لاتخاف فتمته وقد قبل المنيد المرسلين الحديث أشد من فتمة الأهل والمال والولد ، وكيف لاتخاف فتمته وقد قبل المنيد المرسلين الله عليه وسلم : (ولوثلا أن تُبتّناك لفَد كذت تَرَ "كُنُ إليّهم شَيْئًا قَبِيلًا)

وقال سهل رحمه الله ـ السلم كله ديا ، والآخرة منه العمل به ، والعمل كله هياء إلا الحالاس ، وقال الداس كلهم موتى إلا العماء ، والعلماء "سكارى إلا العاملين ، والعلملون كلهم معرورون إلا المحلصين ، والمحلص على وحل حتى يدرى مادا يحتم له به . وقال أبوسلمان الدار الى رحمه الله ، إدا طلب الرجل الحديث أو تزوج أو سافر في طلب المعاش فقد ركن إلى الدينا و إنما أراد به طلب الأسايد العاليه ، أو طب الحديث الذي لانحتاج اليه في طلب الآخرة ، وقال عيسى عليه السلام : كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على طريق وقال عيسى عليه السلام : كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وقول صالح من كيسان دنياه ؟ وكيف يكول من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به لاليمه في مؤفل صالح من كيسان البصرى ، أدركت الشيوخ وهم بشو دون مالله من العاجر العالم بالسنة ، وروى أبو هريرة رصى الله عنه قال .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠ لا مَنْ طَلْبَ عِلْمًا مُمَّا أُولِنَتْنَى الله وَجُهُ الله عنه الله عليه وسلم أن ألدُنْها لَمَ يُحدُ عَرْفَ ألحَة يَوْمُ القيامة »

وقد وصف الله علماء السوء بأكل الديا العلم، ووصف علماء الآخرة بالحشوع والزهد فقال عز وجل في علماء الدنيا (وإذ أَحَدَ الله ميثاق الدين أوتوا الكيتاب لتبيئنة للساس ولا شكتُمُونه فَ فَبَدُوهُ ورَاء فُهُورِهم واشتروا مِ ثَمَا تَدِيلًا) وقال تعالى في علماء الآخرة: (وَإِنَّ مِنْ اللهِ اللهُ وَمَا أَمْرِ لَ الشِكُم وَمَا أَمْرِ لَ الشِهم خَاشِمِينَ لله لايشترون بالله وَمَا أَمْرِ لَ الشِكُم وَمَا أَمْرِ لَ الشِهم خَاشِمِينَ لله لايشترون بالله عند ربيم وقال بعض السلف: العلماء لايشترون في زمرة الانبياء، والقضاة يحشرون في زمرة الدلاطين، وفي معنى القصاة كل فقيه قصده طلب الدنيا بعلمه

وروى أبو الدردا، رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (١٠) ﴿ أَوْحَى اللهُ عَلَى وَحِلَ إِلَىٰ بَعْضِ اللهُ نُبِهِ : قُلْ لِلَّذِينَ يَتَفَقَّهُونَ لِمَثْرِ الدَّينِ، و يَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، عَزَّ وَحَلَّ إِلَىٰ بَعْضِ الْأَنْبِ؛ : قُلْ لِلَّذِينَ يَتَفَقَّهُونَ لِمَثْرِ الدَّيْنِ، و يَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ،

<sup>(</sup>۱) حدیث أی هریرة مین طلب عدا ته متحی به وجه الله لیمنس به عرضاً ــ الحدیث . أی داود و اس ماحه باستاد جید

 <sup>(</sup>۲) حدیث أبی الدرداء أو حي الله ي بعدي الأسیاه : قال للدین تتقبون لعیر الدین ـ الحدیث : ابن عبد البر باستاد ضعیف

ويَطَلَّنُونَ النَّيَا بِعَلَى الآخِرَةِ ، يَلْنَتُونَ إِلنَّاسَ مُشُولُةُ أَكِمَاشُ وَقُلُونُهُمْ كَمُلُو بِ الدَّيَابِ الْسِنَتُهُمْ أَخْلِي مِنَ الْمَسَلَ ، وقُلُونُهُمُ أَمرُ مِنَ الصَّبِرُ ، إِيَّاى يُحَادَعُونَ ، و بِي يسْتَهر دُولَ : لَاقْتَحَنُّ لَهُمْ فِتْمَةً تَذَرُ الْخُلِيمَ حَيْرًا مَّ »

وأشد من هذا ماروى أن رحلاكان بحدم موسى عيه السلام فيمل يقول: حدثني موسى صيى الله ، حدثني موسى عيه السلام ، فيمل يقول : حدثني موسى كايم الله ، حتى أثرى وكثر ماله ، ففقده موسى عليه السلام ، فيمل يسأل عنه ولا يحس له خبرا ، حتى جاءه رحل ذات يوم وفي يده خنزير وفى عقه حبل أسود ، فقال له موسى عليه السلام : أنعر ف فلانا ؟ قال : نعم ، هو هذا الخنرير ؛ فقال موسى . يا رب أسألك أن ترده إلى حاله حتى أسأله بم أصابه هذا؟ فأوحى الله عز وحل اليه ، لو دعو تني بالدى دعانى به آدم فمن دو به ما أجستك فيه ، ولكن أخبرك لم صعت هذا به :

وأعلط من هذا ماروي معاذ بن جبل رصي الله عنه موقوقا ومرفوعا في رواية عن النبي

<sup>(</sup>١) حديث بن عماس، عدم لأمة رحلات الحديث: الطراق في الأوسط باسند صعيف

صلى الله عليه وسم عال : (١) «من فشَّةِ أَلْعَالِم أَنْ يَكُونِ الْكُلَامُ أَحْبَ إِلَيْهُ مِنَ ٱلاستماع، و فِي الْسَكَمَالِمُ تَنْمِينَ ۚ وَ رَبَادَةَ وَلَا يُؤْمَنُ عَلَى صَاحِبِهِ ٱلْحَظَّ . وَ فِي الْصَمَّاتِ سَلَامَة ۖ وَعِلْمُ ، وَمِن ٱلْسُلَمَاءِ مِنْ يَحْرُنُ عَلَمُهُ فَلَا يُحِبِّ أَنْ يُوحِدُ عِبْدً عَيْرِهِ فَدَلِكَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأُول مِن السَّارِ . وَمِنَ ٱلْمُعَادِ مِنْ يُكُولُ فِي عَلَمِهِ عَلَمْ لَهُ السُّلْطَانِ إِنَّ رُدًّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عَلَمِهِأَوْ تَهُؤُونَ نشيُّ ومن حقَّه عصب فَدَلَكَ فِي ٱلدَّرَكَ النَّاتِي مِن النَّارِ ، ومرن ٱلْعُلِماء مَنْ يَجْمَلُ عِلْمَهُ وعُرَائِكَ حديثه لأَهْلِ الشَّرَفِ وأليسَارِ ولا يَرَى أَهْلَ ٱلْخَاجَةِ لَهُ أَهْلًا مَذَلَكَ فِي أَلدَّرْكُ الثَّاتِ مِنَ النَّارِ ، وَمِنَ ٱلْغُلَمَاءِ مِنْ يَنْصِبُ لَفَسَهُ لِلْفُتُوا فَيُفْتَى بِٱخْطَأُ ، وأللهُ تعالى يُنْفِضُ ٱلْمُسَكِينِ فَدَلِكَ فِي ٱلدِّرَاكِ ٱلرَّا يَعْرِمِنِ النَّارِ . ومِنَ ٱلْمُلْمَاءِ مَنْ يَتَكُمُّ كُلَّامِ ٱلْيَهُود وَالنَّصَارِي لِيَعْرُ رَامَهُ عَدْمُهُ قَدَلِكَ فِي ٱلدَّرِكُ ٱلْعَامِسِ مِنَ الْنَارِ، وَمِن ٱلْعُلْمَاء مَنْ يَتَّجِمُكُ عَنْمَةُ مُرُوءَهُ وَنَبْلًا وَدِكُرُ ا فِي الْنَاسِ قَدَلَكَ فِي الْدَرَاكِ الْسَادِسِ مِنَ الْنَارِ ، ومِنَ ٱلْمُلْمَاءُ مَنْ يَسْتَفَرُّهُ ۚ الْرَهُورُ وَٱلْعَجْبُ فَإِنَّا وَعَظَا غَنَفَ وَإِنَّا وُعِطَ أَنْفَ فِدَلِكُ فِي الدِّرْكُ الْسَابِعِ مِنَ الْسَارِ، فعدينًاكَ يَا أَحَى بالصَّمْتِ فِيهِ تَعْلَى الشَّيْطَانِ ، و إِيَاكَ أَنَّ تَصْحَكُ مِنْ عَبْرِ عَجبِ أَوْ تَمْشي في عَبْرِ أَرِبِ ۽

وفي حرآحر" وإن الُعَنْدُ لِيُشْرُ لَهُ مِنَ النَّنَاءِ مَا يُعْلِمُ مَا يَنِ أَلْشُرِقَ وَأَلْمُوْبِ،
ومَا يَرِنُ عِنْدُ أَلَلْهِ جَنَاحَ لَمُوصَةٍ ) وروى أن الحسن حمل اليه رحل من خراسيان كيساً لعد الصرافة من مجلسة فيه حمسة آلاف درهم وعشرة أثواب من رفيق اللز وقال: بأنا سعيد هذه عقة وهذه كسوة فق ل الحسى: عادك الله تعالى ، ضم اليك نفقتك وكسوتك فلا حاحة بنا مدلك ، إنه من جلس مثل محلسي هذا وقبل من الناس مثل هذا ، لتى الله تعالى يوم القيامة

 <sup>(</sup>١) حديث معدد من فنه العام أن تكون الكلام أحد الله من الاسهاع ــ الحديث: أنو نعيم وانن الحورى في لموضوعات

 <sup>(</sup> ٢ ) حديث إن العبد لينشر له من الثناء ما س لمسرق والعرب وما يرن عند الله جماح معوضة : لمأحده هكدا
 وفى الصحيحين من حديث أبي هر برة . إنه ببآتي الرحل العطيم السمين يوم القيامة لايرن عند الله
 حماح صوضة

ولا خلاق لذا وعن حام رضى الله عنه مو و فو و مرفوعا دال بقال رسول الله صلى الله عليه وسم (١) و لا تَجَدِيرُ إِعنَا اللهُ عَلَم اللهُ عَلَم اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

ومنها أن لا يحالف فعد أه قوله ، بل لا يأمر بالشيء مالم يكن هو أول عامل به ، قال الله العالى: (أَ تَأْمُرُ وَنَ النَّاسِ بِالْمِرْ وَتَلْسُولْ الْفُسَكُمْ ) وقال تعالى: (كَبُر مَقَتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَعْمَلُونَ ) وقال تعالى في فصة شعيب: (وم أبيد أن أَ حَالِمَكُمْ إلى امّا أَنْهَا كُمْ عَنْهُ ) وقال تعالى: (واتقُوا الله ويُعَلِمُكُمُ الله ) وقال تعالى : (واتقُوا الله ويُعَلَمُكُمُ الله ) وقال تعالى : (واتقُوا الله ويُعَلَمُكُمُ الله ) وقال تعالى : (واتقُوا الله ويُعَلَمُ عُنْهُ الله عليه السلام و يَا الله عنه وسلم " وقال الله عنه السلام و يا أن مَرْبَعَ عَظْمُ عَنْهُ الله الله الله عليه وسلم " ومرزت لينه أشرى بي بافوام الله عنه أنتُم " فقالُوا : كَنَا الله أنه الله ولا نأيه ولا نأيه ولا نأيه ولا نأيه ولا نأيه عليه وسلم " و هَلاكُ أمْتَى عالم فاحر وعابذ جاهل وشم الشرار شرار الله العلماء ، وخير الحيار حيار الفلماء »

وقال الأوراعي رحمه الله شكت النواويس مانجد من تن حيف الكفار ، فأوحى الله البها : نظون علماء السوءاً تن مما أنتم فيه . وقال الفضيل من عياض رحمه الله المعي أن

<sup>(</sup>١) حدث عار لا تحسوا عدكل علم مد الحدث . أبو تعيم في الحلية واس الحوري في الوصوعات

<sup>(</sup>۲) حدیث مرزب للة أسري بي بأدو متفرض شفاههم القاریص من بار - الحدث ، ان حسان من حدیث أسى حدیث أسى

 <sup>(</sup>٣) حديث هلاك أمتى عالم فاحر وشر الشرار شرار العلماء ــ الحديث : الدارمي مر رؤية الأحوص س
 حكيم عن أنبه مرسلا باآخر الحديث محوء، وقد نفدم وم أحد صدر الحديث

المسقة من العلى، يبدأ بهم يوم القيامة قبل عبده الأوثان. وقال أبو الدرداء رصى الله عنه: وبل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات وقال الشجى: يطلع يوم القيامة قوم من أهل الحبة على قوم من أهل الدر فيقولون لهم: ماأدخلكم البار وإنما أدخلنا الله الحبة بعضل تأديكم وتعليمكم ؟ فيقولون: إنما كنا تأمر بالحير ولا بعمله ، و نتهى عن الشرو نفعله ، وقال حاتم الأصم رحمه الله . ليس في القيامة أشد حسرة من رجل عكم الناس علما فعملوا به ولم يعمل هو به فعازوا بسده و هلك هو وقال مائك بن دينار ؟ إن العالم إذا لم يعمل بعلمه ولد موعظته عن القلوب كما يزل القلطر عن الصفا . وأنشدوا :

اد عبت مهم أمورا أنت تأتبها فالموقات لعمرى أنت جاببها وأنت أكثر منهم رعبة فيها

باواعط الداس قد أصبحت متعها أصبحت تنصحهم بالوعط مجتهدا تعبب ديا و باسا راغبين لها وقال آخر:

لاته عن حلق و تأتى مثله عار عليث إذا فعلت عظيم و قال الراهيم بن أده رحمه الله مررت بحجر بمكة مكتوب عليه : افلبني تمتعر فقسته فادا عليه مكتوب وقال ابن السمال وحمه الله بكم عليه مكتوب وقال ابن السمال وحمه الله بكم من مدكر بالله ناس لله ؛ وكم من عوزف بالله جرى على الله، وكم من مقرب إلى الله بعيد من الله ؛ وكم من داع إلى الله فار من الله ؛ وكم من قال كتاب الله مسلخ على آيات الله الوقال ابراهيم بن أدم رحمه الله القد أعربا في كلاما فلم ندمن ولحنًا في أعمال فلم ندرب وقال الأوزاعي : إذا جاء الإعراب ذهب الخشوع

ورُوى مكتولٌ عن عبد الرحمن علم أنه قال : حدثنى عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا :كما بدرس العلم فى مسجد ُ فباء إد خرج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (٧) ه تَمَا مَنُوا مَاشِئْتُمُ أَنْ تَعَلَّمُوافَلَنْ يَاجِرْ كُمُ اللهُ حتَّى تَعْمَالُوا » وقال عيسى

<sup>(</sup>١) حديث عبد برحم من عمر عن عدره من الصحابة تعدموا ماشتم أن تعلموا فين يأجركم الله حتى تعملوا: علقمة من عبد البر وأسيده ابن عدى وابو بعير والحديث في كناب فضاء العلم للعمل من حديث معد فقط بسيد ضعيف ورواء الدارمي موقوفاعلي معاد بسيد صحيح

عليه السلام: مثل الذي يتعلم العلم ولا يممل به كذن امرأة زنت في السر فحملت فظهر حملها فاقتصحت . فكذلك من لايممل بعلمه بعضحه الله بعالى يوم القيامه على ووس الأشهاد . وقال عمر معاذ رحمه الله : احذروا رَلّه العالم لأن فدره عند الحاق حظيم فيتبعو له على راته وقال عمر رحى الله عنه : إذا رل العالم رل براته عالم من الحيق وقال عمر رحى الله عنه الملاث بهن يتهدم الرمان : إحداهن زلة العدالم . وقال ابن مسعود : سيأتي على الناس رمان تملّه فيمه عدوبة القالوب فلا ينتفع العلم يومند عالمه ولامتعلمه ، فتكون فلوب عيائهم مثل السباخ من دوات الله ينتزل عليها قطر السماء فلا يوجد لها عذوبة ، وذلك إذا مالت فلوب العلم الي حب الدنيا وإيثارها على الآحرة ، فعد ذلك يسمها الله تعالى سابع الحكمة ، ويصوء مصابيح الهدى من وإيثارها على الآحرة ، فعد ذلك يسمها الله تعالى سابع الحكمة ، ويصوء مصابيح الهدى من الألبس يومئذ وما أجدب القلوب ا فوالله إنه ينشى وفي التوراه والانجين مكتوب : لا طابوا عم الم تعاموا له عالم ما تمل اله تعالى ما وفاك ، والمتعلم من ترك فيه عشر ما يعم عاد وفاك لكثرة البطابيا

واعم أن مثل العالم مثل القاصى، وقد قال صلى الله عليه وسلم "الله أو لايعلم فهو و فَصَى با جُورُ وهُو بَعْلُمُ أَوْ لايعلمُ فَهُو و فَصَى با جُورُ وهُو بَعْلُمُ أَوْ لايعلمُ فَهُو و أَلَّلَارِ ، وقاصِ قَصَى بغَيْرِ مَا أَمْرِ الله به فهُو في النّارِ » وقال كعب رحمه الله: كون فى آخر الزمان عماء يرهدون الناس فى الدنيا ولا يرهدون ، ويحوفون الناس ولا يحفون ، فى آخر الزمان عماء يرهدون الناس فى الدنيا ولا يرهدون ، ويحوفون الناس ولا يحفون ، ويمهون عن عشيان الولاة ويأ نوتهم ، ويؤثرون الديا على الآخرة ، يأكلون فأنستتهم ، ويتورون عن العلم كما تتعاير انساء على الرجال ، يغصب أحده يقربون الأعنياء دون الفقراء ، يتعايرون على العلم كما تتعاير انساء على الرجال ، يغصب أحده على جليسه إذا جالس غيره ، أولئك الحبارون أعداء الرحمى وقال صلى الله عليه وسيم (٢٠ على جليسه إذا جالس غيره ، أولئك الحبارون أعداء الرحمى وقال صلى الله عليه وسيم وسلم ، الشيصان رُبَّعا يُسَوَّفُكُمُ والعِيْم ، فقيل يا يسول الله وكيف دلك ؟ قال صلى الله عيه وسلم .

<sup>(</sup>١) حديث لقصاه تلاتة ــ الحديث: أسحاب السنن عن حديث بريدة ، وهو محييح

<sup>(</sup> ٢ ) حديث إن الشيعار را سيقكم بالعلم - الحديث : في الحامع من حديث أس فسد ضعيف

إجاء عاوم الدين العلم و لا نعمَلْ حَتَّى تَعالَمُ ، فَلا بِرَ الْ لِلْعِلْمِ قَائِلاً و لِلْعَمَلِ مُسُوَّقًا حَتَى يَمُوتُ

وقال سيرىالسَّقصى : اعترل رجل النَّمند كان حريصًا على طلب علم الطاهر ، فسألته فقال ﴿ رأيت في النوم قائلًا يقول لي إلى كم تصبع العلم صيعك الله ا فقلت إلى لأحمظه، فقال حفظ العلم العمل به ﴿ فَتَرَكَتَ الطُّلُبِ وَأَقِبَلْتَ عَلَى الْعَمَلِ . وقال ابن مسعود رضي الله عنه : ليس العم كثرة الرواية إنما العابر لحشية وعال الحسن . تمعو اماشئتم أن تمموا فوالله لايأجركم الله حتى تعملوا، قال السفهاء همتهم الرواية ، والعلماء همتهم الرعاية . وقال مالك رحمه الله . إل طلب العلم لحسن ، و إن شره لحسن إذا صحت فيه النية . وأكن الصر مايلرمك من حين تصبح إلى حين تمسى فلا تؤثرن عليه شيئا

وقال این مسمود رضی الله عنه. آبرل القرءان اینمن به فاتحدتم در سته عملا، وسیأتی قوم يثقفو به مثل القناة لبسوا نخياركم ، والعالم الدي لا يعمل كالمر بص الدي يصف الدواء ، وكالحاثع الدي يصف لدائد الأطعمه ولا يحدها وفي منه قوله تدلى ﴿ وَلَـكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ ﴾. وفي الحبر (١٠م ثمثا أحاف عَلَى أَمْتِي رَكْنَةُ عَالَم وَحِدَالُ مُمَا فِيقَ فِي الْقُرِّءَانِ مَ

ومنها أن تكون عنايته تحصيل العنم النافع في الآخرة . المرغب في الطاعات ، محتما للعلوم التي يقل نفعها ويكثر فيها الحدال والقال والقال . ثمثال من يعرص عن علم الأعمال ويشتعل الحدال مثل رحل مريص به علل كثيرة وقد صادف طبيبا حادف في وقت طبق يحشى فواته ، فاشتعل بالسؤال عرحاصية المقامير والأدوية وغرائب الطب ، وترك مهمه الذي هو مؤاحدَه ، ودلك محص السفه . وقد روى (۲) ه أنَّ رجُلًا تَجَاءَ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فقاً ل: عَمَّمْني من عَرَارِبِ ٱلْعِلْم، فقال لَهُ : مَاصِيَعْت في رَأْسِ ٱلْعُلْمِ؟

<sup>(</sup>١) حديث عمد أحل على أمني رنه عالم لـ الحديث ٠ الصبر عي من حدث أبي الدرد ٥ ولاس حال محوم من حديث عمران بن حمين

<sup>(</sup> ٢ ) حدث الدر خلا جاء ائي راسول له صلى الله عليه وسلم العال علمي من عبر السابعيم لـ الحديث الني انسي وأاو بعيري كناب بريصة لهم والن عبدالبرمن حديث سا بلدان سنور مراساة وهوا صعيف جد

فقالَ وَمَا رَأْسُ ٱلنَّعِيثُمِ؟ قَالَ صَنَّى لللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ هَنْ أَعَرَفْتَ الرَّبُّ بِعَالَى \*قَالَ لَيْمُ دَفَالَ فَأَصَلَنَعْتَ فِي حَقَّهِ ؟ قال . ماشاء اللَّهُ . فَقَالَ صلى الله عليـه وسم ﴿ هَلْ عَرَفَتَ الْمُوثُ ؟ قال بعم قال فما أعددت له ؟ من . م شر لله . قال صبى الله عليه وسلم الأهب فأحْكِمُ مَاهُمَاتُ ثُمُ لَعَالَ لُعَلَّمُكُ مِنْ غَرَامُ الْعَلْمِ"

بن يبعي أن يكون التعد من جنس ما روى عن حاتم الأصم تعيد شقيق البلحي رضي الله علهما أنه قال له شقيق: مندكم صعبتي قال عاتم منذ ثلاث وثلاثين سنة. قال: ها تمامت مي في هذه المده؛ ول أنه في مسائل فال شقيق له: إنَّا لله وإنه اليهِ أَرَاحِعُونُ ، ذهب عمري معث ولم تتعديد أن أنه لي مسائل عال يأستاد لم أنعد عبرها ، وإلى لا أحب أن أكدب فقال: هات هذه الثماني مسائل حتى أسممها

قال حاتم : نظرت الى هذا الحتى فر أيت كل واحد محب محبوما فهو مع محبوبه الى القبر فاذا وصل الى القبر فارقه ، محمل الحسبات محبو بي ، فادا دحست القبر دخل مجبو بي معي ، فقال أحسنت ياحاتم ، هما الثانية ؟

فقال: نظرت في قول الله عر وحل ﴿ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبُّهُ وَ نَهَى النَّفْسُ عَن الْهُوكَىٰ ۚ فَإِنَّ الْجُدَّةُ هِي ٱلدُّرِي ۚ فسنت أن قوله سبحانه هو الحِقَّ، فأجهدت تفسي في دفع الهوى حتى استقرت علىطاعة الله تعالى

الثالثة . أنى نصرت الى هذا الحلق فرأيت كل من معهشي، له قيمةومقدار رفعه وحفظه، ثم نصرت الى قول الله عز وحل ﴿ مَا عَنْدَكُمْ يَنْفُذُ وَمَا عَنْدُ اللَّهُ بِارْقَ) فَمُكَايَا وَقَع معى شيء له قيمة ومقدار وجهته الى الله ليبتى عنده محفوظا

الراسة أتى نظرت الى هذا الحلق فرأيب كل واحد منهم يرجع الى الحل والى الحسب والشرفو النسب، فنظرت فيها فادا هي لاشيء ، ثم طرت اليافول الله تعالى ١ ( إِنَّ أَ كُرُّمُكُمْ عِنْدَ اللهُ أَتْقًا كُمُّ ) فعملت في النقوى حتى أكون عند الله كريما

الخامسة • أتى تطرت إلى هــدا الحلق وهم يطمن بعضهم في بعض ويلعن يعضهم بعضا ، وأصل هذا كله الحسد، ثم نظرت الى قول اللَّمعز وجل : ﴿ أَكُنُّ قَسَمْنَا لِينْسَهُمْ مُعَيِشَّتُهُمُّ ف الْحَيَا وَاللَّهُ لَيَّنَا } فَتَركَبُ الحِمَدِ واحتببَ الحِيقِ ، وعمب أن القسمة من عبد الله سبعامه، فتركث عداوة الحلقءني

السادسة : نصرت الىهدا لحلق يمي مضهم على مص. وية تن معمهم مضا ، فرحمت إلى قول الله عرو حل إماً الشَّيِّطَانِ لَهَ لَهُ عَدُوا ۖ فَالْجِدُوهُ عَدُوا ]فعاديته وحده واحتهدت في أحد حدري منه ، لأن الله تعالى شهد عليه أنه عدو لي ، فتركت عداوة الحلق عاره

السامة . طرت الى هذا الحلق فرأيت كل واحد منهم يطب هذه الكسره فيدل فيها هسه ويدحل فيما لابحل له ، ثم نصرت الى قوله بدى. ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ ۚ فَيَ ٱلْأَرُّ صِ! لَا عَلَى اللَّهِ رِرَقُهَا ﴾ فعمت أبى واحد من هذه الدواب التي على الله رزقها ، فاشتعلت عالله تعالى على ،وتركت مالىعنده

الثامية : طرت اي هذا اختق فر أيتهم كلهم متوكلين محلوق - هذاعلي صيعته ، وهذا على تحارثه ، وهذا على صاعته . وهذا على صحة بديه ، وكل محلوق متوكل على محلوق مثله ، فرحمت الى قوله له بي : ( ومَنْ أَوْ كُلُ على الله فهُو حَسَّةٌ ) فتوكلت على الله عر وحل ،

قال شقيق : ياحاتم وفقك الله الله على موفى تصرت في علوم التوراة والأنجيل والربور والفرقال العطيم فوحدت حميع أنواع الحير والدنانة ، وهي تدور على هذه الثمال مسائل ،فمن استعملها فقداستعمل الكتب الأربعة .

فهذا الفن من العلم لا يهتم بادراكه والتفطي له إلا علماء الآخرة، فأما علماء الدنيا فيشتغلون يما يتيسر له أكنساب المال والحده ، ويهملون أمثال هذه العلوم التي لعث الله بها الأسياء كلهم عليهم السلام. وقال الصحالة بن مراحم أدركتهم وما يتعلم بعصهم من بعض إلا الورع ، وهم اليوم ما يتعلمون إلا الكلام

ومنها أن يكون عبر مائل إلى النزقة في المطعم والمشرب، والنتم في الملنس، والتجمل فى الأنَّاث والمسكن، بن يؤثر الاقتصاد فى جميع دلك ، وينشبه فيه بالسلف رحمهم الله تعالى ، ويميل الى الأكتفاء بالأعل فى جميع دلك ، وكلها زاد الى طرف القلة ميله ازداد من الله قر به ،

وار معر في عياء الآخرة حربه ﴿ ويشهدلدنك ماحكي عن أبي عبد الله الحوَّاص ، وكان من أصحب حاتم الأصم ، قال دحت مع حاتماني الرسي ومصا شَمَانَة وعشرون رجلا لريد الحج وعيهم الرزما قات وليس معهم حراب ولاطمام . فدخله على رحل من التحار متقشف يحب المساكين، قاص في تلك الليلة، وم كان من العد، قال لحاتم ألك حاجة العالمي أريد أن أعود فقيم له هو عين . قال حام : عاده لمريمي فيم فض ، والنظر إلى أعفيه عبادة ، وأنا أيضا حيء معث ، وكان العلين محمد من مقاتن قاصي الري ، فيما حال إلى الداب فادا فصر مشرف حس ، فتى حاتم متصكر يقول عنب عام على هذه الحالة شم أدن لهم فدحاوا ، فذا دار حساء قوراء، واسعة رهة، وادا بره وستور، فيق حاتم متفكرا، ثم دحلوا الي امحلس الدي هو فيه ،وادا نفرُش وطيئة وهو راقد عليها وعند راسه علام و بيده مدنة ، فقمد الرائر عشند رأسه وسأل عن حاله وحاتم قائم ، فأومأ اليه ابن مقاتل أن اجلس ، فقال : لاأجلس ، فقال : لمل لك حاجة ، قال : سم ، قال ، وما هي ؛ قال مسألة أسألك عنها ، قال : سل ، قال . قم فاستو حالمًا حتى أسألك ، فاستوى حالمًا ، قال حاتم : عملُ هــذا من أين أحدَّته ؟ فقال : من الثقات حدثوني به ، قال : محمن ؟ قال : عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبال وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل؟ قال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم عمن ؟ قال: عن جدائين عليه السلام عن الله عز وحن ، قال حاتم : ففيها أداه جيراڻيل عليه السلامعن الله عر وحل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واداه رسول الله صلى الله عليه وسير إلى أصحابه، وأصحابه إلى الثقات،وأداه الثقات اليك. هن سمعت فيه من كان في داره إشراف وكانت سعتها أكثر ،كاناله عند الله عزحل المبرلة أكبر ؟ قال . لا، قال: فكيف سممت ؟ قال: سممت أنه من رهد في الدنيبا. ورغب في الآخرة وأحب المساكين وقدتم لآخرته.كانت له عند الله المنزله . قال له حاتم · فأنت بمن اقتديت أبالسي صلى الله عليه وسيم وأصحابه رضي الله علهم والصالحين رحمهم الله ، أم بفرعون،وتمروذ أول من بني بالحص والاجر ؟ بعداء السوء مثلكم يراه الحاهل المتكالبعبي الديا الراعب فيها فيقول . المالم على هذه الحالة ،أعلا أكون أ باشراً منه ؟و خرح من عنده فازداد ابن مقاتل مرصا ، و ملغ أهل الرّي ماحري بينه و بين ابن مقابل ، فقالوا له : إن الطنافسي نقز وين أكثر توسعا منه،

فسار حاتم متعمدا فدخل عليه ، فقال : رحمك الله أنا رحل أعجمي أحب أن بعلمي مشدأ ديني ومفتاح صلاتي كمم أتوصاً للصلاة . قال بم وكرامة ، بعلام هات إن يه ماه ، فأتي به فقعد الطباقسي فتوصأ ثلاثا ثلا اثم قال: همكذا فتوصأ ، فقال عائم: مكالك حتى أتوصأ مين يديث فيكون أوكد لما أريد، فقام الطنافسي وقعد حاتم فتوصأ ثم عسل ذراعيه أربعا أربعا ، وتمال الصافسي: باهدا أسرف ، قال له حاتم ، فيمادا ، فان : عدلت دراعيك أربعا ، فقيال حاتم. بالسحان الله العطيم أن في كف من ماء أسرفت وأنت في جميع هذا كله لم تسرف العملم الصافسي أنه قصد دلك دون التملم ، قدحن مبرله فلم يحرح إلى الباس أربعين يوما ، فلما دخل حاتم بغداد اجتمع اليه أهل بعداد فقالوا يا باعبد الرحمر أنت رحل ألكن أعجمي وليس يكلمات أحد إلا قطعته ، قال : معي ثلاث خصال أظهر مهن على حصمي . أفرح إدا أصلاب خصمي ، وأحرن إدا حطاً ،وأحفظ همي أن لا حهل عليه . فبلغ دلك الامام أحمد بن حنيل فقال. سيحان الله ماأعقله ا قوموا سا اليه، فلما دخلوا عليه فالله. لا ما عبد الرحمن ما السلامةمن الدبيا؟ قال : يانًا عبدالله لا تسم من الدبيا حتى يكون معك أربع خصال. تعفر للقوم حملهم ، وتمع جهلك منهم ، وتعدل لهم شيئك . وتكون من شيئهم آيسا ، فدا كنت هكدا سمت مُم سار إلى المدينة فاستفاله أهل المدينة ، فقال : يافوم أية مدينة هذه ؟ قالوا مدينةرسول الله صلى الله عليه وسم . 10 وأن قصر رسور الله صلى الله عليه وسلم حتى أصلى فيه؟ فالوا : ما كان له قصر إلى كان له يدت لأطيء بالأرض، قال : قاص قصور أصحابه رضي الله عمهم؟ قالوا-ما كان لهم قصور إما كان لهم يبوت لاطئه «لأرض، فال حاتم : يافوم فهده مدينة فرعون " فأخذوه وذهبوا به الى السلطان وقالواً : هذا العجبي يقول : هذه مدينة قر عول ، قال الوالي: ولم ذلك؟ قال حاتم الا تعجل على أما رحل أعجمي عريب دحات السلد فقلت : مدينة من هذه ؟ فقالوا مديمه رسول الله صبى الله عليه وسلم ، فقلت فاب قصره، وقص القصة ، ثم قال : وقد قال الله تعالى : ( لَقَدْ كَانَ لَـكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ ٱسُوهٌ حَسَمَةٌ ) فأنتم عن ناسيتم : أبرسول الله صلى الله عليه وسهم أم هرعون أول من بني بالحص والآخر ؟فجلوا عنه وترك وم فهذه حكاية حاتم الأصم رحمه لله تعالى، وسياتي من سيره السلف في البدادة وترك التحمل مايشهد لدلك في مواضعه

تورع

الهتيات الباغ 💎 والتعقبق فيه . أن الترس علم خ إيس نحر م . واكن الحوص فيه يوحب الأنس له حتى شتى تركه، واستدمه رامه لامكن إلا ما شره أسدت في العالب عاره من مراعاتها ارتكاب المعاصي من المداهنة . ومراعاه الحنق ومراعاتهم . وأمور أحر هي محظورة ، والحرم احتد ب دلك . لأن من عاص في الدب لا سير منها المنة ، و و كانت السلامة ممدولة مع الحوض فيها لكان صي الله عنه وسير لا لع في وك ما حتى " رع عماص المصرة و معمم» مورع عليم الدهب "في أنَّ والحصيم إن عبر دلك تدسياني ما م وقد حکی اُں تحبی بن بریہ آلیوہی کشب ہالی ماہت بن آس رحالی اللہ عاہما

سم الله ارجمل لرحم وصبى الله على رسوله محمد في الأو من والأحرين عن حرين يريد من عبدالملك إلى مالك م أسى أما عد وغد سعى أنك عس الدوق . و ، كل الروق ، و تحلس على لوصيء، و لحمل على يا ك حاجه يا وقد حسات الدين الديات المصي ، وارتحل اليث ف س، واحدوث إماما ، ورصوا غولك ، قاق لله بعالي معالمك ، وعيك بالتواصع كتنت باب عليعة مي كاناما طاء عيه عير تقسيعا له و مالي والسلام وكتب اليه مالك:

إلى عنى من يوليد السلام الله مدت ألما علم القداوطان إلى كنا أث فوالم مني موفع المصيحة والشفقه والأدب، متعك المعالموي . وحراك منصيحة حراء وأسأل الله تعلى الموفيق . ولا حول ولا يوة إلا ماته العي لعظم . فأما ماد كرت بي أبي كل ير فاق و أيس الدفاق وأختجل وأحسل على أوالميء. فاجرل عمل دلك ، و سنتقفر الله تعلى ، فقد فال الله على. ( مُنْ مَنْ حَرَمَ مِنْ لَهُ أَنْهُ أَنْ أَرَاكُ ذَلِكُ وَلِكُ ذَلِكُ خير من بدخول فيه. ولا بدعه من كه بث فلسم بدعث من كنام، والسلام

عنظر الى إصرف مالك إذ اعترف أن ترك ذلك حير من الدحول فيه ، و أفتي بأ له مناح ، وقدصد قافيهم جميعاء ومثل مالك في منصبه ادا سمحت نفسه بالأنصاف والأعتراف فيهش

<sup>(</sup>١) حديث برع القمص العلم : منتي علم من حديث عائشة

<sup>﴿</sup> ٢ ﴾ حديث نزع الحاتم النهف في أثناء الخطلة : متفق عليه من حديث ابن عمر

هده النصيحة ، فدوى أيضا تفسه على الوقوف على حدود لماح ، حتى لا يحمله دلك على المراءاه والمداهمة ، والتحاور عن المكروهات ، وأما سيره فلا يقدر عليه الاستعريج على النسعة ما بالمحصر عصم ، وهو عبد من الحوف والحشية وحاصية علم ، الله تدالي لحشية وحاصية الحشية التباعد من مظال الخطر

التحدد من محالطة السلامين

ومنها - أن يكون مستقصيا عن السلاطان، فلا بدخل عليهم أبثة ماداه كد الى الفراد عهم سديلا ، ل يعلى أن يجارز عن محاطنهم ورن حاوا به ، فال لديا حلوه حصرة ، ورماه ها بايدى السلاطين ، و مح طالحه لانجاو عن كلف في طلب مرصاتهم والسيامه فلونهم - مع أنهم طلمة ، و نجب على كل متدين لإنكار عليهم ، وتصييق صدوره باصهار طلمهم و تقديم فعرم فالداحل عليهم ومن أن يسمت بن المحدم فيردرى عمة الله عاله ، أو يسكنها ما الانكار عليهم فيكون مدهم في أن يسمت بن المحدم فيردرى عمة الله عاله ، أو يسكنها ما الانكار عليهم فيكون مدهم في من رسمت بن المحدم في كلامه كلاما مرصاتهم و نحسين حالم ، وديك هو المهمت العسراء ، و أن عصم في أن يسامين داه ، وديك هو السحت وسيأتي في كسام الحلال والحوال والحوال وعرم أن يسامين داه ، وديك هو المحت وسيأتي في كسام الحلال والحوال والحوال والحوال وعرم أنه الله المناس وما لانحور من الأدراد والحوال وعرم الحديث

<sup>(</sup>١) حديث من بدا حط الحدث ، أبو د و د و العدى و ح اله و الما أو المن حدث الله عال

<sup>(</sup>٧) حديث سيكون عليكم أمراه "مراه . ما الله كارون الحداث الله من معلى حديث أم سمه

<sup>(</sup>٣) حدیث أس العلماء أسناء الرسل علی عباد الله ﴿ حَدِيثَ . عَمَانَى قُلَّمَ مَنَاءَ وَدَكُرُمَ مِنَ الْحَاوِرِي في الموضوعات

السُّلاطِينَ ، فَإِدَافَعَلُوا دَلِكَ فَقَدْ خَانُوا ٱلْرُسُلَ فَٱحْدَرُوهُمْ وَأَعْتَرَ لُوهُمْ " وواه أس

وقال مكحول الدمشق رحمه الله ١ من تعم القرءان وتفقه في الدين ثم صحب السلطان تملق اليه وطمعا فيها لديه ، حاض في بحر من ادر حهنم بعدد حطاه و فالسمنود : ما سمج بالعالم أن يؤتى إلى مجسه فلا يوحد فيسأل عنه فيقال ، هو عند الأمير ا فال : وكست سمع أنه يقال الدارأيتم العالم بحب الديافاتهموه على دينكم حتى حرات دلك . إذ ما دخيت فصاعلي هذا السلطان إلا وحاسبت نفسي بعد الحروج فأرى عيها الدرك ، وأنتم ترون ما ألقه به من العاطة والعظافة والعظافة وكثرة المحالفة فهواه ، ولو ددت أن أنهو من الدحول عديه كفاف ، مع أني الآحذ منه شبئا ولا أشرب له شرية ماه ، ولو أحروه بالدى عديه وفيه نجاته الاستنقام م وكره دخولهم عليه ، وكان وتا يوافق هواه ، ولو أحروه بالدى عديه وفيه نجاته الاستنقام م وكره دخولهم عليه ، وكان ذلك نجاة لهم عند رسهم

وقال الحدر كأن ومن كان قبلكم رحل له قده في الاسلام وصحبة لرسول الله صبى الله عليه وسلم . قال عبدالله من المدرك ، عنى به سمد من أبي وقاص رضى الله عنه ، قال وكال لا يغشى السلاطين ، ومفر عمهم . فقال له نوه مرأتي هؤ لاء من ايس هو مثلك في الصحمه والقدم في الاسلام فاو أثنتهم الفقال . ياني آني جيفة قد أحظ بها قوم ، والله الله استطامت لا أشاركهم فيها الله فالوا با أبا من مهلك هرالا ، قال ابنى جيفة قد أحظ بها قوم ، والله الله استطامت لا أشاركهم فيها الله با أبا من مهلك هما أن أموت موما مهر ولا أحب إلى من أن أموت منافقا سمينا في الحسن : حصمهم والله ، إد عم أن التراب بأكل اللحم والسمن ، دون الايمان وقال هذا إشارة إلى أن الداحل على السلطان لا يسيم من النفاق ألنتة ، وهو مصاد للايمان وقال أبو ذر لسلمة - يا سلمة لاتمش أبواب السلاطين قامك لا تصيب شبئا من دنياهم إلا أصابوا من

ديث أفضل منه. وهده فتة عطيمة للعدماء، ودريمة صعبة للشيطان عليهم، لاسيما من له لهجة مقبولة وكلام حلو، إد لايرال الشيطان يلتى اليه أن في وعطك لهم ودخولك عيهم ما يرحره عن الظلم ويقيم شعائر الشرع، الى أن يخيل اليه أن الدخول عليه من الدين، ثم اذا دحل لم يلبث أن يتلطف في المكلام ويداهن، ويخوض في الشاء والإطراء، وفيه هلاك الديل. وكان يقال: العاماء اذا عموا عماوا، فادا عماوا، فادا شماوا فقدوا، فذا فقدوا طلوا، فادا عمالها هي ما

وكتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى الحسن: أما بعد فأشر على أقوام أستدين سم على أمر الله تعالى فكشب اليه ؛

أما أهن الدين فلا يري و لك ، و أما أهن الدينا فلن تريده ، ولكن عليك بالأشراف فانهم يصو نون شرفهم أن يدنسوه بالخيانة

هذا في عمر بن عبد الدرير رحمه الله ، وكان أرهد أهل رمانه ، و ذا كان شرط أهل الدين لهرب منه فكيف يستنسب طلب غيره و محالطته ولم يرل السلف المعاء مثل لحسن والثورى وابن المبارك والعضيل وابر اهيم بل أدهم و يوسف بل أسباط يتكلمون في علماء الديبا من أهل مكة والشام و عيره ، إما لميلهم إلى الديبا ، و إما لمح الطاتهم السلاطين

التمرج من الفتيا ومنها - ألا يكون مسارعا إلى العتيا ، مل يكون ، توقت ومحمر را ماوحد إلى الحلاص سيلا، فان سئل عما يعلمه تحقيقا مص كتب الله أو بنص حديث أو إجماع أو قياس جلى، أفتى، وإن سئل عما يضله عما يشك عبه قال ، لاأدرى ، وإن سئل عما يضه ماحتهاد و تحمين احتاط ودفع عن نفسه وأحال على عيره إلى كان في عيره عية ، هذا هو الحرم لأن تقلد خطر الاجتهاد عظيم ، وفي الحلر وألعلم من مكن عيره عين موسكة فائمة ، ولاأذرى ، قال الشعبي لاأدرى نصف العلم ، ومن سكت حيث لا يدرى لله تعالى فليس بأقل أجرا عمن نصق ، لان الاعتراف بالحلى العلم ، ومن سكت حيث لا يدرى لله تعالى فليس بأقل أجرا عمن نصق ، لان الاعتراف بالحلى

 <sup>(</sup>۱)حدیث العلم ثلاثه کناب مطق و سنة عائمة و لا أدری : الحطیب فی أسما میں روی عن مالك موقوظ
 طی این عمر ولأبی داود و این طاجه من حدیث عبدالله بن عمر مرفوط تحوم مع اختلاف وقد تقدم

أشدعي النفس. فهكذا كانت عاده الصحابه والسلف رصي الله عمهم

كان ان عمر ادا سئل عن الفت قال : ادهب الى هذا الأمبر الذي غلد مورات س فصمها في عقه وقال اب مسعود رضى الله عنه : إن الذي يعتى النس فى كل مرستفتو به محبوب وقال أجمة العالم لا أدرى ، فأ أحصاها فقد أصبات مقاله ، وقال الراهيم بن أدهم رجمه الله : ليس شىء أشد على الشيطان من عالم بنكار علم و يسكن علم ، يقول الطروان هذا سكو ته أشد على من كلامه ، ووصف بعضهم الأدال فقال : أكريم قفة ، و يوم به عنة ، وكلامهم صرورة ، أي لا يتكامون حتى يسألوا ، و إذا سئلوا ووحدوا من كهيهم سكوا ، فان اصطروا حوا ، وكانوا يعدون الاشداء قبل السؤال من الشهوة الحملام

وكان ابن عمر رضى الله عنها إيداً عن عشر مسائل فيحيب عن واحده و سكت عن تسع وكان ابن عباس رضى الله عنها يحيب عن تسع و نسكت عن واحدة ، وكان في الفقهاء من يقول لاأدرى أكثر ممن يقول أدرى ، منهم سميان الثورى ، ومالك من أس، وأحمد بن حسن

<sup>(</sup>١) حديث ما أدري أعرر به أمال خديث أبو دود والح كرو صحيحه من حدث أي هرارة

والفصيل بن عياص ، و نشر من الحارث. وقال عبدالرحمن من أبي ليني : أدركت في هذا المسجد مائة و عشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماميهم أحد 'يسائل عن حديث أوفتيا إلا ودّ أن أحاء كماه دلك . وفي ععد آخر ٠ كانب عسائه عرض على أحدهم ويردها إلى الآخر ، ويردها الآخر إلى الآخر ، حتى تعود إلى الأول

وروى أن أصحب السُّقة أهدى إن واحد مهم السهد حتى رجع إلى الأول فانظر فاهداه إلى الآخر، وأهداه الآخر إلى الآخر، هكدا دار سهم حتى رجع إلى الأول فانظر الآن كيف العكس أمر العاماء فصار المهروب منه مطاونا والمطاوب مهرونا عنه. ويشهد لحس الاحترار من نقله المتاوى ماروى مسدا عن بعضهم أنه قل: الايفتى الناس إلا ثلاثة: أمير، و مأمور ، أو متكف وقال بعصهم كان أسرعهم إلى لفتيا فيهم عما، وأشده دهما لها والوصية ، والوديعة ، والفني ، وقال بعصهم كان أسرعهم إلى لفتيا فيهم عما، وأشده دهما لها أورعهم وكان شغل الصح به والد على رصى الله علهم في حمسه أشباء : قراءه القرءان بوعارة أورعهم وكان شغل الصح به والد على رصى الله علهم عن المكر ، ودلك ما سمعوه من قوله المساحد ، ودكر الله عالى ، والأمر بالمروف والنفي عن المكر ، ودلك ما سمعوه من قوله صلى الله عليه وسم (۱۱) كُنْ كلام أبل آدم عنه الاله إلا ثلاثة أمل بتمرّوف ، أو نهى عن المكر ، ودلك ما سمعوه من قوله عن من المكر ، ودلك ما سمعوه من قوله عن من المكر ، ودلك ما سمعوه من قوله عن من المكر ، ودلك ما شموله أو نهى الله عليه وسم (۱۱) كُنْ كلام أبل آدم عنه الاله إلا ثلاثة أنه ألله قمالي ، والم أبل آدم عنه الله إلى الله عليه وسم (۱۱) كُنْ كلام أبل آدم عنه الله إلى المنهم أمن ألله قمالي ، والمنه قمالي » والمناكر ، أو تماله عليه كان ألله قماله كله والمناكر ، أو قمالي » والمنه قماله قماله قماله كله الله المناكر ، أو قماله كله قماله كله ألله قماله كله ألله قماله كله ألله قماله كله ألله قماله كله المناكر ، أو كُنْ ألله قماله كله كله المناكر ، أو كله الله كله كله المناكر عاله كله كله المناكر المناكر كله كله كله المناكر المناكر عاله كله كله المناكر المناكر

وقال تعالى: ( لَاخَيْرَ فَى كَثِيرِ مِنْ أَخُو الْمَمْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ أَوْ الْمَنْ الْمَالِحُ اللَّهِ النَّامِقَالَ: مارأيت النَّسَ) الآية ورأى هنص علماء هنض صحاب الرَّى من أهن الكوفة في المنامِقَالَ: مارأيت في كنت عيه من الفني والرأى لا فكره وحهده وأعرض عنه ، وقال : ماوحدناه شبث ، وما حمده عافقه وقال ان حصاب : إن أحده المقتى في مسأله لو وردت على عمر بن الحطاب وضي الله عنه بقع لهم أهل عدر فلم يزل السكوت وأن عن العلم إلا عند الصرورة وفي الحديث « إذا رأيثُمُ أَنْ الرَّحْنَ قَدْ أُوتِي صَمْنَ وَرَهْدا فَا قُنْتَرَبُّوا مِنْهُ فِينَهُ كُلُقَلُ الْحَكُمْةَ هُ.

<sup>(</sup>۱) حدیث کل کلام ابن آدم علیه لاله إلا ثلاثة ــ الحدیث ۱۰ ترمدی و س ماحه می حدیث أم حدید قال البرمدی حدیث عریب

<sup>(</sup>٣) حدث د رأ يد رحل مدأو ي صد، ورهد خدث : اين عاجه من حديث بي خلاد باساد صعيف

وقيل : العالم إما عالم عامة وهو المفتى وهم أصحاب السلاطين ، أو عالم خاصة وهو العالم االتوحيد وأعمال القاوب وهم أصحاب الزوايا المتفرقون المنفردون

وكان يقال: مثل أحمد بي حنبي مثل دِحلة : كل أحمد يمعرف منها ، ومثل مشر مي الحارث مثل بئر عدبة منطاة لا يقصدها إلا واحد بعد واحد . وكانوا يقولون: فلان عالم ، و فلان متكلم ، و فلان أكثر كلاما ، و فلان أكثر كلاما ، و فلان أكثر محلا . وقال أبو سليمان: المعرفة إلى السكوت أورب منها الى الكلام . وقيل : إذا كثر السنم قل الكلام ، وادا كثر الكلام قل العم ، وكتب سيمان الى أبى الدرداء رصى الله عنها وكان دفد آحى " يَسْهَما رسُولُ الله صي الله عليه وسم» : يأخى : بلغنى أنك فعدت طبيبا فتكلم من كلامك شعاء وإن كنت متطسا فالله الله كلامت طبيبا فتكلم من كلامك شعاء وإن كنت متطسا فالله الله كلامت طبيبا فتكلم من كلامك شعاء وكان كنت متطسا فالله الله كلامت طبيبا فتكلم من كلامك شعاء والله يقول : سلوا حارثة بن زيد . وكان ابن عمر رصى الله عنها يقول . سلوا سيد من الله عنها ادا وحكى أنه روى صحابى في حضرة الحسن عشرين حديثا فسئل عن تفسيرها فقال - ماعندى المساوي كما من من تفسيره وحفظه ، فأخذ وحمله ، فأخذ المسن حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحربين تفسيره وحفظه ، فأخذ الصحابي كما من حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحر بين أظهركم الصحابي كما من حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحر بين أظهركم الصحابي كما من حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحر بين أظهركم الصحابي كما من حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحر بين أظهركم الصحابي كما من حصى ورماه به وقال : نسألوني عن العير وهذا الحر بين أظهركم المنه علي العير وهذا الحر بين أظهركم المي وهذا الحر بين أظهركم الميرون الله وهذا الحر بين أطهركم الميرون الفيرة وهذا الحر بين أطهركم الميرون الميرون الميرون الميرون الله وهذا الحر بين أطهركم الميرون ا

ومها ـ أن يكون أكثر اهتمامه بعلم الباطل ومراقعة القلب ، ومعرفة طريق الأحرة وساوكه ، وصدق الرجاء في اكشاف ذلك ، من المحاهدة والمراقبة ، فان المجاهدة تفضى إلى المشاهدة . ودقائق علوم القلوب تتفحر بها ينابيع الحكمة من القلب ، وأما الكتب والتعليم فلا تني بدلك ، بل الحكمة الحارجة عن الحصر والعد إلا تنفتح بالمحاهدة والمراقبة ومباشرة الأعمال الظاهرة والباطنة، والحلوس مع الله عر وحيل في الحلوة مع حضور القلب بصدى الفكرة ، والانقطاع إلى الله تعالى محاسواه . فدلك مفتاح الالحام ، ومنبع الكشف ، فكم من متعلم طال تعمه ولم يقدر على مجاوزة مسموعه بكلمة . وكم من مقتصر على المهم في النعم ومتوفر على الدمل ومراقعة القاب فتح الله من لطائف الحكمة ما تحار فيه عقول ذوى الألباب المحاسوا ومراقعة القاب فتح الله له من لطائف الحكمة ما تحار فيه عقول ذوى الألباب ا

<sup>(</sup>١) حديث مؤاحاته صلى الله عليه وسلم بين سباب وأبي الدرداء : البحاري من حديث أبي حققة

ولدنك قال صلى الله عليه وسلم (١٠ ﴿ مَنْ عَمِلَ عَا عَلَمْ ورَّتُهُ أَلَقَهُ عِلَمَ مَالَمْ يَعْلَمُ ﴾ وفي بعض الكتب السالفة ﴿ بِنَّي اسْرَاتَيْلَ لَا تَقُولُوا . العَّلَمُ في السَّمَاءُ مِنْ يَبْرُلُ بِهُ إِلَى الأرص، ولا في تخو مالأرض من يصعد به، ولا من وراء البحار من يعبر يأتي به، العم محمول في موكم، تأديوا بين يدى ، داب الروحايين، وتحلقوا لى بأحلاق الصدّيقين أصهر العـــم في قلوكم حتى يعطيكم ويغمركم وقال سهل بن عبد الله النسترى رحمه الله : خرج العلماء والعباد والزهاد من الديا وقاومهم مقعه ، ولم تمتح إلا قاوب الصديقين والشهداء، ثم تلاقوله تعالى: (وعِنْدَهُ مَمَا يُخُ ٱلعَيْبُ لَا يَعْلَمُهَا إِذَا هُو ﴾ الآيه ولولا أن إدراك قاب من له قلب بالسور الباطن ما كم على علم الصاهر لما دل صلى الله عليمه وساير : « أَسْتُفُ وَلَهُ وَ إِنْ أَفْتُواكُ وَاقْتُولُكُ وَاقْتُولُتُ \* وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ فَيَمَا يَرُونِهُ عَنَّى رَبَّهُ تَعَالَى: (٢٠ ﴿ لَا يَزَّالُ ۗ ٱلْعَبَّدُ يَّتَقَرُّبُ إِنَّ مَا لَمُوافِلِ حَتَى حَمَّهُ ، فإِدَا أَخْمَنْتُ كُمُنْتُ سَمَّعَهُ ٱلَّذِي يَسْمَعُ بِهِ \$الحُديث. فكم من معان دقيقة من أسرار القرءان تحطر على فلب المتحردين للدكر والفكر تحلو عنها كتب التفاسير ولا يصلع عليها أفاصل المقسرين ، وإدا الكشف دلك للمريد المراقب وعرض على المصرين استحسموه ، وعموا أن دلك من سبهات القلوب الركية ، وألطاف الله تعالى بالهمم العالية المتوحبة اليه ، وكدلك في علوم المكاشفة وأسرار علوم المعاملة ودقائق خواطر القلوب. هلكل علم من هذه العلوم تحرلابدرك عمقه، وإنما يخوصه كل طالب نقدر ما رزق منه، وبحسب ماوفق لهمن حسن العمل

وفى وسع، هؤلاء العاماء قال على رصى الله عنه فى حديث طوين : دالقلوب أوعية وخيرها أوعاها للخير ، والماس ثلاثة : عام ربانى ، ومتعلم على سعيل النجاة ، وهميج رعاع أتباع لسكل باعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا حور العلم ، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق ، العلم حير من المال ، العلم يحرست و أنت تحرس المال ، والعلم يركو على الابعاق والممال ينقصه الابعاق ، وابعلم دير يدار به ، تكتسب مه الطاعة فى حياته ، وجميل الأحدوثه بعد وهاته ، العلم حاكم والمال

<sup>(</sup>۱) حدیث من عمل تما علم و رابه الله علم ما لم عام . "نو العبر فی الحدیث من حدیث أس وضعه (۲) حدث لا یر ل العبد التار با إلی السوالان حتی أحده فاد ا أحداثه كنت له اتصا و نصرا یا متفق علیه منځ

حدیث أنی هربرة سفد کب سمعه و نشیر ماوهو می الحمله کا دکردانؤ نفسمی حدیث اس بسند صعیف م ۱۹ : أول بـ احیاء

محكوم عليه، ومنفعة المال ترول برواله، مات خُرَّال الأمورل وهم أحياء، والعلماء أحياء المون ما يق الدهر ثم تنصل الصعداء، وقال عاه الله به هاء ما حَلَّ لو وحدت له حمة ، مل أحد طاب عبر مأمون يستعمل آنه الدين في طلب الديا، ويستطيل سم الله على أوليائه، ويستظهر بحبته على خلقه، أو مقادا لأهل الحق لكن يغزرع الشك في فلبه بأول عارض من شهة ، لا العبير مله لا ذا ولا داك، أو منهوما باللذات سلس لقياد في طلب لشهوات. أو مغرى مجمع الأموال والادحار مقاداً لهواه، أورب شبها بهم الأبعام السائمة ، اللهم هكذا بموت العلم إذا مات حاملوه، ثم لا تحد الله تعالى ويسنه ، وكم وأن ولئك هم الأوبول عددا، الأعطول قدرا، أعيام معقوده ، وأمثالهم في القارب موحوده، يحمط الله تعالى بهم حجمه حتى يودعوها من أعيابهم معقوده ، ويزعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فعاشروا روح اليقيل وراءهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فعاشروا روح اليقيل فاستلانوا مااستوعر منه المترفون ، وأدسوا عاستوحش منه العافلون ، صحوا الديا المدال والديا أبدان أواباء الله عروص من حلقه ، وأمسؤه وعماله في أرصه ، والدياه إلى ديه ، ثم كي وقال واشوقه إلى رؤ تهم اله والماده في أرصه ،

ويذا الدي دكره أحرا هو وصف علماء الآخرة ، وهو العلم الدى يستفاد أكثره من العمل والمواظية على المجاهدة

ومنها ـ أن يكون شديد المعاية تقوية اليقن. فاناليقين هو رأس مال الدين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم () ه الله فين الإيمان كُلُهُ ، فلا بد من تعم علم اليقين ، أعنى أوائله ، ثم ينفتح للقلب طريقه ، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم () ه تَمَلَمُوا الليقين» ومعناه حالسوا الموقين واستمعوا منهم علم اليقين ، وواطبوا على الاقتداء بهم ليقوى يقينكم كا فوى يقينهم ، وقليل من اليقين خير من كثير من العمل وقال صلى الله عليه وسلم لما قيل له ورحل حسن اليقين من اليقين أدي العبادة فيل العبادة فيل اليقين ، فقال صلى الله عليه وسلم () « مامِن آدي إلى الدوب ، ورحل مجتهد في العبادة فيل اليقين ، فقال صلى الله عليه وسلم () « مامِن آدي إ

 <sup>(</sup>١) حدث الدين الانان كله البيبق في برهد و لخطيب في عرائح من حديث ابن سعود باساد حس
 (٢) حدث عموه البدن : أبو عبر من رواية ثور عن يريد عرسالا وهو معقل ورواه ابن أبي الدنيا في الدنيا في الدنيا من تول حالد بن معدان

<sup>(+)</sup> حدث فيل له رحل حس اليمس كنير الدنوب, الترمدي الحكيدق النوادر من حديث أنس ناساد مطعم

إِلاَّ وَلَهُ ذُنُوبٌ \* ولكن من كان عربرته المقل وسعيته اليقين لم تضره الذنوب ، لأنه كلاً أذلب ثاب واستغفر و ندم ، فتكفر ذبوبه ، ويبق له فضل يدخل به الجنة ، ولذلك قال صلى الله عليه وسم الله على خصة منهما لم أيب الله عليه وسم الله على خصة منهما لم أيب منافعه من فيدم الكيل وصيام النهارة ، وفي وصية نقان لابه : يابني لاستطاع العمل إلا اليقير، ولا يعمل المرء إلا بقدر يقيمه ، ولا يقصر عامل حتى ينقص يقيمه

وقال يحيى بن معاذ - إلى للتوحيد نورا ، وللشرك نارا ، وإن نور التوحيد أحرق لسيئات الموحدين من نار الشرك لحسنات المشركين وأراد به اليقين . وقد أشار الله تعالى في القرءان إلى ذكر الموقدين في مواضع دل بها على أن اليقين هو الرابطة للحيرات والسعادات

فان قات : هامعتی الیقین ، وما معتی دو ته وصعف علا بد من فهمه أولاً ثم الاشتمال بطابه وتعمه ، دان مالاتفهم صورته لایمکن طلبه،

معلى اليمين

قاعلم أن اليقين لفصامت، لد يصلقه فريقان لمميين مختلفان: أما النصار والمكلمون فيمارون به عن عدم الشك، إد ميل النفس إلى النصديق بالشيء له أربع مقامات:

الإقان فى اصطبوح الطار والمشكلين

الأول ـ أن يعتدل التصديق والتكذيب . و نمع عنه بالشك . كما إدا سئلت عن شخص معين أن الله تعالى يعافيه أم لا وهو محمول الحال عندك ، فان عسك لاتميل إلى الحكم فيه باثبات ولا بني ، بن يستوى عبدك إمكان الأمرين ، فيسمى هداشكا

الثانى - أن تميل هسك إى أحد الأمرين مع الشعور بامكان نقيضه ، ولكنه إمكان لا يمع ترحيح الأول، كما إدا سئلت عن رحل تعرفه بالمسلاح والتقوى أنه نعينه لو مات على هذه الحاله هل يعاقب ؟ قال نفسك تميل إلى أنه لا يعاقب أكثر من ميلها الى العقال ، ودلك لظهور علامات الصلاح ، ومع هذا قانت تجو ر احتماء أمر موجب للعقاب في باطه وسرير ته ، فهذا التحوير مساو لدلك الميل ، ولكنه عير دافع رجعانه فهذه الحالة تسعى شا

الثالث ـ أن تميل النص الحالتصديق بشيء بحيث يعلب عيها ولايحطر بالدال عبره، ولو حطر بالبال تأبي النفس عن قبوله ، ولكن ليس دلك مع معرفة محققة ، إذ لو أحسن صاحب

 <sup>(</sup>۱) حدیث من أولى ماأو تیتم الیقین و عربته العبر \_ الحدیث ناقف له علی أصل و روی این عبد البر من حدیث معاد ما ایرل الله شیئا أمل من النقین و لا صم شیئا مین الباس أمل من الحلم \_ الحدیث

هذا المقام التأمل والاصعاء الى النشكيك والتجويز السعت ندسه بالحوير، وهذا يسمى اعتقادا مقاربا لليفين . وهو اعتقاد العوام في الشرعيات كلها . إد رسيخ في نقوسهم عجرد السماع ، حتى إن كل فرقة تثق بصحة مذهبها وإصابة إمامه ومشوعها ، ولو ذكر لأحدهم بمكان خطأ إمامه نفرعن قبوله

الرابع ـ المعرفة الحقيقية الحاصلة نصر بق البرهاب الذي لايشك فيه و لايتصور الشكفيه. فادا امتبع وحود الشك وإمكانه يسمى يتميما عند هؤلاء ومشاله أنه إدا قبل للماس: هن في الوجود شي، هو قديم؟ علا يَكُنه التصديق به بالمديهة ، لأن القديم عبر محسوس، لا كالشمس والقمر ، فانه يصدق توجودها بالحس ، وليس العنم يوحود ثيء قديم أرلى صروريا مثل العلم فأن الاثنين أكثر من الواحد، بن مثل العلم فأن حدوث حادث الرساب محال، فان هذا أيضا صروري ، فحق عريره المثل أرتنوقف عن التصديق وحود قديم علىصريق الاربحال والبديهة أتم من الناس من يسمع ذلك و صدق بالسماع بصديقة حرما ويستمر عليه ، ودناك هي لاعتقاد ، وهو حال جميع الموام . ومن الناس من يصدأ في به بالبرهان وهو أن يقال به : إن لم يكن في الوجود قديم قاموجودات كالها حادثة . فالكانت كالها حادثة بهي حادثة للا سبب أو فيها حادث ملاسبب ودلك محال، ومؤدى الى المحال محال، فينزم في لعقل التصديق لوجود ثيء قديم بالصرورة ، لأن الأقسام ثلائة : وهي أن تكون الموجودات كلها قديمة . أوكلها حادثة ، أو بعضها قديمة وبعضها حادثة ، والكانت كلها قديمة فقد حصل الطلوب إد ثمت على احمة قديم ، و إن كان الكل حادثًا فهو محال، إذ يؤدي أي حدوث بعير سبب ، فيرُبت القسم الله لث أو الأول ، وكل علم حصل على هذا الوحه بسمي يقينا عند هؤ لاء ، سوأ، حصل ينظر مثل ما دكر بام أو حصل محس أو عربرة المقل ، كالعلم باستحالة عادث الاسبب ، أو يتواثر كالعيم توجو د مكمة ، أو شعر به كالعلم بالالسةءو بـ المطموح مسهل ، أو بدليل كمادكر با فشرط إطلاق هذا الاسم عدم عدم الشك فكل عيرلشك فيه يسمى يقيد عند هؤلاء، وعلى هذا لايوصف البقين بالضعف ، إدلا تماوت في بي الشك .

الاصطلاح الثاني اصطلاح الفقهاء والمنصوقة وأكثر العماء، وهو أبالا يلتفت فيه اليقين في الى اعتبار التجوير والشك ، بل الى استيلاله وعلبته على العقل ، حتى يقال : فلان صعيف اليقين والمتصوفة

أصطلاح العقبهاء

ما، وت مع أنه لاشك فيه ، ويقال ولان فوى اليقس في إتيان الرق مع أنه قد يحور أنه لأياتيه . فعها مالت النفس إلى التصديق بشيء وغلب ذلك على القلب واستو لي حتى صار هو المتحكم والمنصرف في النفس التحوير والمع ، سمى ذلك يقينا . ولا شك في أن الناس مشتركون في القطع الموت والا عكاك عن الشك فيه ، واكن فيهم من لايلتمت اليه ، ولا الى الاستعداد له ، وكا به غير موقن به ، ومنهم من استولى دلك على فيه حتى استعرق حميع همه بالاستعداد له ولم يعادر فيه منسعا لماره ، ومنهم من استولى دلك على فيه حتى استعرق حميع همه بالاستعداد له عباد رفيه منسعا لماره ، فيم من الموت وعلى هذا الاستعراد ولدلك قال بمصهم : مارأيت يقيما لاشك فيه أشده شك لا يقين فيه من الموت وعلى هذا الاسطلاح وصف اليفين الصعم والقوتة ونحن عا أردنا قولها : إلى من شأن على المس حتى يكون هو المالب المتحكم بالمسين حميعا ، وهو بن الشك ، ثم تسليط اليقين على المس حتى يكون هو المالب المتحكم عليها المتصرف فيها

فادا فهمت هذا عمت أن الراد من قوات إباليقين ينقسم ثلاثة أقساء بالقوآة والصعف، والكثيرة والفلة ، والحدء والحلاء ، فأما بالقوآه والصعف فعلى الاصطلاح الشباتي ، وذلك في الغلبة والاستيلاء على القلب ، ودرحت معاني البقان في القواه والصعف لالله هي ، و"عاوت الخلق في الاستعداد للموت بحسب تفاوت ليقين بهذه لمعانى وأما النفاوت بالحفاء والحلاء في الاصفلاح الأول فلا يتكر أنصاء أما فيا ينظرق اليه التحوير فلا يكرءأعني الاصطلاح الثاني ، وفيها ، تنتي انشت أيصنا عنه لاسدن الى إحكاره ، فانك تدرك تعرقة بين تصديقك توجود مكة ووجود فدَّك مثلاً ، و بين تصديقك توجود موسى ووجود يوشع عبيهما السلام مع أنك لانشك في الأمرين جميما ،ادمستندها حميما التواتر. ولكن ترى أحدهما أجبي وأوضح في طبث من الثاني ، لأن انسب في أحدها أقوى وهوكثرة انحيرين ، وكدلك يدرلا الناص هذا في البطريات المعروفة بالأدله ، فانه ليس وصوح ما لاح له بدلين واحد كوصوح ما لاح له الأدلة الكثيرة مع تساويهما في نتي الشث ، وهذا قد يسكره المتكابر الدي يأحد العيم من البكتب والسماع ولا يراجع لفسه فيما يدركه من تفاوت الأحوال. وأما القلة والبكتره فدلك بكثرة متعلقات اليقين ،كما يقال - فلان أكثر عما من فلان ، أي معاوماته أكثر ، ولذلك قد يكون المالم فوي اليقين في جميع ماورد الشرع به ، وقد يكون فوي اليقين في نعصه فان قلت ؛ قد فهمت اليقين وقو ته وصعفه ، وكثرته وفلته ، و جلاءه و خفاهم ، يمعتي بي

V

الشك ، أو معنى الاستيلاء على القلب ، ها معنى متعلقات اليقين و عجاريه، و فيمادا يصلب اليقين، فاني مالم أعرف مابطلب فيه اليقين لم أقدر على صبه "

قاعلم أن حميع ما ورد به الأبياء صلوات الله وسلامه عليهم من أوله إلى آخره هو من مجارى اليقين، فان اليقين عبارة عن معرفة مخصوصة، ومتعلقه المعلومات التي وردت بها الشرائع، قلا مطمع في إحصائها ، ولكني أشبر إتى بعصها وهي أمهاتها :

من ذلك التوحيد: وهو أن يرى الأشياء كلها من مسبب الأسباب، ولا يلتمت إلى الوسائص مل يرى الوسائط مسخرة لاحكم لها ، فللصدق بهذا موقن ، فان التنى عن قلبه مع الإيمان إمكان الشك فهو موقى بأحد المنيين، فان غلب على قدمه مع الإيمان غنية أرالت عنه الغصب على الوسائط في فليه منزله القيم واليد في حق المعم فالتوقيع فانه لا يشكر القيم ولا اليد ولا يعضب عليهما، بل يراهما آلتين مسخرتين و واسطتين ، فقد صار موقما بالمعنى الثاني، وهو الأشرف، وهو ثمرة اليقين الأول وروحه و فائدته . ومهما تحقق أن الشمس و القير والحوم و الجاد و البات والحيوان و كل يخلوق فهي مسخرات بأمره حسب تسجير القلم في يد الكاتب، وأن القدرة الأرلية هي المصدر للكل ، استولى على قلبه علية التوكل و الرصا اليقين و النسيم ، وصار مو فنا بريئا من العصب و الحقد و الحسد وسوء الحلق. فهذا أحد أبواب اليقين ومن دلك الثقة بضمان الله سبحاله بالرزق في قوله تعالى : ( وما من ذابة في الأرض إلا على الله ومها علب دلك على قدم كان محملا في الصلب ، ولم يشتد حرصه وشرهه و تأسعه على ماهاته ، وأثم هذا اليقين أيس أيلا في الطاعات والأخلاق الحيدة

ومن ذلك أن يملب على قلبه أن من بَهْمَلْ مِثقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا بِرَهُ ، ومَن يَهْمُلْ مِثقَالً الله ورَه شرًا يره ، وهو اليقس بالثواب والعقاب ، حتى يرى نسبة الطاعات الى الثواب كسبة الحمر الى الشع ، ونسبة المعاصى اى العقاب كسبة السموم والأدعى الى الهلاك ، فكا يحرص على الشع عيحفظ عليله وكثيره ، فكدلك يحرص على الطاعات كلها قليلها وكثيرها ، وكثيرها ، وكثيرها ، وكثيرها وكثيرها وكثيرها وكثيرها وكثيرها وكثيرها وكثيرها وكثيرها ، فكدلك يحتب المعاصى قليلها وكثيرها وصغيرها وكثيرها فاليقين بالمعنى الأول قد يوحد لعموم المؤمنين ، أما ملمى الثاني فيحتص به المقربون

فجارى اليتين

وثمره هذا اليقين صدق المراقبة في الحركات والسكسات والخطرات، والمالمة في التقوى، والتحرر عي كل السبئات ، وكليا كان اليقين أعلب كان الاحترار أشد والتشمير أملع

ومن ذلك اليقير بأن الله تعملى مصلع عليك في كل حال، ومشاهد لهواحس صدوك وحماما حواصرك ومكرك، فهذا متيقن عد كل مؤمن بالمعنى الأول وهو عدم الشك، وأما بالمعنى الثانى وهو المقصود فهو عريز يحتص به الصدّيقون وغرته أن يكول الانسال في حلوته متأده في جميع أحواله، كالحاس عشهد ملك معظم ينصر اليه فابه لايرال مطرقا متأدما في حميع أعماله، متماسكا محتررا عن كل حركة تحالف هيئة الأدب، ويكول في وكرته الباطمة كهو في أعماله الطاهرة، إذ بتحقق أن الله تعالى مطلع على سريرته كما يطلع الحلق على صاهره، فتكون مبالمته في عاره مطلبه وتصهيره وتربيبه بعيل الله تعالى الكائمة أشد من ممالمته في تربيل طاهره لسائر الناس، وهذا المقام في اليقيل يورث الحياء والحوف والالكسار، والدل تربيل طاهره لسائر الناس، وهذا المقام في اليقيل يورث الحياء والحوف والالكسار، والدل والاستكانة والحضوع، وجمة من الأحلاق المحمودة وهذه الأحلاق تورثاً بواعامي الطاعات رفيعة، فاليقيل في كل باب من هذه الأبواب مثل الشحرة وهده الأحلاق كالأنار وكالأنوار المتفرعة الأعصال المتقرعة من المقلم في القلب مثل من المنطقات المنادرة من الأحلاق كالمناد وكالأنوار المتفرعة من الأعصال المتقرعة ما المنطقات المواعدة المناد المنادرة المناد والمناد المناد المناد المناد المناد المناد والمناد المناد الم

ومنها - أن يكون حرينا مكسرا مطرفاصات ، يظهر أثر الحشية على هيئته وكسوته وسير به وحركته وسكو ته ونطقه وسكوته ، لا ينظر اليه ناطر إلا وكان بطره مدكرا لله على ، وكانت صورته دليلاعلى عمله ، فالحواد عنه مرآته ، وعياء الآخرة يعرفون بسياهم في السكينة والدلة والتواصع وقد فيل م مأليس الله عبدا ألبسة أحسل مل حشوع في سكينة . فهي لبسة الأبنياء ، وسيما الصالحين والصديقين والعلماء

وأما النهافت في المكلام والنشد قي والاستفراق في الصحك والحدة في الحركة والطق في حكل ذلك من آثار البطر ، والأمن والففلة عن عظيم عقب الله نعالى وشديد سخطه ، وهو دأب أبناء الدنيا العاهلين عن الله دون العلماء به وهذا لأن العلماء ثلاثة كما قال سهل التُشتري رحمه الله . عالم يأمر الله تعالى لا بأمام الله ، وهم المفتون في الحلال والحرام ، وهذا العلم لا يورث الحشية ، وعالم مالله تعالى و مأمر الله ولا بأيام الله ، وهم عموم المؤمنين وعالم مالله تعالى و مأمر الله

V

تمانى و نأيام الله نمانى ، وهم الصديقون ، والخشية والحشوع به تملب عليهم وأراد نأيام الله أواع عقوما به العامضة و نعمه البساطنة التي أفاصها على القرون السالفة واللاحقة ، فمن أحاط علمه بذلك عظم خوفه وظهر خشوعه

وقال عمر رصى الله عنه : تعلموا العم، وتعموا العم الكينة والوقار والحم ، وتواصعوا لل تتعلمون منه ، وليتواصع لكم من يتعلم منكم ، ولا تكونوا من حبابرة العساء ، فلا يتمو علم بحملكم . ويقال ما آتى الله عندا علما إلا آماه معه حسا وتواصعا وحسن حلق ورفقا ، فدلك هو العم المام . وفي الأثر : من آ ، ه الله علما ورهدا وتواصعا وحسن ختق فهو إمام المتقين وفي الحبر (۱) « إن من حيار أُمتي فوماً يضحكون جهراً مِن سَمَةٍ رَحْمةٍ أَنَّةً ، ويبتكُونَ سِراً مِن حواف عَدَابِهِ ، أَدُالَهُمْ فِي أَلاَرْضٍ وقُدُو بُهُمْ فِي السَّما ، أَرُواحُهُمْ فِي الشَّيا وعُقُولُهُمْ فِي السَّما ، أَرُواحُهُمْ فِي الشَّيا وعُقُولُهُمْ فِي الآحِرَ مِ ويتَعَمَّون بِالسَّما ، أَرُواحُهُمْ فِي الشَّيا وعُقُولُهُمْ فِي السَّما ، أَرُواحُهُمْ فِي الشَّيا وعُقُولُهُمْ فِي الآحِرَ مِ ويتَعَمَّون بِالشَّياء ، ويقر أُون بِالوسِيَةِ ، وقال الحسن : الحلم وزير العلم ، والرفق أنوه ، والتواضع سر باله

وقال شر نالحارث من طب الرياسة بالدير فتقرب إلى الله تعالى مفصه به ممقوت في السماء والأرض ويروى في الاسرائيليات أن حكماصنف ثلائد ئة وستان مصنفا في الحكمة حتى وصف بالحكيم ، فأوحى الله تعالى إلى سيهم ، في نفلان ملائت الأرض نفاه وم تردى من ذلك شيء وإلى لأخبل من نفاهت شبئا فيدم الرحل وترك ذلك وحافظ العامة ومشى في الأسواق وواكل بني إسرائيل و تواضع في نفسه ، فأوحى الله تعالى إلى سيهم : قل له الآن وفقت لرصاى وحكى الأراعى رحمه الله عن بلال من سعد أنه كان يقوب : ينظر أحدكم إلى الشرطى فيستعيد بالله منه و وينظر إلى عنهاء الدنيا المتصنعين للحنق المنشوفين إلى الرياسة فلا يحقتهم وهم أحق بالمقت من ذلك الشرطى وروى أنه أنه الله عن يارشول ألله أي ألمّ عمل أفضل ؟ فان

 <sup>(</sup>۱) حدیث إن من حیار تمنی فوما صحبکون حیرا من سعة رحمه الله و بلکون سر آمن حوف عد به
الحدیث الحاکہ و لیری فی شعب الامان و صعبه من حدث عیاض بن سیان

<sup>(</sup>٧) حدث مين الارسول به أي الأعمال أصل على حساب المحرم ولا بران عوث رصام دكر الله المحدث : م أحدد هكد الصولة من والدات الرهد الاين المدرك من حسديث الحسن مرسالا المثن اللي المدرك على حسديث الحسن مرسالا المثن اللي حلى الله علي والمدرمي حلى الأعمال أصاد الله أن الواحد بوم أنوات والسائث رصام من ذكر الله على والمدرمي من رواية الأحوض من حكم عن أيه مرسلا ألا إن شراء الرشران المعاد والدعدم من دوايت على المعاد والدعدم من رواية الأحوض من حكم عن أيه مرسلا ألا إن شراء المشران المعاد والدعدم المداد المعاد المعاد المداد المدا

أَخْسَاتُ أَنْحَارُم، ولا يَرَالُ فُوكَ رَضِّا مِنْ ذِكْرَاتُهُ تَمَانَى . فين : فَأَىٰ أَلَاصَابُ عَبْرُ؟ قال صلى الله عليه وسم صاحب إلى دَكَرَاتَ أَلله أَعَامُك ، و إِنَّ سِينَهُ دَكَرَكَ . فين : فأَىٰ أَلْمُتْحَاب شَرْ ؟ قال صلى الله عليه وسلم : صاحب إِنَّ سِيت الْم يُذَكَرُكُ ، وإِنَّ دَكَرْت لَمْ عُمْتُ مَنْ مَ فَيْ النَّاسِ أَعْمُ عَلَا : أَشَدَهُمْ الله خَشْيَةَ . قيل . فَأَصْرُنا بحيارِ ما نُعَالِمُ مَنْ مَنْ عَلَى النَّه عليه وسم : ألدي إذا رُؤُا دُكِرَ أَلله . فيل ، فأَيْ النَّس شرَّ ؟ قال . فَالْمَمْ عَفْرًا . فاو أَحْدُرُ ما يارشُول ألله ، فال ، أَلْمُعَمَ ؛ إذَا فَسَدُوا »

وفال على رصى الله عله فى حصه به دمتى يهية و أد به وعيم ، إبه لا يهيت على النقوى ورع فوم ، و لا يصمأ على الهدى سبح أصل ، وإن أحهل السس من لا يمرف فدره ، وإن ألغص الحسى إلى الله ألما يحلى بحل أسر به في أعياش الفئية ، سماء أشياه له من الدس وأردالهم علما ، ولم حش فى الدم يوم سالم ، كرّ واستكثر ، ها قل منه وكنى خير مماكثر وألهى ، حتى بدارتوى من ماء آجى ، وأكثر من عبر طأئل ، حلس للسس معلما لتحليص ما التبس على غيره ، فان ترات به إحدى المهات هيا لها من رأيه حشو الرأى ، فعو من قطع الشبهات فى مثل بسح العكورة لا يدى أحطأ أم أصاب ، ركاب جهالات ، خياط عشوات ، لا يعتذر مد لا معم فيسلم ، ولا يعض على العمر نضرس قاطع فيهم ، بكى منه الدماء ، وتستحل قصائه عمد لا معم فيسلم ، ولا مو أهل لمنا فوض اليه ، أولئك الدين حدت عليهم المشلات ، وحقت عليهم الساحة والبكاء أبام حياه الدينا ، وقال على رصى الله عنه ولا تحصوه مهر ل فتمحة القلوب

وقال بعص السلف العالم إذا صحاك صعاكم من من العلم محة. وقيل. إذا جمع المعلم

<sup>(</sup>١) حدث إلى كراسي أماً بوء التيامه أكثر عموه في مديد الحديث : لم أحد به أصلا م ١٧ : أول \_ إحياء

^للـ(نا تمت النعمة بها على المتعلم ـ الصعر ، والتواضع ، وحسن الحلق ، وإدا جمع المتعلم ثلاثًا تمت البعمة به على المعلم : العقل، والأدب، وحسن العهم وعلى الجُمَّة فالأخلاق التي ورد بها القرءال لايمك عنها علماء الآخرة لأنهم يتعمون القرءان للعمل لانلزياسة. وقال ابن عمر رضي الله عنهماً `` « نَقَدْ عِشْنَا بُرَّهَةً من أَسَهْرِ و إِنْ أحده فِوْ ثَى أَ لإِعالَ فَثْلُ أَنْقُرْ ءَان، وتُنَبَرُلُ النُّمُورَةُ فَيَنَعَلُّمُ خَلَّالَهَا وَحَرَامِها وأُوامِرَها وَرُواحِرِها، وَمَا يَسْعَى أَنْ يَقْفَ عِنْدَةُ مَنْهَا، وَلقَدْ رَأَيْتُ رِحَالًا يُؤْتِي أَحِدُهُمُ ٱلْقُرَّءَالَ تَبِلُ ٱلإِيمَانِ فِيقُرُ أَمَا شِي فَاتِحِيةِ ٱلْكِتَابِ إِلَى حَاتَبَتِهِ لَابِيدُرِي مَا آمِرْهُ ومَا رَاجِرُهُ وَمَا يَشْبَعَى أَنْ يَقِف عَنْدَهُ مَيْشَكِّرُهُ اللَّهِ وَفِي عَبْرِ آخر عشرمماه (٣ وكُنَّا أَصَاحَابِ رَسُولَ أَللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ أُوتِيمَ أَ لَإِيمَانَ فَيْلَ أَلْقُرْ أَانَ \* وَسَيَّا بِي نَمَدَكُمْ فَوْمُ يُوْ تُوْلَ ٱلْقُرَّاءِالَ قَبْلِ ٱلإِعَالِ بِقَسَوْلِ حُرُّوفَهُ ويُصيغُونَ خُدُودَهُ وَخَقُوفَهُ بِقُولُولَ قرأَن فَمَنْ قرأ منا وعَمَّا فَنْ أَعْلَمُ مِنا " فَدَلِكَ حَصْبُمْ ، وفي لفظ آخر: ، أُوسَّكُ شرارُ هذه ألا منه " وقيل . حمس من الأحلاق هي من علامات علماء الآحرة مفهومة من حمس آيات مي كتاب اللهءز وحل: الحشية، والحشوع ، والتواصع ، وحدن الحلق ، وإيثار الآحرة على الدنيا، وهو الرهد، تأما الحشية فن قوله تمالى ﴿ إِنَّمَا يَحْشَى أَلَّهُ مِنْ عَبَادِهِ الْعُنْهَاءُ ﴾ وأما الخشوع فمن قوله نعالى (حَاشِمِين لِلهُ لاِشْتَرُون بِا يَاتَ اللهِ ثَمَا فَايَلًا) . وأما التواضع فن قوله تعالى:

(وأحقصُ جِناحُكُ لِلْمُؤْمِنِينِ). وأماحسن الحلق شرقوله بعالى ( فيمَا رَجْعَةٍ من الله لنَّ الْهُمْ )

وأما الزهد فن فوله تعالى ( وقال اكدين أوتُوا العلم و مُدكمُ "مُواتْ اللهِ حَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمَلَ صالحًا) ولما تلا (" رسول الله صلى الله عليه وسم قوله تعالى . ( فمن يُردِ اللهُ أَنْ يهْديّهُ يشرَحْ

<sup>(</sup>١) حديث من عمر لقد عث رهة من الدهر وإن أحده مؤتى لا من فلم المرد للحديث الحاكم وصحمه على شرط الشيحين والبرق

<sup>(</sup> ٢ ) حديث كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيد لانان قبل القرءان ــ الحديث: ابن ماحه من حديث حديب غتصر المع احتلاف

<sup>(</sup> مه ) حديث منه علا رسون الله صلى الله عليه وسلم والنويراد الله أن سهدمه النبرح صدره للاسلام، لحديث الحاكم والبيهتي في الزهد من حديث ابن مسعود

صَدْرَهُ للإِسْلامِ) فقيل له ماهدا لُشَرْحُ ؟ فعَلَ : إِنَّ النَّوْرَ إِذَا فَدَفَ فِي ٱلْقَلْبِ ٱ شَرَح لهُ ا الْصَّدْرُ والْفُسِح ، فين : فهن لِدلك من عَلامَةٍ ؟ قال صلى الله عليه وسلم : نعمُ : التَّخَافِ عَنْ دارِ ٱلْفُرُورِ ، واللإنامةُ إلى دار ٱلْخُلُود ، والاستعدادُ المُوثِّتِ فَثَنْ ثَرُوله »

ومنها ــ أن يكون أكثر نحثه عن عنم الأعمال وعما يفسدها ويشوش القلوب و يهيج الوسواس ويثير الشر ، فان أصل الدين النوق من الشر ، ولدلك قيل :

عرفت الشر لا للشرلكن لتوقيه ومن لايمرف الشر من الناس يقع فيه

ولأن الأعمال الفعلية قريبة .وأفصاها برأعلاها المواطبة على ذكر الله تعالى بالقلب واللسان. وإعا الشأن في معرفة ما يفسدها و نشوشها ، وهذا مما تكثر شعبه ويطول تفريعه ، وكل ذلك مما بعلب مسيس الحاحة اليه ، و تعم به الباوي في ساوك طريق الآخره

وأما عماء الديا فاتهم ينعول عرائب العريمات في الحكومات والأفصية ، ويتعلول في وصع صور المقضى الدهور ولا تقع أبدا ، وإلى وقعت فاعا تقع لميره لالهم ، وإذا وقعت كال في القائمان بها كثرة ، ويتركون ما يلاز مهم ويتكر رعليهم آناه الليل و طراف النهار ، في خواطرهم ووساوسهم و أعمالهم ، وما أبعد عن السعادة من ناع مهم عسه اللازم بمهم عبره النادر ، إيثارا للتقرب والقبول من الحلق على التقرب من الله سبحانه ، وشراها في أن يسميه البطالون من أماء الديا فاصلا محققا عاما بالدقائق ا وحدراؤه من الله أن لا ينتمع في الديا بقبول الحلق ، فل يسكدر عبه صفوه مو المسالمان ، ثم يرد القيامة مفلسام عدرا على مابث هذه من رائح العاملين وفوز المقربين ، وذلك هو الحسران المبين

ولقد كان الحسن البصرى رحمه الله أشبه الناس كلاما بكلام الأسباء عليهم الصلاه والسلام، وأقربهم هديا من الصحامة رصى الله عمهم ، اتفقت الكلمة في حقه على دلك ، وكان أكثر كلامه في خواطر القلوب ، وفساد الأعمال ، ووساوس النوس ، والصفات الحقية الغامصة ، من شهو ات النفس ، وقد قبل له . باأبا سعيد إلى تتكلم كلام لا يسمع من عيرك في أين أحدته ؟ قال : من حديقة بن اليمان وقبل لحديقة : نراك تتكلم كلام لا يسمع من عيرك من الصحابة فن قال : من حديقة بن اليمان وقبل لحديقة : نراك تتكلم كلام لا يسمع من عيرك من الصحابة فن

أين أحدثه ؟ قال: خصّى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠ و كان النَّاسُ يَسَأَلُونَهُ عَن الْخَارِّةِ وكُسْتُ أَسَأَلُهُ عَن الشَّرِّ تخافه أَنْ أَفَعَ هه وعدت أَنْ الله له لا يَسْبَقُنى عَلَمُهُ ﴾ . وقال مرة : « فعلمت أَنْ مَن لا يعرف الشَّر لا نعرف ألله في الحَدِير ، وفي لفط آخر ه كانُوا يقُولُونَ يَارَسُولَ الله ما لمن عمل كدا وكدا ؟ يشألُونه عن قصائل ألا عمال . وكُلْتُ أَفُولُ يه رسُول أَنَّهُ ما أَنْ عَمَل كدا وكدا ؟ يشألُونه عن قصائل ألا عمال حصني يهذا أله لم عن ما أَفْسَدُ كدوكذا ؟ فلن رآنى أَشَاله عن آفت ألا عمال حصني يهذا أله لم عن

وكان حديدة ردى الله عنه أصا قدحص سلم المنافقين ، وأفرد بمرفة علم النفاق وأسبابه ودقائق الهتن ، فكان عمر و عثمان وأكار الصحابة رضى الله عمهم سألو به عن الهتن العامة والخاصة ، وكان يسأل عن المنافقين فيخد عدد من بني مهم، ولا يحد بأنهائهم ، وكان عمر رصى الله عنه يسأله عن عسه : هل يعم فيه شبث من النفاق ، فيزأه من دلات ، وكان عمر رحى الله عنه الما دعى الى حدره المصلى عليه عليه على عليه ، وإلا ترك ، وكان يسمى صاحب السر

ساء فالعماية تقامات القلب وأحواله دأب علماء الآحرة ، لأن القلب هو الساعى إلى فرب الله تمالى وقد صار هذا اللهن عريب مندرسا ، واد العرض لما لم يشيء منه استعرب واسامهد ، وميل هذا لرويق المدكسرين ، وأين التحقيق ، ويرون أن التحقيق في قادئق المج دلات و نقد صدق من قال .

الْفُرْاق شَقَ وَفُرْق الْحَق مَفِرَدَه والسَّالِكُون فَرْبِق الْحَق أَفِر الْهُ لاُيْمر فُونَ وَلا تُعرِي مَقَاصَلُهُ فَهُم عَنَى مَهِل يَشُونُ أَفْصَادُ والنّاس في عقلة عما يراد بهم فضهم عن سبيل الحق رقاد

وعلى الحلة فلا يبل أكثر الحلق إلا إلى الأسهل والأوعق لطناعهم ، قال الحق مر ، والوقوف عليه صعب ، وإدراكه شديد ، وطريقه مستوعر ، ولا سيها معرفة صفات القام و الطهيره عن الأحلاق المدمومة ، قال دلك برع للروح على الدوام ، وصاحبه يمرل معرلة الشارب

<sup>(</sup>١) حاث حديمة كان الدس سأوب رسول الله صلى الله عدمه و سلم عن احير وكب أساله عن اشرب لحديث: أحرجاه مختصرا

للدواء نصد على مرار به رجاء الشماء ، وينزل منزله من حمل مدة المعر صومه ، فهو يقاسى الشدائد ليكون فطره عبد الموت ، ومتى كذر الرعبة في هذا الطريق ولذلك فيل إبهكان في النصرة مائة وعشرون متكلها في الوسط والندكير ، ولم يكن من يتكلم في علم اليقين وأحوال القلوب وصفات الناطن إلا ثلاثة ، مهم بالم النشتري ، والعسيحي ، وعبد الرحيم ، وكان يجلس إلى أولئك الحيق الكثير الذي لا يحصى ، وإلى هؤلاء عدد يسير قلما يجاور العشرة ، لأن المعبس العرير لا صلح ، لا لأهل الحصوص ، وما يبدل للعموم فأمره قريب

ومها \_ أن يكون اعماده في علومه على صعرته وإدراكه بصفاء فيه ، لا على الصحف والسكتب، ولا على تقييد ما حمعه من عيره ، وإما المقلَّد صاحبُ الشرع صلوات الله عايه وسلامه فيها أمر به وقاله، و إما يقلد الصح بة ردى الله عمهم من حرث إل فعمهم يدل على سهاعهم من رسول الله صلى الله عديه وسم، ثم إذا علد صحب الشرع صلى الله عديه وسم في تلتي قواله وأفعاله بالقبول فيسمى أن يكون حرابصا على فيهم أسراره .قد المقلد إعا يفعل الفعل لأت صاحب اشرع صبى الله عليه وسير فعله، وفعله لاند و أن يكون اسر فيه ، فيبعى أن يكون شديد المحث عن أسرار الأعمال والأقوال ، قامه إن اكتنى بحفظ مايقالكان وعاء للملم ، ولا يكون عالما ولدلك كان بقال فلان من وعيه العم، فلا يسمى عما اداكان شأ به الحفظ من غير اطلاع على الحيكم والأسرار، ومن كشف عن دبه العطاء واستدر سور الحداية صار في دسه متبوعا مقددا ، فلا يسغى أن يقد عيره ولدلك قال إس عباس رصى الله عمما " المامن أحَد إلا يُؤخذ مِنْ عِلْمِهِ وَيُنْتُرَكُ إِلاَّ رَسُولَ ٱللهِ صلى الله عليه وسدم ، وقد كان تعلم من زيد بن ثالب الفقه . وفراً على ألى من كلب مشم حامه هما في اعقه والقراءة حيماً. وقال عص السلف: ماجاءً ما عي رسول الله صبى الله عليه وسير قيساه على الرأس والدين ، وما حددنا عن الصحابة رصى الله عمهم فياً حدميه و برئر ، وما حاءً با عن الناسين فهم رحال و بحن رجال

و إنما فضل الصحابة لمشاهدتهم قرائن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعتلاق معرجم أمورا "دركت القرائل، فسددهم دلك الى الصواب من حيث لايد خل في الرواية والعمارة

 <sup>(</sup>۱) حدیث اس عباس مامن أحد الا یؤ حد من عمه ویترك الا رسول الله صلی الله علیه و سلم الصرای من من حدیثه یرفعه بافعظه من قوله: ویلدع

إد فاض عليهم من تور البوة مايحرسهم في الأكثر عن الحطأ وإداكان الاعتماد على المسوع من الدير تقيدا عبر مرصى فالاعتماد على الكتب والتصانيف أحد، بل الكتب والتصانيف عدثة لم يكن شيء مها في رمن الصحابة وصدر التابعين، وإي حدث سد سة مائة وعشرين من الهجرة، وبعد وفاة جميع الصحابة وجلة التابعين من المحجرة، وبعد وفاة سعيد بن المسيب والحسن وخيار التابعين، بل كان الأولول يكرهول كثب الأحديث وتصيف الكتب الثلاث ولد أبو بكر وجماعة من الصحابة رصى الله عليه والتدكر، وقالوا . احفظوا كاكما تحمط، ولدلك كره أبو بكر وجماعة من الصحابة رصى الله عليه وسم ، وخافوا اكال الماس على المصاحف، وقالوا: تترك الله على مصحف، وقالوا: تترك الله على الله على الله عليه وسم ، وخافوا الكال الماس على المصاحف، وقالوا: تترك الله عده و نقية الصحابة بكتب القرءان ، حوفا من تحال الماس وكاسلهم، وحدرا من أن يقع نراع فلا يوحد أصل يرجع اليه في كلة أو قراءة من المنشابهات ، فانشر صدر أبي بكر رصى الله عنه لدلك ، فحمع القرءان في مصحف واحد . وكان أحمد من حسل صدر أبي بكر على مالك في تصيفه الموطأ ، ويقول: ابتدع مام تعمله الصحابة رصى الله عنه الموطأ ، ويقول: ابتدع مام تعمله الصحابة رصى الله عنهم

أوائل المصنفات تى الاسلام

وقبل: أول كتاب صف في الاسلام كتاب ان حريج في الآثار، وحروف التماسير عن مجاهد وعطاء وأصحاب ابن عباس رصى الله عنهم بمكة، ثم كتاب معمر بن راشد الصعائي بالين، حم فيه سننا مأثورة نبوية ، ثم كتاب الموطأ بالمدينة لمانك بن أنس، ثم حامع سميان النهري.

> ابتداد تعنیف الکیوم

ثم في القرن الرابع حدثت مصفات المكلام، وكر الخوص في الحدال، والعوص في الميطال المقالات، ثم مال الباس اليه وإلى القصص والوعط بها، فأحذ علم اليقين في الابدراس من دلك الرمان، فصار بعد دلك يستغرب علم القلوب، والتعتيش عن صفات النفس ومكايد الشيطان، وأعرض عن دلك إلا الأفلون، فصار يسمى المجادل المتكلم عاما، والقاص المرحر ف كلامه بالعبارات المسجعة عالما، وهذا لأن العوام هم المستمعون اليهم، فكان لا يتمير لهم حقيقة العلم من عيره، ولم تكن سير فالصحابة رضى الله عنهم وعلومهم طاهرة عبده حتى كابوا يعرفون بها مباية هؤلاء لهم ، فاستمر عابهم اسم العاماء، و ثوارث اللقب حلف عن سلف، وأصبح

عم الآخرة مطويا، وعات عمهم الفرق بن العلم والكلام إلا عن الحواص منهم : كانوا إدا فيل لهم فلان أعلم أم فلان ، يقولون. فلان أكثر علما ، وفلان أكثر كلاما، فكان الحواص يدركون الدرق بين العلم و بين القدرة على الكلام هكذا صعف الدين في قرون سائفة . فكيف الطن برما مك هذا ؟ وقد انتهى الأمم إلى أن مظهر الاسكار يستهدف لنسته إلى الحنون، فالأولى أن مظهر الاسكار يستهدف لنسته إلى الحنون، فالأولى أن مشغل الانسان بنفسه ويسكت

ومها أن بكون شدد التوقى من محدثات الأمور وإن اهق عليه الجهور ، فلا يعربه إطهاق الخلق على ما أحدث عد الصحامه رصى الله عليم ، وليكن حريص على التفتيش عن أحوال الصحابه وسيرتهم وأمحالهم ، وما كان فيه أكثر همهم أكان في التدريس والتصبيف والمرام والقصاء والولاية وتولى الأوقاف والوصاما واكل من الأيتام ومحالطة السلاصين ومجاملتهم في العشرة ، أم كان في الحوف والحرب والممكر والمحاهدة ومراقية الطاهر والباطن والجنتاب دقيق الإثم وحديمه ، والحرص على إدراك حماه شهوات النفوس ومكايدالشيطان ، إلى غير ذلك من علوم الباطن

مقیاس العلم الصویح واعلم تحقيقا أن أعد أهل ارمان وأفرتهم إلى الحق تشههم بالصحابة وأعرفهم نطريق السلف ، فنهم أحذ لدين ، ولدلك قال على رضى الله عنه : خيرنا أتبعًا فهذا الدين لما قيل له علمات فلانا ، فلا ينتنى أن يكترث بتحالفة أهل المصر في موافقة أهل عصر رسول الله صلى الله عنيه وسلم ، فان الداس رأوا رأيا فيا هم فيه ميل طباعهم اليه ، ولم نسمج نفوسهم بالاعتراف بأن ذلك سمب الحرمان من الحلة ، و لأعوا أنه لا سميل إلى الحة سواه ، ولدلك قال الحسن بأن ذلك سمب الحرمان من الحلة ، و لأعوا أنه لا سميل إلى الحة لمن رأى مثل رأيه ، ومنرف عدال أحدث في الاسلام : رحل دو رأى سيء رعم أن الحدة لمن رأى مثل رأيه ، ومنرف يعبد الدياء لها يغضب ولها يرضى وإياها يصلب ، فارفسوهم إلى الدر ، و إن رحلا أصبح في يعبد الدياء لين منرف يدعوه إلى دنياه ، وصاحب هوى يدعوه إلى هواه ، وقد عصمه الله تعالى مده الديا بين منرف يدعوه إلى دنياه ، وصاحب هوى يدعوه إلى هواه ، وقد عصمه الله تعالى مدها ، يجن إلى السنف الصاح يسأل عن أفعالهم و تمق آثاره ، متعرض لأحر عظيم ، فكذلك كو نوا

وقد روى عن ان مسعود موقوها ومسدا (١٠ أنه قال : « إِنَّىٰ هُمَا ٱثْنَتَانَ : ٱلْكُلاَمُ

<sup>(</sup>١) حديث ابن مسعود إنما هما اثنتان الكلام والهدي \_الحديث : ابن ماحه

وَالْهَدُى ، فَأَخْسَلُ الْمُكَلَّامِ كَلَّمُ اللهِ تَمَانَ ، وَأَخْسَلُ الْهَدِّيَ هَدَّى رَسُولَ لَهِ صلى الله عليه وسلم ، أَكَا وَإِنَّ كُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأَمْنُورَ فَإِنَّ شَرَّ الأَمْنُورِ الْحُدَثَاثُهَا ، وَإِنَّ كُنَ مُحْدَثَةٍ بَدْعَةً ، وَإِنَّ كُنَّ بَدْعَةٍ صَلاله ، الْاكليصُولَ عَيْسُكُمُ الأَمَدُ فِتَعْشُو فَلُو ثُكُمُ ، الْاكْنَ مَاهُو آتِ فريبُ ، أَذَا إِنَّ الْبُعِيدُ مَا لَئِسَ ، آتٍ ،

وفي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسر "الله على من شعلة عينه عن عُيُوب النّاس وأَهْنَ من شعلة عينه عن عُيُوب النّاس وأَهْنَ من من من من الأَكْنَ من على على معصلة ، وحاله أهن أأهمة وألح كم ، وحالت أهن ألرّان وأكّ مصية عنوى من ذلّ في علمه وحث تحريقنة ، وصحت سرير أه ، وعرل عن النّاس شرّة ، طوى من دلّ في علمه وأعن أعصل من عن النّاس شرّة ، طوى من عمل علمه وأعن أعصل من عن الله وأشات ألفضل من فوله ، ووسعنة السّنة ولم يعدّه إلى عدّه »

وكان ان مسعود رمى الله عنه يتمول علمان في الأمو ، وسيائى عدكه رمان يكون حرم المعدل ، وقال : أنتم في رمان خبركم فيه لمسارع في الأمو ، وسيائى عدكه رمان يكون حرم فيه المنتبت المتوقف لكثره الشهبات وقد صدق ، ثمن لم يتوقف في همذا الرمان ووافق الجماهير فيها عليه وحاض فيها حصوا فيه ، هلك كما همكوا ، وقال حديمة رمى الله عنه ، أعجب من هذا أن معروف إليوم مكر يمان قد مصى ، وأن مكركم اليوم معروف رمان قد أتى ، وين كركم اليوم معروف رمان قد أتى ، وين كركم اليوم معروف رمان قد أتى ، وين كركم اليوم معروف رمان المداقى ، وأن مكركم اليوم معروف رمان المداقى وين مكركم اليوم معروف رمان المداقى ، وين مكركم اليوم معروف رمان المداقى وين المداق وين المداق وين المداق وين رمان الله عنهم ، إذ من عرو المداق والمناق وين رمان آريين المساحد والمحيدها ، وإنه في الأموال العظيمه في دقائق عماراتها ، وقرش البسط الرفيمة فيها

ولقدكان بمدفرش البواري في المسجد لدعة وقبل إنه من محدثات الحجاج ، فقدكان الأولون قاما يجعلون بينهم وبين التراب حاجرا

 <sup>(</sup>۱) حديث موايي لمن شعبه عيمه من عيوات اداس و عميرها (اكسمه من الحديث) أبو العيم من حديث الحسين استخل بسمد صعيف و البرائر من حديث أمن أول الحديث و آخره ، و الطيراني و البهتمي من حديث رك المصرى و سط الحديث و كله صعيفه

وكذلك الاشتغال بدقائق الجدل والمتناطرة من أجلّ علوم أهل الزمال ، ويرعمون أمه من أعظم القربات . وقدكان من المكرات ومن ذلك التلحين في القرءان والأذان

ومن دلك التعسف في البطافة والوسوسة في الطهارة ، وتقدير الأسباب المهيدة في الحسة الثياب، مع التساهل في حل الأطمة وتحريمها ﴿ إلى بِصَائِرُ ذَلِكَ

ولقد صدق ابن مسمود رضي الله عنه حيث قال . أنتم اليوم في رماني الهوي فيه تامع للمم .وسياكي عليكم زماديكون العبرقية تابعا للهوى وقدكان أحمد من حبيل يقول: تركُّوا المع وأقبلوا على العرائب، ما قُل العلم فيهم ﴿ وَاللَّهُ المُسْتَعَانَ ۖ وَقُلُّ مَالِكُ مِنْ أَنْسُ وحمه الله : لم بكن الباس فيما مضي يسألون عن هــده الأمور كما يسأل الباس اليوم ، ولم يكن العماء يقولون: حرام ولا حلال ، ولـكن أدركنهم يقولون: مستحب ومكروه . ومصاه أنهم كا وا ينظرون في دقائن البكراهة والاستحباب، فأما الحرام فيكان فحشه طاهرا . وكان هشام من عروة يقول. لاتسالوه اليوم عما حدثوه بأعسهم فانهم فد أعدوا له حواله . وبكن سلوم عن السنة فانهم لانفر دونها ﴿ وَكَانَ أَبُو سَنَيَانَ الدَّارِ أَنِي رَحْمُهُ اللَّهُ يَقُولُ ؛لايسمي س ألهم شنئا من الحير أن يعمل به حتى يسمع به في الأثر فيحمدالله تعالى إذ وافق مافي نفسه وإعا فال هذا لأن مافد أندع من الآراء فد فرع الأسماع وعنق بالقلوب، ورعايشوش صفاء القاب فيتحيل نسبه الباطل حقا . فيحتاط فيه بالاستطهار بشهادة الآثار . ولهذا لما أحدث مروان المسر في صلاه العيد عند المصلي فام اليه أنو سعيد الحدري رضي الله عنه فقال: يامروان ماهده المدعة ؟ فقال: إنها ليست جدعة ، إنها خبر تما تعلم ،إن الناس قد كثر وا فاردت أن يبلغهم الصوت ، فقال أبو سعيد : والله لاتأثور نخير مما أعلم أبدا . ووالله لاصيب وراءك اليوم ا وإِنَّا أَمَكُرَ دَلِكَ عَلِيهِ لأَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ ``` «كَالَ يَتُوكُمْ فِي خُعْسَةً ٱلْعَبِيدِ والْاسْتَسْقَاءُ عَلَى قَوْسِ أَوْعَصَاً ﴾ لَا عَلَى ٱلْمُنْجَرِ

<sup>(</sup>۱) حدث كان روكاً فى حصه عبد و لاست، على توس او عسن : لديرى من حديث بر ه و عوه فى يهم لامحى بن فيه لاستناه و هوضعيف ورو د فى انسعير من حديث ببعد الفرط كان د حصت فى العيان حصت على قوس وادا حطت فى الجعة حصت على بصا و هو عبد البي ماجه يلفظ كان ادا حظت فى الحرب حطت على قوس بـ الحديث

م ١٨ : أول ــ إحياء

وفي الحديث المشهور (۱) من أخدت في دسيا ما آسن سية فيهورك مروق خبر آخر: «من الناعن أمني فيهورك من الله وما عش المناك المال أن غدع لم علم في الله والآس عمين مع والأس عليه وسلم (۱) « إن الله عليه وسلم الله عليه وسلم أن غدع لم علم أنادي كل والد من شالة رسول أنه عليه وسلم الم عروض ملك أنادي كل والد من أحد عمل شالة رسول أنه عليه وسلم الم الد في شال المالي على الدي عامداع ما يحمد السنة بالدسمة إلى من بدس دسا مثال من عص الملك في قلب دو مه بالمسه إلى من حالف أمره في حديثة معينة ،ودلك قد بعقر له علما قلب سوله فلا وقال على الدي ما مناكم فيه السعمة ولائك عد جمع عمر ومن وقت معه اكتو وقال عمل المالة عبه وحمد (۱) « عن حدورة من ومن وص عمه عمر ومن وقت معه اكتو وقت على الله عبه وحمد (۱) « عن مناورة من و ومن وص علم عمد المناكلة عنه الله عبه وحمد (۱) « عن كما أنه المناكلة المن

وه ل ان عدس رحى بنه عدها السلام له حلاوه في فوت أهمها ، قال الله تعلى :

إود الدين أحدوا دمينها عد ويا وه ل تدى و أهم أي له شوء عَمَلهِ قَرَّ آهُ حَسَنًا) ،

فكل ما حدث مدالصح في رسي المه مه عدور قدر الصرورة و الحاجة ، فيهو من المعب و اللهو

وحكى عن إحسن لعمه الله أنه مت حدوده في وقت مصحابة رضى الله عنهم فرحموا اليه

عد و بن ، فعال ما شائك فالوا ، ما رأيا مش هؤلاء ما صحت ، بهم شبئة وقد تعبولا،

فدل م كالا قدرون عامه قد صدوا ميه ، وشهدوا نثرين رسم ، ولكن سيائي عدهم

قوم دون دسهم حاجتك فلما حاد الدعون ف حدوده فرجعوا اليه منكسين ، فقالوا : ما

وم عدب من هؤلاء ، عليب منهم الشيء بعد الشيء من لدنوب فادا كان آخر المهاو

<sup>(</sup> ۱ ) حدث من أحدث في رسا با النبيء الهايم و \* مامل ساء من حدث باء بالنصافي أمر با ساللس منه ، وعند أبي داود فيه

<sup>(</sup> ٧ ) حدیث من عش أمن مهده حه شاخه شدر قصی ی لاه دمن حدیث أس دسته صعیف حداً

<sup>(</sup> س ) حدیث پر نده کا سری کل وم من سب رسول نه صلی نه سه و سم م سه شده ته. ثم أحد له أصلا

<sup>(</sup> ع ) خارث أسلك دالم الافسال الحدث أنها لهيا في لدال الحدث فو توفيع على تر أنبي عالما ولد أخاله لم إنجوالها

أحدوا في الاستعمار فيدن الله سيئتهم حدات، فقال: إلى لن تداوا من هؤلاء شرا الهيجة توحيده، واتباعهم اسنة ملهم، والكس سيأتي بعد هؤلاء قوم اقر أعيلكم بهم المعول بهم العدم والقودومهم أرمة أهو تهم كيم شئتم من استعمروا لم بعمر لهم، ولا يتوبول فيبدل الله سبئاتهم حسد ت قال في وم حداء إلى لأول عث مهم الأهواء ورس لهم الدع ، فاستعلوها ، واتحدوها ديد ، لا يستعمر ول نه مم ، ولا و ول عم ، فساها عليهم الأعداء ، وقلدوهم أبن شاءوا

فأن فلت دمن أين عَرف فائل هذا مافله إستن ولم يشده إليس و لا حداثه مذلك؟ فاعم أن أرباب القلوب يكاشمون بأسرار الملكوت ، رفعلي سبين الإلهام بأن جصر لهم على سبيل لورود عليهم من حيث لا بعمون ، و دره على سبين ارؤه الصادفة ، والرة في اليفضة على سبيل كشف المعالى نشاهدة الأمثه كما تكون في سنام ، وهذا أعلى سرحات ، وهي من درجات النبواء العالمية ، كما أن الرؤه الصادفة حرد من سنه وأرسين حراءا من السواء

فاياشان يكون حصت من هذا العيم إلكار ما حاور حد قصور له فيه هلك الديدة ون من العماء ،اراعمون أنهم أحاملوا علوم العقول. فالحبن حد من عقل يدعو إلى إلكار مثل ها ها ألم أمور الأولياء لله ملى ومن أكر دلك الأولياء الله ملى واسترواعي عمل الدين الكلية قال حض العارفين إلى القطع الأدل في أطراف الأرض واسترواعي عمل الدين الكلية قال حض العارفين إلى القطع الأدل في أطراف الأرض واسترواعي عمل المجبور ، لأمهم لا يصيقون النصر بن علماء الوقت ، لأمهه عنده حهر بالله تعالى ، وهم عنداً عسم وعند الحديث علماء قال سهل للسدى رضى الله عنه إلى من عظم المعاصى الحهن ، لحبن ، والدعل إلى العامة ، واستهاع كلاه أهل العلمة ، وكل عام حاش في الدين في الدين أحب ، ويدفع من لا و عن قوله ، لم يسفى أن يهم في كل ما يقول ، لأن كل إست حوض فيما أحب ، ويدفع من لا و عن عمو به ، ولدلك قبل الله عروض (ولا أصغ من الحبل عاريق الدين الدين المعمدي عهم من العاماء ، لأن العامي العامى معبرف تقصيره في سعم ويتوب ، وهذا الحاهل الطاب أنه عم قال ماهو مشتقل به من العام التي هي وسائمه إلى الدنيا عن سعوت طريق الدين، فلا يتوب ولا يستعمر ، فلا يتوب ولا يستعمر علية ولا يتوب ولا يستعمر المهم الحال العام التي هي وسائمه إلى الدنيا عن سعوت طريق الدين. فلا يتوب ولا يستعمر علية المن العام التي هي وسائمه إلى الدنيا عن سعوت طريق الدين. فلا يتوب ولا يستعمر علية على المالية المن الماء المن العام التي هي وسائمه إلى الدنيا عن سعوت طريق الدين. فلا يتوب ولا يستعمر علية المن العام المنه المن المناء المن العام المناء المناء المن العام المناء المناء المناء المناء المناء المن العام المناء ا

وإذ علب هدا على أكثر الماس إلا من عصمه الله تمالى ، والقصع الطمع من إصلاحهم ، فالاسهرادى الدين المتناطات و الاصراد علهم ، كاسياتى فى كتاب الرائه بيا به إلى الشه الله تمالى . ولدلك كتب يوسف من أسباط الى حديمه المراعشي . ماضك بن من لا بحد أحدا لا يدكر الله تمان معه إلا كان آئما أو كانت مذاكر ته معصية ، ودلك أنه لا يحد أهله ؛ ولقد صدق ، فان محافظة الماس لا تمك عن عبية أو سماع عبية ، أو سكوت على مسكر وإن أحس أحواله أن بهيد علما أو يستميده ولو تأمل هذا المسكن وعم أن إقدته لا تحلو عن شوائب الراء وطب الحم والرياسة ، علم أن المستميد إنما يريد أن محمل دلك آنه الى طلب الديا ، ووسيله الى الشر ، فيكون هو معيما له على ذلك ، وردء او طهيرا و مبيئا لاسما به ، كالدى يعيم السيف من قطاع أطريق فالعلم كالسيف ، وصلاحه للحير كصلاح السيف للفرو ، ولدلك لا يرحص له في السم عمل عمم يعم بقرائن أحواله أنه يريد به الاستعالة على قطع الطريق

فهده الدن عشره علامة من علامات علماء الآحرة تعمم كل واحده مهم، جمله من أحلاق علماء السلف ، فكن أحد رحين : إما متصف بهذه الصفات ، أوممترى بالتقصير مع الإفرار به وإمالة أن تكون الثالث فتدس على عسك بأن بدلب آلة الديا بالدين ، وتشبه سيره البطايين وإمالة أن تكون الثالث فتدس على عسك بأن بدلب آلة الديا بالدين ، وتشبه سيره البطايين من والمشاء الراسجين ، والمشحق محيلات وإكارك برمزة الهماكين الآيسين من و دبالله من خدع الشيطان ، مهما هلك الجمهور فلت أن شمالي أن بحمل ممن لا تعره الحياه الديا ، ولا يقره بالله الغرور!

## الباب إلتابع

# نى العقل وشرف وحقيقت وأقسام

#### يبائب شرف المقل

اعلم أن هدا مما لايحتاج إلى كلف في إطهاره ، لاسها وقد طهر شرف العلم من قبل العقل. والمقل مسع العلم وأساسه ،والعلم يجرى منه تحرى الثمرة من الشجرة ، والمور من الشمس ، والرؤية من العام ، فكيف لايشرف ماهو وسياله السعادة في الديا والآحرة ؟

أوكيف يستراب فيه والبهيمة معقصور تبيرها بحتشم المقل دحتيإن أعظم البهائم بدناوأشدها صراوه وأفواه خطوة ادارأي صورة الاحان احتشمه وهايه بالشعورة باستيلاله عليه يالما حص به من إدرات الحيل ولداك إلى سي الله عليه وسلر (١) م الشَّيْحُ في دومه كالنيُّ في أميه، واپس دلك الكابرة الماله ، ولا لكبر شخصه ، ولا لربادة قوله . أن لربادة أنجر ته التي هي عُره عقله ، ولدلك ترى الأثراك والأكراد وأجلاف العرب و مـ ثر الحاق مع هرب معرلتهم من رسة المهائم يوفرون المشايم ، طلع ، وبدلك حين قصد كثير من المعابدين قتل رسول الله حتى الله عليه وسير فعما و فعت أعيبهم عليه واكتحلوا بعرته البكريمة ، ها و ه ، و تراءى لهم ماكان يتلا لأعلى ديد حة وجهه من ور السوة ، وإن كان دلك مطبا في نفسه نطون العقل فشرف العفل مدرث بالصرورة أوإنه القصد أن أورد ماوردت به الأحبار والآبات في دَكُرُ شَرِقَهُ ، وقد سَهَاهَا بَنْهُ وَرَا فِي نُولُهُ نُمْ يَ ۚ ﴿ أَنَّتُهُ ۖ أُورُ ۖ أَلَسَّمُواتٍ وأَكْرَاضٍ مُثُلُّ نُورِهِ كمشكاهٍ ) . وسمى العمم المستدد منه روحا ووج وحياة ، فذن تمالى : ( وكدَّلك أوَّحينًا (لَيْنَكُ رُوحَ مِنْ أَمْرِ ١) وقال سنجالة (أو من كا ميَّت فأخييدُ اللهُ وحمدًا لَهُ يُورا يَمْشَي ه في النَّاس) وحيث ذكر الدور والطامة أراد به العدم والحهل ، كفوله : ﴿ يُخْرِحْهُمْ مَنْ الْطْلْمَاتِ إِلَىٰ الْمُورِ ﴾ وقال صلى الله عليه و ساير (\*) لا يأنيه، أنَّ سَنْ أَعْنَدُوا عَنْ رَبَّكُمْ ونواصوا ، لَمَقُلُ لَغُرُ فُوا مَا أَمْرُتُمْ بِهُ وَهِ، مُهِيثُمْ عَنْهُ ، وأَعْلَمُوا أَنَّهُ لِنَحْدَكُمْ عَنْد رَبَّكُمْ ، وأَعْلَمُوا أَنَّ أَعْمَاقِنَ مَنْ أَطَاعَ أَلَهُ وَإِنْ كَانَ دَمِيمَ أَنْمُصَرَ حَتِيرَ أَغْصِرَ دَنَّيَ أَلْمُولُهِ رثَّ أَنْهُمِيتُهِ ﴿ وَإِنَّ الخهن مَن عصى ألله تُعالَى وإن كان حمل أمنطر عَطيم الحَطر شريف المُنزلة حَسن لْهَيْئَةِ فَصَيْحًا أَطُوقًا ، فَأَلْقُرْ دَهُ وَأَلَحُنارِيرُ أَعْقَلُ عَلَىٰدَ أَنْهِ تَعَالَىٰ مُمَّنُ عَصَاهُ ، وَلا تُعْتَرُ

و الناب السام في المقل كه

<sup>(</sup>١) حديث الشرح في فومه كاسي في أسه ; ابن حان في الضفاء من حديث ابن عمر وأبو منصور الديلمي من حديث أبي رائع بسد ضيف

<sup>(</sup>٢) حديث يأيها الناس اعقلوا عن ركم وتواصوا بالنقل \_الح لمن ٠ د برد إلى المحسر أحد الصعـــــاه في كِتَابِ الْعَقَلِ مَنْ حَدَيْثُ أَبِي هَرَيْرَةً وَهُو فِي مُسْتَدَا لَحَارِ لَمْ أَنْ أَنَّامَةً عَن داود

بتعظيم أَهْنَ ٱلدُّنْيَا إِيَّا كُمْ فَإِنَّهُمْ مِن ٱلخُاسِرِينَ ﴾ ووال صلى الله عليه وسنم (١) ﴿ أُوَّلُ مَ حَلَقَ أَلَقَهُ ٱلْعَقَالَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلُ فَأَقْدَلَ ، ثُمُونِلَ لَهُ أَدْبِرُ ۚ فَأَدْبِرُ ۚ . ثُمَّ فان أَللهُ عز وحل . وعز في وحلالي مَا خَلَقْتُ حِلْقًا أَكُرُ مَ عَلَى مِنْكَ ، مِنْ آخَدُ ، و مِنْ أَعْطَى ، و مِنْ أَسِبُ ، و مِنْ أَعَاقبُ ، فان قلت : فهذا العقل إن كان عرصا فكيف خلق قبل الأحسام ؟ و إن كان حو هر افكيف يكون جوهر تاثم بنمسه ولايتحيز ا

هاعلم أن هذا من عم المكاشفة ، فلا يعنق دكره علم المعاملة . وعرصها الآن دكر علوم المعاملة . وعن أنس رصى الله عنه (\*<sup>)</sup> قال « أثنني قو ثمّ عَلَى رخُر عِنْد الّــَيِّ صبى الله عليـــه وسلم حَتَّى بَالَمُوا ، فقــال صلى الله عليـــه وسلم : كَيْفَ عَقُلْ ٱلرَّجْنِ ؟ فقالُوا - نُحْمَرُكُ عن أَحْتِهَادُهِ فِي الْسَادَةِ وَأَصَّنَافَ ٱلْحُيْرِ وَتَسْأَلْنَا عَنْ عَقْلُه اللهِ فَقُلُ صِي الله عليه وسلم : إنَّ ألا محتى يُسبِبُ بِحَهْمِهِ أَكْثَرُ مِنْ فَجُورِ ٱلْهَاجِنِ ، وإنَّمَا يرَّامِعُ النَّبِيدُ عَدًا فِي أَلَدُرِحَابَ الرَّسِقِ مِنْ رَبُّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ ، وعن عمر رصى الله عنه قال , قال رسول الله صى الله عليه وسيم (م) ﴿ مَا أَكْتُسْبِ رَخُنُ مَثْنَ فَضَّ عَقْنَ يَهُدى صَاحِبَهُ إِلَى هُدى وَ بِرُدُّهُ عَنْ رَدَّى ﴿ وَمِا تُمْ إِيَّانُ عَبْدٍ وَلَا أَسْتَقَامُ دِينُهُ حَتَّى يَكُمُنَ عَقَلْتُهُ ٣ . وقال صلى الله عليه وسلم (١) « إنّ ألرُّ شَن لَيْدُوكُ مُحُسِّن خُلُقهِ درحة الْعَمَامُ الْقَائِمِ ، و دَ يَتُمْ لَرِخُلِ حُسْنُ خُلُقه حَتَّى يَتِمْ عَقْلُه مَعِنْدُ ذَلِكَ ثُمَّ إِيْمَانُهُ وَأَصَاعَ رِنَهُ وَعَصَى عَدُّوَهُمْ إِبْلِيسَ »

<sup>(</sup>١) حديث أول ما حلق الله العمل قال له أقال لـ الحديث ؛ لصار ل في الأوسط من حدديث أبي تُعامِه وأبو نعيمن حديث عائشة باسادين ضعيمين

<sup>(</sup>٧) حديث أس أني قوم على رحل عبدانسي صلى الله عبيه وسلم حبي «بعوا في شاء فقال : كنف عشن رحل الحديث , أن طعر في العنَّان سعمه و ترمدي الحكيم في النوادر محتصرًا

<sup>(</sup> ۴ ) حديث عمر ما اكسب رحل مثل فصل عقل لـ لحديث . ابن البحر في العقل وعبه الجارث من

<sup>﴿</sup> ٤ ﴾ حديث إن الرحل ليدرك عجس حلته درجة النبائم النمائم ولا يهم لرحل حسن حلقه حتى يتم عقله الحديث : ابن المحبر من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن حدم به . والحديث عبدالترمدي مختصر دون فوله ولا يتمء منحديث عائشة وسححه

وعن أبي سمعيد الحدري رصى الله عنده قال وسول الله صلى الله عليه وسم "ا" وعن أبي بكُلُّ أَنِي وعامة و وعَامَة أَنْ وَمَن عَقَدُهُ ، فَعَدْرِ عَقْلِهِ تَكُونُ عِنَادَتُهُ ، أَمَا نَعْمَمُ قُولُلَ الفَّجَارِ فِي النَّارِ : هلَّو كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ سَقِيلُ مَا كُنَا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ الله وعن عمر رصى الله عنه أنه قال الحرم الداري "ان الله عَلَا أَنْ فَدُو وَ فَكُمْ الله على الله على الله عليه وسلم كما سَالتُكُ فَقَالَ كما قُلْت ، ثُمُ قالَ : سَأَلْت جَبْرِيلُ عليهِ السَّلَمُ : مَا الله عنه الله عنه الله عليه وعن المراء من عارب رصى الله عنه "ا قال الكَثْرَتُ السَّلُ فَقَالَ الله الله عليه وسلم كما سَالتُكُ قَقَالَ كما قُلْت ، ثُمُ قالَ : سَأَلْت عِبْرِيلُ عليهِ السَّرِمُ : مَا الله عنه "ا قال الله عنه الله عنه وسلم قَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْي وَمُعِلَّ الله عليه وسلم قَقَالَ : الله النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْي وَمُعِلَّ الله عَلَى وَسُعِ قَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْ وَعَلَى الله عليه وسلم قَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْ وَمُعَلِّ الله عليه وسلم قَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْي وَمُعَلِّ اللهُ عَلَى وَسُولُ الله عليه وسلم قَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَنْي وَمُعَلَّ عَلَى الله عَلَى وَلَوْ الله عَلَى وَلَوْ الله ومَوْمَ فَقَالَ : النَّهُ النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَلَى وَمُولُ الله عَلَى الله ومَوْمَ فَقَالَ : الله الله ومَوْمَ فَقَالَ اللهُ عَلَى النَّاسُ إِنَّ لَكُلُّ عَلَى الله ومَوْمَ فَقَالَ : النَّهُ عَلَا عَلْ الله ومَوْمَ فَقَالَ : الله ومَوْمَ فَقَالَ الله ومَوْمَ الله ومَوْمَ فَقَالَ الله ومَوْمَ الله ومَوْمَ فَقَالَ الله ومَوْمَ فَقَالَ الله ومَوْمَ الله ومَوْمَ فَالْ الله ومَوْمَ الله ومَوْمَ فَا الله ومَوْمَ فَا الله ومَوْمَ النَّاسُ الله ومَوْمَ ا

وعن أبي هريره رصى الله عنه عال " من رجع رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن غَرْوةِ مُذا، وعن أبي هريره رصى الله عنه عال الشعع من فلان وعلون أبلى مالم " يُبْل فلان ومحومُ مَذا، وَعَلَى مَالَم الله يُبُل فلان ومحومُ مَذا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّا هذا ولا علم قدر ماضمَ الله الهم مِن العقل، وكُست ألله كا فقال صلى الله عليسه وسلم : إنهُم عاملُوا على قدر ماضمَ الله الهم مِن العقل، وكُست مُمْرَثُهُم ويدَّهُم على قدر عُقُولهم في الله المائم على مارِل شتى ، فإذا كان يَوْمُ الفيدية الفيده والله الله الله على قدر عَقُولهم " .

وعن الداء بن عارب أنه صلى الله عليمه وسلم قال ( " : " جَمدٌ اللَّا أَيْكَةُ وَأَجْتُهَدُوا

<sup>(</sup>١) حديث ألى سعيد لسكل شيء دعامه ودعامه لمؤمن عقله ــ الحديث . ابن المحر وعنه الحارث

 <sup>(</sup> ۲ ) حالت عمر أنه عان لتميم الدارى عادسودد فيكم قال العقل قال صدقت سأل رسول الله صلى الله عليه
 وسام حالحديث : ابن للجير وعنه الحارث

<sup>(</sup>٣) حديث البراء كاثرت السنداس على رساءِل الله صلى الله عاليه وساير فقال إيابها الناس ال بسكل شيء ماهية – الحديث : ابن المنجر وعته الحارث

 <sup>(</sup>٤) حدث أي هرارة مدارح رسول به دالى لله عليه وسلم من عرب أحد سمع الدس تقولون كان فلان أشجع مني فلان ــ الحديث : ابن النجر

 <sup>(</sup>٥) حدث الراء بن عارب حد بالافكة و حثيدوا في صاعه الله بالعدل الحدث الى طحر كذبك وعبه
 الحارث في مساده وارو م العوى في معجم السحانة من حدث الن عارب رحل من العنجانة
 غير البراء وهو بالسئد الذي رواه ابن للجير

في ضاعة الله عروح من أوفر أهم عليه با لعقل ، وحد المؤلمة وسي الله عنها قات (الهولمائة وطاعة الله عروح أوفر أهم عليه عليه وعن عائشة رسى الله عنها قات (الهولمائة بالرشول الله عم يتفاط أن الدن في الدني وفي الدني وفي الآحر و الدن بالعقل ، فلت عم يتفاط أن الدن في الدني وفي المرابع وفي الآحر و الدن بالعقل ، فلت المش إلى أعرون الممالية وقال صلى الله عليه وسير المعاشمة وهن عماوا إلا تقسد ما أعطاهم عروح وحل من العقد م فعدر ما عضو من العقل كان عمد أله و فلدر و المملوا أبحرون المعاشمة و فلدر المعاشر المعاشر المعاشر المعاشر المعاشر العلم المعاش كان المحدد الها الله المعاشر و فلد المعاشر المعاشر المعاشر المعاشر المعاشر المعاشر المعاش كان المعاشر المع

وعن اس عاس رحى الله علهما وال وال رسوب الله حلى الله عليه وسلم (١) الكُن شيء آله وعده وعده الله وعده الله وعده الله وعده الله وعده الله وعده الله والمحلّ الله والمحلّ شيء مصية ومصة الله والمحلّ والمحلّ والمحلّ شيء دعمة ودعامه من العمل والمحلّ والمحلّ وعده العمد العمل ولا محله وعده المحلّ والمحلّ المعلّ والمحلّ المعلّ والمحلّ المعلّ المحلّ والمحلّ المعلّ والمحلّ المعلّ والمحلّ المعلّ المحلّ الله عليه وسلم الله عليه المحلّ الم

 <sup>(</sup>۱) حدیث عائدہ علت پرسوں سے بڑی شیء پندس الدین فی الدین فیل سعیں الحدیث الی لحج
 والترمذی الحکیم فی النوادر محوم

<sup>(</sup>٢) حدث بن عباس سكل دي، آلة وعدة وان آلة المؤمن العقل\_الحدث: ابن اللحبر وعمه الحارث

<sup>﴿</sup> ٣ ﴾ حديث ان أحب المؤمنين الى الله من نصب في طاعة الله ـــ الحدث أن المحبر من حديث ابن عمر ورواء أبومنصور الديلمي في مستد الفردوس باسناد آخر صعيف

<sup>(</sup>٤) حدث ممكر عملا أشكر تفحوه المحاسف من المحر من حديث أبي فالمة

# بيان حقيقة العقل وأقسام

اعلم أن لداس احتموا في حد العثل وحشقته . ودهن الأكبرون عن كون هذا لاسم مطلقا على ممان مختلفة ، فصار ذلك سبب اختلافهم

والحق الكاشب للمطاء فيه : أن تعقل النم يطبق الاشتنزاك على أربعة معان ، كما يطلق النم تعين مثلاً على معان عده ، وما يحرى هذا المحرى ، فلا تدمى أن يطلب لجميع أقسامه حد واحد ، بل يفرد كل قسم بالكشف عنه

والأول الودم الذي عارق الاست به سائر الهائم، وهو الذي استعد به لقبول العلوم النظرية ، و بدير الصدعات حقيه أعكرية . وهو لدى أرده لحارث بن أسد المحسى حث قال في حد المقل إنه عريزة اللها مها إدراك الملوم النص بة . وكا أنه ورا لقدف في القلب له يستعد لادراك الأشياء ولم ينصف من كبر هذا ورد المقل ف محرد العلوم الصرورية. ف العافل عن العاوم والمأتم يسميان عاملان ناعتمار وحود هده العريرة فسهما مع فقد العلوم وكما ل لحياه عربرة مها ينهيا الحسم بالحركات الأحسارية والأدراكات الحسية ، فكدبك العقسال عريرة بهالتهيأ بعص الحيواء بالماوم سصريه واوحارات بسوى بين لاسبان واحمرني العريرة والادراكات احسيه ، فيقال الافرق سهم إلا أنا أنه تمان الحكيم حراء العادة يحنق في الاسان علوما وايس يحلقها في الحدر والمهائم ، لحر أن نسوكي سراحدر واحمد في الحياة ، ويقال. لافرق ، لأ أن الله عز وحل بحنق في احمار حركات محصوصه لحكي ، حراء عاده ، و به لو قدر الحمار حمادا میتا لوحب القول بأر كل حركة بشاهد منه و نما سبحاله و نمالي و در على صقها فيه عيي البرس المشاهد، وكما وحب أن يفان . لم يكي مصر قنه تعمياد في الحركات إلا بقريره احتصت له عبر عنها بالحياه ، فكم مفارقة لأنسان لبهيمة في إدراك العلوم النظرية بغريرة يعمر عه بالعقل، وهو كامرآه التي تفارق عيرها من الأحسام في حكاية الصور والأواب بصفة احتصت مها وهي نصفه ، وكدلك العين عارق لحبهة في صفات وهيئات مها استعدت للرؤية عسبة هده الفريرة الى العلوم كدسة بعين الى الرؤية ، ونسبه القرءال و تشرع إلى هذه العريرة في سيافها الى أكشاف العلوم له كلسبة تورالشمس الى البصر. فهكدا ينبغي أن تفهير هده الغريرة م ١٩ : أول ـــ إحياء

الثابى . هى العاوم التى تحرج إلى الوحود فى ذات الطفل الممير بحوار الحائرات واستحاله المستحيلات : كالعم مأن الاثنين أكثر من الواحد، وأن الشخص الواحد لا يكون فى مكامين فى وقت واحد، وهو الذى عناه بعض المستحيلات حيث قال فى حد العقل : إنه بعض العلوم الصرورية كالعم بجواز الحائرات واستحالة المستحيلات ، وهو أبضت صحيح فى هسه، لأن هده العلوم وجودة ، وتسميتها عقلا طاهر ، وإنما الفاسد أن تسكر تعك العريرة ويقال : لا موجود إلا هذه العلوم

الثالث علوم تستفاد من التحارب بمحارى الأحوال، فان من حنكته التحارب وهذبته المذاهب يقال إنه عاقل في العادة ، ومن لا يتصف بهذه الصفة فيقال إنه عبي عمر حاهل ،فهدا نوع آخر من العلوم يسمى عقلا

الرابع \_ أن تشهى قوة تلك الغريرة إلى أن يعرف عوافب الأمور، ويقمع الشهوة الداعية إلى اللدة الماحلة ويقهرها، فادا حصلت هذه القوة سمى صاحبها عافلا، من حبث بن إقدامه وإحجامه بحسب ما يقتصيه البطر في العواقب لا يحكم نشهوة الماحلة، وهذه أبصا من حواص الاسان التي بها يتمير عن سائر الحيوان. فالأول هو الأس والسبخ والمسبع، والله هو الاقرب اليه، والشال فرع الأول وانساني، إد بقوة العريزة والعلوم الضرورية تستماد علوم التحارب، والرابع هو الثمرة الأحسيره وهي العابة القصوى، فالأولان بالطبع، والأحيران بالاكتساب، ولدلك قال عني كرم الله وجهه:

رأيت العقل عقلين فطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع إذا لم يك مطبوع كا لاتنفع الشمس وصوء العين ممسوع

والأول هو المراد نقوله صلى الله عليه وسير المساحدَق اللهُ عَرَّ وَحَلَّ خَلَقًا أَكُرَمَ عَلَيْهِ مِن الْعَقَّلِ » والأحير هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم (٧) ه بِدَا تَقَرَّب النَّاسُ بِأَ وَالِ الْهُرَّ

 <sup>(</sup>١) حدث ما حلق الله حدث أكرم عليه من النقل - البرمدي حكيم في النوادر بسيد صعيف من روايه الحدث عن علية من الصحابة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث ادا تقرب الناس بأنواع الر فتعرب أن بعدث النو بعم في اختلبة من حدث على دا اكتب التناس من أنواع البر ليتقربوا بهنا الى ربئا عز وحل فاكتب أن من أنواع النقل تسقهم بالزغه والقرب، وإنساده ضعيف

وَالاَّ عُمَالِ الْمُتَالِحَةِ وَتَمَرَّنَ أَنْ سَقَيْتَ » وهو المراديقون رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على المدراء رضى الله عنه الرّدة عقلا لرّدة من ركّ فربًا » فقال: بأ بى بأت وأتى وكيف لى بذَلِكَ الاقتال: « أَجْتَبُ عَارِم الله سالى وأد قرائص أنه سُعامة تحكُن عافلاً ، وأعمل بوالمن الله سُعامة تحكُن عافلاً ، وأعمل بوالمنا المنا المنا والمنا وتما الله المنا المنا والمنا وتما والمنا وتما المنا المنا والمنا وتما الله المنا والمنا وتما والمن وتما والمن وتما والمن وتما وأبي بن كم وأنا والمنا والمن والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمن والمنا والمن والمنا والمن والمنا والمن والمنا والمن والمنا و

ويشه أن كون أصل الاسم في أصل اللعة اتلك العريرة وكدافي الاستمال، وإنما أطلق على العاوم من حيث إنها تحرتها كما يعرف الشيء شهرته، فيقال: العلم هو الحشية، والعالم من يحشى الله إمال الحشية تمره العلم، فتكون كالمحار لعير طك الغريرة، ولكن بيس العرص البحث عن اللغة، والمقصود أن هذه الأفسام الأربعة موجودة، والاسم يطلق على جميعها، ولا حلاف في وجود جميعها إلا في القسم الأول. والصحيح وجودها، بل هي الأصل، وهذه الديرة بالفظرة، ولكن تطهر في الوجود، ذا حرى سلب

 <sup>(</sup>١) حدث ردد عملا تردد من رسا في الحدث قاله لأبي الدرداء ال نحر ومن طرقه الحارث
 بن أبي أسامة والترمذي الحكم في النوادر

 <sup>(</sup>۲) حدیث ن السیب أن عمر وأبی بن كب وأبا هرارة دحاوا على رسول الله صلى الله علیه وسلم
 فقالوا با رسول الله من أعلم الله عنال العاقل الحدیث الله المحر

<sup>(</sup> ١٧ ) حديث إلى المن من آمن دالله و عمل بطاعته : الله عديث سعيد الله و عمل بطاعته : الله و عمل حديث سعيد الله و عمل الله وقيه قصة

أتمريب كال الأيدن مركورا في مقوس القطرة القسم الناس بي فسمين بلي من أعرص فسي وهر الكاهر ، ورق من أحل عاطره فتدكر فكال كن حمل شهادة فسيها علملة شم لد كرها ولدلك قارعر وحل ( المدنية مدكرون) واسد كر أوأو ألأأمات ارواد كروا بعبة ألله عنكُم وميثاقة ألدي و "قبكم" به ), والفديستر". أقر ال بالدكر فهن من مُدَّكِرٍ) وتسمية هد للمصرّد كرا ايس سميده كأن مدكر صربان أحدهم أن يدكر صوره كانت حاصرة الوجود في للله لكن عات عد وجود، والآخر أن يدكر صوره كالت مضملة فيه بالفطرة وهذه حقائق طاهره للدعار بنور النصايرة القيلة على من مستروحه السماع والتقليد دون كشف والعيان، ولذاك تراه بتحدط في مشهده الآمت، ويتعسم في تأويل النذكر و فرار المقوس أنو عا من لتمسفت ، و يتح بن اليمق الأحدر والآيت صروب من الملفصات ، ور بما يعلب دلك عليه حتى ينظر اليه على لأستحقار، ويعنقد فيها التهامت. ومثاله مثال الأعمى الذي يدحل دارا فيعثر فيه ، لأواى المصموفة في الدر فيقول مالهذه الأوالى لآترفع من الطريق وترد إلى مواصعها ؟ فيمَّال له إنها في مواصعها ويمَّا الحس في نصرك. فكذلك خلل البصارة يحري محراه وأطها منه وأعصم ، إذ لنفس كالفارس ، والبدل كا عراس ، وعمي الفارس أضر من عمى الفرس.

ومشاسهة نصيرة الباص البعديرة الظاهر قال الله تعالى و ما كذَب الْفُؤَادُ مَا رَأَى) وقال له له له ( ما كذَب الفُؤَادُ مَا رَأَى) وقال له له له ( و كدلك لرى لر اهيم ملكُوت السو ت وألازض) لآية وسعى صده عمى افقال عمال ( و مَن كان عملى ( و من كان عملى الرف التي في المنذور) وقال عالى ( و من كان في هده أغلى وله و ألا حر م أغلى وأصل سايلا). وهذه الأه و رالتي كشفت للا نبياء بعضها كان البصر و بعضها كان بالبصيرة الوسمى الكلرورية

و باجملة من م أكل بصبرته الباطلة تاقية ، لم يعلق يه من الدين إلا فشوره ، وأمثلته دول لباله وحقائقه - فهذه أقسام ما ينطلق المرالعقل علم

# بياله تفاوت النفوس في العقل

ود احتلف الناس في لهاوت العقل ، ولا معنى الاشتعال مقل كلام من قل أنحصيسله ، ال الأولى والأهم المبادرة الى التصريح بالحق

والحلى لصريح فيه أن يقال: إن التفاوت بمصرق المالأفسام الأرسة سوى القسم الثانى وهو العبم الصرورى نجوار لحائرات واستحاله المستحيلات، فالدمن عرف أل الاثنين أكثر ملى الوحد عرف أيصا استحاله كول الحسم في مكالين، وكون الشيء الواحد قديما حادثا، وكذ سائر النصائر وكل ما يدركه إدراكا محققا من عير شك، وأما الأفسام الثلاثة فالمفاوت يتطرق اليها

أما القسم الرابع وهو استيلاء القواة على قع الشهوات، فلا يخنى تفاوت الناس فيه ، بل لا يحق تفاوت أحوال الشهوم الواحد فيه ، وهذا التفاوت يكون تارة لتفاوت الشهوة ، إد قد يقدر العاقل على ترك بعص الشهوات دون بعص ، ولكن عبر مقصور عليه ، فان الشاب قد يعجر عن ترك لرما ، وادا كر وتم عقله فدرعليه ، وشهو قالرياء والرياسة ترداد فو قبالكبر لا صعفا ، وقد يكون سعبه التفاوت في العبر المعرف لعائلة تلك الشهوة ، ولهدا يقدر الطبيب على الأحماء عن عص الأطعمة المصرة ، وقد لا يقدر من يساويه في العقل على دلك إذا لم يكن

طيدا وإل كان يعتقد على الحمة فيه مضرة ، ولكن ادا كان عم الطبيب أتم كان خوفه أشد ، وبكون الخوف حدا للعقل و عده له في فمع الشهوات وكسرها ، وكدلك يكون العالم أقدر على ترك المعاصى من الحاهل لقوام علمه بصر رالمعاهى، وأعنى به العالم الحقيق دول أرباب الطيالسة وأصحاب الهدمان ، فال كان التعاوت من حهة الشهوة م يرجع الى تعاوت العقل، وإل كان من حبة المعم فقد سمينا هذا الصرب من العلم عقلا أيضا ، فانه بقوى عريزة العقل ، فيكون حبة النعاوت في عريزة العقل ، فيكون كان قمها للمهوة في عريزة العقل ، فيكون كان قمها للمهوة في عريزة العقل ، فالها ادا قويت كان قمها للشهوة لامحالة أشد

وأما القسم الثالث وهو علوم التحارب، فتعاوت الناس فيها لا يكر ، فانهم بتعاوتون بكثره الإصابة وسرعة الإدراك ، ويكون سنه إما تفاوت في العريرة ، وإما تفاوت في البارسة . فأما الأول وهوالأصل أعني الغريزه ، فالتفاوت فيه لاسبين إلى حجده ، فانه مثن نور يشرق على النهس ويصع صبحه ومبادى ، إشرافه عند سن التمييز ، ثم لايرال ينمو ويرداد نموا حتى التدريح إلى أن يتكامل يقرب الأربعين سنة ومثانه نور الصبح ، فان أوائله يجى حماء يشق إدراكه ، ثم يتدرح إلى الرعدة ، إلى أن يتكمل علوع قرص الشمس

وتفاوت بور البصيرة كتفاوت نور البصر، والدرق مدرث بين الأعمش و بين حادالمصر. بن سنة الله عروجل جارية في حميع حنقه بالتدريخ في الإيجاد، حتى إن غريرة تشهوه لا نظهر في الصبي عند الناوع دفعة و نفتة بل قطهر شيئا فشيئاً على التدريخ، وكدلك حمع القوى والصفات. ومن أنكر "فاوت الباس في هذه الغريرة فكا" به منجلع عن ربقة العقل

ومن فلن أن عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل عقل آحاد السوادية وأجلاف البوادى فهو أخس فى هسه من آحاد السوادية ، وكيف يمكر هاوت الغريرة ولولاه لما احتمف الناس فى فهم العلوم ، ولما القسموا الى بليد لايدهم بالدهيم إلا بعد تعب طويل من المعيم ، والى ذكى يدهم بأدنى رمر وإشارة ، والى كامل تنبعث من هسه حقائق الأمور بدول التعليم ، كما قال تعالى : (يَكَادُ رَيْهَا يُصِيء ولو لَمُ تَعْسَدُهُ بَارْ، نُورْ عَلَى نُورٍ ) وذلك مثل الأنبياء عليهم السلام ، إد ينصح لهم فى بواطعه أمور غامضة من غير تعلم وسهاع ، ويعبر عى ذلك بالالهام ، وعن مثله ينصح لهم فى بواطعه أمور غامضة من غير تعلم وسهاع ، ويعبر عى ذلك بالالهام ، وعن مثله

عَبِر الذي صلى الله عليه وصلم حيث قال ( ) وإن رُوح القَدْسِ هَتْ فَرَوْعَى : أَخْسِمْ وَالْحَبِهُ مَ الله عَلِي صلى الله عليه وصلم حيث قال ( ) والقَدْسِ هَتْ قَالِكُ عَبِرِي يَهِ إِنه وهذا المخط من تعريف الملائكة للأساء بحالف الوحى الصريح الدى هو سماع الصوت محاسة الأدب ومشاهدة الملك بحاسة المصر ، ولدلك أحد عن هذا بالمقث في الروع. ودرحات الوحى كثيرة ، والخوض فيها لا يليق لعم المعاملة ، بل هو من عم المكاشعة

ولا نظال أن معرفة درحات الوحى تستدعى منصب الوحى ، إذلا يبعداً ل يعر ق الطبيب الريض درحات الصحة ، ويعلم العالم العاسق درجات العداله وإن كان حاب عنها ، عالملم شى، ووحود المعلوم شى، آخر ، فلاكل من عرف النبوة والولايه كان سيا ولاوليا، ولا كل من عرف النبوة والولاية كان سيا ولاوليا، ولا كل من عرف التقوى والورع ودقائقه كان تتيا

وانقسام الناس إلى من يتنبه من نفسه ويمهم ، والى من لا يمهم إلا بتبديه وتعليم ، واى من لا ينفمه التعليم أيضا ولا التبديه . كانقسام الأرض اى ما يحتمع فيه الماء فيقوى فيتمجر بنفسه عيونا ، والى ما يحتاج الى الحمر ليخرج الى القوات ، والى مالا ينفع فيه الحمر وهو اليابس ، وذلك لا حتلاف حواهر الأرص صفاتها ، فكدلك احتلاف المقوس فى عريرة العقل ويدل على هاوت العقل من حهة المقل ماروى أن عبد الله بن سلام رصى الله عنه سأل المي صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل فى آخره وصف عظم المرش وأن الملائكة قالت (المن أربها هل حالمت شيئًا أعصم من العرش؟ قال عنم العقل قالوا وما لمع من قدره ؟ قال هيهات لا يحاط معلم من شيئًا أعلم من أعلى حديث العقل عساها شقى من من أعلى حديث العقل عساها شقى حديث و منهم من أعطى حديث و منهم من أعطى و منه من أعطى و منه ، ومنهم من أعطى و سقة ، ومنهم من أعطى المثرث والأربع ، و منهم من أعطى فرف ، ومنهم من أعطى و سقة ، ومنهم من أعطى المثرث من دلك ه

 <sup>(</sup>١) با روح القدس عث في روعي أحب من أحاث فائت مدرقة . اعديث الشير ري في لألفات من حديث سابل من سعد نحوه و عشراي في لاصعرا والأواسط من حديث على وكلاهم صميف (٣) حديث الله سئل اللي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في آخره وصف عصم العرش وأن الملائكة قال يرب هن حافث شيئا أعلم من العرش الحديث اللي المحمر من حديث أسى المحمد والترمدي الحكيم في اللوادر محصرا

عَإِنْ قَلْتُ عَلَا مَالَ تُقُوامُ مِنَ المُتَصَوِقَةِ يَدْمُونَ لَمُقَلِ وَالْمُقُولُ ؟

فاعم أن السبب فيه أن الدس نقاوا اسم الدقل والمنقول الى الحادلة والمناظرة بالمناقضات وهو صمة الكلام، فل نقدروا على أن يقرروا عده أنج كم حطأتم في لتسمية، د كان دلك لا يسجى عن قلوبهم بعد تداول الألسة به ورسوحه في القبوب، فذموا المقل والممقول، وهو السمى به عندهم فأمانو المصارة الماصة لتى به يعرف الله تعالى و بعرف صدق رسله فكيف يتصور ذمه وقد أنني الله تعالى عبه ؟ وإن دم هم الذي بعده يحمد ؟ فان كان المحمود هو الشرع فيم عم صحة الشرع ؟ فان عم بالمقل المدموم الدي لا يوثق به فيكون المحمود هو الشرع فيم عم صحة الشرع ؟ فان عم بالمقل المدموم الدي لا يوثق به فيكون الشرع أيضا مذموما، ولا يستمت إلى من يقول؛ إنه يدرك بعين يقين و بوء الأي الأمالية في المالية عن المهال ماريده عبين المقبل وبود الأيان ، وهي العنفة لباصة في شعير مه الآدي عن البهائم حتى أدرك بها حقائق الأمور

واً كثر هذه التحبيطات إنما تمارت من حين أنوام طسوا الحقائق من الألفاط فتحلصوا فيها لتحبط اصطلاحات الناس في الألفاط . فهذا القدر كاف في بيان العقل والله أعم

تم كتاب العلم بحمدالله تعالى ومنه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطفى من أهل الأرضوالسماء ، يتلوم إن شاء الله تعالى كباب قو اعداله تماثد واحدلله وحده أو لاو حر الناب قو (العقائم

والعدارم أأرمي

ر ك ص قور الور (العقائم وفيه أربعة فصول

### القصل الاول

في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلتي الشهادة التي هي أحدِ مباني الاسلام

فنقول وبالله التوفيق :

الحد لله المبدى المعيد، الفعال لما يربد، ذى العرش المجيد، والبطش الشديد، الهادى صهوة العبيد، الى المنهج الرشيد، والمسلك السديد، المنع عيهم بعد شهادة التوحيد بحراسة عقائده عن طلمات النشكيك والترديد، السالك بهم الى اتباع رسوله المصطفى واقتماء آثار صحبه الأكرمين الكرمين بالتأييد والنسديد، المتجلى لهم فى ذاته وأفعاله بمحاسن أوصافه التى لا يدركها إلامن ألتى السبع وهوشهيد، المعرف إياه أنه فى ذاته واحدلاشريك له، فرد لامثيل له، صعدلاصد له، منفردلاند له، وأنه واحد قديم لاأول له، أرنى لابداية له، مستمر الوحود لا آخر له، أبدى لانهاية له، قيوم لا انقطاع له، دائم لا انصرام له، لم يرل ولا يزال موصوف بنموت الجلال، لا يقضى عليه بالا نقصاء والا فصال، بتصرم الآباد وا نقراض الآجال، بل هو الأول والآخر، والظاهر والباطى، وهو بكل شىء عليم

#### √ التأزية:

وأنه ليس بجسم مصور، ولا جوهر محدود مقدر، وأنه لا يمائل الأحسام، لا في التقدير ولا في قبول الانقسام، وأنه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر، ولا بعرص ولا تحله الأعراض، بل لا يمائل موجودا ولا يمائله موجود، ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء، وأنه لا يحده المقدار، ولا تحويه الأفطار، ولا تحيط به الجهات، ولا تكتفه الأرضون ولا السموات، وأنه

مستو على العرش على الوحه الذي قاله ، و ما لمنى الذي أراده ، استواء منرها عن المعاسة و الاستقرار ، و التمكن و الحياول و الا نتقبال ، لا يحمله العرش بل العرش و حملته محمولون بلطف قدرته ، و مقهورون في قبضته . و هو فوق العرش و السهاء ، و فوق كل شيء إلى تحوم الثرى ، فوقية " لا تزيده قريا إلى العرش و السهاء ، كما لا تريده "بعدا عن الأرض و الثرى ، مل هو رفيع الدرجات عن الأرض و الثرى ، و هو مع ذلك قريب من كل موجود ، و هو أقرب إلى العبد من حبل الوريد ، و هو على كل شيء شهيد ، إذ لا يما تل قرب أو بي أحسام ، كما لا تحاثل ذاته ذات الأجسام ، وأنه لا يحل في شيء و لا يحل فيه شيء تمالى عن أن يحويه مكان ، كما تقدس عن أن يحده زمان ، بل كان قبل أن خلق الزمان والمكان ، و هو الآن على ما عليه كان ، وأنه با تن عن خلقه بصفاته ، ليس في داته سواه ، ولا في سواه ذاته ، وأنه مقدس عرب النعير و الانتقال ، لا تحله الحوادث ، و لا تستريه ولا في سواه ذاته ، وأنه في داته معلوم الوحود بالنقول ، و في صفات كاله مستمنيا عن واطعا بالأبرار في دار القرار ، و إنماما منه للمعم بالنظر إلى وجهه الكريم

#### الحياة والقدرة:

وأنه تمالى حى قادر، جبار قاهر ، لايمتريه قصور ولا عجر ، ولا تأخذه سنة ولاتوم، ولا يمارضه فنا، ولا موت ، وأنه ذو الملك والمسكوت ، والعرة والحبروت ، له السلطات والقهر ، والحلق والأمر ، والسموات مطويات بيمينه ، والخلائق مقهورون فى قبضته ، وأنه المنفرد بالخلق والاحتراع ، المتوجد بالإيجاد والابداع ، خلق الخلق وأممالهم ، وقد ر أرزاقهم و آجالهم ، لا يشذ عن قبضته مقدور ، ولا يعزب عرف قدرته تصاريف الأمور ، لا تحصى مقدوراته ، ولا تتناهى معلوماته

المبلم:

وأنه عالم بجميع المعلومات ، محيط بما يجرى من تخوم الأرضين إلى أعلى السموات ، وأمه عالم لا يعرب عن علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، بل يعلم دييب النملة السوداء، على الصحرة الصاء، في اللينة الظلماء، ويدرك حركة الدرّ في حوّ الهواء، ويعلم السر وأحلى، ويطلع على هو الحسالصهائر، وحركات الحواصر، وخفيات السرائر، حملم فديم أربى عربرل موصوفا به في أرل الآرال. لا تعلم منجدد حاصل في دائه بالحلول والاتفال الأرال. لا تعلم منجدد حاصل في دائه بالحلول والاتفال الارادة:

وأنه تعاى مريد للكائمات مدير للحادثات، فلا يحرى فى المدت والمدكوت وس أو كثير، صمير أو كبر، حر أوشر، هم أوصر، إيمال أو كمر، عر ون و كر، فو رأو خسرال، ريادة أو نقصان ، واعة أو عصيان، إلا نقصائه وقدره، و حكمته و مشيئته، فى شاء كان و مالم يشأ لم يكن ، لا يحرح عن مشيئته لهنة باض ، ولا فلته خاص ، ل هو البدىء المديد، العمل لم يريد ، لا راد لأمره ، ولا معقب لقصائه ، ولا مهرب المد عن معصيته إلا يتوفيقه ورحمه ، ولا فو ه لو على طاعته إلا عشئته وإرادته ، فلو احتمع الإس و لحى و الملاكم والشياطين على أن يحركوا فى العام دره أو تسكنوها دون إرادته و شيئته لمحروا عن دائ ، وأن إرادته فاغة بدا له فى حمة صفائه ، م يرل كدائ موضوف بها ، مريد فى أرته لوحود وأن إرادته في أوقاتها التي قد رها فو حدت فى أوقاتها كل أراده فى أرقه من عبر تقدم و لا تأخر ، ولا تربص زمان ، فلذلك لم يشغله شان عن شان

## السمع واليصرع

وأنه تعالى سميع نصير نسمع و پرى ، لانمرب عن سممه مسموع و إن حتى ، و لابميب عن رؤيته مرئى وإن دق ، و لا يحجب سمسه شد ، و لا يدفع رؤيته طلام ، پرى من عرر حدقة وأحفان ، و بسمع من عبر أصبحة و آدان ، كما يعلم نعير قلب ، و ينطش غير خارجة ، و يحتق نعير آلة ، إد لانشبه صفائه صفات الحتق ، كما لاتشبه دانه دوات الحلق

#### الكلام:

وأ 4 تعالى منكلم آمر" ، ه ، واعد متوعد ، بكلام أرلى قديم قائم لذانه ، لا يشبه كلام الخلق ، فليس نصوت يحدث من السلال هواء أو اصصكاك أجرام ، و لا بحرف ينقطع ماصاق شفة أو تحر من الدن ، وأن القرءان والتوراة والأنجل والربوركتبه المراه على رسله عبيهم السلام، وأن القرءان مقرو، الألسه، مكبوب في المصاحف، محموط في القلوب ، وأنه مع دالت فديم قدّم دن الله تعالى ، لا يقبل الاصطال والافتراق ، ما لا نتمان إلى الفيلوب والأوراق ، وأن موسى صلى الله عليه وسير سمع كلام الله غير صوت ولاحرف ، كما يرى لأبراز ذات الله تعالى في الآحره من غير حوهن و لاعرض ، وردا كان له هذه الصفات كان حيا ، عاد ، قادرا ، مر بدا ، سميما ، اصاب ، متكالاً ، ولحياة ، والقدرة ، والعلم ، والارادة ، والسمع ، والبصر ، والكلام ، لا مجود الذات

و أنه سنحانه وتعالى لاموحود سواه إلا وهو حدث عله، وقائض من عدله، على أحس الوجوه وأكمها ، وأمها وأعدلها ، وأنه حكيم في أفعاله ، عادل في أفسيته ، لايفاس عالله المدل با العياد ، إذ العبد بنصور منه الفير التصرفه في منك عيره ، ولا تصور الصرامي الله نسلي ، فاله لا يصددف لعيره معكا حتى يكون تصرفه فيه طعا . فكل ما سواه من إس وحق . ومثلث وشیطان وسهاء وأرض و حیوال ، و بات و حم د و حوهر و عرض، و مدرائه و محاوس ـحادث احرعه قدره بعد العدم احد اعام وأشأه إشه بعد أن مريكن شيد ، إد كان في الأرن موجود وحده ولم يكن معه عاره ، فأحدث الحاق بعد دلك إطهارا القدرانه ، وتحقيقا لم سبق من يرادته ، ولم حق في الأرل من كلته ، لا لافقاره اليه و حاجته ، و أنه متفصل بالحاق والاحتراع والشكليف لاعل وحوب مومتطول الانعام والاصلاح لاعن لروم الله المعس والاحسان والعمة والامتدن إد كان قادر على أنا صب على عدده أبواع المداب، ويعتليهم مصروب الآلام والأوصاب ولو فين دلك الكان منه عدلا ، ولم يكن منه قبيعا و لا صف ، و أنه عروحل بيب عدده المؤمين على الطاسات بحكم الكرم والوعد ، لا يحكم الاستحقاق واللروم له ، إد لا يحب عليه لأحد فعل ، ولا يتصور منه طلم ، ولا يجب لأحد عليه حق ، وأن حقه في الطاعات وحب على الحس بإيجا به على ألسنة أبياثه عيهم السلام لا بمجرد العقل، ولكنه بعث الرسل وأطهر صدفهم بالمعتزات الظاهره ، فينعوا أمره ولهمه ووعده ووعيده . فوجب على الحلق تصديقهم فيما جاءوا به

### معتى الكلمة الثانية وهي الشهاده للرسل بالرسالة

وأنه بعث النبي الأبي القرشي محداً صلى الله عليه وسم برسالته إلى كافة العرب والمعجم والحسو والمه بعلى الله بالله بالله بالله بالله به وعصله على الأبياء، وجعله سيد النشر، ومنع كال الايان شهادة التوحيد، وهو قول لاإله إلا الله مالم نقتران بها شهادة الرسول وهو قول لاإله إلا الله مالم نقتران بها شهادة الرسول وهو قوللا محدر سول الله ، وألرم الحلق تصديقه في جيع ما أحد عنه من أمور الدنيا والآخرة، وأنه لا يتقبل إغال عدحتي يؤمن عا أخبر به نعد الموت، وأوله شؤال (الم منكر و تكرير وهما شخصاب مهيبان ها للان عدحتي يؤمن عا أخبر به نعد الموت، وأوله شؤال (الم منكر و تكرير وهما شخصاب مهيبان ها للان يقمد المالم ألمند في قدره سويًا دا رُوح وحسد قيداً لانه عن التوحيد والرسالة ويقولان له من ربك وما ديك وما ويك ومن بينك اوهما (الفقير الله عن التوالهما والرفوح على ما يُشار المؤلم أنه بين بالمؤلم والرفوح على ما يُشار المؤلم أنه بعث بالمؤلم أنه بعثل طبقات على ما يُشار المؤلم أنه بعثل المؤلم أنه بعثل طبقات على ما يُشار المؤلم أنه بعثل المؤلم أنه بعثل طبقات المناس المؤلم المؤ

<sup>(</sup>۱) حديث سؤ ل مكر وكبر : برمدي والعجمه وال حدن من حدث أبي هريرة ادا الراديث أو في أحدثم السكر والآخر السكير ، وفي الصحيحين من حديث أبين أن العبد اد وضع في قبرم وتولى عنه أصحابه وأنه بيسمع قرع بعالهم أناه ملكان فيقمد انه ما الحديث

 <sup>(</sup>۲) حدیث انهما قتاماً القبر :أحمد وابن حبان من حدیث عبد الله بن عمر و أن رسول الله منی الله علیه وسلم
 دکر فدی القبر فعال عمر "ترد علیه عقوله له الحدث

<sup>(</sup> ٣ ) حديث ان سؤالها أول فتنة بعد الموت: ﴿ أَحَدُ

<sup>(</sup> ع ) حديث عدات النمر أخرجاء من حديث عائشه الكم تعمون أو تمديون في قبوركم ــ الحديث . وهما من حديث أن هريزه وعائشة السمادته صلى الله عليه وسلم من عدات القبر

<sup>(</sup>ه) حديث لايان المران دى الكتنب والله وصفه في العظم الله مثل طاق السعوات والارس:
اللهبي في المث من حدث عمر قل لايان أن نؤمن الله وملائكه وكته ورسله وتؤمن
الحده والماو والمران الحديث، وأصله عد مسلم ليس فيه ذكر الميزان ولأبي داود من حديث
عائشة أما في الائه مو عن لايدكر أحد أحدا عبد الميزان حتى يعم أيخف ميزاله أم يتقل ، وأد
ال مردويه في نفسيره قالت عائمة أى حتى قد علما لموارين هي الكفتان فيوضع في هذه المتني،
ويوضع في هذه لمني، فترجع احداها وانحف الاحرى والترمدي وحسه من حديث أنس
واطلبي عبد الميزان، ومن حدث عبد الله بن عمر في حديث النصقة فتوضع السحلات في كفة
والمنطقة في كفة ــ الحديث وروى بن شاهين في كنان للسة عن ابن عاس كفة الميزان

السَّمُواتِ وَأَ لَأَرْضَ ، تُورَتَ فِيهِ الأَعْمَلُ بِقَدْرِهِ اللّٰهِ تَصَالَى ، والصَّنَّجِ يُومَّذُ مِنْ قُلُ لَلْهِ وَالْحُرِدُلُ ، تَحقيقا لِمُمّام العدل ، وتوصع صحائف الحسات في صورة حسنة في كفة الوو ، فيثقل بها الميزان على قدر درجاتها عند الله فضل الله ، وتطرح صحائف السيئت في صورة قبيحة في كفة الظامة فيحف بها الميزان بعدل الله (اوالله عَرْفِنَ بَالله الصّراط حَقَّ، وهُوجِمْرُ مَمْدُودُ عَلَى مَتْنِ جَهِمْ أَحَدُ مِنَ السّيْفِ وَأَدَقُ مِن الشّعرَة الزلُّ عَيْبِهِ أَقْدَامُ اللّٰهِ عَيْبِهِ أَقْدَامُ اللّٰهِ عَيْبِهِ أَقْدَامُ اللّٰهِ عَيْبُهِ أَقْدَامُ اللّٰهِ عَيْبُهِ اللهِ عَيْبُهِ اللّٰهِ عَيْبُهِ عَيْبُهِ اللّٰهِ عَيْبُهِ اللّٰهِ عَيْبُهِ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَيْبُ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهُ عَلْمُ الللّٰهِ عَيْبُهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلْمُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهِ عَلْمُ الللهِ عَلْمَا الللهِ عَلْمُ الللهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهُ عَلْهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰمِ وَاحْتُهُ الللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلْمُ اللّٰ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْهُ الللّٰهِ عَلَيْهُ اللللّٰهِ عَلَيْهُ اللللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْهُ الللّٰهُ عَلَيْهُ الللللّٰهِ عَلَى الللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللّٰهُ عَلَيْهُ الللللّٰهُ عَلَيْهُ الللللّٰهُ عَلَيْهُ اللللللّٰ اللللللهُ عَلَيْهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُولُولُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

<sup>(</sup>۱) حديث الآيال بالصرط وهو حسر محدود على مثل جهم أحد من السيف وأدق من الشعر الشرحان من حديث أن هريره ويصرب الصرائد بين طهران جهم، ولهم من حديث أن هريره ويصرب الصرائد بين طهران جهم، ولهم من حديث أن سعيد بم السيف ورقعه الحسر طلى جهم راد مسلم قال أنو سعيد إن الحسر أدى من الشعر وأحد من السيف ورقعه أحد من حديث أنس وصعفه وفي النعث من أحمد من حديث أنس وصعفه وفي النعث من رواية عبيد بن عمير مرسلا ومن قول الن مسعود الصرائد كحد السيف وفي حمر الحديث مايدل على أنه مرقوع

<sup>(</sup>۲) حدیث لایان بالحوص وانه یشرب منه المؤمنون المسلم من حدث أنساق ترول و به أعطینان الکوتر به هو حوص ترد علیه أمنی یوم الفیامة آیته عدد النجوم ولها من حدث الل مسعود و عقبة ابن عامر و حدث و سهل بن سعد أنا فرطنج على الحوص ومن حدیث الل عمر أمالتج حوص كا بین حرباء وأدرج وهو التموال و دكر كا بین حرباء وأدرج وهو التموال و دكر الحوص في الصحیح من حدیث أن هربره وأی سعد و عد الله بن عمر و حدیقة وأبی در و حاید بن عمر و حدیقة وأبی در و حاید بن عمر و حدیقة وأبی در و حاید بن عمر الله بن عمر و حدیقة وأبی در

 <sup>(</sup>٣) حديث من شرب منه شربة لم يظمأ جدها أبدا عرضه مسيره شير أشد بياضا من اللين وأحلى من
العسل حوله أدرين عدد نحوم السهم من حدث عبد الله س عمرو ولهم من حدث أس فيه
من الأبارين كعدد نحوم السهم في رواية سنلم أكثر من عدد نحوم السهم.

<sup>(</sup> ٤ ) حديث فيه ميرانان يصان من المكوثر عملم من حديث ثونان يعت فيه ميرانان يمدانه من الحية أحدها من ذهب والآخر من ورق

- (۱) حدث لأدن دحت وادوت خيل ده ي متاقش في الحدث ومسامح ديه و ي من ما حل منه مورد لا مراه الله و المنه من حدث على و المنه من حدث على و المنه من حدث على و المنه و المدرد الله و المدرد الله و المنه من حدث المراه و المدرد الله و المدرد الله و المدرد الله و المنه من حدث المنه من بوش الحدث المدرد المنه من عدث المنه من بوش الحدث المدرد المنه المن المنه المن و المدرد المنه المنه المنه المنه من حدث المنه من بوش الله المراه و المراه
- ( ٧ ) حات سؤال من شاء من لأدباء من عيج رساله ومن ساه من كسر عن كام ب مالس الا جرى من حدث أي بحد الدعى وج بود المنامة فيقول سئ وسعدات الرب فيقول هن الماء عنوول من الدي فيقول من الاله مناوول ما أداد من لاير فيقول من شهدات فيقول مح وأماة الحديث وقيه فيقال هل للفت فومات الحديث
- ( ٣ ) حديث في ال سندمه من السهر الله من حدث عاشه من سكر الله من عدر الله عله يوم القيامة ، ومن حديث أبي هريرة عامن داع يدعو الى شيء الا وقف يوم السمه لارما الدعوة عادعا اليه وال دعا رجل رحلا و استادها ضيف
- (ع) حدث سؤال لمسمل من الامسال . أمحات السين من حالت أبي هرايرة إن أول ما عالمت به العلم يوم القيامة من عمله صلاته ـــ الحديث . وسيأتي في الصلاة
- (ه) حديث احراح الموحدين من النار حتى لابسي فير. موحد عضل الله سنحانه : الشيخان من حديث أبي هر برته في حدث طويل حتى ادا فرع لله من التعدد الله عدد وأراد أن يخرج و حمله من أر د من أهل المر أمر غلائك أن خرجو من مار من كان لايتم عادلة شيئا عن أراد الله أن يرحمه مجن يقبول لاإله الا الله ـ حدث

و حدد الله المحالة على المستعدة المحالة المحا

## الفعل الثانى

فى وحه المدرج إلى الارشاد وترتب درحت الاعتقاد اعلم أن ما دكر ماه فى ترجمة العقيدة مسمى أن يقدم إلى السبى فى أول بشوه ليحفظه حفظ

<sup>(</sup>۱) حدث شدعه رأبوه به الحد، بمر بده بمر بدار مؤه بن ومن في من مؤهدين ولا كن لهم شعم أحرج عدن له فلا حدد في بار مؤمن بد حرح مم من كان في فله مثبال دره من الأدن بن محه من حدث عبان في حدث شعم بود الناسة اللائم أدد و بم العدد ثم المهداء وقد شده في عديم وللشخيري من وجدثم في قلمه مثقال بعد من حردل من أدان فأحر حوه وفي رواية من خير وفيه وقول الله تعالي شعمت الملائمة و شعب الدمون و شعم مؤمون و دان الارجم راحمين فيشتن فيمه من الدر فيحرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط يد الحديث .

<sup>(</sup>۲) حدث أفصل الناس بعد رسول به صبى مة عده وسلم أبو لكو عامحرتم عاب به على سجارى من حديث الن عمر قال ك خبر ابن الناس في رامن النبي صبى به عديه وسلم فيحير أن اكر تم عمر ابن الحطاب تم عاب س عندان و لأبي داود كفا عنول و رسول نه صلى لله عليه وسلم حي أفصل أمة أبي صبى لله عديه و سلم أبو الكر ثم عدر بم سمار صبى لله عهد راد النجرائي ورسمع دنك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشكره

<sup>(</sup>۳) حدث أحسان الظن محميع السجاء والنساء عديه البرمدي من حديث عبد لله بن معمل الله الله في أصحابي لانبحدوهم عرض بعدي و مشجين من حدث أبي سعيد لانسبوا أسحابي ، وللمشراسي من حديث ابن مسعود ادا ذكر أضحابي فأمسكوا

ثمر لا يرال يكشف له معماه في كبره شيئا فشيئا. فاتنداؤه الحفظ ثمر المهم ثم الاعتقاد والإيقال والتصديق به ، وذلك تما يحصل في الصبي نفير برهان . فمن فصل الله سبحا له على قلب الانسان ال شرحه في أول نشواه للإيمان من غبر حاحة إلى حجة وبرهان ، وكيم بنكر دلك وحميع عقائد العوام مباديها التنقيل المجرد والتقليد المحص ، هم يكون الاعتقاد الحاصل بمحرد التقييد غير حال عن نوع من الضعف في الابتداء على معني أنه يقبل الارالة سقيصه لوألتي اليه ، فلا مدمن تقويته وإثمانه في نفس الصي والمحامي حتى يترسخ ولا يترال ، وليس الطريق في تقويته وإثمانه أن يعلم صنعة الحدل والكلام ، بل يشتقل بتلاوة القرءان و تفسيره ، وفراءه الحديث ومعانيه ، ويشتفل بوطائف العبادات ، فلا يرال اعتقاده يرداد رسوخا عا يقرع سمعه من أدلة القرءاذ وحصحه ، ويما يرد عليه من شواهد الأحاديث وقوائدها ، وتا يسطع عليه من أوار العبدات ووصائمها ، وبنا يسرى اليه من مشاهدة الصالحين وعوائدها ، وتا يسطع عليه من أوار العبدات ووصائمها ، وبنا يسرى اليه من مشاهدة الصالحين وعوائدها ، وتنا يسطع عليه من نواد وهيآ تهم في الحضوع فله عروض وحل والحوف منه والاستكام له له ، فيكون أول التلقين كالقاء ومرتم شحرة طيبة راسحة أصلها ثابت وفرعها في السماء

ويسمى أن يحرس سمه من الحدل والكلام غاية الحراسة ، فان ما يشوشه الجدل أكثر مما يمهده ، وما يفسده أكثر مما يصلحه ، من تقويت الحدل تضاهى صرب الشحرة بالمدقة من الحديد رجاء تقويتها مأن تكثراً حراؤها ورعايفتها دلك ويصدها وهو الأعلب، والمشاهدة تكفيك في هذا يبانا ، فناهيك ماليان برها ما

فقس عقيدة أهل الصالاح والتق من عوام الباس بمقيدة المسكامين والمجادين ، فترى اعتقاد الماى في الثبات كالطود الشامح لا تحركه الدواهي والصواعق ، وعقيدة المتكام الحارس اعتقاده بتقسمات الحدل كعيط مرسل في الهواء تفيئه الرياح مرة هكذا ومرة هكذا ، الامرسمع منهم دليل الاعتقاد فتلقفه تقليداً ، كما تلقف نصل الاعتقاد تقييداً اذ لافرق في التقلد بيل تعلم الدليل أو تعلم المدلول ، فتلقن الدليل شيء والاستدلال عاليظر شيء آخر بعيد عه

ثم الصبي اذا وقع نشوه على هذه العقيدة ان اشتعل مكسب الدبيا لم ينفتح له عيرها ، ولكمه يسلم في الآخرة ما عتقاد أهل الحق ، إذ لم يكلف الشرع أحلاف العرب أكثر من التصديق الجازم بطاهر هذه العقائد ، فأما البحث والتفتيش و تمكلف نظم الأدله فلم يكلفوه أصلا وإن

أراد أن يكون من سالكي طريق الآحرة ، وساعده التوفيق حتي اشتعل بالعمل ، ولارم التقوى وسهى النفس عن الهوى ، واشتعل بالرياصة والمحاهدة ، انفتحت له أبواب من الهداية نكشف عن حقائق هذه العقيدة بنور إلهى يقذف في قلبه بسبب المجاهدة تحقيقا لوعده عز وحل إد قال : ( والدَّين حاهدوا فيها لهديهم سُبلها وإنَّ الله لمع المحشينين ) . وهو الجوهر المعبس الدى هو عاية إعان الصديقين والمقرين ، واليه الاشارة بالسر الدى وقر في صدر أبي كر الصديق رمي الله عنه حيث قصل به الحلق والكشاف ذلك السر بل تلك الأسراد له درجات محسب درحات المحاهدة و درحات الماطن ، في النظافة والطهارة محما سوى الله تعالى، وفي الاستصاءة سور اليقين ، وذلك كتفاوت الحلق في أسرار الطب والفقه وسائر العلوم ، إد يختلف دلك باختلاف الاحتهاد واحتلاف العطرة في الدكاء والفطة وكما لا تحصر تلك الدرجات فكذلك هذه

مسئلة

فار قلت: تمثّم الجدل والكلام مذموم كتملم النجوم أو هو مباح أومندوب اليه ؟ قاعم أن لاناس في هدا علوا وإسراها في أطراف: فمن قائل إنه مدعة وحرام، وإن العبد إن نتي الله عز وحل بكل ذنب سوى الشرك خير له من أن يلقاه بالكلام. ومن قائل أمه واجب وهرض إماعي الكفاية أوعى الأعيان، وإمه أفضل الأعمال وأعلى القرمات، فانه تحقيق لعلم التوحيد، ونضال عن دين الله تمالي

والى التحريم ذهب الشافعي ومالك وأحمد بن حبل وسفيان وحميم أهل الحديث من السلف قال ابن عبد الاعلى رحمه الله: سمعت الشافعي رضى الله عه يوم ماطر حصا العرد وكان من متكلمي المعترلة يقول لأن ياقي الله عز وجل العبد كل ذنب ما خلا الشرك بالله غير لهمن أن يلقاه بشيء من علم الكلام ولقد سمعت من حص كلاما لا أقدر أن أحكيه وقال أيصا . قد اطلعت من أهل الكلام على شيء ما طنعه قط ، ولأن يعتلى العبد بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك حير له من أن بعطر في الكلام وحكى الكرابيسي أن الشاهعي رصى الله عن هذا حفصا العرد وأصحامه أخزاهم الله . الله عن شئ عن شئ عن شيء من الكلام فغصب وقال سل عن هذا حفصا العرد وأصحامه أخزاهم الله .

لاحفظك الله ولارعاك حتى تنوب مما أنت فيه . وقال أيضاً : لوعلم الناس مافي الكلام من الأهواء لفروا منه فراره من الأسد وقال أيضا ادا سممت الرحل يقول. الاسم هو المسمى أو عير المسمى فشهد بأ له من أهل الكلام ولا دين له - قال الرعفر الى قال الشافعي حكمي في أصحابالكلام أريصر و اللحريد و صاف سهم في القبائل و الاشائر ويقال هذا جراء من ترك الكتاب والسنة وأخذفي الكلام

وقال أحمد بي حسن. لا يفتح صاحب الكلاء أبدا، ولا كاد ترى أحد بطر في الكلام إلا وفي قلبه دعن . ومالغ في دمه حتى هجر الحارث المحسني مع رهده وورعه بسلب تصليمه كتاباق الرد على المتدعة ، وقال له و محك ألست تحكى مدعتهم ولائم تردعايهم ألسب تحمل الباس نتصنيمات على مصالعة المدعة و الممكر في للث الشبهات فيدعوهم دلك إلى الرآي والمحث! وقال أحمد رحمه الله : علماء الكلام ز نادقة

وقال مالك رحمه الله: أرأيت إن عاء من هو أحدل منه أبدع دينه كل يوم لدين حديد ٢ يعتى أن أقوال المتحادلين التفاوت . وقال مالك رحمه الله أيص ٠ لا تحور شهادة أهل البدع والأهواء فقال نعص أصحابه في أويله إنه أراد نأهل الأهواء أهل الكلام عني أي مدهب كانوا وقال أبو يوسف: من طلب العلم دالكلام تزندق

وقال الحسن: لاتحادلوا أهن الأهوا، ولاتج لسوه ولا تسمعوا منهم . وقد اتفق أهل الحديث من السلف على هذا ولا يتعصر ما نقل عنهم من التشديدات فيه ، وقالوا · ماسكت عنه الصحالة مع أنهم أعرف بالحقائق وأقصح بديب الأنفاط من عبرهم إلا لعامهم بما يتولد منه من الشر : ولدلك . قال اللي صلى الله عليه وسلم (١٠ ه هنت أَمْسَلُمُون ، هلَكَ أَمْسُلُمُون هَلَكُ أَمْتُ صَعُولَ ؟ )أي المعمقول في البحث والاستقصاء

وأحتجوا أيضًا بأن دلك لو كان من الدبن لكان دلك أهم ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلم طريقه ويشي عليه وعلى أيامه " فقد عَمَّهُمْ ألاسْتَنْج، " وسلهم إلى عالم

<sup>(</sup>۱) حديث هلك التنطعون مسلم من حديث ابن مسعود (۲) حديث أن النبي صلى الله عابه و سير عديد لاستنجاء مسلم من حديث سمان نفارسي

<sup>(</sup>۴) حدث بدلهم بن علم المراثص و أي سيهم إلى ماجه من حدث أي هرايرد بعدو اعرائس وعموها الناس الحديث ولاترمدي من حديث أنس وأفرضهم ريد إلى ناس

المرائيس وَأَنْنَى عَلَيْهِمْ " وَسَائُمْ عَنَ الْكَلَّامِ فِي الْقَدَرِ وَقَالَ • أَمْكُوا عَنَ الْقَدَرِ » وعلى هذا السمر الصحابة رصى الله عمهم فالريادة على الاستاذ طعيان وطلم . وهم الاستادون والقدوة ، ونحن الاتباع والتلامذة

وأما الفرقة الأخرى فاحتموا أن قالوا إن المحذور من الكلام إن كان هو لفظ الحوهر و العرص . وهذه الاصطلاحات الغريبة التي لم تعهدها السعابة رسي الله عهم فالأمر فيه قريب ، إد ما من علم إلاوقد أحدث فيه اصطلاحات لأحل التفهيم كالحديث والتفسير والفقه ، ولو عرض عليهم عدرة النقص والكسر والتركيب والتعدية وقساد الوضع ، الى جميع الاسئلة التي تورد على القياس ، لما كانوا يفقهو له فاحداث عبارة للدلاله بها على مقصود صحيح كاحداث آية على هيئة حديده لاستمالها في مباح .

و إن كان المحدور هو المعتى فنحن لا يعنى به الامعرفة الدليل على حدوث العالم ووحدانية الحالق وصفا له كما جاء في الشرع ، فمن أين تحرم ممرفة الله تعالى بالدلين ؟

وإن كان المحذور هو النشعب والتمسب والمداوة والبغصاء وما يعضى البه الكلام، فذلك محرم، ويحب الاحتراز عه ، كما أن الكهر والعجب والرباء وطلب الرياسة مما يفضى البه علم الحديث والتفسير والفقه، وهنو محرم يجب الاحترار عنه، ولكن لا يمع من العلم لأحل أدائه البه وكيف يكون دكر الحجة والمطابة بها والبحث عنها محظورا وقد قال الله تمالى (فر هاتو الرهائية ويَحْيًا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَة وَيَحْيًا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَة وَيَحْيًا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَة وَيَحْيًا مَنْ حَيْ عَنْ فَرْهِ الله وقال تمالى . (فر ها عَدْ كُمْ مَنْ سُلْصان بهذا) ـ أي حجة ويرهان . وقال تمالى . (فر في ها عَدْ عَنْ مَنْ سُلْصان بهذا) ـ أي حجة ويرهان . وقال تمالى . (فر في ما تعالى الله والمنافق وعادلته والحامة خصمه في معرض رفي من ألدى كفر) اد دكر سنحانه احتجاج ابراهيم ومحادلته والحامة خصمه في معرض الشاء عليه وقال عر وحل: (وتلك خَعَنّا آ تَبْ ها إله الدي عور (وما رب أله المالمين) إلى الشاء عليه وقال عر وحل: (وتلك خَعَنّا آ تَبْ ها لي قصة هر عون (وما رب أله المالمين) إلى نوله : (أوَلَوْ جُنْتُكَ بشيء مُبين)

وعلى الجُمَّلة فانقَرَءان مَن أُوله إلى آحره محاجة مع الكفار . فعمدة أدله المسْكلمين في

<sup>(</sup>١) حديث سهاهم عن الكلام في العدر وعالى . أمكوا عدم في العلم

التوحيد قوله تعالى ( لَوْ كَالَ فِيهِمَا آلِهَا أَ اللّهُ لَصَدَّةً ) .وفى السوة : (وَ إِنْ كُنْتُمْ فِيرَيْبٍ يَمَا مِرْكَ عَلَى عَدْنَ فَأَتُوا بِشُورَهِ مِنْ مَثْلِهِ ) وفى البحث · ( فَنْ يُحْبِيهِا لِذَى أَشَاهَا أَوْل مرّةٍ ) الى غير ذلك من الآيات والأدلة

ولم ترل الرسل صلوات الله عليهم يحاحون المسكر بن و يجادلونهم قال تماى : ( وَحَادِلُهُمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عليهم يُحاحون المسكر بن و يجادلون ولكن عند اللَّه عنه أيصاكا و ا يحاحون المسكر بن و يجادلون ولكن عند الحاجة ، وكانت الحاجة اليه قليلة في رمانهم

وأوّل من سن دعوة المبتدعة بالمجادلة إلى الحق على بن أبى طالب رصى الله عنه ، اذ يعث إلى عالى رضى الله عنهما إلى الحوارج فكالمهم فقال : ما تنقمون على إمامكم ؟ قالوا : قان ولم يسب ولم يعنم . فقال : دلك في فتال الكفار ، أرأيتم لوسبيت عائشة رصي الله عنها في يوم الجل فو قمت عائشة رصى الله عنها في سهم أحدكم أكثم تستجلون منها ما تستجلون من ملكم وهي أمكم في بص الكتاب؟ فقالوا : لا ، فرجع منهم إلى الطاعة بمجادلته أنفان ملكم وهي أمكم في بص الكتاب؟ فقالوا : لا ، فرجع منهم إلى الطاعة بمجادلته أنفان

وروى أن الحسن مطر فدريا فرجع عن القدر . و ماصر على من أبى طالب كرم الله وجهه رحلا من القدرية . و ناظر عبد الله من مسعود رصى الله عنه يريد بن عميرة في الاعان ، قال عبد الله لو قلت إلى مؤمن لقلت إلى في الحمة ، فقال له يريد بن عميرة : يا صاحب رسول الله هذه رله منك ، وهن الايمان الأأن تؤمن مالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والميزات وتقيم الصلاة والصوم والركاة ، ولما ذنوب لو تعم أنها تنفر لنا لعلمنا أنها من أهن الحنة ، فن أحن دلك تقول اله مؤمون ولا تقول اله من أهل الحنة ، فقال ابن مسعود : صدقت والله أمن رلة ، فيديعي أن يقال كان خوضهم فيه قليلا لا كثيرا وقصيرا لا طويلا ، وعند الحاجة لا طريق التنصيف والتدريس وأعاده صناعة ، فيقال اما فلة خوضهم فيه فاله كان لقلة الحاحة اذ لم تكن البدعة تظهر في ذلك الزمان

واما القصر فقد كان الفاية إلحام لخصم واعترافه والكشاف الحق وارالة الشهة ، فاو طال إشكال الخصم أو لحاحه الطال لامحاله إلزامهم ، وماكا بوا يقدرون قدر الحاحة بميران ولا مكيال بعد الشروع فيها

وأما عدم نصديهم للتدريس والتصيف فيه فمكداكان دأبهم في الفقه والتقسير والحديث

أيض، فإن جاز تصيف الفقه ووضع الصور النادرة التي لانتفق إلا على الدور إما ادحار ليوم وقوعها وإن كان ادراً ، أو تشحيد للحواطر ، فنحن أيض برتب طرق المجادلة لتوقع وقوع الحاحة شوران شهة ، أو هيجان مبتدع ، أو لنشحيذ الحاطر ، أو لادحار الححة حتي لا يعجر عنها عند الحاحة على النديهة والارتحال ، كن بعد السلاح قبل القبال ليوم القبال فهذا ما يمكن أن يذكر للفريقين

التحقيق في حكم الحدل قان قلت: فما المحتمار عدك فيه فاعلم أن الحق فيه أن إطلاق القول بدمه في كل حال أو بحمده في كل حال حطأ، يل لا بدعيه من تفصيل فاعم أو لا أن الشيء قد يحرم لداته كالحر والميتة وأعنى بقولى لداته أن علة تحريمه وصف في داته وهو الإسكار والموت وهدا إدا سئما عنه أطلقسا القول بأنه حرام، ولا ينتمت إلى إباحة الميتة عند الاصطرار، وإباحة تحرع الحمر إدا عص الاسان عقمة ولم يحد ما يسيمها سوى الحمر وإلى ما يحرم لما م كالبيع على بيع أحياك المسلم في وقت الحيار، والبيع وقت الداء، وكأكل الطين، عامه يحرم لما فيه من الاصرار وهدا ينقسم إلى ما يصر قبيله وكثيره، فيطنق القول عليه بأنه حرام كالميم الدى يقتل قليله وكثيره، ويطنق القول عليه بأنه حرام كالميم الدى يقتل قليله وكثيره، وإلى ما يصر عدد الكثرة فيطنق القول عليه بألاباحة كالعسل، فان كثيره يضر بالمحرور، وكأكل الطين و كان اصلاف التحريم عني الطاس والحر، والتحليل على العسل، بالمحرور، وكأكل الطين و كان اصلاف التحريم عني الطاس والحر، والتحليل على العسل، التعات الى أعاب الأحوال . قإن تصدى شيء تقابلت فيه الاحوال فالأولى والأبعد عن الالتباس أن يفصل

معود الى علم الكلام و نقول: إن فيه منفعة وفيه مضره ، فهو ناعتبار منفعته في وقت الانتفاع حلال أو مندوب اليه أو واجب كما بقنضيه الحال، وهو باعتبار مضرته في وقت الاستضرار وعله حرام. أما مصرته فإثارة الشبهات، وتحريك العقائد، وإرالتها عن الحرم والتصميم، فذلك مما يحصل في الانتداء، ورجوعها بالدليل مشولة فيه، ويختلف فيه الاشحاص فهذا صرره في الاعتقاد الحق

وله صرر آخر فی تأکید اعتقاد المبتدعة للبدعة ، و تثبیته فی صدوره ، بحث تسعث دواعیهم و پشتد حرصهم علی الأصرار عیه ، و لکن هدا الضرر تواسطة التعصب الدی پئور من الحدل ، ولدلك ترى المبتدع العامی بمكن أن يرول اعتقاده باللطف فی أسرع زمان ، إلا ادا كان نشؤه فى بلد يظهر هما الحدل والتعصب علامه لو اجتمع عليه الأو لون والآحرون لم يقدروا على نزع البدعة من صدره ، مل الهوى والتعصب و خص حصوم المحادلين وهرمة المحالفين يستولى على قابه وعنمه من ادراك الحق ، حتى لو قبل له . هل قريد أن يكشف الله تعالى لك الغطاء ويعرفك بالعيان أن الحق مع خصمك ، لكره ذلك خيمة من أن يعرج به خصمه. وهذا هو الداء العضال الذي استطار في البلاد والعباد ، وهو يوع فداد أثاره احجادلون بالتعصب ، فهذا ضرره

وأما مسعته ، فقد يطن أن فائدته كشف الحقائق ومعرفتها على ما هي عليه ، وهيهات ، فايس في الكلام وفاء بهذا المطلب الشريف ، ولعل التخليط والتضليل فيه أكثر من الكشف والتعريف ، وهذا أذا سمعته من محدّث أو حشوى رعا خطر بدلك أن الباس أعداء ماجهوا ، فأسمع هذا ممن خبر الكلام ثم فلاه بعد حقيقة الحبرة ، وبعد التعلل فيه الى ستهى دوجه المتكامين ، وجاوز ذلك الى التعاق في علوم أحر تناسب توع الكلام ، وتحقق أن الطريق الى حقائق المعرفة من هذا الوجه مسدود

ولممرى لا يمك الكلام عن كشف وتمريف وابصاح لمهض الأمور، ولك على الدور في أمور جلية تكادتفهم قبل التعبق في صنعة الكلام، بل منهعته شي، واحد، وهو حراسة العقيدة التي ترجماها عن الموام، وحفظها عن تشويشات المتدعة با واع الحدل، فالمامي صعيف يستقره جدل المتدع و إن كان فاسدا ، ومعارضة الهاسد بالهاسد تدفعه ، والداس متعبدون مهده العقيدة التي قدمناها، إد ورد الشرعها لما فيها من صلاح دينهم ودياه ، وأجمع الساه الصالح عليها ، والعاماء يتعبدون بحفظها على العوام من تلبيسات المبتدعة ، كما تعبد الساه السلاطين بحفظ أموانهم عن تهجمات الطعة والعصاب . وادا وقعت الاحاصة بصرره ومنفعته في المبنى أن يكون كالطبيب الحادق في استعال الدواء الحطر ، اذ لا يضعه إلا في موضعه ، وذلك في وقت الحاجة ، وعلى قدر الحاجة

و تفصيله أن العوام المشتقلين بالحرف والصناعات يحب أن يتركوا على سلامة عقر ثدهم التي اعتقدوها معها تلقموا الاعتقاد الحق الدى دكر ماه ، فان تعليمهم الكلام صرر محص في حقهم إذ ربح يثير لهم شكا ، ويرازل عليهم الاعتقاد ، ولا يمكن القيام بمد دلك بالاصلاح

وأما العامي لمعتقد للمدعة فيسعى أن يدعى إلى احق التصف لا بالنعصف ، وم كلام اللطيف المقبع للمفس لمؤثر في لغب القريب من سياق أدله الهران والحديث لمروح هن من الوعط والمحدير ، فان دلك أهم من الحد الموضوع عي سرط المسكليين ، إذ العامي إذا سمع دلك اعتقد أنه نوع صمة من الحدل نعلم لم لكلم الاستدرج الماس بي اعتقده من عجر عن الحواب قدر أن المحادلين من هن مدهمة ألمه المند ون عي دفعه في لحدن مع هذا ومع الأول حرام ، وكذا من وقع في شف ، إذ يحب إزاله الطف والوعط ، والأدنة تقرامة لمقدوله المهدة عن تعمق المكلام

واستقلماء لحدل ما ينفع في موضع واحد وهنو أن عرض عامي عقد الدعه نوع حمل سمعه فيفان دنك حدم نتابه فيمود من المسر خين وديب فيمن فهر به من الأس مأما إلا دواء الجدل ، فجاز أن يلتى اليه فيما الله على الله على المداهمة وعدا مهمى هذا إلى حاله لا يشفيه منها إلا دواء الجدل ، فجاز أن يلتى اليه

واما في بلاد تقل فيم البدية ولا حييف فيها بنداهب فيشتصر فيها على ترجمية الاعتقاد الذي ذكرياه ، ولا ينعرض للأدله ، وبد عن وقوع شهة فان وقعب ذكر غدر الحاجة

قال كانت البدعة شائمه وكان نحاف على العميان أن جدعوا ، قالا فأس أن عصوا الفدر الذي أودعناه كساب برساله القدسية بكون رات سد ندمع أ ير مح دلات مسدعة إن وقعت إيهم وهذا مقدار محتصر ، وقد أودعناه هذا . كتاب لاحتساره

فالكان فيه دكا، وتنده مكانه لموضع سؤال أو ارت في هسته شهة فقد بدت الملة المحذورة وطهر الداء فلا مأس أرير في منه إلى القدر المال فيكات الافتصاد في لاعتقاد وهو قدر حمسين ورفة ، وليس فيه حروج عن البطر في قواعد العقائد ، إلى عير دلك من مباحث المشكلمين

فان أصعه دنك عنه ، وإلى لم يقنعه دنك فقد صارب العله مراصة ، والداء عاباً ، والمرص ساريه ، فليتنطف به الطناب نقدر إمكانه ، وينتظر قصاء الله تعالى فيه ، إلى أن يكشف لهالحق تنبيه من الله سبحانه ، أو يستمر على الشك والشبهة إلى ما قدر له

فالقدر الذي يحويه دلك أكتاب وحسه من المصفات هو الذي يرحي نمعه

م ۲۲ : أول ــ إحياء

فأما الحارج منه فصيب (أحدهم) عن عن عن عن العفائد، كالبحث عن الاعتبادات وعن الأكوال، وحن الادراكات، وعن الحوص في الرؤية هن لها صديستي المع أو العمي: وإن كان فدلك واحدهو منع عن حمع مالا يرى، أو است لكل مرئى يمكن رؤيته منع نحسب عدده، إلى عبر دلك من الترهات المصلات والقسم الشفى ورده نقر بر لنلك الأدنة في عبر تلك فوالمد، وربادة أسئة وأحو م، ودلك أبط استقصاء الا يريد إلا صلالا و حهلا في حق من لم يقمه دلك القدر فرب كلام بريده الإطاب والنفرير عموف،

ولو قال قائل . المعت على حكم الأدراكات والاعتمادات فيه فائده تشجيد الحواطر ، والحاطر م مالدين كالسبف له لحهاد ، فلا نأس نشجيده ، كان كقوله العب الشصر مح يشجد خار فهو من الدين أبص ، ودلك هوس ، فان الحاصر ينشجذ بسائر علوم الشرع ولا يُحاف فيها مصره فقد عرف مهذا القدر المدموم والقدر المحمود من الكلام ، والحال التي يذم فيها و خان التي يحمد فيها ، والشخص الذي نسمع نه ، والشخص الذي لا ينتقع به

ون قس مند اعترف بالحاجة اليه في دفع المسدعة ، والآن قد الرت المدع وعجب الباوي وأرهفت احاجة ، فلا بدأل عسر القدم بهذا العير من فروض الكهابات كالفيام بحراسة الأموال وسائر الحقوق كاعب، وأولاية وغيرها ، وما لم يشتعل عماء مشر دلك والندريس فيه والبحث عنه لا يموم ، ولو رث الكه لا يدرس ، والس في محرد عماع كهابة لحل شنه المبدعة الله يعيم ، فياسي أل ريكول التدريس فيه والبحث عنه أيضا من فروض الكهابات ، تحلاف رمن الفيح به رمني الله عنه ، فال الحاجة ما كانت ماسة اليه

فاعم أن الحق أنه لا مدفى كل بدمن فائم مهذا الديرة مستقل بدفع شبه المبتدعة التي ثارف في اللك المبدة ، و ذلك يدوم ، شعليم ، و لكن ليس من الصواب تدريسه على العموم كتدريس الفقه و المفسير ، فان هذا مثل مدواء و المقه مثل العداء ، وصرار العذاء لا يحذر ، وصرار الدواء محدور لما ذكر تا فيه من أنواع الضرار

والعالم ينبعي أن يحصص شعبم هذا العلم من فيه " لاث حصال

( احداه ) النجرد للعبر والحرص عليه ، فأن المحترف يمنعه الشغل عن الاستثمام وإزالة الشكوك إذا عرضت .

( الثانية ) الدكاء والفطنة والقصاحة ، قال البليد لا تدعع فيهمه والقدم لا ينتفع بجحاحه فيخاف عليه من ضرر البكلام ولا يرجى فيه نقعه

(الثالثة) أن يكون في طبعه الصلاح والدامة والتقوى ، ولا كون الشهوات عالمة عيه ، فان الفاسق بادفي شبهة ينجلع عن الدي ، فان دلك إخل عنه الحجر و يرفع السد الذي بامه و بين الملاذ ، فلا يحرص على إرابة الشبه بل يعسمها ليتحسن من عداء التكليف ، فيكون ما يفسده مثل هذا المتعلم أكثر مما يصلحه

واذا عرفت هذه الانقسامات تضبح لك أن هذه الحيدة المحموده في السكلام إلا هي من جلس حجح القرءان من الكلات النصيفة المؤثرة في القلوب، المقبعة للمقوس دون التعلمل في النقسيات والتدفيقات التي لا يعهم أكثر الماس، وادا فهموها اعتقدوا أنها شعودة وصاعة تعميا صاحبها للدلمس قد قادمه في الصليمة قاومه وعرفت أن الشافعي وكافة السلف الما صلعوا عن الحوش فيه والتحرد له ما فيه من الصرر الذي نبهت عليه وأن ما قن عن اس عياس رمى الله علمه من معارة لحوارح وما نقل عن على رصى الله عنه من الدلام الحي افط هن والما قل عن على رصى الله عنه من الدخرة في المدر وعده كان من الكلام الحي افط هن والما يقل عن على رصى الله عنه من الدخرة في كان عال نهر قد خياف الأعصار في كبرة الحياجة وقلته، ولا يبعد أن المحتلف الحكم لدلك فيهذا حكم المقيدة الأشياء على ماهي عيه، وإدراك عنها وحفظها . فأما اراله الشبهة وكنف الحمة أن ومهرفة الأشياء على ماهي عيه ، وإدراك الأسرار التي يترجه طهر ألفات هذه المقيدة ، علا معمج له الا المحاهد، وقمع الشهوات الأسرار التي يترجه طهر ألفات هذه المقيدة ، علا معمج له الا المحاهد، وقمع الشهوات الأسرار التي يترجه على من يتعرض المعدة الهاسمة وكنف المحالمة على مالهي عن شوائب المحادث وهي رحمة من المقال وصهارة القلب ، وذلك المحر الدي لا يارث و نحست التعرض و حسب قبون الحل وصهارة القلب ، وذلك المحر الدي لا يارث عوره ولا يمه ساحله الحل وصهارة القلب ، وذلك المحر الذي لا يارث عوره ولا يمه ساحله المحل وصهارة القلب ، وذلك المحر الذي لا يارث عوره ولا يمه ساحله المحل وصهارة القلب ، وذلك المحر الذي لا يارث عوره ولا يمه ساحله

مسألة

فال قلت : هذا الكلام بشير إلى أن هده العلوم له طواهر و سرار ، و عصه جبي بعدو أولا ، وبعصها خوى بعده العلوم لل العلم والسر بعدة والرباصة والصب الحثيث والمكر الصافى والسر الحالى عن كل شيء من أشعال الديا سوى الطاوب ، وهذا يكاد يكول محاله المشرع ، ود

الخفيقة والشريعة

ليس ناشرع صاهر وناطن وسر وعلى ، بن الظاهر والناص و السرع العلق واحد فيه وعيران تمساء هده العبود الى حقية وحلية لا يسكرها دو تصايره، وإعا يسكرها القاصرون الدين مقدو في والن صد شيئة وحمدو اعبيه ، فيريكن لهم برق الي شأوالعلاء ، ومقامات المساء والأوليم، ودنك شاهر من أدنه اشرع الفال صلى لله عليه وسلم (١) " إن عداد معر ويصاوحد ويضم وقال عي مي الله عنه وشار الي صدره ال هدهب علم ما حمه لو وحدت لها حمله موف صلى الله علمه وسير (٢) . حلَّ معا شر الْأَنْسِيَّةُ أَمِرُ مِ أَنْ أحكم حاس على قَدَّر عقو لهم؛ ﴿ وَقُلْ صَبَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَمِّ \* ﴾ مَا حَدَثُ أَخَذُ فَوَمَّا يَحْدِيثٍ إِنْ اللَّهُ عُنَّوْ لِهُمْ ۚ ذَكُلُ وَسِهُ مِنْ مِنْ وَقُلُ اللَّهُ مِنْ وَوَلَكُ أَلَّامُنَّالُ نَضْرَتُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَهُ عَدُمُ ۚ لَا أَنْهُ مِولَ ﴾. وقال صلى الله عليه وسلم (اله إنَّ من أَعَالُم كَهَنَّتُه أَسَكُنُونَ لا يَعْلَمُهُ إلا مدول منه على الحدث في أحره كما ورداه في كتاب العلم وقال صبي الله عليه وسير " اله و الما يعنو ل ما اعل الصحكم عدوال والمكينم كتار » فست شعري إن لم يكن دلك سرا منع من إفشاله عصور الأفيام عن دراكه أوسعي حراء فير لم يدكره لهم،ولاشك أنهم كانوايصدقونه لوذكره لهم؟

وقال اس عدس رسی الله عدمی فوله عر وحل ، را ألله ألذی حدل سنّع سنموات ومل ألازص الله ألذی حدل سنّع سنموات ومل ألازص الله إسرال ألافرا المهال) : لودكرت عدم لا المعتموني وفي العط آحر لقائم به كافر وقال أبو هر بره رسی الله عنه حفصت من رسول الله صبی الله علیه وسلم وعایم أما أحدها فلائنه و أما لآحرالو الله قطع هذا الحنقوم وقال صبی الله علیه وسلم (") « ما

<sup>(</sup>١) حديث أن للقرآل ظاهرًا وعاطنا الحديث أين حدث في محيحه من حديث من مسعود محوه

<sup>(</sup>٧) حديث نحن معاشر الابدياء أمره أن كر س على عموله عدث نقدم في العلم

<sup>(</sup>٣) حديث ماحدث أحد قوما بحديث ، سعه عمولهم الحديث عدم في العم

<sup>(</sup>٤) حديث ان من العلم كهيئة المكنون \_ الحديث تقدم في العيم

<sup>(</sup>٥) حديث و معمول مأسر سعكام فسلا و سكنتركثير أحرجه من حاث عائفة وأسى

<sup>(</sup>٩) حديث ما مصليح أبو لكر بكثرة صيام \_ الحديث : تقدم في العلم

فَصَلَكُمْ اللَّهُ وَكُذُرٍ مِكُثْرُةٍ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ وَلَـكُن ْ لِسِرَّ وَقَرَ فِي صَدْرِهِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . ولاشك في أن دلك السركان متعلقا نقواعد الدين عير خارج منها ، وما كان من قواعد الدين لم يكن خافيا بطواهره على غيره

وقال سهل النسمى رمى الله عده المعالم الانه على طاهر يبدله لأهل الطاهر، وعلم ناطل لا يسمه إسهاره الالأهاه، وعلم هو عده و من الله تعالى لا يطهره لأحد وقال بعص العارفين . إفشاء سر الربوية كفر وقال بعصهم : الربوية سرلو أطهر البطلت البورة، ولاسورة سرلو كشف ببطل العلم ، ولعماء بالله سر لو أطهروه لبطلت الأحكام وهذا القائل بن لم يرد بذلك بطلان البورة في حق الضعف لقصور فهمهم فما دكره ليس محق ، بل الصحيح بن لم يرد بذلك بطلان البورة في حق الضعف لقصور فهمهم فما دكره ليس محق ، بل الصحيح أنه لا تناقص فيه ، وأن الكامل من لا يطنى ، نور معرفته نور ورعه ، وملاك الورع الدوة

ون قات ، هذه الآبات والأخبار يتطرق اليها تأويلاب ، فمن لناكيمية اختلاف الطاهر والماطن ، فأن لناكيمية اختلاف الطاهر والماطن ، فأن الماطن إلكال مناقصا للصاهر ففيه إنطال الشرع ، وهو قول من قال إلى الحقيقة حلاف الشريعة عبارة عن الطاهر ، والحقيقة عمارة عن الدامن ، وإلكال لا يواقصه ولا يحالفه فهو هو ، فيرول به الانقسام ، ولا يكون للشرع سر لايفشى ، بل يكون الختى والجلى واحداً

فاعيم أن هذا السؤال يحرك خطما عظيما ، ويبحر الى علوم المكاشفة ويخرج عن مقصود علم المعاملة ، وهو عرض هذه الكتب ، فأن المقائد التي ذكر ناها من أعمال القلوب وقد تعبدنا تلقيمها بالقبول والتصديق بعقد القلب عليها ، لا بأن يتوصل الى أن ينكشف لما حقائقه ، فان ذلك لم يكلف به كافة الحتى ، ولولا أنه من الأعمال لما أوردناه في هذا الكتاب ، ولولاأنه عمل طاهر القاب لاعمل باضه لما أوردناه في الشطر الاول من الكتاب وأعا الكتاب ، في منافضة الصاهر الباطن فلا يد من كلام وحيز في حله :

هن قال إن الحقيقة تحالف الشريعة أو الباطرينافض الظاهر ، فهو الى الكفر أقرب منه الى الايمان ، بل الأسرار التي يحتص بها المقر نون يدركها ، ولا يشاركهم الأكثرون في عمها ، ويتنعون عن إيشائها اليهم ترجع الى خمسة أفسام

القسم الأول أن يكون الشيء في هسه دقيقا تكل أكثر الافهام عن دركه، فيحتص مدركه الخواص، وعليهم أن لا يعشوه الله عير أهله، فيصير دلك فتلة عليهم حيث تقصر أفهامهم على الدرك وإخفاء سر الروح (أو، كف رُسُول الله صلى الله عليه وسلم عل بياله به من هذا القسم، فان حقيقه محا كل الأفهام على دركه، وتقصر الأوهام عن تصور كه

ولا تصال ما دلك لم يكن مكشوف لرسول الله صبى الله عبيه وسم ، قال من لم يعرف الروح فكا به لم سرف عبيه ، ومن لم يعرف به سبحا به ؟ ولا يبعد أل يكون دلك مكشوف المعلى الأولياء والعماء ، وال لم يكون دلك مكشوف المعلى الأولياء والعماء ، وال لم يكونوا أسياء وللكهم يتأدنون لآداب الشرع فسكت عبه ، س في صفات الله عروحل من الحفايا ما تقصر أفهام الجاهير عن دركه ، ولم يدكر رسول الله صبى الله عليه وسم ممه الاالطواهر للأفهام ، من العم ، والقدرة ، وعرهم ، حتى فهمه الحلق موع مناسبة توهموها الى عسهم وفدرتهم ، ادكان لهم من الأوساف ما يسمى علما وقدرة ، فتوهمون دلك موع مقايسة ، وتو ذكر من صفاته ماليس للحق مم يسبه معن الماسمة شيء لم مهموه ، ال لده الحاع اداد كرت للصبي أو المنين للحق مم يه به الله مالى وقدرته وعر الحيق وقدرتهم أكثر من الحافة بين لدة الجاع والأكل

و الحمة فلا يدرك الأسال الاسمة وصفات هسه من هي حاصرة له في الحال، أو مما كانت له من قبل، ثم ملقايسة اليه يعبه دائ لعبره ، ثم فد يصدق بأل يدبهما تفاوت في الشرف و الكمال، فيس في فوة المشر إلا أل يشب لله سالى ما هو ثالت للعسه من العمل و العم و القدرة و غبرها من الصفات مع التصديق بال دلك أكن و أشرف ، فيكول معظم تحويمه على صفات نفسه لاعلي من الصفات مع التصديق بالدلك أكن و أشرف ، فيكول معظم تحويمه على صفات نفسه لاعلي ما احتص الرف تعلى ه من الحلال ، ولدلك قال صبي الله عبيه و سلم الله الأحصى "ماة عَلَيْك أنت كما أحتص الرف تعلى هسيك ، ويس المعنى "في عجر عن التدبر عما أدركته ، بل هو اعتراف القعسور كما أشيئ على هسيك ، ويس المعنى "في عجر عن التدبر عما أدركته ، بل هو اعتراف القعسور

 <sup>(</sup>١) حدث كف رسول به عني الله عنه وسير عن يال بروح نشيجال من حديث أن مسعود حين سأته البرود عن بروح فال فأسلت الني صلى به عنيه وسيم فيم برد عليهم شيأ الحديث:
 (١) حديث لا أحدي ٢ معيث أن كه أثنيت على نسب مسلم من حديث عائدة انها سمع رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم يقول ذلك في سجوده

عن إدراك كمه حلاله . ولدلك قال بعضهم : ما عرف الله بالحقيقة سوى الله عروج . وقال الصدّيق رصى الله عه . الحمد لله الدى لم نجعل للحلق سليلا الى معرفته إلا اللعجر عن معرفته ولمقبص عند الكلام عن هذا العمط . ولعرجع الى الغرض وهو أن أحد الأفسام ما الكلام عن عند الكلام عن هذا العمط . ولعرجه علته بعص صفات الله تعالى . ولعل الأههام عن دراكه ، ومن حملته الروح ، ومن حملته بعص صفات الله تعالى . ولعل الأشاره الى مثله في قوله صلى الله عليه وسلم (اله الرائة سُبْحا مُهْسَبِّسَ حِدانًا من أنو رِ لَوْ كَشَفَها لأَخْرَقَتْ سُبُحانَ وَجُهِهِ كُلِّ من أَذْرَكُنَا ع نَصَرُهُ

القسم الثانى من الجميات التي تمتنع الأبدياء والصديقون عن دكرها ما هو مفهوم في هسه لأ يكل الهم عنه ، ولكن دكره يصر ما كثر المستعمين ، ولا يصر بالابدياء والصديقين وسر القدر الدى منع أهل العلم من إيشائه من هذا القسم ، فلا يبعد أن يكون ذكر بعض الحقائق مصرا بعض الحق ، كا يصر نور الشمس بابصار احماقيش ، وكا تضر رباح الورد بالجعل ، وكيف يبعد هذا وقول أن الكهر والر ، والمعاصى والشرور كله قصاء الله نعالى وإرادته ومشيئته حق في عسه وقد قسر سهاعه بقوم ، اذ أوم دلك عدم أنه دلالة على السفه ، و هيص الحكمة و الرصا بالقسيم والصم وقد ألحد بن الرواندي وطائعة من الحدوبين عثل ديك ، وكذيك سر القدر ، وأو أقشى لأوم عبد أكثر الحلق عجرا اد تقصر أمهامهم عن ادراث ما يريل ديك الوم عهم ولوقال قائل ، ان القيامة لو دكر ميقاتها وأنها عمل المدة اليها بعيدة فيطول الامد ، وادا استبطأت الموس وقت المقاب قل اكراثها، ولعلها كان قريبة في علم الله سبحانه ، ولود كرت له ط الحوف وأعرض الماس عن الأعمال وحرست الدنيا . فهذا المهي لواتجة وصح فيكون مثالا لهذا القسم

<sup>(</sup>۱) حدیث آن آنه سعال حاصا من بور تو کشم، لأحرفت سحاب و حبه ما دُركه بشره أبو السع این حال فی کشاب العصمه من حدیث آی هربره این الله و پی الملائكة الدین حول العرش سعوب حجال من بور واساده صعاماً ، وقه أهما من حدیث أس قال قال رسول لله تعلی الله علمه و سام لحمریل هل تری ریك قال آن بینی و بینه سحان حجایا من بور و ق الا كر الصرائی من حدث سرل بن سعد دوب به عدی أعد حجاب من بور و صعة ولمسلم من حدیث أی موسی حجام ایران بو كشته لأحرفت سنجات و حبه ما بهی الله تصره من حلقه ولاین ملجه شیء آدكه بصره

القسم الثالث ـ أن يكون الشيء بحبت لو دكر صربح لفهم ولم بكن فيه صرر ، ولكن بكى عنه على سبل الاستعاره والرس ، ليكون وقعه في فلب المستمع أعلب ، وله مصلحة في أن يعظم وقع دلك الأس في قلبه ، كا لو ول قائل ، وأيت فلا ، يقلد الله في أعاق الخمارير ، فكي له عن افشاء العلم و شا الحكمة الى عبر أهمها ، فلمستمع قد يسمل الى فهمه طاهر اللفظ ، والمحقق اذا نظر و عبر أن ذلك الاسان لم يكن معه در ولاكان في موضعه حنزير عفل لارث السر والماطن ، فيتعاوت النس في ذلك ومن هذا قال الشاعر . وحلان حياط و آخر حالك \* متقاملان على السماش الأعرل وحلان يسمح ذاك حرقه مدير \* و جيط صحبه شهاب المقبل المشال

و به عبر عن سعب سماوى في الأجال والأدبار برحلين صابعين و هد لنوع يرجع إلى التدبر عن المعى بالعبورة لتى سصمن عبن المعى و مثله ، ومنه قوله صنى الله عبيه وسيم المن كم المتحد لينظر وي من المتعامة كما بيثروى الحيدة على النار ، وأس ترى أن ساحه مسجد لا تنقيص بالمتحمة و معماه أن روح المسجد كو به معطما ورمى المتحمة فيه تحقير له ، فيصاد معنى المسجدية مصادة النار لاتصاب عراء الحليدة وكذلك قوله صنى الله عبيه وسلم . ("الا أما يعشى البي يرفع أسه قبل ألاماء أن يحول النة رأسة رأسة رأس جمار به وديك من حيث الصورة لم يكن قصولا يكون ، ولكن من حيث المعنى هو كائن ، يدر أس الحار لم يكن بحقيقته لكونه وشكله ، مل حاصيته وهى الملادة واحمق ، ومن رقم رأسه قبل الأمام فقد صدر رأسه رأسه رأس حمار في معنى البلادة والحق وهو المقصود ، دون الشكل الدى هو فالما معنى ، اد من عايه احتى أن يجمع بين الافتداء و بين التقدم فاسها متنافضان

وإعا يعرف أن هذا السرعلي خلافالظاهر إما بدليل عقبي أو شرعي

أما العقبي فأن يكون حمله على الظاهر عبر ممكن كقوله صلى الله عبيه وسم . "و قلْتُ أَمُوُّ مَنِ يَئِنَ أَصَّبُمُ بِمِنْ أَصَاعِ الرَّحْمَنِ » إد لو فتشما عن قلوب المؤمسين فلم تحد فيها أصابع

<sup>(</sup>١) حدث ال سنحد ليتروي من النحامة لـ الحديث : لم أجد له أصلا

<sup>(</sup>٣) حديث أما حدى ندى ترفع وأسه قبل الامام ــ الحديث : أحرحاء من حديث أبي هريرة

<sup>(</sup>٣) حدث فين العاديين أصنعان من أنتاج الرحمن مناذ من حديث عنه الله في عمر و

فدم أنها كنابة عن القدرة التي هي سر الأصابع وروحها الحقى، وكني بالأصابع عن القدرة لأن ذلك أعظم وقعا في نفهم تمام الاعتدار ومن هذا القبيل في كبايته عن الافتدار قوله تعالى: ( إ تما موزّب بشيء بدا أردْه أنْ فُولَ له كُنْ فبكُونُ ) من طاهره ممتنع إد قوله : (كن) إن كان حصابا للشيء قبل وحوده فهو محال إد المعدوم لا يقهم الحطب حتى يحتثل و إن كان بعد الوحود فهو مستغن عن التكويل، ولكن لم كانت هذه الكدية أوقع في النفوس في تفهيم غاية الاقتدار عدل اليها

وأما المدرك بالشرع فهو أن كون إحراؤه على الظاهر ممك ، ولكه يروى أنه أريد به عبر الطاهر كما و رد في عسير قوله تعالى ( ترل من النهاء ما فسالت أودية تقدّرها) الآيه ، وأن معنى الله ها ها ها هو القرءان ، ومعنى الأودية هي القاوب ، وأن بعصها احتملت شيئة كثيرا ، وتعصها قليلا ، وتعصها لم يحتمل ، والريد مثل الكفر والنفاق ، فانه وإن ظهر وصفاعلي رأس المناء قانه لا يشت ، والهدايه التي تنفع الناس تحكث وفي هذا القسم تعمق حماعه فأو لوا ما ورد في الآخرة من الميزان والصراط وعيرهما ، وهو بدعة ، إذ لم ينقل ذلك الصريق الرواية ، وإحراؤه على الصاهر غير محال ، فيجب إحراؤه على الطاهر

القسم الرابع.. أن يدرك الأسان الذيء عملة ثم يدركه تفصيلا بالتحقيق والذوق بأن بصير حالاملا ساله ، فيماوت العلمان ويكون الأول كالقشر ، والثاني كاللباب ، والأول كالطاهر ، والثاني كاللباب ، ودلك كما يتمثل للاسمان في عينه شخص في الطمة أو على البعد فيحصل له نوع عم ، فدا راه بالقرب أو بعد روال الضلام أدرك تفرقة ينتهما ، ولا يكون الأخير صد الأول بن هو استكال له . فكدلت العم والايمان والتصديق ، إد قد يصدق الانسان بوجود العشق والمرص والموت فيل وقوعه ، واكن تحققه به عند الوقوع أكن من تحققه قبل الوقوع ، بن للإسسان في الشهوة والمشق وسئر الأحوال ثلاثة أحوال متفاوتة وإدراكات متبدية ( الأول ) نصد بقه بوجوده قبل وقوعه . ( والثاني ) عنيد وقوعه ( والثاني ) عنيد وقوعه وكدلث من علوم الدين مايستر دو فا فيكل فيكون دلك كالباطن بالإصافة إلى مافيل دلك، فمرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تتفاوت فمرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت المرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم الصحيح به . فني هذه الأقسام الأربعة تفاوت الفرق بين عم المنات المنات المنه المن المنات المنا

الخلق، وبيس في شيء منه باطي ينافض الظاهر، في يتممه ويكمله كما تتم اللب القشر، والسلام القسم الحمس - أن يعمر السال المقال عن لسال الحال، فالقاصر العهم يقف على الظاهر ويعتقده طق، والده بو بالحقائق يدرك السر فيه وهذا كقول القائل: قال الحدار للواد: لم تشقي ؟ قال: سل من يدفني فيم يمركني ورائي الحجر الدي ورائي فهذا تعبير عن لسال الحال بسان المقال. ومن هذا قوله تعالى: ( ثُمّ الشّوّي إلى الشّماء وهي دُحالٌ فقال له، وَللأَرْضِ أَنْ يَا طواعًا أَوْ كراهً قَالَ أَلمًا عالميل) فلليد يعتقر في فهمه الى أل يقدر لهم حياة و عقلا، وفهما المحطاب، وحصاء هو صوت وحرف تسممه السماء والأرض فتحييال بحرف وصوت وحرف تسممه السماء والأرض فتحييال بحرف وصوت المحلوب والموسودة ومضطر من الى السحر يعم أن ذلك لسال الحال، وأنه بهاء عن كوسهما مسحر "من الماهر ورة ومضطر من الى السحر ومن هذا قوله تعالى: ( وإن من من مَنْ يُنْ يُر لُكُ يُستَّمُ بِحَمْدِهِ) وليد يعتقر فيه إلى أن يقدر للحهادات حياه و عقلا و بطق بصوت و حرف حتى يقول سبحال الله بينحقق تسبحه ، والبصر بعد أنه ما أريد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا بينحقق تسبحه ، والبصر بعد أنه ما أريد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا بينحقق تسبحه ، والبصر عد أنه ما أريد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا بينحقق تسبحه ، والبصر عد أنه ما أريد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا بينحقق تسبحه ، والبعد يعد أنه ما أيد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا بينحقق تسبحه ، والبعد عملة أنه ما أريد به بطق اللسان ، من كو به مسمحا وحوده ، ومقدسا

وفى كل شيء له آية ، تدل على أنه الواحد

وكايقال: هذه الصعة المحكمة تشهد لصاعها بحسن التدبير وكال الدم. لا يممي أنها تقول أشهد بالقول. ولحكل بالدات والحال وكدلك مامل شيء إلا وهو محتاج في نفسه إلى موحد يوجده ويبقيه ويدبم أوصافه ويردده في أطواره. فهو محاحه يشهد لخانقه با تقديس، يعرك شهاد به ذوو الحائر دول الحامدي على الصواهر ، ولدلك قال تصالى : ( ولكن لا عنفهول تسهده ذو والعاماء الراسخون لا عنفهول تشيحهم ). وأما القاصرول فلا يعقبول أصلا. وأما المقربول والعاماء الراسخون فلا يعقبون أصلا وأما المقربول والعاماء الراسخون علا يعقبون كمه وكاله إد لكل شيء شهادات شتى على تقديس الله سبحانه و تسميحه ، ويدوك كل واحد بقدر عقبه و نصيرته و تعداد تلك الشهادات لا يليق بعلم المعاملة عهدا العن أيصا

و فى هذا المقام لأرباب المقامات إسراف وافتصاد: فمن مسرف فى رفع الطواهر انتهى الى تعيير جميع الطواهر والبراهين أو أكثرها ، حتى حملوا قوله تعالى ، (وتُكلِّمُنُنَا أَيْدِيهِمْ وَسُهَدْ أَرْحُنْهُمْ عَدَيْنَا قَالُوا أَعْلَقَنَا اللهُ أَلدِّي أَنْطَقَى وَسُهَدْ أَرْحُنْهُمْ عَدَيْنَا قَالُوا أَعْلَقَنَا اللهُ أَلدِّي أَنْطَقَى وَسُهَدْ أَرْحُنْهُمْ عَدَيْنَا قَالُوا أَعْلَقَنَا اللهُ أَلدِّي أَنْطَقَى

الثاكريل دالثمونص كلّ شَيْه ) وكذلك المحاطبات التي تجرى من منكر وندكير ، وفي الميزان والصراط والحساب ، ومناطرات أهل النار وأهل الحنة في قولهم ﴿ أَفْيِضُوا عَلَيْنًا مِنَ ٱلمَّاءِ أَوْ مِمَّا رَفَّكُمُ اللهُ ﴾ رعموا أرذلك كله بنسان الحال

وعلا آخرون في حسم الباب، منهم أحمد بن حنيل رصى الله عنه حتى منع تأويل قوله:
(كُن ويكُون ) وزعموا أن دلك خطاب بحرف وصوت يوجد من الله تعالى في كل لحطة بعدد كون كل مكون ، حتى ساءت بعص أصحابه يقول ، إنه حسم باب التأويل إلا لثلاثة ألهاط : قوله صلى الله عليه وسلم "" « ألحمر أللا لأسؤاد إنجيل الله في أرضه » وقوله صلى الله عليه وسلم " فأشمين مِن أما بنع الرَّهُن » وقوله صلى الله عليه وسلم " أنس أشامين مِن أما بنع الرَّهُن » وقوله صلى الله عليه وسلم " إنّى لأجد نقس الرَّهُن من أماس أليس ، ومال ال حسم الباب أرماب الطواهر

والض أحمد بن حسل رسى الله عنه أنه علم أن الاستواء ليس هو الاستقرار ، والنزول ليس هو الانتقال ، واكنه منع من التأويل حسما للباب ، ورعاية لصلاح الخلق ، فانه إذا فتح الباب انسع احرق ، وحرح الأمن عن الصبط ، وحاور حد الافتصاد ، إذ حد ما جاور الاقتصاد لا ينضبط ، فلا بأس بهذا الزجر

ويشهد له سيرة السنف، فاتهم كانوا يقولون أمر وها كما حامت ، حتي قال مالك رحمه الله لما سئل عن الاستواء - الاستواء معلوم والكيفية مجهوله والإينان به واجب والسؤال عنه بدعة وذهبت طائفة الى الاقتصاد ، وفتحوا باب الناويل في كل ما يتعلق بصفات الله سبحانه، وتركوا ما يتعلق بالآخرة على طواهرها ، ومنعوا التأويل فيه وهما لأشعرية

وراد المعترلة عليهم حتى أولوا من صفاته تعالى الرؤيه، وأولواكونه سميعا بصيرا، وأولوا المعراح، ورعموا أنه لم يكن بالجسد، وأولوا عداب القبر، والميزان، والصراط، وجملة من أحكام الآحرة، ولكن أفروا محشر الأجساد، وبالحة واشتمالها على المأكولات والمشمومات والملادالمحسوسة، وبالبار واشتمالها على حسم محسوس محرق يحرق الجلود ويذيب الشحوم

<sup>(</sup>١) حديث الحجر يمين الله في الأرس الحاكم وصحيحه من حديث عبد تنه بن عمرو

 <sup>(</sup> ۲ ) حديث ان الأحد عس الرحمن من حانب البين أحمد من حديث أب هريرة في حديث عار فيه
 وأجد عس ربكم من قبل البين ورجاله تفات

ومن ترقيهم الى هذا الحدرادالفلاسفة فأولوا كل ما ورد قىالآخرة ، وردوه الى آلام عقلية وروحانية ، ولذات عقلية ، وأنكروا حشر الأحساد ، وقالوا ببقاء النفوس ، وأمها تكون إما معذبة وإما منعمة بعدات ونعيم لا يدرك بالحس وهؤلاء هم المسرفون

وحد الافتصاد مين هذا الانحلال كله وبين حمود الحيامة دفيق عامص لا يطلع عليه الاالموفقون الذين يدركون الأمور بنور إلهي لامالسماع . ثم إذا اسكشفت لهم أسرار الأمور على ما هي عليه نظروا الى السمع والألفاط الواردة : ثما وافق ما شاهدوه سور اليقين فرروه، وما حالف أولوه . فأما من يأحدممر فة هذه الأمور من السمع المحرد ،علايستقر له فيها قدم ولا يتعين له موقف ، والأليق بالمقتصر على السمع المجرد مقام أحمد بن حبل رحمه الله

والآن فكشف العطاء عن حدا لافتصاد في هذه الأمور داخل في علم المكاشفة. والقول فيه يطول ، فلا نحوض فيه والمرض بيان موافقة الباطن الطاهر و نه عبر محالف له فقد الكشفت بهذه الأفسام الحسة أمور كثيرة

وإدا رأينا أن نقتصر كافة الموام على ترجمة المقيدة التي حرر باها ، وأنهم لا يكاهون غير ذلك في الدرحة الأولى إلا إداكان حوف تشويش لشيوع البدعة فيرقى في الدرجة الله بية إلى عقيدة فيها لوامع من الأدلة مختصره من غير تممق ، فلنورد في هذا الكتاب للك اللوامع، وللقتصر فيها على ما حرر لاه لأهل القدس ، وسميناه الرسالة القدسية في قو اعد المقائد، وهي مودعة في هذا الفصل الثالث من هذا الكتاب

# الفصل الثالث

من كتاب قواعد العقائد في لوامع الأدلة للعقيدة التي ترجمناها بالقدس فنقول :

سم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الدى ميز عصابة السنة بأنوار اليقيس، وآثر رهط الحق عاله داية إلى دعائم الدين ، وجنبهم زنغ الرائعير وضلال المتحدين ، ووفقهم للافتداء بسيد المرسلين ، وسدّ دهم للتأسى بصحبه الأكرمين ، ويسر لهم اقتماء آثار السلف الصلحين حتى اعتصموا من مقتضيات العقول الحبل المتين، ومن سير الأولين وعقائده بالمهج المبين ، فجمعوا بالقبول من نتائج العقول وفضايا الشرع المنقول ، وتحققوا أن النطق عن تعبدوا مه من قول لا إله إلاالله محمد رسول الله ليس له طائل ولامحصول ، إن لم نتحقق الإحاصة بما تدور عليه هذه الشهاده من الأفطات والأصول ، وعرفوا أن كلتي الشهادة على إيجارها تتصمى إثبات دات الاله وإنسات صفاته وإندت أفعاله وإنسات صدق الرسول ، وعلموا أن ساء الإيمان على هذه من الأركان وهي أربعة ، ويدوركل ركن الهاعلى عشره أصول ا

الركن الأول: في معرفة دات الله تعالى ، ومداره على عشرة أصول، وهي ، المل توجود الله تعالى ، وقدمه ، ولقائه ، وأنه ليس تحوهر ، ولاحسم ولا عرض، وأنه سبحنامه الس محتصا تجهة ولا مستقر على مكان ، وأنه يرى ، وأنه واحد

الركن الثربي على صفائه ، ويشتمل على عشرة أصول ، وهو الديم بكونه حيا ، عالما ، قادراً ، مريداً ، سميت بـ عسمرا ، من كايما ، ممره عن حلون الحوادث ، وأنه قديم البكلام ، والديم ، والإرادة

الركل الثالث. في أفعاله تعالى. ومداره على عشرة أصول، وهي : أن أممال العداد على عشرة أصول، وهي : أن أممال العداد على فقات وأنها مراده لله تعالى، وأنه متفصل الحلق والاحتراع، وأن له تعالى الكليف مالا يصاف، وأن له إللام البرى، ولا يحب عليه رعاية الأصلح، وأنه لا واحب إلا بالشرع، وأن نعثه الأنساء حائر وأن نبوة بينا محمد صلى الله عليه وسم النة مؤيدة بالمعجزات

الركن الرابع: في السمعيات، ومداره على عشرة أصول، وهي م إنبات الحشر، والدشر، وسؤال مكر و كبر، وعداب القبر، والمبران، والصراط، وخبق الحمة والدار، وأحكام الإمامة، وأن فصل الصحابه على حسب ترتيبهم، وشروط الإمامه

# فاما الركن الأوّل من أركان الاعدن في معرفة دات الله سنجامه و تعالى و أن الله تعالى واحدومداره على عشرة أصول

الأصل الأول: معرفة وحوده تعالى

وأوَّالُ مَا سَـَتُسَاءً بِهُ مِنَ الْأَنُوارِ ، وَنَسَلَتُ مِن ضَرِيقَ الْأَعْبِارِ ، مَا أَرْشَدَ اليه القرءان • فليس عد بيان الله سنحانه يدن وقد قال تسالى ﴿ أَلَمْ بَجُمَّنَ ٱلْأَرْضِ مهادا ، وأخَّالُ أَوْنَادًا ، وَحَلَقُهُ كُمُّ أَرُّواجًا ، وَحَدَّمًا تُوْمُكُمُ "سُبانَا ، وَخَعَدًا لَلَيْلَ لَمَاساً ، وحَمَثُنا النَّهَارَ مَمَاشًا ، وَسَيَّنَا فَوْقَكُمُ ۖ سَلَّمًا شِدَادًا ، وحَمَّنَا سَرَاحًا وَهَاجِهَا ، وأَبْرَلْنَا مَنْ أَلْمَعْصَرَات ماء أنحَّاجِه ، أحْرَ حَ لَهِ حَبًّا وَ بِنَانَ ، وَحَيَّاتَ الْعَاقِ } وقال تعلى : ﴿ إِنَّ فَي النَّمْ السَّمُواتِ وأَلْأَرْضِ وَأَحْتِلافِ اللَّيْنِ وَالنهارِ وَ لَمَلْكُ الَّتِي تَحْرَى فِي أَاللَّهِ عَالِمَ يَلْمُغُ النّاسَ ، وما أَكُولُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءُ مِنَّ مَاءُ فَأَخِّيا لِهُ ٱلْأَرْضُ لَقَدْ مُواتِهَا وَلَنَّ فَهِمْ مِنْ كُلّ دا له وتصريف الرَّباحِ والسَّحَابِ الْمُسَحِّرِ عَلَى اسماء والْارْض لآياب اقوا م شقارُ ) وقال تعالى : ﴿ أَلُّمْ ترواً كيْف خلق الله سنسم أشموات طباق وحمان أنقير فلهن لُورا وحمان الشمش سِرَاحًا ، و للهُ أَسْكُمْ مِن أَكْرَاصَ لِينَا ثُمَّ لَعِندُ كُمَّ فِهِ وَيُحْرُ خُكُمْ إِخْرَاحًا ) وقال عالى : (أَفِرَأَ يُتُمْ \* ١٠ كُنُوبِ ١٠ أَنْتُمْ تَحَلَقُو لَهُ أَمْ حَنَّ أَحَالَةُونِ) إلى قوله: ( للمُقُوسِ ) فبيس يحقى على من معه أدبي تُمنسكة من عقل إدا تأمل بأدبي فكره مضمون هذه الآيات، وأدار نظره على عجائب حلق الله في الأرض والسموات ، وبدائع قصره الحيوان والبيات ، أن هذا الأمر العجيب و له تيمب المحسكم لا يستعني عن صابع يدبره، وفاعل يحكمه ويقدره، بل تكاد فطره النفوس نشهد كوبها مقهورة تحت تسحيره، ومصرفة عقتصي تدبيره . ولدلك قال الله تعالى . ( أفي الله شَك فاطر السَّمُواتِ وَأَكْرُونَ ) . ولهذا بعث الأسياء صلوات ، الله عليهم لدعوة الحتق الى التوحيد ليقولوا • لا إله إلا الله ، وما أمروا أن يقولوا : لما إله وللعالم إله عَفِال دلك كان محمولاً في فطره عقولهم من مبدأ نشوه وفي عموان شبابهم

العلم لوجوده تعاد ولذلك قال عروحل (و لئن سأتُنهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضَ لَيْقُولُنَّ اللهُ) وقال الحالى : (فَأَقَمْ وَخَهَكُ للدَّينَ حَلِيفًا فَصَرْفَ الله أَلَى فَطَرِ النَّاسِ عَلَيْهِ لاَتَلَدُ لَ لَحَلَقَ اللهُ دَاكَ الدِّينُ أَنْقَيْتُمُ ) قدا في فطرة الاسان وشواهد القرءان ما يغنى عن إقامة البرهان، ولكنا على سبين الاستظهار والافتداء بالعلماء النظار تقول .

البرهاند العلى على وجوده

من بدائه العقول أن الحادث لا يستعنى فى حدوثه عن سبب يحدثه ، والعالم حادث ، فذا لا ستعنى فى حدوثه عن سبب فذا لا ستعنى فى حدوثه عن سبب فذا لا ستعنى فى حدوثه عن سبب في المقل عدير القديم و تأجيره ، فاختصاصه بوقته دول ما مله وما بعده يفتقر بالضروره الى المحصص وأما فولنا العالم حادث ، فيرها له أن أحسام العالم لا تحلو عن الحركة و السكول ، وهم حادثان ، وما لا نعلو عن الحوادث فهو حادث ، فقي هذا البرهال ثلاث دعاوى :

الأولى: قول ، إن الأحسام لانحاو عن الحركة والسكون، وهذه مدركة بالبديهة والاصطرار ، فلا يحتاج فيم إلى تأمل وافتكار الهنامن عقل جسما لاساكا ولامتحركا ، كان لمتن الجهل راكبا وعن نهج العقل فاكبا

لثابية قواما، إمها حادثات ويدن على دلك للانهها ووحود المعض منها بعد البعض، ودلك مشاهد في حمع الأجسام ما شوهد منها وما لمشاهد شامن ساكن إلاوالعقل قاص نجوار حركته، وما من متحرك إلا والعقل قاض نجوار سكو به ، فالطارىء منهها حادث لطربا به ، والسما بن حادث العدمه ، لأنه لو ثنت قدمه لاستحال عدمه ، على ما سيأتي بيمانه و برهانه في إثبات بقاء الصائع تمالي وتقدس

الثالث، : قول ا ما لا يحلو عن الحوادث فهو حادث . و برها به أبه لو لم يكن كذلك لكان قبل كل حادث حوادث لا أول لها ، ولو لم تنقض المك الحوادث بجملتها لا تنتهى النوبة الى وحود الحدث الحاصر في الحال ، والقصاء مالا نهاية له محال ولأبه لو كان للفلك دورات لا بهاية له الكان لا نحلو عددها عن أن أكون شفعا أو وترا ، أو شفعا و راحيعا، أولا شفعا ولا وترا ، ومحال أن تكون شفعا و وتر جيعا ، أولا شفعا ولا وترا ، ومحال أن تكون شفعا و وتر جيعا ، أولا شفعا ولا وترا ، فا دنك حمع مين النبي والاثنات ، إد في إثبات أحدها عن الآخر ، وفي هي أحدها إثبات الآخر ، ومحال

أن يكون شفعا الأن الشفع يصبر وترا بربدة واحد، وكيف يعور مالامهايه نهواحد؟ العلان أن يكون وترا إد الوثر يصبر شفعا نواحد، فكيف يعورها واحدمع أنه لامهاية لأعدادها وعدل أن يكون لاشفعا ولا وترا، إد له نهاية فتحصن من هذا أن العالم لا يحلو عن الحوادث فهو إدا حادث وإذا ثنت حدوثة كان افتقاره إلى المحدث من المدركات بالصرورة الأسال الثاني

التمام

المهم أن الله تعالى قديم لم يرل أولى لدس لوحوده أول الله أول كل شيء وقبل كل ميت وحيى و مرهامه أنه لو كان حادًا ولم يكن قديما الافتقر هو أيضا إلى محدث، واصقر محدثه إلى محدث، و"سلسل ذلك إلى ما الامهاية، وما السلسل لم يتحصل، أو ينتهي إلى محدث قديم هو الأو لل ودلك هو المصاوب الذي سميناه صابع العالم ومبدئه وعارئه ومحدثه ومبدعه

الأصل الثالث

المهم بأنه سالى مع كونه أرك أبده ليس لوحوده آحر ، فهو الأولوالآحر ،والظاهروالدطل، لأن ما ثبت قدمه استحال عدمه

ابقاد

و رهامه: أنه لو انعدم لكان لا حاويها أن يعدم نصبه أو عمدم نصاده ، ولو حار أن يتعدم شيء يتصور دوامه بنفسه لحار أن يوحد شيء يتصور عدمه بنصبه ، فكما يجتاح طربان الوحود إلى سنب فكدلك بحتاح طربان العدم إلى سنب ، وباطن أن يبعدم عمدم يصاده ، لأن دلك المعدم لوكان قديما لم نصور الوحود معه ، وقد طهر بالأصبين السابقين وجوده وقدمه ، فكيف كان وحوده في القدم ومعه صده؟ فإن كان الصد المعدم حادث كان محالاً إذ ليس الحادث في مصادته للقديم حتى يقطع وحوده بأولى من القديم في مضادته للحادث حتى يدفع وحوده ، بن الدفع أهول من القطع ، والقديم أقوى وأولى من الحدث

الأصل الرابع

العلم أنه تعالى ليس بحوهر يتحيز ، بل يتعالى ويتقدس عن مناسبة الحيز و برها به أن كل حوهر متحير فهو مختص بحيره ، ولا يحبو من أن يكون ساكنا فيه أو متحركا عنه ، فلا يجلو عن الحركة أو السكون وهما حادثان ، وما يجبو عن الحوادث فهو حادث ، ولو تصور حوهر متحيز فديم أكان يعقل قدم جواهر لعالم ، فان سماه مستم حوهر ا النزه عن كونه ج<sub>اد</sub>ه رأ ولم برد به المتحيركان مخطئا منحيث اللفط لامن حيث المعنى

### الأصل الخامس

التُّرُد عن الجسمية

العلم بآمه تصابى ليس محمم مؤلف من حواهر ، إد الحسم عمارة عن المؤلف من الحواهر ، وإدا مطل كو به حوهر المخصوصا بحير على كو به حسما ، لأن كل جسم محتص محير وص كب من حوهر ، فالحوهر بستحيل حماوه عن الافتراق والاحتماع ، والحركة والسكون ، والهيئة والمقدار ، وهذه بيمات الحدوث ، ولو جر أن يعتقد أن صابع الدالم حسم ، لحر أن يعتقد الالهية لاشمس والقدر ، أو لشيء آخر من أقسام الأحسام ، فان نحاسر مشحاسر على تسميته نعالي جسما من غور إراده التأليف من الحواهر ، كان ذلك عنصا في الأميم ، مع الإصابة في نني معنى الجسم

# الأصل السادس

النزه عن كوز عرضاً العلم بأنه تعالى ايس بعرص قائم بحسم أو حل في على . لأن العرض مايحل في الجسم، وكل حسم فهو حادث لا عاله ، و يكون محدته موجودا عله ، و كيف يكون حالا في الحسم وفد كان موجود في الأرل وحمده وما معه عيره ، ثم أحدث الأجمل والأعراض عده ؟ ولأنه عام قادر مريد حالق، كما سيأتي بيانه ، وهذه الأوصاف تستحيل على الأعراض ، من لا بعقل إلا لموجود قائم بعسه ، مستقل دانه ، وقد تحصل من هذه الأصول أنه موجود قائم بعسه ، أيس نجوهر ولا جسم ولا عرض ، وأن العالم كله حواهر وأعراض وأجسام ، هاد لا يشمه شيئا ولا يشمه شيء ، بن هو الحي القيوم الذي ليس كمثله شيء ، وأبي يشبه المحلوق خالقه ، والمقدور مقدره ، والمصور مصوره والأحسام والأعراض كلها من حلقه وصنعه ؟ الماستحال القضاء عليها عمائلته ومشاهته

الأصل السامع \_ العلم بأن الله تعالى مبره الدات عن الاختصاص بالحهات

النزء عن الجه: والمكام فال الحية إما فوق ، وإما أسفل ، وإما يمن ، وإما شيال . أوقدام ، أو حلف . وهذه الحيات هو الدى خلقها وأحدثها بواسطة حلق الإنسان ، إذ حلق له طرفيل أحدهما يعتمد على الأرض ويسمى رحلا ، والآحر يقابله ويسمى رأسا . فحدث اسم الفوق لما على جهة الرأس ، الأرض ويسمى رحلا ، والآحر يقابله ويسمى رأسا . فحدث اسم الفوق لما على جهة الرأس ،

واسم السفل لما يبي جهة الرجل ، حتى إن النملة التي تدب مسكسة تحت السقف تنقلب جهة القوق في حقها تحتاً ، وإن كان في حقنا فوقاً وحلق للإنسان ايرين وإحداهما أفوى من الأخرى في العالمي ، فحدث اسم النمين للأقوى ، واسم الشمال لم يقابله ، وتسمى الحهة التي تلي اليمين يميناً ، والأخرى شمالاً ، وخلق له حاسبين يبصر من أحدهما ويتحرك اليه ، فحدث اسم القدام للجهة التي يتقدم اليها بالحركة ، واسم الحلف لما يقابلها : فالحهات حادثة بحدوثالإسباب ، ولولم يخلق الإنسان بهذه الخلقة بن خلق مستدير اكالكرة ، لم يكن لهذه الحهات وجود ألبتة ، فكيفكان في الأرل مختصا محمة والحمة حادثة "أوكيف صار محتصا بحمة بعد أن لريكل له: أَيَّانَ خَلَقَ العَالَمُ فَوَقَهُ ، وتعالى عن أن يكونَ له فوق ، إذ تعالى أن يكون له رأس ، والفوق عبارة عما يكون جهة الرأس ، أو خلق العالم تحته ، فتعالى عن أن يكوں له تحب إذ تمالى عن أن يكون له رحل ، والتحت عبارة عما بيي حهة الرجل، وكل دلك بما يستحيل **في** المقل، ولأن المعقول من كونه مختصا بجهــة أنه محتص نحيز احتصاص الجواهر، أو محتص بالحواهر اختصاص العرص، وقد طهر استحاله كونه جوهرا أوعرصا، فاستحال كونه مختصا بالجهة . وإن أريد بالحهة عير هذين المعين كان علط في الاسم مع المساعدة على الميي . ولأمه لوكان فوق العالم لكان محاديا له ، وكل محاذ لحسم فإما أن يكون مثنه أو أصغر منه أو أكبر . وكل دلك تقدير محوج بالصرورة إلى مقدر ، ويتعمالي عنه الحمالق الواحد المدبر - فأما رفع الأيدي عند السؤال إلى جهــة السهاء ، فهو لأمها قبلة الدعاء ، وفيه أيضا بشارة إلى ما هو وصف لمدعو من الحلال والكبرياء ، تنبيها يقصد حمة العلو عني صفة المجد والعلاء ، فإمه تمالي فوق كل موجود بالقهر والاستيلاء

الأصل الثامن

العلم بأنه تعالى مستوعلى عرشه بالمعنى الذي أراد الله تعالى بالاستواء، وهو الدي لاينافي وصف الكرياء. ولا يتطرق اليه سِمات الحدوث والفناء، وهو الدي أريد بالاستواء إلى السماء حيث قال في القرءان: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِي دُحَانٌ) وليس ذلك إلا طريق القهر والاستيلاء، كما قال الشاعر:

الاحتواء

قد استوى شرعلى العراق \* من غير سيف ودم مهراق واصطر أهل الباطل الى تأويل قوله تعالى: (وهُو مَحَكُمْ أَيْمَا كُنْمُ ) إد حمل ذلك بالاتفاق على الإحاطة والعم ، وحمل قوله صلى الله عليه وسم: « قلّتُ الْدُوْمِ مَنْ أَصَابِع الرَّهُمْنِ » على القدرة والقهر ، وحمل قوله صلى الله عيه وسم: « أَخْجَرُ أَلْاَسُودُ يَعَمُ اللهِ في أَرْصِه » على القدرة والقهر ، وحمل قوله صلى الله عيه وسم: « أَخْجَرُ أَلْاَسُودُ يَعَمُ اللهِ في أَرْصِه » على القدرة والإ كرام ، لا نه لو ترك على ضاهره المرم منه المحال ، ه كدا الاستواء لو ترك على الاستقرار والحكن لرم منه كون المتمكن ضاهره المرم منه المحال ، وما يؤدى الى المحال فهو محال الأصل الناسع

العلم مأنه تعلى مع كوئه منزها عن الصورة والمقدار مقدسا عن الجهات والأقطار ، مرئي بالأعين والأصار في الدار الآخرة دار القرار ، لقوله تسالى: (وُحُوهُ يَوْمَنْدُ نَاضَرَةٌ إِلَى رَبُ عَاطِرَةٌ) ولايرى في الديبا تصدرة القوله عز وحل: (الانْدُركَة الْاَبْصَارُ وهُوَ يُكْدُرِكُ الْأَنْصَارُ) ولقوله تعالى في خطاب موسى عليبه السلام: (النَّ تَرَافِي) وليت شعرى كيف عرف المعتزى من صفات رب الأرباب ما حهاه موسى عليبه السلام؟! وكيف سأل كيف عرف المعتزى من صفات رب الأرباب ما حهاه موسى عليبه السلام؟! وكيف سأل موسى عليه السلام الرؤية مع كونها محالاً ؛ ولعل الحهل بذوى البدع والأهواء من الجهلة الأعبياء أولى من الحهل بالأبياء صاوات الله عليهم!

وأما وجه إجراء آية الرؤية على الطاهر ، فهو أنه غير مؤد الى المحال ، فان الرؤية نوع كشف وعم ، إلا أنه أنم وأوضح من العم ، تإذا حاز تعلق العم به وليس فى جهة جاز تعلق الرؤية به وليس بجهة . وكما يحوز أن يرى الله تعالى الخلق وليس فى مقابلتهم ، جاز أن يراه الخلق من عير مقابلة ، وكما جار أن يعم من غير كيفية وصورة ، جار أن يرى كذلك

الاصل العاشر

السلم بأن الله عر وحل واحد لا شريك له ، فرد لا بدّ له ، انفرد مالخلق والابداع واستبد بالإيحاد والاحتراع ، لا مثل له يساهمه ويساويه ، ولا صد له فيبازعه ويساويه . وبرها به قولُه تعالى : (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةُ إِلاَّ اللهُ لَفْسَدُنَا) ويانه : أنه لوكانا اثنين وأراد

الرؤية 🖊

الوجدائية 🕠

أحدها أمراً وبثاني إنكان مضطرا الى مساعدته كان هذا الثاني مقهورا عاحرا ولم يمكن إلها قادرٌ ، و إن كان قادرًا على معالفته ومدافعته كان الله في قويا قاهرًا ، والأول صعبها قاصرًا ولم يكن إلها قادراً

( الركل التابي العد نصدات الله تعالى ومداره على عشرة أصول )

العديم بأن صانع العالم قادر ، وأنه تعالى في قوله . ( وهُو عَلَى كُنَّ شَيَّ، قديرٌ ) صادق ، لأن العالم محكم في صمته ، مرتب في حقته ومن رأى ثونا من ديناج حسن النسج والتأنيف متناسب التطريز والتطريف ، ثم توهج صدور بسجه عن ميت لااستصاعة له ، أو عن إنسان لاقدره له ،كان منحم عن عرائرة العقل ، ومنحرط في سلك أهل الغباوة والحمل

الأصل الثاني

الميرياً به تدلى عام محمع الموجودات ، ومحط كل المحلوفات ، لايعرب عن علمه مثقال ذرة في الأرص ولا في السهاء ، حادف في مواله (وهُو كُلُّ شيٌّ؛ عليمٌ) و مرشد إلى صدفه بقوله تعالى ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ حَنِينَ وَهُو اللَّظَيْمِ ۚ الْحَدَرُ ﴾ أرشدك إلى الاستدلال باخلق علي العلم بأيث لاتسار بب في دلاله الحين اللطيف، والصينع البرس بالترتيب ولو في الشيء الحقير الضميف، على عالم الصابع كيترية البركيب والترصيف، في ذكره الله سبحانه هو المنهى في الهداية والتعريف

الأصل الثالث

العلم بكويه عز وجل حيا ، فإن من "بمت عامه وقدرته "بمت بالصرورة حياته ، ولوتصو"ر قادر وعالم فاعل مدير دون أن يكون حنا لحار أن نشك في حياة الحيوانات عنب ترددها في الحركات والسكنات، بل في حاة أرباب الحرف والصناعات، وذلك العماس في نحمرة الجمالات والضلالات

الاصل الرابع

العلم بكونه تمالي مريدًا ﴿ مَمَالُهُ ، فلا مُوحُودُ إلاَّوْهُو مُسَدِّدٌ إِلَى مَشْيِئْتُهُ وَصَادِرُ عَن

الارادة

إرادته ، فهو المبدى المعيد ، والعمال لما يرد ، وكيف لا يكون مريدا وكل فعل صدر مه أمكن أن بصدر مه صدر مه صداله أمكن أن بصدر مه دلك بعيه عبله أو بعده ، والقدرة تساسب الضدين والوقتين مباسبة واحدة ، فلابد من إرادة سارفة للقدره إلى أحد القدوري ، ولوأعي العمل عن الإرادة في تحصيص المعلوم حتى يقال عا وحد في الوقت الدي سن العمل بوحوده عالمار أن يمي عن القدره حتى يقال : وجد يمير قدرة ، لأنه سنق العمل بوجوده فيه الأصل الخامس

السمع دائيصر العلم مأنه تعالى سميع بصير لا يعزب عن رؤيته هواجس الصمير وحمايا الوهم والممكير، ولا يشذعن سمعه صوت دبيب الممنة السوداء في الليلة الطعاء على الصحرة الصهاء، وكيف لا يكون سميعاً بصيرا والسمع والبصركال لامحاله وليس بنقص افكيف يكون المحلوق أكل من الحالق ، والمصوع أسني وأثم من الصاعم ، وكيف تعندل القسمة مهما وقع النقص في حبته والكمال في حقه وصبعته ؟ أوكيف تستقيم حجة إبراهيم صبى الله عليه وسبم على أبيه إدكان يعبد الأصام حبلا وعيا ، فقال له : « أم تعبد ملا يشيم و لا إشهر ولا يُمني عنت شبت ، ولو انقلب ذلك عليه في معبوده الأصحت حجته داحصة ود لا انه ساقصة ، ولم يصدق أو له تعالى . ( وَ تِلْكَ خُصِّنَا مَا يَسْاها إلراهيم عَلَى قوامه ) وكما عقل كو به فاعلا بلا حارحة ، وعالم بلا تعلى ودماع ، فليمقل كو نه نصيرا بلا حدقة ، وسميما بلا أدن ، إد لا فرق يشهما

#### الأصلالسادس

أنه سبحانه وتعالى مشكلم كلام، وهو وضف قائم بداته لبس نصوت ولا حرف ، الكهرم مل لا يشبه كلامه كلام عيره ، كما لا بشبه وحوده وجود عيره والكلام بالحقيقة كلام النمس ، وإنما الأصوات قطعت حروه الدلالات كما يدل عليها تارة بالحركات والإشارات، وكيف السس هذا على طائفة من الأعبياء ولم ينتدس على حهلة الشعراء ، حيث قال فاشهم:

إن الكلام لعي المؤاد وإنَّما \* حمل اللَّمان على المؤاد داللا ا

ومن لم يعقله عقله ولا مهاه "مهاه عن أن يقول: لساقى حادث ولكن ما يحدث فيه يقدرتى الحادثة قديم ، فاقطع عرز عقله طمعك ، وكف عن حطابه لس لك و و لم عهم أن القديم عبارة عما لبس قبله شيء ، وأن الباء تبل السين في قولك: سم الله ، فلا يكوب السين المتأخر عن الباء قديما ، فنزه عن الالتعات اليه قلبك ، فله سبحاله سر في إلماد بعض العاد ، ومن يصلل الله ها له من هاد ، ومن استعد أن يسمع موسى عليه السلام في الدنيا كلاما ليس نصوت و لا حرف فليستكر أن يرى في الآجرة موجود لس مجسم ولا نون وإن عقل أن يرى ما ليس بلون ولا حسم ولا قدر ولا كمية وهو إلى الآن لم يرعيره ، فليمقل في حاسة السمع ما عقله في حاسة البصر وإن عقل أن يكون له عم واحد هو علم بحميع الوحودات ، فليمقل صفة واحدة للدات هو كلام لحميع ما دل عليه بالمبارات ، وإن عقل كون السموات السمع وكون الحة والمار مكتوبة في ورفة صغيرة ومحموصة في مقدار ذرة من القاب وأن كل دلك مرتى في مقدار عدسة من الحدقة من عبر أن تحق دات السموات والأرض والحمة والسر في الحدقة والقلب والورقة ، فليمقل كون الكلام مقروء بالأسسة ، مخوطا في القلوب ، مكتوبا في المصاحف ، من عبر حلول دات الكلام فيها ، إذ لو حلت مكتاب الله دات الكلام في الورق ، ولاحترق بكتابه اسمه في الورق ، وحلت ذات النار بكتابة اسمها في الورق ، ولاحترق

الاصل السابع

أن الكلام الفتم بمسه قديم ، وكذا جمع صفاته ، إديستحيل أن يكون محلا للحوادث داحلا تحت التغير لل بجب للصفات من نعوت القدم مايحب للدات فلاحتربه التغيرات ولا تحله الحادثات بل لم يرل فى قدمه موصوفا بمحامد الصفات ، ولا يزال فى أمده كذلك منزها عن تغير الحالات ، لأن ماكان محل الحوادث لا يحلو عها ، وما لا يحلو عن الحوادث فهو حادث ، و إعا ثبت نمت الحدوث للأجسام من حيث تعرصها للتعير وتقلب الأوصاف ، فكيف يكون خالقها مشاركا لهى فى قبول النغير ، ويعيني على هذا أن كلامه قديم قائم بذاته ، وإعا الحادث هى الأصوات الداله عديه . وكما عقل فيام طلب التعم و إرادته بذات الوالد للولد فين أن يحلق ولده ، حتى إدا خلق ولده و عقل وحلق الله له عما متعلقا بما فى قلب أبيه من الطلب ، صار مأموراً بذلك الصلب الذي قام بدات أبيه ودام وحوده إلى وقت معرفة ولده له ، فليعقل قيام الطلب الذي دل عليه قوله عز وجل (أخلع ماييتك) بدات الله ، ومصير موسى عليه السلام الطلب الذي دل عليه قوله عز وجل (أخلع ماييتك) بدات الله ، ومعم لذلك الكلام القديم

قدم الشهوم وانضفات وانتزه عن جاول الحوادث

#### الأصل الثامن

أن علمه قديم ، فيم يزل عالما بداته وصفائه ، وما يحدثه من محلوقاته ، ومهما حــدثت فحدم العلم امحلوقات لم يحدث له علم بها ، بل حصلت مكشوعة له بالعيم الأرلى ، إدلو حلق لنا عسيم نقدوم ريد عند طاوع الشمس ودام دلك علم تقديرا حتى طلعت الشمس لكان قدوم ريد عند طلوع الشمس معلوما لما لدلك العلم من غير تحدد علم آخر . فهكذا يلبغي أن يقهم قدم علم الله تعالى الأصل التأسع

> أَنْ إِرَادَ لَهُ قَدِيمَةً ، وهي في القَــدم تعلقت بإحــداث الحوادث في أوقالَها الللائقة بهما على وفق سبق العلم الأزلى ، إدلوكات حادثة لصارمحل الحوداث ، ولوحدثت في غير داته لم يكن هو مريدا لهماً ، كما لا تكون أنت متحركا نحركة ليست في داتك ، وكيما قمدرت فيمتقر حدوثها إلى إرادة أخرى ، وكدلك الاراده الأخرى تفتقر إلى أخرى ، ويعسلسل الأمر إلى غير مهايةً . ولو حار أن يحدث إراده بعير إرادة لجار أن بجدث العالم بعير إرادة

## الأصل العاشر

أن الله تعالى عالم نعلم ، حى تحياة . قادر قدره . وصريد نارادة ، ومشكلم كلام ، وسميع تسمع ، ونصير بنصر وله هذه الأوصاف من هذه الصفات القديمة وقول القائل: عالم للا علم ، كقوله : عنى بلا مال وعلم للا عالم وعلم للا معلوم ، فان العلم والمعلوم والعام متلازمة كالقتل والمقنول وانقباتل وكما لايتصوار فاط بلامل ولاقتبل ولايتصوار قتيل للافياتل ولاقتل ، كذلك لا يتصور عالم للاعلم ، ولاعلم للامعلوم ، ولامعلوم بلاعالم . بل هذه الثلاثة متلازمة في العقل لا ينفك معض منها عن البعض . ثمن حوز الفكاك العالم عن العلم فليجوّر الصكاكه عن المعلوم ، والصكاك العلم عن العام إذ لا فرق بين هذه الأوصاف

(تم الحرء الأول ويليه الحرء الثابي وأوله الركن الثالث من أركان الإيمات )



لجست. نشارشق مآلاكسيدانية

# المراع المراب عامرالغسن زالى

المنظالقاني

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق



الركن الثالث : العلم بأفعال الله تعالى ، ومداره على عشرة أصول الاصل الأول

العلم أن كل حادث في العالم فهو فعله وحقه واختراعه ، لا حالق له سواه ولا محدث له إلا إياه ، حلق الحلق وصعهم ، وأوجد قدرتهم وحركتهم ، فحييع أفعال عباده محاوقة له ، ومتعلقة بقدرته ، تصديمًا له في قوله تعالى . (الله خالق كُن شيره) وفي قوله تعالى . (والله خلقكم وما تنظير اله والمع قوله تعالى (وأسروا قولكم أو الخبروا به إله عبيم سات خلقكم وما تنظيم من حلق وفو اللطيف الحيير) أمر العاد بالتحرر في أقوالهم وأفعالهم وإسرام وإصارم ، لعمه عوارد أفعالهم واستدل على العلم بالحلق ، وكيف لا يكون خالقا لعمل العبد وقدرته تامة لا فصور فيها ، وهي متعلقة بحركة أبدان العباد ، والحركات متمائلة ، وحاق القدرة بها لداتها ؟ ها الذي يقصر تعلقها عن بعص الحركات دون البعض مع تماثلة ، كيف يكون الحيوانات وها يتحر فيه عقول دوى الألب ؟ في كيف انفردت هي باحتراعها من بطائف الصاعات ما يتحر فيه عقول دوى الألب ؟ في كيف انفردت هي باحتراعها دول رب الأرناب وهي غير علة تعصيل ما صدر منها من الا كتساب ؟ هيهات هيهات ا دلت الحاوقات ، وتفرد بالملك والملك كوت حيار الأرس والسموات

الأصلالثاني

أن العراد الله سبحاله الختراع حركات الساد لا يحر حها عن كونها مقدورة للعباد على سعيل الاكتساب ، بل الله تعالى خلق القدرة والمقدور حميعا ، وخنق الاختيار والمحتار جميعا ، فأما القدرة فوصف للعبد وحلق للرب سبحاله ولبست بكسب له وأما الحركة فحلق للرب تعالى ووصف للعبد وكسب له ، فأنها حلقت مقدورة نقدرة هي وصفه ، وكانت للحركة سبة إلى صفة أحرى تسمى قدرة ، فتسمى باعتبار تلك المسمة كسا ، وكيف تكون حدا محضا وهو بالصرورة يدرك التفرقة بين الحركة المقدورة والرعدة الضرورية ؟ أوكيف يكون حلقا للمه وهو لا يحيط علما بتفاصيل أجراء الحركات المكتسبة وأعدادها ، وإدا اطل الطرفان لم ينق إلا الاقتصاد في الاعتقاد ، وهو أنها مقدورة نقدرة الله تعالى اختراعا ، و يقدرة العبد على وجه آخر من التعلق يعبر عنه بالا كتساب ، وليس من ضرورة تعلق القدره بالمقدور أن يكون بالاختراع فقط ، إد

قدرة الله تمالى فى الأول مدكانت متملقة بالعالم ولم يكس الاختراع حاصلا بها، وهى عدالاحتراع متعلقة به نوعاً آخر من التعلق فيه يطهر أن تعلق القدرة ابس محصوصا بحصول المقدور بها الأصل الثالث

> ارادة الله فعل العبد

أن صل العبد وإن كان كسبا للعبد فلا يخرج عن كو نه مراد الله سبحانه ، فلا بجرى في الملك والملكوت طرفة عين ولا لفتة خاطر ولا فلتة ناطر إلا بقصاء الله وقدراته، و بإرادته ومشيئته ، ومنه الشر والخير ، والنمع والصر ، والاسلام والكفر ، والمرقال والنكر ، والفور والخسران، والنواية والرشد، والطاعة والعصيمان، والشرك والإعمان ، لاراد لقصائه، ولامعقب لحكمه ، يضل من يشاء ويهدي من يشاء، لا يسأل عما يعمن وهم يسألون. ويدل عليمه من المقل قول الأمة قاطبة : ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وقول الله عز وحل · (أَنْ لُوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهِدَى النَّاسِ حَمِمًا ) وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ شَيَّمًا لَآتَهِمَا كُلَّ مُنْسِ هُدَاهَا ﴾ ويدل عليه من جهة المقل أن المماصي والجرائم إن كان الله يكرهها ولا يريدها وإنما هي حارية على وفق إرادة المدو إبليس لعنه الله مع أنه عدو لله سبحانه والحــاري على وفق إرادة العدو أكثرمي الحاري على وفق إرادته تعالى، فليت شعري، كيف يستجيز المسلم أن يرد ملك الحبار ذي الحلال والاكرام إلى رتبة لو ردت اليها رياسة زعيم صيعة لاستنكف منها اإذ لو كان ما يستمر لعدو الرعيم في القرية أكثر تما يستقيم له لاستبكف من زعامته وتبرأ عن ولايته ، والمصية هي العالبة على الحلق . وكل ذلك جار عند المبتدعة على حلاف إرادة الحق تمالي . وهذا عامة الضمف والمجز ، تمالي رب الأرماب عن قول الظامين علواً كبيرا تم معها ظهر أن أفعال العباد مخلوقة لله صح أنها مرادة له

وإن قيس : فكيف ينعى عمايريد ويأمر بمالا يريد ؟ قلنا الأمر غير الارادة ، ولذلك إدا ضرب السيد عبده فعاتبه السلطان عليه فاعتدر شرد عبده عليه فكدبه السلطان فأراد إظهار حجته بأن يأمر العبد بفعل ويحالمه بين يديه ، فقال له : أسرح هذه الدابة بمشهد من السلطان فهو يأمره بما لايريد امتثاله ، ولولم يكن آمراً لما كان عذره عند السلطان ممهدا ، ولوكان مريداً لهلاك نفسه ، وهو محال

الأصل الرابع

خصل الله اللق أن الله تعالى منفضل الحلق والاحتراع، ومتطول تكليف العباد، ولم يكر الحلق والتكليف واحباعيه وقالت المعترلة: وحب عليه دلك لما فيه من مصلحة العباد، وهو محال ، والتكليف واحب والآمر والناهى، وكيف ينهدف لا يحاب أو يتعرض للروم وخطاب ؟ والمراد عالواحب أحد أمرين: إما العمل الدى فى تركه صرر إما آجل كما يقال: يجب على العبد أن يطيع الله حتى لا يعذبه فى الآحرة بالنار، أوصر وعاحل كما يقال: يحب على العطشان أن يشرب حتى لا يموت، وإما أن يرادمه الذى يؤدى عدمه إلى محال، كما يقال: وحود المعلوم واحب، إد لا عدمه بؤدى إلى محال وهو أن يصير العملم جهلا، فان أراد الحصم بأن الخلق واجب على الله بالمعى الأول فقد عرصه للصرر، وأن أراد به المعنى الذى فهو مسم، إد بعد سبق العمل لابد من وحود المعلوم، وإن أراد به معنى ثالثا ومو عير معموم وقو له: يحب لمصلحة عباده، كلام فاسد، فانه ادا لم يتصرد بعرك مصلحة العباد لم يكن الوجوب فى حقه معنى . شم ال مصلحة العباد فى أن يحلقهم فى دار البلاي و يعرضهم للحطايا شم مصلحة العباد فى دلا البلاي و يعرضهم للحطايا شم مصلحة العباد فى ذلا عبطة عددوى الألباب

الأصل الخامس

التكليف نيا لايطال أنه يحور على الله سنحانه أن يكلف الخنق مالا يطبقونه ، خلافا للممترلة ، ولولم يحردلك لاستحال سؤال دفعه ، وقد سألو ادلك فقالوا : « رئا ولا تحالما ما لاطافه لد به »ولأن الله "ماى أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن أباحهل لا يصدفه ثم أمره بأن يأمره بأن يصدفه في جميع أقواله ، وكان من حملة أفواله أنه لا يصدقه ، وكيف يصدقه في أنه لا يصدقه ؟ وهل هذا الاعال وحوده ؟

الأصل السادس

أن لله عروحال إيلام الحلق وتعديمهم من عبر حرم سابق، ومن غير ثواب لاحق، حواز ابلام حلاقا للمعترلة ، لأنه متصرف في ملكه ، ولا يتصو رأن يعدُو الصرفة ملكه ، والظلم هوعبارة الله عن التصرف في ملك الغير بعير إدنه ، وهو محال على الله تعالى ، فانه لا يصادف لعيره ملكا حتى يكون تصرفه فيسه طاماً ويدل على جواز ذلك وحوده . فان ذبح البهائم إيلام لها ، وما صب عليها من أنواع العذاب من حهة الآدميين لم يتقدمها جريمة

وإلى فيل إلى الله تمالى يحشرها و يحار بهاعلى قدر ماقاسته من الآلام ، و يحب ذلك على الله سبحانه فيقول من رعم أنه نجب على الله إحياء كل نلة وُطئت ، وكل بقة عُركت حتى يثيبها على ألامها ، فقد حرح عن الشرع و لعقل ، لايقال - وصف الثواب والحشر مكو به واحما عيه إن كان المراد به أنه بنصر و بتركه ، فهو محال ، وإن أريدته عبراه فقد سبق أنه عبر مفهوم إذا خرج عن المعانى المذكورة للواجب

الأصل السابع

عدم رعاية الاصلح حبي

أنه تمالي يمن بمناده ما يشاء ، فلا تحب عيه رعاية الأصلح لعداده ما ذكر ماه من أنه لا يحب عليه سبحا له شيء ، أن لا يعقل في حقه الوحوب . فاله لا يستل عما يفعل وهم يستلون . وليت شعري ما يحمل الممترلي في قوله . إن الأصبح واحب عليه في مسألة عرضها عليه ، وهو أن عرض مناظره في الأخرة عن دي و بين بالغ ما با مسامين فإن الله سنجابه يريد في درجات الدالغ ويقيد به عن الصني لأنه مب بالايمان والصاعب عبد البلوغ ، ويحب عليه ذلك عند الممارلي ، فاو قال الصلي : درب له رفعت متراته على وفيقول . لأنه لمغ واجتهد في الطاعات و غول الصلى أن أمتني في الصبا فكان يجب عليك أن تديم حياتي حتى أبلغ فأحتهد فقد عدالت عن بمدل في التفصيل عبيه بطول العمرله دو في في فضلته ؟ فيقول الله تعالى : لأ في عامت ألك لو للمت لأشركت أو عصيت فكان الأصلح لك الموت في الصباء هذا عذر المعتزلي عن الله عر وحل ، وعبد هذا سادي الكمارُ من دركات أصي ويقو لو ن : يارب أما عامت أنها إدا بعد أشركنا في لا أمنه في لصبه فالرصيدها دون مترلة لصبي المسلم . فما دا يحاب عن ذلك؟ وهل يحب عند هد إلا القصع بأن لأمور الالهية تتعالى محكم الحلال عن أن تورن بمنزان أهل الاعتزال

ف قس مهما فدر على رعايه الأصلح للماد ثم سلط عليهم أسباب العذاب كال ذلك قبيحا لايليق بالحكمة

قلنا : القبيح مالا يوافق العرص ، حتى إنه قد يكون لشيء قبيحا عند شخص حسما عبد عيره إدا وافق عرض أحدهم دون الآحر ، حتى يستقبح قتل الشخص أولياؤه ويستحسمه أعداؤه ، فان أريد القبيح ما لا يوافق عرض الدرى سبعا به فهو محال ، إد لا عرض اله ، فلا يتصور منه فبيح ، كما لا يتصور منه طلا ، إد لا يتصور منه النصرف في ملك العبر ، وإن أريد بالقبيح ما لا يوافق عرض العبر فم قلتم إن دلك عبيه محال وهن هذا إلا محرد تشهى يشهد بحلافه ما قد فرصاه من محاصمه أهل المار؟ ثم الحكيم الماد العام محتائق الأشياء القادر على فعلما على وفق إرادته ، وهذا من أين يوحب رعاية الأصبح ، وأما لحكيم من يراى الأصلح على الله سبحانه وهذا من أن يوحب رعاية الأحرة أوان ، أو يدفع به عن عسه آ فة ، وكال دلك على الله سبحانه و تعالى عال

## الأصل الثامن

أن معرفة الله سبحانه وطاعته واحبة برنحات الله بعد فاشدة وهو عمل ، حلاف المعترلة لأن الدهل وإن أوحب الصاعة فلا يحلو إما أن يوحبها بعد فاشدة وهو عمل ، فان العدمود لا يوجب العبث ، وإما أن يوحبها به شدة وعرض ، وذلك لا يحلو إما أن يرجع إلى المعدمود وذلك محال في حقه تمالى ، فربه يتقد ما عن الأعراض والمواشد ، من الحاكم و والأحرف والماعة والعصيان في حقه تمالى سيان و إما أن يرجع دلك إلى عرض المدد وهو أيما محال لأنه لا عرض له في الحالى ، من يتمب به و يصرف عن الشهوات لسمه ، وليس في اما لله لا الثواب والعقاب ، ومن أي يعلم أن انه تمالى بثيب عني المصيه والصاعة ولا يعافب عيها مع أن الطاعة والمعسية في حقه بعد ويان يدليس له إلى أحدهم ميل ولا به لأحدهم احتصاص مع أن الطاعة والمعسية في حقه بعد ويان يدليس أحد هذا من المقاسة مين الحرف والمحلوق على عرف تميير ذلك بالشرع لا ولفد دل من أحد هذا من المقاسة مين الحرف والمحلوق المرسح والاهترار والبدد بأحدهم دون الآخر حيث يقرق مين الشكر والكفران لما له من المرسح والاهترار والبدد بأحدهم دون الآخر في في قيل وأن قيل . فإذا لم يحب النظر والمعرفه إلا مشرع والشرع لا يستقر ما م ينظر المكف فيسه ، فإذا قال المكلف للمي : إن العدق المن يوجب على النصر والشرع لا يشت عسدى إلا بالطر ، واست أقدم على النظر ، أذى دلك إلى إشاء الرسول صي الله عيه وسم

قلماً : هــذا يصاهى قول القائل لاواهم في موضع من المواضع : إن ورايك سبع صار الم وإذ لم تبرح عن المكان قبلك ، وإن التفتُّ وراءك و طرت عرفت صدق . فيقول الو هف :

لا يثبت صدقك ما لم ألتفت وراثى ، ولا ألتفت ورائى ولا أنظر ما لم يشت صدقك فيدل هذا على حماقه هذا القائل وتهدفه للهلاك، ولا صرر فيه على الهادي المرشد، فكدلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن وراءكم الموت ، ودونه الســاع الصارية والنيران المحرفة إِن لم تأخذوا مها خذركم وتعرفوا لي صدقي بالالتفات إلى معجرتي و إلا هلكتم ، فن التفت عرف واحترر ونجماء ومن لم ينتفت وأصر هلك وتردى، ولا صررتَعَلَىُّ إن هلك الناسكام، أحمون، وإعا على البلاع المبين. فالشرع يعرف وحود السباع الضارية بعد الموت، والعقل يهيد فهم كلامه والإحاطة بإمكان ما يقوله في المستقس. والطبع يستحث على الحدر من الصرر ومعنى كون الشيء واجبا أن فيتركه صررا ومعنى كون الشرع موحما أنه معرف للضرر المتوقع، فان العقل لا يهدي إلى التهدف للصرر بعد الموت عبدًا باع الشهوات فهذا معنى الشرع والعقل وتأثيرهما في تقدير الواحب . ولولا حوف العقاب على ترك ما أمر به لم يسكن الوجوب ثابتاً ، إذ لا معني للواحب إلا ما يرتبط سركه صرر في الآخرة

لعثة الأثبياء مبائزة

أنه ليس يستحيل مئة الأنبياء عليهم السلام ، حلاقا للبراهمة حيث قالوا : لا فأنده في نمثتهم إد فىالمقل مندوحة عنهم، لأن المقل لايهدى إلى الأفعال المنجية في الآخرة كما لا يهدى إلى الأدوية المفيدة للصحة . فحاجة الخلق إلى الأسياء كعاجتهم إلى الأطباء، واسكن يعرف صدق الطبيب بالتحرية ، ويعرف صدق الني بالدجزة

الأصل العاشر

أن الله سبحانه قد أرسن محمداً صلى الله عنيه وسلم حاتما للندين ، و ناسخًا لما قبله من شرائع اليهو دوالنساري والصائين، وأيده بالمعجر اتالطاهرة والآبات الباهرة (١) مكانشقاق ألقَّمَر » (٣) ﴿ وتُسْبِيحِ ٱلْحَصٰى » (٣) ﴿ و إِنظَاقَ ٱلْعَجْمَاءِ وَمَا تَعْجُر مِنْ بَيْنِ أَصَا بِعَهِ مِن ٱلْماء »

تبرت نبرة خاتم النبيين

 <sup>(</sup>۱) حديث نشقاق الفير متفق عليه من حديث أنس و بن مسعود وابن عباس
 (۲) حديث تسميع الحصى النبهني في ولاثل السود من حديث أن در وقال صالح بن أني الأحصر عبس بالحافظ والمحتوط روية رجل من بي ملم لا يسم عن أبي در

<sup>(</sup>w) حديث , طاق العجر، أحمد و البيقي باحد صحيح من حديث اللي عن مره في النمير الذي شكا الي لمبي مـــــى لله عليه وســـــــــ أهله وقد ور د لى كلام الصــــــــ والدئب و خرد أحاديث رو ها اســــــــى في لدلائل

ومن آباته الطهرة التي تحدي بها مع كافة العرب القرءات العضيم ، فابهم مع تميزهم مالفعت حة والملاعة تهد فوا لسبه ونهمه وضله وإحسراحه كما أحبر الله عز وحل عهم ، ولم يقدروا على معارضته عن الفرءان ، إذ لم يكن في فدرة النشر الحمع من حرالة القرءان و ظمه ، هدا مع ما فيه من أحبار الأولين ، مع كونه أمه عبر ممارس للكتب ، والإساء عن العيب في أمور تحقق صدقه فيها في الاستقبال ، كقوله تعالى : (لتدخين المشجد المحرام إن شاء الله آميين تحلقين را وسكم ومقصرين ) وكقوله نعالى . (الم علمت الرا وم في أدا في أدا في أدا في أرض و في المستقبان في عشم سبن )

ووجه دلالة المعرة على صدق الرسل أن كل ما عجز عنه النشر لم يكل إلا فعلا لله تعلى ، فهما كان مقرونا بتحدى النبي صلى الله عليه وسلم يعر لل منزلة قوله : صدوت ، وذلك مثل القائم بين أيدى الملك المدعى على رعيته أنه رسول الملك اليهم ، فانه معها قال للملك إن كنب صادقا فقم على سريرك ثلاثا واقعد على حلاف عادتك فقعل الملك ذلك ، حصل للحاصرين علم صرورى بأن دلك درل معرلة قوله صدقت

الركن الرابع في السميات وتصديقه صلى الله عليه وسلم فيها أخبر عنه ومداره على عشرة أصول

الأصل الأول

" أَخْشُرُ و الشَّرُ " () وقد ورد بهما الشرع ، وهو حق ، والتصديق بهما واجب لأنه في الشعر والشعر الفقل ممكن ومعناه الاعادة العد الاصاء ، وذلك مقدور لله تمالي . كابتداء الانشاء ، قال الله تمالي : ( قَالَ مَنْ يُحْتِي الْفَظْلَمَ وَهِي رَمِيمٌ " . فَنْ يُحْتِها الَّذِي أَنْشُكُمُ اوَّلَ مَرَ فِي فاستدل الانداء على الاعادة وقال عز وحل ( مَا خَلْقُكُمُ ولا نَشُكُمُ الاَّ كَمْسِ واجِدَةٍ ) والاعادة التداء ثال ، فهو ممكن كالابتداء الأول

<sup>(</sup>١) حيث الحسر والدائر الشحال من حدث إن عباس انكم لحشورون إلى الله ــ الحديث: ومن حدث سهل يحسر الناس يوم القيامة على أرض للصاء الحديث: ومن حدث عائمة بحشرون يوم الفامة حفاة ومن حدث أبى هرارة بحشر الناس على ثلاث طرائق ــ الحديث: ولا إن ماحه من حدث ميموله مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أضافي للت القدس وأرض الحشر والمنشو الحديث واساده حدد

#### الأصل الثاني

وسُوَّالُ مُنْكَوْ وَنَكِعْ مُ () وقد وردت به الأحبار ، فيحب التصديق به ، لأ به ممكن أو ليس يستدعى إلا إعادة الحياه إلى جر ، من الأجراء الذي به فهم الخطباب ، ودلك ممكن فى نفسه ، ولا يدفع دلك ما يشاهد من سكون أجراء الميت وعدم ساعنا للسؤال له ، فان المائم ساكن بظاهره ويدرك ساطبه من الآلام واللذات ما يحس تأثيره عبد النده ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسم () يشمعُ كلام حرب عليه السلامُ ويُشَاهِدُهُ ومن حوالهُ لا يَسْمعُ ولا يُرونهُ ولا يحيطُون بشيء من عليه الآعد شاء » فاذا لم يحلق لهم السمع والرؤية لم يدركوه

#### الأصل الثالث

« عدابُ أَنْفَارَ ، وقد ورد الشرع به قال الله بعالى " ( نشار كُثر صُون عديها عُدُواً وعشيها عُدُواً وعشيها الشاحل السنادة من عذاب القبر ، وهو ممكن ، فيحب النصديق به ، ولا يمنع من التصديق به تفرق أحراء الميت في نظون السباع وحواصل الطيور ، فان المدرك لألم العذاب من الحيوان أجزاء مخصوصة يقدر الله تعالى على إعاده الادراك إليها

# الأصل الرابع

الميزان، وهُوحق، قال الله تعالى ﴿ (وَ يَسْعُ اللَّهِ الرِّي الْقَيْسُطُ اليَّوْمِ اللَّهِ مِهِ أَلَّهُ اللَّهُ (فَمَنْ الْفَلَتُ مُوارِيعُهُ فَأُولِئِكَ أَهُمُ اللَّهُ مُحُونِ، ومَنْ خَفَّتْ مُوارِيْسَةً ) الآية ووجهه أن الله تعالى يحدث في صحائف الأعمال وزاً محسب درحات الأعمال عند الله تعالى ، فنصير مقادير أعمال العبادمعاومة للمباد، حتى يظهر لهم العدل في العقاب، أو الفضل في العقو و تصعيف الثواب

(١) حديث سؤال مسكر ونكير تقدم

مؤال مىگرونگېر

الميران

 <sup>(</sup>۲) حدث كان يسمع كلام حبرين وبشاهده ومن حوله الاسمعولية ولا يروية المحاري ومسلم من حدث
عائشة قات - قال برسول الله صبى الله عليه وسلم يوما ياعائشة هذا حبريل حماعة من الصحابة مهم
عمر وابئه عبد الله وكعب بن مالك وعيرهم

<sup>(</sup>٣) حديث اسماد من عدات القبر أحرحه من حديث ألى هريره وعائشة وقد تقدم

الأصل الخامس

العبراط

الصراط ، وهو حسر ممدود على من جهم . أرق من الشمرة وأحد من السيف ، وال الله تمالى : ( فَا هُدُو ُ فَ إِلَى صِر اط اللَّه عِيم ، وَقِقُو ُ فَمْ إِنْهُمْ مَنْ وُلُونَ ) وهذا ممكن ، فيحب التصديق به ، فان القادر على أن طع الطر في الهواء فادر على أن يسعر الإنسال على الصراط الأصل السادس

الجئة والنار

أن الحمة والمار محلوقتان ، قال الله تعالى · (وساً عُوا إلى مغْمره من رُكُمُ وجَمَّةً عراصُها السّماواتُ والأراضُ أُعِدَتُ المُتَقَمَّى) ، فقوله تعالى : ( عدت ) ، دليل عني أنها مخلوقة ، فيحب إحراؤه على الطاهر إد لا استحاله فيه ولا يقال : لا فائده في حلقهما قبل يوم الحراء لأن الله تعالى : « لا بُسْأَلُ عَمَّ يَفْعُلُ وَهُمْ بُسْأَلُون »

الأصل السابع

الامامة الحقة

أر الإمام الحق مد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو كر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم على رصي الله عنهم ، ولم يكن اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على إمام أصلا ، إد لو كان لكان أولى بالظهور من نصبه آحاد الولاة والأمراء على الحبود فى البلاد ، ولم يحف ذلك ، فكيف خي هدا ؟ وإن طهر فكيف المدرس حتى لم يبقل إابيا ١ فلم يكن أبو بكر إمام إلا بالاحتيار والبيعة وأما تمدير البص على عبره فهو اسبة للصحابة كلهم إلى مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسم ، و خرف الإجماع ، ودلك ممد الا يستحرى على احتراعه إلا الروافص ، واعتقاد عليه وسم ، و خرف الإجماع ، ودلك ممد الا يستحرى على احتراعه إلا الروافص ، واعتقاد أهل السنة تركية جميع الصحابه والشاء عليهم كما أثني الله سبحابه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وما حرى بين معاوية وعلى رصى الله عمها كان مبديا على الإحتهاد لامبارعة من معاوية في الإمامة ، إذ على على رصى الله عنه أن تسلم قتلة عثمان مع كثرة عشائر هم واختلاطهم مالعسكر يؤدى إلى اصطراب أمر الإمامة فى بدايتها ، فرأى التأحر أصوب ، وطن معاوية أن تأخير أمره مع عطم حمايتهم يوحب الإعراء بالأعة ويعرض الدماء للسفك وقدقال أقاص العاماء كل عتهد مصيب وقال قائلون : المصيب واحد ، ولم يدهب إلى تحطئة على دو تحصيل أصلا كل عتهد مصيب وقال قائلون : المصيب واحد ، ولم يدهب إلى تحطئة على دو تحصيل أصلا

الأصل الثامن

ففل الصماية وترتيع

أن وصل الصحربة رصى الله عنهم على حسب ترتبيهم في الخلافة ، إد حقيقة الفصل ما هو فصل عبد الله عروجل ، ودلك لا يطنع عيه إلا رسول الله صبى الله عليه وسلم () وقد ورد في الشاء على حميمهم آيات وأحبار كثيرة وإما بدر شدقائق المصل والبرايب فيه المشاهدون الوحي والتبرين بقرائن الأحوال ودوئق التفصيل ، فلولا فهمهم ذلك لما راثر االأمر كدلك إد كانوا لا تأحده في الله لومة لائم ، ولا صرفهم عن الحق صارف

الأصل التاسع

شروط الأمامة

أن شرائط الامامة مد الاسلام والتكليف خمسة : الذكورة ، والورع ، والعلم ، والكهدية ، ولسسة قر ش ، لقوله صلى الله عليه وسيم (" " ألا تُعَلَّمُ من قريش " وإدا حتم عدد من الموصوفين مهذه الصفات في لامام من المقدت له البيعة أكثر الحافي ، والمحاف للا كثر ماع مجب وده إلى الانقياد إلى الحق

الاصل العاشر

الفقاد الامامة عبد خوف العثد

أنه لو تعدر وحود الورع والعم فيمن بتصدى للامامة و كان في صرفه إثارة فتمة لا تصاف حكما بانمةاد إمامته لأنه بين أن بحرك فتمة بالاستبدال ، فا بنتي المسلمون فيه من الصرر يريد على ما يقوتهم من تقصان هنده الشروط التي أثنتت لمرية المسجة ، فلا يهدم أسل المسجة شغفا عراياها ، كالدي ينني فصرا و يهدم ، فصرا ، و بين أن نحكم بحار البلاد عن الأمام و بهساد الأقصية ودلك محال ، و نحن نقصى معود قص ، أهن المعي في للدهم لمسيس حاجتهم ، فكيف لانقصى بصحة الإمامة عند الحاجة والضرورة

فهده الأركان الأربعة الحاوية للاصول الأرسن هي قواعد المقائد. فمن اعتقدها كان موافقا لأهن السنة ومباينا لرهط البدعة عالله تعاى يسددنا نتوفيقه، ويهدينا الى الحق و تحقيقه، بمنه وسعة حوده وفضله وصلى الله عنى سند، محمد وعلى آله وكل عند مصطفى

<sup>(</sup>١) حديث الثناء على الصحابة تقدم

<sup>(</sup>٣) حديث الائة من فريش السائي من حديث أس والحاكم من حديث ابن عمر

### الفصل الرابع

#### من قواعد المقائد

في الايمان والاسلام وما بينهما من الانصال والاعصال، وما ينظر قايمه من الربادة والتقصال، ووجه استشاء السلام فيه ، وفيه ثلاث مسائل

#### مسألة

احتلفوا في أن الاسلام هو الايمان أو عبره، وبان كان عبره فهل هو مفصل عنه بوحد دوله أو مرتبط به يلازمه ؟ فقبل ا إنهما شيء واحد وقبل : إنهما شيآن لايتواصلان وقبل إنهما شيآن ولسكن يرتبط أحدهم بالآخر . وقد أورد أبو طالب المكي في هذا كلاما شديد الاصطراب كثير التطويل فلهجم الآن على النصر يح بالحق من عبر تمريح على بقل مالا تحصيل له فقول في هذا ثلاثة مب حث ابحث عن موحب النقطين في اللعة ، و محث عن المراد مها في إطلاق الشرع ، و محث عن حكمهما في الدنيا والآخرة والمحت الأول لفوى ، والثاني تفسيري ، والثالث فقعي شرعي

#### البحث الأول في موجب اللغة

والحق فيه أن الإيما عبارة عن التصديق قال الله تعلى: (وما أنت عُوْمن اما) أي محمد ق ، والاسلام عبارة عن التسليم والاستسلام بالإدعان والا قيد وترك التمرد والاباء والمساد وللتصديق محل حاص وهو اقلب ، واللسان ترجما به وأما التسليم فإنه عام في العاب واللسان والحوارح ، فأن كل تصديق بالفس فهو تسليم وترك الاماء والحجود ، وكدلك الاعتراف باللسان ، وكدلك الصاعة والا قياد بالحوارح فو حب اللمة أب الاسلام أعم ، والايمان أحم ، والايمان أحم ، فادن كل تصديق تسليم والايمان أحم ، فادن كل تصديق تسليم واللهم كل تسديق تسليم واللهم أعم ، فادن كل تصديق تسليم واللهم كل تسديق تسليم واللهم السلام أعم ، فادن كل تصديق اللهم واللهم كل تسديق اللهم اللهم

#### النحث الثاني عن إطلاق الشرع

والحق فيه أن الشرع قد ورد ماستعالها على ساس البرادف والتوارد، وورد على سايل الاختلاف، وورد على سايل الاختلاف، وورد على سبيل التداخل

وأما التداخل فما روى أيصا أنه سش (<sup>()</sup> فقيل ﴿ أَيُّ أَكُا تُمَالِ أَفْصَلُ الْفَصَلِ وَهَا فَعَلِيهِ وسلم : ﴿ أَكْإِسْلَامُ ﴾ فقال أي أَلْإِسْلَامِ أَفْسِلُ؟ فقال صبى الله عليه وسلم ﴿ وَ الْإِنْفَالُ» وهذا دليل على الاحتلاف ، وعلى التداخل ، وهو أوفق الاستمالات في اللمة ، الأن الايمال عمل من

<sup>(</sup>١) حديث بني الاسلام على حمس أخرجاه من حديث ابن عمر

<sup>(</sup>۲) حدیث سئل عن الایمان فأحلب به تمد الحمل النهای فی الاعتقاد من حدیث این عباس فی قصة و فساست عدد المیس بدرون به مأل سهاده أن الآیاله إلا الله وال محدا رسول الله وأن تقیموا الصلام و تؤدو الركاه و نسومو رمصال و تحجوه الب الخرام و اعدیث فی الصحیحین ليكن لدس فیه دكر احد و براد و أن بؤدوا حمد من نفیم

<sup>(</sup>٣) حديث حديث لل سأله على الأي بافعال أن تؤمل باته و ملائكه لـ الحديث ، أخرجاه مل حديث ألى هو يره ومسم من حديث عمر دوب ذكر الحساب فرواه اديهتي في البعث وقد بقدم

 <sup>(</sup> ٢ ) حدث بنجد عندي رحلا عند، ومربعط الاحر عندن له سعد درسول الله تركب فلادا به بعظه و هو مؤمن فقال أو مسلم ــــ الحديث ; أخرجاه بيجوه

<sup>(</sup>٥) حديث سئل أى الأعمال أعسان فعال الاسلام فعال أي لاسلام أقصال فعال لامان أحمد والطراي من حديث عمروس ساسة شيد الاحترفال رحن عرسو بالتأمي لاسلام أفسان فاللاعان واستده محميه

الاعمال وهو أفضها ، والاسلام هو اسليم إما بالعب وإما باللسان وإما بالحوارج و أفصلها الذي بالقب ، وهو النصديق الدي يسمى إيماء والاستمال لهما على سمس الاحتلاف وعلى سميل النداحل وعلى سميل الدادف كله عابر حارج عن طريق النجوز في اللعة

أما الاخلاف فهو أن يحمل الاينال عبارة عن البصديق القب وهوموافق للمة . والاسلام عدارة عن النسيم ظاهرا ، وهو أحد ، موافق للمة ، فال النسيم معلى على النسيم في النسيم في من من الاسم عموم المحلى لكل عمل يمكن أن يوحد المحنى فيه ، فان من لمس غيره سعض مدنه يسمى لامسا وإن لم يستعرق جميع مدنه . فاطلاق اسم الاسلام على المسلم المله هر عد عدم تسمم الباطن معه في السال وعلى هذا الوحه حرى قوله الاسلام على الأعراب الأغراب اما في الم مؤمنوا ولكن فولوا اسلم في وقوله صى الله عليه وسم: في حديث سعد وأو مسلم في لا في حصوص الإياب ، وهو أن يحمل الإسلام عدارة وأما التداخل هوافق أبعد للمه في حصوص الإياب ، وهو أن يحمل الإسلام وهو وأما التداخل هوافق والعمل حميم ، والإيال عبرة عن بعض ما دخل في الاسلام وهو التصديق ما لقلب والقول والعمل حميم ، والإيال عبرة عن بعض ما دخل في الاسلام الحكل ، وعلى هذا حرح قوله : (الاياب) ، في حواب قول السائل ، أى الاسلام أعصل الأهدى حصوص من الاسلام فأدخله فيه

وأما استماله فيه على سبيل النرادف أن يحمل الاسلام عبارة على النسليم القلب والطاهر هميما فان كل دلك تسليم وكذا الايمان، ويكون التصرف في الايمان على الحصوص بتعميمه وإدحال الظاهر في معناه، وهو حائر، لأن تسليم الظاهر بالقول والعمل تمرة تصديق الباطن و شيجته ، وقد يطبق إسم الشحر وبراد به الشحر مع تمره على سبيل النساميع ، فيصير بهذا القدر من العميم مرادفا لاسم الاسلام ومطاعاً له ، فلا يريد عليه ولا ينقص وعليه خرح قوله . ( في وحدًا فيها غَيْر بَيْتٍ مِنَ أَلْسُمَان )

البحث الثالث عن الحكم الشرعي

وللاسلام والايمان حكان أخروى ودنيوى

أما الأخروى فهو الأحراح من البار، ومنع التحليد، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم () ما يغرُّحُمن البار مئ كان في عليه مثقالُ دره منْ إيدن ، وقد اختلفوا في أن هذا الحكم على ماذا يعر نب، وعبروا عنه بأن الإيمان ماذا هو ؟ فمن قائل : إنه مجرد العقد، ومي قائل يقول إنه عقد بالقدب وشهادة اللسان، ومن قائل : يريد ثالثا وهو العمل بالاركان

ونحن كشف البطاء عنه و نقول : من جمع بين هذه الثلانة علاحلاف في أن مستقره الجنة : وهذه درجة

واندرجة الثانية: أن يوحد المان وبعض الثالث ، وهو القول والعقد و مض الأعمال ، والمكن ارتكب صاحبه كبرة أو نعض الكبائر ، فعند هذا قالت الممترلة . حرج بهذا عن الإيمان ولم يدخل في الكفر ، بل اسمه فاسق ، وهو على معرلة بين المغزلتين ، وهو علم في النار وهذا باطل كما سنذكره

الدرجة النالئة أن يوحد التصديق بالقلب والشهادة باللهال دور الأعمال بالجوارح. وقد اختلفوا في حكمه. فقال أبو طالب المسكى العمل بالحوارج من الإيمال ولا يتم دونه ، وادعى الاجماع فيه ، واستدل بأدلة بشعر بنقيض غرصه ، كقوله تعالى : ( الدّيل آمنوا وعماوا النشالحات ) إذ هذا يدل على أن العمل و راء الايمال لا من نفس الايمال ، و إلا يكون العمل في حكم المعاد والعجب أنه ادعى الاجماع في هذا ، وهو مع دلك ينقل قوله صلى الله عليه وسلم "كالمعاد والعجل في المعرف بالتحليد في المارسست الكائر . والقائل بهذا قائل نفس مدهب المعترلة بذيقال له : من صدق بقابه وشهد عسامه ومات في الحال فهل هو في الحنه : فلا بد أن يقول عم ، وفيه حكم بوحود الإيمان دون العمل في مات في الحال فهل هو في الحنه : فلا بد أن يقول عم ، وفيه حكم بوحود الإيمان دون العمل، في يدريد و نقول ؛ لو يق حياً حتى دخل عليه وقت صلاة واحدة فتركها ثم مات ، أو رتى ثم مات

<sup>(</sup>۱) حديث يحرج من البار من كان في قلبه مثقال قرة من الايس أحر حدم من حدث أي سعيد الحسري في الشعاعة وفيه ادهبوا على وحدثم في فليه مثقال ادرة من أيان فأحرجوه الحديث ولهم من حديث أنس فيقال المسى فأحرج مها من كان في فليه مثقال ادرة أو حردلة من إمان وهو عدمها متعلل المنظ حرامكان ابتان

 <sup>(</sup>۲) حدث لاتكفر و اتحدا لا محدوده تما أفر الطراق في الأوسط من حدث أي سفيد إن محرح تحد من الايمان الا محجود ما يبحل همه و الساده صعف

فهر يحله فى الدار؟ فأن قال نعم فهو مراد المعترلة ، وإن قال لا فهو تصريح بأن العمل ليس ركنا من هس الإيمال و لاشرط فى وجوده و لا فى استعقاق الحلة له ، وإن قال أردت له أن يعبش مدة طويلة ولا يصلى و لا يقدم على شىء من الأعمال الشرعية ، فيقول . فى صبط اللك المدة ؟ وما عدد "لك الطاعات التى تركها يبطل الإيمان ؟ وما عدد الكبائر التى بارتكامها يبطل الإيمال ؟ وهذا لا يمكن التحكم تقديره ولم يصر إليه صائر أصلا

الدرحة الرابعة ، أن يوحد التصديق انقب قال أن ينطق باللسان أو يشتغل الأعال ومات ، فهال نقول ، مات مؤمنا بيسه و بين الله بعالى ؟ وهدا بما احتف فيه ، ومن شرط القول لتمام الإيمان يقول هذا مات قبل الايمان وهو فاسد ، إد قال صلى الله عبيه وسلم ه يُخْرِمُ خ من الدر من كان ف فله مثقال درَّج من الايمان » وهذا قله منافح بالايمان ، فكيف يجله في الدر وم يشترط في حديث حبريل عليه السلام للإيمان إلا التصديق بالله تعالى وملائكته وكتبه واليوم الآخر ، كما سبق

الدرحة الخدسة أن حدق القال ويساعده من العمر مهاة النصق بكلمتي الشهادة وعم وحومها ولكنه لم يبطق مها و فيحتمل أن يجمل امت مه عن النطق كامتناعه عن الصلاة و نقول: هو مؤمل عير محله في المار ، والايمان هو التصديق المحص ، واللسان ترحمال الايمان علا بد أن يكون الايمان موحود بهامه عيل اللسال حتى يترجمه المسال . وهذا هو الأشهر ، إد لا مستند إلا اتباع موحب الألفات ووضع اللسال أن الايمان هو عبارة عن التصديق القلب وقد قال صلى الله عسه وسم ، لا يُحرِّحُ من البَّر من كان في قدّ مثيقاً ذَرَّة ع ولا ينقدم الأيمان من القلب بالسكوت عن المعل الواجب عكما لا يتعدم بالسكوت عن العمل الواجب وقال قالون عن القول ركن إد لبس كلن الشهادة إخار عن القب بل هو إنشاء عقد آخر وابتداء شهادة والترام ، والأول أطهر وقد علا في هذا طائعة المرحنة فقالوا هذا لا يدخل وابتداء شهادة والترام ، والأول أطهر وقد علا في هذا طائعة المرحنة فقالوا هذا لا يدخل المار أصلا ، وقالوا إن المؤمن وين عصى فلا يدحل المار . وسعيطن دلك عليهم

الدرحة السادسة أن يقول سماله : لا اله إلا الله محمد رسول الله ، ولكن لم يصدق بقليه . فلا شك في أن هذا في حكم الآخرة من الكفار ، وأنه محله في المار ، ولا نشك في أنه في م س : ثان ــ احياء

حكم الدنيا الذي يتعلق الأعمة والولاة ، من المسمين ، لأن قلبه لا يطنع عليه وعليما أن مصن به آنه ما قاله بسانه إلا وهو منطوعليه في قلمه ، وإنَّا بشك في أمر ثالث وهو الحكم الدَّيوي فيها يبنه و مين الله تعالى ، ودلك بأد يموت له فى الحال قريب مسلم ثم يصدق عد ذلك بقلبه ثم يستفتي ويقول ؛كنت عبر مصدق بالقلب حالة الموت والمبراث الآن في يدى ، فهل مجل لى يبنى وبين الله تعالى ؟ أو نكح مسامة ثم صدق بقبه هن تارمه إعادة النكاح ؟ هذا محل نظر ، فيحتمل أن يقال ؛ أحكام الدنيا منوطة بالقول الظاهر ظاهرا وباطنا ، ويحتمل أن يقال: تباط بالظاهر في حق عيره ، لأن ياطنه غير طاهر لغيره ، وياطنه ظاهر له في نفسه بينه و بين الله تمالى . والأطهر والعلم عند الله تمالى أنه لا يحل له ذلك الميراث ، ويلزمه إعادة السكاح ولدلك كان حذيفة رضي الله عنه لايحضر جبارة من يموت من المنافقين، وعمر رضي الله عنه كان ير اعىذلك منه فلايحصر إذا لميحضر حذيفة رحى الله عنه ، و الصلاة فعل صاهر في الدنياو إن كان من من العبادات. والتوقى عن الحرام أيضا من جملة ما يحب لله كالصلاة ، لقو له صبى الله عليه وسبم: طلبُ أَلَال فَربضة بمَّذ أَلُفريصة » وليس هذا مناقصاً نقولنا أن الارث حكم الاسلام وهو الاستسلام، بل الاستسلام التام هوما يشمل الطاهر والباطل، وهذه مناحث فقهية طبية تبني على ظواهر الألفاط والعمومات والأفيسة ، فلا ينيني أذيظن القاصر في العلوم أب المطلوب هيه القطع من حيث جرت العادة بإيراده في فن الكلام الدي يطلب فيه القطع ، ثما أهلح من نظر إلى العادات والمراسم في العاوم

تبهة المرجئة

قال فلت: فا شبهة المعترلة والمرحنة ؟ وما حجة بطلان تولهم؟ وأول شبهتهم عمومات القرءان أما المرجنة فقالوا . لا يدحل المؤمن الدار وإد أتى بحل المعاصى لقوله عز وحل ( فَنَ يُوالِينَ بَرَبِّهِ فَلاَ يَحَافُ بَخْسًا وَلاَرْهَمَا ) ولقوله عر وحل : ( والَّذِينَ آمَنُو، بالله و رُسُلِهِ أُولئكَ عُمُّ الصَّدِّيقُونَ ) الآية ولقوله تعالى: ( كُلَّمَا أَلْتِي فَيهَا فَوْحُ سَأَلْهُمُ خَرَبَّهُمَ ) إلى قوله : ( فَكَدَّمَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ الله مِنْ ثَنَى ؟ ) فقوله : ﴿ كُلَّمَا أَلْتِي فِيهَا فَوْحُ سَأَلْهُمُ خَرَبَّهُمَ ) إلى قوله : ﴿ وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ الله مِنْ ثَنَى ؟ ) فقوله : ﴿ كُلَّمَا أَلْتِي فِيهَا فَوْحُ ﴿ » عام ، فيديني أن يكون كل من ألقى في الدار مكديًا ، ولقوله تعالى . ( لا يُصْلَاها إلاَّ أَلْأَتْقَ الدَّى كَذَب و تَوَلَى ) وهذ حصر ألق في الدار مكديًا ، ولقوله تعالى . ( لا يُصْلَاها إلاَّ أَلَاثُقَ الدَّى كَذَب و تَوَلَى ) وهذ حصر

وإثبات و بهي ، ولقو له تعالى . ( مَنْ جَاءبِالْحُسْنَةِ ۚ قَلَهُ خَثَرٌ مِنْهِ وَكُمْ مِنْ فَرَع ۚ يَوْمُثَرِد آمَيْتُونَ ۚ ) فالأعاد رأس الحسات ، ولقوله تعالى · (واللهُ يُحِبُّ ٱلْمُحَسِيْنِ) وقال تعالى . ( إِنَّالًا تُعْسِيعُ أَخْرُ مَنْ أَخْسَىَ عَمَلاً ﴾ ولا حجة لهم في ذلك ، فانه حيث ذكر الايمان في هذه الآيات أريد به الإيمان مع العمل، إذ يبنأ أن الإيمان فد يطلق ويراد به الاسلام، وهو الموافقة بالقلب والقول والممل ودليل هذا التأويل أخبار كثيرة في معافية العاصل ومقادير العقاب. وقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ يَخْرُحُ مِن النَّارِ مَنْ كَالَ فِي قَلْمُهُ مِثْقَالُ دَرَّةٍ مِن إِيمَانَ ﴾ فكيف يخرح إذا لم يدحن ؟ ومر\_ القرءان قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يَعْفِرُ ۚ أَنَّ يُشْرِكُ بِهِ وَيَعْفِرُ مَا دُونَ دلك للنَّ يشاه ) والاستثناء بالمشيئة يدل على الانقسام ، وقوله تعالى . (ومَرْتُ يَعْضُ اللهُ وَرَسُولَهُ ۚ فَإِنَّ لَهُ ثَارَ حَهُمُ حَالَدِينَ فِيهَا ﴾ وتخصيصه بالكفر تحكمُ ، وقوله تعالى ﴿ أَلَا إِنَّ الطَّالَمِينَ في عدَابٍ مُقِيمٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَمَرْثُ جَاءَ بِالسِّينَةِ فَـكُمِّبْتُ وُخُوهُهُمْ في النَّار ) فهذه الممومات في مصارصة عموماتهم . ولابد من تسليط التخصيص والتأويل على الجابين. أن الأخار مصرحة بأن المصاة بمدون (١)، بل قوله تعالى ﴿ وَإِنْ مِنْكُمُ ۗ إِلَّا واردُها ) كالصريح في أن دلك لا يدمه للكل إذ لايحلو مؤمن عن دنب يرتبكيه ، وقوله لعالى ﴿ ﴿ لَا يُصَّلَّاهِمَا ۚ إِلَّا ٱلْأَشْتَى ٱلَّذِي كَدَّبِّ وَتُولَى ﴾ أراد به من حماعة مخصوصين أو أراد بِالْأَشْقِ شَخْصًا مَعِينًا أَيْضًا. وقوله تَعَالَى ۚ ﴿ كُلَّمَا ۚ أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْحٌ سَأَلَهُمْ خَرَبُّهَا ﴾ أى قوج من الكمار . وتخصيص العمومات قريب . ومن هذه الآية وقع للأشعري وطائفة من المتكلمين إلكار صيغ العموم ، وأنهذه الألفاط يتوفف فيها إلى ظهور قرينة تدلعلي معناها وأما المتزلة فشبهتهم قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَمُقَارٌ لِمَنْ قَالَ وَآمَن وَعَمِنَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَى) وقوله تمالى: ﴿ وَٱلْمُصُّرِ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَفِيخُسُرِ إِلَّا الدِّسَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالْخِاتِ ﴾ وقوله تعالى: ( وَ إِنْ مِنْكُمْ ۚ إِلَّا وَارِدُهَاكَانَ عَلَى رَبُّكَ حَتَّا مَقْضِيًّا ﴾ ثم قال : ( ثُمَّ نُنَجِّىالَّدِينَ اتَّقُوا) وفوله

<sup>(</sup>١) حديث تعديب العصاة النحاري من حديث أس و يصيبن أقو ماسقع من النار مدنوب أصابوها ١٠٠٥ عديث ويأتى في ذكر الموت عدة أحاديث

تمالى . ( ومَنَّ يَعْضُ اللهَ و رَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارِ حَهِيمٌ ﴾ . وكل آية ذكر الله عر وحل العمل الصالح فيها مقرو أَنالايَّان وقوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَقَتُنْ مُؤْمِ مُتَعَمَّدًا خَرَاؤُهُ حَهِمُ طَلِد فيها) وهــده المبومات أيص محصوصة ، مدليس فوله تعالى : ﴿ وَيُعْلَمُونَ مَا دُولَ دَمَكُ مِنْ يَشَاهِ ﴾ فيسمى أن تبقى له مشيئة في معفره ما سوى الشرث . وكدلك قوله عليمه السلام ﴿ حِرْجُ من النَّار من كان في قُلْمَه مثقالُ دَرَّهِ مِنْ إِلَمَّالِ ، وقو له تعدى : ﴿ إِنَّا لَا تُصَلِّيعُ أَحْرُ من أَحْسَىٰ عَمَلاً ﴾ وقوله تعلى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصلِيعُ أَحْرُ أَسَعْسَمُ ) فَكَيْفٌ يَصِيعُ أَحر أَصِق الإيمان وحميم الطاعات بمعمية واحده ؟ وقوله تعالى : ( ومن يقَدَّنُ مُؤَّمِنًا مُتَعَمَّد ) أي لا يمانه وقدوردعلي مثل هذا السبب

عإن قلت ﴿ فقدمال الأحتيار إلى أن الأعال حاسال دول العمل ، وقد الشَّهر عن الساهب قولهم ؛ الايمان عقد وقول وعمل فما معناه ؟

قسا الايبمدأن بمدالممسل من الايمان لأنه مكمل له ومسهم ، كما قال الرأس واليدان من الانسان، ومعلوم أنه يحرح عن كونه إسا، تعدم الرأس، ولا إخرج عنه يكونه مقطوع اليد. وكدلك يقال التسبيحات والتكامرات من الصلاه وإن كانت لاتبطل عقدها العلتصديق بالقلب من الإيمال كالرأس من وجود الأسان، إدريتعدم تعدمه ﴿ وَهَيَّةُ الطَّاعَاتُ كَالْأَطْرِافُ معضها أعلى من بعض . وقد قال سبي الله عليــه وسلم . (١٠) لا لا إلى الرَّالي حين لرَّ بي و هُو مُؤْمَنَ ﴾ والصحالة رضي الله عنههم ما اعتقدوا مذهب المترلة في الخروج عن الإيمال بالرياء ولكن منناه غير مؤمن حقا إيماء "ام كاملاً ، كما يقال للعاجر المقطوع الأصراف . هذا نسل إنسان أي لبس له الكال الدي هو وراء حقيقة الاسماية

زيادة الاياب وتقصاله

عان قلت : فقد اتفق السلام على أن الأيدات يريد وينقص • يريد بالصاعه ، وينقص بالمعصية ، فادا كان التصديق هو الأيمان فلا تصورفيه ريادة ولا تقصال

فاقول . السلف هم الشهود العدول وما لأحد عن قولهم عدول ، ثما د كروه حق، و إعما

<sup>(</sup>۱) حداث: لا پري الرالي حال برالي برهو مؤمل العنفي عليه من حديث أن هريزه

الشأن في فهمه، وفيه دليل على أن العمل ليس من أحراء الايمال وأركال وجوده ، بل هو مريد عليه بريد به ، والرائد موحود ، والناقص موحود ، والشيء لا يريد بدائه ، فلا يحور أن يقال الانسان يريد برأسه ، بل يقال : يريد بلحيته وسمه ، ولا يحور أن يقال الصلاة تربد بالركوع والسحود ، بل تريد بالآداب والسان فهذا تصريح بان الإيمال له وحود ، ثم بعد الوجود يختلف حاله بالزيادة والنقصان

فان قلت : فالإشكال قائم في أن النصديق كف يريد و نقص وهو حصلة واحدة ؟ فأقول . إداتركنا المداهمةولم ككرث يشغيب من تشعب وكشفها العطاء ارتصع الأشكال فقول : الإيمان اسم مشترك يطلق من ثلاثة أوجه

الملاقات الانجاب الأول أنه يطنق للنصديق بالقلب على سبيل الاعتقاد والتقيد من عركف واشراح صدر، وهو يمن العوام ، بل إيمال الخلق كلمم إذا لحواص وهذا الاعتقاد عقدة على القلب، بارة شد وتقوى، و ارة تضعف وتسعر في . كالمقده على الحيط مثلا، ولا تستبعد هدا ، واعتبره بالمهودي وصلابته في عقيدته التي لا يمكن بروعه عمها بتحويف وتحذير ، ولا تخييل ووعظ ، ولا تحقيق وبرهال . وكدلك الصرابي والمستدعة ، وفيهم من يمكن تشكيكه بأدبي كلام ، ويمكن استبراله عن اعتقاده بأدبي استباله أو نحويف ، مع أنه عبر شاك في عقده كالأول ولكنها متماوتان في شده التعسيم . وهذا موجود في الاعتقاد الحق أيصا ، والعمل يؤثر في عاء الأشجار ، ولدلك قال عالى : ( وَرادَ أَمْ في عاء هذا التعسيم وربادته ، كا يؤثر ستى الماء في عاء الأشجار ، ولدلك قال عالى : ( وَرادَ أَمْ وَلَا مَا يُونَى وَمَا الله عليه وسلم : هيا يروني في عدم الأحمار (" الإيان بريد و بدقي مع إنامهم ) وقال صلى الله عليه وسلم : هيا يروني في معص الأحمار " الإيان بريد و بدقي المحاد في المعادة والتعرد لها بحصور القلب مع إدام من يعتقد في اليتم مني الرحمه إذا عمل أوقات الهنور وإدراك انتماوت في السكون إلى عقائد الايمان في هده الأحوال حتى بريد عقده استعصاء على من يريد حله بالمشكيك . بل من يعتقد في اليتيم معني الرحمه إذا عمل عقده المتعساء على من يريد عله بالمشكيك . بل من يعتقد في اليتيم معني الرحمه إذا عمل

<sup>(</sup>۱) حدث : الامان بريد و بعض الى عدى في الكامل بدأتو الشيخ في كسان التوال من حدث أن هر برة وفل الى عدى باعل فيه محمد بن أحمد بن حرب لملحى يتممد الكدب وهو عبد ابن ماحه موفوف على أبي هرمرة وابن عباس وأبي الدوداء

عوجب اعتقاده هست رأسه و تعطف به ، أدرك من عاطه تأكيد الرحمة و تصاعفها بسبب العمل . وكذاك معتقد التواصع إذا عمل عوجه محملا مقبلا أو ساجدا لغيره أحس من قلمه على الحدمة وهكدا جميع صفات القب تصدر منها أعمال الحوارح ، التواصع عبد إفدامه على الحدمة وهكدا جميع صفات القب تصدر منها أعمال الحوارح ، ثم يمود أثر الأعمال عليها فيو كدها و يزيدها وسيأتي هذا في ربع المحيث والمهدكات عبد بيال وحه تعبق الباطن الظاهر ، والأعمال بالعقائد والقلوب ، قال دلك من جس تعبق الملك بالمدكوت ، وأعي بالملك عالم الشهادة المدرك بالحواس ، وبالمدكوت عالم العيب المدرك بنور البصيرة ، والقلب من عالم الملكوت ، والأعضاء وأعمالها من عالم الملك ولطف الار نباط ودقته بيل العالمين التهي الى حد طن بعض النباس اتحاد أحدها بالآخر ، وطن آخرول أنه لا عالم الا عالم الشهدة ، وهو هذه الأحسام المحسوسة ، ومن أدرك الأمرين وأدرك تعددها ثم ارتباطها عبر عنه فقال :

رق الرحاح ورادت الحر \* وتشابها فتشاكل الأمر مكانا حمر ولا فدح \* وكانا قدح ولا حمر

ولترجع إلى المقصود فان هذا العالم خارج عن علم المعاملة ، ولكن بين العالمين أيضا العمال وارتباط فلدلك ترى علوم المكاشعة متسلق كل ساعة على علوم المعاملة إلى أن تذكشف عها بالتكليف ، فهذا وحه ريادة الإيمان بالطاعة بموجب هذا الاطلاق ، ولهذا قال على كرم الله وحهه : إن الإيمان ليبدو لمعة بضاء ، فادا عمن العبد الصالحات نحت فرادت حتى يبيص القلب كله ، وإن النعاق ليبدو كتة سوداء فاذا انتها الحرمات عت ورادت حتى يسود القلب كله فيطيع عليه فذلك هو الحتم ، وتلا قوله تعالى الكران على قُلُومهم ) الآية

الاطلاق الشدى. أنْ يراد به التصديق والعمل جيمًا . كما قال صلى الله عليه وسم : (١) « أَلْاعِانُ مِصْعٌ وسَبْعُونَ ١٠ » وكما قال صلى الله عليه وسسم : « لا يَرْ فِي الرَّالِي حِبْنَ أَيَرْ فِي وَهُوَ مُؤْمِنَ » وإذا دخل العمل في مقتضى لفظ الايتان لم تحف زيادته و نقصانه ، وهل يؤثر

 <sup>(</sup>١) حدث : الأيمان عدم و سعول الداء و دكر العد هذا فراد فيه : أدناها إيماعه الأدى عن الطريق :
 الدخارى و مسلم من حديث ألى هريزة . الأمان تشخ و سعول الراد مسلم في روايه الوأفصلها فول
 لا الله الله الله وأدناها . قد كرم و روام بلت المسلم النرمدي و صححه

ذلك في زيادة الايمان الدى هو محرد التصديق ؛ هذا فيه طر . وقد أشر ، إلى أنه يؤثر فيه الاطلاق الشائث أن يراد به التصديق اليقني على سبيل الكشف وانشراح الصدو والمشاهدة بنور البصيرة . وهذا أبعد الأقسم عن قبول الريادة ، ولكي قول : الأمر اليقيي الدى لا شك فيه تحتلف طمأ بنه النفس إليه ، فلس طمأ بية النفس إلى أن الاشين أكثر من الواحد كطمأ بينها إلى أن العالم مصوع حادث وإن كان لا شك في واحد منها ، فان اليقييات تحتلف في درجات الابضاح ، ودرجات طمأ بيه النفس اليها . وقد شرصا لهذا في فصل اليقين من كتاب العم في باب علامات علماء الآحرة ، فلا حاجة إلى الاعادة . وقد طهر في جميع الاطلاقات أن ما قالوه من ريادة الايمان و نقصامه حق ، وكيف لا وفي الأخبار طهر في جميع الاطلاقات أن ما قالوه من ريادة الايمان و نقصامه حق ، وكيف لا وفي الأخبار على النار من كان في فليه متقال درة من إيمان . وفي بعض المواضع في خبر آخر (۱) م متقال ديمار » فأي معني لاحتلاف مقديره إن كان ما في القلب لا يتفاوت ؟

الاستثناء فی الاقرار بالامامہ قان قلت : ما وحه قول السف : أنا مؤمن إن شاء الله ، والاستند ، شك ، والشك في الايمان كفر ، وقد كانوا كلهم يمتسعون عن حرم الحواب بالايان ويحترزون عنه ، فقال سفيان الثورى رحمه الله : من قال أنا مؤمن عبد الله فهو من الكدابين ، ومن قال أنا مؤمن حقا فهو بدعة ، فكنف يكون كادنا وهو يعلم أنه مؤمن في هسه ، ومن كان مؤمناً في نفسه كان مؤمناً عبد الله ، كما أن مر كان طويلا وسحينا في هسه وعم ذلك كان كذلك عبد الله ، مؤمن عبد الله ، كما أن مر كان طويلا وسحينا في هسه وعم ذلك كان كذلك عبد الله ، أن يقول أنا حيوان إن شاء الله . ولم قال سفيان ذلك قبل له : فما دا نقول ؟ قال : قولوا آمنا وقيل للونسان هل أسعيد في الاعان ؟ وقيل للحسن : أمؤمن أن ته وقيل أنا يقول أنا مؤمن ؟ وقيل للحسن : أمؤمن أنت ؟ فقيل : إن شاء الله ، فقيل له : لم تستشى با أنا سعيد في الاعان ؟ وقال . أحاف أن أقول نعم فيقول الله سبحانه كذبت يا حسن فتحق على الكلمة ، وكان يقول ما يؤمني أن يكون الله سبحانه قد اطلع على في بعض ما يكره فقتني وقال اذهب

<sup>(</sup>۱) حديث: يحرح من الدر من كان في قده مثمال دمار - منفق عليه من حديث أبي سعيد وسيأني في دكر الوث وما يعده

لاقبلتُ لك عملاً فأما أعمل في عبر معمل ، وقال الراهيم بن أدع إذا قبل لك أمؤمن أست؟ فقل لا إله إلا الله ، وقال مرة قل : أما لا أشك في الايمان وسؤالك إياى مدعة وقبل لعلقمة : أمؤمن أنت ؟ قال أرجو إلت شاء الله وقال الثوري ، نحن مؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وماندري ما نحن عند الله تعالى ، ها مهي هذه الاستشاءات ؟

فالحواب أن هذا الاستثناء صحيح وله أربعة أوحه · وحمان مستندس إلى الشك لا في أصل الايمان ولكن في خاتمته أوكاله ، ووحمان لايستندان إلى الشك

الوحه الأول الذي لا يستند إلى معارضة الشك الاحترار من الحرم خفة ما فيه من تركية النفس ، قال الله تعالى : ( فلا تُركُوا أَ هُسكُم ) وقال : ( أَ لَم تُر إِلَى الدين يُركُوا أَ هُسُهم ) وقال تعالى ؛ ( أَ نَظُر كُف أَ يَفْرُون عَلَى الله أَلْ كدب ) وقيل لحكيم ما العسدق القبيع ؛ فقال : ثناء المرء على هسه والإيمال من أعلى صفات الحجد ، والحرم مه تركية مطلقة ، وصيعة الاستثناء كأنها نقل من عرف التركيه كايقال للاسال أنت طبب أو فقيه أومقسر ؟ فيقول معم إن شاء الله ، لاق معرض النشكيك ، ولكن لاحراح هسه عن تركية نفسه فالصيعة صيعة الترديد والتضعيف لهس الحبر ، ومعناه التصعيف الارم من لوارم الحبر وهو التركية وسهدا التأويل لوسئل عن وصف دم لم بحسن الاستثناء

الوحه الثانى ؛ التأدب بذكر الله تعالى في كل حال ، وإحالة الأمور كلها إلى مشيئه الله سنجانه ، فقد أدب الله سبحانه سبه صبى الله عليه وسير فقال تعالى (ولا تقُوليَّ لشيء إلى فاعلُ ذلك عدا إلاّ أنَّ يشاء الله ) ثم لم يقتصر على دلك فيما لا يشك فيه ، بل قال تعالى . (لتذخّن أشرك عدا أشرام إلى شاء الله أميس محلقين رُوسكُم ومُقصّري ) وكال الله سبحانه عالم بأمهم يدحون لا محاله ، وأبه شاءه ، ولكن المقصود تعليمه دلك ، فتأدب رسول الله صبى الله عليه وسيم لما دحل يدحون لا عاله ، وأبه شاءه ، ولكن المقصود تعليمه دلك ، فتأدب رسول الله صبى الله عليه وسيم لما دحل المقار (اله السكرة عَديكم ذار فوم مُوامين وإنا إلى شاء الله كم لاحقول ، واللحوق بهم المقار (اله تعالى مو ربط الأمور به ، وهذه الصيغة عبر مشكوك فيه ، ولكن مقتضى الأدب دكر الله تعالى ، وربط الأمور به ، وهذه الصيغة دالة عليه حتى صار بعرف الاستعال عبارة عن إظهار الرغبة والتمنى الذا فين لك ؛ إن فلا يا

<sup>(</sup>١) حديث ما دخل الله ر قال ا الام عليكم دار قوم مؤمس الحديث مسلم من حديث أبي هرمره

يموت سريعا ، فتقول اإن شاء الله ، فيفهم منه رعبنك لا تشككات وإدا قبل لك فلان سيزول مرصه ويصح ، فتقول اإن شاء الله ، بمنى الرعبة ، فقد صارت الكلمة معدوله عن معنى التشكيك إلى معنى التشكيك إلى معنى التأدب لذكر الله تمالى كيف كان الأمر الوجه الثالث

مستنده الشك ، ومعاه : أما مؤهن حقا إلى شاء الله ، إذ قال الله تعالى لقوم محصوصين بأعيامهم. ( أُولَئِكُ ثُمُّ أُسُؤُهُ سُولَ حَقَّا \* ) فاغسموا إلى قسمين ، ويرجع هذا إلى الشك في كال الإيمال لا في أصله ، وكل إسمال شاك في كال إيمانه ، ودلك ليس بكمر ، والشك في كال الإيمال حق من وجهين :

أحدها من حيث إن المعاق يزين كال الايال وهو حنى لا تتحقق البراءة منه والثانى أنه يكمل أعال الطاعات ولا يدرى وحودها على الكال. أما العمل فقد قال الله تعالى. ( إ عَا أَنْ لُوْمَنُول الّذِي آمُو بَنْهُ وَرَسُولُه ثُم لَمْ يَرْتَبُوا وَجْهَدُوا بِأَمُو الهم وَأَ تُفسهم قل سبيل الله أُولئِث مُ الصدق وكذلك قال الله تعالى: في سبيل الله أُولئِث مُ الصدق وكذلك قال الله تعالى: ( ولكن أنبر من آمن الله وأبيوم ألاخر وألهلا كة والكتاب والتيين » ) فشرط عشرين وصفا كالوفه بالعهد ، والصبر على الشدائد ، ثم قال تعالى: ( أُولئك الدين صدقوا » ) وقد قال تعالى: ( أُولئك الدين صدقوا » ) وقد قال تعالى - ( يَرُفع الله الديل آمنوا منكم والدين أوتُوا أَلْهم درَحَات » ) . وقال تعالى . ( لا يستوى منكم من أَهن من قال آلها أَلَقت وقاتل » ) الآية . وقد قال تعالى : ( مُه درحات عند الله » )

وُقال صلى الله عليه وسير: "" ﴿ أَ لَإِنَانُ عُرَّيَانُ وَلِنَاسُهُ التَّقُوكَى ﴾ الحديث ، وقال صلى الله عليه وسيم \* ﴿ أَلَمْ عَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسِيم \* ﴿ أَلَمْ عَالَ اللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسِيم \* ﴿ أَلَمْ عَالَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ

<sup>(</sup>١) حديث الايمان عربيان تمدم في لعلم

<sup>\*</sup> الأعال الآنة ع ، خجرات الآية ١٥ ـ النفره ، ١٧٧ ـ المحادلة : ١٩ الحديد ١٠٠ م. آل عمران ٢ ٣٩١ م ع : تال ـ إحياء

ارتبالمالاتجادد بالبرادة عن أدعاق

بعض، الاكار التي وردت تي التني عي الفاق

وأما ارباطه مالبراءة عن المعاف والشرك الحق فقوله صنى الله عيه وسير. (المرتم من كن فيه فهو منافين خاص و إلى صافه وطنى و رعوا به مؤ من و من إدا حدّث كدب، وبدا وعداً خلف و إذا أنتُم خان، و إدا حاصم خره و في بعض الروايات ، وإد عاهد عدّر ، و في حدث في سعيد الحدري "أن الفلوب أراعة في فنت خرد وقعه سراخ برهم فدلك قلب الملوث ألمو من وفلب الحدوي "أن الفلوب أراعة في فنت خرد وقعه سراخ برهم فدلك قلب الملوث من وفلب منه منه في المنتفيخ ويه في فنل ألمون المناف فيه المنتفيخ ويه إيمان ويمان القائم والصديد ، وأي ألماذ بن على عليه فكر به مها ، وقال عليه وفي المناف فيه عديث (المراف المناف فيه السلام : (المراف في المناف في هذه الأراف في هذه المراف ألمان في هذه المراف ألمان في هذه المراف ألمان في هذه المراف المناف في عديث (المراف المناف في عديث المراف ألمان في المناف في المناف في عديث (المراف المناف في عديث (المراف المناف في المناف في عديث (المراف المناف في عديث المراف المناف في عديث المناف في عديث (المراف المناف في عديث في المناف في عديث المناف في المنا

وقال حذيفة رضى الله عنــه : ' \* \* كَانَ الرَّجُلُّ بِتَكَمَّ مَ لَـكَمَه على عَهْد رَسُونَ فَهُ صلى الله عليه وسلم يَصِيرُ بِهَا مُنافقاً إِنَّ أَنْ يَمُوتَ ، وإِنِّى لأَسْمُهُمَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي ٱلْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتَ ،

و ول عص المعاه : أفرت الناس من لنفاق من يرى أنه برى من النفاق و فاب حديمة المداوقون اليوم أكثر منهم على عهد النبي صبى الله هنيه وسير ، فكانو إداد شايعتمونه وهم اليوم يُطْهرونه ، وهذا النفاق يصاد صدق الإيان وكانه ، وهو حتى وأنعد الناس منه من يتحوفه ، وأقربهم منه من يرى أنه برى منه ، فقد فين للحسن النصرى القونون أن لا نفاق اليوم ، فقال الأرض بأقدامنا وقال هو أوغيره أو منت للمنافقين أذناب ما قدرنا أن نطأ على الأرض بأقدامنا

<sup>(</sup>١) حديث أربع من كن فيه فهو منافق ــ الحدث : متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو

<sup>(</sup> ٧ ) حديث الفاوب أرسة قلب أجرد \_ الحديث المحد من حديث أبي سعيد وفيه ليث بن أبي سليم عتلف فيه

<sup>(</sup>٣) حديث أكثر منافق هذه الأمة قراؤها : أحمد والطيراني من حديث عقبة بن عاص

 <sup>(</sup> ٤ ) حدث شرك محي في أمي من دست التملة على البنيد أبو نعني و أس عدى و أس حيات في الصعماء من حدث أبي نكر. ولأحمد والطبر بني نحوه من حديث أبني موسى وستأبني في دم الحاء والراباء

<sup>(</sup> ه ) حدث حديمة كان أبر حل بشكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى لله علمه وسلم نصبر بها معاقفة الحديث : أحمد باسباد فيه حهاله وحدث حديمة شافعون أيوم أكثر مهم على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ الحديث : البحارى الا أنه قال شر بدل أكثر

وسمع الل عمر (١) رصى الله عنه رجلاً يتعرض للتقعاج فقال اله أَرَأَ ثِنَّ لَوْ كَانَ حَاصَرًا يُسْمِعُ أَكُنْتُ شَكَمْمُ فِيهِ ؟ فقالَ: لا، فقال أَكُنَا نَعْدُ هَــذًا هَافًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسيم »

وقال صى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ دَا لَسَا لَيْنَ فِى الدُّنِيَا جَعَلَهُ اللهُ ذَالِسَا لَئِنَ فِي أَكْسَرِهِ » وقال أيضًا صلى الله عليه وسسم « شرُّ الناسِ ذُو ٱلْوِحْهُنِ الَّذِي لِهُ فِي هُوْ لَاهِ يُواحْهِ وَيَأْتِي الهُوْ لَاهِ لِوَجْهِ ،

وقيل للحسن: إن قوم يقولون إنا لا نحاف النماق ، فقال . والله لأن أكون أعر أى الاى وقيل للحسن: إن من النماق احتىلاف لاى من النماق أحب إلى من تلاع الأرص دهب ، وقال الحسن: إن من النماق احتىلاف اللسان والقلب والدير والعلابية والمدحل والمحرس وقال رحل لحديمة رضى الله عنيه . إلى أحاف أن أكون من فقا ، فقال لوكنت منافقا ما حمت النماق، إن المنافق قد أمن من النماق ود لها ألى منها و أدركت ثلاثين ومائة ، وفي روايه ، حسين ومائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق »

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ﴿ كَانَ حَالِمَهُ وَحَمْهُ مَنْ أَمْدَا وَوَحَمْهُ مِنْ أَصْحَامَهُ فَدَ كُرُّ وَا أَوْ صُوْمً وَخَمْهُ مِنْ السَّحُودِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ هُذَا الرَّجْنُ أَرُّ السَّحُودِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ هُذَا الرَّجْنُ الدى وَصَفَّاهُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَرى عَلَى وحَهْهِ سَعْمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانَ ، عَمَّ الرَّحُلُ الدى وَصَفَّاهُ ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أرى عَلَى وحَهْهِ سَعْمَةٌ مِنَ الشَّيْطَانَ ، عَمَّ الرَّحُلُ حَقَّ سَلَّمَ عَلَى وَهُمْ سَعْمَةً مِنَ الشَّيْطَانَ ، عَمَّ الرَّحُلُ عَلَى سَلِّمَ عَلَى وَهُمْ سَعْمَةً مِنَ الشَّيْطَانَ ، عَمَّ السَّيْطَانَ ، عَلَمْ الله عليه وسلم حَقَّ الله عَلَى عَلَى الله عليه وسلم عَلَيْهُ وَمَنْهُ مَا أَلْقُوم أَنَّهُ لَيْسَ فَيهِمْ حَيْرُ مَنْكَ \* فَقَالَ . اللّهُمُ لَمْمُ هُوقالَ صلى الله عليه وسلم عالله عليه وسلم عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِمُ وَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِمُ فَعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللهُ الْقُولُ مَا أَنَّهُ لَيْسَ فَيهِمْ حَيْرُ مَنْكَ \* فَقَالَ . اللّهُمُ لَمْمُ هُوقالَ صَلَى الله عليه وسلم عَلَيْهُ وَلَمْ اللهُ أَعْمَ \* وَقَالَ لَهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ قَلْلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) حديث سمع ابن عمر رحلا بتعرض للمعجاج فعال أرأب تو كان حاصرا أكب نتكير فيه قال لا فال كنا بعد هذا بفاقاعلى عهد رسول الله صي لله عليه وسلم أحمد والصرابي بنجوه واليس فيه فاكر الحجاج

<sup>(</sup> ٢ ) حديث كان حب في جماعه من أصحابه قد كروا رحلا في كثرو الشاء عليه قدم م كدلال إد طلع الرحل عديث كان حديث ال رحل عليهم ووجهه يقطرها، من أثر الوصوء الجديث ، أحمد والبرار و سارقطبي من حدث أس

 <sup>(</sup>٣) حديث اللهم إلى أستعفر لدما عفت وما مأعلم لـ لحديث الصلم من حدث عائدة الهم إلى أعود
 دث من شراما محملت ومن شراما وأعمل ولأبي مكر من الصحاة في المماثل في حدث مرسل
 وشراطا أعلم وشرامالا أعلم

فقال وَمَا يُؤْمِنِي وَٱلْقُنُونَ أَيْنِ أَنْهُمَانِي أَنْهُمَا كَيْفَ يَشَاءِ » وقد قال سبحامه : (وَبَدَّ لَهُمْ مِنَ الله مَاكُمْ يَكُونُوا يَحْتَسَبُونِ \* ) فيل في التفسير : عملوا أعمالا طموا أمها حسات فكانت في كفة السيئات

وقال سَرِيَ السَّقَطَى: لو أَل إنسانا دخل نستانا فيه من خميع الأشجار عليها من خميع الطيور قاطمه كل طير منها نلغة فتال : السلام عليك ناولى الله، فسكنت نفسه إلى ذلك، كان أسيراً في يدنها

ومذه الأحبار والآثار تمرفت حصر الأمر يسب دقائق النفاق والشرك الخني ، وأنه الا يؤمن منه . حتى كان عمر من الخصاب رضى الله عنه يسأل حديقة عن نفسه وأنه هلد كر في المنافقين ؟ وقال أبوستهال الداراني: سمعت من لعص الأمراء شيئا فأردت أنا كره فحمت أن يؤمر بقتلي وم أحف من الموت ، ولكن حشيت أن يعرض لقلى التربي للحلق عند خروج روحي فكففت وهذا من النفاق الدي يضاد حقيقة الإيمان وصدقه وكماله وصفاءه لا أصله

عالنفاق تفاقان :

أقسام التنادي

أحدها يُحرح من الدين ، ويُنتحق بالكافرين ، ويُسلك في زمرة المخدين في الدار والثانى ، يقصى بصاحبه إلى الدار مدة ، أو ينقص من درحات عليان، ويحط من راتبة الصدّيقين ، وذلك مشكوك فيه ، ولذلك حسُن الاستشاء فيه

وأصل هذا النصاق تفاوت بيرالسر والعلانية ، والأمن من مكر الله ، والعجب، وأمور أخر لا يخلو عنها إلا الصدِّيقون

الوحه الرابع

وهو أيصا مستند إلى الشك، ودلك من خوف الحاتمة، فانه لا يدرى أيسلم له الإيمان عند الموت أم لا ، فإن ختم له بالكفر حبط عمله السائق ، لأنه موقوف على سلامة الآخر، ولو سئل الصائم ضحوة النهار عن صحة صومه فقال أنا صائم قطعا ، فلو أفطر في أثناء نهاره لعد

<sup>\*</sup>الزمر: ×٤

ذلك لتبين كدبه ، إذ كانت الصحة موقوقة على التمام الى عروب الشمس من آحر الهار ، وكما أن المهار ميقات تمام الصوم قالعمر ميقات تمام صحة الإيمان ، ووصفه بالصحة قبل آخره بداء على الإستصحاب ، وهو مشكوك فيه ، والعاقبة محوقة ، ولاجلها كان بكاء أكثر الخائفين لأحل أنها عمرة القضية السابقة والمشيئة الأرلية لتى لا تطهر إلا بظهور المقصى به ، ولامطلع عليه لأحد من البشر ، فوف الح تمة كوف السابقة . وربنا يظهر في الحال ما سبقت الكلمة من الدي يدرى أنه من الدين سبقت لهم من القه الحسني ؟

وقيل في معنى قوله تعالى. (وحاءت سكرةُ الْمُوتِ بِالْخُقِّ \*) أىبالسابقة ، يعنى أماهرتها. وقال نعص الساعب : إنما يورن من الأعمال خواتيمها . وكان أنو الدرداء رضى الله عنه يحلف بالله ما من أحد يأمن أن يسلب إيمانه إلا سُلبه

وقيل ، من الدنوب ذنوب عقو بتها سوء الحاتمة بعود بالله من دلك . وقيل : هي عقوبات دعوى الولاية والكرامة بالافتراء

وقال بمض العارون: لو عرصت على الشهادة عسد باب الدار والموث على التوحيد عند باب الحجرة ، لاحترت الموت على التوحيد عند باب الحجرة ، لأنى لا أدرى ما يمرض لقابي من التغيير عن التوحيد إلى باب الدار

وقال بعصهم : لو عرفت واحدا بالتوحيد خمسينسنة ثم حال بينيوبينه سارية ومات ، لم أحكم أنه مات على التوحيد

وَفِي الحَمَّدِيثُ (١) « مَنْ قَالَ أَنَا مُؤْمِنَ فَهُو كَأَفِرْ ، ومَنْ قَالَ أَنَا مُؤْمِنَ ». وقيل أَنَا مُؤْمِنَ فَهُو جَاهِنِ ». وقيل في قوله تمالى : ( وَ تَمَّتُ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً ») صدقًا لمن مات على الإيمان ، وعدلاً لمن مات على الشرك . وقد قال تمالى : ( وَتَثْهِ عَافِيْةُ الْأَمُورِ »)

 <sup>(</sup>١) حديث من قال أما مؤمن فهو كافر ومن قال أما عالم فهو حاهل: الطبر في في الأوسط بالشطر الاحير
منه من حديث ابن عمر وقيه ليث بن أبي سليم تقدم والشطر الاول روى من قول يحى بن
أبي كشير رواء الطبراني في الاصغر باعد من قال أمّا في الحمة فهو في النار وسنده ضعيف

<sup>\*</sup> ق: 19 \* الأسام: 10 \* الحج: 13

فهما كان الشك بهذه المناة كان الاستناء واحبًا لأن الإعان عبارة عما يهيد الحسه ، كما أن الصوم عبارة عما يعرىء الدمة ، وما هسد قبل الغروب لا يعرى الدمة ، فيحرح عن كوفة صوه ، فكدلك الإعان ، بل لا يعد أن يسأل عن الصوم الماصي الدي لا يشك فيه بعد الفراع منه ، فيقال الصمت بالأمس ؟ فيقول ، بعر إن شاه الله تعالى إد الصوم الحقيق هو المقبول والمقبول غائب عنه لا يطنع عليه إلا الله تعالى في هذا حسن الإستناء في حميع أعمال العراق ويكون دلك شكافي القبول ، في يمع من القبول بعد حربان طاهر شروط الصحة أسباب حقية لا يطنع عليها إلا رب الأرباب عن حلاله فيحسن الشك فيه

فهله وحوه حسن الإستثناء في الحواب عن الايمان، وهي آخر ما نحتم ٢ كتاب قواعد المقائد

تم الكتاب بحمد الله تعلى وصبي الله على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطلى

كِن بِي (سُرُورُولُولُمُ الْوَ

## كن النرار القليارة

### وهو الكتاب الثالث من ربع العبادات

## ينمانيا التحراليجمن

الجدية الذي تنطف بعباده فتعبدهم بالنظافة، وأقاص على فلوبهم تركية لسرائرهم أنواره وألطافه، وأعدلطواهر هم تصهيرا لها الماء المحصوص بالرقة واللطافة. وصلى الله على النبي محمد المستفرق منور الهدى أطراف العالم وأكنافه، وعلى آله الطبيع الطاهرين صلاة تنحيما بركاتها يوم المخافة ، وتنتصب مجنة بيننا وبين كل آفة :

أما حد فقد قال السي صبى الله عليه و سلم (" " أسي الدّينُ عَلَى السَّافة » وقال صلى الله عليه وسلم (" مفتحُ الصَّلاةِ الصَّلَّةِ السَّلَّةِ السَّلِيّةِ الله السَّلَّةِ السَّلَّةِ السَّلَّةِ السَّلَّةِ السَّلَّةِ السَّلِيّةِ الله السَّلَّةِ السَّلِيّةِ السَّلَّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلَّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلْمِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلِيّةِ السَّلْمِيّةِ اللهِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمِيّةِ السّلِيّةِ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمُ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمِيّةِ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ اللهِ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيّةِ السَّلْمُ السَّلِيّةِ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِيْلِيّةُ السَّلِيِيْلِيّةُ السَّلِيْلِيّةُ السَّلِيْلِيّةُ السَّلِيّةُ السَّلِيْلِيّةُ السَّلِيِلْمُ السَّل

یه هده رموریشر مها الحافظ العراق ای مراجع النحریح و بیانهه آن ح فلنحاری و م مسلم و ب للترمدی و ق نیستائی و ها لاس ماحه و اد لأی داود وقط للدار قطی وطنسالطیرای فی الأوسط وطنس فطیرای فیالاً صعر وهنق للبهتی وحب لاین حیان وعق للعقیلی و ك للحاكم

ع كتاب الطيارة كه

<sup>(</sup>١) حديث بني الدين على النظافة لم أحده هكدا وفي الصعاء لابن حمان من حديث عائشة تنطعوا فان الاسلام بطيف، والعدر بن في الاوسط بسند صعف حدا من حديث ابن مسعود : النظافة تدعو الى الاوان

 <sup>(</sup>٢) حدث مفتاح الصلاء الطهور - د ت ه من حديث على بالترمدي هذا أصح شيء في هذا الباب و أحس.

<sup>(</sup> س ) حديث الطهور علم الايان ت من حديث رحل من بي سنم وقل حس ورواه منه من حديث أبي المائك الأشعري بلفظ شطر كافي الاحياء

<sup>﴿</sup> التوبة : ٨٠٨ ﴿ النائدة : ٢

مداتب الطهارة

والطهارة لها أربع مراتب

المرتمة الأولى: صهير الصهر عن الأحداث وعن الأحباث والمشلات المربة الثانية · تطهر الحوارج عن الحرائم والآثام

لمرتمة الثالثة تطهير القلب عن الأخلاق المدمومة والرذائل المعقوتة

المرائلة الرابعة : "طهير السرعم سوى الله تعلى ، وهي طهارة الأسياء صاوات الله عليهم والصديقين والطهرة في كل رتمة نصف العمل الدي فيها . فإن العاية القصوى في عمل السر أن يكشف له حلال الله لعالى وعظمته ، ولي تحل معرفة الله تعالى بالحقيقة في السر مالم يرتحل ما سوى لله تعلى عنه ، ولذلك ول الله عروحل ( قُلِ اللهُ ثُمَّ دَرْهُمْ في حوصيهم يدمنون») لامهما لايحتممال في صب وما حمل الله الرجل من واسين في حواقه . وأماعمل القلب ه لما ية القصوى عارته ، لأحلاق لمحموده و العقائد المشروعة، ولي يتصف عم الم ينصف عن عالمه ، من العقائد الفاسدة و اردائن المتواتي، فنصيره أحد الشصرين وهو الشطر الأول الدي هوشرط في الثاني فكان الصهور شطر الإنمان بهذا المعي،وكذلك نظهير الحوارج عن المه هي أحد لشطرين وهو الشطر الأول الدي هو شرط فيالثني، فتصيره أحد الشطوين وهو الشصر الأول، وعمارتها بالطاعات الشطراك في ويده مقامات الإيمان، ولكل مقام طاهة ءولن سال العمد الصاقة العالمية إلا أن يجاور الطاقة السافلة معلامصل إلى طهارة السرعن العيمات المذمومة وعمارته المحمودة مالم يفرع من طهره القلب عن الحلق المدموم وعمارته بالحيق المحمود ، و ن يصب إلى دلك من لم يفرع عن طهارة الحوارج عن المناهي وعمارتها بالصاعب ،و كل عر المصاوب وشرف صعب مسلكه و طال طريقه وكثرت عقباته، فلا تظن أن هــدا الأمر يدرك بالمي وإسال بالهويد . يتم من عميت يصارته عن تفاوت هذه الطبقات لم يقهم من مراتب الطهاره إلا لدرحة الأخيرة التي هيكالقشرة الأحبرة الظهرة بالإصافة إلى اللب المطلوب، فصار يمن فيها ويستقصي في محاربها ، ويستوعب جميع أوقاته في الاستنجاء، وعمل الثياب، وتنطيف الظاهر ، وطلب المياه الحارية الكثيرة ، طنا منه بحكم يه الاسام: ۲۹ م ــ ه ــ ثان ــ إحياء

الوسوسة وأنخيل العقل أن الطهارة المطلوبة الشريقة هي هده فقط، وجهاله بسارة الأولين واستفرافهم حميم الهم والفكر في تطهير القلب، وتساهلهم في أمر الطاهر ، حتى إل عمر رصي الله عنه مع علو منصبه توصأ من ماء في حرة نصراً به ، وحتى إنهم ما كانوا يعسلون اليد من الدسومات والأطمعة، بل كانوا يتسحون أصابعهم بأحمص أقداءهم ، وعدوا الأشنان من البدع المحدثة ، ولقد كانوا يصلون على الأرض في المساحد ويمشون حصة في الطرقات. ومنكان لايحمل ببنه وبين الأرض حاجرا في مضحمه كانامن أكابرهم ،وكابوا يقتصرون على الحجارة في الاستنجاء، وقال أبو هريرة وغيره من أهن الصفة "` «كُمَّا ما كُلُّ الشُّوا، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَتُدَّخِلُ أَصَابِعِنَا فِي أَخْصَى ثُمَّ عَمْرَكُهَا بِالنَّبَرِبِ وَكَكَبَرُ» وقال عمر رضي اللهُ عنه (١٠٠ مَا كُنَا يَعْرِفُ أَكْشُنَانَ فِي عَصْرَ رَسُولَ اللهِ حَلَى اللهُ عَيْنَا وَسَلَّمَ هُ وَأَمَا كَا سَامَنَا دَيْنَا طُولَ أرحلناكما إذا أكلنا الغمرمسجيانها ، ويقال أول ماطهر من الندي بعد رسول الله صلى الله عليه وسيرأربع: الماحل، والأشبال، والموالد، والشع ، فكانت عديتهم كلها سظ فة الباطل حتى قال مصهم، الصلاة في الملين أفصل. لأن رسول الله صي الله عليه وسيم " «لمَّ برع بعَّليَّه في صلاته بإحسار حِدَّاتِيل عليه السلامُ له أنَّ بهما تُحاسةً » وحمدالياس بعطم، قال صلى الله عليه وسلم «لمَّ حلقتُمُ" عالكُمْ ؟» وقال النحمي في الذي يحلمون مالهم: وددت لوأن محتاجا جاء اليم، فأخدها ، منكر الخلع الممال . فكذا كان تساهلهم في هذه الأمور ، بن كانوا يمشون في طين الشوارع حفاه ، ويحلسون عليها، ويصلون فيالمساحد عي الأرض، ويأكلون من دقيق البر وانشمير ، وهو يداس،ا لدوات وتبول عليه ولا يحدرون من عرق الابل والخيل مع كثرة تمرعها في المحاسات . ولم ينقل فط عن أحد منهم سؤال في دقائق النجاسات ، فهكدا كان تساهلهم فيها ، وقد التهت النوابة الآن إلى طائمة يسمون الرعوانة بظافة ، فيقولون هي مبني

<sup>(</sup>١) حدثك لا كل الشواء فتعام الصلاة فللحل أصافعا في الحصاء لـ الحديث هلى حديث عند لله س الحارث الل حراء ولم أرم من حديث أبي هريرة

 <sup>(</sup>٧) حدیث عمر ما که نعرف آلأشان علی عهد رسول الله صلی نه علیه و سلم و ۱۰ کانت مادید، ناطن أرحلنا ــ الحدث : لم أحده من حدیث عمر ولابن ماجه تحوه مختصر ا من حدیث جابر

 <sup>(</sup>٣) حدیث حلع سلیه فی السلاد ا. أحبره جبریل علیه السلاه والسلام أن علیه عجاسة د ك و صححه من حدیث أبی سیدا تحدیی

الدين ، فأكثر أوقاتهم في تربينهم الطواهر كفعل الماشطة بعر وسها ، والباطن خراب مشحون بحبائث الحكر . والعجب والحهالي . والرياء . والنفاق ، ولا يستنكرون ذلك ولايتمعمون منه، ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر، أومشي على الأرض حافيا، أوصلي على الأرض أو على بوارى المسجد من عبر سجاده مفروشة ، أو مثني على الفرش من عير علاف للقدم من أدم ، أو توصأ من آنية محور ، أو رجل غير متقشف أفاموا عليه القيامة وشدوا عليه النكابر ، ولقبوه بالقذر ، وأحرجوه من زمرتهم ، واستنكموا عن مؤاكلته ومخالطته ، فسموا البذاذة التي هي من الإيمان قذراه ، والرعو لة نصافة ، فانظر كيف صاو المبكر ممروفا والمدروف متكرا وكيف الدرس من الدين رسمه كما الدرس حقيقته وعلمه فإن قلت أفتقول إن هذه العادات التي أحدثها الصوفية في هيآ تهم ويطافتهم مو\_\_ المحظورات أوالمنكرات ؟

فأفول حاش لله أن أطلق القول فيه من غير تفصيل. ولـكني أقول: إن هــدا التنصيف والتكلف وإعداد الأوابي والآلات واستمال علاف القدم والإرار المقنع به لدفع المدار وعير ذلك من هذه الأسماب، إن وفع النظر إلى داتها على سبيل التحرد فهي من المباحات، وقد يقدن بها أحوال و بيات المعقها تارة بالمعروفات و ناره بالمسكرات

فأما كونها مياحة في عسها فلابحق تُصاحبها متصرف بها في مالهو بديه وثيانه ، فيفعل بها ما يريد إذا لم يكن فيه إصاعة و إسراف

وأما مصارها منكراً ، فيأن يُحمل دنك أصل الدين ، ويفسر ، فوله صلى الله عليه وسلم « أَبِي الدِّينُ عَلَى النَّطَافَةُ » حتى يسكر به على من ينساهل فيه تساهل الأولى، أو كون القصد به تريين الظاهر للحلق ، وتحسين موقع ظرهم ، فان ذلك هو الرياء المحطور، فيصير منكرا بهذين الاعتبارين

وأماكونه معروفاً ، فبأن يكون القصدمه الخبر دون التزين ، وأن لا يمكر على من ترك دلك ، ولا يؤخر بسلبه الصلاة عن أوائل الأوقات ، و لا يشتقل به عن عمس هو أفصل منه ، أو عن علم ، أو غيره ، قاد الميقدرن به شيء من ذلك فهومباح يُمكن أن يُحمل قربة بالبية ، ولكن لا يتيسر دلك إلا للبطالين الدين لولم يشتعلوا بصرف الأوقات فيه لاشتعلوا بنوم أو حديث فيما لا يسى ، فيصير شغلهم به أولى . لأن الاشتعال بالطهارات يحدد ذكر الله تعالى وذكر العبادات . فلا بأس به إذا لم يجرح إلى مسكر أو اسراف

وأما أهل العلم والعمل فلا يسمى أن يصرفوا من أوقالَهم انيه إلا قدر الحَدحة ، فالزيادة عليه مكر في حقهم ، وتضبع المبر الذي هو أصل الحواهر وأعرها في حق مل فدر على الانتماع به . ولا يتعجب من ذلك فان حسدات الأبرار سات القرابان . ولا يسمى للنطال أن يترك النظافة وينكر على المتصوفة ويرعم أنه بنشبه بالصحابه ، إذ انتشبه بهم في أت لا يتعرع إلا لمنا هنو أهممه ،كا فيل لداود الطنائي . لم لا تسرح لحيتك ؟قال : إلى إدا لَفَارِعَ ﴿ فَلَهِذَا لَا أَرِي لِلْمُهُمْ وَلَا لَامْتُعْلَمُ وَلَا لِلْمُمْلِ أَنْ يَضْيِعُ وَقَتْهُ في عنال الشاب احترار ا من أن ينسس التيباب المقصورة ، وتوهما «لقصيار تقصيرًا في الغسل، فقد كانوا في العصر الأول يصاورن في الفراء المدنوعة ، ولم يسلم منهم من فرق بين المقصورة والمدنوعة في الطهارة والحاسة ، بن كانوا يجتبون النحاسة إد شاهدوها ، ولا يدققون طرم في استنباط الاحتمالات الدقيقة ، س كانوا يتأملون في دقائق الراء، والصلم ، حتى قال سميات الثوري لرفيق له كان يتشي ممه فنظر إلى باب دار مرفوع ممبور لا تفعل ذلك فان التباس لولم ينظروا اليه لبكان صاحبه لا يتصاطى هذا الإسراف. فالناصر الله مُعين له على الإسراف ، فكانوا يعدون حمام الدهن لاستبياط مثل همده الدقائق لا في احتمالات المحاسة ، فاو وجد العالم عاميا يتصاطى له عسن الثيباب محتاث فمو أفضل ، فانه بالإصافة إلى التساهل خير ، وذلك المامي ينتفع شعاطيه ، إد يشمل نفسه الأمارة بانسو ، نعمل الماح في نفسه ، فيمتنع عليه المعاصي في تلك الحال و النفس إن لم تشعل شيء شفلت صاحبها وإدا قصد به التقرب إلى العالم صار ذلك عنده من أفضل القريات ، فوقت العام أشرف من أن يصرفه إلى مثله فيبتي محفوصا عليه ، وآشرف وقت العامي أن يشتغل بمثله ، فيتوفر الخير عليه من الحوانب كلها وليتفطن بهذا المثل لنظائره من الأعال ، و تربيب فصائدها ، ووجه

تقديم البعض منها على البعص ، فتدقيق الحساب في حفظ لحظات الممر بصرفها إلى الأفسى أهم من التدقيق في أمور الدنيا بحذافيرها

وإدا عرف هذه المقدمة ، واستنت أن الطهرة لها أربع مراتب ، فاعلم أنَّا في هذا الكتاب لسنا شكلم إلا في المرتبه الرابعة و هي طافة الطاهر ، لأنا في الشطر الأول من الكتاب لا نتعرض قصدا إلا للظواهر

فقول طهارة القاهر الانة أقيام طهاره عن الخيث، وطهاره عن الحادث، وطهارة عر\_\_ فضلات البدل ، وهي التي تحصل بالقسم . والاستعداد ، واستعمال النورة والختيان وغيره

## القسم الاُول فى طهارة الخبث

والبطر فيه يتملق بالمرال والمرال به والإرائه

#### الطر ف الأول في المزال

وهي النجاسة . والأعيان ١٣٦٪ : حمدات ، وحيوانات ، وأحراء حيوانات أما الجمادات فطاهرة كلها إلا الخراء وكل منتبذ مسكر

والحيوانات طاهرة كلها إلا الكاب والحبرير وما تولدمهما أو من أحدهما ، فإدا مات فكلها نجسة إلا حمسة : الآدي ، والسمك ، والحراد ، ودود التفاح ، وفي مصاه كل ما يستحيل من الأطعمة ، وكل ما ابس له عمس سائمة كالدباب والحنفساء وغيرهما ، فلا ينجس الماء بوقوع شيء منها فيه

وأما أحراء الحيواءت فقسمان (أحدهم) ما يقصع منه ، وحكمه حكم الميت والشعر لا يدمس بالحر والموت ، والعظم ينحس . ( الثابي )الرطونات الحرجة من باطنه ، فكل ما ايس مستحيلاً ولا له مقرَّ فهو طاهر .كالدمع والمرق، واللمات، والمحاط، وماله مقر وهو مستحيل صحس إلا ما هو م دة الحيوان كالني ، والبيص ، والقيح . والدم ، والروث والبول نجس من الحيوانات كلها **— YYY—** 

ولا يعني عن شيء من هذه النحاسات قبيها وكثيرها إلا عن حمسة: (الأول) أثر النحو. بعد الاستجار بالأحجار يعني عنه ما لم يقدُّ المخرج

( الثاني ) طين الشوار ع. وعبار الروث في الصريق. يعني عنه مع تيقن التحاسة لتدر ما يتعذر الاحدار عنه، وهو الذي لايقاب المتاطح به إلى تفريط أو سقصة

( الثالث) ما على أسفل الخف من تجاسة لا يختاو الطريق عنها ، فيعفي عنه تمد الدلك للصاحة

(الرابع ) دمالبراعيث ما فل منه أو كثر ، إلاإدا جاور حد العادة ، سواء كان في ثو بك أو في توب غيرك فلبسته

( الحامس) دم الـثرات وما ينفصل منها من قبح وصديد ، ودلك ابن عمر رضي الله عنه شرة على وحيه ، نخرح منها الدم وصلى ولم يفسل. وفي مصاه ما يترشح من لطحات الدماميل التي تدوم غالبًا ، وكدلك أثر الفصد إلا ما نقع نادرًا من خُرَّاج أو غيره فيلحق بدم الاستحاصة ، ولا يكون في معنى النثرات التي لا يُعلو الإنسان عنها في أحواله

ومساعة الشرع في هذه النجاسات احمس تعرفك أن أمر الطهارة على التساهل. وما ابتدع فيها وسوسة لاأصل لهما

الطرف الثاني في المزال به

وهو إما عامد، وإما مائع . أما الحامد فحص لاستنجاء، وهو الطهر تطهير تجميف، بشرط أن كوال صلبا صاهرا منشفا ءير محترم

وأما المائعات فلا أترال النجاسات بشيء منها إلاالمناء ، ولا كل ماء بل الطناهر الذي لم يتفاحش تغيره بمخالطة ما يستغني عنه

و يحرج الماء عن الطهارة بأن ينغير تلاقاة النحاسة طعمه . أو لو نه . أو رجه ، فاللم يتعار وكان قريد من مائتين وحم يون مُنْ وهو حمسائة رطل برطل العراق ، لم ينجس ، لقوله صلى الله عليه وسلم . (١٠) ﴿ إِذَا يَعَمُ ٱلْمُنَاءُ مُلَنَّئِنِ لَمْ يَحْمِنُ حَيْثُ ﴾ وإن كان دو له صنار نحسا عند الشافعي رضي الله عنه الهال في الماء الراكد

<sup>(</sup>١) حديث إذا مع لذ، فلتين لا حمل حث تُصحب السعل والل حال والحاكم وصححه من حديث الل عمر

وأما الماء الحرى إذا تعبر طالحاسه فالحرية المتعدد تحسة دور ما فوقها وما تحتها . لأن جربات الماء متفاصلات وكذا المح اسة الحارية إذا جرت بمحرى الماء فالمحس موقعها من الماء ، وما عن يميها وشمالها إذا تفاصر عن فسعى ، وإن كان حرى الماء أقوى مرح حرى المحاسة فا فوق المحاسة ظاهر ، وما سفل عنها فلحس وإن تباعد وكثر ، إلا إذا احتمع فنان من ماء بجس ظهر ولا يعود نجسا بالتفريق . هذا هو مذهب الشافعي وضى الله عنه

و كنت أوذ أن يتكون مدهمه كمدهب مالك رضى الله عنه ، في أن الماء وإن قل لا يتحس إلا بالتغير ، إذ الحداجة ماستة إليه ، ومشار الوسواس اشتراط القلتين ، ولأجله شتى على الناس ذلك - وهو لعمرى سنب المشفة ، و عرفه من نخريه ويتأمله

ومما لا أشات فيه أن دلك لوكال مشروط الكال أوى المواصع تعسر الطهارة مكة والمدينة ، ولايكثر فيهما المياه الحاريه ولاالراكده الكثارة ومن أول عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخر عصر أصحابه لم تنفل وافعة في الطهارة ، ولا سؤال عن كيفية حفظ الماء عن النجاسات ، وكانت أواى مياههم يتعاطاها الصليال والاماء الدي لا يحمر زول عن النحاسات وقد توصأ عمر رضى الله عنه عاء في جرة بصراية وهذا كالصريح في أنه لم يعول إلا على عدم تعير المه ، وإلا فنحاسة البصرائية وإدائها عالبة تُعم نظن قريب ، فإذا عسر القيام بهذا المدهب وعدم وقوع السؤال في نك الاعتمار دليل أول ، وقعل عمر رضى الله عنه دليل ثان

والدايل الثالث " و إصدر رسُول الله صلى الله عليه وسلم الاه، اللهرَّمْ ، وعدمُ تعطية الأوابي منْهَا العدد أن يرى أنها تأكل العارة ، ولم يكن في للادهم حياض تلع السناسر فيها وكانت لا تنزل الآبار .

والرابع . أن الشافعي رصى الله عنه نص على أن عساله النجاسة طاهرة إدالم تتغير و محسة إن تغيرت وأى فرق بين أن يلاقى الماء النجاسة بالورود علمها أو بورودها عبيه ؟ وأى معنى لقول القائل إن توء الورود تدفع النجاسه مع أن الورود لم يسع محالطة النجاسة؛

<sup>(</sup>۱) حدیث اصعاء الاناء ثابره انضر بی فی الأه سط و به را قصی من حدیث عائشة و راوی أصحاب الا بان دلك من قبل أبی قتارة

وإن أحيل ذلك على الحاحة ، فالحاحة أيضاماسة إلى هذا ، فلا قرق بين طرح الدو في أحامة فيها ألوب المحس في الأحامة فيها ماء ، وكل ذلك معتاد في عسر الثياب والأواني والحامس: أمهم كا وا يستسحون على أطراف المياه الحارية القبيلة ، ولاحلاف في مدهب الشعمي رضى الله عنه أنه إذا وقع بول في ماء جار ولم يتمر أنه بخور النوص قه وإن كان فليلا ، و في فرق بين الحاري والراكد وليت شعرى هل الحوالة على عدم النمر أولى أو على قورة الده بسعب الحربان ؛ ثم ماحد على القوة . أحرى في الميره الحرية في أه بيب الحامات أم لأ؟ فإن لم تحر ها الفرق ، وإن جرت ها العرق بين ما يقع فيها و بين ما يقع في عرى الماء من الأواني عنى الأهان وهي أيضا حارية ؟ ثم البول أشمد احملات الماء في عرى الماء من نجاسة جامدة ثانة إذا فين بأن ما يحرى عليها وإن لم يتمير بجس إلى أن يحمع والمسادس . أنه إذا وقع رحل من المول في فتين ، ثم ه قد فكل كور يعترف منه والمساد ، ومعوم أن المول منشر فيه وهو قليل ، وليت شعرى هن تعين صهرته سدم التمير أوى أو بقوة كثرة ماء مدد القصاع الكثرة ورواله مع تحفق في أحراء النحاسة فيها

والسائم : أن الحامات لم ثرل في الأعسار الحالية يتوسأ فيه، المنقشمون ويعمسون الأيدى والأوافي في ناك الحياص مع فلة الماء ، ومع العبر بأن الأيدى النحسة والصاهرة كانت تتوارد عليها

ههذه الأمور مع الحاجة الشديدة تقوى في النفس أمهم كانوا ينظرون إلى عدم النفس معولين على قوله صلى الله عليه وسنم الله وحُنق الله صَهُورُ الْالْمَحَشَّة شَيْءَ إِلاَّ مَا عَبَر طَمْهَهُ أَوْ لَوْمَةُ أَوْ رَبِحَةٌ ، وهمدا فيه تحقيق ، وهو أن صع كل مائع أن يقلب إلى صنفة نفسه كل مايقع فيه وكان مناويا من جهته ، فكا ترى الكلب يقع في الملحة فيستحيل منحا، ويحكم بطهارته نصيرورته ملحا وزوال صفة الكلية عنه ، فكذلك الخل يقع في الماء ،

<sup>(</sup>١) حديث حلق غه الناء البور، لاسحته شيء إلا ما عبر اوله أو طعمه أو برخه هامل حديث أي أملمة بالناد فنعيف وقد رواه بدول الاستداء دال تا مل حديث أن سمند وصححه يا وعبره

وكدا اللس يتمع فيه وهو قليل فنيطل صفته ، ويتصور بصفة الماء وينطبع بطبعه، إلا إدكتر وغلب ، وتعرف غلبته بغلبة طعمه أولوثه أوريحه

فهذا المعيار وقد أشار الشرع إليه في الماء القوى على إراله النجاسة ، وهو جدير أن يعول عليه ، فيندفع له الحرح ، ويظهر له معني كوله طهوراً . إذ يعلب عليه فيظهره ، كما صاركة لك فيما عد القلنين ، وفي العسالة ، وفي الماء الحاري ، وفي إصغاء الإماء للهرة

ولا تطن دلك عفو إدلوكان كدلك لكان كأثر الاستنجاء ودم البراعيث حتى تعمير الماء الملاقي له نجسا ، ولا ينجس بالمسالة ، ولابولوغ السنور في الماء القبيل

وأما فوله صلى الله عليه وسم « لا يخبل حث ، فهو فى هسه منهم ، فانه بحمل إدائمتر فال قيسل ، أراد ، بدأ لم يتمس ، فيمكن أن يقل : إنه أراد به أنه فى السال لا يتغير بالسحاسات المعتدة . ثم هو تمسك بالمفهوم فيما إذا لم يبلع فلتين ، وترك المفهوم بأقل من الأدلة التي ذكر باها ممكن وقو ، . لا يحمسل حث ، طاهره في الحسل أي يقليه إلى صفة نفسه ، كما يقال المملحة لا تحمل كلبا و لا عيره أي ينقب ، ودلك لأن الناس قد يستمجون في المياه القليلة وفي العدران و ينمسون الأواتي البحسة فيه ثم يسرد دون في أنها تميرت تمرا مؤثرا أم لا . فتمن أنه إذا كان فلتين لا يتعبر مهذه النحاسات المعتادة

وإن قلت · فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا بحيث حدثًا » ومهما كثرت حملها ، فهدا ينقلب عليك فإنها مهما كثرت حملها حدكما كما حملها حسا ، فلا بد من التحصيص بالنجاسات المعتادة على المذهبين جيما

وعلى الحملة فميسى في أمور المجاسات المعتادة إلى النساهسل، فهما من سمرة الأوليس، وحسما لمادة الوسواس، ومدلك أفتيت بالطهارة فيما وقع الحلاف فيه في مثل هذه المسائل الطرف الثالث في كيمية الازالة

والمحاسة إن كانت حكمية وهي التي ليس لها حرم محسوس، فيكبي إحراء الماء على جميع مواردها. وإن كانت عينية فلاند من إراله العين. ونقاء الطعم يدل على نقاء العين.
م - ٣ - ثان - إحياء

وكذا بقاء اللون إلاهما يلتصق به فهو معفو عنه بعد الحت والقرص وأما الرائحة فنقاؤها بدل على نقاء العين ولا يعنى عنها إلاإذا كال الشيء له رائحة فائحة يعسر إرالتها فالدلك والعصر مرات متواليات يقوم مقام الحت والقرص في اللول والمرين للوسواس ترييم أل الأشياء خلقت طاهرة يبقيل ، ها لابشاهد عليه نجاسة ولا معمها بقيما نصلي معه ، ولا يسمى أن يتوصل بالاستنباط إلى تقدير النجاسات

# القسم الثانى طهارة الاُحداث

ومنها الوصوء والقسل والثيمم ، ويتقدمها الاستنجاء

هانورد كيمينها على البرتيب مع آدامها وسدمها منتدئين بسعب الوصوء وآداب فصاء الحاجة ، إن شاء الله تمالي

## باب آداب قضاء الحاجة

يدمى أن يبعد عن أعين الدامري في الصحراء . وأن يستتر الشيء إن وحده ، وأن لا يكشف عورته قبل الانتهاء إلى موسع الحلوس ، وأن لا يستقبل الشهس والقمر ، وأن لا يستقبل الشهس والقمر ، وأن لا يستقبل الشهس والقمر ، وأن لا يستقبل القبله ولا يستدبرها إلا إداكان في بنه ، والعدول أيضا عنها في البناء أحب ، وإن استتر في الصحراء براحلته جاز ، وكذلك بديله ، وأن يتني الجلوس في متحدث الناس ، وأن لا يبول في الماء الراكد ، ولا تحت الشجرة المشرة ، ولا في الجحر ، وأن يتني الموسع وأن لا يبول في المرجن الوسع ، ومهاب الرباح في الول استنراها من رشاشه ، وأن ينكي ، في جاوسه على الرجن البسرى ، وإن كان في بنيان يقدم الرجل البسرى في الدخول واليمي في المحروح ، ولا يبول قائم قالت عائشة رصيالله عنه (١) من حد كم أن النبي صلى الله عليه وسم كان ينول قائماً فقال به تحر كان عمر رصي الله عنه (٣ وآني « رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائماً فقال به تحر كم أن قائماً فقال به تحر كم الله عنه (٣ وأني حما بُلْتُ قائمًا بَعْدُ » وفيه رخصة ، وأنا أبول قائماً فقال به تحر كم كان غير : هما بُلْتُ قائمًا بَعْدُ » وفيه رخصة ،

<sup>(</sup>۱) حدیث باشة من حداکم أن الني صلى لله عدم وسلم كان بنول فأن فلا تصدقوء ثان ها فال اث هو أحسن شيء في هذا الله به وأصح

<sup>(</sup>۲) حدیث عمر رآی النی صلی الله عبه و سلم و آما أمول دار فقال باعمر لامل قدار این ماحه عاساد صعیف و رو د اس حدل من حایث من عمر لیس فنه د کر لعمر

إذ روى حذيفة رضى الله عنه و أنَّه عَلَيْهِ السّلامُ (') بالَ فاتمًا فَ بِلّلهُ وَصُوعٍ فَتَوَصَّا وَمَسْحَ على حُقيَّه ع ولا بدول في المفسل ، قال صلى الله عليه وسلم ('' « عامَّهُ ألوستو اس مِنْهُ » وقال ان المدارك قدوسم في الدول في المفسل ادا جرى الماء عليه ، ذكره الترمدي وقال عليه السلام : « لا يتُولَنَّ أَحَدُكُم في مُسْتَحِمَّة ثُمَّ يَتُوصَ فيه فَإِنَّ عامَّة ألوسو اس منه » وقال ابن المبارك ، إن كان الماء جار به فلا نأس به

ولا يستعمل شيئة عليه اسم الله تعالى أورسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولايدخل بيت الماء حاسر الرأس وأن يقول عند الدخول: بسم الله أعود الله من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرحيم ، وعند الخروج . احمدالله الذي أدهب عنى ما يؤذيني وأيق على ما يستعنى ويكون دلك حار ما عن بيت الماء ، وأن بعد النبل قبل الحلوس ، وأن لا يستحيى الماء في موضع الحاحة ، وأن يستحري ، من البول بالتحمل والنثر ثلانا وإمرار اليد على أسف القصيب ، ولا يكثر التمكر في الاستبراء فيتوسوس ويشق عليه الأمن ، وما يجس مه من بلن فليقدر أنه بقية الماء ، فإن كان يؤديه دلك فاترش عليه الماء حتى يقوى في مسه ذلك ، ولا يتسمط عليه الشيطان بالوسواس . وفي الحبر " وأنة صلى الله عليه وسلم في مسه ذلك ، وعدر الله عليه الشه عليه الماء من قلة المقه ، وفي حديث سلمان رضى الله عنه المرب وقد حاصمه : لا أحسبك تحسن الحراءة ، قال: من وأليك بي لأحسبها و إلى بها لحادق والعرب وقد حاصمه : لا أحسبك تحسن الحراءة ، قال: من وأليك بي لأحسبها و إلى بها لحادق وأبعد أبعد ألاثر وأعد ألكر ، واستقبل الشيح ، واستدم وأليك بي لأحسبها و إلى بها لحادق وأبعد أبعد ألاثر وأعد ألله والمتنا الشيح ، واستدم والستدم والسندم والمنتال الشيح ، واستدم والمناه بي المناه والى بها لحادق والعد المناه والمناه و

<sup>﴿ ﴿ ﴾</sup> حديث أنه عليه الصلاة والسلام بال فائيا الحديث منعق عاليه

 <sup>(</sup> ۲ ) حديث قال في النوان في المحمل عامه الوسواس منه "صحاب السي مي حديث عام به اس معمل قال الترمدي غريب قلت و استاده صحيح

<sup>( + )</sup> حایث رش لما، بعد الوصوء وهو لا عناج دان الامن حدیث سمیان می خمکے النمبی أو الحکم می سمیان وهو مصطرب کا قال ت وائن عبدالد

 <sup>(</sup>٤) حدث سعان عدما رسول عدم عدم عدم وعلم كل شيء حي الحراء، لحديث م وعد عدم في فواعد العقائد

الربح ، وأممى إمه، الطبي ، وأحصل إحمال النعام . الشيخ النمت طبب الرائحة بالبادية والإمهاء هاهد أن يستوفر على صدور قدميه ، والاحمال أن يرفع محره

ومن الرحصه أن سول الابسال قر يا من صاحبه مستنرا عنه (۱) فعل دلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شدة حياثه ليبين للناس ذلك

## كيفية الاستنجاء

ثم يستنجى لمقعدته غلاته أحجار ، فان أبق بها كو ، وإلا استعمل رابعا ، فان أنقى استعمل حامسه ، لأدالا قد واحب والإشار مستحب قال عليه السلام (اسم من المنتجس فليُوتِر عوياً خد الحجر يبسب ره ويضعه على مقدم المقعدة قبل موضع النجاسة ويُعره بالمسح ، والإدار الى المؤجر ، ويأحد الثاني ويصعه على المؤجر كدلك ويمره إلى المقدمة ، في بالمسح ، والإدار الى المؤجر ، ويأحد الثاني ويصعه على المؤجر كدلك ويمره إلى المقدمة ، في ويأخذ الشاك فيداره حول المسربه إدارة ، فإن عسرت الادارة ومسح من المفدمة إلى المؤخر أجزأه ، ثم يأخذ حجرا كرا يبعيه والقصيب يساره ويمسح الحجر القصيم في ويجرك اليسار فيمسع اللائمة مواضع أو في اللائمة أحجار أو في اللائمة مواضع من حدار ، في أن لايرى الرسونه في عالى المساح ، فإن حصل دلك عرض أتى بالثالثة ، ووجمت دلك إن أراد الانتصار على الحجر ، وإن حصل بالراعة استحب الحمسة للإيتار ، ثم يستقل من ذلك الموضع إلى موضع آجر ، ويستنجى بالماء بأن يفيضه باليمي على على النجو ، ويدلك بالبسرى حتى لا يبق أثر يدركه الكف نحس اللمس ، ويعرك الاستقصاء فيه بالنعر ص بالباطن فإن ذلك منبع الوسواس

وليمم أن كل مالاً بصل إليه الماء فهو ماطي ، ولا يثنت حكم المحاسة للمصلات الباطلة ما لم "طهر ، وكل ماهو صاهر وثبت له حكم المحاسة فحد طهوره أن يصل الماء اليه ومزيله، ولا معنى للوسواس

<sup>(</sup>١) حديث الوق فريد من صحه منفي عقه من حديث حديقه

<sup>(</sup> ٢ ) حدث من سحور ٠ و را منع عالم من حديث ألى هراره

ويقول عسد الفراغ من الاستحاء اللهم طهر فلي من النفاق وحصن فرحى من المواحش ويدلك يده بحائط أو بالأرض إراله للرائحة إن بقيت. والجمع بين الماء والحمر مستحب فقد روى أنه لما مرل فوله تعالى ((فيه رِجَالُ يُحَبُّونَ أَنَّ يَتَطَهَّرُوا واللهُ يُحَبُّ اللهُ عَلَيْهِ رِجَالُ يُحَبُّونَ أَنَّ يَتَطَهَّرُوا واللهُ يُحَبُّ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وسِم لأهل قبّاء لا ما هَذِهِ الصّهارَةُ الّتِي أَنَى اللهُ بها عليْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وسِم لأهل قبّاء لا ما هَذِهِ الصّهارَةُ الّتِي أَنَى اللهُ بها عليْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وسَم لأهل قبّاء لا ما هَذِهِ الصّهارَةُ الّتِي أَنَى اللهُ بها عليْكُمْ اللهُ اللهُ عليه وسَم لأهل قبّاء لا ما هَذِهِ الصّهارَةُ الّتِي أَنْ اللهُ بها عليْهُ عَلَيْهُ إِنْ اللهُ الل

## كيفية الوضوء

إذا فرع من الاستحاء اشتغلل بالوصوء . فلم " ير رسول الله صبى الله عليه وسلم فطا حارما من الغائط إلا توصأ ، و يستدئ بالسواك ، فقد قال رسول الله صبى الله عليه وسلم " و إنّ أقو الهكم طُرُق القراء ال وصينوها بالسواك » فيدمى أن ينوى عند السواك تصهير فه لقراء القرءان و ذكر الله تعالى في الصلاة ، وقال صلى الله عليه وسلم " " « صلاة على أثر سو الث أفسل من حبس وسبمين صلاة بمشر سواك » ، وقال صلى الله عليه وسلم " لوالا أنْ أشُق على أنتي لأمر " بهم بالسواك عند كل صلاه » ، وقال صلى الله عليه وسلم " و ماى أن أشواك على أنت كوا » أي صمر الأسال « وكال عليه السائلام " و بستاك أراكم " تذكون على الله عليه السائلام " و بستاك أو الماكم " تذكون عليه السائلام " و بستاك أو الماكم " تذكون عليه السائلام " و بستاك أو الماكم " بستاك السائلام " أن بستاك أو الماكم " بديا السائلام الماكم " بستاك أو الماكم " بديا الماكم " بديا الماكم " بديا السائل الماكم " بديا الماكم " بديا السائل الماكم " بديا الله بديا الماكم " بديا الماكم ا

<sup>(</sup>۱) حدث ما برل قوله تعلى فيه رحال محنون أن ينتهروا الحدث في أهل فيا، وحمهم مين الحجر و لماء البرازمين حديث ابن عياس يستد ضعيف ورواه هك وصحته من حديث أبي أيوب وحامر وأس في الاستجاء الماء للس فيه بركر الحجر وقول النووي عالاس الصلاح إن الحم عن الماء والحجر في أهل قباء لا يعرف مردود يما تقدم

 <sup>(</sup> ٣ ) حدیث آب أفواهکم سرق انفر (ان آ و اسماق الحلیه من حایث علی ورواه هاموقوها علی علی
 وکلاها صعیف

 <sup>(</sup>٣) حديث صاده على أثر سواك أفضل من حمين وسنعين صاده اسر سو ١ أ. و عيم في كاب السوالا من حدث ان عمر باستاد صفيف ورواه د ك وصححه والبيهتي وسعمه من حديث عائشة وصحه المط من سبعين صلاة

<sup>(</sup> ٤ ) حا ث ولا أن أشي على أمني لأمرتهم بالسواك عندكل صلاة متعتى عليه من حديث أبي هريرة

<sup>(</sup> ۵ ) حدیث ملی أراکم مدحاول علی فلحا المناکو البرار و البیپقی من حدث العاس می عبد الطاب د واللغوی من حدیث تمام بن عباس و اللبهتی من حدیث عبدالله بن عباس و هو مصصرت ( ۲ ) حدیث کان بستاك من اللیل مرازا م من حدیث ابن عباس

<sup>﴿</sup> النوبه . ١٠٨

في اللَّيْنَةِ مِر ارَّ » وعن ابي عداس رحى الله عنه أنه قال ( الله يَرَلُ صي الله عنيه وسلم يأمُّرُ مَا بِالسّواكِ حَتَّى طَنْمُ أَنَّهُ سَيَنُولُ سَلّته فيه شيء » وقال عليه السلام ( الله وعله على السّواكُ فَإِنَّهُ مَطْهِرَةُ لَلْهِ وَمَرْضَاةً للرَّبِ » وقال عني بن أبي طالب كرم الله وحهه : السّواكُ فَإِنَّهُ مَطْهِرَةُ لَلْهِ وَمَرْضَاةً للرَّبِ » وقال عني بن أبي طالب كرم الله وحهه : السّواكُ فَإِنَّهُ مَا اللهِ وَسَامَ بَرُوحُونُ يَرْدُ فَولُ وَلَا أَصَابُ النّبِي صلى الله عليه وسنم برُوحُونُ وَالسَّواكُ عَلَى آدَانِهُمْ »

وكيميته أن يستاك بحشب الأراك أو غيره من قصبان الأشجار بما يحشن ويريل القلح، ويستاك عرضا وطولاً ، وإن اقتصر فعرضا

ويستحب السواك عندكل صلاة ، وعندكل وصو، وإنا لم يصنّ عقيبه . وعند تغير السُكُهة بالنوم، أوطول الأرم ، أوأكل ماتكره رائحته

ثم عدد الفراغ من السواك يحسن للوصوء مستقيل القيلة و تقول عسم الله الرحم ، قال صلى الله عبه وسدم (1) و المؤوسوء الله الم الله العالى » أى الاوصوء كامل و يقول عدد دلك : أغود بك من همرات الشياطين و غود بك رب أن يخضرون ثم يعسل يديه ثلاث في أن يدحهما الأباء ويقول اللهم ، في أسالك اليمن والبركة وأعود بك من الشوام والهدكة ، ثم موى رفع الحدث أو استباحة الصلاء ، ويستديم السه إلى عسل الوحه ، فإن سيه، عد الوحه لم يُخره ، ثم يأحد عرفة لهيه يعيمه فيتمصمض بها "الأنا و إعراع : بأن يرد الم ، إلى العام أعنى على والعراع : بأن يرد الم ، إلى العام أعنى على والعراع : بأن يرد الم ، إلى العام أعنى على والعراع : بأن يرد الم ، إلى العام أمان يكون صافى و با فق ، ويقول ، اللهم أعنى على

<sup>(</sup>۱) حدیث نے عدس میں بائی بائی بائی ہوں اللہ صلی اللہ عللہ و سم باسلوالہ حتی صلا آنہ سسران علیہ فیہ ۔ شہرہ رواہ آجمد

 <sup>( )</sup> ما ث عاد سيم ما و ١٠ تانه منهوم اللهم مرصاه دورا المحاري عليها مجروما من حدث عائمه
 وا الماني والي حريبة موصولا قلب وصل اللهمناء هذا الحديث بحديث ابن عدس الذي قله
 ود الرواد من حدث الن عباس الطبرائي في الاوسط والنهيق في شعب الايان

 <sup>(</sup>۳) حدث كان أصحب رسول لله صبى الله عليه وسلم ير وحوان والسواك على آمانهم الحطيب في كتاب
أسهاء من روى عن مالك و صدد أن راسا الله حالة كان يشهد الصاو ت وسوا كه على أدنه
موضع القلم من أدن الكاتب

 <sup>(</sup>٤) حديث لا يرصو ملى لم سم الله ت ه من حديث سعيد بن ريد أحد الشره و نقل ت عن التحري أنه
 أحسن شيء في هذا البات

الاوه كنامك وكترة الدكر الله ، ثمياً حد عرفة لأعه و سندشق ثلاة و يصعد الماء بالمصابل حياشيمه ويستنثر ما فيها ، ويقول في الأستنثاق : اللهم أو حدلى رائحة الحة وأنت على راض ، وفي الاستنثار اللهم ، بي أعوذ لك من روائح الدر ومن سوء الدار ، لأن الاستنشاق إلىسان ، والاستنثار إراب ثم يعرف عرفة لوحهه فيعسام من مبتداً سطح الحمية إلى منتهى مايقسل من الدفن في الطول ، ومن الأدن إلى الأدن في العرض ولا يدحل في حد الوحه البرعتان اللتان على طرق الحبيين فهما من الرأس ، ويوصل الماء إلى موضع النحذيف وهو مايعتاد الساء تمجية الشعر عنه ، وهو القدر الدى يقع في جاس الوحه مهما وضع طرف الخيط على رأس الأدن ، والطرف الثاني على راويه الحمين ، ويوصل الماء إلى مدان الشعور الأربعة : الحاجبان ، والطرف الثاني على راويه الحمين ، ويوصل في المالك والعذاران ، والغذاران ، والغذا

ويحب إيصال الماء إلى ما من اللحية الحقيقة ، أعنى ما يقبل من الوحه ، وأما الكثيفة فلا ، وحكم ألمنفقة حكم اللحية في الكثيفة والحقه ، ثم همل دلك ثلاثا ، أو يعيض الماء على طاهر ما سرسل من اللحية ، ويدحل الأصابع في محاجر العيبين وموضع الرمص ومحتمع الكحل وينقيها (') فقد رُوى أنه عليه السلام فعل دلك ، ويأمل عند دلك حروح الحطايا من عيبيه ، وكذلك عند كل عصو ، ويقول عنده : اللهم ينض وجهى بنورك يوم تبيض وجوه أوليائك ، ولا تسود وجهى نظاماتك يوم تسود وجوه أعدائك ويخلل اللحية الكثيمة عند عسن الوحه فإنه مستحب ، ثم ينسل يديه إلى مرفقيه ثلاثا ، ومحرك الحاتم ، ويطيل الكرة ويرفع الماء إلى أعلى المصد « فإنهم يُعشرُون يوم القيامة عُراً مُحَجّلين من التار الوصة عند عسن الوحه فإنه مستحب ، ثم ينسل يديه إلى مرفقيه ثلاثا ، ومحرك الحاتم ، ويطيل العُرة ويرفع الماء إلى أعلى المصد « فإنهم يُعشرُون يوم القيامة عُراً مُحَجّلين من التنطاع أنْ يُطيل خُرَّقة في المام وروى « أنَّ (") الحَدية تنلَغُ مُواصع الوصوء » ويسدا باليمي ويقول : اللهم أي أعمى كتابي يعيني وحاسبي حسانا يسرا ، ويقول عند عسل الشمال : اللهم إلى أعوذ أعصى كتابي يعيني وحاسبي حسانا يسرا ، ويقول عند عسل الشمال : اللهم إلى أعوذ

 <sup>(</sup>١) حديث الدحالة الانسلىع في عدم الدين و موسم الرامين و عتمه الكعن "حمد من حدث " في أمامة كان ينعده الدين و رواه مدار قصى من حدث أبي هر يرة باسد صفف "ثمر بوا ماه أعسكم (٣) حديث من استطاع مركم أن ينتيل عرامة فتيمن حرحاه من حديث أي هر يرة

<sup>(</sup>٣) حديث تبلغ الحلية من المؤمن ما يبلع ما، الوضوء أخرحاه من حديثه

مك أن تُعصيني كتابى بشمالى أو من وراء طهرى ، ثم يستوعب رأسه بالمسح بأن يبل يديه ويلصق رءوس أصابع يديه اليمي باليسرى ويضعها على مقدمة الرأس ويمدها الى القعا ، ثم يردها الى المقدمة وهده مسحة واحدة ، يعمل دلك ثلانا ، ويقول اللهم اعشى برحمتك وأثرل على من بركانك ، وأطلنى تحت طل عرشك يوم لاطل إلا طلك ثم يمسح أديه صاهرهما وباطهها عاء حديد بأن يدخل مسبحيه في صاخى أديه ويدير إجاميه على طاهر أذيه ، ثم يضع الكع على الأدين استظهارا ويكرره ثلانا ، ويقول : اللهم اجعلى من الذين يستمعون القول فيتبمون أحسنه ، اللهم اسمعنى مبادى الحمة مع الأبرار ، ثم يحسح رفقته عاء جديد لقوله صلى الله عليه وسلم (۱) و مشخ الرقية أمان من ألفل يوم ألقيامة ويقول اللهم هك رقبي من الدار وأعوذ بك من السلاسل والأعلال ، ثم ينسل رحله ويقول اللهم هك رقبي من الدار وأعوذ بك من السلاسل والأعلال ، ثم ينسل رحله ويحتم بالمناه البدرى ، ويقول : اللهم ثبت قدى على الصراط المستقيم يوم تزل فيه أقدام المافقين ، ويرفع الماء الى أعماف السامين

وإذا ورع رفع رأسه إلى السهاء وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله مسحاءك اللم وبحامك لا إله إلا أست، عملت سوءا وطامت فسى أستعمرك اللهم وأتوب اليك فاعفر في و تب على إمث أسالتواب الرحيم ، اللم احملي من التوامين ، واجعلي من عبدت الصالحين ، واحملي عبد التوامين ، واجعلي من المتطهرين ، واجعلي من عبدت الصالحين ، واحملي عبدا صبور شكورا ، واجعلي أذكرك كثير وأسبحك بكرة وأصيلا يقال ، ن من قال هذا بعد الوصوء حتم على وصوئه بحاتم ورفع له تحت العرش فع يرل يسبح الله تعالى ويقدسه ويكتب له ثواب ذلك إلى يوم القيامة

ويكره في الوضوء أمور : منها أن يزيد على الثلاث ، فن راد فقد طع ، وأن يسرف

<sup>(</sup> ١ ) حدث ما يح الرقية أمان من العمل أنو مصور بديلتي فيما الد البردوس من حالت مجريزهو صعيف

و الماء (١) و توصَّ عليه السّلامُ ثلاثاً وقال: مَنْ راد فقد طَّهُم وأسّاء وقال: (٢) و من وهن لا سيَكُونُ قومٌ مِنْ هذه اللّه يسْدُون في الدّعاء والطّهُور » ويقال (٢) و من وهن عليم الرّجُل ولُوعُهُ اللّه في الصّهُور » وقال ابراهيم من أده . يقال إن أول ما يبتدئ الوسواس من قبل الطّهور وقال الحسن: إن شبطانا يسحك بالباس في الوسوء يقال له الولهان وكره أن يبقض البد قرش الماء ، وأن يشكام في أثناء الوسوء ، وأن يلطم وحهه بالماء للماء وأن يشكام في أثناء الوسوء ، وأن يلطم وحهه بالماء للماء ، وكره قوم النشف وقالوا: الوصوء بورن ، قاله سعيد من المسيب والرهري ، لكن روى معاذري الله عنه أنّه عليه السّلامُ مستح وجهه (١) مشقة (١) مؤته ، وروت عاشة رصى الله عنها ، أنه صبى الله عليه وسلم (١) كأن له مشقة » ولكن طمن في هذه الرواية عن عائشة ويكره أن يتوصاً من إباء صفر ، وأن يتوصاً بالماء المشمس ، ودلك من حهة الطب وقد روى عن ابن عمر وأبي هريرة رصى الله عنها كراهية الأباء الصفر وقال بعضهم أحرحت لشعة ماء في إباء صفر فأبي أن يتوصاً منه وقل كراهية دلك عن ان عمر وأبي هريرة رصى الله عنها

ومهما فرغ من وصوئه وأقبل على الصلاة فيدنى أن يخطر بباله أنه طهر طاهره وهو موضع لطر الخلق ، فيدننى أن يستحى من مناحاة الله تعالى من عربر تطهير قلبه وهو موضع نظر الرب سبحانه ، وليتحقق أن طهارة القلب بالتونة والحوّ عن الأحلاق المذمومة والتحلق بالأخلاق الحميدة أولى ، وأن من يقتصر على طهارة الظاهر كمن أراد أن يدعو ملكا إلى بيته فتركه مشحو نا بالقاذورات واشتمل بتجصيص ظاهر الباب البرائي من الدار، وما أجدر مثل هذا الرحل بالتعرض لعقت والدوار والله سبحانه أعم

<sup>(</sup>١) حديث نوصاً تلاتا تلاد وقال من زاد فندأساء وظهردان واللفظلة و معن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده

<sup>(</sup> ۳ ) حدث سیکون فوم من هده الامة پندنون فی ندعاء والطبوره ، واس بان و د من حدث عندالله ای معمل

<sup>(</sup> ٣ ) حديث من وهن علم الرحل ونوعه في ماء في النصير م أحد له أصلا

<sup>(</sup> ٤ ) حديث معاد أن النبي صلى الله عليه وسيم مسجوحيه بشرف ثبوله ب وقال عرب واستاره صعيف

<sup>(</sup> ه ) حديث عائمه أن الني صبى الله علمه وسيم كان له مشعة ت وقال لدن بالفائم قال و لا دسج عن اللبي صبى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء

فضين الوضوء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (١) ، مَنْ تَوْضَأَ فَاحْسَ الْوُكُو ، وَفَى لَعَلَمْ الْرَّ عَلَيْ اللهُ يَعْمَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَمِ أَيْفَ ، وَقَى لَعَلَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَمِ أَيْفَ الْمَا عَمْرَ الْمَا عَمْرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَمِ أَيْفَ الْمُلَكِمْ وَفَلْ اللهُ كَمْرًا اللهُ عَلَيْهِ وَسَمِ أَيْفَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَمُ أَلَوْ سُو ، عَلَى الْمُلكارِهِ وَفَلْ الْمُلكَمْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ كَارِهُ وَفَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْ وَفَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْ وَفَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْ وَفَلْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْ وَفَلْ وَقَلْ عَلَيْهِ وَلَهُ وَمَنْ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَمْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَقَلْ مَنْ قُولُو اللهُ عَلْمُ وَقُلُو اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ اللهُ عَلْمُ وَقَلْ مَنْ قُولُو اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلِيلُمْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَيْ عَلْ وَقُلْ عَلَيْهُ وَلَوْ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَوْ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى الْمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَى الْمُ عَلَا لَا اللهُ عَلَا عَلَاهُ وَلَا عَلَاهُ عَلَا لَا عَلَا عَلَا

<sup>(</sup>۱) حدیث می بوساً و أسبع الوجوه و صلی ركتمن به عدث فیهما بصله بنیء من الدنیا حرج من دوه کیوم ولدته أمه وفی بعد آخر به سه فیلما عمر به ما بعدم می دسه ای شارات فی کات رهد و بر قائل باللفضای معا و هو منفی علیه می حدیث بنیان ای عقال دو با قوله سیء می عدیث با در این حالداً م صلی رکتمای لا سپوفیهما الحدث (۲) حدث ألا أعلی در یکتر الله به الحدیث و در این حالداً م صلی رکتمای فی هر بر ق

<sup>(</sup> ٣ ) حديث توصأ مرة مرة وقال هذا وصوء لا يقبل الله الصلاة الا يه الحديث ه من حديث الل عمر باستاد شعيف

<sup>(</sup>٤) حدث من دکگر الله عند وصوار ظهر الله حسده کله لحدث دار فطنی من حدیث أنی هر بره باستاد ضعیف

<sup>(</sup> o ) حديث من نوصاً على صهر كنب الله له عاس حساب لاب هامي حديث التي عمر الاسالا صعف. المام حدث التعام والمام مناه على بدراة أحد الدأم لا

 <sup>(</sup>٦) حديث الوسوء على الوسوء بور على بور في أحد له أصلا
 (١٠) حديث إدار نبيداً الحديد الله أما الثير وحديد خيد

 <sup>(</sup>٧) حديث ادا نوصاً العبد المسلم أو المؤمن ومصمعين خرجت الحفظايا من قيه الحديث دهمن حديث النساعي والساده صحيح و سكن احدث في صحه و سدام من حدث أبي هو يرة و عمروا بي عنبسة محوه محصوا

الخطايا من فيه ، فإذا استنتر حرّحت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وحبه حرّ تحت الخطايا من يديه من وحبه حتى تحرّح من تحت النفار عبيه ، فإذا مسل يديه خرّجت الخطايا من يديه حرّ حت الخطايا من رأسه حتى تحرّ حتى الخرّج من تحت اطفاره ، فإذا مسح مرأسه حرّحت الخطايا من رأسه حتى تحرّح من تحت الخطايا من رحليه حتى الخرّج من تحت من تحت الخطايا من رحليه حتى الخرّج من تحت الخطايا من رحليه على الماهم كالمتائم الخيار رحديه أنم كارمشية إلى المسجد وصلائه بافلة له ، ويروى الأوان أن الطاهر كالمتائم الله المناء فقال المنهد الله الله إلا الله وحدة لاشريات له وأشهد أن المحدد عبد الله المناء فقال الوصوء الصاح المورد على النها الله يدخن من النه ساء من استطاع أن لابيات إلا طاهر اذا كر المستغفر الطرد على الأرواح تبعث على ما قبضت عليه فليفعل فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه فليفعل فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه

## كيفية الفسل

وهو أن يصع الإناء عن يمينه ، ثم يسمى الله تعالى . ويعسل يديه ثلاثًا ، ثم يسدحى كا وصعت لك ، ويريل ماعلى عده من بحاسه إن كان ، ثم يتوسأ وصوأه للصلاء كا وصفا إلاعسل القدمين فإنه يؤخرها ، فإن غسلهما ثم وصعهما على الأرض كان إصاعة نعاء ، ثم بعس الماء على رأسه ثلاثًا ، ثم على شقه الأيسر ثلاثًا ، ثم على شقه الأيسر ثلاثًا ، ثم يدلك ما أهل من بدنه وما أدبر ، ويخلل شعر الرأس واللحية ، ويوصل الماء إلى منابت ما كثف منه أو حعد وليس على المرأة نقص الصفائر إلاإذا علم أن الماء لايصل إلى حلال الشعر ، ويتعهد معاطف المدن ، ولينتي أن يمس دكره في أثه ، دلك ، فإن قعل دلك فليمد الوضوء ، وإن توصأ قبل العدل فلا يعبده لهد الفسل

<sup>(</sup>١) حديث المناهر الدائم كالتدائم أبو المصور الديمي من حديث أبي هري داو عمرو ال حريث الصاهر الدائم كالصائم القائم وسنده صعيف

<sup>(</sup> ٣ ) حدیث من توصأ فاحس الوصوء تم رفع صرفه الى السهاء قفال أشهد أن لا إله إلا الله الحدیث د من حدیث عقبه بن عامر و هو عندم دوب دوله ثم رفع هسكدا عرام الرى في الأطراف وقد رواه بدي اليوم و قاعه من روايه حمله بن عمر و حكدا رواه تدارمي في مسدد

فهذه سنى الوصوء والمسل، ذكر ما منها مالا مدنسالك طريق الآحره من عمه وعمله ، وما عداه من المسائل التي يحتاج البها في عوارض الأحوال فيرجع فيها إلى كتب العقه والواحب من جملة مادكر ناه في العسل أمران: البية ، واستيماب البدل مالعسل وفرض الوصوء: البية ، وعسل الوحه ، وغسل البدين إلى المرفقير ، ومسح ما ينطلق عيمه الاسم من الرأس ، وغسل الرجايل إلى الحكميين ، والبرتيب . وأما الموالاة فيست بواجية

والعسل الواجب بأربعة · بحروح المني ، والتفاء الحيايين ، والحيص ، والعاس ، والعاس ، والعاس ، والعاس ، وماعداه من الأغسال سنة . كعسل العيدين ، والجمعة ، والأعياد والإحرام ، والوقوف بعرفة ومزدلفة ، ولدحول مكة ، وثلاثه أعسال أبم النشريق ، ولطواف الوداع على قول ، والكافر إذا أسلم غير جنب ، والمجنول إذا أفاق ، ولمن عسل ميتا فكل ذلك مستحب

كيفية التيمم

می تمدر عبیمه استمال المه، نفقده بعد الطاب، أو بمانع له عن الوصوء إلیه من سنع أو حاس ، أو كان الماء الحاصر بحتاج إلیه لعظشه أو المطش رقیقه ، أوكان ملكا نمره ولم يمه إلا بأكثر من ثمن المش ، أوكان به حراحة أو من وحاف من استماله فساد العضو أو شدة الصنا ، فيبعى أن يصبر حتى يدحن علیه وقت الفريصة ، ثم يقصد صعيدا صبا علیه تراب طاهر خالص لين مجيت يثور منه غبار ، ويصرب عيمه كفيه صاما بين أصابعه ، ويسح بهما جميم و حهه مرة و احدة ، ويسوى عند دلك استباحة الصلاة

ولا يكلف إيصال الغبار إلى ماتحت الشمور حمّت أو كثّمت و يختهد أن يستوعب بشرة وحهه بالعدار ، و محصل دلك بالصرية الواحدة ، فإن عرض الوحه لا يريد على عرض الكمار ، و يكون في الاستيماب عالب الطن ، ثم يعرع حاتمه و يضرب ضربة ثانية يفرح بين أصابعه ، ثم يلصق طهور أصابع بده اليمن بنطون أصابع بده اليسرى بحيث لا يجاور أطراف الأنامل من إحدى الحبتين عن المسبحة من الأحرى ، ثم يُحر بده اليسرى من حيث وصعها على طاهر ساعده الأيمن إلى المرفق ، ثم يقلب طن كمه اليسري على ماطن حيث وصعها على طاهر ساعده الأيمن إلى المرفق ، ثم يقلب طن كمه اليسري على ماطن

ساعده الأبني ويمرها إلى الكوع ، و إلى نطل إلهامه اليسرى على صاهر إلهامه اليميي ، ثم يفعل باليسري كذلك ، ثم يمسح كفيه وليخلل من تصابعه

وغرض هذا التكايف تحصيل الاستيعاب إلى المرفقان بضربة واحدة ، فإن عسر عليه ذلك علا بأس مأن يستوعب بضرعات وربادة

و إذا صلى به الفرض فله أن يدم الكيف شاء. فإنا هم عن بين فريسانين مينبغي أن يعيد التيمم الثا ية ، و هكدا يفردكل فريعمة غيمم الالله أعلم

انقسم الثالث في البطاعة والسعيف عن العسلاب العاهرة وهي بوعاد أوساح وأحراء اللوع الأول الأوساح والرطومات المرشعة وهي ثما ية

الأول ما يحتمع في شعر الرئس من المترب والقمال ، فالتنظيف عنه مستحب بالعمل والبرحين والندهين ، إراله فلشعث عنه حوكان صرالله عليه وسيم " يدّه في الشّعر ويرح له عنا » و نأمن به و يقول عليه السلام : " ، الأهموا عنا ، وقال عنيه الصلاه والسلام " ، من كان لهُ شقرة فليُكر منها » أي لنصبها عن الأوساح » ودحل عديه رحّن " ، الأرال أس أشعث اللحية فقال : أما كان لهدا دُهن إسكن به شَعْرَهُ ؟ ثم قال : يَدْخُلُ أَحَدُكُمُ أَحَدُكُمُ اللهُ سُبْطان " ،

الثاني ما يُعتمع من الوسح في مه طف الأدب، والمسح بريل مايطهر منه وما يجالمع في قمر الصباح ، فيدمي أن ينظف برفتي عبد الحروج من الحام ، فإن كثرة دلك رعب تضر بالسمع

<sup>(</sup>۱) حدیث کان یا هن الشعر و باحله مانا فی ایمال اساد صعیف می حدث آس کا که ادهی رأسه و سراحج الحریه وفی الدیمان أعدا باسا الحسن می حدیث صحابی ما آنه عام الصلاه والسلام کان یترجل عبا

 <sup>(</sup> ۲ ) حديث دهموا عد فان اس الدالاح م أحد أب أصلا وقال الروي عبر معروف و ۱۰ د ما ما من
 حديث عبد الله بن معمل النهى عن الترجل إلا شا طسناد صحح

<sup>(</sup>۱۳) حدث من كان له شعره فيكوم. من حديث أن هر إنه و ال به العرفلكرمة والسوالد دماهوي

<sup>(</sup> ع ) حدیث دخان علیه رخان سائر الر اس آشات النجه صال آما کان لمدا دهن سکن مه شعره اعدیث د ت اوالین خیان من حدیث جایر پاسیاد جید

الثالث : مايحتمع في داخل الأعم من الرطونات المعقدة المنبصقة بحوانيه ، ويريلها بالاستنشاق والاستنثار

الرابع : ماليجتمع على الأسمان وطرف اللسان من القليح ، فيريله السواك والمضمضة ، وقدد ذكرناهما

الحامس ما المجتمع في اللحية من الوسع والقمل إذا لم يتمهد. ويستحب إداله دلك المسل والنسر يح المشط. وفي الحبر المشهور «أبه صبى الله عليه وسلم (اكالل لا يُقار قُهُ المُشطُ والمُدرى والمُرتَّمُ في سعر ولا حصر » وهي سنة العرب. وفي خبر غريب أنه صبى الله عليه وسيم (اكالل يسرح لحيته في اليوم مرتيب وكان صلى الله عليه وسيم (اكالل اللهية قد اللهية وكذلك كان أبو بكر وكان عمان طويل اللهية رفيها وكان على عريص اللهية قد ملأت ما بين مسكيه وفي حديث أغرب منه قالت عائشة رفيي الله عنها المح المنتمة فوثم ما بين مسكيه وفي حديث أغرب منه قالت عائشة رفيي الله عنها المحقق من رأسه ما بين مسكيه وفي حديث أغرب منه قالت عائشة رفي الله عنها ألا ما المنتمة وأن يتُحمّل ما بين مسكيه وفي عاد الله عليه وسلم عرب الله عليه وسلم عيده أن يتحمّل والحق عربه الله الله كالمناه على المحل وعليها أن دلك من حب التربي لداس وقياسا على المحلق عربه و تشعيها للملائكة الحدادين وهيهات ، فقد كان صلى الله عليه وسلم مأمور ابالدعوة ، وكان من وصائمه أن يسمى ، في تعظيم أمر نفسه في قاويهم ، كيلا تزدريه تفوسهم ، وكلا من وصائمه أن يسمى ، في تعظيم أمر نفسه في قاويهم ، كيلا تزدريه تفوسهم ، تعيره وهذا القصد واجب على كل عالم تصدى لدعوة الحلق إلى الله عروصل ، وهو أن تنفيره وهذا القصد واجب على كل عالم تصدى لدعوة الحلق إلى الله عروصل ، وهو أن

 <sup>(</sup>۱) حدیث کان لایمارقه المشط و المدری فی سفر ولا حصر اس طاهر فی کاب سفة المصوف می حدث أبی سمید کان لا مارق مصالاه سوا که و مشخه و رو م الطرای فی الأوست. می حدیث عاشیة و استادها شعیف و سیأتی فی آداب السفر مطولا

 <sup>(</sup> ۲ ) حدیث کان یسرح لحیته کل یوم مرتین تقدم حدیث آس کان یک سریع لحیته و الحطیب فی الحامع من حدیث الحکم مرسلاکان یسرح لحیته بالمشط.

 <sup>(</sup>٣) حدیث کان کث اللحه ب فی النبائل من حدیث هند بن أی هاله و أبو بدیرفی دلایل ، و معرف حدیث علی و أصله عند ت

<sup>(</sup> ٤ ) حديث عائشة اجمع قوم بياب رسول الله صلى الله عليه و دير خرج ۱۱ م در آ، به شام ق. حد. وي من رأسه ولحيته ابن عدى وقال حديث منسكر

براعي من طاهره مآلا يوحب عره الناس عنه والاعتماد في منه لي هنده الأمور على السه فإ يا أعمال في أنه سها كنسب الأوصاف من المقعسود فالمرس على هذا القعيد محموب ، وترك الشمث في اللحبة اطهرا الرهد وعله عدالاه باسفس تتذور ، وتركه شفلا ما هوأهم منه محوب وهذه أحوال باطبة بين العند و بين الله عر و حل والباعد الدين ، والبلبيس عير رائح عليه بحال

و برعم أن قصده الحرب فرى حمده الأمور النفاته إلى الحنق وهو بلدس على فضه وعلى عدم، وبرعمون أن قصده الحرب فرى حمدة من المعت، بلدسون الثبات الفاصرة وبرعمون أن قصدهم إرغام استدعة والحد داين والنقرت إلى الله تعالى مه وهددا أمر ينكشف يوم مم شي الشرائر ويوم ويُده شرماق القدور ، ويُحصّ ماق الصدور ، فعد ذلك تتميز السبيكة الخالصة من المبرجة ، فنعوذ مانة من الحرى يوم العرض الأكر

السادس وسنخ البراحم وهي معاطب طهور الأنامل،كانت العرب لاتكثر غسل ذلك لنركها عسل اليد عقيب الطعام ، فيحتمع في تلك العضور وسح ، فأمرَاهُمُ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم (١) بِفَسْلِ أَلْبِرَاحِم

السابع: تنظيف الرَّوَاجِبِ، أَمَر (\*) رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الترَّب السطيفها. وهي رُبُوسِ الْلَاَّنَامِلِ وَمَا تَحَدَّتَ الْأَطْفَارِ مِن الْوسِحِ ، لأنهما كانت لا يحصرها المقراض وهي رُبُوسِ اللهُ عليه وسلم قلم الأطفار في كل وقت فتحتمع فيها أوساخ (\*) فوقت لَهُمْ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قلم الأصفار والله المربول الله عليه وسلم والله الله عليه وسلم

<sup>(</sup>١) حدث الأمر همل البرحم الترمدي الحكيم في النوادر من حديث عبد الله من بسير عنوا الراحمكم ولا من عدى في حديث الأسن وأن العاهد البراحم ادا نوصاً ولمستم من حديث عائمه عسر من العطرة وفيه وعمل البراحم

 <sup>(</sup>۲) حدیث الأمر «شطف الرواحت "حمد من حدث اس عدس أنه قبل له با رسول الله لفد أنت عنك حدیل فقیل ولم لا پنطأ و آثم لاستمون و لا تقدون أضافركم و لا تقصول شواركم و لا تقوق رواجكم وقیه اسمعیل بن عیاش

(۱) يتنظيف ما تحت الأطفار. وما، في الأثر وأنَّ النَّيِّ صبى الله عبيه وسلم (۱) اشتنظاً الوحى فلما هما هما همط عليه حثر بل عليه السلام قال له تكف الله ن عندكم وأثنام لا بعشاؤل براحمكم ولا تُسطول رواحبكم وقلحا لا تستاكون المرا أمنت بذَلك » والأف : وسنخ الظفر ، والنف وسخ الظفر ، والنف وسخ الظفر ، والنف وسخ الظفر ، والنف وسخ الفلم من الوسح وسح الأدن وقوله عروض ( ولا تقُلُ هُما أَف \* ) تعلما أي تما تحت الصفر من الوسح وقبل لا تتأد مها كما تتأدى عا نحت الصفر

الأمن ؛ الدرن الذي يحتمع على حميع الدن ترشح العرق وعدار الطريق ، ودلك يريله الحدم ، ولا تأس بدخول الحام ، دحن أصح ب رسول الله صلى الله عليه وسيم حمامات الشام وقال معضهم : سمر الببت بيت الحام بطهر البدن ويد كر الدر روى ذلك عن أبي الدرداء وأبي أبوب الأنصاري رسى الله علها وقال بمصهم تئس الببت بمت الحمام يبدى لعورة ويسهب الحياء مهدا نعرص لآفته وداك تعرض لهائدته ولا تأس طلب فائدته عدد الاحترار من آفته ولكن على داحل الحمام وطائف من الدين والواحيات

فعليه واحيال في عورته ، وواحدل في عوره علاه إما الواحيال في عورته فهو ألّ يسومها على نظر المر ويصومها عن مس المر ، فلا يتعاطى أمرها وإرالة وسحها إلا يده ، ويمع الدلاك من مس الاحدة وما عن المره إلى العامة وفي إاحة مس ماليس بسوأة لاراله الوسع احتمال ، والكن الأفسر التحريم إذ الحق مس السوأتين في التحريم الدهد على ملك يسعى أن تكون قية المورة أعنى الدخدين

والواحدان في عوره الدر أن يعص اصر نفسه عنها ، وأن ينهى عن كشفها ، لأن النهى عن المشفها ، لأن النهى عن المكر واحب ، و مليه ذكر دلك ، وابس عليه القنول ، ولا يسقط عنه وحوب الدكر إلا لحوف صرب أو شتم أو ما يحرى عنيه تم هو حرام في هسمه ، فليس عليه أن

دمول الحمام

ما يجب على مدديل الحدم

<sup>(</sup>۱) حدث الأمر علمت ما عب لأمتار الصرائي من حديث و صة من سفيد سأس الدي صدي الله عده وسلم عن كل شيء حتى سأنه عن الوسنج اللدي يكون في لاطفار فقال دع ما بر ما إلى مالا بر الله (۲) حديث سنتها، الوحلي فدا هذه عده حدر من فال اله كلف سرل عليكم وأسر لا العساوال الراحم كم ولا تا متوال رم حكم عدد مل هذا محديثان

<sup>\*</sup> Emple my

يسكر حراما يرهق المدكر عليه إلى ماشرة حرام آخر فأما قوله أعلم أن دلك لا يهيد ولا يعمل به ، فهذا لا يكول عدر أن لا يد من الذكر ، فلا عنو قلب عن النائر من سياع الإسكار ، واستشمار الاحترار عند التعدو بالمعاصى ، و دلك يؤثر في تميح الأمر في عنه وشعر عسه عنه ، فلا نحوار تركه ولمثن هندا صيار الحير مترك دحول احمد في هنده الأوقات ، إد لا تحتوع عن عورات مكشوفه لا سيا ما تحت اسره إلى ما فوق العالمه ، إد الناس لا يعدونها عورة وقد ألحقه الشرع بالعواد وجمد الكافريم لها ، ولهذا يستحب الناس لا يعدونها عورة وقد ألحقه الشرع بالعواد وجمد الكافريم لها ، ولهذا يستحب تحيية احمام وقل شراس الحارث ما أعنف رجلا لا يلك إلا درهما دعمه ليحلي له احمام ، ودفى الناعم رصى الله عنها في الماء ووحه إلى الحائم وقد عصب عينيه بعصابة وقال ودفى الأعمر رصى الله عنها في الماء ووحه إلى الحائم وقد عصب عينيه بعصابة وقال ويخفظ عيليه

مايسن وراخل الجام وأما السبين فمشرة - فالأول البيئة ، وهو أن لا يدحيل لعاجل ديه ولا عا ثنا لأحيل هوى ال يقصد به النظف لمحبوب ثراء للصلاة، ثم يعطي احمامي الأخرة قبل الدجول قال ما يستوفيه محرول وكدا ما يسطره الحرامي . فاسليم الأحدرة همال الدحول دفع للحهاله من أحد العوضين و"عليات عصله ، ثم يقدم رحله الإسترى عند الدحول ، ويقول : يسم لله الرحم الرحيم ، أعود منه من الرحس البحس، المبث اعدث الشيطان الرجيم . ثم يدخل ومت الخلوة أو يكلف تحايه الحساء عايله إلى لم يكن في الحام إلا أهل الدين والمحتاطين للمورات فالمطر إلى الأمدان مكثوفه فيه شائبة من قلة الحياء، وهو مذكر للمطر في العورات، ثم لا يجاو الإنسان في الحركات عن الكشاف العورات بالعطاف في أطراف الارار فيقع النصر على العورة من حيث لا يدري . ولأحله عصب ان عمر رصي الله عليها عيليه ، ويغسل الحماحين عشــد الدخول . ولا يعجل لدخول البيت الحار حتى يعرق في الأول وأن لا يكثر صب الماء بل يقتصر على قدر الحاحة فإنه المأذون فيه نقريســة الحال، والزيادة عليه لو عمه التمامي لكرهه لاسيما الماء الحار فله مؤنه وفيه تعب، وآن يتذكر حر النار بحرارة الحمم، ويقدر انمسه محبوسًا في البيت الحيار ساعة، ويقدمه م - ٨ - تان - إحياء

إلى جهنم، فإنه أشبه بيت بجهنم، النار من تحت والطلام من فوق ، مود نالله من دلك ، بل العامل لا دمن عن ذكر الآخرة في لحصة ، فإنها مصيره ومستقره ، فيكون له في كل ما يراد من ما، أو بار أو عبرهما عبرة وموعطة ، فإن المرء ينظر تحسب همته

ودا دحل برار و بحار و ساء و حائث دارا معموره معروشة فإذا تفقدتهم رأيت البزار ينظر إلى العرش عامل فيمها ، والحائك ينظر إلى الثياب يتأمل فيمها ، والحبر بعطر إلى الثياب يتأمل فيمها ، والحبر بعطر إلى الحيطان يتأمل كيمية إحكامها واستقامتها ، فكدلك سالك طريق الآحرة لا يرى من الأشياء شبث إلا ويحكول له موعظة و دكرى للا حرة من لا يسعر إلى شيء إلا ويعنج الله عن وحل له طريق عبرة ، فإن بطر إلى سواد تدكر طامة اللحد ، وإن نظر إلى حية تدكر أوعى حهم ، وإن نظر إلى صوره فيحه شبعة تدكر مسكر الوكار والرباية ، وإن سعم صواء هم ثلا تدكر بعجة الصور ، وإن وأن وأى من حيث حيث من أو دار تدكر ما يمكشف من حرا أمره بعد الحساب من الرد و القبول وما أحدر أن يمكون هذا هو العالم على فلم العالم في الآخرة المنطقة في الديب إن مده المقام في الآخرة المنطقة في الديب إن مده المقام في الآخرة المنطقة في المنطقة في المنطقة في المنطقة في الآخرة المنطقة في ا

ومن السائل أن لا يسلم عند الدحول، وإن سلم عليه م يحب عفظ السلام بل يسكب إن أحد عرم، وإن أحد عادك إن أحد عرم، وإن أحد قال : عادك الله ولا بأس أن يصافح الداحل و قول عادك الله لا تداء الكلام، ثم لا كثر الكلام في احماء، ولا يقر أ القرمان إلا سر ولا بأس اطهار الاستعاده من الشيطان وكره دحول احمام من العشدين وفريد من الغروب، فأن ذلك وقت انتشاد الشياطان

ولا أس بأن يدنكه عبره ، فقد نقل دلك عن يوسف بن أسمناط أوضى بأن يعسله إسان لم يسكن من أسح به وقال به داكنى فى خام مرة فأردت أن أكافئه بما بفرح به ويه ليقرح بدلك ويسل على حوارد ما روى بعض الصحابه « أن رشون الله صلى الله عليه وسلم (\*) برل متركًا فى بعض أستفاره ضام على نطبه وعند أشودُ بغيرُ طَهْرهُ .

حوازالدلك في الجام

<sup>(</sup> ۱ ) حدث برل ما رلا في نصل أستاره فلما على عليه وعبد أسود العمر فهراه الحدث الطوادي لاو، عما من جويث عبد السند فيفعت

فَمُكُنَّ ، مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهُ وَفَقَالَ إِلَّ الدَّفَةُ الْقَخْسَ فِي »

ثم مها فرع من الحمام شكر الله عز وحل على هذه النعمة ، فقد قبل الماء الحار في الشناء من النعيم الذي أحدثوه الشناء من النعيم الذي أساد وقال الن عمر رمى الله عنهم الحم من النعيم الذي أحدثوه هذا من جهة الشرع

أما من جهة الطب فقد قيل: الجام بعد النّورة أمان من الجذام، وقيل: النورة في كل شهر مرة تطنىء المرة الصفراء وتمتى الون وتريد في الجاع وقبل بوله في الحام قائد في الشاء أعم من شرعه دواء وقبل بومة في الصبيف بعد الحام تعدل شرعه دواء وعسل القدمين عاء بارد بعد الحروج من الحم مأمان من النقرس ويكره صب الماء الدارد على الرأس عند الخروج وكذا شربه ، هذا حكم الرجال

وأما النساء فقد قال صلى الله عليه وسلم: (١٠ ه لَا يَحِلُ لِلرَّجُلُ أَنَّ يُدْخِلَ حَلِيلَتُهُ أَحَمَاهُ ، و ق أَلَمُ اللهُ عَلَى الرَّحِلُ الْمُعَلَمُ اللهُ عَلَى الرَّحِلُ الْمُعَلِمُ اللهُ عَلَى الرَّحِلُ اللهُ عَلَى الرَّحِلُ الْمُعَلِمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الرَّحِلُ الْحُلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ ع

### النوع الثانى فيما يحدث فى البديد من الأحراء ومى ثانية

الأول شعر الرأس ولا تأس محلقه لمن أراد السطيف، ولا تأس سركه لمن دهمه و رخله مع يمر إلا إذا بركه قرعا أي قصعا، وهو دأت أهن الشطارة، أو أرسن الدوالت على هنئة أهن الشرف حيث صار ذلك شعار الهم ، فيه إذ لم ريكن شريفاكان دلك عند

شدالدأس

<sup>(</sup>١) حديث لايحل لرحلوأن يدخل حليلته الحام الحدث بأني في الدي الله مع الحالاف

شعر الشارب

الذي شعر الشرب وعد قال على الله عليه وسر (" و فسوا السّرات و وي العطا آخر و حُرْوا لشّوارب و وي العطا آخر و حُرُوا لشّوارب و الشّفة أي حولها ، وحد ف الشيء حوله ، ومنه (و ترى ألّملا كه حاميًّن من خَوال المراشية) و في العطاء وحد ف الشيء حوله ، ومنه (و ترى ألّملا كه حاميًّن من خَوال المراشية) و في العطا آخر واحْمُوا ، وهذا يشعر بالاستثمال وقوله ، خُمُّوا ، يدل على مادول دلك قال الله عروحل ( إلى يستألك كموها في المحمّد الله وقوله ، خُمُّوا ، يدل على مادول الحلق مرير در والاحد ، الفريب من الحلق تقل عن الصحابة مصر بعض النامين إلى رحل أحق شربه وقال دكرتني أصح ب رسول الله صلى الله عليه وسم ، وقال المغيرة الناسمة « عُمْر ، في رشول الله عليه وسم ، وقال المغيرة الناسمة « عُمْر ، في رشول الله عليه وسم ، وقال المغيرة الناسمة « عُمْر ، في رشول الله عليه وسم " وقد طال شاري وقال تمال وَمُعْمَة الله عنوالة »

ولا تأس سرك مدايه وهما صرف ك رب عس دلك عمر وغيره ، لأن دلك لا دسترالهم ، ولا يبتى فيه تمر الصدم ، د لا عس اليه و موله صلى الله عليه و سلم ال أغير الله على الله كا روها وفي ألحه ، الله المهارد ألما المدر الشرارية لم ويُقَعَنُونَ لِحَاهُم نَظَالِفُوكُم الله وكره بعض العاماء الحاق ورآه بدعه

الذلت اشمر الأعداء ويستحب سفه في كل أرسين وما صره، ودلك سهن على من مودد سفه في الانتداء، فأن من أمود الحدى فيكفيه الحدى، إدفى المتف تمديب و إلام، و مقدود البطاقة، وأن لاجتمع الوسح في حلام، وتجدن دلك بالحلق

الرابع . شعر العامة ويستنجب إراله دلك إما ما لحلق أو بالنورة ، ولا تسعى أن التأخر عن أر عان توم،

(١) حدث فدو وقد مدرول عد أحموا الشوارب واعموا اللحية ممتى عليه من حديث ابن عمر
 لد احمو ومسلم من حدث أن عدد حزوا والأحمد من حديثه قصوا

(٣) حال العدم من شده الله الله الله الله على الله على الله على الله على العالم على العالم على العالم على العالم على الوائد من الله على الوائد من الله على الوائد من الله على الوائد من الله على العالم على الوائد من الله على العالم على العالم

(۳) حالت آن الدولا عنوان أو الهام الها حالا خالفوهم أحم الها حدث أي ألمعة فالديرسوال لله أن أهل كان عنوان اللهام و وفروان الله عنال مسوا الكي ووفروا الله كم وحافو أهل كان قلب و شهر أن هذا عن محوس في صحيح الها حال من حالتُهُ الله محمر في للحوس أنها وفروان ماهم وتخلفون لحاه عاموهم

» الرمر: ۲۵ € معد: ۲۷

شد الالك

شعر العارة

الانظفار

مرتيب القلم

الحامس الأطفار وتفيمها مستحب لشدعه مواتب إداطات، وما بحتمع قبه من الوسخ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٠٧ يَمَ ﴿ هُرَا بُرَّاهُ مَا يُمْ أَطُفَارِكُ مَانِ الشَّيْطاب يَقْعُدُ عَلَى مَا طَانِ مَنْهِ ﴾ وأو كان تُحت الطهر وسح فلا ينع دلك صحة أوسوء . لأنه لا يمع وصول المء. ولأنه يتساهل فيه للعاحة . لاسيم في أصار الرحل ، وفي لأوساح التي تحتمع على البراحم وطهور الأرجل والأبدى من المرب وأهل السواد، وكان رسول الله صلی الله علیه وسیر یأمرهم باتنم ، و کر حیرم ما بری تحت أصفا هرمی الأوساح ، ولم يأمرهم باعدة الصلاة ، وأو أمر به لكان فيه فأئدة أحرى وهو التميط و لرحر عن دلك ولم أر في الكتب حبر المهوما في تربيب فلم الأصف ، ولكن سمعت أنه صنى الله عبيه وسلم " دأ تسبحته اجميي ، وحتم مام مه العمي، والدأ في اليسري الحصر إلى الأمهام وسأ ناملت في هذا خطر لي من المهي ما يدر علي أب الرواية فيه صعيعة ، إد مثل هذا المبي لا يكشف الداء إلا مور البواة، وأما الماء دو النصيره فعاينه أن يستنطه مري المقل المد قل المعرافية الذي لاح لي فيه، والمار عند الله سمع ١٠ أنه لا الدامر تراطفاو اليد و لرحل، واليد أشرف من الرحل الديد آم، و ثم اللهي تشرف من اللسري فيبدأ ... ، ثم على لعمي حمسة أصب م ، و المسلحة أشر فها . إد هي المشارة في كلتي الشهادة من جمة الأصاح ، ثم بعدها ينبغي أن يبتدئ بما على يتينها ، إذ الشرع يستحب إدارة الطهور وغيره على ليميي، وإن وصعب طهر الكف على الأرس فالأم ما هو اليمين، وإن و سمت عال الكف فالوسادي هي ليميي، واليد إذا ترك علمه كان اكب مائلا إن حبه الرص. إدحهة حركة التمين إلى او ره واستراء لحركة إلى الوسر نحمل صهر الكف عاواه في سعم له الطبع أولى ، ثم إذا و. من الكف على الكف صارت الأصابع في حكم حاله دائره ، فيقاضي ترايب الدور الدهاب عن بين السبعة إلى أن يعود إلى السبعة ، فاقع الدماء،

 <sup>(</sup>١) حديث أناها ما فيم صفر ما فالله عن المان في عدم الله عن الله عن الله عن المان في حدم المان الله عن الشيطان مجرى ما بين اللهم والطفو

۲) حديث ۱۰ ق في در در حة اليمي والحتم نام امها وفي اليسرى بالحتصر الى الامهام لم أحد له
أصلا به أيكره أنه عبد الله المارين في الردعلي القرالي وشتع عليه مه

بخصر اليسرى ، والحتم بإبهامها ، ويتق إبهام اليمني فيعتم به التقيم وإعا فدرت الكف موصوعة على الكف حتى تصبر الأصابع كأشجاص في حلقة ليظهر تربيها ، وتقدير ذلك أولى من تقدير وصع الكف على طهر الكف ، أو وصع طهر الكف على صهر الكف ، فإن دلك لا نقتصيه الطبع وأما أصابع الرجل فالأولى عندى أن ميشت فيه ، قل ، أن بدأ نحيصر اليمي ، وبختم بحيصر السرى كما في التعلس ، فإن المعالى التي ذكر دها في اليد لا تتجه هاهما إد لامسبحة في الرجل ، وهذه الأصابع في حكم صف واحد الت على الأرض ، فيبدأ من جانب اليمني ، فإن تقديرها حلقه بوصع الأجمس على الأجمس بأده العبيم بحلاف اليدين وهذه الدفائق في أنام تبيب تشكشف سور البواة في لحصة واحدة ، وإعا يحلاف اليدين وهذه الدفائق في أنام تبيب تشكشف سور البواة في لحصة واحدة ، وإعا يحلوف التمب عليها شم لوستلما التداء عن الترتيب في دلك رعا لم يحطر اما ، وإداد كرما فعله صلى الله عليه وسلم شهادة الحكم فعله صلى الله عليه وسلم شهادة الحكم وتنبيه على المعني استنباط المعني

ولاتض أن أوماله صلى الله عليه وسلم فى جميع حركاته كانت حارجة عن ورن وقانون وترتيب، بل حميع الأمور الاحتيارية التي دكر باها يتردد فيها الفاعل مين قسمين أوأوسام، كأن لايقدم على واحد ممين بالاتفاق، من بممى يقتصى الاقدام والتقديم، فان الاسترسال مهملاكما يتهتى سجية أولياء الله تعالى وكله مهملاكما يتهتى سجية أولياء الله تعالى وكله كانت حركات الإسان وخطراته إلى الضبط أقرب، وعن الإهال وتركه سدى أبعد، كانت حركات الإسان وخطراته إلى الضبط أقرب، وكان قربه من الله عروحل أطهر، إد كانت مرتبته إلى رتبه الأمياء والأولياء أكثر، وكان قربه من الله عروحل أطهر، إد القريب من الله عليه وسلم هو القريب من الله عروحل، والقريب من الله لامه أن يكرن قريباً ، فالقريب من القريب على عيره في فيه ود بالله أن يكون أنها حركانا وسكماتنا في يد الشيطان تواسطة الهوى

واعتبر في صبط الحركات ما كتجاله صبى الله عليه وسهم " ﴿ ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ يَكَتَحَلُ فَى عَيْنِهِ ٱلْيُمْنَى ثلاثًا ، وَفِي ٱلْيُسْرَى ٱلْمَيْنِ فِينْدَأَ بِالنَّهِى لشرفها » وهاو له بين اسيبين انكون الجلة وترا ، فإن للوتر فضلا عن الزوج ، فإن الله سبحانه و تر نحب الوتر ، فلا يسفى أن يُحلو

کیفی: اکثمال صیالآعایدوسلم

<sup>(</sup>١) حديث كان يكتحل في دينه الدي با ١٠ و في الساد صويف

فعل العدد من مناسبة لوديم من أوداف الله تعلى ، ولذلك استحب الإيدر في الإستحار ، وإنه لم يقتصر على الثلاث وهو وتر لأن النسرى لا يحصها إلا واحدد والعالب أن الواحده لاتستوعب أصول الأحمان بالكحل ، وإنه حصص اليمن بالثلاث لأن النفصيل لابد منه للإبتار واليمين أفضل فهي بالزيادة أحق

فإن قلت : فلم اقتصر على اثنين لليسرى وهي زوج ؟

فالحواب أن دلك ضرورة ، إد او حمل لكل واحده وترا كان اسجموع روحا ، إد الوثر مع الوثر روح ، ورعابته الإشر في مجموع الفصل وهو في حكم الحصلة الواحدة أحب من رعايته في الآحاد ، ولدلك أيص وحه ، « وهو أن يكتح في كل واحدة الاثا ، على فياس الوصو ، وقد تقل دلات في الصحيح "وهو الأولى ولوذهبت أستقصى دقائق ماراعا ، حلى الله عبه وسع في حركاته لطال الأم ، ونس عا سجعته ما لم يسمعه

واعلم أن العالم لا كون وأراً للدى صبى الله عليه وسلم إلا إدا اطلع على جميع معالى الشريعة ، حتى لا يكون الله و إن الدي صبى الله عليه وسلم إلا درجة واحدة ، وهى درجة السوة ، وهى الدرجه الصرفة على الوارث والموروث ، إد الموروث هو الدى حصل المال له واشتعل تحصيله وافتدر عليه ، والوارث هو الدى لم يحصل ولم يقدر عليه ولكن المقل اليه وناقاه عد له عد حصوله له ، فأمثل هذه المدى مع سهولة أمرها بالإصافة إلى الأعوار والأسرار لا يستقل بدركها ابتد ، إلا الأبياء ، ولا يستقل باستيه صها تاقيا بعد تبديه الأمياء عليها إلا الماماء الدين هوراثة الأبداء عليهم السلام

ا الرود علم:

السادس والسابع : ربادة السرة وقاعة الحشمة أما السره عقطع في أول الولادة ، وأما التصهار بالحثال فعادة اليهود في اليوم السابع من الولادة ومحالفتهم بالتأجر إلى أن يثغر الولد أحب وأحد عن الحطر ، قال صلى الله عليهم وسلم (٢) وألحت شنة الرئال ومكرمة للمساء، ويسمى أن لا يسانغ في حفض المرأه قال صلى الله عليه وسلم: لأم عطية وكانت تحفض ويا أمّ

<sup>(</sup>۱) حدث لا كسحال في كل عال ثلاث قبل البرالي وعبل دائ في الصححالية هو عبدا ترمدي و ال ماحه من حديث ابن عباس قبل الترمدي حديث حسن

<sup>(</sup> ٢ ) حدث الحتال سنة أو حال مكرمة الدينا، أحمد والبيهقي من رواية أبي اللبح من أسامة عن أمنه باستاد ضوف

عطه أشمى و الشهكى فإله أشرى للوحه وأخطى عند الرقاح. أى أكثر لمالوحه ودمه، وأحسى في حال الشهكى فإله أشرى للوحه والمعطه صلى الله علمه ويلى الكدايه، ويلى إشراف مور السود من مصاح الآخرة التي هي أهم تا صد البيوه إلى مصاح الدايا ، حتى الكشف له وهو أي من هذا الأمر الدول قدره ما لو وقعت المعلة عنه حيف صرده ، فسنح ما من أرساه رحمة للعالمين ، ليجمع لهم ينس نعشه مند لح الديا و تدين في الله عليه وسلم

فصل

وفى اللحية عشر حدل مكروهة ، و عديه أشدكراهه من لعص ، حد مها بالسواد ، والمييسها بالكبريت ، و عنها ، و تف الديب مهم ، والمقدل مها ، والزياده فيها ، وتسريحها بصديحها بالكبرين ، وتركها شعثه إصهارا بالهد ، والمصرين سواده يحد باشد ب وإلى بناصها لكبرا بعلو السن ، وحدام باحمرة والدعرة من عبر يه تشم بالصالحين أما الأول وهو الحصاب بالسواد ، فهو منهى عنه لقوله صلى الله عليه وسير (٢) لا لحيات شماكم من تشبه فليراكم وشراً شُيُوحكُم وشراً شُيُوحكُم من بشنه بشماكم والمرادم بشمه بالشبوح

 <sup>(</sup>۱) حدیث أم عطبة أسمی و لا نهکی. احدث لحد كه والبهتی من حدث اسحاك برقیس و لأی د و د
 خود من حدیث أم عطبه و كلاهم صعیف

<sup>(</sup>۲) حدیث حد ۱۰ کم من ۲۰ مکنو کم. لحدث طبرای من حدیث و اقدمان اد د میف

قى الوقار لا فى تبييض الشعر (١) وَنَعَى عَن ألحساب بالسَّوَادِ وَقَالَ : هُوَ خِضَابُ (٢) أَهُل النَّر وفى العط آحر ألحسَات بالسواد حصاب ألكُمَّارِ، وتروح رجل على عهد محررضى الله عنه وكان يحصب بالسواد . فنصل حضابه وظهرت شببته ، فرفعه أهل المرأة إلى محر رسى الله عنه ، فرد تكاحه وأوجعه صرا ، وقال : عررت القوم باشباب ولبست عليهم شبدك ويقل : أول من خضب بالسواد فرعون اسه الله وعن ابى عباس رصى الله عنهما عن البي صلى الله عبيه وسلم أنه قال (٢) م يكون في آخر الرَّه وَ فَوْمُ يُحصَنُونَ بالسواد عنه عنه الله عنه والله عنه والله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه عنه والله الله عنه الله عنه والله الله عنه الله عنه الله عنه عنه والله عنه الله عنه الله عنه عنه والله الله عنه الله عنه الله عنه والله الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه الله عنه عنه عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه عنه الله عنه الله عنه

المشاب

الثاني. الخصاب بالصفرة والحرة ، وهو حائر تديسا للشيب على الكفار في العرو و الحهاد ، فإلى لم يكن على هسده البية لل فلتشمه بأهل الدين فهو مذه و م وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (1) م الصفرة حساب المسلمين و المحمرة وسلم (2) م الصفرة و الحسول و المحمرة و الحلوق و الحكم فلصوره ، وحضب عنص العماء بالسواد لأجل الدو ، ودلك لا بأس به إذا صحب السة و لم كن فيه هوى وشهوة

ليبيطى اللح

الثالث: تبييسها ماكبريب استعجالاً لإطهار عاو السي، توصلاً إلى التوقير وقبول الشهادة والتصديق بالرواية عن الشبوخ، وترفعا عن الشباب، وإطهاراً الكثرة العلم، طباً مثن كثرة الأمام تعصية فضلاً. وهم إن ، فلا يريد كبر السي للح هل إلا حهلا، فالعلم تموة العقل، وهي غريرة، ولا يؤثر الشبب فيها، ومن كانت عريرته الحق فطول المدة يؤكد

ا حديث بهي عن الحساب اللسواد اللي سعد في الطابات من حدث عمر و الناس الساد المعطع و المابية على السواد فله حين رأى بياس شعر أبي قحامة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث لخصاب ناسواد حصاب "هل المار وفي لفظ حصاب الكفار الطفراني والحاجكم من حديث ابن محمر بلفط الكافر قل ابن أبي حاتم متكو

<sup>(</sup> ٣ ) حديث بكون في آخر الرمان قوم محصول السواد ــ الحدث - أنو داود والنسائي من حديث الل عناس باسناد جيد

 <sup>(</sup> ٤ ) حدث العمرة حساب لمسلمين والحرم حساب لمؤسين الطراق والحاكم طنت الافراد من حدث الن عمر قال ابن أبي حاتم مبكر

--- 404

جمافته ، وقد كان الشيوخ يقدمون الشباب بالعلم ، كان عمر من الحصاب رصى الله عنه يقدم اس عماس وهو حديث السن على أكابر الصحابة ويساله دونهم وقال اس عماس رصى الله عنهما ما آنى الله عز وحل عندا عما إلا شاما والخبركله في الشدب ، ثم تلا توله عرو حل . ( مَالُو ا سَمِعْنَا وَقَى يَدُ كُرُ هُمْ يُقَالُ لَهُ إِنْر اهم مُ \* ) وقوله نعالى ( إلهُمْ فنيه آمنُوا رَبَمُ وردُهُمْ هُدًى \* ) وقوله نعالى ( إلهُمْ فنيه آمنُوا رَبَمُ وردُهُمْ هُدًى \* ) وقوله نعالى ( وآبناه الخبكم صية \*)

وكان أنس رحى الله عنه يقول: (١٠ و قُمِعَ رَسُولُ الله حلى الله عليه وسلم و النّس في رأسه و الحيته عشرُون شعرة بيضا. و فقيلَ لهُ ياأنا خمره فقد أنس ، فقال الم يشنهُ أنله بالشبّل ، فقبل أهُو شين ؟ وفقال كُنكُم بكره هه » ويقال (٢٠) بن يحيى أن أكثم ولي القصا، و هُو النّ إحدى عشرين سنّه فقال لهُ رحن في محسه يربهُ أن محمله عسفر سنه :كم سن أنّده الله عليه وسلم أنّده الله عقال مثل سن عتاب أن أسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقصا، ها فاقحمه »

وروى عن مالك أرحمه الله أنه قال: فرأت في مص الكتب لا تمركم اللحى فإن التبس له لحية وقال أنو عمرون العلاء: إدار أيت الرحل طوين القامة صعير الحدمة عريص اللحية فاقص عليه بالحق. ولوكان أمية بن عبد شمس وقال أبوب السختياني: أدركت الشيخ الله بن سهة يشع العلام يتعلم منه وقال على بن الحسين: من سبق إليه العلم قبلك فهو إمامك فيه وإن كان أصغر سن منك وقيل لأبي عمرو بن العلام. أيحسن من الشيخ أن يتعلم من العسعير العلام من العسعير التعلم من العسعير المناه على العلم من العسعير العلام المناه على العلم من العسعير العلام التي عمرو العلام العلم التي العلم من العسعير العلام المناه العلم العلم التي العلم من العسعير العلام العلم التي العلم من العسعير العلم التي التعلم التعلم التعلم التعلم التي التعلم التعلم التي التعلم التعلم

<sup>(</sup>۱) حدث فعل رسول نه دای نه علی ه علیه و ایر ولیس فی رأسه وطیعه عشرون شعره بیشد ، فعال به یان هم و بوند اُسل فعال به علیه نه باشت معلی عایه می حدث اُس دول فونه فقیل ح وسیر می حدثه وستی علی شات را وال فه دای انه ساله و سام باین ما شابه انه باشده

<sup>(</sup> ٣ ) حدث أن يحى س أكثم ولى القصاء وهو ان احدى وعشرين سة فقيل له كم سن القاصي فقال من سرعات س أسد حيل و لاه وسول الله صلى الله عليه وسلم الهارة مكة و تضادها بوم العشج و أن أكر من معدد بن حل حيل وحه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصيا على أهل الهيل خطيب في المربح بد و ٩٠ بعر و بدار كرو بن أكر محمح بداسه الى عاب س أسد في ٩ كان حيل تولايه بن بسم بن سه و أن باسلة بي معدد ١٥ به مله دلك على الول يحى س سعيد الا عدري و ملك و ابن أبي حام اله كار حيل مدا الله بال وعارين سه و رجع أنه مات بن الله مات بن الانه و الالهال ما قبل السامون سة تم ١٠ عدم و الله أسام

<sup>\* (</sup>mo) .7 + ( ) par - 41 + 12 - 171

فقال : إن كان الحهل يقسح به فالتعلم يحسن به . وقال يحنى بن معين لأحمد بن حبل وقد رآه يمشى خلف بعلة الشافعي به با أما عبد الله تركت حمديث سقيان بعلوه وتمشى خلف بعلة هذا الفتي وتسمع منه فقال له أحمد . لو عرفت لكنت تمشى من الحامب الآحر إن علم سفيان إن فاتنى معلو أدركت مرول وإن عقل هنذا الشباب إن فاتنى لم أدركه بعلو ولا يزول

الراح · نَف بياصها استكاما من الشيب . وقد « نَهَى عَدَيْهُ النَّسَلَامُ · ' عَنْ مَعْمِ الشَّيْبِ وَمَالَ هُو نُورُ أَ مُؤْمِنِ » وهو في معنى الحصاب بالسواد وعلة الكراهية ماسنى، والشيب نُور الله تمالى ، والرغية عنه رغية عن النور

الحامس نتمها أو نتم مصها بحكم المنت والهوس، ودلك مكر وه ومشوه العالمة وسم الصيكاني بدعة وهما حابيا العلمقة شهد عبد عمر من عبد العرير رحل كان ينتمه فلا مرد شهادته ورد شهرته ورد عمر من الحطاب رحلى الله عنه والن أبي ليلي قاصى المدينة شهاده من كان بعنم لحيته و أما نتمها في أول البرات تشها بالمرد في المسكرات السكبار، فإن اللحية رينة الرحال، فإن نقه سبحه مم ملائكة بقسمون، والدي رمن بني آدم باللحي، وهو من تنام الخيق، وبها يدير الرحل عن الساء وقيل في عريب التأويل اللحية هي المراد قوله تساس، ( يريد في أخذق ما يُشه، ٥) قال أصحاب الأحمد بن فيس: وددنا أن للمشرة آلاف وكيف تبكره اللحية وفيه تعظم الرحل، والنصر اليه بعين المنم والوقار والرفع في الحائس، وإمال الوحوه اليه، والتقديم على الجاعة، ووفاية المرض، وان من يشم امرض الملحية إن كان المشتوم لحية وقد فيل: إن أهن الحية مرد إلا هرويات أما موسى اللحية إن كان المشتوم لحية وقد فيل: إن أهن الحية مرد إلا هرويات أما موسى الله عليها وسم، فإن له لحمة إلى سرته تحسيصا له وتفسيلا

السنادس. تقصيصها كالدمية طافه على طافة للترين المسناء والنصب ع فال كعب يكون في آخر الزمان أقوام يقصون لحام كدنب الحامة، ويعرفنون بعالهم كالماحل، أولئك لا خلاق للمم

<sup>(</sup>١) حديث مهي من عمد الديم، فالهو ود مؤمل الديم وحمله را ها من روايه عمر و الشعيد عن عم عن حدم الله فاطر . ١

السائع : الربادة فيه وهو أن يريد في شمر المنارضين من الصدعان ، وهو من شعر الرأس حتى يجاوز عظم اللحى وينتهن إلى الصاب الحد ، وذلك يباين هيئة أهل الصلاح الثامن : تسريحها لأحل الباس ، قال نشر ، في اللحية شِرْكان ، تسريحها لأحل الباس ، وتركها متفتلة لإظهار الزهد

التاسع والماشر : النظر في سوادها وفي بياضها العين العجب، وذلك مذموم في حميع أحراء البدن، بل في جمع الأحلاق والأفعال على ما سيأتي بيانه

وهدا ما أردما أن مذكره من أنواع التربي والنصاعة ، وقد حمس من الانة أحاديث من سنى الجدد المد عشره حصلة حمل منها في الرأس ، وهي (١) فرق شعر الرأس ، والمصمصة ، والاستنشاق (١) وقص الشارب ، والسواك ، وثلاثة في البد والرحل ، وهي القالم ، وعسل البراحم (١) و مطيع الرواحب وأرحة في الحدد ، وهي نتف الإبط ، والاستحداد ، والحتال ، والاستحداد ، والاستحد ، الله والاستحداد ، والاست

تم كتاب أسرار الصهارة تحمد الله تمالى وعوله ، ويتلوه إن شاء الله تمالى كالناب أسرار الصلاة ، والحمد لله و حمد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى كل عبد مصطلق

<sup>(</sup>۱) حدیث فرق شعر الرأس اح من حدیث ابن عباس أن رسول الله صلی الله علیه وسلم کال یسدل شعره این آن ۱ سام فرس رسول الله صلی الله علیه وسلم رأسه

 <sup>(</sup>٧) حدث عدم من المعاره الحديث مسلم من حديث عائشة والفط قسي الشارت واعقاء اللحية والدواك و الا عدم من المعارة و عدل الدين و عدل البراجم و تنف الا دو حين المعارة و المدن عدر الا من حديث عدر من مدر حود عدكر و و عدم الدين الا أن كامل عددت عدر من مدر حود عدكر و و عدمت و لا حدي و لا عدل و مها كر اعتاء الله و و تعاص الدول و روى دو عن الله عدل في حمل كلها في الرأس و ذكر مها الدرى و مها يكر اعتاء عجم و في الشيخ حين من حديث أن هراء و العدر دهمين الختان الحديث الله حديث نصيف ارو حد عدم

كن أسر (رالفي في ونهم الم

# ئەټ(ىر(رۇيغىدة دىهدىما بىلىيىئىدارىم رارىيم

احمد لله الذي نحر العباد بعطائمه ، وعمر قاومهم بأبوار الدين ووطائمه ، الذي تمرل عن عرش الحلال إلى السماء الدنيا من درحات الرحمة إحدى عواطمه ، فرق الملوك مع التفرد بالحلال والسكارياء بعرعيب الخاق في السؤال والدعاء فقال : هل من داع فاشتحيب لله ، وهن من منتسم فأعمر لله ، وباين السلاطين يفتح الباب ورفع الحجاب ، فرحص للمهاد في المساجاة بالصاوات كيما تقلبت بهم الحالات في الحجات والحلوات ، ولم يقتصر على المساجاة بالتعلق بالترغيب والدعوة ، وعيره من صعيفاء الملوك لا يسمح بالحلوة إلا بعد تقديم الهدية والرشوة . فسبحانه ما أعظم شأنه وأقوى سلطانه ، وأتم لطفه وأعم إحسانه والصلاة على محمد نهيه المصطفى ، ووليه المجتبى ، وعلى آله وأصحابه مفاتيح الهدى ، ومصابح الدجى ، وسلم تسليما

أما مد ، فأن الصلاة عماد الدين ، وعصام اليقين ، ورأس القربات ، وعرة الصاعات وقد استقصينا في في الفقه في سيط المدهب ووسيطه ووجيره أصولها وفروعها ، صارفين حمام العناية إلى تفاريعها البادرة ووقائعها الشادة ، لتكون حرابة لمفتى مهما يستمد ، ومعولا له اليها يفرع ويرجع وبحن الآن في هذا الكناب تقتصر على ما لا به المريد منه من أعمالها الصاهرة وأسرارها الباضة ، وكانتمون من دفاق معايهما الحفية في ممانى الحشوع والإحلاص والبيه ما لم تجر العاده بذكره في فن الفقه ، ومرتبون الكتاب على سمة أبواب : (الماب الأول) في فصائل الصلاة (الباب الذي ) في المصيل الأعمال الطاهره من الصلاة (الباب الثالث) في عصدن الأعمال الناصة منها . (الباب الرابع) في ما لا إمامة والقدوم (الماب الثالث) في صلاه الجمه وتدام (الباب السادس) في مسائل في الماومات وع ها منفر به تعمر بها البلوي ختاج المريد إلى معرفتها (الباب إلساع) في الماومات وع ها

## الباسبُ إلأوَل

في فصائل الصلاد والسحود والجاعة والأدان وعبرها

#### فضيلة الاكذاب

قال صبى الله عليه و سنم . " « ثلاثه أبواء ألقيامة عَلَى كتاب من مسلك أسنو دَ لَا يَهُو كُلُمُمْ حسابٌ ولا مالَهُمْ فرغُ حتَى يُقُوعِ تَمَا عَنِ النَّاسِ رَخُنَ فِرِ أَ ٱلْقُرِّيْلِ، لَهُ، وحْقِالله عن وحلَّ وأُمَّ نقواً مَوَهُمْ مِرَاصُونَ ، ورحَلُ أَدَنَ في مشجد ودع إن الله عرَّ وحلَ ايْتِعا، وحُه الله ، و رَجُنُ ا\* يُنْبِي مَارُّرُقَ فِي الدُّنِينَا فَيَرْبِشُغَلَّهُ دَلَكَ عَنَّ عَمَنَ أَلَمْ حَرِقً » وقال صلى الله عليه وسلم: (°) « لايشمعُ بدا، أَ لَمُؤْدُّ عَلَى وَلَا إِنْسُ وَلَا شَيْءٍ إِلَا تَشْهِدُ لَهُ يُؤْمُ الْقَيَّمَةِ » وقال صلى الله عليه وسير ''' بدُ الرَّامُن على رأس أَمُؤُدُن حتَى يَمْرُغُ مِنْ أَذَا نِهِ » وقيل في تفسير قوله عروحل ، ( ومن أخسنُ فوالاً تمَنَّ دعا إن لله وعَمَن صالحًا \* ) لرلت في المؤديب وقال صبى الله عليه وسلم (1) م إذا سمِنهمُ الْـدا. فَقُولُواْ مِثْلَ مَا يَقُولُ ٱلْمُؤَذَّنُّ ﴾ وذلك مستحب إلا في الحيمنين فإنه يقول فيهم : لاحول ولا فوة إلا نالله ، وفي قوله : فد قامت السلاه : أقامها الله وأدامها ما دامت السموات والأرض ، وفي التثويب اصدقت ويروت و منحت ، وعند الفراع يقول اللهم رتَّ هنذه الدعوة التامة والسلاة القائمة آت محمدًا الوسيله والفعسيلة والدرحة الرفيعية وأحثه المقام المحمود الدى وعدته إداث لاتحلف الميعاد وقال سعيد بن المسيم - من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك ، فإن أذن وأقام صلى وراءه أمثال الجبال من الملائكة

<sup>﴿</sup> كناب أسرار العلاة ﴾

 <sup>(</sup>١) حدث ثلاثة نوم الله مة على كثيب من ملك بالحديث : تا وحدة من حديث ابن عمر محصر وهو في المعمر دطر في سحو ثما ذكره المؤلف

<sup>(</sup> ٣ ) حديث لا سمع صوت المؤدن حل ولا إس ولا شيء الا شهدله نوم التميامه خ مل حديث أفياسعيد

<sup>(</sup> ٣ ) حديث بدالرحمي على رأس الؤدن حي يفرع من أدانه الصرائي في الأوسط و الحسن من سمد في مسده من حدث أنس باستاد ضعيف

 <sup>(</sup> ٤ ) حدث أدا صمحتم البداء فقولوا مثل ما يقول الثودن متفق عليه من حديث أبي سعيد

په اصلت : ۱

فضيلة الميكتوبة

وال الله تعالى : (إنّ العتلاه كان على أ المؤهمين كتاب موافوت \*) ووال صلى الله عليه وسلم : (ا و حُسلُ صافوات كتبهُن الله على ألساد هن حاء بهن ولم يُصيعُ منهُن شيئ المنته هده محقه المنته هده محقه المنته هده محقه المنته هده الله عليه وسلم : (ا من المناه عليه وسلم : (ا من المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات عهد الله عليه وسلم : (ا من العتاوات عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش كان به عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المنته عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه المناه المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه المناه المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه المناه المناه عليه وسلم : (ا من العتاوات المخش المناه المناه والمناه المناه عليه وسلم : (ا من المناه وهو المناه المناه المناه المناه المناه عليه وسلم : (ا من المناه عناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه عليه وسلم أن المناه عليه وسلم أن المناه عليه وسلم أن الأغال المناه وها ومواهم المناه عليه وسلم أن الأغال المنه وها ومواهم المناه المناه

<sup>(</sup>۱) حدث حمل صلوات كدين الله على الدرائحة يث وال هاجب مل حدث عبده عن الدسب و د ججه ابن عبد الر

<sup>(</sup> ٧ ) حدث مثل حمل صلوات كمل بهر الحدث مسلم مل حدث حامر وهمه حره مل حديث أبي هر مرة

<sup>(</sup>٤٠) حديث المناوب كتارة منا سبل ما حمت الكبائر م من حديث أي هربره

<sup>(</sup>ع) حديث الما و الرائد فيمن "بود المالة والعالج مالك من رواية سعيد بن المسيب مرسلا

 <sup>(</sup> ه ) حدث من لى الله مصعد النسالاه لم حدثًا لله بشيء من حسناته برق محاد حسديث أول ما يتعدب له
 الصد الد الالم و فيه دال قسد سائل عمله رواه طب في الأوسط من حديث ألس

 <sup>(</sup>٩) حدث السلام عماد الدان البهتي في الشمال السد صفية من حديث عمر قال د عكر مة لم تسمع من عدرت عمر قال وارواد من عمر و د بيت عليه الن السلام فيدان في مشكل الوسيط الد عيره المعروف

<sup>(</sup>٧) حديث سئل أي الأعمال أعمل فتال الصلاة للواعمها صفى عدم من حديث عن ما عود

 <sup>(</sup> A ) حدیث من حافظ علی الحس م کال بور عدی مواصره کالت له نور ا و برها، د الحدیث الحمد حدیث عبد الله ین محمری

<sup>1 . 4 . 1 21 2</sup> 

كَا نَتُ لَهُ نُورًا وَبُرُهَا لَهُ يَوْمَ ٱلْقَدَمَةِ ، ومَنْ صَيَّعَهَا خَشِرَ مِع فِرْعُونَ وَهَامَانَ ۽ وقال صلى الله عليه وسلم : (١) ﴿ مُفْتَحُ ٱخْنَةِ الصَّلَاةُ ﴾ وقال : (١) ﴿ مَا الْعَرْضِ اللهُ عَلَى خَلَقِهِ لَعْدَ النُوسيد أُحَبُ إِلَيْهِ مِن الصَّلَاهِ ، ولو كَانَ شَيْءَ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْهَا لِتُعَبِّدَ بِهِ مَلاَئِكُمَةُ : فَهُمْ رَاكُعُ وَمُنْهُمْ سَاحَدُ وَمِنْهُمْ قَائِمُ وَفَعَدُ ﴾

وقال النّبيُّ صلى الله عليه وسلم : " « من ترك صَلاهً مُتَعددا فقد كفّر ، أى قارب أل ينخلع عن الإيمان بانحسلال عروته وسقوط عماده ، كما يقال لمن قارب البلدة إله بلمهاو دحلها . وقال صلى الله عليه وسلم : " و من ترك صَلاَه مُتَعمداً فقد برئ من دِمَة مُحَدَد عليه السّلامُ » وقال أبو هريرة رصى الله عنه ، من توصأ فأحسن وصوءه ثم خرج عامد إلى الصلاة فإنه في صلاة ما كان بعد إلى الصلاه ، وإنه يكتب له بإحدى خطوته حسة وتحقى عند بالأحرى سيئة ، فإذا سمع أحدكم الإقامة فلا يسمى له أن يتأخر فإن عطمكم أخر المعدكم دار وقالوا : فم أجل كثرة الخطا

ويروى و أنَّ ( ) أول ما يُنصرُ فيه من عمل المند يوم القيامة المتلاءُ فإن وُحدتُ الله عليه وسائرُ عمله ، وقال صلى الله عليه وسائرُ عمله ، وقال صلى الله عليه وسلم . ( ) و يا أبا هُرَيْره من اهلك بالعثلاة فإنَّ الله يأيك بالرَّرْق من حيثُ لاتحتّب » وقال بعض العماء : مثل المصلى مثل التاحر الذي لا يحصل له الريح حتى يحلص له وأس المال ، و كذلك المصلى لا قبل فاولة حتى يؤدى الفريعنة . و كان أبو مكر رضى الله عنه يقول : اذا حصرت الصلاة ، قوموا الى ماركم التي أوقد تموها فأطفؤها

<sup>(</sup>١) حدث معاتبج الحنه الصلاة د. الصالبي من حدث حالز وهو عبد الترمدي والكن بسي داخلا في الرواية

<sup>(</sup> ٧ ) حدث ما فترس الله على حلقه بعد أ وحد شناً أحب لبه من العبلاء ـ الحديث : بم أحده هـ كدا و حر الحديث عند الطراق من حديث حاير وعند الحاكم من حديث ابن عمر

<sup>(</sup> ٣٠ ) حديث من مرك صلاه معمدا فقد كفر البرار من حدث أبي الدرداً، باساد فيه معان

<sup>( ؛ )</sup> حديث من برك صلاء متعمدا فقد تبر" من دمه مخمد صلى عد عليه وسلم . حد هنى من حديث أم أيمن للحواد وارحاله ثقات

 <sup>(</sup>٥) حديث أول ما منظر الله فيه يوم الفيامة من عمل العبد الصلاة ـ الحديث : روساد في الطيوريات من حديث أن سعيد السياد صعيف و لأصحاب السيان لا وصحيح السيادة بحود من حديث أن هرج دوسياني
 (٣) حدث مأد در مرد من أدري دريال مدير المنظم ا

<sup>(</sup> ٢ ) حديث ءاً با هو نو ۽ همر أهاب ناصلاء عال الله يا ملك فالروق من حيث لاتحسب له أفف نه عي أحس م = ١٠ - ثان = إحياء

فضيلة إتمام الاركام

<sup>(</sup>١) حالت من البيلاد الكنو له كن سرال من أوفي المنوفي الله مارات في برهند من حديث الل الحدين المراد المراد أسنده الميه في الشعب من حديث ابن عماس السناد فيه حيالة

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث ربد بردش کاب صلاء رسول نه صي سامده وسلوم و ۴ کام مورو ۴ آس ۱۰ د ۴ ق
 الزهد ومن طريقه أبو الوليد الصفار في كناب الصلاة وهو مرسل ضيف

<sup>(</sup> س ) حدث أن الرحدين من أمني بدو مان بني الصلاه و ركوعها و مجودها و احد حدث الن الحير في العدل الله على العدل المن همر من حدث أو أبوت الابداري بحودوهو دوء و حورو داخر ش رأي السامة في السند دان الن همر

<sup>(</sup>ع) حدث لاسر قدي عد لا عد صه من ركوسه و سجوده أحد من حدث أي هو برديات المصيح

<sup>(</sup> ق ) حديث أما خلق ساى حور وجهه في المبالاء أن محول الله وجهه وحه حمار ابن عبدى في عوالى مثالغ مصر من حدث جائز ما يؤمنه اذا النب في صلانه أن يحول الله عز وجل وجهارحه كلب أو وجه حبر بر دن مسكر بهد الاسد وفي الدجاجان من حدث أى هرابرة أما محلى الله وجهه وجه حمار

 <sup>(</sup>٩) حدث من صلى أنبلاة وفي فسائع وصوائد وأنه ركو ... و يجودها وحاموع عرصت وهي ده اه
 مسقرة تقول حفظك الله كالجعطتي الحديث طب في الاوسط من حديث أس يستدضعهم
 والصالمي والدقي في الشعب من حدث ... ده من الد من السند صرف حود

<sup>(</sup>٧) حدث أسور أن يربه في ال مربه الله أحمد والحالا ، صحيح ساده من حديث أبي قندة

#### فضيلة الجماعة

وقال سعيد ابن السيقب: ما دن وقد مند عشري سنة إلا وأنا في لمستحد وقال عقد بن واسع ما شهي من بدنا إلا بهم أخاري به إن تعواجت قومي وقوفا من الراق عقوا من عير سعة ، وصلاد في جملة برقع عي سهوها ويكتب لي فصلها وروى أن أنا عسده بن الحراج تم توما مره فلم صرف ول ما الله الشيطان في آهاجتي أربت ال في فصلا على عبرى ، لا أوم أندا وال الحسن : لا صاوا حاص رحل لا يحتلف إلى العاماء وقال المحمى مثل الذي يؤم نسس ما عم مثل الذي يكمل الماء في البحر لا يا ري زيادته من نقصائه. وقال حائم الأصم : فاتنني الصلاد في الجاعة فيزاني أبو إستعاق البخاري وحده ولو مات في وقد لعراق أكثر من عشرة آلاف لأن مصدة الدين أهول عند الناس من مصدة الدنيا

<sup>(</sup>١) حدث ولاه ٢ مه دول د عود من ده د و د د دن حدث بي عمر

<sup>(</sup>۲) حدث أى هريره الفلا تحمل أن آمر و خلا أن يا ماس تم أحاص أى و حال أبحاً وال الحدث ما عليه

<sup>(\* )</sup> إحديث عثمان من شهد صلاة الشاء فكا أسم صف الايلة الحديث: م مى حدثه مرفوعا فال الترمدي وروي عن عثمان موقوظا

<sup>(</sup> ٤ ) حديث من صلى صلاه في خماعة عند ملا عرم عمادة لم أحده مرفوعا وانتا هو من قول سعيد بن المسيم واه محمد ال د ف كالم المماد

وقال اس عالى رصى الله علها. من سمع المدادى مم يحب لم يرد خبرا ولم يرد به خور وقال أبو هريرة رضى الله عنه : لأن تملأ أدن ان آدم رصاصا مذابا خير له من أن يسمع المداء ثم لايحيب وروى أن ميمون بن مهران أتى المسحد فقيل له . إن الدس فد الصرفوا فقال إما لله وإه إليه راجمون المصن هذه العسلاة أحب إلى من ولايه العراق . وقال صلى الله عليه وسلم (۱) ه من صلى أربّه ين يوام الصنكوات في جماعه لا تفويه فيها "كميرة ألم الله عليه وسلم (۱) ه من صلى أربّه ين يوام الصني و مراءة من المار »

ويقال: إنه إذا كان يوم القيامة يحشر قوم وحوههم كالكوكب الدرى. فتقول لهم الملائكة ، ما كانت أعمالكم ؛ فيقولون : كما إذا سممنا الأدان ق. ان الطهارة لايشغلما عرها ، ثم تحشر طائفة وحوههم كالأشار فيقولون بعد السؤال كما تتوصأ فيل الوف، ثم تحشر طائفة وحوههم كالأشمس فيقولون كما تسمع الأدان في المسحد وروى أن السلف كا وايعرون أنصبهم الإلانا فاتهم الجاعه

### فضين السجود

قال رسول الله صلى الله عليه وساير: (") و ما الفرّ إلى الله يشيء أفعس مراسخود خي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (") و ما من مشتهم يستُخذ الله سجّدة إلا رفعة الله بها درحة وحط عنه بها سيّنة » وروى (" و أنّ رجّ الله قال لرسُول الله صلى الله عليه وسلم ادْعُ الله أنْ يُجِعْدَني منْ أَهْل شهاعتِك وأنْ يرارُ في مرّ افقتك في أخَّلُه ، فقال صلى الله عليه

 <sup>(</sup>۱) حدث من صلى أرسين يوما الصاوات في حماعه لا عوله مكترم لاحرام الحديث بن من حديث أنس باسباد وحاله ثمات

<sup>(</sup> ٢ ) حديث ما عرب العد الى الله نسىء أفضل من سجود حتى الى المرك في الرهد من حديث صمره الن حيب مرسلا

 <sup>( \* )</sup> حديث ما من مسلم المحد لله محدم إلا رقعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ها من حديث عبادة
 ابن السامت بالساد صحح و مسلم نحوه من حدث ثوبان وأنى الدرداء

 <sup>(</sup>٤) حدیث آن رحلا قال برسول آف صلی الله علمه وسلم أدع الله آن محملی من أهل شماعت و برر فی
مراهمت ی الحمة الحدث م من حدیث ریعة بن کمت الاسمی محود و هو الدی سأله دلك

وسلم أسئ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ، وقبل: (١) ما أقر تُ ما كُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ اللهُ اللهُ أَلَى كُونَ ال ساحِدا ، وهو معنى قوله عر وجل ( والشَّخَدُ واللهِ بِهُ ) وقال عروحال ( سياهً في وُحُرُهُم مِنْ أَثَرَ السُّخُودِ \* ) فقبل هو ما با عسق ع حوههم من الأرض عدالسمود وقبل هو اور الحشوع فإنه يشرق من الباطن على الطاهر وهو الأصح وقبل هي المُرد التي كون في وحوههم يوم الهيمة من أثر الوضوء

وقال صبى الله عليه وسلم . "أه إدا و أ ابن آدم الدتخدة صحد اغترل الشريطان يأكى ويقول عبويت أن السهود ومعايث ويقول عبويت أن السهود ومعايث في المأز الله ويروى عن على بن عندالله الن عالس أنه كان يستحدى كل يوم ألف سجدة، و كانوا يسمونه الشخد ويروى أن عمر الن عند الدرير رضى الله عنه كان لا يستجد إلا على النواب وكان يوسف ال أسباط يقول المامضر الشياب ادروا بالصحة قال الرش الما يق أحد أحسده إلا رحل يتم ركوعه وسحوده وقد حيل يبي و بين دلك وقال سعيد الله حبر الما السي على شيء من الدنيا إلا على السجود

وقال عقبة من مسلم : مامن خصلة في العبد أحب إلى الله عن وحل من رحل بحب الله الله عن وحل من رحل بحب الله عن وحل وحل من رحل بحب الله عن وحل وحل منه حيث يحر ساحداً .
ووال أو هر برة رمني الله عنه أفرب مايكون العبد إلى الله عز وحل إدا سحد ، فأكثروا الدعاء عند ذلك

#### فضيلة الخشوع

عال الله تمالی (وأ فيم المسكلاه لذكرى ») وقال بدالى (ولا تكُنَّ من الماملين ») وقال عراوجن (الانْقُرَّاقِوا الصَّلاة وا نُتُم شكارى حتَى نَهْمُوا ما تَقُولُونَ ») بين سكارى مى كنره الهم، وقين من حب الديا وقال وهب الراد به طاهره، فقيه بنيه على سكر

<sup>(</sup>١) حديث أن أقرب ما سكون العدي لله أن يكوب ساء الم من حدث أي هريزه

<sup>(</sup>٢) حديث دا قرأ بن أدم المحم فسحد المترل بيس يكي الحدث م من حديث أن هر ره

يد العلق ١٩ هذه ١٤ ه الأعراف ٢٠٥ ه الساء ٢٠

الديا ، إذ بين فيه العلة فقال: (حَتَّى تَمْسُوا مَا "تُمُولُون ) وكم من مصل لم يشرب حمر وهو لايعلم ما يقول في صلاته

وَقَالَ النِّي صَلَى اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلِّم : (۱) من صلى ركَمْتُكُ لَمْ يُحدُّثُ هُسَّةً فِيهَا بَشَيْءُ مَ اللّٰ يَا عُمْرَ لَهُ مَا تَمَدَّمُ مَنْ دَبَّهِ مَ وَقَالَ النَّى عَلَيْهِ وَسَرَّءً إِنَّا الصَّلادُ تَكَنَّ وَقُوالنَّا عُولَ اللّٰهِ عَلَم اللّٰهِ مَنْ مَ يُعْمَلُ وَهِي حَبَدَاحٍ » وتصرُّغ و تَأْوَّهُ وَتَناذُهُ وَقَصَاعٌ بِهُ يُعِثُ فَتَقُولُ اللَّهُ اللّٰهِ مَنْ مَ يُعْمَلُ وَهِي حَبَدَاحِ » وروى عن الله سنحانه في الكتب الساعة أنه قال ايس كل مصل أشن صلاته ، إي أقبل صلاة من تواضع لفظمتي ولم تتكبر على عبدى ، و أطيم الفقير لح تُع لوحهي

أقبل صلاة من تواضع لعطمتي ولم تتكدر على عبادى ، و طيرالهة بر خريم لوحهي ومال صلى الله عليه وسيد (" ما إنه فرصب الصلاة وأمر ماخح والطواف و شور ب ألماء لله لا ومه وكرالله بعلى » فإذا لم كن في فسك المدكور الذي هو القصود والمسعى عصمة ولا همة ها قيمة ذكرك وقال صلى الله عمه وسم بدى أوصاه " ، و وإذا صليت فصل صلاة مُودّع » أى مودع للعسه ، مودع لهواه ، مودع لعسمره ، سائر إلى مولاه ، كا فال عروحل : ( يه أنها ألا بسال إنك كا دخ إلى رنك كذماً فنلا فيه \*) وقال تعالى . ( وا تقوا الله واغاه وا أنكم ملا فوه \*)

<sup>(</sup>۱) حديث من صلى ركمين لم محدث فيهما نفسه سلى منى بدينا عبر به من ديه الله في الديب من بالله في الديب من حديث عبال در بده في أو له دوال فو به سبى من عديث عبال در بده في أو له دوال فو به سبى من عديد و را اللس لا حج

<sup>(</sup>۲) حدثانا السلام تکن ودی، و صرح خدیث ب با سجوم من حدیث النصال ع مرباسند مصطرف

 <sup>(</sup>۳) حدث ، فرص الفلاه وأمر دخج و الفواق وأشرت باست لافعه باكر غادت من حديث عائمة محود دون د كر الملادف با حس صحح

<sup>(</sup>ع) حارث اد صلیب فضال صلاه مودع می عاجه می حابث آی آبوب و ند می حدیث سعه می آبی وامن وهال صحیح الاساد والبهتمی فی ره امن حدیث ای عجر و می حدیث آس سحوم

 <sup>(</sup>٥) حدیث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والسكر لم پردد من اته الا بعد على مصد في كناب الطاعه
 والمصية من حدیث الحسن مرسلا باسناد صحیح و رواه بطب والسده من مردو ۹ ی ناسیره ۱۰ مدث می عدس باسند این والطبرایی من آبول ۱ مسعود من نم با مرد صلاته با معروف و شبه عن السكر ۱ حدیث و اساده صحیح

ي الأعلق و اعره ١٨٢ د اعره ١٨٣

من الله إلا بُعْداً » والصلاة مدحة مكيف تكون مع الغفلة . وقال بكر بن عبد الله : يا بن آدم إدا شئت أن بدحل على مولاك نفر إدل و كلمه للا ترجم ل دخلت عبد إدل و تكلمه دلا ترجم ل دخلت عبر إدل و تكلمه دلا ترجم ل ودو أك بعبر إدل و تكلمه دلت ول تسبع ودو أك و محل عرا بك هد أحد من هد دخلت على و لاك بعبر إدل و تكلمه به ير ترجم ل وعل عائمة وسي الله عليه وسيم به ير ترجم ل وعل عائمة وسيم الله عليه وسيم الله عليه وسيم و أي الله والمحدث المنازة و كان براه و الله عليه والله الله عليه وسيم الله عزوج ل الله عزوج ل المنازة و كان براه الله عن وجل الله عليه والله عن وجل الله عزوج ل الله عن وجل الله عن المنازة و الله عن وجل الله عن الله عن الله عن و الله عن و

وقال صلى الله عليه وسلم : (٢) لا لا يَنْطُرُ الله إلى صلاه لا يُعصَّرُ الرَّحُلُ فيها قلبه مع دويت فليه على ميابين وكان سعيد لده وكان ابراهيم الحبل إدا فام إلى الصلاه تسمع وحيث فليه على ميابين وكان سعيد النبوسي ودا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته الا ورأى رشولُ الله صلى الله عليه وسلم (٢) رحُلاً عنت مخيته في الصلاة فقال لوا حشع قلبُ هذا لحشمت حوارحة ، ورا ي أن الحسن غير إلى رجل سنت بالحصى ويقول . اللهم روحى الحور الدين ، فقال ، ويرا ي أن الحسن غير إلى رجل سنت بالحصى ويقول . اللهم روحى الحور الدين ، فقال ، يوس الحاصب ألم تحطب الحور الدين وألت تدبت بالحصى الوين لحلف من أيوب . ألا يؤديات الديات في صلاف في صلاف في صلافي قبل له ؛

<sup>(</sup>۱) حدث عائشه كان رسول الله على لله عليه و سر عدال، و عدثه فادا حصر به الصلام كانه الم يعرفنا ولم عرفه الأردى في السماء من حدث سولاً الن عملة مرسالا كان للبي تدلي الله عليه وسلم دا سمع الادان كانه لا يعرف أحشا من الناس

 <sup>(</sup>٣) حدیث لاسطر الله ای صلاة لا یعصر رحل فیها قلبه مع بدنه لم أحده بهذا اللعظ وروی محمد بن تصر
 هـ فلا من روانه من روانه منان روانه منان الله دهرش مرسالا لا یقبل الله من عبد عملا حق یشهد
 دمه مع مده ورود أمو مندور مدیمی فی مسد الفردوس من حدیث أبی برئ كمن
 واساده فتحف
 واساده فتحف

 <sup>(</sup>٣) حديث رأى رحالا حث علم ته في الصلاء فتال او حشع قل هذا لحشم حوار حه ب الحكم في النوادر
 من عدت أى هراء ما سند صعت والمعروف الما من قول سعيد بن النيست رواد بن
 أبي شية في المنتف وقيه رحل لم يسم

وكيف تصبر على دلك؟ قال بلعني أن الفساق يصبرون تحت أسواط السلطان ليقال فلان صبور وبفتحرون بدلك فأبا فائم مين يدى ربى أفأتحرك لدانة

ويروى عن مسلم من يساراً مه كان إدا أراد الصلاة قال لأهله: تحدثوا أنتم على لست أسمعكم ويروى عنه أنه كان يصلى يوما فى حامع النصره فسقطت محية من المسجد فاحتمع الناس لفتك فلم يشعر به حتى الصرف من الصلاة وكان على من أبى طالب رصى الله عنه وكرم وحمه إدا حصر وقت الصلاه يتزلزل ويتلون وحمه . فقيسل له مالك فأمير المؤمنين المقبول . جاء وقت أمامة عرصها الله على السموات والأرض والحبال فأبين أن يجملها وأشعقن منها وحملها ويروى عن على بن الحديق أنه كان إدا توصأ اصفر لونه فيقول له أهمه ماهذه الذي يعتريك عند الوصوء؟ فيقول : أندرون مين يدى من أريد أن أخوم ؟

و يروى عن أمن عباس رضي الله عمهما أنه قال قال داوج صلى الله عليه وسلم في مساحاته : إلهي من سكن بينت وممن تنقيل الصلادة فاوحى الله إليه عناداود إعا يسكن متي وأقبل الصلاة منه أمن تواضع لعطمتي ، وقطع نهاره بدكري ، وكف نفسه عن الشهوات من آخلي، نصم الحائم، و يؤوي العراب، و يراح المصاب، فذلك الذي نصيء بوره في السموات كالشمس، إن دعاني لتبنه، وإن سألي أعطنته، أحمل له في الحيل حما، وفي العقلة ذكرا. وفي الظامة بوراً ، وأعامثله في الناس كالفردوس في أعلى الحنان لا ينس أبهارها ولا تتعار تمارها ويروى عن حاتم الأصم رضي الله عنه أنه سئل عن صلاته فقال إذا حالت الصلاة أسمت الوصوء وأيت الموضع الذي أريد الصلاة فيه فأقعد فيه حتى تجتمع حوارجي: ثم أهوم إلى صلاتي وأحمل الكلمية من حاحي والصراط نحت قدمي والحبة عن يميني والبار عن شالي وملك الموت ورأتي أطلها آخر صلاتي ، ثم أفوم بين الرحاء والحوف ، وأكبر تكـبرا شعقيق. وأفرأ قراءه لترتيل ، وأركع ركوعا لتواصع ، وأسجد سحودا لتحشع. وأقمد على الورك الأسر ، وأفرش طهر قدمهم وأنصب القدم اليمني على الابهام ، وأدمها الأحلاص، ثم لأدرى أقبلت مني أملاً وقال اس عباس رصى الله عنهما : ركد ان ، قتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه

## فضيلة المسجد وموضع الصلاة

قال الله عز وحل: (إ عَا يَعْشُرُ مَسَاحِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ اللهِ وَالْمِوْمِ اللّهِ وَالْمِوْمِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُومِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : (اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ : اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ : (اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلّمُ اللّهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلّمُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلّمُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَا عَلْمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمُ وَالْمُوالِمُ اللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَلّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُ وَاللّمُوالِمُ وَاللّمُ وَاللّمُولُ اللّمُ وَاللّمُولُ اللّمُ وَاللّمُولُ اللّمُ وَاللّمُ وَاللّم

 <sup>(</sup>۱) حدث من بي لله مسجداً ولو مثل معجمل فضاء الحدث هامل حدث خابر فسيد محييج واس حاب
 من حدث أي در وهو منفق عليه من حدث عيان ديال قوله ولو مثل معجمل القطاقا

<sup>(</sup>٢) حدث من ألف بدحد أعه الله عالى عنه في لأوسط من حديث أن سعيد بسد صعيف

<sup>(</sup>٣) حدث إذا دخل أحدكم المسحد فليركع ركمين قبل أن خلس "منفي عليه من حدث أبي قبدة

<sup>(</sup> ع ) حدث لاصلاة لحار السعد إلا في البحد : بدار التنبي من حديث حار وأبي هرايره بالسندين صعيفين ولك من حديث أبي هرايرة

<sup>(</sup>٥) حدث اللائسكة نسلي على أحدكم مادم في مصلاء ــ الحديث : صفق علمه من حديث أي هربرة

 <sup>(</sup>٢) حدث أن في آخر رامان على من أمني يأتوب الساحدة فيتعدون في خلقا حلف دكرهم الديا الحدث إلى حديد من حددث بن مسعود ولذ من حديث أنس وقال صحيح الأستاد

 <sup>(</sup>٧) حدث قال الله تعني ال يبوتى فى أرضى للساحد وإن روارى فيها محارها \_ الحسيث ؛ أبو سم من حدث أنى سعيد بسند صسبت بقول الله عروحيل ؛ توم العيامة أبي حدراتى فتقول اللائكة من هذا الذي سعي له أن عاور \_ هفول أبي قراء الفرآب وعمر الساحد ؛ وهو فى الشعب بحوه موقوق على أصحاب رسول الله صلى فه عليه وسير بالساد محمح وأسد الى حياب في الضعاء آخر الحديث من حديث سلمان وصعه

على أَرْوَا لَنَّ مَ رَارُهُ وَقَالَ صَلَى الله عَلِيهِ وَسَلَمَ : (١) وَإِذْ رَأَ يَهُمُ الرَّجُسَلَ يَعْتَاهُ وَلَمُنْهُمُ وَاللهُ فَالْأَسُونَ وَقَالَ سَمِيدُ لَى مُسَلِمُ وَسَلَمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ رَمَهُ فَي حَنْهُ أَلَ قُولُ إِلَامِ وَقِالَ سَمِيدُ لَى مُسَلِمُ وَاللَّهُ وَالْحَبِرِ (أَوْ الْحَبِرِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَأَنَّا وَاللَّهُ وَالل اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّ

وقال المعمى كالوا يروب أن لمشى في الليام المعامة إن لمسجد وحب ناحمة وقال أنس من مالك و من أسرح في لمسجد سراحا لم ثرل ملائكة و حمله الدرش يستمعرون به مالا مقوداك لمسجد صوؤه وقال على كرم الله و حرفة بد مات مند يكي عيد مسلام من الأرس ومصعد عمله من السهام أنم فرأ ( في كنت عديه له أنسي، والأراض وما كالوا لمنصرين ) وقال الن بسس التكي عديم الأرض أربعين صدحا وقال عطاء حراساتي مامن عند يسجد لله سجده في غنة من غام الأرض ألا تهردت الديوم الله منه وكنت عمله بوم يبوت وقال أس من مالك مامن قمه لذكر الله بسبي عبدالاة أودكر أو المنجرت على ماحوله من المناع واستشرت مذكر الله عروجال إلى مشهده من مام أربيين، ومامن عند توم يسي عليهم أو يلمنهم أو يلمنهم

# الباسب إلثاني

في كيميه الأعمال الظاهرة من الصلام والمداءم بالتكمم وما صله

ينبنى للمصلى إذا فرغ من الوضوء ، والطهارة من الخبث في البدن والمكان والثياب ، وستر المورة من السرة إلى الركبة ، أن ينتصب قاعًا متوجهاً إلى القبلة ، ويراوح بين قدميه

<sup>( )</sup> حدث رأيد رحل ما المحدث پاي اله لادان باواد اله و هود وسججه من حالات أفي سعيد

<sup>(</sup>٧) حديث الحدث في السجد يأكل الحسنات كما نأكل الرسة الحشيش ، أقف له على صل

يد السفاد ، ۲۹

ولا يصمهما ، فإن دلك تما كان نستدل له على فقه الرحل وقد اللهي صلى لله عليه وسير" التسمُّن والصَّفُد في العُثلام، والصفد : هو المران المدمين مما ، ومنه قوله لم ي ( مُمَّرِّ إِس في ألأصُّفاذ ﴿) والصفي هو إفع إحدى الرحس، ومنه فوله عر وحل ﴿ العُّنَّاهِ تُ أَلِّمَادُ \*) هذا ما يراعيه في رحليه عند القيام

ويرخى في ركمته ومعقبد عناقه الانتصاب أوأما رأسه إن شاء تركه على السواء القدم ، وإن شاء أصرف ، والإعراق أفرات للحشوع وعص للنصر ، وليكن عصره محملور عي مصلاه الدي صابي عيه ، فإن لم يكن له مصلي فيقرب من حيدار الحائد أو بهم خطا ، فان دلك يقصر مسافة البصر ويمنع عرّق الفكر ، ولبحجر على بصره أن يجاويز أسراف النسبي واحدود الحداء والمدم لتني هالدا الدام كدلك إلى الركوع من علم اللمات همذا أدب القيام

فادا السبوي منامه واستقداله ويعترافه كدلك ويبرأ فل خود ترب الناس حصد علامي السيطان وأنم البأب الأفامة ووياكان يرجو حصور من عادي له فالؤدي أو لأأم اليحمار البية ،وهو أن بنوي في الطار مثلاً و عول حمه أودي فرات له الطاير لله بأليبها غواله أؤدي عن القصاء، ولا مرابعه عن المل ، وبالعبر عن العصر و عبره ، ولكن مماتي هذه الألفاط حاضرة في قلبه فإنه هو النية، والألفاط مدّكر ب وأساب لحصورها والحمدان يستديم ذلك إلى آخر التكبير حتى لا يعزب

عادا حصہ فی صله دلات " مد عمل مدله إلى حدور ، كميان من بر الى جار مى 22, 400 البرما للصلاة

وكالم ألحال المراس في المراس المراسي ا صاف أو صافية الدمية ١٠٠ ل أحياً عرب الله

<sup>(</sup>٢) حديث رفع البدين إلى حدر سكنه ، ور سين عنه أ ١٠٠٠ م. ي ١٠٠٠ م من ١٠٠٠ م حديث ابن محمر بالنف الاول م من حاصر من حجر ما العامل من شها له أن اله ولمسلم من حديث مالك مي الحوير ب م م م م

<sup>44</sup> W W 74 14 14

كهيه منكبيه ، والهاميه شحتى أديه ، وبرءوس أصابعه رءوس أديه ، ليكون حاممًا بن الأحبار الواردة فيه ، ويكون مقبلا بكهيه وإنهاميه إلى القبسلة ، ويبسط الأصابع ولا يقيصها ، ولا يتكلف فيها عريجا ولا صها ، بل يتركها على مقتصى طبعها ، إذ نقل في الأثر المشرّر والفيّم "(" وهذا يدلهها ، فهو أولى

وإدا استُقرت اليدان في مقرها ابتدأ التكبير مع إرالها وإحصاد اللية ، ثم يصع اليدين على ما فوق السرة وتحت العدر ، و يضع اليمي على اليسرى إكراما لليمي . أن تكون محموله ، وينشر المستحة والوسطى من اليمي على طول الساعد ، ويقبص بالأسهام والحصر والسعر على كوع اليسرى . وقد روى (۱) أن التُكبر مع رفع اليدين ومع (۱) المنتقرارها ومع الأرسال الذي ، عاله كلة المنتقرارها ومع إحدى البدين على الأحرى في صوره المقدد ، ومبدؤه الارسال وآحره العقدد ، ووصع إحدى البدين على الأحرى في صوره المقدد ، ومبدؤه الارسال وآحره الوسع ومندا التكبير الأام وآحره الراء ، فيبني مراعاة البط في بين العمل والمقد ، وأما رفع اليد فكالمقدمة لهده الدايه ثم لا يعبني أن يرفع بديه إلى قدام رفعا عند التكبير ، ولا يردها إلى حلم منكبه ، ولا يمقصها عن يمين وشهال العمد الأرسال وفي بعص ويرسلهما إرسالا حصفا رفيعا ، وبستاً هن وصع الهين على الشهال لعد الأرسال وفي بعص الروايات و أنه منى الله عيه وسم (۱) كان إذا كثر أرس يدية وإد أراد أن يقرأ وسع الروايات و أنه منى الله عيه وسم (۱) كان إذا كثر أرس يدية وإد أراد أن يقرأ وسع

ر ) حدث شر الأمام عند لافدح وعلى صبها وقال علمه والل حربة من حديث ألى هرايره أو المهلى الم عرجانين أصافه ولم تصمها وم أحدة عسر نم نصر الأصابع

( y ) حدث الكنير مع رفع الدين المجاري من حدث بن عمر ، كان برفع يديه حين تكبر ، و لأفي دود من حدث والمل برفع بديه مع لكنير

( مع ) حدث آنکند مع استقر رآالـدین أي مرفوعتين الصدم من حديث اي عمر کان ادا قاماي،الصلاه رفع پديه حتی کِکوه حدير مکيه تم کبر راد داوهم کدلك

( ع ) حدیث التکمیر معارسال الیدین د من حدیث أبی همید : کان . عم لی اشاد، بر هم بدیه حی حادی بهم مکمیه نم کو حتی ند کارعت. فی موضعه معادلاً ، قال سراسالاح فی اشکال فکامه خیرالی هی للمایة تدل ملدی علی ما دکرد أی من ابتداء الکمیر مع الارسال

( ٥ ) حديث كان ادا كر رسال ميه فادا أراد أن عراً وضع على اليسرى الطه الى من حدث من مدات مناد الساد صعيف

شكنيرة الايجدام أَلَيْشَى عَلَى أَبُسْرَى ﴾ وال صح هذا وبو أولى مما ذكرناه وأما التكدير فيديقي أل يضم الهاء من قوله الله ، صمة خفيفة من علم مبالعه ، ولا يدحل بين الهاء والألف شبه الواو ، وذلك بفسر في إليه بالمسالمة ، ولا يدحل بين اء أكد ورائه ألفا كأنه يقول أكد ، ويحرم راء التكدير ولا يصمها فهذه هيئة النكد وما معه

القرادة فيالصلاة

القراءة .

ثم يعندى بدعاء الاسمعتاح . وحدن أن اتول عتب قوله الله أكبر " " الله أكبر " والحمّن بدعاء الاسمعتاح . وحدن أن اتول عتب قوله الله أكبر وألحمّن في كثير الوسبيت الدير الدير وكبيد والمراب الشفك وعدى جدك وحل المشالات " ثم يقول : " و سبيح الله الله على الله على الدير و الله على المراب ال

<sup>(</sup>۱) حیث انه سول حدقوله لله اکر سه اکبرکه او حمدلله کثر اوسیحن الله کره و الدال م می حدیث می عجر قال ساخی علی مع رسون الله سای الله ساله و سم اد تال رحل می الله و بنه اکبرکدرا لحدیث و د هامی حدیث حدر می مطام آنه رأی رسول الله صفیالله علیه و سم سایی صلاه قال بنه اکبرکیرا الحالث

<sup>(</sup> ٢ ) حديث دعاء الأسفاح وحبب وحبى الحاث م من حدث على

 <sup>(</sup>٣) حديث سنحنث اللهم و عمدك الحدث في لاد عاج أعنا داب الا وضععه من حديث عائمة وضعه
 د فظ وروام ما موقوه على عمر وعبد عني من حدث حالر ۱ هم بين وحيث و بيرب
 سنحنك اللهم

بأيها الكافرون. وقل هو الله أحد، وكذلك في ركعتي المجر والصواف والتحية، وهو في جميع دلك مستديم للقيام ووضع اليدي كما وصف في أول الصلاة

#### الركوع ولواحقه

ثم يركع ويراعى فيه أمورا، وهو أن يكتر للركوع، وأن يرفع بديه مع تكده الركوع، وأن يعم راحتيه على ركبيه في الركوع، وأن يصع راحتيه على ركبيه في الركوع وأصاعه معشوره موجهة بحو القبلة على طول الساق، وأن ينصب ركبيه ولا يسميها، وأن يتد ظهره مستويا، وأن يكون عنقه ورأسه مستويين مع طهره كالصفيحة الواحدة، لا يسكون رأسه أحصص ولا أرفع، وأن يجهى مرفقيه عن جبيه، و بصم المرأه مرفقيها إلى حسيها، وأن يقول سبحان ربى العظيم الان، والربادة إلى السعة وإلى المشر حدن إلى لم يكن إماما، ثم بر تقع من الركوع إلى القيام، ويرفع بديه ويقول، سمع الله لمن عده، ويطمش في الاعتدال ويقول ورساك الحدمل، السموات ومل، الأرص ومن، ما شئت من شيء عد، ولا يصول هذا القيام إلا في صلاه النسبيح والكسوف والصبح (١) و يقتب في المشعود

#### السحود

ثم يهوى إلى السحود مكدرا، فيضع ركتيه على الأرض، و نضع حمهته وأهه وكهيه مكشوفة، ويكبر عبد الهوى ، ولا يرجع يديه في عير الركوع ، ويسمى أن يكون أول الم يقع منه على الأرض ركبتاه، وأن يضع سدهما يديه ، ثم يضع سدهما و حهه، وأن يضع حمهته وأهه على الأرض ، وأن يحاف مرفقيه عن حسيه ، ولا همل المرأة ذلك ، وأن يموح مين رحيه ، ولا تعمل المرأة ذلك ، وأن يكون في سجوده مخويا على الأرض ، ولا تكون المرأة عنون على الأرض ، وأن يكون المتحدين والتعرب على الأرض ، وأن تكون المتحدين والتعرب عن الركدين ، وأن

الركوع داواجة

والسجدو

<sup>(</sup>۱) حالث عدول في الصبح بالمكامنات لمأمورة , هن من حالتان عدم كان التي صفي الله عَلَمَ وَسَلَمُ منت في صلاة الصبح وفي ومر الليل مهؤلاء السكليات اللهم هدى المن ها يب الحديث السا وحسه والي من حدث الحسن أن التي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه هؤلاء الكلمات عولمين في الوتر ، واسلام جيجيج

يسع لديه على الأرص حداء ملكميه ، ولا يفرح عن أنب لهيها عن يصمهما ويضم الإمهام اليها ، وإن لم يصم الأمهام فلا مأس "" ولا يفترش ذراعيه على الأرض كما يفترش السكاب وإنه منهاي عنه . وأن نقول ا سند ن ربي الأعلى للانا . فن راد محسى إلا أن يكون إماما أتم يرفع موث السعود فيعلمني حالسا معتدلاء فيه فع رأسه مكدا ويخلس على رحله اليسري، وينصب مدمه الممني . ويصع يديه على فحديه والأصنائع منشورة و لا يتكلف ممهيدا ولأعريحه أأوو تون رب أعفر لي وارحمني وأرزقني وأهيدني وأخبرني وعافيي واعم على ولا طول هذه الحسم لا في حدود التسمح ، ويأتي بالسعدة الثانية كذلك. ويستوى منها حالسا حلسة حفيفة للاستراحة في كل ركفة لا شهد عقيبها. ثم يقوم فيصع اليد على الأرض، ولا نقدم إحدى رحليه في حال الارتفاع ، ويمد التسكمير حتى يستعرق ما بان وسط اراهاعه من القعود إلى وسط از عاعه إلى القيام، محيث تكون الهاء مرت هوله . الله م عند استوائه حالسنا . وكاف أكبر عند اعتماده على البد للقيام ، وراء كبر في وسف ار مماعه إلى القيام، ويعتديُّ في وسط اراه عه إلى القيام حتى يقع التكبير في وسط ا نتقاله ، ولا يحاو عنه ، لا طرفه ، وهو أفرب إلى التعميم ، ويصلى الرَّكمة الله بية كالأولى ، ويعيد التموذكالابتداء

التشهد

التشهد

ثم يتشهد في الركمة الله ية الدشهد الأول ، ثم يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ، و عسم يده اليمي على خده اليمني ، ويقبص أصاحه اليمي إلا المستبعة ، ولا بأس ارسال الامهم أيصا ، ويشير بم سعة يماه وحدها عند عوله : إلا الله ، لاعند قوله : لا إله ، و يحلس في هذا التشهد على رحله اليسري كما بين السعدتين ، وفي التشهد الأحير يستكمل "" الدعاء المأثور بعدد الصلاة على البي صبى الله عليه وسلم ، وسعه كسنن التشهد الأول ،

<sup>(</sup>۱) حديث النهسي عن أن هوش در عبه على الأرض كما يعرش الكلف متفق عليه من حدث أس

 <sup>(</sup>٢) حدث الدعاء لمأثور عد الشهدم من حديث على دعاء الاستصاح مان ثم سكون من آخرها هول
 ابن الدئهد والتسليم اللهم اعترلي ما قدمت الحديث وفي الصححين من حديث عائشة او
 اشهدأ حدكم فليستعدالله من أربع ثمن مدات حيم سالحدث وفي الدن عبردين حميمها في الأصل

۸٦ لكن يحلس في الأخير على وركه الأيسر ، لأنه لبس مستوفراً للقيام بل هو مستقر ، ويضجع رحله اليسري خارجية من محته ، وينصب اليمي ، ويضع رأس الاسام إلى حهية القبلة إن لم يشق عديه ، ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله ، ويلتفت عينا محيث يرى حده الأيمن من وراءه من الحانب اليمين ، ويلتمت شمالا كدلك ، ويسلم تسليمة ثانية ، ويدوى الحروج من الصلاة بالسلام، ويتوي بالسلام من على يمينه من الملائكة والمسمين في الأولى . و يـوى مثل ذلك في التانية ( ) و يحرم التسليم ولا يمده مدا ، فهو السنة و هـ ذه هيئة صلاه المفرد، ويرفع صوته بالتكبيرات، ولايرفع صوته إلانقدر مايسمع نفسه وينوى الإمام الإمامة ليبال الفضيل.فإن لم ينو صحت صلاه القوم إدا نووا الاقتداء، وبالوا فضال الجماعة ويسر بدعاء الاستفتاح والتمود كالمفرد، ويجهر بالفائحة والسورة في حميع الصبح وأولي العشاء والمعرب ، وكذلك المنفرد . والجهر نقوله آمين في العملاء

الحهرية ، وكذبك المأموم ، ويقرن المأموم تأمينه بتأمين الإمام مما لاتعقيدا ، ويسكت الإمام سكتة عقيب الفاتحة ليثوب اليه عسه ، ويقرأ المأموم اله تحة في الحهرية في هــذه السكتة يتمكن من الاستباع عند قراءه الإمام، ولايقرأ المأموم السورة في الحهرية إلا إذالم يسمع صوت الإمام، ويقول الأمام: سمع الله لمن حمده، عند رفع رأســه من الركوع وكندا لمأموم، ولايزيد الإمام على الثلاث في نسبيحات الركوع والسحود، ولاير بد في النشهد الأول بعد قوله اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد، ويقتصر في الركمتين الأخيرتين على المائحة ، ولا يطول على القوم ، ولا يريد على دعائه في النشهد الأخير على قدر النشهد والصــلاه على رسول الله صلى الله عليه وســم ، وينوى عند لســلام السلام على القوم والملائكة ، وينوى القوم بتسليمهم جوابه ويثنت الإمام ساعة حتى يفرع الناس من السلام ، ويقبل على الناس توجهه . والأولى أن ثنت إن كان حلف الرجن بساء لينصرص قبله ، ولا يقوم واحد من القوم حتى يقوم ، ودصرف الأمام حيث يشاء عن يمينه وشماله واليمين أحب إلى ، ولا بحص الإمام هسمالدعاء في فنوت الصبح بل يقول: اللهم اهدنًا ، وبحير به ويؤمّن القوم، ويرفعون أيديهم حدًاء الصدور، ويمسح الوجه عند حتم الدعاء الحديث عل فيه، وإلامالقياس أن لايرفع اليدكما في آخر النشهد

<sup>(</sup>١) ما شاهرم البلام به الدب من حدث ان هرايره وقال حان صحيح وصفقه من الثمان

#### المنهيأت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصفن في الصلاة والصفد وقد دكر تاهما ، وعن الإقعاء (أ) وعن الصلب (أ) وعن الإختصار (أ) وعن الصلب (أ) وعن المواصلة (أ) وعن صلاة الحائع والعضبان (المواصلة (أ) وعن صلاة الحائع والعضبان والمنتائم (أ) وهوستر الوجه .

- (۱) حدیث النهای على الاصاء ت هامل حدیث على سند معمل لا نفع مال البحدتان و م من حدیث عدیث عائشه کال سهای على عملة اشتطال و اند من حدث سمره و منجعه لهای على الاصاء
  - ( ٣ ) حديث النهى عن السدل في السلام . د ب لا وصععه من حدث أي هر بره
- (٣) حدث الهي عن الكامن في التبلاد مندق عليه من حدث الن عدى أمراء التي سبي الله عديه وسلم
   أن لسحد على سمة أعظم ولا حكفت شفرا ولا ثونا
- (٤) حدث الهي عن الاحتصار، داك و صححه من حدث ألى هرايرة و هو المتنى عليه الصدالهي ألى يصلي الرحل مختصرا
  - ( ٥ ) حديث النبي عن الملك في الملاة د ل من حديث ابن عمر باساد صحيح
- (٩) حدث البهى عن المواصلة ، عراء روى الى ب ود أحده عده وقد فيم و ليرانى توميل القراءة بالسكير ووصل الفراءة بالركوع وعر ذلك وقد روى دات وحدته واس ماجه من حدث سمرة سكتان حفظتهما عن رسول الله صلى قد عليه وسلم اد دخل في صلاته فادا فرح من قراءية واد فرع من فراءة الفرءان وفي الصحيحين من حدث أى هريرة كان فسكت بين التكبير والقراءة الكانة الحديث
- النهىءن مالاة الحائن هو قط من حديث ألى أمامة أن رسول الله صلى أله عليه وسلم نهى
   أن يصلى الرجل وهو حاءن و د من حديث أبى هرايرة لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر
   أن نصلى وهو حامل وله و أن وحسم خود من حديث ثوبان و م من حديث عائشة لا سلاه
   خصرة طمام ولا وهو بدافعه الأحدثان
- ( ۸ ) حدث لبي عن صلاء الحاف المأحدة عهدا اللفط وقدره العدمي بماً بلائر هرى ددافعة العائط وفيه
   حديث عائشة الذي قبل هذا
- ( ۹ ) حدیث النبی عن صلاة الحدق عراه روین الی ب وه أحده عده والدی ذکره أصحاب العراب حدیث لا و أی تحادق وهو صاحب الحقب الفسق
- (۱۰) حديث النهى عن النائم في السلاة. د ه من حدث أبي هريره بسند حسن نهى أن يعطى الرجل فه
   في السلاة رواه الحاكم و سجعه قال الحطابي هو النائم على الافواه

م ـ ١٣ ـ ٢٥ - إحاء

أماالإقماء وهوعند أهل اللمة أن يحلس على وركبه و مصب ركنيه ويجمل يديه على الأرض كالكلب وعند أهل الحديث : أن يحلس على ساقيه حائيا وليس على الأرض ممه الأرض أصله الرجوس أصابع الرجوان والركبتين

وأما السدل. فذهب أهل الحديث فيه: أن يلتحف شوبه ويدخل يديه مرداحل وركع ويسجد كدلك . وكان هذا فعل اليهود في صلاتهم فنهوا عن التشه مهم ، والقديص في معناه ، فلا ينبغي أن يركع ويسجد ويداه في بدن القعبص وقيس معاه . أن ينبع وسط الإرار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشهاله من عيرأن يجملهما على كتفيه والأول أفرت وأما الكف فهو أن يرفع ثبابه من بين بديه أومن حلته إدا أراد السحود ، وقد يكون الكف في شعر الرأس فلا يصلبن وهوعافص شعره ، والدهي للرحال وفي الحديث الاأمرات أن أستُجد على سبنية أغضاء ولا أكف شغر ولا ثوانا » وكره أحمد من حبن رضى الله عنه أن يأثر فوق القميص في الصلاة و رآه من الكف

وأما الإختصار. فإن يضع يديه على خاصرتيه

وأما الساب قال يصع يديه على حاصرتيه فى القيام وإنحاقى بين عصديه فى التيام وأما المواصلة فهى خمسة ، اثنان على الإمام - أن لايصل قراءته شكسرة الإحرام ، ولا ركوعه نقرارته - واثبان على المأموم : أن يصدل تكبيرة الإحرام بتكبيرة الإمام ، ولا تسليمة لتسميمة ، وواحده يانهما - أن لايعسل تسليمة المرض بالنسيمية الثارية ،

وليفصبل ينتهما

وأما الحاقن: ثمن البول ، والحاقب: من الفائط ، والحادق ، صاحب الحف الصيق ، فإن كل دلك يتمع من الخشوع ، وفي مصاه الحائع والمهتم ، وفيم نهى الحائع من فوله صلى الله عليه وسلم (\*) « إذا حصر العشا؛ وأُعيمت الصلاة فالداوا بالعشاء » إلا أن يضيق الوقت أو يكون ساكن القلب وفي الحبر (\*) « لا بدُحُلن أحدْكُمُ الصلاة وهُو مُقَصَّتُ ولا

 <sup>(</sup>١) حدث أمرت أسلحد على سعة أعصاء ولا أكفت شعرا ولا ثونا بمنفق عنية من حدث الرعما ن
 (٧) حدث ادا حصر الشاء وأقيمت السلاة فالدؤا بالشاء مممق علية من حديث ابر عمر وعائشة

<sup>(</sup>عه ) حديث لا يدحل أحدكم الدلاة وهو مقتل ولا يصلين أحدكم وهو عضان لم أحده

أيصلُّين أحدُّكُم وهُو غَضْانٌ » . وقال الحسن : كل صلاة لا يحضر فيها القلب فعى إلى العقومة أسرع . وفي الحديث المستمة أشياء في القبلاة من الشيطان . الرعاف والنّعاس والوسوسة ، والتشاؤّت ، وأحسكالله وألا إنّعات والبَّث بالشّيء » وراد بعصهم السهو والشك وقال بعص السلف أربعة في الصلاة من الحداء . الالتعات ، ومسح الوجه ، وتسوية الحصى وأن تصلى بطريق من يمر بين يديك ، و بعى أيت عن أن يشبّك أصابعه أو يسوية الحصى وأن تصلى بطريق من يمر بين يديك ، و بعى أيت عن أن يشبّك أصابعه الويم عندية المحمد وبعه المنافقة على الأحرى ويدخلهما بين ويمره أو يصرفه المسحابة رصى الله عهم : كما نفعال دلك فنهيا عنه وكرم أيصا أن يفخ في الأرض عند السحود للشغيف ، وأن يسوى الحصى يده وأسها وكرم أيصا أن يفخ في الأرض عند السحود للشغيف ، وأن يسوى الحصى يده وأسها أدمان عنها ، ولا يرفع إحدى قدميه فيصمها على نفده ، ولا يستند في قيامه إلى حائط ما إن استند بحيث لوسو دلك الحائط لسقط فالأطهر بطلان صلاته . والله أعلم

<sup>(</sup>۱) حربت حدة أشياء من السطان في الصلاة رعني والنفس وأوسوسة والثاؤب والالنفاس وراد بعضم السيو والشك، قدمن رواية على بن تابت عن أبية عن تُحدّه فدكر منها الرعاف والنفاس واشؤب وراد تلاتة أحرى وقال حديث عرب وسلامي حدث عبد بن أنى العامل بارسوليالله ان الشيطان قدحال بيني و بين صلاتي الحديث وقلحاري من حديث عاشة في الالنفات في الصلاة هو حلاس بخلسه الشنف من صلاء أحدكم وللشحين من حديث أبي هر ره النثاؤب من الشيفان ولها من حديث أنى هر ره النثاؤب من الشيفان ولها من حديث أبي هر ره النثاؤب من الشيفان ولها من حديث أنى هر ره النثاؤب من الشيفان ولها من حديث أنى هر ره النثاؤب من الشيفان ولدين عليه صلاله حي الشيفان ولها من حديث أنى هر ره النشاق عليه صلاله حي الشيفان ولدين عليه صلاله حي الشيفان ولدين كم صي

<sup>(</sup> ۲ ) حديث النهي عن تشبيك الأصابع. أخمد و الرحال و لحدثم وصحبته من عدل أن هر ترة و دب ه حب تحوه من حديث كلب بن عجرة

<sup>(</sup>٣) حديث النهي على تففيع الأصانع في الصلاء. ها من حديث على باسناد صعبف لا بقفهع أصراءك في الصلاة

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث النهي عن سبر الوحه دها؛ وصححه من حديث أبي هرارة حديث بهي أن مطيء رجل فام
 ق الصلاة قد تقدم

<sup>(</sup> ٥ ) حديث أمري عن التطسق في الركوع . متعق عليه من حديث سعد بن أبي وقامي قال كما نفطه فهيما عنه وأهمهمنا أن نصع الأيدي علي الركب

### تمييزالفرائض والسنق

حملة مادكر باله يشتمسل على فرائص وساس وآداب وهيآت ممنا ينيمي لمربد طريق الآخرة أن يراعي جيمها

فالمرض من جملها اثنته عشرة حصلة : البية ، والكدر ، والعيام ، والعاتحة ، والأنحماء في الركوغ إلى أن تنال واحتاه ركبتيه ، مع الطمأ نبية ، والاعتدال عنه قاعًا ، والسحود مع الطمأ بية ، ولا يحب وصع البدي ، والاعتدال عنه قاعدا ، والجلوس للمشهد الأحير ، والنشهد الأخير ، والصلاء على النبي صلى الله عليه وسلم ، والسلام الأول ، فأمًا بية الحروح ولا تجب وما عدا هذا فابس واجب من هي سمن وهيآت فيها وفي الفرائص

أما الدين قل الأفعال أربعة : رفع اليدين في تكبيرة الاحرام ، وعد الهوى إلى الركوع ، وعد الارتفاع إلى القيام ، والحسة التشهد الأول ، عاما ماذكر ناه من كيمية بشر الأصابع وحد رفعها فهي هيآت تابعة لهده السة ، والتورك ، والافتراش هيآت تابعة للجلسة ، والاطراق ، وترك الالتمات هيآت للقيام وتحسين صورته ، وحاسة الاستراحة لم نعده من أصول السة في الأفعال لأنها كالتحسين لهيئة الارتفاع من السجود إلى القيام لأنها ليست مقصوده في عسها ، ولدلك لم عرد به كر

وأما الدين من الادكار فدعا، الاستفتاح ، ثم التمود ، ثم موله آمين فإمه سنة مؤكدة ، ثم قراءة السورة ، ثم تكميرات الانتقالات ، ثم الدكر في الركوع والسحود والاعتدال عمها ، ثم النشهد الأول ، والفسلام فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم السفاء في آحر النشهد الاخير ، ثم النسليمة الثانية ، وهذه وإن جمعناها في اسم السة قلها درجات متفاوتة إذ تجير أربعة منها بسحود السهو

وأما من الأصال فواحدة وهي الجلسة الأولى للنشهد الأول فانها مؤثرة في ترتبب علم الصلاه في أعين الناطرين حتى بعرف بها أنها رباعية أم لا ، تحلاف رفع اليسدين فإم لايؤثر في تعيير النظم ، فعد عن دلك بالبعض . وقيل الإبعاض تحير بالسحود وأما الادكار فكها لا تمنصى سعود السهو إلا ثلاثة - الفوت، والنشهاد الأول، والصلاه على البي صلى الله عليه و سم فيه، تحلاف تكديرات الانتهالات وأدكار الركوع والسعود في صورتها محالفان للعاده ويحصل والسعود في صورتها محالفان للعاده ويحصل بهما معنى العادة مع السكوت عن الادكار وعل تكبيرات الانتقالات، فعدم الك الأدكار لاتقير صورة العادة

وأما الحدسة للنشهد الاول ومعل معادوما ردت إلا للمشهد، ومركم صهر التأثير، وأما دعاء الاستفتاح والسوره فتركهما لايؤثر مع أن اعباء سار مممورا بالفاتحة وتميرا عن العاده مها، وكذلك الدعاء في النشهد الأخير والقبوت أحد ما تحير بالسحود، والكن شرع مد الاعتدال في العسرج لأحله، فكن كد حلسة الاستراحة، ود صارت بالمدمع المشهد مد الاعتدال في العسرج لأحله، فكن كد حلسة الاستراحة، ود صارت بالمدمع المشهد حلسه بالمشهد الأوثل في هذا قياما ممدودا معنادا ليس عيه د كر واحب، وفي المدود احبرار عن عير الفسيح، وفي حلوم عن ذكر واجب احبرار عن عين القيام في العدارة في ما مدود العرب المدرار عن عير الفسيح، وفي حلوم عن ذكر واجب احبرار عن عين القيام في العدارة المدرات المرض دول السمة ويتوجه المقاب به دوئها ، فأما أريز سنة عن سمة والكن فأمور به على سبيل الاستحباب ولا عقاب في ترك الدكل واثواب وحود على الكل فا مده الا

فاعم أن اشتراكها في النواب والمقب والاستحداث لا يرمع تصولها والمكشف داك الله عثل ، وهو على الأنسال لا كول إنسانا ، وحودا كاملا إلا تعلى باش و عدا، طاهره ، فلممي الداطن هو الحياة والروح ، والعاهر أحسام أعصائه ، ثم مميل الله الأعمد عيمدم الاسال مدمها كالقب والكيد والدماغ وكل عضو عوت الحياة عواله، وبعضها لاتموت بها الحياة ولكن عوت بها مقاصد الحياه كالمين واليد والرحل والمسال، وبعضها لايموت بها الحياة ولا مقاصدها ولكن يعوت بها الحسن كالحاجب واللحمة والأهداب وحسن اللون ، و بعضها لايموت بها أصل الجال ولكن كالمكال كالمكال كالمحاسنة والسائل والكركالة كالمستواس الحاجب واللحمة وسواد شمر اللحية والأهداب وتماسب حنقة الأعصاء والمستراح الحرة بالساس في اللون . فهذه درحات متفاويه ، فكذلك العبادة صورة صورها الشرع وتعدما باكنسابها ،

وروحها وحياتها الباطنة الخشوع والبينة وحضور القلب والاحلاص كاسيأتي ومحن الآل في أجرائها الطاهرة، فالركوع والسجود والقيام وسائر الأركان تجرى منها عرى القلب والرأس والكبد، إذ يفوت وحود الصلاة بقواتها، والسين التي ذكر ناها من رفع البدين ودعاء الإستعناح والنشهد الأول تجرى منها عرى البدين والعينين والرحلين ولا تقوت الصحة فواتها كما لا تقوت الحياة بقوات هذه الأعضاء، ولكن يصير الشخص بسبب فوائها مشوه الحنقة مدموما عير مرءوب فيه، فيكدك من افتصر على أقل ما يجرى من الصلاة كان كن أهدى إلى ملك من الملوك عبدا حيا مقطوع الأطراف

وأما الهيآت وهي ماوراء السنن فتجرى مجرى أسباب الحسن من الحاحبين واللحية والأهداب وحسن اللون

وأما وطائم الأدكار في تلك المان فهي مكملات للعسن كاستقواس الحاجبان واستدارة اللحية وغيرها ، فالصلاة عدك قربة وتحفة تتقرب بها إلى حضرة ملك الماوك كوصيفة يهديها طالب القربة من السلاطين اليهم ، وهذه التحفة تعرض على الله عز وجل ثم ترد عليك يوم العرض الاكر ، فاليك الحيرة في تحسين صورتها وتقبيحها ، فان أحسنت فلمسك وان أسأت فعليها ، ولا يبغى أن يكون حظك من ممارسة الفقه أن يتمير لك السنة عن الفرض فلا يعلق فهمك من أوصاف السنة الا أنه يحور تركها فتركها ، فان ذلك يضاهي قول الطبيب : إن فق العين لا ينظل وحود الانسان ولكن بحرجه عن أن يصدق رحاء المتقرب في قبول السلطان إدا أخرجه في معرض الهدية ، فهكذا يعبني أن يصدق رحاء المتقرب في قبول السلطان إدا أخرجه في معرض الهدية ، فهكذا يعبني أن تهم مراتب السنن والهيآت والآداب ، فكل صلاة لم يتم الانسان ركوعها وسحودها في كال أركان الصلاة ليظهر لك وقعها

### اليائبالياليث في الشروط الباطنة من أعمال القلب

ولندكر في هذا الناب ارتباط العبلاما لحشوع وحضور القلب، ثم تدكر الممافي الباطنة وحدودهما وأسمامها وعلاحها ، ثم لمدكر تفصيل ماينيني أن يحصر في كل ركن من أركان الصلاة لتكون صالحة لزاد الآخرة

بيأب اشتراط الخشوع وحضور القلب

اعدم أن أدله دلك كثيرة ، فن ذلك قوله تعالى ( أفيم الصَّلاة ليركّرى \*) وظاهر الأمر الوحوب ، والففلة تضاد الدكر ، فن عقل في جبع صلاته كيف يكون مقيما للصلاة لذكره ، وقوله تعالى ( و لا سكن من ألماهلين \*) فهى ، وطاهر ه التحريم وقوله عروجل : (حتى تُقلّمُوا مَا تَقُولُونَ \*) تعليل لعي السكر ان وهو مطرد في الفافل المستفرق الهم بالوسواس وأفكار الدنيا . وقوله صلى الله عليه وسلم « إنّا الصَّلاة تَعَسَّكُن وتَوَاصُع » حصر بالالف واللام ، وكلة إنما المتحقيق والتوكيد ، وقد فهم الفقها، من قوله عليه السلام « إنّا الشَّقْمة ويا واللام ، وكلة إنما المتحقيق والتوكيد ، وقد فهم الفقها، من قوله عليه السلام « إنّا الشَّقْمة ويا أنه يُقْسَمُ » الحصر والاثبات واله في وقوله صلى الله عليه وسلم : « من لم تنهة صلائة عن أنفَحْشَه وألمنكر لم يرددومن الله إلا نعداً » وصلاه العامل لاتفنع من الفحشاء والمنكر

وقال صلى الله عليه وسلم " " " كُمْ مِنْ قايِمْ حطَّهُ مِن - لاَ تِهِ التَّمْبُ وَالنَّـصِبُ » وما أراد به إلا الغاقل. وقال صلى الله عليه وسلم " « لَيْسَ لِلْمَبَّدِ مِنْ صَلانِهِ إِلَّا مَاعَقُلَ مِنْهَا »

 <sup>(</sup>١) حديث كم من فائم حظه من صلا ه النعب والنسب. ن همن حدث أبي هرانوه رب قائم ليس له من المامة الأالسهر والأحمد رب فائم حظه من صلانه السهر وانساده حسن

<sup>(</sup> ۲ ) حديث ايس لامد من مالامه الامه عقل مأحده مرفوعا وروى محمد بن تصر الروري في كتاب الصلاة من رواية عثمان من أنى دهرش مرسلا لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قابه مع مدته ورواء أبو معمور الدسمى في مسمد المردوس من حديث أبي من كف ولامن المارك في الرهد موقوظ على عمار لا يكتب الرحل من صلاته ما سهى عنه

<sup>\*</sup> طه : ١٤ ÷ الأعراف : ٥٠٧ ÷ الساء : ٣٠

والتحقيق فيه أن المصلى (١) شرج إنة عن وحلَّ كما ورد به الحبر . والكلام مع العفلة ليس تماحاة ألبتة ويامه أن الزكاه إن عمل الالـــن عنها مثلاً فهي في هسمها محالفة للشهوة شبيديدة على النفس وكذا الصوم قاهر للقوى كاسر لسطوة الهوى الدي هو له للشيط، وعدو الله ، فلا يبعد أن تحصل مها مقصود مع العفلة ﴿ وَكَذَلْكُ الْحُجِّ أَفِعَالُهُ شَافَّةً شديدة ، وفيه من التح هده ما يحصل به الإرلام ، كان القلب حاصر ا مع أفعاله أو لم يكن أما الصلاة فليس قيها إلادكر وفراءه وركوع وسحود وفيام وقعود فأما الدكر فانه محاورة وما الحام مع الله عر وجن ، فاما أن يكون المقصود منه كونه حصانا ومحاورة ، أو المقصود منيه الحروف والأصوات امتحياه للسان بالعمل وكالتنجرس المعيدة والفرح بالإمساك في الصوم، وكما يمتحي البدر عشاق الحج، وينتحن القلب عشقة إحراح الزكاة والتنطاع الممال المعشوق. ولا شك أن هذا القسم ناطل، فان تحريك اللسنان بالهدمان ما أحقة على الدول، وليس فيه امتحال من حيث إنه عمل، بن المقصود الحروف من حيث إنه نصي ، ولا يكون عقا إلا إن أغرب عما في الصمير ، ولا يكون معرما إلا محضور القبير . وأي سؤال في قوله : ( الهذا، الصّراط الْمُنتُقيم \*) إذا كان القلب عافلاً ، وإذا لم يقد دكو به نصر عا ودعاء فأى مشقه في تحريك اللسان به مع العفلة ، لاسيها مد الاعتياد مذاحك الأدكار

مل أبول الوحف الانسان وقال لأشكر اللانا وأثنى عليه وأسأله حاحة ، ثم حرت الألهاط الدالة على هذه المالى على السامه في الدوم ، لم سر في يميه ، ولو حرت على نسانه في طامة و دلك الانسان حاصر و هو لا يدرف حضوره ولا يراه لا يصبر باراً في يميه ، إذ لا يكول كلامه خطابا و علقا معه ما لم يكل هو حاصرا في قلبه ، فلو كانت تحرى هده با كانات على لسامه و هو حاصر إلا أبه في ماص النهار عافل لكو به مستمر في الهم هكر من الأفكار و لم يكن له قصد توجيه الخطساب البه عند عقه ، لم يصر بارا في يمينه ، ولا شك في أن المفصود من القراءة و الأدكار الحد و الشاء و التصرع و الدعاء ، و المحاطب هو الله عن وجل ، و قلمه بحداب العملة محدوب عد قلا يراه و لا يشاهده ، بل هو عافل عن المحاطب

<sup>(</sup>١) حدث التعلي يناحي ربه متقل عليه من حديث أس

ولما به ينعرك تحكم الدده، في أمدهدا عن لمقصود بالصلاد التي شرعب للصليل القب وتحديد ذكر الله عر وحل ورسوح عقد الايمار به هذا حكم فراءة والدكر وباجهه فهذه الحادية لاستيل إلى إحكارها في النطق وتسيرها عن العمل

وأما تركوع والمحود فالمتصود مها النمطيم فطعه ، ولو حد أن يكون معظها قد عر وحل فعله وهو عافل عده وحل فعله وهو عافل عده أو يكون معظها الصم موضوع بين يديه وهو عافل عده أو يكون معظها الله أنه الذي بين بديه وهو عافل عده ، وإذا حرح عن كو به تمطيما لم يبقي إلا شرد حركه الطهر والرأس ، وايس فيه من المشقة ما يقصد الامتحال به ثم يجعله عماد الدين والعامل بين الكور والإراب لام و تقدم على الحج وسائر الدادات ، ويجب القتل بسبب تركه على الخصوص

وما رى أن هذه العصمة كام العدلاة من سيث عمدها الصاهرة إلا أن يصاف المها مقتمود لد حاه ، فإن دلك بقده على الدوم والركاه والحج وعبره ، ال الصحاء والقراس الني هي عدهدة للمس شقيص المال ، قال الله تعالى . ( الله يمال الله تحويم ولا دماؤه التي الله التقوى مشكم على الصحة التي استواب على القلب حتى حمته على المدال الأواس هي المطاولة و كايف الأمل في الصلاه و لا رب في أهما له المهذا ما بدل من حيث المعنى على اشتراط حضور القلب

قاب قلب إلى حكمت مطلان العملاه وحملت حضور الفلب شرط في صملها حالمت إجماع المقم ، الإمهالم شمرطوا إلا حضور الفات عبد التكمير

فاعلم أنه قد قدم في كناب الدير أن الفقهاء لا ينصر فون في الماض ولا الشقول عن الناوب ولا في صريق الآخرة ملى بسول صاهر أحكام الدين على ضاهر أعمال الحوارح ، وظاهر الأعمال كاف لسقوط القبل وتعرير السلطان ، فأما أنه ينقع في الآخرة فديس هذا من حدود المقه على أنه لا يمكن أن يدعى الإجماع ، فقد غل عن الشرين الحارث فيما رواه عنه أنوط لب المسكى عن سفيان الثورى أنه قال . من لم يحشع فسدت صلانه ، وروى

عن الحسن أنه قال . كل صلاة لا يحصر فيها القلب فهي إلى المقونه أسرع وعرب • • د الل حمل : من عرف من على يمينه وشماله متعمد وهو في الصلاة فلا صلاة له

وروى أبضاً مسدا قال رسول الله صلى الله عليه وسير (١٠) بان أنعند اليد في العشلاه لا كُنْتُ لهُ سُدُسْهِ ولا عُشْرُها وإنّه فيكنت للمند من صلا به ما عقل منها ه وهدا لو تقل على عيره لحمل مذهما فكيف لا يتمسك به وقال عبد الواحد من ريد . وهمت العلماء على أنه لمس للعبيد من صلاته إلا ما عقل منها الحمله إحماط ومه قل من هذا الحنس على الفقهاء المتورعين وعن علماء الآخرة أكثر من أل يحصى والحق الرحوع بلى دله الشرع ، والأخيار والآثار طاهره في هذا الشرط ، إلا أن مقد الفتوى في النكليف الطاهر يتقدر بقدر قصور الحق ، فلا يكس أن شترط على الدس إحضار القب في حميم الصلاة ، فإن دلك يمعز عنه كل المشر إلا الأصل وردا لم تكن اشتراط لاستيمات للخيرورة فلا مرد له ، إلا أن يشترط منه ما يعنق عبيه الاسم ولو في المعطة الواحده ، وأولى اللحظات به لحصة التكبير ، فاف صراء على انذكايف بدلك

ويحن مع دلك نرجو أن لا يكون حال العامل في حميم صلاته مثل حن الدرك بالكابية ، وإنه على الجابة أقدم على الهمل طاهرا وأحصر القلب لحظة ، وكلف لا والدى صلى مع الحدث تاسيا علاله باطلة عند الله تعالى والكن له أحر من بحسب فعله وعلى قدر قصوره وعذره ، ومع هذا الرجاء فيحشى أن كون حاله أشد من حال التارك وكيف لا والدى بحصر الحدمة و تهاون بالحقيرة ويتكلم ،كلام العافل المستحقر أشد حالا من الذي بعرض على الحدمة وإذا تعارض أسال الحوف والرحاء وصار الأمل محطر في عسه فإليك الحيرة بعده في الاحتياط والنساهل ، ومع هذا فلا مطمع في محالمة الفقياء فيما أفتوا به من الصحة مع العملة ، فإن ذلك من صروره الفتوى كما سبق النديه عيه ومن عرف سر العملاة علم أن العملة تعتادها ، ولكن قد ذكر با في باب الهرق من العلم الدعل والط هر في كتاب قواعد المقائد أن فصور الحلق أحد الأسياب المامة عن التصريح تكل ما يكشف من أسرار الشرع

<sup>(</sup>۱) حدث أن الديد السلمي الفيلاد لا لكان له الما سيداء لا بشيرها الحدث ران حداث عمار الرابي المواهد المتحودة

فلقتصر على عــدا القدر من البحث، فإن فيه مقما لمريد الطالب لطريق الآخرة وأما المجادل المشغب فلسنا نقصد مخاطبته الآن

وحاصل الكلاء أن حصور القلب هو روح العلاة ، وأن أقل ما يبقى به رمتى الروح الحصور عند التلكم في القصال منه عللاك ، و قدر الربادة عليه تمبسط الروح في أحراء العسلاه ، وكم من حى لا حراك به قرب من ميت . فصلاه الفافل في هيمها إلا عسد الكرير كش حى لا حراك به السأل الله حسن العون

### بيان الممانى الباطنة التي تتم بها حياة الصلاة

اعم أن هذه مه في كثر العبارات عنها ، والكن يجمعها ست حمل ، وهي : حضور الدب ، والفهم ، والمعظيم ، والهيبة ، والرحاء ، والحياء اللذكر تفاصيلها ثم أسمامها ثم العلاج في اكتسابها

أما النماصيل فالأول حصور القلب، ونعى به أن يفرع القب عن عبر ما هو ملابس له ومتكار به ، فيكون لعبر بالهمل و القول مقرو، بهما ، ولا يكون الفكر جائلا في عبرهما ومريا صرف المكر عن عبر ما هو فيه وكان في المله ذكر لما هو فيه ولم يكن فيه عملة عن كل شيء فقد حصل حضور القلب ، ولكن النهيم معنى الكلام أمر وراء حصور القلب ، فرعا يكون القلب على فرعا يكون القلب على الكلام أمر وراء حصور القلب على فرعا يكون القلب على المعالم هو الذي أردناه بالفيل ولا يكون حاصر مع معنى النهط ، فيه إنه ليس بشترك العم حمى للفيظ هو الذي أردناه بالفيم وهذا مقام يتماوت الناس فيه ، إنه ليس بشترك الناس في ههم المعالى للقرءان والتسايدت وكر من مدن اطبقة يقهمها المعلى في أشاء العسلام ولم يتصنف قد حطر نقبه دلك قبله ومن هذا الوجه كانت الصلاة ناهية عن المحشاء والمنه كانت الصلاة ناهية عن المحشاء والمنه كانت الصلاة ناهية عن المحشاء والمنه كانت الصلاة ناهية عن

وأما التعطيم : فهو أمر وراء حصورالقلب والفهم ، إذ الرجل يحاملب عبده نكلام هو حاصر القلب فيه ومتفهم مماه ولا يكون معطا له ، فالتعظيم رائد عبيهما

وأما لهيمة : فرائدة على المعليم ، ل هي عبارة عن خوف مدشؤه التعظيم ، لأن من لا يح ف لا سمى هائم ، وائح فه من المقرب وسوء حلق العبــد وما يجرى محراه من من الأساب الحديسة لا سمي مهم من الحوف من السعب المعصم السمي منه ، والهيمة خوف مصدرها الاجلال

و أما الرحمة الله الله الله و المراه و كم من معطم م كامن المماوا الله عن أوره ف سطوته ولكن لا يرحو مثولته ، والعبد ينبغى أن يكول راحيا بصلاته ثواب الله عز وجمل ، كما أنه خائف بتقصيره عقاب الله عز وحل

وأما الحياء فهوار تدعى الحمه م لأن مستنده استشدر قلمه وتوهم داب. ويتعموتر التمطيم والحوف والرحاء من غير حياء حيث لايكون بوهم نفصير وارة كاب داب

وأما أسدب هده معافي السنه دعير أن حصور القلب سمه لهمة ، فإن فداك تديع لهماك فلاعصر إلافهايهمث، ومهم أهمك أمل حصراللمب فيه شاء أما أبي ، فهو محبول على دنائ ومسحر فيه ، والسب إذا ، يحصر في الصلاه لم يكن متمصلا لي حائلا فيم الهمة مصروفه إليه من أمور لد . وفلا حيه و لأعلاج لأحد ر اللب ، لا صرف الهمة ، لي الصلاه ، والهمة لا تنصرف إنهاء بديانين أن العرص المصنوب منوط بهناء ودلك هو الإيمان والتنسمانق بأن الأحرة حبر وأبيء وأب الصالاه وسيمه ابهاء عإدا أضيف هـــذا إلى حقيقه العبر تحقاره الدي ومهما أيا حصن من محمو مها حصور أأتاب في أعسلاه ، وبش هذه العلة إلحصر طلث إد حصرت بين يدي عص الأكار تمن لا قدر على مصر بك ومنفعيك ، فإداكان لا-صر عبد المنجمة مع ملك اللوائد لذي بده بلك والمكوت والنفع والصر فلا تصلي أن له ساما سوى ضعف الإعال . فاحديد الأن في شويه الإيان ، وطريقه المنقص في عام هذا عوالمع وأما التفهم: قسيمه مند حصور التب إدمان العكر وصرف الذهن إلى إدراك المغيي. وعلاحه مأهو علاح إحمدر أأتنب مع الأقبال عني أأمكر وانتشمر بدفع الجواطر وعلاج دفع الحواصر الشاعلة قصع موادها له ألمني لبروع عن للك الأسباب التي للجداب الحواصر اليها، ومالم مقطع لك لمواد لا صرف عم الحواطر ، فن أحب شيئا كنر دكره . قدكر المحبوب يهجم على لقلب بالصرورة ، فلذلك ترى أن من أحب عرم الله لالصفوله صلاة عن الخواطر

وأما التعطيم فهى حاله للفلب تتولد عن معرفين إحداهما معرفة جلال الله عروحان وعظمته وهو من أصول الإيمان ، فان من لا يعتقد عظمته لالدعن الدمس لتعطيمه التديه ؛ معرفه حقارة النفس وحديم ، وكويها عديدا مسجرا مربونا، حتى بنولا من المدونين الاستكانه والأكسار والحسوع لله سنجانه ، فيعار عنه بالنفضيم ، ومالم تتمرح معرقة حقارة النفس عفرفه حلال الله لا منظم حنه التعظيم والحشوع ، فإن المستمى عن عام الآمن على همله يجوز أن نعرف من علام صفات العصمة ولا يكون الحشوع والنفسيم حاله ، لأن القريبة الأحرى وهي معرفه حدرة النفس وحاجتها م تقارن إليه

وأما الهيبة والخوف : قملة للنفس تتولد من المعرفة بقدرة الله وسطوته و نفوذ مشيئته مه مع فله الممالاه به وأبه لوأهبك الأوابل والآخرين لم يقص من ملكه دره ، ه بدا مع مطامه ما يحرى على الأمياء والأوابد من المسائب وأبواع البلاء مع القدرة على الدمع على حلاف ما بشده من ماوك الأرض و وحمله كل راد العلم فله رادت الحشية والهربه ، وسيأتى أسباب ذلك في كتاب الخوف من ربع النجيات

وأما الرحاء هديبه معرفه لطف الله عر وحل وكرمه وضيم إعامه واصائف دامه وممرفة تندفه في وعده الحية بالفيلاه فردا حصل اليقين بوعده والمرفة بلطفه النعث من مجموعهما الرجاء لاشالة

وأما الحياء فباستشعاره المقصد في المسادة و عامله عامه على المدم مصيم حتى الله عروح في و حلى و غوى دناك المعرفة حدوب النفس وآدمها ، وقله إحلاصها و حت دخاته ، وميلها إلى الحفظ العاجل في جمع أفعالها ، مع العلم بعظيم فليقتضيه جلال الله عز وحل والدلم بأنه مطلع على السر وخطرات القلب وإن دفت و حديث : وهذه المعارف إذا حصلت يقيما البعث منها بالضرورة حالة تسمى الحياء ، فهذه أسباب هذه الصفات وكل المطلب تحصيله فعلاجه إحصار سببه ، فني العرف البياس معرفة العدم جرح ، ورابطه جميع هده الأسباب فعلاجه إحصار سببه ، فني العرف المعارف التي دكراها ، ومعى كونها يقيد النفاء النسباب الإيمان واليقين ، أعى فه هده المعارف التي دكراها ، ومعى كونها يقيد النفاء النسبات

واستيلاؤها على التلبكا سبق في يان النقيل من كتاب علم ، و نقدر اليقيل بحشع القلب، ولذلك قالت عائشة رعني الله علم «كَانَ رسُولُ اللهِ على وسلم يُحدَّثُه ويُحدَّثُهُ فإدا حصرت الصّلاةُ كُنْ لَهُ عَرْفُهُ ولا عَرْفَهُ »

وقد روی آنالله سیحانه آو حی إلی مو سی علیه اسلام ا به موسی إدا دکرانی فادکر فی وأبت متفص أعصاؤك، وكي عبد ذكري حاشعا مصيف ، وإدا ذكر مي فاجع بن السابث من وراء دباك ، وإذا ثنت بن يديُّ فقم فيام العبند الدبين وباحي قلب وجنل والسان صادق ۽ وروي آرالله تعالى ُوخي إليه : قل المُعناه أمثك لايد كرو بي فإتي ليت علي هسي أن من دكريي دكرته فإدا دكروني ذكرتهم باللمة - هــدا في عاص غير عافي في دكره. فكيف إدا اجتمعت العفلة والعصيان . وللحتلاف الملكي التي ذكرناها في القلوب القسم اللاس إلى عافل يتمم صالاته ولم يُحضر قلبه في لحصة منهد. وإلى من يسمم ولم يعب قلمه في لحملة ، بل إنها كان مستوعب الهم بها نحيث لا يحس به يجري بين يديه ولدلك لمريحس مسم ال يسار سقوط الاسطواله في المسجد احتمع الناس عيها . و حصهم كال يحصر الجماعة مده وم مرف قط من على يمينه و يساره ، ووجيب قب إيراهيم صلوات الله عليه وسالاه له كال يسمع على، يلين ، وجماعه كانت تصفر و حواهم، وتر تمدفرا "مسهموكل دلك غير مستمعد، فالأنسم فه مثاهد فيهم أهل الديا وخوف ملوك الديا مع تجره وصعفهم وحساسة الحصوص لحاصابه مديم ، حتى يدخل الواحد على «لك أووزير ويجدثه عهمته ثمر يُحرح ولوسئل عمل حواليه أو عن ثوب الملك لكان لايتدر على الإحبار عنه لاشتمال همه نه عن ثونه وعن الحاصرين حوالمه . وأكملَ درحات ثنا عماوا لحط كل واحد من صلاته بقدر خوفه وحشوعه والمصامة معإيامو فعرفطر الله سبحانة القلوب دوناط هرالحركات مولدلك قال لعص الفسحانة رمي الله سعر الحشر الناس يوم التيامة على مشال هيئمهم في الصلاة من الطمأ يمة والهدوء ومن وحود النعيم نها واللدة . والقدصدق فإنه لخشركل على مامات عليه ، ويحوت على ماعش عليه له ويراعى في ذلك حال قبيه لا حال شخصه " ش مالهات القلوب تصاع الصور في الدار الآخرة ، ولا ينجو إلا من أتى الله قاب سايم - سأل الله حسن التوفيق للطفه وكرمه

## بياىد الدواء النافع فى حضور القلب

المهم أن لمؤمل لابدأن كون معطي لله عرا وحسن وحالف مله وراحيا له ومستحلم من عَامِيهِ مَا مَلَا يَعْكُ عَلَ هَا هُمُ وَ الْأَحُوالُ عَلَا إِنَّا مِنْ وَلَهُ إِقْدَرُ قُومٌ يَقْدِلُ ه مكاكه علم في الصلاة لا سلب له إلا عمر قي الفكر و تقسم الحاطر وعيمة القلب عن لله حاه والعديه عن الصلاة . ولا يهي عن العسلاة إلا الحواطر الواردة الشاعلة ، فلدم ال إحصار القسب هو دمع اللث الحواطراء ولايدمع الشيء إلاندمع سبيه ، فلتعلم سبيه وسلب موارد الحوطر إما أن يكون أمرا عرجا وأمرا في داله ناصاء أما الحرج فيا يقرع السمع أو يظهر للمصر ، فإن ذلك قد يختصف الهسم حتى يتدمه ويتصرف فيه . ثم سحر منه الفكره إلى عاره ويتسلسل، ويكون الأعسار ساء للافتكار ، ثم تصاير المصاللات الأفكار سب للمص ، ومن قويت بيته وعبب همله لم ينهه ما حرى على حواسه . وأكمن الصعيف لاندوأل ينفرق به فكره . وعلاجه قصع همذه الأسياب بأن يمص نصره . أو يصلي في بيت مضم . أو لا يدرك بين يديه ما تشمعل حسه ، ويقرب من حالص عبد صلاته حتى لا نسام مسافة عمره . وتجدر من الصدلاه على الشوارع ، وفي للواصع المقوشة الصنوعة ، وعلى الفرش المصنوعة ، ولذلك كان المتجدون ينمندون في بنت صعار مضمير سمنه فدر السجود لينكرون دلك أحمع ثابهم والأقوناء مثهم كأنوا يحضرون المساحبة ويعضون النصر ولايحاورون به موضع السجود، وترون كمال السلام في أن لايدرهوا من على يملهم وشمالهم وكان الل عمر رضي الله للهما لايدع في موضع الصلاة مصعد، ولاسيف إلانزعه ولاكتابا إلا محاه

وأما الأسباب البرصة وبي شد، فإن من تشعيب به الهموم في أوديه الديب لا يتحصر فصكره في من واحد، لم لا يرال يصدير من جانب إلى حاب ، وعص الصر لا يعليه ، فإن ما وقع في القاب من قبل كاف للشعل فهذا طريقه أن برد النفس قبر ا إلى فهم ما يقرؤه في الصلاة و يشعد إنه عن علاه و يعيمه على دلك أن يستعد له قبل التحريم أن يجدد على هسه دكم الآخرة وهو قف المناحاة و حطر المقام من يدى الله سبحانه و هو ل المطلع

ويفرع طلبه قبل التجريم بالصلاة عما يهمه . فلا يترا \* لفسه به شعلاً يديمت إليه حاطره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثمان من أبي شده (١٠) م إنّي د من أن أقُول لك أنّ تُحْمَرُ أَنْفِذُرُ اللَّذِي فِي أَلَيْتُ فِإِنَّهُ لا يَتَّحِي أَنْ يَكُونِ فِي أَلَيْتِ ثَنَّيْءَ الشَّمَلُ النَّس عن " صلاتهم ، فم دا طريق بسكي الأوكار فإن كان لا يسكن هائم أوكاره بهذا الدواء المسكن فلا يتحيه إلا المسهل الذي يصمع مادة الداء من أعماق العروق ، وهو أن ينصر في الأمور الصارمة الشباعلة له عن إحضار القلب، ولا شك أنها تعود إلى مهاته، وأنها إب صارت مهمات نشهواته ، فيعاضب عسه بالبروع عن تلك الشهوات وقطع علك العلائق ، فأكل ما يشعله عن صلاله فهو صد رسه ، وحد إندس عدوه ، فإنسا كه أصر عليه من إحراحه، هيتخنص منه باحراجه، كما روى أنه صلى الله عليه وسلم ما عس (٢٠) أخبيصة التي آناه مها أبو حقيم وعليها عد وصلى مها برعها بمد صلاته وقال دى الله عليه وسنم ٥٠ دهنُو، مها إِن أَنَى حَهُم قَالِمَ الْمُنْسَى آعَا عَنْ صَلَاتَى وَالْشُونِي الْمُحَالِيَّةِ أَبِي جَلَّمِ ۗ وأُمَن رسول الله صلى الله عليه وسالم للجديد شراك عله أند نظر اليه في صايلاته إد كان حسديدا عامر أن (") يمر ع منها و يردالشراك العلق . وكان صلى لله عليه وسلم "" ود الحدي عُلاً ه تحية خشه فسجد وقال. ﴿ يُو صَانَتُ لَرَ فِي عَمْ وَجِدَلَ كُنَّ لَا يَفَقَّدُ فِي ﴾ ثم خرج فدفعها إلى أول سائل قله ، أم أمن عليا رضي الله عنه أن يشتري له تعلن ساتيابون حرُّداويْن فللسَّمَا ﴿ وَكُانَ عَلَى اللَّهُ سَيَّهِ وَسَلَّمَ فَي لَدُهُ عَالَمُ مَرْبِ دَهُبُ قَال النَّجَريم وكان على المبر ورماه ( ) وقال م شمعني هذا نصره إليَّه ونظره إيَّكُم »

<sup>(</sup> ۱ ) حدیث آئی دسیت آن آفول لك عمر الدر می ندین فی است عدیث با می حدیث عیمی خدید و هو عثیان می طلحه كافی مستند أحمد و و مع شد الله دل دست این بی شده و هم

<sup>(</sup>٧) حدث ترع الحبيعة وقال التوتي بانبطانة ألى جهير مدس عله من حدث عامة وقد نقدم في العلم

<sup>(</sup>ع) حديث أمره درع السراط حد الورد سداد الحلق داخر ليه في صلاله الى أدره في رها من الدره الى رها من

<sup>( 2 )</sup> حداث الحندي تعلا فأسجه حسم افسجد و قال تواضعت ارف الخداث: أنوعند الله مي حقيق في البرف الفشراء على حداث عالمته تاساه صعيف

<sup>(</sup> ه ) حديث رميه بالحجام الذهب من هذه وقال شبطي هذا بطرة اليه ونظرة البكوء ب من حدث من عناس باسناد صحيح واليس فيه بيان أن الحاتم كان دهذا ولا صلاح هو مطبق

وروى أن أم طلحة '' صلى في حائط له فيه شجر فأعجبه ديسي طار في الشجر يلتمس محرج فأسعه سصره ساعة تملم يدُّر كم صلى . فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصامه من الفسة ، ثم قال : بارسول الله هو صدته فصعه حيث شئب

وعرن رحل آخر أنه صلى في حائصاله والنجل مطوقة شمرها فنظر النها فأعجبته ولم يدركم صلى ، قدكر دلك لعنمان رضي الله عنه وقال : هو صددة فاجعله في سعيسل الله عر و حلى، قدعه عنَّه ل محمسين ألف ه فيكانوا يفعلون دلك قطع عاده الفكر ، وكفاره لما حرى من نقصاب الصلاة . وهذا هو الداء القامع لمادة الملة ، ولا يفي عاره . فأما ما ذكر ناه من الناطف بالتسكين، والرد إلى فهم الدكر ، فدلك ينفع في الشهوات الصعيفة ، والهمم التي لاتشمل إلا حواشي القاب ﴿ فَأَمَا الشَّهُوهُ القُولِهُ المُرْهُقَّةُ فَلَا يَنْفُعُ فِيهَا النَّسَكِينِ ﴿ فَلَ لا تُرال تحاديها وتحديث ثم تعلك ، وتنقصي جماع طلاتك في شعل المحادية ومثالة رجل بحت شحرة أراد أن يصفو له فبكره وكانت أصوات العصباور بشوش عليه، فلم يرل يصارها تخشية في يده ويمود إلى فيكره ، فتعود العصافار ، فيعود إلى التيقار بالحشبة فقبل له إن هذا سير السوالي. ولا ينقطع - فإن أردت احلاص فافطع الشجرة، فكذلك شجرة الشهوات إدا شمنت و عرعب عصائها انجدنت اليها الأفكار انحداب العصافير إلى الأشيم راء وانحداب الداب إلى الأمدار ، والشعل طول في دفعها ، فإن الدباب كالما ذب آب ولأجله سمى ذبابا ، فكذلك الخواطر

وهده الشهوات كثيره ، وقالم إنحاو العبد عنها ، وبحممها أصل واحد وهو حب الديبا وكدلك رأس كل حطيئة وأساس كل قصاد ومسع كل فساد . ومن الطوى باطه على حب الديبا حتى مال إلى شيء منها لا ليتزود منها ولا لمستمين بها على الآخرة ، فلا يطمعن

 <sup>(</sup>۱) حدث ال أنا طلحه صلى في حائط له فيه شجر فأنجمه رائش صائر في لشجر ، الحدث في سهوه
 في المسلام و نشدفه الحائد ، مالك عن عبد الله في أي تكر أن أنا بلجة الأنصاري
 فدكره بنجوه

ق أن تصفو له لدة المناحاه في الصلاه فإن من فرح عالديا لا يقرح عالله سيحا له و تساحاته وهمة الرجل مع فرة عينه فإن كان قره عبه في الديا الصرف لا محاة إليها همه، ولكن مع هذا فلا يبغى أن يبرك المجاهدة ، ورد القلب إلى الصلاة ، وتقيين الأساب الشاعلة ، بدا هو الدواء المن ، ولمرارته استنشعته الطباع ، و قيت العلة صرمة ، وصار الداء عد لا ، حتى إن الأكابر احتهدوا أن يصلوا ركمتين لا يحدثوا أنفسهم فيها عامور الدن فعمر واعن دك ، فاذ لا مطبع فيه لأمثالنا ، وليته سم لنامن العسلاة شطرها أو ثلثها من الوسواس لكون عن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً

وعلى الجملة فهمة الدنيا وهمة الآخرة في القاب مثل لماء الدي يصب في قدح مماوه مثل . فبقدر مايدخل فيه من الماء يحرح منه من الحل لامحاله ، ولانحتمان

# بيانه تفصيل ما ينبغى أن .يحضرنى القلب

عند كل ركن وشرط من أعمال الصلاة

مقول: حقك إن كنت من المريدين للآخره أن لا مصل أولاً عن النسيبات التي في شروط الصلاة وأركانها

أما الشروط السوائ فهي الأدان، والطهره، وسيرالدورة، واستفدن القيامة، والانتصاب قائما، والبية وإدا سمت بدء المؤدن فأحصر في فلمك هول لبداء بوم القيامة، وتشمر بظاهرك وباطبك للإحابة و لمساوعة، فإن لمسارعين إلى هذا النداء هم الدين ينادون باللطف يوم العرض الأكبر، هعرض قببك على همد البداء فإن وحدته مملوه بالفرح والاستنشار، مشحونا بالرغمة إلى الابتدار، فاعلم أنه يأنيث البداء بالمشرى والفوريوم القضاء، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: (1) « أرحم باللائل » أى أرحم به وبالنداء اليها إذ كان قرة عينه فيها صلى الله عليه وسلم:

 <sup>(</sup>١) حديث بها أرجاء الال. قط في العمل من حدث الال والأي دودو عود من حدث رحد من
 الصحابة لم يسم باسناد صحيح

وأما الصهرة. فإذا أتيت بهافي مكانك وهوطرفك الأنقد، ثم في ثبابك وهي غلافك الأقرب، ثم في ثبابك وهي غلافك الأقرب، ثم في شراتك وهو قلبك، الأقرب، ثم في شراتك وهو قلبك، فاحتهد له نصهرا النوية والسند، على مافرطت، وقصميم العزم على الترك في المستقبل، فطهر بها باطنك فإنه موضع قظر معبودك

وأما سنر العوره: فاعلم أن مداه تعصية مقام بدنك عن أبصار الحنى ، فإن طاهر بدنك موقع لعظر الخانى ، ها مالك في عورات ماصك وفصائح سرائر له التي لانطلع عليها إلا ربك عر وحل ؛ فأحصر طائ العصائح ببالك ، وطالب هسك بسعرها ، وتحقق أنه لايستر عن عين الله سنحا به ساتر ، وإنا يكهرها البدم والحياء والحوف ، فتستميد بإحصارها في قلبك عين الله سنحا به ساتر ، وإنا يكهرها البدم والحياء والحوف ، فتستميد بإحصارها في قلبك المماث جنود الحوف والحياء من مكاممه ، وعدل به نفسك ، ويستكين تحت الحجلة قلبك، و تقوم بين يدى الله عر وجنل قيام العبد المحرم المسى الآبق الدى هم فرحم إلى مولاه فاكسا رأسه من الحياء والخوف

أما الاعتدال قامًا: فإنما هو مثول الشخص والقلب بين يدى الله عر وجل ، فيكن رئسك الدى هو أرفع أعصائك مطرقا ، طأطئا مشكس ، وليكن وضع الرأس عن ارتماعه

<sup>(</sup>١) حديث إدا قام العبد الي صلاه و كاب وجه وهواه الي الله الصرف كيوم وادته أمه لم أجده

ميه، على الرام القلب التواضع والندان والتدى عن الدوس والبكير، وليكل على دكرلث هاهما حطر الفياء بين يدي الله عر وحل في هوال المطلم عسند العرض السؤال واعد في الحال أبك قائم من يدى الله عن وجبل وهو مطام عليبث ، فنم مين يديه تيامت بين يا ي المص ملوك الرمان إلكت للحر عن معرفه كنه حالاله ، بن فدر في دوام قيامك في صلات أنك منحوط ومر فوت بعيل كائلة من رحل صالح من أهلات أو يمن ترعب في أن يعر فات الصلاح، و مه تهدأ عد دلك أطرافك، و تعشم حوارحك و تسكل جيم أحرابك حيفة أن يمسك دلك الماحر لمسكين إلى قلة الحشوع وإدا أحسست من لمسك بالتمسك عند ملاحقه عبد مسكين فعاتب عناك وفل لهنا ﴿ إِنْ تَدْعَيْنِ مَعْرِفَةَ اللَّهُ وَحَمَّهُ أَفَّلًا تسمعين من استجرائك علم مع أو قبرك عبدا من عباده ، أو تحشين الباس و لاتحشينه و هو أسن أن يُحشي ( ا ولدلك ما قال ۱٬ أنو هريره . كيف لحياء من الله ، فقال صل الله عايه وسلم « تستنجي منه كما المتنعي من الريحي الصاح من فواميك » وروى . من أهلك وأما السية فاعرم على إحالة لله عر وحل في لمبثال أمره لالصلاة وإتمامها، والكف عن توافعتها ومفتداتها ، وإخلاص حميع دنك لوحه الله سنجابه رحاء الثوابه وخوق من عقابه وطلما للقرية منه ، متقلد للمنة منه باديه إنك في المناحة مع سوء أد ك وكثرة عصيا ك وعصم في علمات فدر مناحقه ، وانظر من تناحي ، وكيف تناجي ، وينا دا تناحي ، وعند هذا يدي أن يعرق حبيك من الحجل، وترابعد فرائصك من الهيئة، ويعلم وحهاث من الخوف

وأما التكبير وإدا علق له ل بك ميدمي أن لا يكدنه فست إن كان في الماك شيء هو أكبر من الله سبحانه علمه يشهد إلك الكادب، وإن كان الكلام صدف كما شهد على السافقين في مولهم إنه صلى الله عليه وسم رسول الله، فإن كان هو اك أعلب عليك من أهمر الله عروحل

<sup>(</sup>١) حديث قال أبو هو يره كم الحيد من عالا قال تدبيعي مده كما تستهي من الرحل الصالح من قومك بالخرائسي في كاربر لأحلق به هني في الشعب من حديث سعيد بن ريد مرسلا محوم وأبر منه عن رديد من عمر في السند وفي العلل قط عن ابن عمر له وقال انه أشبه شيء على ولدو من حدث سعيد بن زيد أحد العشرة

قاً من أطوع به منك لله به لي، فقد أعدته إلهك وكبرته ، فيوشك أن كمون قولك الدائد أكبر كلاماً بالمسان للحرد وقد عامن الملب عن مناعدته ، وما عظم الحصر في داك لولا الدولة والاستغفار وحسن الظن بكرم الله تمالي وعفوه

وأما دعاء الاستصاح عأول كلمه قولك ، وحربت وحربي لهدى فطر السموات والأرض والمس المراد بالوحه الوحه لصاهر ، قات إنا وجهنه إلى حهة القيلة ، و تمَّه سنج به ياشدس عن أن تحده الجهات حتى تقبل بوحه بدلك عليه . وإنما وجه القلب هو الذي تتوجه به إلى قصر السموات والأرض عاطر اليه متوجه هو إلى أمايه وهمه في النب والسوق متمع للشاء أو مقبل على فاطر السموات او إياث أن كوب أول مفاتحيث الداعاة بالكذب والأحالاق، وال بتصرف الوحه إلى الله تعاور إلا بالصراعة تما سواه ، محتهد في الحال في صرفه اليه و إن عجرت عنه على الدواء دليكن فو لك في الح ل صادقاً و إدا قلت · حنية ا مساه، ، فيدعي أن إنحصر سالك أن المسدير هو الدي سدير المملوق من اسامه ويده ، ول لم بكن كدلك كنت كاده ، فاحتهد في أن تعرم عيه في الاستقمال و مدم على ماسمق م ن الأحوال: وإذا قات وما تُه من المشركين ، وأخطر بنالك الشرك الحلي . فان فوله ته لي ( في كان يرُّ أو الله رَبَّه فلينُمن عملاً صاحب ولا يشركُ بسادة رَّ م أحد ﴿ ) برل فيمن يقصه بمبادته وجه الله وحمد الناس، وكن حذرا مشعقاءن هذا الشرك، واستشمر الحملة في صبك إن وصدت مسك بألك الست من الشركين من عير براءة عن هذا الشرك ، فان اسم أشرك يقع على القليل والكشر منه وإدا فلت . محباي وتماتى لله . فاعلم أن هذا حال عبد مفقواد النفسه مواحواد سايده ماوآله إن صدر ممي رصاه وعشأته وقيامه وفعواده وارعبته في الحاة ورهبيه من الموت لأمور الديالم يكن ملاءً للحال

أعوذ منك بديك الحصن الحصين وهو "بت على مكانه قال ديك لا ينفعه ، بل لا يعيده إلا تبديل المكان ، فكدلك من نتبع الشهوات التي هي محاب الشيطان ومكاره الرحم فلا بعيبه محرد القول فيقترن قوله بالمرم على التمود بحمل الله عر وجل عن شر الشيطان ، و حمسته لا به إلا الله ، إذ قال عروحل فيما أحرعه بنيا من الله عيه وسلم" « لا إله إلا الله حمشي هن دحن حصلي أمن من عذا بي » والمنحصن به من لا معبود له سوى الله سنحانه ، فأما من آخذ إلحه هو اه فهو في ميدان الشيطان لا في حمين الله عروحن

واعلم أن من مكايده أن يشعك في ملاتك لذكر الآخره و ندس عمل خرات المحمد عن عهم ما تقرأ ، فاعلم أن كل مايشعات عن فهم معالى فرائتت فهو وسوس ، فانت خركة اللسان غير مقصودة بل المقصود معانيها

فأما الفراءه فاساس فيها الانه : رحل يتحرث لساله وفسه عامل ، ورحل بحرك لساله وفليه يتمع اللسال فيفهم ويسمع منه كأنه يسمعه من عيره ، وهي درحت تعجاب اليميل، ورحن يسمق فليه إلى المماني أو لانم يحدم اللسال القلب فيترجمه ، ففرق بين أن يسكون اللسال ترجمان انقلب و يكون معلم القلب ، والمقربون لسالهم ترجمان يتمع القلب ولا يتتمعه القلب

وتمصيل ترحمة المعانى أنك إدا قلت ؛ يسم الله الرحمن الرحيم فانو به التبرك لاشدا، القراءة لكلام الله سنجانه ، واقهم أن مصاها أن الأمور كلها بالله سنجانه ، وأن المراد بالاسم هاهما هو المسمى وإداكات الأمور بالله سبحانه فلا حرم كان الحمد لله ومعماه أن الشكر لله إد المم من الله ومن يرى من غير الله بعمة أو يقصد عبر الله سبحانه بشكر لامن حبث إنه مسجر من الله عروحل فني تسميته و تحميده قصان بقدر التفاله إلى عبر الله تمالى .

وإذا فلت · الرحم للرحيم ، فأحصر في قلمك جميع أنواع نطفه لتتضح لك رحمته ويدمث مها رحاؤه ، ثم استثر من قلمك التعطيم والخوف نقولك · مالك يوم الدين

 <sup>(</sup>١) حدث قال الله تعلى لا إله الا عد حصى . إذ في الذار بع وأنو عجم في الحلية من ضريق أهل الديث من حديث على بالساد صعف حدا وقول أبني منصور الديلمي انه حديث ثابت مردود عليه

ما العظمة فلأنه لأمنيت إلاله وأما لحوف مهول يوم الحراء والحساب الذي هو ما كه، تم حدد الأحلاص قولك إلى عبد، وحدد العجر والأخنياج والتبرى من الحول والقوة غولك وإباك ستعبر، وتحقق له ما مسرت طاعتث إلا باعالمه . وأن له الملة إد وممك الله لطاعبه ، واستحده شاهد دته ، وحملك أهلا بدحاته ، ولو حرمث الوهيق أكب من المطرودين مع الشيطان اللعين

أم إذا فرعب من المود ومن قولك السم الله الرحمن الرحيم ، ومن التحميد ، ومن إطهار الحاجة إلى الأعامة مطلق ، فعلى سؤالك ، ولا طاب إلا أهم حاجا لك، وقل الهدما الصراط المستقيم الذي نسوق إلى حموارث ، ويفضي سا إلى صرف تث، ورده شرحا والفعميلا وأكيدا واستشهاد بالدس أواص عليهم أممة الهداية من البعيب والصديقين والشهداء والصالحين مدون الدين عشب عيهم من البكم ر والزائعين من اليهود والنصاري والصابئين ، ثم التمس الأجابة وقل : آمين

ه إذا "الوت الفائحة كذاك فبشمه أن كون من الدين قال الله تعالى فبهم فيما أحمر عمه النبي صلى الله عليه وسلم (١٦ ﴿ قَسَمْتُ الصَّالاَء ۚ لَى وَ مَن عَنْدَى مَصَّامَانِي : رَبَصْنُهُ ۗ لى و صَنَّفُهَا اعْتُدِي وَامْنُدَى مَا سَأَلَ . يَقُولُ ٱلْمُئِلَةُ : اخْتُدُ لِلَّهُ رِبُّ ٱلْمُنْلِق فيقُولُ اللهُ عرَّ وحنَّ ، حمدتي عنَّدي والْنِي عليَّ ، وهو معني دوله سمع الله لمن حميده . الحبديث الح غنيمة ، فكيف عا ترجوه من ثوابه وفضله ؟

وكدلك يسعى أن تمهم ما تقرؤه من السوركما سيأتي في كتاب تلاوه القرآب علا تمهن عن أمره ولهيه، ووعده ووعيده، ومواعظه وأحدر أسائه وذكر منه وإحساله، ولكل واحمد حق، قالر حاء حق الوعد، والحوف حق الوعيمد، والمرم حق الأمر والمهي، والاتعاط حق الموعظة ، والشكر حق ذكر المة ، والاعتبار حق أحبار الأسياء .

<sup>(</sup>۱) حديث فدلم اللاد على و على مراي صدي الخديث : م على أبي هريرة

وروى أن زرارة بن أوفى لما انتهى إلى قوله تعالى (فادا تقر في المآفور \*) حرمية وكان الراهم المحمى إدا سمع قوله تعلى : ( دا لماه الشقّة \*) اصطرب حتى تصرب أوصاله وقال عسد الله في واقد الرأيب الي عمر يصلى معاوماً عليمه وحق له أن ينجر في قده نوعد سيده ووعيده ، قاله عند مد ب دليل مان يدى حدار قاهر ، وتكون هده المعالى محسب درحات الفهم ، وبكون الفهم محسب وقور العلم وصفاء القلب ودرحات دلك لا تنحصر والصلاة معتاج العلوب فيها مكشف أسرار الكلمات فهدا حق القراءة وهو حتى الأذكار والتسبيحات أيضاً

شم يراعي الهيب في القراءة ، مرتل ولا يسرد ، ها دلك أيسر للتأم لل ، و هرق بين مهاته في آيه الرحمة والمداك ، والوعد والوعيد ، والمحميد والنعطيم والتمحيد كال اللحمي إدا من من دوله عر وحس (ما الحد لما من ولد وما كال معه مرك ، اله \*) يحقص صوته كالستحي عن أن يدكره كل شيء لايسيق به وروى « أنّه الهال الله المراءال المراءال

وأما دوام القيام وله المديه على إقامه العلم مع الله عرو وحل على للمس واحد المنه الحديث المديور قال صلى الله عده وسلم المراب في الألهات إلى الحديث المنس على المنسي المراب على الألهات إلى الحراب المنس والمرب على الألهات إلى الحراب المنس على الألهات إلى عبر الصلاء المراب السلا على المراب المراب المناب المراب المناب المراب ال

<sup>(</sup>۱) حدیث یمان الله حد اند آل افرا و ارق. دات ن من حدیث عبدالله این عمر وقال ت حسن صحیح

<sup>(</sup> ٧ ) حدث أن الله بدل على الصلى ماء بسعت الدان لك وصحح استاده من حديث أفيادر

<sup>(</sup> ٣) م ت الله أد مع الراعي والرعية لم أقف له على أصل و قسره النسف بالقلب والحوارح

إحاء عاوم الدين وكان الصديق رمني الله عنه في صلاته كأنه ولد أو ان الربير رمني الله عنه كأنه عود وبمصهم كال يسكن فيركوعه نحيث تقع العصاه وحيه كأنه جمادا وكالرذلك يقتضيه الطمع من بدي من يعظم من أبناء الدينا . فكيف لا يتقاصاه بين يدي ملك الملوك عبد من يعرف ملك المباوك؟ وكل من يطمئن بين يدى غير الله عز وجبل خاشمها ، وتصطرب على سره وصميره وقال عكرمة في قوله عراوحل ﴿ الَّذِي يَرَاكُ حَيْنَ تَقُومُ وَاسْلُمَكُ فِي الشحدين ﴿ ) قال : قيامه و كوعه وسحو ده وحلوسيه

مايراغىتى الركوع والسجود

وأما الركوع والسحود فيدمي أن تحدد عندهما دكر كبره، الله سنحانه ، وترفع يديك مستجر ً بعفو الله عر وحل من عقامه تتحديد بية ، ومتبعاً سنة بنيه سبى الله عليه وسلم ، ثم تسأعب الدلاوتواب بركوعك والحتمدافي ترفيق للك وتحديد خشوعك، وتستشمر دلك وعر مولاك وانفساعك وء و ربك وتستمين على تقرير دلك في قدلك بنسابك. فنسمج ريات وتشهد له بالعصمة ، و " به أعظم من كل عطيم ، ويكر ر دلك على فلنك لتؤكده نالنُّـكرار ءثم ترتفع من ركوعك راحياً له راحم لك ومؤكدا للرحاء في هدك بقولك • سمعالله لمن حمده ، أي أجاب لمن شكره

أثم تردف ذلك بالشكر المقاصي لمزايد فتقول أربنا لك الحميد أو كثر الحمد يقولك مل، السموات ومل، الأرض شم تهوي إلى السحود وهو أعلىدرحات الاستكانة ، فتمكن أعراً عصائك وهو الوحه ، من أذل الأشياء وهو الداب وإن أمكمك أن لاتحمل بينهاجائلا فتسجد على الأرض فافعل ، فإنه أحلب للحشوع ، وأدل على الذل وإدا وصعت نصبك موضع الدل فاعتمأ مك وضعتها موضعها . ورددت الفرع إلى أصله ، فإنك من الدراب حنفت . وإليه تعود، فعند هذا حدد على قلبك عظمة الله وقل سبحال ربي الأعلى. وأكده بالتكر ار فإن السكرة الواحدة صميفة الآثر فإدا رق قلبك وظهر دلك فلتصدق رحاءك في رحمـــة الله هان رحمته تنسمارع إلى الصعف والذل ، لا إلى التكبر والبطر فارفع رأسك مكمراً م ۱۵ ــ تان ـ إحياء

وسائلاً جاحتك وقائلاً : رب اعفر و ارجه وتحاور عما تعير، أو ما أردت من الدماء الله أكد التواضع بالتكرار فعد إلى السحود ثانيا كدلك

> ما براعی فی التشهد

وأما التشهد قادا حلست له فاحلس متأده ، وصرح مأن حمع ما تدلى له من المساوات والطيبات ، أي من الأخلاق الطاهر م لله وكذلك الملك لله وهو معني التحيات، وأحضر في فلمث النبي صلى الله عليه وسلم وشخصه البكريم. ، و فل سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركانه . وليصدق أملك في أنه يبلقه ويرد عليك ما هو أوفي منه أثم تبديم على نصبك وعلى حميع عداداته الصالحين، ثم بأمن أن يردالله سبحا به عليك سلاما والعِدامدد عباده المسالحين ثم تشهدله تمالي بالوحدانية ، ولمحمدصلي الله عيه وسلم بنيه بالراس له ، محدد اعبد الله سنجا ١٠٠١ده كلتي الشهادة ، ومستأ هُ للتحصن مها أنم ادع في آخر صلاتك بالدعاء المأثور • م التواضع والخشوع والصراعة والاتهال وصدق الرحاء للإحالة، وأشرك في دعائث ألوبك وسائر المؤمنين، وأقصد عند النسليم السلام على أدلاً كمَّ والحاصرين، وأنو ختم الصلاة ٢٠. واستشمر شكرا تُدسيحانه عي توفيته لإناه هده الضعه، ويوهم أنك مودع بصلابك هذه وأنكريما لا تعيش مثلها ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم الله ي وصاه ﴿ صَلَّ صَلَّاهُ مُودَّعِ ﴿ ثم أشمر فلبك الوحل والحيماء من النقصير في الصلاة، وحمد أن لا تفس طالا لث، وأن أحكون ممقوتا بدب صاهر أو ناطنء فيرد سلانك في وجهك وترجو مع دلك أث بقديه كرمه وقصله ، كان يحيى من و اب إد صلى مكث ما شاء الله العرف عليه كآيه الصلاة وكال الراهيم يمكث للد الصلاه ساعه كأ مريص

وبدا عصيل صلاة الحاشمير ، الدي هم في صلاتهم حشمون ، والدي هم على صلاتهم يحافظون ، والدين هم على صلاتهم داءون ، والدين هم يساحون الله على فدر استطاعتهم في العبودية فليعرض الانسان نفسه على هذه الصلاة ، مم اندر الذي يشر له منه يلبغي أن يفرح ، وعلى ما يفوته ينبغي أن يتحسر ، وفي مداواة ذلك ينبعي أن يجتهد

وأما صلاة العاملين فهي مخطرة ، إلا أن يتنمده الله برحمته ، والرحمة واسمة ، والكرم فائص عدال الله أن يتنمدا برحمته ، ويعمر ، تعمرته ، إد لا وسنة لنا إلا الإعبراف بالعجز عن القيام بطاعته . تمرذ الحشوع فى الصلاة واعلم أن تحليص الصلاة عن الآوات ، وإحلاصها لوجه الله عروص ، وأداءها بالشروط الباصة التي دكر اها من الحشوع والتعظم والحاء سبب لحصول أبوار في القلب تكون لات الأبوار مماتيح علوم المكاشفه فأولياء الله المكاشفون بملكوت السموات والأرض وأسرار الربوية إن يكاشفون في الصلاة ، لاسها في السجود إديتقرب العبد من ربه عن وحل بالسحود ، ولذلك قال تعالى : (والنجة وأقرب ه) وإنما تكون مكاشفة كل مصل على قدر صفاته عن كدورات الديد ويحتلف دلك بالقوه والضعف والقلة والكثرة ، وبالحلاء والحفاء ، حتى يكشف لبعصهم الشيء بعيله ، ويتكشف لبعصهم الشيء بمثاله ، كا وبالحلاء والحفاء ، حتى يكشف لبعصهم الشيء بعيله ، ويتكشف لبعصهم الشيء بمثاله ، كا ويحدم أيف تا فيه المكاشفه ، فبعصهم ينكشف له من صفات الله تمالى وجلاله وإجداله والمعمهم من أجمله ، والبعصهم من دفائق علوم المعاملة ، ويكون لتمين تلك المالى في والمعمهم من أجمله ، والمعمهم ، وأشدها ماسمة الهمة ، فامها إذا كانت مصروفة إلى شي ممين كان ذلك أولى بالاتكشاف

وم كانت هذه الأمور لا نبراى إلا في المرأى الصفيلة ، وكانت المرآة كلها صداة ، فاحتجبت عنها الهداية لا ابحل من حهة سم بالهداية ، بل لخمث مبراكم العبدأ على مصب الهداية تسرعت الأاسة ، في إسكار مثل دلك ، إذ الطبع محبول على إسكار عبر الحاصر ولو كان الحصل الهدين عقل لا يحكر إمكان وحود الإسمان في منسع الهواء ولو كان العصل تبير ما ربح أسكر ما يرعم المقالاء إدراكه من ملحصوت السموات والأرض ، وهكذا الإسان في كل طور يكاد يسكر ما عدم ومن أسكر طور الولاية لزمه أن يبكر طور الراحة وقد حلى الحين أصوارا ، فلا يدمى أن يبكر كل واحد ما وراء درحته عم لما طاموا هدا من المحادلة والمباحثة المشوشة ولم بعادوها من تصفية الفاوب عما سوى الله عز وجل ، فقدوه فأنكروه

ومن لم يكن من أهدل المكاشنة فلا أفل من أن تؤمن بالعيب ويصدق به إلى أن العلق : ١٩٠

شاهدالنجر ، فتى الحد الهام ألمشد إذ عام في المشلاه رفع الما شخاعة أخصا منه و بالمدو و واحهة والحيه وقامت ألملائكا من من من منكنيه إلى ألهوا بُعنارُ ل حسلاته و لؤ منول على دُعاله ، و إن ألمصلى ليُشر عليه البر من عدد النبا إلى مفرق رسه وأبادى مند : لو عبر هذا ألمن جي من ين حي ما ألتف ، و إن أبواب النبا عن عن وحل يُلهى المؤكمة عليه المناس عن وان أبواب النبا عن وهواحمة الله تعالى الله عن وحيه ، كما ية عن الكشف الدي دكرناه

وفى التوراة مكنوب باان آدم لا تمعر أن تقوم بين يدى مصليا ماكيا، فأما الله الدى افتربت من قلمك وبالغيب رأيت بورى ، قال فكنا برى أن الك الرفة والسكاء والصوح الذى يجده المصلى فى قلمه من دو الرب سلحانه من القلب، ورد مركن هذا الدنو هو القرب بالمكان، قلا معنى له إلا الدنو بالهذابه والرحمة ، وكشف الحدب

 <sup>(</sup>۱) حدیث آن ال در دا هم فی الاه رفع الله احجاب مله و می عدم لح یث الد أحده
 (۱) حدیث آن ال در دا هم فی الاه رفع الله احجاب مله و می عدم لح یث الد أحده

في صَلاَتِهِمْ خَاشِهُونَ \* ) قدحهم بعد الأب الـ الله محسوسة وهي المتروبة بالحشوع ، شم ختم أوصاف المقلحين بالصَّلاة أيعنا و ل تمالي (والدي هُمْ على صلاً مهمْ يُحاطُون \* ) ثم قال معالى في ثمره الله العسمات : ( أوائك هُمُ أَلُوارَثُونَ الدِينَ يَرِثُونَ الْفَرَدُونِ هُمْ فَهِمَ حَالَمُونَ \* ) محصهم مسلاح أوالا ، ويورا به عردوس آخرا وما عدى أن هدرمه اللهان مع عقلة القلب المنهي إلى هد الحد ، ولذلك قال الله عروجل في أضداده ( مَا سَلَكُمُ في سَفَر الأَوانُ مَ النَّاهِ وَرَاهُ المردوس . وهم المشاهدون ليور الله سَفَر القائدة في والمنتمون في من المُصنَّقِ من فلولهم

سأل الله أن يحمدا منهم ، وأن يعيدنا من عقو له من ترابات أفواله والديد أعماله ، إله الكريم الدان الفديم الإحسان وصلى الله على كل عاد مصطلى

## مكايات وأخبار في صلاة الخاشمين

رضى الله عنهم

م شوار فحشوع وقيم يكونه اعم أن الحشوع تمره الإمان و سبحة اليفين الحاسل محلال الله عروقه ، وفي بين اساء عدد دلك اله يكون حشما في العشلاه وفي عبر العشلاه ، من في حلوته ، وفي بين اساء عدد فعمد الحاحة ، فان موحب الحشوع معرفة اصلاع الله فعمالي على العدد ، ومعرفة حالاله ، ومعرفة تفعد رالعبد هي هده المعارف يتولد الحشوع ، وابست مختصة بالمسلام ولدا ، ووي عن العصيم أنه لم يرفع رأسه إلى السماء أر معن سمه حياء من الله سمعانه وخشوعاله وكان الربع من حيثم من شدة عصه لحسره ويطرافه يطن مص لما أن أنه أهمى وكان وكان الربع من حيثم من شدة عصه لحسره ويطرافه يطن مص لما أن أنه أهمى وكان الأعمى قد جاء فكان يضحك أن المسمود عشرين سنة ، فاذ ارأته حاربه في ما لان مسمود : صد قلك الأعمى قد جاء فكان يضحك أن المسمود الما طرابه يقول المادي المادين المادين على مطرقا عاصا الصره وكان ان اسمود إذا طرابه يقول الها أخر يا الأحبات وفي لفط فراك عدد صلى الله عليه وسلم العراج الله وفي اعط آخر : الأحبات وفي لفط المحدث

<sup>\*</sup> لؤدور ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ١٠ ؛ ١٤ ، ٢٤ ، ٢٤ \* الحج: ٢٤

ومشى ذات بوم مع ابن مسعود فى الحدادين فاما بصر إلى الأكوار تنفح وإلى البار مثهب عصمق وسقط مفشيا عليه وقعد ابن مسعود عند رأسه إلى وقت الصلاه فلم يفق، شمله على صهره إلى معرفه ، فلم يرل مفشا عبيه إلى مثل الساعة التى صمق فيها ، فعالته حمس صاوات وابن مسعود عند رأسه يقول ، هذا والله هو الحوف وكان الربيع يقول : مادحات في صلاة قط فأهمتي فيها إلاما أقول وما يقال لى

وكان عامر بن عبد الله من حاشى المستى ، وكان إذا صدلًى رعا صر ب النته بالدف وتحدث الداء به يردن في الدب ، ولم يكن يدمع دلك ولا يعقله وبين له دات يوم ، هن تحدثك نفسك في الصلاه بشيء "قال بعم وقوف بين يدى الله عر وحس ومصرف إلى احدى الدارين ، فيل : فيل تحد شبة عما تجد من أمور الديا ؛ فقال : لأن تحنيف الأسنة في أحب الى من أن أجد في صدلاتي ما تجدون ، وكان يقول ، لوكنت العطاء مااردوت يقيدا وقد كان مسلم من يسار منهم وقد نقد أنه لم يشعر بسقوط أسطوانة في المسجد وهو في الصلام وقا كل طرف من أصراف بمصهم واحتيج فيه إلى القصع فلم عكن منه فقيل اله في الصلاة لا يحس بما يجرى عليه فقطع وهو في الصلاة

وقال بعصهم ، الصلاة من الآخره فإدا دخلت فيه خرحت من الديا ، وقيل لآخر الملكة على أنحدث نصلك بشيء من الديا في الصلاه " فقال : لاى الصلاه ولاى عرها وسئل بعصهم هل تدكر في الصلاة شيأ عقل : وهل شيء أحب إلى من الصلاة فأدكره فيها وكان أبو الدرداء رضى الله عنه يقول المن فقه الرحل أن يبدأ بحاحته قيل دحوله في الصلاة ليدحل في الصلاه وفليه فرغ كان مصهم يحقف لصلاه خيفة الوسواس وروى أن الما المعالمة ليدحل في الصلاه وفليه فرغ كان مصهم يحقف لصلاه خيفة الوسواس وروى أن الما المعالمة للدحل في الصلاة ليدحل في الصلاة لله من على ما المعالمة المعالمة للمعالمة المعالمة ولا مُنتها ولا المنتها ولا المنتها ولا المنتها ولا عُشرها وكان يقول إما يكتب للمد من ملائه ماعقل مها

<sup>(</sup>۱) حدث ان عمار بن المراصل فأجها و بن ما حست بأما لعمال الحامث وقيم ب العماليسي جالاه لا يكس به سفها ولا ثلثها الى آخره احمد باساد صحيح و سام مرفوع الحسه و هو عما داب

ويقال إن صحة والرير وطائمه من الصحانة رسى الله عليه كانوا أحف النس صلاة. وقالواً. تبادر بها وسوسة الشيطان

ودوی تر عمر می الحص رسی الله عمه قال علی المد میں الرح می ایشیب سارساه می الاسلاه و ما آکل الله معلی صدال میں موکیف دائ فل الدینم حشوعها و تواضعها و الدی الله علی الله عر وحل میه فل و سنل تو اله ایه عن عوله ( الدی اُله علی مراته تا ساهول فی الله علی مراته علی کر بیصرف: آعلی شمع آم علی و تر ۱ و وال دل هو الدی یسهو عی و قب الصلاه حتی تحرح و مال مصهم هو الدی إل صلاها فی آول لوفت م یصرح و بی آخره عن لوفت م یکرن ، فلا یری تعجیله خیرا و لا تأخیرها الله المنابع الحیا الولا

واعدان العسلاه مديحسب العصه ويكسب العصم دون مص كا داب الأحدرعيه وإل كان المقبه يقول ، إن لعسلاه في العسعه لا تنحر ، و كن دلك له معي آخر دكر ماه ، وهدا المهني دلب عليه الأحديث ، د و رد الحثر انصاب العرائص العرائص الوقواني . وفي الخبر قال عبدى عبه السلاه قول الله له لى : العرائص تحامي عمدى ، واللوقواني تقرب إلى عبدى وقل المي صلى الله عبه و الله الله الله الله الله عبه وسلم الله الله الله الله الله عبدى إلا أداء ما الفترضية عليه الموروى أن السي صلى الله عبه وسلم الله عن صلام المترك من فرايتها آية ، فلما المن قال الله على الله عبه وقال : و أن عليه الله على الله عبه فقال : و أن المن قال الله على اله على اله على الله على اله على اله على الله على اله على اله على اله على اله ع

 <sup>(</sup>۱) حديث حديث أى هراره به أول
 ما يخالف به العد يوم القيامة من عمله صلاته وقيه فإن انتقص من قرشه شأ فال اارب عراد وحل الغاروا هـــل البدى من تعلوع قديكمل بها ما نقص من الفريضة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث قال الله تعالى لا ينجو مني عبدي الا مأد ، ما در صب علم لم أحده

<sup>(</sup>۳) حدیث صلی طلاه مبرله من شراه مها آیه فعد است مان ما دا فر آن فرکت عوم فسان آی س کف الحدث : رواه محمد س صرف کتاب الصلاة هم سلا و آبو مصور الدیمی من حدیث آی می کعب ورواه ن شتصر ا من حدیث عبد الو شمن بن آبزی باسناد صحیح

أيديهم لايدارُون ما يتأوا غليهم من كناب رسَّم · ألا إِنَّ بني إشرائيل كذا فعلوا فأوّجى الله عرّ وحل إلى ميتهم أنْ أَنْ تقوّمات : تُحَقّمرُونى أَدًا كُرُ ولَمْ فَاوَى الْسَنَاعُ والميثور منى قُلُوكِكُم ، معن ما ما همون الله الاوهدا يدل عن أن استماع ما قرأ الامام وفيمه بدل عن قراءة السورة بنفسه

وقال بعضهم إن الرحل يستخد السندة عنده أنه نقرب بها إلى الله عر وحل ولوف من دنو به في سنجدته على أهل مدينته لهنكوا ، قسل : وكيف يكون دلك ؟ ول . يكون ساحدا عندالله وقبه مضع إلى هوى ، ومشاهد اباطل ، فد استولى عليه فهذه صفة الخاشعين

قدات هذه الحكامات والأحبار مع ماسبق على أن الأصل في الصلاة الحشوع وحسور القاب ، وأن محرد الحركات مع الدامة قبيل الحدوى في المناد ، والله أعلم ، سأل الله حسن التوفيق

### الباب- إلرابع

ق الاملية والقدوم وفي أركان البشلاة وأنجد السلام وعلى الإمام وظائف قبل الصلاة وفي القراءة

أ. الوظائف التي هي قبل الصلاة فستة :

أوله أن لا يتقدم للإمامة على قدوم يكرهونه ، بإن احتاجوا كان الحدر إلى الأكثرين ، هان كان الأعاون هم أهل الحير والدين فالنظر البهم أولى وفي الحديث ، أنا ه بلائه لا تُعاورُ علائمٌ وُنوسَهُم : أماندُ ألاّ بِقُ وَامْرَ أَهْ رَوْعُها ساحِطُ عَلَيْها ، وإمام أمّ عوما وَهُمْ لَهُ كارهُون » وكما ينهى عن التقدمة مع كراهتهم ، فكذلك ينهى عن التقدمة

<sup>﴿</sup> الناب الربع ﴾

<sup>(</sup> ٢ ) حدث ثلاثة لا ما ر دلائه رفي ما عبد الآس الحديث : تا من حديث أبي أمامة وقال حسن مرات و صاد هي

إن كان وراءه من هو أهنه منه ، , \ إدا امتبع من هو أولى منه فله التقدم بإن لم يكن شيء من ذلك فليتقدم منها فدم وعرف من هسه القيام نشروط الإمامة

ويكره عددنك المدايمة ، فقد بن ياموما تداوموا الإمامة عداقامة الصلاة فسف مهم وما روى من مداومة الامامة بن الصحاب رسى الله عليه فسله إيث رهم من رأوه أنه أولى للك ، أو حوفهم على أاعلمه المهو و خطر صيال صلاتهم ، فإلى الأنه صمناء ، وكان من لم يتمود ذلك رنا إشنعل منه ويعشوش عليه الإحلاص في صلابه حياء من المقتدين ، لاسيا في حيره ما قراءه ، فكان لاحترار من احترر أسر ب من هذا الحيس

الثانية: إذا حير المرء بن الآدان والإمامة فيسمى أن يُحتر الامامة ، فان لكل واحد منها فصلا ، ولكن الجمع مكروه ، بن سمى أن يكون لإمام عبر المؤدن ، وإذا تعذر الجمع فلا إمامة أولى . وقال و كلون : لأدان أولى من قلب من قصيلة الأدن ، ولقبولة صلى الله عليه وسلم : (1) \* ألاّ إمّام صامن وألمؤدن مؤرّ عن « فالوا فيم ، حطر الصمان وفال صلى الله عليه وسلم . (1) \* الأمام أمين فرد ركم فراكم و رد سعد فالمخذوا » وفي الحديث (المعلم والمأتم فله ولهم وإن عمل معليه لا عميه " ولأنه صلى الله عليه وسلم قال . (1) \* وألم ألم و ألم فل الله عليه والمعلم وألم الله عليه والمعلم وألم الله عليه والمان والمعلم والمائم والمناف والله عنهم ألم والمناف والمناف

 <sup>(</sup>۱) حدیث الامام صامن وللؤدن مؤدن . د ـ می حدث ئی هراره و حکی عی این المدی آیه م
 پشته ورواه أحمد من حدیث آبی أمامة باسناد حسن

 <sup>(</sup>۲) حداث لامام أمين فالم ركع فاركعوا الحداث : حامل حداث أن هوابرة دول فوله الامام أمين وهو مهده از عده في ما مد الخدين و هو منتق عليه من حديث أس دول هذه الزياده

 <sup>(</sup>۳) حدیث فان أثم قله و لهم و استنس دسه و لاعدی، د ها و محجه می حدث عده می عدر و ۱ بحری می حدیث آی هر برد عداو ب کم هاب آن بوا علمیکم وان أحطؤا فلیکم و علیهم

<sup>(</sup> ٤ ) حديث اللهم أرشد الأُدَّــة و عمر المؤدنين هو بقية حــديث الامام صامن ونقدم صل محديثين

 <sup>(</sup>٥) حالت من أرن في منجه سنع سنين وحب به الحمه جمن أدن أر نفين عاما دخل خنة بعير حمات باهامن حديث عن ماس باشتقر الأول نجوه فان با حدث عرب

فصل الايعامة على الأدامة

والصحيح أن الإمامة أعضل ادواطب عليها رسول الله صبى الله عليه وسلم وأبو كر وعمر رصى الله عنهما والأعمة بعده عمم فيها خطر الضمان والفضية مع الخصر عكما أن راتية الإمارة والخيلافة أفضيل القوله صبى الله عليه وسلم (الم اليوم من شلصان عادل أفسال من عساده سبعين سنة ، ولحكن فيها حصر ولدلك وحب تقديم الأفصيل والم وغمه ، وغد قال صلى الله عديه وسلم : (الم المشكم شمال كم م أو قال : « وَقَدْ كُمْ إِلَى الله من العاماء ، ولا بعد العاماء أفضل من الأعمة المصلين لأن هؤلاء فاه والماس بد الأبداء

عروجل وبين حلقه . هذا بالنبوة، وهذا بالنلم، وهذا بعاد الدين وهو الصلاة

ومهذه الحجة احتج الصحابة (٢٠) في تقديم أبي كار الصديق رصي الله عنه وعنهم للحلافة إد قالوا ١٠ « نظرًا ؛ فإد الشَّلاَةُ عمادُ الدِّينِ فَاحْتَرْ الدُّيّاء منْ رصيّةُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لديف ، وما قدموا (١٠) للاكم احتج جا بأنه رصيه الأدان وما روى « أنّهُ عال

<sup>(</sup>۱) حدث لیوم من سنطان عادل أفضل من عاده سندس سنه را للم ای من حدث ای عاص الله ا حسن بلفظ ستین

 <sup>( )</sup> حدث أشكم وقد كم إلى الله تعالى قال أردتم أن ركو النالاسكم فقائمو الحناركم, قت هن وقدمت السادة من حديث الن تحرر والنموي والن قائع والطار الى في معاجمهم أو الله من حدث مرئد ان أن مرايد محوم وهو منشطع وفيه يجني بن يجي الأسلمي وهو للعنف

<sup>(</sup>ع) حدث بدّم ه السحانة الالا احجاماً بأن رسول لله صلى الله عده وسم رصه للأدان أمه مرفوع منه فرو م أنواد و ر والترمدي وصححه وابن منحه و الله حرالة و الله حداث من الدالة في عده الأدان وقيه قير مع المال فأنى عده ما رأنت فليؤدان له الحداث وأما العدايم له له مدموث الله صلى لله علمه والدافروي الطرابي أن الملا حاء الى أني تكو فنال با حليمة رسوق الله أردان أن أرابط نصي في سمل الله حتى أموان فعال أنو تكر أشدك بالله با تلال وحرابي وحتى القد كبيرت سي واسعت فوى وافتران أحلى فأظم تلال معه فلما

لهُ رجلُ : يا رسُولَ اللهِ (1) دُلَى عَلَى عَمْنِ أَدْحُلُ بِهِ أَنْجُنَةٌ قالَ : كُنَ مُؤدَّمًا قَالَ : كُنَ لَمُؤدَّمًا قَالَ : كُنَ إِمَامًا ، قلمله طن أنه لا أَسْتَطِيعُ ، فقال صَلَّ إِذَاء ٱلْإِمَامِ ، فلمله طن أنه لا أَسْتَطِيعُ ، فقال صَلَّ إِذَاء ٱلْإِمَامِ ، فلمله طن أنه لا يردى المسته ، إذ الأدال اليه والإمامة إلى الجاعة وتقديمهم له شم بعد دلك توم أنه ربما يقدر عليها

الشالئة : أن يراعى الإمام أوقات الصلوات فيصلى في أوائلها ليدوك وسُوات اللهِ سُمُّحا لهُ ( ) وعصَّلُ أوّنِ الوقت على آجِرِهِ كَعَصْلُ الآجرة عَلَى الدّنيا . همكذا روى عن سُمُّحا لهُ ( ) وعصَّلُ الله صلى عليه وسلم . وفي الحديث : ( ) « إنّ الْمَبّذُ لَيْصَلَى الصّلاة فِي آجِر و فَتِها ولَمْ اللهُ عَلَى الدّ أَنْ ومَا وبها ولمَّ اللهُ مَنْ أَوّل و فَتِها حَرَّا لَهُ مَن الذّني ومَا وبها

ولا يسمى أن يؤخر الصلاة لا تظار كرة الجاعة ، مل عليهم المبادرة لحيازة فضية أول الوقت ، في أفضل من كثرة الجاعة ، ومن تطويل السورة وقد قبل : كابوا إدا حصر النال في اجماعة م يستظروا الثالث ، وإدا حصر أربعة في الحيارة لم يستظروا الخامس . وقد أن تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرب صلام ألفجر وكابوا في سعر . وإناه تأخر العلم الرة فلم يستظر ، وقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى مهم حتى فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ركعة فقام يقصيها ، قال فأشفقنا من دلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حتى أحدة فقام يقصيها ، قال فأشفقنا من دلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كدا فاقعلوا ، وقد (١٠ محر في صلاة الطهر عقد مُوا أبا بكر رصى

وفي أو كمر حدد عمر فعال له د بن مادل لأن كر فأن عاليه فعان عمر فمن يا بلال فمال الى سعد فانه فيد أدن أثناء على سهدر سوال الله صلى الله عليه وسلم فحمن عمر الأدان الى سعد وعلمية وفي أسناده حيالة

<sup>(</sup>۱) خات قال له رخان نارسول افته دایی علی عمل آرجان به احیه فال کن مؤدیا به الحدیث : ۱۰ معاری فی ال بح واقعتانی فی بساعاء و طالب فی لأوسال من حداث این عناس بالساد صعیف

<sup>(</sup> ٧ ) حدیث تصل اُول وقت علی آخره کفضل لآخره علی ۱۹۰۸ أنو مصور الله پذی فی مسند الفردوس من حدیث این عمر نسند صعیف

<sup>(</sup> ٣ ) حديث ال العبد ليصلي الصلاة في أول وقتها ولم تفته لـ الحديث ؛ الدار فطني من حديث أبي هـ. م.. محود بالساد صعيف

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث تأخر رسول الله صلى الله عليه و المراو ما على صلاه العجر وكان في سفر و الله تأخر الله/و هـ
 ( ٤ ) حديث المدة

<sup>(</sup> a ) حديث أحراق صلاة الدر فقدمو أنكر له حدث معنى عليه من حديث سهل من سعد

اللهُ مِنْهُ حَلَى جَاءِ رَسُولُ اللهُ صَلَى اللهُ عَلِيهِ وَسَلَمْ وَهُوْ َ فِى السَّدِادَةِ مِنْمَ إِلَى جَانِيهِ وليس على الإمام انتظار المؤدن ، وإما على المؤذن انتظار الامام للاقامة ، دذا حضر فلا ينتظر غيره

الرابسة . أن مؤم محال لله عراو حل ، ومؤره أمامة الله بعد في في طهار به و حميد م شروط صلاقه

على من يقوم بامامته أو من السدن أو آخار الدين فلا يحكم شخرينه والكنه ملكروه . وأكر هيه في الفرائض أشد منها في البراويج ، وكلون أخره له على مداره له على حصور الموضع ، ومراتبة مصالح المسجد في إفامة اجماعة ، لا على هس الطلاة

وأما الأم به ، مين عبه رده صام في في والكه ثر والإصرار على العامائر والمراحة الإيمامة يسبى أن يحدر عن دان بحرده فيه كالوقد والشام للقوم ، ميسمى أن يكوف مدر القوم وكذا الطهارة فذهرا عن الحدث والحيث ، عامه لا يطلع عليه سواه فان تدك في أثناه صلاته حدثًا أو خرج منه رمح فلا ينبنى أن يستحى ، بل يأخذ بيد من يقرب منه ويستخلف ، فقد تذكر وسول الله صلى الله عليه وسلم (المجانبة في أثناه المشلاة فاستخلف واعدس ثم رحم ودحل في الديلاء ، وقال سصان صل حاف كل بر وقاجر إلا مدمن حر ، أو ممن عاصوق ، أو عاق لو ادبه أو عد حب ه مة ، أو عد آق

الحامسة . أن لايكبر حتى تستوى المتقوف وفليسفت يبياً وشمالاً قال رأى خللاً أمر بالنسوية عين كانوا تحادون ما كب و تصامون ، كمات ، ولا يكبر حتى يفرع

<sup>(</sup>۱) حدیث تحد مور لا أد علی از ۱ ادار و انتخاب میں و صححه میں دائل میں النامی النامی النامی النامی

 <sup>(</sup> ۲ ) حاث الرابي على الله عليه وسلم الحالة في حالاته فاستحلف واغتسل ثم رحع د من حديث أن كر ما ما ما مديع بالساء على والما قل ثم أرمأ اليهم أن مكامكم الحديث:
 وبرد الاستحلاق من عمل عمر وعلى وعداج استحلاق عمر في قصة طعمه

المؤدن من العمة، والمؤدن يؤخر الافعة عن الأدب تسدر استعداد ماس للفسلام، فَقِي الْحَبِرِ (١) ﴿ يَتْمَهُنَ ٱلْمُؤْدَّدُ بَنِ الْأَدِبِ وَأَدْمَا لَهُ خَذْرُ مَا يَمْزُعُ ٱلْآكُمُ مِنْ طَعَالِهِ والمُعْتِمُ مِن اغْتِهَ ارْمِ » ودلك لأنه هي (" عَلْ مُدافية الأَخْتُمُن » (") « وأمر بتفديم ألَّمشَاء عَلَى أَلْمِشَاء ، طلبا لمراغ القلب

السادسة: أذ يرفع صوته شكبرة الاحرام وسائر التكبيرات، ولا يرفع الأموم صوله إلا غدر مايسمع عسه ، وينوي الأمامة بيان الدسل ، فانالم ينو اتتلت عالاله و ساره النموم إذا نووا الإفتداء، وبالوا فصل التدوه، وهو لايال مسل الامامة وليؤخر المأموم تكبيره عن تكدرة الامام، فيبتدى، بمد فراغه . والله أعلم

وأما وظ ثف القراءة فتلائة :

أولها أديسر ماء الاستفتاح والمودكالدرد ويحراناه أجه والأنواء مدهافي وأيجهد ومأيسره حميسع الدسج وأوالي المشاء والمعرب، وكدلت المعرد، ويحبر قوله: آمين في الصلاة ومواطهما الحبرية ، وكذا بدُّموه ويقرن المُموم أمينه سأمين الإمام منذ لا مثيمًا أنَّ ، ويجهر بإسهم الله الرجم الرحيم والأحدر فيه منعرضه أأ واحتيار الشاهعي رضي الله عنه الحهر

<sup>(</sup>١) حديث يُهِل المؤدن بين الأدان والأذمة بقدر ما يفرغ الآكل من طعامه، • • • • • • ك عن حديد ل حد الله احسال بهي أراب و الما يا ما يا ما يا كل من أ هم والساب عن المرية و عدم إلى دخيل بصدة عدمة في ب المرادة علم الواج على على السافي قله نے وعیرہ

<sup>(</sup> ٣ ) حديث النهي عن مداهمة الأخبئين م من حديث عائشة بلفظ لاصلاء ١١٠ م. ١ - ١٠٠ ٪ لم الله ال (٣) ما ت (مر عام الله على ال مدمن حاث مي عمر وعد وأقدت

اللام فيدارا أريد الأمامي الماء

<sup>(</sup>٤) خالت جے المبراللہ رحمی (رحمہ کا وصحیہ نے ایک اس میں

<sup>(</sup>٥) حديث را الحم بهام مي حاث أس صاب حديد عني الله عاله وسير وأي ١٠ و عمر علم أنعمع أحد مهم سرأ سم الله الرحمي رحيره فسالي جهر فسيراله الرحمق الرحيم

سَنَات عام ﴿ الثَانِيهِ أَنْ يَكُونَ لِلأَمَادِ فِي القِيامِ ثَلَاتُ سَكَنَاتُ ﴿ هَكَذَا رَوَاهُ \* سَمُرة س خُنْدُب و عمّر ان بن الخُصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أو لاهن ) إذا كــــر وهي الطولى منهن مقدار ماية رأ من حلمه فاتحة الكتاب، وذلك وقت فراءته بدعاء الاستفتاح، فاله إلى لم يسكت يقولهم الاستماع ، فيكون عليه ما نقص من صلاتهم ، فان لم يقرءوا الفائحة في سكو به واشتعلوا بعيرها فدلك عليه لاعليهم ( السكة الثانية ) إذا فرع من الفاتحة ليتم من الهَرَّ العاتمة في السكتة الأولى فأتحته . وهي كنصف البكتة الأوني ( السكتة الثالثة ) إد فرع من لسورة قبل أت يركع ، وهي أحمها ، وذلك نقدر ماتنفصل القراءة عن التكبير ، فقد نهى عن الوصل فيه ، ولا يقرأ المأموم وراء الامام إلاالفائحة ، فان لم يسكت الأمام وراً فاتحة الكتاب ممه ، والمقصر هو الأمام ، وإن لم يسمع لمأموم في الحهرية لبعده أوكان في السرية فلا بأس بقراءته السورة

> ما ہمے کی بصاوات

الوصيمة الثالثة . أن يقرأ في الصبح سور بين من الثالي مادون المائة ، فان الأطالة في وراءه الدخر والتعليس بها سنة ، ولا يصره الحروج منها مع الإسفار ، ولا بأس بأن يفرأ ق الله به أواحر السور محو التملائص أو العشرين إلى أن يحتمها ، لأن ذلك لا يتكرر على الأسماع كثيراً ، فيكون أنلع في الوعط ، وأدعى إلى التفكر ، وإنما كره بعض العلماء فراءه مص أول السورة وقطعها . وقد روى « أنَّهُ صلى الله عليه وسير \*\* قَرَأَ لَعَلَضَ سُورَة يُونُسَ

<sup>(</sup>١) حدث حدد می حدث وعمر ن می حدس فی سکات الاسم أحمد من حبدیث سمره قال کا سا رسول عه صلى الله عليه وسلم حكامت في صبلانه وقال عمر أن أ أناء بهما عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيذلك الى أن م كم فكان أن سمرة قد حفظ هكدا وحدته في عير فسجة صحيحة من السندوالمروف أن عمران أنكر ذلك على سمرة هكذا فيغير موضع من السند و د ه حب و ت فأسكر دلك عمر ان وقال حفظا سكتة وقال حدث حدين السي وأيس في حديث سمرة الاكتنان ولكن احتلف عنه في محل الدنيه وربوى عنه بعد عدخه ورمي بدماند السورد والمند من حدث أن هرج د وصحه من صلى صلاد مكبوبة مع الأمام فليمرأ عاجبه الكاب في حكمته

<sup>(</sup> ۴ ) حدث فرأ على سور ما نوالى فلما الليمي إلى مكر موالى فقر عول فلم ، وكم م فلي حديث عدالهم ائ السائب وقال سورة المؤمسين وفال موسى وهرون و المقه ع

واه أله المحلى إلى ذكر مُوسى وور عوال عصع قركع وروى ، أنه صلى الله عليه وسلم (ا) قرأ في أله على إلى ذكر مُوسى وور عوال على أله أله الله وما أرك إلى الله وق الله بية إركا أله كا أرك على أرك إلى الله أرك على المنط أو كا المنط الطيب الطيب فقال : أحسل المنظ الطيب الطيب الطيب المنظ : أحسل

ويقرأ في الطهر طول المصل إلى الاثب آية ، وفي المصر الصف دلك ، وفي المعرب بأواخر المفصل

و آخر صلاة صلاها رسول الله على الله عليه و سير الله المعرب قرأ فيها سوره ألمر سلات ماصلي تعدها حتى قبض

و ما حملة النخصيف أولى لاسم إد كثر اجمع . قال صبى الله سبه وسد في هذه الرحصة الإفارة المأد الله المؤلم المؤلمة المؤلمة الماء على والكبر ودا ألحاء وإدا صلى الفسه فليطول ما شاء وقد الاكال المؤلمة وقد الماء وقد وقد الماء وقد الم

آمر صلاة الرسول الثعيف

Sme 3

رالتطريل

 <sup>(</sup> ۳ ) حدث سم ۱۸۷ قرأ من هاهما ومن هاهما فسأنه عن دال فعال احلط الصاب الصلب فعال حساب
د من حدیث أبني هر برة باسناد محمد محود

<sup>(</sup>٣) حاث قراءته في الغرب الدارات وهي آخر صالة صلاعا منفي عليه من حدث أم الصل

<sup>(</sup> ٤ ) حدث إذا صلى أحدكم بالماس فليجمع الحدث الدامن عليه من حدث أبي هوابره

<sup>(</sup> a ) حدیث صلی معد عوم العشد، فقر أ النفراد شرح راحل می تشلاد ( لحدث استموعله می حدیث خامر ولدس فیه ذکر اوالسها، والطارق وهی عبد البههق

القره ۱۳۹ الله آل عمرال ۲۰۰۰

وأما وظائف الأركان فتلاثة :

أولها: أن يخفف الركوع والسحود . ولا يربد في النسديجات على اللاث ، فقد روى عن أس أنه قال الله ما وأين أحف بالإه من وسول الله عنيه الله عنيه وسلم في الده به عم روى أب أن أس ما مالك (الله ما حلف عمر بن عبد العرير وكان أمير ا بالمدينة قال و ما حليات و را. أحد أشبه و الاه تعلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مين هذا المسات وما حليات و را. أحد أشبه و الاه تعلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مين هذا المسات والله وكان أسبح و را، و عشرا عشر به و روى عمر أبه قالوا (الله الله على الله على

صعة النائبة لللاره م

الله به في المأموم ينمى أن لا يساوى الأمام في الركوع والسعود البينا خر، فلا يهوى السعود الا إذا وسال حبية لامام بي السجد "همكذا كان اعتداء الصحابة مرسول الله صبى الله عليه وسلم ، و لا يهوى المركوع حتى يستوى الامام واكما وقد فين ، إن أناس يخرجون من الصلاه على ثلاثة أنه الم الطاقة نحسن و عشرين صلاه وهو الدين يكبرون ويركون بعد الامام ، وطاقته عدلاه والمده وهو الدين بساوونه ، وطاقته للاحالاه وهم الدين يساغون الأمام وعد الحالف في أن الإمام في الركوع على ينتظر لحوق من بدحن ليد ن فصل الجامه وإدراكهم الماث الركمة والمن الأولى أن ذلك مع الاحلام لاأس به إذا لم يظهر عدون طاهر للحصرين ، فإن حقهم مرعى في ترك النطو مل عدم

الثالثة لايريد في دياء الدشهد على متدار النشهد حدرا من المطويل ، ولا يحص عسه

دعاء التشريد وحدد

<sup>(</sup>١) حديث أس مارأيت أحد صلاء عن رسول الله على عد عالم وسلم في الم مدفق عدة

رُ ﴾ ) حديث أنس انه صلى خلف عمر في عبد العزيز فعال ماصلي، وبر ، أحدد أشه صبلاد بر ول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشاب الحديث دان بإسباد حيد وضعه ابن الفطان

<sup>(</sup> م ) حدث ک ، ح ورا، رسول به سی الله علیه و سبلر فی رکوع و اسجود عشرا له أحد به أصلا

الافي الحديث الذي فيه وفيه فحررنا فيركوعه عشر تستحات وفي سحوده عشر تستحات ( ع ) حديث كان المتحاة لا بهوون مسحود الا إذا وصلت حية الذي صلى الله عليه وسلم إلى الأرض متمن عليه من حديث البراء في عارب

و الدعاء ، مل يأتى صبعة الجمع فيقول اللهم اعتر لها ، ولا يقول ا اغفرلى ، فقد كره للامام أن يخص نفسه ، ولا يأس أن يستعد في النشهد بالكلمات الحمس الله ورد عن رسول الله صدى الله عليه وسلم () فيقول : « تَعُوذُ بِك مَنْ عَدَال جَهِم وَعَدَال أَلْقَدُر و مَنُودُ مكمل فيه أَ أَخْنَا وأَسَات ومن فيه أمسياح الدّخال ، وإذا أردت بعوام فتنة في فيضا إلينك عام مفتوس » وقبل سمى مسيحا لأنه يمسح الأرض بطولها وقبل لأنه ممسوح الدين أي مطموسها

وأما وظائف التحلل فثلاثة :

أولها : أربوي بالنسيمتين السلام على القوم واللا كمَّ

الله ينة. أن يثلث عقيب السلام ("كدلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأ بو لكر وعمر رضى الله عنها من فيصلى البافلة في موضع آخر ، فال كان خلفه لسوة لم يقم حتى ينصرف وفي الخبر المشهور الله أنه صلى الله عليه وسلم ("" م" يكن يقلم ألا فذر فوله : الله أنت السلام ومثلك المثلام سارك يا دا الحلال وألا كرام الله

الثالثة . إذا وثب فيدغى أن يقبل توجهه على الناس ويكره للمأموم القيام قبل أعتال الإمام ، فقد روى عن طبعة والربر رصى الله علهما أنهما صليا خلف إمام فلمنا سلمنا قالاللامام : ما أحسن صلاحت وأتمها إلا شبئا واحدا إلك لما سلمت لم تنفتل بوجهك ، ثم قالا للناس : ما أحسن صلاتكم إلا أسكم الصرفتم قبل أن ينفتل إمامكم ! ثم ينصرف الامام حيث شاء من يمينه وشماله ، واليمين أحب ، هذه وصيفة الصلوات

<sup>(</sup>۱) حدیث العودی انشبد می عدات جهم وعدات المراحدیث ؛ عدم وراد فیه البرای ها وارا أردب تقوم فیله فافلط البات عبر معتولین اولاً حدد معید آخر العبلاة و باتر مدی می حدث می عامل و دا آردت تعاده فیم کی لیب سیر معنون و به نحوه می حدث تودید وعید الرحمیٰ بی عایش و محجهما و سیأتی فی الدعاء

<sup>(</sup> ٢ ) حديث الكت بعد السلام خ من حديث أم سامة

<sup>(</sup>٣) حديث اله مريكي تقعد الأنسدر فوله اللم ألب الداد ومك السلام الرك بالد لحلال والأكرام. مرامي حدث مائلة

وأما الصبح فزيد ميها القنوت ، فيقول الاماء ، اللهم اله مدى ، و تؤمن المأموم فإدا النهى إلى فوله إمان تفضى ولا يقصى عليك ، فلا يليين له التأمير، وهو الماء فيقر أمه فيفول من فوله أو يقول : بني وأ، على دلك من الشاهدير، أو صدات و بررت ، وما أشسه دلك وقد روى حديث أفى رفع البدي في القنوت، فإدا صح الحدث استحب دلك وإلى كان على حديد الدعوات في آخر التشهد ، ادلايرفع السمها البيد ، في التعويل على الموتيف ، وينهما أيص فرق ، ودلك أن للأيدي وطلقة في النشاعة وهو أوضع على المحدين على هو الوطيفة في القنوت ، فإنه لائن بالدعاء ، والله أعلم

فهذه جمل آداب القدوة والامامة ، والله الموفق

الباب الخاميس في فضل الجامة وآدابها وسننها وشروطها

#### فضباة الجمعة

<sup>(</sup>۱) حدث رفع البدي في الشوب البيني من حدة أن أس الداحم في المد الافتراك و عدار أب رسول للدادي الدعمة و سلم كل صلى العداد رفع يديه يادعوعليهم إلى الحامل }

<sup>(</sup> ٧ ) حدث الله قرص علكي عمله في يومي هذا ــ الحدث ه من حدث خار المباد صعف

<sup>(</sup> س ) حدیث می تر ۱ احمه ثلاث می سر عدر سم الله علی دنه أحمد و ندت له و أحمال سعی و له و محمه می حدیث أی الحمد السمری

<sup>(</sup>ع) حديث من و عالجمه ثلاثا من عبر عدر فقر الدالاسلام و راه عبره الديقي قالت من حدث اس عماس وو الحديد [ ه

الإسلام وزار طَهْره الا واحتلف رحل إلى الله عباس بسأله عن دلك وهو يقول: في المار ولا جماعة ، فقال في المار ، فلم يزل يعرده إليه شهر يسأله عن دلك وهو يقول: في المار وفي الخبر (الله ألله ألك شي أعشوا يوثم الخُمه فاحتلفوا عبه فضرفوا عنه وهذا الله تعالى أله واحره لهده الأمة وحمه عبد لهم فهم أولى النس به سنق وأهن الكتابي لله تعالى أله تعالى الله معنى وفي حديث أس عن الى صلى الله عبيه وسلم أنه قال: (اله أتابي جنريال عليه السلام في كمة مراه عديه و عمله أيه قال: (اله أتابي جنريال عليه السلام في كمة مراه عديه و ما مهم الله عليه و للم عليك و أنك التكول الله عبد المأمن عالى المن عمل الله عنه أو أنه الله عبد الله عنه أعلى المناه الله عنه أو تعود من المن المنه أو المعرف المأمن عليه أو المن المنه عنه وهوسيد لا يم عند والحن الما أفيه في المناه الله عنه و حل المناه والمن المنه والمناه والمن المنه والمناه والمن المنه والمناه والمناه والمن المنه والمناه والمنا

وقال صلى الله عليه وسلم <sup>(۱)</sup> « حَتْرُ بُوا مَ طَاعَتْ عَنْيَهِ الشَّنْسَةُ بُوتُمُ ٱلْخُنْمَةَ ؛ فَهَ خُلَقَ آدَمْ عَلَيْهِ النّالامُ ، وفيه أَذْحَنَ أَخْبَهُ ، وقيه أَهْبَطُ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ، وقيه تَمْبِ عَلَيْهِ \* وقيه قات موقعه عُومُ السّاعةُ ، وهُو عَنْدَالله يَوْمُ ٱلْمَرِ لَدَ مَاكَدَلكُ أَسَنَهُ ٱلْمَلاَكُهُ فِي النّها ، وهُو يَوْمُ الْمَلاَءُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَاللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ ا

وفي الحد (الم الله عرة وحلَّ في كُلُّ أَخْمَهُ سَمَّ لَهُ أَلْفٍ عَدْ في من المَّارِ ﴿ وَفِي حَدْثُ

<sup>(</sup> ١ ) حالت ال أهدى الكالين أنه الواليوم الحمه فاحاءو افيه الحداث : منفي عليه من حدداث أي هرج ما منحوء

 <sup>(</sup>٣) حدث أس أن حرال في كفه حراً دائد فدل هذه الحمه الحدث الشائمي في الديد والعمران
 في لأو خط وال حردو به في النفسير بأساسد صحفه مع الحالاف

<sup>(</sup>٣) هـ ت خبر بهم تبلعب عديه التمسي يوم ١٩٥١ الحديث الرمني حديث أي هرابراه

 <sup>(</sup>ع) حدث إلى اله في كل حمله شرائه أعمد عالم من الدر" عدد حدد في الصفياء وها في الشعب من حدرث أسن قال عال في العال أو الحدث عدر منها.

أس رصى الله عسه أنه صلى الله عليه وسلم ( ) قال : « إِذَا سَلِمَتِ ٱلْخُمُعَةُ سَلِمِتِ ٱلْأَيَّامُ » وقال صلى الله عليه وسلم ( ) فيحم أتسمرُ و كُلُّ يَوْمِ قَبْنِ الرَّوال عِنْد اسْتُوا الشَّرْس وَقال صلى الله على السَّوا و هذه السَّاعَة إِلَّا يُوْم ٱلْخُمُعَةُ فَإِلَهُ صَلَاهُ كُمَةً وَإِلَّ جَهُمَ فَي كَبِد السَّمَا فَهِ وَالْ جَهُمَ فَا لَهُ عَلَمُ فَيهِ وَ اللهُ عَلَمُ وَإِلَّ جَهُمَ لَا يُوْم ٱلْخُمُعَةُ فَإِلَهُ صَلَاهُ كُمَةً وَإِلَّ جَهُمَ لَا يُسْعَرُ فِيهِ وَ اللهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَي

وقال كعب إن الله عر وجل فصّل من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ، ومن الأمام الجمعة ، ومن المالي ليمة القدر ويقال إن الطبر والهو مرعى بعدما عجب في يوم الحمعة فيقول : سلام سلام ، يوم صالح وقال صلى الله عليه وسيم "" « من مات يوم ألحمُمة أو الله ألحمُمة كتب الله به أجر شهيد ، ووُفي فيشه أنقتر »

### بيان شروط الجمعة

اعلم أمها تشارك جميع السارات في الشروط، وتنمير عنها سنة شروط: الأول: الوقت ، فان وقمت تسليمة الأمام في وقت المصرفات الجمة ، وعليه أن سمها طهرا أربعا - والمسبوق إدا وقمت ركمه الأحيرة حارجا من الوقت قفيه حلاف

الثاني المكان، فلا تصبح في الصحاري والداري و بين الخيام، بل لابد من الله علمه طامعة لأبيه لابقل ، فعلم أربعين تمن تمرمهم الحمة ، والفرية فيه كالبابد، ولا يشترط فيه حصور السلطان ولا إدمه، والكن الأحب استئدانه

الثالث. المدد، فلا تمقد بأس من أر مين دكورا ، مكامين ، أحر از ، ، قيمين لايظمون عها شتاء ولا صيف ، فان المفتوا حتى تمص المدد إما في الحليه أو في الصلاه ، لم تصلح الجمة ، بن لايد منهم من الأول إلى الآخر

 <sup>(</sup>١) حديث أس اد سامب أحمة سأب الأمر حد فالصحاء وأمر سير في اخله وهن في الشعب من حدث عائمة ولم أحدد من حدث أسى

<sup>(</sup> ٣ ) حديث من حجرم سعر على بوم فعن الروال عندالسواء الشمس الى أن قال الا يوم الحمة الحديث: د من حدث أن داره وأعله الاعظام

 <sup>(</sup>٣) حديث من ما جهة كان الله له أحر شرة ووق فانه الدر أبو الدق حالة من حديث حام
 وهو و با نحوم تعتمر من حدث عبدالله من عدر وقال عرب دس السادم بمنصل، قلب وصاله بـ الحكيم في الدو در

الرابع : الحاعة ، علو صلى أربعون في قرية أو في الدم نفر في الم تصلح جملتهم ، ولكن المسبوق إذا أدرك الركعة الله به جار به الأعراد بالركعة الثابة ، وإن لم يدرك ركوع الركعة الله ية افتدى ويوى الضهر ، وإذا سلم الأمام تمنها طهرا

الخامس: أن لاتبكون الجمعة مسبوقة بأخرى في ذلك البلد، ذن تعذر اجتماعهم في الخامس واحدجاز في جامعين والائة وأربعة عدر الحاجة، وإن لم تبكن حاجة فالصحيح الجمعة التي يقع بها التحريم أولا، وإدا خفق الحاجة فالأفضل الصلاة خلف الأفضل من الأم مير . و ن تساوه فالمسجد الأقدم، و ن تساوه في الأفراد، و فكثره الباس أيضا فضل يراعي

السادس الحصيف، فهما فراعما ل ، والهيام فالها والحديث ، والحديث والحديث ينها فريسة وفي الأوى أربع فرائص : الجميد ، وأفله الحمد لله ، والثابة الصلام على البي على أنه عايه وسلم ، والداسة فراءه آيه من القرعان ، وكدا فرائص الثالية أرسة ، إلا أنه يحب فيها الدعاء بال القراءه ، واستماع الحدسين واحب من الأرسين

وأما الساس:

ودا رائت الشمس وأدن المؤدن وحلس الامام على المدر المطعب الصلامسوى النحية ، والكلام لا يقطع إلا بافت ح الحطله ، ويسد الحصيب على الساس إدا أمن عابهم بوح به ويردون عليه السلام ، فاذا فرع المؤدن قاء مقيلا على الناس بوحيه لا بلنمت بيناولا شهلا ، ويشغل يليه بقائم السيف أو العبره والم بر ، كل لا يست بها ، أو سم إحداها على الأحرى ، ويحصب حصيف يومها جاسه حميفة ، ولا يستحل عربب الله ، ولا يقطعا ، ولا يتمى ، وتكون الخطية قصاره لميعه حاممة ويستحب أن يقرأ آمه في الثابية أيضا ، ولا سلم من دحل والحطيب يحطب ، فان سم لم يستحق حوا ، والاشار ما لحواب حسن ، ولا يشمب العاطسين أيضاً . هذه شروط الصحة

فأما شروط الوحوب فلا نحب اجمة إلا على دكر ، بابع ، عافل : مسلم ، حر ، وقيم في

قرية تشتمل على أربيس حاممين لهده الصفات، وفي قرية من حواد البلد بدعها ساء البلد من طرف يسها ، والأصوات كنة ولمؤدن رفيع الصوت ، القوله تعالى ، (إدائودي للفيلاه من يو مأخلُمة فاللمون إلى دكر الله ودروا الله ه) ويرخص لهؤلاء في ترك الحمعة لعذر المطر والوحل والفرع والمرض والمتربيس إدالم يكن المربيس فيم عيره ، شم الحمعة أعنى أصوب الأعدار بأخير الطهر إلى أن يفرغ لدس من الحمعة ، فان حصر الحمعة مربض أو مدور أو عبد أو المرأة صحت همتهم و حرات عن صهر والله أعلم الحمعة مربض والله أعلم

## بيامه آداب الجمعة على ترتيب العادة

الأول. أن يسمد له يوم احمس عرما عبها واستقدالا اعصبها ، فيشتم داسته والاستفعار والتسبيح عد العصر يوم احمس ، لأمه ساعة قو للت بالساعة المهمة في يوم الحممة قال بعص السعى . إن به عروج عبد سوى أرزاق العدد لا يعطى من دلك العصل المعن الا من سأله عشية الحمس ويوم الحممة و يعسل في هذا اليوم ثيانه و بعيضه ، ويعد العاب بن لم يكن عده ، ويعرع عبه من لأشمل التي تحتمه من البكور إلى الحممة ، ويعوى في هذه الله صوم يوم لحممة فات له فيسلا ، وأيكن مصموما إلى يوم الحممة ، ويعوى لا مفردا ، فاله مكروه و يشتمل إحياء عذه الله بالصلاة و ختم القرءان ، فلها فينس كثر ، وبعسجب عيها فيسل يوم الحممة ، ويحامع أهله في هده الله و في يوم الحممة ، وتحامع أهله في هده الله أو في يوم الحممة ، في السنت واغيس ممده عدن أيد ، فروى بالتحميف ، واعتسل حدد ، ومهذا تتم آد ب الاستقد ل ، وبحرح من زمرة الدفلين لدي إذا أصحوا واعتسل لحدد ، ومهذا تتم آد ب الاستقد ل ، وبحرح من زمرة الدفلين لدي إذا أصحوا الموا ما هذا ايوم ؛ قال عن السنف أو في الدس عديد من الحمة من النظر ها ورسها الجمعة في الجامع الجامع أبطها المستهم يابت الماة المحمة في الجامع أبطها المحمة في الجامع المحمة في الجامع أبطها المحمة في المحمة في الجامع أبطها المحمة في المحمة في المحمة في الجامع أبطها المحمة في المحمة في

<sup>(</sup>۱) حدیث رحم الله من کار و کم و سال و عدان با بات شخاب ساین و حداو تا و محجه من حدیث تُدس و تُوس من عمل و ماجه ۱ المدان کا ما کا احداث و حدیه به

a will a

اثاني إدا أصبح المدأ با مسل مد صوع المحر ، وإل كان لا يكر فأقر به إلى الرواح أحب اليكون أقرب عهدا بالنط مه ، فاحس مسحب استجد به وكدا ودهب بعض المساء إلى وحوله ، قال من الله عيد به وسد الله عنها ألم أملة واحب عني كن أعسليه ، والمشهور من حديث بافع عن من عمر رص الله عنها ألم من أن ألم أخلة فليمسن ، وكان أهل وقال صلى الله عليه وسلم (الكون من الرحل والمساء في منسن ، وكان أهل المدينة إذا سنات المتسان يقول أحدها الاخر لأحت شر من لا يعسل يوم الحمية الكور ، فقل من المثبان والمن عمد أن سمعت الأدان عني أن توصيف هده الساعة المنكرا عيمه ترك الكور ، فقل ، ما ردت عد أن سمعت الأدان عني أن توصيف وحرجت ، فقال ، والوصوء الكور ، فقل ، ما ردت عد أن سمعت الأدان عني أن توصيف وحرجت ، فقال ، والوصوء أنب ومد عمت أن رسول انه عني الله عيه وسيم كان يأم يا بالمسل ا

وقد عرف حوار ترئ العسل بوسوء عنها رصى الله عنه ، و تنا روى أنه صبى الله عليه وسير (ع) قال « مَن " تَوَكَأْ يُوم الكُمه هم و عنها ومن اعتسل فالمسئل أفتما عومن اعتسل للجد به عليه عليه عليه عسل لحمعة ، فال اكتبى بعسل واحد آخر أه وحدال له عندال به عندال الحمية في عسل الحديد وقد دحل بعض المسج به على ولده وقد عسل فعال به : المحمية ؛ فعال بن على لحامه ، فقال عد عسلانا به ، وروى الحديث في عسل الحمية على كل علم ، ورى أمره به الأمه ، يكن عد عسلانا به ، ورك المقدود المصافة وقد حسن دون البية ، ولكن هذا واله وقد حمل في الشرع فرية فلا بد من عليه ومن اعتسل ومن اعتسل عليه ، والأحب أن يجرر عن ذلك

<sup>(</sup>١) حديث ما لي يوم احمه و حد على كل عده مدن عليه من حديث أن سعد

<sup>(</sup>٣) حدث على على أي عمر من أي أحماء من برحان و بنا المعالل المنق عليه الوهدا عطاحت

<sup>(</sup>٣) حديث من "يد الحدمة من الرحل والساء فالعلل حد وهي من حديث في عمر

 <sup>(</sup>٤) حدث قال عمر حمل لم دخل و هو محصل أهده الدامة للحدث الى أن قال و الوصوء أحد وقد علمية أن راحول الله على الله والم كان يأمر باعدال المتعلى عليم من حدث أن هراء لا ولم يسم التحارى وعبان

<sup>(</sup> ه ) حديث من وصأ يوم حمعه فيها و مدت الحالث ، الدوحية و ال من حديث سرار

الثالث الربية وهي مستحية في هذا اليوم، وهي "لائة : الكسوة ، والنظافة ، وتطييب الرائحة

أما الطافة فعالموالة . وحلق الشعر ، وهم الطار وقص الشارب ، وسائر ماسبق فى كال الطهاره ، قال ال مسعود : من فير أطاء ره يوم الحممة أحرج الله عر وحل منه داء وأدمل فنه شماء ، ول كان فد دخل الحم في المجبس أو الأربعاء فقد حصل المقصود ، فلينظم في هذا اليوم فأطب طبب عنده ، ليماب بها الروائح الكريهة ، وروسل بها الروح والرائحة إلى مشاء الحاصر من في حواره (۱) وأحب طب الرحال ماصهر ريحه وحق لومه ، وطبب النساء ماطهر أومه وختى ريحه روى ذلك في الأثر وقال الشاهمي رصى الله عنه المن نطف أو مه فل همه ، ومن طاب ريحه راد عقله

وأما الكسوة فأحبها البياص من الثياب، إذ أحب الثياب إن الله تعالى البيض ولا أله تعالى البيض ولا يله والما ما يه شهر في والمس السواد المس من السنة، ولا فيه فصل من كره جمعة البطر اليه لأمه مدعه محدثه بعد رسول الله على الله عليه وسلم والعامة مستحله في هذا اليوم أن روى والمة بن الأسقع أن رسول الله على الله على الله عبه وسلم قال ، اله إن الله وملا لكنه بمسلول على أن الما تم يوام أجمعة ما فإل الله على المسلام و عدها، ولكن أنها تم يوام أجمعة ما فإل الما الحدة ، ولا في وقت السلام و عدها، ولكن المنبر ولا في وقت السعى من المول إلى الحده ، ولا في وقت السلام ، ولا عدد صدود الامام المنبر ولا في خطبته

الرابع: البكور إلى الحمامع، ويستحب أن يقصد الحمامع من فرسحان، واللاث، والمامع ويلحن واللاث، والمحمد ويدخل وقت البكور تفاوع الفحر، وفصل المكور عظيم ويسمى أن يكون في سعبه إلى الحمة حاشما وتواسما ناونا للاعتكاف في المسحد إلى وقب لصلاة قاصد للمبادرة إلى حوال نداء الله عز وحل إلى الجمعة إناه، والمسارعة إلى مغفر اله ورسواله

<sup>(</sup>۱) حدث صلى رخال ماصهر رانحه و حق و به وصل المنام بهر او به و حق رايحه) د ما و حداد و ال من حدث أي هراره

<sup>(</sup> ٣ ) حالت به من الأسمع أن الله و ملائكته يصاون على أمحات المهائم يوم الجمعة: ط وعد وقال مكر من حدث أن الدروء وما أراد من حديث واثلة

وقد قال صلى الله عليه وسلم ، ` ` ه مَنْ رَاحَ إِلَى ٱلْجُمْةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَمَّا فَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَمَّا فَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَمَّا أَهْدَى دَجَاحةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَمَّا أَهْدَى دَجَاحةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعةِ الرَّالِيمةِ فَكَأَمَّا أَهْدَى يَيْفَةً ، فَإِدَا خَرَح ٱلْإِمامُ طُويَتِ الصّحُفَلُ رَاحَ فِي السَّاعةِ الرَّالِيمةِ فَكَأَمَّا المَّحْفَلُ وَرُفِعتِ الْأَوْلِلَ مَ وَاجْتَمعتِ ٱلْمُلاَ كَلَةُ عَنْد ٱلمُنتر بَسْتَعِمُونَ الدَّكُرَ ، هَنَّ جَاء بَعْدَ ذَلِك وَرُفعتِ الْأَوْلِلَ مُ وَاجْتَمعتِ ٱلْمُلاَ ثَكَةً عِنْد ٱلمُنتر بَسْتَعِمُونَ الدَّكُرَ ، هَنَّ جَاء بَعْدَ ذَلِك وَرُفعتِ الشَّعْلَ وَالثَالِية إلى الرَّعالَ اللهِ على المُعلَّم اللهُ مِنَ ٱلْفَعْلُ شَيْعَ لَه والسّاعة الأولى إلى طلوع الشمس، والثالية إلى الرّوال ، والشاطها حين ترمض الأقدام ، والرابعة والخامسة بعد الضحى الأعلى إلى الروال ، والشالية إلى البساطها حين ترمض الأقدام ، والرابعة والخامسة بعد وقال صلى الله عليه وسلم : ` ` \* مَلاَثُ لَوْ يَعْمُ النّاسُ مَا فَهِنَ لَرَّصُولُ الْكُولُ الْمُلْولُ فِي المُعْلِقُ وَاللّامِينَ النّامِ فَي السّلامِينَ النّامِ اللهِ والسّقَالُ الْمُؤَلُّ إِلَى الْمُعْلِ الْمُعْلِى المُعْلِ الْمُعْلِ الْمُعْلِ الْمُعْلِى الْمُعْلِ الْمُعْلِ الْمُعْلِ الْمُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِق الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى ال

م - ۱۸ - ثان \_ إحياء

<sup>(</sup>۱) حديث من راح أني الحمعة في الساعة الأولى فيكنَّا، قرب بالله بالحديث منفي عدم من حديث أني هرابرة ولدس فيه ورفعت الأفلام وهذه اللفتية عدد الله في من رواية عمرو بن شعيب عن أنه عن حدده

<sup>(</sup>٣) حدث الذن يو الله الدس مافيان لركسوا ركس الابل في طلبهن الأدان والسف الأول و العدو الى طعمه أبوالشنج في توات لأعمال من حدث أن هريزة اللان او اللم ساس مافيان ما أحدثه الابلات هام مديها حرصا على مافيان من لحج والبركة بالحدث عال والهجر الى الحممه وفي المنحيجين من حسديثه او العسير الداس مافي الداء والمنف الأول ثم م يحدوا الا أن بدنهموا المستهموا ولو يعلمون مافي التهجير الماستقوا اليه

 <sup>(</sup>٣) حديث ادا كان يوم احدية عدت للائك على أبوان المسجد بأيديهم سحف من فضه وأقلام من دهب الحديث الن مردوية في النصير من حدث على بالساد صعب ادا كان يوم الحديث عرب يوم الحمعة برل حريل فركران السنجد لحرام وعدا سائر الملائكة في المساحد التي يحمع فيها يوم الحمعة فركزوا ألو يتهم وراياتهم بياه المساحد ثم تشروا قراطيس من قصة وأقلاما من دهب (٤) حدث ال الملائكة المتقدول المدد در بأحد عن وقله يوم الحمعة فيسأل مصيد بعشاً مافعل فلال

يواً مَ أَنْفُهُمْ فَتَسَالُ يَمْصُهُمْ بَمْصًا عَنْهُ مَا فِعِن قُلانَ وَمَا اللَّذِي أَخَرَهُ عَنْ وَمَنْه ؟ فَنَفُولُونَ اللَّهُمْ إِنْ كَانَ أَخَرَهُ فَقُرْ فَاغْنِهِ ، وَإِنْ كَانَ أَخَرَهُ مَرْضَ فَشُفِهِ ، وَ أَنْ كَانَ أَخَرَهُ شُفُولُونَ فَقَرَعْهُ لَعَنَادَتِكَ ، وَإِنْ كَانَ أَخَرَهُ لَمُونَ فَأَقُلُ قَلْمَهِ إِلَى صَاعِبَكَ ،

وكان برى فى القرن الأول سجرا و بعد العجر الطرفات مملوءه من الساس بشون فى السرح، ويردجمون بها إلى الحامع كائام العيد حتى الدرس دلك فقبل أول بدعة حدث فى الإسلام ترك اليكور إلى الحامع، وكيم لا يستحى المسلمون من اليهود والمصارى وهم يسكرون إلى المنبع والكمائس يوم السنت والأحد، وطلاب الديباكيف مكروب إلى رحاب الأسواق للمبع والشراء والربح، علم لا يسابقهم طلاب الآحرة

ويقال إن الناس يكونون فى قربهم عند النظر إلى وحه الله سنحنامه وتعالى على تدر بكوره إلى الجمعة . ودحل ان مسمود رضى الله عنه بكرة الحنامع فرأى اللائه الله مد مد سنةوه بالسكور ، فاعتم لدلك وحمل بقول فى نصبه معناما لهنا داع أربعة، وما رائع أربعة من البكور ببعيد

الخامس: في هيئة الدخول ، يسمى أن لا يتحطى رفات الدس ، ولا يتر بين أيدبهم ، والبكور يسهل دلك عليه ، فقد ورد وعيد شديد (ا في تحطّى الرّفات وهو أنه يُحمّل جشرا يوم أنقيامة يتحصآهُ النّاسُ (ا وروى ان حريح مرسلا ، أن رسُول الله صلى الله عليه وسلم بينها هُو يَحْطُبُ يَوْم أَخْمُمَة إِدْ رأى رَحُلاً يتحطّى رفاب النّاس حتى "قدّم عليه وسلم في الله عليه وسلم ضلا ته عارض الرّحُل حتى لقيه فقال . يا فلانُ مامنعك أن تُحمّع أليوم مما " قال يا يَالله فلا حَمّتُ معكم فقال النّي صي الله عليه وسلم مامنعك أن تُحمّع فقال النّي صي الله عليه وسلم أنه أنه أحمة أحيط عمله

عق من روایه عمرو می شعب عن آمه عن حده مع زبادة و نقص باسناد حدی و اعدم آب الصنف ذکر هد آبرا فان م بردنه حدیث مرفوع فلیس می شرعبا و د. دکرباه حیات

<sup>(</sup>١) حديث من تحطي رقاب الدس يوم اعمعه اتحد حسر الي حهم. ب وضعه و ه من حديث معادين أس

 <sup>(</sup> ۲ ) حدیث ای حرمج مرسلا کی سی صی الله علیه وسلم می هو محصد ادر کی رحلا پنجمی رفت
الناس الحدیث و فیه ملسمك أن تجمع معنا الیوم این البارك فی الرفائق

وفى حديث مسند أنه قال: (١) ما ما منقك أن تُصلَى مَمَا ؟ قال: أوَلَمْ تَرَافِي يَارَسُول الله ؟ » فقال صلى الله عليه وسلم: رأيشك تأملت وآديت » : أى تأخرت عن البكور وآديت الحصور ومها كار الصف الأول متروكا خاليا فله أن يتغطى رقاب الساس ، لأمهم صيعوا حقهم وتركوا موضع الفصيلة . قال الحسن : تخطوا رقاب الناس الذي يقعدون على أواب الحوامع يوم الجمعة فانه لا حرمة لهم . وإذا لم يكن في المسجد إلا من يصلى فيدمى أن لا يسلم لأنه تكليف جواب في عير محله من يعبر عله

السادس أن لا عربين يدى الساس ويجلس حيث هو إلى قرب اسطوالة أو حائط حق لا يحرون بين يديه ، أعنى بين يدى المصى ، فإن ذلك لا يقطع الصلاة ، ولكله مهى عه ، قال صلى الله عليه وسلم "" « لأن يقب أرتمين عام حثر له من أن يمر بين يدى أنفستى » وقال صلى لله عليه وسلم "" « لأن يكون الرّحُلُ رماد رَمْديدا تدرُّوهُ الرّياحُ حثر له من أن يمر بين المنسى به وقد روى في حديث آخر في المنار والمصلى حيث صلى على الصريق أو اصر في المدع ، فقال « أو يسلم أنسار بين يدّى ألمُسلّى وألمُسلّى وألمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمسلّى فالمسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى فالمُسلّى في عديد ها عليه في دلك الكان أن يقف أن جين سنه حيرا له من أن يمر بين يديه ، قال يدفعه ، قال في فينني أن يدفعه ، قال في الله عليه وسلم . " من ليدفعه في أ بي مديد فع من يمر بين يديه حتى يصرعه ، فر عا وكان أبو سعيد الحصرى رصى الله عنه يدفع من يمر بين يديه حتى يصرعه ، فر عا

 <sup>(</sup>۱) حدیث ماهندی آن نسبی معد فدال أولم بر بی قال رأ ب آهند و ۱ دیت تا دان حد ند می حدیث عند الله این سنر محمصر ۱

 <sup>(</sup> ۲ ) حارث لأن يقف أرهين سنة حبر له من أن تنو بين عدى العلى. عرار من حديث ريدس حاله وفي
للسحيحين من حديث أى حديدً أن يقد براه عن قال أبوالنصر الأدرى أرضين يوما أوشهراً
أو سنه و ها وحد من حديث أن عربراه مانه عام

<sup>(</sup> ۳ ) حدیث لأن یکوں الرحل رمادا تدروہ الریاح خبر له من آن عر میں یدی الصلی آبو سیم فی تاریخ اصهان وائن عبدالبر فی التمهید موقوظ علی عبداللہ بن عمر وراد متعمدا

 <sup>(</sup>ع) حديث او يعم السار على السبى والنسلى ما مليما في دلك ــ الحديث : رواه هكذا أبو العباس عمد بن يحيى السراح في مسنده من حديث زيد بن خاصاسناد صحيح

<sup>(</sup> ه ) حديث أن سعد فليدفعه فان أن فاعا به فابنا هو شيعان بـ متعلى عليه

تعلق به الرجل فاستعدى عليه عند مروان ، فيحبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره مدلك فإن لم يجد اسطوالة فلينصب بين يديه شيئا طوله قدر دراع ليكون ذلك علامة لحده

وقد اشترط في بمضماً : ولم يتخط رقاب الناس

ولا ينمل في طلب العـف الأول عن ثلاثة أمور ·

أولها: أنه إذا كان يرى قرب الخطيب مسكرا يعجر عن تفييره من لبس حرير أو غيره من الإمام أو غيره، أو صلى في سلاح كثير ثقيل شاعل، أو سلاح مذهب أو عبر دلك مما يحب فيه الإنكار، والتأخر له أسلم وأحمع للهم، فعل ذلك حماعة من العماء طبا السلامة قيل لبشر س الحارث، تراك بكر وتصلى في آحر الصفوف، فقال إغا يراد قرب القلوب لا قرب الأجساد، وأشار به إلى أن ذلك أورب لسلامة قابه، و بطر سفيان الثورى إلى شميب بن حرب عبد المنهر يستمع إلى الحطبة من أبي جعفر المنصور ، وهما وغ من العسلاة قال: شغل فلي وراك من هذا هبل أمنت أن تسمع كلاما يحب عليك إكاره والا تقوم به ثم ذكر ما أحدثوا من ابس الدواد فقال يا أبا عبد الله أليس في الحر (٢٠ أذن واستمع كان أورب إلى الله عز وحل وقال سعيد بن عام : صليت إلى جس أبى الدرداء فحد ل كان أورب إلى الله عز وحل وقال سعيد بن عام : صليت إلى جس أبى الدرداء فحد ل يتأخر في الصفوف أولها "

<sup>(</sup>١) حديث من عسل واعتسل وكر والكر وده من لامام و سمع ــ الحدث . ك من حديث أوس ابن أوس وأصله عند أصحاب الــئن

 <sup>(</sup>۲) حديث ۱ به أشترط في بعصها ولم يتحط رقب الناس: د حب ك من حديث أبي سعيد و أبى هرج ة وقال صحيح على شرط م

 <sup>(</sup>٣) حديث أدن فاسمع: د من حديث سمرة أحصروا الله كر وادبوا من الامام وتقدم بلفط من هجروده
 واستمع و هو عند أصحاب السنن من حديث شداد

قال أمم " إلا أن . هذه الأمة . مرحومة منطور إيها من بن الأمم ، فإن الله تمالى إدا نظر إلى عبد فى الصلاة عفر له ولمن وراءه من الناس ، فاتما تأخرت رحاء أن يمفر لى بواحد منهم ينظر الله إليه وروى بعض الرواة أنه قال سمعت رسول الله على الله عليه وسلم قال دلك في أحر على هذه النية إيثارا واصهارا لحدن الحدق فلا مأس وعند هذا يقال : الأعمال بالنيات

يرعة المقاصير

"عبها: إلى م تكى مقصوره عد الحطيب مقطعة عن المدد السلاطين هايد عد الأول عبوب، وإلا فقد كره بعض العاماء دخول المقصورة. كان الحدن وبكر الربي لابصليان في المقصورة، ورأيا أنها قصرت على السلاطين، وهي بدعة أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المساجد، والمستحد مطاق لحيع الباس، وقد افتطع دلك على خيلاه، وصلى أنس بن مالك وعمران بن حصين في المقصورة ولم يكرها ذلك لطاب القرب والمل الحكراهية تحتص بحدالة التحصيص والمسع، فأما عرد المقصورة إدا لم يكر مع فلا يوجب كراهة

گار بر انصف اندگول وثالثها: أن المدريقطع معض الصفوف، وإعا العنف الأول الواحد المتدل الذي في هاء المدر، وما على طرفيه مقطوع، وكان الثوري يقول الصف الأول هو الحارج من يدى الدبر وهو متحه لأنه متصل، ولأن الحالس ميه يقدا ال الحطيب و سمع منه ولا يبدد أن نقدل الأقرب إلى القبلة هو السف الأول ، ولا يراعي هذا الممي و كره الصكلة في الأسواق والرحاب الحارجة عن المدجد وكان يعض الدب أيه يصرب ال اس ويقيمهم من الرحاب

اشاه س : أن يقطع العشلاة عسد خروح الأمام، ويقطع الكلام أب لل شمل بجواب المؤذن ، ثم ماستماع الحطبة ، وقد حرت عادة نمض الدوام بالسجود عبد وينام المؤذنين ، ولم يشت له أصل في أثر ولا خبر ، ولسكنه إن وافق سجود تلاوة فلا بأس بها للدعاء ، لأنه وقت فاصل ، ولا يحكم نتحريم هذا السحود فإنه لاسلب لتجريم

<sup>(</sup>١) حديث أن الدرداء إن هذه الأمة مرجومه منظور اليما من بين الأمر وإن الله أد علم أن عام في الصلاة عفر له ولمن وراءه من الناس ولم أجده

وقدروى عن على وغياد رصى الله عنها أهما قالا: من استمع وأحست عله أجران ومن لم يستمع وأ عست فله أجر ، ومن سمع والها فعليه وزران ، ومن لم يستمع ولفا فعليه وزر واحد وقال صلى الله عليه وسلم : (1) « مَنْ قَالَ لِصَاحِيهِ وَالْإِمَامُ يَحُطُّ الْصِتْ أَوْ مَهُ فقد لما ومن له ما وألامام يحطُّ فلا تحمل فلا تحملة له » وهذا يدل على أن الإسكات ينسى أن يكون بإشاره أو رمى حصاه لا عالمصق وفي حديث ألى در : (1) أنه لم لت سأل أبياً والنّي صلى الله عليه وسلم عُطْث فقال من أثر الله هده النو مُ فاؤم إليه أن الشكف ، قاماً بول رسمول الله عليه وسلم على أن أنه أنى أدهب فلا تحمله لك ، فشكاه ألو در إلى النّي صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدق أبى . وإن كان بعيدا من الإمام فلا ينبى أن يشكام في العدم وعيره بل يسكت ، لأن كل ذلك يتساسل ويقصى إلى هيمة حتى ينتهى إلى المستمير ، ولا يجلس في حلقة من يشكام فن عجر عن الاستماع بالمحد فليسمت فهو المستمير ، ولا يجلس في حلقة من يشكام فن عجر عن الاستماع بالمحد فليسمت فهو وقال على كرم الله وجهه : كره العشلاة في أربع ساعات : بمد الفجر ، وبعد المصر ، ونعسف النهار ، والعدادة والإمام مخطب

التاسيم أن يرائي في فدوه الحممة ما دكر مه في عيرها ، فدا سمع قراءة الامام لم يترأ سوى الفاتحة ، فإذا فرغ من الحممة قرأ احمد لله سبع مرات قبل أن يتكلم ، وقل هو الله أحد والمعود تين سبعا سبعا وروى نعص السلف أن من فعله عصم مرف الحمة بن الجمعة وكان حرزا له من الشيطان

 <sup>(</sup>١) حدیث می قال صاحبه و لامد محطت أسب فند لفا و می ادا لا همیة به زیبان عین آن هر پرة د و ت فوله و مین ند. فلا همیة به فان ب حیدیث حربی صحیح و هو فی اصحیحیی افتد ادا فت لساحدات و د مین حدیث علی مین قال صه فقد لفیا و مین آندا فلا جمعة له

<sup>(</sup> ٢ ) حدث أى در غاساً ل أينا والني صلى الله عليه وسنم يعطب وقول من أبرت هذه السورة ــ الحديث الله وقال في العرفة أساده صحيح د ه من حدث أن بن كف سند صحيح ال السائل له أبو الهبرداء و أبو در ولاحمد من حديث أن الدرياء اله مأل أبيا ولا بن حديث من حديث من حديث حر أن السائل عبد الله الله من مسعود ولأن الدي من حدث حابر فان : قال سعد بن أبي وقاص الرحال لا جمعه بن قدل م الني صلى أنه سلمه وسلم الم يا سسعة فقال لأنه كال يتكلم وأسائل عطب قال صفق سعد

و نستحب آن يقول بعد الجمعة . الدم ناعني با حميد ناميدي يا معيد يا رحيم نا ودود أعنى محلالك عن حرامك و مضلك عمل سواك . قال من داوم على هدا الدعاء أعناه الله سحب به على خلقه ورزقه من حيث لا يُحتسب شم يصلي بعد الجمعة ست ركمات ، فقد روى أن عمر رضى الله عنها ، ه أنه ضلى الله عليه وسلم "كان يُصلّي نعد ألم أمه أمه والكل وروى أنو هريرة أربعا "أوروى على وعند الله من عباس رضى الله عنها ستا (م) والكل وروى أنو هريرة أربعا "كان فضل

الماشر أن يلاره المسجد حتى عنى المصر ، فإن أقام إلى المعرب فهو الأفضل بقال من صلى المعروف الحسم في الحسم في الحسم كان له ثوات الحج ، ومن صلى المغرب فله ثوات حجة ومحمر فن عان لم يأه من النصبع و دخول الآهة عنيه من طر الحسن إلى اعتكافه أو حاف الموض فيما لا يعنى فالأفضل أن يرجع إلى بيته داكر الله عز وحل ، مفكرا في آلائه ، شاكر الله عنى توفيقه ، حاها مون تقصيره ، مراف القبه ولسب به إلى عروب الشمس ، حتى بعدى على توفيقه ، حاها مون تقصيره ، مراف القبه ولسب به إلى عروب الشمس ، حتى لا تموته السامة الشريقة ولا ينسي أن يشكلم في الحمع وعبره من المساجد بحديث الديا ، قال صلى الله عليه وسلم في على الناس رمان يتكون حديث في مساحد عم أمر ذيه أم البس منه تمان في معم حاحة فلا تجاشؤه ها

# بيامه السن والآداب الخارجة عن الترتيب السابق النابي النابي

الأول: أن يحصر محالس العلم حكرة أو بعد المصر ، ولا يحضر محالس القُصاص فلا حير في كلامهم ، ولا يتيمي أن يحلو المريد في حميع يوم الحمعة عرف الحيرات والدوات

<sup>(</sup>۱) حدث ان عمر فی ترکمان بعد جمعه \_منص سنه

<sup>(</sup>٢) حدث أى هربرة في الأرام ركمات بعد الحمعة " مرادا صلى أحدكم الحمعة فايتدال بعدها أربعا

 <sup>(</sup> ٤ ) حدث بأبي على أمتى رمان كون حدث من هماحدهم أمر دياهـ الحديث؛ هن فالله عنا من حدث السي الحيث مرسلا وأسده الله من حدث أبس وضحح أسناده وحد خوه من حدث السي مسعود وقد تقدم

حتى تواهيه الساعة الشريفة وهو في خبر ، ولا ينسني أن يحصر الحلق قبل الصَّلاة وروى عسد الله من عمر رضي الله عنهما ﴿ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ (') نَهَى عَنِ التَّحَلُّق يَوْم ٱلجَمْهُ فِي مِبْلُ المِمْلَاةِ » إلا أن يكون عالم ناشَّه ، يدكر بأنام الله ، ويفقه في دين الله ، يشكلم في الجمامع بالعداة فيحلس إليه فيكون حاممًا بين البكور وبين الاستماع ، واستماع العم النافع في الآخرة أفسل من اشتماله بالنوافل (\*) فقد روى أبو ذر أن حصور مجلس علم أعصل • ر\_ صلاة ألف ركعة ، قال أنس بن مالك في قوله بمالى : ﴿ فَإِذَا قُضَيَتِ الْعَمَّلَاهُ ه ، شرُّوا في أَلْأَرْضَ وَا تَنْمُوا مِنَّ فَعِنْلِ اللَّهِ \* ) . أما إنه ليس بصلب دنيا ، ولكن عينادة مريص وشهود جنارة . وتعلم علم ، وربارة أح في الله عر وجل

وقد سمى الله عر وحل العلم فصلا في مواصع : قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا كُم ۚ تَكُنُّ لَقُلْمُ وكانَ فَضَّلُ اللهِ عَدَيْكَ عَطَيًّا \* ) وقال تمالى : (ولقدُّ آينًا داؤد مِناً فَصَّلاً \* ) يعني العلم . فيملمُ الميم في هذا اليوم والعليمة من أفضل القرعات،

والصَّلاة أقصل من محالس القُصَّاص ، إد كانوا يرونه بدعة ، ويخرجون القصاص من الحامع - كر أن عمر رضي الله عنها إلى محلسه في المستعبد الجنامع فاذا فاصٌّ يقص في موضعه ، فقيال : قم عن محلمي ، فتال الا أموم وقيد حلست وسيقبك اليه . فأرسل الن عمر إلى صاحب الشرطة فأفامه - فاوكان دلك من السنة لم حارث إقامته ، فقد قال صبى الله عليهوسيم (٢٠) ﴿ لَا يُقْدِمَنَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ مِنْ تَخْسِمهُ ثُمَّ يُخْلَسُ فِيهِ وَأَكُنْ تُفَسَّحُوا وتُوستَمُوا» وكان ابن عمر إدا قام الرحل له من محلسه لم يجلس فيه حتى يعود إليه . وروى أن قاصًّا كان يحاس صاء حجرة عائشة رحى الله عنها ، فأرسلت إلى ان عمر أن هذا قد آداني قعيصه وشعلي عن سبحتي ، قصر 4 اب عمر حتى كسر عصاه على طهره ثم طرده

<sup>(</sup>۱) حديث عبد لله بن عمر في النبي عن النجلي بولم الحمقة: دان و ها من روانه عمرو النه عمر والله عمر و أبه عن حده ولم أحده من حديث من عمر

<sup>(</sup>٣) حديث أبي در حضور عبلس علم أفضل من صلاة ألف ركمة تقدم في العلم

<sup>(</sup>٣) حديث لايمنس أحدكم أخاه من عهلمه \_ الحديث : متفق عليه من حديث ابن عمر

ب عمدة مه جالناه: ٢٩٩ عدياً: ١٠

الساعة الشريفة من يوم الجمة الشقى . أن يكون حسن المرافية للساعة الشريفة ، فني الحمر المشهور () « إن في ألحمهة ساعة لا يُوافِقُها عَبْدُ مُسْمَر يَسْأَلُ الله عرَ وَحَلَ فَهَا شَيْتًا إِلّا أَعْطَاهُ » وفي حمر آخر () « لا يُصدفه، عَبْدُ يُصلّى » واحتلف فيها فقيل إنها عند طاوع الشمس وقيل عند الروال . وقيل مع الأدان ، وقيل إدا صعد الإماء المعر وأخد في الحطبة وقيل إدا قام الناس إلى الصلاه ، وقيس آخر وقت العصر أعني وقت الاحتبر . وقيل قمل غروب الشمس () ، وكانت فاطمة رضي الله عنها تراى ذلك الوقت وتأمر حادمتها أن تنظر إلى الشمس هتؤ دمها نسقوطها ، فتأخذ في الدعاء والاستعمار إلى أن تعرب الشمس ، وتحبر بأن بلك الساعة هي استطرة وتؤثره عن أيها صلى الله عليه وسلم وعليها وقال بعض العلماء هي مسهمة في جميع اليوم مثل ليلة القدر وهذا هو الأشه، وله سر لا يبيق بعم المعاملة دكره الساعات يوم الحمعة كشقل ليله القدر وهذا هو الأشه، وله سر لا يبيق بعم المعاملة دكره ولكن يسفى أن يصدق عا قال صلى الله عليه وسم () « إن ار بَاكُمُ في أيام دَهْرِكُم المعاب المعاب ألا فتمرّدُ والمه » ويوم الحمعة من حمة تلك الأبام ، فيدني أن يكون العمد في فعساه محظى بشيء من وساوس الدنيه على فساه محظى بشيء من تلك النهم ، فيدني أن يكون العمد في فعساه محظى بشيء من تلك النهم ، فيدني أن يكون العمد في فعساه محظى بشيء من تلك النهم ، فيدني أن يكون العمد في فعساء محظى بشيء من من همة نمن همة تلك الأبام ، فيدني أن يكون العمد في فعساء محظى بشيء من تلك النهما المحسار القلب ، وملارمة الدكر ، والروع عن وساوس الدنيه على فعساء محظى بشيء من تلك النهمات

وقد قال كعب الأحبار : (ب) إنها في آخر ساعة من يوم الحمعة ، ودلك عبد الغروب ، فقال أبو هرايرة : وكيف تكون آخر ساعة وقد سمعت رسول الله صبى عليه وسلم يقول : لا يوافقها عبد يصلى ولات حير صلاة ، فقال كب : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>۱) حدیث به فی خدمه ساعة لا بو فتها عند مستر سأل ته فها شك رلا أعصاء ب هامل حدیث عمر می ابن عوف الرفی

<sup>(</sup>٢) حديث لا يسادنها عندمصل : متفق عليه من حديث أبي هريرة

 <sup>(</sup>٣) حديث قاصمه في ساعة الحمقة عط في العمل هن في الشامل وعدم الاحتلاف

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث إن تركم فى أمم دهركم بقحات لم لحدث: الحكيم فى النوادر وطب فى الأوسط من حدث
 الحدث إن مسلمة ولاس عبد البراقى الجهيد عود من حبديث أسن ورواه الرت أى الدينا فى
 كناب الفرح من حديث أن هرابرة والحلف فى أساده

 <sup>(</sup> a ) حدث احتلاف كعب وأنى هرارة في ساعه احمعة وقول أن هرارة التعب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا نو فقيه عبد عبلي ولاب حين صلاة فقال كعب أم نقل عليه الصلام والسلام
 م – ١٩ سالان – إحياء

ه من قمد ينَّمْطُ الصَّلَاةَ فَهُو فِي العِلَاةِ ، قال بيي ، قال فذلك صلاة ، فسكت أ وهريزة . وكان كب ماثلاً إلى أنها رحمة من الله سبحا له للقائمين بحق هذا اليوم ، وأوال إرسالها عند الفراغ من تمام العمل - وبالحملة هذا وقت شريف مع وقت صعود الأمام المنبر ، فليكثر الدعاء فيهما

الثالث: يستحب أن يكثر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا «يوم، فقد قال صلى الله عليه وسلم . (¹) « مَنْ صلى عَلَى ۚ في يَوْ مِ ٱلْخُمُمَة الْمَاسِينِ مَرَّاةً عَصَر اللهُ لَهُ ذُنُوبَ تُمَا مِنْ سِنةً ". قَبْلِ بِمَا رَسُولُ الله كَيْفَ العِتَلاةُ عَدِيْكَ ١ مَانَ تَقُولُ: اللَّهُمُّ صَلَّ عَي مُحَدِعِدُكُ وبهيَّك ورسُولك النِّيِّ ٱلْأُمَّى وَتَنقُدُ واحدةً ، وإنَّ فلْتِ اللَّهُمَّ صَلَّ عَلَى مُحْمَدٍ وعلى آن مُحمّد صلاةً لكون لك رصاة ولحقَّهِ أداة وأعْصه الْوسيلة والعثَّةُ الْمُقامِ الْمُحْمُودِ الَّذِي وعدُّمهُ والحْرَهُ عَنْ مَا هُو أَهُمُهُ وَالْحَرَهُ أَفْضِلُ مَا حَارِيْتَ بَايِنًا عَنَّ أُمَّتِهِ ، وَصَنَّ عَلَيْهِ وَعَلَى تحميع إِخُو اَيْهِ مِنَ النَّبَيْنِ وَالْعَنْاجُينَ بِ أَرْحَمُ الرَّاحِينِ » تقول هــدا سبع مرات فقد قيسل من قالها في سبع حمع في كل جمة سبع مرات وحست له شفاعنه صلى الله عليه وسلم ، و إن أراد أن يريد أتى بالصـــلاة المأثوره (\*) فقال « الأيامُ احْمَلُ فصائل صلوا لك وتوَالِي بركا ك وشرائف زكوالك ورأفتك ورشمتك وبحيبك غلى محمند سيد ألمراسلين وإمام ألمنتقب وَمَا تُمُ النَّامِينَ وَرَسُولَ رَبُّ ٱلعالمِينِ فَأَنَّدُ أَخَيَّرُ وَفَا نَعَ النَّرُ وَ بِيَّ الرَّجْمِةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ اللَّهُمَّ ۖ الْعُنَّةُ مَقَامًا مُحُوِّدِ الرَّافِّ بِهِ فُرِّيةً وَتُقَرُّ مِهِ عَيْمَةً بِمُنْطِقَةً مِهِ ٱلْأَوَّلُونُ وَٱلْآحِرُونِ لِلَّهُمَّ أَعْطِهِ ٱلْعَصَّلَ وأَلْمَضِيلَة والشُّرفَ وَأَلْوَسيلة والدَّرجة الرَّفيعة وأَلُّمْراله الشَّايِحَة ٱلَّذِيفة ، اللَّهُمُّ أَعْط بُحَمَّداً

من قعد منتصر العبلاء فهو في صلاه فلمن وقع في الأحياء أن كما هو أنفائل أنها آخر ساعة واليس كدلك و ١٠ هو عند الله ان سالام وأما كعب فانتا قال يها في كل سنة مرة تم رجع والحديث رواه د ب ن حب من حديث أن هربره و ها بحوه من حديث عبد الله ان سلام ( ٩ ) حديث من صلى في نوم الحمعة عالين فره ــ الحدث : قط من روانه دبي المسيب قال أصه عن أبي هر رة وقال حديث غريب وقال ابن النمان حديث حسن

<sup>(</sup> ٧ ) حديث اللهم احمل فصائل صاوانك \_ الحيديث \* ابن أبي عصم في كناب الصلاء على أبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود تحوه يسند صعيف وقفه على ابن مسعود

سُؤْلَهُ و لَمُعُهُ مَا مُولَهُ وَاحْمَلُهُ أَوَّلَ شَافِعِ وَأُولَ مُشَعَّعِ ، اللّٰهِمَّ عَظَمْ بُرْهَانَهُ وَتَقَلَّ مِيرَانَهُ وَأَبْلِعُ حُجْتَهُ وَالْفَعْ فِي أَعْلَى ٱلْمُقَرَّعِينَ وَرَجْتَهُ . اللّٰهِمَ أَحْسُرْنَا فِي زُمْمَ بَهِ وَاجْمَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَاعِتِهِ وَأَخْيَاعِينَ مَلْتِهِ وَأُورِدُنَا حَوْصَهُ وَاسْتِمَا بِكَأْسِهِ غَيْرِ خَرَاياً وَلا شَعَاعَتِهِ وَأَخْيَا عَلَى سُنَتِهِ وَنَوْفَنَا عَلَى مِنْتِهِ وَأُورِدُنَا حَوْصَهُ وَاسْتِمَا بِكَأْسِهِ غَيْرِ خَرَاياً وَلا اللهِ اللّٰهِ وَلَا شَاكِينَ وَلَا أَلَا اللّٰهِ فَلَهُ وَلَا أَلَا اللّٰهِ عَلَيْهِ وَلَا أَوْلِهُ مَا اللّٰهِ اللّٰهُ وَلا أَنْهُمُ وَلَا أَلْهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللللّٰهِ اللللللّٰ الللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰهُ الللللّ

وعلى الحملة فكل ماأتى به من ألهاظ الصلاة ولو بالشهورة فى النشهد كان مصلياً ، ويعبى أن يصيف إليه الاستنهار ، فإن دلك أيضاً مستحب فى هذا اليوم

قصل سورة الكهف يوم الجمعة

<sup>(</sup>١) حديث ابن عناس وأبي هريرة من قرأ سورة البكهف ليلة الحمعة أو يوم الجمعة - الحديث الم أحدد من حديثها

 <sup>(</sup> ٧ ) حديث الفراءة في العرب لناه الحديث على دأيها الكافرون، وعلى هو الله أحدد وفي عشائها لحديث والمافقين حي وهق من حديث سمره وفي ثقات حي المحقوظ عن سمائه المرسلا قلت لايسح سبيدا ولا مرسلا

وروى « أَنَّهُ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَ '''كَانَ يَقُرُ وُهُمَا فِي رَكَّعَتِي ٱلجَمْعَةِ وَكَانَ يَقُرَأُ فِي الصَّبْيَجِ يَوْمُ ٱلِخُمِّعَةِ شُورَةَ سَجْدَةِ لُقُمَانِ وشُورة هَلْ أَنِّى عَلَى ٱلْإِنْسَانَ »

الخامس الصاوات نستحب إدا دخل الجامع أن لايجلس حتى يصلي أربع ركمات يقرأ فيهن " " قل هو الله أحـــد ما ثني مرة في كل ركعة حمــــى مرة ، فقد لقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّ مَنَّ فَعَلَهُ كُمْ يَكُتُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ أَجَلَّنَهُ ﴾ أو يرى لَهُ ، ولايدع ركعتي التحية وإنكال الإمام محطب، ولكن يحقف " أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بدلك . وفي حديث عريب « أنَّهُ صلى الله عليه وسسم '''سَكُنت للدَّاخِس حتى مسَلاَّهُمَا » فقال الكوفيون إن سكت له الإمام صلاعماً . ويستحب في هذا اليوم أوفي ليلته أب يصلى أربع ركمات تأريع سور - الأنعام ، والكهف ، وطه ، ويس ، فإن لم يحسن فرآيس وسورة سجدة لقمان وسورة الدحان وسورة الملك ، ولايدع قراءة هـــذه الأراح سور في ليلة الجُمَّة، ففيها فطسل كثير . ومن لايحسن القرءان قرأ مايحسن فهو له يمنزله الحنمة ، ويكثر من قراءة سورة الإحلاص. ويستحب أن بصلي صالاه النسبيح كما سيآتي في اب التطوَّعات كيفيتها (٤٠ لأنَّهُ صلى الله عليه وسلم قال لعمه المباس « صَّنَّهَا في كُنَّ مُمَّنَّةً » وكان ابي عباس رضي الله علمهما لايدع هذه الصلاة يوم الجمعة بمد الروال، وكان يُخبِّر عن-خلاله قضلها. والأحسن أن يحمل وقته إلى الروال للصلاة ، و مد الحممة إلى العصر لاستماع المله، وبعد العصرإلى المترب للتسبيح والاستنفار

<sup>(</sup>۱) حدیث الفراده فی لحمه باجمه با معه با در ای و فرصح اجمه با سحد دارهای أبی ام من حدیث ال داس وأبی هرارة

<sup>(</sup> ٣ ) حديث من دحل يوم الحمة السجد فعلى أربع ركمات يمر ' ه > قل هو الله أحد مائتي مرة ـــ الحديث الحديث الحطيب في الرواة عن مائك من حديث ابن عمر وقال عربب حدا

 <sup>(</sup> ۱۳ ) حدیث الامر د محمید ی المحمه إدا محل و الامم محمد نام می حدیث حدید و ح الامر طارکه بین و ام یذکر التحمید

 <sup>(</sup>٤) حديث حكوته صلى الله عديه باسلم عن الحصه للماحل حتى فرع من اللحية العدا من حديث أس و قال أستده عبيد بن محمد و وهم فيه و الصواب عن مضمر عن أبيه مرسلا

<sup>(</sup> ه ) حدث صلاء النسيج وقوله اسمه الساس سلها في كل جمعة : د ه وابي خرعة والحاكم من حديث الله على عاس وقال عق وعيره ليس فيها جديث صحيح

شم إسالصرق إدر الحات

السادس: الصدقة مستعمه في هذا اليوم حصة ، فإمها تتصاعف إلا على مر سأل والإمام تخصب وكال يشكلم في كلام الإمام. عهدا مكروم وقال صالح بن محمد سأل مسكين يوم الحمعة والإمام بحطب وكان إلى حال أبي ، فأعطى رحل أبي قطعة لياوله إنها فلم يأحدها منه أبي وقال ان مسعود: إذا سأل رحل في المسجد فقد استعني أن لا تعطي ، وإذا سأل على القرءان فلا تعطوه . ومن النفء من كرد الصدقة على السؤ ب في لحامع الدين لتحصون رؤات الناس ، إلا أن يسأل قالما أو قاعد في مكانه من عام أما يا وقال كعب الأحدار من شهد الحملة ثم الصرف فتصدق بشطين محمدين من الصدتة ثم رجع هركع ركمتين يتم ركوعها وسحودهما وحشوعهم ثمريقول اهماري أسألك باسمات سم الله الرحمي الرحم، وماسمات الدي لا إله إلا الله هو الحي النبوء لدي لا أحد، سد به ولا يوم، لم سأل الله تعلى شيئ إلا أعظام وقال بعض السعب من أطعم مسكم مم الحممه تم غدا واشكر ولم وحد أحد تمرقال حين سير الإمام سم الدالرح بن ارجم الحمى القيوم أسألك أن تنفر لى وترحمني وتعافيني من النار ثم دعا بما بدا له استجيب له السابع : أن يجمل يوم الجمعة للآخرة وكام وبه عن حميم أشمال لدير ، و كند و به الأوراد، ولا يسدئ فيه السفر (١) فقد روى ﴿ أَهُ مَنْ سَامِرُ فِي اللَّهِ خُمُمَةٌ دِمَا عَلَيْهِ مَمَكَا أَ مَ وهو لمد صوع الفحر حرام إلا إد كات الرحمة موت وكره مص السلف شراء لم. في المسجد من السقاء ايشربه أو يسبله حتى لا كون منذ، في المسجد من المام والله ، في المسجد مكروه، وقالوا لا إس لو أعطى القطعة عارج المسجد ثم شرب اوسان في المسجة و الحملة بمبغى أن تريد في الحممه في أو الده وأبواء حداله ، وإن الله سند به إدا أحب عبد استعمله في الأوفات الفائنة عواصل الأعمال ، وإذا مفته المتممية في الأوفات الماء به ىسى ً الأعمال ، يكون دلك أوجع في عدله ، وأشد لقته ، لحرمانه مركة الوفت ، واتها كه حرمة الوقت - ويستحب في اجمعة دعوات وسيأتي ذكرها في كتاب الدعوات إن شاء الله تعالى . وصلى الله على كل عبد مصطفى

<sup>(</sup>۱) حديث من سام يوم الحمعة دع عمله ما كاه ؛ فل في لاه إل من حديث الناعم وفيه ابن لطبعة وقال عرب عرب و مختلف في الرواة عن طالك من حداث أن هر يره السما صعيف

### البائب السادسي

في مسائل منفرقه لعم بها البلوي وبحتاج المريد إلى معرفتها فأما المسائل لتي فع عدره فقد استفصيدها في كنب الفقه

مسألة:

العمل القليل فى الصلاة

المدن العدل وإن كان لا يبطن المشالاة فهو مكروه إلا لحاحة ، ودلك في دفع المدر ، وقتل العقرب الي تحاف ويتكن قتلها صربه أو بصر تين ، فإذا عبارت أهلاا فقد كثرت و صلب المشالاه ، وكذاك القدة و البرعوث مها بأدى بها كان له دفعها ، وكذلك حاحته إلى لحك الدى يشوش عيه الحشوع كان معدد يأحد القملة والبرعوث في المشلاة ، و ال عمر كان بقس القملة في المشلاة حتى يطهر الده على يده وقال المحمى يأحدها ويوهنهما ولا شيء عيه إن فيام وقال أن المسبب يأحده وإحدارها أم بطرحها وقال محاهد : ولا شيء عيه إن فيام وقال أن المدمن يأحده وإحدارها أم بطرحها وقال محاهد : الأحب إلى أن يدعها إلا أن الأده فيسمله عن فيالاته فيوهمها فدر ما لا يؤدي ثم ياقيها . وهذه رحصة ، ورلا فالك لا أعود عمى ذاك فيصد على فيالدال ، وقال لا أعود عمى ذاك فيصد على فيالدال المال كان يعصهم لا يطرد المال ، وقال أربي عن أدى كثير ولا يتحركون و وها شعب فلا تأس أن يصم يده على فيه المال لا يوم رأسه إلى الماء ، ورن سقف يداؤه الا يسمى أن بسويه ، وكذلك أطراف علمائه ، فيكل ذلك مكروه إلا لضرورة

مسألة:

الصابوء في البعين

الصلاة في العدين حائره وإن كان مع العابن مهلا وليست الرخصة في الحف لعسر المرع لل هذه المحدسة معفو علم وفي معدها المداس « صلى رسُولُ الله صلى الله عليه وسرلم (١) في معليه ثمرٌ مرع أفترع النَّاسُ يعللُمُ ، فعال لم حنفتُمُ يعالكُمُ ؟ قانوًا : وَأَيْسَالُهُ

﴿ اللَّهِ النَّابِ النَّادِسِ ﴾

<sup>(</sup>١) حديث صلى فيعليه تمر مرح فترح الدن بعالها - لحديث , أحمد واللفقد له دك وضععه من حديث أبي سعيد

حَدَّتُ عُلَمًا ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَدْيُهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ حَبُّرَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهِ فَأَحَدُ فَ أَن سهما حَبِثًا ، قَوِدا أَرَادَ أَحَدُ كُرُ ۖ ٱلْمُسْتَحَدُّ فَلْيَقْلُبُ تَعَلَّمُ وَلَيْضُرُ فَهِمَا قَوْلَ ۖ رأى حَبثًا فالينسخة الأرَّض وأيُصلُّ فيهما » وقال بعضهم الصَّلاة في النعلين أفضل، لأنه صلى الله عليه وسير قال م حلقتم سألكم ؛ وهذه مباعه ، فإنه دبي الله عليه وسير سألهم ليس لهم سبب حلمه إد علم أنهم حلموا على موافقته وقدروى عندالله بن السائب (١٠) و أنَّ الدُّيُّ صبى الله عليَّهِ وسنم خسم عليَّه » فإد فدفعن كايبها ، فن حام فلا ينبغي أن اصعفها عن يمينه ويستاره فيضيق الموضع ويقطع الصفء بن انسمهما بين بديه ولا يتركهما وراءه فيكون فلمه ملتفتا اليهها . ولعل من ركى الفئلاه فيهها أفصل راعي هذا المعنى وهو النه ت القلب اليهما. روى أبو هريرة رصى الله عنه أن النبي صدى الله عليه وسلم "كافال بدا صلى أحدُ كُمْ فليجُعلُ مثلثُه عَلَى رَجُليْهِ » وقال أبو هر برة الميرة احماهي عن رحليك و لا ؤد مها مسلما « ووضعهُما رسُولُ الله صلَّى الله عدله و . . ير " على السارة وكان إمام » والإمام أن يفعل دناك . إد لا يقف أحد على ما ره ، والأولى أن لا يصمهما بين قدميه فيشغلانه ولكن قدام قدميه ، ولمله المراد بالحديث . وقد فان حبير بن مطعم والم الرحل لفليه بين فدميه بدعه

إدا برق في صلائه م مطل مسلاله لأنه فعن قبيل ، وما لا يحصل له صوت لابند كلاما السرافي الفلاة وايس على شكل حروف الكلاء ، إلا أنه مكروه ، فلمعي أن يحمر رامنه ، إلا كما أدن وسول الله صبى الله عليه وسير قبه الدروى المص الصحاله الأنا رسول الله صلى الله عليه وسير قبه الدروى المص الصحاله الأنا رسول الله صلى الله عليه والله والله عليه عليه عليه المديدا أثم حكه المراحون كان في بده وقال الشوى بعد وقال الشوى بعد والله المراحون عليه والله المراحون كان في بده وقال الشوى بعد والله المراحون عليه والمراح الراح الراح المراحة المام الميان وقال المراحق المراحون كان في بده وقال الشوى بعد المراحد المراحد

<sup>(</sup>١) حديث عبدالله في الساساق حلع سي دلي لله عبيه وسير عليه الم

<sup>(</sup> ۲ ) حديث أبي هو يره يوه صي أحدكم فلنحمل عليه اس رحسه اداء الدصحيح وصعبه المدري والمس محمد

<sup>(</sup>٣) حديث وضمه بعليه على يساره : م من حدث عند الله من الد ثب

<sup>(</sup> ٤ ) حدث رأى في الفيلة أنخامة فانشب لم حدث الم من الحسدث حام والفقا عليه تحصره من حديث أس وعائمة وأني سعد وأني هراره والى عمر

و ش قتله ، وفي لفظ آخر ، واحهة الله تعالى علا بعر أمن أخذ كُم الله عن وحل شه و ش قتله ، وفي لفظ آخر ، واحهة الله تعالى علا بعر أمن أخذ كُم الله ، وحلهه ولا عن إنهه وأكن عرب شم أه أو تحت عدمه أناشري فإن عدر أه الدرة فعينطاني في تواله والمفال به هكدا ، ودلك العلمة المفس

. 4Î....

كدية ووق المقتدى سنة وفرض أما السنة فأن يقف الواحد عن يمن الأمام متآخرا عنه وقول القندى قبيلا، والمرأة الواحدة نقف حف لإمام، فأن وفقت بحب الإمام لم يصر ذلك، ولكن حامت السنة ، فإن كان معها رحل وقف الرحل عمن يمين الإمام وهي حف الرجل، ولا يقف أحد حلف الصف منفرد ، فل يدخل في السف ، أو يحر إلى هسه واحدا من العنف ، فإن وقف منفردا صحب بالانه مع الكراهية

وأما المرص فانصال الصف ، وهو أن يكون من مقندي والإمام رابطة حامعة ، فإمها في حماعة ، فإن كان في مسجد كي دلك حامه الأنه بني له ، فلا يُعتاج إلى العسال صف ، لل يلى أن يعرف أفعال الإمام ، صبى أو هريره رص الله عله على طهر المسجد صلاه الإمام وإذا كان المأموء على فدء المسجد في طر في أو صحراء مشير كه وليس بينها حراف ساء مهراق في كي القرب تندر علوه منهم ، وكي مها را طه ، إذ يعسل فه ل محدها إلى لآخر ، في الشيرط إذ واقع في صحن دار على بين المسجد أو يسره ونامها لا طيء في المسجد ، فالشرط أن يمد صف المسجد في دهسيره من عبر القضاع إلى مسجن أنه المسجد ، فالشرط أن يمد صف المسجد في دهسيره من عبر القضاع إلى مسجن أنه المسجد ، فالشرط أن يمد صف المسجد في دهسيره من عبر القضاع إلى مسجن أنه المسجد ، فالشرط أن يمد صف المسجد في دهسيره من عبر القضاع إلى مسجن أنه المسجد ، فأنه الواحد والمرادة الواحدة فكا مسجراء

مسألة:

لمسموق إدا تدرئ حر صلاه الإمام فيو أول صلاته ، فيوافق الإمام وليس عايه ، واقت في الصيح في آخر صلاة عسه وإن فت مع الإمام . وإن درك مع الامام بعض القيام علا شتفل بالدعاء ، وليبدأ ، عانحة وليحقف ، فاركع الإمام قبل تحمها وقدر على لحوقه في اعتداله من الركوع فليتم ، فان تحر وافق الإمام وركع وكان المص العاتجة حكم جيمها فلسقط عنه بالسنق

صلاة الحسبوق وإداركم الإمام وهو في السورة فليقطعها ، وإن أدرك الإمام في السحود أو انتشهد كتر للإحرام ثم حاس ولم يكبر ، محلاف ما إذا أدركه في الركوع فإنه يكبر ثابيا في الهوى. لأَنْ دلك انتقال محسوب له ، والتكمرات للإنتقالات الأصلية في الصلاة لا للموارض بسبب القدوة ، ولا يكون مدركا للركة مالم يطمئن راكنًا في الركوع والامام بعد في حدّ الراكمين، فإذ لم يتم طمأ بيسه إلا بعد محاورة الأمام حدَّ الراكبين فاتنه علك الركعة

صعوة الفائنة

من فاتته صلاه العلمر إلى وقت العصر فليصل الظهر أوَلائم العصر ، قال ابتدأ بالعصر أجزأه ، ولكن ترك الأولى وافتحم شبهة الخلاف ، فان وحد إماما فليصل العصر ثم ليصل الظهر مسده ، فإن الحماعة بالأداء أوَّلي ، فإن صلى منصردا في أوَّل الوقت ثم أدرك حماعة صلى في الحماعة وتوى صلاه الوفت ، والله يحتسب أيهما شاء ، فان يوى فاتتة أو تصوّعا حار ، وال كال قد صلى في الحماعة فأدرك جماعة أحرى فليمو العائمة أوالنافلة ، فإعادة المؤداة بالجاعة مره أخرى لا وحه له ، وإنَّه احتمل دلك لدرتُ فضيله الحماعة

الهملاذكي التوب النجس من صلى ثم رأى على ثو به بجاسة فالأحب قصاء الصلاه ولا يرمه ، ولورأي النجاسة في أثباء الصلاة رمي بائتوب وأثمء والأحب الاستثناف وأصرعدا فصة حلع البعلين حين حمر حبرائيل عليه السلام رسول الله صلى الله عابه وسلى أن عبهما نجاسة فاله صلى الله عليه وسلم لم يستأنف الصلاة

ندك شيءمن سئق الصلاة من ترك التشهد الأوَّل أو القنوت أو ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد الأول أو فعمل فعلا سهوا ، وكانت تبطل النسلاه شعمده ، أوشك فع يدر أصبي ثلاثًا أو أربعاً ، أحذ اليقين وسعد سجدتي السهو قبل السلام ، فال تسي فنعد السلام مهما تذكر على القرب، فإن سعد مد السلام، وبعد أن أحدث، بطنت صلاته، فإنه لمسادحن م - ۲۰ - ثان - إحياء

فى السجودكأنه جمل سلامه نسيانا فى عنر محله ، فلايحصل التحلل به ، وعاد إلى الصلاة ، فلدلك يستأنف السلام بعد السحود ، وإن تدكر سحود السهو بعد حروحه من المسحد ، أو بعد طول الفصل فقدفات

مسألة :

الوسوسة فحاللية

الوسوسة في بية الصلاة . سبنها حل في العقل أو حين بالشرع . لأن امتثال أمر الله عر وحل مثل امتثال أمر عيره ، و بمظيمه كتعظيم عبره في حق القصد ، ومن دخل عليه عالم فقام له فلو قال تو يت أن أنتصب قائمًا بعظيما سخول زيد الفاصل لأجل فضله متصلا لدخوله مقبلا عليه وجهى ، كان سفها في عقله ، سكما يراه ويعلم فقاله تسمث داعية التمظيم فتقيمه ويكون معطها ، إلا إدا قام لشعل حر أو في عفيلة . واشتراط كون السيلاة طهرا أداء ورصا في كو به امتثالا كاشبراط كون القيام مقروبا بالدخول مع الاقدل بالوجه على الداخل، والتفاء ناعث آخر سواه وقصاد التعصيم به ليكون تدطيما ، فانه لوقاء مدير، عنه أو صبر فقام بعد ذلك عدة لم يكون معظماً . ثم هذه الصفات لابد وأن تكون معاومة ، وأن "كون مقصودة ، ثم لايطول حصورها في النفس في لحطة واحدة ، وإنما يطول الطم الألفاط الدالة عليها ، إما تلفظ باللسال. وإما تفكر الأنقاب، فن لم يفهم ية الصـــلاة على هذا الوحه فكأنه لم يفهم النية ، فيس فيه إلا أنك دعيت إلى أن تصلى في وقت فأحبت وقمت ، فالوسوسة محص الحهل ، فان هذه القصود وهذه العاوم تحتمع في النفس في حالة واحدة ، ولاتكون مفصلة الآحاد في الدهن نحبث تطالعها النفس وتتأممه ، وفرق بن حضور الشيء في النفس و بين تفصيله بالفكر ، والجعنور مصاد للعروب والنفلة وإن لم يكن مفصلا ، قال من علم الحادث مثلاً فيعمه نعلم واحد في حاله واحدة ، وهذا العلم يتضمن علوما هي حاصرة وإذ لم تكن مصلة ، قال من علم الحادث فقد علم الموحود والمعدوم والتقدُّم والتأخر والرمان ، وأنَّ التقدم للمدم ، وأن التَّحر للوحود - فهذه المعوم منطوية تحت العلم بالحادث ، يدليل أن العالم بالحادث إدا لم يعلم غيره لوقيل له : هل عامت التقدم فقعد أو التأخر أو العدم أو تقدم السـدم أو تأحر الوحود أو الرمان المنقسم إلى المتقدم والمتأخر فقال ما عرفته قط ، كان كاذبا ، وكان قوله مناقصاً لقوله ١ إلى أعلم الحادث

ومن الحهال سهذه الدقيقة يثور الوسواس ، فإن الموسوس يكلف نفسه أن يحصر في قلبه الطهرية والأدائية والفرصية في حالة واحدة مقصلة بألفاطها وهو يطالمها ، وذلك محال، ولو كلف نفسه دلك في القيام لأحل العالم لتعذر عليه ، فيهذه المعرفة يندفع الوسواس، وهو أن يعلم أن امتثال أمر الله سبحانه في النية كامتثال أمر غيره

شم أزيد عليه على سدل النسهيل والمرخص وأفول: لولم يفهم الموسوس النية إلاما حضار هذه الأهور مهصلة ، ولم يمثل فى فسه الامتثال دفعة واحدة ، وأحضر جملة دلك فى أثناء التكبير من أوله إلى آحره بحيث لايفرغ من التكبير الاوقد حصلت النية ، كماه ذلك ولا تكليه أن يقرن الجميع بأول التكبير أو آحره ، قال دلك تكليف شطط ، ولوكان مأه ورا به لوقع بلا ولين سؤال عنه ، ولوسوس واحد من الصحابة فى البية ، فعدم وقوع دلك دليل على أن الأمر على انتساهل ، وكيهما تيسرت النية الموسوس يسبني أن يقنع به حتى يتعود دلك و عارقه الوسوسة ، ولا يطالب نفسه تتحقيق ذلك ، قال التحقيق يريد فى اوسوسة . وقد دكر ما فى الفتوى وحوها من التحقيق فى تحقيق العلوم والقصود المتعلقة اوسوسة . وقد دكر ما فى الفتوى وحوها من التحقيق فى تحقيق العلوم والقصود المتعلقة باليم عليها الوسواس .

مــألة :

تقدم المأكوم أو مساوات ينبى أن لا يتقدم المأموم على الامام في الركوع والسحود والرفع منهم ولافي سائر الأعمال ، ولا ينبني أن لا يساويه مل ينبعه و يقفو أثره ، فهذا منى لافتداء ، فإن ساواه عمدا لم "بطل صلاته كما لووقف محنبه غير متأخر عنه ، فإن تقدم عليه فني بطلان صلاته خلاف ، لم المعدد أن يقضى بالبطلان تشبيها عالو تقدم في الموقف على الإمام ، بل هذا أولى ، لأن الجماعة اقتداء في الفمل لافي الموقف ، فالتبعية في الفمل أهم ، وإنما شرط ترك التقدم في الموقف تسميلاً لمناعة في الفعل ، وتحصيلا لصورة التبعية ، إذ اللائق بالمقتدى به أن يتقدم ، فالتقدم عليه في الفعل لا وجه له إلا أن يكون سهواً ، ولذلك شدد رسول الله يتقدم ، فالتقدم عليه في الفعل لا وجه له إلا أن يكون سهواً ، ولذلك شدد رسول الله

صى الله عليه وسلم الكابر فيه فقال (١٠ وأما يحثني الذي يَرُفَعُ رأسه فَبْلُ الْإِمَامُ أَنْ يُحُوّلُ لللهُ رأسه وَلَا الكِبرِ فَ وَقَالُ الْمَامُ وَاحَدُ فَلاَ يَطُلُ الفِلْمَاءُ وَقَالُتُ فَانَ يَعْدَلُ الأَمَامُ عَنْ رَكُوعَهُ وَهُو عَدُمُ يَرَكُمُ وَاحَدُ فَلاَ يَطُلُ الفِلْمَاءُ وَقَالُتُ فَانَ يَعْدَلُ الأَمَامُ عَنْ رَكُوعَهُ وَهُو عَدُمُ يَرَكُمُ ، وأكن النَّاخُرُ إِنِي هَذَا الحَدَمَكُرُوهُ ، فَانَ وَضَعَ الإَمَامُ جَبِهُ عَلَى الْأَرْضُ وَهُو عَدُمُ ضَهُ إِي حَدَ الرَّاكُونِ عَلْمَتُ صَلاَتُهُ ، وكذا إِن وضع الأمامُ جَبهُ لَهُ لَسْتَحُودُ اللهُ في وهو إعد لم يسجد السحود الأول

مسألة

انار المسکر ونابیر المسیء فاصلات

حق على من حضر الصَّلاه إدا رأى من عاره إساءه في صلاته أن يغيره ويكر عليه ، وإن صدر من علمان رفق بالحامل وعمه ، ثمن دلك الأمن شموية الصفوف ومنع الممرد الوقوف حارج الصف والأكار على من يرفع رأسه قبل الإمام ، إلى عار دلك من الأمور وقد قال صبى الله عليه وسلم "٢" .. و أن لِلْعالَمْ مِنَ الْحَاهِنِ حَيْثُ لا يُعلُّمُهُ !، وقال أبي مسمود رسی الله عنه - من رأی من بسی، صلاته فلم ينهه فهو شريكه فی وز؛ هـ - وعن الان من سعداً به فال الحطيثة إذا أحميت لم تصر إلاصاحبها ، فإذا أصهرت فير تعبر أصرت بالعامه . وجاء (\* ) في الحديث « أنَّ للالأكان يُسوَّى الصُّفوف وَيَصَّرَبُ عَرَاقِبِهُمَّ بالدُّرَّةَ » وعن عمر رضى الله عنه قال ﴿ لَمُقَدُوا أَحُوا كُمْ فَي الصَّـٰلَاةُ فَإِذَا فَقَدْتُمُو ﴿ ، قَالَ كَانُوا مُرضَى فمودوه ، وإن كانوا أصماء فماتبوه - والنتاب إنكار على من ترث اجماعة . ولايسني أن يتساهل فيه . وقد كان الأولون يه لنمون فيه حتى كان بعصهم يحمل الجبارة إلى بعص من تحلف عن الجاعة إشارة إلى أن المنت هو الدي يتأخر عن اجماعة دون الحيي. ومن دخل المسجد ينبغي أن يقصديمين الصف ، ولدلك تراحم الناس عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسيم(٢)حتى فيل له . تعطلت البسرة فقال صلى الله عليه وسيرد مَنْ عَمَرَ مَيْسرة الْمُشْجِد كان له كِفلانِ مِن ألاجر ، ومهما وجد علاما في الصف ولم يحد المسه مكانا فله أن يحرحه إلى صف ويدخل فيه ، عني إدا لم كن بالم وهذا ماأردنا أن لذكره من المسائل التي تعم بها البلوي . وسيأتي أحكام الصلوات المتدرقة في كتاب الأوراد إن شاء الله تعالى

<sup>(</sup>١) حديث أما محني الذي ترفع راسه من الأمام ، مامن عليه امن حديث أني هريره

<sup>(</sup> ٣ ) حدث ويل العالم من الحاهل ــ الحديث : صاحب مسد الفردوس من حديث أس سند صعيف

<sup>(</sup> ٣ ) حديث أن الألا كان سوى المتعوف و عمرت عراقسهم عالدره ، م أحده

<sup>(</sup> ٤ ) حديث فيالله قد تعلف اليسره قد الدي عمر ميسرة قد جد الحديث العدي حديث الع عر فسند صعيف

#### الباث إلتابع

#### في النوافل من الصاوات

اعلم أن ما عدا الفرائص من الصلوات ينقسم إلى ثلاثة أقسىام : سنن ، ومستحبات ، وتطوعات ﴿ وَنَعْنَى بَالْسَنِّنِ مَا نَقْسُ عَرْبُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَنَّمُ المواطبة عليه. كالرواتب عقيب الصلوات، وصلاة الصحي، والوتر، والتهجد، وعيرهما، لأن السنة عمارة عن الصريق المملوكة ، والعني بالمستحمات ما ورد الحبر عفشله ولم ينقل المواظبة عليه كما سسقله في صلوات الأيام والليسالي في الأسبوع ، وكالصلاة عند الحروح من المنزل والدخول فيه ، وأمثاله . و نعني بالنطوعات ما وراء دلك مما لم يرد في عيمه أثر وأكمه تطوع له العبد من حيث رغب في مساحاة الله عز وحل بالصَّلاة التي ورد الشر ع - فصلها مطامها فكا به متبرع به ، إذ لم يسلب إلى ثلك الصّلام يعينهما وإن ثلب إلى العسّلام مصدأ. والتعلوع عسارة عن التبرع - وسميت الأفسام الثلاثه توافل من حيث إن النفل هو الزيادة وجملهم رائدة على الفرائص فلفظ النافلة والسنة والمستحب والتطوع أردنا الاصطلاح عليه لنمريف هده المقاصد ، ولا حرج على من ينمر هذا الاصطلاح ، فلا مشاحة في الألفاظ تعد فهم المقاصد · وكل قسم من هذه الأقسام تتفاوت درجاته في الفضل بحسب ما ورد فيهما من الأحبار والآثار المرَّفة الفصلها ، وبحسب طول مواطبة رسدول الله صلى الله عليه وسلم عليها ، و محسب صحة الأخبار الواردة فيها واشتهارها ، ولذلك يقال سنن الحاعات أفصل من سان الانفراد ، وأفصل سان الجاعات ببلاة العيد ، ثم الكسوف ، ثم الاستسقاء وأعصل سنن الاهراد الوثر ، ثم ركمتا الفحر ، ثم ما بمدهما من الرواتب على تفاوتها

واعلم أن النوافل ناعتبار الإصافة إلى متعلقاتها تنقسم إلى ما يتعلق بأسباب كالكسوف والاستسقاء، وإلى ما يتعلق أوقات، والمتعلق بالأوقات يتقسم إلى ما يشكرر شكرر اليوم والليلة، أو بتكرر الأسنوع، أو بشكرر السنة. فالجملة أربعة أقسام القسم الأول

ما يتكرر سكرر الأمام والليالي وهي أنما ية . حمسة هي رواس الصلوات الحمس و الائة وراءها وهي صلاه العمدي وإحداء ما من المشاءين والتهجد

دوانب الصاويب الخيس

الأوى • رائمة الصنيح ، وهي ركعتان • قال رسول الله صبى الله عليه سلم ، " « ركعتا ألهجر حبر من الديا وما فتها ﴿ وَإِنْ حَلَّ وَقَامِنَا عَنْهُ عَالِمَ الصَّادِقَ ، وهو المستطير دول المساملين ، وإدراك دلك ملشاهده عسير في أوله . إلا أن بنعيم مساول القمر ، أو يعلم ١٠٠١ل طلوعه بالكواكب الضاهرة للبصر ، فيستدل بالكواكب عليه ، و تعرف بالقمر في ليسين من الشهر ، فان القهر صم مع الدحر للة ست وعشرين ، ويطلع الصبح مع غروب القمر بناة اثني عشر من الشهر. هذا هو العالب. ويتطرق اليه عاوت في بعض العروس. وشرح دنات طول وحمله مدرل أنقدر من المعاب المريد حتى يصلع به على مقادير الاوقات بالما يوعلى عساج وعوت ومسركعتي عجرعوات ومنافر عبة الصبح وهوطلوع الشمس وأنكل السنة أداؤهم فدل الفرض ءفال دحل لمسجد وقد قامت العملاه فباشتقل بالمكتوبة فإنه صلى الله عليه وسسلم (٢٠ قال : « إِذَا أُقِيمتِ السَّلامُ فلا سلاَء إلَّا أَمْكُتُو بَهُ » ثم إذا وع من المكنونه قام الهاوعملاهم والصحبح أمها داء ما وقعما قبل طباوع الشمس، لأمها أحنان للفرص في وفته ، وإعا الله يب يمهما سنة في التقديم والتاحير إدا لم يصادف حمية ، ورا مارف حماعه ؛ قب الربيب و قية أراء والسنحب أت يصيبها في المرل وتحقتها ثمر دحل سنجد واصبي ركماين نحية المسجداء ثمريحاس ولا يصلي إلى أن يصلي المكنولة ، ومن من العلم إلى طاوع الشمس الأحم فيه الذكر والفكر والاقتصارعلي ركعتي المحر والقربضة

الله مة ، راسه الطهر ، وهي ست ركمات : ركم ن تعدها وهي أبصا سنة مؤكدة ، وأرسع فلها وهي أنضا سنة وإل كانت دول لركمتين الأخميرتين ، روى أنو هريرة

<sup>﴿</sup> الباب السام ﴾

<sup>(</sup>١) حديث ركوا محر حر من الديار الحديث ، م من حدث عائشة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث رد أفيمت الصلاة قلا ملاة إلا المبكنوبة م من حديث أبي هريرة

رصى الله عنه عن ادى صلى الله عليه وسلم الم اله ول الاستخوا ألم ركمات مد روال الشّنس أحسن فراء تهن وركوعهن وسلمو في منه سبّعُون ألف ملك كشّعرون لله حتى اللّن الله عنه وسلم الله عنه و بقول إلى ألو ساسماء منه منه على عده است عة وحب أن أرقع مي وجب عمل عرف و واله أبو أبوال الأنصاري و تعرد به ، ودل عبه أبصا ما يوت أم حيدة روح السي صلى الله عليه وسلم الله قال الم من صلى في الله عشره ركمة عشره ركمة عشر المكتوبة الله عليه وله المكتوبة المعرب المعربة والرغة وله العنه الموسلم المكتوبة المعربة وركمتين المدهد ، وركمتين المدهد ، وركمتين المدهد ، وركمتين الله صلى الله عنه الله عنه وسنم (الله عنه وسنم الله عنه وسنم الله عنه وسنم والكن حدثتي أحتى حصة رسى الله عنه وسنم والكن حدثتي أحتى حصة رسى الله عنه أنه حلى الله عليه وسلم كان يصلى عليه وسلم ، والكن حدثتي أحتى حصة رسى الله عنه أنه حلى الله عليه وسلم كان يصلى مد اله شاء ، وكمتين في يتها شم محرح وقال في حديثه كمتين في الله عليه وسلم كان يصلى الله عليه وسلم ، والكن حدثتي أحق حديثه كمتين في يتها شم محرح وقال في حديثه كمتين في يتها شم محرح وقال في حديثه كمتين في يتها شم محرح وقال في حديثه كمتين في يتها م محرد و وكمين مد اله شاء ،

فصارت الركد ب قبل الصهر آكد من جمه لأرعه و مدحن وقب دلك ما وال والروال يعرف بريادة على الأشخاص لمسطية مائله إلى حهة لشرق ، إديقع للشخص عن عند الصاوع في حانب المعرب يستطيل ، فلاتر ال الشمس تر يمع واصل ينقص و بحرف عن جهة المعرب إلى أن سع لشمس مشهى الراء عهد وهو قوس بصف المهار ، فيكون دلك مشهى نقصال الض ، فادا رالت الشمس عن منتهى الاردع عدد الطن في الرادة ،

<sup>(</sup>۱) حاث أى عرم من على أراح ركات عالم روال التمس عالى ورانتهن ــ الحديث : دكره عند الملك بن حيب بلاعا من حديث ابن مسعود ولم أره من حديث أبي هريرة

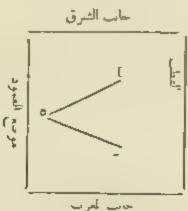
 <sup>(</sup> ۲ ) حدیث آبی أیوب کان لا یدع أربعا بعد بیار الحدیث : أحمد بسند صیف تحود و هو عند آبی داود و ه مختصرا و ت انحوم می حدث عبد الله من السائل و قال حسی

<sup>(</sup>۳) حدث أم حمله من صنى في نوم الهي سدة ركمه بـ خــديث ــ بائة وضح أ ــ ره عني شهره. م فارفوه م محسموا عس فيه آميس أوفات ركفات

 <sup>(</sup>٤) حدث ا می عمر حدث من السی صی اللہ عدہ و دلم شکل و م سار رکف ہے الحت ث معمل علیہ و اللہ ت و م یسل فی کل موم

فن حيث صارت الريادة مدركة بالحس دخل وقت الظهر ، و دالم قطعاً أن الزوال فى علم الله سبحامه وقع قبله ، ولكن التكاليف لا ترتبط إلا بما يدخل تحت الحس . والقدر الباقى من الطل الذى منه يأخذ فى الريادة يطول فى الشتاء ويقصر فى الصيف ، ومشهى طوله لموع الشمس أول الحدى ، ومنتهى قصره الوعها أول السرط ن ، ويعرف دلك بالأقدام والموازين

ومن الطرق القريبة من التحقيق لمن أحسن مراعاته أن يلاحط القلب الشمالى بالليسل ويضع على الأرض لوحا مربعاً وحماً مستويا بحيث يكون أحد أصلاعه من جانب القطب بحيث لو توهمت سقوط حجر من القطب إلى الأرض ثم توهمت حطاً من مسقط الحجر إلى الفنام الذي يليه من اللوح لقام الحط على الصلع على راويتين قاعتين، أي لا يكون الخط ماثلا إلى أحد الصمين، ثم تصب محودا على اللوح نصباً مستويا في موضع علاسة ه وهو بازاه القطب، فقع طله على اللوح في أول الهار ماثلا إلى حهة المفرب في صوب حط اثم الأيرال يميل إلى أن ينطبق على حط ب بحيث لو مد رأسه لا تهى على الاستقامة إلى مسقط الحدر، و بكون موارنا للعلم الشرقي والنرتي عبر مائل إلى أحدهما فاذا نطل مليه إلى الحائب الغربي فالشمس في مشهى الارتفاع، فإذا الحرف الصل عن الخط الذي على على السرق فقت هو مائل إلى الحده عن الخط الذي على اللوح إلى حاب الشرق فقد راات الشمس وهذا يدرك نالحس تحقيقاً في وقت هو قريب من أول الزوال في علم الله تمداني ، ثم يعلم على رأس الصل عند الحرافه علامة ، فاذا الوال من تلك العلامة مثل العمود دخل وقت المصر وبدا القدر الأباس بموفته في علم الزوال . وهذه صورته الزوال . وهذه صورته



الثالثة : راتبة العصر ، وهي أربع ركمات قبل العصر ، روى أبو هر برة رصى الله عنه عن البي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن . « رَحَمَ الله عله وسلم مستحب استحباما مؤكد ، فالدعو تعلى رجاء الدحول في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحب استحباما مؤكد ، فالدعو ته تستحاب لاحله ولم تكرم مواطبته على السه في العصر كمواطبته على ركمتان الغلم الرابعة : راتبة المعرب ، وهما ركمتان بعد الهريصة لم تحتيف الروية فيهما وأما ركمتان فعد الهريصة لم تحتيف الروية فيهما وأما ركمتان فعدها بين أدان المؤدن وإقامة المؤدن على سبيل المبادره فقد نقل على هماعة من الصحافة كأ في ابن كدب وعدادة بن الصامت وأبي در وزيد بن ثابت وغيره ، قال عمادة أو غيره الاكان ألمؤون أذا أن أيمون أنه مؤلفة عليه وسلم أثلاً وقال مصهم : " وكن أشعر بالكور عن يولد على الله ويكون أحمد بن حنيل يصابهما فعد له عليه وسلم : " « أين كل أذا نين صلاة لمن شه ، وكان أحمد بن حنيل يصابهما فعدله الناس فتركهما ، وقال الله صلام الله في يبته أو حيث لا يراه الناس فتركهما ، وقال الله صلام الرجل في بيته أو حيث لا يراه الناس في الله والموالية وسلم ، وقال الله صلام الموالية المن يصاومهما فعدله الرجم الموسل في بيته أو حيث لا يراه الناس في دلك عليه الله المؤلف في بيته أو حيث لا يراه الناس في دل بينه في بيته أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في بيته أو حيث لا يراه الناس في دلك في بيته أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في بيته أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في بيته أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في بينه أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في بينه أو حيث لا يراه الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في الله المؤلف في الله الناس في ا

ويدحل وقت المعرب بعينونة الشمس عن الأبصر في الأراضي المستوية التي ليست محموفة بالحبال ، فإن كانت محموفة بها في حمة المعرب فيتوفف إلى أن يرى إمال السواد من جانب المشرق ، قال صلى الله عليه وسيم (الله عليه وسيم المارة في صلاة المرب حاصة ، وإن أخرت وصيب هاهُ، فقَدْ أَفْطرَ الصّائم ، والأحب المبادرة في صلاة المرب حاصة ، وإن أخرت وصيب

وفت المغرب

 <sup>(</sup>۱) حدیث أی هرارة رحم الله عبدا صلی أربط قال عصر الله حدیث الی عمر و أسه اس
 ۱ عمد و ما أره من حدیث أبی هرایرة

<sup>(</sup>۲) حدیث عدده أو عده هی الدر أسحت رسول الله صلی الله علیه وسلیرا و ری پر أران الله معرف منفل علیه : من حسدیث أنس لا من حسدیث عناده و روی عبد الله اس أحمد فی و بادات المسند أن أی س كف و سد او حمل من سوف كا، يركفان حسين نعرف الشمس و كمتين قال العرف

<sup>(</sup> ۴ ) حد ت كما بتالي الركمين قبل لغرب حتى يدخل ، حل فتحلب أنا صلب م من حدث أبس

<sup>(</sup> ع ) حدث میں کل آرا میں صلاد میں شاہ مرمنی عدہ میں حدیث عدد اللہ می معمل

<sup>(</sup> ٥ ) حديث ادا أصل الايل من هاهـا ــ الحديث : مثنق عليه من حديث عمر -

م - ۲۱ - ثان - إحياء

قبل غيبو مة الشفق الأحمر وقعت أداء، واكه مكروه وأحر عمر رصى الله عنه صدانه المعرب أيلة حتى طلع بحم فأعتق رفية ، وأخرها ان عمر حتى طلع كوكان فأعتق رفياب الحامسة راتبة العشاء الآحرة أربع ركعات بعد القريصة ، قالت عائشة رصى الله عنها الحامسة راتبة العشاء الآحرة أربع ركعات بعد القريصة ، قالت عائشة رصى الله عنها ه كأن رسول الله صلى الله عنها يالله منى الله عنها الله عنه الأحبار أن يكون عدد الرواتب سمع عشرة كعدد المكتومة واختار معض العلماء من مجموع الأحبار أن يكون عدد الرواتب سمع عشرة كعدد المكتومة وركمتان بعدها ، وأربع قبل العصر ، وركمتان بعدها ، وأربع قبل العصر ، وركمتان بعد المعرب ، وثلاث بعد العشاء الآخرة ، وهي الوثر (") ومهما عرفت الاحاديث الوارده فيه فلا معنى للتقدير ، فقد قال صلى الله عليه وسلم (") « العبالا أ خير مواصوع هن شاء أقل ، فإذا احتيار كل مريد من هذه الصلوات بقدر رعته في الحير فقد ظهر فها ذكرناه أن معضها آكد من معض ، وترك الآكد أعد ، لاسياوالفرائض تكمل طهر فها ذكرناه أن مفها آكد من معض ، وترك الآكد أعد ، لاسياوالفرائض تكمل بالمواقل ، فن لم يستكثر منها بوشك أن لا تسلم له فريصة من عبر جار

السادسة : الوثر ، قال أنس بن مالك وكأن رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَّمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَّمُ اللهُ يُوثُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَّمُ اللهُ الْمُعْلَى وَفِي الثَّالِيَةِ فُلْ مِلْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) حدث عثشة كان يصلى معد العشاء الأحرة أربع ركمات تم ينام: د

 <sup>(</sup> ٣ ) حدث الوار الثلاث ما العداد : أحمد والمقط له والسائل من حديث عائشة كان بوتر الثلاث
 لا يقصل بينهن

<sup>(</sup> ۴ ) حديث العالاة حير موضوع أحمد و الل حال ك وصححه من حديث أبي در

<sup>(</sup> ع ) حديث أدس كان يونر معد العشاء شلات ركمات يقر أ في الأولى سنج ـــ الحديث ، بن عدى في ترحمة محمد بن أبان ورواء ت ن ه من حديث ابن عباس بسند صحيح

<sup>(</sup> o ) حديث كان يصلى حد الوتر ركمتين جالسا: م من حديث عائشة

 <sup>(</sup>٦) حديث ادا أراد أن يدخل فرائه رحف البه تم صلى ركمين ــ الحدث عنى من حديث أنى أمامة وأنس تحوه وضعفه وليس فيه زحف البه ولا ذكر ألحاكم الكاثر

مفصولا وموصولاً بتسليمة واحدة وتسليمتين : وقد و أَوْثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكْمَةِ (١) وَتَعْلِمَ وَاحدة وتسليمتين : وقد و أَوْثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّمَ مَشْرَةَ رَكْمَةً (١) وَتَعْلِمُ وَالْمَوْدَة وَالرواية مترددة في ثلاث عشرة (١) وفي حديث شاذ سبع عشرة ركعة (١) وكانت هذه الركعات أعني ماسمينا جملها وترا صلاته بالليل ، وهو التهجد والتهجد بالليل سنة مؤكدة وسيأتي ذكر فضلها في كتاب الأوراد.

الاكفل نی الاربنار وفى الأعصل خلاف فقيل إن الإيتار بركمة فردة أفضل، إد صبح أنه صلى الله عليه وسلم كان بواطب على الإيتار بركمة فردة . وقيل الموصولة أفضل للخروج عن شبهة الخلاف لا سيما الإيمام ، إد قد يقتدى به من لا يرى الركمة الفردة صلاة ، فإن صلى موصولا نوى بالحميع الوتر ، وإن اقتصر على ركمة واحدة بعد ركمتى العشاء أو بعد فرض العشاء توى الوتر وصبح ، لأن شرط الوتر أن يكون في نقسمه وترا ، وأن يكون موترا لفيره مماسبق قدله ، وقد أوتر المرص ، ولو أوتر قبل العشاء لم يصبح ، أى لاينال فضيلة الوتر (١٠) الذي هو خيرانة مين محمر المعمد من العشاء لم يصبح قبل أن وقت كان ، وإنا فركمة فردة صبيحة في أي وقت كان ، وإنا فريسح قبل العشاء لم يصبح قبل العشاء لم يتقدم ما يصبر به وترا ،

جرالم ومشمخ وعيره

<sup>(</sup>١) حديث الوتر بركمة متفق عليه : من حديث ابن عمر وهو لمسلم من حديث عائشة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث الوتر اللاث عدم

<sup>(</sup>٣) حدث الوتر بحمس من حدث عائشة يوتر من ذلك محمس ولا يحلس في شيء الافي آخرها

<sup>(</sup>٤) حديث الوتر سبع م د ب واللفط من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كمر و مدهف أوتر سبع ركمات لا يعمد الافى السادسة ثم يتهض ولا يسلم فيصلي السامة حديث الوتر تسم م من حديث عائشة و هو فى الذى فنه

<sup>(</sup> o ) حدث الوتر بأحدى عشرة أنو داود باساد صحيح من حديث عائشه كان بوبر بارج واثلاث وست وثلاث وغان وثالاث وعشر وثلاث ــ الحديث ــ ولمسلم من حديما كان عملي باللمن احدى عشرة ركمة ــ الحديث

 <sup>(</sup>٩) حديث الوتر شلاث عشرة نقدم في الذي قبله وللترمدي والسبائي من حبديث أم سلمة كان وتر يثلاث عشرة وقال ت حسن ولمسلم من حديث عائشة كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركمه زاد في رواية بركمتي الفحر

 <sup>(</sup>٧) حديث الوتر سنع عشرة ابن طارك من حديث طاوس مرسالا كان عالى سنع مشره ركعه من الدل
 (٨) حديث الوترحبرس حمر ألمع , د ت ه من حديث حارجة بن عدائة الهائة الهائم بصلاة هي حيالكم من

قأم إذا أراد أن يوتر الثلاث مصوله هي ايته في الركعتين بضر ، قامه إن وي بهما التهجد و \_ مة المشامل بكن هو من الوتر . وإن وي الوتر لم يكن هو في هسمه وترا ، وإعا الوتر ماهده ولكن الأطهر أن ينوى الوتر كما ينوى في الشلاث الموصولة الوتر، والحكن للوثر معيان. أحدهم أن يكون في عسه وثراً ، والآخر أن ينشأ اليعمل وترا عا بعده، فيكون عجموع الثلاثه وترا والركمتان من جملة الثلاث ، إلا أن وتريته موقوفة على الركمة الثالثة ، وإذا كان هو على عرم أن يوترهما شالئه كان له أن ينوى عهما الوثر ، والكمة انتالته وتر سفيها وموتره لديرها ، والركتان لا يوتران عيرهما وابسنا وترا أعسهما ، ولكمهم، موترتان عيرهم والوتر يسبى أن يكون آخر صلاة الليل ، فيقع بعد المهجد وسيأى فصائل الوتر والمهجد وكيفية البريب سهما في كتاب ترتيب الأوراد السابعة : صلاة الصحى فالمواطنة عليها من عرائم الأفعال وقواصها . أما عدد ركعاتها قَ كَمْرُ مَا هَلَ فِيهِ ثُنَانِي رَكُمَاتُ ، رَوْتُ أَمْ هَانَيُّ أَخْتُ عَلَى مَن أَبِي طَالَبَ رَضَى الله عمرما « اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ ' ا صَلَى العَلْجَى ثَمَا فِي رَكَمَاتٍ أَصَّاهُمُنَّ وَحَسَمُهُمْ » ولم يمثل هـ ما لقدر عبرها فأماعات قرصي الله عم، فإمهاد كرت « أنَّهُ صلَّى اللهُ عليه وسنَّم (\*) «كَانَ يُصَلَّى العَلْجَى أَرْسَا وَيرِيدُ مَاشَا. اللهُ سُبُحًا لَهُ » وَفِرْ تَحِد بَرَنَادَةً ، أَى أَنه كان يو اطب على الأربعة ولاينتص منها ، وقد يزيد ريدات وروى في حديث مفرد ٥ أنَّ الدِّيَّصَّى اللَّهُ علله وَسَرَّمْ (٢) كأن يُصلَّى الصَّحى ستَّ ركمت ﴿ . وأما وقلْها فقد روى على رصى الله عله « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَنْيُهِ وَسَمَّ كَانَ أِنْسَنَى الشَّمِي سَنَّ فِي وَفَانَى اللَّهُ إِذَا أَشْرِ مَنِ الشَّمْسُ وارْ عَمْتُ قَامَ وَصَلَّى رَكُمَ يْنَ ، وهو أول الورد التابي مرن أوراد النهار كما سيأتي .

<sup>(</sup>۱) ها ت أم های علی الصحی عالی ركاب أساعل و أحساس : مامل عليه دول رادة أطاهل و أحسان وهي مكرة

<sup>(</sup> ٢ ) حدث عاشه كال يصلي أصحى أر طاع إلى ما شاء قه يم

<sup>(</sup> ۴ ) حديث كان عنى الصحى من ركوب ركوب عن فصل صلاد الصحى من حديث جابر ورحاله ثقات

<sup>(</sup>ع) حدث كان ادا أشرف والرعف دم وصلى ركفتين وادا البسطة الشمس وكانت في ربع النهار من حديث علي الله عليه وسلم ادا والت حديث علي كان بي الله عليه وسلم ادا والت الشمس من مصلح في رمح أو رعين كفدر صلاة العمر من مغربها على وكفتين ثم أمهل

وإدا السحت التَّمْسُ وكا نَتْ في رُنْيع النَّمَا، مِنْ جَالِ الشَّرْقِ صَلَّى أَرْنَعاً ، فالأَوَّل إما يكون إدا ارتفعت الشمس قيد بصف رميع ، والثاني إدا مصى من النهار ربعه بارا، صلاة المصر ، فإن وقته أن يهي من النهار ربعه ، والظهر على منتصف الهار ، ويكون الصحى على منتصف ما بين طاوع الشمس إلى الروال ، كما أن العصر على منتصف ما بين الروال إلى المروب ، وهذا أفصل الأوقات ، ومن وقت ارتماع الشمس إلى ما قبل الروال وقت للضحى على الجلة

الثاملة : إحياء ما بين العشاءين ، وهي سنة مؤكده و بما نقل عدده من عمل رسول الله عليه وسلم "أ بين العشاءين ست ركبات ولهذه الصلاة قصل عظيم . وقبل إبها المراد بقوله عز وجل : ( تتَجافى جُنُوسُهُمْ عن ألمُعنا حم \*) وقدروى عمه صلى الله عليه وسلم الله قال : لا مَن صلى بين ألمُعر ب وألمشه فإنه من صلاة ألاوا بن ، وقال صلى الله عليه وسلم "كلا مَن عَكَف عَسْمة فيما بين ألمُعر ب وألمشه في مشجد جماعة لم بن كلم عليه وسلم "كلا مَن عَكَف عَسْمة فيما بين ألمُعر ب وألمشه في مشجد جماعة لم بن كلم الأ يسلاة أو غراران كان حق على الله أن بنني به فصري في ألحنة مسمرة كن قصر مشها مانة عام و بفرس له بنيها عراب لو طاعة أهن ألارض لوسمعها م وسيائي قية فضائلها في كتاب الأوراد، إن شاء الله تمالي

حتى ادا ارتمع الصحى صلى أربع ركمات لفظ ن وقال ت حسن

 <sup>(</sup>۱) حدث على الاستادين سب ركاب آن منده في الصحى به وسب في الأوسط و الأصغر من حالث
عمار عن ناسر اسبند صفيف و اث وصفقه من حديث أنى هرايزة من صلى الله المراب سب
ركفات لم يتكلم قيا بيلين بسود عدلن له بساده الذي عشره ما به

<sup>(</sup> ٣ ) حديث من صلى بلن المعرف والعثاء فاتها من صلاة الأوانين - لمن البار ١ في الرفائق من روانه الن المنفو هرسلا

 <sup>(</sup>٣) حديث من عكف عسه دير عدر والعثاء في مسجد حماعه أمو الوارد الصفار في كرب الصلاء
 من طريق عبد المالك بن جبيب ملاغا له من حديث عبد الله من عمر

السحدة : ١٦

### القسم الثانى

مايتكرر بتكرر الأسابيع

وهي صاوات أبام الأسبوع ولياليه لكل يوم ولكل ليلة

أما الأيام فنبدأ فيها يبوم الأحد

يوم الأحد:

رُوَى أَبُو هَرِيرَهُ رَضَى الله عنه عن النبي صبى الله عنه وسلم (١) أنه قال: و من صلى يوام الأحد أرابع ركمات يقرأ في كلّ ركمة صائحة ألكناب وآمن الرَّسُولُ مرَّةً كَتَب اللهُ لَهُ بَعَدُدُ كُلَّ مَرَّفَ كَتَب اللهُ لَهُ وَعَرَةً وَعُرَةً مِنْ مسلك أَدُورٍ وَكَتَب لهُ كُلَّ رَكُمة أَنِي صلاه وأعطاهُ الله في ألحة كُلَّ حرف مدينة من مسلك أَدُورٍ وروى عن عن عني من أبي طالب رمنى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١١ أنه قال و وحدُوا الله كُرُهُ وَالصّلاء بوم أَلا حديث مسلك أَدُورٍ عن عن عني من أبي طالب رمنى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١١ أنه قال و وحدُوا الله أربع ركمات بعد ألهر يصنه والشّة يقرأ في ألاّوتي فاتحة ألكتاب و تَعْرِكُ أَلَمْكُمُ مُنَّ تَسَمَدُ وَسَمَّ مُمَّ قَامَ فَصَلَى وَكُمَتُنِ أَخْرَ بَانِ أَنْ يَقُولُ الله سُبْحًا لهُ عَامَ فَصَلَى وَكُمَتُنِ أَخْرَ بَانِ أَنْ يَقْمَ أَلَا عَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَا عَلَا الله سُبْحًا لهُ عَامَ عَامِه كَانَ حَقًا عَلى اللهِ أَنْ يَقُولُ الله سُبْحًا لهُ عَامِه كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يَقُولُ عَلَا عَلَى اللهِ عَلَا الله سُبْحًا لهُ عَامَةً كَانَ حَقًا عَلَى اللهِ أَنْ يَقُولُ عَلَا عَلَا عَلَى اللهِ عَلَا يَعْمَ عامِه عَامِه عامِه عامِه ه

يوم الاثنين :

روى عن حابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الله قال: ٥ مَنْ صَلَّى يُوْمَ الْإِثْنَانِ عَنْدَ ازْ عَاعِ اللَّهَارِ وَكُمَنَانِ يَقَرَّأُ فَى كُنِّ رَكْمَهِ فَانْحَهَ ٱلْكِتَابِ مَرَّةً وَآيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ مَرَّةً ۗ

<sup>(</sup>١) حديث من صلى يوم الأحد أربع ركمات ـ الحسديث : أبو موسى المديني من حسديث أبي هريره مسئد صفف

<sup>(</sup>٢) حديث على و حدوا الله تكثرة الصلاة يوم الأحد \_ احديث - دكره أنو موسى الديني فيه عبر أسناد

<sup>(</sup> ۱۲ ) حدیث خار من صلی یوم لاتین عبد ارتفاع انهار رکفان اختادیث: أبو موسی الدین من حدیث جایر عن عمر مرفوعا و هو حدیث مکن

وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ وَأَلْمَوَ دَ أَيْلِ مرَّ مَّ مَرَّةً فَإِدَاسُمُ الشَّفُورَ اللهُ عَشَرَ مرَّاتٍ وصَلَّى عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَّمَ عَشَرَ مَرَّاتٍ عَفَرَ اللهُ تعالَى لَهُ ذُو بَهُ كُلّها ﴿ وروى أَس بن مالك عن البي صلى الله عليه وسم (١٠ أنّه قال ؛ ﴿ من صَلّى يَوْم الْإِثْنَيْنِ ثَمْقَ عَشْرَه ركَمْ مَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَمْ المُعَلِّمُ قَالَ ؛ ﴿ من صَلّى يَوْم الْإِثْنَيْنِ ثَمْقَ عَشْرَه ركَمْ مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَمْ المَّا اللهُ قَالَ ؛ ﴿ من صَلّى يَوْم الْإِثْنَيْنِ ثَمْقَ عَشْرَه وَكُو اللهُ أَحَدُ اللهُ عَشْرَة مرَّةً وَاللهُ أَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ أَلْكُورِي مَا اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَانَ مَلَ اللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَلَيْ اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ وَلَانُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ الْمُعْلَى مِن اللهِ عَلَيْهُ مَا أَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ عَلَيْهُ وَلَاللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ الْمُعَلَّى فَلَا الْمُعْلَى مِن اللهِ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ الْمُعَلِّ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا مُعَلَى اللهِ عَلَيْهُ فَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ لَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا مُلْكُولُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلِهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَاللهُ اللهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا مَاللهُ عَلَا مُلْكُولُولُ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَا مُلِلهُ عَلَيْلِهُ اللهُ عَلَيْ مِلْ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَا مُلْعَلِهُ اللّهُ ا

يوم الثلاثاء.

يوم الأربعاء :

روی أبو إدريس الخولانی عن معاد بی جمل رصی الله عنه قال دال رسول الله صلی الله عليه وسلم . (۲۰ د من صَلَّی يَو مُ ٱلْأَرْ سَاء المِنْیُ عَشْرَهُ رَكْمَةً عِنْدَ ازْ تَفاعِ السَّارِ يَقْرُ أُقَ كُلُّرَكُ فِي

<sup>(</sup> ۱ ) حدیث ! س من صای وم الاثنان اثنی مسرة رکعه ـ الحدث : دکره أنو موسی الدین سیر سند وهو متکر

 <sup>(</sup>٢) حديث بريد الرقاشي عن أس من صلى يوم الثلاثاء عشر ركمان عبد التصاف \_ الحديث ...
 أنوموسي اللديني يستد صعيف ولم يقل عبد انتصاف النهار ولا عبد ارتفاعه

 <sup>(</sup>۳) حدیث أی إدریس الحولای عن معاد من صلی نوم الأر ۱۰۰ اثنی عشره ركد به الحسدیث و المحدیث الدینی و الله و الله العالم و العدث مرك ، قلت بن فیه عبر مسیمی و هو محمد بن حمید الرازی أحد الكذابین

فَاتِحَةَ ٱلْهِكَنَابِ وَآيَةَ ٱلْكُوْبِيَ مَرَّهً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَخَــٰذَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَٱلْمُمَوَّدَ اللهِ ثَلاَتَ مَرَاتِ الذِي مُنادِ عِنْدَ ٱلْمَرْشِ: يا عندَ اللهِ الثَّا فِيهِ ٱلْمُمَلِّ فَقَدْ عُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْنَكَ وَرَفَعِ اللهُ سُبُحَانَهُ عَنْكَ عَدَابَ ٱلْقَبْرُ وَصَيْفَهُ وَصُلْمَتُهُ وَرَفَعَ عَنْكَ شَدَالْدَ ٱلْقَيْمَةُ ورفع لهُ مِنْ يَوْمَهُ عَمَلَ تَنِيَّ ا

يوم الخيس :

عن عكرمة عن ان عباس قال قال رسول الله صبى الله عليه وسيم . ` " « مَنْ سلّى يوم أَ لَحْيْس بَيْنَ الطَّهْر وَالْمَصْر رَكْمَتَيْنَ يَقْرُ أَ فَى ٱلْأُولَى فَاتِحَة ٱلْكِتَابُ وَآية ٱلْكُرْسَى مَائَة مَرَّهُ وَفِي الثّانِيّةِ فَاتِحَة ٱلْكَتَابُ وَقُلْ هُو اللهُ أَحدُ مَائَه مَرَّهُ وَيُصَلِّى عَلَى مُحَيِّدِ مِائَة هَرَّهُ مَا أَعْمَاهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتُ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتِ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتِ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتِ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتُ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاجٌ ٱلْمِيْتُ وَكُنْ لَهُ مِنْ الثّوابِ مِثْلُ عَاللّهِ حَسَلَةً »

يوم الجُمة :

<sup>(</sup>١) حديث عكرمه عن اس عباس من صلى يوم الخيس مان المهر والعصر ركمان مد حمديث أيوموسي المديني يستد ضعيف حدا

<sup>(</sup> ٢ ) حديث على يوم الحمة عامل عبد مؤمل قام إدا المقلت الشمس ما الحديث : لم أحد له أصلاوهو وطل

<sup>(</sup> س ) حدیث نافع علی ابن عمی من دخل الحامع نوم خمه فضای تربع رکفات . لحدیث الله راتندی فی عرائب مالک به قال لا بصح و عبد آنه من وصف محبول و الخطیب فی انزواه علی مالات و آنان غریب جدا و لا تأعرف له وجها عیر هدا

حَى يرى مُقَعدةُ مِنْ أَلِجُنَّةِ أَوْ يُرى لهُ

يوم السبت :

روى أبع هريره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ١٠٠٠ ه من صلَّى يوم السلَّف أرُّ لم ركعات بقر ا في كُنّ ركَّمة فاتحة ألكتب مرّةً وفُنْ هُو اللَّهُ أحدُ \*الإث مرَّات فإداورُع وراً آية اَلْكُراسيَّ كنب الله له بكن حراف حجَّه وتُحراةً ورفع له كُلُّ حرافٍ أخْر سَدَ لَهُ صَيَّامَ مُهَارُهَا وَقَيْامٍ بِيْمُهَا وَأَعْطَاهُ اللَّهُ عَلَ وَحَلَّ كُنَّ حَرْفٍ أَواك شَهِيدِوكالْ أَنحْت صلَّ عرَّاش الله مع الدَّيْيِن و لشُّهَداء ،

وأما اللياني \_ ليلة الأحد :

روى أس س م لك في الله الأحسد أنه صلى الله عليه وسسم (") قال ، من صلَّى ليُّلة أَلَا حِدْ عِشْرِينَ رَكُّعَةً يَقُرُ ۚ فِيكُنَّ رَكُّمَةً فَاتِجِهِ أَلْكِنَابٍ وَقُلُّ هُوَ اللَّهُ أَخَذُ تخشيينَ مَرَّةً وٱلْمُوَّدَ تَبْنِ مَرَّهُ مَرَهُ وَأَسْتُنْفُقُرُ لِللَّهِ عَرَّ وَحَنَّ مَائَةً مَرَّةً وَاسْتُنْفُر لَعْتُبِهِ وَلُو الدَّيَّةِ مَائَة مرة وصنى على النيَّ صلَّى اللَّهُ عاليَّه وسنَّمَ مائة مرَّه و سرّاً منْ حوَّله وقُوَّته والنَّحا إلى الله تُمَّ قُلُ ﴿ أَشْهِدُ أَنَّ لَا إِنَّهِ إِلَّاللَّهُ وَ أَشْهِدُ أَنَّ آدَهُ صَمُوهُ اللَّهِ وَفَقَارَ أَنْهُ وإثراهِمُ حَلَيْنُ اللَّه وَمُوسَى كُلِّمُ اللهُ وَعَسَى رُوحُ اللهُ وَتَحْمَدًا حَمَدُ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِنَ النَّوَابِ مَدَدُ مَن دَعَا لَلَّه وبدا ومنْ لمُ يدْعُ لَهُ ولد وبعنهُ اللهُ عرَّ وحنَّ يوثم أنقدمه مع ألآمـين وكان حـقًا علىالله لعالى أن يدعية الحيه مع النسين ،

<sup>(</sup>١) حديث أبي هريرة من صلى يوم الست أربح ركبات ـ الحديث : أبو موسى المديق في كناب وصائف الليالى والأبام نسند ضعيف جدا

<sup>(</sup>٢) حديث أس مول صلى الله لاحد عن العرب واللث، تابي مسرد ركمة . الحديث : مأحدله أصلا وحديث من صلى لـلة الأحـــد عشـرين ركمة ـــ الحديث · دكره أنو موسى المديني يغير أســاد و هو مکر و روی أنو مو بی س حدث ً س فی فدن السلام فیم سب رکتاب و أربع رکتاب

قول المراق حديث أس من مني عله الدخد عدر بن ح مكن بالأحد، وعاله بسبحته وكدا مدريحرجه عامل م - ۲۲ - تان - إحياء

اللة الأثنان .

روى الأعمش عن أس مال عال رسول الله صبى الله عديه وسلم . (١) ه من صلّى الله الأثبين أرّ م ركعت بفراً في الرّ كمه الأولى الحائد لله وفن هو الله أحد سامر مرات وفي الرّ كمه شهر عن المراكمة المؤلد المولد الشهرين مراة وفي الثالثة حمّنه لله وفي هو الرّ كمه أخذ لله وأن هو الله المد المرابين مراة أول الألام مراة أول الربين مراة أول المرابين مراة أو المرابين مراة أو المنابين المراة أول الله الله على المرابين مراة و المنابين المراة و المنابين الله الله المنابية المؤللة المالية المالية الحاجة المرابين الله عالم الله عالم الله على الله الله عالم المرابية المؤللة المالية الحاجة المرابين الله عالية الحاجة المنابة المالية المنابة المالية المنابة المنابة

« من صنی السلم عشره مراه و قرآ علم السلم على مشود من آنه المكتاب و في هو الله أحد و الله و دائل مود الله المناهم على مشره من آنه المكراني واشته هو الله المناهم على مشره من آنه المكراني واشته هو الله المناهم على مشره مراه كال به الوال معلم و حرج سمم » روى عن عمر رضى الله عنه عن النبي حلى شد عديه و سيراً به قال عول حلى بله الراء رائم مال يَقْرَأُ في كُلُّ رائمة ما عام الكراب مراه و المنافر و من طور بناه المناه على الله و المنافر و من طور بناه المناه على النافر و كول بوام مراه و المنافر و المنافر و كول بوام المياه به فاشرة و دسة به كراه من النافر و كول بوام المياه به فاشرة و دسة به كراه حكمة »

الية لأرسد

روْت الطَّمة رسى الله عن اللهي عن اللهي عن اللهي عن اللهي عن الله الله الله عن الله الله الله الله الله الله ا يَثْرُ أَقِ ٱلْأُولِي هَا تُحَةَ الكَتَابِ وَإِنْ أَغُولُهُ الرابِ اللهِ عَشْرُ مِرَاكِ وَقِ اللهُ بَيْنَةَ عَشْدُ أَلْفَا لَحَةً

ر ۱ ) حدث لأعمس من أسل من فتلى عليه لا يعن أربع ركمات ـ الحامدث الركاد أنو موالى المدق هكند على دعم ال بعر أند ـ وأسد على رواية الرفادي عن أس حدثه في فالاه سب ركف فاية وهو مكر

 <sup>(</sup>٣) حدث سالاة في بهه الدائر، كدين عدين مرية مرية المو موسى عبر أستاد حكاية عن بعض المستعين وأسد من حديث ابن مسعود وحاير حديثا في صلاة أرام ركمات فيها وكابها مكرة (٣) حدث من حتى المهد أراما، ركمتين الحداث ما حديث حريا في صلاء أرام ركمات فيها ورواه أبو موسى المديني وروي من حديث أس ثلاثين ركمه

فُنْ أَعُودُ مِنَ النَّسَ عَشَرَ مَرَّاتَ ثُمْ إِذَا سَلَّمَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتَ ثُمَّ أَصَلَّى عَلَى مُحَلَّدُ وَلَهُ وَلَمْ عَشْرَهُ مَرَّاتَ مُلَ مَنْ كُنْ سَمَّ سَيْعُونَ أَلْفَ مَلَا يَكْتُنُونَ وَاللَّهُ إِلَيْهِ مَا أَقْدَامَةً اللَّهُ عَشْرَةً مَرَكُمة بِشَرَّةً مَرَّعَةً بِشَرَّةً مَرَّعَةً بِشَرَّةً مَرَّةً مَنْ اللّهُ وَلِيمْ اللّهُ مَا أَنْهُ اللّهُ مَنْ مَرَّةً فَنْ هُوا اللّهُ وَلِيمْ اللّهُ عَلَى عَشْرَةً مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الل

#### اللة الجمة :

قال حامر قال رسول الله من الله به وسهر الله من ماليا مه الحَمْم الله أَمْمُ ما اللهُ رَبُّ والْمُمْرِ ما والْعشاء الله يُ عشره ركمه بقُراً في أَن ركمه ما حمه كال مراه وفي هو اللهُ أحد إحدى عشره مراةً فيكا أه عند الله لعالى أنهن عشره سنة سيام مهارُها وقيام ينها

<sup>(</sup>١) حديث الاستة من دي س كدر أي به لارة م للدر م و مو راسان سد من حد

 <sup>(</sup>۲) جا اٹ اُئی ہر اور مولے جائی اللہ جمال ہا اسے اعراب و اللہ در کمیٹن یہ طحات آ و مواسی
 ما ہی وا و مصور اللہ ہی ہے اللہ آب والی اللہ اللہ بعث عدام ہو ماک

<sup>( \* )</sup> حدیث خار می سی عله جمعه بین عمرت و ساء عی مسرد رکعه به حدیث با علی لا ص به

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: (١) و من صلى ثالة الحَدْمَة صلاة أنسِه، ألاحرة في هم عة وصلى ركعتي الشّة ثمّ صلى نعدها عشر ركعت فرأ في كُلّ ركعة فاخ ة أأكتاب وأن هم الله أحد وألممود دابل مراة مراة ثم أولر شلات ركعت وم على حربه ألايان وحمه إلى ألهنه هيك مراة الله القدارة وقال صلى الله عليه وسلم (١) وأكثر والم على حربه ألايان وحمه إلى الهنه العراه والموم الأرهر لها أخمعة ويوم أخمعة » والله العراه والموم الأرهر لها أخمعة ويوم أخمعة »

قال أس قال رسول الله سي الله عيه و سلم <sup>(۱)</sup> من سالًى اليلة السَّيْت رئين ألمُمْرِ ب وأنْمَشَهُ الْمَتَىٰ عَشْرَهُ رَكُمَهُ أَبِي لَهُ فَصَرَّ فِي الْحَلَّهِ وَكَأْمَا تَصَدِّقَ عَلَى كُلَّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ و مَرَّ مِن أَيْهِمُودُ وكان حَقَّ عَلَى فَاشَنْ يَهْمُو الله »

### القسم الثالث

ما يتكرر بتكرر السنبن

وهي أربعة حبلاه الميدين والمراونج ، وصلاة رحب وشعون الأولى : صلاة الميدين

صهوة العيديمه

وهی سنة مؤكده . وشعار می شدئر الدین ، و منعی أن برای فیه سبعة أمور الأوّل · التكمیر اللاً، صة . میقول : لله أكبر الله اكبر ، الله أكبر كبرا واحمد لله كثیر وسنجان الله بكرة وأصیان ، لاله إلالله وحده لاشر الله ، علصین له الدین ولوكره

(۱) حدث أس من صبى أنه الجمه عند لاحره في حماعة وصور كفتي سه تم صلى مدهم عمر كان وكدت الحد بيث العال لا أصل لا ورجى لتدوران خال لأرجان في كان فصائل الدال والرغيم على حدورات أنس من حليث أنس من حلي ألمان من حلي أنس من على ركسين لله حمه في ألو به للمحاد الكنات ويدار التا حمله للمد من وقال الماهمين المعود المحلس عرة أمنه بله من عدل المعرار ومن أهوال يوم القيامة ورواه أنو مصور الديمي في مهلم الدروس من هذا الوحه ومن حديث ابن عباس أيضا وكلها صعيمة منكرة وأيس صعح في أيم الاسوع و زالمه الها والله أعلم

( ﴾ ) حديث أكثرو على من الصلاه في ذايه العراء والنوم الأرهر طب في الاوسط من حمديث أبي هراوة وفيه عبد لمعير من شير صفته ابن معين واس حيان

(٣) حديث أنس من على عله اسلس بين الفرت و أشاء ثني عشرة ركعة ــ الحديث : لم أجداله أصلا

الكافرون ، يمتنج النكبير ليله المطر إلى الشروع في صلاة العيد ، وفي العيد الثاني يمتنج التكبر عقيب الصوح بوم عرفة إلى آخر المهار يوم الثالث عشر وهذا أكمل الأو وبل ، ويكبر عقب الصلوت المفروصة وعقيب النوافل ، وهو عقيب الفرائص آكد

الثانى : إد أصاح يوم العيد يعتسل ويترين ويتطب كما دكر ماه فى الحمة ، والرداء والعامة هو الأفصل للرحال ، والحسب العسيان الحرير ، والعجائر الترين عند الحروح

الثالث أن " يحرح من طريق ويرجع من طريق آخر هكدا فميل رسول الله صلى الثالث أن المحدد وكان صلى لله عليه وسم « وكان صلى لله عليه وسم « وكان صلى لله عليه وسم « وكان صلى لله عليه وسم » إلا عكم ويت المدس ، فال كان يوم مطر الرابع : المستحم، الحروح إلى الصحراء إلا عكم ويت المدس ، فال كان يوم مطر ولا بأس بالصلاه في المسجد ، ويجور في يوم العسجو أن بأمر الإمام رجلا يصبى با عسمية في المسجد و يخرج بالأقوياء مكبرين

الحامس: يراعي الوحب، فوحث بالاه الميد ما ين بالوع الشمس إلى روال، ووجب الديم للفلح بالفلح ما بالراء عائشه الشمس شدر حصابين وركمتين إلى آخر الموم الثالث عد ويستحب تمحيل بالاه الأصحى لأجل الديم و بأجار بدلاة الفطر لأجل المربق بالديم المدم فيه وسلم (""

الساد بن بی کیابة الفتلاه ، فیجر ح السس مکه بن فی افر بن ، ورا می مه مه المعلی لم یجلس ولم یقفل ، ویقطع الناس التندل ، ثم ینادی مناد : الفتلاة جامعة و صلی الایمام بهم رکمتین ، یکبر فی الأولی سوی تکبیره کامراه والرکوع سع که وات یقول بین کل تیکیبر تیر سمع ب فن والحمد ند و لا إله إلا الله والله آک ، ویقول ، وجهت وجهی للذی نظر السموات والأرض مناب کمه قالاه ناح ، ویؤمر الاسته ده یلی ما ورا ، اشامه ، ویقر أسوره بی فی الأوی بعد الساعه ، واقد بر منا فی الشامه ،

<sup>(</sup>١) حديث الخروح في العيد في طريق و اثر جوع في أخرى م من حد ت أي هر م ة

<sup>﴿</sup> ٣ ﴾ حديث كان يأمر دحر إلى العوامل و أواب الحدور متعلى عدم إ من حدث أم عصله

 <sup>(</sup>۳) حدیث تعجیل صائد لأصحی و أحد صلاة الفط السامی من رو یه أی حویرث مرسلا أن ا ی
صلی الله علیه وسلم كتب إلی عمرو بن حرم و هو سحر بن أن عجل لأصحی و أحر استس

و احكميرات الرائدة في الثانية خمس سوى تكبيرتي القيام والركوع ، و مين كل تكبير اين ما دكر اده ، ثم يخطب حطمتين منهما حلسة ، ومن فاتنه صلاة العيد فصاها

الساع: أن يصحى كنش صحى رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم الله كنشي الله على وعمَّن لَه يُضحُ مِن مُنْى » أشده وقال صلى الله عليه وسلم الله والله أكثر هذا عتى وعمَّن لَه يُضحُ مِن مُنْى » وقال صلى الله عليه وسلم الله مرف رأى هلال دى الحَيجة وأراد أن يُصحَى فلا باخد من شغره ولامن أصفاره شيئه ه قال أبو أبوب الأنصاري . أله لاكان الرّحُن أصحَى على عبد رسُول الله صلى الله عليه وسلم الشاه عن أهل الله ويأ كُنون وأصحَى على عبد رسُول الله صلى المسحية بعد ثلاثة أنه شاعوتي ، وردت فيه الرحصة عمد وأعمَّمون » وله أن يأكل من الصحية بعد ثلاثة أنه هذا توتى ، وردت فيه الرحصة عمد النهى عنه الله عشرة ركمة ، وبعد عبد القصر اثنتي عشرة ركمة ، وبعد عبد القصر اثنتي عشرة ركمة ، وبعد عبد الأضي ست ركمات ، وقال هو من السنة

الثانية : التراويم

وهى عشرون ركمة ، وكيفيتها مشهوره ، وهى سنة مؤكده ، وإن كانت دون العيدين واحدهوا فى أن اخماعة فيها أفضل أم الانفراد ، وقد « حرح رسُولُ الله صلّى الله عديّه وسلّم " عهم المدتنى أَوْ آثَلاَ ثَمَّا للْمُمَاعَة ثُمَّرًا كُمْ أَيَّالًا جُورًا جُ وَعل ، أَحافُ أَنْ تُوجَبَ عَلَيْكُمْ »

( ۲ ) حدیث من رأی همالال دی الحجمة و آرا آث یسجی فلا یأحد من شمره وأمصاره: م
 می حدیث أم سعه

( " ) حدث أن أو ب كال إرجل شجى على من بد برسول قد صلى ألله عليه وسلم الشاه على أهله
 قد كاون و ملحمون الباط حسل صحيح

(ع) قال سفرات الثوري من السنة أن يصني احدا منصر الدي سنرة ركعة أو هم الأصحي ست ركعات الم الشعرات والم مأحد له أصلا في كو له سنة وفي الحادث المتحدج ما تحلفه وهو أنه صني الله عدية وسلم مرسل فلها ولا يعدها وقد حاموا في قول السني من السنة كدا وأما قول ناسي السائع كداف كالتوري فهو مقصة ع

( ہ ) حدث حروجہ لتمام العمال العلى أو اثلاث تم یا خرج وقال أخلف أن توجب علیكم العمل علیه من حدیث عائشہ طلط الحشنات أن تفرض علیكم

<sup>(</sup>۱) حارث فلحی کامشین آملیجین و رایع الده و قال داند ایند و الله آکر هذا علی و عمل مراضح مین آمی مامیل ملیه دول دوله ملی احاص حاله تأسی و هندم از باده عبد آن داواد و سامل حدیث جابر و قال ت عربیب و منتسع

وجمع عمر رضي الله عنه الـاس عليها في الحمـاعة حيث أمن من الوحوب بانقطاع الوحي . فقيل · إن الحماعة أفضل لفعل عمر رضي الله عنه . ولأن الاحتماع بركة وله فصيلة بدليل الفرائص، ولأنه رعا يكسل في الأعراد، ومشط عند مشاهدة الحبع. وقيل الأهراد أفصل لأن هذه سنة لبست من الشعائر كالعيدين فألحقهما إصلاة الضحي . وتحية المسجد أولى ولم تشرع فيها حم عة وقد حرت العادة بأن يدخل المسعد جمع معاً ثم لم يصلوا التحية بالجماعة ، ولا وله صلى الله عليه وسلم (١٠) « فعشلُ صلاة النَّطُوع في بنته عَلَى صلامه في ألمشحد كُفَصْن صَلاَة أَسْكُنتُو لَمْ فَى الْمُسْجِد عَلَى صلاته فَى الْبَيْت » وروى أنه صبى الله عبيه وسلم قال: " الا صلاة في مستجدي هذا أفسنُ من مائه صلاة في عَبْرِهِ مِنَ أَلْسَاجِدِ ، وصلام فِي ٱلْمُسَجِدِ ٱلنَّامِ الْمُأْفِضَانُ مِنْ أَلَمِ صَلاهِ فِي مُسْتَحِدِي وَأَفْسَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ رَحْنُ يُصَلَّى في راو يَهُ بِينُهُ رَكُمَتُكُنَ لَا يَعْلَمُهُمَا إِلَّا اللَّهُ عَنَّ وَحَلَّ مَ وَهَذَا لَأَنْ الرباء والتصنع ربُّ ا يتطرق إليه في اجمع ، ويأمن منه في الوحدة . فهذا ما قبل فنه . والمحتار أن الجاعة أفضل ، كما رآه عمر رضي الله عنه ، فان مص النوامل قد شرعت فيهما الحد اعة ، وهنادا حدير الله يكون من الشمار التي تطهر وأما الاله ت إلى الرباء في احمع ، والكمل في الاهراد ، عدول عن مقصود النظر في فصيله الحم من حيث إنه حماعة وكان قائله يقول الصلاة

<sup>(</sup>۱) حدث فصل صلاة التطوع في ته على صلاته في للسجد كعمل صلاة للكتوبة في السحد على ملاته في للسجد على ملاته في السحد على ملاته في الدن حيث شعرة بن حيث عرسلا ورو ما بن أبي شبه في مصحب على صدره بن حسب عبى رحل من أصحاب الدي صلى الله عليه وسلا موقوع وفي سين د باسياد محمح من حديث ربد بن أب صلاه دره في بده أسين من صلاته في مسجدي هذا الاللكتوبة

<sup>(</sup> ٧ ) حدرث صلاة في مسجدي هذا أدينل من مائة صلاة في غيره وصلاة في المسجد الحرام أعقال من أمد حدرث صلاه في مسجدي وأصد من هذا كالرجل تعلى ركسين في راوية الله لا ملهما إلا الله له أبوالشيخ في الثواب من حديث أنس صلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاه وصلاة في السجد الخرام بعدل ، أنه ألف صلاه والصلاه عراض الربط بعدل أبي ألف صلاه وأكثر من ذلك كله الركدان بصليها المند في حوف الليل لايرد بها الا وجه الله عراض والسادة ضعيف ودكر أبو تواند الصفار في كنات الفيالاه العنفا من حدد شه الإوراعي قال دحلت على محد إلى حديثا فذكره الا أنه قال في الأولى ألف وي النابية مائة

حير من تركها مالكس ، والإحلاص حير من الرياء عدموص المسأنه عيمن بثق سهسه أنه لا يصف له كاميدور النظر بين مركة اجمع و من مريد مود الاحلاص وحصور الحدم ، فأيهما أفصل له كاميدور النظر بين مركة اجمع و من مريد مود الاحلاص وحصور الفلب في الوحدة ، ميدوز أن يكون في نفص نفص لم أحدها على الآخر تردد و من يستحب القننوت في الوتر في النصف الأخير من رمضات

أما صلاة رجب

فقد روى باست دعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : `` د ما من أُخد إضُّومُ أَوَلَ حَيْسَ مِنْ رَحْبَ ثُمَّ يُصَلَّى فِهَا ﴿ مِنْ ٱلْعَشَّاءُ وَٱلْعَثْمَةُ الْمُنتَى عَشْرَةً رَكَمَةً يَعْضِلُ إِلَى كُلِّ رَكْعَتْيْنِ مَسْلَمِهُ يَمْرُأُ وَكُنَّ رَكُّمَهُ مِاتِحَةً أَكْتَابٍ مَرَّةً وَإِنَّا أَثْرِلْنَاهُ في أَثِيلَة ٱلْفَقْرُ اللَّاتُ مَرَّاتَ وَقُلُّ هُو اللَّهُ أَحَدُ النَّفِي عَشْرَةً مَرَّةً فَإِذَا فَرَعَ مَولَ صَلَالُه صَلَّى عَلَىٰ سَنَّمَانَ مَرَهُ يَقُدُولُ ﴿ اللَّهُمَ صَالَ عَلَى مُحَمَّدُ اللَّمَى ۚ ٱلْأَيِّ وَعَلى آله ، ثُمَّ يَسْتُحُسَدُ و غُولُ في سُحُوده سنمين مرَّه سُنُوخ فَذُوسَ رِبَ ٱلْمِلاَلِكَة وَالرُّوحِ، ثُمُّ يُرْفِعُ رَأْسَهُ و ِعْمُولُ سَنْعِينَ مَرَاهِ رَبِّ اعْمَرُ وَ رُحِمُ وَنْحَدُاورُ عَنْ تَغَيُّ إِنَّكَ أَنِّكَ الْأَعْرُ الْأَكُومُ، أَمْ يَسْخُدُ سَعُدُهُ خُرَى وَيُمُولُ مِنْ مَعْنَى مَا قَالَ عُلَدُهُ الْأُونِي ثُمَّ يَسَأَلُ خَاجِيلَةً في سَخُودَهُ فَإِنَّهِمَا عَصَى .. عَالَ رَخُونَ لَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَيْرٌ ﴿ لَا يُصَلَّى أَحَدُ هَلَهُ المشلاه ! لا عمر الله على له حميم دنو له ولو كانت مش بند أ بنجر وعدد الرَّمْن وورْن الجدان وورق الاشجار ويشفع يوم أنصامه فيستفدعة من أهل سله تمن فد استوحب انَ ، معهده صلاة مستجمه ، ويها أورد،ها في هذا القسم لأنها تكرر شكرد السعل، وإل كاب رتبتها لا عدم و به الداوي وصلاه العيد، لأن هدف الصلاة شيها الأحد، و کمی رأیت أهل القدس بأحمهم بواطبون علیه و لا یسمعون ترکها ، فاحست إبرادها وآما صلاة شمان

ه الله الحامس عشر منه ، يصبي مائه ركعة كل ركمتين بنسليمة ، بقرأ في كل ركعة

<sup>(</sup>١) حديث مامن أحد يصوم أول حميس من رحب ــ الحــدبث : في صلاة الرعائب أورده ررين في كتابه وهو حديث موصوع

بعد الماتحة قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ، وإن شاء صلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة مائة مره على هو الله أحد فهذا أيضا مروى في حملة الصاوات . كان السنف بصاول هذه الصالاة ويسمونها صلاة الحير ، و مجتمعول فيها ورعا صاوها حماعة روى عن الحس أنه قال حدثى الاثول من أصمال النبي صلى الله عليه وسم (۱) « أن مَن صلى هذه العلاة في هدد النبة نظر الله إليه سلمان نظرة وقصى له كُل عظرة صنى حاجة أدْنَاهَا المُغْفرة »

# القسم الرابع

من الوافل ما ينعلق بأسباب عارضة ولا يتعلق بالمواقيت وهي تسمة

صلاه الخسوف، والكسوف، والاستسقاء، وتحمة المسجد وركفتي الوصوء، وركمتين بين الأدن و لإقامة ، وركمتين عبد الخروج من المرل والدحول فيه ، ونظائر ذلك فنذكر منها ما يحضرنا الآت

الأولى: صلاة الخسوف

ول رسول لله صلى الله عليه وسلم . (\*) لا إن التُنْس و ُلَمْر آيان من آيات الله لا مُحْسَمَن مؤت أحد ولا لحياله فإذا رأ يَثُمُ ذلك فافر غوا إلى ذكر الله والعشلام الله ولا دلك لمات ولده إلزاهيم صلى الله عليه وسلم وكسفت الشمس فقال التاس . إما كسفت لموته ، والنظر في كيفيتها ووقتها

أما الكيفيه الهإدا كسفت لشمس في وقت العبّلاة فيه مكروهة أو عبر مكروهة نودى الفتّلاه علمة وصلى الإمام بالناس في المسعد ركمتين ، وركع في كل ركمة ركو عين أوائلها أطول من أواخرها ، ولا يحهر افيقرأ في الأولى من قيام الركفة الأولى الفاتحة والمقرة ، وفي الثانية الفاتحة وآل عمران ، وفي الثالثة الفاتحة وسورة النساء

ميوة الحيوف والكنوف

<sup>(</sup>۱) حديث صلام ليله عند شعبان حديث ناطن و هامل حديث على إداكات عه النصف من شعبان عمومو الدا وصومو الهاره وأساده صعيب

 <sup>(</sup>۲) حدث الله شعب في الفعر "عنال من "يات الله له حديث الحرجاد من حديث العارم بن شعبة الحرام من المحالم من المحالم المحالم

وفى الرائمة الفاتحة وسورة المائدة، أو مقدار ذلك من القرءان من حيث أراد، واو اعتصر على الفاتحة في كل قيام أحرأه، ولو اقتصر على سور قصار فلا بأس، ومقصّود النصويل دوام الصلاة إلى الانحلاء، ويسبح في الركوع الأول قدر مائة آية، وفي الثانى قدر ثما بين، وفي الثانى قدر ثما بين، وفي الثانت قدر حبعين، وفي الرابع قدر خمسين، وليكن السحود على قدر الركوع في كل ركعة، ثم يخطب خطسين بعدد الصلاة بمهما حلسة، ويأمر الساس بالصدقة والعتق والتوبة، وكذلك يعمل بحسوف القسر، إلا أنه يحمر فيها لأنها ليلية

وأما وقتها فعد ابتداء الكسوف إلى تمام الانجلاء ، ويخرح وفتها فأن تغرب الشمس كاسفة ، وتفوت صلاة خدوف القمر بأن يظلع قرص الشمس ، إذ يبطل سلطان الايل ، ولا تقوت بفروب القمر خاسفا ، لأن الايل كله سلطان القمر ، فإن انحلي في أثناء العبيلاة أنحها محفقة ومن أدرك الركوع الثاني مع الإمام فقد وتنه تلك الركعة لأن الأصل هو الركوع الأول

الثائية : مبلاة الأستسقاء

مهوة الإرمتساء

فإدا عارت الأمهار وانقطمت الأمطار أو امهارت قاة ، فيستحب للإمام ألب يأمن الراس أولا بصيام ثلاثة أيام ، وما أطافوا من الصدقة ، والحروج من المصالم ، والتوبة من المصاصى ، ثم يخرح مهم في اليوم الرابع ، وبالمحاثر والصبيات ، متنظمين في ثياب بدله واستكانة ، متواصعين ، بحيلاف العيد . وقيل يستحب إحراج الدواب لمشاركتها في الحاحة ولقوله صى الله عليه وسم . (١) « أو لا صابال رُضَعُ ومَشَا يُحُ رُكُمُ ونها ثم رُبّع لصب عليكُمُ المدال صباً » ولو خرج أهل الدهة أيضًا متميزين لم يسعوا ، فاذا اجتمعوا في المصلى عليكمُ ألمدال صباً » ولو خرج أهل الدهة أيضًا متميزين لم يسعوا ، فاذا اجتمعوا في المصلى الواسع من الصحراء بودى : الصلاة حامة ، فصلى بهم الإمام ركمتين مثل صلاة العيد بعمر تكبير ، ثم يحطب خطبتين و يامها حلسة حقيمة ، وايكن الاستغفار معظم الحصتين وينبني في وسط الخطبة التابية (٢) أن يستدير الدس ويستقبن القبلة ويحول رداءه في هذه وينبني في وسط الخطبة التابية (٢) أن يستدير الدس ويستقبن القبلة ويحول رداءه في هذه الساعة تعاؤلا يتحويل الحال . هكذا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحمل أعلاه الساعة تعاؤلا يتحويل الحال . هكذا عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحمل أعلاه

<sup>(</sup>١) حديث تولاً فسيان رضع ومشاجع ركع له لحديث : هن وضعته من حدث أن هريره

 <sup>(</sup>٧) حدث استمار الناس و سقال الفله و نحويل الرداء في الاستشقاء أحرجه من حديث عبد الله بن ريد باران

أسفله ، وما على اليمن على الشهال ، وما على الشهال على اليمين ، وكدلك يعمل الناس ، ويدعون في هذه الساعة سراً ، ثم يستقبلهم فيختم الحطبة ويدعون أرديتهم محوله كما هي حتى ينزعوها ، تي رعوا الثياب ، ويقول في الدعاء ، اللهم إنك أمرتنا بدعائك ووعدتنا إجابتك ، فقد دعو بال كما أمرتنا فأحبنا كما وعدتنا ،اللهم فامين عليما بمنعرة ماقارهنا وإجابتك في سقياناو سعة أرزاقا . ولا بأس بالدعاء أدبار الصلوات في الأمم الثلاثة قبل الحروج ، ولهدا الدعاء آداب وشروط ماطبة من التوبة ورد المصلم وغيرها ، وسيأتي دلك في كتاب الدعوات الثالثة ؛ صلاة الجنائز

وكيميلهما مشهورة ، وأجم دعاء مأثور ما روى في الصحيح عن عوف ن مالك قال : ﴾ رأَيْتُ رسُولَ الله صلَّى اللهُ عديْه وسنَّم ( اصلَّى عَلَى جنارةٍ فحمِطَتْ منْ دُعَالِهِ اللَّهُمَّ اعْمِرالهُ وَارْحُهُ وَعَالِهِ وَاءْتُ عَنْهِ وَأَكْرُمْ نُرْلُهُ وَوَشَّعْ مَذْخَلَهُ وَاعْسِلُهُ بَالْمَا؛ وَالتَّلْمَح وٱلْمَردِ وَنَقَّهُ منَ أَلَحُصَابِهِ كِمَا 'بِهِيَّ التَّوْبُ ٱلْأَنْصُ مِنَ السَّسِ وَأَنْدَلَهُ دَارًا حَيْرًا مِنْ دَارِمِ وأَهْلاً خَيْرًا مِنَّ أَهُلُهِ وَزُوْحًا حَيْرً مَنْ رَوْحَهِ وَأَدْجَلُهُ أَجُّنَّةً وَأَعَدُّهُ مَنْ غَدَابَ أَلْقَتْرَ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ﴾ حتى قال عوف : تمنيب أن أكون أما دلك الميت . ومن أدرك التكبيرة الثانية فيديني أن يراعي ترتيب الصلاة في نفسه و يكبر مع تكديرة الإمام. فإذا سلم الإمام قضي تكبيره الدي فات كفيل المستوق ، فإنه لو بادر التكديرات لم تبق للقدوة في هذه الصلاة معني . فالتكربرات هي الأركان الظاهرة ، وجدير بأن تقام مقام الركمات في سائر الصلوات . هذا هو الأوحه عندي وإن كان غره محتملاً. والأحبار الواردة في فضل صلاة الحبارة وتشييمهما مشهورة ، فلا طيل ايرادهما ، وكيف لا يمظم فضلهما وهي من قرائض الكامايات، وإنما تصير لفلا في حق من لم تتعين عليه بحصور غيره، ثم بنال بهما فضل فرض الكفاية وإن لم يتعين ، لأنهم بجملتهم قاموا عنا هو فرض الحكفاية وأسقطوا الحرح عن عيرهم، فلا يمكون دلك كفل لا يسقط به فرض عن أحد . ويستحب طلب

<sup>(</sup>۱) حديث عوف س مالك في الصلاة على الحبارة اللهم اعمري وله وارحمي والرحمه وعافي وعافه الحديث : مسلم دون الدعاء للصلي

كثرة الجمع تهركا كترة الهمم والأدعية واشهائه على ذى دعوة مستحابة على روى كريب عن اس عباس أنه مات له اس فقل: يا كريب النظر ما احتمع له من الباس ، قال فرحت عإذا ناس قد احتمعوا له فأحه ته ، فقال تقول هم أربعوث ؛ فت : هم ، قال أحرحوه فإلى سمعت رسول الله صلى الله عبه وسلم (ا) يقول: لا ما من رحم أسلم عُوتُ فيه سه فيقُومُ عَلَى حيارته أربعون رحم لا يشركون بالله شئ إلا شَفْعهُمُ الله عر وحل فيه سه وإدا شيع الحنرة فوصل المقابر أو دحلها النداء قال السلام عبيكم أهن هذه الدور من المؤمس والمسلمين ، وبرحم الله المستقدمين منا والمستاحرين ، وإنا إن شاء الله كم لاحقون ، والأولى والمسلمين ، وبرحم الله المستقدمين منا والمستاحرين ، وإنا إن شاء الله كم لاحقون ، والأولى أن لا ينصرف حتى بدفن الميت ، فإذا سوى على الميت فيره قاء عبه وقال اللم عمدال رد المناف أو بعد واقتح أبواب السماء لم وحد والقده مناك المناف والمنت في الميت في المسبث في والمن كان مسبث في والمناف الرابعة : تحية المسجد المناف المناف المسجد المناف الم

كمتان فصاعد سنة مؤكدة ، حتى إنها لا تسقط وإن كان الإمام بحصب يوم المحمة مع تأكد وحوب الإصفاء إلى الحطيب ، وإن اشتغيل هرص و فصياء أدى به الاحيه وحصل الفصل ، إذ المقصود أن لا يحاو المنداء دحوله عن العماده الحسة بالمسجد قيا ما بحق المسجد ، ولهذا يكره أن يدحل لمسجد على عبر وصوء ، فإن دحل لعمور أو حاوس فيقل : سنحيان الله والحد لله ولا إله إلا الله والله أكد ، يقولها أراح صمات القبال إنها على ركمتين في الفصل ومذهب لشاوي رحمه الله أنه لا تكره الحية في أوقات الكراهية ، وهي بعد الفصر ، وبعد الفسيح ، ووقت الروال ، ووقت الطباوع والعروب ، من روى « أنه صلى الله على ركمين بعد أقمض ، فقيل له أما مهيئما عن هد المفار منا ركمتان منا الحديث فأفد به فقال الله أما مهيئما عن هد المفال الله عن العديم فأفاد هذا الحديث فأفدتين

(١) حديث الى عندس ما من رحل مسر دوت فيموم على حدرته أر دول ما الح يث ، م

تحبة المسجد

<sup>﴿ ﴾ )</sup> حدث صلى ركمين عداً عصر عن به أما أبيد عن هذا فقل هم ركمان كن أصليها بعد الظهر المحدث صلى ركمتين قبل الحديث أحرحاه من حمديث عائشة كان يصلى ركمتين قبل الحديث العصر ثم أنه شعل عنها مد الحديث

إحداها أن الكراهية مقعبورة على صلاة لاسب لف ومن أصعف الأسباب قصه السوافل ، يذا حتف العماء في أن لبواهل هل تقصى اويدا همل مثل ما فاله هل كول قصاء اويدا المفت لكراهية بأصعف الأسباب فيأخرى أن ما ي محول المسحد وهو سعب قوى ، ولدلك لا يكره صلاه الحثارة إذا حصرت ، ولا صلاه الحسوف والاستشفاء في هذه الأوقات لأن لها أسبابا

المائدة الله بقد وقالت عائمة رسى الله علم وكان رسول الله صبى الله عليه وسد دائل والما وله أسوه حسمة وقالت عائمة رسى الله علم وكان رسول الله صبى الله عليه وسلم أيدا عليه والم أو أمرض فلم يقم الله الله على من أو الم الله على عشرة ركمه ما وقد قال العلماء : من كان في الصلاة فنامه حوال المؤدن ود سير فصي وأحال ، وإل كان المؤدن سكت ولا معى الآل ول من يقول إن دلك من لأول وايس فصى داو كان كدلك لم صلاه رسول الله على عمه وسد في ومن الكراهه مر من كان له ورد فع فه عمل دلك عدر هيامي أن لا يرحص المه من أركه ، من حاركه في وقت حر ، حتى على همه إلى الدع له والراهم باو داركه حدرت على سابل محمده أن من وقت حر ، حتى طبي الله عديه وسلم أن ألم أحب الأعمال إلى الله عمل أدوامها وإلى في موقعه د له أن لا يعمد في دوام عمله وروث عائمة رسى الله على أدوامها والم وروث عائمة رسى الله على عن اللي صلى فله مديه وسير أن في قال الم من عمد الله على وحقيق ها دا الحد أنه مقته الله تدالي ما المائم الملائه عليه والإيعاد لما الملائة عليه والإيعاد لما الملطت الملائة عليه

الخامسة : ركعتان بعد الوصوء

مستحيثان ، لأن الوصوء قر له ومقملودها الملاه والأحداث عارضة ، هر عا يصر أ الحدث قبل صلاة فيسقص الوصوء والصلع السعي، فالما درة إلى ركمتان استيماء لمقصود الوصوء

ركفتا الوضوء

<sup>(</sup>١) حديث عائشة كان ادا علمه نوم أو مرض در شد تبث باله لحديث م

<sup>(</sup> ٢ ) حديث أحب الاعمال الى الله أبرامها أو ل على أحرجاء على حدث عائمة ا

<sup>( + )</sup> حداث عائشه من عدالله عدد تم كه مالاله منته الله و و و و و سيي ر صه د سمين مو فو فاعلي عاشه

وبى الفوات، وعرف دلك محمديث بلال ، إد قال صبى الله عليه وسلم "" « دَخَمْتُ أُخُمَّهُ مِرا إِنْ بَاللَّا وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكُمْتُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْكُ وَلَا عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَا عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَاكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَاكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَاكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَاكُ عَلَّهُ عَالْعُلَّالِكُوا عَلَا عَلَاكُوا عَلَا عَلَاكُ عَلَّهُ عَا

السادسة . ركمتان عبد دحول المبرل وعند الحروح مبه

روی أبو هر بره رحی الله عنه قال قال رسول الله صبی الله علیه وسم "اه إدا حرف من مراه برات وصل گفتای باید الله علیه وسل و گفتان باید الله و الل

( ١ ) حدث دخال حه ورأب بلالا فيها فقات بلال بم سيقتني إلى الجنة ــ الحسديث : أخرجاء من حدث أن هاجرة تحيزالمسجد

<sup>(</sup> ٣ ) حدیث أن هر مرد إرا حرجت من معردت فضل ركد بر بده مك عفرج السود وادا دخلت معرفات سر شرد هر بی فرست می روایة نكر بن عمرو عن صفوان این سلیم قال بكر حسنته من أن هر برد فرك مروری شحر السي في مسكارم الأحلاق وابي عدى في السكامين من حدث أن هر برد اد دخين أحربك بيته فلا يخلس حتى يركم ركمتين فان الله حامل له من ركسه حيرا قال اين عدى وهو مهذا الأسناد مكر وقال خ لا أصل له

<sup>(</sup> ٣ ) حديث ركني الاحرام خ من حديث ابن عمر

 <sup>(</sup> ٤ ) حدث عبلاء ركدين عبد الدم الدمر الحرائطي في مكارم لأخلاق من حديث أنس ماستحلف في أعليه من حليمة أحد بي الله من أربع ركمت يصليهن العبد في بوله د شد علمه ثبات سفر مند الحدث وعو صعيف

<sup>(</sup>٥) حديث أركس عبد التدوم من ليمر أخر حد من حا شكب بن مالك

<sup>(</sup>٦) حالت كل أمر دى ال مريداً فيه تسم لله فرو أنتر را با هاجما في صحيحه من حدث أبي هريزه

الله ية ما لا يكثر لكرره وله وفع ، كمقد السكاح ، وابنداء النصيحة والمشوره ، عالمستحب فيهما أن يصدر بحمد الله ، فيقول المروح احمد لله والصلاة على رسول الله صبى الله عليمه وسلم زوحتك الهتى ، ويقول القاس الحمد لله والصلاة على رسول الله حلى الله عليه وسهم فيت السكاح وكانت عاده الصحابه رصى الله عنهم في ابتداء أداء الرسالة والنصيحة والمشورة تقديم التحميد

الثالثة . ما لا يتكرر كثيراً و إذا ومع دام و كان له وقع ، كالسفر ، وشراء دا، حديده ، والإحرام وما يحرى محراه ، فيستحب بقديم ركمتين عده ، وأدباه الحروج مرف المهرل والدخول إليه ، فأنه توع سفر قريب

السابعة : صلاة الاستخارة

مسلادالا إستفارة

قن هم ناصر وكان لا يدرى عاميه و لا حرف أن الحير في تركه أو في الإصدام عييه . وقد أمن وسول الله صلى الله عيه وسم الما مان يُسنّى ركمتين يَقر أ في الأولى فاتحة المركمات وقُل في أنها الكاهر و ل ، وفي الثالمة المدتجة وقل هو لله أحد كافرا فرع دعا والله اللهم إلى المتحم إلى المتحم المائك وأسالك من فصلك المعلم فإلك بقدر ولا أفدر و نعم ولا أغير وأنت علا ما عيوب ، لأبه إن كنت تعير أن هذا لأمر حيرا لى في دبي ولا أغير والماغير والمائم على المائه المائم في والمائم في المائم المائم والمائم والمائم والمائم في المائم والمائم والمائم والمائم في المائم في

<sup>(</sup>١) حديث صلاة الاستحارة: خ من حديث حابر قال أحمد حديث منكر

الثامنة: صلاة الحاحة

التاسعة : صلاة التسبيح

وهده الصالاه مأنوره على وحها، والانحص بوقت ولا حس ويستحب أن الإيماو لأسوع عها مره و حده أو شهر مرة ، فقد روى عكرمه عن اس عاس رمى بقعه بها أنه صبى الله عليه وسير أول بالمه سرس عدامصب الانفساك الانفساك الانفساك الانفسات لا خاله المعافية وحد عة حطأة وعده مرافع المنافع المائه المنافع وعد عة حطأة وعده مرافع المنافع المنافع والمرافع وحد عة وحد عة وطافة وعده القراء والمرافع وسوره عبد القراء في أول ركمه وأنس عقر والمرافع والموافقة الكام وسوره عبد المائع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافعة ا

صياة التبيح

صلاة الحاجة

<sup>(</sup>۱) مدیث می مصود فی صلاد حاجه نے عشر کمه أو مسود الدیمی فی مداد عردوس ۱۰۰۰ می معتدی حد شد عمرو الدیمی کدیه امل ممیل و شه میں أحرى وف وروب صلاد حاجة كمیں روا با شمل حدیث مدانة من أن أوفى وفال با حدیث مراب وفی أندر ممال

<sup>12</sup> ch - 1 - 1 - 1

عشرا ثم تسخد صفول وانت ساحد عشرا ثم ترفع من الشعود مقولها عشر مدلك تمس و مرة و و مرة و المعول في كُل ركمة تفعل دلت في أن مركمات إن استصف أن تصب في كُل تفعل في السبة و كُل تفعل في السبة و كُل شفر مراه في كُل شفر مراه في السبة في السبة مراه في السبة مراه المعد و تعالى مراه الموقع و تعالى مراه المحد و تعالى المعمد و تعالى

عبده الصاوت المأثورة ولا يستحب شيء من هذه الوافي في الأوقات المكروهة إلا تحية لمستحد، وما أورده بعد لتحية من ركعتي الوصوء وصلاة السعر والحروح من المترل والاستخدرة فلا ، لأ يهيي مؤكد ، وهذه الأسبب صعيفة فلا تبلع درجة الحسوف ولاستشفاء والتحية وقدراً بيت بعض المنصوقة يصبي في الأوقات المكروهة ركعتي الوصوء، وهو في عايه لمعد ، لأن الوصوء لا يكون سببًا للصلاة مل الصلاة سبب الوصوء، فيسعى أن يتوصاً ليصبي لا أنه يصبي لأنه توصاً ، وكل محدث يريد أن يصبي في وقت الكراهية فلا سبيل له إلا أن يتوصاً ويصبي فلا يتق للكراهية معي ، ولا ينتني أن ينوى وصوء كلي الوصوء كا يموى ركعتي التعيدة ، بل إذا توصاً صبي ركعتين طوعا كيلا يتعطل وصوء كا كان يعمله بلال فهو تصوع محض يقع عقيب الوصوء وحديث بلال لم يدل وصوء كا كان يعمله بلال فهو تصوع محض يقع عقيب الوصوء وحديث بلال لم يدل با صلاة الوصوء من يبعى أن ينوى بالوصوء الصلاة ، وكيف ينتظم أن يقول في وصوئه با صلاة الوصوء من يبعى أن ينوى بالوصوء الصلاة ، وكيف ينتظم أن يقول في وصوئه في وقت الكراهية فلينو فصاء إلى كان يجور أربكون في ذمه صلاة تطرق اليها خلال المها في وقت الكراهية فلينو فصاء إلى كان يجور أربكون في ذمه صلاة تطرق اليها خلال المها في وقت الكراهية فلينو فضاء الصوات في أوفات الكراهية عبر مكروه فأما فية التطوع فلاوحه لها الأسماب ، فإن قصاء الصوات في أوفات الكراهية عبر مكروه وأما فية التطوع فلاوحه لما

<sup>(</sup>١) حدث صلاه اللي مثى مثبي أحرجه من حديث ابن عمر

-FV1-

أسرار السرين فيأوقات امكراهة

على النهي في أوقات الكراهية مهمات ثلاثة ، ( أحده ) النوفي من مضاهماه عبدة الشمس. و ( الثاني ) لاحرار من انتشار الثيب طين. إذ قال صلى الله عليه وسلم (١٠) إِنَّ الشُّمْسَ لَتَصَّلُعُ وَمَعَهَا قَرَّ لَ الشَّيْطَالِ فإِدا طَلَعَتْ فارسَهَا، و إِدا ارْتَفَعَتْ فارفها، فإلا اشتُوتَ قَارَتُهَا ، فَإِذًا رَالَتِ فَارِقَهَا ، فَإِدَا تُصَيِّفُ لِلْمُرُوبِ قَارِتُهَا ، فَإِدًا غَرَبَتْ فارَقَهِ ، و هي عن الصلوات في هـــذه الأوقات و به به على العلة . و ( الثالث ) أن سالــكي طريق الآخرة لا يرالون يواطبون على الصلوات في حميم الأوقات ، والمواظبة على نمط واحد من العبادات يورث الملل ومعها منع منهما سماعة زاد الشماط والبعثت الدواعيء والإنسمان حريص على ما مشع مشه، فني تعطيل هـ قده الأوفات زيادة تحريص و بعث على انتضار القضاء الوقت، فخصصت هذه الأوقات بالتسبيح والاستغمار، حذراً من العل بالمداومة، وتفرجا بالانتقال من نوع عبادة إلى نوع آخر ، فني الاستطراف والاستحداد لدة وتشاط وفي الاستمرار على شيء واحد استثقال وملال، ولدلك لم تكن الصَّلاة سمودا محردا ولا ركوعا محرد ولا قياما مجردًا ، بل رتبت العبادات من أعمــال محتلفة وأدكار متبايبة ، هان القلب يدرك من كل عمل منهما للمة حديدة عند الانتقال إليها ، ولو واظل على الشيء الواحد لتسارع إليه الملل. فإذا كانت هذه أموراً مهمة في النهي عن ارتكاب أوقات الكراهة إلى عير ذلك من أسرار أحر ، ليس في فوة البشر الاصلاع عليهــا ، والله ورسوله أعلم مها . فهذه المعهات لا تترك إلا بأسباب مهمة في الشرع مثل قضاء الصاوات وصلاة الاستسقاء والحموف وتحية المسجد، فأما ماصعف عنها فلا ينبغي أن يصادم به مقصود النهى . هذا هو الأوجه عندنًا والله أعلم

كن كتاب أسرار الصَّلاة من كتاب إحياء علوم الدين، يتلوه إن شاء الله تعمالي كتاب أسرار الزكاة بحمد الله وعوله وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلاته على حبر حلقه محمدوعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثبرأ

<sup>(</sup>١) حديث أن الشعس نطعع ومعها قرن الشنطان قادا طلعت قارمها لـ الحديث النا من حديث عبد الله البساعي وهو مرسل ومالك هو الذي تقول عبدالله الصناعي ووهرفيه والصواب عبدار حمق ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم

ك بن الريس والرافاة

## كابت لأمينة دارالألاة بساميسهم ارحمه فارجم

الحدثة الدى أسعد و شيى، وأمات وأحيا، وضحك وأبكى، و وحد وأمى، وأفقر وأعيى، وأحير وأفي ، وأفقر وأعيى، وأصر وأفي ، الدى حتى الحيوال من طفة تمنى ، ثم تفرد عن الحلق بوصف العيى، ثم حصص عض عباده للحنى و فاوض عيهم من لعمه ما أيسر به من شه واستعنى ، وأحوح إليه من أحقق في رفه و كدى ، طهار للامتحال والانتلا، ثم حمل الزكاه للدين أساس ومبي، و بن أله عصله تركى من عباده من تركى ومن عاه زكى ماله من يك والهنلاة على محمد لمصطفى سند لورى وشمس الهدى ، وعلى آله وأسحد ، المحصوصين بالعلم والتق

أما عد : وإن الله تصلى حمل اركاه ، حدى ٥ في الإسلام ، وأردف بدكوه الصلاه التي هي أعلى الأعلام فقال تمالى : ( وَأَقِيمُوا الصَّلاَة وَ الوا الرَّكاة ») وَهُ لَ صلى الله عليه وسم (') و التي الإسلام على المقدس : شَهَادَة أَن لا إله إلا بنه وأن محمد عنده ورسُوله و إقام الصلاة و إنه الرَّكاة ، وشدد الوعيد على المقصرين فيها فقال : ( والدين كُمْرُ لَ الدَّهَ وَ وَالْمِعِية ولا يُدُه قُومها في سبيل الله في شدل هم على المقصرين فيها وقال : ( والدين كُمْرُ لَ الدَّهَ والمُعِية ولا يُدُه قُومها في سبيل الله وشراه عدال أيم \*)ومعنى الإعاق في سبيل لله إحراج حق الركاه . قال الأحمد بن قيس : كنت في عرص قريش هر أبو در فقال : بشر السكامرين بكن في ظهوره يحرح من جنوبهم ، وكن في أقفائهم بخرح من حم ههم ، وفي روايه أنه يوضع على حص كنفيه حتى يخرح من حامة على حمة الدى أحده فيخرح من بعص كنفيه ويوضع على حض كنفيه حتى يخرح من حامة الديم وقال أبودر : النهيب ، في رسول الله صبى الله عنيه وسم (') وهو حالس في طل الكمة وها رق قال و هُ أَلْمُ خَمَرُ ون ورت أَلْكُمْهُ » فقت ومن هم والله والله والله والله والله والله والله عنه وسم الله عنه وسم الله عله والله والله والله والله المؤون والله الكمة وها رق قال و هُ أَلْمُ خَمَرُ ون ورت أَلْكُمْهُ » فقت ومن هم والله والله

بإ ك أسرار الزكاة ﴾

<sup>(</sup>١) حديث بي الاسلام على حمس أحرحه من حديث ابن عمر

<sup>(</sup> ٢ ) حديث أبي در سهس في المن صلى الله عله وسلم وهو جالس في طل الكلمية فلمسا رآني قال هم الأحسرون ورات كلمه منا لحديث ، أحرجاه م واخ

يو القرة : ١١٠ يُو الوبة : ٢٠

أَمُوالاً إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَدًا وَهَكَد مِنْ أَيْنَ يَهُ يُهُ وَمَنْ خَلْفِهِ وَعَنْ أَعْسِهِ وَعَنْ بُهَالِهِ وَفِينَ مَنْ هُمُ مَامِنْ صَاحِب إِن وَلا نَقَرُ وَلا عَلَم لا يُؤدّى رَكَانَهَا إِلاَ عَامَتْ يُوهُم الْفَامَةُ أَعْلَمُ مَا كُلّما عَدَتْ أَخْر اها عادتْ عَلَيْهِ أَعْلَمُ مَا كُلّما عَدَتْ أُخْر اها عادتْ عَلَيْهِ أُولِها وَنَظُولُهُ مَا فَلا هَا عَدَتْ أُخْر اها عادتْ عَلَيْهِ أُولِها حَتَى يُقْصَى أَبِّى النّاس ، ويدا كان هذا التشديد محرجً في الصحيحين فقد صال من مهمات الدين الكشف عن أسرار بركاة وشروطها الحية والحمية ، ومعا يها الصاهرة والباطنة ، مع الإقتصار على مالاً يستعنى عن معرفته مؤدى الركاة وقاهما

وينكشف ذلك في أربعة فصول :

الفصل الأول. في أنواع لركاة وأسباب وحوب الثانى: في آدابها وشروطها الباطنة والظاهرة الثالث في القاص وشروط السحاله وآداب برسه الرابع: في صدقة التطوع وفضلها

#### الفصل الأول

في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها

والزكوات باعتبار متعلقامها سته أنواع ركاه لمم ، وتنقدين ، والتحاره ، وركاه الركاز والمعادن، وزكاة المشرات ، وزكاة الفطر

# النوع الا ول زكاة النعم

ولا تجب هذه اركاه وعده إلا على حر مسلم ، ولا يشترط الماوغ ، بن تحب في مال مسررط الرفاة الصبي والمجنون . هذا شرط من عليه

وأما المال فشروطه حمسة . أن يكول مها ، سائمة ، نافية مو لا. عصما كاملا، ممنوكا على الكمال الشرط الأول .كونه نعها . فلاركام إلا في الابل والبقر والعنم . أما الحيل والبعال والحمو والمتولد من بين الظباء والغنم . فلا زكاة فيها

الثانى : السوم ، فلا زكاة فى معاوفة ، وإذا أسيمت فى وقت وعلمت فى وقت تطهر بذلك مؤنّها فلا زكاة فيها

الثالث : الحول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (۱) لا لأرَكَاةَ فِي مَالَ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الخُولُ ، ويستثنى من هذا نتاج الله فنه ياسحب عليه حكم المآل ، وتخت الركاة فيه لحول الأصول ، ومهما ناع المال في أثناء الحول أو وهبه انقطع الحول

الرابع كال الملك والمصرف، فتحب الركاة في المشية المرهولة لأنه الدي حجر على نفسه فيه ، ولاتحب في الصل والمفصوب لا إداعاد بحميع تنائه، فتحب ركاة مامصي عندعوده ولو كان عيه دين يستفرق ماله فلا زكاة عليه فإنه ليس عنيابه ،د العني ما يقصل عن الحاجة الخامس : كال النصاب

أما الإيل

زفاء الابهل

ولا شيء فيها حتى بيع حمدا فقيها جذعة من العبان. والحذعة هي التي تكون في السنة الثانية أو ثبية من المعروهي التي تكون في السنة الثانية ، وفي عشر شاتان ، وفي خمس عشرة ثلاث شاه ، وفي عشرين أريم شياه ، وفي حمس وعشرين بنت محاض وهي التي في السنة الثانية ، فإن لم يكن في ماله سب محاض فابن لمون ذكر وهو الدي في السنة الثانية يؤحدوإن كان قادرا على شرائها وفي ست وثلاثين الله لمبون ، ثم إذا طغت ستا وأربعين فهيها حمقة وهي التي في السنة الرابعة ، فاذ صارت احدى وستين فهيها حدعة وهي التي في السنة الخدسة ، فاذا صارت بستا وسبعين فهيها بنتا لمون ، فإذا صارت إحدى و تسعين فهيها حقتان ، وذا صارت إحدى و عشرين ومائة فقيها ثلاث سات لمبون ، فإذا صارت المون ، فإذا صارت لمائة وثلاثين فقد استقر الحساب في كل خمين حقة وفي كل أربعين بنت لمون

وأما البقر

زفاة البقر

فلا شىء فيها حتى تبلغ ثلاثير ففيها تبيع وهو الدى فى السنة الثانية ثم فى أر مين مُسنة وهى التى فى السنة الثالثة ثم فى ستى تبيعان ، واستقر الحساب بعد دلك فى كل أربعين مسئة ، وفى كل ثلاثين تبيع

<sup>(</sup>١) حديث لاركاة في مال حي يحو ل عليه الحول أنه داود من حديث على الساد حدوه من حديث عائشة بالساد صعيف

زفاذ الفتح

وأما العم فلاركاة فيها حتى تبلغ أربعين، فيها شاة حدّغة من الصأن أو ئدة من المعر شمر لاشي، فيها حتى تبلغ مائة وعشرين وواحدة فقيها شاتان، إلى مائتي شاة وواحدة فيها ثلاث شياة إلى ، أربحائة فعيها أربع شياه ، ثم استقر الحساب في كل مائه شاه وصدقة الحليطين كصدفة الحالك الواحد في النصاب ، وإذا كان بين رحيين أربعون من العنم فعيها شاة ، وإن كان بين ثلاثة عرمائة شاة وعشرون فعيها شاة واحدة على جميعهم ، وحلطة الحوار كحلطة الشوع ، ولكن يشترط أن يريحا مما ويسقيا مما ويحلبا مما ويسرحا مما ، ويكون المرعى مما ، ويكون الراء الفحل مما ، وأن يكون حيما من أهل الركاة ولاحكم للعلطة مع الدى والمكاتب ، ومهما بول في واحب الابل عن سن إلى سن فهو جائر مام يجاوز مت محاض في العزول ، ولكن تصم إليه حمران السن لسنة واحده شاتين أوعشرين ليحود ، ويأخذ الحران من الساعير من بيت المال ، ولا تؤخذ في الزكاة مريضة إداكان لعصود ، ويأخذ الحران من الساعير من بيت المال ، ولا تؤخذ في الزكاة مريضة إداكان لعص المال صحيحا ولو واحده ، ويؤحد من الكرائم كريمة ومن اللثاء ائيمة ، ولا يؤحد من المال الأكولة ولا الماحق ولا الرق ولا الهجل ولا غراء المال

## النوع الثانى زكاة المعشرات

فيحب العشر في كل مستندت مقتات بعغ عمائة من ، ولا شيء فيا دوسها ، ولاق المهوا كه والقطن ولكن في الحبوب التي تقتات ، وفي التمر والربيب . وبعتبر أل تكول عمائة من تمرا أو ربيبا ، لارطبا وعنها ، ويحرح دلك مد التجفف ويكم مال أحد الجيطين بمال الآخر في حلطة الشيوع كالمستان المشترك بين ورثة لحميمهم ثماغائة من من وبيب ، فيحب على جيمهم ثماول منا من ربيب بقدر حصصهم ، ولايمنبر حلصة الجوار وبيب ، فيحب على جيمهم ثماول منا من ربيب بقدر حصصهم ، ولايمنبر حلصة الجوار فيه ، ولا يكل نصاب الحيطة بالشعار ، ويكمل نصاب الشعار الشعار الشعار الشعار الشعار الشعار المناف نوع منه ، هذا فيد ، ولا يكمل نصاب الحيطة بالشعار ، ويكمل نصاب الشعار الشعار الشعار الشعار الشعار الشعار النه نوع منه ، هذا في قدر الواجب النكان يستى بسيح أوقناة

فان كان يستى سضح أودالية فيحب نصف العشر ، فان احتمعا فالأعلب يعتبر رأما صفة الواجب فالتمر والزيب اليانس والحب البالس بعد التنقية ، ولا يؤحذ عنب ولارطب الا إدا حت بالأشحار آعة وكانب المصلحة في قطعها قبل تدم الإدراث، فيؤجد الرصب فيكال تسعة للهالك وواحد العقابر - ولابيع من هذه القسمة قول : إن القسمة بيع ، مل يرخص في مثل هذا للحاجة

وومت الوحوب أن يبدوانسلاح في أثم روأن يشتد الحب وومت لأداء بعد الحماف

### النوع الثالث زكحاة النقديه

ودا نم الحول على ورر مائتي دره تورن مكة نقره حاصة وبيها خمسة دراه وهو رم لعشر ، وماراد محسانه ولودرها و صاب الدهب عشرون مثقالا حاصا بو بر مكة فعيها ربع العشر ومارد فنحسانه ، وإن نقص من لنصاب حنة فلا ركاة وتحب على من معه در هم معشوشة إداكان فيها هد مقدار من النقره نح لصة وتحب بركاه في النبر وفي الحيي المحطور كأواني الدهب واعسة ومراكب الدهب بارجال ، ولاتحب في الحي المباح ، وتحب في الدين الذي هو على مني ، و كن تحب عند لاستيفاء وإن كان مؤخلا فلا تجب إلا عند حلول الأجل

# النوع الرابع زكاة التجارة

وهى كركاه القدين، وإن يعقد الحول من وقت على النقد الدى به الشرى البضاعة إن كان القد عماما، فإن كان نافض أو الشرى عرض على ية لتحارة فالحول من وقت الشراء وتؤدى الزكاه من نقد البلد، وبه يقوم، في كان مابه الشراء نقدا وكان بد بأكاه بلا كان للقويم به أولى من نقد البلد ومن توى الله رة من مال فية فلا ينعقد الحول عجرد يبته حتى شدى به شيئا، ومهما قطع ية التحرة قبل تمام الحول سقطت الركاه والأولى أن تؤدى ركاه تلك السنة وما كان من ربح في نسلمة في آخر الحول وجبت الركاة فيه كول رأس المال، ولم يستأنف له حولا كما في استاح، وأموال الصيارفة لا ينقطع حولها بالمادلة الجارية بينهم كسائر النعارات وركاه ربح مال الفراص على العامل وإن كان قبل القسمة. هذا وهو الأقيس

#### النوع الخامس الركحاز والمعدن

والركار مال دفي في الحاهية ووحد في أرض لم يحر عليها في الاسلام ملك ، فعلى واجده في الدهب والفصه منه الحس ، والحول عاد معتبر والأولى أن لا يعتبر النصاب أيصا لأن إلحاب الحس يؤكد شهه بالعيمة ، واعباره أ عنا لبس بنعيد ، لأن مصرفه مصرف الركاه ، ولدلك يحصص على العنجيج بالنقدين وأما المعادن فلاركاة فيما استحرح منها سوى الذهب والفضة ، ففيها عد الطحن والمخليص ربع العشر على أصح القولين ، وعلى هذا يعتبر النصاب وفي الحول فولان، وعى قول يحب احمس فعلى هذا لا يعتبر . وفي النصاب قولان والأشبه والعم عند الله بعالى أن يلحق في قدر الواحب بركاه النحرة فانه توع اكتساب ، وفي الحول بالمشرات فلا يعتبر لأنه على الرفق ، ويعتبر النصاب كالمعشرات والاحتباط أن يخرج باحمس من القليل والكثير ، ومن على النقدين أيضا حروجا عن شبهة هذه الاحتلافات فائها صور قريبة ، ن التعارض ، وحره الفتوى فيها خطر لتعارض الاشتباء

#### النوع السادس فى صدقةالفطر

وهي الواحية على لسان رسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسيّ الله عليه وسيّ مُشير فصل عنْ قُوتهِ وَهُوت منْ يَقُولُهُ بِوْمُ الْفَطْرِ وَلَيْمَة صَاعَ ثَمَّا يُقْتَاتُ بَصَاعَ رَسُول الله صلَّى اللهُ عَليه وسلَم الله وهو ميوان وثلثا مَنَ يُحرجه مي جس فوته أو من أفصل منه ، فإن افتات بالحيطة لم يجر الشعار ، وإن افتات حنواً محتفة اختار خبرها ، ومن أيب أخراج أجرأه ، وقسمتها كقسمة ركاة الأموال ، فيحب فيها استيمات الأصناف ، ولا يجود أخراج الدقيق والسّويق ويحت وتعاليكه وأولاده وكل فريب هو في مقته ، أخوا أعنى من تحب عليه عقته من الآباء والأمهات والأولاد ، قال صلى الله عليه وسم "" لا أذوا صدفة أفطر عَمَّن عَوْنُون الله وتحب صدفة العند المشراك على الشركة ، ولا تجب صدفة

 <sup>(</sup>۱) حدث و جوب مدفة العظر على كل مبيل أحرجه من حديث ان عمر عال فرض رسول الله صفى لنه عديه وسلم ركه العصر من رمصان بـ لحدث

 <sup>(</sup>٧) حدث أدو كاه نفصر عمل دو نوب, فظ هن من حديث الناعم أمر سول الله صلى الله علموسلم تصدقه الفطر عن الصمر و الكهم و حر و المسند عمل دو نوب قال هن "سناده عبر قوى م ـــ ٧٥ ــ ثال ـــ إحياء

العبد الكافر، وإن تبرعت الروجة بالاحراج عن نفسها أحزأها، وللروج الاحراج عنها دون إذلها، وإن فضل عنه ما يؤدى عن تعصهم أدى عن تعضهم، وأولام بالتقديم من كانت نفقته آكد. وقد تاقد مرسولُ الله صلى الله عليه وَسَدَّمُ الله عَمَّةُ الْولَدِعَلَى هَمَّةُ الرَّوجَةَ وَفَقَتُهَا عَلَى فَقَةَ النَّهُ عَلَيْهِ وَسَدَّمُ الله وقد تعرض له وقائم ونفقتها على نفقة أخرجة عن هذا فله أن يتكل فيها على الاستعتاء عند نزول الواقعة بعد إحاطته عهذا المقدار

## الفصل الثانى

#### في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة

اعلم أنه يحب على مؤدى الزكاة مراعاة خسة أمور

الأُول : البية ، وهو أن ينوى قلبه ركاة العرض . ويسن عليه تعيين الأموال ، فان كان له مال عائب فقال هذا عن مانى العائب إن كان سالما و إلا فهو نافلة ، جاز ، لأنه لم يصرح به فكدلك بكول عند إطلاقه ، و نية الولى تقوم مقام نية المحدون والصبى ، و نية السلطان تقوم مقام نية المحدون والصبى ، و نية السلطان تقوم مقام نية المالك المتنع عن الزكاة ، و نكن في ظاهر حكم الدبيا أعنى في قطع المطالبة عنه ، أما في الآخرة علا ، بل تبق ذمته مشفولة إلى أن يستأنف الركاة ، و إذا وكل بأداء الزكاة ونوى عند التوكيل أو وكل الوكيل بالنية كفاه ، لأن توكيله بالنية نية

التانى البدار عقيب الحول . وفى زكاة الفطر لا يؤخرها عن يوم العطر . ويدحل وقت وجوبها بعروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان ، ووقت تعجيلها شهر رمضان كله ، ومن أخر زكاة ماله مع التمكن عصى ولم يسقط عنه بتنف ماله وتمكنه بمصادفة المستحق ، وإن أحر لعدم المستحق فتلف ماله سقطت الزكاة عنه ، وتعجيل الركاة حار بشرط أن يقع بعد كال النصاب والعقاد الحول . ويحوز تعجيل ركاة حولين ، ومهما مجل فأت المسكين قبل الحول أوارتد أوصار غنيا دنير ما محل إليه أو تلف مال المحالك أومات فلدفوع ليس بركاة ، واسترجاعه غير ممكن إلا إذا قيد الدفع بالاسترجاع ، فليكن المفحل مراقبا آخر الأمور وسلامة العاقبة

<sup>(</sup>١) حديث فلم رسول الله صلى الله وسم مفقة الولدعي مفقة الروحة و مفتها على نفقة الحادم : د من حديث أبي هريرة بسند صحيح وحب ك وصححه ورواء ب حب معديم الزوجة على الولد وسيأتي

الثالث: أن لا يخرح بدلا باعتبار القيمة ، بل يحرج المصوص عليه ، فلا يجرى ورق عن ذهب ولاذهب عن ورق ، وإن زاد عليه في القيمة ، ولمل بعض من لايدرك عرض الشافعي رصى الله عنه يتساهل في ذلك ويلاحظ المقصود من سد الحلة ، وما أبعده عن التحصيل ، فان سد الحلة مقصود ، وليس هو كل المقصود ، بل واجبات الشرع ثلاثة أقسام : قسم هو تعبد بحض لا مدخل للحظوط والأعراض فيه ، ودلك كرى الجمرات مثلا ، إد لاحظ للجمرة في وصول الحصى اليها ، فقصود الشرع فيه الائتلاء بالعمل ليظهر العبد رقه وعبوديته بفعل مالا يعقل له معنى ، لأن ما يعقل معناه فقد يساعده الطبع عليه و يدعوه اليه فلا يظهر به خلوص الرق والعبودية ، إذ العبودية تظهر بأن تكون الحركة لحق أمر المعبود فقط لامعني آخر ، وأكثر أعمال الحج كذلك ، ولذلك قال صلى الله عليه وسر الأمر وامتثاله كما أمر مى عبر استثباس المقل منه عا يميل إليه و يحث عليه

القسم الثانى: من واجبات الشرع ماالمقصود منه حظ معقول وليس يقصد منه التعبد كقضاء دين الآدميين ورد المعصوب، فلا حرم لايعتبر فيه فعله ونيته، ومنها وصل الحق إلى مستحقه بأخذ المستحق أو يبدل عنه عندرصاه تأدى الوحوب وسقط خطاب الشرع. فهذان قسمان لاتركيب فيهما يشترك في دركها جميع الناس

والقسم الثالث: هو المركب الدى يقصد منه الأمران جيماً وهو حط العباد وامتحال المكلف بالاستعباد، فيجتمع فيه تعبد رمى الجمار وحظ رد الحقوق. فهذا فسم فى فسه معقول، فان ورد الشرع به وجب الجمع بين المعنيين، ولا يدبعي أن ينسي أدق المعنيين وهو التعبد والاسترقاق بسبب أجلاها، ولمل الأدق هو الأع، والركاة من هذا القبيل، ولم يعتبه له عير الشافعي رصى الله عنه، فحظ المقير مقصود في سد الحلة وهو حلى سابق إلى الأفهام، وحق التعبد في اتباع التعاصيل مقصود للشرع، وباعتباره صارت الركاه قرينة للصلاة والحبح في كونها من موجه وحنسه وصفته، ثم توزيعه على الأصاف أنما في تحييز أحناس ماله وإخراج حصة كل مال من نوعه وحنسه وصفته، ثم توزيعه على الأصاف الممالية كما سيأتي،

<sup>(</sup>١) حديث سيث مجمع حقا نعيدا ورقا : البرار والدارفضي في العلل من حديث أس

والتساهل فيه عبر قادح في حط الفقير لكه وادح في التعبد ويدن على أن التعبد مقسود تنميين الأواع أمور دكرناها في كتب الجلاف من الفقيات ، ومر أوضعها أن الشرع أوحب في حمل من الابل شاة ، فعدل من الابل إلى الشاه ، وم يعدل إلى النقويم ، وإن قدر أن ذلك لقله النقود في أيدى المرب نظل بدكره عشر بن درهما في الحبران مع الشاتين ، فلم لم يدكر في الحبران قدر النقصان من القيمة ، ولم قدر بعشرين درهما وشاتين ، وإن كان الثياب والأمتمة كلها في معدها ، فهذا وأمثله من التحصيصات يدل على أن الركاه لم تبرك حاليه عن المعدات كما في الحج ، ولمكن هم بن المعمين ، والأدهان الضعيفة تقصر عن درك المركبات فهذا شأن العط فيه

الرابع: أن لا ينقل الصدقة إلى بد آخر ، قال على مساكب في كل بدة عند إلى موالها ، وفي البقل تحييب للطبول، فإن فعل ذلك أحر أه في فول. وتكن الحروح عن شهرة الخلاف أولى ، فليحر ح رِكَاةً كل مال في ملك المدة ، ثمر لا ناس أن الصرف إن العراء في للث مايده الحامس. أن يقدم ماله بعدد "لأصاف الموجودين في بده، فان استيماب الأصناف واحب، وعليه بدل طهر قوله تعانى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرِ ا وَاتْلُمُمَا كَانِي ﴿) الْآيَهِ فأنه يشبه قول المريض . إنَّه ثبث مالي للفقراء والمساكين، ودلك يقتصي الشريث في التمييث والعبادات بعبمي أن يتوقى عن الهجوم فيه على الصواهر ﴿ وقد عدم من الله بية صفار في أكثر البلاد، وهم المؤاعة قلومهم، والعاملون على الركاة، ويوحد في حميم الـلاد أرمية أصدف الفقراء، والمساكين، والعرمون، والسافرونُ عني أنه، تسبيل وصفال يوجدان في نعص البلاد دون البعص وهم العراة والمكاتبون. فان وحد حمسه تُصاف مثلا قسم بينهم ركاة ماله محمسه أفسام مساويه أو متقاربة ، وعين لكل صلع فسما ثم قسم كل قسم ثلاثة أسهم هـ، فوعه إما منساوية أو متصاوته . وايس عليه التسوية بين آحاد الصف، فان له أن يقسمه على عشرة وعشرين، فينقص صيب كل واحد، وأما الأصباف فلا تقبل الريادة و النقصان ، فلا ينبعي أن ينقص في كل صنف عن ثلاثة إن وحد ، إثم لو لم يجب إلا صاء للقطرة ووحد حملة أصاف فعيه أن يوصله إلى حمسة عشر عرا.

ولو نقص أنهم واحد مع الإمكان عرم نصيب دلك الواحد ، فأن عسر عليه دلك الفاة الواحب فليتشمارك هماعة تممن عليهم الركاة ، والبحاط مال نصه بممالهم ، وليجمع المستحتين ، وليسم إليهم حتى بنساهموا فيه فإن دلك لا ندونه

### بيامه دفائق الآداب الباطنة في الزكاة

اعلم أن على مريد طريق الآحرة بزكاته وظائف

الوصيمة الأولى عهم وحوب الركاه ومعناها ، ووحمه الامتحال فيها ، وأنها م حمات من مماني الإسلام مع أنها تصرف مالي وايست من عماده الأخال : وفيه للاتة معال

﴿ لَأُونِ . أَنْ اللَّمُطُ بِكُلَّمَتِي الشُّمِ دَةِ النَّوَامُ لَاتُو حَيْدً ، وشَمَّ عَدَةً ، وراد الممود ، وشرط أ. ام الوقاء به أن لا يبقي لموحد محبوب سوى الواحد الفرد ، قال المحبة لا نقبل الشركه . و الوحيد،للسبان قبيل الحدوى ، وإن يتتحل له درجة الحجب عقارفه المحبوب ، و لأموان خبو به عبد الحلائق لأنها أله تتنعهم بالديا و سنبها يأ سنون نهدا العام وينفرون عن الموات مع أن فيه نقاء الحدوب، فمتحلوا النصديق دعواه في المحدوب، واستدلوا عن المال الذي هو مره وقهم ومعشوقهم، ولذلك فالباللة تعالى ﴿ يَالِمُهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينِ أَ عَسَهُمَ ۗ وَأَوْ الْهُمُ لُّ لَهُمْ أَحَدُهُ \*) ودلك بالحهاد ، وهو مسامحة بالمهمة شوقًا إلى لقاء الله عرو حل، والمسامحة ناسان أهونَ . ولما فهم همذا اللعبي في بدل الأصوال القمم الناس إلى ثلاثة أفسام : فسم صدُّقوا التوحيد ووقوا عيده وبرأوا عن حميـم أمو لهم في يدخروا د الر ولا درهما ، فأبوا أن يتعرضوا لوحوب الركاه عليهم حي قيــل لبعضهم : كم نيجب مر\_\_ الركاه في مائتي درهم؛ فقبال • أما على السعواء بحكير الشرع فحمسة دراهم، وأما بحن فيحب علينا بدل اجميع (١) ولهذا تصدق أبو كررضيالله عنه بحميع ماله ، وعمر رضيالله عنه شصر ماله ، فقال صبى الله عليه وسير ما أنقيت لأهبك ؛ فقال مثله بر وقال لأبي كار رصى الله عنه : ما أُنقيتَ لأهلك ؟ قال الله ورسوله ، فقال صلى الله عليه وسلم : ﴿ يُسْكُمَا ماً بين كَامَنَيْكُما ﴿ ﴿ لَهُ لَهُ مَامُ الصَّدَقُ فِي يَسَالُ سُوى الْحَمُوبُ عَدْهُ وَهُوَ اللَّهُ ورسوله

 <sup>(</sup>۱) حدیث حا، أبو كر عمیج ماه و عمر شعار ماله ب حدیث د ب و صححه من حدث من عمر وایس فیه قوله بینكما مایین كانیكما

التربة: ١١١

القسم الثانى: درجتهم دون درحة هذا، وه المسكون أموالهم المراقبون لمواقيت الحاجات ومواسم الحبرات، فيكون قصده في الادخار الا نفاق على قدر الحاجة دول التنم، وصرف العاصل عن الحاجة إلى وجوه البرمهم طهر وجوهها ، وهؤلاء لايقتصرون على مقدار الركاة . وقد ذهب جاعة من التابعين إلى أن في المال حقوقا سوى الزكاة كالنضى والشمي وعطاء ومجاهد، قال الشمي بعد أن قبل له : هل في المال حق سوى الزكاة ؟ قال ، نهم أما سمعت قوله عن وجل (وآتى ألمال على حُبّه دوى القرابي ه) الآية ، واستدلوا نقوله عن وجل : (وَمَا رَفّا مُ يُعتُول ه) ويقوله تعالى : (وا مُقتُو المِّارَفْنا كُمْ ه) ورعموا أن ذلك عبر مسوح بآبه الركاة مل هو داحل في حق المسم على المسم ، ومعاه أنه يحب على الموسرمهما وجد محتاجا أن يزيل حاجته فضلا عن مال الركاة

والدن يصبح في الفقه من هذا الداب أنه مع أرهقته حاجته كانت إرالتها قرض كماية ، إد لا يحور بصبيع مسلم ، ولكن يحتمل أن يقال ابس على الموسر إلانسيم مايزيل الحاحة قرصا ، ولا ينزمه بذله بعد أن أسقط الركاة عن نفسه ويحتمل أن يقال ينزمه بذله في الحال ولا يجوز له الاقتراض أي لا يحوز له تكليف المقبر قبول القرض ، وهمذا مختلف فيه والاقتراض نزول إلى الدرجة الأخيرة من درجات العوام وهي درجة القسم الثالث الذين يقتصرون على أداء الواحب ، فلا يزيدون عليه ولا ينقصون عنه ، وهي أقل الرتب . وقد اقتصر جميع العوام عليه لبحلهم بالمال وميلهم إليه وصعف حبهم للآخرة ، قال الله تمالى : المناسر جميع العوام عليه لبحلهم بالمال وميلهم إليه وصعف حبهم للآخرة ، قال الله تمالى : ونسبه بأن له الحنة ، و بين عبد لا يستقصى عليه لبخله : فهذا أحد معانى أمر الله سبحانه عباده ببذل الأموال

المعنى الذى : التطهير من صفة البخل ، فانه من المهلكات ، قال صلى الله عليه وسلم (١٠) « ثلاَث مُهْلِكَاتُ شُخُ مُطَاعُ وهَوَى مُتَبَعُ وَ إِنْجَابُ أَكُرَ ء بِنَفْسِهِ ، وقال تعالى : ( وَمَنْ يُوقَ شُخَ فَصْدِهِ فَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

<sup>(</sup>١) حديث ثالات مهلكات \_ الحديث . تعدم

وكيفية التعصى منه ، وإغا ترول صفة البخل بأن تتعود بذل المال ، غب الشي و لا نقطع إلا غهر النفس على مغارفته حتى يصير ذلك اعتبادا فالزكاة بهذا المعنى طهرة أى تطهر صاحبها عن حبث البخل المهلك ، وإغا طهارته بقدر بذله و نقدر فرحه باخراحه واستبشاره بصرفه إلى الله تمالى المعنى الشالث . شكر النعمة ، قان لله عز وحل على عبده نعمة في عسه وفي ماله فالعبادات البدنية شكراً لنعمة البدن ، والمالية شكراً لنعمة المال ، وما أخس من ينظر إلى العقير وقد طبق عليه الرزق وأحوج إليه ثم لا تسمح نفسه بأن يؤدي شكر الله تمالى على المقير وقد طبق عليه الرزق وأحوج إليه ثم لا تسمح نفسه بأن يؤدي شكر الله تمالى على إغنائه عن السؤال وإحواج غيره إليه بربع المشر أو العشر من ماله المسوال وإحواج غيره إليه بربع العشر أو العشر من ماله المسوال وإحواج غيره إليه بربع العشر أو العشر من ماله المسوال وإحواج غيره إليه بربع العشر أو العشر من ماله المسوال وإحواج غيره إليه بربع العشر أو العشر من ماله المسوالية بربع العشر المه العرب المسوالية بربع العشر أو العشر من ماله المسوالية بربع العشر المسوالية بربع المشر أو العشر من ماله المسوالية بربع العرب المسوالية بربع المسوالية بربع العرب المسوالية بربع المسوالية بر

الوظيفة الثانية : في وقت الأداء . ومن آداب ذوى الدين التعجيل عن وقت الوجوب إطهاراً للرغبة في الامتثال ، بايصال السرور إلى قلوب الفقراء ، ومبادرة لمواثق الرمان أن تموقه عن الخيرات ، وعداً بأن في التأخير آفات مع ما يتعرض العبد له من العصبيان لو أخر عن وقت الوحوب، ومعما طهرت داعية الخير من الباطن فينسني أن يغتنم، فان ذلك لمسة الملك، وقاب المؤمن بين أصمين من أصابع الرحمن، فما أسرع تقليه، والشيطان يعد الفقر ويأمر بالفحشاء والمسكر ، وله لمسة عقيب لمسة الملك ، فليفتنم الفرصة فيه ، وليعين لزكاتها إل كان يؤديها جيما شهراً معلوماً ، وليحتهد أن يكون من أفضل الأوقات ليكون دلك سببًا لنماء قربته و تضاعف ركاته ، وذلك كشهر المحرم ، فانه أول السنة وهو وهو من الأشهر الحرم، أو رمضان فقد «كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ \* (١) أَجْوَدَ ٱلْحَانِيُّ وكَان فِي رَمَضَانَ كَالَّ بِمِ ٱلْمُرْسَلَةِ لاَيُعْسِكُ فِيهِ شَيْئًا ﴾ ولرمصان فصيلة ليلة القدر ، وأنه أنزل فيه القرءان. وكان مجاهد يقول. لا تقولوا رمضان فانه اسم من أسهاء الله تمالي ولكن قولوا شهر رمضان وذو الحجة أيضًا من الشهور الكثيرة الفضل فاله شهر حريم، وفيه الحج الأكبر ، وفيه الأيام المعلومات وهي العشر الأول ، والأيام المعدودات وهي أبام النشريق وأفضل أيام شهر رمضان العشر الأواخر ، وأفضل أيام ذي الحجة العشر الأول

 <sup>(</sup>١) حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحود الحلق وأحود مايكون في رمصان \_ الحسديث :
 أحرحاه من حديث اس عماس

لحد سر دسانه الأسلامة بـ ۱۳۰۰ ۱۲ عمدی فری سنة ۲۵۱۱

لبحث . شارشت فيآلات إمية



الجُزُّ الثَّالِثُ

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق بسراندوالحالجات

فضين اخفارالصدق الوطيقة الثانثة: الاسرار ، فان ذلك أبعد عن الرباء والسمعة قال صلى الله عليه وسلم . (١) « قَصَلُ الصَّدَقَةَ خُهِّدُ ٱلْلَقِنَّ إِلَى فَقَيْرِ فَيَ سِرَ لَهُ وَقَالَ لِعَضَ العَلَمَاءَ ۚ " ثلاثُ من كُور أَسْرً مه، إحد: الصَّدية » وقد روى أيم مسد وقَّ صبى الله عليه وسلم: (\*) ﴿ إِنَّ ٱلْعَبْدُ لَيُعْمَلُ عملاً والنَّمرُّ فَيَكُنَّهُ لللهُ لا سرَّ ، فإنَّ أَصْهَرَهُ لَقَلَ مِن لَّـمرَّ وَكُنْتُ فِي ٱلْعَلاَ بية ، فإن تحدث به فن من السر وأسلامة وكسارية به وفي الحدث المشهور. (١) « سنعة أُصَابِهُمُ اللَّهُ فِأَدُ لَا طَالَ إِلَاكِ لَهُ أَحَدُّ فَيْ رَحْلُ أَصِدُقَ صِدَقَةٍ فِي تَعْيِرُ شَهِالَةُ مَ أَعْطَلَ عَيِنَّهُ هُ و في الحبر ﴿ \* مُ صَدِّيَةُ ۚ الْمُدَّ أُصُّنِي عَصْبَ رَّبُّ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تُحْفُوٰهِا وَأُوْتُوهِا أهفر ، فينو حار الكما \*) وقائده الاحت. الخلاص من آفات الرياء والسمعة ، فقد قال صلى لله عليه وسير " • لا بقرل اتله من مُسْمَم و لامْرَاء وَكُامَنَانَ » والمتحدث عمدةته طلب تسمعة ، و لمدن في م أمن اس من ال ، ، والإحدا، والسكوت هو المحلص منه وقد ناتم في قصابل الأحماء خرعه حتى حتم، واأن لا عرف التي عن العطبي. فكناب المصهم باقيه في بد عمي ، و معهم يلقيه في طر من الله ر وفي موضع حسوسه حيث يراه ولا بری معطی ، و مصهم کا رصره فی نوب عتبر وهو منم ، و مصهم کات یوصل إلى بد الهقام على يد عاره تحدث لا عارف للمصى وكار استكتم لمتوسط شابه و يوصيه بال لا يفشيه م كل ديك أو سلا إلى إداعاء عصب ارب سنجاله ما و عام را المن الرافادو سمعه

<sup>(</sup>١) حديث أصل المدقة حد الهل الى تقير في سر آحمد حد ك من حديث أبي در ولأبي داود من حديث أبي در ولأبي داود من حديث أبي هريرة أي المدقة أصل قال حبد القل

 <sup>(</sup>٣) حديث ثلاث من كور البرقدكر سها احقاء العدقة, أو سير فى كان الايدار وحوامع الكلم من حديث ابن بدس بديد مدعمة

<sup>(</sup>۳) حدیث آن لفند بعدل عملا فی سر آن اند سر آن اداره مدن ان ادارت ادارت

<sup>(</sup>٤) حدث سعة يصوره نفاق له الحديث الحراجاد من حدث أو الارازة

<sup>(</sup>٥) حدث صدفة سير تموه على المناه من حدث أن أممه ورم ه أو اللم في كان الوف و هل في الشف من حدث أن سيد كلاهم صعف و البرمدي و حسه من حدث أن هر ره ان الصدفة لتصوم عصب رب ولاس حان حوم من حدث أس وهو صعيف أص

<sup>(</sup> ٢ ) حدیث لایتس الله من مسمع و لا مراء و لا مال مر أمفر به هکما

<sup>\*</sup> البعرة ٢٧١

ومهالم يتمكن إلا مأس بعرفه شخص واحد فسيمه إلى وكيل ايسلم إلى المسكيل والمسكيل لا يعرف أولى، إذى معرفة المسكيل الراء والمه حميمًا، و بس في معرفة المتوسيط إلا الراء، ومهاك من الشهرة مقصودة له حبط عمد له لأن الركاه إذ له المحل وتضميف لحب المال ، وحب الحد أشد استيلاء على المصل مل حب المال ، وكل واحد مهما مهدات في الآخرة واكل صفة البحل تنقلب في القير في حكم المال عقرا الادعا، وصفة الراء تنقلب في القير أفي من الأوعى ، وهو مأمور مصعيفهما أو قتلهما الدفع أداها أو تحديف أداها ، فهما قصد الراء والسمه فكأنه حمل لعص صراف المقرب مقواه الحية ، فبقدر ما صعف من المقرب راد في قوة الحية ، ولوترك الأمر كاكال لكال الأمر أهون عليمه وقوة هده الصفات التي به قوتها المهل تقتصاها ، وصعف هذه الصفات التي به قوتها المهل تقتصاها ، وصعف هذه الصفات بمجاهدتها وعائمة ما والعمل محلاف مقتض ها ، وأي فده في أن بخالف دواعي المحل و بحيب دوامي الراء فيصعف الأدبي ويقوى الأفوى وستأتي أسرار هذه المدي في راح المهدكات

موالحن التجاب العلائية في الصدق

الوطيعة الرابعة أن يُطهر حيث يعلم أن في إطهاره ترعيه للماس في الافتداء ، ويحرس سره من داعية الرباء بالطريق الدى سندكره في معالحة الرباء في كتاب الرباء ، فقد قال الله عر وحمل ( إن تُبدُوا العَدقاتِ فيه ما هي ه) وذلك حيث يقصى الحمل الابداء ، إما للاقتداء ، وإما لأن السائل إما سأل على ملائين الماس ، فلا يدنى أن يعرك التعمد في حيمة من الرباء في الإطهار ، لم يدمى أن يتصدق ويحمط سره عن الرباء في در الامكان ، وهذا الأن في الاطهار محدور ثالث سوى المن والرباء وهو هتك ستر العقير ، فإنه ربما يتأدى بان يعرى في صورة المحتاح ، هن أظهر الدؤل فهو الدى هتك سعر بهمه فلا يحدور هذا المعى في أطهاره ، وهو كاطهار الفسق على من تستر به فيه محطور ، والتحسس فيه والاعتباد بذكره أطهاره ، وهو كاطهار الفسق على من تستر به فيه محطور ، والتحسس فيه والاعتباد بذكره منهى عنه ، فأما من أطهره فقاء الحدعيه إشاعة ، ولكن هو السعب فيها ، و نشل هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم (() « من أق حساب أخيه ، فلا عسة لله ، وقد قال الله تعالى ( وأ هقوا على من أن حساب أخيه ، فإذ داله عيها من فائدة المرعيب ، فيكن العد دقيق التأمل في ورن هذه الهائدة بالمحذور الذي فيه ، فإن دلك تحتم بالأحوال والأشحاص العدد دقيق التأمل في ورن هذه الهائدة بالمحذور الذي فيه ، فإن دلك تحتم بالأحوال والأشحاص العدد دقيق التأمل في ورن هذه الهائدة بالمحذور الذي فيه ، فإن دلك تحتم بالأحوال والأشحاص

<sup>(</sup>١) حديث من أبي حديث الحدة قلا مريه في عد حد في المعددة من حدث أس تسد صعيف المرة ٧٧١ م فاطر ٧٨

فقد يكون الاعلان في بعض الأحوال ابعض الاشتخاص أفصل. ومن عرف القوائد والمواثل ولم ينظر نعال الشهوة ، اتصاح له الأولى والأليق كل حال

وعدى أن المن له أصل و مفرس ، وهو من أحوال القلب وصفاته ، ثم يتفرع عليه أحوال طاهرة على اللسان والحوارح ، فأصله أن يرى هسه محسب إليه ومنماً عليه ، وحقه أن يرى الفقير محسب إليه خبول حق الله عن إلله عن الله عن الله عر وحل وقاله لو لم يقبله التي مرتها به ، فقه أن يتقلد صلى المقد إد حمل كفه نائب عن الله عر وحل في قسم حق الله عن وحل ، قال رسول الله صلى الله عله وسلم (اله إن الصلاقة تقع في يد الله عن وحل حقه ، والفقير عن وحل مثل أن تقع في يد الله على ودا حقه ، والفقير أحد من الله تعالى ررفه بعد صله ورته إلى الله عز وحل ، ولو كان عليه ديم فريسان فأحال به عبده أو حادمه الذي هو متكمل بررقه الكان اعتقاد مؤدى الدين كون القابض تحت منته عبده أو حادمه الذي هو متكمل برده ، أما هو فإنا يفضى الذي لومه شراء ماأحمه عبد وحبلا ، فإن المحسوبايه هو المتكمل برده ، أما هو فإنا يفضى الذي لومه بشراء ماأحمه في حق عسه فل يمن به على عبره ، ومهما عرف المهاني الثلاثة التي دكر باها في فهم وحوب الركاه أو أحدها لم يرهسه عسد إلا إلى نفسه ، إما يبذل ماله إطهار الحب الله تعدلى ، أو نظمر اعلى نعمة المال طلب بله ريد ؛ وكيما الله تعدلى ، أو نظم اعلى هذا الحمل باره ي كان فلا معاملة بيده و من لفقار حتى يرى نفسه محسد إليه ، ومهما حصل هذا الحمل باره يكان في ما معاملة بيده و من لفقار حتى يرى نفسه محسد اليه ، ومهما حصل هذا الحمل باره يكان فلا معاملة بده و من لفقار حتى يرى نفسه محسد اليه ، ومهما حصل هذا الحمل باره ي

<sup>(</sup>١) حديث لايقس الله صدقه منان : هو كالذي فيه بحدث م أحدم

 <sup>(</sup>٣) حديث أن الصدقة على بدرات فيل أن نقع في بدراك أن قط في الأفراد من حديث أبن عباس وقال
 عرب من حديث عكرمة عنه ورواه هن في الشعب بسند صعيف

<sup>775</sup> Oph #

لهسه محسباً إليه تمرع منه على طاهره ما ذكر في مني الليّ ، وهو التعدث له ، وإصهاره . وطب المكاعاة منه ، ماشكر والدعاء ، والحدمة والوصر ، والمصيم والقيام الحقوق، والنقديم في الحالس، والله عة في الأمور . فهذه كلم. ثيرات الله : ومعنى الملة في الداطن ما ذكر أم واما الأدي فطاهره التوسح والتعيير وتحشين الكلام وتقطيب الوحه وهتك السنر بالاصهار وهنوب الاستحقاف، وناصه وهو مسمه أمن بالأحدهم) كراهيته لرفع اليمد عن المال وشده داك على مسه . ف دلك يسين الحق لامحاله و ( الثربي ) رؤيته أنه دار من المقير ، وأن المقامر السلب حاجه أحس منه ، وكلاهم ماشؤه الحرل أماكر اهية السليم ملل ورو حمل ، لأن من كره على دره في مقدمة مايساوي ألله فهو شديد الحني ، ومعلوم أنه يبدل المال الطلب ريد الله عرا وحل و الثواب في الدار الآخره، ودلك أشرف مما بدله أو ددله ا صه، عسه عن د به الدين أو شكر انسب الربد ، وكيم ورض فا كراهة لاوحه لها وما التاتي فهو إصاحهن . لأنه لو عرف قصن الفقر على مني و عرف حصر الأء أمام المتحقر الفقيرة في تعرك له وأني درجيه ، فصاء ، الأعياء يدخاون الحبة على العقراء حمسه له ماء ، ولدلك قال صلى الله عليه وسيره هُ أَلَا حُسْرُونَ وَرَبُّ أَلَا كُمُّهُ فَعْ بَ الودرِّ . ، منْ هُذُ عَلَى هُذُالْا كُمرُونِ المُوالاَ » الحديث شمكيف يستعقر الفقه والد حمله الله العالى متجرة له . رو كانسا الدل عرده ، و ماكم مله ، و ختهدى حفظه مقدار الحاجه وقد الرم أن سه إن الفق قدر حاجله ، ويكف عنه الفاص الذي يصر داوسير اليه ودسي مستخدم للسمي في ررف العقير . و تنمير عابه تذيد الطبالم والترام المشاقي وحراسه لمصلات بإلى أرايوت فيأكله أعداؤه معدر مهيا النقلت الكراهية وتبدلت بالسرور والفرح توفيق الله تعالى له في أداء الواحب و تمبيضه الفته حتى يحلصه عرب عهدته غنواله منه. النبي الأدي والنواء ﴿ وَعَطِّيبَ الْوَحَهُ وَتُنْذَلُ بَالْأَسْتُكُ رَوَالثَّنَاءُ وَفَيُولُ

فإن قلت . فرؤيته علمه في درجة المحسن أمرينامص ، فين من علامة يمنحن بها قليه فيعرف بها أنه لم ير نفسه محسنا ؟

المنة . فهذا منشأ المن والأذي

الائزى ومنبع

قاعم أن له علامة دقيقة واصعة ، وهو أن يقدر أن الفقير لو حي علمه حياية أوما أ عدوا له عليه مثلا ، هن كان يريد استكاره واستبعاده به عني استكاره قبل التصدق ؟ فان راد لم تحل صدقته عن شائمة الملة ، لأبه توقع نسبه مالم يكن يتوقعه قبل دلك فان قلت : فهذا أمر عامص ولايلفات قب أحد عله ، فا دواؤه ؟

واعم أن له دواء عطا ودواء طهرا، أما الناطن فالمعرفة عالحقائن التي دكر عاها في فهم الوحوب، وأن الفقير هو امحسن البه في تصهره علقبول. وأما الطهر فالأعمال التي تتعاطها متقد المدة ، فإن الأفعال التي تصدر عن الأحلاق نصبع العلب علاحلاق كما سيأتي أسراره في الشطر الأحدر من الكتاب ، ولهدا كال تعصبهم يصع الصدفة عن يدى الفقير ويتمثل قته من يديه يسأله قبولها حتى بكول هو في صوره السائين ، وهو استشعر مع دنك كراهية لواردة وكال عصبهم بصح كفه ايأحذ الفقير من كفه وتكول بد لفقير هي العد

وكانت عائشة وأمسمة رسى الله عنها إد أرستا معرودا إلى فقير قالد فارسول احدفظ ما يدعو به عشرك ته تردان عليه مثل فوله و تقولان: هذا الله حتى تحلص له صدوما فكاوا لا يتوقعون الدعاء لأبه شبه المكافة ، وكانوا يقا بول الدعاء عثله و هكذا مس عمر من الحطاب والله عبد الله رضى لقه عمها ، وهكذاكان أربب القاوب بداوون فلوبهم ولا دواء من حيث الصفر إلا هذه الأعمال الداله على الديل والتواصع وقبول الملة ، ومن حيث الناطن المعارف التي ذكر باها ، هذا من حيث العمل ودلك من حيث العلم ، ولا يعام القاب إلا عمدون العلم والعمل وهذه الشريطة من الركوات تجرى محرى الحشوع من العملاة وشمن دلك نقوله صلى الله عنيه وسيم (١) ، ايش بلمراء من طلاله إلا ما عقل منها ، وهذا كقوله صلى الله عنيه وسيم (١) ، ايش بلمراء من طلاله إلا ما عقل منها ، وهذا كقوله صلى الله عنيه وسيم (١) ، ايش بلمراء من وكقوله عرو حل . ( لا تنظاء المدفات على مدفات على وماء دمته عنها دول هذا الشرط هديث آخر ، وقد أشرة إلى معاه في كناب الصلاه

<sup>(</sup>١) حديث ليس لمؤمن من صلابه إلا ماعقل منها: تقدم في السلاة

يه القرة: ٤٦٤

الوصيمة السادسة: أن يستصعر العطية عامه إن استعظمها أعجب مها، والعجب من المدكات وهومجبط للأعمال، قال تعالى. (و بَوْم حُنين إِذْ أَتَحبتُكُم ۖ كَثَّر ثُكُمْ ۚ فَلَمْ تُغَنَّ عَنْكُمْ شَيْئًا ﴿) ويقال إن الطاعة كلما استصعرت عظمت عند الله عر وجل، وللعصية كلما استعظمت صغرت عبدالله عز وجل . وقيل . لايتم المعروف الاشلائة أمور · تصعيره ، وتعجيله ، وستره وليس الاستعصام هو المرّوالأدي، فانه لوصرف ماله إلى محارة مسجد أو رباط أمكن هِهِ الاستمطام ، ولا يَكن هيه المن والادي . بل العجبِ والاستعظام يجري في جمع العبادات ودواؤه عــلم وعمل ، أما العلم فهو أن يعلم أن العشر أوربع العشر فبيل من كثير ، وأمه قد قنع لنصمه بأخس درحات البدل كما ذكر با في فهم الوحوب ، فهو حدير بأن يستحيي ممه ، فكيف يستعطمه وإن ارتجي إلىالدرجة العليا: فنذل كل ماله أو أكثره فليتأمل أنه من أين له المال وإلى ما ذا يصرفه ، فالمال لله عز وحل ، وله المنة عليه إد أعطاه ووفقه لبدله . فيم يستعطم في حق الله تعالى ماهو عين حق الله سبحانه ، و إن كان مقامه يقبضي أن ينظر إلى الآخرة وآنه يبذله للثواب فيم يستعطم ١٠ ل ماينتطر عبيه أصعافه . وأما العمل فهو أن يعطيه عطاء الحجل من بحله بامساك بقية ماله عن الله عر وحل. وتكون هيئته الانكسار والحياء، كهيئة من يصالب برد وديعة فيمسك بعضها ويرد البعص ، لأن المال كله لله عر وجل ، و بدل جميعه هو الأحب عبد الله سبحانه ، وإننا لم يأحر به عبده لأنه يشق عليه بسبب بحله ، كما قال الله عز وجل : ( فَيُحْفِكُمُ \* تَبْخَاُوا \*)

الوظيفة السابعة : أن يدق من ماله أحوده وأحبه إليه وأحده وأطيمه ، هل الله تعالى طيب لا يقس إلاطيما ، وإدا كال المحرج من شهة فر عا لا يكون ملكا نه مطلقا فلا يقع الموقع وق حديث أدن عن أس مالك (اله طُو في المئد أعق من مال اكتسبة من عبر معصيه ، وإذا لم يكن المحرج من حيد المال فهو من سوء الأدب ، إد قد يمسك الحد لنفسه أو لعده أو لأهله ، فيكون قد آثر على الله عر وجل عبره ، ولو فعل هذا بضيفه وقدم إليه أرداً طعام

<sup>(</sup>١) حديث أسل صوبي لعبد أنفي من مال اكسمه من عبر معصيه عدو البرار

بدالتولة: ۲۵ محد: ۲۷

الوطيعة الثمنة أن يطلب مدفته من تركو به العدفة ، و لا يكتني بأن يكون من عموم الأساف الله يذ ، فان في عمومهم حصوص صفت ، فيراع حصوص المث العدمات ، وهي سنة الأولى ، أن نصب الأقياء المعرف عن الديا المحروي التجارة الآحرة ، قال صلى الله عليه وسلم أن هلا ألا أل و معدا لأن الق عليه وسلم أن هلا ألا أل القوى ، فيكون شريكا له في طاعته معاسك إلا ألى و وقال صلى الله عليه وسلم المعمول به على التقوى ، فيكون شريكا له في طاعته معاسك إبه وقال صلى الله عليه وسلم أن ها أصف ها أصفه أن المؤمنين هو في لفظ آحر أن ها أصف المناه عن المناه عن الطعام فقراء الصوفية دول عرفه المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عنه العالم فقراء الصوفية دول عرفه المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن المناه عن الله على المناه عن الله على المناه عن الله على الله عل

الإاعسرف

<sup>(</sup>١) حدث سن درهم ماله ألف ال حياة العجم من حديث أي هرايره

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث الأياكل الانتخام في والم بأكل طعامت إلى و د مامل حاث أن سعيد بلفظ الصحب إلا
 مؤمد والم يأكل صعامت إلى في

<sup>(</sup>٣) حدث أسعمو أعلمكم لاته دوأو و معروفكك لؤماس أس لمار " في البر والصله من حديث أبي التعبد الحدري قال الن صاهر عراب فيه محبول

<sup>(</sup>٤) حديث أصف متعلمت من حيه لله أن سارة ألباً، حوالر عن عنجت مرسلا

<sup>\* &</sup>quot; غره ٢٦٧ \* أيمل ٢٦

فقيل له . لو عمل عمروف جميع الفقراء لكال أفصل ، فقال لا هؤلا ، فوم همهم لله سبحاله فإذا طرفتهم فاقة تشنف هذا أحده فلا أردهمة واحد إلى الله عراوح لل أحب على من أل عطى ألها على همته الديا ، فدكر هذا الكلام للعنيد فاستحسه ، وقال هذا : ولى من أول الله تعلى ، وقال : ماسمت منذ زمال كلاما احسن من هذا ، ثم حكى باهذا الرحل احتى حاله وه برك الحالوت في من أله الحيد مالا وقال : احمله بضاعت ولا برك الحالوت فال التجارة لا تصرمتك ، وكال هذا الرحل قالا لأ عجد من الفقراء عن ما يساعون مله الصفه كا به أن يكول من أهل العلم حاصة ، فال ذلك إلى مه له على العلم ، والعلم أشرف المسادات مهما صحت عبه البية ، وكال ابن المبارك بخصص بمروقه أهل العلم ، فقيل له لو عممت المقال على العلم ، فقيل له لو عممت المقال على العلم ، فقيل له لو أحداث بها عقول على العلم ، فقيل له لو أحداث بها على العلم ، فقيل له لو أحداث بالعلم على العلم أفلس

العسفة الدينة أن يكون صادة في تقواه وعلمه با نوحيد ، وتوحيده أنه إذا أحد لعطاء عدد الله عروض و شكره و أني أن العمه منه و منص بي واسطة فيذا هو أشكر العباد لله سبحاله ، وهو أن برن أن العمة كه منه وفي وصيه تمان لا نه : لأخمل بيك و بن الله منهي . و عدد عمة ما معنان معرما ومن شكر عبر الله سبحاله فيكأنه لم بعرف المنه من هم يتيقن أن الواسطة مقهور مسحر السحام الله عن وحل من مد سنط الله تمالى عليه دواي الفعل ويسرله الأسباب فأعصى وهو مقهور ، ولو أراد تركه لم يقدر عليه بعد أن أني الله عز وحل في قده أن سلاح ديه ودياه في قمله شهى قوى الدعث وحب دلك حرم الارادة والهم من الفدره ، ولم يستصع المسد محاله الدعث قوى الدى لا تردد ويه عوالله عز وحل حالى المنوعة عمل الواعث ، هن أخن هد لم يكن له طر إلا يلى مسمد الأسبب ، وتيقر مثل هذه العبد أعم المعطى من شاء عبره وشكره ، فذلك حركه اسال يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل هذه العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد لا تعسيع و ما الدى بمدح يقل في الأكثر حدو ه . ويعانه مثل هده العبد الموحد الإيداء ، و حواله مشاونه .

وقد روى : أنّه صبّى الله عليه وسنتم (ا) من معرُوق إلى نعفى أ تقفرا وقال الرشول:
الحفظ ما يقول كله أحد قال ألحمه له يه لدى لا ينسى من دكرة ولا يُصبّع من سكرة ،
ثم قال اللهم إلّت لم نس فلال يغنى عَلَمة له وحَمَّلَ فلا الا ينسَاكُ يَعْنى نقلال عَلَمة
فأخر رسول الله عنى الله عنيه وسلم عالك فسر وقال عنى الله عليه وسلم العملة على الله وحده اوقال عنى الله عليه وسلم العملة على الله وحده اوقال عنى الله عليه وسلم العملة وسلم الله أنه وعده اوقال عنى الله عليه وسلم العملة وسلم الله يقول أنول إلى عمله وسلم الله عليه وسلم فقال الله الله على الله عليه وسلم فقال الله على الله عليه وسلم فقال الله الله الله على الله عليه وسلم فقال الله على الله عليه ولا أنه على الله على اله على الله على اله على اله على اله على الله على اله على اله

<sup>(</sup>۱) حرب امن مو وه الله حرب المدارس ول حد الد مول مم أسده على حمد لله الدي الا يستي من حديث الله عمر الا يستي من حديث الله عمر روى ابن صده في الصحاء أوله ولم يسق هسنه الفطعة التي أوردها المسلم وسمى الرحل حديرا نقد رويها من طريق البريق أنه وصل لحدير من أبي المبرداء شيء نقال اللهم الك لم الله على الله

<sup>(</sup>۲) حدث قال برخان ب فقال آتون بی به ولا آنه به بی عجد نے حدیث آخمہ والی من حدیث لأسود می سر می الد صحاب

قال الله تد الى . ( وإد دُكر الله وحَدهُ النمارَاتُ فُوبُ اللهِ لا يُؤْمنُو بِ بِالآخرَةُ وَإِذَا دُكر الله ته الوسائط وإذا دُكر الله عن رؤية الوسائط إلامن حيث أنهم وسائط فكأنه لم يمك عن الشراء الحوسرة ، فلم في الله سبحانه في تصفية توحيده عن كدورات الشرك وشوائهه

الصفة الخامسة : أن يكون معيلا أو محبوسا بحرض أو سبب من الأسباب ، فيوجمه فيه معنى قوله عر وجمل (النفقراء الدين أخصرو في سمس الله م) أى حبسوا في طريق الآحرة بعلة أو صيق معيشه أو إسلاح علب لايستطيعول صرافي الأرص لأمهم مقصوصو الجماح مقيدو الاطراف . فهذه الأسماب كان محمر رضى الله عمه عطى أهل المت نقصع من العنم العشره فما فوقه ، « وكان صلى الله عمله وسلم الأعلى أحصد على مقدار أحبالة موسئل عمر رضى الله عه عن حهد البلاء فقال كثرة احيال وطة المال

الصفة السادسة أن كون من الأقارب وذوى الأرحام، فيكون صداية وصاة رحم، وفي دلة الرحم من الثواب ما لا يحصى، قال على رضى الله عنه : لأن أصل أخامن إخوالى عدرهم أحب إلى من أن أنصدق بعشر من درهما، والأن أصاله بعشر من درهم أحب إلى من أن أنصدق بمثله درهم، والأن أصاله تنه درهم أحب إلى من أن عنى رقية . والأصدف ويحوان الحير أيضا يقدمون عي المدرف كا يتقدم الأقارب على الأحاس فاراع هذه المقائق

<sup>(</sup>۱) حدث كان هطى لعد ، على مد ر ، ماله لم أو له أصلا ولا بى داود من حديث عوف بن مالك أن رسورالهاصلى ناسمه و مارك مارك د العي ، فسمه في نومه و أعطى الأهل حدين و أعطى العرب حظه

<sup>\*</sup> الرمو: 20 ؛ الشرة " ۲۷۳

همده هي الصدت المطاولة ، وفي كل صدة درجت ، هيدغي أن يطاب أعلاها ، هاب وجد من جمع حملة من هذه الصفات فهي الناحه ه الكدري والعنيمة العطمي ، ومهما احتهد في دلك وأف ب عبه أحرال ، وإل أحصاً عبه أحر واحد ، فان أحد أخريه في الحال تطهم هممه عن صفة الحرو و أكد حب الله عر وحل في فلمه و حنهاه في لاعته وهذه المصات هي التي نقوى في فلمه فانشو مه إلى الله عر وحل والأحر الله في مابعود ايه من فائده دعوة الآحد وهمه ، فإل فلوب لأ رار له آر في الحال والمائل ، في أصاب حمسل الأحرال ، وإل أحل على مابعو على الأحد الاحمال في الأحرال ، وإل أحل على الأحداد المصلم في الأحد الاحمال ، وإلى سائر المواضع ، والله أعلم

#### الفصل الثالث

في القابض وأسباب استحقاقه ووطائف قبضه بيان أسباب الاستحقاق

الهم أنه لاستجل تركاه إلا مر مسير ابس به شعبي و لامطني الحدف نصفة من مدت الاسدف أنه بية المذكور برق كاسانقد، وحل و لا صرف كام بي كافر، و لا يلى عدد ولا يلى ه شمى ، و لا ين مصبي أنها العدى و محمون فيحور اصرف اليهما إذا قنص و يهم العدم كر صفات الأصاف التمانية

الصنف الأول: الفقراء :

والفقر هو لدى ايس له مال و لا قدر ماله مى اكسب، فإنكاره مه موت يومه و كه وه ماله مه في المحمد من المحمد الله في الكلمة مسكيل ، و باكان معه السعب موت يومه فهو فقير ، و إن كان معه فييص وايس معه منديل و لا حف و لا سراوين و ماكن قمة الفينص نحبت في حميم دان كا يليق بالفقراء فهو فايير ، لا مه في الحال فد عدم ماهو محمد اليه و ما هو ماحر عمه ، فلا سعى أن يشترط في الفقير أن لا يكون له كوة سوى ساتر المورة ، و ب ها ماعو ما والمال المورة ، و با ها داخو ماكس والمال المورة ، و با ها داخو المحمد والمال المورة ، و با ها المحمد و المحمد و المحمد المحمد المحمد المحمد و المحمد المحمد و المحمد المحمد و المحمد المحمد المحمد و المحمد و الم

مصارف الافاة

الإنباء

ورن كان متفقها ويمنعه الاشتعال الكسبءن النفقه فهو فقير ولاتمتم قدرته، وين كان متعددًا يتبعه الكسب من وطألف العرادات وأوراد الأوفات فليكتسب ، لال الكسب أوى من ذلك ، قال صلى الله عليه وسلم " « طلبُ الحُلال فريصةً بعد ألفر نصة » وأراد به السعى في الأكتساب وقال عمر رضي الله عنه كسب في شبهة حير من مسألة ، وياكان مكنفيا المقة أبله أو من نحب عليه المنسه فهذا أهول من الكسب وفادس مقير الصنف الثاني: المساكين

والمسكين ؛ هو الذي لا يق دخله خرجه ، فقد يملك ألف درهم وهو مسكين ، وفياد لايطان إلا فأسا وحدلاوهو عنى ، والدويره التي يسكمها والثوب الدى يسهره على قدر حاله لا سلمه المم المسكين ، وكدا "نت البات ، أعنى ما يحتاج إليه ، و دلك ما يبيق به ، وكدا كاب الفقة لأخرجه عن المسكنة ، ورد لم يلك إلا الكنب ولا الرمة صدفة عصر ، وحكم الكتاب حكم الثوب، وأناث الباب فاله محتاج إليه ، والكن يسمى أن يُعالط في قدم الحاجة بالكناب، والكناب محماح إنه الثرثة أعراض التعليم، والأساماده. و المفرح بالمصالمة أما حاجة النفوح فلا تمثير كافساء كثب الأشمار وأنو اربع الأحدار وأمثال دنك تما لا عمر في الآخرة ولا يحرى في الديا إلا محرى التفرح والاستراس ، فهذا ساع في الكفارة وركاه الفطر ، وتمع المم لمبكلة وأما حاجة التعليم إلى كان لأحل الكسب كالمؤدب والمعلم والمدرس أحرة فهده آلته، ولا ياع في القصرة كأدوات الحياط وسائر المحمر قبراء وإل كال يدرس للقيام عرص الكفاية فلا تباع ولا يسلبه دلك اسم المسكم لأ با عاجة مرمة وأما عاجة لاستعادة والنعل من الكتاب كادخاره كنب طب ليعاج م عسه وكبات وعط ايطالع فيه ويتعط به مافات كانا في الله طيبب وواعظ فهذا مستعني عنه ، وإن لم يكن هو محتاج إليه ، ثم رثه لايحتاج إلى مصالعة الكتاب إلا مد مدة ، فيسمى أن يصبط مدة الحاجه والأقرب أن يقال : مالانحاج إيه في السنة فهو مستمى عنه، فانه من فصل من فوت يومه ثنيء لرمته الفطرة ، فادا قدر، القوت باليوم (۱) حديث على احلال فرعمه عد عرضه عدر ي والبيري في ثف الأران من حديث ال مسعود

قاجة أثاث البيت ، وتياب البدن يسنى أن تقدر بالسنة ، فلا ته ع تياب الصيف في الشة ، وال كتب بائياب والأثاث أشه ، وقد كور له من كسب بسغة ن قلا حاحة إلى إحداها ، فل قال إحداها أصح والأحرى أحس فا خاح البها ، فله : اكتف بالأصح والا الأحس ودع الأحس ودع المعرح والمرقة ، وإن كان نسخة والأحرى وحيرة ، وان كان مقسوده الاستفادة فيسكنف بالسيد ، وإن كان قسده الثدريس فيعناح البها ، إد في كل واحده فائده ايست في الأحرى ، وأمثان هذه الصور لا تتحصر ، ولم يتعرض له في فن الفقه ، وإن أوردناه لحموم المارى والسبيه بحسن هذا البطر على عره ، فان استقساء في فن الفقه ، وإنه أوردناه لحموم المارى والسبيه بحسن هذا البطر على عره ، فان استقساء ونوعها وفي ثياب البدن وفي الدار وسمتها وصيقها ، وابس لهذه الأمور حدود محدوده ، ونوعها وفي ثياب البدن وفي الدار وسمتها وصيقها ، وابس لهذه الأمور حدود محدوده ، والرحا الفقية يحتهد فيها برأ به ويقرب في التحديدات عايراه ، واندرجات متوسطة المشكلة بين والمتورع يأحد فيه الأحوط ويدع مايريه إلى مالا يريه ، والدرجات متوسطة المشكلة بين والمتورع بأحد فيه الأحوط ويدع مايريه إلى مالا يريه ، والدرجات متوسطة المشكلة بين والمتورع بأحد فيه المنه الحية كثارة ولا سحى مهما إلا الاحتوال والله عيرا ما والله عيرا المتقالة الحية كثارة ولا سحى مهما إلا الاحتوال والله عيرا ما والله عيرا المتقالة الحية كثارة ولا سحى مهما إلا الاحتوال والله عيرا والله عيرا المتقالة الحية كثارة ولا سحى مهما إلا الاحتوال والله عيرا والله والله عيرا والله والله

السنف الثالث : العاملون

العاملونير

وهم السعاه الدين يحمعون الركوات سوى الحايفة والقاصى ويدخل فيه العراف والكائب والمستوفى والحافظ والنقال ، ولا ير دواحد ملهم على أخرة الش ، فان فصل شيء من الثمن عن أحر مثلهم رد على قيه الأصاف ، وإن قص كمل من مان المصافى

الصنف الرابع: المؤلفة قاوبهم على الإسلام

الؤلفة قاوبهم

وهم الأشراف الدين أسلموا وه مطامون في قومهم وفي عصائهم تريره على الاسلام وترغيب نطائرهم وأتباعهم

الصنف الحامس : المكاتبون

اطائبونه

فيدفع إلى السيد سهم المكاب، وإن دفع إلى المكاب عار، ولا يا فع السيد ركانه إلى مكاتب نفسه لأنه يعد عبداً له

الصنف السادس : النارمون

العاديولير

والما مرهو الذي استقر ص في ماعة أو مناح وهو فقرير ، فإن استقرص في معمسية

فلاحصی الا رد الب و الكال عبد مقص د مه الا إداكان بداسقر صلصلحة أو إصفاء فتمة الصف لسائع العراه الدين أيس لهم صر وم في ديوان لمربرفة فيصرف اليهم سهم و إن كانوا عبد ما بد له لهم على العرو

اخراة

الصنف الثامن : ابن السبيل

الهاليدل

و هو الدى شخص من الده المسافر في عام معصبه أو حدّ إلىها ، فيعطى إل كان فقلوا ، وإن كان له مال بيله آخر أعطي بقدر بلغته

> مدالمری عن انتقیر

فإن قلت: فيم تمرف هذه الصفات

وله أما الفقر والمسكمة فنقول الآحد ، ولا يط ب سيه ، ولا يعلم ، مل يحور المماد قوله إداء يعلم كدله وأما المرو والسفر فهو أمر مستقبل فيعلى تموله إداعا ، فال م ص به السرد وأما تمية الأصاف فلا بد فهم من المدة الهده شروط الاستحقاق وأما مقدار ما يصرف إلى كل واحد قسيأتي

### بيان وظائف القابض

#### وهي غمسة

الأولى ، أن عمر أن الله عروس أوحب صوف ركاه اليه أيكي همه و يحمل همومه هما واحدا، وعد عبد الله عروس لحمي أن كون همهم و حدا وهو لقه سنج به وايوم الآحر وهو الله يقوله تعالى : ( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِسْ إِلاَ يَعْدُونَ ﴾) و كن ما اقتصت الحكمه أن سنط على العبد الشهوات و لحاحث وهي عرق همه منصي لكرم واصة عمة كي والحمن ، وأكد الأموال وصها في أيدى عدده لتكون آنه لهم في دمع حاحاتهم ووسيلة غير عهم على المهم و أكد ماله فتية و سه فأخمه في الحطر ، ومهم من أحبه في عن بديا كما يحمى المشفق من عمه ، فروق عنه فصوله ، وساق أنيه قدر حاحته على يد الأعبر ، ليكون سهل الكسب ، والتعب في احمع والحفظ عيهم ، وفائدته النصب على يد الأعبر ، وفائدته النصب في المع والحفظ عيهم ، وفائدته النصب ولاتشعابه عن التأهب الدفه ، وهذا منهي للعمة في الفقر أن يعرف قدر عمة اعقر ، ولا تشعابه عن التأهب الدفه ، وهذا منهي للعمة في الفقر أن يعرف قدر عمة اعقر ،

ه الداريات: ٥٦

و يتحقق أل فصل الله عليه فيا رواه علمه أحكام من فصله في أعطاه ،كما سمياتي في كتاب الفقر تحقيقه و بيامه إلى شاء لله نع لى الطبأخد ما يأحده من الله سمحامه روقا رعوما له على الطاعة ، والمكن منته فيه أل ينقوى به على طاعه الله ، فإل لم يقدر عليه فليصرفه إلى ماأباحه الله عر وحل ، فال ستمال به على معصبة الله كال كافرا أرام الله عر وحل ، مال ستمال به على معصبة الله كال كافرا أرام الله عر وحل ، ماله سبحانه

الثانية . أن يشكر المعطى ويدعوله وربي عليه ، ويكون شكره ودعاؤه بحيث لايحرجه عن كونه والنطق، ولكنه طريق وصول بعمة الله سنجاله إليه، وللطريق حق من حيث حصله الله طرية وواسطة ، ودن لايد في رؤيه الممة من الله سنجانه ، فقد قال صلى الله عبه وسلم ' ` « منْ لم ْ بشكر السَّس لَمْ بشكر ألله ﴿ وقد أَنِّي الله عر وحل على عماده في مواصع على أعماله وهو حاهها وهصر القدره عبيها ، حوقوله بدالي ١٠ مم العلمُ إنَّهُ أَوَابُ (١٠) إلى عير دلك ، والـ قل القالص في دعائه ؛ طهر الله قلبك في قلوب الأبرار ، وركى عملك في عمل الأحيار ، وصلى على روحك في أرواح الشهداء وقد قال صي الله عليه وسلم (") « منَّ أَسْدَى إِينَكُمْ مَمْرُوهِ فَكَافِئُوهُ، فِي لَمْ تَسْتَصِيعُوا فَدْغُواللَّهُ حَيْ لِمُسْوَالْكُمْ قَدْ كا فأغولُهُ ومن تمام الشكر أن يسبر عيوب المصاء إن كان فيه عيب ، ولا يحقره ، ولا يدمه ، ولا يعيره بالمع إدا منع ، ويقحم عند عسه وعند الناس صيعه، فوطنته المطي الاستصعار ، ووصينة انقابص فلد الملة والاستنصام، وعيكل عبد القيام تحقه، ودلك لاتماعص ميه، إد موجمات التصغير والتمطيم تنعارض، والناهم للمعطى الاحصة أسباب التصغير، ويصره خبلاقه، والأحد بالمكس منه . وكل دلك لايناقص رؤية النعمة من الله عز وحل ، فإن من لايري الواسطة واسطة فقد حهل وإما المنكر أن يرى الواسطة أصلا

الثالثة - أن ينظر فيه يأحده ، فال لم يكن من حل تورع عنه (ومن يتُق اللهُ يَحْمَلُ لَهُ عُرَحاةِ رِزُرُنَهُ مِنْ حَيْثُ لَا عُنْدِسُ (١٠) وان عد لده المتورع عن الحرام فتوحا من الحلال،

<sup>(</sup>۱) حديث من لم شكر الدس لم شكر لله ب وحسه من حدث أن سعيد وله ولأن داود والتحال محود من حدث أن هرايا د ولان حالي صحيح

<sup>(</sup>۲) حديث من أسدى بكرمعرود فكادوه سد لحدث دان من حاث ال عمر باساد سحنج بدع من صع

فلا يأحدُ من أموال الأتراك والحبود وعمال السلاطين ومن أكثر كسبه من الحرام إلاإدا صاق الأمر عليه وكان مايسلم إليه لايعرف له مالكا معينا عله أن يأحد بقدر الحاحة ، هان فتوى الشرع في مثل هذا أن يتصدق به على ماسياتي دامه في كذاب الحلال والحرام ، ودلك إدا عجر عن الحلال ، فإدا أحد لم يكل أحده أحد ركاة ، إد لا يقع ركاة عن مؤديه وهو حرام الرابعة : أن يتوقى مواقع الربية والاشتباء في مقدار ما يأحده ، فلا يأخذ إلا المقدار الماح، ولا يأحذ الاإدا تحقق أنه موصوف بصفة الاستحقاق ، فالكان يأحذه بالكنابة والمرامة فلا يريد على مقدار الدين ، وإن كان يأحذ بالممل فلا يريد على أحرة الثل ، وإن أعصى زيادة أبي وامتمع ، أد ليس الدل للمعطى حتى يشرع به ، وإن كان مسافراً لم رد على الراد وكراء الدالة إلى مقصده ، وإنكان عاربا لم يأحد الأما يحتاح إليه للعرو حاصة ، ن خير ومسلاح و مقة ، وتقدير دلك بالاجتهاد ، وليس له حدّ ، وكذا راد السفر ، و لورع ترك مايريه إلى مالا يريمه . و إن أخد بالمسكنة فسيصر أو لا إلى أثاث بيته و ثيامه وكتبه هل فيها ما ستعني عنه نعينه أو يستنبي عن عاسته ، فيمكن أن يبدل عا يكني ويفضل بعص فيمته ، وكل دلك إلى احتم ده ، وفيه صرف تدهر إلنحقتي معه انه مستحق ، وطرف آخر مقابل يشحقتي ممه أنه عبر مستحق . ويديم، أوساط مشتبهة ، ومن عام حون الحمي يوشك أن يقع فيه . والاعتماد في هذا على ثوب الآحد طاهر ا

وللمحتاج في تقدير الحاسات مقامات في التصابيق ولتوسيع ، ولا يحصر مراتبه وميل الورع إلى لتصابيق ، حتى يرى عده محتاجا إلى فنون من التوسيع ، حتى يرى عده محتاجا إلى فنون من التوسيع ، وهو ممقوت في الشرع

ثم إذا تحققت حاجته فلا يأخذن مالاكثيراً ، بل ما يتمم كفايته من وقت أخده إلى سنة . فهذا أقصى ما يرخص فيه من حيث إن السنة إذا تكررت تكررت أسباب الدخس ، ومن حيث د إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ (\*) ادَّخَرَ لِمِيَالِهِ قُوتَ سَنَةٍ » فهذا أقرب ما يحد به حد الفقير والمسكين ، ولو انتصر على حاحه شهره وحاحة بومه فهو أفرب للتقوى .

 <sup>(</sup>١) حديث ادخر لعباله فوت سنة: أخر حد من حدث عمر كان هران سنه أهله سنه و بنظم الى في أوست من حديث أنس كان ادا ادخر أأهله فوت سنة انصدق ما ابق قال الدهبي حديث مكن

مدّاهد العلماد قامقدارالصدقة ومذاهب العلماء في قدر لمأحود بحكم الزكاء والصدقة محتلفة ، ثمن مبالع في التقلس إلى حد أوحب الافتصار على قد قوت يومه وليلته ، و سمكوا يُناروي سهل من الحنطبية « أمَّهُ صلى اللهُ عليْه وَسَلَّمَ (١) أَهَى عَنِ السُّوَّالِ مَعَ ٱلَّغِنَى فَسُنَى عَنْ عَنْهُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عنيه وسلم: عَداؤُهُ وعشاؤُهُ ﴾ وقال آحرون : يأحذ إلى حد العبي ﴿ وحــد الغني بصاب الركاه ، إد لم يو حسَّ الله نعالى الركاه إلا على الاعتياء ، فقالوا له أن يأحد سفسه والكل و حدَّ من عياله بصاب رکاة وقال آخروں حدد الذي حملوں درھے أو فيمتها من الدهب، مباروي اس مسعود أنه صلى الله عليه وسيم " " قال « من سأل ولهُ مال يُعنيه ما، يو م اُلقيامة وفي وعمه هُمُوشْ » فَسَشّ ، وماعده <sup>،</sup> قال ، خمسون درهم أوقيمتها من الدهب ـ وقيسل راويه ليس قوى وقال دوم أر مون ، مرواه عطاء بن يسار منقطعاً به صبى الله عليه وسمام أ" قال ه من شألَ ولَهُ أُوقيُّنَهُ وَمِهُ حَمَّ قَالُوا ۖ لَهُ أَنْ وَلَهُ أُوقيُّنَهُ وَمِهُ خَمَالُوا ۖ لَهُ أَن بآخذ مقدار مایشتری به صیعة دیستمی به طول عمره ، او یهی، بما عة بينجر بها ويستعي م طول عمره ، لأن هذا هو التي وقد قال عمر رسي الله عنه . إذا عصيتم فأعنوا حتى دهب قوم إلى أن من افرقر فيه أن أحد تقدر ما يعود به إلى مثبل حاله ولو عشرة آلاف درهم، إلا د حرح عن حد الاعتدال ( أو ما سُمن أبو صحة عسم به عن العبداله قال جعلته صَدَقَةً فَقَالُ صَلَّى الله عليه وسلم ٥ احْمَالُه في قر النِّث فهُو حَارٌ بك ٥ فأعط ه حسال و أفائده وفحائط من أعول حالل كثر مني وأعصى عمر وسي الله عنه أعراب وقدمها طاه لهذا فهدام حكي فيه فأما النقال إلى قوت اليوم أو الأوقية عداك ورد في كراهية السؤال والعردد على الأبواب، وذلك مستبكر ، وله حكم آخر . ن البحو بر إلى أن يشه ي سيعة مستعى مها أقرب إلى الاحمال ، وهو أيضًا مأثل إلى الإسراف

 <sup>(</sup>۱) حست سهل می حسطیه فی ۱ پی علی استان اسع العی فلسد ان مداله فعال مداره و عشدوه اداخت المقطد من سأل وله ما یعنیه فاتنا پستکثر من حمر حیام د الحدیث :

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث الى مسعود من سأل وله ما يعمه حاء يوم القيامة وفي وحهه حموش ــ الحديث: أمحاب السأل وحسته ث وضعته البسائي والخطابي

<sup>(</sup> ٣ ) حديث عصاء س سار مقطعا من سأل وله أوقيه فقد أحص في المؤال: د ب من واية عصاء عن رحل من من بي أساد مصلا و من منتبع كاذكر الصنف لأن الرجل سحابي قلا يسر علم المناه من من من حديث أن سعيد

<sup>(</sup> ع ) حديث له شعل أه صحه نستانه عن الصلاة قال جِعلته صدفه . نقدم في الصلاة

والأقرب إلى الاعتدال كمايه سنة. ثا وراء مه حطر ، وفيا دو به نصدق وهده الأمور إدالم يكن فيها نقدير حرم النوقيف ، فيس للمجتهد الا الحكم على بقع له ثم قال للورع (اله الشيّقة قدبك وإل أفيو توقوا وأفيوا ته اكا قاله صلى الله عليه وسلم ، إد لائم حرار القلوب ، فإدا وحد القابص في عسه شيئا ثم يأحده فليتن الله مه ولا يترحص تعالا بالفنوى من عماء الظاهر ، فان اعتوام فيودا ومطلقات من الصرورات ، وايها تحميدات وافتحام شبهات ، واللوقي من الشبهات من شم دوى الدين وعدت المالكين الطريق لآخرة الخامسة وأن يسأل صاحب لما عي قدر الواحب عيه ، في كان ما مصله فوق المثن فلا يأخده منه فاله لايستحق مع شركه الالثمن ، فديقص من الثمن مقدار و صرف إلى الدين من صمه ، وهذا السؤال واحب على أكمر الحلق ، فالهم لا يراعون هذه القسمة المال وإما لذا عور ثما الشؤال عن مش هذه الأمور إذا لم يعن على العلن احتمال التحريم وسيأتي دكر مطان السؤال ودرحة الاحتمال في كدب الحلال والحرام ، إن شاء الله تسائي

الفعل الرابع

في صدفة التطوع وفسما و داب أحدها و عطائها ( بيات فضيلة الصدقة )

من الأخبار :

قوله صلى الله عليه وسلم "الا تصدَّفُوا وَلَوْ تَمْرُهُ فَإِنَّهَا تَسَدُّ مِن احَامُ وَتَعَلَّى الْحُصِيتُهُ كَا يُصُونُ اللهُ النَّارَ » وقال صلى الله عليه وسلم: "" ﴿ النَّفُوا لَنَّارُ وَلَوْ شُقَّ تَمْرُهُ فَإِنَّ مَ تَحَدُّوا

(٣) حديث القوا الدر وو شق تمره فال لم حدو فكلمة شيه أخرجه من حديث عدى من حام

<sup>(</sup> ١ ) حديث استعت قلمك و ان أفتوك نفلم في العد

<sup>(</sup> ۲ ) حدث صدفو و و ده ده په د من الخاج د علی د خطه کا سمی د شه الدر دراسر علی دار هد من درات عک من الدار واو در هد من حدث عک من د ساز و لاح د من حدیث عاشه بسد حسن استری من الدار واو شعن تر د ه به دست من الخاج من ها من اشتعان و لاین یعلی و البرار من حدیث آیی یکر درو الدر واو شن رد عاب عوم الموج و بدع مینة السود و نقع من الحائم موقعها من الشعال و آلد معرف و بای الکری و های حدیث معاد و الصدقة تطعی، الشعال و آلمان کا طبی درو الدر

و مال صبى الله عليه وسلم : ٢٠ « مَا الَّذِي أَعْمَى مَنْ سَمَهُ بَاعْدُنَ أَجْرُ مِن لَهُ يَ يَمْنُ مُنْ صَافَعُ الله عَلَى الله عليه وسلم : ٢٠ أَيُّ المُعْمَعُ عاجته المعرغ للدين ، فيكون مَدُ و ، للمعطى الله ي يقصه وعماله عمرة دينه ، وسئل رسول الله حلى الله عليه وسلم : ٢٠ أَيُّ المُعْدَعَةُ أَفُدُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل

 <sup>(</sup>۱) حدیث مدی عدد مسلم عدد مسلم عدد میں کا دست و لا بعدی تھ الا دستال الحدیث الے علیمیں ورا میں الکیری واللفظ له هامن حدیث آئی هر برہ

<sup>(</sup>۲) حرث فال لای الدرد دار سیاس مرفعه کر بداعد الحدث من حدث أی در به وال دلك له وعاد كره الصلف انه قال لاي الدرداه و هم

 <sup>( \* )</sup> حدث مأحس عبد الصدقة الأأحس إند الحلافة على تركته الع المارك في الرهد من حديث الع شهاب ما حديث ما عبد الصدة حديث على مسالا عبدال محج و المددة حديث على مهال ردى على مسالا عبدال محج و المددة حديث على مهال معالد معالدة على المدال محجم المسالا معالم المسالا معالم المسالا معالم المسالا عبدالله المسالا ا

<sup>(</sup>٤) حديث كل العرى، في طل صفقه حي عنني بين اس حد ، و العجمين. لديد من حدث بند م من عمر

<sup>(</sup>٥) حدث الصدقة تسد سيعين عدس سير من شريدي دير من حديث كس . مد صيعي أن الله أن رأ التصديم سيمين عدمي م 4 الدوم

 <sup>(</sup>٢) حديث منعطى من سعه مأفصل أحراص بدى سان سان من حجه حداق السعماء و الدق لأو دما من حديث الله عليه السان عمر بسند صعيف أسن ورواه في السكير من حديث ابي عمر بسند صعيف

<sup>(</sup>٧) حديث سئل أي الصدقة أنصل عقال الدنصا في أنت صبح شحدح ـ الحديث: أخر حام من حديث في حديث عديث

إذا لمس ألخَلَقُومُ فَلَتَ لَفَلَالَ كَذَا وَلَفُلَالَ كَذَا وَقَدْ كَانَ لَعَلَانَ " وقدقال صبى الله عديه وسلم () بور لأصاله و تعديداً وقال رخل إلى عندى درار ، فقال الفقة على الله المقة على ولدائة ، فال إلى عندى آخر ، قال : أ يقفة على ولدائة ، قال إلى عندى آخر ، قال : أ يقفة على ولدائة ، قال إلى عندى آخر الله الله على ولدائة ، قال إلى عندى آخر الله صبى الله عنيه وسلم قلل المسرك المن المسرك المن المسرك المن المسرك المنافقة المسافل الله عنيه وسلم (الله المنافقة المسافل الله عنيه وسلم (الله المسلم المنافقة المسافل الله عليه وسلم (الله المنافقة المسافل الله عليه وسلم الله المنافقة المسافل الله عليه وسلم (الله المنافقة المسافل الله عليه وسلم : (الله المنافقة المسافل المنافقة المسافل الله عليه وسلم : (الله المنافقة المسافل المنافقة المنا

وقال عبسى عليه السلام من رد الإحاثا من ياته لم تمش الملائك دلك الدت سبعة أنام وكان بينا صلى الله عليه وسلم أن لا بكن حصلتان إلى عام اكان يعسع عليمورة بالأيل والحمراة ، وكان يناون أسستكين بيده الاولان حصلتان الله عليه وسلم الانس ألمستكين المستكين أنسمة عن الله السرائية من المستكين المستقب الردوا بال سأتم الذي ترده الناس المستكين أنسمة عن الردوا بال سأتم الاستأن السمة عن المستردة والمناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناسم المناسم المناسم المناسم المناسم المناس المناس المناس المناس المناسم المناسم المناسم المناسم المناس المناسم المن

: [17]

#### قال عرامة في الرام القد الصدوب عائشة راسي الله عنها المسايل ألف و إلى درعها لمرقع

 <sup>(</sup>۱) حدث عال داما لا محاله المدعو المال حل إلى عدى دامرا عدل أعمه على عدث لما الحدث الدامل حديث أبي هوايرة وقد تقدم قبل الإسار

<sup>(</sup> ٢ ) حديث لاعل المدنة لآل محد الحديث . م من حديث الطلب بن ربعة

<sup>(</sup> ١٠ ) حديث ردوا مذمة السائل ولو عثل وأس العائر من الطعام المعيلي في الصعفاء من حديث عائشة

 <sup>(</sup> ع ) ح یت و صدق الدال ماأفلح می برد حدیق فی جمعند و این عبد البر فی التجهد من حدیث عاشته
 فل عدی لا سح فی هد البات این و باطیر این خوام می حدث آنی أمامة اساد شعف

<sup>(</sup> o ) حديث كانب لايكار حصيس إلى عبره الحدث المارفتني من حدث من عنس سند صعف ورواه ابن البارك في البر مرسلا

<sup>(</sup>٦) حديث لدس انسكين بدي جوه النحرة و غرابات الحديث لا متفق عليه من حديث عائشة

<sup>(</sup>٧) حديث مامن مسلم يكسو مسلما إلاكان في حصد الله سـ الحديث ; ت وحسته و له وصحح أسلام من حديث ابن عباس وفيه خلله بن طهان صعيف

وقال محاهد في دول الله عز وحل . ( وَيُطُّعُمُونَ الصَّعَامُ عَلَى خُمَّهُ مِسْكَيْمًا وَيَنْمًا وأُسيرِ ``) فقال · وهم يشتهو به وكان عمر رضي لله عنــه يقول اللهم احمل الفصل عند خيار، لعلهم يمو دون به على دوى الحاجة منا وقال عمر بن عبيد المرير . الصلاة تبلغث نصف الطريق والصوم يهمك باب الملك. والصدقة تدخلك عليه ﴿ وقالَ ابنَ أَنَّى الْحَمَدُ ﴿ إِنَّ الصَّدَّقَةُ لَتَّدُّفُمُ سمعين باد من السوء ، وقصل سرها على علا نمتها السبعين صعفا ، وإنها لتفك لحي سبعين شيطانا وقال ال مسعود إلى رجلا عبدالله سيمين سنة ثم أصاب فاحشة فأحبط عمله ، ثم من عسكاس فتصدق عليه برغيف فعص الله له ذبه ورد عليه عمل السبعين سنة وقال لقيان لا بنه الدا أخطأت خصيلة فاعط لصدقة وقال بحتى بن مماد ما أعرف حنة ترز حال الدايا الا الحلة من الصدامة وه ل عبد المرابر من أبي روادكان يقال الاته من كــور الحلة كرتمان المرض، وكمان الصدقه، وكرتمان المسائب، وروى مسندا وقال عمر بن الحطاب رصي الله عمه : إن الأعمال ، هت عنه ب الصادعة . أنا أفصالكن . وكان عماد الله إن عمر يتصدق بالسكر ويقول سمنت الله يقول ( اللَّ عَانُو أَنَارٌ حَلَّى تُنْفَقُرُا ثَمَّا تُحَنُّونَ '٢٠') والله يهم أني أحب السكر وفان النحمي الداكان الشيء لله عر وحر لانسر في أن يكون فنه عيب وقال عبيد بن عمسار : تحشر الناس يوم القيامة أجو ع ما كانوا فط ، وأعصش ما كانوا قط ، وأعرى ماكانوا قط فن أصعم لله عر وجــل أشبعه لله . ومن ستى لله عر وحل سقاه الله ، ومن كسالله عر وحــل كساه الله - وه ل الحسن . لو شاء الله لحملكم أعنياء لأفقُّر فيكم. ولكنه انتلي بعصكم معض وقال الشميء من لم ير مسه الى ثواب الصدية أحوح من الفقير الى صدقته ، فقد أبطن صدقته ، وصرب مها وحمه ﴿ وَقَالَ مَالِكُ لَا يَرَى بَاسًا بِشَرِبُ الْمُوسِرِ من ، اللك يا عادق به ويستى في لمسجد لأ ١٠ما حمل للمطشار، بزكان ولميرد به أهل الحاجة والمسكنة على الحصوص و قال: إن الحسن من عاسومعه عارية فقال للنعاس أثرضي عُمها الدرهم والدرهمين؟ قال لا ، قال هذهب عال شه عن وحل رضي في الحور العين بالقلس واللهمة

<sup>(</sup>۱) الأسان: ٨ (۱) آل عمران: ٢٩

#### بيائه إخفاء الصدفة وإظهارها

قد احتمف طريق طلاب الاخلاص فى دلك ، ثمال قوم إلى أن الاحماء أفضل ومال قوم إلى أن الاصهار أفصل . ونحن نشير إلى ما فى كل واحد مرى المعانى والآفات . ثم تكشف الغطاء عن الحق فيه

أما الاخفاء فقيه خمسة ممان :

الأول أنه أبق للسبر على الآخذ، فان أحده طاهرا هنك بسبر المروءه، وكشف عن الحاجة، وحروح عن هيئة المعلف والتصون المحبوب الذي يحسب الحاهل أهله أعلياء مرف التعفف

الثانى: أنه أسلم لقلوب الناس و أستمهم ، فاتهم رنا يحسدون أو يتكرون عديه أحذه ويصنون أنه آحد مع الاستماء ، أو يسمو به إلى أخد رادة ، والحسدُ وسو ، الظل والغيمة من الدوب الكوئر ، وصياتهم على هده الحرائم أولى وقال أبو أبوب السحتيانى: إلى لأثرك لبس الثوب الجديد خشيه أل أمحدث في جيراني حسدا ، وقال بعض الزهاد : ربحا تركت استعمال الشيء لأجل اخوانى : يتولون : من أين له هذا ؟ وعن ابراهيم النبعى أنه رفي عليه فسص حديد فعال بعض إحوانه ، من أين لك هذا ؟ فقال كسا يه أحى حيشة » ولو علمت أن أهله علموا به ماقبلته

الثالث إيما به المعطى على إسرار العمل ، وال فضل السر على الحهر في الاعطاء أكثر ، والاعامة على إناء المعروف معروف ، والكتمال لايتم إلا باثمين . همها أملهر هدا الكشف أمر المعطى ، ودفع رجل إلى بعض العلماء شيئة ظاهراً فردّه اليه ، ودفع اليه آخر شنة في السر فقيله ، فقيل مه في دلك ، فقال ، إن هذا محمل بالأدب في إحقاء معروفه فقيله ، وداك أساء أد له في عمله فردد مه عليه وأعطى رحل لبعض الصوفية شيئه في الملا فردّه ، فقال له لم ترد على الله عروض ما عطاك؟ فقال : إلى أشركت سهر الله سبحاله فيماكان الله تعالى وم تقتل على مؤلف المركب هم الله سبحاله فيماكان الله تعالى وم تقتم بالله عروض ، فرددت عليك شراكك وقبل بعض العارفين في السر شيئة كان رده في العلاية ، فقيل له في دلك ، فقال عصيف الله بالحهر فع أك عو ، لك على لمعصية ،

مزايا <sub>د</sub>معاد الصدق وأطعنه بالاحماء فأعنت على برك ودن الثوري الوعس أن أحدهم لايدكر صدقته ولا يتحدث مها لقبلت صدقته

الرابع: أن في إصهار الأحسد دلا والمنهان، وايس للمؤمن أن يدل هسسه كان بعض العلماء يأحد في السر و لا يأحد في لعلاية ويقول إن في طهاره إدلالاً للعبر والمنهان لأهله، ه كنت بالدي أرفع شيء من عدير عوضع العلم وإدلان أهله

الخامس: الاحترار عن شبه اشركه ، قال صبى الله عليه وسد (الله من أهدى له هدية وعده فولم فهم أشركاؤه فهما ، و أل يكون ورق ودهم لا يحرح عن كوله هدية قال صلى الله عليه وسدم (الله عليه فسل ما يهدى الرخل الله عبه ورد أو يُصُمّه عبر له عبل الورق هديه ، هراده ف يعصى في المراه مكروه ، لا رضا هيمهم ، ولا يجلو على شهة ، فإدا أنفرد سلم من هذه الشبهة

أما الاظهار والتحدث به ففيه معان أربعة :

الأول: الإحلاص والصدق والسلامة على سمن الحال والراياة

واك مى: إسقاط الحده والمعرله ، وإصهار المتودية والمسكنة ، والمعرى عن السكمة المورد والله والمورد والله والمستدء ، وإسقاط النفس من أعين الحلف قال بعض العارفين المليذة ، أصهر الأخد على كل عال إلى كنت آحدا ، قاله لا تعلو عن أحد رحين وحدل تسقط من قلبه إذا فعلت دلك ، قدات هو المراد لأنه أسد للبيك وافن لآدت عسك ، أورجس ترداد في فلمه باصم رك الصدق ، فدلك الدى يريده أحوث ، لأنه يرداد أو انا بريدة حنه لك وتعظيمه إياك ، فتؤجر أنت إذ كنت سعب مزيد ثوابه

الثالث : هو أن العارف لأنظرله إلا إلى الله عر وحن ، والسير والعلابية في حقه واحد،

مزایا بالمهارالصدفة

<sup>(</sup>١) حديث من عدى له هذه و سده قوم فهم شركاره في العقبي والى حدث في صعفاء و عد في الأوسط و من عديث الى عديث الى عامل قال على لا يصح في هذا الله حديث

<sup>(</sup> ٢ ) حدث أفسال مايهدي الرحل إلى أحده ورق أو يعلمه حدالة عد وصفعه من حديث ابن عمر أف أفسال الدول عند الله أن شعبي عن ه سير دعه أو بدحل حلله مرورا أو بطعمه حيز اولاً حمد ورت و المحمد من حدث البراء من منح منحة وارق أو منحد من أو هدى رفاد وإكسال منه وحدم

فاحتلاف الحال شرك في التوحيد . قل معصهم . كما لابعياً بدعاء من يأخد في السر ويردفي العلاية . والانتفات إلى الحلق حصروا أم نانوا نقصان في الحيال ، بل يسمى أن يكون البظر مقصوراً على الواحد الفرد . حكى أن يعص الشيوح كان كثير لليل إن واحد من حملة المريدين ، فشق على الآخر من فأراد أن يصهر لهم فضيلة ذلك المريد ، فأعطى كل واحد مهم دجاحة وقال. لينفردكل واحدمكم مها وليذبحها حيث لابراه أحد. فاعردكل و حد وديم ، إلا دلك المريد فيه رد الدحاجة ، فسألهم فقالوا . فعد ما أمراً به الشيح ، فقال الشيح المريد مالك لم تديم كما ديم أصحابث ؛ فقال ذلك المريد ، لم تقدر على مكال لاير الى فيه أحد فالله يراني في كل موضع، فقال الشبح الهذ أميل إيه لأنه لايلتفت لمير الدعن وحل الواح . أن الأطرر إقامة السكر ، وقد قال لعالى : ﴿ وَأَمَّا سَمَّةً رَبُّكَ فَحَدُّثُ ( ) والكتمار كدران النعمة ، وقد ذم الله عر وجن من كتم ما آناه الله عر وجل وقر نه ناالمحل فقال ثعالى ( الدين يبتَّخَاوَن و يَامَرُون النَّاسِ مَا شَحَل و كُتُمُونِ مَا ١٠ هُمُ اللَّهُ مَنْ فصاله (٢٠) وقال صلى الله عليه وسلم (١٠ ﴿ إِدَا أَنَّمُ اللَّهُ عَلَى عَنْدَ مَنْهُ أَحَتُّ أَنَّ تُرَى لَعْسَهُ عَلَيْهِ ه وأعطى رحل مص الصالحين شيئا في السر فرقع به بده وقال : هذا من الديه و العلاية فيها أفصل والسرق أمور الآخرة فعلل ولدلك قال مصهم إدا أعطيت في الملاقحاتم اردد في السر والشكر فيه محثوث عليه ، قال صبى الله عليه وسلم (٣٠ و مَنْ مُ يشكُّر النَّاس لمُ يُشْكُر الله عرَّ وحلَّ ﴿ وَالشَّكُرِ فَأَنَّمُ مُقَامُ الْمُكَافَّاهُ ، حتى قال صبلي الله عايه وسبلم « مَنْ أَسُدى إينُكُمُ مَثْرُوفِ فِكَافِئُوهُ فَإِنَّ لَمَ تَسْطَيْعُوا فَأَنُّوا عَلَيْهِ لِهِ خَيْرًا وَادْعُوا لَهُ حتى تُمْمَنُوا أَسَكُمُ قَدْ كَا فَاتَّمُوهُ مِنْ وَلَ قَالَ الْمَهَاحِرُ وَلَ فِي الشَّكَرِ بِارْسُولُ الله مارأَينا حَبْرًا مِن قُومَ بَرَ مَا عَمْدُهُمْ قَاسَمُو ، الْأَمُوالَ حَتَى حَمَّا أَنْ يَذُّهُمُوا بِالأَجِرَ كُلُّهِ ، فقال صلى الله عليه وسر «كُنُّ ما شكرْنُمُ للهُمَّا وَأَنْفَيْتُمُ" عَدْبُهَا له فَهُو مُكَافَاهُ »

<sup>(</sup>۱) حدیث إدا أهم الله تعالی علی عبد نعمهٔ أحد أن تری علیه: أحمد من حدیث عمر ال این حصین سند تخمیح و حدید تا من حدیث عمری من شبیب عن أبیه عن جده

<sup>(</sup>۲) حديث من م شكر ساس م سكره سه عدم

<sup>(</sup>ع) حدث فات لمباحرون ، رسول ته مار أما حبر من قوم برلنا عديم له لحدث , ت و فحیحه من حدث أسر و رواد عنصر ادال في يوم و لليله و أه و محجه ها

<sup>(</sup>۱) السحى: ١/ (۱) الساء: ۲۷

تى معاء الصرقة وإلمهارها فالآن إدا عرفت هـذه المه بي فاعـلم أن ما تمن من احتلاف الناس فيه ليس احتلاف في المسألة بل هو اختلاف حال

فكشف العطاء في هذا أن لا محكم حكما تأ بأن الاحداء أفض في كل حان أو الاصهار أفصل لى يختص دلك باحتلاف البيت ، وتحتف البيت باحت باف الأحوال والأشحاص ، فيهمى أن يكون المحاص مراها عصه ، حتى لا يندلى بحسل العرور ، ولا ينحدع تنليس الطبع ، ومكر الشيط ، والمكر والخداء أعب في معانى الاحداء منه في الاطهار ، مع أن له دخلا في كل واحد منهم ، وأما مدخل الحداء في الاسرار فن مين الطبع بايه ، لما فيه من خصص الح ه والمرك ، وسقوط القدر عن أعين الدس ، و نصر الحق ، يه نمين الاردراء ، وإلى المعطى مين المدير المحس مهذا هو لد ، الدفين ، و ستكن في النفس ، والشيصان بواسطته بعمل الخار منى معن نامد في الحسة التي ذكر ، هن .

وممياركل دلك ومحكة أمن واحد، وهو أن كون ألمه بالكشرف أحده الصدقة كناله بالكشاف صدفة أحدها المص الظرائه وأباته به عالمه إن كال يعمى عبيرية الدس عن العيمة والحسد وسوء الطن بأوربي النهائة السيرة أوالله للمطني على الابرارة أوصيابة العلم عن الاسدال فيكل دلك مما يحصل بالكشاف عدفه أحمه ولاكال الكشاف أمره أتقل عديه من الكشاف أمر عام و فقديره الحدر من هده العدى ألا يط وأباصيل من مكر الشيطان و حدعه بالإباد الالله العدير من حيث إنه على المن حيث به على زيد أو علم عمروة والعيمة محذورة من حيث إنه على المن حيث إنه على زيد أو علم عمروة والعيمة محذورة من حيث إنها عرص المرص مصول الامن حيث إنها تعرص العرص المرص مدون الامن حيث إنها تعرص العرص يرد على الخصوص ومن أحسن من ملاحظة مثل هدداً رائد المحر الشيطان عنهاء والافلا يزال كثير العمل قليل الحظ

وأما جاب الإطهار هيل الطبع إليه من حيث إنه تطبب لقب لمعلى واستحثاث له على مثله وإطهاره عند عبره أنه من المدامن في الشكر حتى يرعبوا في إكرامه و تفقده وهذا داء دفير في الناطن ، والشيطال لايقدر على المتدين إلامان يروح عيه هذا الحبث في معرض السنة ويقول له الشكر من السنة والاخفاء من الرباء ، ويورد عيه المعالى التي ذكر اهنا ليحمله على الاطهار ، وقصده الباطن ماذكر ناه

ومعيار دنك ومحكم أن ينظر إلى مبل عنبه إلى الشكر حيث لايسهى الحبر إلى المعنى، ولا إلى من برعب في عطائه ، و بن يدى جماعه يكرهون اطهار العطبة و برعبواب في احمائها ، وعادتهم أنهم لاحظون الامن يحق ولاشكر ، عن استوت هدتم الأحوال عنده فليعلم أن باعثه هو إذمه السنة في الشكر وانتعدت بالمعنة ، وإلاه و معرور

ثم إدا عد أن ناعثه السنة في الشكر فلا يعنى أن يقصل عن قصاء حق المعطى فينظر . فإن كان هو ممن يحب الشكر والنشر فينمى أن يحق ولا شكر ، لأن فضاء حقه أن لايتصره على الظلم ، وطالبه الشكر طلم

وإدا عد مى أمله "له لا يحب التكر ولا يقصده فعد داك يشكره و يعهر صدقته . والداك قال على الله عبه وسد " لارحل الدى مدح بن يديه الا عبر الم عن عُمله ، لو المحملة ما أفليم اله عليه وسد كال اللى على مو ما في و حو هم الثقله الذار به و عامه الله خلك لا يصره مل بر مد في را بسهم في الحج الفال الواحد " الما سيد الهن ألو برا و وال صلى الله عليه وسم " في آخر الا إداح أركم كوام مو المحرام والمحرام الما مرجل فأعجبه فقال على الله عليه وسم " في آخر الا إداح أركم كوام مو قال على الله عليه وسلم " الما من أخره من أخره الما المعرام الما الله عليه وسلم " الما أخره الما المعرام الله عليه وسلم " الما أخرام في عدم الما الثوري المن عرف عسه ما عدم مدح الدس المدال الله عرف عسه ما عدم مدح الدس المدال المدال المدال المدال الله عليه عدم مدال الله الله عليه عدم الما الله عليه عليه عدم المدال الله عرف عسه ما عدم مدال الله المدال الله عرف عسه ما عدم مدال الله الله المدال المدال المدال الله عرف عسه ما عدم مدال الله الله عرف عسه ما عدم الدس المدال الله عرف عسه ما عدم المدال الله عرف عسه ما عدم المدال الله المدال الله عرف عسه ما عدم المدال الله المدال الله عرف عسه ما عدم المدال الله المدال الله المدال المدال المدال المدال المدال المدال الله المدال المدال المدال الله المدال المدال

<sup>(</sup>۱) حدیث قال لدرجال الدی مدح اس با به صراح عدد و صفح به أصح به نفل عدم می حدث أن كرم بنفیظ و جاب درامی حدید بر با حیث فی رو به و بند و صدم به أفتح أبار وفی سنده علی این زید بن جدعان متكلم فیه وله نخوم من حدث أن موسی

 <sup>(</sup> ۲ ) حدیث آنه بسد و بر را همری با بس بر بر دادع فی معاجم به و حد فی النفات می حدیث دیس بر عاصم المتقری آن النبی صلی الله علیه و لم قال له داك

 <sup>(</sup>۳) حدیث ادا جادکم کریم قوم عا کرموه: همن حدیث ابن عمر و رواه دی در سال می حدث اسعی
مرسال سد صحیح و ای روی د عبالا و هو صدمی و ساخود می حدیث دصد بی حاله
الاعباری می شده و صحح شد.

<sup>(</sup>ع) حديث أن من البيان لنجرا ح من حدث الل عمر

<sup>(</sup> ه ) حدث دا عد أحدكم من أحدة حمد فلمحره قلم برياد راعمه في حرير فضافي العلل من رواله الس

<sup>&</sup>quot; السيف عن أبي هروة وقال لايضح عن الرهري وروى عن ابن السيف مرسلا

<sup>(</sup>٣) حدث ادا معل تؤمل راء الاسال في فليه الطبامن حديث أسمة من راء فسند صعيف

وقال أيصا ليوسف بن أساط مهاد أوليتك معروم كست أما أسر به منك ورأيت دلك نعمة من الله عز وجل على فاشكر و إلا فلا تشكر

ودفئق هذه المدنى سيمي أن يلفظها من يراعي سه، مِن أعمال الحوارج مع الهمال هده الدقائل صحكه للشيطان ، وشمالة له كبراه التعب وفلة النفع ا ومش هذا العلم هو الذي يفال فيه إن تمير مساله واحده منه أقصابل من عدده سالة ، إذ بهذا العملم تحيا عدرة العمر ، وبالحمل به تموت عبادة الممركله ، وتتعطل

وعلى اجمه الأحد في الملا والرد في السر أحسن المسالك وأسلمها، فلا يتمعي أن دمع بالتروية ترك أن كمن المرفية بحيث استوى اسر والمبلاية ، ودلك هو الكبريت الأحمر الذي لتحدث له ولا يرى السأن المدا كراتم حسن المول والوفيق

# بياب الأفضل من أخذالصدقة والزكاة

كال إبراهيم الخواص والحيد وحماعة يرول أن الاحذ من الصدفة أفسل معال في أحد الركاه مراحمه للمسكين وتصييقا عليهم، ولأنه رب لا يكمن في أحده صفة الإستحة ق كما و مات في لكنات المريز، وأما الصدقة فالأمر عيها أوسع، وقال فأثلون بأحدُ الركاء دون الصدُّنة لأمها عالمة على الواجب ولو بر \* المنه كن كلهم أحدُّ الركاه لأثنوا ، ولأن الركاه لامله ميها ، وإي هو حتى واحب لله سلحاله ررفا لعاده المحاجين ، ولأنه أحد بالحاجة ، والانسال يعلم حاجة عسه فصما وأحذ الصدقة أحذ بالدين ، فإن العالب أن المنسدق إعطى من يعتقد فيه حيرًا ولأن صرافتة للساكين أدحل في الذل والمسكنة وأبعد من الكه إد قد يأخذ الانسان الصدقة في معرضالهد i فلا تنميز عنه وهذا المسيص على دل الآحذ وحاجله والقول الحني في هدا أن هذا يحتمب أحوال الشجمي وما من عليه وما يحصره من البية ، فان كان في شبهة من الصافه إصفة الاستحة ق فلا ينمي أن يأحد الركاه ، فادا عم أنه مسنحتي قطعا كمايدا حصل عابه دين صراته إلى حار والنس له واحه في فصائه فهوا مستحق قطما ، فاذا حيرهذا بين الركاة و بين الصدقة ، فاذا كان صاحب الصدقة لا تصدق بدلك المال

لو لم يأحده هو فليأخذ الصدفة ، فإن الركاة الواجبة يصرفها صاحبها إلى مستحقها ، في دلك تكثير فلحد وتوسيع على المساكين ، وإن كان المال معرصا للصدفة ولم يكن في أحد الركاة تضييق على المساكين فيو محبر ، والأمر فيهما يتفاوت وأحذ الزكاة أشد في كسر النفس وإدلالها في أعدب الأحوال ، والله أعلم

كلكتاب أسرار الركاة محمدالله وعوله وحسن توفيقه، ويتاوه إن شاء الله تعالى كتاب أسرار الصوم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى حميع الأسياء والمرسلين، وعلى الملاكمة والمقر بين من أهل السموات والأرسين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائمًا إلى يوم الدين. والحمد لله وحده، وحسمنا الله والم الوكيل

كتابت (برت وَ (رالعوم

## ئەبتىلارىت دارلىغوم بىنىملىئالانتىرلانتونىغ

الحدالة الذي أعصم على عداده المده بالدامع عنهم كيد السيطان وفيه ، ورد أمله وخيب طلمه ، إد جعل الصوم حصد لأولي له وخيّه ، وقت لهم له أنواب الحده ، وعرفهم أن وسيله الشيطان إلى فلوبهم الشهوات المستكمه ، وأن تقمعها تصلح النفس المطمئلة، طاهره الشوكة في قصم حصمها قوية المنة والصلاة على محمد قالد الحلق ومحمد السنه ، وعلى آله وأصحابه دوى الأنصار الذفية والعقول المرجحة ، وسلم تسلما كثيرا

أما بعد قد الصوم رأي الايمن بقصى موله صلى الله عليه وسم (() « المتوثم سلف المائير م ويقد غي قوله صلى الله عليه وسم (() « المتثر ملف الايمن » ثم هو متمير محاصية السلمة إلى الله تعلى من بين سائر الأركان . رد قال الله تعلى في حكاه عنه عديه صلى الله عليه وسم (() « كُلُّ حسة مشر أناه له إلى سلمائه صلف إلا العسام في أه و و الحرى به » وقد قال الله تعالى ( إلى نوفي المتابر واحد ب و الهياث في معرفة فصله قوله ضلى الله عليه وسم (() » والدى على بده غلوف في المتشيم أمين غله الله من رائح المشك يقول الله عروم إلى أبه أو شهو به والمعام والمناف في المعرفة فصله قوله المشك يقول الله عروم (() » والدى على بده غلوف في المتشيم أمين على الله من رائح المشك يقول الله عروم (() » والدى على بده غلوف في المتشيم أمين على الله من والحد بالمناف الله عليه وسم (() » والمحكم بن إله الريكان لا يشكه إلا المشكون وهو مو عود وقال صلى الله عليه وسم () « المحكم بن إله الريكان لا يشكه إلا المشكون وهو مو عود المقاء الله تعيه وسم () « المحكم بن إله عيه وسم () « المحكم بن وهو مو عود المقاء الله تعيه وسم () « المحكم بن إلله عيه وسم () « المحكم بن وهو مو وهو د المقاء الله تعم فر حان وهو مه وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم بن وهو مو عود المقاء الله تعرب و حال المن الله عيه وسم () « المحكم بن المحكم المقاء الله تعرب و حال المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم بن وحال المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم وحال المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم وحال المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم وحال المحكم وقال صلى الله عيه وسم () « المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وقال صلى الله عليه وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم المحكم وحال المحكم وحال المحكم المحكم وحال المحكم المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم وحال المحكم المحكم وحال المح

<sup>﴿</sup> كاب أسرار العيام ﴾

<sup>(</sup>١) حديث اصوم بدمن العبر الماء حسه من حدث رحل مي بي سلم و هامن حديث أي هراره

<sup>(</sup>۲) حديث الصرائصف لامان أو نعم في فنبه و حصت في نارج من حديث بن مسعود سند حسن

<sup>(</sup> ١٠ ) حدث كل حملة عمر أمناطه الى سعياته صعف الا الصوم مدالحة من أخرجه من حدث أن هريره

<sup>(</sup> ٤ ) حدث والدي بصلى سدد څاوف له اسالم الحديث . أخرجاه من حديثه و هو نعس الدي دله

<sup>(</sup>٥) حدث للحة ما عال له راما الحدث أحراهم من حدث إلى ي العد

<sup>(</sup>٢) حدث الدائم فرحان الحدث أحرجاه من حدث أي هراء

الإفاالومر الما

ومر حمة عبد لقرم رنه ع . وقال صلى الله عليه وسلم ١٠٠ و أبكن شيء ماب ، و ال ألمماده السَّوْمُ ، . وقال صلى الله عليه وسلم (٢) ﴿ قَوْمُ السَّامُ عاده ﴾ وروى أبو هريرة رصى الله عنه أنه صلى الله عليه وسيم (" على . ﴿ إِذَا دَحَلَ شَهْلُ رِمُصَالَ فَتَحَتُّ أَوْ اللَّهُ الْحَلَّمَةِ وعُلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِوَصُّفِدَتِ الشَّيَاطِينُ وَنَادَى مُنَادٍ ٤٠٠عى الحَدُ هَذِ و ٢٠عى الشَّرُ افْصَرُ ه وقال وكم في قوله معلى (كُنُوا والْمُرنُوا عنت ما أَسْلُقُمُ في الْأَيَّا مِ أَخُالِيهُ (١٠) هي أبه النسيم الدَّركوا فيها ، لأكل والشرب وقد حمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رتمة الداهاة من الرهد في لدم ومن السوم الأوتان، إلَّ الله تعالى تُناهي، لا تُكنَّهُ بالشَّابُّ الْعالِد فيمُولُ أيَّمُ اللَّهُ مِنْ الرَّكُ تُنهُونَهُ لَاخْيَ أَلَمُدُلُ سَمَاءِ فَي أَنْ عَلْدَى كَمَاعِلُ مَلاَّكُمِّي ، وقال صلى الله عليه و سد في الله شما يتمول الله عرا وحل الصار والله ملا تكتي إلى عَلْمُدي برك شهُو به ويد يه وصد به وشرا به من أحمَّلي » وقسل في يوله تعالى · ( فلا تَلْمُ عَسَ ما أحَى لَلُمُ مَنْ قُرَّهُ أَغْمَلُ حَرَاءً ﴿ كَانُوا يَعْمُدُونَ (٢٠ ) قِبْلُ كَالِ عَمْمِهِمُ الصَّامُ لأنه قال : ﴿ إِنَّا يُوفِّي الصَّاءَ رُونَا حَرْ هُمْ مَا رَحَسَاتُ ۚ ] فيفرع للصَّائِم حراؤه إفراع ، ويجارف حراه ، فلا يدحن خب وه و تقدير وحدير أن كون كدلك ، لأن الصوم إن كان له ومشرها بالمسمه إليه و إلكا من العدادات كلهامه مكاشر ف البيت العدمة إلى عسه ، و الأرض كلهاله، لمعدين

(ع) حدیث به به به این هماده که دینات که دولول مها ۱۰ ب بازی م و من حدیث از منتفود نسید - فیف

<sup>(</sup>۱) حاث خل "بر داما جاما حادد السوم ال عرما في رهد بومي سرام " و الشبخ في التوال من حديث أبي الدرداء بستد شعيف

 <sup>(</sup>٣) حديث نوم العالم عادة: روياه في أمالي ان منده من رواية ابن الديرة القواسعن عبدالله بن عمر
 دسند صعيف ولعله عبد الله بن عمرو فاتهم لم يذكروا لا بن سره رو به الا عنه ورواه
 أ و منصور الديمي في مسد الدردوس من حسديث عبد الله بن أني أوفي وفيه سايات
 ن عمرو لنجعي أحد الكديمي

<sup>(</sup>۳) حدث الدخل البر رمضال محث أو ل الحدث للوائل في عرب و من عرب و هو لـ وفلجيجه على الراسم من حالت أفل هو إدار و محج ح وقله على مح هدار أصله منتمي مده دول قوله و نادمناد (٤) حديث الناشة الني العي ملائكه الاشاب الحالة فالنول أنها الداب الدارك أنو به التحدث إلا مد

<sup>(</sup> ٥ ) حدث عول به على للائك مملائكي عرب بي دري و الله مودته و بدمه و اله من أحلى الله عن أحلى من الله عن أحلى الله من ألث الله من ألف الله من

أحدها أن الصوم كف وترك وهو في تفسه سر من فيه عمل بشاهد، وحميع أعمال الطاعات تشهد من الحنق وحرياً في ، والصوم لا يراه إلا الله عز وحس ، فانه عمسل في الباطن بالصير المجرد

وم كان ا دوم على الحدوس قما للشيطان وسدا لمد لكه و يصديقه محاريه ، استحق المحديم ما المده الله على المحدوث الله على المده على النصرة له ، قال الله تدلى عدو الله اصرو لله سنحه ، و رصر الله تدلى موقوف على النصرة له ، قال الله تدائل : (رراً راصرو لله راصر كراً و أثاب عدامكم ") فالبداية بالجهد من العبد، والجزاء بالهداية من شه عروض ، ولدنت الله في (والدين حاهذوا فيناً للهدوية بالمبار المبارات) وقال تعالى : (إلا شه لا ما ما موادحي ما والما ما هسمها") فيناً للهدوية بالمبارات الشهوت ، فعى مراح الديال ما سحه وكان محصلة لم ينقصع تردده ، وما داموا مدوول لم سكشف للمد جمل شاسح به وكان محموط عن الها به فوقل صلى لله عليه وسير " له لؤ لا ال الشياحين الخوالون على فاوت على دم مفار والي ملكوت الشاوات ، في هذا الوحه صار الصوء باب العددة، وصرحة

وإدا عطمت فضيلته إلى هــدا الحد فلابد من بان شروطه الطاهرة و لدصة . بدكر أركامه . وسلمه ، وشروطه الباصة . و بين ذلك ثلاثه فصول

<sup>(</sup>۱) حدث ال شعال عربي من ال تم على مم لل فدت المعلى ميه من حدث صفية دول

<sup>(</sup>٧) حدث قال مائنة داوري فرح أن حمه \_ عدث مر عد به أحد به أصلا

<sup>(</sup>۳) حدث بولا آبان عين خومون علي يه سال مي آرم لحدث تحمد من حديث أن هرابرة حوه (۱) عدد (۲) ممكنوب مراه المراه (۱) عدد (۲) ممكنوب مراه (۲۰ الرحد ۱۱)

#### الفصل الأول

#### فى الواجبات والسنن الظاهرة واللوازم بافساده أما الواجبات الظاهرة فستة

الأول مراحة أول شهر رمصان، ودلك برؤيه الهالال، فإن عم فاستكال ثلاثين يوما من شمان و سن بالرؤية لعلم، ولحصال دلك تقول عدل واحد، ولايشت هلال شوال إلا قول عدين احتيام للعباده، ومن سمع عدلاً ووثق تقوله وعلب على طبه صدقه برمه الصوم وإن لم يقص القاصي به ، فسنمع كل عبد في عبادته موجب ظبه ، وإذا رؤى الهلال عبده ولم يُر مُحرى وكان يوبهما أمن من من حنين وحب الصوم على الكل وإن كان أكثر كان لكل بايدة حكمها ، ولا يتعدى الوجوب

نا بي البية ولا ، كيل اربه من ية منا قا معد قاطر ما قابلو الوى أن يصوم شهر مصب دامة واحده م بكفه ، وهو الدي عند تواد كل الله ، ولو توى اللم ر لم جره صوم رمصان ولا صوم الفرض ولا اطوع،وعوا لدى عدم التواء مبالة،ولو يوى الصوم مطلقا أو الفرض مطلقاً لم يجزه حتى ينوى فريضة الله عن وجل صوم رمضان ، ولو نوى مله شات أن صوره عدا به كان من مصال لم خره قالها وسب حرمة ، لا أن تسلم وله إلى قول غاهد عمل و حيال عند العمل أو كدنه لايصل لحرم،أو سمد إلى استعماب حال كالشك في الهينة لأح مامل وعدان معدلك لأمم حرم الله ، أو يستند إلى احتهاد كالمحبوس في المطمورة إذا نسب على عالم دخول رمت بالحتم ده فسكه لايممه من النيه ، ومريما كالرشاكا لينة الشاث م عمه حرمه لمة بالما بالدار فاللية عمها الثلب ، ولايتصورفيه حرم القصد مع الشك وكما لوقال في وسما رمصال موم عدايان كال من رمصال فإلداك لايضر ملآله ترديد لفظ، ومحل المه لا يتصورفيه تردد، بل هو قاطع بآنه من رمضان. ومن نوى ليلا أثم أكل لم صد بنه ولو أو ما امل أة في الحص ثم طهرت في محرضج سومها الثالث. الإممالة عن إنصال تنيء إلى الحوف عمدا مع ذكر الصوم، فيفسد صومه مالأكل، والشرب. والمتمُوط. والحقمة. ولا يفسد بالفصد، والحجامة، والاكتحال،

وإدحال الميل في الأدن والاحيل ، إلا أن يقطر هيه مايسم المده وما الصل نعار فصد من عبار الصريق أو ذالة تستق إلى حوفه ، أو مايسيق إلى حوفه في المصمضة فلا عصر ، إلا إدا الع في المصمضة فيعطر لأنه مقصر ، وهو الدي أرد، نقوال عمدا فأما ذكر الصوم فأردنا له الاحبرار عن الدسي فإنه لا يقطر ، أما من أكل سامدا في طرفي النهار شم صهر له أنه أكل سامدا في طرفي النهار شم صهر له أنه أكل سهارا بالتحقيق فعليه القصاء ، وإن في على حكم صه واحتهاده فلا قصاء عليه ، ولا يعبى أن يأكل في طرفي النهار إلا بنظر واحتهاد

الرابع. الإمساك عن الخرع ، وحدة معيب الحشفة وإن عامع ،سيالم نفصر ، وإن عامع ليلا أو احتلم فأصلح حد م يفصر . وإن طبع الفجر وهو محالط أهله فنرع في الحال صح صومه ، فإن صبر فسد وبرمته لكفاره

الخامس الامسائد عن الاسد مدوهو إحراج المي قصد حرع أو ما هم ع وإدداك يقصر و لا يفطر قبلة روحته و لا تصاحبها مالم سرل و اكس كره دلك إلا أن كون شيحا أو مالكا لإرام و فلا مأس بالمقبيل ، و تركه أولى وإدا كان يخ ف من التقبيل أن ينزل فقبل وسبق المني أفطر لتقصيره

المادس الامساك عن إحراج اليء ، فالاستقاه يفسد الصوء وإنادر عه القء لم هسد صومه ، وإذا ايتلع لخامة من حلفه أو صدره لم يفسد صومه رحصة العموم الماوي به ، إلاأن يبتلعه بعد وصوله إلى فيه ، فانه يقطر عندذلك

وأمالوازم الافطار فأربمة :

القضاء، والكفارة، والقديم، وإمساء عَمَة لمرار شبيم بالصابين

أماالقضاء. فوحوله عام على كل مسلم مكلف ترك الصوم بعدر أو بعدر عدر، فالحائص تقضى الصوم ، وكذا المركد. أما اكلهر و السبى والمحلون فلا فصب، عليهم ولايشترط الثنائع في قصاء رمعان. ولكن يتصى كف شاء سفر فا و مجموعا

وأما لكفارة. فلا تحد إلا علاء على وأما الاستمناء والأكل والشرب وما عدا الجماع لاتجب به كفارة. فالكفارد عتن رقبة عال أعسر فصوم شهر إلى متتابعة ، وإلى محر فاطمام ستين مسكينا مُدًّا مُدًّا وأما إمساك يقية النهار فيحب على من عصى ، عصر أوقصر فيه ، و لابحب على الحائس إد طهرت إمساك يقية أنهاره ، و لاعلى المساهر إدا فده مقطرا من سفر سع مرحلتين و حب الامساك إد شهد الطسلال عدل واحد بوام أسك ، والعسوم في السفر أفصل من العصر الأرد لم نصق ، و لا يقصر يوم أبحر ح وكان متني في أوله ، و لا يوم قدم إدا فدم ما أد و أما عدية . فتحب على الحامل والمرضع إدا قطر حوف على ولديهما ، لكن يوم مد

سني الصوم

حنفية لمسكن واحدمع نقصاء والتبلج الهرمارد بالصم عبدق عن كل نوم مدا وأما الساس فسنت أأحبر لسجورة وتعجيل القصر بالقرأ والمء هال لعسلاه ، وترث السوال عبد الروال، و لحود في شهر رمصاب ما سنق من فصائله في الركاه، ومد إسة القرآل والاعتكاف في لمسجد لاسم في المشر الأحد، و وعادة رسول المعلى المعلية وسار (۱) کال از دخ ن العشرُ الْأُو حرَّ صوى أهر على وشد المبرّر ودأت وأدَّب أهر به ه أى داموا النسب في المدده ، وهمر الله الله موالأعلب أمر في أوتاره ، وأشلهُ لأو ر ایلة باحدی و الات و حمل و سام ، و الله بعرفی هذا الاعتکاف ولی و و با بدر اعتکار و نبه بعد أو يواه القطع " عه بالحروج من عبر صرف م كما لو حرج المياده ، أو شم ده أو حدره أو رباره، أو تحديد ظهره و إن حرح عصاء الحاجه، ينقطع ، وله أن يتوسأ في سنت ولا بهري أن يعرج على شمل آخره كان صلّ الله عاليه وسلم " لاحرخ الالحجه الأسال ولا سَانَ عَنِ الْمُرَافِقِينِ ﴿ وَالْقَطَّمُ النَّذَامُ الْحُرِجُ عَ وَلَا يَقْطِمُ مَنْقَدِينَ وَلَا أَسَ في المسجد بالطبيب وعقد الحكاج، و، لأكل والوموء من أيد في الطبيب ، فحكل داك الد يحسح بيه في الديم .. و لا يتقصع المنام خروج على بديه الكان ستي المه عبايه وسنر ("" يُدُّني رأسه فَرَخُلَهُ دَنْسُهُ رِحِي اللهُ عَلَمَ، وهِي فِي أَحِيارَ لهُ ﴿ وَمَهُ حَرَجَ اللهُ كُف النَّسَاء حاجنه فإذا عاد يلمني أن يسم هـ، الما إذا كان قد يوي أو لا عشره أنم مثار م والأفضيل مع ذلك التجديد

<sup>(</sup>۱) حاث کان با بحل آب الاو حراسون آمران با حات الدمو علم من حدث عام العبد أحد الدل وأند العبد و حداد الدا

<sup>(</sup>۲) حدث كان لا حراج لا لحجه أولا بأن من من الله من عن الشعر لا أن من حديث المعلى على الشعر الأن أن من حديث الما المائه و شعر مان رواد أو دو النجود الله ابن

<sup>(</sup> ٣ ) حديث كان يدني رأسه لعائشة متعقى عليه من حديثها

#### الفصل الثأنى

#### في أسرار الصوم وشروطه الباطنة

اعلم أن الصوم اللاث فرحات صوما للمبود، وصوم الحصوص، وصوم محموص الحصوص أما صوم العموم فهو كف النطس والفرح عن فضاء الشهوة كما سبق الفعليلة وأما صوم الحصوص عن فهو كف السمع واليصر واللساب واليد والرحسل وسائر الجوارج عن الآثام

وأما صوم حصوص الحصوص: قصوم التمب عن الهمم الدية والأفكار الديوله. وكفه عما سوى الله عز وحل بالكلبة . ويحصل الفطر في هـ بدأ الصوم بالفكر فيما سوى الله عرو حل واليوم لآخر ، ومحكر في الدي إلاديا ثراد للدي ، ها دلك من راد الآخرة والمن ون الله يه على ول أرباب الفلوب من عورك همله بالمصرف في مهاره النديع ما يقصر عليه كشب عايه حصيتة . ٩ ل دلك من فلة أو توق هندل الله عراو حل ، و فعه اليقل بر قه لموعود وهنده رابة الأبياء والصديثين والمقرس ولارطول النظر في تفصيلها فولا و کن فی تحقیقه. عملا ۴۰ به اصال کنه الهمة علی نه عروض ، و صراف عن عام المه سمح له ما واللس عملي قوله عز وحيان : ( فن الله أنَّةُ دَرْهُمُ في حواصهمُ المُعلُوبُ ( ) ) وأما صوماعدوص وهوصوماليدلجين ويوكف الحوارجين لآثم وتنامه سنهأمور الأول . عص النصر وكمه عن الانساع في المصر إلى كل مايدم ويكره ، وإلى كل ه را معل المدب ويدري عن ذكر عد عر و حل. قال صلى الله عليه وسم 🐪 طَلَطُرُهُ سَهُمْ مستوم من سها ما أندس علمة الله عن تركها سواق من الله آياة الله عراو من عا الجالة حلاولهٔ فی مدَّیه ، وروی خبر عن أس عن رسول المتحدی الله علیه رسایم (\*\* أنه ول « خُسلُ يُقطرُ لَ المِدُّ عُم الْكِدِلُ وأُعلِيهُ و أَعْلَمُهُ وأَلْمِهِلُ الْكَادِيةُ وَلَصْلُ شَهُوهِ »

صوم الصالحين وأسراره

غصاليسر

<sup>(</sup>١) حديث الصرف به مستوم من ساير اللين لـ حديث الشاوصيح أساره من حديث حديثه

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث حاء عن أسى خمس يقطرون الصائم ــ الحديث : الاردى في الصفقاء من رواية حامان عن
 أثنى وقوله حاير تصحيف قال أبو حائم الهراي هذا كذات

<sup>41 : 4</sup> PA XIC)

معط اللساند

الذبي الحفظ اللمان عن الهدان والكذب والعيبة والتميمة والفحش والحفاء والحصومة والمراء ، والرامه السكوت ، وشعله لذكر الله سيحاله واللاوه القرءان قهدا صوم اللسال . وقد قال سفيات العينة تفسد الصوم رواء نشر بن الحارث عنه، وروى ليث عن مجاهد. حد لمنان بمسدان لصياء العيمة و الكذب ، وقال صلى الله عليه وسلم " لا إنا لصَّوْمُ حُمَّهُ فإدا كان أحدُ كُرِ عالما علا يرُّفتُ ولا جهن وإنا الرُّوُّ قَا لَهُ أُوْسَالَمُهُ فَلَيْقُلُ إِلَى صَامَمُ إِلَى صَامَمُ ا وحاء في الحبر ، أنَّ ' المر ` ئن دامنا على عهْد رسُون الله دني الله عَلَيْه وسَمَّر فأحْهُدُهُم ٱلْخُوعُ وَٱلْعَصَشُ مَنْ ﴿ الْهَارِ حَتَّى كَلَدِهِ لَى تَدَى فَعَشَدَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَدَيْهِ وَسَعْم استنادههٔ في ألا فطار فارس الياهي فدحا وقال صلى الله عليه وسلَّ قلَّ لهُما فتا فيه ما أكالما فعا بِ إِحْدَاهُمُ الشَّفَةُ وَمَاعِيظًا وَ عُمَّا عَرِيفًا وَقَا بِ لَأَخْرِي مَثْنَ وَلَكَ حَتَّى مَلَا الْفُعَاعِرِ لَمُسَ مَنَّ دَبَكَ فَقَالُ صَابَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَرَّمُ هَا مُناصِّعِهِ ثُمَّا احْلَ لَلَّهُ لَقَالَى عليْها فمدتُ وخُداهُم الى ألاحُرِي شمد مُتَّاءِن النَّس مَ فهدا مَا أَكْلُمُ مِنْ أَلَّمُوهُمْ الْهُ ال ت كال المعم عن لامم إلى كل مكروه ، لأن كل ماحر مأوله حرام الأصمة إلىه ، ولدنك سوى الله عر وحيل عن مسمع وآكل السعب ، فقال تعالى . ( سماغول للكما اكتوب للسنطي ") وقال عروج بن ( يؤلا بها هُ الرَّهُ يُوب والْأَحْدُرُ عَلَّ ورُّ لهمُ الْإِنْمُ وأَكَاهِمُ السُّحْتَ لَهُ ﴾ و سكوت على العمة حرام وقال تعالى ( إكُمُّ ادا وَلَذَهُمْ ﴿ ﴾ ولدلك قال صلى الله عليه وسم ﴿ \* ﴿ أَلْمُعَاتُ وَالْمُسْمَعُ شَرِ بِكَانَ فَأَلَا ثُمْ الرابع كف بقية الحوارج عن الأثاء : من الله، والرحل، وعن المكاره، وكف البطل عن الشمهات وقب الافتقار ، فلا معني للصوء وهو الكف عن الطعام الحلال ثم الافطار على الحرام ، قد ل هذا الصائم مد ل من يني عصرا ويهدم عصرا ، فإن الطعام الحلال إلى إصر

كف الجوارح

تحف السمو

<sup>(</sup>١) حيث اصوم حه فداكان أحدكم صال غدث أحر حدمن حدث أن هر برة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث ان امرأتين سامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ الحديث , في حسه السائم محمد من حديث عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ الحديث ، سند عه عبون

 <sup>(</sup> ٣ ) حديث مدان والمستمع شركان في الاتم عرب وللطيراني من حديث س عمر نستاد ضعيف مهى رسون أنه صلى الله عليه وسلم عن العبية وعن الاستاع إلى القبية

<sup>1-2: -</sup> Lull (7) 74: 02/11 (7) 24: 02/11(1)

هدل انطعام فی الارفطار

كَثَرُلُهُ لَا مُوعِهِ، فالصُّومُ التَّقَيِّيهِ وَتَرَا ۚ الْكَثُّرُ مِن سُواءَ حَوْقٌ مِن صَرَرَهُ إِذَا عَدَل مل تدول لمم كال سفيم الو لحراء مم مهدت الله من والحملال دواء بمقع قبيله ويصر كثيره وقصد الصوم تفليسله وقد قال صلى لله عليه وسير . (١) كلا من صائم للس له من صوفه إلا أحوعُ والمصِّلُ ، فقيل هو الذي طرعلي الحرام. وفين هو الذي يمسك عن الطعام الحلال ويقصر على لحوم الدس بالعلمة وهو حرمه وقيل هو لدل لإجمط حوارحه عن الأثام الحامس لالايستكذر من الطعام الحلان وقت الأعطار بحيث ينابيء حوفه . فنا من وعاء الحص إلى الله عز وحل من أطش منيء من حلال ما وكيف يسته دمن أنسوم فالراعدو الله وكسر الشهوة بدا تدارشان معدوص معافله صحوقه برمه ورساس بدعيه في أوال الطمام حتى استمرت الدوت أن تدخر جم والأطعمة رمط ق و تكل من لأطعمه ويعمالاً يؤكل في عدة أشهر ومعلومال مقصودالصوم حواءوكسراهوي، مقوى مصاعلي غويءو إدادفه تامعده من صحوم مهار پي لعث ۽ حتي ها جب شايو بها وجو رسار عملم الدامت و أشبعت رادت لدتها و مساعف ووم ، و من من الشروات ما عساها كالت راكدة لو تركت على عدم فروح الصوم وسره تصعف القوي في هي وسائل الشصاب في أحود إي الشرور وال تحصل دلك إلا ماليقس ، وهو ب أكل كلمه التي كان يم كل إيه لو لم يصم . وما الدحم ما كان ياكل صحوه إلى ما كان بكل اللاقم بدعم عمومه ، س من الأداب أنالاً يكبر الدوم بالمهارجتي نحس بحوع والعطش ويستشعر المعلم تقوى ، فرصفوا عبد دلك صه. ويستديم في كل ايه قدر من السعف حتى تجف عليه تهجده وأوراده، قعسى الشيطان أن لا يجوم على صه فينظر إلى مدكوت السيء ولملة الفدر عباره عن اللملة التي ينكشف فيها شيء من المكون وهو لمراد قوله تعالى ( إنه الرلمة في اينه القدُّر ``) ومن حمل ين فسه و من صدره محازه من الصعام فهو عنه محجوب، ومن أحتى معدته والإ يكاهيه دلك لرفع الحمات ما لم يحل همنه عن عبر الله عر وحل ، ودلك هو الأمركله ، وممد جمع دلك تفليل الطعام وسناتي له مزيد بال في كتاب الأطعمة، إن شه الله عروجل

<sup>(</sup>١) حدث كم من صائم ليس له من صيامه الا الحوع والعطش د، ه من حدث أن هـ . .

المالسور ١

السادس أن مكون قده بعد الأفضار مماته مصفرا بن الخوف والرحاء إدلس بدي أيمن صومه فهو من لمقرس و يرد عليه فهو من لمقوس وليكن كدلافي آخركل عداده يعرُّع منها . فقد روى عن الحسن في الحسن المصري أنه من قوم و في فحكول فقال الهام على وحل حعل شهر زمف ن مصمر لحافه يسمدةون فيه الطاعته ، فسنق فوه فعاروا، وخدف أقوام فحالوا ، فالمعت كان العجب بعد حث اللاعب في اليوم الذي في فيه السابقون وحاب فيه لمبطول أما والله لوكشف العطاء لاشتمل المحسن حسابه والمسيء باساباته أي كان سرور المقدول بشعله عن المعنى و حسره المردود اسد عيه باب المسحلة وعن الأحمد سياس أنه فيل له إمك شد كرا و من المسهام على عدا له في ده المدى الدعن في العموم في المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة الله المنه سيح له في الدعنة في العموم في المدى الدعنة الله المدى الدعنة في العموم في عدا المنه في المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة الله المدى الدعنة في العموم في المدى الدعنة الله المدى الدعنة الله المدى الدعنة الله المدى الدعنة في الدعنة في الدعنة الله المدى الدعنة الله المدى الدعنة في الدينة الله المدى الدعنة الله المدى الدعنة في الدينة في الدعنة في الدينة في الدعنة في الدع

قال قات ، ش العصر على كم شهوه العلم و الدرج و أراك هذه الله في الله قال الدقم ء: صومه صحيح ، شا معناه ؟

قاعم أن فقها الصهر شدول شروط الظاهر أده هي شده من هده الأده التي أورد الله في هده الشروط المطلق السه المبلة وأما ها ولكن إيس الي من المه هر من الدكاية ت الامرسسر على مموم الدفيين المقدس هي الديب الدحول أحده وأما عام والحمد المعبود المعبود القبول وولا قبول الوصول الي المقدود و وعهمول أن المقدود من العبوم المجلق نحلن من أحلاق الله عز وحن و هو العسمدية ، والافتداء عاملائكة في الكف عن نشهوت تحسب الامكان والمهم ميرهود عن الشهوات و لاب ن المنه فوق راته له أنه القدراته ورالعقل على كسرشهواته ودون رائمة الملائكة لاستدلاء الشهوات عديه وكوله منتي عجاهدته فكل الهمث في الشهوات الخصابي أسفين السافيين والتحق عمار الهائم وكل هم الشهوات أو مع إلى أعلى عميين والدي يقددي بهم عدين والتحق بأفق الملائكة والملائكة مقربون من الله عروحان والدي يقددي بهم عدين والتحق بأفق الملائكة والملائكة مقربون من الله عروحان والدي يقددي بهم ويتشبه بأحلاقهم يقرب من الله عروحان كقرامه والشابية من تقريب قريب وابس القرب ثم بالمكان بل بالصفات

و إدا کان هذا سر الصوم عند أرناب، الأساب و سحب تقلوب، فأى حدوى فتأخيراً كلة و جمعاً كلنين عند العشد، ومع لام الشفى لشهوات الأحر فاول الهم الدولوكان مثله حدوى م = ٦ = تاك مه اجباه عای میں اموله صبی الله علیه وسلم دکر مین صائم نکس له من صوامه الا اخوع والدصلی می اموله علی الله علیه وسلم دکر مین صائم نکس و مصره کیف لا میلو ، صوم الحقی و سهره ، ولدره می دوی یقت و قوی اقصل و آرجه من مثال الحال عادة می المعرس، ولدان قال عصالمها می کمی صائم مقطار و که من مقطر صائم و الفطر الصائم هو الدی محدد حور حده عی قرم و کی و نشرت ، و الفطر هو الدی یحوع و بعطش و بطائق جوارحه ،

ومن ويه معنى الدوم وسره على أن من من كف عن الأكل واحماع وأقصر العدد، الآم كن مسح على عدو من عدائه في الوسوء الاث مرات، فقد والتي في الدهر العدد، لأنه تراك المرب على عدو من أعد لاته مردوده عبه حهه ومن من أفصر الأكل وسلم بحوارحه عن مك مكن سسل أعداء مره مرة ، فعلانه متقالة براشه الله لاح عمه الأمان ، وال ترك على سسل أعداء مره مرة ، فعلانه متقالة براشه الله لاح عمه الأمان ، وال ترك عدد المراك وعدا لي وعدا لي عبه كس حسل كل عمو الاث مرات في عبي لأمن والعمل وعو الكل وقدا لي من عبه وسريات أن المناف المان عمو الكان وعدا لي من تا عبه وسريات المان أن أن أن أن أن المان الله المان أمان عدوم له على صعه و عدد فقال السمى أمانه ، والبعير أمانة ولو لا أمه من أمانه ، والبعير أمانة ولو لا أمه من أمان عدوم له على صدى المان والمراك المان أطلقه بجوابك

هېد اند سهر آل کیل ۱۰۰ ده د هر اوباط، واشرا وله یا و بشوره درخت، و کل د خه شاه ت ه ویک خانه کرد فی آل ه می تشرعی اند ب او حد ایس تهر آر ب لاً اب

 <sup>(</sup>٩) حديث ما علا موله عدلى الرائد أمركه براؤ و الاما ب بي أهدا وضع ماء على ١٩٠٠ و، بره و أنه
 السمع والنصر أمانة : دمن حديث أبي هريرة اول السمع أمانة

<sup>(</sup>۱)الساء: ۸۵

#### الفعل الثالث

في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه

رواتيالصوم السئوية اعلم أن استم ب الصوم ، أكد في الأمم الناحية ، وقوال للأمم بعضها يوحد في كل سنة او حديها يوحد في كل شهر ، وعديها في كل أسبوع

<sup>(</sup>١) حديث كان يكثر صيام شمال = ح ت مدمى ١٠٠٠ م

<sup>(</sup>٢) حديث أصل الدرم عد " مدال مر فد هرم مرح ما له هرم

<sup>(</sup>۳) حدیث صوم وم من رحرام آمل می جمد اس به حالت به ماه ۱۹۵۸ می امعجم انصحر عظم بی من حداث اس با بی می داد به مان اید با فایه کما اوم ۱۹ واید و د

<sup>(</sup>٤) حارثه مي ميم الله تعميل من حار المنس الاجمع الناس الحاليا الله الله المن المن الله الله الله الله

<sup>(</sup>٥) دائل الد كان منف من من ١٠٠ ومادي منال المرابع من المرابع من المرابع عنه الداكان السف من منال فعيد ما حي المرابع المعادية المراكان السف من المعادية عني المرابع المعادية المراكان السف من المعادية المراكان السف من المعادية المراكان المراكان المعادية المراكان المراكان المعادية المراكان المراكان المراكان المعادية المراكان المراكان المعادية المراكان الم

<sup>(</sup> ۲ ) حدیث وصل شفان بر عمد دامر کر بعه می حدث آن به د کن سوند می استه ۱. بامد ۱۷ سعال عمل به رمضان و د ان خواد می حدث باسته

 <sup>(</sup>٧) حديث فسل شعال من ره .. با مرازا الرامل حدث عائمه دات كان رسول قد ص عد عليه وسلم حديث عائمه دات كان رسول قد ص عديم و أخرجه حديث من عديد عدد ثلاثان ود الم مدير و أخرجه قط وقل استاده صحيح و ك وقال صحيح على شرط الشيحين

الالتهرالعامش والاكتهرالجرم

و لأشهر اله من به دو الحدة والحرم ورحب وشعد ن ، و لأشهر الحرم دو القعدة وذو الحدة والحرم ورحب ، واحد مردو الإنه سرد و أوسلم دو الحجة لأن في به الحج والأمم المعاومات والمعدودات ، و ذو الفعدة من الأشهر الحج موهو من أشهر الحج ، وشو س من أشهر الحج وليس من الحرم ، واسحر مورجب إسامن أشهر احج أوفى الحسر ما من أن ما أمن فيهن أن في ألمن وأحب إلى الله على وحن من به معتبر دى الحجة به بالمسورة مواجد منه المدل عدم اليه القدر ، فيت و ولا ألم لا في سبيل الله المدرة والهر مواجد في سبيل الله المدرة والهر مواجد في سبيل الله المدرة والهر مواجد في سبيل الله المدرة والهر في دفية المدرة المدرة والمراجد في سبيل الله المدرة والده وأهر في دفية المدرة المدرة والمدرة وأهر في دفية المدرة المدرة المدرة والمدرة وا

مه مهای خود خود و معرفی شدن مه ساز و من به خود ساز خود و من خود الديمن . و هما ما ایکر رفی السهر ، فرقون السهر ، و أوسطه ، وأحره ، ووسطه الأمم الديمن . و همى اثا اث عشر ، و ادام عشر ، و الح من عشر

وأما فی الأسنوع - «كاتلمان و حماس» والحملة الهيدم هی الأمام الله ب الله ما با حب عيم الصيام، وكتاب الخارات شف عف أخوارها للركه هدم الأولات

وأما صور الدهر و به شامل للكل و بادة ونلسكاي فيه طرق همهم و كره دلك. رودت أحبار تدل على كراهنه "والصحيح" به إما يكره اشيئين وأحدهم أن لايفطر في العيدين وأباء التشريق فهو الدهر كله م والآخر أن يرعب عن السنه في الافطار ويحمل النسوم حجرا على عسه ، مع أن الله سنج به بحب أن تؤتى رحمه كما بحب أن تؤتى عرائمه ، فأدا لم يكن شيء من دلك و رأى صلاح فيسه في صور الدهر فيبعيل دلك ، فقد فعله جمعة فادا لم يكن شيء من دلك و رأى صلاح فيسه في صور الدهر فيبعيل دلك ، فقد فعله جمعة من النسجانة والتا بعين رضى القدعم من وقال صدي الله عليه وسد ير (") فيما رواه أبو موسى الأشعرى «من من ما المعاركة من يقد عليه عليه وسد ير "" فيما رواه أبو موسى الأشعرى «من من ما المعاركة من يقد عليه عليه وسد ير الله فيما واله أبو موسى

دوا تسالهوم الشهوي

روا پالفوم الأسيوعية

حنوم الدهد

الكري و حد وحده أبو على الطوسي

<sup>(</sup>١) حديث مامن أيام العمل و م أمران وأحد من عدم من حدديث الحداد خدث ب هامل حديث أبي هريره دون عوم و دن ولا الحياد اللح وعدد خامن حديث الل عباس ماالعمل في أيام أفضل من العمل في عدد به العمل والحياد قال ولا الحياد الا رحل حرج محاضر دهسه وماله فلم يرجع شيء

 <sup>(</sup>۲) لاحدیث به معی کره محمد برانده سع بر من حدث حد الله س عمرو فی حدث له لاصام من صدر الاید باز و من حدیث آبی قادة قبل بارسول اقد کیف بن صدم الدهر قال لاصام و لا أد. و ن محود من حدیث عبد الله بن عمر و محمد الاین حصی و عبد الله بن الشحیر
 (۳) حدیث آب مو بی لاحدیو من مدم بده کله صفت عده حبیم هکدا و عند سمی أحمد ب فی

ومن المقدر على صوم بصف الدهر فلا أس شنه ، وهو أن يصوم بوءا و عطر بوء فل وإدا صام "لائة من أول الشهر وثلاثة من الوسط و"لائة من الأحر فهو ثبث ، وواقع في الأوقات الفاصلة ، وإن صام الاثبين والحيس والجمة فهو قريب من الثاث ، وإدا صهرت أوقات الفصيلة فالكان في أن يقهم الأسال منى الصوم ، وأن مقصوده تصفية القاب والفر بغ الهم لله عروحل ، والفقية بدقائق الباطن يبطر إلى أحواله ، فقد يقتصى حاله دوام السوم ، وقد يقتصى دوام الفطر ، وقد يقصى مرح الافتعار بالصوم وإدا فهم المنى وتحقق حده في سلوك فاريق الآخرة عرائية الفاب لم نحف عليه صلاح قله ، وذلك لا يوحب تربيا مستمرا ، ولذلك روى « أ به صى الله عيه وسير " كان يشوم حتى أقال الإيمال وأعلى وأنه أن المناه عليه وسير " كان يشوم حتى أقال الإيمال ، وكان دلك ويقعل حتى أقال الأيشار ، وكان دلك بحسب ما يكشف له سور البيوة من القيام تحقوق الأوقات

<sup>(</sup>۱) حدث عرصہ علی معاصع حرائل اللہ یا ۔ خدائہ ، ان میں حداثہ اُن اُسله عا عرفی علی این اینجس نی منام مکہ دھا وقال حسی

<sup>(</sup>٣) حديث أنصل الصام صوم أحي د ود ما حدث وأحد عدالته من حدث عبد الله من عمرو

<sup>(</sup>٣٠) حديث مناراته أهندًا لله من عمرو وغوله صبر عرما واقتط نومات اخديث أجرجه من حدثه

<sup>(</sup> ع ) حد أن عاصم شرا كاملا قط إلا رعسان أحرجاه من حدث عائشه

 <sup>(</sup>٥) حديث كان يُصوم حي إعال لا يقطرت الحداث الهرأح حدد من حدث عائدة و اين ساس دول دكر القدم و الدول و حرس حدد ث أسى كان يقطر من الدير حي يطن أن لا شوم مده شكا و يسوم حي يص أن لا يقطر منه شكا و يسوم حي يص أن لا يقطر منه شيئا و كان لا شادر معن الليل مصد الا رأينه و لا بائد الارأينة

وقد كره العماء أن يوالى بين الافصار أكثر من أرعة أباء، تقدير ا بيو مالعبد وأمم التشريق، و دكر وا أر دلك بقسى الفلك، و بولد ردى، العادات، و عن أبواب الشهوات و معمرى هو كدنك في حق أكثر الحلق، لا سريا من يأكل في النوم والاياه من بين وبدا ما أرده دكره من ترتيب الصوم المتطوع به ، والله أعلم بالصواب

تم ك بأسرار السوم ، والحد لله بجميع محامده كاما ما عامها ممها ومالم بعلم وعلى حميع عمه كاما ما عاميا ممها ومام المم وصلى الله على سيديا محمد وآله وصحبه وسلم وكرم ، وعلى كل عبد مصطفى من أهل الأرض والسماء

> ينفره إلى شاء الله تعالى كتاب أسرار الحج ، والله المعين لا رب عه ه . وما توم في إلا بالله و حساء الله و حمرالوكال

كار (نير (رائع

# کناب (سر(رافع برامیسهارمنارم

الحمد لله الذي حمل كلة التوحيد لمماده حررا وحصا، وحمل البيت العتبق مثانه للماس وأما ، وأكرمه بالمسة إلى نقسه تشرعا وتحصيبا ومنًا ، وجمل زيارته والطواف به حماه بين المدو ين المداب وممنًا و الصلاء على محمد بي الرحمة ، وسيد الأمة ، وعلى آله وصعمه قادة الحق ، وسادة الخلق ، وسلم تسليما كشيرا

أما بعد: ها الحج من بين أركان الاسلام ومنابيه ، عبادة العمر ، وحنام الأمل ، وتنام الاسلام ، وكال الدين فيه ، أبول الله عروجل موله ( أأيوام أكُملتُ الكُرْدِسكُرُ وأعمت منابكُم المعنى ورديم الكُرْ الله عرف الله عليه وسم الأو من مات ولم الحُمج ولميم الله عليه وسم الأو من مات ولم الحُمج ولميم أن شاء يبود وال شر مرايا ، وأعظم سياده يعدم الدين عقدها الكمال ويد وي أركها يهودو العماري في الصلال ، وأحدر مه أن تصرف العماية الى شرحها و هصيل أركامها و هدم والدين المعارف العمارة والمعارف العمارة والمعارف العمارة وحل في المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة وحل أركامها و هدا الله عراد الله على المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة وحمل أنها والمعارف العمارة والمعارف العمارة والمعارف العمارة المعارف العمارة والمعارف العمارة المعارف العمارة والمعارف العمارة المعارف العمارة المعارف العمارة المعارف المعارفة المعارف العمارة المعارفة المعارف العمارة المعارفة الم

البات الأول: في فضائلها و فصائل مكم والدت العتبق، و حمل أركامها وشرائط و حومها البات الذي : في أعمالها الصاهرة على الدرسب من مبدأ السفر إلى الرحوع

الباب الثالث: في آدامها الدعيقة وأسرارها المحصة وأعم ابها الدصة فللبدأ بالباب الأوّل وفيه فصلان:

الفصل الأوَّل · في قصائل الحج وقصيلة النبت ومكة و مدينة حرسهما الله تعالى وشد الرحال إلى المساجد

بوڪيات اُسرار الحج بج

<sup>(</sup>۱) حدث من مات ولم محج محملات آن شاه پرود با و ب شاه استر ، عد من حدث آن هر ازه او ب محود من حد شاعل وقال مراب وقی ۱۰ ده مدل

P 024 (1)

فضيلة الحج

قال الله عروحل ( و در ق الناس المعيم بي الله عليه وسد وعلى الما وعلى كا عد مصطو عمين ()) وقال تعادف أمر الله عرو حل إلراهيم عنى الله عليه وسد وعلى الما وعلى كل عد مصطو أن اؤذن في الياس الحي و عدى و بأيه الس إل الله عروحل عن والمعمو لعص الساف ( المشهدوا مناصر هم الله و الكسة و الله ق عسير أوله عرو حل: ( لا فقد اله و صراداك هذا قال عمر لهم ورب الكسة و الله ق عسير أوله عرو حل: ( لا فقد اله و صراداك المشتقيم ()) أى صريف كله يتعد الشبطان عليه لهمه الناس مب وقال على الله عليه وسلم () « من حَجَّ ألله عليه وسلم () هما رائي الشيعان في يوام أسفر ولا أدْحر و لا حقر و لا أعلم أنه يوام عرفه " و ما دنك ، لا مد برى من برول الرحمة ، و تحاور الله سبحانه عن الذوب المظام ، إذ يقال () و إن من الدّوب ديو ، لا يك قراها إلا ألو فوف بعرفة > وقد أسنده جعفر الم عجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ودكر بعص المكاشمين من القريب أن إسس امنة الله عليه صهر له في صورة شخص لمرقة ، فاذا هو باحل الحسم ، مصفر اللون ، باكرامين ، مقصوف العلم ، فقال له ، مالدي أكر عينك قال حروج الحاج إليه بلا تحاره تول فد قصدوه أحمال لا يحسم فيحر في دلك ، قال ها الذي أنحل جسمات ، قال صهيل الحين في سبيل الله عرو حل ولوكا من في سبيلي كان أحب إلى ، قال في الذي عيرلو لك ، قال تعاون الحاعة على الصاعة ولو تعاونواعلى المحسية كان أحب إلى ، قال في الذي قصف طهرك ، قال تول العبيد أسالك حسن الحاتمة أقول يا ويلي متى يعجب هذا بعمله أحاف أن يكون فد فطن

<sup>(</sup>١) حدث من حج استعلى وقت و بيفسق حرج من ذبو له كيوم وقدته أمه: أخر حامين حديث أبي هر برم

<sup>(</sup> ٢ ) حدیث مارؤی شنطان فی یوم هو أصعرت لحدث عالب عن از اهم فی أی مدید عن طبخه فی صد الله فی کرم مرسلا

<sup>(</sup>٣٠) حديث من الدنوب نوب لا ، كما هذا لا الوقوف عرفه مـ أحديه أصلا

<sup>(</sup>۱) الحج: ۲۷ (۲۰) الحج: ۲۸ (۱۳) الاعواف : ۱۹

و وال صلى الله عليه وسلم ( ) و مَنْ خَرْحَ مِنْ يَدَّتِهِ حَاجًا أَوْ مُعْشَرُ شَاتَ أَحْرَى لَهُ الْمُوالِمِ اللهُ عَلَيْهِ وَمِنْ مَاتَ فِي إِخْدَى أَخْرَهُ بِلَا يُعْرَضُ وَلَمْ يُحَاسِنْ وَمِينَ المَّادُ عَلَيْهِ اللهُ عَليْهِ وَسَلَمَ ( ) « حَقَّةٌ مَبْرُورَةٌ حَبْرُ مِنَ اللهُ عَالَمُ وَمَا فِيهِ وَحِجَةً مَبْرُورَةٌ النّس له. حر إلا أَخْنَهُ هُ وقال صلى الله عليه وسلم : ( ) « أَخُفَّاحُ وَأَلُهُ مَرُ وَمِدُ اللهُ عَرْ وَحَلَّ وَرُورَهُ إِنْ سَأَلُوهُ أَعْضَاهُمُ وَإِن اسْتَعْفِرُ وَهُ عَفْرِ اللهُمُ وَإِن دَعُوا اسْتَعْفِرُ وَهُ عَفْرِ اللهُمْ وَإِن دَعُوا اسْتَعِيبُ لِللهُ عَلَيْهُ وَإِن السَّعْفِرُ وَهُ عَفْرِ اللهُمْ وَإِنْ دَعُوا اسْتَعِيبُ لِللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْمُعْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

وروى ان عسر رصى الله عبها عن البي صبى الله عبه وسد ( ) أنه قال م بأرال على هدا أنابيت في كُل بو م ما له وعشرُون رخم فه ستون للصائفين ، وأربغون بأنسلين ، وعشرُون للسائفين م أ وق الحبر م استكار وامن الطواف بأليث في أين الله من أحل شيء عبر عدو له و لهذا يستحب لعواف اسداه من عبر حج و لاعمره ( ) وفي الحبر : الا من صاف أستو عاصو حسرا كن له كشو رفية ، ومن طاف أستو عاصو حسرا كن له كشو رفية ، ومن طاف أستو عاصو على الله عروك إذا عمر ومن طاف ألله عروك إذا عمر المده ذيا في الموقف عفره الكل من أصابه في دنك الموقف

(٧) حدث حجه متروره خبرمن لد ، وعامم وحجه مترورد إلى له حر ، إلا لحنه أخرجه من حديث أن هرود و سندان عدي حجة مترورة

( س ) حدث الحدم والهر وقد للدير ما رما آلحدث أله من حدث أي هريرة دون قوله ورواره ودون. ويمان سأوم أعطاهوان شعموا شعمواوله من حديث الل عمر وسألوه فأعطاهم رواه حمد

 ( ع ) حدیث أسلم الدان ادا مرب وقف العرفه فنس أب الله ثم عدر الد الحصیب فی دعنی و الفترف و أنو منشور الدر دار ای شد و یه ادامه ی فیمسند اندر دوان من حدیث ای عمر انسناد صفحت

( o ) حدث أمراً على نُفَد النب في كل بولم منه وعشرون رحمه ; حب في ندمناه و هن في الشعب من حديث الن عباس ناسناد حسن وقال أبو حاتم حدث مكر

(٦) حدث استكثروا من الدواف الله . الحديث الحداد الدوال علم السمتعوا من هدا
 البيت قامه هدم مريان و برقع في المشه وقال لا تتحلج على شهره الشبخان

(٧) حديث من طف أسوعا حدق حاسر كان عاكم في رفية ومن عاف أساوع في عطر عدر به ما عامه من عديث من طاف عهذا الديث أسبوعا في عصاد كان كان فرفيه عند ب وحده

<sup>(</sup>۱) حديث من حرح من سه عام أومع مر شاب أحرى لله به أحر الحاج العسمر بي يوم العنام به ومن ما ي عن أحد خرمين مرس والد خالب وادن له الدخل حمة هن في الشعب بالشطر الأول من حديث أي هراره وروى هو والتنا من حديث بالته الشعر الذي خوم و كالاها صعيف

-- 221 --

ويروى أن على من موقق حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا ، قال ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدم فقال لى . قابن موفق حججت على ا قلت نعم ، قال والمدت على أناه على أناه الله أنه على الموقف فأدخلك الحنة والمدت على قاب عمر ، ول فلى أناه الله إلى وم القيامة أحد بيدك في الموقف فأدخلك الحنة والمحلال في كرب الحساب، وهال شاهد وعده من العماء إن الحجاج إذا فدموا مكم تلقيمهم الملاكمة فسموا على كرن الإبل ، وصافوا كن الحر ، واعدة والعشام اعتباق

وقال الحسن، من مات عقب رمصان أوعفيب عرو أوعقب حج ، مات شهيدا . وقال عمر رضى لله عنه الخاح معمور له ولمن يستعمر له في شهر دى الحجة والمحرم وضفر وعشرين من ربيع الأوّال

واند کنان من سدة الساعب رسی الله عمهم أن شیعوا الدر اله وأن تسلم اوا الحاج ، و يشاو الله أعينهم و يسألوهم الدعاء ، و سادرون دلك قبل أن يتدلسوا بالأنام .

و پروی عن علی من مو متی وال حج بعث سنة ولف كان آیة عرفه سن می فی مسعد الحیف فر أیت فی المنام كأن متكمی قد بر لامن النام علیها شام حصر وفادی أحدها صاحبه: باعید الله فقال الآخر ۱ امائ وعید الله و ال با ربی كم حج بیت را ما عر و حل فی هذه السنه قال ۱ لاأدری و قال حج بیت را با سنمائة أامن أفتدری كم قبل مهم ۱ قال لا فال سنة أ عس

<sup>(</sup>١) حديث وقوفه في حجه الوداع يوم جمه و بر آل الروم أكان كر كر الحدث أحر حد من حدث عمر (١) حديث اللهم اعتبر للحجاح ولمن السعمر الله حرث أن من حريب أن ها عام و الله يع على تسام م

قال شم اربعها في الهوا، مداعي ، د سهب فرعا ، و عتممت تما شديدا ، وأهمني أمرى ، فقب إدا من حج سته أعس مأن أكون أ، في سنة أعس دفعا أهمدت من عرقه شب عند المشعر الحرام شملت أعكر في كدة الحتق وفي فله من فسل مهم ، خولي النوم فلا الشجيبان عد ترلاعلي ه تأمهما فيادي أحدها ساحيه وأعاد الكلام عيبه ، ثم قال ، أتدرى ماذا حكم رياعز وحن في هذه الليلة ؟ قال لا ، قال عنه وهب الكلواحد من الستهمائه ألف قال فانتهمت وفي من السرور ما يجل عن الوصف

وعنه أيضا رضى الله عنه قال حجم سنة فلما فصات ماسكى تمكرت فيم لا يقلل حجه فقلت اللهم إلى قد وهبت جعتى وحمات أو انها لمر لم تقبل حجتة ، قال قرأ سارب العزة في النوم حل خلاله فقال في : دعلى السعى على وأنا حاقت السحاء والأسحاء ، وأنا أحود الأحودين وأكره الأكرمين ، وأحق فالحود والكرم من العالمين اقد وهب كل من م أقبل حجه لمن قبلته

### فضيلة البيت ومكة المشرفة

قال دالى الله عليه وسير "و إن الله عن وحل فلا وعد هذا النيك أن بخيمه في كن سه المها له ألف، وإن الكالمة تحشر كالمراوس ألمرا فوقة وكل من حجها يتعلق السنة وها يشعون حولها حتى تذخرا أخلة فيدخون معها » وفي الحد . " وإن الكالمة شهد أكن مراسة وها يشعون حولها حتى تذخرا أخلة فيدخون معها » وفي الحد . " وإن النافح من يوافس أخلة ، ورأة ينعث يوام أأة باه لله علنان واسان ينصق به شهد أكن مراسه أه محق وصدق و وكن صلى الله عليه وسم " أي أنس و دوك صلى الله عليه وسم " أي أنسك و دوك بيموف على الراحلة المنسلة عليه وسلم " المنسلة المنسلة

<sup>(</sup>١) حدث ي مع مد وعد هذا سال يا حجه في كل سه ستهالة ألف بـ الحدث : لم أحد له أصلا

 <sup>(</sup>٣) حدث با خجر عادي، من يو ١٠ ع ١٠ و معاد الود عدمه له عدال الحدث بالموضحة ب
من حدث بن عدال لحج الدسود من الحمة لفط ن وباقي الحدديث رو ه ب وحده و ها
وحد و الدو محمح الما دمن حايث ابن عدال أيضا واللحاكم من حديث أنس ان الركن
و المدد والو عدار من و قال حده و محج السادة ورواه ن حدالة من حديث عبدالله برحموو
 (٣) حدث انه حدي الله عدا و عدال عداله كثرا أحرجه من حداث عمر دون قوله كثرا و إن أنه كان

یفیله کل مرد الات آد حایر ( ع ) حدیث انه کال یسجد علیه الد از و لئے من حدیث عمر واقعج اسادہ

هيصعُ أَ تُحتَّمَ عَلَمُهُ ثُمَّ تُمَالً طرف أَ تَحتَّمَ هُ (''م ودلكه عَمَّرُ رسى الله عَلَمُهُ ثَمَّ قال إلى فا فَهُمُ أَلَّتُ حَمَّرُ لا لَمُ عَلَى الله عَلَى وسَلَمُ والله عَلَى وسَلَمُ والله ورفيه ورحى ما فَبَدُلك ثُمِّ كَى حَتَى علا شَيْحُهُ فانعت إلى ورائه ورأى عيب كرم الله وحُهه ورحى الله عنه فقال باأنا الحسن هاهُما أنتك المعران وأنه عنا الله عالى بأنا الحسن هاهُما أنتك المعران وأنه عنا الله عوان أن الله يعالى إلى الله يعالى المؤلّم على الدّرية كتب عَدْهُمُ كتابا ثُمُ أَلقمهُ هذا ألطُّور فَهُو يَشْهِدُ للمُؤمّم بالله وقاء أليها في الله ويشهدُ على ألك إلى الله يعالى الله ويقاء بعيدك هو معنى قول الناس عند الاستلام: اللهم إعانا بك و تصديقاً بكتابك ووقاء بعيدك

وروى عن الحسن المصرى رصى الله عنه أن صوم بوم فيها عناقة ألف بوم، وصدفة درهم عنالة ألف درها وكدلك كل حسة بعاقة ألف ، و قال طواف سيمة أسابيع بعدل عمرة وثلاث عمر تعسدل حجة " وفي الحديد العنجيج العالمي وأمل فواف سيمة أسابيع بعدل عمرة في المائة عليه وسلم الله عليه وسلم المائة عليه وسلم المائة عليه وسلم المائة عليه وسلم أن أله ألم المائة عليه وسلم أن أله ألم المائة المائة المائة عليه وسلم أن ألم ألم المائة المائة المائة المائة المائة المائة عليه وسلم المائة المائة المائة المائة المائة المائة المائة المائة عليه وسلم المائة الما

 <sup>( )</sup> حديث قبله عمر وقال ابي لأعلم الله حجر أحرجه دون رحمه الني رواها على ورواه الله الرح .
 الدوقال للسر من شرط الشنجان

<sup>(</sup> ۲ ) حدث عمر دافی رمصال کجحه معیی أحرجه می حدث این عدس دولیا قولهممی فیی عند هسلم علی اند به تقمی حجه أو حجه معی و راه ادا تا راد بها می به اداك

<sup>(</sup> ٣ ) حالت أنا أول من عدول عنه الارض مم آخي أهل النتيج فيحسرون مني . الخديث ( ت وحسله وحيد من حديث الن هم

<sup>(</sup> ٤ ) حديث ارت آدم لمنا قمى مدمكه اند ١٠/١ مك ادارا الرحمان با آدم بــ الحديث : رواه الدمال الحدى ومن طريقه ابن الحورى في العالم من الدائد ال عباس وقال لا يصح ورواد الأررقي في تاريخ مكم موقوفا على ابن عباس

وكوشف بعض الأولياء رضى الله عنهم ، قال : إن رأت النفور كلها تسجد لعبادان ، ورأيت عدادان ساحده لحدة ويفال لا عرب الشمس من بوم الاويطوف بهذا البيب رجل من الأدرال ، ولا إصاع المعجر من الله إلاط ف به واحد من الأولاد ، وإذا اعطم ذلك كان ساب رفعه من الأرض فيصبح الناس وقد رفعت الكعبه لا يرى الداس له. أثرا وهذا إذا أتى عليها سيع سبيل لم يحجه أحد ، ثم يرفع الفرآن من المصاحف فيصبح الناس فاذا الورق أبيص ياوح ابس فيه حرف ، ثم يعسم القرآن من المصاحف فيصبح الناس فاذا الورق أبيص ياوح ابس فيه حرف ، ثم يعسم القرآن من المصاحف فيصبح الناس فاذا الورق أبيص إلى الأشمار والأعاني وأحبار الحاهدة ، ثم يحرح الدجن ويعزل عيسي عليه السلام فيقتله ، والساعة عسد دلك عمراة الحمل المقرب التي تنوقع والادتها ، وفي الحمر الأما ما المتراف من الطواف مهذا ألميت قش أن يُرفع فقد لهده مرا بي و يرفع في الحمر الأما وروى عن على الذبا دال المدتمالي . أن ما اذا أردت أن أحراب المن الذبا دال المدتمالي . أن ما اذا أردت أن أحراب الذبا دال المدتمالي . أن ما اذا أردت أن أخراب الذبا دال المدتمالي . أن ما اذا أردت أن أدراب المن المؤليا على أثره »

فضين المقام بمكة حرسها الة تعالى وكراهيته

كره الخاتفون المحاطون من العلماء اللقام تلكة معان ١٣٦٦

الأوّل : خوف التدم والانس بالبيت ، فإن ذلك رعب يؤثر في تسكين حرفة القلب في الأخرام ، وهكذا كان عمر رضى الله عنه يضرب الحجاج إذا حجوا ويقول ، يا أهل اليمن عاكم ، ويأهل المراف عرافكم ولذلك هم عمر رضى الله عنه بمنع الداس من كثرة الطواف وقال حشيت أن يأس الباس عهذا البيت

الثانى تهبيح الشوق بالمهارفة التبعث داعيه العود، فإن الله تعالى جعل ألبيت مثالة للمأس وأمنا أى يثولون ويعودون إليه مرةبعد أحرى ولا نفصون منه وصرا. وقال مصهم تكول في بهدا وقليك مشتاق إلى مكة متعلق بهذا البدت حير لك من أن كون فيه وأسم متدما لما تما وقليك في الدآخر وقال مصالسات كمن رحل نحر اسان وهو أفرت إلى هذا البيت ممن يطوف به و بقال إن لله تعالى عبادا تطوف مهم الكعمة فيرما إلى الله عراوجل

 <sup>( )</sup> حديث سكروا من الطواف سنة الدت الحدث الرار و حدو ، وصححه من حديث الن عمر
 المستعوا من هذا الديث فأنه هذم مراس وبرفع في الثالثة

<sup>(</sup>٧) حديث قال الله أدا أردت أن أحرب الدنيا بدأت سيى غربته ثم أحرب الدياعلى أثره: ليسله أصل

الثالث . الحوف مرركوب الحصاء والدوب بها. فإن دلك محطر ، وبالحرى أن يورث مقت الله عر وحل لشرف الموسع ، وروى عن وهيب بن الورد المبكى قال : كنت دات ليله في الحدر أصلى فسمعت كلاما بين الكعبة والأستار يقول إلى الله أشكو ثم إليك عاديرا ثيل ماألتي من الطائفين حولى من تفكر ه في الحديث ولعوم ولهوم، لئن لم سهوا عنذلك لأنفض انفاضة برحم كل حجر مي إلى الحيل الذي قطع منه

ودال ال مسعود رصى الله عنه مامل على يؤاحد فيه العدد علية قبل العمل إلا مكم ، ولا عوله تمالى . (ومن يُرد فيه بإلحاد عدير بدفه من عداب ألم الم ال أى أنه على عرد الارادة ويقال إلى السيآت تصاعف مها كما شاعب الحسات وكان ابن عناس رصى الله عنه يقول الإحتكار مكم من الالحادي الحرم وقبل الكذب أبت وقال ال عباس : لأن أدب سمين دما مركية أحب إلى من أن أدب د واحد مكم وركيه منزل بين مكم والصائف ولحوف دات المهى بعض المهادي إلى أنه لم الحص حديه في الحرم على كان يحرح إلى الحل عند فضاء الحادة و عسر به أقامة را، وما وضع حديه على الأرض وللمنع من الاقامة كره المص العاماء أجورد ورمكم

ولا صدر أركر اهة المناه بما وصدل المقمة ، لأن هدده كراهة علمها مف الحاق وقصورهم عن القيام بحق الموسع عمني قواله : إن ترك المقام به أقصل ، إي بالاصافة إلى مقد مع النقصير والتبره ، أما أن يكون أفضل من المقاد مع الوقاء بحقه فهيمات وكيم لا ولا عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة استقبل الكعبة وقال "اد إلك كحرة أرض الله عز قبط والحد الله تماكي إلى ولا أي اخر حث منك ما حرحت موكيم والحد والبطر الما الما الما عباده ، والحد ت فيها مصاعفة كادكرناه الما

<sup>(</sup>۱) حدث به لحمر أرض به وأحب بلاد بأه ای به ونولا ای أخرجت منه ماحرجت ت و محجه و ن فی السكوي و هوجت من حدث عبد الله بن عدی من الحراء

<sup>40:</sup> CTI(1)

فضبلة المدينة الشريفة على سأكرالبلاد

ما مدد كه نقمة أفضل من مدية رسول الله عليه وسلم عالا ممال فيها يصا مصاعفة و قال صلى الله عليه وسلم (ا) لا صلاه في مشعدي هذا خار من ألف صلاه في اسواه إلاا مسحد الحرام، وكذلك كل على المدينة بألم، و بعد مديسه الأرص المقدسة فان العسلاة فيها حمسها ته صلاه فيها سواها إلاالمسعد الحرام، وكذلك سرّ الأعمال و وي ال عاس عي البي صلى الله عليه وسلم أله قال الا حلاه في مشعداً لمدينه بيشره آلاف صلاه و وي ال عاس عي البي صلى أله عليه وسلم أله قال الا مراحد ألاف من المسعد الأولى الله عليه وسلم الله على شدتها ولأول بحث أله شعيعه بوام ألفيه منه وقال صلى الله عليه وسلم الله و من السنصاع على شدتها ولأول بحث أله المراحد المدد المراحد الم

وقد دهب بعض النصاء إلى الاستدلال بهذا الحدث في المع من الرحلة لريارة المشاهد وقبور النصاء والصلحاء، وماتبين لى أن الأمر كدلك ، بل الريارة مأمورتها ، قال صلى الله عليه وسالم <sup>(١)</sup> لا كُنْ بَهِيْتُكُمْ عَنْ رياره الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلاَ تَقُولُوا هُمَجْدِراً ، ،

رأى المؤلف فى ريارة المشاهد وقبورالاولياء

<sup>(</sup> ۱ ) حدث صلاة في مسجدي هذا حير من أ ب حلاه في سواه رلا مسجد خرام ونفق عليه من حدث أن هرايرة ورواه م من حدث الن عمر

<sup>(</sup>٣) حديث ابن عباس صلاة في مستخد المدينة الدارات الان صلاة و صلاة في السجد الأقصى الأعلى مالاة و دالاه في السجد الحرام عائمة ألف صلاة العراب عائدة فعدته هكذا و هامل حدث مسهو بقام عالم حيد في بيت القدس إشواء فيها فان صلاة فيه كألف صلاة في عبره و أنه مل حديث أس صلاة المستجد الأفصى الخمسيان ألف صلاة الوصلاة في مستحدى المخمسيان ألف صلاء المسافى في أسادة من صحت و فال الدهني اله مكر

<sup>(</sup> س ) حدث لايتسرعيلُو الهادِ شدتهاُ هما لاكت به شف بو بالقيامة م سيحد نشأ ي هو بر دو اس عمر و أي سعيد

<sup>(</sup>٤) حديث من الدساح أن يوب عبد له فليمث لها الحديث تناه من حالشاس عمر طالبت من المحلج

<sup>(</sup>٥) حدث لاشد الرحل إلا بي بلاته مسجد الحدث المدين عليه من حدث أبي هرياه وأبي معد

<sup>(</sup>۴) حدث کے ہے کم میں زمار الاملول فا وروعا مامی جارٹ و بات ہی الحداث

والحديث إعاور دق المساحد، والس في مصاها المشاهد، لأن المساجد بعد المساحد الثلاثة متماثلة . ولا على إلا وفيه مستحد فلا معنى للرحلة إلى مستحد آخر ، وأما المشاهد فلا تتساوى ، لل بركة ريارتها على قدر درحاتهم عند الله عر وحل ، فتم لو كان في موضع المستجد فيه فله أن يشد الرحال إلى موضع فيه مستحد ، و سقل إليه بالكلية إن شاء

ثم ليت شعرى هل يمنع هذا الهائل من شند الرحال إلى قنور الأنتياء عليهم السنلام: مثل الراهيم وموسى ويحي وغيره عنيهم السلام! فلمع من ذلك في عايه الاسالة، فاذا حور هندا فقبور الأولياء والعصاء والسنجاء في مصاها، فلا يتعد أن يكون ذلك من أعراض الرحلة، كما أن رناره الناماء في الحيرة من المقاصد هذا في الرحلة

وفال أو حيم الرأيت سعبال الثوري وقد حمل حراله على كدعه وأحد تعليه بيده ، فقت إلى أين بأناعد الله فال إلى بايد أملاقيه حرالي بدره وقى حكايه أحرى بالهني عن قرية فيها رحص أهيم فيها ، قال : فقلت والعمل هذا بأناعد الله ، فقال عمر إذا سمعت برحص فيها ويلما فقات وأقل لهمك وكان يقول الهدد رمان سوء لا يؤمن فيه على فريله فقصده فانه أسلم لديبك وأقل لهمك وكان يقول الهدد رمان سوء لا يؤمن فيه على الخاملين فكيف بالمشهورين الهذار مان انقل يعنقن الرجل من قرية إلى فرية قر بديبه من الفات

<sup>(</sup>۱) حديث بالاد بلاد لله و اهاد عاد لله فأي موضع رأب فيه رفيا فأم المحمد و النبري من حدث الربر بسيد صفي

 <sup>(</sup>٣) حدث من رزق فی شیء فلمرمه و می حسب مه شده فی شیء بلا بدین عبه حتی دامر علیه، هم می حدث شدت می دامر علیه، هم می حدث شدت می بسید مه حیاله عصب در سامی الله
 (٣) حدث شیء محمد لاوی سامد حسی بعد شیء شیء می بدارد.

ويحكى عنه أنه وال و والله والدي أي البلاد أسكن فقد لله : حراسال وقال: مذاهب مختلفة وآراء فاسدة ؟ قبل : فالشاه و والدي إلى البلك بالأصابع أراد الشهرة قبل : والمراق قال : بلد الحمارة فيل مكة حال مكة حاب الكيس والمدل و الله رحل عرب ويب عرمت على المحاورة حكة فأوضى و المدل وصف شلات الاحسيل في العمد الأول ، والاتصحال فرشيا ، ولا تصهرال صدفه و ما كره العمد الأول لا ما منها فيفتقد إذا غاب فيختلط بعمله الترين والتصنع

## الفصل الثأنى

في شروط وحوب الحج وصعه أركانه وواحماته ومحطوراته

أما الشرائد ، وشرط سحه الحج الدن الوق ، والاسلام فيصح حج الصبي و ويحرم مصله إلى كان تمرا ، ويحرم عبه وليه ألى كان صعدا ، ويعمل ٥٠ ، عمل في الحج من اطواف والسمى و عدره وأما الوقت فهو شوال ودو القمدة و نسخ من دى حجة إلى طلوع القدر من نوم النحر ، في أحره بالحج في عبر هذه باده فهي عمره ، و حميم السنة وقت العمره ، ولي من كان معكوف على الدسات أده من فلا يه مي أن يحرم بالعمرة لأنه لا يشكن من الاشتفال عقيبه لاشتفاله بأعمال مني

وأما شروط وموعه على حجه لا لام فحمسة . الاسلام، والحرية، والباوغ ، والعقل ، والوهب ، هال أحرم الدى أو العد وأكل عتق العسد والع الصي بعرفة أو بجردهة وعاد إلى عرفة قدل طاوع الفحر ، أحرأهم عن حجة الاسلام ، لأب الحج عرفة، وابجس عليهما دم إلاشاه ، واشه ط هده الشرائط في فوع الحمرة عن فرض الاسلام الاالوقت

وإما شروط وقوع الحج هلاعل لحر أبدح : فهو عد يراءه دمته على حجة الاسلام قمج الاسلام متقدم ، ثم الفضاء لمن أفسده في حاله الوفوف ، ثم البدر ، ثماليامه أثم الدمل وهذا الدرتيب مستحق ، وكذلك يقع وإن نوى خلافه

وأما شروط لزوم الحج نقمسة - البلوغ ، والاسلام ، والعقل ، والحربه ، والاستطاعة ومن لزمه فرص الحج لزمه فرص العمره - ومن أراد دحول مكة لزماره أو تجارة ولم يكل حطاما لرمه الأحراء على قول ، ثم يتحمل اممل عمره أو حج

شروطالحج

وأما الاستطاعة صوعال . أحدهما الماشرة ، وذلك له أسباب : أما في غسه فبالصحة ، وأما في العلرين فبأن تكول حصمة آممة الابحر محطر ولاعدو قاهر ، وأما في المال فبأن بحد مقمه دهامه والله إلى وطبه ، كان له أهل أولم يكن ، لأن معارفة الوطن شديهة ، وأن علك عفة من تدمه عقمه في هذه المدم ، وأن يقلث مابقصي به ديونه ، وأن يقدر على راحلة أو كرائها بمحمل أو زاملة إن استمسك على الزاملة

وأما النوع الثابى وسنطاعة المعموب تابه ، وهو أن يستأخر من يحج عنه بعد فراغ الأحد عن حدة الاسلام لنفسه ، ويكني هقة الدهاب بر املة في هذا النوع ، والان إدا عرض عنه على الاب الرس حاربه مستطيعا ، ولو عرض ماله لم يصربه مستطيعا ، لأن الحدمة بالمدن فيها شرف للولد ، وعدل الدل فيه منة على الوالد ، ومن استطاع لرمه الحج وله الأحد ، وأكامه فه على حار ، هان بسراه ولوفي آخر عمره سقط عنه ، وإن مات قبل الحج الى الله عروح ل عاميه مراك لحج ، وكان الحج في تركبه يجمع عنه وإن لم يوض ، كائر ديو به وين استطاع في سنه على حرح مع الناس وهلك ماله في تلك السنة قبل حج الناس ثم مات التي الله عز وجل والاحج عليه

ومن من ولم بحج مع البسار وأمره شد لد عالم الله عالى مهل محر رصى الله عنه : لقد عمل أن أكسب في الأمسار عصرت الحرابه على من لم بحج ممن استطاع إبه سدالا اوعن سمولا من حدار والراهيم العمى وخره هد وصوص الوعات رحاز عبر وحب عليه الحج ثم مات عمل أن يحج مات ايت عبيه و مصهم كان له حار موسر شب ولم يحج عار يصل عايه ، و مصهم كان له حار موسر شب ولم يحج عار يصل عايه ، وكان ابن عماس يقول ، من مات ولم برك ولم شحج سأل الرحمة الى لديا ، وقر أقوله عرو حل الأرب أرجعون لعلى أنجن صالحه فيها تركن الاستالية على الحج

وأما الأركان التي لايصح الحج بدوتها غمسة . الاحرام، والدو ف، والسعى امده. والوقوف يعرفة، والحتق عدم على قول وأبكان المعرة كذلك إلاالوقوف

والواحيات المحبورة بالدم ست الاحراء من الميقات، في تركه وحاوز الميقات محلا معليه شاة ، والرمي فيه الدم تولاوا حدا وأما الصعر بمرعه إلى عروب الشمس والمبيب بمردلمة

أمكاره المج

والمبيت بمنى . وطواف الوداع . فهذه الأريمة يجبر تركها بالدم على أحـــد القواين ، وفى القول الثانى فيها دم على وجه الاستحباب

وأما وجوب داءالحج والعمرة فتلائة الأول\لافراد وهوا لأفصل، ودلك أن هذم الحج وحده ، فادا فرع حرج إلى الحمل فأخر م واعتمر وأفضل اخل لاحرام العمرة الحمرانة ، ثم الشميم ، ثم الحديدية ، وايس عني المفرد دم إلا أن يتفلوع

الثانى القرآن وهو أن نحمع فيقول: لبيك بمحمة وعمره معا فيصار محرما مهدما، ويكفيه أعمال الحج ، و مدرح الممره نحت الحج كما يندرج الوصوء تحت العسن ، إلا أنه إذا طاف وسعى فيل الوفوف مرفه فسعيه محسوب من لدسكين وأما طوافه فه الرعسوب لأن شرط طواف الفرض في الحج أن تقع مد الوقوف ، وعلى القارن دم شاة إلا أن يكون مكيا فلاشي، عايه ، لأنه لم يعرك مية ته إذ ميقاته مكة

الثالث : النمتع ، وهو أن يجاور اليقات محرما بممرة وينتخان تكة ويتسع بالمحصورات إلى وقت الحج ثم يحرم الحج ، ولا يكون التمنعا إلا بحسن شرا لك .

أحدها ألليكون من ماصري المتحدالحرام، وعاصره من كال منه على مساعه لا غصر فيها العملاه الثاني : أن يقدم الممرة على الحج

الثالث: أن تكون عمرته في أشهر الحج

الرابع . أن لايرجع إلى ميقات الحج ، ولا إلى مثل مسافيه لا درام الحج الخامس : أن يكون حجبه وعمرته عن شخص واحد

فادا وجدت هده الأوصافكان متما ولرمه دمشان ، فان م يحد فيسيام الآنه أنام في الحج فين يوم التحرمتفرقة أومتتابعة ، وسبعة إذارجع إلى الوطن و إنالم يصم الثلاثه حتى رجع إلى الوطن صام المشرة تنابعا أومتمرقا و لال دمالفر ان و المتعسواء و الافتسان الافراد ثم المتع ثم الفران وأما محظورات الحج والعمرة فستة :

الأول: اللبس للقبيص والسراويل والخف والعامة ، لل سعى أن يلبس أرارا ورداء ونعلى ، فان لم يحد بعلين شكميين ، فان لم يجدارارا فسراويل ولابأس باسطقة والاستصلال في الحمل ، ولكن لا يسعى أن يعطي رأسه فان احرامه في الرأس والمرأة أن تلبس

نحظورات الحج والعمرة كل تحرط مدد أن لا يسم وحرر ما ياسه فإن إحرام إلى وحرب

الدى: العليب، فليه مسكل ما عده الفة لاباط ما فأن عايب أو اللس فعليه مع شاه الثالث: الحلق والفسير، وهيهما الفدية أعلى دم شاة ولا بأس بالكمال ودحول احمام والفصد والحجامة وترجيل الشعر

الرابع الحماع، وهو مصدقيل التحلل الأول، وفيه بدنة أو نقرة أو سنع شياه، وأن كان بعد التحلل الأول لزمه البدنة ولم يقسد حجه

الحامس · مقدمات احماع كالقبلة و لملامسة البي تنقص الصهر مع النساء ، فهو محرم . وفيه شاة ، وكما في الاستمناء - ويحرم الكاح والاكاح ، ولادم فيه لأنه لايمقد

السادس؛ قتل صيداله أعلى مايؤكل أو هو متولد من الحلال والحرام، هال مايدا. قميه مثله من المعر براعي فيه الدرب في الجمعه، وصد المحر حلال ولاحراء فيه

## الباب الثانى

في ترانب الأعمال الصاهرة من أول السفر إلى الرحوع وهي عشر حمل الجابة الاولى في السير من أول الحروج إلى الاحراء ، وهي تما ينة -

الأولى في المال ويسمى أن بهذأ بالتوقة ، ورد المظالم ، وقصاه الديون ، واعداد النفقة الكل من ارقة عقمه بلي وقب الرحوع ، ويرد ماعده من الودائع ، ويستعدم من الله الحلال الطيب ما كفيه لدهامه وإنامه من عير تقام الل على وحه يكمه معه النوسع في الراد والرفق بالسعفاء والفقراء ، و عمدق بشيء قبل خروجه ، ويشترى لفسه دامة قومة على الحل لا تصعف ، و يكبريها ، قال أكبرى فيظهر للمكارى كل ما يريد أن ايحمله من فيين و كثير و يحصل رضاه فيه

الثانيه في الرميق: يسمى أن عندس رفيفا صالحا عدا للعير معينا عليه، إن سبى دكره و إن دكراً عامه ، و إن حس شجمه و إن عجر قواه و إن صاف صدره صدره و يو دع رفعاء ه المقيمير و إحوامه و جيرامه ٢ فيو دعهم و يلتمس أدعيبهم ٢ فان الله عالى جاعمال في أدعيتهم حيرا والسنة في الوداع أن تمول (الوأ ما وأدع الله و كانت و الله عَمَلِكَ له وكان صلى الله عليه وسلم (الله و الله عليه وسلم (الله و الله و كانت و وحمد على الله و كانته ما رؤداك الله و الله و كانت و وحمد على الله و كانت الله و كا

الثرثه في الحروج من الد الدمي برا في ما مروح أن بد الى وكد ال أولا ، هر أ في الأولى عداء تحة ( عل مريم، أحكاه أوب ) ، وفي الذيه الأحلاص ، هذا فرع عدم يديه ودما الله سنجاله عن إخلاص صاف و مة صادفه ، وفان اللهم أنب الصاحب في السفر ، وأنت الحليمة في الأهل والولد والأصماب. احتصار ويعلم كل قة وعاهة . اللهم إلى سالك في مساير ، هذا اله و النقوى ومن العمر ما ترضي اللهم لا سألك أنا تصوى ما الأرض، وأنه و تأموما السفر ، وأن تروق في سفر ، سلامه المدروالدي والمان، و المدحج المثال ورباره قه الديك محمد حلى الله عليه وسل اللهم علمواد الثمن وعثره ليفر مكاله منفات وسوء منصر في الأهن والربار والولا والأخماب اللهم احمله ورباهي حوارث والانسلساق وهم ممناث، والاتمير ما ماو مهم من عاصات الراعة إلا حص على بالعار فال المعم الله توكات على بقه . ولا حول ولا توه إلا ما لله ، رب أعود ماك أن أصل أو أصل ، أو أدل أو أدن ، أو أرن أو أرل، أو أطير أو أسيم ، أو أجهل أو بحميل على ، اللهم إلى لم أحدر ح أسرا ولا صرا ولا رب ولا سمعة ، ل حرجت الماء سعصك والنفاء حمرت أث وقصاء فريناك وأتباع سيلة ببيث وشوقا إي الأثاب هلا وشي قال اللهم أن المشرت وعليب وكلب ، ومن اعتصم وإليست تو حهت، اللهم أنت "ثقتي وأنب رحاني ، فاكتمى مأهمي ومالاأهتم 4 وما أنت أعربه مي ، عرجاراً وحل ". ۋائــولاياه عارائــ، اللهم اودنى المقوى والعمرلى دىنى ووخهني للجار اينما توجهت ويدعو سهدا الدعاء في كل ميرل يا حن عيره

لأنباب لين في ترباب الإصال الساء مام

<sup>(</sup>۱) حات ساماع به ما ما و أداب و حوالد خمان اداب و تحجه ما من حديث من عمر أبه كان عوار به حل السام الله على حلى أو داب كا كان الله ن الله على و دعه (۲) حاث كان على عد سام و سار يمول الله السام في حمد الله و كمه ارودا الله اللموى و عمر دياب ووجها بليجير أيه و حيال الله الطرائي من حديث أس وهو عمد ان وكنه دون قوله في حفظ الله و كنهه

الجمسة في الركوب فادا ركب الراحلة يقول بسم الله وبالله والله أكر ، بوكاب على الله ، ولاحول ولاقوه الابالله العلى العصيم ، ماشه الله كان ومالم شأ لم يكن ، سلحان الدي سحر الما هذ وما كله ، غراب وإ، إلى الم سقدون ، الله إلى و حبت و حهى البث و فوصت مرى كله البث و توكلت في جميع أمورى عيسك ، أن حسبي واله الوكيل ؛ فادا استوى على الراحلة واستوت محته قال ، سلح الله واحديثه ولا إله إلاالله والله أكر . سلم مرات ، وقال ؛ الحمد الله الدي هذا الحمد اوما كا نهدى لولا أن هذا ، الله ، الله أبا الحامل على الظهر وأنت المستمان على الأمور

السادسة في النرول والسنة أن لا يعرل حتى يحمى الهار و كون أكثر سعوه باللها. » قال صبى القاعلية وسلم الله عليكم الدعة فإلى الأرض في على بالنبار ما لا نطوى بالنبار به وقية من يومة بالدين حتى يكون عود على الدير ، وقيه أشرف على المعرل وسقل اللهم ب السسوات الديم وقد أنسل ، ورب الأرب سنع وقد أنس ، ورب الشناطين وما أسلال ورب الربح وما درين ، ورب الحروف حرين ، أسانك حير هذا المدن وحير أهله ، وأعود لك من شره وشر محية ، سرف على شرشر هم فاد بول المعرل صلى ركمين هيه أنمه من أعود كليات أنه النبال المدن وربك الله يكوم هن برولا هجر من سر ما حيى فيذا حن عليه اللهال يقول بارش رفي وربك الله بأعود منذ من شراء وشر ما ويك والله والله والدوا والد والله من شركل أسد والسود، وحية وعقرب، ومن شراسا كي المايد ، ووالد وا ولد ، يقد من شركل أسد والهار وهو الشميع العليم (ا)

السابعة في الحراسة المسلمي أن يحتاط بالهار ، فلا يشي منفردا خارج القافلة لأنه ربنا بعدل أو ينقطع ، ويكون بالسس متحفظ عند النوم "" فان الم في النداء الله بل افترش دراعه ، وإن نام في آخر الليل عنس دراعه نصد وحدن رأسه في كفه ، هكذا كان سام

<sup>(</sup>۱) حاث عاکم عاملحه عال لا الر الدای با این مالا اندوی با ایر ادامی حالت اس دول موله مالا تعدوی بالنمار و هذه از با دافی الموطأ من حدث خالد می معدان صرفاد

<sup>14: 4</sup>m XI (1)

رسول الله حلى الله عليه وسلم في سفره ، لأنه را استئل الدوم فتطلع الشهل وهو لادرى، ويكون ما يقوته من الصلاة أقص شياه من الحج والأحب في الليل المنابعات الرقيفات في أخراسة ، فادا الم أحدهم حرس الاحر فهو السلة ، فان فعيده عدو أو سلع في لل أو مهار فليقرأ آيه الكرسي وشهدالله ، والاحلاص والمعود مين ، وليقل: سم الله ماشاء الله لاموه الالله ، حسى الله توكلت على الله ، ماشاء الله لا يأتي الحر الاالله ، ماشاء الله لا يصرف الدوء الاالله ، حسى الله وكبي ، سمع الله لمن دعا ، ابس وراء الله منتهى ولادو لا الله ملح الله المعلم ، كاب الله لا على الدى لا يموت ، اللهم احراسا الله فوى عربر ، تحقيمت الله المعلم ، واستعشف الحي الدى لا يموت ، اللهم احراسا المياث التي لا سام ، واكمما بركبك الدى لا يرام ، اللهم أحصف عليما فاوت عد دك وإمانك رأعة ورحمة المث أمن أرحم الراحم

الثرمية ، مهما علا بشرا من الأرض في الطريق في ستحب أن يكبر ثلاثا ، ثم يقول اللهم لك الشرف عي كل شرف ، ولك المحد على كل حل، وه بهاه بصستح ، ومهما حف الوحشة في سفر ه في الشرف المدوس، رسالملائد كدو الروح ، حلاب السموات با مر هو لحمروب المحمد الثرة في آداب الاحر ام من المبقات الى دحول مكه وهي حمسة .

الأول أن يعتسل ويموى به عسل الاحراء ، أعنى إدا النهسي إن الميفات الشهور الدى يجرم الناس، به ، ويتمم غسله بالتنظيف، ويسرح لحيته ورأسه ، ويقم طفاره ، ويقص شاربه ويستكمل النظافة التي ذكرناها في الطهارة

الثانى: إن يعرق الثياب المحدطة ويدس ثونى الأحراء، فبرندى ويترز شوبين أينعسبن فالأبيض هو أحب الثياب إلى الله عر وحس، و شطيب في ثيانه و ندنه، ولا نأس نصيب يمق حرمه بمد الأحراء "" فقد و رونًى علص المسلك على مفر ق رساول الله صلى الله عليه وَسَلَمَ بَعَدَ ٱلْإِخْرَامِ ، مماكان استعمله قبل الاحرام

الثالث: أن يصدر عد من الثناب حتى تدعث به راحله إن كان راكا، أو يبدأ بالسعو إن كان راحلا ، فعد دلك ننوى الأحراء بالحج أو بالعمر ، فوايا أو افرادا كما أراد ، ويكفى محرد النيه لا مقاد الأحراء ، ولكن السنة أن يقر ن بالبية لفظ التلبية فيقول البيث اللهم لبيك ، أبيث لاشريك لك وان زاد قال لبيك ، أبيث لاشريك لك وان زاد قال لبيك ، أبيث وسعد مك ، والخير كله بديك ، والرعد ، البك ، المك محجة حقا ، تعدا ورقا ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

الرابع بدا العقد احرامه ما نتيه المدكوره مستحد أن يقول اللهم إلى أريد الحج فيسره لى وأعلى على أداء فريستاك في الحج فاحملي فيسره لى وأعلى على أداء فريستاك في الحج فاحملي من الذين استجابوا لك و آملوا بوع بدلك و المعوا أمرك و احملي من وقدل الدين رصات عهم واللهم مسرلي أداء مابويت من الحج واللهم قد أحرم لك حي وشعرى ودي وعدى وعصى و وحرمت على على الداء والعليب وللس اعيط ابتداء و حمل والدار الآحرة ومن وقت الاحرام حرم عليه المحطورات السنة التي اعيط ابتداء و حمل و فليجتنبها

الحامس: يستحب تحديد البسة في دوام الأحرام حصوصا عبد اصطدام الرعاق، وعند احتماع الماس، وعبد كل صعود وهموط، وعبد كل ركوب وترول، رافعا مهاصوته بحيث لأ يح حلقه ولايدمر "ف لا يُعادى أصم ولاعت كا ورد في الحبر ولائس برفع العبوت بالتلبية في المساحد الثلاثة ، فانها مصمة الماسك ، أعنى المسحد الحرام، ومسعد الحيف ، ومسحد الميقات وأم سائر المسحد في الم بأس فيه بالتلبية من عبر رفع صوت ، وكان صلى الله عليه وسم " إذا عجمه شيء قال « المؤن إن ألعث عباش ألاً حرام الم

<sup>(</sup>١) حدث كر لاسدول أصرولا عال منع علم من حديث أي موسى

 <sup>(</sup>٢) حديث كان إذا أعجه شيء قال ليك إن العش عدى الآخره , الناصي في الحسد من حديث عباهد مرسلا منحوه وللحاكم وصححه من حدث إن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقب أمر قات فذا فل ليك الام لبيك قبل أتنا الحير خير الآخرة

اجمه الله ثلة في آد ب دخوب مكة إلى الطواف ، وهي ستة .

الأول أرسس دى موى لدحول، كمة و لاحتسالات مستصفاللسو مهى الحج تسعة :
الأول الإحراء من المبتات ، ثم تدحول مكة ، ثم هواف القدود ، ثم الوقوف عرفه ، ثم موقوف عرفات ، ثم المراه أحسال لري احمار الثلاث ، ولاغسال لرى جمرة لعهد ، ثم الموقوف الودع ولم ير الشامعي رسى عدعه في الحديد لعسل اللوف الرام ه ولطواف الوداع ، فتعود إلى سبعة

الله بی آن بقول عبد الدحول فی أول لحره وهو حاح مكة الما به هذا حرمت وأمات عمر معنی ودی وشعری و شری علی الدر ، وآمی من عد عند بومانی من أوليائك وأهل طاعتك

اشات أن بدحل مكة من عالب الأعلج وهو من الله كداء هلتج الكاف ه عدل رسول الله صلى تفاعلته و - يا "من عايدة عالم على إللها « فالتأسى» أولى اولها حرج عرج من منه كدى عنم الكاف وهي اشعه النفاق ، والأولى هي المنه

لرام إذا دحّ مكة واسعى إلى رأس برده فعنده نع نصره على اسبت، فليفل الإنه إلا فقه والله أكبر . سهم أنب السلام وسك البلام، ودرت دارالسلام، تبارك با دا الجلال و لاكرام، اللهم بالمهم بدا المات عصمته وكرمته وشرفته، المهم فرده تعطيما، ورده تشريف و تكريما، وردهم به ، ورد من حجه برا وكرمة ، اللهم افتحى أنواب رحمتك وأدخلني جنتك ، وأعذتي من الشيطان الرجيم

الح مس بد دحل المسحد لحرام فيدحل من الله ويقل بهم الله والله والل

<sup>(</sup>۱) حديث دخول رسول الله صلى الله عبه و مر من نسه كداء عنج الركاب الدعن على من حديث الرام عديث الرام الله على الله عليه المرام المرام الرام الله الله المرام المرام الرام الله الله المرام المر

والبلد بلدك، والحرم حرمك، والببت منك، حثنك أطب رحمتك وأسأنك مسئله المصطر الح ثف من عقو بنك الراحي لرحمتك، الطالب مرصاك

السادس أن تقصد الحمر الاسود بعد دلك وتمسه يبدك اليمي وتقله وتقول. اللهم أما بتي أديها وميتاني وفيمه اشهد لي بالمو فاه، فال م سنطع النقيل وقت في مقابلته و يقول ذلك ثم لا يعرج على شيء دون الصواف وهو طواف القدوم إلا أن يحدد الناس في المكتوبة فيصلي معهم ثم يطوف

الجُلة الرابعة في الطواف :

ودا أراد افتح الصواف ما القدوم وأما المعره فيدمى أن يراعى موراستة لأول أن يراعى شروطا بدلاه مرطم ردا لحدت والحشفى الثوب والمدن والمكان وسعر العورة واليو في ما سيده و الكي المستحية أن عه الكلام ، وليستمع عمل المداء الطواف وهو أن عمل وسط ردائه لحب عنه اليمي و حمع صرفه على مكمة الأسر فعرجى طرفا وراعطهر موطره على صدره ، ويقصع سسة عند مداء الطواف ، و يقف عند الحير الأسود ، الله في الأدعية التي سندكر ها الله في الأدا فرع من الأدعاء على عمره ما بيت على ساره ، ويقف عند الحير الأسود ، وايست عنه قبيلا يكون الحجر فدامه فيمر تحميع الحجر لحميع بديه في المداء طورفه ، وليجهل به و من المات قدر اللاث حصوات الكون قريد من المن فيه أفضل ، ولكيلا وليجهل به و من المن قدر اللاث عدم المدروان الأرض وينتس به ، والطراف عدم المدت عدم المعني على الحدار ، ثم من هذا الموقف بيتدىء الطواف

الثالث: أن يقول من محاوره الحجر ال في المداء الصواف: سم الله والله أكار . اللهم إيما الله والله أكار . اللهم إيما الله وتصديقا كتابت ، ووقع عهدك واتباع سنه المبت محمد صي الله عليه وسر مم ونطوف ، فأول ما يحاور الحجر يضهي إلى ناب الببت فيقول . اللهم هد المنت منت عوهدا الحرم حرمك ، وهده الأمن أمنت ، وهدا مقام العائد بن من الدر ، وعدد ذكر المقام الحرم حرمك ، وهذه أبراهيم عليه السلام الايمان ينتث عطيم ووجهك كر بحواً من أرحم الراهين

فاعذبي من الدار ، من الشيطان الرحيم ، وحرم حمى ودمي عني لدر ، وأمني من أهـوال يوم القيامية ، واكفي مؤله الديا والآخرة أثم لله ح الله تعالى وإحماده حتى لمام الركن العراقي، فعنده يتمول: اللهم إلى أعود نك من الشرك والشك ، والكفر والنفاق، والشقاق وسوء الاحلاق، وسوء لمصر في الاهمال والمال والولد فادا عم المبرات قال -اللهم أطلبا تحت عرشك بوء لاطن إلاصلك ، اللهم اللهي كأس محمد صلى الله عليه وسمع شر 4 لا أطمأ بعدها أبداً و دا مع الركن الشامي قال اللهم احمله حجا مبروراً ، وسمياعليه مشکورا ، ودیا معفورا ، و تحاره ای دور . باعرابر باعفور ، رب اعفر اوار حم و انجاور عما تعلم إلك أنت الأعر الأكرم فادا مع الركل ليماني قال اللهم إلى أعودُ مِنْ من الكفر . وأعود بك من الفقر ، ومن عداب القبر ، ومن فتاة انحر واميات ، وأعواذ ناك من الحرى في الديه والآخره . و غول عن الركن ليماني والحجر الأسود ١ امم ر ما آمافي الدنيا حسة وفي الأخرة حسة وقد ترجمتك فتنة القبر وعداب الدر فادا للم الحجر الأسود قال الله أعفرني برحمك ، أعود برب هذا الحمر من الدين والفقر ، وصيتي العمدو وعذاب القبر وعبد دلك فدتم شوط واحبد باليصوف كدلك سيمة أشواط فيدعو مهده الأدعية في كل شوط

الرام الاسراع في المشي مع تقارب ألحصاً، وهو دون العدو، وهو في الهيئة المناده ومعي الرمن الاسراع في المشي مع تقارب ألحصاً، وهو دون العدو، وهو في المشي المناد والمقدود مسه ومن الاصطباع اطهار الشيطارة والحلادة والقوة معكدا كان انقصد أو لافطما اطمع الكفار و نقيب تلك الشه (" والأفضل الرمل مع الدو من البيت عان م يمكنه لارجمة فالرمل مع الدو عني البيت عان م يمكنه لارجمة فالرمل مع الدورة في البيت عان م يمكنه في المردم مع الدمد أفصل و فليحر ح إلى حاشية المطاف واير من ثلاثا وشم ايقرب إلى ادبيت في المردم

<sup>(</sup>۱) حدث مشروسه الرمن والأصطاع فيه عليه الكنار وتقيت تلك السنة أما الرمل: فمتفق عليه من حسدت الله عدل فلا رسول له صلى الله عليه وسلم وأصحابه لقال المشركون أنه عليه وسلم علك عود عداء ها به حمى الله عليه وسلم أن يرماوا الاشواط المناه الحدث و أم المصلح الروى ها وتحجه من حديث عمر قال فيم الرمالال الكافة الحدث و أم المصلح الروى ها وتحجه من حديث عمر قال فيم الرمالال لأن والكشف عن لا كن و تعد أم الله الاسلام و من الكامر وأها، ومع دبك لا ع شيئة كن عمله على عهد رسول الله صلى له عليه وسلم

والهمس أرعا وإن أمكه السلام الحدرى كل سوط مهو الأحد وإن منعه ارحمة أداو عايد ومن باه وكدال الدراء الكل أمانى بالمجتب من ما الأركال و وي المامة على لله علمه وسير ((اكال بشير الركل المانى و أد لله () و يسلم حدة عالم المراكل و وي المحل المراكل المراكل

الحامس إدائم الطوف سده فيأت المهرم وهو ين الحجر و الما وهو موضع المحده السح له لدعوه وليلترف الميت وليعلق لأسدر ولدعم طله لاليت والمسع عليه حده الأين و بسط عله در عه وك عيه وليفل الله برب اليت الشق أعنق رقتى من الدر وأعذى من المواعدى من الشيطان الرجيم وأعذى من كل سوه ووقس تما ورمي ولارت ما يار ما الله المعلى اللهم الرهدا الميت من الدر اللهم احملي اللهم الرهدا الميت من الدر اللهم المعلى من وليما على مولا على المولم وليما على رسو محلى الله عدا وعلى حم الرسل كرم الوادع نحوائحه الحديم والمستعمر من ذوله كل عص الدعم وعلى حم الرسل كرم الوادع نحوائحه الحديم والمستعمر من ذوله كل عص الدعم والمدا الموسع يقول مو يه محواعني من أولى دله في

الدادس و إد فرع من دلك ياسمي أن عسبي حمد الله م كن بين قرأ في الأولى

<sup>(</sup>۱) حديث استلامه صلى الله عليه وسلم للركن البماني : متعنى عليه من حديث ابن عمرقال أسرال الله صلى الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكه ادا استلم ركن الاسود الحديث : ولهي من حده أراسول اقه صلى الله عليه وسيم من من لا عال البماسيين. ما من حدث من من أراد من عبر الركين البماسيين وله من حديث عار الطويل حتي ادا من عدم من أراد من عبر الركين البماسيين وله من حديث عبر أنه على الحجر به من حدث عبر أنه على المحدود المن عمر وأيا سبم من حدث عبر أنه عن عدر وأيا سبم من من حديث ابن عمر وأيا سبم من حدث من حديث ابن عمر وأيا سبم من الله عليه وسلم ادا السلم الركن البماني قبله

<sup>(</sup>٣) حدث وضع الحد عليه وسلم قط الد من حاث الن عباس ال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الركن الركن المراد صعبه الحبور الله عبد الله بن حسلم بن هرمز صعبه الحبور

ول يأمها الكامرون ، وفي النا ية الا-لاس ، وهما كما الصواف ، فان الرهري (المصنف السلمة أن يسبي لكل سمع كماس ، وإن ورن بين أسد يام وصلى كمناس عار (المحمل دلك سول الله صوالة عليه وسي ، وكل أسبوع طواف ، والمدع المدركمتي الحواف ، وايفل الاهم سرى الإهم سرى الاهم على المحمرى ، واعمر في في الآخرة والأولى ، واعصدى بأاها والماه حتى لا أعصيك ، وأي على طاعمك توفيقك وحملي المعاصيك ، واحملي ممن يحبث ويحب الملائكيك ورسلك ويحب عبادك السالحين ، الهم حتى إلى الملائكيك ورسلك وإلى عدادك لصالحين ، الهم هاكه مديني إلى الأسلام فتاتي عبيه بأاها ولك ولايتك ، واستمال الصائح ولمائك المهم على المهم المهم المهم المهم المهم والمهم على المهم على المهم على المهم والمهم والمهم

الجلة الخامسة في السمي:

فاد فرغ من الصوف فللحرج من باب السه وهو في محده الصلع الذي بين الركن الماني والحجر ، قد حرج من دلك المات والثهي إلى الصفاوهو حمل ، قاوفي فيه درحات

(٣) حديث ور به صلى به علمه برسام بين أساع بن ألى حائم من حديث بن عمر أن البي على الله عديث وربه الله أسواى بيس من صلاه وربه مدق في الصعفاء وابن شاهين في أماليه من حديث ألى عديه وربه المحدي حكل أدوج ركم بن وفي أسادهما عبد السلام بن ألى خوب مك خدث

(ع) حايث من صاف بالمب أسم دوحتي كماس فايا من لاحركمان فيه إن وحسه بران ها من حديث ان عمر من لماف بالمنت وصلى كماس كان كمين رحمه أيظ ها وقال الآخر من طاف مهدا الميث سوده حسمكانكان وقريديها في لشعب من طاف أسوعاوركم ركمين كانت كمتافر قبة

<sup>(</sup>۱) حدث های مصل سه آل سبی لستل آ مام رکماس دکره حامله سه آمیس لم طف دیم حال الله مام مراز آ مام الا حال که ال وق الله حاص من حدیث اس عمر فلم ساول الله حالی الله عالمه و سام و الله با الله عالم رکمتان

فى حضيص الحال نقدر قامة الرحل ﴿ وَقَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ ١٠٠ حَتَّى بَدَثُ لَهُ الْكَ الْكَذَّبَةُ ﴾ وابتداء السعي من أصل الحالكاف وهذه الريادة مستحلة ، ولكن بعض تلك السرح مستحدثة ، فيدعي أن لا يحقها وراء صهره فسلا يكون مشها للسعى ، وإذا البدأ من هاهنا سعى بيئه وبين المروة سبع حرات

وعد رقيه في العدما يسمى أن يستقبل البت ويقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله الله على ماهدان الحد لله معامدان الحد لله معامدات كلها على حميع لعمه كاب الإاله إلا الله وحده اله الملك وله الحد يحيى وعيت ويده الحد وهو على كل شيء قدير الاإله إلا الله وحده عدق وعده وعده وصر عده وأعر جده وهرم الأحراب وحده الإله إلا الله معمسين له سين ولوكره الكاهرون الإله الالله محلصين له سين ولوكره الكاهرون الإله الالله محلصين له سين والأرض وعشيا وحين تطهرون الله عدو وحين تعدمون و وله احمد في السموات والأرض وعشيا وحين تطهرون الله يحرح الحي من المين ويحرح المنت من الحي ويحيى الأرض بعد موته وكديك تحرحون ومن آدته أن حدة كم من تراب تم إرائيم شر معشرون اللهم إلى سأنك إعادانا ويقيا صده وعد المديا والأحرة وبعدا على محد دالى الله عليه وسلم ويدعوا لله عر وجدل معشاه من طحته عقيب هذا الدعاء

ثم يعزل و منتدى، السمى وهو يقول رب اعفر وارحم وتحاور عما تصلم إلك أب الأعز الأكرم، اللهم من في الديا حسة وفي الآخرة حسة وقتاعدات الدر، ويمشى على هيمة حتى ينتهى إلى الميسل الأحصر وهو أول ماياتماه إذا برل من الصفا، وهو على راويه المسحد الحرام فاذا بني سه و من محده الميل سنة أدرع أخد في السير السرم وهو الرمس حتى ينتهى إلى الميلين الأخضرين، ثم بعود إلى الهينة

فإدا التهمي الى المروة صمدها كما صمد الصماء وأقدل وجهه على الصفا ودعا مثل دلك الدعاء، وقد حصل السمى مرة واحده - وداعد الى الصما حصلت مرتان ، يعمل دلك سما

<sup>(</sup>١) حديث اله رق على الصفاحق، دت له الكفة: م من حدث حدر فدأ بالصفا فرق عليه حتى رأى العث وله من حدث أبي عررة أبي الصفا فعلا عدم حتى نظر الي البيب

ويرمل في موضع الرمن في كل صرف، و سنكن في موضع السكون كاستن ، وفي كل بو به السعد الصفا والمروه ، فاذا فعل ذلك فقد فرع من طوف القدوم و لسعى وهي سندن و الصهاره مستحمه للسعى وليست بواحية ، خلاف الطواف وإذا سعى فيسعى أن لا يعيد السعى المدد الوقوف و يح في به اركب وقاله السن من شرط السمى أن يتأخر عن الوقوف و إن دفك شرط في طواف اركب مه شرط كل سمى أن يقع عد سواف أي يتأخر عن الوقوف و إنه دفك شرط في طواف اركب مه شرط كل سمى أن يقع عد سواف أي طواف كال

الحاج إذا السهري يوم عرفة إلى سرفات فلا تقرع طو ف القدوم ودحول مكه قبل الوقوف وردوس قبل ذلك تأمه قط ف طواف القدوم فيمكث محرما إلى اليوم السائع من دى الحدة، فيحطب الامام تكه حطبة بعد الطهر عند كمهة، ويأمر الماس الاستعداد للحروح إلى مي يوم البروية والمستب به و المدور ممه إلى عرفة لاقامه قرص الوقوف عد الروال؟ إذ وقت الوقوف من تروال إلى فلوع الدحر العدد في من يوم المحر فيلمعني أن يجرح إلى مي ما الوقوف من تروال إلى قلوع الدحر العدد في من يوم المحر فيلمعني أن يجرح إلى من ما ويستحب له المشي من مكم في المستات إلى القداء محججة إن قدر عليه ، والمشي من مداراهم عليه السلام إلى الوقف أفضان وآكد

هاره آتی عرفات فلنصرت حداء دستره فریده من المسجد الثم صرب رساول الله صلّی اللهٔ ملیّه وسلم (<sup>()</sup> فَبِّمَةُ ﴿ وَ مَرَةَ هِي عَلَى عَرِيهِ دُونِ المُوقِفِ وَدُولِ عَرِقَةً وَالْمِعْنَسِينِ للوقوف

<sup>(</sup> ۱ ) حاث فير دفني به عله يا يرفيه على ما يا من حدث فار النوان وأم الله من دور تمري له يمرة ــ الحديث :

ددا رالت الشمس خطب الامام حطة وحيرة ودمد ، وأخذ المؤدن في الأدان والامام في الخطمة الثابية، ووسل الاقامة بالادان ، وهر ع الامام مع تمناء إقامة المؤذن، ثم جمع من الظهر والمعسر بأدان وإقامتين، وقصر الصلاة ، وراح إلى الموصف، فلقف سرفة ولا يقمن في وقف في وأما مستحد إلراهيم عليه السلام فصدره في الوادي وأحر باته من عرفة فن وقف في صدر المستحد لم يحصل له الوقوف عرفة ، ويتمير مكان عرفة من المسجد بصحرات كار ورشت ثم والأفسل أن يقف عند الصحرات قرب الامام مستقبلا للقبلة راكبا ، وليكثر من أبواع النحميد والتسبيح والهجيل والشاء على الله عروحل والدعاء والتوية ، ولا يصوم من أبواع النحميد والتسبيح والهجيل والشاء على الله عروحل والدعاء والتوية ، ولا يصوم في المواطبة على الله عام ولا ينظم التلبية يوم عرفة بل لأحب أن يلي في هذا اليوم ليقوى على المواطبة على الدعاء ، ولا ينظم التلبية يوم عرفة بل لأحب أن يلي ثارة ويكب على الدعاء أخرى

ويسمى أن لاينفطل من طرف عرفة الانمدالمروب اليحمع في عرفة بين الليل والمهار، وإلى أمكنه الموقوف يوم الدمن ساعة عندإمكان العلط في الهلال فهو الحرم وبه الامن من الهوات ومن فاته الموقوف حتى طلع الفحر يوم النحر فقد فاته الحج ، فعليه أن يتحلل عن إحرامه بأعمال العرق، ثم يريق دما لأحل الهوات، ثم يقضى الماء الآتي ، وليكن أهم اشتفاله في هذا اليوم الدعاء، في مثل تلك البقعة ومثل ذلك الجعر ترحى إحابه الدعوات

والدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسدير () وعن السلم في يوم عرفة أولى المأثور من الدهاد ما يدعو به فليقل: لا إله إلاالله وحدم لاشريك له له الملك وله احمد يحيي ويتيت وهو حي في هداد لا يوت يبده الحير وهو على كل شيء قدير ، الهم احمل في قلبي بور ، وفي سمعي ثور ا،

<sup>( )</sup> حدیث الدعاء المأثور فی یوم عرفه لااله الا الله وحده لاشریك له به الحدیث : ت من روایة عمرو اس شعب عن أبه عن جمده أن الدی صلی الله علیه وسلم قال خیر الدعاء دعاء یوم عرفة و حد منقلب أنا والدیون من قبلی لانله الا الله وحده لاشریك له له الملك و له الحد و هو علی كل شیء قدیر و قال حس عرب و له من حدث علی قال أكثر مدده به رسول الله صلی له علیه و سلی و عبای و شای الموقف الله بد احمد كالله معول و حرا به نقول لل صافی و سلی و عبای و شای و البلت آن و قلت رب تران الله ای أخود بك من شر ماشی، به ربح و قال بسن بالدوی سنده و روی مستعمری فی تدعوات من حدث یاملی ال أكثر دعاء من قبی یوم عرفه أن أخول لاانه لا الله وحده لاشریك له به علی بور الله اشر و منه الدو هو علی كل شیء قدیر اللهم احمل فی نصری قور او فی سعی بور او فی قلی بور اللهما شری اللهم إلی أخوذ بك من وسو من المدر و شنات الامر و فتية العمر و شر مابلح و بستری أمری اللهم إلی أخوذ بك من وسو من المدر و شنات الامر و فتية العمر و شر مابلح

وفی صرال و آموی - ای به آمای الاحران مدای و امرای امری و پش اللم رب عدين عدي مول و ۱۰۰ مول الله مالای و سکی و ما ی و مر و روايات ما فی و المث او الى على في مود الله من و ما وسن اصد وشات الأمن وعدات القار ، المارم على أعود أث من المرمد عيافي اليو مومن شر ماينج في المرار، ومن شر ماتها به الرباع، ومن شر ﴿ ثُقُّ الدَّهُمُ ﴾ اللهم إنى أعوذ إك من تحول عافيتك و ﴿ فَ نَفْمَتُكُ وَجَمِّعِ سَخُطُكُ، الم به الله بدني باله بدي ، و عدر لي في لآخرة و لأولى باحج ، مصود ، وأسبي مبر ول به ، و كرم مسؤل مالده ، أعيس المشبه أفيد ما عطب أحدا من حقث وحم ح ساك يا رحم الراحين انهم بارفيع بدرجات وميرل ليركات ، ويعتمر الأرضين والسموات اضحب اليك الأصوات مدوف المات يسألونك الحاجات ، وجاحتي اليك أبالاند في في دار الملام إدا نسيني هل ندير، اللهم بث تسمع كلامي و تري مكاني و تمد سرى و علا متي و لا حق عياث شيء من أمري ، أل أس عقم مستجيث المسجور ، توجيل المشفق لممرف بدايه ، أسألك مسأله المسكين ، وأسهل اليك اللهال لمدال الدين ، وأدعوك دعاء لحائف الصرير ، دعاء من حصمت بت رفيله ، وقاصت لك عارية ، ودن لك حسده ، وارعم لك ألفه ، العهم لانحمني لدعائك رب تنمير ، وكن في رءوه ارجم . ١٠٠٠ السؤيل ، وأكرم المطيل الهي من مدح إلى عديه فالي لائم على والهي أحرست المعادي للمالي السالي العالي وسيلة من عمل، ولاسته سوي لأمل لهي إلى عنم أنا ديوني لم من لي عبدك عاها ولا الاعتدار و ﴿ وَ وَ كُنْ كُو مُو لَا كُرُونِ إِنَّ إِنَّا أَكُنَّ أُهَلَا أَنْ يَعْمِ حَمَيْثُ فِي رَحْمَنْكُ أَهْل آن سهی ، و رحمت و سعب کارشی ، ، و ، شیء ، الهی بال ذبونی و پال کامت عظ ما و لکمها صمار في حسب عقوات فاعمرها في ياكر تم إلهني أنت أنت وأنا أنا المواد إلى الدنوب، و ت لعواد إلى المعرم مهي ب كب لاترجم لا هل داعث على من يفرع المدمون

ق باین و ایر ما ملیج فی النهاو و شوا ماتهان په الریاح مامن شاو ای الدهور و اساده صفیما و مای استان فی محم السفید من حالت این مامن این کاب تداییا به رسول البه قبالی به علیه و بدر این با به و علایتی و لا حق به علیه و این مای آمری آنا اللی السیر فیداک به احداث این فواه اید در و فرای و پرخیر علیان و ساده صفیت ما فی اسامات استان باید فی ایسته های فرای و این

إلهي نحمت عن ط عتك عمد و أو حهب إلى معصمت فصيدا ، فسيد بث ما عصم حجمات على وأكرم عدوك على ، هو حوب حجلك على وا قصاع حجتي علث وحقري ايك وعدك عي إلا عمرت لي ه ما حيره إن دعاه داع ٠ و فصل من رحاه راح . تحرمه الإسلام . و سمة محمد عليه السلام أنوسل البث فاعمر لي حميع د وتي . واه برقي من موقق هذا مقصي الحواثم ، و همل لی ماسیاً ت، و حقتی رح نی می تحدیث بالهی دعو آث به عاد الدی عسته به فلا محرمی الرحاء لدى عروميه إلهي ما تت دالع المشبة لميد مقر بات لدله ، حشع لك لذاته ، مستكان الحرامة ، منصر ع أناث من عملة ، وأنب الباث من الدراقة ، مستمدر لك من صامة ، مه بن ارت فی العقو عمه . طالب بث عام حو خه مراح الت فی مواهه مع کثره فرو به فيان الحاكل حي ، ووي كل مؤمل ومن أحسرات عمر ب عو ، ومن حضاف حصالته يهاث. الهم الفيا مرم، وفي ما أن أحدوق لم أمد ووه عا هال أمد وولا ما أنه والم ورحمتك رجو نا ، ومن عــذابك أحــدا ، والبك بأثقال الذنوب هربنا ؛ ولبيتك الحرام حججه " عامي بنك حو م السائيل " و حدير سهائر الصامتين " عامل ليس معه رب يدعي " و دون سن او اله خاص بحشى او من سن له و از بؤنى اولا خاخت براي المان لا رداد على كبره السؤال إلاحود وكرما ، وعلى كـ شرة الحوائب لا عقد الا ورحساء اللهام . ب حاره وا كل اثر كرامة ، والكل سائل عصبة ، وسكل راح و ، و كل ماسس لما عبد تا حراء ، والحكل مسترحم عبدك وحمة والحكل راعب بيك في ، و محكل وسال إن عقول وقد وقد على الألك الحرام، ووقف مهده المدعر العصم، وسهد ها مم الشهد الكرام ، رحاء لما عبد ١ ، فلا تحييب رحده الحمد ، عب المعر حي علمه ب الأعس بتنابع بعمك، وأصهرت العبر حتى صقب الصوامت تحجتك، وما هرت لماس حتى اعبرف أُولِياؤُكُ مَا لَمُصَارِ عَنْ حَقَّٰتُ ، وَأَسَهَرَتَ الْأَبَاتُ حَتَّى أَفَسَحَتَ السَّمُواتُ وَ لأرضونَ بادلتك ، وقهرت بقيد الله حتى خضع كل شيء لعرات ، وعنت أوجوه بعظمتك ، إد أساءت عبادك حمت وأمهات ، وإن أحسوا عصات وقبات ، وإن عصوا سبرت ، وإن أدبوا عفوت وتحفرت، وإدا دعو ما "حبت، وإدا نادينا سمعت، وإذا أقبد إليك قربت،

وإذا وليما عنك دعوت الطما إلك فلت في كمالك للبن لمحمد حام الدين : ( قُلُّ للَّذِينَ كَمَرُوا إِنَّ بِمُنْهُوا يُعْمَرُ لَهُمْ مَا فَدُّ سَاهِ ۚ ( ) فأرضاك عليهم الأفرار بكامة التوحياند بعد الجحود ، وإنا تشهد لك التوحيد مختص ، ولحمد بالرساله محلصين ، فاعمر لما مهذه الشهاده سوالف الإحرام، ولا تجعل حظا فيه أ قص من حط من دحــل في الاسلام إلهنا إنك أحمدت التقرب إليك بمتق مامدكت أيناما وبحن عبيدك وأءت أولى بالتفضل فأعتقباء وإلك أمرتنا أن تتعبدق على فقر اثنا ونجن فقراؤك وأنت أحق بالتطول فتصبدق علينا ، ووصيتنا بالمفو محن طلمنا وقد صلبا أعسنا وأنت أحق بالنكرم فاعف عناء ربنا اعفرلنا وارحما أنت مولانا ، ريد آما في لدنيا حملة وفي الآخرة حسله وفتا برحمتك عذاب البار وليكثر من دعاء الخصر عليه السلام وهو أن يقول - بامل لا يشمله شأن عن شأن، والاسمع عن صم ، ولا تشاتبه عليه الأصوات ، يامل لالعلطة السائل ولا تحدُّ من عليه اللمات ، نامن لا يبرمه إلحاج المنحين، ولا تصحره مسئلة السائلين، أدما ترد عفوك وحلاوة مناجات، وايدع بمابداله وليستنفرله ولوالديه ولجيع المؤمين والمؤمنات وابيح فيالدعاء ، وايعظ المستمة قَالَ الله لا يتماظمه شيء وقال مطرف من عبدالله وهو المرقة · الديم لا ترد الحيم من أجلي -وقال كرالرني قال رحللا نصرت إي أهل عرفات طبنت أسهرقد عمر لهم لولا الي كستجهم اجملة السابعة في نقية أعمال الحج بمدالومو ف من المبيت والرمي والبحر والحلق والطواف فادا أفاض من عرفة بمد عروب الشمس فينبغي أن يكون على السكينة والوقار ، وليحتمب وحيف الخميل وايضاع الاس كما يعتاده بعض الناس، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٠) « تهي عنَّ وحيفاً لخيِّل وَ إيصاع ۖ ألَّا ن ، وقال · اتَّقُوا الله وسه وا سنَّر ۚ حميلاً لاَنصوًّا صَعِيفًا ولا أَتَوْدُوا مُسْلِكُ » قادا طارالمرداعة اعتسلها لانالمرداعة من الحرام، فليدخله بمسل و إلىفدر على دحو لهماشيا فهو أفضل و أقر بإلى لو قير الحراء، و يكو بافي الطرايق رافعاص أمالنلبية

(۱) الأمال: ٨٠٠

 <sup>(</sup>١) حديث نهى الني عن وحيف الحدن وابداع الاندن بال وصححه من حددث أسامة بن ريد عليكم بالسكنة وانوفار قان السير المن في ابتداع الانان وقال أن الدين الله الايجاف فحيسال والانال والانال والمتحاري من حديث أبن عباس فإن البر ليس فالايصاح

وادا عم المردامة ، قال: اللهم إن مده مردامه ، حمل عليا ألسة عناعة ، سألك حواليه و لمعة المدالية عناعة ، سألك حواليه و لمعة واحملي ممن دعاك فاستحبت له ، و وكل عليات وكميله ، ثم يحم س المرب والمشاء عرداعلة في و وت المشاء قادرا لها أدان و اوامتين ابس ينها عافة ، وأكن يجمع عافلة الممرب والمشاء والوتر بعد الفريصتين ، ويبدأ بعافلة الممرب ، ثم بنافلة المشاء كا في الفريصتين ، قال ترك النوافل في السفر خسران طاهر ، وتكليف ايقاعها في الاوفات إضرار وقطع التبعية يبها و ين الفرائس، و دا حاراً للوافل مو المرافض منهم واحد المرس في حوار أداؤها على حكم الجمع عالتبعية أولى والا يمتع من هذا مفارقة الفل الموض في حوار أدائه على الراحلة لم أوماً الله من التبعية والحاحة ثم عكث تلك الليلة عرداعة وهو مبيت نسك ، ومن خرج منها في المصف الأول من الليل ولم سن فعليه دم عرداء هذه الليلة الشريفة من محاس القريات لمن يقد عليه

نم إذا انتصف الليل يأحذ في التأهب للرحل، ويترود الحصى مها، فهيها أحدار رحوه فلياً خند سبعين حصاة فامها فدرا لحاجة ولا نأس نأن بستطهر بريادة فريحا يسقط منه بعصها ولتكن الحصى حفافا بحيث يحتوى عليه أطراف الداحم، ثم ليعلس لصلاة الصبح، وليأحذ في المسيرحتي إذا التهي إلى المشعر الحرام وهو آحر المرداعة فيقف ويدعو إلى الاسفار ويقول اللهم بحق المشعر الحرام، والبيت الحرام والشهر الحرام وتركن والمقام، أملع روح محمد منا التحية والسلام، وأدحما دار السلام، بادا الحلال والاكرام

ثم يدفع منها قبل طاوع الشمس حتى ينتهى إلى موضع يقال له وادى محسر، فيستحب له أن يحرك داسه حتى يقطع عرص الوادى وإن كان راحلا أسرع في المشى ثم إدا أصبح يوم البحر خلط التامية بالتكبير: فيلبي تارة ويكدر أحرى ، فينتهي إلى مى ومواضع الحرات وهي ثلاثة ، فيتجاور الأولى والثانية فلا شفل له معهما يوم البحر: حتى يشهى الى حرة العقبة ، وهي على يمين مستقبل القبلة في الحادة والمرمى مراتهم قبيلا في سعم الجبل ، وهو طاهر بموافع الحرات ، ويرمى حمرة العقبة بعد طاوع الشمس بقدر رميح مدة المعتبة المداعة على الشمس بقدر رميح مداة العقبة المداعة الشمس بقدر رميح مدالة المعتبة المداعة المداعة المستقبل القبلة المداعة المداعة المستقبل القبلة المداعة الشمس بقدر رميح مدالة المعتبة المداعة المدا

كيفية الزمى

وكيميته : أن يقف مستقبلا للقبلة وإن استقبل الحرة فلا بآس ، وبرمي سبع حصيات رافعاً يده ، ويبدل التلبية بالتكبر ، ويقول مع كل حصاة : الله أكبر على طاعة الرحمن

ورعم الشيطان، اللهم تصديق كمانات وا بأن لسنه بهك، و دا رمى قطع الناسة والنكدس، الا التكمير، التحكيم عقيب العسن من آخر أمام الدين ولا يقف في هذا اليوم للدعاء بن يدعو في مبرنه

وصفة التكدير أن يقول: الله أكر الله أكر الله أكر الله أكبر كم الله واحمد لله كثير الوسيماله الله تكرة وأصيلا لا إله إلا الله وحده لا شريك له محاصين له الدين ولوكره الكافرون الاالله الاالله وحده الصدق وعده الوصر عبده الوهر م الأحراب وحده الااله إلا الله والله أكبر شما يذبح الحدى إل كان معه الأولى أن يدبح ينفسه الوليقل: بسم الله والله أكبر اللهم منك وبك وأليك القدل مى كما نقبل من حديث الراهيم

والمصحية بالمسافصل ، ثم المفر ، ثم بالشاه ، و اشاة أفضل من مشاركة ستة في الده الوالمفره ، واعداً للقصل من المر ، قال رسول الله على الله عليه و سيم الله حال أحداث الكشل الاورال ، والبيصة أفصل من المعر ، والسودا ، وقال أبو هريره البيصاء أفصل في الأصحى من دم سوداوي ، وليا كل منه إلكاس من همدي التطوع ولا يصحيل بالمراحاء والحدعاء والحدماء والحراء والشرقاء والحرق و لمقالة والمدابره والمحماء ، والحدم في الأنب والادل القطع منهما والمصب في القرل وفي اقصال المقوائم ، والشرقاء المشقوقة الأدل من عوق والح الله والمدابره والمدابره والمجاه الم والمدابره والمجاه المراك والمدابرة من حالم والمدابرة والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات والمجاه المراكدات المركدات المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات المراكدات المر

ثم ايحلق عدداك والسه أن يستقبل القبالة ويبتدى، تقدم رأسه فيعاق الذق الأيمن إلى العصمين المشرفين على القفاء ثم الحلق الدافي و قول: اللهم أثمت لى تكل شعره حسة وامح عني بها سيئه، وارفع لى بها عبدال درجة والمرأه عصر الشعر، والأصلع يسبعب له إمرار الموسى على رأسه ومهما حلق العدرمي اجمره فقد حصل له التعلل الأول، وحل له كل المحدورات إلاالنساء والصبيد

ثم يفيض إلى مكة ويطوفكا وصفاه وهذا الطواف طواف ركن في الحج، ويسمى طواف الزبارة وأول وقع بعد تصف اللين من ليلة النحر وأفصل وقتــه يوم النحر،

الموائ الريارة ووفت

صغة التكبير يوم الخر وأبام التشريق

<sup>(</sup>۱) حدث حر لاصحه الكنش د من حديث عدة في الصامت و ت ه من حديث أبي أمامة قال ت عرب وعمير يضعف في الحديث

ولا حرلونه مل أن يؤخر إلى أى وقب شاء، ولكن سقى مقيدا بماقة الاحراء، فلا تحل له الدساء إلى أن يطوف، فادا طاف تم التحال وحل الجاع وارتفع الاحراء بالكاية، ولم يسق إلا رمى أباء النشريق والمبعث بنى وهى واحداث بعد روال الاحرام على سبيل الاداع للعج وكيفية هذا الطواف مع الركفتين كما سبق في طواف القدوم فادا فرع من الركمين فليسع كما وصفنا إن لم يكن سبى بعد طواف القدوم، وإن كان قد سمى فقد وقع دلك ركنا فلا يتبغى أن يعيد السمى

أسباب التملل

ضطب الحج

وأسمات التحلن ثلاثه ـ الرمى ، والحنق،والطواف الدى هو ركن ومهما أتى نائنس مى همده الثلاث مع مده الثلاث مع الديم ولكأ حسن أن يرمى ثميدتم ثمر يحلق ثم يطوف

والسة الامام في هدا اليوم أن خطب بعد الرول ، وهي حطبة وداع رسول الله صلى الله عليه وسلم والحح أربع حطب : حطبة يوم الساع وخطبة يوم عرفة وحطبه (١) يوم النحر ، وحطبة يوم البه را لأول ، وكلها عقيب الروال ، وكلها أفراد إلا حصة يوم عرفة فالها خطبتان يسهما حاسة ثم إدا فرع من العلواف عاد الى مني للمست والري ، في ينت المث الليلة على ، وتسمى للساة القر لأن الساس في عبد يقرون عنى ولا يقرون مدا صبح اليوم الثاني من العيد ورالت الشمس اعتمال للري وقصد الجره الأولى التي عي عرفة وهي على عبن الحادة ، ويرمى اليها الشمس حصيات ، فادا تعداها الحرف قبيلاعن بين الحادة ووقف مستقبل القسلة وحمد الله تمالى وهمل وكم ودعا مع حصور القلب وحشوع الحوارح ، ووقف مستقبل القبلة قدر قراءة سورة الدقره مقبلا على الديم ، ثم يتقدم إلى الجرة الوسطى ويرمى كا رمى الأولى ، قراءة سورة الدقره مقبلا على الديم ، ثم يتقدم إلى الجرة الوسطى ويرمى كا رمى الأولى ، و قف كا وقف الاولى ، ثم يتقدم إلى حمة الليلة ليلة المرالأول ، ويصبح إلى معرة المقلة ويرمى سماء ولا يعرح على شعل مل يرجع إلى معرلة ويبت علت الله المناة عنى ، و تسمى هذه الليلة ليلة المرالأول ، ويصبح

هذا صلى الظهر في اليوم النابى من أمام المشر بن بي هدا اليوم إحدى وعشرين حصاه كاليوم الدى فيله ، شمهو محد بر بين المقام بنى و بين العود إلى مكة ، فان خرح من منى قبل عروب الشمس فلاشى، عبيه ، وان صبر إلى الليل فلا يجوز له إلحروج بل ازمه المسدحي يرمى في يوم النفرالة في أحدا وعشرين حجرا كما سبق ، وفي ترك المبيت والرمى ارافة دم ، وليتصدق باللحم ، وله أن يرور البيت في ليالى منى بشرط أن لايبيت إلاعي كان رسول الله حتى الله عليه وسلم يعمل ذلك " ولايتركن حضور الفرائص مع الأمام في مسجد الحيف ، فان فصله عظيم ، فاذا أفاض من منى فالاولى أن يقيم بالمحصب من منى ويصلى المصر والمعرت والعشا، ويرفد رقدة فهو السنة "كوواه حماعة من الصحامة رصى الله عنهم ، فان لميسر والمعرت والعشا، ويرفد رقدة فهو السنة "كوواه حماعة من الصحامة رصى الله عنهم ، فان لميصر والمعرت والعشا، ويرفد رقدة فهو السنة "كوواه حماعة من الصحامة رصى الله عنهم ، فان لميصر والمعرت والعشا، ويرفد رقدة فهو السنة "كوواه حماعة من الصحامة رصى الله عنهم ، فان لمي مل دلك فلاشىء عليه

الحله الثامنة في صفة العمره وما بمدها إلى طواف الوداع

من أراد أن يعتمر فيل حجه أو يعده كيفه أراد فليمنسل ويعنس ثيات الاحرام كما سبق في الحج ، ويحرم بالعمرة من ميقاتها

وأفضل موافيتها الحمراة، ثم التسميم، ثم الحديثية ويسوى العمرة وبنبي ، ويقصد مسجد عائشة رضى الله مكة وهو ينبي حتى يدحل المستحد الحرام، فادا دحسل المستحد ترك التنبية وطاف سنعا وسمى سنعاكما وصفعا. فاذا فرنح حلق رأسه وقد تحت عمرته

والمقيم بمكة يسبني أن يكثر الاعتمار والطواف وليكثر النظر إلى البيت. فاذا دحسه فليصل ركمتين بين المدودين فهو الافصل، وليدخله حافيا موقرا. قيل ابعضهم. هل دحلت بيت ربك اليوم ؟ فقدال. والله ما أرى ها بين القدمين أهدلا للطواف حول بيد رقى

( ٧ ) حدث ترول الخصال و صالاة العصر والنفرات والعثاء له و ترقود له رفعاه الح من حسدات أسيأن الني صلى الله للمه و سير صلى الله روامعتار و لمرات و المثاء للمتعجاء م هجه هجمة لما لحديث مواقيت القمدة

<sup>(</sup>۱) حدث رباره الله في ياى مى و شاما دى دى شراد ال مصحدات عاوس قال أشهد أن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلوكان يصعل كل ساد من اللى مى قال و فد أسلافله و وسله ال عدى على على عاوس على على سادس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم برور الليب أنام مى و ف المحمود من رابح صمع و الرسل محمح الاساد ولأبى راود من حسابات عائشة الى اللي صلى الله عليه وسلم مكت بنى ليالى أيام التشريق

فكيف أراهي أهلالأماأصابهم بإب رقي، وقد عسب حيث مشتتاو إلى أين مشيتا اوليكثر شرب ماه وحمه ، وايستق سده من عام اسمالة إن أمكه ، والرنو مله حتى يتضلع ، وليقبل : اللهم احمله شفء من كل داء وسقم، وارزفي الإحلاص واليقين والماه هي الديا والآخرة ا قال صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> « مَا: ﴿ ثُمَرِ مَا لَهُ مِرْبَ لَهُ » أَى يَشْنَى ماقصد به الجملة التاسعة في طواف الوداع

ه ١٥٠٠ عن به الرحوع إلى الوطن عد الفراغ من إنده الحج والممرة فلينجر أولا أشعاله ، وليشدرحله ءويعمس آخر أسمله وداع الياب ووداعه بأل يطوف له سلما كماسبق والكن من عور رمن و تنصمع المعادا فرغ مله صلى ركمتين حام اللقام ، وشرب من ماه رمهم . ثم يأتي للمرَّم وبدعو ويتصرع ويقول . اللهم إن اليبت بنتك والعبد عبدك وال عبد لماك و الله أو ملك و حمدي على ما سجر ت لي من حومت حتى سبراني في اللادك و والعنتي بنممتك حتى أعنتني على قضاء مناسكك ، فإن كنت رضيت عنى فاردد عني رضا ، وإلافنُزُّ اللَّانَ قبل م عدى على الله عاهدا أوال الصرافي إلى أدات بي عبر استبدل الله ولاسينك و لاراعب عنك ولاعل بمك ، علهم أصحبني له فية في بدني ، والمصمة في ديني ، وأحسن ممقلبي ، وارزفني ط عنك أبدا ما أ عيتنبي . واحمع لي خير الدينا والآخرة إلك على كل شيء مدير ، اللهم لآخيل هد آخر عهدي سيالي الحرام ، وإن حملته آخر عهدي فعوصتي عبه الحنة ا والأحب أن لايصرف صره عن النمت حتى حيب عنه

الجلة العاشرة في زيارة المدينة وآدامها

قال صبى الله عليه وسيم (٢) مي را ركى معدو هاتي و كي أنا را ربي في حراتي ، وقال صلى الله عليه و سيم

<sup>(</sup>١) حديث ماه رمره شهر به هامي حداث حار بسم به عب ورواه قط و ك في المستدرك من حديث ي عام ال الحاكم فعيج الأسار والمامي محد والحال الحارودي قال والقفاد سلم لم بعض الحرالب فارقمه كالرصدوفة - في القيبال بالكي و الري عبه عنول و هو مجد في هشمرام واري ( ٢ ) حديث من رار في معد و فان • كأمّا زار في في حياني : الطر افي والدار قطي من حديث الي عمر م – ۱۱ – ثالث – إحياء

🖰 و ومن و حد سعه و 🎝 عد إلى هدلاً حقالي ، وقال سبي الله علما و سبي 🖰 ، من حاملي رغرا لامينية إلار الله تي كان حفاظي الله سنتجانة أنَّ كون له سميما الثمن فعا لدرباره الدنية فايصل على رسول الله صلى الله علمه و سلم في طر لفه كثار ا

فإد وقع صره على حيطان المدمه وأشعارها قال: اللهم ها لما حرم رسولك فاحمله ي وقاية من الدار وأماه من لعبدات وسوء الحساب. وايمتسل فيل الدحول من بثر الحره، والتعليب، وايلس أصف أمانه، فإذا دحمها فليدخلها متواضعاً معظم ، وايقدل السم الله وعلى منة رسول الله صبى الله عليه و سير رب أدحسي مُدخل صدق وأحر جبي محرح صدق واجمل لي من لدنك سلطانا نصيرا

تم يقصد المسجد ويدخله ، ويصلي تحلب المنبر ركفتين ، ويجعل عمود المبر حائماً، مكبه الأيمن، ونستقبل السارية التي إلى جابها الصندوق ، وتكون الدائرة التي في قالة المسجد بين عيليه ، فدلك موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يمير المسجد . والبحثهاد أن يصلي في المسجد الأول قبل أن يزاد فيه ﴿

أثم يأتى قبر السي صلى الله عليه وسنم فيقف عندوجه ، ودلك بآب يستدير القبلة و فستقمل حدار الله، على محو من أرحمة أذرع من السارية التي في زاوية حدار الفلاء وإبحمل القنديل على رأسه - وليس من السنة أن يُس الحندار ولا أن يقله ، بل الوقوف من بعند أقرب للاحتراء فيقف ويقول: السلاء عليك بارسول الله ، السلاء عليك بابني الله ، السلام عليك يأتمين الله ، السلام عسك باحباب الله ، السلام عليث ياصفوة الله ، السلام عليك باخيره الله. السلام عليك يا حد ، السلام عليك بالحمد ، السلام عليك ، أا القاسم، السلام عليك باماحي ، السلام عليك بأعافب ، السلام عليك ياحاشر ، لسلام عايث بأشير ، السلام عنيك ياحرو ،

ا بلنة الوقوف أمام القبر التريف

<sup>(</sup>۱) حديث من وحد سعة وم يند الى فقد حتال اس عدى و أند رفضي في عرائب مالك و الى حال في الصفقاء والحديث في الرواء عني ملك من حاث الن عمر من حج وما ترزيني فقد حقاسي وهکره ای الحوری فی توصوبات وروی نے النجار فی اربح اللہ میں حدیثاً س مامن أحد من أمتي له سعة ثم له الراراني فلسي له عبدر

<sup>(</sup>٣) حدث من حامي رائرا لاتهمه الارمارتي كان حقاعلي الله أن أكون له شميعا الطيرابي من حدرث مراغم وهجه من البكن

السلام عليك ما طهر ، السلام عديك ، طهر ، السلام عليك يا كره ولد آده ، السلام عليك السيد المرسس ، السلام عديك ، السلام عديك با رسول رب العامس ، السلام عديك باقائد الحير ، السلام عديك با رسول رب العامس ، السلام عديك باقائد الحير المسلام عديك بالسلام عديك الدين عديك المالية عليك وعلى أهدل بيتك الدين مهادى الأمة ، السلام عديك ما قائد الغر المحتود من ، السلام عليك وعلى أهدل بيتك الدين أدهب الله عمهم الرحس وطهر هم طهراء السلام عديك وعلى أصدي با اطبيبي وعلى أزواحك الطهرات أمهات لمؤسين ، حزاك الله عما أفصل ماحرى مداعن قومه ورسولا عن أمته ، وصلى عديك كل دكرك الداكرون ، وكل عمل عدث العافلون ، وصلى عديك في الأولين والاحري في عديك كل أحد من خلقه ، كا المستقد الله من الله والمعرب وأطهر ما صلى على أحد من خلقه ، كا استقد الله من الرسالة ، وأدر الأمانة ، و عدد الأمة ، وجاهدت عدوك ، وعدد أمث عد عدم الرسالة ، وأدر الأمانة ، و عدد الأمة ، وجاهدت عدوك ، وهديت أمتك ، وعدت رف حتى أد اليقين ، فصلى الله عيك وعي أهل بيتك الطيبين وسلم وشرف وكرم وعداء وإل كل قد وحدى خلية سلام فيقول السلام عليك من فلان السلام عليك من فلان

أعرباً حرقد قدر قراع ورسم على أى بكر الصديق رضى الله عنه لأن رأسه عند ممكب رسول الله من الله عنه وسلم ، ورأس عمر رصى الله عنه عند منكب أى كر رصى الله عنه شم تأخر قدر دراع ورسير على الفاروق عمر رصى الله عنه و قول السلام عليكا ما وربرى رسول الله صلى الله عنيه وسلم ، والمعاويين له على القيام الدين مادام حمل والقائس في أه ته مده مأه و رالدين ، شمال في دلك آره و تعملان سنته ، قراكا انقد ما حري والبرى أي عن دينه ثم يرجع فيقف عندرأس رسول الله صلى الله عنه وسلم بين القير والاستصوامه اليوم ويستقم القيلة ، وليحمد الله عرو حل ، ولي حده ، وليكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم إلك قد قلب وقو المث الحق ( ولو أشكم إذ صاموا أنه شمرا اللهم إلك قد قلب وقو المث الحق ( ولو أشكم إذ صاموا أنه شمرا اللهم إلك قد قلب وقو المث الحق ( ولو أشكم إذ صاموا أنه شماة والثولة وأطعنا أمراك اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد شعماقولك وأطعنا أمرك الله والمثارة على اللهم إلى قد قلب وقوله الله توالية توالياً راحيا ( الله والمثارة على اللهم إلى قد قلب وقوله الله توالية توالياً وقوله اللهم إلى قد صعماقولك وأطعنا أمرك اللها و قولك المها والما واللها والما واللها والما والما

وقصدنا ميك ومتشفعين به اليث في دنو به وما أنفن طهور ومن أورار و تأمين من إلما معترفين الخطايا، وتقصيره وقتب للهم على وشقع عين هذا فيد والرفدا عبر لمه عبدلا وحقه عيث واللهم اعفر للمهاجرين والأنصار واعفران ولإحواد الدين سبقوه بالايم اللهم لا تجعله حر العهد من قد عيث ومن حرمث بأوجه الراحمين

أم يأتى الروصة فيصلى فيها وكسل ويكثر من دعاء استصاع الهوله صلى الله عاليه وسلم ( ) و ما ش قارى و ما برى و و سال المنه و ما برى على حوادى ، و ساعو عسله المله . ويستحب أن صع مده على لرما له السعلى التي كان رسوب الله صلى الله عليه وسلم الما يضع بده عليها عبد الخطيم و استحب له أن الى أحدا يوم الحيس ويرو قبور الشهداء ، فيصلى العداة في مسحد التي صلى الله عيه وسير أنه يحرح ، و مود يلى المسحد لدلاه الظهر ، ولا يقواله و يصلى الله عيه والله و ستحب أن حرح كل يوم بنى الدقيم مد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم و برور فير عنى رسوب الله على و من الله عيه الله على و حمر من محمد رسى الله عيه الله عيه و سلم و على و حمر من محمد رسى الله عيه و سلم و يسلى في مسجد فاطمة رسى الله عيه و سلم و عمد من على و حمر من محمد رسى الله عيه و سلم و قبر صفية عمة رسول الله صلى الله عيه و سلم و مداك كله النقيم

ویستحب له آن یأتی مسعد قدا، فی کل سنت و یصنی همه مدروی آن رسول الله صلی الله علیه وسیم "قال د من خرح من مله حتی یأتی فستحد فید. و ایستی دیه کان به عدل عمر د من ویاتی بهر أربس ، یقال این المبی صلی الله علمه و سیم " عن دیها ، وهی عند المسحد ، فینو سأ منها و یشرب من ما تها و یا تی مستحد الفتاح و هو علی الحدق، و کد یأتی ساحد و لمش هد

<sup>(</sup>۱) حدیث ما س قبري و مسری روحه می اعدل حبة وه مای علی خوصی اعالی علی عالیه علی خاند . ای هر ره بوعد هه می ریان

 <sup>(</sup>۲) حدیث و صعه صی ته سویه و سیل بایا عبد حد به علی د مایه با ۱۰ د گفت له علی آصل و درگر مخدر
این خسل می رفاه فی در چابد به از صور بار دایی سام انامی کان دیگر مینی بایاد به و سالم
بدیده کریمان دا حاسی دام مآمده با

<sup>(</sup>۴) حدث من حرح من بنته حتى أي منبح، ١٠٠٠ تنالي فيه ١٤٥ عدل عمره النسائي و س ماحه

من حدیث سہن ان حایت اللہ علیہ و اور میں ان عامی اللہ علیہ و ال ( ع ) حدیث ان اللہی صلی اللہ علیہ و اللہ عند ذکر ہا بئر الیصہ ویئر غرس کا سیاتی عند ذکر ہا

عدددت ه الحديثتومساحدها وآارها

و بدل بای همع امنا هد و لمد حدد بامد به الاول موضع عرفی آهدان اید، فاقسه ماهدر عیه او کدلاک بقصد بد لآمار اللی کان بسول بله سبی الله عایه و سنیر <sup>الا</sup> بتو ساً مایا و عامل و شارت منها و هی سنم آمار طب له شده و تیزکا به صبی الله عنه وسایر و بارا آمکه

(١) حدث لأمر يا كان الراتاني به ما والله المالات ، والعدال والله المامم والتي ساعة أما قلت وهي بثر أردس والترحا ويتر رومة والتراغرس والتر نضاعة ويتر النصة والتر السقيا أو العهن أو بئر جمل خديث بئر أريس رواه مسلم من حديث أبي موسى له تحري في حديث ه ۹ حتی درخان آریان کا در در و در مان خاص به اینه در این عله و مه عام ۱۰ من عدت محدث با عام من ۱۰ من حدث أس في كان and the second of the second o والأراسول فدنا المداوف والأراء والأناء المراماة الما الحاث والأثث للر رومة رواه ت ن من حديث عثمان أنه قال ألشدكم بالله والاسلام هل تمامون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الديمة وليس مها ماه يستعدب غ 🤚 ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠ -شر رومة و يحمل دلوه مع دلاء السلمين \_ الحديث : ١٥ ب ح ت ح روى و م. ه علام با با الله ما أو الما با الله و الحمل في علم الجعام العلى م أعلم العالم الم الحشا وقاريح والمحجاورة إنامها والأراجات الأسعوامي take hande we have a grander of a constant party المام الدرام الحالث المحدث المرس رواد ابن حيان في الثقات من حديث أسى العال المن من مسرس من أن ممان شار الله علم و الما عالم ال و باجد ولا في محه الحد حروب الله عليه والله عام الله عام A SALAN COLL WILLIAM OF THE SALAN COLL OF THE و به می در در داری دی و در کی صداد در تری این در وفي رواية أنه يستي لك مـــ شر صاعة بـ الحديث : قل عِي بن معين اساده - د مــــ بــ حيره اليمورج ٿئي الين التي تعليم معلوم ۾ في الا علام مام م أعراق اللحار من حديث سيل بي سعد وحديث " الله او داعي عاي من حدث أن تعد څد ي ... يې دي يه عبه و ته به يا د د د اي هې ي کې کروړ سه أعدال فأرأسي فالأالهم الأمه فال مهافأجر جأفا تتدر واجراح معه أي السيافوان أسوان اللاعلى عد عاليه و عبر أنبه و بنت علمانه أنبه و من في مرع في النصة وفيه مجمدين الحسن ع را له صفيف وحديث السمار، وادعن حديث عائمة أن الني دايي الله عنه إلى إ كان يمتعدب له من بيوت السبقة واد البرار في مسده أه من للراء مع ولاحمد من حدث على حرجه مع الها به بن به م ه و له حيا دا كه دست أي كاب س أي وفاض في رسول فاصلي بما لليه والله الله يالوني، توطوه فعالوضاً فلم الطليث.

الاقامة المدينة مع مراعاة الحرمة علها فصل عصيم ، قال صلى الله عليه وسو (" « لا يُصَّبِرُ عَلَى لاُ وَا بِهِ وَ لَا مَا اللهُ عَلَى اللهُ عليه وسو . " أ « من لأوا به و إلى أن يأوت من الله عليه وسلم . " أ « من الشاصاع أن يثوت ما احد بالا كُنْتُ لهُ شاءها أو شهده عوام أنشيدة ع

ثم إذا فرع من أشعاله وعرم على العروج من المدينة فالمستحب أن تأتى القبر الشريف ويعيدها، الريازة كما سنق، ويودع رسول الله صنى الله عليه وسلم، ويسأن الله عز وحل أن يررقه المودة اليه، ويسأن السلامة في سفره، ثم يصلي ركمتين في الروصة الصغيرة، وهي موضع مقام رسول الله صلى الله عليه وسديم قبل أن ريات المقصورة في السحد، فا حرح فريحرج وحله البسري أولا، ثم المجي ، وايقل المابه صل على محدو على آل محمد ولا شعله أمر المها و وايقل المابه حل على محدو على آل محمد ولا شعله أمر المها ووطى سالم يأرجه الراجمين وايتصافي على حيران رسول الله عليه ويسم رجوعي إلى مادر عليه، وايندم المساحد الى بين المدينة ومكم فيصلي فيها، وهي عشرون موسما

فصل فى سنى الرجوع من السفر

كان رساول الله صلى الله عليه وسنم (`` إدا قفل من عرّو أوْ خَيَّ أَوْ مُمْرَةٍ لِكُمْبُرُ عَلَى مِنْ عَرْو أَوْ خَيَّ أَوْ مُمْرَةٍ لِكُمْبُرُ عَلَى مِنْ عَرْو أَوْ خَيَّ أَوْ مُمْرَةٍ لِكُمْبُرُ عَلَى مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ أَلَهُ وَخْدَةً لَا تَشْرِيكَ لَهُ لِمُ اللّهُ وَهُو عَلَى كُلّ شَرِيكَ لَهُ النَّمَانُ وَلَهُ وَلَهُ وَهُو عَلَى كُلّ شَيْءَ عَدَيْرًا آثُونَ لَا يُنُونَ عَامُونَ سَاحَدُونَ لَر تَا حَوْدُونَ لَهُ النَّمَانُ وَلَهُ وَلَهُ وَهُو عَلَى كُلّ شَيْءَ عَدَيْرًا آثُونَ لَا يُنُونَ عَامُونَ سَاحَدُونَ لَر تَا حَوْدُونَ

و آن ند حمل میں الصحیحین من حدیث آبی الحیم آقال رسول اقد صلی اللہ علیہ وسلم محو \* حمل نے الحدیث و ساته نے و سنته بدو ۔ و اُن لا در ساد نه دوند وی ادا میں من حددیث عائمیہ آن سی سانی اللہ علیہ و سلم عال فی صرصہ عسم آعی سنج عرب میں آبار شی یہ خدیث و هر عبد ح دون عولہ من اور سئی

<sup>(</sup>١) حديث لاعدم على أو به و سديه أحد لاكات و سعاد يوم عدمه عام في الدافلة

<sup>(</sup>٧) حديث من السفاع أن يوب المندمة فلمن الهات الحديث التقدم في المات فله

<sup>(</sup> م ) حديث كال سي تسلم الله علمه وسلم اله على من عرو أو حج أو عمرة لكبر على كل شوف من الروايات الأرض ــ الحديث ، منفن علمه من حدث بن عمر وما راده في آخره في بعض الروايات من قوله وكل شيء هالك إلاوجه أنه الحسكم و به برجعوب يوه المحاملي في الدعاء مساد جيد

صدق الله وغدة وتصرَ عندة وهرَ م الأخراب وخدة » وفي بعض الروايات « وكُلْ شيء هابكُ إلاو شهة له الخكر و إليه تُرجعُون » فيديني أن يستعمل هذه السنة في رحوعه وإذا أشرف على مدينته بحرك الدابه و يقول - اللهم اجمَن له به فرارا و رزّى خسه " منم ليرسن إلى أهله من يحمرهم تقدومه كي لاتقدم عيهم بعتة ، فذلك هو السنة ولا يسعى أن يصر في أهله بيلا فادا دحل الديد في تقسد المسجد أو لا " وليصل كمتن فهو السنة . كذلك كان يعمل رسول الله في قليه وسلم

قادا دحل بنته قال . تو أن تو با لر با أو با لأيعادر علمنا حواً با قادا استقر في مبرله فلا يسغى تريسي ما عم الله به عليه من زمرة بينه و حرمه وقد سبه صلى الله عليه وسلم فيكفر "لاث المعمة بأن يعود إلى العقله واللهو والحوص في المعاصى ، شا دلك علامة الحج المبرور ، بل علامته أن يعود راهدا في الديا راعبا في الآخرة مناهما للقاء رب البيت بعد لقاء البيت

## الباب الثالث

فى الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة يان دقائق الآداب وهي عشرة

الأوّل. أن تكون المفقة خلالا، وكون البد حالية من تحارة تشمل القلب و تعرق الهم، حتى بكون الهم محرد لله تمالى، و القلب مطمئه مصرفا إلى ذكر الله تمالى و تعطيم شمائره وقد روى في حدون طريق على السن "" مإدا كان آخر الرّمال حرح الماس إلى ألحج " أرّ عة أصاف إسلاميهُمُ للمرّ هذه وأعد يُرهُ السّمة الله وفقر الرّهُ المساف إسلاميهُمُ للمرّ هذه وأعد يؤهُ السّمة المراه وفقر الرّهُ المساف إسلاميهُمُ للمرّ هذه وأعد يؤهُ السّمة المراه وفقر الرّهُ المساف إلى المراه وفراه أهم السّمة المراه ا

﴿ الله على والله عله و لأعمال الله له

 <sup>(</sup>۱) حدث برسان مسافرین أهل بده مل خبرهم تقدومه كلا بندم علیه بعدة او أحدفه ذكر «لارسال
وق السحیحی مل حدث حابرك مع رسول الله صلی الله علمه و سیر فی عزاه فلما فلمما
الدینة دهت مدحل قبال أمراوا حتی بدخل الملا أی عشره كی مشتم الشفته و د بنجد میه
(۲) حدیث حدلاه ركمین فی تسجد عبد اعتدوم من المنفر انقدم فی السلام

 <sup>(</sup>٣) حديث د كان في حر الزمان حرج الناس للجح أرابعه أنساق باللا لسهم للجاهة وأمساؤهم للدخارة
و فقر اؤهم للسؤال و فر اؤهم بالسمعة - الحقصات من حدث أنس بالساد عملول و باس فيه ركز
السلامان فرزه به أنو عثب الصانوى في كمات الما "س سال خج أنساء أنمي للبرهة وأو بالمهم
لا حدد و فقر إدام الدانة من و فحرار ما فراد المدهد.

وفي الخبر إشارة إلى جلة أعراض الدنيا التي هموراً تعس ولحج و فكل دلك مما يمع فصيعة الحجوء ويحرجه عن حير حج المحسوص لاسيم و كال متعردا لمص الحج أن المحج المه و أحرة فيصب الديا بمعن الآخرة وقد كرة الورعون و أب القوت دائ إلا أن يحد دلك على هذا القصد لاليتوصل كول محمده المقام كدوا كن له ما يبعه فارا الس أن يأحد دلك على هذا القصد لاليتوصل بندس إلى لدينا من فلدينا إلى لدين ، فلمد دلك المعي أن يكول محمدة إلاه من المتعروض وماو ة أحيه المسلم بن بنده من الله عليه وسلم وماو ة أحيه المسلم بنا بناه سنيف له بالحجه أو حدة الاثه أبحثة المؤون بها ، و للمقد لها وون حيح بها عن حمه الوسن الأولى أن لا يمن ، ولا يتعد دلك مكسبه ومنجره ، فان لله عروض الاسلام على الديا بالدين ولا معنى الديا بالدين ولا من الله عروض عدا بالم موسى فلا بأس أحده ، به بأحد ليمكن من الحج والرارة أخذ الأجرة على الحج مثال أم موسى فلا بأس أحده ، به بأحد ليمكن من الحج والرارة فيه ، والس يحج بأحد البيس حالها عليهم

ل بى أن لايماور عداد به سبح به بسبم لمكس ، وهم المددون عن المسجد لحر م من أمراء مكن و لأعر ب معرصه بى في عبريق ، فان السيم مان ان ما عالم على العمر والمسعو لأسبا به عبريه ، هم و كالابا به ما على ، هميا بعد في حيبة الحلاص ، هان لم يقدر فقد قان معلى الماه ، ولا أس ما قاله ، إن أزك المعال ما أخج والرحوع عن العمر في قصل من إلما به العلمة ، فان هده مدعه أحدث ، وفي لا غير دلها مراحمه باسبة مصردة ، وفيه دل وصعر على المسميل مذل حريه ، ولا معي قول الدائل بالدائل في حدد من وأنا معسصر ، فا به لو قمد في البيب أو رحم من الطريق لم يؤسل الدائل بالدائل عن بالدائل المراجم في المحلم الم

<sup>(</sup>٧) حاث مان مان مان مان الحرام من أدامه من ترضع ولدها و تأخذ أجرها : ابن عدى عن

الثالث النوسع في الراد وطب النفس بالسدل والأعاق من عبر تقتير ولا إسراف. مل على الاقتصاد ، وأعنى بالاسراف التنع بأطايب الأطمية والترقه بشرب أبواعها على عادة المبرفين ، فأما كثرة المذل فلاسرف فيه ، إد لا حير في السرف ولا سرف في الحيركما فيل . و سل الزاد في طريق الحج هقة في سبيل الله عروحل ، والدرهم نسبعائة درهم ، قال ان عمر رضي الله علهما من كرم الرحل طبب راده في سفره وكان يقول: أفصل الحاح أحلصهم بية وأركام هقة ﴿ وأحسنهم يقينا . وقال صلى الله عليه وسير `` لا ألحج أ ألمَّذُورُ ليسُ لهُ حر الهِ إِلَا أَحْمَةً فَقَيْلِ لَهُ يَا رَسُولِ اللهِ مَا رَأَ أَخْبَ أَفْتِلُ : فَأَيْثُ أَذَكُمُ مَوْ إَصْمَامُ الصَّعَامِ » الرابع أثرك الرفث والفيه وق والحدال كي عنق به القرءان. والرفث المم جامع لكل لعو وحناء و فش من الكلام ، ويدخس فيه مدرله النساء ومداعتهن ، والتحدث نشان الجدع ومقدماته ، فالدلك يهيجداعية احماء المحطور، والداعي إلى المحظور محطور والفقاسم حامع لكل حروج عن طامه الله عر وحد لي . والحدال هو الناامة في الحصومة والماراة عا يورث الصمائل ويفرق في الحال الهمة وينابص حسن الحلق وقد قال سفيان من رفث فسد حجه ﴿ وقد حدل رسول الله صالى الله عليه وسانم طبِ السكلام مع إطمام الطمام من ترالحج ، والمازاه تنافض طيب الكلام، فلا يسمى أن يكون كثير الانبراض على رفيقه وجماله ، وعلى غيره من أصحابه ، بل ديب مه، ويحمص حماحه للسائرين إلى يعت الله عز وحل، و بارم حسن الحلق وابس حسن الحلق كف الأدى بل احتمال الأدى وقيل سمى السفر سفرًا لأنه يسفر عن أ- لاف الرحال ولذلك قال عمر رضي الله عنه لمن زعم أنه يعرف رحلا: هل صحنه في السفر الذي يستدل مه على مكارم الأحلاق؟ قال لا، فقال : ماأراك تمر مه الحامس: أن يحج ماشيه إن قدر عليه ، فذلك الأفضل أو دي عبدالله سعاس وصي الله عنهما سبه عمد موته فقال ، با ي حجوا مشاة فال الجاح المشي كل حطوة تخطوها سنمائة حسبة من حسبات الحرم، فيل . وما حسبات الحرم : قال الحسبة بَائَة ألف والاستعباب في المشي في المناسك . والنردد مر مكة إلى الموقف وإلى مني آكد منه في الطريق ،

 <sup>(</sup>١) حديث خاج لمدور بدس له حراء لا حده صل به ماء خاج قال ميد الكلام و اطعام الطعام ؛ "حمد
 من حدث حدد بدرد لين ورواه الحاكم عتصراً وقال محيج الأساد

م – ۱۲ – ثالث – إحياء

فحالتي والركوب للحج

وإلى أصاف إلى المشي الأحر الممردويره عله فقد قدرال دنك من "، المالحية. قاله ممروعيّ وال مسعود رصي الله علهم في معل قوله عرو حل (والنُّوا حَمَّ والنُّمُّ و للدُّ ) وقال عص العماء الركوب أمير لله فيه من الا هاق والمؤله ، والأنه ألمد عن صحر النفس وأفن الأداه ، وأفرت إلى سلاميه وتمام حجه وهذا عبد التحقيق لنس خاعا اللاوَّل. ليسمي أنا يفضَّن والمال. من سهل عمه المشي فهو قصل ، قال كان يصمف ويؤدي له دلك إي سوء الحسور قسور عن عمل قالر كو مناله أفعيل ، كما أن الصور للمسافر أفعيل وللمريض مله بقص إلى تنمه وسو عجلق وسئل بعض العمياء عن العمرة أنشي فيها أو إلكتري حميرا لدوه فقان الكان ورب الدرهم أشد عليه فالكراء أفصل من المشي ، وإنكاب المشي آشد عليه كالأعلياء فالمثنى له أفصل ، فيكذُّنه دهب فيه إلى طريق محاهدة النفس ؛ وله وحه، و تكن الأفصل له أريشي و يصرف دلك الدرج إلى خبر ، فهو أولى من صرفه إلى المكاري عوضا عن الندان الدابه فاداكات لا تسلع عسه للحمع بين مشقة النفس و نقصال المال شادكره عار بعيد فيه السادس. أن لا يركب إلا راملة ، أما المحمل فليجتبه إلا إد كان يخف من الراملة أن لا يستمسك عيها المذر ، وفيه معنيان . أحدهم النحقيف على النصر فان المحمل وُديه والثاني احتماب زي المترفين لمكترين « حجّ رسُولُ الله صلّى اللهُ علله وسلّم ''' على راحلةٍ وكان تحثُّهُ رخُّنُ رِبُّ وفصفةٌ حلقه قيمتُها ارُّ مه دراهم "`` « وطاف على الرَّ احلة لِينْظُرُ النَّاسُ إلى هَدَّيه وشم "له ، وقال صلى الله عليه وسلم "" « خُدُوا عتى مسلككم" » وفيل إل هذه انحامل حدثها الحجاج وكالبالعماء في وفته بكروسها ، فروى سفيال الثوري عن أبه أنهقال . بررت من البكوفة إلى القادسية للحج ووافيت الرفاق من الدلدان فرأيت الحاح كلهم على روامل وحوا لقات ورواحن وما رأيت في حميعهم إلا محمين - وكان اس عمر إدا طر إلى ما أحدث الحجاج من الزي والمحامل يقول : الحاج فليس والركب كمثار . ثم صر إلى رحق مسكين رث الهيئة تحته حوالق فقال هذا عم من الحماح

<sup>(</sup>۱) حدث حج رسول بله صلى بنه عده وسلم على راحلته وكان خمه رحن رث و قصرته جنمه وسلم أرابعة در الخرائ الترمذي في الشبائل والل ماحه من حديث أس ما ما صعف

<sup>(</sup> ٣ ) حدث دو اقه صلى الله عليه وسلم على راحلته : شمم

<sup>(</sup> ٣ ) حدث حدوا على ماككم - م ل واللفط له من حدث حار

السابع: أن يكون رث الهيئة أشعث أعرب عبر مستكثر من الرينة و لامائل إلى أسباب الفحو والتكاثر، فيكتب في ديوان المتكبرين المترفين، ويحرح عن حرب الصعفاء والمسكن والزفاهية، الصالحين، فقد « أَمَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم " أَ بِالشَّمِثُ وَالاَحْتِفِاء » وَ « هي غير التَّعْمُ والزفاهية ، الصالحين، فقد « أَمَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَم " أَ بِالشَّمِثُ وَالاَحْتِفاء » وَ « هي غير التَّعْمُ والزفاهية ، في حديث فضالة من عبيد " وق الحديث " و إلَّا ما أَحْاجُ الشَّتْ التَّمْثُ » " و يقول الله تمالى : وعلى والم والمناول الله تمالى الطروا إلى رواد منتى قد حاولى شعدًا عبر أمن كل في عيق ، وقال تمالى \* ( ثمَّ لَيقُصُوا عَمْهُمُ " " ) والتفت الشعث والإعبر ال ، وقعة وق ما لحلق وقص الشارب والأصفار .

وكتب عمر من الحطاب رصى الله على أمراء الأحدد الحاولقوا واخشو شنوا، أى الدسوا الحلقان واستعمالوا الخشوم في الأشاء و ود قيل رين الحجيج أهل اليمل الأمهم عي هيئة التواصع والضعف وسيرة السلف، عدمي أن تعنب احرة في ربه على الحصوص والشهرة كيما كالت على المعموم، فقدروي، أنه سي الله عنه وسلم (ع) كان في سعر في ل أضعاله مبر كوسر حت على العموم، فقدروي، أنه سي الله عنه وسلم (ع) كان في سعر في ل أضعاله مبر كوسر حت الإن وسعر إلى أكسه الحرق الأفات فلا عنه وسيم الله عنه وسيم أرى هذه أحراً ما فلا علمات عنه عنه كم قالوا ففيها إله و وغلاها عن طهورها حتى شرد العمل ألان اله

الثامن " ل يرفق الدامة فلا محملهم ، لا طبق ، والمحمل خارج عن حد طافتها ، والنوم عليها يؤذيها ويثقل عليها كان أهل الورع لا ينامون على الدواب إلا عموة عن قعود ، وكانوا لا قمون عليها الوقوف الطويل ، قال صلى الله عليه وسلم الله ، لَا تَتَخِذُو اللَّهُورَدَوا أَسَكُمُ كُرَّ السيّ

<sup>(</sup>۱) حدث لامر د شعث و لاحتفاء الدولي و لدولي من حدث عبد الله ال أي حددرد قال قال رسول الله صلى الله عليه و الم شعدروا و حشوشنوا و الصاف والمشوا حفاء والاله الحلاف والرواء الله عدى من حدث أن هروة وكلاهما صيف

حدرت فعد له می عدد فی له یی مس معر والرفاهیة وان النبی صلی ان علیه وسلم کان یمن عرب
 کنبر من الارفاه و درخمد می حدیث معاد ۱۰ و میر می حدیث .

<sup>(</sup>٣) حدث عا الحاج ١٠١ مث النفث • الماه من حدث الن عمر أوان إلىر ال

 <sup>(</sup>٤) حدیث یقول الله تعالی انظروا الی زوار بیتی قد حادوا شنا غیرا من کل وج عملی: الحالم و محمده
 می حدیث آیی هربره دول تو ایس کل وج عملی و کداره و أحمد می حدیث المد به می عمروا

ه ) حدیث آنه صلی الله علیه وسیر کاب فی سفر فرل آصحه مد لا فیل جب لاس فیسر ہی آ کہ آنہ خمر علی لافتات : فضل اُری هذه الحمرہ فد عدب سلیکے نے حدیث الدامی حدیث رافع مل حدیج وفیه رجل لم پسم

<sup>(</sup> ٢ ) حدث لاتنجدوا طهور دواكم كراسي: أحجد من حديث سهل بن معاد بسند صعيف ورواء الحاكم وصححه من رو ية معاد بن أس عن أبيه

<sup>(</sup>۱) الحح ، ۲۹

واستحب أن يعرل عن دا بته عدوه وعشيه مروحها بدلك "ا ويوسية وفيه آدر عن الساف وكان بعض الساف يكدى اشرط أن لا يعرل، و بوق الأحره ، ثم : كان يعول عنها المكون من تحسب إلى الدانة ، فيكون في حسباته ويوسع في ميرانه لا في ميران المكارى وكل من آدى جهيمة وحمّاها ما لا نطبق طولب به يو مالقيامة . قال أبو الدرداء لبعيرله عند الموت ، فيها المعير لا تحاصه في إلى راك عانى لم أكن أحمّلك فوق طافتك وعلى الجملة في كل كد حراء أحسر فايراع حق الدانه وحق المكارى جميما وفي بروله ساعة ترويح الدانة وسرور قب المكارى قال رحل لا من المارك العمل في هذا الكتاب ممك لتوصله فقال حتى أستأمر الحمال فاني قداكتريت عاصر كيف تورع من استعسماب كتاب لاورل له الوهو طريق الحرم في الورع اله الإوران له الموقوط وهو طريق الحرم في الورع ، في اله إذا فتح باب القبيل الحراج إلى المكاري بيسير يسم

الناسع: أن يتقرب طرافة دم وإن لم تكن واحد علمه ويختهد أن بكون من سمس الهم وهيسه ، وليا كل منه إن كان نصوع ولا يا كل منه إن كان واحبا ، فسيل في هسير فونه تمالي ( دلك ومن يُعطَّ شعائر الله أن ) به محسينه وتسمينه وسوق الهدى من اليقات أفسن إن كان لا يحهده ولا يكده ، ولندك المكاس في شرائه ، فقد كانوا يعالون في الاث ويكرهون المكاس فيهن الهدى والأصحية والرقبة ، فان أفسل دلك أعلاه تمنا وأنصنه عند أهله كان وروى ابن عمر أن عمر رضى الله عنهما أهدى محتية فطنست منه بثانا لله دينار فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيمها و شعرى شمها دم فيه ه عن دلك وقال بن أهدها ، ودلك لأن القبيل الحيد حير من الكثار الدون ، وفي ثلثا له دينار فيمة ثلاثين عده ، وفيها تكثير اللحم ، ولكن ايس القصود اللحم إنما القصود تركبه المن والا دماؤها ولكن يماله التفوى وتربيعها بجمال التعظيم لله عر وحل ، فلن يمال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يماله التفوى مسكم ودلك يحصل بجراعاة الدماسة في القيمة كثر العدد أوق

<sup>(</sup>۱) حدیث الترول عن الدامة عدم موعد قریحها بدلات: الطراب فی الأوسط می حدیث أس باساد حید أن النی سلی الله علیه و سلم كان اداملی الفحر فی السعر مشهور و امالیه فی فی الأدب و قال مشی قلیلاو مافته تفاد (۲) حدیث ای عمر أن عمر أهدی تحیه فطلب منه بشه نه دسر فسأل رسول الله صلی الله علیه و سلم أن بیمها و بشتری شنها بدنا فنها، عن دلك و قال بل أهدها : أحرحه و وقال اعرها

<sup>(</sup>۱) الحج: ۲۳

له وسُدَن رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أنها ما مر ألحن المعان ألمن والنبخ والنبخ والنبخ والنبخ والمرح هو رفع الصوت المديد هم والنبح هو حر البابدل، وروت عائشة را مى الله عمل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفال الا ما عمل أدى بواله المحر أحب إلى الله عرّ وحل من إله رافه دما و إلى التّ بي بواله أنهيامة مرّ وسل وأصلافها و إلى الله يقعُ من الله عرّ وحل من إله والله وألى والله الله عرف وحل المراد الله عنه وسلم المراد الله عنه والله عليه والله عليه والله الله عنه وقل المراد الله عنه والله الله عليه وسلم عليه والله الله عليه والله والله الله عليه والله الله عليه والله وقال على الله عليه والله والله الله عليه والله والله والله وقال على الله عليه وسلم الله عليه والله وا

العاشر، أن يكون طيب النصل عا أعقه من عقة وهدى ، وعا أصابه من حسران ومصيمة في مال أو بدن إن أصابه دلا ، عان دلات من دلا ال قبول حجه ، فان المصامة في طراق الحج تعدل النفعه في سدل الله عراو حل الله ها سمائه دا ها ، وهو عثامه الاندائد في صريق الحهاد ، فله تكل أدى احتمله وحسران أصابه ثواب ، فلا يصبع منه شيء عدد الله عراو حسل ، ويقال إن من علامة صول الحج أسا ترك ما كان عليه من المعدى ، وأن يعدل محواله النصابين إحوال صالحين ، و تحمال الله و والعقلة محالس الذكر واليفضة

يان الأعمال الباطنة ووجه الاخلاص في النية

وطريق الاعدار بالمشاهد الشريفة وكيفية الافسكار فيها والمدكر الأسرارها ومعالمهما من أول الحج إلى آحسره

اعلم أن أول الحج الفهم، أعنى فهم موقع الحج في الدين، ثم الشوق إليه، ثم العرم عده، ثم قطع الفلائق المدعة منه، ثم شراء "وب الإحرام، ثم شراء الراد، ثم أكبر لعالراحلة

( ٢ ) حدث عائمته ماعمل أن آدم موم البحر أحب إن أنه من أهر فيه دما ــ خددت أن وحسه أن ملحه وضعهه أن حال وقال ثم أنه مرسل ووصله أبي حرثة

 <sup>(</sup>۱) حدث سان رسول به صنی به علیه و سام مان الحج عمال الامح و النج ب و اسام به و هاو ۱۱
 و محجه و ۱۱ رابر و باعضاله من حدث أن كار و قال سافون أي الحج أفضل

<sup>(</sup>٣) حالت حكم لكل صوفة من خلاها حساء وكل فطرة من دم حساة والها سوضع في أبر ب فايسروا هاك حال على الله وصحة الميقى من حدث زيد بن أرقم في حديث فيه بكل شعرة حسة فالوا فالصوف فال لكل شعرة من الصوف حسه وفي رواله للمسقى بكل قطرة حسة قال مج لا يصح وروى أبو الشاح في كاناب العلمان من حسايث على أما الها خدم بها يوم القامة المحومها ودمائها حتى توضع في ميرانك يقولها لفاطمة

ثم الحروح ، ثم المسترق السادية ، ثم الإحرام من الميقت بالناسية ، ثم دحول مكة ثم استمام الأفعال كاستى ، وفي كل واحد من هذه الأمور تذكرة للمندكر ، وعبره للمعتبر ، واسيه للمريد العدادق ، وتعريف وإشاره للعطن ، فلنرمن إلى معاجماً حتى إذا الفنح بالها وعرفت أسبالها الكشف لكل حاح من أسرارها ما يقتضيه صفاء قلمه وطهارة ماطه وعرارة فهمه أما العهم ، فاعير أمه لاوصول إلى الله سبحانه و تعالى إلا بالتنزه عن الشهوات ، والكف عن البدات ، والانتصار على الضرورات فيها ، والتحرد لله سبحانه في جميع الحركات والسكمات ، ولأجل هذا الهرد الرهبا مون في الميل السائفة عن الحلق ، وانحروا إلى فلل الحال ، وآثروا التوحش عن الحلق ، فطب الأنس بالله عر وحس ، فتركوا لله عر وحل الدات الحاصره ، وألرموا أعسهم باعد هذات الشاقة طمعا في الآخرة ، وأبى الله عر وجل عليهم في كتابه فقال ( دلات أن منهم عند هذات الشاقة طمعا في الآخرة ، وأبى الله عر وجل عليهم في كتابه فقال ( دلات أن منهم في هذات الشاقة طمعا في الآخرة ، وأبى الله عر وجل عليهم في كتابه فقال ( دلات أن منهم في هذات الشاقة طمعا في الآخرة ، وأبى الله عروب )

وسا الدرس دلك و عمل الحلق على الدع الشهوات، وهجروا المحرد لعبدة الله عرودل. ووسروا عمه ، حث الله عرودل عبه محدا صلى الله عمه وسلم لاحياء طريق الآحرة و تجديد سنة المرسلين في سلوكها () وسأله أهل المال عن الرهبرية والسماحة في ديمه فقال صدى الله عليه وسلم « أثدانا لله به أخهاد والسَّكُم على كلّ شرف به يعبى الحج « وسئل صيى الله عمله وسلم () عن السّخين فقال أه الصَّا تول » فالم الله عروسل على هدده الأمة بأل جم لل الحج رهبا يه لهم عشرف الدن المتبق بالاصافه إلى عمله بقلى ، و صبه مقصدا له ده ، وحمل ماحوابه حرما المنه عجها لأصره ، وحمل عرفات كالميرات على فناء حوصه ،

(1) IJELE: 7A

فريم أصل الحج

<sup>(</sup>۱) حسرت سال من رها به و المنحه فقال با به تقد مها خهار و الكنم على كل شرف أود ود من حدث أبي أممه أن حلافال السول به الدن بي في المحه فقال بالسرحة أمي الحال في سال به و المحلف في سال به رواد عمر بي بقط بالحل أمه الراحة والمحة أمي الحهافي المحارها به والعالمة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة بالمحالة والمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة والمحالة بالمحالة والمحالة والم

 <sup>(</sup> ٣ ) حديث سئل عن السائحين فقال مج الصائمون بهر يق الشعب من حديث أبي هر برة وقال المحموظ عن عسد من عمير عن عمر مرسالا

وأكد حرمه الموضع لتحريم صبيده وشحره، ووضعه على مثال حصرة اللوك يقصده الزواء من كل منح عميق ومن كل أوب سحيق ، شعث عبر ا منواصعين لرب البت ، ومسكيسِ نه خضوعًا لحلاله واستكانه لمرته . مع الاعتراف تتريهه عن أن يحويه يبت أو يكتبقه الله، ليكون دلك أبلع في رقهم وعبو ديتهم، وأثم في إدعائهم والقياده، ولدلك وطف عليهم فيها أعمالالاتأنس مها الموس ، ولاتهندي إلى معايها العقول : كرمي الجمار ما لأحجار ، والتردد بين الصما والمروة على سبيل النكرار . ويمثل هــذه الأعمال يصهر كمال الرق والعبوديه ، قال الركاة اردق ، ﴿ و حهه ، عهوم ، وللعقل إليه ميل والصوم كسر للشهوم التي هي آنه عدوالله ، و عرع للماده بالكف عن الشواحن \* والركوع والسحود في المسلام تواصع لله عر وحل بأفعال هي هيئة التواصع ، وللنفوس أنس تعظيم الله عر وجــل . فأما ترددات السمى ورمي الحار وأمثال هــذه الأعمال فلا حط للمقوس ولاأنس للطبع فيها . ولااهندا، للمقل إي معايه ، فلا يكون في الأقدام عليها ناعث إلا الأمر المحرد ، وقصد الامتثال للأمر، من حيث إنه أمر واحب الا ٤٠٠ فقط ، وقيه عرل للعقن عن نصرفه وصرف النهس واصبع عن محل أسله، فان كل ما أدرث العقل ممناه مال الطبع إليه ميلاما، فيكون دلك الميل ممية للأمريوماعثا معه على الفعل، فلا كادرضهر به كان الرق و الانقباد ولدلك قال صبى الله عليه وسلم في الحج على اتحصوص ``« كُنَات محمَّة حقًّا بعد ورفًّا » ولم يقلدلك في صلاة ولاعيرها وإدا افتضب حكمة النسبحانه وتعالى رابد نحاه الحلق أرتكون أعمالهم على حلاف هوى طباعهم وأديكو درمامها يدالشرع افينر ددورافي أعماله عيسسالا بقياداوعلى فتصي الاستعباد و كالأمالا يهتدي إلىمعانيه أننغ أبواع النصدات في تركية النفوس وصرفها عن مقتصي الصاع والأحلاق إلى مقتضي الاسترقاق وإذا تقصب لهذا فهمت أن تعجب النفوس من هذه الافعال المعيبة مصدره الدهول عن أسر ار التعبدات. وهد القدر كاف في ههم أصل الحد إن شاء الله تعالى وأما الشوق فاتنا سبعث بعد الفهم والتحقق بأن البدت يدت الله عر وحل ، وأنه وضع على مثال حضرة الملوث، فقاصده فاصد إلى الله عرا وحل وراثر له ٠ و إن من فصد السب في الديبا حدير يأن لايضيع ربارته ، فأرثرق مقصود الربارة في منعاده المصروب له ، وهو البضر إلى وحه الله الكريم في دار القرار من حيث إن العين القاصرة العانية في دار الدبيا (١) حديث لبيك بمجة حتمًا نعبدًا ورقًا نقدم في الركاة

الشوقة إلى الحج

لاتهبأ نقبول نور النظر إلى وجه الله عر وح به ولا نطبق احتماله ، ولا نستعد بلاكتمال به نقصورها ، وإنها إن أمدت والدار الآخر معالبقاء وترهب عن أسباب التغير والفياء استعدت للطر والانصار ، ولكنها نقصد البدت والبطر إليه تستعق لقاء رب البيت بحكم الوعد الكريم فالشوق إلى لقاء الله عر وحل يشوقه إلى أسباب اللقاء لامحاله هذا مع أن الحد مشناق إلى كل مانه إلى محمويه إصافة ، والبدت مضاف إلى الله عر وحيل ، فبالحرى أن بشياق إليه لحرد هذه الاصافة ، والبدت مضاف إلى الله عر وحيل ، فبالحرى أن بشياق إليه لحرد هذه الاصافة ، فيها عن الطلب لبين ماوعد عليه من الثواب الحريل

وأما العرم. فلملم أنه بعرمه واصد إلى معارفة الأهب والوطن ، ومهاجره الشهوات واللهات ، متوجها إلى رباره بات الله عر وحيل وليعظم في نفسه قدر البيت وقدر رب البيت ، وليملم أنه عرام على أمر رفيع شأنه حطه أصره ، وأن من طب عطيما حاطر بعطيم وليحمل عرمه حالف لوجه الله سبحانه بعيدا عن شوائب الربا والسمعة وليحقق أنه لا يقس من فصده وعمله إلا الحائص ، وأن من عشرالهواحش أن يقصد بعث الملات وحرمه والمقسود عيره ، فليصحح مع الهمه العرم ، وتصحيحه بالحلاصة ، و محلاسه احتباب كل مافيه رياه وسمعة ، فيحذر أن يستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير

وأمافطع العلائق : شماه رد المطالم والنوابه الحالف الله تعالى على جملة المعادى ، فكل مصامة علاقة ، وكل علاقة مثل مريم حاصر متماق تلايسه بعدى عليه ويقول له : إلى أين تتوجه ؟ أ قصد يبت ملك الماول وأحب بضيع أصرمي والرلك هذا ، ومستهال به ، ومهمل له ، أولا تستحى أن تقدم عليه فدوم المسد العادى وبردث ولا يقبلك العال كست راعا في قبول ربارتك فيمد أواصره ، ورد المصالم ، وتب إليه أولا من حميع المعادى ، واقطع علاقة فمك عن الالتفات إلى ماوراءك ، لكول متوجه إليه بوجه فلمت ، كا الك متوجه إلى بنته بوجه ظاهرك ، قال لم تعمل دلك لم يكن لك من سفرك أولا إلا المصب والشقاء ، والمحافر والإالطرد والرد وليقطع الملائي عن وطبه قطع من القطع عنه وقدر أن لا يعود إليه وليحكتب وصيته لأولاده وأهنه ، قال المسافر ومانه لعلى حضر إلامن وقى الله سنحانه وليدكر عند قطعه الملائق لسفر الحج فطع الملائق لسفر الآخر م ، قال دلك بن يديه على القرب ، وما يقدمه من هذا السفر طمع في تبسير ذلك السفر فهو المستقر وإليه المصبر ، فلا ، من أن عدن عن الك الدفر عند الاستداد بهذا السفر عن ماكن السفر عن ماكن السفر عن الله المناسم عن داله السفر عنه الماكن عن دالك السفر عنه السفر عنه المناسم عن دلك السفر عنه المناسم عن دلك السفر عنه المناسم عن دلك السفر عنه السفر عنه المناسم عن دلك السفر عنه عن ماكن المناسم عن دلك السفر عنه المناسم عن دلك السفر عنه المناسم عنه المناسم عنه المناسم عن دلك السفر عنه المناسم عنه ال

العزم على الحج

العددللمج

الزاد للميج

وأما الراد فلبطليه من موضع حلال ، وإدا أحس من هسه الحرص على استكثاره وطلب مايمتى منه على طول السفر ولايند ولايفسد قبل طوع المقصد ، فليتدكر أن سفر الآخرة أطول من هسدا السفر ، وأن راده التقوى، وأن ماعداه تما يظن أنه راده يتحلف عنه عند الموت ويحونه فلا يمتى معه كا طعام الرطب الدى يفسد في أوّل منا إلى السفر فينتى وقت الحاحة متحمرا محت ما لاحيله له ، فليحدر أن تكون أعماله التي هي راده إلى الآخرة لا الحاحة متحمرا عن من يفسده شوائب الرباء وكدورات التقصير

الراحلا

وأما الراحة , إلى المصرها عبثكر الدتملي تقده على تسجير الله عن الآخرة وهي عده الأذى وتحمف عده المشقة ، ويبتدكر عده المركب لذى يركه إلى دار الآخرة وهي الحيازة التي يحمل عبيم ، هر أمر الحج من وحه بوارى أمر السفر إلى الآحرة ، وليسطر أيعسل سفره على هذا المركب لأن يكول و دا له لذلك السفر على داك المركب ، ها أموت دلك منه ، ومايد به لعل الموت قريب ويكول يكو به للحدرة قدل ركو به للحمل اوركوب الحيارة مقطوع به ، وتحسر أساب السفر مشكوك فيه ، فكيف حياط في أسباب السفر المشكوك فيه ، ويستظهر في زاده وراحلته ويهمل أمر السفر المستبقن

لإسمالايعرام

وأما شراء ثوبي الأحراء فديتدكر عنده الكفن ولفه فيه، فالله سبرتدي ويترز غوبي الاحرام عند القرب من بيت الله عن وحل ورت لايتم سفره إلله ، وأنه سبلق الله عن وحل ماهو فا في ثباب الكفن لاعمله ، في لا غلق بعد الله عرو حل لا عمله عادته في الري والهيئة ، فلا سني الله عرو حل المداء ورب من فلا سني الله عرو حل المداء ورب من فلا سني الله عرو حل المداء ورب من ذلك الثوب إذ ليس فيه مخيط كما في الكفن

الخدوج للمج

وأما الخروح من اجد العيم عدد أنه درق الأهل والوص متوحه إلى الله عن وحل قل سدر لايضهي أسفار الدنيا فليحضر في قسه أنه ماذا يريد وأين يتوحه، وردرة من يقصد وأنه متوحه إلى ملك الملوك في رحمة الزائرين له ، الدين بودوا فأجابوا ، وشو قوا فاشتاقوا واستنهضوا ضهضوا ، وقطعوا العلائق و ودرقوا الخلائق ، وأقبلوا على بيت الله عروحل الدي أخم أمراه وعظم شأنه ورفع قدره ، "سب سفاء الديت عن لقه رس البدت ، إلى أن يرزقوا منتهني مناهم و يسمدوا مالنظر إلى مو لاهم وليحصر في علمه رحاء الوصول والقبول برزقوا منتهني مناهم و يسمدوا مالنظر إلى مو لاهم وليحصر في علمه رحاء الوصول والقبول على مولاه المناف إليا مولاه المناف المناف إلى مولاه المناف المناف إلى مولاه والمناف المناف إلى مولاه المناف المناف المناف المناف إلى مولاه المناف ال

لاإدلالا بأعماله في الارتحال ومدرقة الأهل والدل ، ولكن ثقة بقص الله عر وحل ورحاء لتحقيقه وعدم لمن رار ياسه و ولم ح أنه إل لم يعمل إليه وأدركته المنية في الطريق الى الله عر وحل واقد إليه إد قال حل حلاله ( ومن يحرُحُ مِنْ يَابِّهِ مُهَاجِرًا إلى الله و رسُولهِ ثُمَّ يُدْرَكُهُ أَلُواْتُ فقدٌ وقَعَ أَحْرًاهُ عَلَى الله ( )

وأما دحول المادية إلى المقت ومشاهدة على العقبات وبيتدكر فيها ما بين الحروح من الديا علموت إلى مبقات يوم القبامة وما بشهما من الأهوال والمطالبات ، وايتدكر من هول قطاع الطريق هول سؤال مكر وكبر ، ومن سباع البوادي عقارب القبر وديدا به وما فيه من الأفاى والحيات ، ومن المراده عن أهله وأقاربه وحشة القبر وكر ته ووحدته وليكن في هذه المخاوف في اعماله وأقواله متزود المحاوف القبر

الامهرام والثلبة

الدلمول

إلى الميقات

وأما الاحرام والتلبية من الميقات عدِملم أن مصاه إحامه نداء الله عر وحل ، فارح أن تكون مقبولا، وأخش أن يقال لك الالبيك والسمداك فكن من الرحاء والحوف متردده. وعن حولك وقو مك متدرثا، وعلى فصل الله عر وحل وكرمه منكلا، قال وقت التديه هو بدایهٔ الأمر وهی محل الخصر قال سمیال من عبینة حج علی س الحسین رسی الله عنهما علما أحرم واستوت به راحلته اصفر ً لونه والنفض ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع أن طبي. فقيل له : لم لانهي ؟ وقال • أحشى أن يقال لى لالبيك ولاسمديك ، فلما لمي عشى عليه ووقع عن راحلته ، فلم يرل يممر به دلك حتى قصى حجه ﴿ وَقُلْ أَحْمَدُ مِنْ أَنِي الْحُوارِي كُنْتُ مَعَ أبي سليمان الدربي رضي الله عنه حين أواد الاحرام فلم يلب حتى سرنا منهز فأخذته العشية ثم أفاق وقال . ياأحمد إن الله سبحانه أوحى إلىموسى عليه السلام : مُرْطلمة بي إسرائيل أن يقلوا من دكرى فاتى أدكر من دكر في منهم باللسة ، و بحث باأحمد بلمني أن من حج من عبر حله شملي فالرائم عروحل لالبيث ولاسمديك حتى تردما في ديك، فالأمن أديقال لمادلك وليتدكر الملبي عندرفع الصوت التبيية في اليقات إجانه ببداءالله عروجي، إدفال: (وادب في الماس الحج (١٠) وتداء الحلق بنفخ الصور ، وحشرهم من القنور ، واردحامهم في عرصات القيامة محيبين لنداء اللهسنجانه ، ومنقسمان إلى مقر بين وتمقو تين، ومقبو اين ومردودين. ومم ددين في أول الأمن بين الخوف والرجاء تردد الحاح في الميقات حيث لايدرون أينيسر لهم إندم الحج وقنوله أم ﴿ (۱) التباريجية (۲) الجوير ۲۷

دهولى مكة

وأما دحول مكة افيتدكر عدها أنه قد التهى إلى حرم الله تعالى آما ، وابرح عنده أن يأمن بدحوله من عقاب الله عروح وحل ، والبحش أن لايكون أهلا للقرب فيكون بدحوله الحرم حائبا ومستحقا للمقت ، وليكن رحاؤه في جميع الأوقات عالبا ، فالكرم عميم ، والرب رحيم ، وشرف البيت عطيم ، وحق الزائر مرعى ، وذمام المستجير اللائد غير مضيع

مشاهدةالبيت

وأما وقوع البصر على البيت عيدى أن يحصر عنده عظمة البيت في القلب، ويقدر كأنه مشاهد لرب البيت لشدة تعظيمه اياه ، وارح أن يررفك الله تعالى النظر إلى وحهه الكريم كما رزقك الله النظر إلى بيته العظيم واشكر الله تعالى على تبدغه إباك هذه الرتبة وإلحاقه إياك نرممة الواقدين عيده ، وادكر عددلك الصباب الباس في القيامة إلى حهة الحنة آملين لدحولها كافة ، نم القسامهم إلى مأدونين في الدخول ومصروفين، القسام الحاح إلى مقدواين ومردودين ولانعقل عن مدكر أمور الآحرة في شيء مما تراه ، قال كل أحوال الحاج دليل على أحوال الآخرة

الطواف بالبيت وأما الصواف بابعت وعلم أنه صلاه فاحصر في قابك فيه من التعظيم والحوف والرحاء والمحنة مافصداه في كمات العسلاة واعلم أنك بالطواف منشه بالملائكة المقريين الحافين حول المرش الطائفين حوابه ، ولاتصن أن المقصود طواف جسمك بالبيت ، بل القصود صواف قابت بذكر رب البعث ، حتى لا تنتدىء الدكر إلامنه ولا تختم إلا به كما القصود صواف قابت بدكر رب البعث ، واعلم أن الطواف الشريف هو طواف القلب المدى البوس محصرة الرابويية ، وأن البيت مثال طاهر في عالم الملك لملك الحصرة التي لا تشاهد بالبصر وهي عالم المدكوت ، كما أن المدن مثال طاهر في عالم الشهادة المدّرجة القلب الذي لا يشاهد بالبصر وهو في عالم المعيب ، وأن عالم الملك والشهادة المدّرجة إلى عالم العبب والمدكوت لمن فتح وهو في عالم المعيب ، وأن عالم الملك والشهادة الدّرجة إلى عالم العبب والمدكوت المن فتح الله له الماب والى هذه الموارية وقعت الاشارة أن البيت المعور في السموات الراءالكعبة ، عال طواف المروا بالنشبة بهم محسب الا مكان ، ووعدوا أن " د مَنْ نشتَه فقو م مثل دلك الطواف أمر وا بالنشبة بهم محسب الا مكان ، ووعدوا أن " د مَنْ نشتَه فو م علم على ماراه عص المكاشفين لعص أولياء الله سبحانه وتعالى

<sup>(</sup>١) حدث من شه عوم فيو مهم: أبو داود من حديث اب عمر سند حيح

استعام الحجر الاثود

> التعابي بأستار الشعبة

البعى پين أحادا والزود

الوقوف بعداز

وأما الاسلام: فاعتقد عده أن مبابع لله عرو دل عي طعنه وعسم عرفتك على الوقاء سبعتك عمل على عالم الله عدم عرفتك على الوقاء سبعتك عمل عدر في السابعة السبحق مقب وقدروي الله عالسر بني الله عمه على رسول الله صلى لله عليه وسلم (الأم ه قال و ألحمرُ ألاً سُودُ عين الله عروجن في الارس بُصافحُ بها حُلقة كما يُصافحُ الرَّحُلُ أَحادُ ه

وأما الثماق بأستار الكعمة والالتعباق سائيرم علتكن ستك في الالترام طلب القرب حما وشوقا للبعث ولرب لبيت و حركا بالميسة ، ورحاء للنحصن عي البار في كل حرء من بدلك لافي البيت وتتكن ستك في النماقي بالسير الألحاج في صلب المعمرة وسؤ ل الأمان ، كالمد ب المتملق أبيت من أدب إليه المصرع اليه في عموه عمه المظهر له أنه لامنحاله ممه إلا البه ، ولامعر عله إلا كرمه وعموه ، وأنه لا صارق ديه إلا العمو و بدل الأمن في المستقبل وأما السمي بين الصف والمروه في هاء الدت عليه عد هي تردد المعد صاء دار المات جائيا و داهيا مرة حد أحرى ، إلها إلى العماوس في الحدمة ، ورحاء بالدلاحظة مين الرحمة . كالذي دحل على الملك و خرج و هو لا يحرى ما الذي يقصى به الملك في حقه من قبول أورده على يرال يتردد على صاء الدار مرة بعد أخرى يرحو أن يرحر في الذيه إن لم يرحر في الأولى وابتدكر عبد تردده بين الصفا والمروة تردده بين كمتي البيران في عرصات القيامة ، وليمثل الصفا بكفة الحسات والمروء كمة السيات و يتذكر تردده بين الكفتين ، صرا إلى الصفا بكفة الحسات والمروء كمة السيات و يتذكر تردده بين الكفتين ، صرا إلى

وأما الوقوف مرقة : قد كر تد ترى من اردحام الحنق وارتفاع الأصوات ، واحدلاف اللمات ، والماع الفرق أنتهم في الله ددات على المشاعر، اقتفاء لهم، وسيرا سيرهم، عرصات القيامة ، واحتماع الأمر مع الأساء والأمه ، وافتفاء كل أمة سيم ، وطمعهم في شفاعتهم وتعيرهم في دلك الصعيد الواحد بي الرد والقبول وادا تذكرت دات قالوم فليك الصراعة والانتهال إلى الله عر وحل ، فنعشر في رمزة العائرين المرحومين ، وحقق رحاءك بالاحامة فلموقف شريف ، والرحمة إما فصل من حصرة الحلال إلى كافة الحلق بواسطة القلوب العريزة من أو آد الأرض ولاينفك الموقف عن طبقة من الأحدال والأو تاد ، وطبقة من الصراعة والانتهال فاومهم ، الصالحين وأرباب القاوب عادا احتمات همهم وتحردت للصراعة والانتهال فاومهم ،

الرجحان والنقصان مترددا بين المذاب والغفران

<sup>(</sup>١) حديث ابن عــاس الحمريمس الله ق لأرض بسافح بما حلقه الحديث: تقدم في العلم من حديث عبد الله بن عمرو

وار "ممت إلى الله سما له أيا يهم وامدت إليه أعادهم، وشحصت نحو المهاء أعمارهم تحمه مهمة واحده على طلب الرحمة ، ولا بصل أنه يحب أماهم و السيع سعيهم و يدخر عمهم بحمة تممرهم ولداك قيل إلى من أعضم الدوب أن يحصر عرفات ويظي أن الله مالى لم يعمر له وكأن اجتماع الهمم والاستعمار عجاوره الأدال والأواد انجمعين من أقطار البلاد هو سر الحج وعاية مقصوده ، فلا طريق إلى استدرار رحمة الله سبحانه مثل احتماع الهمم وتعاون القلوب في وقت واحد على صعيد واحد

دمی الحجار

وأما رمى أجار ، فافسد له الا قياد للأمر اصهارا للرق والصودية ، وا تتهاسا لمحرد الامتثال من عبر حط للمقل والنفس فيه ، ثمر افسد به النشه بابراهيم عليه السلام حيث عرض له إسس امنه الله أمل والمه أله و داك الموسع ابدحل على حجه شهة أو فتنه بمعصية فأمر هاله عزوجل أن برمية بالحد ره فاردا له وقصم لأمله في حجل ك أن اشيطان عرص له وشاهد معادات رماه وأما أبا فلمس بمرص لى الشيطان ، فاعم أن هذا الحيطر من الشيطان وأبه الذي ألفاه في فليك ايه ما لافائدة فيه ، وأنه يساهى اللهب في فليك ايه ما في فليك ايه ما لافائدة فيه ، وأنه يساهى اللهب في فليك أنه عمل لافائدة فيه ، وأنه يساهى اللهب في فليك أنه عمل لافائدة فيه ، وأنه الشيطان واعلم أنك شنمان به في فطره اد المناهر ترمى الحصى إلى المقية ، وفي الحقيقة ترمى به وحه الشيطان و قصم به طهره اد لا يحصل ارعام أنهه إلا بامتثاث أمر الله سبحانه و أعالي عظيما له بمحرد الأمر من عبر حفل للمص و المقرفية ، وأما دي الهدى فاعم أنه تقرب إلى الله مالي تحكم الامتثال ، فأ كمل المصى والمقرفية ، وأما دي الهدى فاعم أنه تقرب إلى الله مالي تحكم الامتثال ، فأ كمل طرة منه حرما منك من الدار ، فهكذا ورد الوعد فكلما كال الهدى أكد وأحراؤه أو وركان فداؤات من الدار عم

وبارة المدينة

وأما رما ما المديمة ، عادا وقع بصرك على حيطامها عبدكر أمها البلدة التي احارها الله عروحل المديه صلى الله عليه وسم وحمل اليها هجرته ، وأمها داره التي شرع فيها فرائص به عروحل وسمه ، وحاهد عدوه وأطهر مها ديمه ، إلى أن توعاه الله عروحل ، ثم حمل ترنته فيها وترمة وريريه القائمين مالحق العده رصى الله عمها شممثل في عسك مواقع أقدام رسول الله

<sup>(</sup>١) حديث اله يعنق بكل حرء من أصحة حرأ من الصحى من الناريا لم أقف له على أصل وفي كناب الصحايا لأبي الشمح من حديث أبي سعيد فالدلك بأول فصره عطر من دمه أن عمر الك معمر من دومه يقوله لفاطمة واستاده صعف

صلى الله عليه وسلم عند تردداته فيهدا، وأنه ما من موضع قدم نطؤه إلا وهو موضع أمدامه العريزه، فلا يسع فدمك عليه إلا عن سكينة ووحل، وتدكر مشيه وتحصه في سككها ، و"بسور حشوعه وسكينته في المشي ، وما استودع الله سمحامه قلمه من عظيم ممرفته ورفعة ذكره مع ذكره تمالي حتى قرائه بذكر تفسه ، وإحباطه عمل من هتك حرمته ولو برفع صوته فوق صوته "ثم تذكر مامنّ لله بدلي به على الذين أدركو اصحبته وسعدوا عشاهدته واستماع كلامه ، وأعظم تأسمك على ماقالك من صعبته وصحبة أصحابه رصي الله عنهم ثم ادكراً لك قد فاتبك رؤيته في الدنيا وآنك من رؤنته في الآخرة على حطر . وأنك ربمًا لاتراه إلا بحسرة وقد حلل ملك و مله قبوله إنك بسوء عملك مكما قال صلى الله عليه وسلم(١٠ ه براههٔ الله إلى أقواه، فيمولون ما محمدُ ما محمدُ " فاقولُ مارتَ أصحوى ا فيقُولُ إِنَّكَ لا تَعْرِي ما أَحْدَثُوا بِمُدَكَ . ۚ فَأَفُولُ بُمَّدًا وسُحُقًا » فَانْ تَرَكَت حرمه شريعته ولوفي دقيقة منالدقائق فلا تأمن أن يُحال يبك و منه المدولك عن مُحته . وليمضم مع دلك رحاؤك أن لا يُحول الله تممالي بينك و بيمه نمد أن ررفك الايمان وأشخصك من وطبك لأحل ربارته من عام تجارة ولا حط في ديا ، بل لمحص حبك له وشو اك إلى أن المطر إلى آثاره وإلى حالط فاره إذ سمحت هسك بالسفر عجرد ذلك لمحابتك رؤيته ، فما أحدرك بأن ينظر الله تعالى اليك بمين الرحمة

ودا المسالم عداة وأن فرائها العرصة بني احتارها الله سبح المبيه صلى الله عديه وسلم و أول المسامين وأفصلهم عداة وأن فرائص الله سبحانه أول ما أقيمت في المك العرصة ، وأم الجمع أعلى حاف العصل حاق الله حيا ومينا ، فليم علم أعلى في الله سبحانه أن يرحمك مدخولك إماه ، فادحله حاشما معطما ، وما أحدر هدا المكان بأن يستدعى الحشوع من فلب كل مؤمل كا حكى عن أبي سليمان أنه قال : حج أو بس القربي رصى الله عنه ودخل المدينة هاما وقف على ماب المسعد قبل له مهذا فير النبي صلى الله عليه وسلم ، فعشى عليه ، فلما أو ق قال ، أخرجو في فليس بلدلى بلد فيه مجمد صلى الله عليه وسلم مدفون "

<sup>(</sup>۱) حدیث برهم ای أقوام فنمو و ی تامجمد ، محمد فاقول بارت أصحابی فیمون ایک لابدری ما حدثوه بعداه فاقول بعداو سجما منص علیه من حدیث بی مسعود و اس و عیرهمدو ن قوله یا محمد

زيارة رسول الله صلى الله عليدوسلم وأما رارة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيدهى أن تقف بين يديه كما وصفتاه ، وتروره مبتاكما تروره حيا ، ولا تقرب من فعره إلا كما كست تقرب من شخصه الكريم لو كان حيا ، وكما كست ترى الحرمة فى أن لا تس شخصه ولا نقيه لى تقف من بعد ماثلا بن يديه ، ه كذلك فاقعل ، قان المس والتقبيل المشاهد عادة النصارى واليهود . واعلم أنه عالم تحضورك ويامك و زيارتك ، وأنه يبعه سلامك وصلاتك شمن صورته الكريمة فى حياك موسوعا فى الاحديار الكوأحصر عظيم زنيته فى فليك فقد روى عنه صلى الله عيه وسم الله عنه من أنته ، هذا فى حق من لم فى حياك موسوعا فى الاحديار الكوأ مستم عليه من أنته ، هذا فى حق من لم تحصر قبره فكيف عن قارق الوطن وقطع الوادى شوقا الى اقاله وأكوى عشاهدة مشهده الكريم إد فا تهمشاهدة عراته أنكر يمة بوقد قال سلى الله عليه وسلم أنه مرتبة واحدة شم المت منبر الرسول صلى الله عليه وسلم و وهم صمود البي صلى الله عليه وسلم المبر ، ومثل فى قداك طلعته البيه كأمها على المنه عليه وسلم و وهم صمود البي صلى الله عليه وسلم المبر ، ومثل فى قداك طلعته البيه كأمها على المنه عليه و حل معود البي صلى الله عليه وسلم المبر ، ومثل فى قداك و ينه فيذه و حل أن لا يقرق فى الما المه على وحل أن لا يقرق فى الما المه على وحل أن المه على المنه على وحل أنه على المنه على وحل أنها على المنه على وحل أنه على المنه على وحل أنه على المنه على وحل أنها على المنه على وحل أنه على المنه على وحل أنها على المنه على المنه على المنه على المنه الله عن وحل أنها على المنه على وحل أنها على المنه على أنه على أنه على أنه على أنه على وحل أنه على المنه على وحل أنه المنه عن وحل أن المنه عن وحل أنه المنه وحل أنه المنه المنه على المنه المنه المنه المنه على المنه المنه

ودا فرغ منها كانها فيدنى أن يترمونه الحرب الهي والخوف وأنه ليس بدرى أقبل منه حجه وأخماله وأثماله وأثماله في زمرة المحبوس أم رد حجه والحق بالمطرودين وليتعرف ذلك من فله وأعماله فالمسادف قلمه فدارداد تجافيا على دار العرور والصرافا إلى دار الأنس بالله تعالى ، ووحد أعماله قد اثر نت غيران الشرع ، فليثق بالقبول ، هال الله بعالى لا يقبل إلا من أحبه ، ومن أحبه تولاه وأطهر عليه آثار محمته وكف عنه سطوة عدوة إبلبس لعنه الله ، فادا طهر ذلك عليه دل على القبول وإن كان الأمر محلافه فيوشك أن يكون حصه من سفره العناء والتعب ، فعوذ بالله سبحانه و تعالى من ذلك

تم كتاب أسرار الحج . يتلوه إلى شاء الله صالى كتاب آداب للاوة القرءان

 <sup>(</sup>۱) حدث ال الله وكل نفره صلى الله عليه و سير مادكا الله أعلام من سير عدم من أمته ال حداث ال حدث ال مادك عددث الله معود عند ال الله ملا كذه عاجل في الارض المعوى عن أمني السلام
 (۲) حديث من على واحدة صل الله عدارا الم من حديث أن عروة و مد الله ال عمروا



ك أوراب تلاوة البراه

# ٥٠ أَدْرُكُ الدُودُ لِغَرِّهُ يَسْمُ لِلْمَالُولِ لِتَحَمِّلُ الْتَحَمِّلُ الْتَحْمِيْنُ

الحديثة الذي له مل على عداده عديه الرسديل صلى الله عديه وسلم ، وكتابه المبرل الذي لأناسية الباطل من بين بدية ولا من حلقة بتريل من حكيم حميد، حتى السعر على أهدل الأفكار طريق الاعتباريا فيه من القصص والأحبار، واتصحبه سبوك المهج القويم والصراط المستقيم تما فصَّل فيه من الأحكام ،وفرَّق ببالحلال والحرام، فهو الصياء والنور، و مالنجام من الغرور ، وهيه شفاء لما في الصدور . من خالفه من الجبابرة قصمه الله ، ومن ابتني العلم في عبره أصله الله . هو حمل الله المدين ، وأنوره المدين ، والمروة الواتي ، والمنصم الأوفي ، وهو المحيط بانقليل والبكثير والصنبير والبكبير الاشقصي عجائبه وولا تتباهي عرائبه و لايحيط بفوائده عند أهل العد تحديد ، ولايحنقه عند أهل النلاوه كـــثرم الترديد . هو الذي أرشد الأوَّاين والآخرين ، ولما سمعه الحن لم يعشوا أن ولوا إلى تومهم مساهرين فقالو ﴿ إِنَّا سَمُّنَا قُرْءًا ، عَجِنَا بِهِدَى إِنَّى رَأْشُدَ قَامَنَا ﴾ وانْ تَشْرِكُ بريًّا أحداً (١٠) فسكل من من له فقد وقتي ، ومي قال له فقد صدف، ومن تمسك به فقد هدي . ومي عمل له فقد فار - وقال تعالى ( إِنَّ بَحَلُّ مِرْكَ لَدَكُرُ وَإِ مَا لَهُ خَافِصُونَ (\*) وَمَنْ أَسَابُ عَاصَةَ فِي الْقَاوِبُ والمصاحف استدامة تلاوكه والمواصبة على دراسته مع القيام آدامه وشروطه ، واللح فصة على مافيه من الأعمال الباطبة والآداب الظاهرة ، ودلك لابدمن بديه واهصيله

> و تنكشف مقاصده في أربعة أبواب الباب الأول: في فضل القرءان وأهله الباب الثاني: في آداب التلاوة في الظاهر الباب الثالث: في الأعمال الباطنة عند التلاوة الباب الرابع: في فهم القرءان و نفسير م بالرأى و عبره

## الباسب إلأول

في فصل القرءان وأهله ودم المقصرين في تلاو به

#### فضيلة الفران

﴿ حَكَنَابَ آدَابَ تَلَاوَةَ القَرَّمَانَ ﴾ ﴿ البابِ الأول في فضل القرَّمَانَ وأَهُمُهُ ﴾

(١) حدث من ادر الله دان بم رأى ب أحد أولى أصديما أولى نقد السفام ما عدمه لله اطب من حديث عدد لله بن عمرو فبدد ضعيف.

(٣) حدرث مامن سديم أعلم مداله عندالله من الدرمان لا ي لاي لامان ولا عبرها رواه عبد اللك وحدث
 من روايه دورد بن سديم مرسلا وعاشرا ي من حددث ابن مسعور الفرادان ساوم مشمع
 ولمسم من حداث أني أسمه عرادوا الفرادان فانه حي دانوم الفائمة سعام ساجلة

(٣) حدث وكان أغراض في أهاب مامسته البارع الطيران و الرحان في السعد، من حدث سيل
الراسعد والإحمد والدارمي والبدر بداس حدث عصم الرعام والمطراني والبهق في الشعب من حديث عصمة إن مالك طائد شاميم.

(٤) حديث أصل عبادة أمتي نلاوه الفرحان أبو بعيد في فصائل الفرحان من حدث العيان في شعر و سن
 و سندهم صعيف

 ( a ) حدیث آن الله عر و حل قرأ مه و سرصل أن یحلی الحمی بالدیث الدار می می حدیث آبی هرایرة دستند صعیف

( ٢ ) حديث حبركم من تعلم المراء ، وعمه : أح من حديث عثين بن عمان

وقال صلى الله عليه وسلم: (١) « قُولُ اللهُ " مارك و بعالى من شعلهُ فر اءهَ أَاصَّ ١٥، عَنْ دُعانَى ومَ سُمَّا لَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثُوَاتِ ﴿شَاكِرِي، وقالَ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمِ ۖ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ أَلْفَيَامُهُ عَلَى آئيب مِنْ مِسْكَ أَسْوِدُ لَا يَهُوَ لَهُمْ قَرْعَ وَلَا يَالْهُمُ حَسَابًا حَتَّى يُقْرَعَ مَا نَثَن النَّس : رِحُلٌ قرأَ أَنْقُرُ عِلَى الْبِعَدِ، وَحَمِّ اللهُ عَزَ وَحَلِّ وَرَخُلُ أَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمُّ بِهِ رَاصُونَ » . وقال صى الله عليه وحد ( أَ أَهُنُ ٱلْقُرُّ ,اللهُ أَهُلُ اللهُ وَخَاصَاتُهُ ﴾ وقال صلى لله عليه وسلم: ( كَ ﴿ إِنَّ الْقُلُوبُ تعدُّداً كما يصُّدا أخديدً ، فقيلَ يرسول الله وما حلاةُ ها فقال . " لا وة القرُّ ، الوذكرُ أموث » وقال صبى الله عليه وسلم ( أ " هاللهُ أَشد أَد ، إلى قارى أَلقُرْ ، إن صاحب ٱلْقَيْسَة إلى فينته ، الآثار • قال أبو أمامه الباهلي . افرءوا القرءان ولا تعر كم هذه المصاحف المعلقة • فان الله لا يعدب فنيا هو وعاء للقرءان وقال ابن مسعود : إد أردته العلم فالثروا القرء بـــان فيه علم الأوايل و الأحرين وقال أحدا: اور، وا القربال فا كم اؤخرون عليه كل حرف مه عشر حسات، أمّا إلى لأأقول الحرف الم ، والكن الألف حرف واللامحرفوالم حرف . وقال أيضا . لا يسأل أحدكم عن هسه إلا القرءان ، فالكان يحب القرءانو يعجبه فهو يحب الله سنجانه ورسوله صلى الله عليه وسنم، وإن كان ينعص القرءان فهو للمص الله سبحانه ورسوله صبى الله عبيه وسلم ودل عمرو سالعاص كل آية في القرءان درجة في الحنة ومصباحق يوكم وقال أيضا منقرأ القرءان فقد أدرجت السوة من حسيه إلا أعلا يوحي اليه وقال أبو هريرة إن البنت الدي يتلي فيه القرءان اتسع ناهله، وكثر حيره،وحصرته الملائكة ، وخرجت منه الشياطين ، وإن البيت الذي لايتني فيه كتاب الله عر وجل صاق أهله، وقل حيره، وحرجت منه لملائكة، وحصرته الثياطين وقال أحمد من حسل:

<sup>(</sup>١) حديث يقول الله من شعله قر مه مرم عن دعاني ومساسي المصينه عاساك كرس سامل حدث أبي سميد من شعله الفرمال عن دكرى أو مسألق أعطينه أفسال ما عطى السائلاس وقال حسن عرب ورواه ابن شاهين بلفظ الصنف

<sup>(</sup>٢) حدث ثلاثه يوم الميامة على كند من من حدث , عدم في العلاه

<sup>(</sup> سو ) حديث أهن الفر عال أهل الله و حد م ال في الكبرى و هالد عن حدث أس الساد حس

رُ عَ ﴾ حدث أن هذه القانوت تسدأ كل أسدأ الحديد صارما خلاؤها قال اللهاة الفراء لـ وذكر الموت السهلى في الشعب من حديث الن عمر السد صعف

<sup>(</sup>٥) حدثة أشداد باالي فاريء الذر والروضح الصولي ويمه : ه حدك و التحجه من حدث فصالة من عيد

وقال الفصيل بن عياض يسمى لح مل انقر عال بركون له إلى حد حاحة ولا إلى الحده على هروسهم و عيدي أن كون حوائد الحق إيه وقال أيدا بحامل اقر عان حامل را به الاسلام فلا يسمى أن يلهو مع من سهو و لا سعو مع من يلمو و تعظيا لحق القر عال وقال سعيان الثورى . إذا قر أول حل القر عال قبل الملك بن عديه ، وقال محروس ميمون من شره صحه حين على الدوة قرأ أل حل القر عال قبل الملك بن عديه ، وقال محروس ميمون من شره صحه حين على الصيح فقر أمه مائة آنه وهم الله عزو حل له مثل على ميم أهل الديا ويروى المن أن مائل المدن عقيبة عن إلى رسول الله صلى الله عنه وسلم وقال افر أعلى الله إلى المدن و ما دى أفران الله عالم أمرا المدن و أول المران و ما دى أفران المائل و أو إن أغلاه المائل والمدن و ما دى أفران المدن و إن أغلاه المائل والمائل المدن و ما دول القران من على ولا عده من قامة وقال المسيل المن أحد المائل المدن و ما حتم له عالم المداء ومن وأها المسيل عدال من المائل المدن و ما حتم له عالم المداء ومن و أها حين عدن المداء وقال على حين عدن أحد المنائل المدن و داء المداء وقال على ماها المدن عده المدن و المدن المدن و المدن و المدن و القران المدال و المدال على المدال على المدن و المدن المدال والمدن المدن و و المدن و المدال على المدال المدن و و المدن و المدن و المدال والمدال والمدال والمدال والمدال والمدال على المدال المدن و المدن المدال والمدال والمدال والمدال والمدال والمدال والمدال والمدال والمدال المدن و و المدال والمدال والمدا

نى ذم تهزوة الغافلين

قال أس من مالك و سامان الداري المراجة وقال مندة العراب هو القراءال في حوف الفاحر وف أو سامان الداري المراجة أسرع إلى حمله الفراءال الدين يعصون الله عن وجبل منهم إلى عبيدة الأوثال حلى عصوا الله سنجانه عبد القراءات ، وقال نقص العماء إدا قرأ الل آدم الفراءال ثم حنط ثم عاد فقرأ ، قبل له : مالك و الكلامي

وقال از الرماح به مدمت على المستطرين القرءان لأنه بده في أن أصحباب القرءات سألون عمد بسأل عنه لأ مداه يوم الشرعة وقال ابن مسعود بيدمي لحسامل القرءان أن يعرف مدله ادا الدس به موت هو شهره ادا الدس بمرطون و حربه ادا الدس بهر حوق و كانه بدا الدس بعد حوق و كانه بدا الدس يستكون و و تصليمه ادا الدس موسون و تحشوعه إدا الداس بحدالون و يسعى لحمل نقرءان أن بكون مستكيد ايد ، و لا يسمى له أن بكون جاهيا ولا محدر دا و لا علم الولا على المولاد عليه الدا الدال بعد المولاد على المولاد عليه المولاد عليه المولاد المدالة المدالة الدالة الدالة المدالة المدا

وقال صلى الله عليه وسلم: (١) ﴿ أَكُثَرُ مُنَا مِنْ هَذَهَ الْمُنَهُ فَرُ الْوَهِ اللهِ وَالْحَلَى الله عليه وسلم (١٠) اللهُ إِنَّا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَّا عَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَالْكُولُولُولُهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ ع

وقال من السع إلى العدد ايه حسوره منصى عدد الملاكم حتى عرع مها موبال المد المد المد حدوره مد حتى عرع مها مقيل له وكيف ديك دهفال إدا أحل حلافها وحرم حرم عدم عدم عدد من العد شعد القرءال فيلمن بهسه وهو لا عدم مقول الملاحمة الله على الكادبين وهو هو لا عدم مقول الملاحمة الله على الكادبين وهو مهم وقال الحسى إكم احدتمة راء القرءال من حرو معلم اللاحملا في تم يركبو به فتقصمون مراحه موره من كان قباكم رأوه رسان من رجه فكاوا يندير وتهماليل و بمذونها بالمهار وقال الى مسعود أبرل القرءال عدم المعالم المعار المواجدو ادر استهملا ، إن احدكم القرأ القرءال من وحديث حدم من حنه بن حديد بن حديد بن المعام على على على عد المعام المعام وحديث عدم وحديد بن عدم وحديث المعار والمعام الله عد عدال المدورة على على عد عدال المدورة على على على عد عدال المدورة على على عد عدال المدورة المهار عد عدال المدورة المهار عدال المدورة المهار عدال المدورة المهار عدال المدورة المهار المدورة المهارة المدورة المهار المدورة المهار المدورة المهارة المدائل المدورة المهارة المدورة المورة المدورة المهارة المدورة المدورة المدورة المورة المدورة المهارة المدورة المهارة المدورة الم

<sup>(</sup>١) حد شُدَّ كَنْهُ مافقي أمني فر فاها أحمد ما حاث علمه بن ماهم و سند الله بن عجرو و فلها من هماها

<sup>(</sup>٣) حديث فرأ القراء بياما إلى ما بيات فلسب عرؤها عنب من حدث عبد لله ن عجر و استجمعت

<sup>(</sup> ٣ ) حديث ما أمل الفراء ل من الحل عدر مدي لل من حدث صيب وقال من السادة بالقوى

<sup>(</sup>٤) حديث بن عمر وحدث حدث عدات عد عشادهر او أحد، يؤان لا يان فين الفراء بد الحديث القدما في العلم

وقد ورد في التوراه . ياعدي أما تستجي متي الأبيك كتاب من نعص ، حو الك و أب في الطريق تمشي همدل عن الصريق و تعد لأحاه و غرؤه و تنديره حرف حرف حتى لا هو تك شيء منه ، وهذا كنابي أبراته إيك ، أبطركم فصلت لك فيه من القول ، وكم كررت عبيك فيه لتنامل طوله وعرضه ثم أب معرض عنه ، أفكنت أهوا عبيك من معن إحوالك الاعدى يفعد البك نعص إحوالك فتقال عنيه كل وحهث و نصفي إلى حد ثه كل فلك فالدك في كالم متكام أو شعلات شاعل عن حديثه أو مأت إليه أن كف ، وها أدوا مقال عبدا في وعدت لك و أبت معرض قدل عني ، أخمد في أهوال عبدا من من من حوالك الا

## الباسب إلى في في ظاهر آداب النلاوة وهي عشرة

الأول في حال القاريء :

التأتى في مقدار القراءة:

وللقراء عادت محتمة في الاستك<sup>ام</sup> والاحتصار ، شهيم من نيخم القرءان في اليوم والليه مهاة ، والعصهم من بين ، والمهي المقسيم إلى اللاث ، ومنهم موت الحتم في الشهر مرة ، الماكن الدعم الدافعة

قال أنو در العفاري رضي لله عنه 🖫 كثرة السجود المهار وإن للول القيام اللين أفضل

أدسالقارىء

مقدارالقدادة

وأولى ما يرجع إليه فى التقدير التحول رسول القصيى القصيه وسير "" من قرأ ألقراء ب في أقل من اللات م أيه همة أنه ودلك لال الرعادة عيه تمعه الترتيل وقد قالت عائمة رصى القعمها لما العمت وحلا بهذر القرءال هدرا إلى هذا ماهر أالقرءال ولاسك ه وأمر الني صلى الله عديه وسم "" عبد الله ن عمرو رصى الله عالها أل الجيم ألقراءال فى كل سنع الاوكذلك كال حماعة من الصحابة وصى الله عمهم يحتمون الفرءال فى كل همية كعمال وريد فى كال حماعة من الصحابة وصى الله عمهم فى الحم أل فى كل حمية كعمال وريد فى المات والى مسعود و وأبى من كلب رصى الله عمهم فى الحم أرام درجات الحمة فى المنتم فى عمره والمابة وعد كرهه جماعة ، والحتم فى كل شهر كل يوم حراء من اللائين جزءا وكامه منالعة فى الاستكثار ، و يسهما درجان معتدلتان : إحداها فى الأسوع مره ، والثانية فى الأسوع مراه ، والثانية فى الأسوع مرام ، والثانية فى الأسوع مراه ، والثانية فى الأسوء مراء من الثلاث المراه المراه من الأسوء مراء من الثلاث المواه من المراه المراه من المراه المراه المراه من المراه المراه

الثالث في وجه القسمة :

أما من ختم في الأسبوع مره فيقسم القرءال "" سمة أحراب ، فقد حرب الصحاله رسي الله عمهم القرءال حراه ، فروي أرعثها لرسي الله عنه كال يفتتح ليله الحمة بالبقرة إلى المائده

تنسيم القددادد في الورد

<sup>﴿</sup> الناب الثاني في ظاهر آداب التلاوة ﴾

<sup>(</sup>١) حدث من قرأ عرم بالقائن من ثلاث ما سببه أسحاب سال من حدث عبد لله بن عمره و صححه ب

<sup>(</sup> ۲ ) حدث أمر رسول فلمني لل علمه سياعيد به سي معرو أن خيرالفر ، بافي كل أسبوع: متمن عديمس حدثه

وایساة السنت الأنعام إلی هود ، وایاة الأحد یبوسع إلی مریم ، ولیاة الاتنین بطه الی طسم موسی و فرعول ، وایاة الثلاثاء بالمدكوت إلی ص ، وایسلة الأربعاء تتزیل الی طسم موسی و فرعول ، وایاة الثلاثاء بالمدكوت إلی ص ، وایسلة الأربعا . وقیل إلی الرحم ، ویختم لیلة الحمیس ، واین مسعود كان یقسمه أفساما لاعلی هذا الدر تیب . وقیل أحراب القرءان سمة فالحرب الأول ثلاث سور ، والحرب الثانی خمس سور ، والحرب الأول ثلاث سور ، والحمس إحدی عشرة سورة ، والسادس ثلاث الثالث سمع سور ، والراح تسع سور ، والحامس إحدی عشرة سورة ، والسادس ثلاث عشر سورة ، والسام المفصل من ق إلی آحره ، فهكذا حر به الصحابة رضی الله عنهم ، وكانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل وكانوا یقرءو به كذا و هذا قبل أن تعمل وكانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و به نام و هذا قبل أن تعمل و كانوا یقرءو به كذا و به كذا و به نام و كانوا یقرءو به كذا و به كذا و به كذا و به نام و كانوا یقرء و الأجزاء ، فا سوی هدا عملت

الرابع في الكتابة :

مختابة الفددان

يستحب بحسين كما ية القرءان وتمسه ، ولا بأس النقط والملامات باخرة وعبرها ، فانها تريين وتبيين وصلد عن الحطأ والمجن لمن إقرؤه . وقدكان الحسن وابن سيرين ينكرون الباب حوفاً من أن يؤدي إلى احداث ربادات وحمما للباب . وتشوقا إلى حراسة القرءان عما يطرَّق اليه تميير ١، وإذا لم يؤد إلى محطور واستقر أمر الأمة فيه على ما يُحصل به مريد معرعة فلاناس به ، ولا ينع من دلك كونه محدثا ، فسكم من محدث حسن ، كا قيل في إقامة الجماعات في التراويح إنهما من محدثات عمر رضي الله عنه . وإنها يدعة حسنة ، إنما البدعة المدمومة ما يصادم السنة القدعة أو يكاد يفضي إلى تغييرها وبمضهم كان قول: أقرأ في المسحف المقوط ولا أقطه مفسى وقال الأوراعي عن يحيي من أبي كثير :كان القرءان مجردا في المصاحف فأول ما أحدثوا فيه النقط على الباء والناء وقالوا لاناس به ، قامه نورله، ثم أحدثوا بعدم قصا كبار اعد منتهي الآي فقي الوالا بأس به يعرف به رأس الآيه ، ثم أحدثوا بعددلك الحواتم والفواكي. قال أبو مكر الهدلي: سألت الحسن عن تنقيط المصاحف بالأحمر فقال • وما تنقيطها ؟ فلت : يمر مون الكلمة بالعربية . قال • أما إعر اب القرءان فلا بأس به م – ۱۵ – تالث ۔ إحياء

١١٤ أسرار تلاوة عرما يكره النقط وفيل إدالحجاج هوالدى أحدث دلك وأحصرالقراء حتىعدُّواكا ت لقرءان وحروقه وسواوا أحراءه وقسموه إلى اللائين حرء وإي أفسام أحر

الخامس البرتيل:

هوالمستحبق هيئة لقر ءاللاً، سمين أن لمقصود من القراءه التفكر ، والترتيل ممين عليه ، ولدلك منت أم سعة رصي الله عمها فراءة رسول الله عليه وسلم (١) قد هي سعت قراءهممسرة حرفاحرفا وقال النعاس دسي اللعنه لأرأفر أالبقرة وكعرال وتلهماو أتدبرهم أحب إلى من أن أو أنقر مان كله هدرمة و ول نض ؛ لأن أو أ يدر رنت و القارعة أندم هما أحب لتمس فأفر أالبقر مو لعمر الشهذيرا وسش محاهدعي وحلين دحلاق الصلاة مكان ميامهما واحدا لأأن أحدهم فرأ المقرة فقط والآخر لقرءان كلهفقان همافي لأحرسواء واعبرأن لترايل مستحب لاعر دائدير، فالمعمى الذي لا يقيه معنى لقر الرستحب له في القراءة أيف البرامل والنؤده الأبادلك فرب إلى التوقيرو لاسترام وأشد أشرافي لقب من الهذر مأو الاستعمال السادس البكاء:

الكاه مستحب مع لقراءة . قال رسول الله على وسلم "الله الله الله الله عليه وسلم "الله الله الله الله الله والكو ُعَانِ لَمُ شَكُوا فَتِمَا كُوا » وقال صلى الله عليه وسير أ<sup>من و</sup> نائس من منْ لم ْ بنعنَ با تَقَرَّءَان » وقال صالح المرسى: قرأت القرءان على رسول الله صابى الله عليه وسيم في مسم فقال لي مصلح هده لقراءة فاي السكاء ؛ وقال ال عدس رفني لله علهما إدا قرأتم سعدة سبعال فلا "مجاوا بالسحود حتى ببكوا فال لم مك عين أحدكم فيمك فلمه وإنما طريق كلف المكاء أن يحصر فيه الحرن ، ثمن لحرن مث الكاء قال صيالله عليه وسلم ٥٠ إنَّ القرُّءان برل تحُرْبِ فإذا فرا تُمُوهُ فيحار أوا ﴿ وَوَجَهُ أَحْضَارُ الْحَرِلُ ۚ لَى يَتَأْمِنَ مَافِيهِ مِنَ النّهديد وأَوْعِيد والمواثيق والعهود ،ثم ينامل تقصيره في أواص، ورواحره فيحر بالامحانه ويمكي، فالذلم يحصره حرب وتكاء كايحصر أرس القلوب الصافية فيسك على فقد الحرب لكاء فالدلث أعطم المصائب

ال\_(ا تي مقددان.

<sup>(</sup>١) حدث عد أم سه در مقالتي صلى على المعله وسلم فاداهي تعتقر دمم مرة حرد حر د در ت و فال حس سحم

<sup>(</sup>٢) حدث اللو عرب و كلوا فالم سكوا فلكم عديث بعد أي أي وفاص تأساد حيد

<sup>(</sup> ١٣ ) حد لك بيس منا من ما يعني بالقر وال: ح من حديث أن هوج د

<sup>(</sup> في ) حدث ألى التمر ، ل بن التحول قار فر أتحو أن تعجير فو أنو نصي و أنو المدي حديد ه ل - الشامي عمر فسند صعيب

مداعاة السجدات

السابع: ال يراى حق الآبات فدامرا يه سحدة سجد ، وكدلك إداسمه من عدم سحدة سعد بدا سحدالتالى ، ولا يسحد إلا إداكال على طهاره وقى القرءال أربع عشرة سحدة وقى الحج سحدول ، و بس في صسجد و أفله أن يسجد بوضع حميته على الأرض ، وأكله أن يكر فيسحد ويدعو في سحوده عاييق بلآيه التي ورها ، مثل أل يقر أبوله تعالى (حروا سنحد وستحو إنحمد رته في ولا المساحدي لوجهك أن يكر في المستحل بحمدك وأعود من أن أكول من مستكبرين عن أمرك وعلى أوليات وإداقر أقوله أنه في ورد أر ويحرول ، لادف يتنكون و ريده في مده السحدة وإداقر أبوله أنه في والمناقب والمنا

الاحتفازة

الثامل أن تقول في منتد فر مه أعود بالله السميع العيم من الشيطان الرحيم ، وب أعود بالدس أعود بالشياصين وأعود بالترب أن يحصرون وليقرأ فل أعود برب الدس وسوره المحدلله وليقل عنده اعه من القراء صدق الله تعالى و بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم المعنا به وبارك لد فيه ، الحد لله رب العالمي ، وأستعفر الله الحي القيوم ، وفي أنن القراء ادا من با يه نسبي سبح وكر ، وردا من با يه دعاء واستعفر دعا واستعفر ، وإن من عرحو سأل ، وإن من بحواف استعاد يمعل دلك بلسامه و بقله فيقول سبحان الله عود عرجو سأل ، وإن من بحواف استعاد يمعل دلك بلسامه و بقله فيقول سبحان الله عود فاشد أ شورة اللهم اردف اللهم ارجما قال حديقة و صليت مع وشول الله صلى الله عليه وسلم فاشداً شورة التقرة العمل لا يمر باية رحمة إلاسال ، ولا باته عداب إلااستعاد ،

<sup>(</sup>١) حدث حديقه كاللاغريا آيه عدال لا تود و لاما يهر حمه إلسان و لا آيه بديه الاستخ. ممع حلاف لفظ

<sup>(</sup>۱) <u>لعدة ١٠٩ (٦) الأسر، ١٠٩</u>

وَلَا مَا آيَةٍ كَثَرُ بِهِ إِلَّاسَبَتِ، فادافرغ قال ماكان هو له صاوات الله عليه وسلامه (اعد حتم القرءان « اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالنَّفُر،ان واخْمَهُ لَى إمامَ و نُو رَأَ وهُدَى و رَحْمَةُ اللَّهُمِّ دَكُرُ فَى له ما سبتُ وعلَّمْنِيمِهُ مَا جِهِلْتُ وَارْزُ فَنِي تِلاُوتُهُ آمَا مَا اللَّيْل وأَطْر اف اللّهِ رَواحْمَلَةً لَى خُمَّه بِارتَ أَمَّا لَمِنِ التَّاسِعِ فَى الْجَهِر بِالقراءة :

ولا شك في أنه لاد أن يحهر مه إلى حد يسمع هسه إذ القراءه عداره عن تقطيع الصوب مالحروف، ولابد من صوت فأفله مايسمع هسه ، فان لم يسمع هسه لم تستحصلاته فأما الحهر بحيث يسمع عبره فهو محبوب على وجه ومكروه على وجه آخر

ويدل على استحباب الإسرار ماروى أنه صلى الله عليه وسلم " قال « فصل فر ، هالسر على فر ا، ق ألفلا بية » وفي لفعه آخر " ه ألحاهر با لقر الله فر الفر المام " أخ بعشل من من السر على مندفة ألفلا بية » وفي الحد العام " و بعشل من من السر على عمل ألفر على على المام " و بعشل من من السر على عمل ألفلا بية سنمى صففه ع وكدلك فوله صلى الله عليه وسلم " الحرار الررف ما يكو وخير الله كر ألحق وفي الحبر " لا بحير تعمل عمل الله على بعدي السبب دات ليلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العريز يجهر بالقراءة في صلاته وكان حسن الصوت فقال لعلامه و ادهب إلى هذا المصلى فره أن يخفض من صواته فقال العلام . إن المسجد لدس لما وللرحن فيه بصبب فرقع سعيد صواته

الجهير بالفرادة

<sup>(</sup>۱) حدیث کان رسول الله صنی الله علیه وسلم شول عدد حد النفر دال اللهم بر حمی با عرف و حدله لی المما و هدی و رحمه اللهم دکری صنه ما صدت و عصی صنه ما حیات و از را می بالاو ته آماه الایل و أميراف النهار و دخله بی حجه بارت العاملی بر و ام آمیا مستور الصفر می الحدامی الارحاق بی فضائل الفر دال و آمیا سکر می الصحال فی احیال کاهیم می بر یسی آمی در الجمزوی می روایة داود این قیسی معصلا

<sup>( ؟ )</sup> حديث فصل قراءة السرعلى قراءه العلامة كمصل صدفة السرعلى صافة علامة فالوفى أهلا حر معتصر بالقرء ب كالحاهر بالصدفة والسر بالفرءان كالسد بالصدفة بدب ب وحسه من حديث عقمة من عاص باللفظ الثاني

<sup>(</sup>٣) حديث هسل عمل السرعي عمل العلالة لسعين صعد السبي في الشعب من حدث عاشة

<sup>﴿</sup> عِ ﴾ حديث خير الرزق ما يكني وحير الذكر الحق أحمدوا بن حان من حديث سُعد بن أن وقاس

 <sup>(</sup> a ) حديث لا خهر بعدكم على بعدى في عدد بين المرت و عشاء الرواه أبوداود من حدث البياضي دول قوله بين لمعرف والعثم، والبيري في الشعب من حديث على قد الشاء و بعدها و فعالحارث الاعور وهو سعيف

وقال ؛ ياأيها المصلي إن كنت تريد الله عر وحل بصلالك فخفص صواتك، و إن كنت تريد الناس فانهم لن يسوا عنك من الله شت فسكت عمر ان عند المرير وحفف ركبته، فعالسد أخذ تعليه والصرف ، وهو يومثذ أمير المدينة

ويدل على استحدب الحمر ما روى أن الني عني الله عليه وسلم "" سمع حماعة من أفحد به خمر ول في صلاة الدين فصوات دائ وقد قال صنى الله عليه وسلم "" وإذا قد أحذكا من الله لل فصلى فلينظم لله القراءة في ألملائكة وعمر الدار ستمع فول قراء أنه ويُعاول جلاله به وصلى الله عليه وسلم اللائة من أسح به رصى الله عليه عليه الأحوال "أهر على أني كر رصى الله عنه وهو يحافت ، فسأله عن ذلك ، فقال إلى الدى أه حيه هو يسمعي وحمل على عمر رصى الله عنه وهو يحمر ، فسأله عن ذلك، فقال إلى الدى أو قط الوسائل وأر حر الشيصال، وم على الال وهو يقر أدمن هذه الدورة والده هذه الدورة ، فسأله عن ذلك ، فقال أحده الصيب بالصيب فقال صلى الله عنه وسلم ها كذكم فلا أخسان وأصاب عن دلك ، فقال أحده الصيب بالصيب فقال صلى الله عنه وسلم هذه الدورة والمنافع والماكم و

فالوجه في الجمع بين همذه الأحاديث أن الإسرار أبعد عن الرياء والتصنع فهو أفضل في حق من حاف دلك على عسه ، فإل لم يحف و م كن في الحهر ما شوش لوقت على مصل آخر و لحمر أفصل ، لأن العمل فيه أكثر ، ولأن فالدته أيصا تتعلق لذه ما ، فاخه المعدى أفصل من الارم ، ولأنه يوقط فاب الفارى، ، و نحمع همه أى الفكر فيه ، و بصرف المعدى أفصل من الارم ، ولأنه يوقط فاب الفارى، و نحمع همه أى الفكر فيه ، و بصرف إليه سمه ، ولأنه طرد النوم في رقم الصوت ، ولأنه يريد في نشاطه للقراء و و قلل من كسله ، ولأنه يرحمو مجهره يقط ما تم فيكون هو سعب عبائه ، ولأنه قد يراه نصل كسله ، ولأنه يرحمو مجهره يقط ما تم فيكون هو سعب عبائه ، ولأنه قد يراه نصل

هده البوره ومن هدم السورة للحديث عدم في الصلام

عفل فيعشط حسب شاطه ويشتاق إلى الحدمة . ثنى حصره شيء من همده البيات فالحمر أفصل . وإن احتمعت همده البيات تصاعف الأحر ، ويكثرة البيات تركو أعمال الأبرار و نتصاعف أحورهم ، فان كان في العمل الواحد عشر بيات كان فيه عشر أحور

ولهما القول فراءة القرءان في المصاحف فضل ، إد يربد في العمل البطر ، و يأه بي المصحب ، وحمه ، فيريد الأحر نسمه وقد قيل الحمة في المصحف نسبع ، لأب النظر في لمصحف أيتما عنادة وخرق عمال رضي الله عنه مصحفين الكنزة فراءته ممهما ، فكال كثاه من الصحابة يقرعون في المصاحف ، ويكرهون أن يحرح بومولم ينظروا في الصحف و دخل بعض فقم ، مصر على الشافعي رضي لله عنه في السجر و بين يديه مصحف ، فقال له الشامي شمكم اهقه عن القرءان، في لأسبي المتمة وأصع المصحب من بدي هما صبقه حتى أصبح العاشر: تحسين القراءه و تركيه به د دالصوت مي عبر تحصيد مقرط بعبر البطه، فدلك سنة. وال صبى الله عليه و سير " ، رأمو الأعُرِّيَّالَ ، وشوا كُمرٌ ، وقال عليه المدلام " " ه ما أدن الله شيَّ، لابة طسل السَّوات بالْقُرُّ ال: وو رضي الله عليه و سير عالش منا من لمُّ ينعلَ الفرَّاب، غيل أراد له الاستماء، وفي بن أراد به البريم. وترديد الألحان له ١ وهو أقرب عبد أله ال اللمة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليلة "أ سطر عائشة رضي الله عنها و هات عليه وله ل صلى لله عليه وسلم ما حاست . وألب اليرسول الله كُلْتُ أَسْتُمْ قراءَهُ رحن م سمعت أحسن صو ، منه ، فقاء صبى لله عليه وسير حتى ستمم إليه صو الاثم رجع ، فق ما صلى الله عليه وسال · هـــداس لم موالي الى حَديْمَه أَحَنَّدُ لِلهُ لَمِي حَمَلِ في مَتَى مِثْلُهُ ۖ أَنّ واستمع صبي الله عليه وسلم أنصاد تابه إلى عبد الله سمسمود ومعه أبو بكر وعمر رصي الله عنهما

نی عدا ذ

محسين الصرت

هو قعوا طويلا تم قال صلى الله عليه وسلم « من أزاد أن يفر أ ألفر ، ال عضا صويًّا كما أرِّ ل عليقر أَهُ عَلَى قراءه الله أَمْ عَبْدِ »

وقال صى الله عليه وسير " لأى مسمود. افر أعلى قفال يارشول الله أفر عينك وعلنك أثرل ؟ فقال صبى الله عنيه وسير إلى أحب أن أشغه من عثرى ، فيكن بقراً وعينه رسول الله صلى الله عليه وسير إلى قراءة ألى موسى فقل و لقدا أولى هذا من من المعر آل دود الله عام دلك أناموجى فقال الارسول الله لوعامت فقال و لقدا أولى هذا من من المعر آل دود الله عام دلك أناموجى فقال الارسول الله لوعامت ألك تسمم حرّر أله لك تعليم الدى ترين القرءان بصوتك ؟ قلت : قع . قال : جزاك الله حبرا فقال فقال الله حبرا الله حبرا ولا كان عمر بقول لألى موسى رصى الله عليه داختموا أمروا أحده ويقرأ عده حتى كادوفت وقد كان عمر بقول لألى موسى رصى الله عليه دكرنا رابا ، فيقرأ عده حتى كادوفت العسلام أن يتوصل عرف بأنه المسلام أن يتوسل الما المؤمن الدالا الما المؤمن الدالا والما في المؤمن الدالا والما علم أولى وحل والمؤمن الدالا الما علم أولى وحل المؤمن الدالله والما كان أله أور بواراً في المؤمن الداله على المناب فيه كان شريكا في الأحر الإلى كون فعده الموالان والتصليم المنابع وكان الله هو الساب فيه كان شريكا في الأحر الإلى كون فعده الموالان والتصليم المسلم وكان المالية وكان الله والساب فيه كان شريكا في الأحر الإلى كون فعده الموالان والتصليم وكان الله هو الساب فيه كان شريكا في الأحر الإلى كون فعده الموالان والتصليم المسلم وكان الله هو الساب فيه كان شريكا في الأحر المالان كون فعده الموالان والتصليم المسلم وكان الله هو الساب فيه كان شريكا في الأحر المالان كون فعده الموالان والتصليم المسلم وكان المال هو الساب فيه كان شريكا في الأحر المالان كون فعده المالان والتصليم المسلم المالة وكان شريكا في الأحر المالان كلكون فعليا المالان والتصليم المالية وكان شريكا في المدر المالية وكان الدول في المالان كلكون فعده المالان والتصليم المالية وكان شريكا في المالان المالية وكان شريكا في المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان شريكا في المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان شريكا في المالون وكان المالون وكان المالون وكان المالون وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكان وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكا وكان شريكان في المالون كان شريكان المالون كان شريكان المالون كان شريكان في المالون كان شريكان كان شريكان

# الباب الثاليث

#### في أعمال الباطن في التلاوة وهي عشرة

قهم أص الكلام، ثم التعصيم، ثم حدور القلب، ثم التدر، ثم التعهم، ثم البحلي عن مواج الفهم، ثم التحصيص، ثم لنأثر، ثم الدق، ثم التدى،

عالاً وَل : ويهم عطمة الكلام وعلواته ، وعمل الله سبحانه والد في وطعه احلقه في بروله عن عرش حالاله إلى درجة أفهام حلقه الصطر كيف لطف نحقه في إيصال معاني كلامه

<sup>(</sup>۱) حدیث أنه قال لا بن مسعود فرأ فلس درسول فلمأفرأ وعلما أبرل قفال في أحداث أسمعه من سبري . حدث متفق علمه من حداث بني مسعود

<sup>(</sup>١) المكبوت: 63

الدى هو صفة قديمة قديمة بداته إلى أفهام خلقه وكيف تحت لهم تلك الصفة في طي حروف وأصوات هي صفات الله ع وحل إلا بوسيلة صفات هم صفات الله عروض المشر عن الوصول الى فهم صفات الله عروض إلا بوسيلة صفات همه ولولا استركه جلاله كلامه بكوة الحروف لمائمت لسهاع الكلام عرش ولاثرى، ولتلاشى ما منهما من عظمة سطانه وسبحات تو ره ، ولولا تثبيت الله عروض لموسي وبهالسلام لما ط ف السهاء كلامه كالم يعلق الحمل منادى أجبيه حيث مدردكا ، ولا يمكن مهم عظمة الكلام إلا بأمثلة ، على حد فهم الحلق ولهمدا عبر بعض المعرفين عنه فقال : ين كل حرف من كلام الله عروض في اللوح المحقوط أعضم من حبل قاف ، وإن الملائكة عليهم للسلام لو احتمعت على لحرف الواحد أن يقلوه ما أطافوه ، حتى يأتى إسرافيل عليه السلام وهو ملك اللوح فيرفعه فيقمه مدن الله عروحل ورحمته لا قوته وطاقته ، ولكن الله عن وحل طوقه ذلك واستعمله به

والقد أ في نفض الحكيم في النعيم عن وحه اللطف في إنسان معاني الكلام مع علو درخته الى فهم الانساب و بيئته مع قصور رانته ، وصرب له مثلاً لم يقصر فيه ، وذلك أمه دعا أمص الموالدُ حكيم إلى شريعه الأدياء عيهم السلام، فسأنه الملك عن أمور فاحاب ١٥ لايحتمله فيمه ، فقال الملك . أرأيت ما أتى له الأسياء إذا ادعت أنه ايس كلام الناس وأله كلام الله عن وحل فكيف بطيق الناس حمله - فقال الحكيم : إنا رأت الناس لمنا أرادوا أن يفهموا عصالدوات والصبرماير يدون من تقديها و أحيرهاوادالها وادبارها،ورأوا الدواب يقصر آبييرها عن فهم كلامهم الصادر عن أنوار عقولهم مع حسنه وتريينه وبديع نظمه، عبرلوا إلى درجة تميير النهائم، وأوصلوا مقاصده إلى تواطن النهائم بأصوات بضعوبها لأثقة مهم من المقر والصفير والأصواب القريمة من أصوائها لكي يطيقوا حملها ،وكذلكالياس يعجرون عل حمل كلام الله عمر وحل مكتهه وكياب صفائه ، فصاروا عا تراجعوا بإنهم من الأصوات التي سمعوا بها الحكمة كصوت النقر والصفه الدي سمعت بالدواب من الناس، ولم يسع دلك معا في الحكمة المحموأة في ثلث الصفات من أن شرف الكلام أي الأصوات يشر فهاوعظم لتعطيمها. فكان الصوت للعكمة حسداومسكنا، والحكمة للصوت هساوروحا ف كم أن حساد النشر تكرم و تمر لمكان روح فكذلك أسوات السكلام تشرف للعكمة التي فيها ،

والكلام على المنزله رفيع الدرحية قاهر السلطاب نافذ الحكم في الحق والباطل ، وهو القاصي المدل ، والشاهد المرتضي ، يأمر وينهي ، ولا طاعة للباطل أن يقوم قمدام كلام الحكمة ، كما لايستطيع الظل أن يقوم قدام شماع الشمس ، ولا طافة للبشر أن ينفذوا غورالحكمة، كما لاطاعة للم أن يعذوا بأنصارهم صوءعين الشمس، ولكمهم ينالون من صوء عين الشمس ماتحياً به أبصاره ، ويستدلون به على حوائحهم فقط ، خالكلام كالملك! المحجوب الغاثب وحمه، النافذأمر ه،وكالشمس المزيز شالظاهرة مكنون عنصرها،وكالنجوم الزاهرة التي قد يهندي بها من لايقف على سيرها ، فهو ممتاح الخرائن الـفيسة ، وشراب الحياة الدي من شرب منه لم يمت ، و دواء الأسقام الدي من ستى منه لم يسقم . فهذا الدي ذكرهالحكيم نبذةمن تفهيم مي الكلام، والزيادةعليه لانليق بعم الماملة، فيبغي أن يقتصر عليه الثانى: التمظيم للمتكلم. فالقارى. عند البداية بتلاوة القرءان ينبغي أن يحضر في قلبه عظمة المتكلم ، ويمم أنهما يقرؤه ليس من كلام النشر، وأن في تلاوة كلام الله عز وجل عاية الخطر ، فانه تمالي قال ﴿ ﴿ لَا يُمَنُّهُ إِلَّا ٱلْمُعَيِّرُونَ (١٠) وَكَا أَنْ طَاهِرَ حَلِدَالْمُصحف وورقه محروس عن ظاهر بشرة اللامس إلا إذاكان متطهرا ، فناطن مماه أيضابحكم عز هوجلاله محموب عن باطن الفات إلا إداكان متطهر اعن كل رحس ومستنيرا بنور التعطيم والتوقير، وكما لايصلح اس حدد الصحف كل يد فلا يصلح لنلاوة حروقه كل لسان، ولالسل ممانيه كل قلب، ولمثل هذاالتمطيم كان عكرمة بن أبي حمل إدا نشر المصحف عشيعيهو يقول: هو كلام ربي ، هو كلام ربي فتعظيم الـكلام تعطيم المتكلم . ولن تحضره عظمة المتكلم مالم يتفكر في صفاته وحلاله وأفعاله ، فاذا حضر بناله العرش والبكرسي والسمواتوالأرض وما بينهما من الحنوالانس والدواب والأشجار ، وعلم أن الحالق لجيمها والقادر عليها والرارق لها واحد، وأن الككل في قبصة فدرته متر ددون بينفضله ورحمته وبين نقمته وسطوته، إن أنع فبمضله، و إنعاقب فمعدله ، وأعالدي يقول: هؤلاء إلى الحنة ولاأمالي، وهؤلاء إلى المارولاأبالي وهذا غاية العظمة والتعالى ، فبالنفكر في أمثال هذا يحضر تعظيم المتكلم ثم تعظيم الكلام الثالث: حضورالقاب وترك حديث النفس قيل في تفسير (يَا يُحْيَى خُذِاً لَـكَتَابَ بِقُوَّةٍ (١٠) (۱) الواقعة : ۲۹ (۲) مربح : ۲۲ م - ۲۹ - تالث - إحياء

أي بجد واجتهاد ، وأخذه بالحد أن يكون متحردا له عند قراءته منصرف الهمة إليه عن عيره وقيل لمعضهم: إذا قرأت القرءال تحدث هسك نشيء؟ فقال: أ وشيء أحب إلىَّ من القرءان حتى أحدث به نفسي؟ وكان بعض السلف إذا قرأ آبه لم يكن قلبه فيها أعادها ثانية . وهماذه الصمة تتولد عما فيلها من التعظيم ، عال المعظم للكلام الذي يتاوه يستبشر له ويستأس ولا ينمل عنه ، في القرءان ما يستأنس به القلب إن كان التالي أهلا له ، فكيف يطلب الأنس بالفكر في غيره وهو في منتزه ومتفرج ، والدي يتفرح في المنتزهات لا يتفكر في عبرها . فقد قيل: إن في القرءان ميادين وبسائين ومقاصير وعر ائس وديابيح ورياصا وحامات ، فعيهات ميادين القرءان، والراءات بساتين لقرءان، والحاءات مقاصيره، والسبحات عرائس القرءان، والحاميات دياييج القرءان، والمفصّل رياصه، والحانات ماسوى دلك فاذا دخل القارىء الميادين وقطف من النساتين ودخل المقاصير وشهد العرائس ولبس الدياييج وتبره في الرياض وسكن غرف الخامات ، استمرقه دلك ، وشغله عما سواه ، فلم يمرب قابه ، ولم يتفرق فكره الرامع : التدبر وهو وراء حضور القلب ، فانه قدلاً ينفكر في غير القرءان . ولـكنه يقتصر على سماع القرءان من نصبه وهو لايندبره ﴿ وَالْمُقْصُودُ مِنَ القراءَةُ النَّذِيرِ ﴿ وَلَمَاكُ سن فيه الترتيل لأن الترتيل في الطاهر ليشكن من التدير بالباطن قال على رصي الله عنه . لاخير في عبادة لافقه فيها ، ولافي قراءة لاتدبر فيها ﴿ وإِدَا لَمْ يَتَمَكَّنَ مِنَ التَّذِيرُ إِلَّا تَرْدِيد هليردد إلا أن يكون خلف إمام ، ها به لو يتى في تدبر آية وقد اشتمل الامام بآيه أخرى كان مسيئًا ، مثل من يشتمل بالتمحب من كلة واحدة بمن يناحيه عن فهم نقية كلامه ، وكدلك إنكان في تسبيح الركوع وهو متفكر في آية قرأها إمامه فهذا وسواس ، فقد روى عن عامر بن عبد قيس أنه قال: الوسواس يعتريني في الصلاة ، فقيل في أمر الدبيا فقال: لأن تختف فيَّ الأسنة أحب إليَّ من دلك ، ولكن يشتغل طبي بموقفي بين يدى ربى عر وحل ، وانی کیف آنصرف 💎 فعد ذلك وسواسا ، وهو كدلك ، فانه بشعله عن فهم ماهو فیه ، والشيطان لايقدر على مثله إلا بأن يشعله عهم دينيّ ، ولكن يممه به عن الأفصل ولمادكر ذلك للحسن قال . إن كمتم صادقين عنه شا اصطبع الله دلك عند ما

ويروى؛ أنَّهُ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) فرأ نشم اللهِ الرَّخْمَنِ الرَّجِيمِ فَرَدُّدهَا عِشْرِينَ مَرَّفَّهِ وإنما ردِّدها صلى الله عليه وسسلم لندبره في معانيهــا ﴿ وَعَنَّ أَنَّى دِرْ قَالَ : ﴿ قَامَ رَسُّولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم "" سا أيَّلة عقام بآيةٍ يُردُّدها وهي (إن تعدَّبُهُمْ عَادُكُ و إن تعفر المُمْ") الآية وقام تميم الداري ليلة بهذه الآية ( أمْ حسب الدي اجْتُرَجُوا السَّيُّنَاتِ (\*) الآية وقامسعيد ان حمار ليلة يردد هذه الآية ( واشارُوا أليوم أيها ٱلْمُجْرِمُونَ ") وقال بعضهم : إنى لأفتتح السورة فيوقفي بعض ما أشهد فيها عن الفراغ منها حتى يطنع الفجر . وكان بعصهم يقول: آية لا أتفهمها ولايكون قلى فيها لا أعدَّلها ثوانا . وحكى عن أبي سليمان الداراني أنه قال : إلى لأماو الآية فأميم فيها أرسم ايال أو خمس ليال ولولا أنى أقطع الفكر فيها ما جاورتها إلى غيرها . وعن بعص السلف أنه بتي في سورة هو د سنة أشهر يكررها ولايفرغ من التدبر فيها. وقال المضاالهارفيل · لي في كل همة حتمة ، وفي كل شهر حتمة ، وفي كل سنة ختمة ولي حلمة مند اللااين سنة ما فرعت منها بعد ، و دلك بحسب در مات تدير ، و العتيشه . وكان هذا أيضا يقول الثمت نصبي مقام الأحراء فأنا أعمل مباومة ومجامعة ومشاهرة ومسامهة الحامس الزمهم، وهو أن نستوصح مي كل آيه ما يليق مهاإدالقرءان يشتمل على دكر المكذبين لهم وأنهم كيف أهلكوا ، وذكر أوامره ورواجره ، وذكر الجنة والنار أما صفات الله عر وحل فكقوله تعالى : ( لَيْسَ كَمَثَّلَهِ شَيْءٍ وَهُو السَّمِيعُ ٱلْمِصْيَرُ '') وَكَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمُكُ ۚ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْلُؤْمِنُ ٱلْمُهِيسُلِ ٱلْمَرِيرُ ٱلْجُبَارُ ٱلْكَكَبُرُ \* '')فليتأمل معابي هذه الأسهاء والصفات ليكشف له أسرارها ، فتحلُّها معان مدفونة لاتكشف إلا الموقةين، واليهأشار على رصي الله عنه قوله "" مما أسرّ إنّ رسولْ اللّه صلّى اللهُ عليْهِ وَسلَّم شَيِّنًا كنمة عن النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَوْ تِي اللَّهُ عَرْ وَجِلَّ عَبْدًا فَهُمَا فِي كِتَابِهِ وَفَلِيكُنْ حَرِيصًاعِلَى طَالِ ذَلْكَ الْفَهُم

<sup>(</sup>۱) حديث الهافر أندم إله الرحم الرحم فرددها عشوي مره: رواه أبودر الهروي في معجمه من حديث أبي هريرة فسد شعيف

<sup>(</sup>٣) حديث على ما أسر الى رسول الله صلى اله عليه وسلم شئاً كنمه عن السس الا أن يُؤكي الله عند فيها يك يه

<sup>(</sup>١) المائده . ١١٨ (٢) الحائية ٢١ (٢) س ، ٥٩ (١) الشورى : ١١ (٥) الحشر . ٢٣

وقال ان مسعود رصى الله عنه: من أراد علم الأو لين والآخرين فليثور القرءان، وأعظم علوم القرءان تحت أسهاء الله عز وحل وصدهاته ، إد لم يدرك أكثر الحلق منها إلا أموراً لا نشمة بأفهامهم ولم يعتروا على أغوارها

وأما أفعاله تمالي فكدكره حلق السموات والأرص وغيرها فليفهم التالي منها صفات الله عر وجل وحلاله . إذا لفعل يدل على الفاعل ، فتدل عطمته على عظمته ، فينمني أن يشهد في الفسل الفاعل دور الفعل ، فن عرف الحق رآء في كل شيء ، إذ كل شيء فهو منه واليه وبه وله ، فهو الكل على التحقيق ، ومن لايراه في كل مايراه فكأنه ما عرفه ، ومن عرفه عرف أن كل شيء ماحلا الله باطن ، وأن كل شيء هالك إلا وحهه ، لاأنه سيبطل في ثاني الحال ، بل هو الآن باطل إن اعتبر داته من حيث هو ، إلا أن يعتبر وحوده من حيث آنه موجودٌ بالله عز وجل و قدرته ، فيكوف له بطريق التامية ثبات ، و بطريق الاستقلال بطلان محض وهدا مبدأ من مبادى، علم المكاشمة . ولهذا ينسفي إذا قرأالتالى قوله عر وحل : ( أَفَرَأُ النُّمُ مَا تَحَرُّثُونَ (١٠) (أَفر أَانِثُمُ مَا تُمَنُّونَ (١٠) ( أَفر أَ يَتُمُ أَلْماء الَّدى تَشْرَبُونَ ( ) ( أَفَرَأَ أَيْتُمُ الدَّرِ الَّتِي تُورُونَ ( ) فلا يقصر نظره على الماء والنار والحرث والمني، بل يتأمل في المني وهو نطفة متشابهة الأحزاء، ثم ينظر في كيفية القسامهاالي اللحم والعطم والعروق والعصب، وكيمية تشكل أعضائها مالأشكال المختلفة من الرأس واليدو الرجل والكبد والقلب وغيرها،ثم الى ماطهر فيها من الصفات الشريعة منالسمع والمصر والعقل وعيرها ، ثم الى ماطهر فيها من الصفات المدمومة من العضب والشهوة والحكبر والحهل والتكذيب والمحادلة ، كما قال تصالى : ﴿ أَوْ لَمْ يَرِ ٱلْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَطْفَـةٍ أَفَإِذَا هُوَ خصم مُبينٌ (٥٠) فيتأمل هذه المحاتب ليترقى منها إلى عجب العجالب وهو الصفة التي منها صدرت هذه الأعاجيب ، فلا يرال ينظر إلى الصنعة فيرى الصابع

ت من روايه أى حجومة فل سأسا على فطا هل عد دكم من رسبول الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى الفرءان فعال لاوالذي فلق الحمة وبرأ السمة الا أن معطى الله عبداً فيها في كنامه ــ الحدث وهو عبد البحاري لفيه هل عبدكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ماليس في الفرءان وفي روايه وقال مره ماليس عبد الباس ولأبي داود والدسائي فقله هن عبد المان والمن رسول الله صلى الله عليه وسلم شياً لم عبد الباس قبل لاالاماقي كتابي هذا ــ الحديث و ولم يذكر القيم في القرءان

<sup>(</sup>۱) الواقعة: ۲۷: ۸۸: ۸۸: ۱۸ (۱) يس: ۲۷

وأما أحوال الأنبياء عليهم السلام فادا سمع منها أنهم كيف كدبوا وضربواوفتل بمصهم فليمهم منه صفة الاستغناء لله عر وجل عن الرسل والمرسل إليهم، وأنه لو أهلك حميمهم لم يؤثر فاملكه شيئاء واداسمع تصرتهم في آخر الأم طيعهم قدرة الله عروجل وإرادته ليصر فالحق وأما أحوال المكدين كعاد وتمودوما جرى عليهم قبيكن فهمه منه استشعار الحوف من سطوته و نقمته ، وايكن حظه مـه الاعتبار في غمـه وأمه إن عفل وأساء الأدب واعس عا أمهل فرعا تدركه النقمة و سفذ فيه القضية ، وكدلك اذا سمع وصف الجنة والدار وسائر مافي القرءان، فلا يمكن استقصاء مايمهم منها لأن دلك لانهاية له ، وإنا لكل عبد منه بقدر ر زف، ، فلا رطب ولا يانس إلا في كتاب مبين . ﴿ فَلْ لَوْ كَانَ ٱلْمَحْرُ مِدَادًا لَكُهِمَاتُ رَقِّي النَّمِدِ أَلْبِحْرُ قَبِّلِ أَنَّ تَنْمُدَ كُلِمَاتُ رَبِّي وَلُو حَشًّا عِثْلُهِ مَدْدٌ (١) ولدلك قال على رصي الله عنه لو شئت لأوقرت سبمين بسرا من تفسير فاتحة الكتاب . فالفرض مما دكرناه التنبيه على طريق التمهيم ليمتح بابه ، فأما الاستقصاء فلا مطمع فيه،ومن لم يكن له فهم مافي القرءان ولو في أدنى الدرحات دخل في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمُّ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عَمْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْمِيْرَ مادا قال آنِمَا اولَئِك الَّدِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَادُ بهمْ (٢٠) والطالع هي الموانع التي سنذكرها في موانع الفهم، وقدقيل لايكون المريد مريداحتي يجد في القرءان كل مايريد، ويعرف منه النقصان من المريد، ويستعني المولى عن العبيد

السادس: التحلى عن موانع الهيم ، فان أكثر الناس منعوا عن فهم مماتى القرءال لأسباب وحجب أشدلها الشيطان على قلوبهم فمست عليهم عجائب أسرار القرءان قال صلى الله عليه وسلم الأولوث الشياطين يحو أون على فأوب بي آدم لنظر والمائم ألملكوت » ومعانى القرءان من حلة الملكوت، وكل ماعاب على الحواس ولم يدرك إلا منو رائد صير قعهو من الملكوت وحجب العهم أربعة :

أوّلها أن يكون الهم مسرفا إلى تحقيق الحروف احراحها من مخارحها ، وهذا يتولى حفظه شيطان وكُل بالقرّاء ليصرفهم عن فهم معانى كلام الله عر وحل ، فلا يرال بحملهم على ترديد الحرف يخيل إليهماً به لم يخرج من غرجه، فهذا يكون تأمله مقصورا على محارج الحروف

<sup>(</sup>١) حديث لولا أن أشاعلي محومون على فلوب سي أدم تعذروا لي المكوب؛ عدم في الصلاة

<sup>17: 18 (1) 1-9: 45(1) (1)</sup> 

هأ بي تنكشف له المعاتى ، وأعظم صحكة للشبيطان من كان مطيعًا لمثل هــذا التلبس ثايها أنيكون مقلفا لمدهب سمعه بالبقليد وحمد عليه واثمت في هسه التمصبله عجراد الأباع للمسموع مي عيروصول إليه مصيرة ومشاهدة ، فهذا شحص قيده معتقده عن أن يحاوره فلا يمكسه أنت إنحطر ساله عير معتقده ، فصار نظره موقوفا على مسموعه فال لمعرف على بمند وبداله معي من الماني التي بابن مسموعه حمل عيسه شيطان النقيد حملة وقال: كيم يخطر هذا بالك وهو حلاف معتقد آنائك، وبري أن ذلك عرور من الشيطان فيتباعد منه ويحترز عن مثله ، ولمثل هذا قالت الصوفية إن العلم حجاب ، وأرادوا بالعلم العقائد التي استمر عليها أكثر الباس بمحردالبقيده أو تمحرد كلات حدلية حررها المتعصبون للمذاهب وألقوها إليهم، فأما المع الحقيق الدي هو الكشف والمشاهدة دور البصيرة فكيف يكول حجانا وهو مشهي للعلب اوهداالتقايدنديكون ناطلا فبكون مانما كريمنقدقي الاستواء على المرش التمكن والاستقرار ، فان حصر له مثلا في العدوس أنه المقدس عن كل مايجور على حلقه لم يمكنه بقديده من أن يستقر دلك في بفسه مولو استقر في هسه لابجر إلى كشف ثال وثاث ، والتواصل ، ولكن متسارع إلى دفع ذلك عن حاطره لماقصنة تقليده الباطل ، وفد يكورحما ويكون أيصا مانعا مرالفهم والكشف لأنالحق الديكاف الحلق اعتقاده له مراتب ودرجات، وله ميداً طاهر وعور ناطن وجود الصنع على الظاهر يمنع من الوصول إى العور الداطل كما ذكر ماه في الفرق بين العلم الطاهر والراصن في كتاب قواعد العقائد

المنها: أن يكون مصراعل دب أو متضعائه مراسلي في اجمله بهوى في الدياه طاع على دلك سبب صمة القلب وصداه و هو كالحث على المرآه فيمنع حلية الحق من أن يتجلى فيه وهو أعظم حجاب القلب ، و مه حجب الأكرون وكا كان الشهوات أشد تراكما كان ماى الكلام أشد احجاه ، وكا حف عن القلب أقال الديد فرب تعلى المعنى فيه ، فانقلب مثل المرآه ، والشهوات مثل الصدأ ، ومعالى القرآن مثل الصورالتي سراءي في المرآه ، فانقلب مثل المرآه ، والشهوات مثل الصدأ ، ومعالى القرآن مثل الصورالتي سراءي في المرآه ، والرحة للقالب الماطه الشهوات مثل تصقيل الحلاء للمرآه ، ولدلك قال صلى الله عليه وسلم "الماطة الشهوات مثل تصقيل الحلاء للمرآه ، ولدلك قال صلى الله عليه وسلم "إدا عظمت أمّى الديدر والدره من عربها هيئة الإسلام ، وإذا تركوا الأمر بالمعاروف

<sup>(</sup>۱) حدث داعصمت أمى الله بارو للمرهم و عمماهية لاسلام واد تركو الامر ملمر و ف حرمو الركة الوحى ارواه اس أبي الديدي كناب لامر معروف مصلامل حديث العندل مي عياص قال دكر على بي لله صلى الله عليه و سلم

والنّه عن حرا أمُكر حر منوا بركة ألوحي ، قال القصيل: يعني حرموا عهم القرءان. وقد شرطالله عز وحل الانامه في الفهم والدكير فقال بعالى (تبصرة ودكري ليكلَّ علد مُنس ") وقال عر وجل ( وما يتدكرُ إلا من يُنيب ") وقال تعالى ( إ عايتدكرُ أولوا ألْألباب ") فالذي آثر عرور الدنياعلى بعيم الآحرة فليس من ذوى الألباب، ولدلك لا تنكشف له أسرار الكتاب والدي آثر عرور الدنياعلى بعيم الآحرة فليس من ذوى الألباب، ولدلك لا تنكشف له أسرار الكتاب رابعها: أن يكون فد فرأ نفسه اطاهرا واعتقد أنه لامعني لكامات القرءان إلا ما ساوله المقل عن ان عاس و محاهد و عيرهما، وأن ما وراه ذلك تفسير بالرأى ، وأن من فسر القرءان برأيه فقد "موأ مقعده من المار ، فهددا أ شا من الحجب العطيمة وسندين معني التصدير بالرأى في الماب الرابع وأن دلك لا يافض فول على رحي الله عنه : إلا أن يؤتى الله عندا فهما في القرآن ، وأنه لوكان المعني هو الصاهر المقول ما احتلف اداس هيه

<sup>(</sup>۱) ق ٨ (٢) عام ١٣٠ (٢) الرعد ١٩٠ (٤) هود ١٩٠ (١) عره ١٣٨ (٢) الأساء ١٠١ (١) الرعد (١١) آل عمران : ١٩٨٨ (٢) الرعد (١١) آل عمران : ١٩٨٨ (٢) الرعد (١١) آل عمران : ١٩٨٨ (٢)

الواحدمقصود، فما له ولـــاثر الناس؟ فليقدرأ به المقصود قال تعالى ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىَّهَٰذَا ٱلْقُرْءِانُ لأبدركم مه ومن بلغ (١٠) قال محمد بن كعب القرظي : من بلغه القرءان فكاعا كله الله. وإذا قدر ذلك لم يتحذ دراسة القرءان عمله ، ل يقرؤه كما يقرأ العبدكتاب مولاه الذيكتبه اليه ليتأمله ويممل بمقتضاه ، ولذلك قال بعض المعاء - هذا القر «الرسائل أتنما من قبل رطا عر وجل بمهوده ، تدبرها في الصلوات ، ونقف علما في الخلوات ، وتنقذها في الطاعات والسبن المتبعات . وكان مالك بن دينار يقول : ما زرع القرءان في قلو بكم ياأهل القرءان؟ إرالقر واندر بيع المؤمن كاأر الغيث ربيع الأرض وهال فتادة: لم يجالس أحد هذا القر وان إلا قام برَ مادة أو نقصان ، قال الله تعالى: (هُوَ شِهالا و رحمة الدُوُمنين ولا يريدُ الظَّا مِن إلَّا حَسار الك) الثامن : التأثر ، وهو أن يتأثر فليه بآثار مختلفة بحسب اختلاف الآبات ، فيكون له بحسب كل فهم حال ووجد يتصف به قلبه من الحرن والخوف والرجاء وعيره ، ومهما تمت مهر فته كانت الخشية أعلب لأحو العلى قابه ، وان التضييق عالب على آيات القرءان، فلايري دكر المغفر قوالرحمة إلا مقروه بشروط يقصر العارف عن ليلها، كقوله عزوجل(وَ إِنَّى لَعُمَّارُ ٣٠٠) ثم أتبع دلك بأردمة شروط ( إِنَّنْ تاب وَآمَنَ وعَمَلَ صَالَحًا ثُمُّ اهْتَدَى) وقوله تعالى ﴿ وَٱلْمَصْرِ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَنِي حُسْرِ إِلَّا الَّاذِي آمَـُوا وَتَمَاوُا الصَّالَحُاتِ وَتَوَاصَوْا المَلْقَ وَتَوَاصَوْا بالصِّير (١١) دكر أربعة شروط، وحيث التصر ذكر شرطا جامعا فقال تعالى (إنَّ رَجْمَةُ اللهِ قَرِيبُ منَ أَنْتُعْسِينَ (١٠) فالاحسان مجمع الكل . وهكذا من يتصفح القرءان من أوَّاته إلى آخره ومن فهم ذلك . عجدير بأن يكون حاله الخشية والحزن، ولدلك قال الحسن. والله ما أصبح البوم عبد يتلو القرءان يؤمن به إلا كثر حرَّبه وقلَّ فرحه ، وكثر كاؤه وقلَّ صحكه ، وكثر نصبه وشغله ، وقلت راحته وبطالته

وقال وهيب بى الورد: نظر ما ى هذه الأحاديث والمواعظ فم نجد شيئًا أرق القاوب ولا أشد استجلاما للحز نمن فراءة القرءان و تفهمه و تدبره، فتأثر العبد بالتلاوة أن يصبر بصفة الآية المتاوة فمندالو عيدو تقييد المغفر قالشر وطيتصاءل من خيفته كأنه يكادعوت، وعندالتوسع ووعد المغفرة يستعشر كأنه يطبر من الفرح، وعدد كر الله وصفاته و أسمائه يتصافط خضوعا لجلاله واستشعار العظمته

<sup>(1)</sup> You so (2) King o : 7 A (1) Hour (1) (2) Hole PO

وعند ذكر الكمار مايستحيل على الله عزوجل كدكر هم الله عز وجلولدا وصاحبة ينهض صوقه ويسكسر في باطنه حياء من قبح مقالتهم ، وعد وصف الحنة يديمت بباطه شوقا اليها ، وعند وصف الله صلى الله عليه وسلم (الله عند وصف البار ترتمد فرائصه خوها منها . ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الابن مسعود : اقرأ على قال هافتتحت سورة الدساء فلما بلغت ( فكيف إذا جثّناً من كُلُّ أَمَّة بشهيد وجثّنا ك على مؤلاء شهيده الله ) وأيت عيديه تدرفان بالدمع ، فقال لى حسبك الآن . وهذا لأن مشاهدة تلك الحالة استغرقت قليه بالكلية

ولقد كان في الخائفين من خر منشيا عليه عند آبات الوعيد، ومنهم من مات في سماع الآبات . فمثل هذه الأحوال بخرجه عن أن يكون حاكيا في كلامه فاذا قال ( إنَّى أحافُ إنَّ غَمَنَيْتُ رَتَّى عَذَابٍ يَوْ مَ عَطْبِمٍ ( ` ` ) ولم يكن خالفاكان حاكياً ، وادا قال ( عَلَيْكُ ۖ تُو كَلَّما و إليك أبينًا و إليَّكَ ٱلْمُصِيرُ (\*\*) ولم يكن حاله التوكل و الاما له كان حاكما، و اذا قال ( ولدهُ مِرَ لَ عَلَى مَا آدَيْتُمُونَا ''') فليكن حاله الصدر أو العرعة عليه حتى يجد حلاوة التلاوة فاد لم يكن بهذه الصفات ولم ينردد قلبه بين هذه الحالات كان حظه من التلاوة حركةاللسان مع صريح اللمن على نفسه في قوله تمالي ( أَلَا أَمَنَّهُ اللهِ عَلَى الطَّا لمِن ( ) وفي قوله تمالي ( كَبَرَ مَقْتَا عِنْدُ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعُلُونَ ۚ (``) وفي قوله عز وحل ( وهُمَّ في عَمَّلَةٍ مُعْرَضُونَ '`') وفي قوله (كَاغْرَضُ عَمَّنْ تَوَلَّى عَنْ ذَكُرُمَا وَلَمْ يُرِدُ إِلَّا أَخْبَاهَ الذَّيَّ (١٠) وفي قوله تعالى : ( وَمَنْ لَمْ يَنْكِ ُفَأُولَئُكَ هُمُ الْطَا أُونَ <sup>(٢)</sup>) الى غير دلك من الآيات ، وكان داخلا في معنى فو له عز وجل : (وَمَنْهُمْ أُمَّيُّوْنَ لَا يَنْآمُونَ ٱلْـكتابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ ۖ ``) يعنى التلاوة المحردة ، وقوله عزوجل : ( وَكَأَيُّنَّ مِنْ آيَةً فِي السَّمُواتِ وَأَلْأَرْضَ غِمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَلَهَا مُمْرِضُونَ (١١٧) الأنالقر وال هو المبين لتنك الآنات في السموات والأرض. ومها تجاورها ولم يتأثر بهاكان معرصا عنها . ولذلك قيل : إن من لم يكن متصماً بأخلاق القرءان فاذا قرأ القرءان ناداه الله تعالى: مالك ولـكلامي وأنت معرض عني ا دع عنك كلامي إل لم تُنبِ إلىَّ

<sup>(</sup>١) حديث انه قال لا بن مسعود اقرأعلى : الحديث تقسدم في الناب قبله

<sup>(</sup>۱) الساء . ٤١ (۲) الاسام : ٥٥ (۱) السحة : ي (۱) ابراهير : ١٩ (١) هود : ١٨ (١) السف : ٣ (٧) الابلياء : ١ (٨) التحم : ٢٩ (١) الحرات : ١٩ (١) البقرة : ٧٨ (١١) يوحف : ١٠٥ م - ١٧ ــ تالث ــ إحياء

ومثال الماصي اذا فرأ القرءان وكرره مثال من يكرركتاب الملك في كل يوم مرات وقدكتب اليه في عمارة مملكته وهو مشمول بتحريبها ومقتصر على دراسة كتابه ، فلمله لوترك الدراسة عند المحالقة لكان أبعد عن الاستهراء واستحقاق المقت ولذلك قال يوسف ابن أسباط: إلى لأم بقراءة القرءان فاذا ذكرت ما فيه خشيت المقت فأعدل إلى النسميح والاستغفار - والمعرض عن العمل به أريد نقوله عر وحل ( فنبدُوهُ ور ا، طُهُو ر هُمْ وأَشْتَرُواْ ا به عَمَاقليلاً فبنسَ ما يَشْتَرُونَ (١٠) ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (١٠) « أمر أوا الْقَرْءَانَ مَا اثْتَلَقَتْ عَلَيْهِ قَلُو بُكُمْ وَلانَتْ لَهُ جُلُودُكُمْ فَإِدَا أَخْتَلُقُتُمْ فَسَنتُمُ تقرءو له ه وفى بعضها ( فَإِذَ ٱحْتَلَمْتُمْ ۚ فَقُومُوا عَنْهُ ﴾ قال الله تعالى : ( ٱلَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ ٱللهُ وجعت قُلُوبُهُمْ وإِذَا تُلبِتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زَادَتُهُمْ إِيمَانَا وَعَلَى رَبُّهمْ يِتُو كَلُول (٢) وقال صل الله عليه وسلم ٣٠ إِنَّ أَحْسَنَ الْنَاسِ صَوْتَنَا بِٱلْقَرِّءَانَ ٱلَّذِي إِذَا سَمَتُهُ ۚ يَقُرُ ا رِأَيْتَ أَنَّهُ يَحْشَي ٱللَّهَ تُمايى ء وقال صلى الله عليه وسلم (") « لا يُسْمِعُ القُراءِ اللهُ من أَحَدِ أَشَّهِي مَنْهُ مِمْنُ يَحْشِي الله عُرَّ وحرَّ » فالقرءان يراد لاستجلاب هذه الأحوال إلى القلب والعمل به ، وإلا فالمؤنة في تحريك اللسان يحروهه خفيفة . ولذلك قال نعض القراء : قرأت القرءان على شيخ لى ثم رحمت لإقرأ ثانياً فانتهرني وقال: جملت القرءان علىَّ عملاً ، اذهب فاقرأ على الله عز وحل فانظر عَاذًا يَأْمُرُكُ وَعَاذًا يُنْهَاكُ - وَجَهْدَاكَانَ شَعَلَ الصَّحَابَةُ رَضَّى الله عَنْهُمَ في الأحوال والأعمال ، فالتبرسولالله صلى الله عليه وسلم "عن عِشْرِي أَلْمَامِنَ الصَّحَابِةِ لَمْ يَحْمَطُ الْقُرْءَ الْ مَنْهُمُ إلاَّسِتَة

<sup>(</sup>١) حديث فر ۋالقر مان ما شفت عليه فاو كم و لا بله حاودكم فادا احتفقر فاستم تفر ؤنه و في نعمها فادا احتلفتم فقوموا عنه منفق عديه من حديث حدث بي عند شالنجلي في الله الذي دو ن تونه و لا ت حاودكم

<sup>(</sup>۲) حسيث ال أحس الباس صونا بالفر وال الذي ادا صعه يفراً رأيت اله على لله تعالى: ه مسدم مع

 <sup>(</sup>٣) حديث لايسمع القرءان من أحد أشهى بمن بخشى الله ماى . رواه أنو عند الله الحاك فيه د كره
 أبو القاسم الفافق في كتاب فضائل القرءان

<sup>(</sup>ع) حديث مات رسول الله عليه وسلم عن عشرين ألفا من لديجانة م يتعط القرمان مهم الاستة حنامت مهم في اشين وكان أكثرهم يحفظ السورة والسورتين وكان الذي يحفظ المقره والانعم من علمائهم قلت قوله مات عن عشرين ألف بعله أراد علدته والافقد رو باعن أفيروعة اراري المعالم عن مائة ألف وأربعة عشر أبعا من الصحابة بمن ررى سه وصمع منه الهي

اختلف في اثنين منهم . وكان أكثر م يحفظ السورة والسورتين . وكان الدي يحفظ القرة والأسام من علمائهم " وما جاء واحد ليتملم القرءان فا تنعى إلى قوله عز وجل ( فَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ دَرَّةٍ حَيْرًا بِرهُ " ) فال يكني هذا والصرف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصرف الرحل وهو فقيه . وإعا العريز مثل تلك الحالة التي من الله عر وحل بها على قلب المؤمن عقيب فعم الآية ، فأما عرد حركة اللسان فقليل الحدوى ، لم التالى باللسان المعرض عن العمل جدير فأن يكون هو المراد بقوله تعالى : وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَكْرى فَانِ لَهُ مَعِيشة صَنْكُ وَنَعْشُرُهُ يَوْمَ القيامة أَعْمَى " ) وبقوله عز وجل ( كَذَلِكَ أَتَنْك آيَاتُ فَعَسِيتُها وكَذَلِكَ اليَوْم تُسْمَى " ) أَى تُركّها ولم تنظر اليها عز وجل ( كَذَلِك آيَاتُ فَعَسِيتُها وكَذَلِك اليَوْم تُسْمَى " ) أَى تُركّها ولم تنظر اليها ولم تعل الما المقصر في الأمر يقال إنه نسى الأمر

واللاوة القرءان حق اللواته هو أن يشترك فيه اللسان والمقل والقلب، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالمرائيل، وحط العقل تصابرالمعالى، وحط القلب الانعاظ والتأثر بالانرحار والائتمار فاللسان يرائل، والعقل يترجر، والقلب يتمظ

وأمامن حصد الفراء في فيهده في الصحيحين موحديث أسى قال حم الفراءان على عراسول الله صلى الله عليه وسلم أرامه كليم من الاحتار أني من كمن ومعاد في حلى وريد وأنو رامد على عبد ومن أو رامد فال أحد محمومتي ورادا في شيئة كالمسلم من رواية الشعبي مرسلا وأو اللازداء وسعيد في علم وقل الصحيحان من حديث عبدالله في محمود الله في محمود وساء مولى أنى حديثه ومعاد في حال وأي في كمن وروى في الأساري فسنده في عمر قال كان الفاصل من أصحاب رسول اللمصلى الله عليه وسلم وقل صمود في منازد عليه الله عليه وسلم وقل في صدو عليه الله من يحمل من الفراءان الموافق ويحوها لما الحديث : وسنده ضعيف والترمدي وحسمه من حدث أنى هرارة قال من رسول الله صلى أنه علمه وسلم وهم وقل عدد قاسمر أهم فاستقر أكل وجل ما معه من الهراءان في عنى رحل من أحديم من فقال من عدد قاسمر أهم فاستقر أكل وجل ما معه من الهراءان في عنى رحل من أحديم ما عرفه قال مع ما معان بالعال عالى من أحداد في المراه ما عرفه قال عم في المراه والمراه المراه من قال عم

(١) حديث الرحل الدى حاء لسعم ف چى أى ثوله عالى \_ ثمن يعدل متصال دره حدا برء ومن العمل متمال درة شرا برء وعال بكفيى هذا والصرف فقال لسي صلى أقد عليه وسسلم الصرف الرحل وهو فعله دال في الكبرى وحد لذ و تعجه من حديث المدافه الن عمر وقال أي رحل رسول الله صلى أقه عليه وسلم فعال أفرائي بارسول الله \_ الحديث: وفيه فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم ادار رأت حق فرع سها فعال الرحل والذي فعنك بالحولا أريد علم أند ثم أدار الرحل فقال سول قه صلى اله عليه وسلم أفلح الرويحل والاحمدول في الكبرى من حديث صفيحة عم الفرر دي أنه صاحب القصة فقال حسى الأناني أن الأسمع عبرها في الكبرى من حديث صفيحة عم الفرر دي أنه صاحب القصة فقال حسى الأناني أن الأسمع عبرها المناس حديث المناس حديث القمال المناس حديث القمال المناس عبرها القمال حديث المناس حديث المناس حديث القمال حديث القمال حديث المناس حديث القمال حديث القمال حديث المناس حديث القمال حديث المحديث القمال حديث القمال حديث القمال حديث القمال حديث المحديث المحديث المحديث المحديث المحديث القمال حديث المحديث المحديث

التاسع الترق : وأعنى به أن يترق إلى أن يسمع الكلام من الله عر وجل لامن نفسه فدرَجات القراءة ثلاث :

أدماها : أن يقدر العبدكامه يقرؤه على الله عر وحل ، والتفايل بديه ، وهو ماطر اليه ومستمع منه ، فيكون حاله عند هذا التقدير السؤال والتملق والنضرع والابتهال الثانية : أن يشهد يقلبه كأن الله عروحل يراه و يحاطبه بألطاعه ، ويناجيه بإسامه وإحسانه فقامه الحياء والتعظيم والاصفاء والفهم

الثالثة . أن يرى في الكلام المكام و في الكلمات الصفات ، فلا ينظر إلى هسه و لا إلى قراءته ولا إلى تملق الأ مام به من حيث إنه سم عليه بل يكون مقصور الهم على المتكلم موقوف العكر عليه كأنه مستفرق بمشاهدة المتكلم عن غيره، وهذه درجة المقر بين وماميله درحة أصحاب اليمين، وماحرح عن هذا فهو درحات العافاين. وعن الدرجة العليا أحبر حعفرين محمد الصادق رصي الله عنه قال:والله لقد تحلي الله عر وجل لخلقه في كلامه وكمهم لايبصرون ! وقال أيص. وقد سألوه عن حالة لحقته في الصلاة حتّى حر مفشيا عليه فعاسري عبه قبل له في ذلك فقال مارلت أردد الآية على قلبي حتى سمعتها من المتكلم بها ، فلم يثنت جسمي لمعاينة قدرته . في مثل هذه الدرجة تعظم الحلاوة ولذة المناجاة . ولدلك قال بمص الحكاه : كنت أقرأ القرءان فلا أجدله حلاوة حتى تلوته كأنى أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو على أصحامه ، تم رفعت الى مقام فوقه فكنب أنلوه كأنى أسمعه من حبريل عليه السلام ينقيه على رسول الله صلى الله عليه وسيم ، ثم جاء الله بمنزله أخرى فأ ما الآن أسمعه من المتكلم به، فسدها وجدت له لدة ونميما لاأصير عنه . وقال عنمان وحذيقة رضى الله عمهما : لو طهرت القلوب لم شمع من قراءة القرءان. و إعاقالوا دلك لأمهامالطهارة تترقى الى مشاهدة المتكلم فى الكلام ولدلك قال ثانب البيابى :كابدت القرءان عشرين سنة ، وتممت به عشرين سنة . وعشاهده المتكلم دون ماسواه يكون العبد ممثلا لقوله عر وجل : ( فَقُرُّوا إِلَى اللَّهِ ``) ولقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْعَلُوا مَعَ اللَّهَ إِلَمُ ۖ آخَرَ ``) ثمن لم يرم في كل شيء فقد رأى غيره، وكل ماالتفت اليه العبد سوى الله تعالى تصمن التفاته (۵٫۹) الهاريت

شيئا من الشرك الحيى ، مل التوحيد الحالص أن لا يرى فى كل شىء إلا الله عز وحل العاشر : المبرى ، وأعلى به أن يتبرأ من حوله وقوته والالتفات إلى نفسه نعين الرصا والتركية ، فإدا تلا آيات الوعد والمدح للصالحين فلا يشهد نفسه عند ذلك ، ل يشهد الموضين والصنديقين فيها ، ويتشوف إلى أن يلحقه الله عر وحمل مهم ، وإدا تلا آيات المقت ودم المصاة والمقصرين شهد على نفسه هماك وقدر أنه المحاطب خوفا وإشفاقا ، ولذلك كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : اللهم إلى أستغفرك لظالمي وكفرى ، فقيل له هذا الطلم فه بال الكفر ؟ فتلا قوله عز وجل : (إن الإنسان لظالم محكم أن الناهم)

وقيل بيوسف بي أساط إدا قرأت القرءان بعدا أدعو الفال : بعدا أدعو السمعر الله عر وحل من تقسيرى سبعين مرة فادا رأى نفسه بصورة التقسير في القراءة كان رؤيته سبب مر ه ، فان من شهد العبد في القرب لطف به في الحوف حتى يسوقه الحوف إلى درجة أحرى في القرب وراءها ، ومن شهد القرب في البعد مكر به بالأمن الدى يفسيه إلى درجة أحرى في البعد أسفل بما هو فيه ، ومهما كان مشاهدا فسه بمين الرسا سار محمونا مقسه ، فادا جاوز حد الالنفات إلى عسه ولم نشاهد إلا الله نعالي في قراءته كشف له سر الملكوت قال أبو سليان الدارتي رصى الله عنه وعد الى ثوايان أحا له أن يقصر عده وأبطأ عليه حتى طلع المحر ، فاقيه أحوه من المدفقال له وعد في أبك تعطر عمدى فأحامت فقال : لو لا ميمادي معك ما أخير تك بالدى حبسى عبك إني لما صليت المتمة فلت أوتر قبل أن أحيثك لأ في لا آمن ما يحدث من الموت ، فلما كنت في الدعاء من الوتر وفعت قبل أن أحيثك لأ في لا آمن ما يحدث من الموت ، فلما كنت في الدعاء من الوتر وفعت

وهده المكاشفات لاتكون إلابعد النبرى عن النفس وعدم الالتفات إليها والى هو اها ثم تخصص هذه المكاشفات محسب أحوال المكاشف. فيث يتاو آدات الرحاء وبعلب على حاله الاستنشار تنكشف له صورة الحمة فيشاهدها كأنه يراها عيادا، وإن علب عليه الحوف كوشف بالبارحتي يرى الواع عذامها، وذلك لأنكلام الله عروجل يشتمل على السهل اللطيف

<sup>(</sup>۱) ابراهیم : ع<sup>ص</sup>

والشديد العسوف والمرحو والمخوف ، ودلك بحسب أوصافه . إد منها الرحمة واللطف والانتقام والبطش فبحسب مشاهدة الكهات والصفات ينقلب القلب في احتلاف الحالات و بحسب كل حالة منها يستعد للمكاشفة بأمريساسب تلك الحالة ويقار بهالديستحيل أن يكو نحال المستمع واحدا والمسبوع محتاها إذ فيه كلام راص وكلام عضمان وكلام منعم وكلام منتقم وكلام جبار متكد لايداني وكلام حنان متعطف لا يهمل

### الباث الرابع

في فهم القرءان وتفسيره بالرأى من غير نقل

الملك تقول عظمت الأمر عياسبق في فهم أسرار القرءان وما يتكشف لأرباب القلوب الركة من معاميه، فكيف يستحب ذلك، وقد قال صبى الله عليه وسهم الاه من هشر ألقرران مراه فليتمو مقدمة من الناراء وعن هذا شنع أهل الهم العاهر النفسير على أهل التصوق من المسرين المسو بين إلى التصوف في تأويل كلات في القرءان على خلاف ما قل عن ابن عباس وسائر المه مرين، وذهبوا إلى أنه كفره فان صح ماقاله أهب التفسير ها مدى قيم القرءان سوى حدها فسيره كويان لم يصح دناك ها مدى قوله صلى الذعابه وسلم ها من فشر ألفران مرأية فليتمو أمقمدة من الناراء

قاعلم أن من رعم أن لامعني للقرءان إلاما ترجمه طاهر النفسير همو مخد عن حد هسه ، وهو مصيب في الإحدار عن نفسه ، والمكنه محطي، في الحكم برد الحلق كافة إلى درجنه التي هي حده ومحطه () بن الأحبار والآثار تدل على أن في معاني القرءان منسعا لأرباب الهم ، قال على رضي الله عمه إلا أن يؤتي الله عبدنا فهم، في القرءان وال لم يكن سوى الدرجة المقولة قا دلك الهم ، وقال صلى الله عليه وسلم () « إن للقراءان صرر او اعلى وحدًا ومطلعه » ويروى أبضا عن ان مسعود موفو فا عليه وهو من علم، النفسير ، في معني الطهر

<sup>﴿</sup> اللَّهُ مِنْ رَاحٍ فِي فِيهِ الْعُرِ وَانَ وَعَمَّاهُ وَالْوَأَيُ مِنْ غَيْرِ نَقِلَ ﴾

<sup>(</sup>١) حدث من فيترالفر من . أيَّه فيبيواً مقعدة من الدر تقدم في الناب الثابُّ من طعم -

 <sup>(</sup> ٣ ) حدث الاحدار والآثار الدالة على أن في معنى الفرءال مدعا لأرس الفهم نقدم في قول على في الدال
 قبله الا أن يؤتى الله عبدا فيما في كتابه

<sup>(</sup> ٣ ) حديث أنَّ ناقر ال طهرا ويطا وحدا ومطلُّه تقدم في قواعد العقائد

والبطن والحد والمطلع ؟ وقال على كرم الله وجهه : لوشئت لأوقرت سبعين بديرا من تفسير و تحة الكتاب في المساه و نفستر طاهرها في غالة الاختصار ؟ وقال أبو الدرداء : لا يفقه الرحل حتى يحمل للقرءان وجوها و ود قال بعص العلماء لكل آية ستول ألف فهم وما في من فهمها أكثر وقال آخرون : القرءان بحوى سبعة وسبعين ألف علم وما ثني علم و ادكل كلة علم و ماضي وحد علم و ادكل كلة علم علم وماضي وحد عمر و الله علم وادكل كلة علم عمر والله على والله على والله على والله والله والله والله والله على الله على والله والله والله على الله على والافتر همها الله على الله على الله على والله والله والله والله والله على والله والله على الله على والافتر همها الله والله والله والله والله والله على والله وا

وما لحملة فالعلوم كليا داحلة في أفعال الله عز وحل وصفاته وفي القرءان شرح داته وأفعاله وصفاته . وهذه العلوم لا بهايه لها ، وفي القرءان إشارة الى عجاه عها والمقامات في التعمق في تفسيله راجع إلى فهم القرءان . و محرد طاهر التهسير لا يشير إلى دلك ، بل كل ما أشكل فيه على البطار واحتمع فيه الحملائق في البطريات والمعقولات فني القرءان إليه رءوز ودلالات عليه يحتص أهمل الههم مدركها ، فكيف بني بدلك ترجمة صاهره و تفسيره الوداك فال صنى الله عليه وسم "ف افر وا ألقرءان والتهدوا غرائمة ، و فالسوا عليه وسم في المنافقة وجهه و والدى بعني بأخنى نديا لتفترقن أمنى عن أمن ديها و حمامها في حديث على كرمالله وجهه و والدى بعني بأخنى نديا لتفترقن أمنى عن أمن ديها و حمامها في حديث على أشتر وسبعي ورفة كأبه صلاله أنصله يدعون إلى المار فإدا كان دلك فعليكم ما يشكم من كان فيلدكم و تنا ما يماني بعد كم وحكم ما يشكم من كان فيلدكم و تنا ما يماني بعد أصله الله عروج ، وهو حبالله من ألم المنافقة أسله الله عروج ، وهو حبالله من ألم المنافقة أسله الله عروج ، وهو حبالله من ألما المنافقة الله عروج وجن ، وهو حبالله من ألما المنافقة أسله الله عروج وجن ، وهو حبالله من ألما المنافقة أصله الله عروج وجن ، وهو حبالله من ألما المنافقة ألما المنافقة الله عروج وجن ، وهو حبالله من ألما المنافقة الله عروج وجن ، وهو حبالله من ألما المنافقة الله عروب المنافقة الله المنافقة الله عروب المنافقة الله عروب المنافقة الله عروب المنافقة الله عروب المنافقة الله المنافقة الله عروب المنافقة الله عروب المنافقة الله المنافقة الله عروب المنافقة الله المنافقة الله عروب المنافقة الله عروب المنافقة الله المنافقة الله عروب المنافقة المناف

<sup>(</sup>١) حدث تكرير الني صلى الله عليه وسلم البيسلة عشرين مرة تقدم في الناب قبله

 <sup>(</sup>٣) حديث افر، وأنالفر، أن والمحسور عن ثما تدين شدة في المحسم وأنو على الموصلي والديهي في الشعب من حديث أبي هريرة علفط اعربوا وستده صعيف

المنير وتوراه المنير وشفاؤه المافير ، عصمة بن تكسك به وتحاة لمن اسمة ، لا بنوخ فيتوم ولا يربع فيستقيم ، ولا تنقص عائمة ولا يحلقه كثرة الترديد ، الحديث وفي حديث حديقة لما أخبره رسول الله صلى الله عليه وسيم (المحتلاف والفرقة بعده قال : فقلت يارسول الله فادا تأمرني إن أدركت ذلك افقال: تعلم كتاب الله واعمل عافيه فهو المحرج من دلك. قال فأعدت عليه دلك ثلاثا فقال صلى الله عليه وسيم ثلاثا : تعلم كتاب الله عروحل وحل والمحتل عليه دلك ثلاثا فقال صلى الله عليه وسيم ثلاثا : تعلم كتاب الله عروحل أشار به إلى أن القرءان يشر إلى عامع العلوم كلها : وقال ابن عاس رصى الله عهما في قوله تمالى : ( ومن يُؤن أخكم فقد أوتي خراكها وقال ابن عاس رصى الله عهما في قوله تمالى : ( ومن يُؤن أخكم فقد أوتي خراكها وقال ابن عاس وحى الله عها وحكم ، وفعل عروجل : ( ومهم معاني القرءان وكلاً آتبنا كنا وعله مقدما على الحكم والعم . فهذه وخصص ما عرد به سليان بالتعمل له باسم الفهم ، وجعله مقدما على الحكم والعم . فهذه الأمور تدل على أن في فهم معاني القرءان عبالا رحب ومنسه باما ، وأن المقول من طاهر التفسير ليس منتهى الأدراك فيه

وأما قوله صلى الله عليه وسلم (المراس تقلى وأي ساء تصلى ادا قلت في القرءان برأي وفول أبي بكر رصى الله عه أي أرص تقلى وأي ساء تصلى ادا قلت في القرءان برأي إلى غير دلك مما ورد في الأخدار والآثار في النهى عن تفسير القرءان بالرأى فلا يحاو: إما أريكون المرادبه الافتصار على القل والمسموع وترث الاستنباط والاستقلال بالقهم ،أو المرادبه أمرا آخر . وماطل قطعا أن يكون المرادبه أن لا يتكلم أحد في القرءان إلا بما يسمعه لوجوه أحدها : أنه بشترط أن يكون داك مسموعا من رسول الله صلى الله على الله عدم ومسدا الله ، ودلك مما لا يقل ، ويقال هو تمسير بالرأى لأنهم لم يسمعوه من رسول الله صلى الله على الله على الله صلى الله على ويقال هو تمسير بالرأى لأنهم لم يسمعوه من رسول الله على الله على وسلم ، وكذا غيرهم من الصحابة رضى الله عنهم

 <sup>(</sup>۱) حدیث حدیقه فی الاحتلاف و لعرفة بعده عفت ما بأمرنی ان أدرک دلك قال نعلم کناب الله واعمل
 شا فیه . الحدیث د ن فی الكبری وقته تعلم كنتاب الله و تنع ما فیه ثلاث مراب

<sup>(</sup>٣) حديث النهي عن نصر الفرءان بالرأي عرب

<sup>(</sup>۱) القرة ١٩٩٩ : (۲) الأساد ٢٩

والثانى أرالصحابة والمصرين احتنفوا في تصدير المصالة التواوكان الواحد مسموعا لا يمكن الجمع بديها، وسماع جميعها من رسول الله صلى الله عليه وسم محال، ولوكان الواحد مسموعا لراد الباقي فندين على القطع أن كل مقسر قال في المعنى بناطهر له استساطه، حتى قالوا في الحروف التي في أوائل السور سمعة فاويل عنفة لا يمكن الجمع بيب فقيل إن (ال ) مي حروف من الرحمن وقيل إن الألف الله و واللام لطيف ، والراء وحيم ، وقيل عبر دلك ، والجمع بين السكل غير ممكن ، فكيف يكون السكل مسموعا

والثالث أنه صبى الله عليه وسد (ادعا لاس عاس صبى الله عنه وقال ما اللهم فقية في الدين وعدة الناوس مه ما كان الناوس مسموع كالنبر لل و محموط مثله ها معنى تحصيصه بدلك والرابع: أنه قال عروجل ( علمه الدين يستنبطو فأولهم القراما) فألم لأهل العلم استنباطا ومعاوم أنه وراء السماع ، وحمه ما قداه من الآثر في ويهم القراءان يناقص هذا لحيال، فبطل أن يشترط السماع في سأويل وجر الكل واحد أن تستبط من القراءان بقدر فهمه وحد عقله وأما النهى فانه ينزل على أحد وجهين الله وأما النهى فانه ينزل على أحد وجهين الم

أحدها : أن يكون له في الشيء رأى ، واله ميل من صمه وهواه، فيناول القرءان على السي عن انغسر وهو رأيه وهواه ليعتج على تصحيح غرصه ، ولولم يكس له دلك الرأى والهوى لكان لا بالرأى باوح نه من القرءان دلك المعي، وهذا أرة يكون مع العلم كاندى يحتج بمعض آيات القرءان على تصحيح مدعته ، وهو فعم أنه المس المراد الآيه دلك ولكن يسس به على خصمه ، وتارة يكون مع الحهن ، ولكن إداكات الآية محتمه فيميل فيمه إلى الوحه الذي يوافق غرصه ويرحح دلك الحاب بريه وهواه فيكون قد فسر برأيه ، أي رأيه هو الذي حمله على دنك الحاب بريه وهواه فيكون قد فسر برأيه ، أي رأيه هو الذي حمله على دنك المتعفار التفسير ، ولولا رأيه لما كان يترجع عده داك الوحه ، وتاره قد يكون له عرض صحيح فيطاب له دليلا من الفرءان ، ويستدل عيه عا يدلم أنه ماأريد به كمن يدعو إلى الاستعفار فيطاب له دليلا من الفرءان ، ويستدل عيه وسلم (٢) لا تستحر أوا هيراً في الشخور بركة » ويرعم الأسحار فيستدل قوله صلى الله عيه وسلم (٢) لا تستحر أوا هيراً في الشخور بركة » ويرعم أن المراد به النسجر بادكر، وهو يدم أن المراد به الأكل وكالدى يدعو إلى مجاهدة القلم القاسى

<sup>(</sup>١) حدث دعائه لا س عاس الهم فنيه في الد بن وعمه بأو بن بندم في الب الثان من العلم

<sup>(</sup>٢) حدث تسجروا فان في السحور بركة تقدم في الباب الثالث من العلم

<sup>(</sup>۱) السان ۸۳

فيقول: قال الله عروس (الدّهب إلى فرعوس إله طنى ") وبشير الى قلبه ويوى إلى أنه الراد فرعون وهذا الحس قديستماله بمض الوعاط في المقاصد الصحيحة تحديدال حكلام وترعيبالا استمع وهو ممنوع وقد تستمله البطنية في المقاصد العاسدة لتغرير الماس و دعوتهم إلى مذهبهم الباطل فينرلوس القرءان على وفق رأيهم ومذهبهم على أمور يعلموس قصه أبه عير مرادة مه فهده الصول أحد وجهى المع من التفسير بالرأى، ويكون المراد بالرأى الرأى الفاسد الموافق بهوى دوسالا جنها دالعسجية والرأى ويكون المراد بالرأى الرأى العاسد الموافق الهوى والوجه الثانى : أن يتسارع إلى تعسير القرءال بصاهر الموبية من عير استصهار بالسماع والنقل فيما يتمنق بفرائب القرءال ، وما هيه من الألفاط المهمة والمبدلة ، وما فيه من الاحتصار والحذف والاصهار والتقديم والتأحير . في لم يحكم طاهر التعسير وبادر إلى استعباط الماتى والحدف والاصهار والتقديم والتأحير . في لم يحكم طاهر التعسير وبادر إلى استعباط الماتى عبر دفهم المربية كثر علمه ، ودحل في رمرة من يفسر بالرأى في فيقل والسماع لابد منه في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع بالعبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع بالعبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع بالعبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع بالعبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع بالعبط . ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع العبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط في طاهر التفسير أولا ، ابتني به مواضع العبط ، ثم بمد دلك ينسع النفهم و لاستعباط المنافق المور التفسير أولا ، ابتني به مواضع العبول المنافق المدلك ينسع النفهم و لاستعباط المور التفسير أولا ، ابتني به مواضع العبول المنافق المدلك ينسع النفهم و لاستعباط المور المور المور التفسير أولا ، ابتني به مواضع العبور المور الم

ق عاهر المسير ود، يبقى بالواصح المساع كثيرة، ونحن ترمر إلى جسل منها، ليستدل بها على والقرائب التي لاتفهم إلامالسماع كثيرة، ونحن ترمر إلى جسل منها، ليستدل بها على أمثالها، ويعلم أنه لايحور النهاون محفظ التفسير الظاهر أولا، ولامضع في الوصول إلى الباطن قبل إحكام الطهر ومن ادعى فهم أسرار القرءان ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن يدعى الباوع إلى صدر البنت قبل محاورة الباب، أو يدعى فهم مقاصد الأثراك من كلامهم وهو لايفهم لغة انترك، فإن طاهر التفسير يحرى مجرى تعايم اللعة التي لابدمنها للمهم

ومالابد فيه من السماع ونون كثيرة : منها الايجار بالحدف والاعمار كقوله تعمال . (وَآتَيْنَا تَقُود الدَّقِه مُنْصِرَةً فَطَلَمُوا بَهَ (٢٠) ممده آية ممصرة وظه والمصهم بقتاما عالماط إلى صاهر العربية يظي أن المرادبه أن الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ، ولم يدر أنهم بماها طاموا وأنهم طموا عير هأو أعسهم. وقوله تعلى . (وأشر بُوا في قُلُومهمُ المُعمَّل مُكُمَّر عُ (٣٠) أى حب المجل عدف الحب وقوله عزوجل (إدَّ لَاذَقَ النَّصِفَ الحَياة قصِعَف المُتاب وألى ضعف عداب الوتى ، هدف العذاب وأبدل الأحياء والموتى منعف عداب الوتى ، هدف العذاب وأبدل الأحياء والموتى

الواجب علم. للمقسد

(١١) طه يهج و (١١) الأنمال : ١٤ ٥

مذكر الحياة والموت ، وكل دلك حائر في فصلح اللغة ، وقوله تعالى ﴿ وَالسَّالَ أَنْقُرْ يَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلَّمِيرِ الَّتِي أَفِّيلُمَا فِيهِا `` ) أي أهل القرية وأهبل العبر ، فالأهل فيهما محدَّوف مضمر ، وقوله عز وجمل ( ٱتُّلتُ في السُّمُواتِ وَأَلْارُ صْ ٧ ) معناه حفيت على أهمال السموات والأرض، والشيء إدا حتى 'قل ، فأبدل اللفط به وأفيم في مقام على ، وأصمر الأهن وحدف. وقوله تعالى ( وتجنَّعُلُون ررُّفكُمْ أَسَكُمْ "تُحكُّدُون") أي شكر رزَّقكم وقوله عز وجل . (آتِها ما وعدُّتْ عَلَى رُسُلك ( ) أي على ألسنة رسلك څذف الألسنة . ( حتَّى توارتُ مُخْطاب <sup>(١)</sup>) أراد الشمس وما سبق لها دكر ، وقوله تعالى ﴿ والدِّينَ اتَّخَدُوا مَنَّ ذُوبِهِ أُولَيَّا، مَا سَلُدُهُ ۚ إِلَّا سُقَرَ بُوهِ إِلَى اللهِ زُلَّقَى (٧٠) أَى يقولون مانسدهم. وقوله عزوجل ( شمال هؤُلا أَلْقُواْم لا يَكَادُون يَفْفُهُونَ حَدَيثًا. مَا أَصَا كُنُ مَنْ حَسَنَة فَي اللَّهِ وما أَصَا ك من سبَّته هي مست (١٠) معاه لا يفقهون حديث . يقولون ما أصابك من حسبة فن الله ، ه به لم يرد هذا كان من فضا لقو له ( مَنْ كُلُّ من عندالله (") وسيق إلى الهم منه مدهب القدرية ومهااسقول المقلب كقوله تمالى (وطُور سدين ١٠٠) أي طور سيناء (سلام على آل ياسين ١٠٠٠) أي على الياس ، وفيل ادر بس لان في حرف ابن مسعود سلام على ادراسيل ومنها المكرر القاطع لوصل الكلام في الظاهر : كـ قوله عر وحل ( ومَا يَثْدُهُ ۚ لَٰذِينَ يَدَّعُونَ منَّ دُونِ اللهِ شُركاً. إِنَّ ينسُّمُونَ إِلَّا الْصَّرَّ (١٧) مماه وما يشم الذبي بدعونَ من دونِ الله شركاء إلا الطن وقوله عروحل: (قال أملاً اللهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَرْوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِّيقُوا لِمَنْ آمنَ منهُمُ اللهُ معداه الدين استحدوا لمن آمن من الذين استصعفوا ومهااللقدموالمؤخر: وهو مطبة العلط كقوله عروجل ( ولوالا كامة سيقب من ريك لكاً، يراماً وأحلُ مُستّى (١٠) معناه لولا الكلمة وأحل مسمى لكادار اما ولولاه لكاد يصما كالله ام وقولة تعالى:(يَسْأَلُونَكَ كَا نَّكَ حَقِّ عَلَمَ " " ) أي يستلونك عم كأنك حق مها . وقوله عروحل. ( لَهُمُ مُعْفِرَةً وَوَزَّقَ كَرِيمٌ كَمَا أَخْرِ حَـكَ وَثُكَ مِنْ يَدُّكُ بِالْمُقُّ (``) (۱) يوسف ٨٨ (١٥,٤) الأمراف ١٨٧٠) واقعه ٨٨ (١) "ل عمران ١٩٤ (١) لتدر ١ (١) ص ٢٠٠ (۱) او من مهر (۱٬۰۱۰ المساور ۱٬۰۱۱ میلی ۲ م (۱٬۱۱۱ المساور ۱۳۰۱ یو س ۳۶ (۱۲۱ الاعراق ۷۵:

فهذاالكلام غير متصل واتما هو عائد إلى قوله السابق فل الاهال للهو الرسول كما أخر حك ريك من بيتك بالحقء أي فصارت أهل العمائم لك ، إذا أنت راص نخر وحيث وهم كارهوب، فاعترض من الكلام الأمر والتقوى وعيره ، ومن هذا الموع قوله عروحل ( حتى "وُمموا بالله وحُده إلا فول إثراهم لأبيه ") الآيه

ومنها أمهم وهو الانظ الشيرث بين منان من كامة أو حرف ، أما الكلمة فكالشيء والقرين.والامة، والروح، و طائرها ، فالالتَّتْعالى ( صرب الله عند عمَّاو كا لا عُدرُ على شنىء ( ) أردمه المفقة بما رق وقوله عروجل (وصرب الله مثلا وخُملَ أحذُهم أَثِّكُمُ لَا يُقْدَرُ عَلَى شَيَّءً ﴾ أي الأمر بالمدل والاستقامة وقوله عر وحل: ( قرب أنبغتني فلا تسالي عن شيء ( ) أراد 4 من صفات الرابو بية وهي العاوم التي لا يحل السؤال عنها حتى يبتدئي بها العارف في أوان الاستحقاق ، وقوله عر وحن ا ( أمْ حدثوا منْ عَبْر شيء أَمْ لَهُ الْخُولِ ( ) أي من عبر حالق ، فر تنا يتوهمه أنه بدل على أنه لا إخلق شيء إلامن شيء وأما القرين فكقوله عزو حل ( وقال فر أله هد المدى عبد الهياق جَهَمْ كُلُّ كُفَّارِ (١٠) أراديه المَلَاثِ المُوكلِيِّهِ ، وقوله عالى ﴿ قَالَ مِنْ يُنَّهُ ﴿ مَا مُعَيْنَةٌ وَالْكُنَّ كَالَ \* أَ ﴾ أ. إذاه الشيصان وأما الأمة: فتطلق على البه أوجه ، الامة الحماعة كقوله تعالى : (وحد علمه أمَّة من اللَّاس يَسْتُقُونَ ۚ (٨) وأتداعُ الأحياء ، كقونك نعن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ورحل عامع للحبر يقتدي به كقوله نعالي . ( إن اثر هيم كان مَهْ فالد نله " ) والأمة اسين كقوله عز وجل: ﴿ إِنَّا وَجَدُّنَا آبًا مَا عَلَى مَهُ \* ` `) والأمة الحين والرمال كقوله عر وحل ( إِلَى أُمَّةً مَعَدُّودَة (''') وقو أه عر و حل ( وادَّ كر عند أمَّه (''') والأمة انقامه ، يقال علان حسنُ الأمة أي القامة ، وأمة رجل منفرد نديلًا يشركه فيه أحد قالحدياته عليه وسيم "" « يُبْعَثُ رِيْدُ مَنْ عَمْرُو مَنْ أَعَيْلَ مَهُ وَخَدَهُ » و لأمة الأم يقال هذه أمة ريدأي أم ريد والروح أيصا ورد في القرءان على ممان كثيره الإطول بايرادها

<sup>(</sup>١) حديث بيعث و بدس عمر و بن عيل أمة و حدمان في الكرى من حديث ريد س حرالة و أسه دس أى لكر السادين حرامين (۱) المتحة: ع (۲) النحل: ۷۹ ، ۷۹ ، ۷۹ الكيف: ۷۰ الطور ۴۵ ت ۳۸ الل ق. ۲۷ الله (۲۷ ت ۳۸ الله و ۲۷ الله و ۲۷ الله و ۲۸ اله و ۲۸ الله و ۲۸ اله و

وكداك قد يقع الامهام في الحروف مثل فوله عرو حل ( فأثر أن به نقعا فو سطن به أهما أنا) فلماء الأولى كما به عن الحواهر وهي الموريات ، أي أثرن بالحواهر نقما والثانية كم يه عن الاعارة ، وهي الميرات صبحا فو سطن به جمعا ، جمع المشركين فا عارو المجمعهم ، وقو له قمالي ( فأثرَ أَنّا به أَلْمَا و أَنْ الله وأمثال المنحاب ( فاحر حَمَّ به مِنْ كُلُّ الثّمرَ الثِ ( أَنْ الله وأمثال هذا في القرءان لا ينحصر

ومنها التدريج في البيان. كقوله عز وجل: (شهرٌ رمس، الدي أبر ل فيه أثَّرُ لُ " ) إذَلَمْ يَظَهْرُ بِهَ أَنَّهُ لِيلَ أُونُهَارٍ. وَبَانَ يَقُولُهُ عَزْ وَجِمَلَ ﴿ إِنَّا أَمُرَامَةً فَ يُسْهِ مُسْرَكَةً ۗ أَ ) وَلَمْ يطهر به أي ايلة فصهر قوله من (إن ترامة في يُمه أُعَدُّر ( ) ورء يض في الظاهر لاحتلاف بين هنده الآيات، فهد وأمثاله تم لا يعني ضه إلا المقل والسماع، فالقرءان من أوله إلى آخره غار حال عن هذا الحنس ، لأنه أبول نامة المرب ، فكان مشتملا على أصاف كلامهم من إثمار وتطويل وإصمر وحندف والدال وتقديم وتأحير المكون دنك مفديالهم ومعجرا في حقهم ، فكل من أكثني علهم ماهر العربية ، وعدر إلى عسير القرءان ولم يستطهر بالسياع والنقل في هالذه الأمور ، فهوا دا حيل فيمن فسر القرءان برآيه ، مثل أب يههم من الأمة المعني الأشهر منه ، فيمنل صعه ورأيه إليه ، فإذا سمعه في موضع أحر مال برأيه إلى ماسمعه من مشهور معده وترك الله اللقل في كثير معديه ، فهذا مريكل أن يكون منهن عنه دون النفهم لأسرار المماني كما سنق مافدا حصال السماع بامثال هذه الامور علم طاهر النفسام وهو الرحمة الأنفاط ، ولا يكني دلك في فيم حفائق المنابي ، وبدرك الفرق من حقائق المعاني وصاهر التفسير عدل، وهو أن الله عروجن قال ( وما ره يُت إذ ره يُت وا كنَّ الله رمى (١٠) قط هر تفسيره وا- ح ، وحقيقة معاه عامض ، فأنه اثبات للرمى ، وبها له ، وهما متصادات في الصاهر ، مالم يعهم الله رمي من وحه ولم يرم من وحه ومن الوحة الدي م برم رماه الله عروجال، وكدات قال تعلى ( فالموهم مد تركم الله ما يد كرم ( ١٠٠٠) فادا كانوا ه المقاتين كيف كون الله ساجا به هو المعدب، وأن كان الله تعاني هو المعدب بتعريات الديهم ، فامعى مرجم القال: فقيقة هد استمدمن بحر عصيم من عاو مالكاشمات

<sup>(</sup>۱) المدورت ع و و (۲. ۱۰ المدورت عرف ۱۸۵۰ (۱۰ عرف ۱۸۵۰ (۱۰ المدورت ال

<sup>(</sup>٧) الأنقال: ١٧ (٨) التولة: ١٤

لا يغني عنه طاهر التفسير ، وهو أن يعلم وحه ارتباط الأفعال بالقدرة الحادثة ، ويفهم وجه ارتباط القدرة نقدرة الله عر وحمل حتى ينكشف بعد ايصاح أمور كثيرة عامصة صدقً قوله عر وجل : ( ومَا رَمَيْت إد رمثت وأكنَّ الله رمى <sup>(١)</sup> ) ولعل العمر لوأعلى في استكشاف أسرار هــذا المعتي ، وما ير تبط يتقدماته ولواحقه . لانقصى الممر قسل استيفاء جميع لواحقه ، وما من كلة من القرءان إلاوتحقيقها تحوح إلى مثل دلك ، وإعا يُنكشف للراسجين في المهم من أسراره يقدر عرارة علومهم ، وصفاء فلوسهم ، وتوفر دواعيهم على التدير ، وتجرده للطب ، ويكون ليكل واحمد حمد في النرقي إلى درحة أعلى ممه ، فاما الاستيماء فلا مطمع فيه ولوكان المحر مدادا والاشحار أفلاما ، فاسراركلمات الله لامهاية لها . فتنفد الابحر قبل أن تبعد كلات الله عز وحل ، فمن هذا الوحه تتعاوت الحلق في العهم بعد الاشتراك في ممرفة طاهر التفسير ، وطاهر التفسير لاينني عنه ، ومثاله فهم نعص آرباب القلوب من قواله صلى الله عليه وسسلم " في سحوده ﴿ أَعُودُ برصالَةٌ مِنْ سحطاتُ وأُعُودُ عَمَاهَاتِكَ مِنْ عُقُونِتِكَ وأُعُودُ بِنَ مِنْكَ لا أَخْصِي ثِناءَ عَلَيْكُ أَنْتَ كَمَا أَثْمَيْت عَلَى نَفْسِكُ » أنه قيل له استخذ واقترب ، فوجند القرب في السحود فنصر إلى الصفات فاستماد للعضها من بعض ، فان الرصا والسحط وصفال ، ثمرزاد قريه فالدرح القرب الأول فيه فرق إلى الدات ، فقال» أعُو دَبِكَ مَنْكَ » ثم راد قرابه عا استحيابه من الاستعاده على بساط القرب فالتجأ إلى الشاء فأثمي بقواله « لا أحْصِي ثنات عليَّكَ ، ثم علرأن دلك قصور فقال « أُ بُ كمَا أَنْ يُتَعَلِي لَفُسِكُ ﴾ فهذه حواصر تفنح لأرباب القلوب ، تملما أعوار وراء هذا ، وهو فهم معنى القرب واختصاصه بالسحود، ومعنى الاستعادة من صفة بصفة ومنه به ، وأسر ارداك كثيرة ولا يدل تفسير طاهر اللفط عليه ، وليس هو مناقصا لصاهر التفسير بل هو استكمال له . ووصول إلى لنابه عن طاهره عهذا ما تورده لفهم المعابي الباطنة لامايناقص الظاهر والله أعلم تم كتاب آداب التلاوة ، والحمد لله رب المامل ، والصلاة على محمد حاتم البيين ، وعلى كل عبد مصطنى من كل العالمين، وعلى آل محمد وصحبه وسلم \_ يتاوه إن شاء الله تعالى كناب الأذكار والدعوات، واللهالمستمان لارب سواه

 <sup>(</sup>١) حديث قوله صلى الله عدم وسلم في سجوده أعود برصاك من سجحت وأعود عما دعت من عقو مده.
 الحديث : مسلم من حديث عائشة.

<sup>(</sup>V: Nay (1)

كتاب (لفؤكارو للأكولات

# برالليدارحم أإرحيم

الحديقة الشاملة رأفته ، العامة رحمته ، الذي حاري عباده عن دكر هم بدكره فقال تعالى • ( فاذْكُرْو بي أَدْ كُرْ كُرْ " ) ورعمهم في السؤال و لدعاء باصره فقال ( ادْعُو بي أَسْتُحبُ لكم " ) فاطمع المصيع والعاصي والداني والدني في لا مساط إلى حضرة جلاله ، برفع الحاجب والأماني ، يقوله ( عابي قريب أحسبُ دعُوه الدَّاء إد دعال (") والصلاة على محمد سيد أسبائه ، وعلى آله و صحابه حه ة أصفيائه ، وسلم تسميما كثير ا

أما بعد عبيس بمد تلاوة كتاب الله عر وحل عبادة نؤدي «بلساب أفعسل مرذكر الله تعالى ، ورفع الحاحث بالأدعية الحالصة ,ى الله تعالى ، فلابد من شرح فضيلة الدكر على الحملة "م على التفصيل في أعيال الأدكار، وشرح فصلة الدعاء وشروطه وآدا 4، ونقل المأثور من الدعوات لحممة لمقاصد الدين والديا والدعوات الحاصة لسؤال المفرة والاستعادة وعيرها ، ويتحرر المقصود من دلك لذكر ألواب حمسة

الدب الأول: في فصيلة الدكر وها دمه عمة و مصيلا

الياباك في: في فصيعة بدعاء وآدابه و فصيعه الاستعمار و انصلاه على رسول القوصي لله عليه وسلم الباب الثالث: في أدعية مأثوره ومعربه إلى أسحابها وتُسبيها الباب الرابع : في أدعية منتخبة محذوقة الاسناد من الادعية المأثور. الباب الحامس في الأدعية المأثورة عند حدوث الحوادث

## الپاسٹ الأول

في قصيلة الدكر وه لدله على الجملة والنفسيل من الآبات والأحباروالأثار ويدل على فضيله الدكر على الحمة من الآيات فو المسبع مهو سالي : ( فَادْ كُرُ و بِي أَدْ كُرْ كُمْ ( ' ' قال تُد بت البيابي رحمه الله . ابي أعير متى بذكر بي بربي عر وحل ففرعوا سه وقالواكيف تعلم دلك؟ فقال إدا دكرته دكر في، وقال تعالى. ( ادْ كَرُوا الله دَكْرَ كَثِيرِ ا<sup>(،)</sup>) وقال تعالى ( فَإِذَا أَفْصَلْتُمْ مِنْ عَرِفَاتِ فَادْ كُرُوا لَهُ عَنْدَ أَنْشُمِرُ أَخْرَامُ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَاكُمْ ( ) (ارد عرد ۱۹۸ ال در ۱۹۸ ال ارد ۱۸۸ الله (حرب ۱۹۱ الاترد ۱۹۸

وقال عروس (فيدا فضيّتُم مسلك في عاد كُرُوا الله كدكر في آيكُم أو أشد دكر آن) وقال تعالى: (فيدافضيّتُم وقال تعالى: (فيدافضيّتُم وقال تعالى: (فيدافضيّتُم العسّلاة فاد كُرُوا الله قسّه وفنودا وعلى جُنُو كُمُ "") قال ان عباس رسى الله عنهما أى بالليل والنهاد في البر والنحر ، والسفر والحضر ، والعني والفقر ، والمرض والعنجة ، والسر والمنالية ، وقال نه لى في دم المدفقين (ولايد كرون الله إلافيلا") وقال عروصل: والمنالية ، وقال نه لى في دم المدفقين (ولايد كرون الله إلافيلا") وقال عروصل: وواد كُرْ ربّك في نفسك تصرّب وحيفة وذوب الحَهْر من القول بالفَدو والآضال ولا كُنْ من المنافعين "") وقال نه لى الولد كرا الله أكبر" وبالن عاس رصى الله عنهما في دم الله وحهان ، أحدها أن دكر الله المنافعين "المنافعين "المنافعين "المنافعين "المنافعين "المنافعين "المنافعين "المنافعين الله وحهان ، أحدها أن دكر الله عن الآيات

وأما الأخار؛ وقد فال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الداكر الله في الماولين كالشّعرة الحُمْرا في وسط الهُشيم " وقال على الله عليه وسلم ، و داكر الله في العاولمان كالمقاتل الله عليه وسلم " يقول الله عروحال ، وأنام مع علدى ما ذكر في وتحر كن شفاه في الوقال على الله عليه وسلم " يقول الله عروحال ، وأنام من علدى ما ذكر في وتحر كن شفاه في الوقال على الله عليه وسلم . " الما ما من الله آدم من عمل أنجي لله من عدال الله من دكر الله عروض الله عليه وسلم ، الله ولا الحهاد في سلم الله ؟ قال : المولاً الحهاد في سلم الله ؟ قال : الولاً الحهاد في سلم الله ؟ قال : الله عرف عدال الله إلا أخهاد في سلم الله ؟ قال : الله عرف عدال الله عرف على الله عليه وسلم . " من أحب أن يرا نفع في رياض ألحنة وليكثرن به حتى ينقطع ثم تصرب به حتى ينقطع الله ولا ألحنه ولا الحياد في الله ولا ألحنه ولا الحياد في الله ولا ألحنه ولا ألحنه ولا الحياد في الله عليه وسلم . " من أحب أن يرا نفع في وياض ألحنة وليكثرن به حتى ينقطع المناه ولا ألحنه ولا ألم الله عليه وله الله عليه وسلم . " من أحب أن يرا نفع في وياض ألحنة وليكثرن الله ولا ألحنه ولا ألم يراك في الله عليه ولم الله عليه ولم الله عليه وله ولا ألحنه ولا ألم يراك في الله ولا ألم ولا ألم الله ا

(١) حدث ١١ كر شاق عادس كالشجرة الحسواء في وسط الفشيم أو عام في الحلية والبهتي في الشعب
 من حدث ال عمر استد ضيف وقال في وسط الشجرات الحديث

 ( ۲ ) حداث يعول الله تعالى أنا مع عبدى مادكرنى وتحركت بى شداه، هاحب من حديث أبى هربرة وك من حدث أبى الدرداء وقال صحيح الأستاد

(٣) حدث ما عمل من أدم من عمل أحمى له من سدت الله من ذكر الله قالوا بارسول الله ولا الحياد في سند لله عمر في سنيل الله الا أن تضرب بسيدك حتى ينقطع الاشمرات: ابن أن تضرب بسيدك حتى ينقطع الاشمرات: ابن أن شدة في صدف و السير بي من حديث معد استاد حسن

( ٤ ) حديث من أحد أن برنع في رياس الحمه فلكثر ذكر الله على الله أبي شية في السنف والطيراني
 من حديث معاد بسند صعيف وارواد الشعراني في السناء من حديث أس و هو عبدات المصد
 يد أمرار م وياس احدة فار نعود وقد عدم في الدن الدلث من العلم

دِكُرِ اللهِ عَنَّ وَحَلَّ » وَسَثَنَ رَسُولُ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ "أَى الأعمالُ أَفْصَلُ الفقالِ «أَن تَمُوت ولما مَنْ رَطَبُ مَا كُر لِللهِ عَرْ وَجَنْ» وقال صلى الله عليه وسل: "\* «أُمَنْ يَهُ وأَمْسَ وَسَا أَك رطَبْ بِدَكُرُ اللَّهِ تُصُّبِ حُ وَأَمُّنِي وِينْسَ عَمَيْكَ خَصِيَّةً ﴿ وَقَالَ صَلَّى لِنَاعِيهُ وَسَرٍّ. " ﴿ لَذَكُّرُ اللَّهُ عرَّ وجنَّ بِالْعَدَاهِ وَٱلْعَشِيُّ أَعِشَلُ مَنَّ حَظَّمِ السُّيُوفِ فِي سَدِنِ اللَّهِ وَمِنَّ إِعْصِهِ أَمَّالَ سُحَّهُ ٣ وقال صلی الله علیه و سیم<sup>(۱)</sup> یقول الله تدرك و سای « إدا د كر بی عبّدی فی مسه د كر<sup>د</sup> بُهُ في هسي و إدا ذكر ني في ملاً دكر أنه في ملاً حدٍّ من ملته وإدا غراب مي شترا غرابً مِنْهُ دَرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبُ مَنَّى دَرَاعًا غَرْ أَتْ مَنْهُ نَاعًا وَإِذَا مَثَنَى إِنَّ هَرُ وَأَنْثُ إِلَيْهِ ﴿ مَنِي الْهُمْ وَلِهُ سرعة الأجابه وقال صلى الله عليه و سير (عالا سيمة أيطنهم الله عر و حن في سأبه يوم الأطن الأصبة » من حملتهم لا رَجُلُ لا كل الله حابً فقاصت عيْناهُ من حشيه الله دوقال أ والدراءقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الله ألا منكم عبر أعمالكم وأركاها مند مسكم وأزافه با ف در حاكم وحَبُّرْ لَكُمْ مِنْ إغْطَاء أُنَّو رَقِّ وَلَدُهِبِ وَحَبَّرٌ لَكُمْ مِنْ أَنَّ مَقُوا عَدُو كُرٌ فَعَلَم تُون أَعْنَافِهُمْ ويصْرُ أُونَ أَغْمَافَكُمْ » قالوا وماداك برسول الله قال » ذكرُ الله عرَّ وحنَ داءً. ﴿ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم (٤٠ قَالَ اللهُ عَرَّ و حلّ مئ سُملهُ دَكُر ي عن منْ التي أغْصَيْتُهُ أَفْسَرِ ما عُصى السَّ

(١) حديث سان أى دخم ل أفعال فال أن موت والسابك وطب من ذكر الله تعالى: حب وطب في الدعاء والبيهق في الشعب من حديث معاد

(۲) حدث أمس و أداح و أسالم و أداح و السالم و الله و على و مس مدت حلك أنو المسالات و الله و ا

( ع ) حدث تدكر آلله باعداد و العالى أقدى من حطه السوف في سبيانه ومن اعطاء سال سحاء رواء ه من حدث أس د الدينجمافي لايدان وهو مع واف من قول بن مجركارو د بن عالم به في سماله

(٤) حديث قال ته عزو حل أدا ذكر تي عدي في نفسه ذكرته في عسي الحديث منه في عليه من حد ت أي هر ١٠ د

(ه) حدیث سنة عدید قد ف حدد دم لادن لا عدد من عمل رحن ذكر الله عاما فعالمت عبده معنى عليه مع

(٦) حدث ألا أنكي عبر أعما كرو أركاها عد سكنكرو أرادرا في در حكم العداث الماها

وصحح مسده من حديث آبي الدرداء (٧) حدث قال لله تعلى من شعله دكسرى عن مسألتي أعطيته أصل ما أعطى السائلين : خ في التعريخ والبرار في نسمد والبيهي في الشعب من حايث عمر من الجنيات و تبه صفوان إن أي صف دكره حيا في الصفاء وفي الثقات أبها وأما الآثار؛ فقد قال العنبل بساأن الله عروجل قال عبدى ، اذكرى بعد الصبح سعة ، و عد العصراء ق ، أكت ما يهما ، وقال بعض العماء ، ان الله عروجل قول : أيما عند اطمت على قلمه ، فرأبت العالب عيه التمسك دكرى ، توليت سياسته وكست جليسه ، وعد دنه وأبيسه ، وقال الحسن الدكر دكران ، دكر الله عروجل بن مسك و بين الله عروجل ما حسمه و عظ حره ، وأقص من من ذكر الله سبحا به عند ما حرام الله عروجل ويروى أن كل مس أخراج من الديا عصلى إلاداكر الله عروجل وقال معاذ من حل رصى الله عنه السن تحسر أهل الحدة على من الديا عصلى الاعلى عقد من سهمه يذكر وا الله سنحانه أبها ، و الله عالى أعلم السن تحسر أهل الحدة على من الديا عدة من ساعة من سهمه يذكر وا الله سنحانه أبها ، و الله عالى أعلم

## فضبن مجالس الذكر

 <sup>(</sup>١) حديث ما حلس فوم غات ٤ كرو ب عه م بي الاحت مهم بالا؛ ٩٠ و حسيم ه او حمدة و ركزهم الله
 فيمن عبده (م من حديث أني هريرة)

 <sup>(</sup>٧) حديث ما من قوم احتملوا مكرون الله عدى لا بالدول بدلك الا و حيه الا بداهم مناد من السياء عومو معتور كوف دراك ما كم حسال أحمدو أنو عي و النام الي فسند صدم من حديث أسن

 <sup>( \* )</sup> حدیث معمد دوم معمد د سکره امه و د عمراعی النی صنی الله عمه و سلرفیه الا کان عمیه حسره
 روم القیامة: ت و حسنه من حدیث أبی هریرة

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث عدس الصاح كمر عن لمؤمل أعمد ألف محمل من محالس أسوء و ذكره صاحب الفردوس من حدث أبي ود عه وهو حرسان ولم يحرجه ولده وكدلك م أحد له أسادا

وقال أبو هريرة رصى الله عنه ، إن أهل السهاء ليتر اءون يبوت أهل الأرض التي يدكر فيها اسم الله تعالى كما تتراءى الحوم وقال سعيان بن عيمة رحمه الله ، إذا اجتمع قوم يذكرون الله تعالى ، اعترل الشيطان والدنيا ، ويقول الشيطان للديه الاثرين مايصسمون؟ ويقول الديا دعهم فائهم إذا نفرقوا أحذت بأعافهم إليك . أأوعن ألى هريرة رضى الله عله ، أنه دخل السوق وقال الراكم هاهما وه يراث رسول الله صلى الله عيمه وسم يقسم في المسحد الدهب الماس إلى المسجد وتركوا السوق ، فسلم يروميران ، فقالوا ، أنا هريرة ما رأيها ما والله يقسم في المسحد ، قال فراراً تم لا ولوا رئها قوما يدكرون الله عن وحل ويقرؤن القرءان ، فقال فذلك مدرات رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروى الأعمل عن أبى صالح عن أبى صالح عن أبى هر يره وأى سعيد لحدرى عمد صلى ته عبدو سدم مه قدل " الله على أله عر وحكل ملائكة سياحيل في الاراض عدالا على كناب الدس عادا وحدوا قوم يد كرو الله عر وحل تدوا هم والله الله عيد كرو و مدفو و مدفو و مدفو و الله فيقول ألفه تداك و يعالى أى تنى عركم عددى عشم و له . فيقو و تركم هم بحدو ف فيقول الله عيد و يحدون وها رأولى مدفوول لا ميقول حل حل جلاله كيف لو رأولى فيغول الله تداك و تعالى وها رأولى مدفوول لا ميقول حل حل جلاله كيف لو رأولى ميغول الله الله الله الله عيد و تخديد و تخدود و تخديد و تخديد و تخديد و تخديد و تخدود و تخدود

<sup>(</sup>۱) حديث أبي هو برء أنه دخل السوق و السراك هذا ومدات رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسم في المسجد فلنهب لناس في تسجد و تركو السوق بـــ اخديث النصر بي في المجم الصمر بالساد فيه حياله أبو القفاع

 <sup>(</sup>٢) حديث الاعمش عن أبي هرارة أو أبي سعيد الحدري عنه صنى الله عليه و سلم أنه قال ال لله عراو حال ملائكة سناحين في الارس فصلاعي كنائلات الحديث و منامي هذا الوحه و لحداث في السنائل من العلم المنطق في الدنائل من العلم المنطق في الدنائل من العلم العلم المنطق في الدنائل من العلم العلم

### فضيلة التهليل

قال صلى الله عليه وسلم " " ﴿ أَفُّصِنُّ مَا فَلُتُ أَمَّا وَالنَّذِوبَ مَنْ قَنَّنِي لَا إِلَهُ إِذَّ أَلْتُمْ وحُدَّهُ لاشريك بهُ » وقال صلى الله عليه وسلم (٢) « مَنْ قالَ لَا إِلَّهَ إِلَّا إِلَّهَ وَحَدَمُ لا شريكَ لهُ لَهُ أَكْلَكُ وَلَهُ أَحَمُّذُ وَهُو عَلَى كُنَّ شَيْءَ مَدَيرًا كُنَّ يَوْءَ مَائِهُ مَرَّةٍ كَانِتُ لَهُ عِذْلُ عَشْر رِقَابٍ وكُستُ لهُ مِائهُ حسنةٍ وتُحِساً عنهُ مِائةً سيئة وكانت له حرارًا من الشَّيْطان يولُّمهُ لالك حتى أيُّسي و لم أرنت حدًا، فض تماحه به إلاّ أحدُنمن أكثر منَّدلك وقال صبي الله عليه وسلم " مه نُ عَنْدَ نُوصًا ۚ فَأَحْسَى ٱلْوُسُو، ثُمَّ رفع طرَّفة إلى النَّمَاءِ فقال أَشْهُدْ أَنَّ لا إله إذَّ أَللهُ وحْدَهُ لاشربك لهُ وَأَشْهِدْ أَنَّ أَعْمَدًا عَنْدُهُ وَرَسُولَهُ إِلَّا فَتَحَبُّ لَهُ أَنُواكُ أَخْبُهُ عَدْخُنُ منْ أَنَّهَا شَدَ، » وقال صلى الله عليه وسلم " \* اينس على أهن لا أنه إلاَّ أَلَمَهُ وحُشَّةً في فَنُور هُم و لا في نَشُور هُمْ كَا فِي أَعَدُرُ إِ يَهُمُ عَنْهِ الصَّيْئِعَةِ يَنْقُصُونَ رُؤْسَهُمْ مِن اللَّهِ ب و تقُولُون . أَحْمَالُهُ لِللَّهِ ٱلَّذِي أَدْهِبِ عِنَا أَخْرِنَ إِنَّ رَبًّا أَعْمُورُ شَكُورٌ » وقال صلى الله عليه وسلم '' اً عِنَا لَأَنِي هُرَيِرَةُ فِيهِ أَنَا هُرِيْرُهُ إِنَّ كُلَّ حَسَنَةً اللَّمَاءُ وَانْ يُؤْمُ القيامة إلاّشهاده أن لا إله الأَاللَّهُ فإِنَّهَا لَا تُوسِعُ فِي مِيرَالِ لِلْنَهَا وُ وَاصِمِتْ فِي مِيرِ لِدِمِنْ فَلَمَا صِادَقاً وَوَصِمِتَ السَّمُواتُ السَّدَيْثُمُ وَٱلْأَرَضُونَ السَّبْثُمُ وَمَا فِيهِنَ كَانَ لَا إِلَهُ إِلاَّ اللَّهَ أَرْجَحَ مَنْ دلك »

العريدات المنفق عدية من حداث أن هرج يه

( س ) حدث مامن عبد نوصاً فأحسَن الوصوء ثم رفع صرفه بي النهاجال أندا أن (الله لا لله الحدث د من حديث عقبة إن عامر وقد تقدم في الطهارة

( ع ) حدث السرعي أهل لا به الا مه وحشه في تأورهم ولا في السوال الحدث با أنو مبي والسدالي

والبهتي في الشعب من حديث ابن محمر بسد صعيف

(٥) حديث بانا هراي م ساكل حسة تعمله ورس يوم الفيامة الاشهرة أن لااله الا الله فاتها لاتوضع في مدس لا به و وضعت في مدس من فيف صارف ووضعت السموات السمع والأرضون السمع وما وبين كان لا له الا الله أرجح من ديك فلن، صية أن ها يرة هذه موضوعة وآخر الحدث رواء مستعمري في الدعرات ووحلت لا به لا الله وهو معروف من حديث أن سعد مرفوع أو أن السموت السمع وعمارهن عبري والارضين السمع في كفه ماس مهي لا اله الا الله رواء ان في الوم والعله وحد و مدوضعه

<sup>(</sup>۱) حديث أفصل ما قلته أنا والبنول من فني لا الدلا تقال حدث ؛ عدم في أياب بناي من الجع (۲) حديث مرزل فان لا الدالا لله وحدده لا سريات تابه عامل بانه المجد على كل سيء قدر ماله عام ه

(۳) حالت با الطروم التين بنولتي الهارم أن الأنها في الهامم الدوب بــ الحسد الله و مصوور بناسي في ما بند الداروس من الدالي الله يال من حداث أن هراباد و الدالي مو الله و الله وردال حديث فيه وارق با أو رسي من حداث أنس السند صعف وارق ما أن الدال الله العلماء بن مهر حداث الحسور مراسلا

( مع ) حد ث من قال لا به ألا به علت دخل لحمل علم عامل حدث الداس أرقم بإساد صعيف

فَقَيلَ الْاحسانِ فِي الدَّمِاءُ فُولَ لَا إِلٰهِ إِلَّالِهِ، وَفِي الْآخِرَةِ الْحَبَّةِ ، وكَذَا فُولُهُ عَلى ( بِلَدِينَ أَحْسَبُوا أُخُسَى ور عده (١))وروى البراءي عارب مصبى الله عليه وسلم قال (١عمن قال لايله إلَّا ألله وحَدَّهُ لاشريات له لهُ أَنْمُلُكُ ولهُ أَحْمُدُ وهُو عَلَى كُلِّ شَيْءِوديرْ عَشْرُمْرَ اتِّ كَانْكَ لَهُ عِدْلُ رقبَةٍ أُوا قال نسمة ، وروى عمر و النشعيب عن أيه عن حده أنه قال قال سول الله صلى الله عليه وسيم" همنٌ قال في يوام مَا ثَيُّ مرَّمَلًا لِهِ إِلَّا أَنْتُهُ وخْدَةً لَاشْرِيكَالَةً لَهُ أَلْدُنُ وَلَهُ أَحْمُكُ وَهُو عَلَى كُنَّ شَيْءَ فَدَيْرِ لَمْ يُسْتَمَّهُ أَحِمَا كَانَ فِيلَةً وَلَا نُدْرَكَهُ آخِذَ كَانَ بَعْدَةً إِلَّا مِنْ عَمَلَ بَأَفْصِلَ مَنْ عَمَلَهُ » وقال صلى لله عليه وســـلم : ﴿ مَنْ فَانَ فِي شُوقَ مِنْ أَكْشُو.قَ لا إِنَّهُ ۚ إِلَّا أَللهُ و حَدَهُ لاشر لك له له ٱلْمُلكُ وله أحْمَدُ نَحْنَى و رُنبتُ ولهو على كُنَّ شَيْءَ فَدَرَ كَنْبَ ٱللَّهُ لهُ أَنْكَ أَلَمُ حَسَمَةً وَمُعَاعِنُهُ أَنْفُ أَنْفُ أَلْفُ سَيِّئَةً وَلَى لَهُ لِئِنَّا فَيَ حُلَّهُ ﴾ "أ ويرويأنالعبد رِدَا وَلَ لَا إِلَّهِ إِلَّا اللَّهِ أَنْ إِلَى صَمِيعَتِهِ ، فَلَا لَمَرَ عَلَى خَطَيْنَةً إِلَّا مُمَّهَا حتى أحد حسنة وثمها فتجلس بن حسها . وفي لصحيح عن أبي أيوب عن الني صنى الله عليه وسنم <sup>(١١</sup> أنه قال ه من عال لا إنه [لاأنتهُ و حَدَّهُ لاشريك به له المُنكُ ولهُ الحُنكُ وهُوا على كُنَّ ثني. قَديرٌ عشر مرااتكان كمن عني زيمه أعلى من ولد إسماعيل صلى الله عليه وسلم » وفي الصحيح أيضًا عن عبادة من الصامب عن التي صفى الله عليه وسنم (<sup>د) أ</sup>مه قال- منْ معارَّ من ألكش همال لا إنه إلا أللة وحدة لاشرناك له له أمَّمْكُ و له ٱلحَمْدُ و هُو عَلَى كُنَّ شَيْءَ قَدَمُرُا سُنْعِينَ أَلَلَهُ وَ ٱلْحَمَدُ لَلَّهُ وَلَالِهِ ﴿ لَمَ وَلَلَّهُ كَامَرُ وَلَا حَوَّلُ وَلَا قُونَهُ إِلَّا لَلَّهِ لَعَيَّ الْعَظَّيْمِ أُمْرَ قَالَ اللَّهُمُ أَعْمَرُ لَى عَمَرَ لَهُ أَوْ دَعَا أَسْتَحِيبَ لَهُ قَوْنَ تُوضَا وَصَلَّى فُهُمَتْ صلاَّلُهُ ﴾

(٥) حديث عبادة بن الصامت من من من فقال لااله الا الله عبادة بن الصامت من من من فقال لااله الا الله عبادة بن الصامت

<sup>(</sup>۱) هند ت ابر با من فان لا آیا لا ایک و حدید لاشر بات به الناف شده بند کم و ه ن مجمع علی شرط الشنجان و هنو فی مسلم أحمد اوان فه به عشر مرات

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث عمر و بن شعب عن أنه من حدد أنه بني أنبه عده و سو قال من قال في كل يوم عائة مرة لا به لا به و حدد لائد به بال حد بث: "حمد بنيط مائه و كدار و ام لايق للستدر لا و استاده حدد و هكد هو في بعدل سيم الاحداد

<sup>(</sup>٣) حدث ب أعد د أم لا به لا الله أب الي محيمته فلا تمر على خطيَّه الاعتها حتى تحد حسة مثنها فنجلس بها أدور من من حدث أس سناد صعف

<sup>(</sup> بح) حديث أبي أروب من دل لاله الالله وحده لائد بك به به بيك باله حمدوهو على كل الي المدر عشر مرات كان كن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل بمتعق عليه

<sup>(</sup>۱) يونس: ۲٦

# فضيلة التسبيح والتحميد

وبقية الأذكار

<sup>(</sup>١) حديث من ساح دير كل صلاء ثلاث و ثلاثين الحديث من حديث أبي هريرة

 <sup>(</sup>٣) حدث من فال سرحاب الله و حمده ما له مراء حملت حملاءه و ان كانت مدل رياد البحر إلى مثمل عليه من حديث أبي هراء م

<sup>(</sup>٣) حديث بارحلاحه عالى على الله مبه و سلافت الموات على لد الوقت داب عي فقال رسول الله عيه و سم فأن أنت عن ملاف ملائم كل و سامح الحلالي و ب بر قول الحدث مستجرى في الدعوات من حديث من حديث من حدث مال ولا عمد من حدث مان ولا أغرى به أصلافي حدث مال ولا حمد من حديث عند ألله بن عمروات و حافل لاسه آمراك ملا إله لا الله الحدث ثم قال و سلحان الله و محمده فأنها صلاة كل شيء و بها يرزق الحلق و استاده صحيح

<sup>(</sup>ع) حديث ادا قال العبد الحديث ملائب مانس النهاء والأرض والد قان الحديث الثانية ملائب مانس النهاء الساء الساعة في لارض و ١٠٠ ل حديث التاسخة في الله مانس إنه الله عديد أحدو

<sup>(</sup>۱) حدیث رفاعه الروی کما یوما عملی او راه المی صلی الله علیه وسلم فلما رفع رأسه من الرکوع اوقال منع الله من همده قال رحل و راه و را ان تا هد حمد کشر عبدا مسرکا فیه الحدیث ارواه م (۳) حدیث الدیاف الصحاب هی لا انه الا سه و سحاب الله و قد أكبر و الحد قه و لا حول و لا فوه الا بالله دی بیوم و الاینة و حدد د و محجه می حدیث ای معید و داد می حدیث آبی هر برة دول قوله و لا حول و لا فوة الا بالله

<sup>(</sup>۳) حدث ماعلى الارض رحل يقول لا نه الالله والله أكبروسنجان الله والمحدثة ولاحول ولاقوه الابالله لاعمرت دنونه ونوكات مثل ربد النجر الدامل حدث عبد الله ال عمرو وقال صحيح على شاعد مسلم و هو عبدات وحسمه و الله الدوم و النام محصرا يبول قوله سبحال الله و المحدثة (٤) حدث المدارس الدارس كار ما مدارس كار ما مدارسة ما المدارس ما مرة عدد من المدارك الله و المحدد

 <sup>(</sup> ٤ ) حديث العبار الدين عاكرون من حالال عا و سمحه و تمحمده و تهليله و تحمده ينفطف حول العرش له دوى كدوى النجل يذ كر يصاحبه ما الحديث. ها و الا و صححه على شرط م المديث.

<sup>(</sup>ه) حدث أن هرج دكان أفول سنجال تله و المحدثة ولا عالم ته و تدأكر أحد الى تما طاعت عده الشمس وراد في روايه ولاحول؛ لاقوم المانلة وقال حرامل الدينا وعافيها؛ م باللفظ الأول وللمستعرف في الدعوات من روايه عابث من دينارا أن أنامه قال الني صلى الله عليه و سلوعت سنجال الله و عمله ولا به لائد و لدة كر حرمن الدينا وعالم قال أنام القوم وهومر سال حدالاسان

وَقَالَ هِي حَيْرٌ مِن اللَّهُ وَمَا فِيهِ » وقال صبى الله عليه و سبح : ( ) و أحبُّ أَلَكُلا م يِلَى لله تعلى أرْ ع سُبُحانَ اللهِ وَأَحْمُدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَّهِ إِلَّاللَّهُ وَاللَّهُ أَكُّمُ لَا يَصُرُّكُ مَا يَهِنَ مَ بَ م وروىأبومالك الأشعري أن رسول الله صلى شُعظيه وسلم(\*)كان غون ﴿ الطُّهُورُ شَصَّرُ الْأَعَابُ والْمُمَدُ لَلهُ كَثَلًا ٱلْمِرَالِ وَسُنْجَالِ اللهِ وَلَنْهُ ۚ كَبَرْ يُثَالِنِهِ اللَّهِ وَٱلْأَرْضَ والفَّلَاهُ يُورٌ والصَّدقة أرَّاهانَ والصَّبِّرُ صَمَاءَ وَأَنْفُرُ إِلَّ خُعَنَّةً لِكَ أَوْ عَمَيْتُ . كَن لدَّس لعُدُو عَمَا مُ نَفْسَهُ فَوْ قُهُا . أَوْ مُشَّرِ عَسَهُ ثَمُّنَّمُهَا ۚ وقالَ أَنوهريره قال رسول لله عالى الله عليه وسلم " كامنان حقيقتان على اللسان "قيدان في أندران حبيسان إلى الرَّحْس : سُنْحال لله و محمَّده سُبْحال الله أَ مُصِيم » وعال أبودر رسى الله عنه فنت لرسول الله صلى الله عليه و سلم " أَ ثَى الـكلام أحب إلى الله عروحل قال صبى الله عليه وسهر الدما صاصق الله المنبع له الملائك له ساله ل لله وَ بحبَّدِهِ سُنْحَانَ اللهِ ٱلْمُصِيمِ ، وقالُ بُوهُر رَةَ فالرَّسُولُ للهُ صَلَّى للْمُعَلِيهِ وَسَهِمُ \* ﴿ رَبُّ للهِ لَمَالَى اصطفى مِن أَمَكُلاً مُشْتُعِينَ لَهُ وَأَغْمُدُ لَلَّهِ وَلا إِلَّهِ إِلَّا لَهُ وَلَهُ أَكُرْ مَإِدَا قَالَ أَعْمُدُ شُنْعِينَ اللَّهِ كُمَانَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَمَةً وَنَحْطُ عَشْمَةً وَسَائِنَهُ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ فَأَنْ دَلك ٣ ودكر إلى حر الكايات وقال حامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠) د مَنْ قال سُنحان الله وَ مُحمَّدُهُ عُرِسَتُ لَهُ خَمَّهُ فِي أَخُنَّةً ﴾ وعن أفي در رضي الله عنه أنه فال قال الفقر اء لرسول الله

<sup>(</sup>١) حديث سمرة بن حندت أحب الكلام الى الله الربع ــــالحدث ٠٠٠ ٥ م

<sup>(</sup>٢) حديث أبي مالك الاشعري الطهور شطر (؟ ب و خديد عالاً ما بالماحد ثار و دمه ما عاملي سرره

<sup>(</sup>٣) حدث أبي هرارة كانان حققان على الدال على الدالحات منعل عاله

<sup>(</sup> ع ) حديث أبي مر أي الخلام أحمد بي عدفال ما اصمل الممالاتك مسجال عد و محمده سنجال عد الدالم. وواهم دون قوله سيجال اقد للحليم

 <sup>(</sup>٥) حدث أن لله اصطوم من المكاهم سنحان لله و عجد لله الحدث ال في الوجود الله و الدودال صحيح على الشرط ما وصحيحه من حديث أبن هرايرة وأبنى سعيد الاانهما فالا في ثواب الحمدالله كانت له الثلاثون حيسة وحطت عنه ثلاثون سيئه

 <sup>(</sup>٣) حديث حابر من قال سيحان الله و محمده عرست له محلة في الحمة: ت و تال حسن و ن في اليوم و اا بلة
 وحب و ك و ه ل محيح على شرط م محمده

صلى الله عليه وسلم "" ذهب أهل الدُّثور بالأحور ، يصاول كما يصلي، ويصومون كما نصوم ويتملد قول بقصول أموالهم، فقال ﴿ أُوارِّسَ قَدْ حَمَلَاللَّهُ لَكُمْ مَا أَصَّدَ قُولَ لَهُ إِلَّ لَكُمْ تُكُلّ سنيحة صدعة والخنيده وتهتيبه صدعه وكبيرة صدعة وأثر بمطروف صدعة ومهلي عن مُلكر صدفةً ويصغُ أحدُكُمُ التُّمه في في أهِّنه فعي له صدفة وفي نُصُّه أحدَكُمُ صدقةً » ولو عرسون لله بأني أحد، شهو له ويكون لهفها أحرا؛ قال صلى الله عليه وسلم الأرايُّتُم لوا وصمها في حرام كان عليه فيها ورُر قالوا ما قال كدلك بالوصعه في أخْلالكان له فيها أُجُرْهُم وقال أو در رحل المه عنه فلب لرسول الله صبى الله عليه وسير(١٠) ﴿ سَمَتُ أَهُنَّ ٱلْأُمُّوالَ بالأخر الفيولون كالأمونا وللفقوين والأثفق فقبان رشول اللع عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَرِ ﴿ وَلَا ذُبِيُّ عَلَى عَمِنَ إِذِ أَنْ عَمَلِيهُ أَذِّرَكُ مِنْ صَلَّكَ ، وفُقْف من عَدْتُ الْأُمْلُ فِينَ مَأْلِ مُولَكِكَ أُسْلَحُ اللَّهُ عَدْكُنَّ لِللَّهِ الإنْبُوثِلا ثَبِنَ وَعَبْدُ تلائبو ثلاثين وألكترا أرامه والاناس، وروت سرة عن سي سي الله عليه وسلم الله قال « عليكنَّ عائستيم و الأدين و علمه عن مح مفلمي واغتمل بالانتمان بالمستعرب مُستشفقات ، يعلي بالشهادة في الفيامة . وقال أن عمر رأينه صلى لله عالموسلم" بمقد النسليج . وقد قال صلى الله عليه وسلم مِي شهد عليه أنو هر يرة و توسعيد الحديري " و إذا قال العبَّدُ لاإله الأاللهُ واللهُ أكبرُ قال اللهُ عزَّ وحلَّ صدق عنْدي لا به الآنَّ وأَنَّ أَكُرْ ، وإدا قال أَمنِدْ كَا إِلَّهَ الْأَاللَّهُ وحْدهُ لاسر عنه له قال تعلى صدفي عندي ﴿ إِلَّهِ إِلَّا مَا وَجُدِي لَاشِرِ مَنْ مَا وَإِذَا قَالَ لَا إِنَّهِ إِلَّاللَّهُ

ره ه د باب وحبه و ش

<sup>(</sup>۱) حاث أن در قال عند در سول به حلى به عاله وسلم عند أهل تدثير بالأحور بصاول كالتصلي الحسفات ؛ رواه م

<sup>(</sup>۲) حدث ألى در فات لرسول الله صلى اقد عليه وسلم دلى أهل الاموال بالاحر يقولون كما نقول ويعقوق ولا يتمق ـ الحدرث ـ رواد ها لا أنه فال فال سفال لا درى أيتهن أرام ولاحمد في هد الحديث و حدد أرامه و بلاس والسادها جيد ولأبي الشيخ في الثواب من حديث ألى عدره و ياكم أرامه و ١٤٠٥م كا يكر الجسف

<sup>(</sup> ۳ ) حارث سره علیکن. « سیحوا سهس و النف سام لا نفقس، اعتدان دلا علی مستخدت داشته سادختما ( ٤ ) حدیث این عمر از آینه صلی الله علیه و سلم حد السسنج فلب الله عواعبد الله می عمراوس العاص-کا

<sup>(</sup> ه ) حديث أن هر . مو أن سعيد إدا عال العبد لا يله الا الله والله أكم قال المحدق عبدي. الحديث: أن وقال حسن و أن في اليوم والليلة و هاك وجمعه

وَلَاحَوْلُ وَلَاقُوَّهُ إِلَابِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ سُبِّعَانَّةٌ صَدَقَ عَبْدى لاحَوْلُ وَلَاقُوَّه إِلاَّتِي وَمَنْ قالَمُنَ عَبْد الموات لم المُنتَهُ الدُّر ، وروى مصحب من سعد عن أيه عنه صلى الله عليه وسلم (١) أَنَّهُ قَالَ أَيْدُجُرُ أَحَدُكُمْ أَنْ كَلَّمِكَ كُنَّ فِي إِمْ أَلْفَ حَسَمَةً فَقَسَ كُنْفَ دَلَكُ يَا رسُولَ اللَّهَ؟ فقال صلَّى اللهُ عليه وسلَّم اليُستَ الله تعالى ما له تستنجه فَيْكُتُ الْمُ أَلْفُ حَسَنَةٌ وَتُحَفَّ عَنَّهُ أَلْمُهُ سَيْئَةً ﴾ وقال صلى الله عليه وسلم (\*\* ﴿ يَا عَلَّمَ اللهُ بَنْ فِيسِ أَوْ مَا مُعُوسَى أَوْ لَا أَدْلَكَ عَلى كُمْرٍ مَنْ كُورِ أَجُّلُهَ قال جي قال فَنْ لاحوال وَلَا فُوهُ إِلَّائِلُهُ » وفي وابه أحرى « أَلاَ عَلَمْك كُلمةً من كُثر تُعْت أَلمراش الاحوال ولا قُولَة إلاهله ِ » وقال أا و هر برة قال رسول الله صى الله عليه وسلم: (" أنه ألا أَدْلَتُ على عمل من كُنُورِ أَخْنَهِ من تَحْتِ ٱلْمَرَاشِ هوال لا حوال وَلَا قُونَهُ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ بِعِلَى أَسْلِمِ عَنْدَى وَاسْتَسَّدِّرَ » وَعَالَ صلى الله عليه وسنم (1) « مَنَّ الله حلى يُصْلَمَحُ رَصَاتُ عَلَمُهِ رَمَا وَ الْإِلْسُلا مَدِينًا وَمَا قُرُّ إِلَا إِمَامًا وَ الْحَمَدُونَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّم نعيَّاورسُولا كانحفًا على الله أن يُرْصِيهُ يو مألهيامه » وفي وابة « من فال دلك رسي الله عنه» وقال مجاهد إدا حرح الرجل من يبته. فقال بسم الله ، قال المنت هديت، فإدا قال توكلت على الله قال المَدَّكَ كُميت ، وإذا قال لاحول ولاموه إلا بالله ، قال المنك وقيت فتتفرق عنه الشراطين فيقولون ماتريدون من رحل ، فد هدى وكني ووقى لاستيل لكم إليه

فان فلت في بال دكر الله سبحاء مع خفته على اللسان ، وقلة التعب فيه ، صار أفصل وأعم من حملة العبادات مع كترة المشقاب فيها

<sup>(</sup>١) حديث مصف في سمد عن أنه أيعجر أحددًا أن تأسب كل يوم أنف حسه سالحديث م الأأنه قال أو مجملاكا ذكره المصنف وقال حسن صحيح

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث ياعمد الله عن عنس أو يأبا موسى ألا أدلك على كبر من كموز الحمة قال بلي قال لاحول ولا
 وه الا بالله : منص عليه

 <sup>(</sup>ع) حديث من قال حين بصبح رصيب، لله ره بالحديث : د ب في اليوم، الله و لذ و فال صحيح الاسدد من حديث خادم اللي صلى الله عديه وسلم و رواه ب من حديث تولان وحسه و فيه علم فعيه سعد بن الرزبان ضعيف جدا

فاعلم أن تحقيق هذا لايليق إلا ملم المكاشفة، والقدر الذي يسمح بذكره في علم المعاملة أن لمؤثر النافع هو الذكر على الدوام مع حضور القلب ، فاما الذكر باللسال والفاتُ لام فهو «بيل الحدوى ، وفي الأخبار ما يدل عليه أيص <sup>(١)</sup> وحصور القلب في لحظه «لدكر والدهول عن الله عروحيل مع الاشتعال بالديا أنصا فيل الحدوى . لل حصور القلب مع الله تمالى على الدوام أو في أكثر الاوقات هو المقدم على العنادات بل له تشرف سائر العنادات، وهو عاية تمرة المنادات العملية ، وللذكر أول وآخر ، فأوله يوحب الابس والحب ،وآخر ه يوحيه الاس والحب ويصدر عنه ، والتطاوب ذلك الابس والحب ، قال المريد في بداية أمره قد يكون منكاها إصرف قبيه ولسابه عن الوسواس إلى ذكر الله عروحل ، فأن وفق للمداومة أيس به والمرس في فده حب لمدكور ، ولا يسعى أن يمحب من هذا فال من المشاهد فی العادات آل لدکر عائبا عبر مشاه بد بیل یدی شخص و کرار دکر حصاله عنــده فيصبه ، وقد يعشني بالوصف وكارة اللكر ، ثم إد عشق بكثرة اللكر المتــكاف أولا سار مضطرا إي كثرة الدكر حرا نحيث لايسير عنه ، فإن من أحب شيئا أكثر من ذكره ، ومن أكثر دكر شي، وأن كان كاها أحيه ، فكدلك أول الدكر متكلف إلى أن يئمر الانس نامدكور والحب له ، ثم يمتدم الصبر عنه آخرا فيصير الموجب موحيا والثمل مثمر ا، وهذا معنى قول تعصبهم كاندت القرءان عشرين سنة ، ثم تنعمت به عشرين سنة ، ولا يصدر الندم إلامن الاس والحب ولايصدر الأنس إلامن المداومة على المكاهرة والنكلف مدة طويلة حتى يصيرالنكلف طبما ، فكيف يستيمد هدا ؟ وقد يتكلف الاسال تباول طمام يستنشمه أولاً ، ويَكَانداً كله ، ويواطب عنيه فيصار موافقًا لطبعه حتى\إيصار

عله ، والنفس معتادة متحملة ما تسكلم ، هي النفس ماعودتها شعود \*

أى ما كلفتها أولا يصير لهما طبع آحرا ، ثم إذا حصل الأس لذكر الله سبحانه التمطع من عبر ذكر الله ، وما سوى الله عر وحل هو الدى إعارقه عند الملوت ، علا يتى معه فى القبر أهل ولا مال ولا ولد ولا ولا ولا يه ولا يبق إلاد كرالله عروحل

 <sup>(</sup>١) حدث الدال على أن الدكر والفل لا ، قدل لحدوى ت وقال حسن و لحاكم وقال حدث مسميم
 الاساد من حديث أبي هربرة وأعلموا أن الله لايقبل الدعاء من قلب لاه

قال كان قد أنس به تمتع به وتبدد ما قطاع العوائق الصاحة عنه ، إد صرورات الحاجات في الحياة الدنيا تصدعن ذكر الله عراوح ال ولا متى عد لموت بائني ، مكانه حتى بانه و من محمو به فعظمت عنطلته وتخلص من السجل الذي كال تمنويا فيه عما به أسبه، ولدنك قال صلى الله عليه و سلم ألا أم إلى أروح الشُّدُس عن في روعي ، أحسن ما حُشَف فإلَّك أعار فه م أراد به كل ما يملق مدير ، فال دلك عني في حقه ملوت ، فكل من عيه فال ويمغي وحه ر بك دو الحلال والأكرام، والما على الدله بالموث في حلّه إلى أن أنمي في هما باعثد موغ الكب أحمه، وهذا الانس تهدد له العبد عد مو له إن أن برل في حوار الله عر وحل، و مترفي من الذكر إلى للفاء و ذلك بعد أن يمعتر ملق شنو . ويحصل منفي الصدور ، و لايكر إلف ه كر لله عر وحل معه نقد الموت ، فيقول اله أعده فكدمت بني معه ذكر لله عر وحق ف به لم يمدم عدما ينع الذكر بن عدما من الداء وعالم لمائه و شهاره دامن عام الديكوت، و إلى مادكر ، ه الأشرة غوله صلى الله عليه وسلم "أما أَفْتُرُ" إِنَّه خَفْرَ ه مَنْ خَفِرِ الْمَارِ أُوْرُونِينة منَّ رَامِسَ الْحَلَةُ ﴾ و قوله صلى الله عليه وسير أنَّا أَرُوحُ أَهُ هذا، في حو صن صُنُو خُصَّم ه و بقوله صبى لله عليه وسلم " " تقلبي لدر من لمشركين « بالملال بالملال » وعد سهاهم الدي صبى الله عليه و سبر « هن و حداثم ماوعد ر الكم حف فإلى وحداث ماوعد في إلى حف الا فسمع عمر رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله كف يسممون و أتى يُحسون وفد حیموا . فقال صبی الله علیه وسیم ۷ و لدی عشی یده ۱۰ شم ، اشمه کلامی، انهٔ و که نم لا تُدرُونُ لَا تُصُوا ﴿ وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيجِ هَـٰذَا قُولُهُ عَبِهُ السَّالَامِ فِي الشَّرَكِينِ

<sup>(</sup>١) حديث بي من عدس عث في روال أحدة من أحد بي بالمصرفة عدم في كان الديم والمم

 <sup>(</sup>٣) حيديث القبر اما حقرة من حقر النار أو روضه من السياسة عديم الناس حديث أن سعيا عديم
 و أخير وقال عريب قلت فيه عيد الله الى الولد المساق معلما

<sup>(</sup>۳) حديث روح الشهد، و حواصل د ورحصر آبر من حدث بن مسعود به سال من هدد لا به دل حدث بن مسعود به سال من هدد لا به دولا حسال بدين قبلو في سال بند أمواد الربه قال أن أن جاد سأله من ديان عمال أروحه في رويه ت أموال با أنا أروحه في حوف بنه حصد فلم سنم فيه الني قبلي لله عدته وسلم وفي رويه ت أموال با أنا من عدد صرح رفعه في مسنده

<sup>(</sup> ع ) حدیث بدانه لفلی بدار من سم کس مفلان یا فلان و فد سماهم ای قد و حدث ماو عدل رال حقا فهل وجدتم ماوعدکم و بکم حقا : م من حدیث أمی

فأما المؤمنون والشهد ، فقد قاري لله عليه وسير" ﴿ ارْ وَاحْلُهُمْ فِي حَوَّ اصْلَ صُور خُصْر مُعلقَةِ محت عراش، وهذه لح ية وما أسبر جده الأنفاط إليه لا يافي دكرالله عروجي وعال تعالى -(والانحسانُ لدِّينَ قُدرُ الله سبير الله أمُّو مَم إِنَّ حَيْدُ عَلَمُ رَبُّهُمْ يُرَّرُ فُونَ ﴿ فَر حَبِي مَا آءَ هُمُ اللَّهُ مِنْ قصعه ويستنشرُ ون عالدين ما ينحفُوا مهم من حلم ١٠٠٠) الأية والأحل شرف ذكر الله عروجل عطمت إلية الشهادة ، لأن العموب الحالمة و من بالحالمة وداع الديا والقيدوم على الله ، و قامتُ مستعرف بالله عز وحل منقطعُ العلائق عن عدره ، قال تعار عبد على أن تحمل همه مستمره بالله عر وحل . ولا غدر على أن تنوت على طلك لحاله الأفي صف القنال . فانه فطع الصمع عن مهجنه و أهله ومايه ووساء بال من بديا كايا فاله يريدها لحياته ، وقد هوال على قلمه حياً به في حب الله عر وحل وطلب مرحانه ، ولا تحرد لله أعظم من دلك ولدلك عصم أمن الشهاده ، وورد فيه من عصائن، لأيحصي، ثن دلك به لما استشهد عسمالله بن عمرو الأصاري وم حدقال رسول متصلي الله علموسير "لحاس الأشرك ياحارُ قال لمي بِشَرِكَ اللَّهُ مَا فَيْرِ قَالَ مِنَ لَلَّهُ عَنْ وَحَنَّ حَنَّا مَا قَافَعَدُهُ مِنْ بِدَيَّةٌ وَمَشَقَّ وَمَنَّهُ سَمَّرُ فقال العلى على على المشدى ماشك أعظ كما فعال بارب ال تراد في الي المألما حتى أصل هیائ و فی ملک مراه آخر ی فقال عز وحل سبق آمصند منی «شههٔ ، شها لایر حقول n ثم الفتال سبب الحاتمة على مثل هاده الحام، فاله أو لم يقال و بهي مده راما عادت شهوات الديدالية وعست على ما استوى على فله من ذكر الله عرا وحل ، ولهذا عصم حوف أهل المعرفة من الحاتمة ، قال التمت و يا ألزه ذكر الله عز وحل فهو منقب، الانجاو عن الالتفات إلى شهوات الديد، ولا ينتث عن فيره عبريه، فبدأ تمثل في آخر الحال في قبيه أمر من الديبا واستولى عليه وارتجل عن الدير ، والحاله هذه ، فيوشك أن يدني استيلاؤه عليه فيحن بعد الموت اليه ، ويشمى الرجوع إلى بدير ، ودنك الله حطه في الآخرة ، إذ يحسوت المرء على ما عاش عسمه ، و تحشر على مامات سيه ، فأسب الأحوال عن هــذا لحطر حاتمة الشهاده ،

<sup>(</sup>۱) حداث أرباح عؤمان في جو من سور جيم معلمه عن العرش ، هملي حدث كعب في مالك ن اُرواج عومای فی عام خصر العلق الجراحلة و روای ن ستا وره دات سند أرو حال م دودل حس محم

<sup>(</sup>٢) حدث لا أسال عجر في الله المداخر فال الله أحد أبارة فعدد الله الدوليس الله و مله ب المعالي تعلي المن التي الحارث الما في الماج ال

<sup>&</sup>lt;sup>(1)</sup> آل عمران <sup>۱</sup> ۱۷۹ ء ۱۷۰

إذا لم يكن قصد الشهيد (١) تبل مال أو أن يقال شحاع أو عبر ذلك كما ورد به الخبر، لل حب الله عن وجسل ، وإعسلاء كله ، ورقد الحاله هي التي عبر عبها مأل الله ، شترى من المؤمنين أعسبهم وأمو الهم بان لهم الحمة ، ومثل هذا الشخص هو البائع للدنيا بالآخرة وحاله الشهيد نوافق معني مولك ، لا إله إلا الله ، عانه لا مقصود له سوى الله عن وحل وكل مقصود معبود ، وكل معبود إله ، فهذا الشهيد قائل است حاله لا إله إلا الله ، إذ لا مقصود له سواه، ومن يقول دلك بلسانه ولم يساعده حاله عاصره في مشيئة الله عر وجل ولا يؤمن في حقه الخطر ، ولدلك وشال وسول الله عناه في شعايه وسلم (١) ه فول لا إله إلا الله على سائراً لأدكار المقال وذكر ذلك مطلقا في مواسع الرعيب ، شمدكر في بعص المواسع الصدق و الاحلاص فقال مرة من قال لا إله إلا الله على ومعني الاحلاص مساعدة الحل لامقال .

ودسأل الله تعالى ،آريحمد، في الحاتمة من أهل لاإله إلا الله حالاً ومقالاً ، وطهم وباطأ حتى تودع الديا عير ملتفتين إليها . بن متبرمين بها ومحمين للقاء الله، فان من أحب لقاء الله تعالى أحب الله نقاءه ، ومن كره الله، الله كره الله لقاءه ، فهذه مرامن إلى معانى الدكر التي لا يمكن الزيادة عليها في علم المعاملة

# الباسبُ إِلثَّا فِي

في آداب الدعاء وفصله وفصل لعض الأدعية المأثوره وفصيلة الاستعمار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### فضين الدعاء

قال الله تعالى (وإدا سألك سادى عنى وإلى وربث أُجابُ دغوه الله ع إذا دعال فَايْسَتْحِيمُوا لَى اللهُ لَا يُحَتَّ الْمُتَّدِينَ (") فَلْيُسْتَحِيمُوا لَى اللهُ لَا يُحَتَّ الْمُتَّذِينَ (")

<sup>(</sup>۱) حدث رحل عالى لس مال أو أل عالى تحاج أو سر دال . منعى عليه من حديث أبي موسى
على حدور حل به الله على الله عليه و سلم عدل برحل شاتل الله كر و أو حل يقابل الله عمر و الرحل شابل لمرى مكته شي في سمل الله عال من عالى الكول كنة الله في العمام وفي سمل الله عالى من عالكول كنة الله في العمام وفي سمل الله عالى حديث عصيل لا أنه الله على سائر الم كرار عبوقال حسى والدي الموم والله و همي حدث حار الله على الكول الله على الله على الله على الله على الله على عائر الم كرار عبوقال حسى والدي الموم والله و همي حدث حار الله على ال

### آداب الرعاء

وهي عشرة

الأول أن سرت بدهمانه لأولات اشرعه ، كبوم عرفة من السنة ، ورمصان من الأشهر ، ويوم الجمه من لأسوع ، ووقت السحر من ساعات اللسن ، قال تمالى : (و ما لأشهر ، ويوم الجمه من لأسوع ، ووقت السحر من ساعات اللسن ، قال تمالى : (و ما لأشحه للم سنسه أولان) وقال من الماعمية وسيراً المراب الله عمل كن لينده إي مها، الماء عبد بني ألمت لين الأحمر فيقول عرا وحن من مداغو في فاستحبب لله من يستألي

تخير الاكرفات الشريفة

المعرف المدرو بشر الموسود و المدروفيين بها المدروفيني بها المدروفين المدروف

عجل له دعوته واما أن يدحر له في الآخرة واما أن يدفع عنه من السوء مثلها

(٥) حدث ساو شده من الله عدد الله حدث الله عدد الله ع

<sup>(</sup>۱) حدث المهاري شر ب سه مقو مه ده أنس و السين و له و هال محيج لاسه و قال تحسل محمج (۲) حدث الده و مج الدارة أن من حدث أنس و فال عرب من هذا الوجه لا تعرفه إلامن حديث بن لهيمة

<sup>(</sup> ٢ ) حديث أن هر بره التي شيء " كرم عند بله من الماعة الموقال عراسا و ها حد الا و الن محمم الأساد

<sup>( ؛ )</sup> حدث ب العبد لاحتیک می به عام حدی ثلاث ما راب بعمر له واما خبر یعجل له واما حبر پدحر

الديني في مردوس من حدث أس وقية روح أن مد فر عن أبات أن أي عُماشُ
 و ١٥هن صعيب أو لأحمد و حاق الأدب و حاكم وضح السادة من حدث أني سعيد ما أن

َقُّ عُطِيَةٌ مَنَّ يَسْمُعُورُ كَيْ فَأَعْمِرِلَهُ ٣ وقيد بن إن يعقوب صلى الله عبيه وسلم أعد فال (سواف أَسْتَعَمَرُ لَكُمْ رَبِّي } ليدعوا في وقب السجر، فقيل الله قام في وقت السجر يدعو، وأولاده يؤمنون حلفه ، فأوحى الله عر وحل إليه ، أنى قد عمرت لهم وحملتهم أسياء

الثابي أن يعتم الأحوال الشريقة عال أبو هريزة رسي الله سه إلى أنواب السماء الأمرال التربية الفتح عند رحف لصفوف في سبيل الله لدى ، وعند ترول الميث ، وعند العامة العسرات المكنونة ، فاعتموا الدعاء فيها ، وقال مح هذا إن العسلاة حملت في حير الساعات ، فعايج بالدعاء حلف الصنوات ، وقال صبى الله عليه وسنم (١) م الشَّقَاء من ألَّادان والأقامة الأبردُ ، وقال صبى الله عليه وسيم (\*\* أيف ه الصَّائمُ لاتُردُ دَنُو الله » وبالحقيقة يرجع شرف الأوةاب إلى شرف الحالات أيت ، إدوف السحر وقب سماء القلب وإحلاصـــه ، وفراحه من المشوَّشات، ويوم عرفة و نوم الحُمة، وقت احتماع الهم وتماون القاوب على استدرار رحمة الله عر وحل، فهذا أحد أسناب شرف الأوقاب سوى مافيها من أسر ر لايطنع المشرعايها. وحاله السحوداً عند حدر بالاحالة ، قال أو هر بره رضي الله عنه قال الني صي الله عليه وسيراله له أقربُ ما يُحكُونُ الْمَنْدُ مَنْ رَبَّهُ عَرْ وَحَنَّ وَهُو سَاحَدُ فَا كُمَّا وَا فِيهِ مِنْ الْدَأْعَاء ،وروى ابن عباس رضي الله عمرها عن الذي صدلي الله عليه وسير ﴿ أَنَّهُ وَلَ لَا مِنْ تَهِيتُ أَلَ أَفِرُ أَ الْقُرُّ ،ان راكما أوْ ساحدًا فأنَّا لِأَكُوعُ فَعَظَّمُوا فَيْهِ الرَّبُّ عَالَى وأَمَا الشَّجُودُ فَأَجْتُهَا وأ فيه باللاعاء فولَهُ عَلَى أَنْ يُسْتَحَافَ لَكُمْ اللهِ

الله لث : أن يدعو مستقدل القنة ، ويرفع بدنه تحيث يرى بياض ابطيه ، وروى خابرس عبد اللهأن رسول الله صبى الله عليه وسير (٠٠) . أتى المو قف عرفه والمنتقس القدلة ولم يُونُ

استقبال القبد

اغتيام

<sup>(</sup> ١ ) حديث الدعاء أمن لادان و لاعامه لا إن الدول اليولد بدنا بها و الدوحسة موحداث أسروه منه الي عدي و ال الفضال ورواه في بيوم و تبليه الله الحراجيد وحب و لل وضحجه

<sup>(</sup>٧) حدث الصائم لاترد دعوله أث وقال حس و هامل حدث أن هر إلة بالدة الله

<sup>(</sup> ٣٠ ) حديث أن هريرة أفرف ملكول عند من ربه وهو ساحد فأ كبروا من له عام الروام م

<sup>(</sup>ع) حدث می عماس انبی لهت آن آار "انفر مال ر که او ساحد با خدت م اسم

<sup>(</sup> ٥ ) حدث حار أن رسول الله صلى لله عليه وسلم أني موقف بعرفه واستندل شاله وما وال يدعو حيي عرات الشمس : م دون فوله يدعو فقال مكانها واقفا أو ب من حدث أسامه أن ريدًا ب ردفه يعرفات فرقم بدنه يدعو ورحاله ثنات

<sup>9.</sup>A : warmy (1)

مَدْغُو حَتَّى عَرُاتِ الشَّمْسُ » وقال سلمان قال يسول اللَّمْصِلى الله عليه وسلم (١٠ ﴿ إِنَّ رَبُّكُمْ حَىٰ كُرَيْمُ يَسْنَحِي مَنْ عَبِيدَهُ إِذَا رَفَعُوا أَلْدِيهُمَّ إِنَّهِ أَنَّ يَرُدُهَا صَفَّى » . وروىأس أنه صلى الله عسه وسلم " كان برقعمُ يديَّه حتى يُرى ساضُ إطبه في الدَّعه، ولا يُشمرُ أصَّعه « وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنه صنى الله عليه وسنم أأمر على بسال يدعو و نشير باصنعيه السم مِن فقال من لله عليه وسيم أحدًا حدًا . أي اقتصر على الواحدة وقال أبو الدردا، رضي الله عنه رفعوا هذه لايدي قبل أن تعنيا لأعلال

تم يبهمي ل ينسخ مهما وحهه في حر الدعاء ، فان عمر رضي الله عنه كان رسول الله صبى لله عمله وسير '' وإد مدّ يدُّه في بذعاء لما يزدُّهما حتّى يُسلح مهما وحْهُهُ ، وقال ابن عالس كان صلى الله سبيه وسدير " " ( دا دعا ديم كمنَّه وجعل تُصُوبهما تمايلي وحَّيهُ () فهذه هيدت البدر ولايرفع عدره إلى سهاء أول صلى الله عليه وسلم أن أفوام عن رقبع أُسْارِ هُمْ لَى لَنِي عَنْدَ الدِينَ أَوْ تَتَخْطُصُ أَنْفِيارُهُ }

الرابع : خمص الصوت من المحافية والحهر . لماروي أن أناموسي الأشمري قال قدمنا مع إسورالله فاما دنو أمن لمدينه كبروكبراا. ساو إفعوا أصواتهم فقار النبي صفى الله عليه وسلم " " ، اللَّاسُ إِلَّالَهُ يَ مَا عُولَ يَسَ ، صَمَّ وَ لَاعَالَ إِلَّا لَذِي تَدَّعُونَ مَلَكُمْ وَ أِسَ أَعْنَاقِ رَكَاكُمْ "

المقاص الصوش

<sup>(</sup>١) حدث سه ل پل و کم جي کريم جي جي جي مده د رقع بديه اُن بردها صد د ب و حسه و ه ك وقال أسناد صحيح على شرطها

معلمة م دون قوله ولا عم (٢) حدث أس كان براي مد حتى عي الس عد في ده ولا . بأصافه وأخدت أوالنق للبه أكبي متباد بالأسا تباد

ول لله صلى الله عدلة وسلم أحد ( ٣ ) حلاث أي هر و م فرعلي سان بدعو عصمه أ المن فيان أحدان وقال حسن واهاك وقال صعيم الاسناد

<sup>(</sup> خ ) حدث عمر کان رد وال له صلی له عدم و سایر از عدار به فی با مدار ترهما حتی پیسج مها و حهه ت وقال عربب و ك في المتدرك وسكت عليه وهو ضعيف

 <sup>(</sup>٥) حديث ان عباس كان صلى عه عبيه وسنم د ده صم كنيه وجعل سو مها تد يي و چه؛ الده ان ق الكم تندمين

<sup>(</sup>٦) حديث لنسهي أفواء على رفع أعدرهم عي النهاء عسيد الدعاء أو الحصف أعدرهم : م من حديث أبي هريرة وقال عند الدعاء في المبلاة

<sup>(</sup>٧) حبه أن أي موسى الأسعري يأريه ساس براسكي يدعون ليس أصد ولا عائب : معني عليه مع احتلاف واللفط الذي دكره للصنف لابي داود

شطف السبيع

قالت عائشة رصى الله علم في فوله عروحل (() و لا خير على إلك و لا أخافت عها (()) أى بدء ثك . وقد أنمى الله عروحل على ميه ركز به، عليه السلام حيث قال (إلا بادى رية الدي رية الدي رية الداء حقية (())

الحامس أن لابتكاف السعم في الدء ، فأح له الداعي يسمى أن يكون حلوم تصرع والتكلف لا يناسبه، فان صلى الله عليه وسير " « سركون فولم المتدون في الدُّعَاء » وقد قال عز وجل: ( ادْعُوا رَ كُمْ تَصْرَع وَحَدَهُ إِنَّهُ لا نَحَتْ لَلْمُتَّدَنَّ ( ) قبل ممناه التكاف للإسجاء : والأولى أن لايحاور الدعوات للأورة فاله قد يمندي في دعائه ، فيسأل ما لا تقتصيه مصبحته ، في كل حد بحسل لديء ، ولدنك روى عن أم ذرصي بله عمه آن العماء يحدج إيهم في احسة الدخال لأهن لحله تدوا، والزيدرون كيف سعنون حتى يتعلموا من العلم ، ، وقد قال صبى مه عده وسد (" ه إ ، كَهُ و السَّعْم في بدُّه ، حسنتُ أحدكُمُ أَنَّ يَقُولُ لَمُهُمُ إِلَى اشْآلِكَ لَحُهُ وَمَافِرَ لَا شَهِرُ مِنْ قُوْلُ وَعَمَى وَأَوْدِ اللَّهُ مِنْ مُو وماً قرَّتَ إِلَيْهَا مَنْ فُولُلُ وَعَمَلَ » وفي حير « سياني فولمُ اللَّمَادُونَ فِي اللَّمَاءَ وَ الصَّهُورِ » ومن بعض النبط قاص يدعو سجم، فقال له أعلى الله بالله كالشهد لفدر أبت حسب العجمي يدعو وما تريد على قوله . الايه احمد حيد س ، اللهم لا عصح توم القيامة ، اللهم وفقنا للخير ، والناس يدعون من كل ناحية وراءه ، وكان بمر ف تركَّه دء ثه ، وقال بعصهم ادع لمنان الديه والافتقاره لا بسان المصاحة والاعتلاق ، و غال الالمساء والا مال لا يريدون في الدعاء على سمم كانت 13 دولم ، ويشهد له آخر سورة البقره ، فإن الله تعالى لم يحبر في موضع من ادعيه عباده كار من دلك

<sup>(</sup>١) حديث عائمه في دويه مان د و د جو ١٠٠٠ و د جات يها دي ياسانه و معنى دريه

<sup>(</sup>۲) حديث له كوان فد له رهندون في عدد د في رام عاد الله جي هندي كـ ها حت كـ من حديث عند الله جي هعمل

<sup>( \* )</sup> حديث ال كر واستجم في على على على أن كر أن يقد ل اللهم الى أسألك الحدة وها قرب الهما من فول و عمل و عمل و أمود على من و مرسا به من فول و عمل عرب بهد السياق، بمحرى عن الى بدس و سنر السجم من على و عدد فحد عدد به مناوسلم المحمول الا دلك و هام و المقد به وقال صحح الاستاد من حدث عاشة عميتان كو من وقيه وأسألك الجدة الى آخره

<sup>(</sup>١) الاسراء: ١٩٠٠ (١) مرم: ١٩٠٥ الاعراق: ٥٥

الايقاده إلا مله

واعد أن المراد بالسجع هو المكاف من الكلام، في دلك لا يلائم الصراعة والدله ، وإلا في الأدعية بأثوره عن سول الله صبى الله عبيه وسلم كانت متواربه لكمها عبر منكلفة كقوله صلى الله عبيه وسلم أن وأحد الكان وأحد أنو عبد وأخّلة يوامأ خلود مع المقر بن الشهود والراحم وأخّلة بوامأ خلود مع المقر بن الشهود والراحم وأحد ممن ماثر بله وأمثال دناك فايقنصر على لمأنور من الدعوت ، والمتسن سبالتصرع والحشوع من عبر سجع وأتكاف ، فالتضرع هو المحبوب عند الله عز وجل

السادس: النضرع و خشوع، و ارعمة والرهمة ، ولى الله الله كأوا إُسار قول التضرع والله و التضرع والله و التضرع والله و و كان النظر على النظم على النظ

السائع أن نحر مساعاء . و تو من الحديد ، و يصدق رحاه ميه ، فان صي الله عليه وسم " المائع أحلاكم إن شئت العرم أنسله الله المائم أحلاكم الدر مائه العرم أنسله الله المائم أحلاكم المائم أحلاكم المائم المائم أنسله المائم الم

(۱) عال الله عالى ومن مو مديد و عده وه عاله مو مدي س المهد و ركع السعود موفين معهو الله عدم و ورواله عمل ما الله من حدث في ما سعمت رسوا الله سي الله عدم مدير والما معالى وراسمي صلاته فذكر حديثا طويلا من حملته هذا وقال حدث عارب مهي يوجه محمد في عالم عن شأتي الي سيء الحفظ

(۱۳) حدث لا من أحدة به عمراني با سالة ما رحمي با ما يا ما ما أو عليه لا ماره له العملي الله العملي

(ع) حیث در دعا کم وابعیم معدد مدا مدمد ای ا حد من حدث أن هاده

( ) حدیث دعو الله و أمر مو دول و داخه و عدد أب عدلا - حید مده من دا ماد الله و الله الله و هو أحد حدیث عدد به صالح داری و هو أحد ره د لصرة على الله علیم في حدث

<sup>00</sup> cm3 17 4. .... 3" (1)

من الدعاء ما يعلم من تصمه ، فان الله عر وجل أحاب دعاء شر الحلق عس لعمه الله ، إذ قال (ربُّ فا صُورى إلى يو م يُنعُثُون ﴿ قَالَ إِنَّكُ مِن ٱللَّفَارِينَ ١٠٠)

الثامي . أن يلج في الدء، ويكرره ١٦٦٠ قال ان مسعود كان عليه السلام ١٠٠ « إداد، دعا ثلاثه إداسال سال ثلاثه « و سيمي لا بستيطي، الاحه خلقو المصلي الله عبيه و سال " « أِسْتَعَابُ لَأَحَدَكُمُ مَا لَمْ يَعْضُ فَمَوْلُ فَدُّ دَّوْتُ فَدُ أَسْتَحَبُّ مِي فَإِذَا دَعُوْتُ فَأَسْل ألله كثير فإلك تدُّعُو كريم وول بعضهم الى سأل الله عرو طامند عشر ين سنة حاجة وما حربي وأ أرحوا لاحربة سألب بتمامل أن يو فقي، له ما لا يسيبي، وقال صلى الله عبيه و سلم "" ه إد سأل أحدُ كُمَّ ربَّهُ مشاً ﴾ فيمرِّ ف ألاحا به فدَّمْ أحَمَّدُتُه الدَّى عليه اللَّم الفَّ لحات

ومنْ أَشْمَا عَنْهُ شَيْءُ مِنْ دَلِكَ فَسَقَّنَ أَحَمُّذُ لَهُ عَلَى كُنَّ عَالَ

الرسع أن يقتلج لدعاء مذكر الله عر وحل، ولا مديًّا لسؤال قال سلمة بن الأكوع. « ما سمَّتُ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلم اللَّا سنَّمَا يَجُ عَدَعَ، الْأَاسْتَفْتُحَهُ فَوْلَ سُتُحَالَ رَتَّى ألميني ألاعبي أنوهً ب موقال أبو سمين الدار بي رحمه الله، من أراد أن يسأل الله حاجة ، فليمدأ بالصلاة على الذي صلى الله عليه وسلم ، ثم بسأنه حاجبه ، ثم يختبه بالصبلاة على اللي صي الله عليه وسلم ، فان الله عز وحل نقبل الصلابين ، وهو أكرم من أن بدع ما نسبم ، و روي في الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسيم (\*\* أنه قال: إدا سَأَلُتُمُ الله عرّ وحلّ حاجه و أندنوا بالمسلام على قولَ الله بعالى أكر مُرمنُ إن أيسَانَ عاجبيْن فيقعني إحدهم ويرد الأخرى ، رواه أبوطاب المكي

افتتام الدعاء بالدكر

الابظاح فيالدعاء

<sup>(</sup>۱) حدث من معود کار در به دا که سای بداند در در در در این اواده این داندید و سای در در در در در در در در در در

<sup>(</sup> ٣ ) حديث يستحاك لاحدكم مالم يعجل فيقول دعوت فلم يستحب لي : متفق عا ٩ مي عن أن ه ٠ م

<sup>(</sup>٣) حدث را بأل أحكم مبألة قاء في الأجانة للثال الحداثة الذي يعمله عدا .. حيوس أبد عله من ديب سيء الله على الله على كل حل النهني في معو بد من حديث أي هر يره والحدكم محوه من حديث عائشة مختصرا باسناد ضعيف

<sup>(</sup> ٤ ) حديث معة من لا كوع ماحم ، سول له صبى عه مسه سلير . ج د ما الا سعيده و قالسنان رف العني لاغي وهامنا رأحم والدوقال تتحيج لاستاد فلت فيه عمر الراشدا أتدمي يتعقه احمهوا

<sup>(</sup>٥) حدث اذا سألم الله عاجة فالداء على المسلاة على قال شد على أكرم من أن سأل حاجبين فيعسى احداها ويرد الاخرى: لم أجده صافوعا واعا هو موقوق على أبي الدرداء

<sup>(</sup>١) الأعراف: ١٥٠١٤

الثربة

التميمة وأته ها

تى إحداط الدعاد

العاشر وهو الأدب الناص، وهو الأصل في الاحانة ، التونه ورد المطلم والاصال على الله عر وحن بكنه الهمة . فدلك هو السبب القراب في الاحالة ،فيروى عن كعب الأحبار أنه قال أصاب الناس خُط شديد على عهد موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قرح • وسی می اسرائیل یستستی بهم ، فاریسقوا حتی حرح ثلاث *مر*ات ولم یسقوا ، فاوحی الله عر وحل إلى موسى علمه السلام أتى لااستحيب لك ولا لمن ممك وفيكم عَام ، فقال موسى بارب ومن هو حتى حرحه من الساء فأو حي الله عر وحل إليه للموسى أنها كم عن النميمة وأكون عام ، فقال موسى لبني اسرائين توبوا إلى ربكم بأجمعكم عن النميمة فتابوا ، فأرسل الله تعالى عليهم العيث ، وقال سعيد بن حمار عظم الناس في رمن ملك من ملوك بني اسرائيل فسنسقو ، فقال المناث التي اسرائيل المرسينَ الله تعالى عليم السياء أو لتؤديم ، فين له وكيف تقدر أن ؤذبه وهو في السياء - فقال أقتل أولياءه وأهن طاعته ، فيكوب دلك أدى له فارسل الله بعالى عيهم الساء وه ل سفيان التورى بلعي أن بي سر اليل فعطوا سمع سمين حتى كاو المينة من المراس، وأكلوا الأصفال، وكانوا كـدلك يحرحون إلى الحبر بالكون ويتصرعون فأوحى الله عروجن إلى أناية تهم عليهم السلام ، لو مشتم إلى بأفدامكم حتى أحق رككم و سع أيا يكم عنال السهاء، وتكل ألستنكم عن الدعاء، فالي لأأحيب ا كرداعيا ، ولا أرجم لكي اكب حتى تردوا الماشالم إلى عب وصلوا فصروا من يومهم . وه ل مالك من ديد ر أصاب الدس في بني يسر الين فحصه فرحوا صهار هأو حي الله عر وحل

إلى ممهم أن أحر هم الكي أخر حول إلى بأندال تحسة اوتر فعول إلى أكما قد سفكتم مها الدماء

وملائم نصو كم من الحرام، لأن قد اشتما عصبي عبيكم وان تردادوا مي إلا عدا ، وقال

الوالصديق الماحي حرح سبيات عنيه السلام ساسي ترت حاة ملقاة على صهرها عرافعة قوائمها

إلى السماء، وهي قول اللهم الدحلق من حلفك، ولاعي الماعن رزقك فلاتها كما بدنوب

رو المطاعم

الوزار بالإسادة

عير ، فقال سديان عليه السلام ارحموا فقد سقيتم لدعوة عيركم وفال الأوراعي حرح الناس يستسقون - فقام فيهم بلال من سعد المحمد الله وأثني عليه ، ثم قال يامعشر من حصر ألستم مقرِّين بالأساءة ؟ فقالوا اللهم نعم ، فعال اللهم يه قد سمعناك نقول (ماعلى المُحْسِينَ

منْ سَنَسَ '') وقداً قرراً بالأساءه فهن تكون مفقرات إلالمثند، للهم فاعقر له والرحما واسقيا

كفارة البطر إلى المرأة

هرفع بديه ورفعوا آيا بهم فسقوا وفيل ، عالت من دسر. دع الما رعاك فقب أسكرتستمشول المطر ، وأنه أسابطيُّ الحجارة . وروى أن عبسي صوات الله عليه وسلامه حرح يستسني فعا صحروا قال لهم عبسي عيه السلام من صاب مكرة به عام حع فرحموا كلهم ولم سق معه في لمفاره الأواحد، فقال له عيسي عليه السلام أمالك من دلب ؛ فقال والله ماعست من شيء حير أبي كنت دات يوم أحيى، فرنت بي امن أة فيطرت إليها لعيني هذه فعالجور نبي أدحلت أصبعي في عيني فالتراعمها والمعت المرأه مها فقال له حيستي عليه السلام فادع الله حتى أوَّمن على دعائك ، قال فدعا فحدات السيء سعا ، ثم بست فقو ، وقال نحبي الفسابي أصاب الناس قحط على عهد داود عليه السلام، فاحتاروا ثلاثه من علمائهم، فخرجوا حتى يستسقوا مهم ، فقال أحده الله الله أبرات في توراك أن معنو عمي صماء للهمايه قد طاسه أحمسه فاعف عنا . وقال التربي النهيم الش أبرات في تورا الش أن علق أرقاء، ما اللهم أر أر فاؤلاً فاعتقد ، وقال الذات اللهم الله أرات في تورانك أن لابرد المساكين إدا وقفوا بالوائد ، الايم إلا مساكيث وقد ماك فلا ترد دساما فسقوا ، وقال عصاء السمي منسأ العيث معرجنا لسنسقيء فادا تحي تسمدون أهرون في القابر باضطر إلى فقال باعضاء أهدا بوم النشور أو مثر مافي القبور ؛ فلس لا ، والكنا منعنا العيث فجر حما سمسهي ، فقال باعظاء قلوب أرسيه أمقنوب سهوية فنست بن تموت سهاوية وفقال هبهات ياعظاء تن المشهر حين لا تمهر حوا ، فان النافذ عدر ، ثم رمتي النبيء علر فه ، وقال الهي وسيدي ومولاي، لاتهنك الادلة الدوب عددلا وكور سر المكور من أسهاك، وما وارت الحجب من آلائك إلا ماسفيف ماء عدق فراء حي به العباد وتروي به الملاد ، يامي هو على كل شيء قدير ، قال عطاء شاسم الكلام حتى رعدت السهاء وأبرف ، وحاءت عطر كافواه القرب، فولى وهو يقول

> أميح الراهدون والعابدو، ﴿ إِذْ لَمُولَاهُ أَجَاعُوا لَنْطُونَ مُمهروا الْأعدين العليلة حد ﴿ وَ هُصِي اللَّهِمُ وَهُ سَاهِرُونَا شَـُعْلَمُم عَبَادة اللَّهُ حَـتَى ﴿ حَسَبِ النَّاسِ الْفَهِمُ جَنُونًا

وقال الرالمبارك : فدمت المدينة في عام شديد العجط قصرح الناس يستسقون فخر حت معهم إد أقبل علام أسود عليه قطعتا خيش . قد اترر باحداهما وألى الأخرى على عاتقه فعداس إلى جبى فسمعته يقول الهى أستت الوجوه عبدك كثره الدوب ومساوى الأعمال وقد حبست عنا عيث السماء ليؤدب عبادك بداك ، فاسألك ياحلها دا أدة ، يامن لا يعرف عماده منه إلا الجين أن تسقيهم الساعة الساعة ، فل يرل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء بالغام وأقبل المطر من كل حب ، قال ابن المبارك شنت إلى الهصين فقل مالى أرك كثيبا فقلت أمر سبقها البه عبر با فنولاه دوما ، وقسصت عليه القصه فصاح الهنبل وخرمعشياعليه ويروى أن عمر بن الحطاب رمى الله عنه الشقية بالمداس رصى الله عنه ، فعا فرع عمر من دعاته فل العباس اللهم انه لم يمول بلا، من الماء إلا بدب ، ولم يكشف إلا تو مة فد توجه في القوم اليك لمكاني من ببك من الله عبيه وسنر، وهذه أيدينا اليك بالدوب وواصبنا بالتونة ، وأست الراعي لا تهمن العده ، ولا تدع الكسير بدار مصيعة فقد صرع واصبنا بالتونة ، وأست الراعي لا تهمن العده ، ولا تدع الكسير بدار مصيعة فقد صرع نفيات فين أن يقطوا فيه كوا، فانه لا يبأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، قال في نفيات فين أن يقطوا فيه كوا، فانه لا يبأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، قال في المحمد عني ارتفعت السماء مثل الجبال

الاستسقاء بالعبا*س* 

# فضيلة الصهرة على رسول الآ

صلى الله عليه وسلم وفضله صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى: (إلَّ الله وملا تُكته يُصنُّون عَلَى النَّيْ يَا أَيُهَا الَّذِي آمَاُوا صَانُوا عَلَيْهِ وسَلَّمُوا تَسْمَهُمُ ) وروى أنه صى الله عليه وسم الساء دات يُو مِ والنَّشْرِي تُرى فِي وحْهه فقال صلى الله عليه وسمَّ ، إلَّه حامق حشريل عَليه استلامُ فقال أَمَا تَرْضَى يَا مُحَدَّدُ اللَّا يُصلَّى عَنْيُكَ أَحَدُ مِنْ أَمَّتَكَ صلاهُ واحدهُ إلاَّ صَنَّيْتُ عَنْهِ عَشْراً وَلا يُسلَّمُ عَلَيْكَ أَحَدُ مِنْ أُمَّيْكَ

<sup>(</sup>۱) حدیث انه صلی الله علیه وسلم حا، د ب وم والبشری تری فی وجهه تقال انهجاد فی حربل علیه الصلام و اسلام عدل در حدید أن لایستی علمت أحد من أحد

إِذَّ سَمَّتُ عَلَيْهُ عَشْراً ، وقال صلى الله عديه وسلم : " و من صلى على صَدَّ عديه الملائكة ما صلى على هليقد لله عدد دلاك أو البكتر ، و وس صلى بله عده و سيم " و برا الموس من أينو الماس فى اكرام على صلاه ، وقال صلى الله عديه وسم " " و بحث المؤس من أينو أن أذكر عده ولا تصلى على » وقال صلى الله عده وسم " و بحث المؤس السلاة على يوام أكمه ه » عده ولا تسلى على » وقال صلى الله عده وسلم الله وقال صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله على من أي كتب به عشر حسات و العيب عشه عشر سمنات ، وقال صلى الله عبه وسلم الله الله عليه وسلم الله أله عبه وسلم الله على عن عليه والموس الله الله والموس الله والموسم المؤس المنات والموس الله والموس الله والموس الله والموس الله والموسم والموس المؤس المؤسم والموس الله والموس الله على المن المنات عن وقال سول الله على المنات والموسم والموسم المنات والمؤسم والموس الله والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسم المؤسم والمؤسم المؤسمة والشفاعه يوام أقد مة حدث المنت عن وقال سول الله صلى المعملة والمؤسم والمؤسم والمؤسم والمؤسمة والشفاعة يوام أقد مة حدث المنت عن وقال سول الله صلى المعملة وسلم المؤسمة والشفاعة يوام أقد مة حدث المنت عن وقال سول الله صلى المعملة والمؤسمة والشفاعة يوام أقد مة حدث المنت عن وقال سول الله صلى المعملة والمؤسمة والشفاعة يوام أقد مة حدث المنت عن وقال سول الله صلى المعملة والمؤسمة والشفاعة والمؤسمة والمؤسم

(۲) حدث با اولی میں ہے کہ عی ساہ ت من حدث بر مدور وہ یہ حس در بروجہ

(ُ به ) حدث حدث مری، می البخل بی از کر به ده ۱۸ سه علی قاسم بن آصنع من حدیث الحسن بی علی هاکند ۱۰ و بی و حدی می حداث آخه حدی ۱۳ سی، مین دکرت عنده الم نصل علی ورواه ت من روایة الحسیمی بی علی آسه وا به حدی انته ج

( ع ) حدیث أكثروا على من المبلاة يوم الجمة . ن ه حب ك وقال صبح على شرط ح من حــدیث أوس بن أوس ودكره بن أن حام في اساس با حكى من " ما أنه حدیث منكر

(٥) حدث من دي على من أمني كرما به عدر حداث وحال المه عدر الدات ما في الدوم و بعله من حدث من دي على عدر و و الدو عدد الله عدد الله عدد الله عدد الدون و الدوم و بعله الله عدد الدون عدد الله عدد الدون عدد الله عدد الل

 <sup>(</sup>۱) حدث من على على على على علائك معنى فلدن على من دان أو يساع : هامن حديث عامر
 ان ربيعة بالساد خعيف والطبراني في الأوسط بالساد حسن

الامن على على قردت الكتاب على الكتاب على الكتاب على الكتاب على الله على الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله على المراض ملائكة سياحين يستنوى على المتى السلام الوقال صلى الله عليه وسلم الله البساخة كم على المراخ الله على أو حي حتى أرة عليه السلام المراف وقيل له مرسول الله كيف على عبد على عبد فقل ﴿ فولوا الله على محمد عبد وغلى الله وأروحه ودراية كال سين على الله والله على الله والله على الله والله على الله على الله والله على الله على الله على الله والله و

(٢) حديث رافي لارس مالا له ساحال عمو على على أملي ك الام عدم في تحر لحج

(٣) حديث من أحد سنم على لا ره مه على روحي حي أربطه ألـ الد المن حدث ألى هر و مسلم مه

( ع ) حدث در الله على من الله على مداء دل دوو الله عال عجد وعلى آله وأرواحه و دريمه المحدث الحدث المثقى عليه من حديث أبي حميد الساعدي

(٥) حديث عربى حدى حدى و رم ده من بال أن مه و لا مر و ده كى بد ق اى سيره اسامه ثم ملاه الد عرفي و ده وكرب را م ه فعال فرد اعمر لموه و الدوى عاميم لا معول بر به بد بس السوف و رك التار و أر رق حده و و صع معامه بالارض و الحق أصاعه و هو عرب سومه من حدث عمر و هو معروف من أو حه أخرى . خد ش حدال حدى مده من مده من حدث عمر و هو معروف من أو حه أخرى . خد ش حدال حدى مده من حدث به من حدث أس دول اكر صلاة المده من حدث أس و بده و مه حدث الله معمل حدث أس دول اكر صلاة المده من حدث أس دول اكر صلاة أله منى و حمو كر حدث المده من حدث المده من حدث أس دول اكر حدث أله دمى و حمو كر مدال أله دمى و حمو كر كر دال اللهم اعمر لقومى فاتهم لا يعلمون و واه البيق فى دلائل النوة و احدث فى استحده من حدث المده من مده من حدث المده من حدث المده من حدث المده من حدث المده من ريد و حدث المده من ريد و حدث المده من ريد و حدث أس ما الأمام المده من ريد و حدث أس ما الله عليه وسلم على حوال فط، من حدث المده من ريد و حدث أس ما شاكل رسول قدمت الله عليه وسلم على حوال فط، وحدث وحدث من من مالك

جنین عمر رمی الآرعد إلى رمول الد صی ادر علیدوسلم

بآبي أنت وأمي با رسول الله ، لقد عنم من فضيلتك عنــده أن أحبرك عاممو عنك قبل أن يخبرك بالدنب، فقال تعالى: ( عَمَا اللَّهُ عَلَّتُ لَمْ أَدَاتَ لَهُمْ ( ) بأني أنت و أي بارسول الله، لقد بلع من فضياتك عنده أن نعثك آخر الأسياء وذكرك في أولهم، فقال عر وحل (وإد أحدًا مَنْ النَّميِّس مِيثًا فَهُمَّ ومنْكُ ومنْ تُوح وإثراهم (١٠) الآيه، بأتي أنت وأي يارسول الله لقد من من فضيلتك عبده أن أهل الباريودون أن يكونوا فد أضاعوك وها بين أطاقها بمذبون ( يَقُولُونُ عِلَيْتُنَا أَطَمُنَا اللهِ وَأَطَعُنَا الرَّسُولًا ( ) مَ فِي أَ تِ وَ فِي مَارِسُولِ اللهِ، بَشَ كَانِ مُوسَى بِن عَمْرِ ال أعطاه الله حجرا تتفجر منه الأمهار فنادا بأعجب من أصابعك حين بنع منها الماء صابي الله عليك بأبي أنت وأمي بارسول الله • بش كان سبيان من داود أعطاه الله الريح عدوّها شهر ورواحها شهر قبادا باعجب من البراق حين سريت عليمه إلى المهاء السابعة ثم صيت الصبح من ليلتك بالأبطح صلى الله عليك، بأبي أنت وأمي بارسول الله، لأركاب عيسي في مريم أعطاه الله إحياء الموكى فادا أعجب من لشاه المسمومة حير كلنث وهي مشويه فقالت لك الذراع لاتاً كلى ماني مسمومة. بأبي أس وأمي بارسول الله القد دعا نوح على قومه مي القرهبيرسلم عقال (رَبُّ لاتدرُ على الأرْض من الكافرين ديار الله) ولو دعوت عبيها عثلها لهدكما كانه فاقد وطيء طهر لشواً دي وحمات وكسرت رماعيتك فيمت أن تقول إلا حمرا، فقلت « اللهم اعفر \* لِقُولُمِي فَاللَّهُمُ لَا يَعْمُونَ ﴾ بأني أنت وأي بارسول الله، الله النعك في قلة سنك و قصر عمر لـ مام يتمع نوحا في كثرة سنه وطول عمره، ولقد آمن بك الكثير وما آمن معه إلا القليل، مأ بي أنت وأي بارسول بقه لولم تعدلس إلا كمو الثعامالسند: ولولم تسكح الأكمو لك ما تكحب إليها، ولولم تؤاكل إلاك عوَّ الله ماواكلته ، فقدو الله حالسته و كعب إليناو واكلشا، ولسب الصوف، وركبت الحار، وأردف حلفك، ووصعت طعامت على الأرض، ولعقت أصابعت تواصعاً منك ملى الله عليك و سلم، وقال نعضهم كنت أكتب الحديث وأصلى على البي صبى الله عنيه وسلم فيه ولا أسلم، ورأيت النبي صلى الله عليه وسيرفي المدام فقال لي، أما تتم الصلاة على في كنابث ها كتنت بعد ذلك إلاصليت وسلمت علمه و روى عن أ في الحسن قال رأيت البي صبى الله عليه وسلم في المنام فقست يارسول الله تم جوزي الشافعي عباث حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما دكر هالذاكرون وعفل عن ذكر هالمد فلون، فقال صبى الله عليه وسيم حوري عي أنه لا بوقف للحساب

(١) التوبه: ١١٠ (٢) الأحراب: ٧ (٢) الأحزاب: ١٩١ (١) نوح: ٢٩

لعض معمدار صنىانته عليدوسكم تی منین عمر رمی انتہ عد

فی میں عمر رمی الآ، عنہ

تواضد حبلى الآرعلي وسلم تی منین عمر رخی انتہ عنہ

فضين الأستغفار

قال الله عز وحل (والدين إدافعالوا فاحشةُ أوطعنوا أَنْسُهُ مُذكرُ وا الله فاسْمُعرُ والدُّومِ مِنْ ( وقال علقمة والاسود قال عبدالله بن مسعود رضي الله علهم في كتاب الله عر وحل آينان مأدنب عند دنيا فقرأها واستعفر الله عر وحن إلا عمر الله تعناني له ( والدُّن إد فعاوًا فاحشةً أوْصِمُوا أَعْسَبُمْ (٢٠) الآية وقوله عر وحل (ومنْ نعْسَ سُوءَ أَوْ يَضَامُ نَصْلُهُ عُمْمَ يسًا مُعرالله بحدالله عمورٌ رحيمًا (")وقال عروجل(فسنَّحُ نحمُدر النَّاوَاسْتَعْفُرُهُ إِنَّهُ كَانْ تُو ما (") وقال تعالى ( وأَلَمُشْتُمُمْرِينَ ﴿ لَاسْتَحَارِ ﴿ ﴾ ) وكان صدى الله عبيه وسسلم ﴿ ﴿ ﴾ يَكُمُرُ أَنْ يقول « سُنْحا مِثَ اللَّهُمَّ وَ حَمَّدُكُ اللَّهُمَّا عَمَلَ مِي إِنْكَ أَنْتَ النَّو مِنْ الرَّحِيمُ ﴿ وَفَلْ صَي اللَّهُ عَلِيهُ وَسَيْمٍ . \* ` « منْ أَكْثَرَ مَنَ ٱلاَسْتَعْمَارَ حَمَلَ لَنَا عَنَّ وَحَلَ لَهُ مِنْ كُنِّ هِمْ قَرْجًا وَمِنْ كُلُّ صَلَق محرحًا و راعة من حيث لايحنسب وقال على الله عنه وحد ""، إلى لأستعمرُ الله تعلى وأثو ب إليَّه في البورْ م سيِّمين مرَّه ، هذا مع آنه صي الله عليهوسلم عفر له ماتقدم من ذبه وما أحر وقال صلى الله عليه وسلم. (" أو إلَّهُ الْيعالُ على ولَدى حَتَّى إلَى لأَسْتُعْمَرُ اللهُ العالَى في كُلُّ بع معالله مراه ه وقال صلى الله عليه وسسلم : (\*) ﴿ مَنْ قَالَ حَلَّ رَأُوى إِلَى فَرَاشُهِ أَسْتَمْفُرُ اللَّهُ أَلِمُصيم الَّذي لا إله إلاَّ هُو الحِّي القَدُّومِ وأنُّونَ إينه اللات منَّ ت عمر اللهُ لهُ دُولُهُ وإنَّ كَا بَ مُثَّل ربد البخر أوعدد ومن عالبيج وعدد ورق الشعر أوعدد أنام لأبا الوقال صلى الله عليه وسلم

مرایاالاکار معاومتفعار

( ٣ ) حديث الى لأستعمر الله وأتوب أليه في اليوم سعين مرة ح من حديث أي هو بره الأنه عل أ كه من سيعين وهو في الدعاء للطبراني كا ذكره الصنع

( ٤ ) حديث أنه ليمان على قلمي حتى أنى لاستقد الله في كل وم مائه مرة م من حديث الاعم

<sup>(</sup>١) حديث كان الى صلى به مداموسم كم أن سون سلح الناء بو حدث به المقرى المنا ساللوب الرحية المحافظة كمن حديث الى مسعود وه را تعلق باكل أو عدده صفعه في أنه و حديث من عليه من عليه من حدث حدث عاشة به كان كمر أن سول ربك في كو عه و سلحو ده دوان فوله المنا أب الوات الرحم (٧) حديث من أكبر من الاستفتار حدن الله نه من كل هم فرحا ومن كل عم حرحا و رزقه من حث الإيفتسب ؛ دن في اليوم والليلة هاك وقال صحب الاستادمن حديث الاعتمال في اليوم والليلة هاك وقال صحب الاستادمن حديث الاعتمال وصفعه الرحمال

ره) حدث من عال حين يأوى الدور شه أستعر آله ، ىلا له الاهوالحي الدوم و أتوب الله ثلاث مراف عمر الله له دتويه وان كانت من ربد النجر الحديث ، ب من حدث أن سد دوة ل عرب الانمرقة الا من حديث عبد الدين و بد الوساق على وصافي وان كان صدعافد نامه علم عصامين قدامة وهو اتفة ، رواه حقال رمح دون فوله حين أوى بيفرائه وقوله ثلاث مرات

<sup>(</sup>۲٫۱) ت عمران ۱۳۵ (۲) الساء: ۱۱۰ (۱) انصر ۴ (۲) تعمران ۱۷:

(١) في حديث آخر الدمن قال دلك عُمرت دُولُهُ وإن كان فارًا من الرَّحْف الوفال حديقة (٢) كسب ذرب اللسان على أهني ، فقلب بارسول الله لقد حشيت أن يدخلني السابي الله ره فقال النبي صلى الله عليه وسمام ﴿ فَأَيْنَ أَمَّتُ مِنَ الْاسْتَعْفَارِ ، فَإِنَّى لَأَنْسَتَعْفَرُ الله في النوام ماثةً مرَّه ، و فالت عائشة رضي الله عنها قال في رسول الله صلى الله عليه وسم " " ال كلب أَ مُمْتَ بِدَاتِ فَاشْتُمُورِي اللهِ وَتُونِي إِيَّهِ ﴿ فَإِنَّ النَّوْلَةِ مِنَ الدَّاتِ الدَّمْمُ والاشتعقارُ » وكان صلى الله عليمه وسلم " مقول في الاستعمارة اللهم العمر"لي حصيتتي وحهلي و إسرافي في أشرى وما أنت أعُمرُ له منَّى اللَّهُمَّ اعْمَرُ في هر لي وحدتي وجعيان وعمَّدي وكل دلكَ عنْدي اللَّهُمَّ اعْدَرُ لِي منافِدُمْتُ وَمِنا أَخَرَاتُ وَمَا أَسْرَ أَنْ وَمَا أَعْدَبُ وَمَا أَنْتَ اعْدَمُ مَهُ مِي أَ أَسُ الْمُقَدِّمُ وَا نُتُ الْمُؤْخُرُ وَأَ لُتَ عَلَى كُنَ شَلَى ﴿ فَدَالِرٍ ﴾ وقال على رفني الله عنه كسار حلا إداسمعت من رسول لله صبي الله عليه و سير حديث علمي الله عرو حل بحاشاء أن ينفعني منه ، وإدا حدثني أحدمن أصحبه استعلفته فادا حلف صدفته ، فأل وحسداني أنو كمر وصدق أبو كر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عنيه وسسلم " " ، إنمول مامن" علد لَذَمَتُ دَمَّا فَيْخَسَلُ الطَهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى رَكَعَايِنَ اللَّهَ يَسْمُعُوا لِلَّهُ عرودنَ إلأ عُفر له ال ثُمُّ للافوالةُ عرَّ وحنَّ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلَوْا فَآحَتُهُ أَوْصِمُوا أَلْفُسُهُمْ \* ٢٠ الْآيه

( ۲ ) حدیث حدالله کاب در به ناسان علی آهن ب الجادات الوجه آین آنت مان لاسانعمار ۱ به فی اوم واللیله او هاندوفان صحیح علی ۱ دار اللجان

( ؛ ) حدث كان مول اللهم عشري حصلتي وحهي و سير في أوري وما أنب أنهي به مني اللم المعربي جدي وهولي : متفق عليه من حديث أبي موسى واللفظ لمسلم

( o ) حديث على عن أبي تكر ما من عند يدب ديد فيحس الشهور تم مؤم فضاي ركفتين ثم استعمر الله الاعمر اقدله أصحاب السائن وحسته ت

<sup>(</sup>۱) حديث من ۱ د دان عمر ساسه به و ساكات فار من ار حب الدان من حداث ربيد مولى آسي صلى الله بديه و بلغ و ال عرب العام و رحله دو عول و راز به اين حسفو او الدامن حديث ابن مسعود وقال محميم على شرط الشيخين

<sup>(</sup>٣) حديث عائشة ال كنت ألمت بدّت فسنعه ى بدفان وبدفق بدب الدم و لاستعداد معنى عليه عليه عليه م مدب بات شه عليه و ولاطرافي في الدعاء في العدادا أدبي ثم استعمر الله بعر له

<sup>(</sup>١) آل عمران : ١٣٥

استعفار الولد رافع لدرجات والدد <sup>(</sup> ۱ ) حدث أن هرابره ال مؤمن ادا أرب الله كاب كنه سود ماق قده قال النا وابرع واستعرادهان قلبه المحديث : ق وصححه و ال في اليوم والليلة و هاجب ك

 <sup>(</sup> ۲ ) حدث أى هرارد ب الله يه دم عدد بدرجه في حده التول درب أي ي هدد فا تول د سعدر ولا أنه
 ( ۲ ) حدث أى هرارد ب الله يه دم عدد بدرجه في حده التول درب أي ي هدد فا تول د سعدر ولا أنه

<sup>(</sup>۳۰) حدث عائمة الليم حملي من بدين برأح بوا الساء برا و برأ ادر الاحترون هاوفه على س زيد بن حدعان مختلف فيه

<sup>(</sup> ع ) حدث بر أبرات حد فعال الله الداري سول عله أبرات عندي دن فصيم أبراله برد يأحد ١٥٠ ت ويظفر الذيب بــ الحديث : متعق عليه من حديث أبي هرايرة

حدیث ماآصر من استغیر وان عاد فی الیوم سعین مره : د ت من حدیث آبی بسکر و قال غریب
 ولیس اساده بالفوی

 <sup>(</sup>٦) حدیث با رحالا دیمیل د فقد در بی النبره شال با بی ربابارت عمری قدل آنه نفایی قد مقرت بث د أفف له علی آصل

 <sup>(</sup>٧) حدیث من أد ب فعیم أن نه فد الدمع عدم عدم الدم افتار ما عدم الدم فتر الدم في في أدراء من حدث
ال مسعود بسند صعیف

<sup>12 -</sup> January 1)

الآثار عال حالد بن معدال يقول بقد عروحل الأحب عدادى إلى المتجابول مجى المتعافرة على والمنطقة علومهم بالمسحد والمستمرول الأسحر ، أوائك لدين إد أردت عن الأرض بعقوله دكرتهم فتركتهم فوكنهم وصرفت العقو المعهم وقال فادة رحمه المدافرة الديد أنكم على دائكم ودوائكم ، أما دؤكم فالدول، و ما دو وكم فلاستمار ، وقال على كرم الله وحهه ، المحب ممن يهاك وممه النجاة ، قبل وما هي ول الاستمار ، وكان قول : ما لهم الله سبحاله عبدا الاستمار وهو يريد أن يعذله ، وقال الاستمار ، وكان المد أسمار الله و هميرها على وفال مصالماء الميدين مو قال المسجود الله المعار ، وقال الربيع من حيثم رحمه الله لا يقول أحدكم أستمار الله و أنوب المه فيكون دب وكد بن لم يمعل وولكن ليقن رحمه اللهم اعمر لي وقال الربيع من حيثم اللهم اعمر لي وقال المعين ، وحمه المه الاستمار للا إقلاع أنوبة الكذابين المعر المعرفي وقبة الكذابين المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقبة الكذابين المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب المعرفي وقب الكذابين المعرفي وقب المعرفي و

أهب العياد الى المقر

<sup>(</sup>۱) حديث يقول الله مسدى كديم مسال لا من سفه ۱۹ معروى أسعر كم و من عام الى دو قسارة على على الله عدم معتدا حر على أن أسعر له سفرت ۱۹ ملا أسى الله همل حديث ألى درو قال باحسو وأصله عدم معتدا حر (۲) حديث من فان سبحات عامل على على عمرت داو به و الله عديث من فان الله عليه وسلم و الكاس كفت المحل الله عليه و سلم عديث على أن رسول الله على الله عليه و سلم عالى ألا أسمت كان عولهن و كان سب كفت المحل أو كعدد المدر داو با سفرها لله بالله كرم مروا ما لا أساق أوله و فيه ابن لهيمة

 <sup>(</sup> ٣ ) حديث أفصل الاستغمار اللهم أسري وأه عدل وأه على عهدت ووعدك مااستطمت الحديث : خ
 من حدد ششداد بن أوس دول فو به وقد عامل على واعد فت مدس و دول فو به دنوبي
 ماقدمت منها وما أحرب و دول قوله حميما

وقالت رابعة العدوية رحمها الله: استغفارنا محتاج إلى استغفار كثيرة وقال بعض الحكماء من فدّم الاستعفار على الندم كان مستهراً ولله عز وحل وهو لا سم ، وسمع عرائي وهو متمسى بأستار الكعبة يفول الهم إلى ستعماري مع إصراري للؤم، وال تركى استغمارك مع على يسعه عقوك المحر ، فكم تتحبب إلى المعمومة عدائم عن وكم أسقس البائ المعاصي مع فقرى البث ، ممر إذا وعد وفي ، وإذا وعد عف أدحل عظيم حرمي في عظيم عقوت أرحم للحمل ، وقال أبو عبد الله الوراق لوكان عبك مثل عدد الفطر وريد البحر مولا لحيب عن إد دعوت إلى مهد الدعاء عدما اللهم أنه ألهم أني أستعمر كل دس من البين منه أم عدت فله ، وأسعم لا من كل دال من كل ما وعد عن به من فسي ولم أوف لك به ، وأستعمر لله من كل ما وعد عن به من فسي ولم أوف لك به ، وأستعمر لله من كل من على معمول من كل دس من المن على معمول من كل دس من المن وسواد باين ، على معمول وسروعلا بنة ، بحيم و نقال الماستعمار دب أيسهي صباحه م وقبل الخضر عليه الصلاة والسلام وقبل الخضر عليه الصلاة والسلام

البائبالثاليث

في أدعية مأثورة ومع يه إلى أسدتها وأرمانها تم يستجب أن له عول إلى المراء صدحا ومساء وانعقب كل صلاة

شه دعاء رسول الله صبى الله عليه وسد عدركه ي المدر، قال اب عباس رصى الله عليها على العباس إلى رسول الله صبى الله عليه وسد فأ ينه ممس وهو فى يت حالتي ميمونة، فقام صبى من يبل فاما صبى ركعتي الفحر قبل صلاة الصبح (القالم اللهم إلى أسالك رخمة من عبدك تهدى به فني وتخليم بها شمي و يز بها شعبي و يزد بها ألفان عنى وتمشيخ بها ديني وتخليف بها شهدى وترك بها شمي و يرك بها على وترفع بها شهدى وترك بها شمي ويك من وترفع بها شهدى وترك بها شمي ويك بها ويليم المناس المناس

دعاد القجد

<sup>&</sup>quot; أب الثالث في أدعية مأثورة

<sup>(</sup>١) حديث «بى عباس اللهمان أسأنك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتحمع بها شملى و تلم بها شعشى ــ الحديث : ت وقال غرب بــ ماكر في أباله بعث العباس لامنه عبد الله ولا مومه في ببت مبسونة وهو بهدم الزيادة في الدرس بــ بــ

وَتَعْصَمُي مِهِ مِنْ كُنَّ سُوءِ اللَّهُمِّ أَعْطَى إِيمَانُ صَادِقٌ وَيَقْيِمُ لِيسَ مِنْدُهُ كُفَّرْ ورَجْمَهُ أَ انُ مِهِ شرف كرامتك في الدُّب والآخرة ، الَّهُمَّ إلىَّ أَسْالُكَ الْفُوارِ عَنْدَ الْفُصَّاءُ وَمَمَارِبُ لَشَهِدًا ﴿ وعُشْ السُّعدا؛ والنَّصْرِعلَى الْأَعْدا؛ وأمرٍ؛ فقهُ الْأُسْبِ، اللَّهُمْ إِلَىَّ آبُرَلُ بَ حَجَى وإل صعف رأبي وقلت حيلتي وفضر عميى وفنقرات إلى رخمتك فأشالك ياكافي الأنور وياشعى الصَّدُورَ كَمَا تُحَدُّ مِنْ النَّحُورِ أَنَّ تحير في من عدات السَّمير ومنْ دغوه الشُورِ ومنْ فشَهُ القُمُورِ ، اللَّهُمِّ مافضر عنهُ رأتي وصفف عنهُ محملي ولمُ " تَشْعُهُ مِنَّي وأَمْسِنَي مِنْ حَيْرِ وعدْ به أحدا من عبادك أوَّحُرُ أنَّت مُعْطِيهِ أحد منْ حَنْقَتْ قَدِينَ رُعَتُ إِلَيْكَ قِيهِ وأَسْأَدُ كُلَّهُ ياربُّ الْعَالِمِينِ، اللَّهُمَّ أَخْمُمُنا هَادِسِ مُهْتَدِينَ ءَرُّ صَالَّيْنَ وَلَامُصَيِّلِينَ خَرُّ بَا لأَعْدَ اتَّكَ وَسِلْماً لأوليانك تحت محدَّك من تعاعك من حلَّمك و مُعدى مداو ك من خالفت من حلَّفك اللهُمَ هذا الدُّعا: وعليْث الْأَحَانُهُ وهذا الحَهُدُ وعديْث الْ كَالاَنْ وَإِنَّا لَنْهُ وَإِنَّا إِلَهِ راحمُون ولاحوال ولافُومَ إِلَّا «لَهُ الْعَلَى الْمُصْبِعُ دَى أَخْسُ الشَّدَابِدُ وَأَلَاثُمُنَ الرَّشَرِبِ أَسَالُكُ أَلْأُمُّن يوم الوعيد والحُنَّة إوم الْحُلُود مع الْلَقْلَ مِن الشُّهُودواراً كُم السَّفُود أَلُو فِينَ اللَّهُ أُود إلَّ رحيْمُ وَدُودُ وَأَنْتُ عَمَلُ مَا تُرَبُّ مَا شَعَالَ الدِّي لِنسَ أَمِرٌ وقالَ به شَيْعَالَ الدِّي لَمَطَّف يا لخندو سكرًام به ، سُنْجان الَّذِي لا يسلمي النشيخ إلاَّ باء سُنْجان دي نفضُ واسَّم. ، سُنْجان دى الْمَرْ ةَ وَالْسَكَرِ مَا سُنْجَالِ الْذِي خُصِي كُلِّ ثَنِّيءِ العَلْمَةِ الْخَمَلُ لِي تُورِا في فَلْبِي وَلَوْرِا فی فتری وبور افی سنتنی و بورا فی نصری و تُورا فی شغری و نُور فی شیری و تُورا فی تمجی وَ نُوراً فِي دَمِي وَ نُوراً فِي عَظَامِي وَ نُورًا مِنْ شَلَ لَدِي وَ نُورٍ مِنْ خَلْقِ وَ نُورٍ عَنْ يمسى و تُوراعن شَمَالَى و يُورَ مِنْ فوقى و يُورامِنْ نحْلَى اللَّهُمْ رَدِّنِي تُورِ وأَعْطَى يُورِ والحُمَالِي تُور

دعاء عائشة رضى الله عنها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "العائشة رصى الله عليه الاعليث الحو الدبع ألكو المن قُولِي اللهُمَّ إِنَّى ٱللَّالِكُ مِن الخَيْرِ كُلَّهُ سَجِيهُ وَ جَلِهُ مَا عَلِيْتُ مُنَّهُ وَمِنْمُ \* وَعُودُ اللهُ مِنَ الشَّرِكُلَّةُ

وعادعائشة رطىاطرعسها

<sup>(</sup>١) حديث قوله لمائنة عليك بالحوامع الكوامل، ولى اللهم الىأسأنك من الحير كله، حله وآحله ماعدت منه وما لم أعلم ــ الحديث : هاو ك وصححه من حديثها

عامله و آحمه ما عمث منه ومام أعلم ، و سأنك الحَمة وما ورَّب إليّها من فوال وعمل وأعودُ من من الحَديث ما سالك وأعودُ من من النّار وما ورب إليّها من فوال وعمس، وأشالك من الحَديث ما سالك عددًا لا ورسُولُك مُحدَد عدال و مسالك عددًا لا ورسُولُك مُحدَد عددًا لا ورسُولُك مُحدَد عددًا لا ورسُولُك مُحدَد على الله عليه وسلم عددًا لا منه عليه وسلم عوالله منه عليه وسلم عوالله عليه وسلم على الله عليه وسلم على الله عليه وسلم عوالله عليه وسلم على الله على عدد الله عليه وسلم على الله عليه وسلم على الله على عدد الله عليه وسلم على الله على عدد الله على الله على عدد الله عليه وسلم على الله على ا

الاماء فاصمة رضي الله عنها

دعاء فاطعة رضى الله عسها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (۱۰ م يافاصلة ما يُشَفُّ أَنَّ تَشْمَعَي مَأْوَصِيكَ مَهُ أَنَّ القُولَى يَا حَيْ الْمُومِرُ لَرَّ الْحَنْثُ أَسْمَعِينَ لَا كَشَى اللَّهُ عَشَى طَرَّفَهُ عَبِّلَ وَأَصْلُعَ ۚ لَى شَأَى كُلَّةً ﴾ يَا حَيْ الْمُومِرُ لِرَالْحَنْثُ أَسْمَعِينَ لَا كَشَى اللَّهُ عَشَى طَرَّفَهُ عَبِّلِ وَأَصْلُعَ ۚ لَى شَأَى كُلَّةً ﴾

دعاد أبی بکد الصدیق رمٰی الّہ عنہ دعاء أبى كر الصديق معه أن يقول و الفهر إلى أن كر الصديق رضى بنه عه أن يقول و الفهم إلى أشالك عُدمة بيك و براهم حديك و فوسى خدت وعسى كدمتك و أوحك و الفهم إلى أشالك و إلى بين و رأو ر داود و فرافور أنح مد صلى الله عليه وسنم وعملهم أشميل و كان و خي و المؤسنة أوقت و فصله أنه المؤسنة أوقت و فصله أنه المؤسنة أو المؤسنة أو أن أنه أو في المؤسنة أوقت المؤسنة أو أن أنه أو في المؤسنة أو أن الله المؤسنة المؤسنة أو أن الله على و المؤسنة على المؤسنة و أن الله بالمجمد المؤسنة أو أن المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة المؤسنة على المؤسنة على المؤسنة المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة أن المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة المؤسنة و أسالك بالمجمد المؤسنة الم

<sup>(</sup>۱) حدیث ده مده مدهمان سمعی داو صبت به آن تقولی باحی یاقیو مرد محتک آستمیث لاتکالی الی دسی مرده عدر و اصلح بی شاک که سای لیو مرد ادیله و ۵ من حدیث آس و دن محمح بایشم طالشم

<sup>(</sup>۲) حدث عمر رسول به حلى الله علمه و اللم أنا بكو الصدى رضى الله علم أن هول بيم ان أسأن محمد بيث و الرهم حمل و مو الله خلف و على كلما الحديث في الدعاء خفطالفر الما رواه أنو الشيخ الله حمل في كلما الله الله أن أنا كر أن الله صلى لله علمه و سلم فضل الي أنظم الفر الله و يتفت من فدكره و عدد المث و أنوه صفيتان وهو معظم بين هارون وأني بكر

وعاء سیدھ الاسلمی رحی اللہ عد

دعاء قبيصة ابن المحارق

### دعاء تريدة الأسمى رضي الله عنه

رُوى أَنَّهُ قال رَسُولُ الله حَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَيَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَيَّمَ اللهُ عَلَيْهُ أَلَا عَالَمَتُ كَامِتْ مِنْ اللهُ قَالَ فَلَا اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ أَلَدُ قال فَلْمَاتُ فِي فِرَسُولَ اللهِ قال فَلْمَا فَلَا عَلَيْهِ فَلِي اللهُ قال فَلْمَاتُ فِي فِرَاعُولُ اللهِ قال فَلْمَاتُ فَي فَرَاعُ فَلَامِ مُسْهِى رَحْدى اللهُ عَلَيْهِ فَقُولُ فِي وَاقْدُوا فَا صَعْمَى وَخُدُمِى أَخُرُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ فَرَاعُ فَلَامِ مُسْهِى رَحْدى اللهُ عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهُ فَلَا عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا عَلَيْهِ فَا عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ فَا قَوْلُ فَا عَلَيْهِ فَا عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَيْهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا عَلَى فَا عَلَى عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا اللّهُ فَا عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَى مَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَى الللهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ فَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا عَلَيْ عَلَاهُ وَاللّهُ فَا عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ فَا عَلَيْ فَا عَلَا اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُو

#### دعاء قبيصة بن المحارق

إد قال لرسول أنه على الله على وسر " على كان يدهنى لله عرو حل من وهد كر سى وعرت عن أشباء كن وكس أعمل ففال عليه السلام : وأما أيث ود علم العداه فقل أملات مرات سنتحال الله و محمده سنتحال الله أحصم لاحوال ولا فوام إلا مالله أحلى فقل أملات مرات سنتحال الله و محمده سنتحال الله أحصم لاحوال ولا فوام إلا مالله أحلى أمله المعلى الله المسامل المراك والمداء وأحراص والعالج وأم لاحراث وعلى الله المعلى على على مراحدا والمراك على مراك من المراك المن المراك مراكم المراك والمراك والمراك والمراكم والمراكم والمراكم المراكم والمراكم والمركم والمركم والمركم والمركم والمراكم والمراكم والمركم والمركم والمركم والمركم والمرك

دعاء أفي الدرداء رمي الله عمه

قبل لأبي الدرداء رضى الله عنه (") قد احد فت درك ، وكانت البار قد وقعت في محده . فقال ما كان الله بيمعل دلات ، فقيل له دلات الإن وهو قول ما كان الله ليمعن دلات ، ثم أناه آن فقل ما كان الله ليمعن دلات ، فقيل أناه آن فقل ما بالدرداء إن البار حين در ب من درلا طفئت ، قال قد عامت دلاك ، فقيل له ما مدرى أي فو ايك أعن ، قال إلى سمت رسول الله صبى الله عيه وسير قال . \* من يقول هؤ الإ الكيمات في لين أو مهار على يضر أفاتي: وقد فشائل وهي الآباء أنت رتى الم الإ الأناف

دعاد أبی الدرداد رخی اللہ عنہ

<sup>(</sup>١) عديث و بده لا تصب كان من . ووجه مدين و حدث شور حدث و مدوون محيح الاساد

 <sup>(</sup>٣) حدث آن فليصة عن فعارق فال ترسول أنه على الله عالم و الإ الله ي كالمات الله عالى الله كال الله كال الله على الله على حدد إلى الله على حدد إلى الله على حدد إلى الله على عالى و هو الله أحمد في الله على ال

<sup>(</sup>۳) حدیث میں لأی الدر داء أحرف الراف می الله عمل دناك ما حدیث الطوال في ۱۹۶۸ من ۱۹۶۸ من حدیث الطوال في ۱۹۶۸ من

علمت موكَّمَتْ وأنَّت وتُ أَمَرُشُ مُعَمِم لاحوَّلُ وَلَافُوَّهُ إِلَّالَٰتُهُ ٱللَّهِيُّ مُعْمِمُ عاشه، لَنَهُ كان و ما لما شاماً يكن شير بالله على كل أي عدر وأن به عيا أحاط كان أي عام، وأَخْصَى كُنَّ شَيْءَ عَمَادِ مَا لَأَهُمْ فَيَ أَعُودِ لِكُ مِنْ شَرِ عَلَى وَمِنْ شَرَّكُنِ دِيَّهُ أَبْ آمَد ساستهال رقى على صراعه مساسم ا

دعاء الخايل ابراهيم عليه الصلاة والسلام

كان يقول إذا أسلح الهم ال هد حلى حديد فاتاجه على عاست. وحليه في علم ك ورصوات ، واربعی فیه حسه تمام می دو کر و بعد ای دوما عمل فیه می سیلهٔ فعفره لي الشاملون حيمودود كرام المانومن دمايد السايد أستحقد دى شكر ومه

دعاء عيسى صلى الله عليه وسلم

كال عول الهماني أساعت لأستطع ديم ما كره ولأ من عم ما حو دو د --الأمن بد دوی و مانجت مهم عمی وفلاف فقر می و لاجه لاتشب ی عموی و ولا تسؤنی صد نی ، ولا علی مصابتی فی دنی ، ولا عمل الدیا که همی ، ولا ، مل على من لا برحمني ياحي يانيوم

دعاء الخضر عليه السلام

بقليا لحصرول عامها - لام إذا عقر في كل موسم مصره بال على عدم على سم الله ماشاء الله لا فوه إلا الله وما " و مه كل معة من الله ما الله عام كله يد الله " ماشاء الله لايصرف السوء إلا بقاش ه هر انت مهاب إدار حرف فرص لحرق والعراف والسرق إن شاء الله تمالى

دعاء ممروف الكرخي رضي الله عنه

ول محمد أن حسان فان لي معروف الكراحي رحمه بدَّه لا عامات عشر كلب، حمس للدين وحمس الأحرم من دعا تدعر وحل مهل وحد الله تم ي عبدهل، فلما أكتاب لی ، قال لا ، و کس رده علیات کار ده علی کر س ماس رحمه الله ، حسانی لله لا بی حسى الله بديري، حسى الله كريم ما همي ، حسى له لحبيم شوى لمي عي ع حسى الله الشديد لمن كادبي بسوء. حسى لله برجيم عبد الموت، حسى لله الرؤف عند المساله في العبر،

رعاء

أفليل براهيم عد السالام

12 B عبد السلام

دعاء الخصر

عيدالسلام

وعوا مفيوف

الكدعبي رحی الأعد حسى الله الكريم عندالحساب ،حسى الله اللصف عند الميران ، حسى الله القدير عندالصراط ، حسى الله لاإله إلا هو عليه توكلت وهو رب المرش المضيم ، وقد روى عن أبي الدرداء أَنَّاقَالُ مَنْ قَالُ فِي كُلِّيومُ سَنَّعُ مِرَاتُ ( فَإِنَّ نُونُوا فَفُنَّ حَسَّى اللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُو عَلَيْهُ وَكُلَّتُ وهُوربُ الْعَرْشُ ٱلْعَطِيمِ ' ' ' ) كفاه الله عروجل ماأهمه ، من أمر آخرته صادقاكال أوكاد، دعاء عتبة الملام

وعاء عتبت القلام

184

وقد رؤى في المام علمواله فقال دحت الحبة بهده الكلمات، اللهم ده دى الصبي، ومراحم المذمين، وبامقيس عترات المائرين ارجم عبدك دا الحطر العظيم والسلمين كالهم أجمعن واحمسا مع الأحيار والمرزوقين الدين أنممت عبيهم من النبيين والف بديقين والشبهداء والصالحين آمين بارب العالمين

دعاء آدم عليه الصلاة والسلام

دعاد آدم عليالسلام

قالت عائشة رسيالله عمه لما أراد الله عر وحل أن سوب على آدم سيالله عليه وسير ما ف بالبيب سنمعا ؛ وهو أبومند ليس على رابوه حمراء ، ثم قام فصلى كمنان ثم قال ، اللهم إناث تعلم سري و علا بهتي فاقبل ممذرتي ، و تعلير حاحتي ف عطبي سؤلي ، و تعلم ما في همين فاعفر لي ذَاوَ فِي وَاللَّهُمْ إِنِّي أَسَالُكُ أَيْمُ لَا يَبِاشِرُ فَنِي وَيَقْبُ صَادَفًا حَتَّى أَعَمْ أَنَّهُ لَن يُعْجِبُنِي إلا مَا كمشته على، والرصاعا قسمته لي بادا الحلال والأكرام، وأوحى الله عر وحل اليه أبي قد عمرت لك ، ولم يأسي أحد من درينك فبدعو بي تشر الدي دعو تني به إلاعمر تباله ، وكشمت عمومه وهمومه، ويرعت الفقر من بين عينيه . وانجرت له من وراء كل تاحر وحاء به اله بيا وهي رانحة وإنكان لا يريدها

> دمار علی أبره أبى طالب رطى الآرعند

دعاء على بن أبي طالب رضي الله عنه

رواه عن السي سلى الله عليه و سلم (١٠) أنه قال « إنَّ اللهُ تَمَالَى يُتحَدُّ هُسُمُ كُنَّ يوْم و بقول إِنَّى أَ بِاللَّهُ رِبُّ الْعِلْمِينِ. إِنَّى أَ مِنْهُ لا إِنهُ إِلَّا مِالْحَيْ الْفَيْوَمُ . إِنَّى أَ مَا لَعُ لا إِنهَ إِلَّا مَا الْعَلَى الْعَجِيمُ إِنَّى أَ بَاللَّهُ لَا إِلَّهِ إِذَا مَا مُ أَلَدٌ وَلَمْ وَشَّهِ إِنَّى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِذَا بَالْمَفُولُ الْمَفُولُ وَلَيْ بَاللَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا مَا مُنْدِئُ كُلَّ شَيْءٍ وَ إِلَىَّ يَعْوِدُ ، ٱلْعَرِ يَرْأَخُكُمُ الرَّحْمَلُ الرَّحْمِ مَالِكُ بِهِ مالدَّ بِي حالقَ أَخَيْرِ والشَّرّ

<sup>(</sup>١) حديث على أن ألله تعلى تحد عسه كل وم فتقول أن أن به رات بعندين أن أنا لله لا أن حي الفيوم - الحديث : بطوله لم أحد له أصلا

حاليُّ أَجِنَةٌ وَالدَّارِ أَلُو احدُّ ٱلْأَحدُ ٱلْفَرَادُ الصَّمدُ الذي لِمُ إِلَيْحَدُّ صَاحِبَهِ و لأولدا ٱلْفرادُ ٱلْوَاتُرُ عالمُ ٱلْعِيْبِ والشَّهادة أَمْلِكُ ٱلْفُدُّوسُ السَّلامُ ٱلْوُّمنُ ٱلْمَهْمْ ٱلْعِرْبِرُ ٱلْحُنَارُ ٱلْسَكَتْرُ ٱلْحَالِقُ أأسرى؛ الْلُصُورَرُ الْكَسَرُ الْمُنعَالِ الْمُقَتَدِرُ الْقَهَارُ الْخُلَمَ النَّكَرِيمُ أَهْنُ السَّاء والْمُحَد أَعْلَمُ السَّرَّ وأُخْيَى ، أَشَّدِرُ الرِّرَاقُ فُونِيَ أَلِحُنْقِ وَأَخَلَيْتُهِ»

ود كر قبل كل كله الى أنه الله لا أله إلا أنا كاأورد اله في الأول. فمن دعا بهده الأسماء فديقل المث أن لله لا إله إلا أنت كداوكذا ، فن دعا بن كتب من الساحدين الحبتين، الذين تحاورون محمدا وإراهيم وموسى وعيسى والنبيين ، صلوات الله عليهم في دار ا أ لأل وله ثواب الما لدين في السنوات والأردين ، ودبي الله على محمد وعلى كل عبد مصطفى

دعاء ال المنتمر وهو سيهان التيمي وتسليحاته رضي الله عمه

روى أن رو س من عليد رأى رحلا في المنام ممن فتل شهيدا علاد الروم، فقال ماأفضل ماراً بن ثم من الأعمل مقال رأيت تستيحات الله المعتمر من الله عن وجل بمكان وهي هذه سنحان الله واحمد مدلله ولايله إلا الله والله أكبر ولا حول ولافولة إلا بالله العلي العصيم ، عدد ماحلی ، وعدد ماهو حاتی ، ورئه ماحاتی ، وربه ماهو حالق ، وملء ماحلق ، وملء ما هو حالق ، ومل، سمواته ، ومل، أربيه ، ومثل ذلك وأصماف دلك ، وعدد حلقهورية عرشه، ومنتهي رحمته، ومدادكل ته ، ومنام رصاه حتى يرصي ، وإذا رصي، وعدد مادكره به حلقه فی حمیم مادصی ، وعدد ماه داکروه فیما ای فیکل سنه ، وشهر و حمعة ویوم ولیلة وساعة من السعات وشم و عس من الأعاس وألم من الآباد من أبد إلى أبد أبد الديبا وأبد الآخره وأكثر من دلك لاينقطع أوَّله ولا ينفد آخره

دعاء إبراهيم بن أدهم رضى الله عنه

روى ابراهيم من نشار خادمه أنه كان يقول هذا الدعاء في كل يوم حملة إدا أصبح وإدا أمسى ، مرحبا بيوم المريد والصنح الحديد، والكاتب والشهيد، يومنا هذا يوم عيد، أكتب لنا عنه ما قول ، سم الله احميد الحميد الرفيع الودود القعال في حلقه ماير بد ، أصحت يالله مؤمنا ، و نقائه، صدقاً ، وإخجته معدره ، ومن ذببي مستعفراً ، ولربو بية الله حاصماً ،

رعاد أبه المعتمر وتسييمان

دعاء أبراهيم ايم أدهم رطى الإعلا

والسوى الله في الألهة جاحد ، وإن نه فقه أ ، وعلى لقه ممكلا ، وإن الله مساء شهد الله وأشيده بزعكته والماءه ورديه وحمه عرشه ومي حلقه ومي هو حاتمه ، بأبه هو الله الدي لا إله إلا هو وحده لا نبر لك به دوأن محمدا عبده و رسوله صبى الله عليه و سبم "سبيم، والله لحبة حيى، وأن البارحق، و لخوص حيى، والشفاعة حتى، ومبكر ويكبرا حيى، ووعدلاً حتى ووعيدل حتى، وهنت حتى، و الله عه أتبه لاريب فيما، وأن الله إعمت من في القبور، عي ملك حيا وعيه موت.وحده أحث باشاء لله ، لا جا أن إلى الإله إلا الت حلق ي وأ، عبدك وأ، على عهدت ووعدك ما له صعب مأعود أن اللهم من شر ماصلعب ومن شر كل دى شر ، انا په إلى سامت على فاحد أن د و لى وأنه لا يعتر الذيوب إلا من ، واهد في لأحس الأخلاق فيه لابدي لأحسم إلا أس، والسرف عني سائر فيه لا يصرف سيثم، رِلاً سے ، لینٹ وسعدیٹ ، و لح کے عام سائٹ ، ایک وابیٹ، مستعفر شاو تو سے بات ، امی نابه در رست من رسول و مس باله ته ایر سه می کام و دی الله علی محمد الى لأمي وعي آله وسير سبب كرو ما ما كلامي ومصحه وعلى أنا أنه ورساله أحممين امان ن ب الماين ، الايم ورد ، حوص محمد ، وسف كاسه مشره و ، سائه هيد لا ظما عده أند مواحشر مي رمزيّه علم حرات ولاء كنين للمهد ولامن، بي ولامصو بين ولاممصوب عبيد ولأندايل، الديم عصمي من فين لديا ووفقي لم حب وترجي وأصح فيشأتي كله وًا بي القول شات في الحياه الديا و في لآخرة ، ولاتصلي وإن كنت طاما سبعا اث بعى يعصيم الارىء د حم لعربر لا المساء بالمن سلمت له السموات لاك فها موسلم ل من سنجت له البعار ١٥ و حم دو سنج ١٥ من سنجت له حدل باصداعها دوسيعال من سبعت له الحينان مملم ، وسنحان من سعت له النعوم في نسبه، أبر حها، وسبعان من سنحت له الأشجار بأصولك وتجارها ، وسنعاب مرسيعت له السموات السنع والأرصو بالسنع ومن فيهن ومن عيمين ، سنجال من سنجله كالشيء من محلوقاته لدركت وتعاليب سنجاءات . سيد الله يحي اليوم ، عيم ، حيم ، سبع الله إله إلى من وحد" لا شريك لك تحيي وتميت وأساحي لانموت يعالنا لحام وأب على كل نسء مدير

## الباسب إرابع

فى أدعية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه رضى الله عنهم محذوفة الأسانيد منتحمة من حمله ما همه أبو طالب المكى واس حرينة واس مدر رحمهم الله

الأ الماثر على أرجه وأورد على اليرادي معلمه والوافة

<sup>(</sup>١) حاث ہ ج شهر سخت ہی لعی دعی اولات استراق آ ہے۔ ای فی الدیم

<sup>(</sup>٣) حديث المول علم الديو ما لا يه و حده لم الماء به الدارة على كل الى ا

فدين ۽ متفق عليه من حديث المرام س تحمه

<sup>(</sup>٣) حديث رصيت بالله ريا ـ الحديث : تقدم في الله الأول من الأدكار

 <sup>(</sup>ع) حدث به قدر سدو د و لارض ده عدد و د دوه رد می شی، باملند آن د آل ۱۱۱۸ آن الدالا آن أعود بن من شر نفسی و شر الشسطان و شركه : د ت و صححه و حد بو له و صححه من حدث أی هر بره آن آن كر الصديق بن مرسول به مری عابات أنوالحق د أن عد و وادا أسيت قال قل اللهم فذكره

<sup>(</sup> ه ) حايث عليم الى أساءات العلمة في برين و المن وأهلي ومني باله المورقي وآمن روحي وأهل الشرى و حقيلي من الل باللي ومن حلي وعلى باللي وعلى شايي بالمن فوق وأعود لعسماله أن أسال من حي الدان ها من حدث الل عمر قال و بال اللي قبلي لله عليه وسال يعام هؤلاء السكايات حين ، إن وحين الله

وَأَغُوذُ بِتَ أَنْ أَغْدَلُ مِنْ تَحْتَى ، اللَّهُمُ ١٦ لا تُؤَمِّنَي مَكْرِيدٌ وَلا تُولِي عَرْبُ ولا مرع ع على ستُرَكُ وَلَا تُنْسِنِي دِكُوكَ و لا تَجْعُمْنِي مِن ٱلْعاقِلِينِ ، وقل «النَّهُمْ " " تُنَّ ربِّي لا إِلَّه إلاّ أَبْ حَلَقْتَى وَأَ وَعَبُدُكُ وَأَ وَعَلَى عَهُدكُ وَ وَعَدِكُ مَا النَّيْطَعْتُ ، أَعُو دُنكُ مِنْ شُرَّ ما صنعت ، أبو واك سمُمَّتُكُ عَلَى وَأَبُو إِلَا تُسَى فَعُمِرُ لَى فَإِيَّهُ لَا يَعْمَرُ الدُّو إِلاَّ أَنْ ثَلَاتٍ وَرَاتَ و وَاللَّهُ مِنْ عَافِي فِي لَدِينِ وَعَافِي فِي سَمْعِي وَعَافِنِي فِي نَصْرِي ، لا إِلَّهُ إِلَّا أَسْ ثَلَاثُ مَرَات ، وقَنَ اللَّهُمْ أَنَّ إلى أَسًا لك الرَّصَا بِعَدْ الْقَطَامِ \* و يَرْدُ الْعَبْشِ عَدْ أَمُونَتْ ، ولذَّه النَّظرِ إلى وحْهاك الْكريم وشواً فَا إِلَى لِقَالَكَ مِنْ عَبْرِ صَرَّا، مُصَرَّهُ وَلَا فَشَهُ مُصَنَّةً . وَأَعُودُ لِكَ أَنْ أَشَادٍ أَوْ أَسْدٍ أَوْ أُعْنَدِي أَوْ يُعْتَدِي عَلَى أَوْ أَكْسِ حَطَيْتُهُ أَوْ دَابِ لا تَعْمَرُهُ ، اللَّهُمْ إِلَى أَسْأَلُكُ ''الثَّس والأفر وأنعر بمه فالرشده وأسالك شكر بشتكوخش عبديت والشالك فسنعهما سليها ، وحُمُقُ مُسْتَمِيها ، ولس ، صادقا ، وعملاً مُنفسلاً ، و سُالك مِنْ خَيْر مَا تُمُلُّمُ ، وَأَعُولُمُ علتُ مِنْ شَرَّ مَا تَمَدُرُ ، و أَمُّ مُفَرُكُ لَمُ تَمْدُ و مِنْ تَدْدُ و لا غَيْمُ و أَشَّ عَلَّامُ ٱلْفُيُوبِ ، اللَّهُمُ اعْمَرُ عِي ١٠٠ ما فلامُّتُ و ما أُخَرُّتُ و ما شررْتُ وما أَمْدُسُ وما اللَّهُ أَعْلَمُ له مثَّى وَإِنَّكَ أَنْ أَنْكُ أَنَّتُ أَنْلُوْ خُرُّ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلُّ شَيْء قدير ، وعلى كلَّ عيْب شهيد ،

(۲) حدث الدم أب رى لا الد لا أب حددى و أد عبدال و أد على عبد ووعدة مسيمت أدور ال
 من شر ماصف أدو، الد بعبد على و أو، اد دى فاعترى الدلا عدر الداوت الا أب , ح
 من حديث شداد بن أوس وقد تقدم

( ۳ ) حدیث الله عامی فی عدی و عامی فی سعی و مامی فی صدی ( ۲ اد ( اُ ب اثلاث حمرات ادار فی الیوم و اللباه می حداث آیی مکراه اردال یا حصر اس مساول لسی بالدوی

(٤) حدث اللهم الى أسألك وضا بعد التصام الحديث الى قوله أو داماً لا العفر الأحدون من حديث ويان تعديج الاساد

(٥) حديث اللهم الى أسألف الساب في لامر و العربية على ترشد الحديث الى قوله و أساملام الدوب
 ث أن له وصححه من حديث شداد بن أوس قلت بل هو منقطم وصعيف

( ؟ ) حات اللهم اعترى منصمت وما أحرب وما أسررت وما أسلب للحدث من فوله وعلى كل مت شهيد منتق عده من حاث أن موسيدون فوله وعلى كل عاب شد وقد عامدي النالية الشي من هد اللك ب

<sup>(</sup>۱) حدث اللهم لا تؤمین مک د و لا تو یی عبر اولا ترفع علی دیرات ولا تاسی دکرائ و لا تحملی حرف العافلین از و ما تو منصور الدامی فی مسلم عردواس من حداث این دانس دو یافواله و لا تو ی عبراد و سناده فنعف

AAV

اللهُمَّ إِنَّى أَسْالُكُ ` ` إِمِنَ لا يُرْتُذُ وَلَعْيَا لا يَنْقُدُ وَفُرَّةً عَيْنِ ٱلْآبِدُ وَمُ رَافَقَهُ تَبِيكٌ مُحْمَدٍ حتى اللهُ عليه وسدٍّ في أغني حنه أحد ، اللهم إلى أسالك (١) الطَّسَات وعمَّل ألحَيْر ال وتراك أَنْمُ كَرَاتٍ ، وحُبِّ أَنْسَاكِينِ ، نُسْآلُكُ خُبِكُ وحُبِّ مِنْ أَحِمَكُ ، وحُبُّ كُنِّ عَمَلٍ يُقرَّبُ إي حَمَّتُ ، و أن أوت على و تعفر لي و ترجي ، وإدا أو ذات قوا مصلة عاصلي إيك عار مقبول اللَّهُمِّ " الماسك أحيث وقَدْر بن على ألحنق أحسى ما كانب ألحياهُ خيْر لل وتو في ما كانت أَلُوهُ مَا مَا مَا أَشَالُكُ حَشَيْكُ فِي ٱلْعَبْتِ وَالثَّهَادِهِ وَكَلَّمَةً ٱلْمَدُّلِ فِي الرَّصَا وٱلْعَصِب والمصد في على وأعمر ولدَّم النَّص إن وحْيات و بشواق إلى لقائك ، وا عُودُ بك من صراء وصرته وفتية وعيله و فايم إلى مرابه الايان، واحملنا هذاة معندي اللهم (الماسم الم من حشَّ الله ما حول به شما و بن معه ماك ، ومنَّ طاعناك ما تبلغا به حملك ، وم المفين ما شهول له عديد ما مصائب الدُّم وألاَّ حرة ، اللَّهُم ( ) الملاُّ وْحُوهما مملُّك حياة ، وأَفَاوَ مَا مَنْكُ فَرَقَا ، وأَسْكُنَ فِي تُمُوسِنا مِنْ عَصِمَتُكَ مَاتُدَأَنُ بَهِ حَوَارَ حَمَا لخذَمتك والحَمَلَاكُ فَأَيُّهُمْ أَحَبُ إِلَيْهِ تَمَنَّ سُواكُ ، والْحَمْدِ، أَحُشَى بَاكُ تُمُّنَّ سُواكُ ،

<sup>(</sup>١) حدث للهم بي أسال . الاين منها لا عدود منص لايد الحديث الدي النوم والله والمن حديث سند عدان ما عود دون فوله وقرم على لأسوقان صحيح الاستاد و ناهي حديث محمار بن يبسر بسمارجيد وأسأم مع لا يندو الم عاس لاستطع

<sup>(</sup> ٣ ) حديث اللهم الى أسألك الطبيات وفعل حمد ما الحديث : الى قولة عبر معتون : ت من حمديث معاد اللهم لي أسألك قمل الخيرات \_ الحديث ﴿ وقال حسنُ صحيح ولم يدكر الطبيات وهي في الدعاء للطيراني من حديث عبد الرحمن بن عيس وقال أبو حاتم ليست له صحية

<sup>(</sup>٣) حديث اللهم التي أسألك معمك القيب و قدر عام على حدق أحربي ، كا ب الحرب حد الى ــ الحديث : الى قوله و حلك هذاة مهما مي الدرقال صحيح الاستاد من حديث عجارين ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به

<sup>(</sup>٤) حاث اللهم قسم ما من حت الما ما حول به المنا و الله معتمد ما الحديث الت وقال حسى و ال في اليوم والليلة و '' و قال صحيح على " راطاح من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان محتم عمله بدلات

<sup>(</sup> ٥ ) حديث اللهم علا وجوعه منه حدة وقاويه لك فرحا - بحديث إلى قوله واحمله حثى لكعلى سواكم أقف له على أصل

- (۱) حدیث الله حمل ول نوم هذا سلامواً با علام وآخره حداثه حدلی اداه رحمهوا و الله ممه وآخره کارمه عدد می حمد می شده به الطام می مددیث می اوالی، سسر دوال قفط إلی قوله تجاما و آسناده ضعیف
- (۲) حدیث عمد شد دی و اصع کل ئی عدم در کل بی د ه به حداث بی فوه و د م کل دی حدیث علی دول دوله یا و عمد آنه الا بی کی شو د سکریانه الدی بی می حدیث می عمد سد دول دوله یا و عمد آنه الا بی کی کل شیء لحدید بی حدید و کانی و وام فی الدعاء من حدیث ثم سامة و سعده سعیم شد.
- ( \* ) حديث الدي مان على محمد وأروحه و ربه لل خدش بهى دوله حما حد الدم في داك ددي ( \* ) حدث الله صال على محمد عدد و در به و بسومه اللي لاي رسول الاه إلى وأعضه عدم الحدود ويرالدي الدراح ما إلى الله محمولا و الم حدث أي الله عال على محمد عدد ورسواك و حد هما على على حديث عن والمحود الم عدد على محمد اللي الاهلى و ما من حديث حدر و اعتله عدد التجمود على وعدته و عدد م التعدد و الله مناه محمود قال فصد

أساره حدال وفال التحاج وفال هن في معرفه أساله تحميح ( ه ) حديث الهم الحمل من أو إلى المقاس ما المناسس بالمحديث إلى قوله صرفا محسن احتيارك الما بدأ قف له على أصل

(٩) حديث سأنان حوامع خد وفو عه وجو به وبعود مد من حو مع سر وفواتحدو حد السام على أسأنان فواتح الحم
 من حدديث أم سلمة به كان يدعو بهؤلاء المكابات فدك مم اللم بن أسأنان فواتح الحم
 وحو مه وأو به و آخر د وظاهره وناظمه والدرحات العلى من الحمة آمين; فيه عاصم بن عسد الأعلم روى عنه الا موسي بن عقبة

( ۱۹ ) حديث الناسر ألمسكي الدي و وي سرا عدي الساس حدث عمران سرحدس أن الني صلى الله عليه و سم عديث عديث و الله عليه الحسين و الله عمران و قال حمين عديث و الله عمران و قال سميح على شرط الشيخين

( ه ) حالت اللهم الى أمالك العلو والعائمة والعاقلة وحس الشعل في نديا والأحرم : ف من حديث أن كر السديق للعد ساو به معادد فاله منؤت أحد عد المهل حا المن للمافلة وفي رواية الميني ساو الله عمو والعاقبة واليمين في الاولى والآخره فيه ماأول العد الله الدامل حدا من سافة وفي رويه لأحمد أسال الله العمو والعاقبة

 (٦) حدث يعلى لا تصره بدوت ولا سفيه معره عندي ملا عبرا وأعضى مالا عضاف أوم هور الديلي في مستد الفردوس من حديث على يستد ضعيف...

 <sup>(</sup>١) حديث اللهم عمدر حد على ب على الحدث أن اللهوب برحم و حدث على معب عن ب حديث على
 قوله امك الملك الحيار؛ لم أقف له على أصل

<sup>(</sup>۳) حدث سأحدث الله و حبّد الأنه لا أن عمل و د مدت على فالمراي دايا أنه راي الله لا عمر الدول هو لا أن الهم في المالوب من حدث على دول دوله داي الك أنه راي وقد تقدم في الناب الثاني

ر) لاعراف ۱۲۲ (۱) وسعد ۱۰۱ (۱) لاعراف ۱۵۵ ، ۱۵۱ (۱) سنحه : د ا<sup>۱۵</sup> یوس ۵۸

YAT: 0, - (Y)

رما إلى أنس المرر ألحكم ") عارب عمر الدفو عويشر فعافى أخر ما عوالله والمحترا أولدا ما والمحترا على الفوا ما لكريد و لا تحتل ولا خوا على سنقو ما لكريد و لا تحتل فى فأو ما علا لله من آمنوا مراسا إلى المن راوف رحيم") (والله آلله من أمن الله وهي الله من أمن ارسه ") (والله آلله من أمن ارسه ") (راله آلله وهي الله من أمن ارسه ") (راله آلله وهي الله من أمن ارسه أو أحمد أله والموا من الموا الله والموا والمو

و غُودُ بك من عداب ألفا بالله الله على غُودُ بك من طبع بهدى إى سلع ومن صعفى عرفطه و و على المحتم و و على المحتم و الله الله على المحتم و الله الله المحتم و الله الله المحتم و الله المحتم و المحتم و الله المحتم و المحتم و الله المحتم و ال

( ۱۳ ) حات الله ای مود سامل مای و آمود سامل هم الحداث ای فوله و آمود ما آن مُوت ای عبل الم با با با او صحح اُسا مامل حدیث اُی انامہ و اسمه کمانی عمر اوامدہ قامہ

و را دو به و آدو المراد أموت في تطلب ديا و تقدم من عبد البحاري الاستعاده من فسه لعلم ( و ع) حدث اليم التي أعود المرامن المراسمات ومن شام البيب شكد في عد السحة عصب و الرام الله الله علم علم و الرام هو عملت و أعمل كند راواد الدمن حدث عائلة و لا ي كرامي السحاف الله الله في عرامي

مرسل فی الاستفادة وقیه وشر مائم أعمل وشر مائم أعمل ( ه )حاث الهم حسى منكر ب الاحلاق و الاعمال و الادواء و الاعتواء التا وحسة و الوصحة و الاعتمام

( ه ) ما ت الهد حسى مكر ب لاحلاق و لاحل و لادو ، و لاعواء ت و حسة و الوصحه و بعدم له من حدث فسة بن مالك

(۹) حد شد الهم می أخو استمو حيد اللادور به شده و سوء عدم و شهر به لاعد متمنعی عليه من حديث أي بخرارة (۷) حد شد الهم می أخود الله من السكنر و الدين و عدم و أخود الله من عدال حدم و أخود الله من فلتة الله حدال بي بالدخال بي بالدخال بي بالدخال بي بالدخال بي من حديث أبي سعيد حدري سرسول الله عيد و سلم أبه كار تقول من حكم و مدال و عدال و عدال و عدال من حدال أبه كار تقول من حديث أبي عدال العدال هرائرة من حديث به علمه و حدال أبه كان حود من عدال العداد و عدال حريم و هده الله حدال و عدال و عدال من حديث الله عدال عدال عدال عدال عدال عدال عدال من حديث الله عدال عدال عدال عدال عدال عدال من حديث الله عدال عدال عدال عدال الله عدال

<sup>(</sup>۱) ها شهر بي أمود عامل م إمان بي صحح با سح في ما مسع ومن سمح حال لام عام أحمد لا من حديث معاد وقال مستقيم الأستاد

<sup>(</sup> y ) حدث بهر و أمود بك من ديرا بجرفيد أدم يهروع والسمح بـ حدث بري تود و بحمل او بـ من حدث بهر مسعود وفال محمج لاء . . و سركة ب لأناو برمدرة في أحدث حدم باسا له .

( ٣ ) حدث اللهم أنى أعود بك من حار السوء في دار سدمه عن حد الدام حول الداه من حدث أبي هرايرة وقال محيح على شرط م

( ۱۶۰ ) حدث به يم الدور بالمد من الدسوه والعد بالده أخبيه ما بالدواء الله وأخول المصافعة و الالمامر والدسوق و الدق ما لدق و المعه و المعه و المدواعور المدعن السلم و الكرو المدول و الحدم و المرس وسهاء الاستنداز و لمامد عدال على الاراعة الأحدرة و الدينامة من حديث أسل وقال العديم على تداد الشابعة

(٣) حدث به يران أعود بالد من بنس لا شدع وقلب لا خدم وسلام لاستم ودعوة لا سلحات وأسود بلك من سوء الممر وقلبة الصغير ؛ م من حديث ريد بن أرقم في أثناء حديث اللهم بي أعود بلد من قلب لا حشع و شد بلد من قلب لا حشع و شد بالد من قلب لا حشع و شد أبو المعمر في شده من أسل وبعد أن يسدد حيد من حديث عمر في أثداء حدث و أبود من و دمن حديث أسلام بن أعمود بنا من سوء بعمر وأعود بالشامي فية التبدر.

(٧) حديث الليم أى أعود مك من غلة الدين وعله الدو وسمة أدَّعه من من حدث مدالله
 إن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم

## الباب الخاميث

في الأدعية المأثورة عند حدوث كل حادث من الحوادث

إدا أسحب وسمع الأدال داستحب لك حواب المؤدر ودد دكر ماه. ودكر ما أدعية

عثد الدهاب الى المسمِد دحوں الحلاء والحروح منه ، وأد ، قانون و كان الصرم، ودا حرحت إن المسجد وقل الله الله المؤلا المثل و منه ، و الحمل و المؤلا المثل و و أمن و المؤلا المثل و والحمل المؤلد المؤلد و المؤلد المؤلد و المؤلد و

قار حدة من المبرل مل مه من الرائم الرائم المرائم المرائم المرائم أو أحيل المرائم المر

عندانخروج من المنزل فام:

عندوطول الحسجيد

﴿ البابِ الحامس في الأدعية المأثورة عندكل حادث من الحوادث ﴾

(۱) حدث الدراً منا حرد حال بالمحدد في على ورا برقى الله وألم الحديث : منفق عليه من حديث الي ما س

(۲) م ث کا بر بي آب با حق ۱۱ مال بيسار عن که ي هد . . حدث من حدث اليسعيد الجدري باساد حسن

( ٣ ) حدث اعول عبد حروم من الدرن لحاجه بند أنه رب أسود الله أب أسر أو أطم أو أحال أو أحال أو يعل على : أمحاب السأن من حديث أم سمه قال المحس

(ع) حديث سمالله الرحم الرحيم والاحول والاقوه إلاءلمد علان عالله . ه من حدث أى هر م قأن الني
صلى الله عليه و سلم كان إذا حرح من متركه قال سم الله فدكر ه إلا أنه لم يمثل رحم رحم و صحصمه

( ) حدث الون مدوحون الحدالله من على محد بسرى دون و محى وال رحمال مدون و محى وال رحمال مدون و محمد من حدث فاحدة مة رسول بدعو أنا عده وسلم قال حمين ولس ماده متعمل وما من حديث أن حميد أو أبي أنا هذا دحن أحدكم ما حد فلاعل الايم المح أن أوال رحمات وراد دى أوله فليملم على النبي صلى الله عليه وسلم

م - ٢٥ - اللك - إحياء

فإدا رأيت في المسجد" من يبيع أو يساع فقل ولا أوْ ع الله محر كنه وإذا رأيت من (°) ينشد صالة في المسجد فقل «لارّده الله عدلت » أمر به رسول الله صلى الله عليه وسم (°) عدا صایت رکنتی الصبح فقل شم الله ، الله أن إلى أسا ب الله من عبدك مهدى مها مدى الدعاء إلى آخره كما أورد، ه عن الل عدس رسي بله عليما عن الدي على لله سله وسديم (١٠) فادا ركمت فقُلْ في أكُوعك « اللهٰمَ لك ركمْتُ و لك حشَّمَتْ و اللهُ أَمْ أَتُ و لك أشمث وعديك توكث أأب رتي حشع شمعيو صرى وتحيو عسي وعسي وما الشفدل به قدمی لله رات العامین «وإن أحمد فقل" ، سنتمان إلى ألفظهم الاث من ت أ أوسنتوخ فُمُوسَ مِنَ الْمُلائكَةُ وَالرُّوحِ ﴿ أَفَا رَفِّهِ لِنَا أَسُكُ مِنْ رَكُوعِ فَقُلُ ﴿ وَهُمَا مُعْمَ لِلْمُ عَمْدُهُ رِيَّا لَكَ أَخْمُدُمَنْ السَّمُو السَّوْمِ لَ، لَا رُضُومِ لَهُ مَا سَدُّتُ مِنْ شُرَّا عَلَىٰ اللَّهِ والْمحُد حتى ماها ما أعلمه و كسالك علد . لاما يعد له شعبت ، و لا تفصي مام يفت ، و لا يشاع دا احد مشاك حد » وإدا سعدت فقن « اللَّهِمُ اللَّهُ سعدُتُ و اللَّهِ مُنْ سعدو مُهي فامني حلقه و سوارة و شعل شميه و الصرة ، فاسرك الله أحسن الحالمان ، اللهم سعد لك سوادی و حیای و آمل آث فؤ دی آو، با است علی و آنو، به ای و هما ما حبات علی هُذِي فَاعْمُرْ فِي فَا لَا يَعْمُرُ اللَّهُ فِي إِلَّا لَيْهِ أَوْ تَقُولُ " سَنْهِ لَا رَبِّي الْأَنْبِي اللَّهُ مِنْ تَ

نى الركوع

ئی السمود

 <sup>(</sup>١) حدیث الفول ادا رأی من مع أو بداع فی السحد لا أربح الله تحارت : ت وقال حسن ظهریت و در فی البوم و البه من حدیث أی هر . .

<sup>(</sup>٢) حديث القول ادا رأي من أند د به في المحد الاردها به عدما الد م من حد شأى هريره

<sup>(</sup> مع ) حدیث برعماس قراتمول مدر کم الے ج ریم ف ان بر جمعس عبد اللہ ی پاشن ج ان سام فی مدعاء

<sup>(</sup>ع) حديث بن عاس في عول في كم ع يو ب ركم الوب أساب الحدث أم من حاث على

<sup>(</sup>٥) حديث العول فيه سنحال إلى العلم 11 م و ت ه من حدث في مسعود وفيه القطاع

<sup>(</sup>٦) حدث القول فيه م وح الدوس راء عاله كه و روح الرمن حدث عائشه

 <sup>(</sup>٧) حدث أعول بما رفع من ركوع مع به س حمده رابا بما حد الحدث م من حددث أن بنعد حدرى و اين عباس دوب فوله مع به بن حمده دي في البو مو داية عجسي سعلى عمرى وهي بند يومي حديث أن أوق و بنياد خ من حديث أن هراره

 <sup>(</sup>۸) حاث أول في السحود عبر بك سحدب حدث برمن حديث على عبر سحد بما سودي
وحدي فرآمي بما فؤ الى أود العداد على فرأبود يا بي وهند المحليب على تشبي فالنفري
فاله لا عبر أدبوب لأب الا من حديث إلى ما فو الشواف إلى حديث عن ما فو الشواف عادم

عندالنراغ سدالصلاة

عدد اور عدمن العدلاه وقف « اللَّهِمُ " أَنْتَ السَّالَامُ وَمِنْتُ السَّلاف مر كُذه و مُعلان و الْأَكْر ام ؟ وتدعو بسائرا لأدعية البيدكر اها

عشدالقيا مع منالحيس عنددمول

أنسوق

قردا فمن من المحسن وأردت دماء بكا عور مو المحسن فقيل " الشيشجات باهم و حمداً أشَهِدُ أَنْ لَا يِهِ إِلَا أَنْ أَشْتُعُمُ إِنَّا وَ تُونَ إِنَّكَ عَمَلَتُ شُومًا وَمَعَمَّتُ عَلَى فَانْعُرُ فِي وَ لَهُ لَا مُعَرِّ لَذُنُوبَ إِلَا أَنْ \* فَإِذَا دَحَتَ الْمُوفَ فَقُلُ \* الْمُأْلِمُ إِلَّهُ إِلَا تَشُوحُنَدُهُ لَاشْرِيكَ لَهُ له ألمان وله أحمَّد محى و أست وهو حي لا توت يده أحرَّ وهو على كنَّ شيء قد مرَّ » المستم اللهُمُ إِلَى أَسُا لِكَ حَلَى هذه السُّوق وحَرِّرَ مَا فِيهِ ، اللَّهُمُ إِلَى أَعُودُ مِكَ مِنْ شرَّهَا وشرَّ ما قيم م بأيه إلى أغود الله أن ساب فيها عنما فاحرة وتعلقه طامره »

علدالدمه

هر كالعبيث دس من الهم أن كمي حراث على حرادث وأعلى عصلك عمل سواك، ورا وسي من حدة فأن اله أكور يهد التوب فعن احمَدُ وأسَّان ويُحدُه وحشر

عند لبس توب جدید

ما شامه لأدو غود شامن شرة وسر ما ضع له

عندرؤح ما يكده

ورد أساشاه من اصبره كرهه من الله لا يأتي بالحسب إلا أن ، ولا يدُهبُ مسترف كأثب لا حوال ولا فوه إلا مله »

(١) حاث عمار و عمل صلام من السلامومات الام كل علالي لاكرم م محدث وما ( y ) حدث که ره فانس سخ . . و حمد " بدأن (رمرد أن الله على يومرو الله من حديث

رافع بن خديج باسناد حسن

( m ) حدث عول بنده حول النوم لا مراه به وجده لاتمر بعد منديد محد حي وغيب وهو حي لادو ب يده عني ماهو على على أي ما و د - الله من حدث عمر و فال سرالية الواق التخديم على شواد الشاملين

(٤) حديث بسم الله اللهم الى أسألك خـ عديرًا وق ه حد مدهم بدء ي مود بت من شرها وشه ما فيها اللهم الى أعود إلى أن أصيب في حساء من أه صفته جدر دريا من حدث تريده وقال أقربها لشرائط هذا الكتاب حديث بالمداء أنت فيه أنه تحراجار شعب في حراجا وسله حمص بن سلمان الأسدى عناف فيه

( ٥ ) حديث دعاء الدين النهم الكمني مجلالك عني حرامك و عند ، عمل سو ٽ ۾ فال جيس عن پ و ك وقال صحيح الأسناد من حديث على بن أبي طالب

(٢) حدث الدء د مس توء حديما المكسوي هذا اللوب فين حمد أسأل من حده وحد ماصع له وأعود لك من شره وشر مصبع له : د ت وقال حسن و ن في اليوم والليم من حـ يث أبي سعيد الخدري وروه بي سي التصاصم

(٧) حدث النول إلى أي شاه من أعدة كرهه المالأن الحسان إلا أن والمصاد سيئات إلا أن لاحول ولا قوم لا لله ﴿ مَنْ أَنْ أَسَةُ وَأَنْوَ عَلَمْ فَي الْيُومُونِ يَهُمْ مَعْقِ فِي السَّمُو بَامِلُ حَدَيثُ خروه بن عامل مرسلا و رحله ثقات وفي سوم و يبله لاس سيعل عقله بن عامل څعله مسلما

عندرور التهمدل

عندهرب الربح

عبدوفاةأحد

عثر التصدق

عبد الخيران علد الابتداد فی أمرما

وإدا رأيت الهاخل فقل و للهُمَ (١) أهميَّة غليْم بالْأَمْن وألايمان وأأبرُّ والسَّلامة والشَّلام والتُوافيق ما نَحبُ وترصي، وأحمَّط عَمَلُ سُنجع ، ركَي و رالت اللهُ ، و هُول ١ عـ ﴿ لَا "أَرْشُد وحَيْرِهِ آمَنْتُ حَالَتُ ، اللَّهُمْ إِنَّى أَسْانُكُ أَلَّا حَيْرُهُمْ عَلَى أَعْدُرُ ، وأعود كُمنْ شرٌّ يونُّ م أَخْشُر ، وكه قله أولا ثلاث ،

وإذا مبت الربح فقل اللَّهُمَّ إِنَّى أَسْأَلُكُ " حَرَّ هده بر" به و حرٌّ ما في، و حرَّ ما أرسل م وللمُود لك من شرَّها وشرَّ ما فلها ومنْ شرَّ ما أسدتُ له له

وإدابهما وقاء مدفقان رأسور أله رحمون (ورأى رسامه مورا) المكالية في ألمؤسسين، والحُملُ كُنْدَهُ في مديني و حُدِيمه على عقيه في أند يرين ، بايه لا عرَّ مُد خر مو لا عد تعدُّهُ و غَفرُ لَا وَلَهُ » و قُولُ عند النصادق ( رَبُّ عَشَلُ مِنْ بُ عَنْ سَمِيعُ ٱلْعَلَمُ (") و تقول عندالحسران (عنبي أنه ما إلك للحام علم الرين أنه الموليانا) و قول عدا بدايا لأمو (رَبُهُ آسَامِنُ لَدُ الشَّرِ تَحَمَّوهِ إِنَّ مِن أَمْنِ مِرَشَدَ أَنَّ (رِبَّ أَرِيْتِي مَا يَيْ وَسَرُقِي أَمَّرِي أَ

(١) حديث العدروة خلال " م يول م هم عد عدمن و لادن والالمه و لاعلام والي ورياسا المان المارات من حدث في عمر الأنه أنبعي الكال والماسي الأنا وإلمام ت و حسله من حدث صبحه من عالم الله دول دكر أسكم الريا التي في يا عوال من حدث قتادة مرسلاكان البي صلى الله عليه وسلم ادا رأى الهلال كبر ثلاثاء

( ٢ ) حديث هلال عبر ور عد آمت حد . و مر مالا من حدث و ره أنه عمه أن أ حدي لله م الوسلم كان ا الرأى المكل في هاكل جد ورايد هلال حد وراثد أميت الديء بيكالان ما ي وأساده مداره البي في مع الدم عام اليافي لأو المدامل حالت أنس وقال الوامل في هما

عن الني صلى أنه عليه وسلم حديث مسند محري (٣) حدث ليم ن أسائث ها على وحد سار وأعود الما من ما جام حدد الال أن الم

وأحمد في مستديها من حديث ما دس عدمت والمدرج بـ بالدار و بالداد براس ألم (٤) ما شاعول د هل رام المال أن ما هذه راع ما دا و دام أر سامه عود المن شر ها

وشا ماه په و تدرماتی مدن به با ب و بدان حال تعلیم و انای انو برو نامها می حدیث آبی س کمپ (a) حدث عول د معه وهه أحد با ته و الله با حجم و با با با سمون الهم كله من

لحسيل وحس كمه في عاص وحمله على سه في العاراتي مه لا حرمه أحره ولا تعلم عده و عفرت وله حل ا ي في موم و سله وجب من حديث أم سمه د أصاب أحداكم مسينة فيسل نا أنه وا؛ اليه راحتون ولمسلم من حديثها اللهم اعفر لأبي سلمة وارفع درحته ق نه چي و حمه في عقبه في العابرين واعمر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قرمو يور له فيه

(۱) نفره ، ۲۵۱ (۱) ار حرف ۱۶ (۲) لغره : ۱۲۷ ، ۲۷ م (۱۵) کیف ، ۱۰ (۲) مه ۲۲،۲۵۰ ک

عند الظر الی <sup>السما</sup>د

عندسماع صوشالرعد والصواعق والمطر والتصب والخوص والذاو ومس الأكرق

و تقول عدا بطر إلى السهاء و و أنه ما حدثت هذا الله الله على حداث وعد حداث الدو ( ) ( مارك الدي حمل في الدي الروح وحمل فيها سراحا و في الدير (١٠) وإدا سمت صوت الرعد فقي " سنَّه ما من سنَّج بَيْمُ الحمَّد وأَسْلاً كُهُ من حيفته» عودر أب المدو اعق فش" الله لا تسده مصمك ولا ترتك عدا مث وعاصا قس دلك ، قاله كمب عاد أعطر تالسماء فقل اللَّهُ " سُمِّياهِ عَنْ وَعَانِيا عَمْ مَا أَمْهُمُ الْحُمَّةُ أَوْ صَمْعَ وَ لأَحْمَاهُ صاف عد ب الإداعسات قل للهذا عمر في داي و دهت عاصلي و أحراني من الشياصال الم فَإِنْ خَمْتُ فَوْمَا هُمِّنَ ۚ ۚ يُؤْمُرُ ۚ ۚ ۚ خَمْنَاتُ فَيْخُورِ فَوْ مِنْمُودُ اللَّهِ مِنْ شُرُّورِ فَي

قد دروت اقل میه " ب عمدی و قدری و ب من " و د صب د کافسل علی محمد صلى المه عسه وسير و من حكر نمة من دكر بي حدّ " ، فادا رأ ب اسنَّج بة دعائك فقل ، الْحَيْدُ لِلَّهِ لِذِي مِنْ لِهِ وَحَلَّمُ مِنْ صَدَّمَا وَوَدُّ فَأَنْ وَقُسَ عَمْدُ لِلَّهُ عَلَى كُلَّ عَل الاوإدا سمعت د باللعرب فقي « الهذي هد إليان أناك وإد بأرام رائدُ و فيُواتَ دُعا ابْ

(۱) حارث مور صوحوت با الحالم الله الدورة بكامل ديمه ما على و ال عن عند الله بن الزبير موقوفا وم أجده مرفوعا

(۲) حدث دول دما الله على الرفاد الله الما لم كا ما المولمات ال ن في اليوم و النياة من حديث أبي عمر و أبي السي بأسناد حسن

و مع ) حداث شول عام على الماسد علم وعام العداج من حاث عالم على إلى معمر وال ي جميديد. المداد هامد دا عن أدام وال في أدم ما الإدارية حملات الها أو السار في المحمد

( ٤ ) حديث اللهم اجله صيب وحمة ولا تحطه صيب عذاب : فكاليوم والليلة من حدث مدس است مرا (٥) حسات عول را حسام ما داران وأعظام الله وأجرى من أأم بال ورجيا الل

أ بي في يوم والايه من حاث ما له لده صفيت

(٣) حديث القول ادا حاف قوما اللهم ابي أحماك في محورهم أحد د مدين مدم هم در في أحوم و اللحة من حديث آبي موسي بسد صحيح

(٧) حديث القول ادا غرا الله، " محمدي د عدى به أد من بد ما من حد شوال محمل مر به

(٨) حديث القول عند طامن درن ، من على محدرك عاج من ذكري أعام ي واس عدي والى سى في يوم و ينه من حدث أي را قع يسد تديي

(٩) حدث الول ، رأى الحديدة عديد الى عدة لد الدخ القدم في الدعاء

(۱۰) حديث المول اسمع أران معرب الماهنات فالرابان والامرام، وأو والعافدة وحمور صلو سنا سائين أن حدري عند وقال عرب و ك من حديث أم سلمة دون قوله وحصور حالو بما في عبد الحر الصي في منه م لاحلاق و حسن من على معمري في أوم و الله

١٠ ل عمر ما ١٩١ (١) الفرقان: ٢٦

عبدالوجع هيد الكريب

عند رادة النوم

عشالهم وَخَصْنُورُ صُلُوا تَكُ ، أَنْ لَكُ أَنْ تَعْمُرِي " وَإِذَا قَعَامَ ﴿ فَقَسَ ، اللَّهُمْ إِلَى عَدُّكُ وَالْنُ عَنْدَا ﴿ وَالْيَامَنِكَ ، مَدِينَ سَدَكَ . مَاضَ فَيْ حَكَمْكُ ، عَمَالُ فِي فَصَرَوْكَ ، شَالُكُ فَكُنَّ الْم هُو لك سَمِّب ، مَسْكُ وْ أَبْرِ لَهُ فِي كُنْ لِكَ وَمَامُهُ أَحِدُ مِنْ حَدَّمْتُ أَو السَّا ثُرْتُ ، في علم الميث عندك أن خفل أهر ، لا بع فنبي وأورصدري وحلاء ممي ودهب حر أبي وهمي قال صلى الله عليه وسلم « مَاأْصَابَ أَحَدُ أَخُرُنْ فِعَالَ دَعَبُ إِلاَّ دَهَبِ مَدْهُمْ وَ مَا مَكَا لاُ فرح وقبل له با سول الله أفلا عمم ١٠ وقد أرضي لمّد عليه و سد اللي المعي من سمم، أن تمممه » وإدا وحدت وحمد في حسدك أو حسد حرث فارقه ترقيسة رسول الله صي الله عليه وسسم كان إذا الشبكي الأسان وحدة أو حوجا وسع سد له على الأرض أنه رفعها. ، وقال '' منهم الله برا له أرْسب بارية علمه ما شبي سفيه، بردن به الله، وإدا وحمدت وحملق حسدك وصع ياك على الذي سأه من حسدك و فن و سئم شد " زا، ومن سنع حمل ت أعُودُ مرَّه لله وأنذر به من سرِّما أحدُه أحدُ أن ، فيد أصاحت كرب فقي م الله إلا الله أَامِنَى خَدَمُ لا إِلَّهِ إِلَّا لِلَّهُ مِنْ أَمْنُ مُصْبِمِ لا لِهِ إِلَّا لِللَّهُ وَإِنَّ السَّمُوانَ استَنَّعَ وَرَبُّ أَ مَرْشُ الْمُكُرِيمُ \* \* مَا أَرَدَتُ النَّوْمُ فَتُوتُ أَوْلًا ، ثُمَّ تُولِمُ عَيْنِيْكُ مُسْتَقْبِلِ الْمُلَهُ ، ثُمَّ كبر مه تمالى از ما واللائيل، وسلحه ١٠٠ و الائيل، واحمده ١١٠ و اللائيل، أماول ال اللَّهُمَّ الى أَعُودُ برصالًا من سحمنات. وتُعاف ت من عَقُو ملِك ، وأَعُود باك مِنْك.

wow was a sent to be as a supremental set of a company of the comp و من عله من حديث عاشه

<sup>(</sup>۱) حدث عول أن ما هم ما ما داد و سعدا ، من أمتك ناصلتي ببدلات الحديث : أحمد من حدث من حدث من مع من أن سلم من ارسال عبد الرجوب من أنه قله جنف في حمله من أنه

<sup>(</sup> ۴ ) حديث وضع يد= على الذي يألم عن حسده . و ا الدعه الاله و عنو يأ عاد بعد دان، و في رياض شرح أحد وأحدر سبع مرات ۽ م من حد ٿي. ين ان طامن

<sup>(</sup> ٤ ) حديث دعاء الكرب لا اله الا الله العلى الحدم . - حدث العملي عام هام حالث الله عد س

<sup>(</sup> a ) حدث الكير عبداليوم أو بعاو ثلاثين و المسيح ١٠٠ م ثلا من المحمد ١٠ و ١٧٠ من عد مس حديث على

<sup>(</sup>٦) حدث القول عند ازادة النوم اللهم لل "بود ترصا من سحب بالمه للما من علم بالواعود الله منك الله لا أما عام أن أسم " ، عنت و وحرفات و كن أس كا " منا على عالم. النسائي في للوه و بديه من حدث على وقيه المصاع

اللهُمْ إِنَّى لاأَسْطِيعُ اللهُمْ عَنِينَ مِدَالُهُ وَوَ حَرَّمَا وَالْكُولُ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمْ اللهُمُمُ اللهُمُ وَفَعْرِ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُمُ وَفَعْرُ مَا اللّهُمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُمُولُ وَاللّهُ اللّهُمُ وَاللّهُ مُمُولُ وَاللّهُ مَا اللّهُمُ وَاللّهُ مُمُمُولُ وَاللّهُ اللّهُمُ وَاللّهُ مُمُمُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مُمُمُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُمُمُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ

<sup>(</sup>١) حدث ديد الم مروثول خ س حدث در مه وم مي حدث مره

<sup>(</sup> ٣ ) ها منا عليه الما مسمو به و لارض ربه كل من، ومدينه ضلى حسم الحال الله ي عالجه الله ي عاوله وأغتا من الفقر م من حديث أبي هريرة

<sup>( ﴿ ﴾ )</sup> حديث اللهم أنت حلفت بصبى وأنت تتوعلعا سالحديث إلى قوله الىأسألكالعافية ممن حديث الله عمر

ر ع ) حدیث باسمت ربی وضعت حتی فاعمر لی ذہبی : ب فی الیوم والایلة، من حمدیث عبد الله بن عمرو من حدث أن هم را دعامت أن عمر را و عامت حتی و ب أر عام را أمكت

عالى فالده الله و من ج فار هم يا بالراسان فاحتسبا با أحد الله ساده الله خال الله على الله و الله على الله الله و الله و

<sup>(</sup>٦) حاث للهم أي أسعب على سن و توصي أمرى الديار حدث : معنى علم من حدث بر و

<sup>(</sup>۷) حدث البه أيسنى في أحد الساس مدو سحمنى في أحد دع ل تدل عربى اليد بريوه تحدى من سحما عدد أسألك فعد ي والسعار ما فعد بري و دعو فللحد بي را و مشاور الديمي في است عرده من من حدث بن عدس بهد الحث في أحد أسات بات حق مكر الفاكر بالوسام فعمل في مناطق المناطق المناطق العدم الموسام في العدم الموسام في حداد الشيخان بن في الما في الالماء و هو معروف من في حداد الشيخان الله بي الما في الالماء

عند الاستقاط

" فإذا استيقطت من ومك عد الصدح فقل الخَمْدُ لله والمراه والمُعْدِ المُعْدُ لله والمُعرَّهُ والمُعدِّرَةُ لله وإليه النَّمُورُ ، " أَصْحَاوا صَحَ المُعدَّ لله والمُعدِّ والسَّعالُ لله والمُعرَّةُ والمُعدِّرةُ لله والمُعرَّةُ والمُعدِّمة والمُعدِمة والمُعدِّمة والمُعرِمة والمُعرِم

(۱) حدث مون المنصل منامه جميه دي حال علم ما ، و له الود المن حدث عادم من حدث برا ما

(٣) حدث أصحه و حديد ما سه ما المسه و المده و داد د د له د د بر بي في بأه ...
من حديث بدائم أمد حديد أساح و أساح الماه من حدث ال أبي أوفي أد جملو أد يع الماه الماه الماه من حدث ال أبي أوفي أد جملو أد يع الماه و حدود بالماه الماه الماه

(۱) حالت أساحا على و راد الأسلام وكلة الاحلام ودبن مبيا محمد صلى أنه عليه وسلم وما الله أمدا
 ال هيم حيث ولا كال من حركين . في الأوم و رايد من حالت ما در عمل أن كي
 بسند المحينج ورواه أحمد من حديث ابن أبرى عن أبي كمت مرفوعا

(۲) حدث الربي سائدة وي أساء وي وي وي الماء أحما الروحية حدا

ت لا أنهم فالوا واليك النشور ولا بن السي و أنب مدار

(۳) حديث اللهم الما سألك أن منها في هذا المورائي كل خور من أن منه و يه سوأ أو محره الي مسلم الحدث م أحد أو و و من حدث أن كر في حديث و أو د من حدث أن منك الأشعر في السادحيد و بركه وأن تقرف على أهسنا سوه أو حره في مسلم و بدر حدث أن منك الأشعر في السادحيد من همه و أنو ب من بدره و أن منه و أنو ب من بدره و أن منه قلت هو حمل كن من حد ساس فروق أو و مور سمى ما همه و أنو ب من بدره و أن من بدر و و و من الأصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسانا الدن عني مربع أندى من المدر و و و من على بدره و أندى من المدر و و و من حديث الرام أنك حد هدا وم و حد من بدره و من بدره من أن من شرمافيه وشر منعده و بصر موجودة و هداه و بركته وأعود بك من شرمافيه وشر منعدة و بدره من من هو هذا اليوم وشر منعدة و بالم ابي أن بدره من شر هذا اليوم وشر منعدة و بالمديث و ب

« `` شَمَّ اللَّهُ مَا شَدَ، اللَّهُ لَا فُورَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ما شاء اللهُ كُنَّ اللَّهُ مِنَ لله ، ماشاء اللهُ ٱلحُيْرُ كُلُّهُ بد الله ، ما شا، اللهُ كالصَّرفُ السُّوعِ إِلَّاللَّهُ عَلَى وَصَاتُ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِدِيمًا ، وَعُصَمْدٍ دى اللهُ عليه وسلَّه من ، , رَبُّ عَلَيْكُ وَكُلِّمَ وَإِلَّيْتُ أَسُهُ وَإِلَيْتُ أَسُهُ وَإِلَيْتُ أَسْمَا عثد المباء

''' وإذا أمسىقال ديك إلا أنه يقول أمسيد ويقول مع دلك « أعُودُ مكعات الله التُمَّاتِ وأَشْهَا لَهُ كُلُّهَا مِنْ شَرِّمَ دَرُّ وَ رَأَ ءُومِنْ شَرَّ كُلُّ دَى شَرَّ وَمِنْ شَرَّ كُلِّ دَيَّةَ أَتْتَ آخَذ

باصینها ، یک رقی علی سراط مُسْائلتم ه

"وإدا طر في المرآه قال، كُنْمُ لَهُ الَّذِي سُوَّى حَلْقِ فِمِدَّلَهُ ۚ وَكُرُّمْ فَلُورَةٌ وَخُهِي وَخَسُّهُمُ فتد الظر نى المدآة وَجِمَلَنِي مِنْ أَلْسُمِينَ »

> ( ١ ) حديث إلى الله عاشاء الله لافوة إلا بالم ما عد على علمه شي الما بالدا الله عد علم علم عد علم مشاه لله الإيصرف السه إلا لله علد في الكامل من حديث ابن عباس ولا أعمه إلا مرفوع زی اس دای عداد و در وال این الحسر و باس بدار، اسلام والسلام کل عام بسوسم ي " يدين كل و حيد من رأس ساحيه ف برف عن هذه الكايات فذكره وه يقل الحير كانه ... لله فال موده ، لا وق تخير إلا له قال أي عندس من فالصل حين يف بنم وحيل حين أدنه الله من الما والوالع وأحسه قال ومرث التاسان والسلطان والحنة والعفرات

> > أورده في رحمه الحاس مي زران وقال للنبي بالمروف وهو بهد الاستاد مكر (٢) حدث رصف قدر با و بالسلام ديا و حمد ما العدم في الب الأول

( ۱۷ ) حدث مول سه د ما مال ح لا أنه عول أما وينون مع ريب أعود كلها الله سمات وأسمائه كالها من شر مادراً وبرأ ومن شركل دى شر ومن شركل دابه أت "حد ساصةًا الله و ما على صداحاً الصد : أبو السعافي كناك الثواك من حدث عند الرحمي في عوف من دل حين عد يح أخود كليات لقد بالدات التي لاجاد إلهن بر بولا فاحر من شهر ماحلي وبرأ ودرأ بالمبرمن أمر التملين الحدث وقيه وال فالهن حين بسي كرله كمالت حيي سابيج برايمه التي فيهيمة الولاعد من حدث الساه على عربي في حديث أن حبرين قال بالمجد قال أعود تكلمات الله النامات من شر ما خلق و ذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من الماء خداث ۽ واد اده خيد ولد ۾ من حديث اُن هر برلاق بداء عد الدوم أعود بعد من شر كل رابه أسا آحد صاصبها وللطبران في الدعاء من حديث أبي الدرداء اللهم إلى أعود بك من \* راهنتي ومن شركل دايه اح بـ الحديث الرفد نقدم في الله الذي

 ( ع ) حدیث الدوں دا در فی ر م احمد اللہ الدی سوی حلبی تعدله و کرم صور داو جہی و حسما و حملی من تسمين الطيراي في الأوسط و بن السي في النوم والديم من حديث أس بسم صميف

(1) Hotton (1) م ـ ۲۳ ـ تالٹ ـ إحياء

عشرشرادافام

عبرالتهشة بالنقاع عندقصاء

الدين

فالدوالدماء

(۱) وإدا اشتريت حدما أو علاما أودانة فحذ بناصيته وقل ، ﴿ اللَّهُمَّ إِنَّى أَسَّالُكَ حَالِمُ هُ وحَثْرُ مَا خُمْنَ عَلَيْهِ ، و أَعُودُ لِكَ مِنْ شَرَّةً وَشَرَّمَا خُمْنَ عَلَيْهِ ﴾

"" وإدا هنأت بالمكاح فقل: « بَارَكَ اللهُ فَيْكَ وَ اللهُ عَيْثُ وَمِنْ وَجَعَ بِلَدَكَمْ فَيْ مَا مُ وإدا فضيت الدي فقرنامقصي له "« «رائناللهُ لك في أهْلات و مالك «إدقال صبى تشعا موسم « إِمَّا جَزَاهِ السَّلَفَ الخَنْدُ وأَلْأَدَاءِ »

همده أدعه لايستمي الريد على حفظه ، وماسوى دلك من أدعيه السفر و الصلاة و توصو ، ذكر ناها في كتاب الحيج و الصلاة والطهارة

فان قلت فما فائدة الدعاء والقصاء لا مرد له

وعلم أن من اقصاء ردا مراء بالدعاء ، ولا عام المن برد الدلاء ، واستحلات لرحمه عكما أن الدس سال و دائم والماء ساب لحروج الدائم من الأرض ، فيكم أن الدس يدفع السهم هيد فعال ، فكمائ الدعاء والملاء يتعاجب و مس من شرط لاعام الف تقداء الله تعالى أن لا يحم السلاح ، وقد قال أعلى (خدوا حدرك أ)وال لا يسبي الأرض عد من البذر ، فيقال إن سبق القضاء بالدائ البدر وإن لا يا تن ما بدت ، من راعد الأساب بالمسلمات هو القصاء الول الدى هو كلح النصر أو هو أفرات ، واثر باب عصيل المسلمات على الدائم قدر الله قدر للما قدر ما عدم الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الشر قدر لدفعه سند ، فلا الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من هذه الأمور عند من العالمات على عدر الماس من عدر

شم في الدعاء من الفائدة ماذكر نام في الذكر فائه سدى حصور ندس مع قدوهو مسهمي الممادات

<sup>(</sup>۱) حدیث الدول ادا اشتری خدما أو دایة اللهم ای آساًلك حبره و حبر ما حال علیه وأعود لك می شر ه وشر ماحال علمه : د هامل حداث اما و س عال اما حل حداد الله

<sup>(</sup>۲) حديث النهشة بالنكاح . مد مد مد مرجمع في در در هم حدث أي هم، د قال ت حيل سخج

<sup>(</sup> ﷺ ) حدث الدعاء - حدث برقی در الدی به در به بار الله کار الله کار با با بار به الله بار الل

AV - MERGO

ولدلك قال صبى لله عيه وسر ١١١ ما دعاء فيح العدده م

والمالب على الحق أنه لا صرف فلومهم إلى دكر الله عر وحل إلا عبد إلى مادة وإرهاق مامة ، قال الالسال إذا مسه الشر فذو دعاء عراص ، فالحاحة تحواج إلى الدعاء ، والدعاء يرد القاب إلى الله عروض المصرع والاستكام ، فيحص به المدكر الدى هو أشرف المادة الدات ولدلك صرابلاء موكلا بالأساء عليهم السلام ، ثم الأوياء ، ثم الأمثل فلأمثل ، لأنه يرد القلب بالافتقار والتضرع إلى الله عز وجل ، ويمنع من نسيانه ، وأما الذي فسبب للبطر في غالب الأمور ، قال الانسال ليطني أن رآه استغنى

وبدا ما ترده آن و رده من حمها لأدكار والدعوات،والفالموص للحد ، و أما نقية الدعوات في الأكل والسلم و براده المراص و عامله ، هما أبي في موالم ، إن الله لعمان وعلى الله التكلان ،

الحر کے ب الأد کا والدعو ب کہا، مالموہ بن ما اللہ بالی کاب الأورار ، و حمد شه رب العامین ، وصی ماعلی سید، محمد وعلی که و سم 4 وسیر

<sup>(</sup>١) حديث الدعاء مخ العبادة : تقدم في الباب الأول

عنه شر الثقافة الاسلامية ـــ ٣٠٠٠ ـــ ٧٧ رحب سنة ١٣٥٦

# اِسار على الله الله و فهرست العجزء الأول

|   | 45mm 2"  |   | فير أسمحه |
|---|----------|---|-----------|
|   | عني حدره |   | س الحراء  |
| بيان علاؤم العلم المدميم                  | 2.4      | کلم: الباشر                               |           |
| كُلة في السحر                             | : 4      | حجة الايسلام الغرالى                      | 8         |
| علم النحوم                                | ÷ +      | الخابط العراقي                            | ,         |
| بيان ما يدل من القاظ العاوم               | ح⊬       | الفدرة                                    | 1         |
| عمالقصعى                                  | e 4      |   |           |
| المراح من استس                            | 69       | كتاب العلم                                | A         |
| أبيارا الفارد المحتمود مق العادم المممودة | 7,5      | ا البات الأول: في قصل النتم والمايم والنظ | ۸         |
| الناب الرابع ؛ فيسب إقال الحلق على مع     | 5.       | وشواهده من النفل والعفل                   | /1        |
| المرافق والمتأثل أهما والمالة حران        |          |   |           |
| وشهره ط إباحتها                           |          | ويسار المتم                               | ٨         |
| باد الليس في تشبير هده المنافرات          | V١       | أرصبو الغنم                               | 10        |
| بمشاورات الصحار ومفاوضات السلف            |          | فصيد العليم                               | 17        |
| ٠- ومَّا الناظرة لطلبُ الحق               | 7.8      | أ في الشو المد العملة                     | 41        |
| بنادر آفات الحناظرة وما يتولد مريامي      | 4.7      | أعمال الأرام الل فالحرافهم                | 44        |
| مهلفات الانجلاق                           |          | و ا                                       | 44        |
| أقسام المماء                              | Al       | الراب الثاني: في المم الصدود والمدموم     | 4.5       |
| اليابُ الخامس : في آداب النعلم وناملم     | Α+       | یاند العلم الڈی نئو قرص عین               | 45        |
| مراب الماوم                               | ц.       | آراء الناس في العلم العيني                | 4.5       |
| كلة في القلب                              | 4.1      | أنواع الما لة اسكلف بها                   | 40        |
| جاند وظائف المرشد المعلم                  | ٩٣       | بیاردالعلم الڈی ھو فرمہ کفار              | ٧X        |
| اليار السارس : في آمات الدير              | A.A.     | سرلة العلوم الشرعية                       | 4.4       |
| علامات علماء الآحرة                       | 1.1      | أصرب العاوم الشاحة                        | ₹4        |
| احتباب المناح تورعا                       | 112      | سرلة العقه ومهمة العنهاء                  | ₩.        |
| اصاف العاماء للجش                         | 11:      | مراثب الورع                               | 44        |
| البحرر من غالطة السلاطين                  | 110      | تعصيل علم طريق الدحره مدعلم الكاشفة       | W.5       |
| النحرح من المتيا                          | 444      | علم الماملة                               | so d      |
| ومن اليمين بـ اليمين في اسطلاح الطار      | 144      | الأمام الشافي                             | 5.4       |
| والمكلمين                                 |          | الامام ماناك                              | 27        |
| اليمان في أصطلاح القمهاء والتصوية         | 145      | الامام أنو حبيفة                          | EV.       |
| الارى الل                                 | 177      | الامامات أحمد والنوري                     | £A        |
| أواثل للصفات في الاسلام                   | 145      | الباسانتان : فيا يعده العامة من العاوم    | 29        |
|   |          | المحموده ويسهما                           |           |

|  | ر غير البدرجة | 1                                  | رفح معجه |
|--|---------------|------------------------------------|----------|
|  | 5-            |                                    | 2 0      |
| الفصل الثالث : في لوامع الأدلة للمقيدة | 1 14.         | ا الرضيف الكلام                    | 14.5     |
| التي ترجماها بالمدس                    |               | مقباس العلم الصحبح                 | iro      |
| الركن الأول من أركاب الإيمان في معدق   | 1,44 ,        | ال الـ الــادع على العمل و برعه    | 15+      |
| داندانه سجار وثفالي                    |               | وحقيقته وأفسامه بيادرشرف العقل     |          |
| علا وجو ۽ جي                           | 174           | ران حقيقة العقل وأقداد             | 150      |
| الماهان العلى على واحواده              | 1.45          | بان عاوث انفوس فی العقل            | 129      |
| عه م                                   | 1.45          | 1000 1001                          | 102      |
| •                                      | TAS           | كتاب قواعد العقائد                 | 100      |
| المداني الوثة بعوضها                   | NA2           | الصفل أوأرل في حمد عد عالمان       | 102      |
| - د عن الحسية                          | 175           | السة في كلق الشهادة                |          |
| الناره عن كوله عرضا                    | 170           | النبرية                            | 101      |
| السره عن الحية والسكان                 | 1.40          | 0 2 4 2 3                          | 100      |
| الاسواء                                | 1.43          | A. marting                         | 100      |
| 4 -                                    | 1.44          | ρ λ                                | 107      |
| 4 ->- 4                                | 144           | ل سه ه ال شم                       | 107      |
| الربي الدي لا العلم إصفات الله تعالى - | 144           | 2,0-                               | 107      |
| 4 •                                    | 144           | _ 47 X                             | 107      |
| 2=1                                    | 1.4.4         | معىالنظم الثانية وهي الشريارة للدس | 104      |
| 6 3-                                   | 144           | بالرساد                            |          |
| ٠, ٦                                   | 144           | المهل أعال في المال في المال       | 171      |
| 4.4                                    | 1.19          | ورب د ما لاءه                      |          |
| ,8 <sup>2</sup> 6.                     | 1,14          | النحس في حكم حدن                   | 1 177    |
| قدم المكلام والصفات والتبزه عن حلول    | 1 9, 4        | خصفه و سرعه                        | 111      |
| الموادث<br>تراليا                      |               | النأويل والتعويص                   | IVA      |
| قدم الملم                              | 191           | 1                                  |          |

|                                   |           |       |        |  |            |           | - |
|-----------------------------------|-----------|-------|--------|--|------------|-----------|---|
|                                   | £.        |       |        | ,  | A CONTRACT | 1         |   |
|                                   | إحسارا    | عثر ه | Ų.     |  | امينال     | ا جا<br>ل | 4 |
| القسم التائي طبارة الأحداث        | 444       | 2.    | F      | العلم أأفعال الله تعالى                    | 194        | 1         |   |
| مات آواب قشاء الحاسة              | 444       | 2 *   |        | · A. a. Land                               | 1 11 11    |           |   |
| كعبة الاستنحاء                    | 177       | 28    |        | إرادة الله قبل البيد                       | 196        | ₹         |   |
| كفنه الوصوء                       | 770       | zΨ    |        | عصل الله مالحلق                            | 140        | +         |   |
| فداعها الوصواء                    | ¥2+       | ξĀ    |        | التكليف تما لأيطاق                         | ji ii      | y         |   |
| كنديه العدس                       | 721       | 29    |        | حوار ايلام الحلق                           | р р        | p .       |   |
| كته لبنه                          | 414       | 2+    |        | عدم رعاية الاصلح عليه                      | 199        | ż         |   |
| القسم الثالث : في البطاعة وا سنرم | 450       | ٥١    |        | منة الأسياء حائزة                          | NAA        | 7         |   |
| النوع ألاول تالارساخ والدلحونات   | 474       | ٥١    |        | بوت بوة خاتم المبين                        | v 4        | l li      |   |
| المرشمة                           |           |       | ž,     | الركب الرابع ثى السمعيات وتصد              | 199        | Y         |   |
| دخول الحام ما بحسعل من دحل الحام  | 454       | 01    |        | منى الآرعاء وسلم، فيما أطرب<br>الحسر والشو |            |           |   |
| ما يسن اداعل الحام                | 4.5       | 00    |        | اغسر والشر                                 | 0.0        | "         |   |
| جواز الدلك في الحلم               | 7.4       | ٥٦    | , will | a premium a a harri à                      | 4++        | A         |   |
| الوع الثانى فيما بحدث فى البدد،   | YEA       | ٥٧    | 1.5    | الصراط دالحبة والنار به لام به لحد         | 1+7        | 4         |   |
|                                   |           |       | 4a     | فصل الصحابة وتراثيبه لـــــث . 💎           | 4+4        | βy.       |   |
| من الأعيراد<br>شعر الوائن         | Y_4       | δV    |        | اسفاد الأمامة عبد حوف المنة 💎              | li v       | p 10      |   |
| شير الشارب _شعر الانطاء شعر عالة  | 70-       | 51    | 6      | اللمال الرابع : ﴿ فَالَاجَالُ وَالْأَسَلَا | 7.4        | 11        | / |
| الأطفار - رايد الملم              | 751       | 69    | ľ      | شهة ألرحثه أأ                              | Y+A        | 12        |   |
| كيمية أكتحاله مبلي الله عليه وسلم | 727       | ٦.    |        | 14 14 3 a v                                | 41.        | 14        |   |
| السرة والقلعه                     | Tar       | -, 1  |        | U 2 47                                     | 117        | 19        |   |
| اللبيَّة                          | TOL       | ٦٣    |        | لأ في د ار بيا ب                           | 1 414      | 44        |   |
| الخياب بالسين اللحية              | 700       | -(+-  |        | de la president                            | 417        | ۲.        |   |
| 5 1                               |           | 1     |        | ه پر د از او د بای چ                       | и          | ıı        |   |
| كتاب أسرار الصلاة                 | <br>  ₹₹4 |       | 1      | عني أحق                                    | 1          | 1         |   |
| •                                 |           | 1A    | t      | ψ a - μ · 4                                | TIA        | 44        |   |
| ومهمانها                          |           |       |        | -1111 111                                  |            |           |   |
| الراب الوأول: في فصائل السلاة     | 4.17      | 79    |        | لتاسياسرارالطهارة                          | 777        | ξv 4      |   |
| صباة الأدان                       | 177       | 79    |        | مراب ره                                    | 446        | 41        |   |
| العميلة مكونة                     | 444       | ٧.    |        | صم درل في ره حث                            | 777        | W0        |   |
| السيد الأركاب                     | 445       | VY    |        | الله في دول في ال                          |            | E u       |   |
| مدراه ماسه                        | 4.0       | As,   |        | الطرف الثاني في لمرال به                   |            | tod.      |   |
| ا صدنه المحود                     | 424       | Y2    |        | لطرف البالث في كيمية الاست                 |            | 44        |   |
| المسالة حشوام                     | 443       | 10    |        |  |            |           |   |

|  | حة رقم        |      |   | خة رقم         |      |
|--|---------------|------|---|----------------|------|
| 4  | ما ل          | -    | S. M 1  | ، ساسال<br>دست |      |
| بالدشروط فجعة                            | ት የተ          | 350  | ا فقد عام السعود و مه في العبلاد<br>الرواد السائل الأسم الأراد ال |                |      |
| أباره آداب الجمعة على تدنيب العادة       | 445           | 144  | الناب الثاني في كيمية الأعمال                                     | 444            | A+   |
| المنته للمعام للاجمع العك الأول          | 444           | 1-5  | الطاهرة من العالاة  |                |      |
| ران السبخ والأداب الخارم                 | hahrha        | 121  | كيمية رفع البديل الصلاة   | 444            | AV   |
| عى ليربيب الساس                          |               |      | تكبيرة الأحرام  | TVE            | ۸۲   |
| المدينة المرامة في الوم 1464             | 440           | 125  | سر بدقی فالاه<br>۱۱ ک   | YYA            | 'YA  |
| فيان سوا له کف في نوم خمه                | Aut.A         | 1.0  | الركوع ويوحمه الأحور  | TYN            | At.  |
| المراب المدفة وم عنة                     | mand          | YEV  | a, and  | 444            | l Vo |
| يات المارس في مسائل مفرقة                | W2.           | NZA  | المريات   | FVY            | AV   |
| المدن الدان في المالام                   |               |      | تهييز الفرائض والسنن  | YAY            | 4,4  |
| ۽ پاڻو <del>ئي ا<sup>نا</sup> م</del> نص |               |      | إلياب الثالث في الشروط الناطنة من                                 | YAP            | 44.  |
| سوق سلاه                                 | 4.24          | 124  | أعبال القلب   |                |      |
| ک به واوق عندی دیاه وق                   | # <b>\$</b> T | 10.  | بياته اشراط أفشرع ومصور أعاتب                                     | TAO            | ٩٣   |
| المستديم المسلامق والمالا م              | 454           | 151  | ساريا المعالى الدحية المي مع الريا الصاود                         | 444            | 9.7  |
| ترك شيء من سعى الصلاة                    | 100           | 0.5  | ياد الزواء النائع فحمضورالثب                                      | 197            | 344  |
| پوسەق مالىلاد                            | 14.2          | 157  | اب عهيل دا دمي به تحفير ا   | 1 447          | 1.2  |
| القدم المأموم أن مساواته                 | 4 5           | tom  | الى الملب   |                |      |
| الكار المكر وتديه السيء فيصلاته          | : 3           | 10:  | 100 0 to \$ 3 . 100   | 4.4            | 111  |
| الإاب المابع الحالوافل من الصاوات        | with          | 100  | 1 2 3 5 74  | 1 4.5          | 117  |
| القسم الوكول : فيما يتكدر بشكره          | nan           | 107  | رة احترج في الداه   | 1 4.0          | 112  |
| الديام والليالي                          |               |      | مقات واميار في صيود فاشفي   | W.Y            | 110  |
| ريائد أوياطس                             |               | 107  | م وه حروج والله الون  | W. Y           | 110  |
|  | 454           | 1    | الرَّابُ الرابع في الأمامة والقدوة                                | 44.            | 114  |
| وقت العرب                                | 107           | 154  | فصل الأمامة على الأدان  | i              | 34+  |
| لأنسان في ﴿ .                            | 404           | 121  | لاحرة على وأسمه والأن   | wit            | 144  |
| اهر الای باشکرشرالانانع                  | 401           | 172  | مامحهر وما يسر به ومواك إ   | 1 410          | 144  |
| القسم شافت الماكدر ببكر السين            | ₩ <b>7</b> ¥  | 17+  | كَتَأْتُ الْأَمْلُمِ  | 1              | 145  |
| مالاه مندس                               | ,             |      | مايقرأ في الماوات   |                | 345  |
| + 8 A                                    | 47.5          | TVY  | آخر صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم                                | WIY            | 140  |
| مالامر حب سلام مه ،                      | 777           | 115  | الحصيف في الصلاد والنطويل   | 3.3            | 1 13 |
| القسم الراميع أنوافل العارفية            | 777           | 140  | فاعد مشرف وحده  | MIA            | 177  |
| علاد څسوف و کا کا وف                     | +14           | 145  | ومائت بحلل  |                | 777  |
| صلاه لا مد ند ب                          |               | 157  | الإسافامير على الاعتقاد م   | ₹ -            | 747  |
| حلاه الحائر                              | 1444          | Live | . ,   | 1 A.A.         | 144  |

|  | رخم   | عم الصفحة | , |
|--|-------|-----------|---|
|  | Julia | مىاخره    |   |
| خبة البيحد   | 44.   | 174       |   |
| ركتا الوصوء  | WYI   | 179       |   |
| تحية المترل  | 444   | 144       |   |
| صلاة الاستجارة                                     | 444   | 181       |   |
| صلاة الحاجة  | *Y5   | YAZ       |   |
| سازه التسبيح                                       | j.    | Ŀ         |   |
| سلاه التسبيع<br>أسرار النهي في أوقات الكراهة<br>م  | 464   | NAS       |   |
| كتاب أسرارالزكاة                                   | 444   | ١٨٦       |   |
| الفيسوال <b>درل :ف</b> أنواعالزكاة<br>وأساب وجومها | 444   | 144       |   |
| ا اسوع الداول : رائة النعم                         | TV4   | VAV       |   |
| شروط تركاه   | у     | р         |   |
| رکاء لاس   | ۳۸٠   | 144       | ı |
| ركاه سفو   | y- U  | D 36      | ı |
| ا رکاد میم   | 441   | 144       | I |
| البوع الثانى : رئاء المعشرات                       |       | lı        | ı |
| النوع الثالث : راكم النفدين                        | 77.7  | 14+       |   |
| النوع الرابع : رفاد المهارة                        | YAY   | 19+       |   |
| البوع الخامس ، الرئاز والمعديد                     | ۳۸۳   | 19.1      | i |
| لوع البادس : صرقة العطر                            | , l   | ш         |   |
| العهل الثاني على الأداء وشروطه                     | TAE   | 188       |   |
| لالمه والدهرة                                      |       |           |   |
| يان دقائق الآداب الباطنة في الركاة                 | WAY } | 190       |   |



# فهرست الجزء الثالث

|  | 2.      | والمصحة | د,                                  | حه رفم ا  | ر في حسم |
|--|---------|---------|-------------------------------------|-----------|----------|
|  | ا مبنان | ہے ۔    |                                     | ء جيد نهي | س 4      |
| a Act  | 575     | 42      | فقداله إحمادات فه                   | 491       | ٣        |
| م منا المناه م   | 24A     | ΨV      | مواس محدث علاية في اليدية           | 444       | 5,       |
| الفصل الثانى القائسرارالفوم  | EYA     | ΨΑ.     | الخبطات الصلاقة البدائل والصالاران  | ho of he  | ۵        |
| 2114.00  |         |         | الأي ومسه                           | 4.01 6    | 4        |
| فيوه المناجين وأساء  | EYA     | rA      | خبر عشير ف                          | 444       | ٩        |
| محر حصر  | A73     | 4.4     | الفصل الذات و في العالمان وأحال     | 2 1 1     | 144      |
| حفظ اللسان _ كعب السمع   | 274     | maj     | بحفاقة ووجا مت فاعله                |           |          |
| كب الجوارح   | 2.75    | 4-4     | حاله أنداب الإسمعاق                 | 2-1       | 14       |
| تقليل الطمام في الاعطار  | 24.4    | 2, 1    | صارف رځه افغار ه<br>د پاکټي         | 201       | 14       |
| العصق الثالث : في التطوع بالصيام                                     | 2444    | 25      | . اگن                               | 5.08      | 15       |
| وثرتيب الاورادي  |         |         | and promise the state of the season | 2.44      | 10       |
| رواتب الموم السوية   | 21.0    | 54      | my may be                           | u 11      | p 0      |
| الأشير الفاصلة والأشير الحرم   | 27.5    | 11.     | ه فر ما این استراحه ایماری من اقعما | 2 + 2     | 14       |
| رواب الصوم الشهرية   | 245     | 11      | بإنه وفاكف العالف                   |           | 17       |
| رواتب الصومالأسوعيات ممعم  | 25.7    | 2.5     | الإمني المحادث م                    |           | 11       |
| 1. 1 1/  |         |         | 1 + 4 +                             |           |          |
| كناب أسرارا لحج  | £4.7    | £A.     | م م ورج من أحدركاه الدل الحرام      |           |          |
| الصيل الأرل صال الحج   | :MA     | ξA      | الراسة النعف في أحد مال الزكاة      |           |          |
| 4 Wester   |         |         | مداهب الملاء في مقدار الصدقة        |           |          |
| فصير الحي  |         | 1.4     | سؤال صاحبالمال عن الداحب عالم       | 2.47      |          |
| ا نصير .<br>الصير . بيت ومكه المشرق                                  | 224     | 07      | اللهل الرابع في مده النطوع          | * • ^     | ٧.       |
|  |         | 02      | وقضالها وآدأب أحدها وإعطائها        |           |          |
| أفضير المقام بمداراتراهية  |         |         | باده فصير الصرق                     | 2.4       | 7 +      |
| المصير المدية عي سائر البلاد   | ::3     | 67      | بالد إمناء الصدق وإلمهارها          | 217       | 42       |
| راداما ساهد وفاو الأواللاء   | r.      | 67      | and Price you                       | 214       | 45       |
| امهل ادالي: في روه حج  |         | 0.4     | م ۱۷ پېپور عبدقه                    |           | 70       |
| وأركانه وعسوراته   |         |         | مي حق العدية مدي عرز                | 110       | ۲V       |
| ئەلۇپ كىلى   | 1       |         | بياده الانفضل من أخذ الصدق والزفاة  | 219       | 44       |
| رق حج رق   |         | 09      |                                     |           |          |
| محصورات لحج والمجارد   |         | ٨.      | كتاب أسرار الصوم                    | 244       | 44       |
| الباران في المسالاً عمل لصاهرة -<br>المسائد المارات المسالاً المارات |         | 71      | الانصاء الواران في الواحيات         | 240       | 40       |
| لمير من أولي الحروج بن لاحرام  | 50.     | 11      | الفصل الدُّول : في الواحبات أَّ أَ  |           |          |
|  |         |         |                                     |           |          |

|   | رافع   |         |   | له وفي | والمالعف   |
|---|--------|---------|---|--------|------------|
| كتاب آداب التلاوة                       | مسل    | _       | _   |        | موالحوه    |
| التاب الداب التالازه                    | 1.837  | 1.7     | 1   |        | 1          |
| الياني الوكول أفي صل القر وال           | 1.344  | 1-4     |   |        | 1 '        |
| وأهاله ودم القصرين في تلاونه            |        |         | ا علواف                                     | 1      | ,          |
| صيلة القرءات                            | £AV    | 1.4     | السمي                                       |        |            |
| يءم تلاوة العافدين                      | 173    | 1-9     | الوقوق وما قبله                             | 1      | 1          |
| اربال الزائي : في ظاهر آدات اللاوة      | 0.1    | 111     | الدعاء في عرفة                              |        |            |
| أرب سريء ساميدر التراءم                 | 3+1    | 111     | عية أعمال الحج                              | 277    | 1          |
| تقسم القرمان في الورد                   | 0-7    | 114     | ڪيمه ري                                     |        |            |
| كاله عراق                               | 0 - 12 | 111     | الكند وم محر و الماليم في                   | 17.4   | 1          |
| الرائيل الفراء بالسااطة في القراءال     | 8+5    | 111-    | يلواق الرسره ووقع                           | 174    | 1          |
| of second with the second               | 0.0    | 110     | أنان النجال حطب حج                          | 279    | V4         |
| الحر بالفراءه                           | 0.1    | 111     | العمرة ودواتيم                              | ł      | ۸-         |
| خدس السواء في القراءة                   | 9.4    | 111     | عوافي الودع ــ ريارة لمدينه وأراب           | \$V1   | At         |
| ال الله الله الله الله الله الله الله ا | 0.4    | 114     | مشاهد الدينة ومساحدها وآباره                | £Y0    | Λo         |
| في الأوه                                |        |         | كيفية الوقوف أماه النم الدر عب              | 277    | AY         |
| on a las Hadragage                      | 0.9    | 114     | سين رجوع من لسمر                            | ٤٧٦    | ٨٦         |
| الاجام فلمكانم بالحصور الناب            | 110    | 141     | الليائات أدال الدينة                        | EVV    | AV         |
| 24                                      | 2/0    | 177     | والاعمال أسطنه                              |        |            |
| e. 1                                    | 01"    | 146     | يات دوائق الاداب                            | £VΥ    | λy         |
| البيني عن مو م العزم                    | 010    | 170     | يان الأعمل الباشة                           | EAM    | 444        |
| ا يجدون                                 | SIV    | 117     | أقهم أصل الحبح                              | 383    | 3.8        |
| الثر                                    | AFO    | 147     | الشوق إلى الحج                              | 540    | <b>₹</b> o |
| ا ۾ في                                  | ott    | 144     | المرم على الحج - النحرد كامح                | EAN    | 44         |
| ا<br>[ ي                                | 044    | 1 popul | [الزاد للحج ــ الراحة                       | EAY    | N/         |
| أبيات الرابع - في فهم القرءات           | 279    | 14.5    | ر لياس الاحرام _ الحروج للحج                | ->     | 31         |
| و تفسيره بالرأى من عير نقل              |        |         | السحول إلى البقات - الأحرام واللبية         | AAS    | 44         |
| البي عن العام طاراي                     | 047    | 150     | دخول مكة ــ مشاهدة اس                       | EAA    | 44         |
| الواجب عمه للممسر                       | AYO    | 144     | النطواف والبيت                              | EAR    | 44         |
|   |        |         | ا استلام الحجر الأسود<br>الدروم أرمار الكرو |        | 100        |
| كتاسالا ذكاروالدموات                    | 346    | 152     | التعلق بأستار الكمه                         |        | 1          |
|   | ori    | 122     | أ لسي سالمهو لروه بالوقوف مع قه             |        | 1          |
| الباب الدول في فصيله مدكر و فائدته      | 0TV    | 124     | رهی خار درباره داینه                        | 193    |            |
| ا مصيلة محاس الذكر                      | pra    | 129     | رياره رسول الله صبى الله علمه وسلم          | 294    | 1.4        |
| ا فصيلة التهليل                         | 054    | 104     | ,   | J      |            |
| م ضيلة التمبح والتحميد وبقية الأدكار    | 24, 1  | (#1     |   | •      |            |

| 1                                  |       |           |   |      | —   —     |
|------------------------------------|-------|-----------|---|------|-----------|
|                                    |       | إغشجه     |   | 1    | رقم التست |
|                                    | مدال  | ر پاکستان |   |      | من الحر ١ |
| دعاء ايراهيم عليه السلام           | 98.4  | 141       | الراب التربي الله الاساله بالدعاء والصالع | 00.  | 12.       |
| دعاء عيسي عايه السلام              | ov V  | 1.41      | وقصان منن لاده بالرزه                     |      |           |
| إدعاء الحمر عليه السلام            | PYY   | 147       | र प्राप्त स्राम्ध                         | 00.  | 17.       |
| دعاه معروق الكرحيرمي التاعثة       | oy1   | 141       | أراب الدعاء                               | 100  | 171       |
| دعاء عتبة العلام رضي الله عنه      | DYT   | 144       | حد دبال ـ ـ نه                            | 100  | 171       |
| دعاء أدم عليه السلام               | 776   | 144       | دم د حوال سرغه                            | 700  | 177       |
| ا دعاء على رصى الله عبه            | TVG   | 1.4       | سه ل الصلة                                | 204  | 177       |
| المتحال الحيمر طي الدعية واستنجابه | DAL.  | 1,45      | اعماس الموت                               | 664  | 174       |
| إلك أثر هم في أنظ إلتي الباعثة -   | ዕሃተ   | 1.16      | عدم تكلف السجع                            | 200  | 377       |
| اللب الرابع في أدمه مأ وروس        | 040   | 1.40      | engeres las las                           | 000  | 170       |
| س صبی اساعلمه و سبیر و شخو به      |       |           | (+- Burn - e - kan - )                    | 200  | 177       |
| الإسافانس، في د عه الموره          | o∧⊭   | 194       | ويه ساميمة وأرها في إحد                   | POV  | 177       |
| عند كل حادث من الحوادث             |       |           | الدعم رد الصلم الاقرار بالاساءة           |      |           |
| عند اللهاب إلى السعد               | 0.41  | 145       | كد ، النظر إلى الرأة                      | 001  | 158       |
| عند الحروم من بدي لحمد             | οA۳   | 144       | الاستبقاء بالماس                          | 204  | 179       |
| المادوحول مسحا                     | ٥Α٣   | 194       | ه په پښالاه ځی رخول له                    | 204  | 179       |
| في الركوع ــ في الـحود             | 346   | 145       | صلى الله عليه وسلم                        |      |           |
| عنه التراع من السلام               | 0.40  | 19.0      | حال عمر الي رسول لله                      | 150  | 141       |
| سد ، میں عدنی                      | ολo   | 110       | صلى الله عليه وسلم                        |      |           |
| سد دحول الرون                      | 6A5   | 130       | الله منحراته صلى الله عليه وسلم           | 770  | TVY       |
| _9.44 3.E                          | oAo   | 150       | حمه صلى أنه عليه وسلم                     | 770  | 1YT       |
| الملك بالنبي أأواليو جيرافيا       |       | -         | تواصعه صلى الله عليه وسلم                 | 770  | /AA       |
| عشرونه عدائرم                      | - 1   | b         | العبياد الإستفعار                         | 47.0 | 177       |
| المصارق الهالان                    | 77.0  | 144       | م ، الاكثار من الاستعمار                  | 275  | 144       |
| عدهو ۽ ارمج                        | ٥٨٦   | 143       | استعار الولدرافع لدرجات والدم             | 070  | 170       |
| 12 0 de 2 x                        | PA9   | 155       | أحب الباد إلى الله                        | 770  | 144       |
| بديد الاستدام                      | 7A0   | 333       | اللال الثالث في أدعية وأثورة              | 07V  | 1177      |
| اعد الحسران                        | 7.00  | 143       | ومعرية إلى أسبلها وأربانها                |      | -         |
| ا عبد الأبد م في أمر ما            | 27.0  | 197       | وعاء الفحر                                | 470  | 177       |
| وعد الطراق اليء                    | YAG   | HV        | دعا، عائدة رسى الله عنها                  | ۸۲۵  | WA        |
| عد سمع صوب السلام                  | οΛΥ   | 144       | دعاء فاطمة رصي الله عها                   | 079  | 174       |
| والصواعق ولمطر                     |       |           | دعاء أبي مكر رصى الله عنه                 | 074  | 174       |
| عد عصانا عبدالقوق                  | oAY   | 144       | دعاء تريدة رصي الله عنه                   | 0V-  | 14.       |
| أعبد العروب عنه ص الأدن            | OAY   | 194       | دائسته رضي شاعه                           | ٥٧٠  | 14-       |
| اعتدالهم مند توجع مسالكرفية        | l oaa | , 194     | دعاء أمي الدر ا، رضي الله عنه             | ٥٧٠  | 114+      |
|                                    |       |           |   |      |           |

|       |       | رقم الصفع<br>من الحرء |
|-------|-------|-----------------------|
| L. b- | 0.4.4 | 194                   |

| المحار والزمافوم                  | ٥٨٨ | 19.4 |
|-----------------------------------|-----|------|
| عبلد الأساءتياه                   | ۵۹۰ | ۲    |
| ا عد الساء باعند النظر في للرآة   | 041 | 4-1  |
| ا عند شراء الحاحة                 | 720 | 4+4  |
| عدالتهناه بالتكاح سعند فعاد الدين | 057 | 7.7  |
| فائدة الدعاء                      | 044 | 7-7  |







الإزالة

مضاف إليه تخريج الحافظ العراق



النكب ترنيب الاذور اليوقفين إميادين

### المنكافية والمرافقة والمراقية

وهو الكتاب العاشر من إحياء عاوم الدين ومه احتتام ربع العبادات عم الله به المسامين

بنمالة التحرالتحمن

لحمد الله على آلائه حمدا كثيرا ، ولدكره ذكر الأعاد في القب استكه راولا عورا، و تشكره إد جعل الليل والمهار حامة لمن أراد أن لدكر أو أراد شكوراً ، ونصلي على الليه الدي بعثه بالحق شير و بديرا ، و على آمه الطاهر بن و صحيه الأكر مين ، الدين احتهدو ا في عمادة الله عدوة وعشيا و مكره وأصلا ، حتى صبح كل واحد منهم مح في الدير هادما وسراجا ممارا أما بعد : قال الله لمالي جعل الأرض دلولا لعباده ، لاليستقروا في منا كمها الرايتحدوها مبرلا فيترودوا مها رادا يحملهم وسفرهالي أوطامهم ، ويكمرون منها تحف الفوسهم عملا وفضلاً ، محتررين من مصالدها ومماصها ، ويتحققون أن العمر يسيرتهم ساير السفيلة براكها ، والناس في هذا العالمسفر، وأول،مبرلهم المهذ، وآخرها اللحد، والوص هو الحلة أوالبار، والعمر مسافة السفر، فسنوه مراحله، وشهوره فراسحه، وأنامه أمياله، وأهاسه خطواته ، وطاعته بصاعته ، وأوقائه رءوسأمواله،وشهواته وأعراصه فطاع طريقه،ورايحه الفور القاء الله تعالى في دار السلام مع الملك الكبار و النميم المقيم ، و حسر اله البعد من الله تعالى مع الاتكال والأعلال والعداب الأبيم في دركات الحجم ، فالع في نفس من أهاسه حتى ينقصي في عير طاعة تقريه إلى الله راي متمرض في يوم النعاس المبينة وحسرةمالها مشهى ولهذا الخطر المطيم والحطب الهائل شمر الموفقون عن ساق الحد، وودعوا بالكلية ملاذ النفس، واعتبدوا بقايا العمر، ورتبوا بحسب تكرر الأوقات وصائف الأوراد، حرصاعلي إحياء الليل والنهار في طلب القرب من الملك الحبار والسعى إلى دار القرار ، فصار من مهمات علم طريق الآخرة تفصيل القول في كيفية فسمة الأورادو تو ربع العبادات التي سبق شرحها على مقادير الأوقات ، وينضح هذا المهم لدكر ناين

الباب الأول: في فصيلة الأوراد، وترتيمها في اللين والمهار الباب الثاني: في كيفية إحياء الليل، وفصيلته وما يتعش مه

#### الباسب إلأول في فضيلة الأوراد وترتيبها وأحكامها

#### فضين الأوراد

و بيان أن لمواطنة عليها هي الصر تي إلى الله تعالى

اعلم أن الناطرين سور المصيرة عصوا أنه لاج ة إلا في الله تعالى ، وأنه لاسمين إلى الله ، إلا مان عوت العبد محمد لله تعالى . وعارف الله سنجاله ، وأن المحمة والأنس لأتحصين إلا من دوام ذكر امحبوب والمواطبة عمه ، وأن ممرقة به لاحصل إلا بدو مالفكر فيه وفي صفائه وأفعاله ، والنس في توجود سوى ته بدلي وأفعاله بوان يتيسر دوام الدكروالفكر إلا تودع الديا وشهو تها ، والاجتراء مم المدر السمة و اصروره ، وكل دلك لا يتم إلا السامراق أوقات الليل والمهار في وما عمد الأركار والأفكار ، والمفسى ما حدب عليه مهن السامة والملال لانصهر على في واحد من الأحدث المنبه على الذكر و عكره برادا أذت إلى تبط واحد أطهرت الملال والاستثمال . وال الله لمالي لاين حتى تبلوا ، فين صرورة اللطف مها آن تروّج با سقل من فن الى فن ، ومن وع يلى وع ، بحسب كل وقب لنعر ر بالانتقال لدتهاء وتعظم بالدة رعبتها، وتدوم دواء الرعبة مو اطلبها، فبدنك تقسم الأوراد وسمه عمنقة مافندكر والفكر يعيمي أن بسنعرقا جميع الأوقات أو أكثرها ، فان المفس طمعها مائلة إلى ملاه الديا ، عن صرف العديد شيض أوقاته إلى تا يوات الديا وشهواتها الماحة مثلاً ، والشصر الآخر إلى العبادات رجم حالب المع إلى الديا ، موافقتها الصلع ، إدريكون الوقت متسدوه فاتحى مقاومان والطبع لأحدهم مرحج وإدالظاهر والناص يتساعدان على أمور الدنيا ويصفو في صب القلب ويتجاد ، وأما الردايي العبادات فتكاف ، والأسلم احلاص القلب فيه وحضوره إلاقي بعض الأوعات، ثمن أراد أن بدحل الحبة بعير حساب فليستمرق أودله في الطاعة ، ومن أراد أن ته حج كفه حسباته وانثق بن موارس حبراته فليستوعب في الطاعة أكثر أو قاته ، قد حص عملا صالحا و آخر سيئا قاصره محطر ، ولكن الرجاء عير منقصع ، والعفو من كرم الله منتظر ، قعسي الله تعالى أن يعفر له نجوده وكرمه ،

ويدا ما اكشف للنظر من مور العدم و و در مكر من عله و طر إلى حطاب الله معالى برسوله وافتسه مور الايمال، فقد قال الله تصالي لاقرب عاده إليه وأرفعهم درجة لديه (إِنَّ لَكَ فَي الْهَارِ سُنَّعَا طُولِلا وَدَكُرُ سُمِ رَبُّكُ وَالنَّرِيمُ اللَّهِ اللَّهِ ( ) وَهُلُّ تَعَالَى رود كراشم و بن تنكره وأصلاوس أن ه شخد له وستعه الرصويلان) وه اتعالى، (وسلَّحُ تحمُّد راك قال طعرُ عائشُهُ ساوطُن أَما وب ومن لللهُ فسلَمُهُ وأَدُّ مَرَ السَّمُود") وول سعاله ( وسنة كيدر به حين غوم ومن أن فسعه وادار الموم ( ) وهال نصلي : ( إِنَّ مَشْنَهُ لَالْنَ هِي أَسِهِ وَسَاوَقُومٌ قَالَا " ) وَهُ بِاللَّهُ ﴿ وَمِنْ مَا لَأَسْ فسيعة وأمر اف سير مهات تراسي أي ومانعاتي (و في المالاه ماري المهارور عامل لأيل إلى ألحمد ت مدهي استان (١) أم صر كلف وصف الدارين من عدده و عدا وصفهم فقال تعالى ( مَنْ هُو فات ؟ أَنْ ساحد وفا، حَدَرُ لاحرة وبرُّ أُو رَجْه رَبُّهُ فَيْ هن پیشوی می مملون و مدن لا معلون ۱ ) وقال تم فی الله فی طبو تا تم عن مصاحم یاغوں ہم حوق وصم ")وفل مروس (وسان بانوں (مم شفد وقیم ") وم ما عروحت (كانوا ف لا مي باش ما يُحمون وبالأشاء رهم يه مورُون "") وه ل عر و حن ٠ ( ه المجنن الله حنن تُنشون و حنن تُصَيِخُونَ (١٢٠ ) وقال تمالى: ﴿ وَلَا تُطُرُهُ الدين يدْعُون رَبُّهُ وَالْمَدُوو مِثْنَى يُرِيدُون وَجُهُ اللهِ )

همد كله بين بك أن اطريق إلى الله المالي مراهه الأودات وعمارتم بالاوراد على سندل الدوام ، ولدلك دارسي الله عليه وسير (الو أحث عاد بنه إلى الله مديار أعوا بشمس والقور والأصله لذكر الله تعلى موقدي العالى (الشمس والقور كالمالية المالية الله المالية المالية

﴿ كَانَ أُورَادُ وَصَلَ إِحَيَاءُ اللَّيْلِ ﴾ ﴿ مَانَ لَاوْرَادُ ﴾

(١) حديث أحب عباد الله إلى الله بدس بر بدل الشمس والقير أوالأهلة لذكر الله بالطبران و كوقال عديث على أي أبق العظ خبار عباد الله

<sup>(</sup>۱) الرمل : ۲۷ م (۱) الدهر : ۲۵ م ۲۰ (۱) ق : ۲۹ م و (۱) الطور : ۲۸ م ۲۹ ه و (۱) الرمل : ۳ م ۱۸۰۱۷ الداريات:۱۸۰۱۷ (۱) الدرقان : ۲۶ (۱۱) الداريات:۱۸۰۱۷ (۱۲) الداريات:۱۸۰۱۷ الداريات:۱۸۰۱۷ الروم : ۲۷ (۱۲) الأسم - ۲۰ (۱۰) رحم . ۵ (۱۰) الروم : ۲۷ (۱۲) الأسم - ۲۰ (۱۰) رحم . ۵ (۱۰) الروم : ۲۷ (۱۲)

وقال عاى ( وَقُمْرُ قَدِّرُءُهُ مَدِّلُ اللَّهُ النَّكُمُ النُّكُومِ تَمُتُدُوا مِهِ في ظُمَّاتَ أَمَّ وأُسخر (\*) فلا تطبي أن المقصود من سبر الشمس و لقس محسبان منطوم مرات ، ومن حيل نص و النوروالنجوم أن يسامات بها على أمور الدينا ، ال لتعرف مها مقادير الأوقات ، فاشتمل فيها بالطاعات والتجارة للدار الآخرة ، إدلك عليه قوله العالى (وهو لدى حمل لائد و البهار حلمه من أو د أن بدّ كر أو ر دشكور "") أي مخلف أحدهم لآخر ليندارك في أحدهم ماهت في لآخر . و بين أن دلك للدكر واشكر لاعبر ، وفال تعالى ( وحمل بيش والمهار آيال فحوا آلة باش وحمله آله المهار مُنْصره لتُسْمُوا فَعَمْلا مِنْ رَكُمْ وَ مُمْمُو عَدِدَ السَّمِي وَ حَدَاتُ \* ) وإذا المصن المنتجي هو الثواب والمعرف وسأل لله حسن التوفيق ميرصيه

بيان أعداد الأوراد وترتيبها

اعلم أن أوراد المهار سنمه ، فه بين مانوع الصبح إلى طاوع فرص اشتمس ورد ، ومانين صاوع الشمس عي بروان وردال ، وما بين بروال على وقب المصر وردان ، وما بين العصر إلى المعرب وردان ، والأيس ينقسم إلى أرامة أوراد ، وإردان من المعرب إلى وقت الوم الناس ، ووردان من النصف لأحير من لنبن إلى طعوع الفحر ، فسذكر فصيلة كل وردووظيفته وما يتعلق به

الوردالأول می آوراد السيار

فالورد الأول أمام صوع العليج إلى طوع الشمس، وهو وقت شريف ومدل على شر قه و قصله إقسام لله ماي مردة يا (و السلح د علس " ومدَّجه مردة ل (ف في الرصاح ) وقال على ( مُنَ أَعُودُ مِنَ أَعُدِهُ مِنَ " ) ورعهره لله دره نقص الص فيه إد فال تعلى ( ثُمَّ مَعَشَّاهُ إِلَى فَأَعَمُ سَمِّ أَنَّ ) وهو وقب فيص ص الهل منتقد بور الشمس وارشاده الباس إن السبيح فيه ، قوله عالى (فُلْلُعَالَ للهُ حَيْلُ تُشُولُ وَحَيْلُ لَمُنْكُولُ (١٠٠) و يقوله تعالى وسنج حمد الكفر الكفر صوب شنس وسل عراومها الاوقوله عروص (ومن الم اللُّسُ فَسَدُّواْمُرُ فَالْبُوالْعِلَاتُوْمِي ﴿ وَقُولُهُ عَلَى (و دُكُرُ النَّمُومُ كُمُّ عُومُ عَلا ١٠)

<sup>(</sup>١) س ، ١٩٩ ، لا سم : ١٧ م ، ١٥ م ، ١٥ الاسراء : ١٩ (١) السكور : ١٨ ، كما ٥٩ السكور : ١٨ ، كما ٥٩ السم . ١٩ (١) السم : ١٥ السم : ١٨ الس

قاما تراتمه : قلياً خدمي وقت اساهه من النوم، فإذا الله فينبعي أن يبتدي، بدكر الله تعالى فيقول الحمد لله الدي أحياه بعمدما أمات وإليه الشور ، إلى آخر الأدعية والآبات التي ذكر ناها في دعاء الاستيقاط من كتاب الدعوات، وليلس ثونه وهو في الدعاء ، ويموي به سمر عورته إمتثالًا الأمر الله تعالى ، واستعانه به على عنادته من عبر قصد رباء والارعوبه ثم يتوجه إلى بيت الماء إل كان به حاجه إلى من الماء، وبدحل أو لا رجله اليسري ويدعو الأدعية التي دكر ،ها فيه في كتاب الطه، رة عبد الدخول والحروح ، ثم يستاث على السيمة كما سمق.ويتوصأ مراعيا لحميع السنل والأدعية التي ذكر ،ها في الطهاره ، فإمَّ إنه قدمنا أحاد العبادات لكي ندكر فيهذا الكتاب وجه الدكيب والبريب فقطمعادا فرع من الوصوء صلى رَكُمتي الفحر ، أعني السنة في مبرله (١) ﴿ كَذَبَكَ كُانَ يَفُمَنُّ رِشُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ويقرأ عد الركعتين سواء أداهم في البيت أو المسجد الدعاء الدي رواه اس عدس رضي الله عمهما ، ويقول: اللهم " إلى سألك رحمة من عمدك تهدى مها قني ، إني أحر الدعاء ، ثم يخرح من اللب متوجها إلى المسجد، ولا اللبي دعاء الحروج إلى المسجد، ولا يسمى إلى الصلاه سعيا " بليمشيء عنه السكينة والوقاء كاورد به الحبر، ولا شيث بي أصابعه، ويدخل المسجد و نقدتم رجله اليميي ويدعون بالدعاءات و لدحول المسجد، ثم يصب من المسجد الصف الأوَّل ان وحد منسعا،ولا يتعطى يقب الناس ولا يراحم ، كما سنن ذكره في كتاب الجمعة ثم يصلي ركعتي نفخر إن لم يكن صلاهم في البيب. ويشتعل بالدعاء المدكور بمدهما ، وإن كالقدصبي ركعتي الفحرصبي ركعتي التحية وحسل منتظرا الحماعة، والأحب التعليس الحماعة فقد كان صبى الله عليه وسلم " يمس بالعسمج ، ولا يدني أن يدع احماعة في العملاة عامة وفي الصبح والمشاء خاصة فلهما زيادة فضلء

<sup>(</sup>۱) حدث صلاه رکهی السنج فی لمان متمن علمه من حدیث حصله

<sup>(</sup>۲) حدث بدعاء مدركتي علج دلم لي أسألك رحمه من عبديا لـ خديث العدم

<sup>(</sup>٣) حديث الثني إلى الصلاة وعله المكينة منعق عليه من حديث أبي هربرة

<sup>﴿</sup> ٤ ) حديث الدعاء للأثورالدحول للسحد تقدم في لبات الخامس مي الأدكار

 <sup>(</sup> a ) حديث التغليس في الصبح : متمق عليه من حديث عائشه

مقدروی أس س ملك رصی الله عده على سول الله صلى الله على وسير (۱۰ أنه قال في صلاة الصبح «من ومنا أثم توحة إلى المسحد بنستى هد اعتلاه كان له مكن حظوه حسلة ولمجي عده سنّه وأخسه عشر أد علمه وراستي المسموع على الشمس كتب له مكن شغر مي خسده حسده و المد محدة منزورة وإنا حس حتى براكم المشحى كس به مكن ركمة ألها المسحدة ومن صنى المدة ها مشرداك و عدب عدر هار وروي،

تسابق السلف الحالمسجد قبل الفجد وكاراس عده سنعه دمور المسجد من صوع المحر ، قال حل من الديمين و حساللسجد من طوع محر فقيت أد هر بره فد سنفي ، فعال لى ياس أخى لأى شيء حرحت من مردات في هده ساعة ، فعدت ساءه العده فقي الشرف كد بعد حروحنا وقعودنا في المسجد في هذه للدعة عبرته عروه في سبيل الله تعالى، وقال مع رسول الله صلى الله عيهوسلم وعلى على رسى نقد عده أن لمي صي القاعبه وسيم الطرفه و صمة رصي الله عبهما وهي باتمان فقال ألا تُستيان قال على ، فقلت درسول لله إلى العما يد الله بعالى فادا شاء أن يبعثها فقال ألا تُستيان قال على ، فقلت درسول لله إلى المصملة وهو منصرف بصرت في ذه ويقول : عشرت عدرت على الله عليه وسنم فسممه وهو منصرف بصرت في ذه ويقول :

الاشتفال بالذكريعر ركعتى القجد

م – ۲ – رابع – إحياء

"م بسمى أن شنعن عد ركعتى الفحر ودعائه بالاستمهر والنسبيج بى أن تقام الصلاة فيفول أستمفر لله لدى لاإله إلا هو الحى غيوم وأنوب إيه سمين مرة ، وسمحان الله واحمدته ولا إله إلا الله و لله أكبر مائة مرة ، ثم يصلى الفريصة مراعيا حميع ماذكر باه من الآداب الدصه والطاهرة في لصلاة والقدوة. فذا عرع مها فعدفي المسجد إلى صلوع الشمس

أئو عالفيادة بعد الصنح الى لماوع ولأترس الأدعة

فى دكر الله بعالى كاسه تبه . فقد قال صلى المعسه وسير اله الأرا أفعد في عُسى د كر الله تعالى منه من دالاة العمام إلى تُعارِح الشَّمْس احب إلى من الله تعالى من من الله على أراع وفات وروى أنه ديلي الله عليه و سير (١٠) كان أد صتى أعداه فعد في مُصاً أن حتى نصَّا على أَنْمُسُنَّ . وفي مصها د و مُمني كمش، كي عد يسوع،وقد و إد في قصل دائه الأنجصي.و . وي الحسن أن رسول الله صبى منه عليه وسير "كان في مركزه من يحمه ربه يقول إنه قال و ما إن آدم ل كراني مد حالاه أعمر مدمه و مد سلاه مصر سامه كافات ما المها و إذا طهر فصل دائ فيقعد و لا كلم إلى طاء ع اشمس، ل ملمي بالكول و علمه إلى الطاوع أرية أنوع، أدعه، وأدكا ، وكريم في سعة ،وفر مة فرد سا، و مكر أما الأدعية فكلما عرع من صلاله فليمد و على الهم صل على محمد وعلى آل محمد وسم اللهم أسالسلامهوميث سلامهوريك مود سالمهجيد ما باللامهو دهه دار اسالم تبارك باد الحلال والأكر مائم عدماء مات كان عديم به رسول للدسي الله عاموسي ( وهوموله المشج ماري أعلى لأعلى وها " لابد لا يتنو مدة لا راسه في ألمات ولهُ كُمُنْهُ نَحْنَى وَأَنْسِنَا وَهُوحِي لَا يُونَّ عَلَمَ حَرَّ وَهُو عَيْ لَ إِنْ مِنْ لِآلِهِ لَا يَهُ أَهُنَّ النَّعْبِهِ وَالْفَقِيلِ، وَ مِنْ الْحَسِيَّ ، لا يَهُ ، ولا مِنْدِ لا إِنْ يَكُنِّلُونِ لا يَاسِ ولو كره كافرون مند مد الأدعية أي ورد على لدب شات والر ممركة سالم مه فيدعو تحسمهم بالدرعسه أو حمط مرحمتها مام الأوفق محاله بوأرق لقلبه باوأحف على لساله

(١) حديث لأن أعمد في مجلس أذكر الله عبه من صلاة من من الله عن الله عن أمن أن أعنق أرجره الامل حدث أسرو مدفى بالمشامل عو

( ۴ ) حدیث احسن آن رحمان معاصی به ده ۱ وسیر کان فی به آر می رحمه اید آن فال دای دم ساری من بعد صلام عجر ما ما و عدما الم الصر عاما " كما ما دري الل مر رساق ر ها هاكمام مالا

( ع ) حديث كان على بدياء سيجال رق أيل في ل عام الله

(٥) حديثالتصلي أررا الله و جدعلاتم عله بدست و محد على المادهو حيلا مواليم وهو على فارشى مدر المديد من أن أندال كرارها عشرا دول قوله يحي ويميت وهو حي لاموت بده حد فيم في بولم في به الله من من حديث أفيدر دون قوله وهو حي لا عوث وهي كذا سد در إلى حدث عار حمل من عوف مهال عبدالصباح والساء وتقدم تكرارها " مائه وماثنين و ساران قياء على عن عند للدس عمر و كرارها أعناص وأساده صعيف

<sup>(</sup>٢) حدث كان حي مده فعد في مصاره حي د را المصروق م د د ركم رأي مد عام م مي حدث على و مرد روال كرا كمان و ب موجد ث أن وجه لا مي صي عجر في حماله مراحد یا این ماریخوا سام سیمین نمایش کا شاید کا خراجیجه و که راه ماید مای

الادفارا لمكسرة

وأما لأدكار لمكرر كل و حده منه معه أو سند و كرهماته أو سيمون، وأوسطه عشر مايدمي ألكرركل و حده منه معه أو سند و كرهماته أو سيمون، وأوسطه عشر ميكررها قد فراله وسنه وقته ، وقت لأكثر أكثر و لأوسط لأفصد أل كررها عشر مرات ، و و حدر أله وه عله و حد الأمور أدوم، وإل قل وكل وطيعة لايمكن الواصلة على كثر ها و الله على الدالم المناب على مداومة قدل، وأديد أهرا في قلدمن كثيرهامع الفيرة وما ل المرال لما لذك خدرات ما النفاطر على الأرض على النوالي فتحدث فيها حميرة ولو وعد داك على المدال على الكوالت عشره

لأولى موله الأرام لا أن وحده لا شراعت له له لما ك وله احمد ، يحلى ويتيب وهو حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير

الديه مويه أكسبع بالمواحديه ولاراه إذا تموامه كمر ولاحوب ولافؤه إلا بأهالملي العظم

الثالثة : قوله ، (٧) سبوح قدوس رب الملائكة والروح

الرابعة : قوله . (٢) سبحان الله العظيم وبحمده

خاه سه دوله <sup>۱۱۰</sup> سندر به عظم لدی لایه إلا هو لحی انتیوه وأساً <del>به لتو به</del>

ر ۱ ) جا ت المدل في ١٠ - يحل به و عمد المحمد به إلا به ما يه أن الملا حول و لا فوم الا ملامة بال به مما الا يدو حال مراجعه في حا شأن العدم حمد بي سالم و من الما الساط ساف كرها

(۲) حدیث ۱ ر میم و دروس کے ۱۱ مگری میں به أحد کره مكر رم کی عدد میں حدث اللہ کہ کہ کی بدارہ برسی نیقولها فی ركوعهوسجودہ وقدتقدم ولاّبی الشیخ فیالثواپ میں حدث کثر من أن تقول سنجان الملك القدوس رب لبلائكة والروح

و على حدث كال الحديث الله عدد عدد الله على هدد عن أي ها الاه من قال دالله في ومعافه عرة الله

(ع) حدرت د أسعد مه مه درية لا هم حي عليه وأسأه مه ما عقرى في اللاعوات من حدث مد أسمن و ما معد الان مراب كبرت بوله ورب كاسا مثل الله و ما معد الان مراب كبرت بوله ورب كاسا مثل الله و ما معد و هذا معد الان مراب كبرت بوله ورب كاسا مثل الله و من الله و من حديث أي سعد في فوهد الله و ألوت يه في اليوم أكثر من سبعين مره و ما سنا عد أن كثر ولمسلم من حدث الاعرابي لأستعمر الله في كل يوم مائة ممة تعدمت هذه الأحاديث في الناب الثاني من الأدكار

السادسة قوله . اللهم (١) لاما م أعطب، و لامعضى، ممت ، و لا يمع دا الحدمث الحد السائمة : قوله . (٢) لا إله إلا الله لللك الحق المبين

الثاملة بقوله "أسم الله لدى لايصرمع اسمه شي بي لأرض، لاى الله عاوهو السعيع عام الدسعة اللهم "أصل على محمد عند شو تبيث ورسو لك الآل الأي وعلى الموضعه موسلم العاشرة : قوله ("أعود منه السميع العامر من النسطان الرحم عاوت أعود الثامن همرات الشياطان ، وأعود الشارب أن محصرون ،

قهده عشركاب، دكركل واحدة عشر مراب حسل ممائة، ره فرو فسار من أ يكرر ذكرا و حدامالة مرة ، لأن الكلو حده من هؤلاما كليب فصلا على حد مه، والمفسب كلواحدة وع للمه و تلدد ، وللمفس في لا مقار من كله إلى كلة بو عاسم احة و أمن من المن

( \* ) حدث آر ار اربه را سه مین حی دان سعد ی فی بدعو سه حال فی و ه عیرماالیمی حدیث علی می واقع و ه عیرماالیمی حدیث علی می واقع فی وه ماله هم ه کال به أمل می از و أدب می و حاله مع و ساخت می و ده در به عمل و ساخت و با حدید و و ده المحت و با باید کی و ما ولیده مالی مرد ما سائل به علی حدود را فضا ها و فه از اید خو سیاسه می وی از این المحت و باید می در این می از این و این و

القرابغ

(١) حدث فيين سوره جد ع من حدث أي سعة بن بعي أيه أخيه بيور في أغر دان و م من حدث الله الله عديد وساير أسير سور بي أو به بها الله عديد وساير أسير سور بي أو به بها الله عديد وساير أسير سور بي أو به بها الله عديد عديد أكار في فيدي في فيدي في حدث الله عديد الله عديد

(۳) جو گرفتان جاه اسره امین ادامی دایان میامی می می ه آدام می اجام می ادامی ای دوراند داوید داخت از احالات

(ع) ه شه ريد به أبي عدد في المحدد المحدد في ا

( ) حال الدراس به ما دراس الدراس به ما كان و باه رحمات على با فاحه به بالواله الكرام و دراس من براغ به بالدراس به بالدراس و دراس من براغ بالدراس به بالدراس بالدراس بالدراس به بالدراس به بالدراس به بالدراس به بالدراس بالدر

(٣) حداث الد ال الله على الله على الله عليه وسلم الله الله على الله على الله الله على الله ع

(٧) حديث قسال أعد صدق ألله سوبه أر أويا عالحق: لَم أجد فيه حديثا مجميا الكلى ر بسال سوره السح مروه أو شاج في كال من حدث أن ان كما من قرأ سوره العج فيكما شهد فيح مكة مع التي صلى الله عليه وسلم وهو حديث موضوع

وقوله سبحامه () (الحَمْدُ بِهُ الَّذِي لَمْ يَحَدُّ وَلَداً () الْآية () وخمس آيات من أول الحديد () وثرت من حر سوره الحشر

وإن قرأ المسبعات العشر الى أهداها الحصر عيه السلام إن إبراهم اسمى رحمه الله ووصاه أن يقولها عدوه وعشية فقد استكمل العصن وجمع اله دك فصيلة حمة الأدعية المدكورة فقد روى عن (\*) كربين وبرة رحمه الله ، وكان من الأبدال في أن ي أحل من أهل اشام فأهدى لى هديه وقال باكر افيل مني هذه الهديه ، فيه مست الهديه فقيت بأحى ومن أهدى لك هذه الهديه ، قال أعطامه إبراهم التمي ، قيت أفير تسأن براهيم من عطاء به قال المي ، قال أعطامه إبراهم التمي ، قيت أفير تسأن براهيم من عطاء به قال المي ، قال كربين والمدينة وحداد في الله ، ومن أمر ما بي المدينة المدينة على أهديماك ، فقي حديث المدينة المدينة وحداث في الله ، و مدين هدية بيه وقيل الهروب ، سوره الحده وقيل عود برساليس، ومن عود برسالية و في وقيل هو حداله وقيل المدينة والمدينة وقيل من والمدينة والمدينة

 <sup>(</sup>١) حدث فين احمد به ادى ما تحد به اراه أحمد الله من حدث مه عن أس آله اله احد ثه الله ي قد الله ي قد الله ي قد الله كلها و أساده صدع

<sup>(</sup>۲) حديث صدن حمل أدب من أول الحديد كر أبوال مد مدير في فعال الروان من حدث على الروان أراب أن تدخاخة فاقر أحمل المدورومن أول مدائي فو به علم بدات العدورومن أحر سوره خرار من فو مداً المداعد الروان على حل إلى أحر السورة تم تقول يامن هو كدا على من كرار مورد م

<sup>(</sup>٣) حدث فيدن ١٢ث أن ت من آخر الها الراج الحد الدين حال المعد الله المواهد عدام في الله الله الله الله الله الم وللمرقى في الشعب من حدث أبي أما له الماء معموضا من فرأ حوالم الوالم الحدار في الدأوام ا قال من يومه أم بالم فيد الوحال بهاله الحبة

<sup>(</sup>٤) حدث كر سوره من رحل من أهليل الديس هذا الدين أن حسر عدد لم عالما عالم على حدث كر وقال في احرها أعصل محمد صورات حديد وسم ينس به أعدل رم يتلج في حديث فند حدع الحصر بالذي صلى الله عليه وسلم ولا عدم اجتماعه ولا حياته ولا موته

<sup>111:10 - 31 1)</sup> 

مترالمسبعات العشر ولو ندنك وللمؤملين و ، قومنات سند ، و قول المهم افعن في ومهم عاجلا وآجلا في الدين و نديه والآخره ما أب به أهن ، و لا تدمن بد ، مولاً ، ماخن له أهل المشتمور حبيم حواد كريم أوف رحيم سنع مرات و صرأن لامناع دائ عدود وعشية

وفاس سب أن حب في من عصال هيده العطبة عصيمة ، فقال عطامها محمد صلى الله عليه وساير، فقلب حمرين شوات دن ، فقال إذا لقيب محمدا صلى الله عليه وسميم فاستأله عن تُواله فإنه تحديرك ، لك ، فدكر الراهيم التيسمي أنه رأى دات يوم في مدمه كأن مراكبة صاله فاحسمه حتى لاحوم لحسة ، فراني ما فيها ووصف أمورا عطيمة تما رآه في الحمه ، عن فسأل الملائكه فقلت من هذا؛ فقالوا للدي يعمل مثل عملك ، وذكر أنه أكل من تمرها وسفوه من شرابها قال وأدبى النيّ صلى الله عليه وسلم ومعه سبعوب أي وسعون بنه من اللائكة كل بنف من ما من المثمر في والمعرب، فسلم على وأخذ بيدي فقلت بارسول الله ءالخضر أخبرني أنه سمع منك هذا الحديث،فقال صدق الجدير ، مبدق لحدير موكل م حكمه م و حي وهو عند أهل لأرض وهو رئيس الأبدال وهو من حاود الله الدي في الأص ، مناب با سول الله ثني فعن هذا أو عمله ولم ير مثل الذي رأيت في ما مي ماهن ياضي شأ الله أن عالم والذي عشي بالحق عد إنه العصي اء من مهما وين ما ير والوم لو الحبة ما إنه معدر اله جمع الكيائر التي عمم ،ويرفع الله أمالي عله علميه ومة له ، و أهم صلحت الشمال أن لأكب عليه حطيته من السكات إلى سلة والدي عشي بالحق الما مديمس وبدا إلا من حلقه الله سعيدا، ولا يعركه إلا من خلفه الله شقيا وكان الراهيم التيمي عكث أرامه أشهر لم صعرولم بشرب فلمله كان بعد هذه الرؤم

ورده من القراءه فإل قدف ربه شبأ مم شهى الله ورده من القرءال أو اقتصرعليه فهو حسن ، فالد القرءال جمع المصدر للدكر والممكر و بدعاء مهما كان تندير كما دكره فضله وآدامه في بأب التلاوة

ومًا الأفكار فلكن داك إحدى وصائفه وسباً في تفصيل ما يتفكر فيه وكيفيته في كتاب الوازهر النفكر من ربع المحيات ولكن محامعه ترجع إلى فلن

أحدهم أن يتمكر فيما ينفعه من المعالمة ، بأن يحسب نفسه فيما سبق من تقصيره

ويرات وطائمه في يومه لدى بين يا به ، و ندير في دفع السوارف والعوائل الشاطة له عن الحير و بندكر تقصيره وما يتطرق إلمه حين من أنم له ، يصبعه و إنحصر في فيه البيات الصالعة من أعماله في نفسه وفي معاملته للمسلمين

الهن الذي : فيه ينفعه في عبر المكاشمه و دبت أن سفكر مرة في مير نقد ما لي و تو اثر آلائه الصاهرة و الدطه المتريده موفقه به ويكبر شكره عبير ، أوفي عتودته و عدته لبرند معرفه تقدرة الأله واستعدائه ، ويريد حوفه منها والكل و حده بي هدد لأمور شعب كثارة بتسم التفكر فيها على عض الحق دون العص ، ويت سنقصى دائ في كدب الهكر ، ومهم يسر الفكر فهو شرف العدات ، إد فيه معنى المكر لله تعالى ، ورددة أمهم ب

أحدهم . ربادة المرقة إد الفكر مقتاح المعرفة والكشف

والثابي ربادة المحية إد لامحب القب إلا من اعتقد بعطيمه ، ولا تكشف عطمة الله سبحانه وحلاله لا عمر فقصه ته ، ومعرفه قدرته . وتحالب قما به فيحصل من الفكر المعرفة ، ومن المعرفة لده ماء ومن تنصير عله ، والذكر أيت تورث الأنس ، وهو أوع من المحلة والمكن المحبة التي سلم معرفه أفوى و "مت وأعضه ، و سابة محمه العرف إلى أس الداكر من عار تمام لاستمصر كسبة عدى من شاهد حمال شعص العين و طع على حسن أجلافه وأفداله وقصائله وحصاله حميده بالتجريه إلى سنامل كررعي سمعه وصف شجص عائب عن عينه بالحسن في خلق و حلق مصلة من عار تفصيل و حود الحسل فيهم ، فليس محته له كمحية المشاهد و بس الحم كالمعاينة، فالمداد المواصون على ذكر الله بالفات واللمان الدس يصدقون عا حامل له رسل الأيمان القليدي أبس معهم من محسل صادب لله تعالى إلا أمور جميه إعتقدوها لتصديق من وصبهاهم ، و لمارفون م الدس شاهدوا دلك الحلال والجمال على النصيرة بدطنة بي هي أوي من النصر الصاهر ، لأن أحد م إنحط بكنه حلاله و جماله فان ذلك غير مقدور لأحد من الخلي ، ولكن كل واحد شاهد بقدر مارفع له من الحمات، ولا بها مع ما حصره الرعوبه ولا حمم ، ويه عمد حمم عني استحقب أن تسمى بور وكاد يطن واصب إيبرا له قد تم وصوله إلى الأصدل سيعول حجاما

قال صلى الله عليه وسلم ( حيات الله سبعين ججاباً من أور لو كَشَفّها لا حرقت سبعات وحمه كل مددر عصره عوالله الحجب أيضا مترتبه ، و بدل الأبوار متفاوتة في الرب تفاوت الشمس والقمر و الكو اكب ، و يدو في الأول أصغرها ثم مايليه ، وعيمه أول بمض الصوفية در حات ما كان يطهر لابراهيم الحبيل صلى الله عيه وسلم في ترفيه وقال: ( فامنًا جن عديه الأبيل ) عي صم عده الأمر . ( م كوكب) عي وصل إلى حجاب من حجب الور و عمير عنه بالكبل ) عي صم عده الأمر . ( م كوكب ) عي وصل إلى حجاب من حجب الور و عمير عنه بالكوكب ، وما أريد به هذه الأحسم المصيئة، عن آحاد العوام لا يحني عليهم أن الربوبية لا يبي الأحسم ، ل يدكون دلك أو الله على هم الايصل العوام لا يعنيال العوام لا يعنيال العيم عليه السلام ، والحجب المسهوات والارض مثل أو ره كمشكاة فيها مقساح ( ) كل يه ما أريد بها المناح المدين العرب على حد هم الحلائق العكر فيها يفيد واسع و مدة المدين العكر فيها يفيد التاح للفكر العدق ، وقل من ينفت له م له ، والمتاسر على حد هم الحلائق العكر فيها يفيد في عم المعاملة ، ودلك أحد المعاملة ، ويعصم عمه

فهذه الوسائف الأربعة على لدعاء والدكر والقراءه والمكر ، يسغى أن يكون وطيقة المريد بعد صلاة الصبح لى في كل ورد بعد الفراع من وطيقة الصلام، فليس بعد الصلام وطيقة سوى هذه الأربع ، ويقوى على دلك من يتحد سلاحه ومحته ، والصوم هو الحية التي تضيق محارى الشيف ب المحدى الصارف له عن سدس الرشاد ، وليس بعد طلوع المستح صلاة سوى ركعتي المحر ، وفرص الصبح إلى طلوع الشمس كان سول الله صلى الله عيه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم شتعون في هذا الوقت بالأذكار "" وهو الأولى، إلا أن يعلمه الدوم قبل الفرض وم مدفع إلا بالصلاة فلوصى لدلك فلا بأس به

الورد الثانى

الورد الثاني ما ين طاوع الشمس إي صحوه لمهار وأعنى بالضعوة منتصف ما بين طلوع الشمس بي الروال، ودلك بعني "للات ساعات من النهار إدا فرض النهار اثنتي عشره ساعه وهو الرام، وفي هد الربع من النهار وطبقتان اثدتان

<sup>(</sup>١) حديث ال لله حمدين حجايا من بور ــ الحديث : تقدم في قواعد المقائد

 <sup>(</sup>٣) حدث ـــ مــه الأدكار مـــ سبح إلي طاوع الشمس: تقدم حديث جابرين سمرة عبد م في حاوسه
صلى الله علمه و سفى د صلى الفحر في محلمه حتى علمع الشمس و عسى فيه دكر الشعاله بالذكر
واعا هو من قوله عما تقدم من حديث أمس

<sup>(</sup>۱) البور : ۲۵

الوظينةالاولى

الوظيعة نتاحة

إحداهم - صلاه الصحي وقد دكرته في كتاب الصلاة ، وأن الأولى أن يصلي ركمنين عبد الاشراق ، ودلك اد اللسطت الشمس و را بعب قد العلماء عن ويسبي أراما وسنا أولَّ بِ إِذَا رَمَضَتَ الْفِعِينَ أَنْ وَسَحِيتَ الْأَفِدَامُ نَحَرَ شَمِسَ ، فو فَ لَرَكُمِينَ هو الذي أواد الله لعالى يقوله. ( يُستَخَلَ ، أعثنيَ والأثر في "") فاله وقت شراق الشمس وهو تدور تعمورها مرعها عي مؤاره المعراد و عدرات الى عي وحه الأرص ، فالهالدم المراهم الثام، ووقب الركمات الأربع هو الصحى الأعلى لدى أصلم الله عالى به فقال (والمسحى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجِّي ''' ) وخرح رسول لله دبي لله عليه وسير أعلى أسحد له ، وهج مداول عبد الاشراق، فنادي بأعلى صوته لا ألاً إن علاة الأوالمن إدا رمضَت الفصال » فيدلك تقول. إداكان يقتصر على مره واحدة في المسلاه وبد وقب فصل لصلاة الضحي، وإن كان أصل المصل بحصل مصلاه من طرفي وقتي أكر علة . وهوما بن ارتفاع الشمس بطاوع نصف رمح بالقريب إلى ما فسن الروال في ساعة الاستنواء ، واسم السعى بطاق على الكل وكأن ركعتي الاشراق قع في مسيدا وقب الأدن في المسيلاه ، و النصاء الحكر هه إد قال صلى الله عليه وسالم : (\* ﴿ إِنَّ الشَّمْسِ عَنْمُ وَهُ مِهِ قَرْبُ لَمُ قَدْبُ وَإِذْ إِنَّ الْمُعَسُّ فَرِقُه فافل ارتفاعها ب آرتمع عن تعارات الأرض وعدره ، وهد يراعي منقريب

الوطيقة الله بية في هذا الوس. الحد السائعيمة باسس التي حرت به العادت كره من عيادة مريض ، ونشابع حدرة ، ومع و به عني يركو تقوى ، وحصور محسس علم ، وسيحرى عراه من فضاء حاجة مدير وعلم ها ، فال لم يكن شيء من ذلك عاد إلى الوطائف الأربع التي فد مناها من الأدعية ، والدكر والقراء ، والمسكر والعسوات المصوع مه أله ، و بها مكر وهة بعد صلاة الصبح ، و يست مكر وهه الآل ، فيصد الصلاة تسم حامد من حملة وطائف هذا الوفت لمن أراده ، أما عدى صدالصبح فكر مكل صلاة لاسمب لها ، و بعد الصبح الأحب أل يقتصر على ركعتي اعجر و تحية المستحدو المشتمن عسلاه من الأدكار و قراءة و بدعا والفكر

<sup>(</sup>۱) حدیث حرح علی تحدید و هم سعاوی در الات مهدی باعی صوبه الاین سلام لاوابین إذا رمصت عصال طب من حدیث رید می آر مردوی عو معددی باعی صوبه و هو عصددول کرادشر می

<sup>(</sup>٢) حديث ل عمل نصح ومعر قرب شاسان فد المحت فترقيا تدم في سالان

<sup>(</sup>۱) ص: ۱۸ (۲ السحي: ۱

الوردالثالث

انورد التابث . من صحوة الهار إلى الروال ، و عني بالضجوة للنتصف ومافيله لقليل ، وإلكار مدكل ألاث ما عات أمر عالاه فاذا المصي ثلاث ساعت بعد الطاوع فعيدها ، وقال معلیه صد لاه اصحی و دا مصت الات ساتات آخری و لصهر و فادا مصت اللاث ساعت أحرى ٩ مصر ، قادا معاب "لاث أحرى فالعرب ، ومعرله الصحى بين الزوال والصاءع كميرله المصريين بروال والعروب والاأن الصحي لم مرض لأنه وقت أكداب الناس على أشفالهم فخفف عنهم لوطيفه لرحة في هذا وف الأفساء الأربمة وريد أمران

الوظينةالرابعة

الاشتفال بالكسي

أجدهن لأشامال باكسب وتدير المنشة وجعبور البوق وقاركان أجرا فيلمي أباجه إراده مقاوأه به موال كالاصاحب فالعقاصح وشفقه مولاياسي ذكر الله تعالى فی هم آنمه و ه صرم کست علی قدر حاجه المومه م قدر علی با بکتسب فی کل بوم عو ۱۵۹۹ حش که به ومه قام حمایی بیش را به و بیترود لا حرثه ، قال الحاجة بي ادالآخره أسد ، والمع به دوم ، و سنعاله كسنه أفر من طب رباده على حاجة الوقب، فقد قبل الأبواحد لمؤمن إلا في ١٠٠٠ مو قل ، مسجد يعمره ، أو بيت يستره ، وحاجه لا بدله منهم ، و فن من المرف القدر في لاد منه ، ل كثر الناس يقدرون فيها عبه أما اله لا ما لهم منه ، و دلك لأن الشبطان يعده الفقر و أمر ها لفحشاء، فيصغون إليه، ويحمدو بامالايأ كلوب وحلفه اعفر درالله مدهممقرة منهو فصلاه فيمرضو باعتهو لايرعبو دفيه الأمر الثاني : القيلوله وهي سنة بستمان به على فيام اللمل . كما ال النسجر سنة يستمال به على صيام الهمار ، هال كان لا يقوم ، الدن أكس لولم سم لم شتعن بحير ورعا حاط أهل العقلة وحدث معهم فالموم حب له ، إذ كان لايسمث نشاطه للرجوع إلى الادكار والوطائف المدكورة، إد في الموم الصلت والديلامة . وقد قال مصهم ا يأتي على الناس رمان الصلت والنوم فيه أفصل أعمالهم ، وكم من عالم أحسن أحواله النوم ، وذلك إذا كان يرائي عنادته ولايحص فيها ، فكيف حافل لفاسق ؛ قال سفيال الثوري رحمه لله . كان يعجبهم إدا تمرعوا أن يدموا صفا للسلامة ، قد كان تومه على قصد طب السلامة وية قيام الليلكان ومه قرية ، واكن يسعى ب يتنبه قبس الروال تقدر الاستعداد للصلاة بالوصوء

و حصور المسجد فيل دحول وقت العالاه ، فالدلك من فضال الأعمال وإن لم ينم ولم يشتعل ماكسب واشتعل بالصلاة والدكر فهو أفعس أعمال الهمار ، لأنه وقت عقلة الماس عن الله عروجن واشتعالهم بهموه الديا ، فانفس المتفرغ لخدمة به عند اعراض العبيد عن ما فه جدير بأن يركه الله تعالى ويصصفيه تقربه ومعرفه ، وقعمل دلك كفعس إحياء الليل ، فان الليل وقت العقمة بالنوم وهدا وقت العقمة بالماع الهوى والاشتمال بهموه الديا ، وأحد معنى قوله تعالى : (وَهُوَ الذي حَمَلَ اللَّيْ والبّه رحِنْه عرض أراد أن يدَّكُونَ ) أي يخلف أحدها الآخر في الفضل ، والثانى أنه يحقه فيتداركا فيه مافات في أحدها

الوردالرام ماين الروال إلى المرع من صلاه الشار عور المه عوه ما عصر أوراد الهار و قصلها، فاذا كان قد توب فيسل الروال وحف المسجد فهما راب شمس والمدأ المؤذن الأداب فليصار إلى الفراغ من حوات أدانه وتمرايقه إلى حدوم على الأداب والاقامة فهووقب الاطهار الذي أراده الله ملي قوله ( وحين عهر ول ") واينس " في هذا الوقب أربع وكمات لايفصل بالمهن بالسيمة واحده ، وهذه الصلاه وحده من بن سائر صاوات النهار نقل بعض العاماء اله نصبيم السلمة واحدة ، وأكن سعن في للك الروايه، ومدهب الشافعي رحني الله عنه الهريسي مثني مثني كسائر النوافل ويفصر في عسيمة وهو الدي صحت به الأحيار " ولعلول هـ ده اركمت د فيه تفتح أبوات الميم كما أوردنا الجير فيه في باب صلاة النطوع ، واليقرأ فيها سورة النقرة أوسورة من التابي، أو أربعا من المثابي ، فهده ساعات يستحاب فيها الدعاء، وأحب رسول الله صبى الله عليه وسلم أن يرفع له فيها عمل ثم يصلى الظهر بجماعة بعند أربع ركعات طويله كما سبق أو قصيرة لايبلعي أن يدعها، ثم ليصل بعد الظهر ركعتان ثم أربعا ، فقد كره ان مسعود أن تمه الفريصة بثنها من عس فاصل ، ويستحب أن يقرأ في هذه الماعلة آية الكرسي ، وآخر سورة المقرة ، وكآمات التي أوردناها في الورد الأول ، ليكون دلك حامد له بين اندعاء والدكر والقراءة و لصلاة والتصيد والتسبيح مع شرف الوقت

الوردالرالع

<sup>(</sup>۱) حدث صلاداً ربع بعد الزوال بتسليمة واحدة وفيه انها في عنج أبواب السهاء وانها ساعة يستجاب فيهالدعدف عد سرير فعلى تها محمل صاح ، همل حديث أن أبوب وقد تقدم في السلاق في السالسدس (۲) حديث صلاة الليل والنهار مشي عشي: دو حد من حدث من عمر

<sup>(</sup>۱) العرقال : ۲۲ (۲) الروم : ۱۸

الورد الحمس : ماعد ذلك عن العصر، و استعب فيه العكوف في المسجد مشتقلاه لدكر والصلاة وفنونها لحبرويكون في الصرائسلاةمعتكف شيفط البالأعمال بتطار الصلاة بمدالصلاة وكان دلك سنة السلف ، وكان الدحل يا حل مسجد بين الطهر و المصر فيسمع للمصمين دوما كدوى البحل من التلاوة ، قال كان عنه أسراد به و أحم لهمه قالب قصل في حقه ، فاحياء ه ذا الورد وهو أيصاوفت علمة الناس كاحداء الو د التابث في لفصل ، وفي هـــدا الوقت يكره النوم من مقبراروان إديكره ومتان بالم راء قال مصالعتناء اللاث يقت الله عليها الصحك علر عجب، والأكل من عام حوع ، والموم ، مهار من غام سهر بالليال ، والحدي ألوم أن الل والمهر أرام وعشرون ساعة ، ولاعتدال في تومه شان ساعات في اللين والنهار حمله يدفي بمرهد القصر منت فلاممي للتوجع مراره ورب قص مبه مقدارا استوفاه بالنهار ، فحسب ابن آدم إن عاش ـ من سنة أن ينقص من عمره عشرون ســنة ، ومهما الم ثمان ساعات وهو الثاث فلم لد قص من عمره الماث ، والكن ماكان البولم عداء الروح كما أن انظمام عداء الأندان ، وكما أن المدير والدكر عداء الثاب بريكن قصمه عبه ، وقدر الأعبدان ها دا والبقطان منه ربدا عصي إلى الرصرات البدن ، الامن يتعود السهر له خما فقدمران عسه عليه من عام الباطرات ، وهذا الورد من أطول الأوراد وأمتعها للعماد وهو أحد لاصاب اتى دكرها لله تمالى ادقاب ﴿ وَتُهْ بِسَعْدُونِ ۗ فِي السَّمُواتِ وَأَلْأَرْضُ صُوعًا وكرُّها وصلاهمٌ مَا مَدُوَّ والْآصالُ ' ' ) و إذا ــجد لله عر وحــل احمدات فكيف يحور أنّ يففل العبد العاقل عن أنواع العبادات

الوردالسادس

الوردالسادس اإدا دحـن وقت العصر دحن وقت الورد السادس ، وهو الدي أفسم الله تمای به فقال تمانی (وا مصّر ۱ ) هذا أحد معنی الآیة ، وهو امر د بالآصال فی أحماد النفسارين، وهو العشي المذكور في قوله ( وعشيَّا " ) وفي قوله ( معشيَّ و لإشراق " ) وابس في هذا الورد صلامًا لأربع رك ت بين الأدان والأقامة كما سبق في الصهر ، ثم يصلي الفرض ويشتمن بالاصمام الاربعة للدكوره في الورد الأول إلى أن ترتفع الشمس إلىرءوس الحمطان وتصفر ، و الأفصل فيه ادمع عن الصلام اللوة القرءال تدبر و تفهم ، إذ يحمع ذلك بين الدكر والدعاء والمكر، فيندرج في هذا القسم أكثر مقاصد الأصنام الثلاثة (۱) الرعد: 10 (۲) الروم : 11 (۲) المصر : 1 (۱) من : 14

الوروالسائيع

الوردالسامة: إدااصفر تالشمس ما تقرب من الأرض تحيث عطى بورها عمارات والمعارت التي على وحه الأرض و برى صفرة في صوب دحل وف هد الورد، وهو مش لورد الأول من طلوع المحر إلى طوع الشمس، لأنه فين تعروب كأ باديث فين الصاوع وهو لمر الديقولة تعالى ( مسبِّحات الله حين تُسُون وحِين تُصبِّحُون (١) وهذا هو الطرف الثاني المراد بقوله تعالى ( فَسَنَّحُ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ(٢٠) قال الحسن كانوا أسد عطي له ابي مهم أو بالمهار ، وقال بعض السلف:كالوا يجعلون أول النهار للدياو آخره الاحرة الاستحباق هد لو اسالاسا ح والاستغفار خاصة وسائر ماذكر نامق الورد لأول، شي تقول أستمفر لله لدى لا إله الاهو الحي القيوم،وأسألها توله ، وسندال لله المصم والحمدة ، ما حود من قوله لعالي ( و الشعفارُ أ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحٌ بِحَمَّدِ رَبِّكَ بِالْعَثِيِّ وَٱلْإِبْكِ ۚ ") والاستغفار على الأسماء التي في القرءان أحب كقوله أستعفر الله إمه كان عقل ، أستعمر الله إنه كان نواء با ب اعفر و رجو و أست حبر الراحمين، فاعتران وارحم و مناحير الرحمين، فاعتراء وارحمه وأب حبد العافرين و ستحب أن غر أهـل عروب الشمس(و أشتُس وتُعاهد " )رو بأن رد عشي ")والموذا إن ولتقرب الشمس عله وهو في الاستحراء عادا سمم الأداب فال المهم هد إمال اليفت، وإدمار تهارك ، وأصوات دعامك ، كاسبق تمانحيب عؤدن ويشمن عبلاه معرب ، و ، مروف قد اللهت أوراد اللهار ، فيدمي أن الاحط العبد أحواله وحاسب عسه فقد القصي من طريقه مرحله ، فان ساوي يومه أمسه فيكون معنو و باكان شرا منه فكون ملعو ، فقد ه ل صبى الله عليه وسلم `` « لا نو بساى ق بو م لا أزْدادُ فيهِ حَارًا » قال رأى نفسه متوفرا على الخير جميع مهاره ، مترفهاعن التجشم كانت شارة دبيشكر الله تعالى على توفيقه و تسديده إباه لصر تمه ، وإن كمن الأحرى فالسن حلقة المرار فليمزم على تلافي ماسبق من تقريطه هال الحسدات سفاس السدات، والإشكر الله به الي على صحه حسمه، و أناء الله من عمره صول بيه ليشمن غدارك تقصيره ، والحصر في فيله ب م رالعمرلة آخر تمرب فيه شمس الحياة ، فلا يكون له المدها صاوع وعبد دلث علق بال اللدارك والأعبدار ؛ فليس العمل لاأياما معدوده سقص لاعمه جمسها بالقعد والحده

<sup>(</sup>۱) حدث لا وردی فی و ملاً را مرفه حد الاسم فی آمر فی اب الاول لا أنه قال عد الدن حد الاوم الا الاوم الاوم

## بيان أوراد الليل

وهي حسه

الورو الأ<mark>ول</mark> مئ<sup>ا</sup>درارالليل

الأول إد عرب الشمس من لمرب و شعن باحده ما من المشائين ، فآخر هذا بالورد عد عدومه الشعني ، غنى حرة التي يعمو مه يدحل وقت العتمة وقد قدم الله بعالي مه هفال ( و ر أفسم ، سعف ) والعالاة هه هي باشته البين، لأنه أول شو ساعاته وهو در مي بالآنا المدكورد في قوم من ( ومن آنه بالله فستم أنا) وهي صلاة الأوليين وهي المراد نقو ه الحالي ( المح ف حنو الهذي من أعسامه ] روى ذلك عن الحسن وأستده الله في باد بين رسول أنه مني أنه عيه وسير أهسان العن هذه لا يه قدر على المشام وسلم عن بدر بين رسول أنه مني أنه عيه وسير أهسان العن هذه الم أنا أنه المشام في المناه بين المشامين في بالم بين العشامين في المناه بين المشامين في الباب الثاني فضل احياء ما بين المشامين في الباب الثاني

وتر سب هذا او د أن يسى مد مدرت كدين أو لا ينز أهمه في أم الكافرون وفن هو الله أحد، ويصفيهم عقب معرب من والتحقق كلام ولاشمل المم يصلي أربعا يط براء تم يصلي الى عينو له المتعقمات سبر محاورت كان المسجد قراما من المعرب فلا مأس أن يصليها في منه المام يكن عرمه لعكوف في المسجد ويان عرم على المكوف في المصار العشمة فهو الأقضل اذا كان آمنا من التصنع والرياء

(۱) حدث مان عن اله مد حدى حدى حدودها عن حدد الماد الماده الماداه الماداه الماداه الماداع الما

<sup>«</sup> قول اله. في من أي راده على سحد وصاله و لا فق السح المنحيجة امن أبي ريد فيتأمل ها

الوردالثانى

الورد الثانى يدحل مدخمول وقت الث، الآحرة إلى حد ومة الناس، وهو أول استحكام الظلام وقد أفسم الله تعلى له إد قال (و أيس وما وسف (ا) أى وما جمع من طامته وقال (إلى غَسقِ النَّبُلِ(ا)) فهما شيفسقِ المهمل وتستوسق صمته

وترتيب هذا الورد بمرعاة ثلاثه أمور

الأول : أن يصلى سوى فرض العشاء عشر ركمات ، أربعا فين الفرض الحياء لما ين الادابين ، وستا بعد الفرض، ركعتين ، ثم أربعا ، ويقر أفيها من القرءان الآبات المحصوصة كأحر البقرة وآية الكرسي وأول الحديد وآحر الحشر وغيرها

واله بى أن يصلى ١٠٠ ثلاث عشرة ركمة آخرهن وتر على اكثر ما روى أن الدى حلى الله عليه وسلم حلى به من الليس ، والأكيس بأحدون وقالبهم من أول الليس ، والأقواء من الخره ، والحرم التقديم فامه رع لا يستيقط ويثقل عليه لقيام الا داب رداك عادة له فآخر الليل أفصل ثم ليقر أفي هده العسلاة قدر شي ئه آيه من السور محصوصة في كان مي صلى الله عليه سلم يكثر قراء تها مثن بسن الله عليه من السور أو سحده نقدان ، وسوره لدحان، والدرك الملك والراس والواقعة ، فان لم يصلى فلا يدع قراءة هذه السور أو لعصم فلن الدوم المناه على الدي قراءة هذه السور أو لعصم فلن الدوم الدين الدين الماك والراس والواقعة ، فان لم

<sup>(</sup>۱) حدیث الوتر ثلاث عسره رکمه حمی در بن وابه اک با سیر به السی بایی به به به در می در سیموسلمین بایی در می حدیث باشد به یک به یک به تو باشمی من سمع ولا یا کثر من ثلاث عشرة رکمه و خومن حدیث سیسی کات سالایه الات حدید و رکمه یعنی باللیل و م کان یصلی من اللیل ثلاث مسره رکمه وی روایه اشتحان من رکمه النامه و همه ای به کان یعد و رمدان و لا مده علی احدی عشرة رکمه

وفد روى ثلاث أحاديث ما كان نقرؤه رسول الله صلى الله عليه وسلم '' في كل لياة أشهرها السجدة ، و". اوك الله .. والرم "أوالوافعة ، وفي روايه الزمر و بني إسرائيس ، وفي أحرى الله كان يقر أ (") المسبحات في كل أبلة ويقول فيها. آية أفصل من ألف آية ، وكال الماماء يحملونهاس، فيريدون محالهم بث أعلى، إذ في الخيرانه صلى الله عليه وسلم الأكال يحب سبح المم المثالاعلى، 'وكال بقرأ ف الاتركمات الوتر الات سور ، سبح اسم ربك الأعلى، وقريه أنه الكافر دوو لاحلاص. فاذا فرع قال: سنعان المنك القدوس ثلاث مرات الثالث الوتر وايوثر قبل البود إلى لم يكن عادثه القيام ، قال أبوهر يرة رصي الله عمه وصائي رسول الله صبى الله عليه وسيم "أن لأنه , لا على وتر ، وإن كان معتادا صلاه الايل ه لنا حير فيسل عدر صبى الله عيه و سال " صلاه الأبل مشي مشي فإد احف المنتج فاؤثر بركمة » وة أن عائشة رمني الله عهم. أوثر رسول الله صلى للمعليه وسير "^" أوَّل الليل وأوسطه و آحره وا تهمي و تره إلى الـــــــــر ، وقال على رضي الله عنه الو تر على ثلاثة أمحاء ، إن شئت أو ترب أو ل الله بل ثم صيت ركمت بن ركماين، يدى أنه يصير وترابحنا مضي، وإن شئت أو ترت بركمة هذا استيقطت شفعت إليها أحرى ثم أو رث من آخر الليل ، وإن شئت أحرت الوتر يكون آخر صلاك، هذا مارويعه ، والعريق الأول والثالث لابأس به (۱۰) وأما نقص الوثر فقند صح فيه نهني فنالا يليمي أنت ينقص ،

<sup>(</sup>١) حديث كان يقرأ في كل ليلة السجدة وتنارك عدب ت وعدم في لحدث ديد

<sup>(</sup>۲) حدث کال عر فی کل له ار مروی سر الل با و عدم أیب

 <sup>(</sup>٣) حدیث کان یقر أ المسجات فی کل لیلة و عول عبین به أصد می آعد آنة . د تاونال حس و ق فی انسکه ی می حدیث سرامی بی ساریه

<sup>(</sup>٤) حديث كان حب سنح سم راب أعلى أحمد والبرار من حدث على بسيد صعيف

<sup>(</sup> o ) حديث كان يفرأ في ثلاث أركدت انوار النساح النبر رائث الأعلى والله بالإيها السكافرون والاجلاس دان هامن حديث أبي س كف باسند صحرح والندم في التبلاء من حديث أس

<sup>(</sup>٦) حديث أي هريره أو صاور سول للدسي تقاعله و سلم أل لا أنام إلاعي و تريمه في عليه العصال أو ترقيل أل أمام

<sup>(</sup>٧) حديث صلاه الدين مثني مثني فادا حنب النسيج فأوار الراكمة - ما من عليه من حدث الل عمر

<sup>(</sup>٨) حديث عائشة أو ررسول قاصلي قامليه وسلم أول ساره أوسطه و حرمو ما ي و رمي السحر : منعق عليه

 <sup>(</sup>٩) حدیث النبی علی هدی الوار قال المسلم صحافیه نبی مدر و إنه صحامی قول عامد بن عمرو و نه
 صحنة کیا رواه حاومین قول بن عباس که رواه هدی و به صرح بایه امرفوع فانطاهی آنه إنما
 آزاد ما ذکرناه عن الصحابة

وروى مطلقاً أنه صلى الله عليه وسلم قال: (١) ﴿ لَا وِثْرَ لِ فِي النَّهُ ﴾

وس بالرددقي استيقاطه الصعب استحسبه عص العاماء وهو أن على عد الوار ركميين حالم، على فراشه عند النوم ، كان رسول اللفضي الله عنه وسلم "" يرحف إلى فراشه و يعم يهما و پقر فیهم، یادا راز سی ، و هم کیا، معهماس تحدیر و لوعید ،و فی روانه فال بازیهااا کماؤروب لما فيهامن التبرئة وإفراد العددهللة تعالى م فقيل إن استقصاء متامة مركمة واحدة ، وكان له أل يو تر الواحدة في حر صلاة اليس. وكا به صار ماه صي شفع مهما وحسن سائد ف الوار واستحسن هذا أو دالب المكي، ووال عبه برته تحرب، اهمر لأمل، وأحصيل الوار والوار آخراليان، وهو كا ذكره كن رما محص بهمالوشفت مامضي حكان كديث و إمالم يستيقط وأعل والره الأول. فكو له شافعا إن سانيقط عمر لمشفع إن بالمرفية عطر له إلا أن يفلح من رسول للمصنى الله علمه وسير يساره فللهما وإعادته أوار فيهيهم مله أن الركه بين شفع بصورتهما وتر بمناهما فاستحب وتر اإداريستيقط وشفعا إد استيقط ، ثم يستحب بعد التسليم من الوترأن يقول سبح ساء لك عدوس رسبا الاسكة والروح عدت السموات و لارص،المظلموالحبروت، و مرارت، تدرؤوه رت المدد، و تدروي عصبي شعبيه وسل " ماه.ت حتى كان كبر صلا ١٩ سام لا المكتو بهويدون الدليماعد بشف أخر أألهام والنَّائِمُ نِصَفْ أَجْرَا مِنْ مَا وَدَاكُ مِنْ عَلَى صَمْ الدُّمَّةُ عُنَّا

آورد الله شد . 'وم ولا أس أن مدد الله فأور د فا اداروعيت دا ااحست عبده، فقد فيل '' إن العمد بدا م على صهرة، وذكر نمه أمان ، كنب الصميا حتى يستبقط ويدحل في شعاره ، الله، ون تحرك في واله فكر ألله الحكوم الله واستعار اله الله ،

<sup>(</sup>١) حدث لاور د في به ر د و د مي حدث و س عي

<sup>(</sup>٢) حدث ركم من بعد و حد عدم في الأة و د مدير من حدث ماشه

<sup>(</sup> ٣ ) حدث ما حق كان أكد صلاحة الأسكوية . معنى عدم من حدث عامه ال من التي الله عدم عدم مريد والدن كان أكثر صلاته حال

<sup>(</sup> ي ) حديث بعد مد . من أحر أند أمر وه أما يدمن أحر القاعد برخ من حديث عمران بن حديث

<sup>(</sup> ق ) حد شمیل به در دم علی رو کر شر دلی کا مصلیا و بدیحل فی شعار معلف د الحدیث : حب می حدیث می عمر می سامندر دار فی شعاره ملک علم بستیقظ إلا قال الملك اللهم اعصر لصداد علان فائد بات طاهر ا

وفي الحبر أنه إذا المعلى طهاره رُجع أوحَّة إلى أحرَّش» هدافي العو المعكيف لحو اصوالعاماء وأربا ساله لوب لقيافية. في بهم كاشتول ، لأسرار في الموم، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (١٠) ه نو مُألِمام عدده و عسه سنبيم "كوفالمه د لأ بي موسى كيف تصده في فيده البيل و فقال أقوم البيل أحمم، لأ مرممه شيئاً وأعوق القرءال فيه نعوة ، قال معاد كمن أ مرثم أقوم، وأحتسب في يومتي ما حتسب في قومتي ، فحكرا د بشارسول الموسى الله عليه وسير فقال: منعاد الفيلة ملك

و آداب النوم عشرة :

آدابا لرم بطريارة دالبواك

الأول الطرية والدوال قارضي لله عليه وسيران إذا عدا مُدَّدُ على سررة غرح بروحه الله مراش ملكا من أمَّ معد ومه و إلى مرَّ ممَّ على له م مصر من أوجه على الموع و فالمث ألمامات أتبعث أعلام لانصلاق وهدا أبده طها فانطحر والماني حمماء وصهاره الباطن هي المؤثرة في انكشاف حجب النيب

تحصير آلاسا الطهارة

الثاني أن مدعند رأيه سوكه و بهو ه و يوني عدم مه ره عند البقط ، وكليا ينده سال ، كدالكان يقمه مص ساعت ، وروى عن رسول لله صلى الله عليه وسلم " . به كان سنال في كل ليه مرازا عبد كل نومه ، وعبد النمه منها ، وين لم تنسير له الصهارة يستحب له مسح الاعدم الذء عافل لم يحد فد قعد عاو يستقبل القلة م واليشمل بالذكر والدعاء والنفكر في لاء لله تعالى وعدرته وعدلك فوجمقاء قدم الليل وقالياسي تدعيه وسلم ومن أبي وراشة وهُو سُوي بَا يَقْرُم لَسْلَيْمِي الْأَبْنِ فِمِيسَةُ عَيْنَاهُ حُتَّى يُصْبِحَ كُتِبُ لَهُ ماموى، وكان يوقه صدقه عليه من شه عالى م

<sup>(</sup>۱) خات پر ده ځی د د ځې و خابي ځال ای او ځې هد مولتانې کې په ايو هن في شعب موقوم علىء ﴿ لَا نُحْمُرُونِنَ الْمَاسُ وَرُوى طَبِ قَالِأُوسِطُ مِنْ حَدِيثُ عَلَيْمًا مِنْ عَلَمْ وَلا أَمَّة سعد ثف وسيلا عرج موحه إلى الحرش فاللدي لا يسبقط دون المرش فهي الرؤ ياالني تكدب هو ضعيف

<sup>(</sup>١) حدث وم عدم عد و يسه حدد من مدون المائم دون العالم وقد تقدم في عدوم

<sup>(</sup> ٣ ) حسرت فال معاد دي مو ي كيف صبح في ميام 💎 القال أقوم ، إلى أحمع لأنام فقه سيئا و أندو ق الفرعال تعوقا قال معد حكى أمم أقوم وأحتسب في نومتي ماأحتس في قومتي فدكر دلك لاسي صلى عنه علمه وسلم فلا ل معدر أفيه مثلث مثلث عليه المحود من حد ث أي مو لي واليس وم آبهاد كر دلالاللي صلى به علمه و سيره لا في أفعم أوقه منسو . ادد علم كالمعدد أفقي منه

<sup>(</sup>٣) حديث والم تعدم عي دره عرج وجه في العراج فكات رؤاء صافه الحديث تعدم

<sup>(</sup>٤) حديث به كال ساء في كل عله من عد كل ومة وعد لمه مم عدم في تصاره

<sup>(</sup> ٥ ) حداث من أبي فراشه و هوا دوي أن شوم علي من باين فعدته علمه حي يصلح كب له مانوي وكال يومه صدفه مي عه عليه ن ه من حديث أن لدرد ۽ سيد صحيح

كنار دميد

الثالث: أن لايست من له وصية إلا ووصاته مكنونه عند رأسه فاله لا يأمن القنص في النوم، فإن من مات من عام وصيه لم يؤذن له في الكلام بالارح إلى فوم القيامة ، يتراوره الأموات ويتعدثون وهو لا يتكام ، فيقول نعصهم لنعص هنذا المسكين مات من عير وصية ، وذلك مستحب حوف موت الفحأه ، وموت الفحاء أحميف، إلا لمن ليس مستعدا للموث بكوته مثقبل الظهر بالمطالم

الرابع : أن بنام تنائم من كل ذيب مسليم القب لحمع المسلمين ، لايحدث نفسته إصم أحد ولايمر مرعلي معصية إن المدلقط قال صلى الله عليمه و حديم (١٠ ٪ ، من أوى إن فر شه لابئوى عُلُم أحد ولايحُفِدُ على أحدٍ أعمر لهُ ما اختراء ٪

المامس وأن لا يديم شهيد الفراش الدعمة لل يعرث دلك أو يقدمنند فيه وكان عص السلف يكره التم يد فالموم و يرى داك أكاما وكان أهن العدمة لا يحمون ولايم و السلف يكره التم يد فالموم و يرى داك أكاما وكان أهن العدمة لا يحمون وأحدر النواب حاجراً ويقولون ومها حلقنا واليها برده وكانوا يرون دلك أرق فاومهم وأحدر يتواضع عوسهم و فمن لم تسمح بدلك عسه فيقتصد

السادس: أن لا يسم مالم سنه النوم ولا يتكلف استدلانه إلا يد قصد به الاستماية على القيام في آخر الليل، فقد كان ومهم علية ، وأكابهم فافة ، وكلامهم صرورة ، ولداك وصفوا بألهم كا وا فيلا من الليل ما يه حمول ، وإن عليه الموم عن الصالاه والذكر وصار لا يدرى ما يقول فيهم حتى يعقل ما يقول ، وكان الله عباس رصى الله عنه يكر هالنوم قاعدا ، وفي الحر (٢) ما يقول فيهم حتى يعقل ما يقول ، وكان الله عباس رصى الله عنه يكر هالنوم قاعدا ، وفي الحر (٢) «لا كُلُورُ والله والذي الله وقال الله وقال الله عليه وسلم (١) أن فلا به تصلى الديل، فاذا عليه الدوم قلم وقال من عليه وسلم (الله الله الله الله الله الله على على الله على على الله على الله الله على على الله الله على على الله الله على على الله على على على الله على

التوبة

الاقتصاد قالقرسه

هدم شكاعب النوم

( ٤ ) حديث تكلفوا من العمل، عليتو ب قال له لايان حي عالى منفق عالمان حديث عالم منفش كلفور.

<sup>(</sup>۱) حدث من أوى إلى فراته لا سوى علم أحد ولا جعد على تحد عدر به ما حرم اللي لله يا في كاب الله عدد المرابع على المدعد معرف

<sup>(</sup>٧) حدث لا كا موا الليل أبو منسور أبد إلى في مسعد المردوس من حديث أس يستدصعيم وفي حامع سعال التوري موقوق على من منعود لاتعالبوا هذا الليل

<sup>(</sup>٣) حديث قبل له ولاية تصلى عداء الله و من المائل و من المائل و من المائل عن دلك الحديث منتى عدام حدث أس

اسفال القبل وكيفيش

الرعار

<sup>(</sup>١) حديث حبر هذا اللماس أنه من أهمه من حديث تمحن بن لام ع وعده في عبر

<sup>(</sup> ٣ ) حدیث میں له آن فلاد صبی و لا در و صوم میلا صدر فعال کمی صبی و أدم ه أصوم أفظ هذه در ها م الله في من على فلسل ميں در من حد شاسته الله في خد م در وقع م

ر عدد لاس جامه من راست عن ساق قدس مين و افراه من جاه من حالت أسن ( ١٩ ) حدث لا آسادر القدا الدين فاله مناس عن السادة عده و لا العدال الله الله الله من حداث أ أبي هر الرقابي رشاد هند الله بي أحدا لأعدة فسنساء الله عال الله عن الحدث حداث

هدا بدش ملین قاولس فله ترفق و لا امان یک مان با ده بدار دارد. ( ع ) حدیث الدعام آبور عمد الله و است اللهم رف وضعت خلی ساخداث این آن الدوان دارد و

دى أوروناها في الدعوات تقدم هناك و سه الدعوات ( ٥ )حدث فر عد لدود س سدالوم عث بهر شيديدو ... و مهدو حه و ساد حسده مسى مديمي حديث عاشم

<sup>(</sup>١) القره ١٦٠ . ١٦٠ ١٠ الأعرف: ١٥٠ ٥٥ . ٥٥

تذكر أده النوم أوع وفاة

الناسع أن يذكر عند النوم أن النوم نوع وفاة ، والنيقط نوع بعث ، قال الله تمالى الله تمالى الله يتوقى ألا في معدمو ته و آتى ما تحس في مناه به الموقع أو فلو لدى يتوقى كم الله الله في النوم ، فكدلك فسياه نوفيا ، وكما أن المستيقط تنكشف له مشاهدات لا تناسب أحواله في النوم ، فكدلك المبعوث يرى مالم يحطر فصر بناله ولا شاهده حسه ، ومثل النوم على الحيام والموت مشال البرزخ بين الدنيا والآخرة ،

وقال لقدار لاسه: يدى ال كس نشك في الموت فلا نم ، فكم المك مر كدلك تموت. وإل كت تشك في البعث فلا تسه ، فكم المث الله عد مومك فكدلك تبعث عد مواك، وقال كم الأحد را إدا أن و سطعم على شقك الأحلى ، و ستقد القدة و حيث ، فالمه وه فا وقالت عاشة رضى الله عهد كال رسول الله صلى الله عبه وسلم أن آخر ما يقول حيل يدم وهو والدع حده على يده اللمي و هو برى اله ميت في ينته على و الله ي رساله أو الله ورسا أخر أل أعظم مر أو رسا أخر أل أعظم مرا أو رسا أخر أل أعظم ما أله عد أو مع الله الما على عده الله على عده الله و حس الديا ، والده قال أمر وقل على ما هو العالم عبيه و بحشر على ما يتوفى عليه قال المره مع من أحس أو مع ما أحس

الماشر: الدعاه عند التنبه فليقل في تيقطاته وتقلباته مهم، تبه ماكان يقوله رسول الله صبى شعيه وسيرا دلاله إلاالله ألواحداً مهار، راالتواتوالأرض وما ينهم أحربر ألعقاره و يحتهد أل يكول آحر ما يحرى على فله عند النوم دكر الله بعالى ، وأول ما يردعى عليه عند النوم دكر الله بعالى ، وأول ما يردعى عليه عند النيقط دكر الله تعالى ، فهو علامة الحب ، ولا يلام القلب في ها بيل الحالتين الحالتين الاما هو الدال عليه ، فيجر ب فليه به فهو علامة الحب فانها علامة المكشف عن فاطل الهم ، وإنه استجب هده الادكار المستجر القلب إلى دكر الله تعالى ، فادا استيقط ليقوم فال: الخدلله الدي أحياء بعدم الادكار المستجر القلب إلى دكر الله تعالى ، فادا استيقط ليقوم فال: الخدلله الدي أحياء بعدما أمانه وإليه المشورة إلى آخر ما أورد اله من أدعة الله قط

الدماء عند الايستيقاظ

ى السي وأ و عد في كنامها عمل أيوم و ابعه من حديث عائشة

<sup>(</sup>۱) حديث عاشه كان حر ما عول حين بده وهو و ضع حده على مده اللي تنهم رب الدموات السمع و رب الرموات السمع و رب و رب مرش عصر حدث علم فالدعوالدون وضع لحد على يدونهوم بن حاث حصه (۲) حدث كان عول عاد عمه لا به يا قه واحد عيار رب السموات و لا رس وما سيمه لمرار العمار

<sup>( )</sup> ارمر ۲۶ (۲ کامام ته ۵

الودو الرابع

الورد الراح: يدحل تمصى الحدف الأول من الدين إلى أن يبقى من اللين سده وعدد دلك يقوم العدد لمهجد، فاسم المهجد الحقص عد بعد الهجود و لهجوع وهو النوم، وهذا وسط اللسل ويشده الورد الدى عد الروال وهو وسط النهار، وبه أقسم الله تعالى فقال: (واللَّيْن إذا سحى أن أي إذا سكى ، وسكو به هدوه في هدد الوقت ، فلا التي عين الأ. ثمة ، سوى الحي القيوم لدى لا بأحده سنة و لا يوم، وقيل إذا سعى إذا امتد وطال ، وقيل إذا أسم وسئل سول بقصي القدسية وسير أن أي اللين أسم فقال «حواف اللان وقل داود سي لله عليه وسلم ، لهي إلى أحب أن عدلك ، في وقب قوس وفأوهي الله وقال داود سي لله عليه وسلم ، لهي إلى أحب أن عدلك ، وي وقب قوس و فأ حرم لم واليه ، بداود لا قم أو بالليل و لا أحره هي واحد أو له ما حرم ، ومن وم آحره لم يفم أوله ، وسكي هم وسط الليس حتى تجلوبي و أحبو لك ، وارقع إلى حو عبل ، وسئل يفم أوله ، وسكي الم في المن الله عليه وسلم (الأعبار الدرش ، وا نشر المن ح من حات عدن ، ومن برول الحيار معان إلى سماء الديا ، وعبر دائه من الأحبر ،

أرتيب الوردالداليع وترتب هد اورد به مداله اع من الأدعية التي للاستبقاط ، يتوصأون و اكاستق سده و آدا به وأدعيته ، ثم يتوحه إلى مصلاه ، و يقوم مسقيلا القيلة ، و يقول : الله أكر كروا و احميقة كثيرا ، وسبحان الله كرة و تمييلا ، ثم سبح عشرا و ليحمد الله عشرا ، و يهان عشرا ، وليقن الله أكر دو المدكوت و الحدوث ، و الكرما، و العظمة و الحلال و القدرة ،

<sup>(</sup>١) خات سال کی الدین آسم قال خوف دی دے و محمدہ میں حدیث عمرو ہی عدلمہ

<sup>(</sup> ٢ ) حدث مان أى اللمل أقص قال فلم عدل المان عدل المان أحمد وحي من حدث أن دردون قواء المان وهم في العمل سرق حدث عمرو الن ماسه

<sup>(</sup>٣) ﴿ حدث لأحدر أو ردة في هدر لعرس و ١٠٠٠ روح من حدث عدد في أحد الدل و رول الحدث لأحدر أو رو ها محد له الرول فيد عدد وأما أدى وي أدر و ها محد له في والد عدد من أي العرش وي أدر و ها محد له في قال فال أود دخ من أي العرش وي أدر من السحر وفي رواية له عن الحراري عن سعيد من أي الحدي قال إد كان من السحر ألا ترى كيف عوم راح كل شجر وله من حدث أي بدر و مردوع إلى الله تبارك وتعالى أمرى في ١١٠ ساء له عن من للمن ضع ماكر في سامه روى وهم ثم يعرل في الساعة التائية إلى حدد ما روى وهم ثم يعرل في الساعة التائية إلى حدد ما له عدد من وقد منه.

وايمن هـ ده الكلمات و كه ماكوره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠) في فيامه للمهمد اللَّهُمْ إِنْ أَخَذُ أَنَّ فُورُ السَّواتِ وأَلْأَرْضِ ، ولان أَخَذُ ، أَنْ مهادِ السَّمُواتِ وَأَلْأَرْض، ولك الحُمُّدُ، أنَّ ربُّ السَّواتِ وُ لَأَرْضَ وَلَكَ أَخَمُدُ ، أنْتَ ؛ وَمُ السَّمُوَاتِ وَٱلْأَرْض ومنَّ مهنَّ ومنَّ عنيَّهنَّ ، أنَّ أخلُّ ، ومنَّكَ أحلنَّ ، والناؤَثُ حلٌّ ، وأَخَّنَهُ حلى ، والدُّرُ حَقُّ ﴾ والنُّشُورُ حَقُّ هُ وَالدَّبُونَ حَقُّ ، وَتُحَدُّ صَلَّى اللهُ عَمَّهُ وَسَيَّرَ حَقٌّ ، اللَّهُمَ نك أشعثتُ ، و الْ آمَالَ ، وَعَلَمْكَ تُوَ كَانَ ، و يَكُ أَمِنْ ، و يَكُ أَمِنْ ، و يَكُ حَدِيثُ ، وإِمِكُ حَاكُمُ نُ ، وعفر لل ه، مذنتْ وما أَخَرُتْ وما أَسْرِ رُتُّوما أَعْدَلْتُ وم أَسْرِ فَتْ مَا أَلُهُ هَدُو أَنْ ٱلْمُؤْخَرُ ، لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنْتَ وَاللَّهُمُّ (٢٠ آن علمي علوها ، و ركبها أنت حدٌّ منْ ركاها ، أنَّ واليه، ومُوْلَاهَا ءِ اللَّهُمَّ [4] الحَدِلِي لِأَحْسَ الْأَنْمَالِ . لا مُدَى لأَحْسَمِ إِلَّا أَنْ ، و شرف عنى ستشها لَا يَصْرُفُ لَنَّي سَأَتُهَا إِلَّا أَنْتَ . " السَّالَكُ مِثْ لِهِ الرَّاسِ السَّكِينِ ، وأَدْعُوكُ دُعا، اللَّهُ مُقر الذَّالِيلِ ۽ فَلَا ﴿ أَمَانُ مُ أَنَّ مُنَّا مُنَّالًا وَكُنَّ فِي رِءُوفَ رَحَمَا يَاحَلُو الْمُسْؤُونِينِ وأكّرُم الْمُعْطِينَ ، وقالت ع . ﴿ ﴿ ﴾ مِن اللَّهِلُ افتتُ عِنْهِ وَسَالُمْ \* ﴿ وَفَا مِنَ اللَّهِلُ افتتَاح صلا العلى الله و ب حد ين وميكا اين و إسرافيل فاصر الا تموات والكراص عالم العرب و نشَّهِ دِهُ أَنْ يَحْكُمُ مِنْ عَبَادِكُ فِي كَا نُوا فِيهِ يَخْبَعُونَ، هُدَ فِي مَا اخْتَبَعَتْ فيه مِن اخْقُ باديث إنت مهدى من شه إى صراح مستتم

<sup>(</sup>۱) حدث عول في فيمه لا جربي جربي عربي وراد موسو الأرض عاجر شده معلى عليه مي عدث ال عال عوال والأرض عليه المام في عدث ال عال عوال والأرض وقال عدا ما عربي العوال والأرض وورد ورود و موسى على و مال عوال

 <sup>(</sup>٣) حدث الله عدى أحس أخم للهدى و حديد الأسد و اصرف عنى سلام الدصرف عنى سائماً إلا أسد و اصرف عنى سائماً إلا أسد منى حدث عنى سائم سوال إند دائى عده يعوسم أنه كان الدفيري السلاة فكره عدد الاحسل الاحس الاحلاق وقدم الدد في أوله الله المعالية عدد المعلق وقدم الدد في أوله المعلق ا

<sup>(</sup> ٤ ) حديث أسألك مسألة الباشي المسكين وأدعوك دعاء الصدر الدس ما حداث مصر بي في المعمر من حديث ال عباس أنه كان من دعاء "لي سلي الله عمه وسام عشمه عراقه مسم في الحج

<sup>(</sup> o ) حديث عائشمة كان إدا كام من الله على المعرضاة 4 قال الله و مديل و مكاشل و إسرافيل فاصر السمو ما و درس خات رو ه م

ثم يصبح الصلاه ، ويصبي ﴿ رَكُمْنُكُ خَفِيفَتَيْنَ ، ثُم يُصلِّي مثني مثني ماتيسرله ، ويختم الوتو إنالم يكن قد صلى وتراء ويستحب أن يفصل بين الصلابين عسند "سليمه عائة تسليحة ، ليستريح وبريد الله طه للصلاة . وقدصح في صلاه رسول الله صبى الله عليه وسمم بالليل اله صلى أولاً ركمتين حفيفتين ، ثم اركمتين طويلتين ، ثم ركمتين دون اللتين قبهما ، تم لم يرل قصره تدريج ، ف الاث عشره ركعة ، وسئلت عائشة رمني الله عنها أكان رسول الله صى الله عليه وسلم (") يُحهر في فيام الليل م مسر اعق التر ما حرر، وربّ أسر، و فال صبي الله عليه وسلم ("أ » صلاه اللهُ وشيء شي المينية الحقب المثانج وأواترُ مركمة عودل: « صلاه <sup>(1)</sup> أَ لَلْعَرِب أَوْتُرِتُ حلاه البهر فأو ترُواحالاة اللُّن ﴿ وَأَكَثَرُ مَاجِعَ مِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَامِ (٥) في قيام الليل الاث عشره ركمة ، ويقرأ في هسده الركمات من ورده من القرءال ١٠ أو من السور الحاسوصةماحف عليه ، وهو في حكم هذا الورد قريب من السدس الأخار من الايل ، الورد الحمس المدس الأخبر من الدين ، وهو وقت السجر ، قاب الله بعالى قال ٠ ( و بالْأَشْجِ رَ هُمْ بِمَانَعُمُورُونَ \* ) قبل صاول ما فيها من الاستعفار ، وهو مقارب للفجر الذي هو وقت ا صراف ملاليكم الليل وره ل ملاكمة المهار ، وقد أمر بهذا الورد سمان أحاه أن الدرداء رضي الله عمهم بنه راره ، أ في حديث طويل قال في آخر ه فلما كال الليل دهب آبو الدرداء ايقوم، فقال به سند نا تم ضام، ثم دهب المقوم فقال له ثم فنام ، فعا كان عبدالصبح فاللهسامان م لآن فق معصي معقال إن المسائ عماث حمد موران المسلك عليك حقا و إن لأهلك عليك حقر عاعصكا دى حق حقه ودلك أن امرأه في الدرداء أخبرت سلمان

الوروالخامس

آ 4 لا ينام البيل . قال فا أب الني صلى الله عليه وسلم فذكر ا دات له ، فقال ، صَدَق سلمان ،

<sup>(</sup>۱) حدث أنه صلى بالليل أولا ركعلى خصصال مركع من طوعين تم صلى ركعلى دون الليل قبلها عليها عدد أنه صلى ركعيل دون الليل قبلها عدد من حدث ريد من حاله الحيي

<sup>(</sup> ٣ ) حدث سائل عائشة أكان عاير رسول الله صلى الله عليه وسلم في فياء اللس أم سام فقالت راء حهر وردا أسر ادال هالب صحيح

<sup>(</sup>٣) حديث صلاة بس متى مني عال حسا العسج فأوبر بركمه " منتقى عليه وقد عدم

<sup>( ﴿ )</sup> حديث صلاه العرب أوترت صلاه الرر فأو تربع صلاه الليل ؛ أخمد من حديث ابن عمر فاسناد صحيح

<sup>(</sup>٥) حديث الصاء من قبل ثلاث عبد دركعه فيه أكثر عاصع عنه ; تقدم

 <sup>(</sup>٦) حديث ر ر سلمان أما المرد ما فال كان اللهن في المرد ما أيتموم فقال للهسلمان مم فتلمد الحديث:
 وق آخره فعال صدق سلمان مع من حديث أن حجيمة

<sup>(</sup>۱) الداريب ۱۸

سنة السلف في أورادهم

وهذا هو الورد الخامس، وقيه يستحب السحور ، وذلك عند خوف طلوع الفجر والوطيقة في هذين الوردين الصلاة ، فادا طلع الفجر القضت أوراد الليل ، ودحلت أوراد النهار ، فيقوم ويصلي ركمتي الفحروهو المراد قوله تعالى ( ومن اللَّيْل فسنَّحُهُ وَإِدُّ «ر النُّجُوم (١) ثم يقرأ (شهد اللهُ أَنَّهُ لا إِلَّهِ إِلاَّ هُو وأَلَّلا ثُكُلَّهُ (١) إِلَى آخرها ثم يقول. وأنا أشهد بمن شهد الله به لنفسه ، وشهدت به ملائكته ، وأولو العلم من حلقه ، وأستودع الله هده الشهادةوهي ليعبد الله تعالى وديمة ،وأسأ له حفظها حتى يتوفاكي عليها، اللهم احطط عني بها وزراء واجملها لي عدك ذخرا، واحمصها على وتو في عليها حتى ألقال بهاغير مبدّل بديلا ههذا ترتيب الأوراد للمناد ، وقد كانوا يستحيون أن يحمدوا مع ذلك في كل يوم بين آرېمة أمور ، صوم ، وصدقة ، و إن ملت وعيادة مريض، وشهود جيازة، فني الخبر ١٠٠٠ د من ُجِع بَيْنَ هَدَهُ الْأَرْدِعِ فِي نُومْ غُفُرِ لَهُ » وفي رواية « دخلُ اللُّمَلَةُ » فِنَ الفِق نعضها وعجز عن الأحركان له أحر الجيم بحسب ينه ، وكانوا يكرهون أن ينقصي اليوم، ولم تصدَّقوافيه بصدقة ولو شمرة، أو صاة أوكسرة خبر ، لقوله صبى الله عليه وسير " "، الرَّجُنُّ في صنَّ صداته حتَّى أُمَّاسَى شَالمَاسَ» ولفو لعصلى الله عليه وسر لم " أ « اللَّمُوا النَّارِ ولوَّ شَفَّ المَّرْجِ » ودفعت عائشة رسى الله عنها إلى سائل عنبية فأخذها ، فنظر من كان عبدها لمصهم إلى نعض ، فقالت مالكم أن ميها لئة فيلدركته ، وكانوا لا يستحبون رد السائل ، إدكان من أحلاق رسول الله صلى لله عليه وسلم (' ُدلك، ماسأنه أحــد شيئًا فقال لا ، والكمه إن لم يقدر عليه سكت وفي الحبر" ، يُصْدِيْتِ ابْنُ آدِم وعَلَى كُلَّ سلامِي مِنْ جَسَدَهِ صَدَقَةٌ ، يعني المقصل ، وفي حسده ثلَّمائة وستون مفصلا، « فا مُراكَ بالمعرَّا وف صدفه ؛ وسيَّباك عن أنسَّكر صدَّقة " وَمُمْلُكَ عَنِ الصَّمَّعَ صَدِّعَةً ، وهِ دَايِنْكَ إِلَى الْصَرِيقِ صَدِّعَةً ، و إِمَاطَّاتُ ٱلْأَدَى صَدِّقَةً » حتى دكر النسبيج والمهل تم قال « وركمت الصحى " ألى على دلك كأنه أو تحمين لك دلك كلم على

<sup>(</sup>۱) حدیث می حمع میں صوم و صدیه و عاده صریف و "یود حدره فی یوم عفر له و فی روایه دخل لحمه : مامن حدیث "ی هرارة ماجتمعی فی اصری، إلا دخل الحمة

<sup>(</sup>٢) حديث الرجل في طلُّ صدقه حتى يفتني بال الدس: غدم في الركاة

<sup>(</sup>٣) حديث أتقوا البار ولو مشي أبره : عدم في الركاة

<sup>(</sup> ٤ ) حديث ماسأله أحد تك صالا بمعدر عسمك : م من حديث الرواير ارمن حديث أس أويسكت

<sup>(</sup>٥) حديث نصبح من آدم وعلى كل سلامي من حسده صدية - الحديث ، م من حديث أي در

#### بيان اختلاف الأوراد بأختلاف الاُحوال

أعوال المديد

العابد

اعم أن المريد لحرث الآحرة ، السالك لطريقها ، لا يحاوع ستة أحوال ، فامه اماعالد ، واماعالم ، واماعام و المستمرة واما والى ، واما عبرف ، واما موحد مستمرق بالواحد الصمد عن عبره ، الأوّل : العامد او هو المتحرد للمبادة الذي لا شغل له عبرها أصلا ، ولوترك العبادة لجلس بطالا ، ورتيب أوراده ماذكر ، بعم لا يبعد أن تختلف وصائفه ، بأن يستفرق أكثر أوقاته ، إما في الصالاة ، أو في القراءة ، أو في الابيعات ، فقد كان في الصحابه برسي الله عنهم من ورده في اليوم الساعشر ألف تسبيحة ، وكان ويهم من ورده المائه و كان ويهم من ورده المائه و كما بعصهم أكثر ورده القرءان ، وكان نختم الواحد من السلاه مائة ركمة في ايوم واللية ، وكان بعصهم أكثر ورده القرءان ، وكان نختم الواحد منه واليوم مرة وروى مراين عن مصهم ، وكان مصهم القرء ن في اليوم أو الليلة في المفكر منه واحدة يرددها ، وكان كرز من ويره مقها مكه ، فكان بطوف في كل يوم سمين أسبوعا ، وكان مع دلك يعتم القرء ن في اليوم والليلة مرايس عسم بين أسبوعا ، وكان مع دلك يعتم القرء ن في اليوم والليلة مرايس عسم بين أسبوعا ، وكان مع دلك يعتم القرء ن في اليوم والليلة مرايس عسم بين أسبوعا ، وكان مع دلك يعتم القرء ن في اليوم والليلة مرايس عسب دلك فيكان عشرة فراسخ ، ويكون مع كل أسبوع ركمة و ختمتان وعشرة فراسخ ، ويكون مع كل أسبوع ركمة وختمتان وعشرة فراسخ

هال قلت على الأولى أن يصرف إليه أكم الاوقات من هذه الأوراد؟

واعلم أن قراءه القرءان في الصلاة قاعًا مع الندير يحمع الحميع ، ولكن ربحا تعسر المواطبة عليه ، فالافضل يختلف احتلاف حال الشخص ، ومقصود الاوراد تركية القاب ، و تطهيره ، وتحليته بدكر الله تعالى ، وإيناسه به ، فلينظر المريد إلى عنه ها يراه أشد بأثيرا فيه فليواطب عليه ، فاذا أحس علالة منه فيندقل إلى غيره ، ولذلك برى الاصوب لاكثر الحلق توريع هذه الخيرات المحتلفة على الاوقات اكسيق والائتقال فيها من نوع إلى نوع ، لان الملال هو العالب على الطبع ، وأحوال الشخص الواحد في ذلك أيضا تحتلف ، ولكن إذا فهم فقه الأوراد وسرها فليتبع المعى ، فان سمع تسبيحة مثلا وأحس لها يوقع في فيه فليواطب على الأوراد وسرها فليتبع المعى ، فان سمع تسبيحة مثلا وأحس لها يوقع في فيه فليواطب على الأوراد وسرها فليتبع المعى ، فان سمع تسبيحة مثلا وأحس لها يوقع في فيه فليواطب على الأوراد أنه قام دات كرارها مادام يحدلها وقعا ، وقد روى عن إبراهيم بن أدم عن بعض الإبدال أنه قام دات ليسلة يصلى على شاطىء البحر ، فسمع صوتا عاليا بالتسبيح ولم ير أحدا ، فقال من أمت

٢٦ أوراد أسم صوتك ولأرى شعصات على معدم الملائكة موكل مدا ابعر ، سمح الله تعالى بهذا التسبيح مند حلقت ، فات في سمك العالمية أين، قلت في سامن فأله كا فان من قاله مائة مرة لم عت حتى برى مفعده من الحبة ، أو يرى ٤٥ و لتسبيح هو قو اله سنج بالله العلى الديان عسبح والقعالشدية الأركان عسم ومن وهد عدولين ويأف المهار عددت مل يشعله شأن عن شال وسيحال الله الحد لهالم ل وسيح بالقالمسيَّة في كلِّ كان و فرداوا و به إداسمه المريد ووجدله في قلبه وقعا فيلارمه ، وأيَّاما وحد القلب عنده ، وفت إله مه حبر فليو اصبعبيه الثاني المالم الذي مقد الدس بعمه ، في فتوى ، أو تدريس ، أو تصنيف، فتر تيبه الأوراد يح لف ترتيب العابد، فامه يحتاج إلى مطاعة للكنب، والى التصايف والافاده، ويحداج إلى مدة لهما لا محالة ، فإن أمكنه استعراق الاوقات فيهتهو أقتمل ما يشتمل بمدالكتوات ورواتبها ، ويدل على ذبك حمم مادكر ، م في فصله لتميم أو لممار في كماب الملم ، وكيف لايكون كدلك وفي العلم المواصة على ذكر الله تعالى ، وأناس ماقال الله تعانى وقال رسوله وفيه منهمة الخاق وهدايتهم إلى صريق الآحرة ، ورب مسأنة و حدة يتعمم اللتعم فنصبح بها عبادة عمره ، ولو لم يتعاميه لكان سعيه صائمه ، وان عني بالديم لمقدم على لمناده الديم الدي يرعب الناس في الآخرة ويرهده في الدياء أو العير لدي يستهم على سنوث طراني الاخرة ؛ إذا بعصوه على قصد لاستعانه به على الساوك دون العلوم بني ترياب الرعبة في ال والحاه، وقبول الحتل، والأولى، الله أن غسم أوهاته ألص

فان استعراق الأوفات في ترتيب المهر لا يحتديه الطبع ، فيديني أن بخصص ما مدالصريح إلى طاوع الشمس بالأدكار والأوراد ، كما ذكر ، في الورد الأول ، و عد نطاوع إلى صحوه النهار في الافاده والتعليم . الكان عده من يستعيد علم لأحل لآخرة وال مركس فيصرفه إلى الفكر ويتفكر فيا يشكل عليه من علوم الدين ، فإن صفاء القلب عد الفرع من الدكر وقبل الاشتغال بهموم الدنيا سين على التفطن نامشكلات ، ومن صحوم النهار إلى العصر للتصليف والمطالعة ولا يعركه إلافي وعت أكل وطهاره ومكموبه وفيلوله حقيفة البطال النهار ، ومن العصر إلى الاصفرار يشعل يسماع مايقراً بين يديه من الفسار أو حديث أو عم نافع ، ومن الاصفرار إلى الغروب يشتقل بالذكر والاستغفار والتسبيح ، فيكون ورده الأول من طلوع الشمس في عمل اللسان، وورده الثاني في عمل القلب بالصكر إلى الصحوم

العاطح

تقسيم لهار العالم

وورده الالک إی العصری عمل النص و المداله الله و که نه ، وو ده از ایم عد المه ر في عمل السعم أم واح فيه النصاو المدفال عظا لمفاواك الهابعد المصروعا أصراء للمان والوسالد الأسفرار يعودإلى ذكر المساب فلاعلو حرءمن الهراء عاعمق الألحو رحمع حصورا تملب في احميم و أما الل فأحسر فسم فيه ، مه لله فعي رضي لله عمه ، دكان يقسم اللين الآلة حر ، تمذ للمعد عة وتربيب الميروهوا لأوب، و مد السلاه وهو الوسط الوسطي، وثنة ايسوموهو الأحمر وهدا باسر في يالي شتاءو الصيف رب لا يحسل دائ لا إد كان أكثر النوم بالم . . فهذا ما نستجبه من ترتيب أوراد العلم

المثعلم

اله من المنظم، والاشته ل ما علم تعصره من الاشتمال، لادكار والمو عن في مهجم لم من تر سے لاو ادہ والمکن شده ريالائے دہ حيث اشامان له ، لاه دة وہ دما فروالد ج حرث يشمعن المالمان تصليف ويرانب أواق ١٩ كان كراء وكالمادكر المق فيد ١٩ مهروا مرم ركال ممير بدل على بالدعة أفقت بالهم كان منه على مني له ماق و حسن لنصاء عام بكاره مي العوام هجموره محالس المكر والوعصو العير أفصل مي شمه له، لأور د ي ذكر ده حدا مد جو بدر د مع وفي منز لاوه ت هي حديث أبي در رضي الله عام الساء شور عامل دكر فلسل من صالاه ألف كمة وشُرُودِ أف حدره وعرده عناص عن الوقال عني مداية وسير ه إذ رأ المرارياض ألحله فار مُواهم فقدن ، رشول لله ومار اصلُ حمه على حمل لم كرا وقال كما الأحد راضي لله عله الوأل والله مسالمه عالد للنس لاه لمراسيه محي ال كلدي ماره مار به، وكل دي سو ف سو فه و قال عمر بن الحص ب رضي الله عله ١ البالر حل الحراج من مبر له و عليه من لد و ب مش حر ل تهامه، و دا سم الديا حاف و سم حم عن د و له و الصرف ين معرفه ، وايس عليه د سي ملا تد رمو عراس المعرب فال الله عراو حال أحلق على و حما لأرض ترعه أكرممي محالس المدماء ووودر حرنلجسي جمهالله شكو المشات وه قديء فقال ديهمي محالس الذكر ، ورأى عمر الراهدي مسكيمة الصدو به في بد دوكانب من الواد تعي حلق الذكر ، وقال مرحا ما، كمية وفالت هيم شهمات ، دهب المسكمة وحد من ، فقال همه فقالت: ماتسال عمن أبيح لهما الحمه تحد قير همه الرو مدلك عالم . عدالسة على المكر

<sup>(</sup>١) حدث أن در حدور مجلس علم أصل من صلاة أما ركمة \_ الحديث: تقدم في العلم (٢) حدث ، درأم رياس الحمه فارتموا فيها \_ الحديث نقدم في العلم

وعلى الجمله في بمحل عن القلب من تُقد حي الدنيا تقول واعط حس الكلام ركي السيرة أشرف و تُقع من ركبات كثيرة مع اشتمال القلب على حب الدنيا

الرابع على هده الدى يحاح إلى الكسب المواله وسيع الميال ويستفرق الأوقات و المعادات ، من و يده في وقت الصاعة حصور السوق ، والاشته لى بالكسب ، ولكن يدمى أن لا يدي ذكر الله تعالى في صاعته ، من يواطب على التسبيحات والادكار وقراءة الفرءان ، فان دلك يحكن أن يحمع إلى الممل ، واء، لا ينيسر مع الممل الصلام الأن يكون باطورا ونه لا يمحر عن إومه أو راد الصلاه معه ، ثم مهما فرع من كما يته يعيني أن يعود إلى نزعب الأو راد ، و بان داوم على كسب و عمل عا فصل عن حاجته فهو أفضل من سائر الاوراد التي ذكر عمد ، لأن الم راب منعدته فاندنها أحم من اللامة ، والصدفة والكسب على هده اليه عده اليه عده اليه عدده به في عسه عربه إلى الله تعلى مثم يحسل به فائده فلمس و محدب اليه مركات دعوات لم عين و يعدل عدل به الأحر

الخامس: الوالى مثل الامام والقاضى والمتوى مرى أور لمسامى، فقيامه وحات المسامي و أمر السهم على وهى الشرع و فسد الاحراص أمس من الأوراد لمدكوره، هنه أن شناس حقوق الدان بهارا و قسطر على الحكورة في ويقيم الأوراد لمدكوره بالسريكا كان عمر رضى لله علم يعمله ويدول مالى ويسوم وهو مسامل برايام المسامل وولونت باللين صيمت على وقد الهمت عالى ويسوم وهو مسامل برايام المسامل وولونت باللين صيمت على وقد الهمت عاد كرام أو يصدم على المسادات المديمة أمران وأحدها العلم والآخر الرفق بالمسامل والمرافق عمل في نفسه ووعبادة الفصل الرفق بالمسامل والمدين والمدال المديمة عمل في نفسه وعبادة الفصل الرفق بالمسامل والمرافق عمل في نفسه وعبادة الفصل المرافق عمل في نفسه وعبادة الفصل المرافق عمل في نفسه وعبادة الفصل المرافق بالمدال عليه المدالة ا

السادس الموحد المسمر ق الواحد العمد الذي أصبح وهمومه هم واحد والا يحب إلا تقد ماى ولا يخاف إلا منه ، ولا يتوقع الررق من عيره ، ولا ينظر في شيء إلا ويرى الله عالى فيه ، هن ار عمب ربسه إلى هذه الدرجة لم يفتقر إلى تنو بع الأوراد واحتلافها مل كان ورده بعدالمكنومات واحدا وهو حضور القلب مع الله تعالى في كل حال ، فلا يحص قلوبهم أمر ، ولا يقرع سمهم قارع ، ولا يلوح لأيصارهم لا تنج ، إلا كان لهم فيه عمرة وفكر ومن يد ، فلا محرك لهم ولا مسكن إلا الله تعالى ، فهؤلاء جميع أحوالهم تصبح أن تكوف

الممترف

الوالى

الموصد

سعباً لأرديادهم، فلا تتمير عنده عمادة عن عباده و ﴿ لدِّي قروا إلى الله عروحل، كادل تُما لي -( لملَّكُمْ لَدَكُرُولَ. فَمَرُواإِنَّ اللهُ (١) وتحقق فيهم فوله تعالى ( وإداعُسُ تَمُوهُ ومَا يَعْسُدُونَ إِلَّاللَّهُ فَأُوْوا إِلَى ٱلْكَنْهِبِ يَنْشُرُ الكُمْرِ لَكُمْ مِنْ رَجْمَهُ ۚ ۖ ﴾ واليه الاندره قواله. إلى داهب إلى رفي سيهدين ، وهذه منتهي درحات الصديقين ، ولاو ـ ول اليها الأعد ترتبب الاوراد والمواطبة عليها دهرا طويلا ، فلايميني أديمة المريد بما صمعهمن ذلك فيدعيه لنفسه ، ويفتر عن وضائف عبادته فذاك علامته أن لايهجس في الله وسواس ، و لا حطر في قله معصية . ولاتر محه هو اجم الاهوال ، ولاتستفره عطائم الاشمال . وأن ترزق هذه الربه الكل أحد فيتمين علىالكافة ترتيب الاورادكما دكرناه وحميع مادكرناه طرفي إلى الله تمالي والانسالي ( قُلْ كُنَّ يَمْمُلُ عَلَى شاكلنِهِ قَرْ نُكُمَّ أَغْلَمُ مَنْ لَهُو أَهْدَى سَبِلا " " ) فكانهم مهتدون وبمصهم أهدىمن بعض.وق الحبر (`` « ألَّاءِبُ ثلاثُ و ثلاثُون و أَلْمَالُه صريبُهُ منْ التي الله تعالى بالشُّهادَةِ عَلَى طَرِيقِ مِنْهِ، دحن أخُّنَهُ ٥ وقال مص العد ، الايمان تنبَّاتُهُ عشر حاقا بعدد الرسل، فحكل مؤمن على حلق منها فهو سالك الطرائق إلى الله ، فلذا الناس وال اختلفت طرقهم في العبادة فحكاهم على الصواب ( أولئك الدين يَدُّعُونَ كَيْتَقُونَ إِلَى رَبَّهُمُ الْوَسَيْلَةَ أَيْهُمْ أَفْرَبُ ۚ ﴿ ﴾ ﴿ وَإِمَّا يَتْمَاوَ تُونَ فَيُدَرِ جَاتَ القربِ وَأَصَلُهُ وَ قُرْبُهُمْ إِلَى اللّه تعالى عرفهم لله ، وأعرفهم به لابدوأن يكون أعبده لهاءفن عرفه لم يمندعه ه

أساسن فو**ل** الاكزراد والأصل في الأوراد في حق كل صدف من الماس المداومة ، أن المرادم به به به العدمات الماطلة ، وآحاد الأعمال يقل آثارها مل لاحل آثارها، وإحديم به بالأثر على المعموع فادالم يعقب العمل الواحد أثرا محسوسا ولمهردف شال وثالث على القرل المحلى الأثر الأول وكان كالمقيمة بريد أن يكول فقيه الدس العامة لا يعامر فقيه الدهل إلا تكر الركشار ، فاو مالع ليلة في الدكرار ، وثرك شهر أو أسمو ما تم عاد ومانع بهلة لم يؤثر هذا فيه ، ولو ورع مالع ليلة في الدكرار ، وثرك شهر أو أسمو ما تم عاد ومانع بهلة لم يؤثر هذا فيه ، ولو ورع

<sup>(</sup>۱) حدیث الایمان تلاث و تلاثوں و بہ در بعدس می بعد شہدد علی اوس مبهد حلی حدة اس شعبی و اللہ کائی فی السع و النظم می و سموق فی شاعب می رو به بعد می عبد اوسی س عبد علی أبه علی حدد الاس شهر و باد به و تلاثوں سر بعه می و فی در بعه مهی دخل الحقوقال الطراق و الله به تلاثوں وفی آل الم حر به الطراق و الله به تلاثوں وفی آل الم حر به

<sup>(</sup>۱) الداريات ١٩٠١ - ١٠ (٢) ١٦ سير (١) (١٠ د ١٩٠١ (١) د ١٠ د ١٩٠١ (١)

و تنب الآوراد دلات التدر عيي أن لي المواصلة لأبر عله ، ولهذا السر قال رسول الله دي الله عليه وسيم ١٠٠ ه حب لا ممان بن الله دوم و ال فان ١٠ و و الدب عاشه رمني لله علم على عمر ال و سُولِ عَمِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَمَ " عَدَاتَ كَانَ صَلَّهُ وَيَدَّ وَكَانَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا أَسُمُ » ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (") ﴿ مَنْ عَوْ دَهْ مَنْ عَادِهُ عَادِهُ عَالَمُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ م وهدا كال السب في صلاله عد العصر ماركا ما فأنه من ركسين "شميه عليم الوقد تم لم برل عددات بصبها بعد المصر و كي في مير به لا في سيحد كراز إ قيدي به رو به عائشة وأم سلمة رضي الله عليما

و إن قالت عهل لعام أن يقتدي له في دائل مع أن الوقب وقب كر الهيه فاعلم أن المماني الثلاثة لتي دكر مها في الكراهية . من الأحد از عن الثاثمة لعمده الشمس والسحود وقت صرور فرن لشيطان، أوالاسم احة، بالعادة حدر من الملال، لا يلعظم و حمدوملا يقاس عبيه في دائ عام همو ت بدلداك فعمه في المزل حتى لا يقدى المدن الله عليه و سع

## الباسث الثاني

فی کامہ ب المنظم فرم عبل وفی اللہ لی ای ہے جمعہ . . . زه وفي وسم له إحياء اللبل ومايين العشاءين وكيفية قسمة الديل

فضيرة إهياء مأبين العثاءين

قال رسول الله صلى مُعَ عليه و سير فيها و ت ما شهر صلى مُعَامِم أَنْ الله فيس الصَّاو ف عَلْمَا اللَّه دراه سرب أيحم عن در ولا من عيم وير ولا من المار والم و في المهر صوبي بعدهم كمين في الله ويضر في حدوث الراوي لأورى من دهب أوهيمة

(۲) حدث الساء أنه من مجار الإ ١٠٠ من تداه الإسلامة حاكان عمله الموكان و عمل عملا أنده رواه م

( ۴ ) حاث من دوره به ما د د د کرمه لا مسه ته استم فی میداد و هم موجوف علی عاشه

ر ١ و ١ ١ ١ ١ ١ و د ال كوس فيبلاش به العصر عام رال المداء العلم في ماريه را علمي المارة من حدث أم اله أبد عن عد عدد ركماين وعاليسمين الن من عيد الديس عن ركماين عد به برجمه من حريات ماشيه مركب حتى في الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها و لا من إلى السجد مخافة أن يشل على أمنه و الله الوقق للصواب

الله المعالى لادات سيره أغلم المن إ

(٥) حميث عاشه ب أف يا صلاء عند لله صلاة بعرب و حلم على مساء ولاعلى مقير الحديث رواه أنواو دو سي عند به عماري؟ با علادورو داله الي لأوسط محصر وأساده صعيف

(٣) حديث من ركع عشر ركمت س معرب والعشاء بنيالله لعقصرا في الحد محمر إدن تكثر قصور نايار سول
 الله ـــ الحدث : من للبارك في الزهد من حديث عبد الكريم من الحارث مرسلا

<sup>(</sup>۱) حدث أى سمه على أى عرارة من صلى سبار كدب مد معرب عدب له عبارة سبه أو كأيه صلى المعالية عدر فهو من قول المعالمة بالمعارفة من عدب أو عدب المعارفة و أمافوله كأنه صلى ساة العدرفهو من قول كدب المحدركارو مأنو والد السمار ولأى مصور سيمي في مسادا عردوس من حديث الله عدب على أرام ركمات العدا عدر على أرام ركمات العدا عدر على أرام ركمات العدا عدر على أدام كان كلم أحدا وضفت له في عليهي وكان كن أدرك الله المدر في السحد الاقسى واسده صفيف

<sup>(</sup> ۲ ) حدیث سمید بن حیر می توبای می عکم عسه ما بن العرب با عشا، فی مسجد حماعة لم سکلم یالا لصلاة أو قرمال کان حقا علی انه أن سے ۴ تصر من فی خمة مرأحد به أصلا من هذا او حه وقد تقدم فی الصلاة من حدیث اس عمر

 <sup>(</sup> ع ) حديث أس من صلى أمر على أحدها ركفار ولا سكام شيء فيه بال دلك من أمن الله والدين ويقرأ في الركفة الأولى إمائحه ( كاما وعشر أبيت من أول النشرة وآيسي من وسطها وإلهمكم إله واحداد الحديث ألم و الشيخ في الثواب من رواية رادد من مسمول عنه مع الحتلاف شبير وهو ضعيف

نَعْسَ عَشَرَةً مَرَةٍ. ثُمَّمَ بَرُ كُمُّ وَيَسْخُذُ فَإِدَا فَدَ فَي رَّكُمُهُ اللَّهُ يَهُ وَفِر أُهُ تَحَالُ أَنَّ فَا وَاللَّهُ اللَّهُ فَا فَي عَشْرَةً مَرَةً فَي مِنْ لَكُو اللهُ أَنْ فَي مِنْ اللّهُ وَاللّهُ أَنْ اللّهُ وَاللّهُ أَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ أَنْ أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَى عَشْرَةً مَنْ فَوْ لَهُ اللّهُ مَا فِي السّمُواتِ وَمَا فِي الْأَرْضُ إِلَى آخرِهِ وَفَنْ هُو اللّهُ أَخذَ حُمُّ عَشْرَةً مَرَاةً مَ وَصَعْفَ مِن أُوا لِهُ فِي الحَدِثُ مَا يَعْرَحُ عَنَ الحَصَرِ ، أَحداثُ مَا يَعْرَحُ عَنَ الحَصرِ ،

(۱) وقال کررس و برة و هو من الآبال معت المحصر عيه السلام المي شيئا عمله في كل بلة فقال إذا صلعت المعرب فقم إلى وقت صلاه العشاء مصب من عامر أن لكام أحدا ، وأقس على صلامك التي أن فيها، وسم من كل ركمتين ، وافر أ في كل ركمة فائحة الكذاب من وقل هو الله أحد الاثن ، فذا فرعت من صلاحت مرف إلى معراك و لا كلم أحدا وصن ركتين ، وافراً فاحة الكتاب وقل هو الله أحد سع مرات ، في كل ركمة ثم اسعد عد تسايمت، واسمع الله بعالى سعام إلى ، وقل سعال بقه والمحديد و لا إله إلا الله والله أكر ولا حول ولا وقل ولا وقل من المعلم سع مرات ، ثم رامه وأست من السعود ، واسنو حالما ، وارفع يدث وقل مع مورد من المعلم سع مرات ، ثم رامه وأست من السعود ، واسنو مارحي الدين والمحرد والمن والكام المعلم سع مرات ، ثم رامه وأست من السعود ، واسنو مارحي الدين المعلم سع مرات ، ثم رامه وأست من السعود ، واسنو وادع مدا السعادة ثم مع حيث شناب سرب بارب ، الله ، مد من قد أ معواس رامه من الله عيد وسلم والدي يست وحدر على الدي صفى الله عيد وسلم وأدم الناب على من الدي عنى الدي صفى الله عيد وسلم وأن خلك بعد من المامي ثمن سمعت هذا فقال وكان ذلك بعدها صلى الله عيد وسلم حدث علم هذا الدعاء وأوحى إيه مه و كسب عده وكان ذلك بعدها منى فتعلمته من علمه إياه

و قد ل إلى هذا مدعاء وهذه المسلاة من داوه عليهما الحسن يقيل ، وصدق بية رأى يسول الله صلى الله عليه وسد في منامه قبل أن يحرح من عدينا ، وقد فعل دلك بعض الباس فرأى أنه أدخل الحمة ، ورأى فيها الأحياء ورأى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله وعلمه وعلى الجلة ماورد في فعيل محاء ما بين العشاء بي كثير ، حتى قييل "العبيد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسد هل كان رسول الله عليه وسد ملاة على لمكونه

<sup>(</sup>۱) حست کرر می درد ب خصر سعه صلاد یکی عرب و بیشا، وقیه آیکی سال حصر شی سمی هما در این حصر نا محمد مین شده میده در حص میز شد این با با در در و ها مادی لا می به

هذا والا مي عصر عاصد فلي الله عليه و سهر وفيل نه هل كان رسول الله عليه و الم أمن ( ٣ ) حديث عسد موى رسول الله على الله عليه و سهر وفيل نه هل كان رسول الله عليه و الم أمن الصلاة عير المسكنونة قال ما بين المقرب والعشاء: رواه أحمد وفيه رجل لم سم

Yov: . . . 1 (1)

قال ما من لمعرب والعشاء وقال على الله عديه وسلم "العن" على ما تين المعرب وأبيشاء فدلك عدلاه الأوّابين به وقال الأسود ما أبيت ابن مسعود رصى الله عنه في هذا الوقت إلا ورأيته نصبى فسألمه هذل العربي ساعة العقلة ، وكان أنس رصى الله عنه يواطب عليها ويقول هم برل دوله نع في ( " حتى خُنُو تُهُمُّ عن المصاحم (") وقال أحمد ما في الحوار في سيالله وأنه من المهار وأنعش بين المعرب والعشاء أحب البيئة وأقصر ما يهار وأحمى ما ينهم " فقال الجمع مهم وقلب إنها يابسر قال أفطر وصل ما ينهما

فضيلة قبأم اللبل

أما من الآمات هفوله مه لى - (إنَّ رَبَّكُ يَعَدُّ اللَّكُ الْمُومُ اَدُّى مِنْ الْمُثَى اللَّيْنَ (") الآية وقوله أمان ( أن مائة الله هي أشدُ وطأ و أو مُولِلاً (") وقوله سبحاله و ثمالي و ووله أمان ( أنهن هم الله و ثمالي ( أنهن هم عال آما الله ل ") الآية والمالي ( أنهن هم عال آما الله ل ") الآية والمالية و وحل ( والدن يعمول إبهم شحد وفيات () وقوله عال ( والم ميمول المتشرّر والمسلام " ) من هي و م المين السمال المناسر عبه على مح هذه النفس

ومن الأحبار ، قواله صنى الله عنه وسلم " و يعفد الشّرْطانُ على عادمه أحدكم إدا هُو الله ملات عُقد يصربُ مكان كُنَ عُقده، حديث بن صوبن ورقد ، فإن استيقط ودكر الله على الحدّ عُقده ، فإن حقى خدّ عُقده ، فإن حقى خدّ عُقده ، فإن حقى خدّ عُقده ، فإن الله مكل المقسى عده رحل ينام كل المقس، و إلا أصلح حدمت النفس كسلان ، وفي الحد " إنه دكر عده رحل ينام كل اللهن حتى بصبح ، فقال دال رحن عال الشيطان في دمه ، وفي الحد " أوإن فاشته المأل سعوطاً ولغوه ودرُور ، فإذا أسامه المنتف المنتف المنتف المنتف المنتف ، وإذا ألمقه درت السنة عالشر ، وإذا ذره نام

<sup>(</sup>١) حديث من صلى ما بين المعرب والعثاء فشلك صلاة الاوا بين: عدم في انسلاة

<sup>(</sup>٧) حديث يعيد الشيك على فالهر أس أحدك هو مم تلاث عند أله الحديث معنص عليه من جديث أي هريوه

<sup>(</sup>٣) حديث ذكر عده رحل أم حي أصبح صارد على يتلادي ديه متق عيدمي حديث اللي سمود

قالہ من الأ الله من هوفه بارات الله بالسرواد الكاممي كله عامل سيام سيء كر وروام. الدار من حاليث حرب في حدث وسندها صفيف

وه مريد (٢) مري را دري و (١) من و (١) من و (١) من و (١) من المري علي و دري المري علي من المري علي المري المري

الَّمِينَ حَتَّى يُصَدِّجُ ﴾ وقال و صلَّى الله عديْدِ وسلَّم (١) رحَّمان يرَّ كعليما الْمَدُّ في جو ْف الَّمِين حَيْنَ لَهُ مِنَ لِذُ يُا وَمَا فِهِا ، وِلَوْ لَا أَنْ أَشُقَ عَلَى مُتَى عَرَفَتُهُمَ عَلَيْهِمْ » وفي السح يح عن حامر أن النبي صلى الله عليه وسنم قال - « إنَّ منَ بدأن ساعةً الأُو اللَّهُ؛ عنْد مُسْتَمَر النَّالَ الله العالى خُنُو إِلَّا عُصَامًا إِنَّاهُ ﴾ وفي رواية ﴿ وَاللَّهُ \* مَانَ حَبُّ المِنْ لِدَيًّا وَالْآخِرِ هُ وَذَلك في كُلّ ليُّلة » وقال المعيرة في شمله قام رسول الله صلى الله عليه و سار (١٠) حتى "مطرت مدماه ، فقيل له . أما قد غفر الله لك ماتقدتم من د بك وماتاً حر ، فقال : ﴿ أَكُولُ عَلَّمُ شَكُّورِ ١ ٥ ويطهر من معناه أن دلك كديه عن رددة الرحمة ، وان الشكر سنب المريد، وال أماني ( اللُّ شكر أُنَّمَ لاريد تكرُّ ﴿ ) وقال صلى الله عليه وسلم أَه بِهُ مَاهُر لُرَهُ لَرَهُ أَنَّ أَنَّ الْكُول رَجْمَةُ اللَّهُ عَمَيْتُ حَيًّا وَمَيِّنَا وَمَقْتُنُورَ وَمَنْعُونُ ﴿ فَيْ مِنَ الْأَيْنِ فِصَلَّ وَأَنْ لَر بِدُ مَا ﴿ كُ يا أَمَا هُو يُرَةٌ صَلَّ فِي رَوَانِهِ مِنْكُ كُنَّ مُورٌ مِنْكُ فِي النَّجَاكُونِ أَنَّاكُو أَكَبُ و عَالَم عَنْد أَهْلِ الدُّنْيَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَنِهِ وَسَلَّمَ : ' ﴿ عَلَيْكُمْ \* قَيَّامُ الْأَيْلِ فِإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالَحَانِ فَشَكُّمُ \* فَإِنْ قَبِيَامُ اللَّيْلُ قُرُّ بِهُ إِنَّى اللَّهِ عَرُّ وحلَّ، و كُعَمَّ للدُّنُوب، ومطَّر دَهُ للدَّ عَيْ مُخْسِد، ومنْهاه عَيِّ ٱلْإِنْمُ » وقال صلى الله عليه وسلم . " " « ما من الحربي ، "كُو بَالةُ سلاه مالاً في ومدية عدنها النَّوْمُ إِلَّا كُتِبِ لَهُ أَخْرُ صلامه ، وكان وأنَّه صدفه عليَّه »

رضا ربك بأن هر ردسل في روايا يربك كن أو را عالله في المراكم و اللجوم عبد أهن الدنيان باحل لأصال له

(٤) حديث عليكم تقيام الليل فانه دأت الصالحين قبلكم - الحديث : ت من حديث بلال وقال غمريب
ولا يصح ورواء صدوهن من حديث أبي أمامة يسند حسن وقال ت أنه أصح

( ه ) حديث مامن مرى. كون له صلاء ١ مل يقلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه و من حديث عائمة و فيه رحل لم يسم سماء ن في روابة الأسود بن يريد سكن في طريقه ابن جعمر درازى قال ن ليس مالقوى ورواه ن ه من حديث أبى الدرداء محوم بسند محميح وتقدم في الباب قبله

<sup>(</sup>۱) حدث ركمنان بركمها العدى حوق بيان حراله من الدنا وما قيم و لا أن أس على أمن الفرد به عني المن المن رقالة على عليه . آم من أن أن قاله الموال وعد من عدر بدوري في كان قيام الليل من رقالة المن روانة المن من عدم مرسلا ووصله أو مشور الديمي مستدائم دوس من حدث المن عمر ولاية على حدث بلعره من شعبه في مرسول الله صلى الله على مصرب قدماه ما خداث ، منعن مسية (۲) حديث المنظرين أن أن كون راحمه الله عديد حيا وعيا ومنا ورا عم من المال قصل وأث و ما (۳) حديث المنظرين أن كون راحمه الله عديد عيا وعيا ومنا ورا عم من المال قصل وأث و ما المنادة من المال قصل كون راحمه الله عديد عيا وعيا ومنا ورا عم من المال قصل وأث و ما المنادة من المال قصل كون راحمه الله عديد عيا ومنا ورا عم من المال قصل وأث و ما المنادة من المنادة عيا ومنادة من المنادة من المنادة

وقال صبى الله عيه وسلم ١٠٠ لأبي در ﴿ أَوْ أَرَدْتُ سِنْ أَغْدَدُتَ لَهُ عُدَّهُ ﴿ قَالَ عَمْ ۗ عَالَ ﴿ كَأْمِ سفرٌ صريق الْفيامة ﴿ لَا تُنتُكُ مَا مُعَالَمُ مَا مَا مُعَمِّثُ دِينَ الْمُؤْمِ ۚ قَالَ عِلَى ، في أنَّت وأنى قال شُمْ نَوْمًا شديد أخَّر ايوا م النشور ، وصلَّ رَكَّمَانُ في ضَّمَه بلسَّ او خُشِها أَعْنُور ، ولحجّ حجّة المصائم الأفور أو سدق سدقه على ستكان أواكامه حيّ تولها وكامه شرّ تشكّ علم، وروى أنه كان على عهد النبي صبى القدملية وسير أرجل إدا أحذ ل س مصاحبهم ، وهد تُ العيوان، فالمنصلي و قرأ الفر بالاورتقول بالسائد رأحرابي منها، فدكر داك البي صي الله عليه و ساير فقال و اوا كان ديك فاد توفي و ما فعالم مع فيما أصلح على و فلان هلا ساس الله الحكم و ه ل بارسول الله إلى است هماك ، ولا يسع عمي د الا . هر الله الايسار حتى برل حبراليل علمه السلام، فال الحداث فلا ، أن لله فلد أخره من به وأحجاله حكه و بروى أن حمر ال عيه السلام قال لا بي على الله عليه وسير " " منه و تشرّ الل عمر الو كال أصلى ماأن ف حدّ أ النبيُّ صبَّى اللهُ عمله وسنم عالمت و كان أو أو ماده على در ماأيِّس ۾ وي. وم كان صبى بالايل ثم يقول ، با أفع أسجر با فأفول لا،فيقوم المسلانة ، ثم تقول با ،فع أسجر ، فأفول عم فيقمد ، فاستعفر الله تعالى حتى يطنع الدخر ، وقال على من أبي ط لب ، شام يُحني من ركز ما علمهما السلام من خبر شعير فيام عن ورده حتى أصبح ، فأوجى الله عالى إليه بانحبي أوحلت دارا خرا لك من داري ؟ أم وحدت حوارا حمرا لك من حواري فوعرتي وحلاف ايمي لواطعت إن الفردوس اطلاعة لدات شحمات ، ولرهقت هــــــاث اشتيرقا ، ولوا لم مت إلى حهم اطلاعة لدات شعمك ، وليكنت الصديد عد لدموع ، و بسب الحايد عد المسوح ،

<sup>(</sup>۱) حديث أنه فال لان در و أرد ما من أند ب به عده فكريت بني من الند به ألا د ما داد ر ما الله ما دلال الموم فال بني أن و أنى وال حد و ما الداد ما ما ما كه من في عمه الذن توحشه النه برات الحاش من أن الدافي كان النهجد من روابه أن ي وفي عهد مرسلا والسرى صععه الأردى

<sup>(</sup>۲) حدرث أبه كان على عبد رسول شامع الله ما به الله على أصل الله عالم إلى الله عالم ألى الله عالم

<sup>(</sup> عدرت أن حد ال غال سبى على علم عدمة و سبر عليه الد حل على الو كان على الله عن عدم الله و الله الله الله الله المتعلق عارة من حديث عن عجر أن اللها على الله عدلة و سلم غال ديان واليس فيه ذكر أحديثي

**ጎ**ሦለ

وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠ م ) عَلَا ، يُصلَّى اللَّهِ فإد تُصلَّح سرق فقال سينهاهُ ما يعمَّلُ » وقال صلى الله عليه وسلم: " ` رحم اللَّهُ رحُلا فام من اللَّهُ ن فصلَّى تُمَّا يُقْطَ المرأَ لهُ فصلت ، فإنا من صح في وهمها آلما، ٥ وقال صلى الله عليه وسير ﴿ رحم الله المراه ومنت مَنَ الْمُمْلُ فَصَلَّتُ أَمَّا يُقْضَتُ وَجِهَافِصِتِي ، فإنَّ في الصحتُ في وحْلِهَا مَا ، ٢ و قال صبي الله عليه وسيم "" ه مَن استَّ يُقطَ مِن اللَّمَل وأَيْقطَ امْرُ أَنَّهُ فَصَدَّرِ كُمَّ يُلِكُ. • مِن الدَّاكر بِي الله كسر والدَّاكر الله وقال صلى الله عليه و لم : `` • فصلُ عَلَاهُ عَنْدُ الْمَكْنُوبِهِ قَدْمُ اللَّهِنَّ » ودل عمر من الخطاب رصي الله عنه فال صلى الله عليه وسمال الا من الله عن حراً له أوْ عن شَيْءَ مِنْهُ بِاللَّيْنِ فَقُرِأَهُ مِنْ صَلامَ الْمَحْرِ وَالصَّهْرُ كَابِ للهُ كُذَّةِ، مِرَاهُ مِن لَايْنِ ﴾

الآثار • روی آن عمر رصی الله عنه ،کان بمر بالآیه می ورده باللین فاسقط حتی یه د منهاأباما كثيرة كما ماد المريض ، وكان أن مسمود رضي الله عنه إذا هد ب الميوب قام فاسمع له دوی کدوی المعل حتی صبح ، و قال ان سمان النو بی حمه بته . شمع اینه فقال این الحمار پره : بدهی عمله الدافی علمه الله علی الدینه حتی ک ساوکان طاوس رحمه الله إدا اصطحم على فراشه قبي عليه كما مقى الحية على الدلاه ، ثم ب و صلى إلى العساح ثم يقول طام ذكر حربتم نوم المديدين ، وقال الحسن رحمه الله ما مم عملا أشد من مكابدة الليل، وهقة هذا المال، فقال له مامل التهجدس من أحسن الناس وحوها ، قال لأمهم حلوا بالرحمي فالنسيم بورا مي به ره ، وقدم المص الصالحين من سفره فميد له فراش ، فمام عليه حتى فاله ورده، څلف أن لاينام مده على فراش أبدا ، وكان عبد المرير بن أبي رواد إذا حنَّ الليل يدَّى فراشه فيمر يده عليه ، ويقول إ اشاين ، ووالله إن في الحنة لأ بين منك ولا برال صلى اللمل كله ، وقال القصيس . إلى لأستقبل الليل من أوله فسهو لبي طوله فافتتاح القرءال فاصلح ومافصلت بهمتي ، وقال الحسن إبالرجل لبديب الديب فيحرم باقيام الليل

<sup>(</sup>١) حديث الل به ال فلالة سنى بديل الله أصلح الله الله ما مول المحديد المحديد أيهم الم

<sup>(</sup>۲) حديث رحم هم رحالا قام مواه بي تعلى له على مرأ به على الحديث الرحيمين حديث أي هراء ة

<sup>(</sup>٣) حديث من سبيد من البل و أه م أنه فصليا وكفتين كتبا من الداكرين به كرم و الله كراب د ده و حدث کی دروی سعد در محب

<sup>( ﴿ )</sup> حَدَيْثُ أَفِقُونَ الْقِيلَاءِ فَمَا مِنْ وَلِهُ قَيْمَ عَرِلُ مُ فَنِي حَدَّ مُنْ أَنِ هُمْ وَمَ

 <sup>(</sup> a ) حديث عرامي بدعن حريداً و سن شيءه به فض أه إس صلاد لتحرام الصير كسالة كديا فراه من الهي: و واقعم

وقال الفصيل اإدا لم تفدر على قيدم البن وصياء المه رفاعم أنك محروم، وقد كنرت خصيتك وكان صقيل أشيم رحمه الله يصبى الدل كله قد كان في السعر قال: لمى لدس مشى طب الحمة ، واركن أحربي برحمتك من الدر ، وقال رحل المض الحكاء اإلى لأصعف عن قيم الليل ، فقال له وكان العسن بن فالمهار والا فيه بالليل ، وكان العسن بن فالمهار قد مناجها من وه قص كان في حوف الول قامت الحربة ، فقالت يأهل الدار الصلاه المملاه المملاه المملوا عصبه عن قوم لا يصلون إلا مكتوبه لا قالو عرفر حمل إلى الحس فقالوا عصبه على الحس فقالوا عصبه على هن قوم لا يصلون إلا المكتوبة ردى قردها

الهناك البهائد و لأمانى ﴿ عن ليص الأواس في الحدال المناف الحدال مع الحدال مع الحدال مع الحدال الله من مدامات إلى حدال ﴿ من الموم النهجة القرءال

وفيل حج مسروق ف دت المة إلاساجدا، ويروى عن أرهرس منيث و كان، بي القوامين أنه قال رأيت في لمدم امرأه لا تشبه ساء أهل الدي، ، فقلت لهامن أنت ؟ فالت حوراء فقلت روحسي هسك ، فقالت أحطسي إلى سيدى وأمهر في فقلت: ومامهر لثـ قالت: طول التهجد

<sup>41:07 ()</sup> 

## بياده الأسباب التى بها يتيسرفيام الليل

اعبر أن فيام اللين عسيرعتي الحاقي إلا على من ومن لاتيام بشروطه الميسرة له ظاهر اوباطنا قاما الظاهرة ، قاريمه أمور

لاول: أن لا يكذر الأكل فيكثر الشرب مبعدة المود ويثقل عبيمة القيام ، كان معص الشيوخ يقف على المده كل اليه و نقول: مد شرائر يدين لا أكاو أكثم ا ، فعشر و اكشراه مبرقدو كثيرا . فتتحسروا عبد الموت كثيرا . وهيدا هو الأصل السكير وهو تخفيف المهدة عن ثقيل الطمام:

الثانى: أن لايشم عسبه عنهار فى لاعمال التى نميا سه الحوارح ، والسعف سب الأعصاب ، فإن ذلك أيضا مجلبة للنوم

شات: أن لا يترك القينونه ما مهار فانها سنة "" ، بلاستعامة على فيام الليل الرابع . أن لا يحتقب الأورار بالمهار ، فاندلك تديقسي لد مب و يحول يمهو بين أساف الرحمة

<sup>(</sup>١) حديث لاء م م علم م برعي وم المال - ه من حديث بن ع س وقد تقدم

قال رحل للحسون ما تسميد إلى يب مم في ، وأحب فدم اللهل ، وأعد طهوري ، د، ماى لا تموم ١ فقال دو اك قديك ، وكان الحسر رحمه أنه : إد دم ل السوق فسمع لعظهم وموه ، يقول أص أن ين هؤلاء ايان سوء في به لايقيلون ، وقال الثوري . حروت قيام اللهل حميه أشر بدب أديته وقين وماد أشالدي وقار أن رجلا يكي . فتات في عسى هذا مراء ، وقال حسبه د- ت على كرر ن وبرة وهو بكي ، فقدت أناث مي مص أهلك فعال أسد ، فقدت وجع يؤيث ، في أشد ، في هذك ٢ قال بالي معلق ، وساری مسال، و، أو حربی ال حقه وسادا الله ب أحدثه ، وهد لأن الحمر يدعو إلى الحمر، والشريا عو إلى الداء والنسر من كل و حدد مهم يحر إلى الكثير، ولدناك قال توسيمالدار في لا هوت مد الاه لم عه إلا من وكان قول الا - لاماللهل عقو له والحالة مُدووقال مصامع ، إذ حمل بمسكين، طرعند من مطر، وعلى تيشيء أمصر هال العبدايا كل أكله فيدفس دده عمر كان عليه ، و لا يعود إلى حالمه الأوى ، ه لذ و بكنها تورث قساوة ألفات ، ولمده من ميره للس. وأحصر عالمُ أراد والبالحر م، وتؤثر اللقمة الحلال في الصفية الفلب وتحر كه إلى لحو ما لأمؤثر الرهاء ويعرف دال أهل مرافية للفلوب النعارية العدش ده الشرع به و ولدلك ول حقيم كم من كله ملم ورم يلة ، وكم من صره ملعت هر وفي سورة، وإلى المد ايا كل كله ، ويقعل فعله ، فيحرم به فيام سمة ، وكما أن السلاة أرهي عن الفحشاء و ملكر ، فكديات محشاء الهيءي الصلاة وسائر الحبرات، وقال لعص السح بن كست سج ، يه و لا بن ساة ، أسال كل ما حود دليل ، أنه هار صبي العشاء في جماعة وأما لمبسرت الصة فأربعه مورة

لأول: سلامة النب عن لحقد على لمسمى ، وعن المدع وعن فصول هموم الديا، فاستغرق الهم شدير عدر لايتسر له القيام، ويافاه ولا شكر في صلاته إلاق مهمانه ، ولايحول إلافي وساوسه وفي مثل ذلك يقال

یجساری الموات أنت بائم » وأنت إدا السبقطت أیضافیائم انذ بی حوف عالب مرمالفسب مع قصرا لأمن فی مهادا نفکر فی هوان الآخر دودرکات جهنم م-۷-دایع – إحیاه طار بومه، وعصه حدره کولی طاو سریادکر دیم طایر و ما عددی، و کا حکی آب ۱۰ ما ما داخیره اسمه در بیب کال بقو ما میں کله ، فقالت که سند به پر دیاد تک بالدن جار حدث ، در را و فقال پرل صهید برد ذکر به را لا به اسوم، وص ادلام حروه و عوم کل نین، فقال برد دکرت الد اشتد خواقی، و برد دکرت لحمه ، سد شوقی، فرز آفد آب آمه، و قاید و ابو با اصری را حمه الله

> منع کر یا فرعده ووغیده مش الدول سایا یا مهجما مهمو عل مان حال کلامه فردمها راب پاسه تحصیما و اشدوا یا مطور ی ارداد و المسالات کرم نود و کا احمراب

یاں فی اللہ ال برت یا۔ الراد الصول علا لمات الوہ یا تمہد اللہ ہیں۔ الموت محمد اور درات اللہ میں امیان میں میں مواد ات وکہ میں آماد میاں وہ یا ہی مدالت اللہ میں المان آماد کا مواد العمد راعمہ مواد وہ رکوع

أن الخوف يوم يدموا أو أهن لأمرق بد، هجوع

من آن مرف هسراید مین ساح دارد و لا در و لا در در الله الله الله و در علی در در الله الله و در الله و در علی در در الله و در علی در در الله و در ا

ولا منعی آن سا مدهده باشده با ساید له اعتمال واسم قامه عقل فیند بر حل عند اشاخص سامت همه ، أو منت سنمب إ ۱۰ و أمواله أنه كيف عهد به فی خود و مسحله و حتی لا أنبه المود طول بله فرد قت بارد خيل به در منظر بر به ، ورد تقد الدی لایری

عاعبر أنه لوكان جميل محموب وراء ساراً وكان في بلت ه صر الكان محب يسدد مجاورته

-۱۱۳۳ احداد علوم الدين الماسعي مُن حرسوه ، وكان عمر مراه عليه وذكره مد له عسمع منه ، وإن كان ذلك أيضاً معاوما عنده

والمامين فاعل حواله ويماد سرع حواله والسيسم كالمالم لمائي واعمر أله كال علم أله لا حلمه و كان سه فتد عرب له ألا علم في عرص أحو اله عليه ، ورقع سنر . به إلمه كيف و لموقل سمم من بمد بدي كان . رد عي حاصره في أ. ، مد خاله الديه در الدر الدي خار الدب و لدرس لدر الد خالة في خلج الدن الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين رجه بالمعاها والرحاء في حق لله بدأي أن مان موما عالد تما وأني وأنمه أما عبد عاوه فكيف لا يتلدذ بعرض الحاجات عابه في الخلوات

وأما النقل: فيشهدله أحوال قوام الليل في تلذذه 🗀 الليل، واستقصارهم له كما يستقصر العب يله و مال لح من حق إن حصره كيم أب و لس قن مار صه فصار بري وحهه ته صاف وورد به مدوول حراء و بالورارها و ما ما ما ما يا بالمام و ما الله وم إلا يقطمني عن الديار ووفي المسهم كان عليث وهذان بداعه ألهم المن خاليل أواح علمه يد حددو أسم المحره إد طلع وما ما فرسي به قط ومان على س كار دميد أر عيل سنة ما أحرى عي مسوى طاوع الفحر ، وقال الفضيل بن عياض ، عربت الشمس فرحت نا فيالام، هايوكي برقي ورد فلمات حالت الحول الدس على ، و ال أو سمان أهن اللولي فی سهم آمده ای تد بر برای فره و ولا باز ای ما حدث مقدمی ساز ۱۰ ووی آیصه لوعوص الله أهل لمن من أوات أتم تهيم ما العدولة من المام كان ديت أكثر من أوات أعمر فدير ووقل عص المام ، الس في الدار والسالم المرابعين طبه إلاما يحده أعل التمامي في فلومهم باللهل من حروم المناحدة ، وقال حصهم الله الماحدة السن من الديار ، يه هي من احدة، أطهرها الله أمن لأو "له لا تحده ساو هم، وقال الن سكمار ما في من لذات الدير إلا اللائد قيام الليل ، والده لاحوال ، والعالاه في حجمه ، وقال بمص الدرهين إن الله العالى يسطر بالأسجار إي ولوب لما قصيل فيماؤها أور اله وقد دا على المرجم والمسلم والما تم ستشر من قلومهم العوافي إلى فنوت اله فنين ، وقال عص عماء من اتمدماء إلى المدعاي وحي إلى مص الصديقين: يني عدد من عددي حيهمو نحمو بي ، و نشتغول إليّ و تبتاقي اليهم ، ويد كرواني وأدكر ها، وا صروبان وأسرائهم الان حدوث طريقهم أحدثك

وإلى عدات عليه مقبث قال برب و ماعلام أنها و ناعون الصلال الهار . كما راعي الرعي علمه و تحدول إلى عروب الشمس كاتحل الطه إلى وكاره، فإدا مسهداليس، واحده اطلاه، و حلاكل حيد الحسبة الصبول في قدامهم، والفرشو إي وجو ههم، و ، جو ي كلاي، و تعقول إلى ما عامي وبين صار حوياكي و عن مناوه و شكي على معلى ما يتجملون من حيي . و سمعي ما شتكون من حي أول ما عطيهم، أعدف من وري في فاو مهم، فيعمرون عني كما حمر عمهم، والد ، قد لوكا ... السموات لسبعو لأرسو بالسموم فيهما فيمواريتهم لاستفائم للمها والثائاة أقبل وحهي عسهم ، فقرى من فست و حقى عديه أبير حد ما ريد أن عطيه " وقال معلك بن در رجمه الله إدا قام المبدية يجحدمن الليل فرات مته الحداء عراو حنءو كالع يراون ما تحدو نامل لرامه و الحلاو ه في الوجهم والأبوارمن فرب الرب تعلى من الديب ، وهداله سرو تحفيق سنة في الأشرة إبه في كمات محمة وفي الأخبار عن منَّه عز وحين أي عندي ، أم الله الذي الله تن من فسك ، والماء ب رأیت وری ، وشکا عص المر لاس إلی سناده طول سهر الله من ، وطاب صهر ال النوم، فقال أستاده ما بي بالله عجات في باس و المهراء تسيب النوب، مقطه، و عولي، القبوب الدعَّة ، فتعرضُ اللك المعجات ، فقال باستدى تُركَّمي لأ بم بالمدن ولايامها.

واعيران هده البقحات البي رحيم في درم لين مي صفاء الفسور الدفاء الشور عي وفي لجير الصحيح عن حامر س عبد لله عن رسول للعصلي الله عليه و سير أنه عال الله من أل ساعه الأنوا علمها عَيْدُ مُسَدٍّ بِسُ لَيْ الله لعالى حَدُ إِلَّ عُفَاهُمَ وَقُ وَلِيهِ مِنْ حَرِي بِسَالًا الله حَدُ امن عُم لد أيا والأحرة إلاا عُطاه إلى ودلك كل مه ، ومطاوب الدخل من الساعة وهي مهمة في حمه الليل كليلة القدر في شهر رمعه ب، وكم عة يوم خمع، وهي سه عه النفع ت المدكورة ، والله علم

## سأن طرق القسمة لأحزاء الليل

اعلم أن إحياء الليل من حيث المقدار له سبع مراتب

الأولى عديمكل الدين وهند شار لأمو عامان خردوا اسادة للدتمالي، والددوا بماحاته ، وصار دلك عداء لهم و صاه عاومهم ، فير ينصوا طول القام، وردوا المام إلى الهار في وقب اشتمال المسءوقدكال دلك صريق جماعة من السنف كالوا يصلون الصبح يوصوء العشاء،

<sup>(</sup>١) حديث على من سن - ما لا يو در سده لا سان عدد من در ١ . و لاحره إلا عصده

20

حكى أوصالب المكي أرداك حكى على سنس اتو تر والاشتهار عن أر مين من التا مين وكان مريم من واطب سيه أن عماسته ، قال منيه سمدي بسيب ، وصفو ب أن سيم لمدير ب وقصيل س عياض ، ووهيم سالو د الكياب، و داوس، ووهب سمسه ايم بال، والرابع اس حثم ، والحكيم الكوفيان ، و وسليم بالداري ، وعلى سكار اشاميان ، و أبو عندالله الحواص و و سخم المدده ما وحمل أو مح لد ، و و حالر السعاني له رسيال ، ومالك الله در الوسيمان اليمي، ويريد الرفاشي ، واحباب لي أبي المناء ويجي البكاء ، النصر وف وكمس بن لم يال ، وكان يحتم في الشهر تسعين حتمة ، ومنا يه مه رحم وقر أه مرة أحرى و أنه من أهن اللديمة أو حارم ، ومحمد من الكدر في جماعه كمار عددهم

المرامة شاية أن يقوم سما الان ، وهذا لاياء حار عدد المواطبين عليه من الساهم، و حسن طریق فیه آن . مالئات الأول مان ، و ا . مان الأحد مله ، حتی تمع مامه فى جوف الليل ووسطه فهو الأفضل،

المرابعات الله أن يُنوم من بين، هذه مي أن براد النداب الأون و المداس الأحر وولاحم ، وه آخر لاین محموب، لا به پدهب ایم بن مقدام، و کا و ایکر هو تبدیث می شان ممرم او ۱۰۰، والشهرقه وفلوقام كغراليل والمسجرا فالمصفرة وحهدوقل مسهووة المامشه رجني لله عنه كان رسول لله صبي بنه عليه وسير أيد أو تر من آخر بين ، فان كالب له ماحة إلى أهاله و مهن ، ورلا الدعليم في مع الاه حتى أيه النان مقوّد له السالاه ، وقال أسا رسي لله عدرا " و ما "عينه مداسعر ، لأ ، و حي قال مصال سام الفلاد سجمه فيزالفنان سنة ، ه، م أو هر برة رضيانه عنه ، وكان و مهد أوجب سنة المكاشفةوالشاهدة من و راء حجب الميب، وديات لأرباب القلوب وهم سم احدثمين على الورد الأول من أوراد المهار،

<sup>(</sup>۱) حیث کان و د الله محوسد او د می خرادان فاعد محمدی علید د درو والا التصحع في مصالاً معني بأنيه بلان فيون المسلام المامين حد التا بالشه كان بره أول الديل وحي حرمم بكالم فالمحلق عنه فدو حجم مرم فالانسان في علم السحر ور م أي او شاه الد كان به صحه أم تاهيم و دن يا دور كان يا العين صلاحه من آخر ا بن بر قارا ک میاد علیه جایی و اناکس به استیار دانی رکمان با مطاحع حی رأ به اؤدن فاؤدته سالاه الصبح فاعلى اكتبان حاسبان بمرجراج بي الصلاه وهو متفي عامه للتك كان والمنازقان كسامسه تمفيحه اليام إلا تنطحع حي لودناه صلادو والرماء اصفياركمي محر (۲) هم شاعائهما الله بحر لاعلى لاما المدن عده عندما بي رسو المعلى تفسيهو سراء حر لاعلى في ربي أو عمدي إلاءة برعل ح الأعلى، يؤل هما كسب أبي أم أبي السيحين تدعيه وسيرمن أحرائدين إلاوهو المعمدي

وفيام ثلث السن من النصف الأحر، وأوم السمس لأحر فيام دود صبى الله عليه وسم الدرامه الرائعة أن تقوم سدس الس أو جمسه، وأفسله أن يكون في الصعب الأحرم وقبل السدس الأحرم منه

ادر الما الح مسه أل لا يراسي الشدير مرد بر بر بر بي يو حي به و من مرف ما رل فامر و يو كل مه من يرامه ، و يو اطه مر و يو اطه ثمر ما يما دار ب و الدي الديم ، و يو اطه مرد و مرد بي الو معكول الدي الديم ، و يو الدي الإراب و الديم الو مو كول الدي الديم و يو الديم الو مو يكان الو معكول الدي الديم و يو الديم و يو الديم الديم و يو كان هدا و حرد الديم الديم و يو كان معل الله على الله على الله على الديم و كان معل الديم يقول عمل أو يو له له دا الديم الديم على الديم و الله على الديم و كان معل الديم يقول عمل أو يو مو به دا الديم الديم على الديم و الديم و المدين عيد و المديم و الديم و الد

<sup>(</sup>۱) حديث منه أول بي أن مه ومن به وماه به عدين الوم معون فاق فان

وه ب الا به و تحجه و نقامي حدث أما يله ١٠ الله م الدر ماصلي تم على قال م ١٠

م مراهد مصوره و در و و در و من حالت الله محافظات م

<sup>(</sup>٣) حديث عالم كان عوم إلى السع أه رح ؛ مسى عله

<sup>(</sup> ع ) حدیث عیر واحده قال راعیت صلاة رسول الله علیه وسلم فی السفر لیلا فده عد عشد م م م حبست فنصر فی لأفر فتا را محلف هد الله سنجالت حتی الم پایت لاحص بالعالم الای من فراشه سو كافت به واجوت وصلی حتی بایت فای فاشد الحداث قال می رو به

ا درال ۲۰

ثم استیقعه معر فی لأمن فقال محدث مد درزا )حتی م ( ان لاعاما أسماد) تم المتن من فراشه سواكافستات به ، وتولية وطابي ، حتى فلب طابي ، مثل الدي موثمراك طاجاء حتى المت مع وثل والسبي وأثم سايقط فعال وعال أوال مره وفعل مافعل أوال مرة لمر مهالما دسة وهي لأمل بالقومة قدر أر مركه ت وركه بن، و عدر سيه الطهر معيع لس وسامين الفيلة - عادشته لايالدكر و لدياء فيكسب في جمه دو ما أبين برجمه الله و هيسمه وقد حاء في الأثر والأصورة من الأرس ولو عدر حاب شاه مهده صرف المسمه موجار المريد عسه مايراه أسرعمه وحيث ينعدر عديه القير مق وسط سين و ٧ يديمي سيرمان حد دما من العشاء من و الورد لدي بعد المشاءة ثم يقومهن السمح وقب السحر فلا يدركه العسج مئناء ويقوم طرفي البين وهده هي الرتبة السامة، ومهم كان عاربي عدره مناهده أن أن محسب مول الوقت وقصره وأما في الرابه حامله و لما مة م عاراتها. بي قد فانس حرى أمرها في الـقدم والناجر على الله "لب المدكور إذ الساعة مدات دول ماذكر لمدى للا دلية ولا الحامسة دول أراسة

بيان الليالى والايام الفاضد

اعبرأن للبري محصوصه مريد النصاري أكدمها استعماب الاحياء في السنة خمس عشرة اليله، لأبدعي أريمهر الربد عمه، قام أموا لم أهد ب، ومقا بالنجارات، ومي غفل التاحرعن الوالم لم يرمح، ومتى عص لمريد عن فصائل لأوقات لم يحجه مسلم بي هده الايدلي في شهر رمضال حمس في أو الراهشر لأحدر الراهم عدم واله تقدر الرايه منه عشر قامن راه عمال الدي القام اليحلم، بو مالفر قاربو . اتني ځمان هيه کا ت وقعه در وقال ان لر به رحمه شهي ايرټا لقدر ، و أماالتسع الأحر فاو بالله من لمحر مهولية عشور عمو أو با يله من حب مريبة الصف منه مولية سنع وعشرين منه

حمله این عبد از خمل این عواف آن رحاد مین انتخاب سی صنی بنیه عبیه تو سیر فال فنت و آن في ستر مع رسول به عد جستر و به لارفه رموا به صبي به بينه وسير فدكر خود وروي و و د ال معث ال كتاب الصلام من رو به يا حدي الله عد الله ال أن المجه أن و حلا فان لأرهمن فتلاه رماون بنه بنني بنه الداء ترجيز فلكر بــ خابث ا وقيه أبنا أحداد و كه من موجر إحل وهنا بال أبه أعا كانا في سمر

<sup>(</sup>١) حديث دان من لمان واو تدر حالث: أبو يعلي من حديث ابن عباس في صلاه الليل هرفوعا علمه أنبه را مه فواق حلب نافه اواق حلب أنه والأبي الوليد بن معيث من وواية اياس بن معاوية مرسلا لأبد من صلاه الليل ولو حدم عنه أو حلبة شاة

<sup>(</sup>۱) ل عران: ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۴ ، ۱۹۴

وهي ليمه لمراح وفيه سلامها أبروا فقدة الحلي الله عليه وسلم « للمامن في هددا للأيلة حسات ما له سنه، قال صلى هذه اللَّمَه السيُّ عَشْرُه وَ كُمَّةً مِنْ أَقِي كُنْ رَكِّمه هُنَّهِ فَا كَنْبُ وَشُورَهُ مِنْ قُرَّءَال و ١٤هـ مَدُ فَيَكُلُ كُمينِ ويُسهرُ في آخر هن، أُمَرَ تُنُولُ سُنْحَانِ عَدُوا حَمُّدُ مُهُ. والآيه أ كاللهُ، واللهُ أَكُمرُ مائه مرائد بائم الشعفر أنه ما به ما ره و أه بني على الله عن بنا منته و سير ما ته مراه ،ويدُعُو بنفسه عا ك رمن أَمْرُدُ يُنظُو آخر له ، و عُشْبَ صَالَمَامُ إِنَّا للهُ سَلَّاءِ مَنْ دُعِيمُ كَانَا إِذَّا لَا بَالْعُو في مُعْمِيهِ ال وليمة لدسف، لشعبال، فعيهاما تة كمة ، قرأ في كل كمه مداله عنسورة لإحلاص عشرمرات كاوالابركوم كاورداه في صلافاتطوع، وستعرمة، وابد الميدس قال صي الله عسه وسيرا العَلَّا حُيْدُ مُعِينَ الْعَلَدِينَ لَمُ يُعَتَّ فَعَلَمُ فِوْمَ خُوتُ أَعِلَوْبُهِ وَأَعَا لأَسْمِ القصلة فلسعة عشر ويستجب مواصله الأورادفيم ، يوم عرفه بوج معاشورا بريومند مقوعشر بي سير حساله شرف عظيم بوروي أيوهر يرة أنرسول بقصلي للدعيه وسلم أأوله من صامع مشع وعشري من رحب كسب الله له صِيَامَ سَتَينَ شَمْرِ ﴿ وَهُو اليَّوْمُ الذِي هَدَمُ مَهُ فِيهُ حَدَّ \* يَنْ عَلِيهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم بالرسالة و ومسمه عشرمي رمصاب، وهو. ومارقمة الدراء ويوم النصف من شمال ، ويوم الجمة ويوماالميدين والأعمالمه ومنت وهي عشر من دي الحجمور الأعمالمدودات، وهي تعماله شريق والدروي سيعار سول مادي عامر الوسي العقال يد سير جالا لجماله سامت الازاماو إد سلم النهارُ أو مصول سلمت السنة ﴿ وَقَالَ مَصَلَ عَلَمَاءَ مِنْ أَحَدُ مُهَادُ فِي ٱلْأَمَامُ الجُسِهُ في الديالم يناه إنادق لآخره ماوأراد به البيدان ماوالجمعه ، وعرفه ماوساشورام

ومن فوامين لأنماق لأستوع ، ود خيس ، والأنين ، ترجم مين لأعمال إلى الله تملی، وقد دکر به فی الأشهر و لأمد دیر م فی کا ب اصوم مهلا حاجة بی لاعاده و لله علم . وصلى لله على كل عد مصاصفي و كل المدس

عراج ہے لاور ہمارک ساجہ المعرف مالوں ہوتا ہے۔ این مدیحات سالا کل عدد اللہ علی وعولا

فلكر وه ٣مالند و ١٠ و دخم له اي حالياق أسعد دو أو خيل حيامل حديث الثام للدو هو صعيف

<sup>(</sup>۱) < ت حالات أوره في ما تاج و عام من رحما ذكر أبو موسى المديني في كتاب فصائل ہ جو ہیں کے 'با محمد جاری ہواہ میں عربی حکم اُنی دد بنا میں ہو یہ محمد ن مدير من أن عن أس مرديد و محمد من أسان وأدر عاملان حد و حديث مركر ( ٣ ) حدث من أحد في حدد منت قدم وهدوث أعلات هذا الاحدة ب من حدث أن أهامة ا (٣) حدث أن هر برهم إصد ومد جوعد عن من حب أنت بلدات ما اين من وهو اليو ماله ي هنتنشه حبر ال عيء منها للمصلحون لوالد أندموا لياسانه فيكا بالصاب بالرام لأنام للرازو للمشهر فيحوشه مام ( ﴿ ) حَدَّ أَسَ دَ سَيْرُ وَمَ جَعَهُ مِنْكُ لِدَارِي مِنْ إِنْ مِنْكِ الْمُثَالِّينَةُ مِنْمِقَ السَالَاةِ

# بقية فهرس الربع الاول

|                               | سة رقم | رقمالعم     |   | محة رقم | ر قمالت |
|-------------------------------|--------|-------------|---|---------|---------|
| ره مسلسل من الحرد مبيلين      |        |             |   |         |         |
| مُ الورد الأول من أوراد الآيل | 715    | ₹₩ <b> </b> | 1 3 1 - 16  | 097 1   | 2       |
| الورد الثاني من أوراد الايل   | 717    | 72.1        | کناب ترتیبالا وراد  |         |         |
| الورد الثالث من أوراد الليل   | 412    | 82          | و تفصيل إحياء الليل   |         |         |
| آد ب اليوم                    | 215    | ΥY          | الاار الاكول _ فى فعيلة الأوراد   | 094     | b       |
| الصارق والسواء                | 235    | T۷          | وترثيها وأحكامها  | * \     |         |
| الخصر آثلات الطارم            | 414    | 47          |   | 09.7    | 0       |
| كبابه وصيبه                   | 44.    | YA          | فضيد الاوراد  |         |         |
| لونه                          | 74+    | 44          | البايد أعداد الأكراد وترتيبها   | 044     | ٧       |
| الافتداد في الفرس             | 14.    | 4.4         | الورد الأول من أوراد الهار  | 099     | ٧       |
| المدم بكلف النوم              | 77+    | 47          | " با من الله الله الله الله الله الله الله الل  | 7.1     | ٩       |
| استقال الفياد عيد النوم وكنسه | 177    | - 44        | ا الاستعال الله الرابعات العالم العالم  | 7-4     | 4       |
| e 40-101                      | 341    | 75          | اُنُونَ ہُمَ الدَيْهِ بَائِفَ بِعِ <sub>بِهِ</sub> بَانُوعِ الشَّمْسِ<br>اللَّهُ عَيْبَةً | 4-4     | 1,      |
| تدكر أن النوم نوع وهاة        | 777    | T*          | الردعية<br>الأدكار المكررة  | 4.4     | 11      |
| الدعاء عبد الأساءات           | 744    | ۳٠.         | القراءة   | 4-0     |         |
| الورد الرابع من أوراد الليل   | 775    | 17          | المسامات المشر  | 4.4     | 15      |
| أترتيب الورد الرابع           | 777    | 4.1         | استد المسيمات العشر   | 4.4     |         |
| الورد الخامس من أوراد الابل   | 346    | 1444        | الأفكار   | 7.7     | 10      |
| إسنة السلف في أورادهم         | 377    | ٣£          | الورد الثانى من أوراد النهار  | 404     |         |
| إياد اختلاف الأوراد باختلاف   | 748    | 10          | الوظيمة الأولى  | 41.     | 17      |
| الأحوال                       |        |             | الوطيفة الثانية   | 410     | 10      |
| أحوال الريد                   | 389    | 40          | الورد الثالث من أوراد النهار  | 311     | 15      |
| المايد                        | 377    | 40          | الوظيمة الرائمة   | 711     | 14      |
| العام                         | 384    | 44          | الأشتعال بالكب  | 111     | 14      |
| تقسيم بهار العام              | AYZ    | 123         | القياولة  | 711     | 1 14    |
| تمسم سان العام                | 775    | 177         | الورد الرابع من أوراد النهار  | 717     | 4.      |
| المتحلم                       | 775    | 144         | الورد الحامس من أوراد النهار  | 711     | 14      |
| غثرق                          | 4100   | ۳۸          | الورد السادس من أوراد الهار   | 414     | 17      |
| الو ی                         |        | Y'A         | الورد السامع من أوراد النهار  | 412     | 77      |
| ئو حد                         | 74.    | 177         | بياد، أدراد الليل   | l       | 44      |
| م - ٨ - دايع - إحياء          |        |             | <b>4</b> .  |         |         |

|                               | جەرقم<br>مىلىل |     | رفع الصفحة رقع<br>من الحر مصلف         |
|-------------------------------|----------------|-----|--|
| جسلة وحدماس اله عن            | 744            | 2.4 | pm مراهم أساس قول لأور د               |
| العالمة م اليان               |                | 544 | ع ١٠٠٠ اليال الثاني - في الأساب المسرة |
| ب لأساب التي بها مسر قدم اللب | 120            | žΑ  | نصام الاس وفي للماني لئي سمحت          |
| بدن طريق الشبعة وأحراء الدن   | 222            | οτ  | حياؤها وفي فعسله "حياداللمان و ١٠١٨س   |
| ب بالدي و لامم السعلة         | TEV            | 00  | أشدون وكيفه فسمه اللس                  |



ربعالعادات

حضاف إليه تخريج الحافظ العراق



كَانْ الرواب الفاكل

#### راسیم اره ارجم کونک (آورک (اورک)

وهو الأوّل من ربع لعادات من كتاب إحياء العلوم

الحدثة الذي أحسن تديو الكائمة ، في الأرض والسموات ، وأمرل الماء الفرات من لمعصرات ، فأحرج به لحب و است، وعدر الأرراق والأقوات ، وحفظ منا كولات فوى الحواءت ، وأسر على الطاعات والأحمال الساطات بأكل الطبيات والعسلام على محمد دى المعمرات الدهرات ، وعلى آله وأصح به سلام تتو لى على ممر الأوقات، و تصاعف بتماقب الساعات ، وسلم تسليا كثيرا ،

ما عدد و المقسد دوى لأس اتفاء لله ما الدو الشواب و لاطريق إلى الوصول القدء الله إلا المدر إلا المدر والعمل ، و لا تصفو سلامة الدر إلا أصمة و الأفوت ، و الساول مهم عدر الحجة على تكرر الأوقات ، هل هذا لوجه فال عصر السلف الصحال إلى الأكل من دين ، وعليه به رب العاميل قوله وهو صدق القادين ( كالوا من الصمات والمحلول عال على المحل العاميل في كال الما المحل المحل و قوى به على القوى ، فلا يلبم أن يعرف هسه مهملا سدى ، يسترسل في الأكل استرسال الم تم في المرعى ، فل على الدين ووسيلة إليه ، بعني أن تصهر الأكل استرسال الم تم في المرعى ، فل ماهو در مة يلى الدين ووسيلة إليه ، بعني أن تصهر أو المرك عين الشرع شهوة المعمام في بقدامها والحمامها ، ويلحم المتق عجمها ومحمة المور ومحمة الأخر ، وإلى كال في أنه عليه وسلم ( ) « إن الرك في أنه عليه والمرك المدين في المرك في والدي ، مراهيافية آدابه ووظائمه وعامي عليه و إلى في المرك ه وإنه دلك إدا رفعها بالدين وللدي ، مراهيافية آدابه ووظائمه وهائمين برشد الى وصاف الدين في الأكل ، فرائمها وسعها وسعها وردامها وحرامها وهيئاتها ، في أربعة أبواب وقصل في آخرها

( كتاب آداب الأكل )

<sup>(</sup>١) حديث إن رحل عوجر في اللهُ مرفعاً في فيه وإلى في أمرأته - خ مرحدث لسعد بن أي وقاص و ١٠ مين أعلم من عنه فاتها صلقه حلى اللقمة برفعها إلى في أمراً نك

ا موصوب ١٥

الباب الأول: في لابد للآكل من مراعاته وإن المرد الأكل الدب الثانى. فيم يريد من الآداب بسب الاجتماع على لأكل الدب الثالث فيما يحص تقديم الطعام بن الاخوال الرائرين الباب الرابع فيما يحص الدعوه والصيافة وأشباهها

الباسبئ الأول

فيماً لأبد للمنقرد منه وهو "لا"نه أقسام ، صم ص الأكل ، وصم مع "لأكل ، وصم عد اهراع مــه

القسم الأول

في الآداب التي تتقلم على الأكل

و هي سبعة :

الطعام الحدول الطيب الأول . أن يكون الطهء حددكو به حلالا في عدم وطه في حربة مكسبه ، موافق للسمه والورع ، لم يكنسب ساب مكروه في الشرع ، ولاحكم هوى ومداهمة في دس ، على ماسياتي في معنى الطيب المصلق في كتاب الحلال والحراء . وقد أمر الله تعلى بأكل العبيب وهو الحلال، وقدم الهيء في الأكل ما مساعلى الفتل ، تفحيه لأمر الحراء ، وتعظيم المركة الحلال، فقال على الدي منوا لا أكل ما مساعلى الفتل ، تفحيه لأمر الحراء ، وتعظيم للركة الحلال، فقال على الدي منوا لا أكل ما منواكم أين المناز العالم والمواكم أينكم الما منول المن (ولا الفيلوا المناز ا

غسل البدقبل الطعام

1-11-1

عبادة ، فهو حدير أن نقده عليه مايخري منه محري الطهرم من الصلاة

 <sup>(</sup>۱) حدیث الوضو دقبل اعدم ای الندرو عدم نداین الدروی و الدین استرافان اسلامه بعده النصای فیمسد الشهاب مؤرو به موسی از داری کا مسئلا بالند الاول و باشترانی الأو سنامی حدیث این عدالی و صوء قبل الطعام و بعدد کامن استراو لای داود و شمی حداث است که اقتصار و صوء تعده و او صوء عدم و کاما صعبته

<sup>(1)</sup> Iliula: 4P

السفرة واطأرة

الذالث وأربوده الطعام على السفرة لموضوعه على الأرض، فهو أفرب إلى فعل رسول الله صبى الله عليه و سيرمن رفعه على المائدة: «كان رسولْ للدستى اللهُ عليهُ وَسَلَمُ ` إِدا أَتَى نَطُعا موضعهُ على الأراص » فهذا أقرب إلى النواصع . فإنه كرفعلي السفرة ، فيها تذكر السفر ، ويتدكر من السفر سفر الأخرة وحاجته إلى إنه التقوى أوقال أنس الن مالك رحمه للدم كالرسول الله صى الله عليه وسيم الماعلى حوال و لافي اسكُم أحة - قيل فعلى مادا كمتم لا كاو ل: قال على السهرة وقين أربع أحدث إحدرسول الله صلى الله عليه وسلم الموائدة والمناحل ،والأشبال.والشمع واعلم أنا وإن فسا الأكل على السفرة أولى ، فنسب نقول لأكل على المائدة مـ هي عنه تهيكراهة أوتحريم إدلم يست فيه سهى وماية ل أنه أبدع بمدرسول اللبصلي الله عليه وسلم فللس كل ماأبدع ملهيا ، ل الملهي لدعة لصاد ــــة "النة ، وترفع أمرا من الشرع مع قاء عاته ، لى الأساع قد يحب في بعض الأحوال إذا تميرت الأسباب والمس في المائدة الأرفع الطمام عن الأرض أندسار الأكل ، وأمثاب دلك ثما لاكر هذامية والأرام التي حمعت في أنها مندعة . ايست منساوية على الأشدى حسن معيه من النطاقة ، فان العسس مستحب لاصافة . ولاشت أنم في النصيف وكانوا لاستعمار له لانه إلى كان لايعماد عمدهم ، أولا يتاسر ، أوكا وا مشعواين بأمور أهرمن المدمه في النصاعة ، فقدكا و الأيعسلون اليد أيمنا ، وكانت منادينهم أحمص أفدامهم ودلك لاينتج كون لمسل مستجيا ، وأما للبحل ، فتقصود منه تطييب الطعاء ودلك مباح ، ملذ عنه إلى السم للفرط وأم الدئدة فبمسر للأكل وهو أيصا مناح ، منالم بمنه إلى الكبر والتماثير وأما الشنع ، فهوأشد هده الأربعة ، فاله يدعو إلى تهميم الشهوات، و تحريك الادواء في البدر، فلندرك التفريقة بن، هذه المدعات الراح . أن يحسن الحلسة على السفره في أوال حلوسه ، ويستديم اكدلك. « كان رسُولُ لله صلَّى اللهُ عنشه وسينم (" أنَّنا حن اللَّا كُن على رَاكُنتيه وحلس عَلى طَهْر قدميه

كربية الحيوس على السفدة

 <sup>(</sup>۱) حدیث کان در آن طعاموضمه علی لارس شحمد فی کتاب ارهند من رواند خنس مو ملاوره اه ایرار من حدیث آن هر برنا خود و فیه عاهد واثقه أحمد وضعته الله رفطنی

 <sup>(</sup>۲) حدیث 'سی ما کل رسول قه سی عه عله و سیر علی خوان و لا فی سکر چة د ۱خد شد رواه ح
 (۳) حدیث ر ۱، حث الا کل علی رکبیه و حلس علی سی قد میهوار ته نصب رحله انهیی و حلس علی البسیری

حديث ربا حد الا كل على و دنيه و حلس على من ده مهدور عد الصدار حله اليه و حلس على البسرى ده من حدث عبد الله من شهر في أنه ، حديث أنو الله النصحه فالتفوا علي فلما كثروا حدر سول الله صلى لله عليه وسنوا الحديث : وله و الا من حديث أسر أيه يه كان وهو منع من لحوع و روى أبو لحسن من لمترى في المعام السوور على ركبه اليسرى وأقام اللهي

ئية النفوى عنى الطاعة بالأكل ور ماصوب رقمه المهنى و حمس على المشرى و كان يقول الآلاكل المستك مكروه المعدة أيصا و كرد الأكل بأن و حلم و حلما في الحمل الهدة ) والشرب متك مكروه المعدة أيصا و كرد الأكل بأن و منكث الاما يعقل به من لحبوب وروى عن على كرم الله و حهه أنه أكل كذكا على ترس و هو مصطحع ، و يقال مصطح على بطعه ، والعرب قد تفعله الحمس أن سوى أكله أن يقوى به على طاعة الله يعالى ، يكون مطبعا بالأكل ولا يقصد النهاد والتدير بالأكل قال براهيم س شدل مند تدس سنة ما أكلت شيئا المهوتي و حرم مع دلك على شين الأكل ، و به بادا كل لأحل قواة العبدة و لم تصدق المهوتي و عدم مع دلك على شين الأكل ، و به بادا كل لأحل قواة العبدة و لم تصدق المهدة إلا أكل ، وول الشيع ، قال المن المد قول القوى عليم في ماميلاً آدى ألم المهوت المامية كسر الشهوة ، والمدر أمه على لا ساع قال صلى الله على وعده ألى المعام الإوهو حائع ، وعد شرا من صله ومن صروره صده المه أن لاحد البد إلى الصعام الإوهو حائع ، ويكون لحوع أحد م لاحد من تدبه على لاكل عمده المه أن لاحد البد إلى الصعام الإوهو حائع ، ويكون لحوع أحد م لاحد من تقديمه على لاكل أكل أم يدمى أن يرفع البد قبل الشبع ، ومن ويكون لحوع أحد م لاحد من ويم المهلكات

الرمثاد بالموجودمن الطعام اسادس، أن يرصى الموجود من الرق ، و لحسر من الطعاء ، و لا يحتهد في الشمم وطالب الراده والمط رالادم الله من كرامه لحمر أن لا سلص به الادم الا وقد ورد ألا تمن المرادة ، فهو حبر كثير لا يسمى أن السلمة في المدادة ، فهو حبر كثير لا يسمى أن السلمة في المدادة ، فهو حبر كثير لا يسمى أن السلمة في المدادة ، فهو حبر كثير لا يسمى أن السلمة في المدادة ، فهو حبر كثير لا يسمى أن السلمة في المدادة ، فهو من المسلمة في المدادة ، فه في المدادة ، فهو من الله عبه والما المام و حصر المسلمة في المدادة ، فهو المدالا مام المدادة المدادة ، أمان و كان ال محروضي الله عبه مارى السلم في المدالا مام

معالى والمدد على على على المدو فين كالمعدد العدد والساء صعف

<sup>(</sup>١) هد څکال دو د لا کل د لاد خوص حد څکال حجمه

ر ٣ ) حديث المداء عبد أكل في بأن في عبد وأحلس كم خلس عبد ، عديد قبله ، على حديث أملى الما وأعلن إلى وأحدي الرواد الرام إحديث من عمر ، وإلى فويلهو أحلس

<sup>(</sup> ١٠ ) حديث ماملاً من آرم ماء - عن سنه حد ش الدولان حامل باها من حد شاعد اد س معدلكرات

<sup>(</sup> بر ) حدیث آکرمو خر مدر و مدن و برقاح می حدیث عبد ته می ثم خرام باساد صعیف حد ودکره می خوری فی موصوعات

<sup>(</sup> ه ) حديث إلى حديد العداء و عدم فالدما العداء العداء العداد والعروف وأقدمت الصلاة من المالاه والعروف وأقدمت الصلاة

ولا يقوم من عندانه و مهم كاب الدس لا يوق به المعدد، و أيمت المدلاه ، وكان في الصعاء صرر ، فالأولى تقديم عد الإدفاء به حصر الصعد، و أيمت المدلاه ، وكان في التأخير ما مرد الصعد أو يشوش أمهم ، فيقديمه أحد عند الساع أوقت ، ، فت المفس ولم تتق العموم الحد يولان القب لا جنوع لا لائمت بالطاع ملمون وعاد بالداع أن تحتهد في كذيه الأيدي على الصعد ، ولومن همه ووسم في وساء في صعدي شعله وسلم الساع أن تحتهد في كذيه الأيدي على الصعد ، ولومن همه ووسم في عدم كاب رسول نته عليه وسير المثان المداع المداع المداع المداع المداع المداع في المداع المداع

تگثیرالایدی علی انطقام

## القسم الثانى في آداب حالة الأكل

<sup>(</sup>١) حدث حسير على به مكر الله كرهه الرهامل حداث والحلي مل حراب الإحال

<sup>(</sup>٢) حديث أس كالترسول القصلي الدعليه وسلم لأيا الا يرحد الراواد حرا الدي ق محرم لأحلاق المسمعة

<sup>(</sup>٣) حدث أس كان لا هند ما كولا أعجه أعه ورلا ركه ٥٠ من ميه من حاث أن ها ه

<sup>(</sup> ٤ ) حديث كل ما ملك : مسلى علمه من حدث عمر أن أن سامة

<sup>(</sup>٥) حدث كان با وراعى سائم يرى أس هو بوك و حدال عاه س حدث عكر من الدويت وفيه وحاسد بدار سول عد مامي عدد الله وسام في عشمي قال دعكر من كال من حث مات فالدعير لون واحد قال ب غريب وراواء حد في العطاء

ولا من وسته الطعام ، بن أكل من سنداره برعبت ، يلايد قن لحمر فيكر ويكر الحلم ، ولا يقصع أسلكم ، ولا ينطق بالعبد أصائا فقد مهى عنه ، وقال المهشوم بهش ، ولا يوضع على خبر فقيمة ولا عبرها لا م يؤكن به قال صلى للمعيموسية وكرمُوا الحُثر فإن الله على أرغم أر رغاب بن مولا بلسط سما حبر وقال من الله عيموسيم ألكم أو والموث أمه حداً أنه أسر خدها ما معله ما كان بها من دى ولا بدغها الشلطان ولا دست بدؤ بده بالمدن حتى ململ على مناه أم المائري في ين صمامه أالبركة به الله ولا يافح ولا يافح في المعامد أنه أو أو ملمي حكم من مناه من أن بها أكله و أكل من الحمر وتوا بسما أو يحدى عشرة أو حدى وعشر بن أو ما عمل والا يحمع من الحمر والموى وطبق ولا يجمع في كله بالمائم والموى وطبق ولا يجمع في كله بالمائم والموى وطبق ولا يجمع في كله بالمائم والمائم والمائ

و أما شرب فأدله أن أحد كو يديه و تول سم فله ويشربه مصا لاعبا قال صلى الله عليه وسلم (ا) ه فصلوا أن مصر لا مدولات من المحدد من المحدد ولايشرب فاد و لامسطحه معالم صلى المعلموسير أم هم من ساساف الما و وى المحدى المعلم علاموسير (ا) شرب قاعًا له ولعمله كالالعذر . ويراعي أسفل الكو حتى لا تنظر علمه مو مصري المكور

آداب التدب

<sup>(</sup>۱) حدیث الربی عن قطع الخبر بالنگیل . ۱ ما حداثی ما ۱۰ من حالت آن هر بر فادست بی این در ماوهه کا باد داد در چافی سامی حداث ما به با دادمین

 <sup>(</sup>۲) حديث البهي عن قطع اللحم بال كان من حاث عامه مها ، وعار عاله على والحام والحام والحام بهشا وسده صعب

<sup>(</sup>٣) حال إلى وعلى المنه أحاك ف أحاف المند الكالم من أبه ولا يدعها للشطان ولا يحلح يده الإمسايل حتى يلعن أصاصه ٢، لالال في في أن المعدد كان الدائن حايث أس وحار

<sup>(</sup> غ ) حديث النهي عن النفخ في التلعاء و سم ب أحمد في مداء من حدث بن بدس و هو عدد أن داودوت و محمده سلماحة لا نهريانه في با بالمستجمعة عامدت أن سع مهي من عجافي السم ب

<sup>(</sup> V ) حدرت به حل به به و دیر دان به از مین ماه دن جدای این جدای و دیگامی رمزم

قبل الشرب ، ولا يشجئاً ولا يتنفس في اكور . ال ينجيه عن فه بالحد ، ويرده السمية وقد من صلى فه عيه وسرا مد اشرب ، أطف شد شد شدى حمله عداً فراما براهمنه وما الخلمة وأحد أحد شوب وكور مد على شومها به وقد شرب رسول فقصى فله عليه وسير المد ، وأبو كرر من فله عله من شهه ، واعر الى عن عيبه، وعمر ، حية وه ناعمر رصى الله عله أعم أن كرره وال اعراق وه من في وقال على عن عيبه في ثلاثة أها س ، يحمد فله في أواحرها ، ويسمى فله في أو أم ، و قول في حرالها كول الهد في ثلاثة وفي الله في أبريد رب اله لمن ، وفي الماش بولد برحم الرحم عمر من عشر من أدافي حاله الأكل واشرب ، دام عام الأحد والآثر المناف المن من عشر من أدافي حاله الأكل واشرب ، دام عام الأحد والآثر

## القسم الثالث

ما يستحب بعد الطعام

وهو آن يمسك من السع ، و ممن أصامه ، تم يسح مدد ن ما مست و سفده ت الطعام قال صلى الله عليه وسير (') و من كل ما سلفيك من أما مة سائل في سعه و أو في في وسع ه ويتحل ولا بنبع كن ما بحرح من بين أسد به محلال الاما جمع من أو و با سد به بلسانه أما المحرج بالحلال مرمه ، والمتمصمين عد الحلال فقيه أثر عن أهل الدب عيهه السلام وأن يامق القصمة و شرب ماء ه ويقال : من أمل العلى العصمة و شرب ماء ما كان له عنق رقبة وان البقاط لفيات مهور لحوراليين وأن شكر شائل بقيمه على أصعمه فيرى الطعام عمة منه قال الله عن (كنوا من فيست ما يرف كم و شاكر وا لله ) ومهما أكل حلالا قال الحمد لله الذي سعمته تتم الصالح ، وتعول المركات

 <sup>(</sup>۱) حدیث کال نمول بعد السرب التدانیه سای حمل د، عد، فرا با بر حمله و د مجعله ملحاً حاجات و ما الطار ی فی الدعاء مراحاً می رجاله ای حمل شخد ی علی می احدیث

 <sup>(</sup>٣) حدیث من أكل ماسقط من النائدة عالى في سعه و عوفى في و لاه . أو الله ح في كد ب النواب من حدیث حدث حار سط أمن من النفر والبرص والجدام وصرف عن ولده الحق وله من حدیث الحدام بن علاط أعطى سعه من الرزق ووق في ولده وكلاها منكر جدا

<sup>114</sup> July 17

اللهم اطعم طيدا وو ستعمد حاويا كل شبه ويقل المداته على كل حال واللهم لا تجعمه قوه له على معصدت و لقرأ عد الصمم قن هو الله أحد، ولم يزف فر ش ، ولا يقوم عرالمـانَّدة حتى ترفع أولاً فإنَّ أكل طواه العبر فليدع له ، وليقل اللهم أكثر الحار صواء رالثا الهار المهاروريد المأل العال فيهجار الوضعة ف أحصيته و جعد و إياهمل الشاكر مي وأنا أفضر عبد قوم ، فا في أفطر عبدكم السائلون ، وأكن صدقكم لأبرار ، وصب عليكم الملائك وأكام لأستفقار والحرباعي ماأكرمن شههم يصفيء مموعه وحربه حراك التي تعرض لها ، تمو يهضيني للمعليه و سير `` ( كَيْ لَحْمَ عَابَ مِنْ حَرَامِ هَالْمَازُ أَوْلَى لِهُ ) واس من یا کن و یکی کن یا کن و یه و او داش به آک اید ۱۱ ( اللهای برت الله میم

در کے عدہ قال علیم بارك لنا فیما رزمتنا وارزقنا خیرا منه فدلك الدعاء حما خص به رسول الله صي لله عليه وسير له بالعموم عمه أم سنجب عقب أصمما أن عول الحمد لله الدی أطعمه وسف و کسه و آو ، و سید و مولاه ، ، کافی من کن شیء و لا کمبی مله شيء أطموت من حرع وأملت من حوف وفيات الحمد أولت من ثم وهالديث من صلابه و عدم من عديد فلات حمد حمد كذه و شرصد عمد كاويه يكا أت أهه ومسحقه والمهم أسممنا صيد فاستعمد صالح والأمه عودانا عي صعبات والمواد

بك أن نستمين به على معصيتك

غسل البدين بالإشاب

وأماعيان البدس بالاشدن وكيفيله بريحمل لاشاب فيكنه المسري ويمسل الصابع الثلاث من اليد اليمني أولاً ، ورصرت أصاحه عني الأشمال الرس ، فيمسح به شعانيه ، أثم ينعم على القم تصلحه ، ويديث صفر الله به وعصم، والحدث و فللك ، ثم يعسل أصاعه من ذلك بالمء، ثم يعملك بنقيه الأنث أن الياس أصابعه طهرا والطبع ويسمى مالك عن اعادة الأشناذ إلى المم وأعادة غسله .

<sup>(</sup>١) حديث كل لحير ناسيا من حام م الرانجين به اهوى شعب الإان من حديث كعب اي محره الله . سجب وهو عند ت و حدم عند لاير و حد من من سجت إلا كانب البار أولي مه

<sup>﴿</sup> ٢ ﴾ حديث القول عند أكل اللان اللهم بارك لنا فيما ر. ف و. د حه ١ د ت وحسه و ه من حديث ١ ق عباس إدا أكل أحامكم طفاما فليتال بسدار لله في فامما حر الله ومن ستاه الله لما فليقل اللهم بارث لبا فيه وردنا منه

# الباسب إثاني

#### هِ، يرا بسبب الاجتماع والمشاركة في الأكل

الأول أن لا على بالصدرومية من . حين القديم ، كم سن أو الره فصل ، إلا أن يكون هو المنبوع و لمقندي له ، فائت اللهي أن لا يحول منهم الاصرارة اشرأبوا للاكل، واجتمعوا له.

الثاني أن لا كتوعي صفه افتارات من سه م مهم واكن كامو بالمعروف ويتعدثون تحكانات الصالحين في لاطعمة وعبرها

الثالث أن يرفق يرفيقه في القصمة، وإلا تصدأن في الدم على والله أكله ، فالدلاث حرام إنَّ لم كن مواقع برب رهنه مهم كان اطعاء مشتركاً . بل يتبغي أن يقصد الأيثار ولا يأكل مراتين في دفعة إلا ير فعلو ادات أو ساديهم الدن دويقه شفيه و إسه في الأكل، وول له كل، ولا ير ما في موله كل على الاث من ب وهار دلك حاج وافر ط كان رسول الله صلى الله عليه وسير "، د خوطت في شيء ﴿ يَمْ بَرَاحِعِ عَمْ النَّتْ وَكَانَ صى الله عيه وسم "أكر إلكلاه الأوسن من أدب أربره عله وأن الحساعية ما أكل فمنوع فالألحس بي على رسي لله عليم الصم م هوال من أن جلف عايه

الرابع: أنها يجوح رميمه بالي أن ول له كل ول مص لأده. أحسل لا كام أكام من لايحوج صاحبه إلى أن يتقده في لأكل. وهمل عن حيه مؤله قول ولا يدمي أن باع شائدًاما يشائها لاحل صراحا إلىه افالادمان بمسع ال إخرى على لما دولا سقص من عادته شاشق الوحدة ، و كن يعود علمه حسن الأدب في الوحدة ، حتى لايختاج الى التصبع عبد الأحماع عمر، لومين من كله الثار الأحواله وطر لهم عبد الحاجة إلى دلك من بیشدی، الطعام

الكلام على - الطعام

تنشيط الرقين على الطعام

زك التصنع ائناد الوكل

جالب لٹانی فیا یزید نسب الاحتماع وا ، کہ فی د تال چ (۱) جائٹ ہا، د دو ہے ٹی ہے ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ سات شہر ہے جائٹ ہے ۔ Company to the second

A no a so in a so a so a so a so ( + )

ههو حسن و باردی لای عی به ... عدة و تحریث شاما کتوم فی الاکن ، فلا باس له ما لم هو حسن وكان من المريد عدم فاحر الرطب في إحواله و تقول ممن أكبي کار عصیله کل تواه در هم وکان بعد خوی ، و مطابی کن من له قصان توی تعدده در هم و دناك ندمع لحياء ، و رادة الشاط في لأنساط و وال حمص من محمد رضي الله عمهما حب احوالی إی کره کلا ، و عظمهم عمة و تنهم علی من بخوحی إی تعهده في الأكل وكن هد شاره الى حرى على المداد و برك التصلع ، ومان حمام راحمه الله أهد الدين حودة محمه رحل لاحيه خوده كله في مبرله

غسل اليد في الطست وآ دابر الحامس: إن عسن مد في النسب لاس به ، و به أن المحم فيه إن كل وحده ، وإن تحكل معرميره فالرابسمي أنا معن دنك والرفاء الصلب يوعه لايكر ما لوفييقيله الجثمع أنس س ماك و أمن المد في رفتي منه عليه على لله م وقدم أس الطلب إليه المعتم أنت ، فعال آنس: إذا أكرمك أخوك فاص كر منهو لأترده ، قات كرم الله عروجان أوروى أبا هروق برشيد دعا أنا مصويا الصرابراء فصب الرشيد على بدمق الطسب وقلب فرع فال بألامعا وبإذ بدري من صب على ياك فقال لأول صاله أمار للؤملين فقال بأماد اللؤملين بنا كرمت المهر و حليه و فحلك الله و كرمك كا حلات المهر و همه ولا اس أن مجتمعوا على عسن الدفي المسب في حاله واحده . فيوا أفرات إن التواتيع ، و عد عن طول الأبطار فال لم يعو ١٩٠٠ يسمى أن بيال ماء كان واحد، بل جمع الماء فی نصست و یا صی نه علیه و سی ( انجمو مشو، کی جمع نه ششکی اویل إلىالمراد به هدا وكتبغمر بربيد لمريزيلي لأمصار الأيرفع اطستامن بنايدي فوم لاتملوءهو لانشهوا بالمجم وقال إن مدمود: حتمعوا عيءس اليدفي طست واحدولا بستبوا سنه لاعجم والحدم الذي عس الماء على سدكره معيهم أن كون و في و حب أن يكون ما سه لانه أقرب إلى التواصع .وكره بمضهم جاوسه فروي أنهصب جالساعلي يد واحد خادم جالسا

 <sup>(</sup>۱) حدیث احموا وصوءکم جمع الله شملکم : ر. م الفصائی فی مستد الشباب من حدیث أبی هربرة
 د. د لادئس به وحدی این دایم مکار آنی شرمه از ها دین الله المصل و فیه سنو

وقام المصنوب عيه ، فقيل له لم في ودل أحد، لا دول يكون قائاوهذا أولى لانه أيسر للصب والعسل وأورب إن تواسع الدى صب وإدا كالله ية فيه فتمكينه من الخدمة ليس فيه تكبر فان العادة جارية بذلك

وى الصبت اذا سمة آدب أن لا مرق هيه وأن يقدم به المسوع وأن نقل الأكرام مالتقديم وأن يداريمه وأن يختمع هيه حماعة وأن محمع الماء هيه وأن يكون الحدمون وأن يمح الماء من فيه ويرسمه من بده برمى حتى لابرش على الفراش وعلى صحابه و مصب صاحب المدل سفسه الماء على يد صيعه هكدا همل مالك من فعي رضي لله عمها أ. في أول مروله عبه ، وقال لا بروعك مارأب من ، فحدمه تصيف فرص

السادس؛ أن لا ينظر إلى أصح به ، ولا راقب أكام ويستحيون من يقص صره عمهم ويشتدل سفسه ولا يسك قدن إحو به يدكا والحشمون الأكن سده لل يند اليدورة سه، وبشاول فيلا فولا إلى أن سسوفو فان كان قدن لأكن توقف في الاسداء وفلل الأكن حتى يدا توسموافي الطعم أكن معهم أحر فقد فمن دنائ كثير من الصحابة رضى القعمهم فان امشم لسعب فيمتدر إليهم ، دفع للحجة عمهم

السائع ؛ أن لاهم مايستدره عبره الهلاي عص يده في القسمه ، ولا بقدم إلها رأسه عد وسع الاتمة في فيه ، وإذا أحرح شد من فيه صرف وجهه عن الطعام اوأخذه بدسره ولا بمس اللفية الدسمه في حل ، ولا حلى الدمومه ، فقد يكرهه عام والمقمه التي في عمر منه والحل ولا تكهم عالم بداكر المستقدرات

# الباب الثاليث

في آداب تقديم الطمام إلى الاخوان الزائرين

تقديما لطعم إلى الأحوال فيه فضل كثير فال حمر ال محمد رضى الله عليها . إذ فعدتم مع الأحوال على لمائده فضيعوا حلوال ، فالها ساعه لأنحسب عسكم من عماركم وفال الحسن رحمه الله : كل نفقة يمعم ارحل على عسه وأنويه فل دونهم المحاسب علم أله أله الا هفة الرحل على إحواله في صعد ، فالا الله ستحيى أن نسأله على ذلك

عدم مراثبة أكل غيره

التروعما يستفدروغيره

هذا مع ماورد من الأحدر في الأطمع قال صلى الله عليه وسيره الكرالُ السلائِكَةُ تُصَلَّىٰ على حدكم مادامت ما بُدلَهُ موسَّوعة بن يديه حتى برقع الوروى عن يعض علماء خراسان آمه كان يقدم إلى إخوامه طماماك ر لايقدرون على أكن حميمه. وكان يقول: يعما عن رسول الله سبى الله عليه و سم (١٠) مه و ١٠ لَم حُول إِذا رقعُوا أيد سِهُمْ عن الصَّعَامُ لَمْ يُحاسَبُ مَنْ كُل فَصْل دَ النَّاهُ فَي أَحِبُ لَا أَسْكُثُر تَنَا أَفِدِمِهِ إِنِّكُمْ اللَّاكِينَ فَصْلَ دَلك وفي الخبر (\*) لا يُحاسبُ أَ مَنْذُ على مَا مَا كُنَّهُ مَعَ إِخُو مِهِ عَوْكَانَ مَعْضَهُمْ يَكُثُرُ الْأَكُلُ مَعِ الجُمَاعَةُ لِدَلَكُ ويفل إدا كَلُ وحده او في احريا " لا له لأبحاسبُ عليَّ الْمَنْذُ أَكُمةُ ٱلسُّحُور ،وما أفْصَر عدله يومانا كل مع الإدُّو ب «وة لعني رضي الله عنه الأن أحمع الدواتي على ضاع من طمام، حب إلى من أن أعلق رفية،وكان أم رفني الله علهم يقول من كرم المراطيب راده في سفره و بداله لأاتحه له أو كان الصحابة رضي الله عليهم يقولون: لاحتماع على الطعام من مكارم الأحلاق وكانوا ردى الله علهم يختمعون على فراءه القرءان، ولايتقرقون إلا عن دواق، وقيل احتماع الأحوال على الكفاية مع الأنس و الأعة ليس هو من الدنيا، وفي الحدام (يَمُونُ اللَّهُ مَانَ بَلُّمُنَّذِ يَوْمُ الْقَيْمَةُ : يَا اللَّهُ حَمَّتُ فَدِرُ الْصَعْلَى فَيَقُولُ كَيْف أَ طَعْمُكُ وأنت ربَّ العالمين فيقولُ عن خُوتُ اللُّماءُ فَدِ تُطُّعِيلُهُ ، واللَّ سُعِيتُهُ كُنْتُ أَطُّعِيلُتِي

<sup>(</sup>۱) حدث , لا برال ۱۷ که سنی علی أحدكم مدرمت ماد ۹ موسوسه چی برنه حتی برایج . المعرافی في الأوسط ، من حديث عائشة ، بسند ضعيف .

<sup>(</sup> ٢ )حديث : إن الآحو الإدار فعو البديهم عن العلمام لإيحاسه من أكل من فضل دلك العلمام، لم أقصاله على أصل

<sup>(</sup>٣) حديث لا حديث الده عند أكله مع احوابه ، هوافي الحبيبيث الذي بعده عمام

<sup>﴿</sup> يَمَ ﴾ \* الذَّه لا ع سب عام "نسد : أ كلة السحور ، وما أفطر عليه ، وما أكل مع الأخوان ، الاردي في الصفقاء ، من حديث حار ، "Xله لا يستنوب عن النفير , الفاغم ، والشنجر ، والرحل يأكل مع صيفه أوراء قار حماسها ودالحرزي، وقال» مكر الحساية ولأی م سور کا من فی ما الله المردوس با حوه من حدیث آن هر باید

<sup>(</sup>٥) حدث أنول له بعد يوم أسمه من م حت فير سعمي ، أحدث م، من حديث أي هريرة بلفط استطعمتك فلم تطعمني

وقال صبى الله عله وسم المراح ، يُم الرس و المؤه الوق الوق الموقال صبى الله عليه وسلم الم الله في الحلكة عُر فَا يُرى صاهر ها المن الله عليه المراح المن الله عليه وسلم الكالم المؤهم الصّعاء ، وصبى الله عليه وسلم الكالم المؤمّ والنّاس به عوامل صبى الله عليه وسلم الله عليه وسلم المؤمّ والنّاس به عوامل عن الله عليه الله عليه وسلم المؤمّ الله عليه الله عليه الله عدد الله النار السنّم حادق ، ما من الله عليه المحدول ، والمعلم في تقديم الطه عدد الله الموجه في الدحول ، والمعلم في تقديم الطه م

### آداب الدخول للطمام

<sup>(</sup> ۱ ) حدث ہے۔ حدکہ ہر اراق کرموء حراسے فی مکارم لاحلاق میں حدیث اُس، وہو حداث مگر ، تالہ این آبی حاتم فی العلل عن آبیہ

<sup>(</sup> ۴ ) حدث الهای لحمه عرفه بی باشته می با هرها و با هرها می باشد هی می آلان کنلام ، و أصفیالسخام و صای در با بر باشن می است می حدیث علی ، و ی با بر سالا در فه لا می حدیث عدد الرحمی می استخاق ، و قد تکلم فیه می قبل حفظه

<sup>(</sup>٣)حدث يخركم من أطعم التلفاه أحمدُ ، والحاكم ، من حدث صهب ، وقال صحيح لأساء

<sup>(</sup> ع ) حدث : من أعلم أحد حلى شاحه ، والمدد حلى ترج له أسده الله من المراسع حسوق ، ما من كل حسفتن ما برة جميعاته عام ، الطبراني ، حل حديث عبد الله بن عمر ، وقال ابن حمال، بيس من حدث راء ول الله صلى الله عدد وسلم ، وقال الناهي ، غربت مكر

<sup>(</sup> ه )حدث ؛ من حتى بي صعيمد على المعلى فاستدوراً كال حراما ، هلى من حدث عائشة محود ، وطعمه ولاي دارد من حدث عن عمر ، من حل على عمر دعود دحن سارةا و حراج معير السندم صعيف

<sup>(</sup>۱) لأحراب ٢ ٢٥

أكله ، فلا تأس به قصد رستول الله صلى الله عليه وسير اللوا و كر كر وغير رَخِي الله عليه الله ، فلا تأس به قصد رستول الله عليه وسير المواري لا خراطه ما يا كلوله وكالواحيا عام والدحول على مثل هذه الحله المالة لدلك المسير على حيرة أواب الاطمام وهي عادة السلف وكال عول من عبدالله المسعودي له لله تأه وستول صديقاً ، يدور عيهم في السنة . ولا خر المراوب بدور عيهم في المهم ولا حر سبعة يدور عليهم في الحمه فكال إحوالهم معلومهم بدلا عن كسبهم وكال قيام أوائك مهم عن قصد المارك عبادة لهم

فاله أن يا كن هم إدمه إد أمر دمن الان الرب الاستاق لأطعمه ، وأمره على السعة فله أن يا كن هم إدمه إد أمر دمن الان الرب الاستاق لأطعمه ، وأمره على السعة فرت رحل صبرح الأدن وإحمد ، وهو عارض ، فأكل طدمه مكروه ورب عائب لم يأدن ، وأكل صده كلون ورب عائب لم يأدن ، وأكل صده كلون ورب عائب عمله والله على المعتمد الله وأكل صده كالمن المعتمدة فقال بعمت عمله والله عدال المعتمد المعتمد الدار عمر استثدارا المعتمد فقال بعمت فده في عدال المعتمد الدار عمر استثدارا الكلماء عدال الادن فال لم تعرفه المعتمد من المعتمد وأحمد الدار عمر استثدارا أولا ، ثما الدحول وكان محمد والمعتمد وأصحابه من المعتمد والمعتمد والمعتمد والمعتمد وأحمد المعتمد والمعتمد والمعتمد

<sup>(</sup>۱) حديث فتند رسول الله صلى الله علمه باستر به أنه الله و عمر رضى الله عليه عدل أبي الهذي اللهال ،

وأبي أموت الاعتدى لاحل عدم أ الكونه أنه فصائبي هم م فرو هائم من حديث أبي هوير،

وقال حسل عراب محلج والنصه علم م لكن ليس فيا ذكر لأبي الهيثم واتنا قال رجل من

لأنصار وأسحديث فصده مدل أبي أيوب فرواها الطرابي في المعجم الصغير عرب حديث
الن عامل يستد ضيف

<sup>(</sup>۲) حدث دحل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار . رد و أكل صعامها وهي عالمه وكان من الصدقة فقال للعب الصدقة مكامها . منصل عليه من حد يث عائمة أهدى مراره لحم فعال اللي صلى الله عليه و أد فوله المت عمله فعاله في الثاه أعظيمها للمية من الصدقة و هو مدفق عليه أيضا من حديث أم عطية

<sup>(</sup>١) النور : ٢١ .

موله تعالى رأوصد بقكر ) فقال فن الصديق بأناسعيد ؛ قال من استروحت اليه النفس ، والحمال اليه القلب ومشى قوم الى ، مزلسميان الثورى فلم يحدوه ، ففتحوا الدب ، وأبر لوا السفرة ، وحماوا يأكلون فدخل الثورى وحمل بقول . دكر توقى أحلاق السف ، مكذا كاتوا ، وزار قوم نعص التاسين ، ولا يكن عنده ما قدمه اليهم ، فدهب الى منزل نعض الموانه ، فلم يصادفه في المرال ، فدحن فنظر في فدر قد صبحها ، والى حمر الدجيره وعمر دلك ، شمله كله ، فقدمه في أصد به ، وقال كلوا في مرب لمرل فيم بر شأ فقيل له قد أحده فلان ، فقال فد أحسى في اقيه قال بأحى بال عادوا فعد

فهذه آداب الدخول

آداب نقديم الطعام

وأما آداب النمديم فعرك التنكاف أولا ، و بقدم ما حصر فل مصره شيء ولم يماكا ، فلابستقرص لأحل دلك ، فيشوش على هسه وال حصره ماهو محداج الله عقو له ، ولم تسمح على هد وهو يأكل ، فعال : تسمح عسه بالتقديم ، الايلمني أل قدم دحل مصرالها على هد وهو يأكل ، فعال : لولا الى أحدته بدين لأطمئك منه وقال مصرالها في عسم الكال الكال ، أن تصعراً حال مالا يأكله أن ما بل مقدد زاده عنه في الحوده و اعيمة وكال الفسيل يقول : اعا تقاطع الناس بالتكلف ، يدعو أحده أحاه ، فتكاف له فيقطعه عن الرحوع اليه وقال بعصهم : ما أمالي عن أناني من إحواني ، قولا أكلف له ، اعا أمرتب ماعندى ، ولو تكلفت له لكرهت عيثه وملاته وقال مضهم : كن أدخل على أح لى فيسكاف لى ، فقت له إمك لا يأكل وحدك هذا ، ولا أن ، فاماليا ادا احتماما أكلماه العما أل مقطع هذا التكاف ، أو أقطع الحجيء فقطع التكاف ، ودام احتماع بسبه

ومن التكاف أن نقده حميم ماعيده ، فيعجف مياله و ؤذى قلومهم روى أن رحلا دعا عليا رضى الله عنه ، فقال على أحييك على ثلاث شرائط : لاعدحل من السوق شيأ ، ولاتدخر مافى البيت ، ولاتجحف بعيالك . وكان بعضهم يقدم من كل ماف البيت فلا يعرك

(۱) النور : ٦١

أدام الكلا

وعا إلا و محصر شياً منه وقال بعصهم (ا مُرَحَدًا عَلَى عار بن عابد لله فقد الم إلى الحبرا المعلم وحلا وقال بول في الله المراج وقال بالمال المراج وقال المعلى المراج وقال بالمال المراج وقال المعلى المدال المراج والمال المحلم المراج والمراج والمال المحلم المراج والمراج والمراج

<sup>(</sup>١) حديث دحد على حديث مد الله قد مريد حد و حال و بيان و لا مهما على خاص خاص خاص الا مده و كلاهم. رو م أخمد دول موله و لا أنه به و هي مولى حدث مدان السرسي وسيأي عدم و كلاهم. صعف والمحاري، عني عمر من الخطاف مهما على سخاص

 <sup>( )</sup> حدث بند ب أمر ا رسون ته على أنه عليه وسالم أن لا كتب باط من ما على عد يا و أن نفلم اله ما محصر بال الحر تسي في ماها م الدخلاق و لا حمد و لا أن رسول الله صلى الله عدم وسلم بها أو بولا أن إن أن كلمن أحداد صاحه الكف بان و بالراق ، الرسول للمصلوسم أن بلكف للصرف ما بسي عبديا

<sup>(</sup>۳) حدیث محرم رسول ابنا حالی فله عدله و سال اس شاس را احار آن بر های منتق عالمه می حدیث عاشه وراد عام کی پادوم پاکرها م ای عدل سرفه

فأحد الشافعي الرفعة في بعص الأمه ، و ُ لحق بها لو ، آخر تحطه قاما رأى الرغفر الى ذلك اللون، أكر وقال. ما أمريت بهذا فعرضات عليه الرفعة منحقة فيها حظ الشافعي علما وقمت عينه على خطه قرح دنك ، وأعتق الحدرية سرور الافتر اجالشاهمي عليه ﴿ وَقَالَ أَوْ كُمْ الكتاني • دخلت على السرى ، څاء هميت و أحد يحص صفه في القدح ، فقلت له أي شيء تعمل وأنه أشربه كله في مرة واحدة ا فضعك وقال ، هذا فصالك من حجة. وقال بمضهم الاكل على "الاتة أواع مع الفقر اعالا يثر ، ومع الأحواب لا بساط ، ومع أسماله يبالأدب الأدب الثالث أن شهى الرور أحاه الرائر ، وينتمس منه الافتراح ، مهما كالت تشهية المصيف نفسه طيبة بفعل مايقترح ـ فذلك حسن، وفيه حر وقصص حر لى قر رسول الله صلى الله عليه وسلم ( `` ه مَنْ صَادَفَ مِنْ أَخِيهِ شهو ه عُمر لهُ ومنْ سر أحاهُ الْمُورْه س فقدْ سرّ الله تمالی ،وقال صبی الله علمه وسلم "" فلم رواه خابر المس بعد أجاه الله يشنهي كنب الله اله" أَلَفَ الْفِ حَسَنَةِ وَنَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَنَّهِ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَأَطْمَهُ اللَّهُ

> هل أورم دلك لمان

الشيقا

الأدب الراع أن لا تقول له هل أقدم لك طعاما سيسمى أن يقدم ب كاب قال شورى إدا رارك حوث فلا عمل له أ أكل أوأفده إليث دو حكن فدم فان كل والأ فارمع وإن كان لايريد أن يطعمهم طعاما ، ولا يسمى أن تصهر هم عليه ، أو يصفه لهم قال الثوري إداأردتأن لانظم عيالك مم لأكله ، فلا تحدثهم له ،ولا يروله ممك وقال بعص الصوفية -إد دخل عليكي الفقراء، فقدموا إلهم طماماً . وإدا دحل الفقهاء . فسلوهم عن مسئلة افادا دخل القراء، فداوم على المحراب.

مَنُ ثَلَاثَ حَمَّتَ حَمَّهُ الْمُرْدُولُسَ، وَجَمَّةٍعَدُّنُ وَجَمَّةٍ الْخُمَّلَدِ ﴾

<sup>(</sup>١) حديث من صارف من أحمالهوه سفر بهومي سر أنجاء الرامن فقد سراله سروحان البرار واللشم ي من حداث أي الدرد عامن و عن من أحاه الهود عفر به قال ال الجوري حديث موجوع وروى اين حيان والحيلي في الصعاء من حديث أن بكر الصديق من سر مؤمنا فيدسر الله \_ الحديث : قال النقيلي باطل لاأصل له \_

<sup>(</sup> ٢ ) حديث جار من شد أحد ما يشهى كتب قدته أمن أمن حسه ١٠ حديث دارم من الحوري في وصوعت من رو په محمد اس عيم سي اس از پر اس حارون أحمد پي حيال هد ياجل که پ

تصير السيافة

### الباسب-الرابع

#### في آداب الضيافة

ومضان الآداب فيها سنه . الدعود أو لا ، ثم الاحامه ، ثم الحضور ، ثم تقديم الطمام . ثم الأكل ، ثم الانصراف

والقدم على شرحه، إل شاء الله تعالى فصيلة الضيافة .

قال صلى الله عليه وسيم (١) لا كناه و الصاف ها عليه وسيم المراقة عليه وسيم المراقة والمدار الله وسيم الله والله عليه وسيم الله وسيم الله عليه وسيم الله الله وسيم الله الله وسيم الله الله والمرافع الله والله والمرافع والله والله

والباب الرابع في آداب الصافة عد

 <sup>(</sup>١) حديث لاتنكامو، للصيف فتنصوء عابه من أصص العديف فقد أبعض الله ومن أسمى الله أحمله الله
أمو بكر بن لال في مكارم الأحلاق من حدث سد لا الجمل أحدد عدمه مالانقدر عميه
وفيه محمد بن الفرح الأورق مدى. فيه

<sup>(</sup>٣) حديث لاحير فيس لابصت أحمد من حديث عقمة بن عامر وفيه ابن هامه

<sup>(</sup>۳) حدث مرارسول عدد صلى عدد و الراء حل له يال و مراكنه ما يو ملى سلمه مل مرأه ها شومهات عدعت له بد الحديث : الحرائطي في مكارم الأحلال من رواية أبي النهال مرسلا

<sup>(</sup>ع) حديث أى رفع أنه برل برسول الله صلى الله عليه وسلم صلف قصل قبل الدل الدودي إلى صلف قاساعي شأ من الدفيق إلى رجب الحديث ووالم إسحق بن راهويه في مستده و الحرائطي في مكارم الأحلاق والن حميدويه في التصليم بإنساد سعيف

آراب الدعوة الى الطعام

<sup>(</sup>۱) حد من دان رسول به حلی به دانه و سیر مالاد ریوان بعد آنام و دان از م ۱۰ میل دانه من حدیث عبدتند ری شم و مدانی از سلام در وال علیم آسده و دان الام طی می عرفت و مرت لم تعرف

<sup>(</sup> ٣ ) حدث فال على الله على وسلوقي ، كمارات و مارحات به ه السعة والصلاء عالى و مان م ب و تحجه و من حدث معا وقد بده عليه في بنا راح من لا كار وهو حدث اللهم أني أسائك تعلى الحيرات

<sup>(</sup>٣) حدث سابل عن الحج للرور فقال إطعام الطعاء وء ب السكلام نقدم في الحج

<sup>(</sup> ع ) حديث كل لفاكم الأرار : ر من حدث أس د اد الا يح ح

<sup>(</sup>٥) حدث لا كل إل عام و ولا أكل عدم لا بو عدم ق الكاه

<sup>(</sup> ٩ ) حديث تبر عثمام عمم و عه ـ الحديث ، مسى عليه مي حديث أبي هر بره

فعييه خطيئة ،قال أحاب المدعو • فعيه خطيئات - لأنه حمله على الأكل مع كراهة ، ولوعلم دلك لما كارياً كله وإطماء اللتي إعالة على الطاعة، وإطعاء الفاسق تقوية على الفسق قال رحل خياط لال لم رث. أ، أحيط تياب السلاطين، فين تحاف أن أكون من أعوان الطامة "قال لا إي عوال الظمه من يسع منك الخيط والابرة . ما أت هن الظمة عسهم وأما الاحدية مهي سنة مؤكده وعدمين بوحوم في مصالمواسع إفال صبي الله عليه وسيم(١) اللَّوْ دُرِعيتُ إِلَى كُرُاعِ لَأَحْثُ مِ وْ ۚ هُدَى إِن دَرَاعُ المَعْتُ مِ

## آداب اجابة الدعوة الى الطمام

وللاجابة خمسة آداب

الأول. أن لايتير عني بالاحديه عن الفقير فديك هو الكبر المنهى عنه. ولأحل ذلك عدم تمييز الفق المشع العظهم عن أصل الأحاله ، وقال منظار المرقة ذل أوقال آخر ، إذا وصفت يدى المعابرُعن اللَّمَةِ فی قصمة عبری فقد دات له رفهتی ومن المنکارین من یخیب الاعبیاء دون الفقراء و هو حلاف السنة ،كأن صلى الله عيه وسير (\*) يحيث دغوه المُند ودغو ه المشكين. ومن الحسن اسعلىرضىالله عمهما قومه رالساكين الدين يسألون كناس على قارعة الطريق،وقد بشروا كسرا على الأرض في الرمل. وهم يا كلوب، وهو على لمسه فسلم عليهم فقالوا له هلم إلى العداء ياس عن رسول الله صلى الله عليه وحلم القال بعراء إن الله الانجب المستكبرين . فعرل وفعد معهم على الأرض و أكل . ثم سير عيهم و ركب ، وقال ،قد أحشكم فأجيبو في فالوا لعي فوعه هروفة معلوما ، مخصرو ، فقدم إليهم فاحر الصعام ، وحلس يا كل معهم وأما فول القالن ، إن من وصعت يدى في قصعته ، فقد دات له رفتي ،فقد قال لعصهم هدا خلاف سنه، وایس گذابت فاله دن إد كان الدامی لایفرخ بالاحالة . ولا پتقاید مها منة ، وكارب يرى دلك بداله على المدعو . ورسول الله صلى الله عليه وسلم كالإيحصر لعمله

 <sup>(</sup>۱)حدیث: او دعیت پلی کراع لأحت ولو أهدی یی در بی شدت حدیث أی هربره
 (۲) حدیثکان محیددعوة العبدو دعوة المسکین: به همن حدیث أنس در دیدکی سکین و سعمه ت و محمه له

أن الداعى له يتنهد منة ، ويرى دلك أمر و و دحر المصله في الله ، و الآحرة و الما يخاص المحتلاف لحال هي طن به أنه يستثقل الاصلام ، وإلى عمل دلك ما ها أو حكاها ، الأدعوه فللس من السلة إلى تله الله الأولى الله بن ولدلك قال حص الصوفية لا بحس إلا دعوه من يرى أنك أكاب ورفك ، وأنه سلم اليك و ديمه كاب لك عنده ، و برى ناك المصل عبيه في عنول اللك الوديمة منه وقال سبرى السقطي رحمه الله الماعلى المام المناه المام وقال على السقطي رحمه الله المام فلا ينبغي أن يرد ، وقال المامة أو ذلك ، فلا ينبغي أن يرد ، وقال أو تراب المحثى رحمة الله عنيه ، عرض على صعام و مسعب ، و سبب ، لحوث أر عام شر وماه في مست أنه عقو لله و قال معروف الكراحي رضي الله عنه ، كل من دم البر الله المقال أنا طبيف أنول حيث أنولوني

الثانى: أنه لا يسمى أن تنبع عن لاجانه بمد المسافه ،كا لا يتم الفقر الداعى وعدم حاهه وركل مد فه عكن احتراف في العاده لا يسمى أن سنم الأحرادلات يقال اللو ه أو نعض الكسب بسر مبارعد مراصه ، سر ميلين شيع حاره ، سر اللائة أميال أجهد عوقه سر أربعه أميال رزاحا في لله ، وانه فيدم إجانه الدعوة و بردره ، لأن فيه قداء حق الحيء فهو أولى من الميت وقال صلى الله عليه وسنم " ( و دعس مي كراح ماعدم لأحدث) وهو موضع على أميال من المدينة ، أفضر فيه رسون الله صلى الله عليه وسنم " في رامه سال من المدينة ، أفضر فيه رسون الله صلى الله عليه وسنم " في رامه سال من المدينة ، أفضر فيه رسون الله صلى الله عليه وسنم " في رامه سال من المدينة ، أفضر فيه رسون الله صلى الله عليه وسنم " في رامه سال من المدينة ، أفضر فيه رسون الله صلى الله عليه والمراح الله والمراح الله في الله عليه والمراح الله الله والمراح الله في الله الله والمراح الله في الله الله والمراح الله في الله والمراح الله في الله عليه الله والمراح الله في الله والمراح الله في الموادة الله الله والله الله والله الله والله والله

عدم الانشاع عن الامات لبعد المساقة

<sup>(</sup>۱) حدیث دس من استه حدول سعد مناها، أو سخد من حدث عدد من و أن أس سی الله عن عرب و بدكر فیسه اس مناس علیه وسلم نهی عن طعام المباریان ، قال ، د. من رواه عن جربر م بدكر فیسه اس مناس وللمفیلی فی الصفاه ، نهی التی صلی الله علیه وسلم عن عدم المناهی و الشاریان المعارضان شعارضان شعارها للمناه الا و الله و الله أموموسی المدیی

<sup>(</sup>۲) حدث ، او دعت ی کر م با معمد دخت ، دک انفتار فه انفرف ، و معروف بو باعث ی کر م افا عد قله بنازیهٔ کمات و جمعد را با دم و دات من حدث س، و انفدی ی کر ع اسات

<sup>(</sup>٣) حديث ، دفيدره صبى ند مه و سير في رهمان ، ماج كر ي لعدر رواه م من حد شجار في عم الدج

<sup>(</sup>ع) حديث ، فصره صلى الله علمه و سير في سنره المساكر ع العمم ، ما على أصال ، وللطم ف في الصف الصف ، وللطم ف في الصف ، من حديث اللي عمر كان المصر الصلاد بالعليم . إن الد المعه ، وللله يرد الأون ، لأن يعي العلمين م يس الله تلائة أميال أو أكثر ، وكراع العميم بين مكة وعلمان والمهاعلم

إمِارًا الدعوة وصوم البطوع الثالث و الاختشاء الكومة ما أن الم يحصر وال كان يسر أحاه إفطاره و فليعطر و المعدس في الصوم وأفصل وللعدس في الصوم وأفصل ودلك في صوم البطوع وإن و يحقق سره رفسه و فليصدونه بالطاهر، و بفطر وإن تحقق أنه منكاف و فلنعلل وقد قال صبى الله عليه وسم اللمن المسم عذر الصوم ( مَلكنف لك أَخُوتُ و مُول إلى ما أم ) وقيد قال الله عنس رصى الله عنهما ومن أفصل الحسات المناف أخوا و مُول إلى ما أم ) وقيد قال الله عنس رصى الله عنهما وقوا به قوق والله المسات المناف من ومنها من فقوا به قوق والله المسات المناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف أحد القراء في والمناف والمناف والمناف والمناف المناف والمناف والمناف المناف المناف والمناف أحد القراء في المناف والمناف أحد القراء في المناف والمناف والمناف المناف المنا

الامتاع عن الوجار: عند الشهرة لرام أن متبع من لأماة بركان الصعاء طاماء شهة ، أو الموسع أو المساطالهروش من عراد حرال وكان قام في الموسع مكر ، من فرش درج ، أو راء فصه أو تصوير حروان على سقت أو حاص ، أو سماع شيء من لمر ما والملاهي ، أو المشاعل سوع من اللهو والعرف و المرب و والنمي ، والشياع المبيه والعربة و الرور و المهان و الدكمات وشيه داك ، فكل دلك مما يدم المحاة و ستحاج مو وحد خريم ، أو كر اهيتم ، وكدك إذا كان الداعي طاء ، أو فاسق ، أو شريرا ، أو منكاه عند المناهاة و الفحر

النبة القميمة عند أمات الدعوة خدمس الديم الديمة على المتماه على عدد المام وكون عدد لا في أواب الديما الله المسلم وكون عدد لا في أواب الديما الله المسلم والمام المسلم والمول الله المسلم والمول الله على والمام في قوله في أو عبد المام كراع لأجياتُ ه

و يموى الحدر من معصية الله الفو المسلى الله عايه و سام ( " ) ( من الله يُحب الله على الله و يُرسُولُه أ

<sup>(</sup>۱) حدیث و قال من مسع عدر سوم کلف ما خوا و عول یا صائم هی من حدیث أی سعید حدری ، صحب را بای تقد صبی به حدید و سیر عدما ، و این هو و شخانه ، فد و صعا لعده های رحل من خوم یا صائم عمل رسول قد می قدمید و سیر دعا کا خوکم و تکلف لکم الحدیث وللدار قطی تحود می حداث حدر (۲) حدیث ؛ من م یحب الداعی فقد ستی به ورسویه معنی عدم عن حدیث آی هر در م

ويموى إكراء أحيه المؤمن الماما غولهصلى الله عيه وسيرًا مَا مَنْ كُرَّهُ أَعَاهُ الْمُؤْمِنُ فَكَا عَا أَكْرَمَ اللهَ »

وبموى إدخال السرور على قده ام ثالا نمواه صلى ناه عليه وسير المناه من سر المؤلمات وبموى إدخال السرور على قده ام ثالا نمواه صلى الله وبمراق الله عليه ويتوى مع ذلك ربارته اليكون من المتحابين في الله إذا شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عيه المرور والسادل سد، وقد حصل المدل من أحد لحابال فتحصل الزيارة مون جالبه أيضا

وینوی میا به علمه علی أن سده به اطلی فی امله عه ، ورط بی اللمان فیه ، بازیجمل علی ککبر أو سوء حلق ، أو استحقار أح مسنر ، أو مانجری محراه

همده ست بات معنى إلى مه القرات تحدها ، فكيف مجموع، وكان المص ساه مقول أن أحب أن يكون في كل عمل به ، حتى في الصده و اشراب وفي مثل هذا قال صلى الله عليه وسلم (الأعراب الأعراب المراب على حجم الماب المراب المراب المراب على حجم الماب المراب ال

 <sup>(</sup>۱) حدیث من "كرم أحد مؤمن ف كرم الله على الاصليان في الترعیب والترهیب ،من حدث حدیث حدیث حدیث المعداد من حدیث أبي تكر . و أستادها صعیب

<sup>(</sup>٣) حديث : من سر مؤمنا فقد سر عه المدم ي الداف

<sup>(</sup>٤) حدیث: وحت محنی به تراورس فی و اسالین فی امامن حدث اُلی هریره اولم پذکر المصلف هدا لحدث ، و . آسار الله

<sup>(</sup> ٥ ) حديث : الاعمال بالبيات . متعنى عليه , من حديث عمر بن الحطاب

آداب الحضور لمنزل الداعى والجلوس فيه

والم الحصور فأديه أل يدخل له را ولا تصدر فأحد أحس الأماكل الريتوطع ولا يطول الانتظار عيهم ولا يعجل الحيث عدايم على مم الاستعدد ولا يعبل المكان على الحاضرين بالزحمة . بل إن أشر إليه صاحب المكان موضع لايخالفه ألبتة ، قامه قد يكون وتب في نفسه موضع كل واحد ، فخالفته نشوش عليه . وإن أشار اليه بعض الصيم لل فارته في نفسه موضع كل واحد ، فخالفته نشوش عليه . وإن أشار اليه بعض الصيم للارته ع ، كرام ، فيسوامع فل صي الله سه وسير المهار من التواضع لله الرص عدول من أخدم الدى للد عوسه ها الرص عدول من أخس الوضع الذي حرار الله العدم ، فيه دائل عني الشرم الوضع الذي حرار الله العدم ، فيه دائل عني الشرم الوضع الذي حرار الله العدم ، فيه دائل عني الشرم الوضع الذي حرار الله العدم ، فيه دائل عني الشرم الوضع الذي حرار الله والسؤال من يقرب منه إذا جلس ،

وإدا دحل صيف المست ، فيبعرفه با حت المرال عالم حول تمامة و السالم وموسع لوسوء كدلاشافعل، بالشان شاهيمرفه با حت المرال عالم حول تمامة و السام مادن المقوم عوم بالمسلمين الله مادن الموم عوم بالمسلمين الله مادن المادن المسلم مادن المسلم بالمسلم المسلم المسلم بالمسلم أن يا حرام بالمسلم بالمسلم المسلم المسلم أن يا حرام ب المكلم وبأكل معه

وإذا دخل فرأى منكرا عتره إن قدر ، وإلا أنكر بلسانه وانصرف ، والمنكر فرش الدباج ، واستعمل أو الى المصة والدهب ، و المصوير على الحيط ب، وسمع الملاهى و ١٠٠٠ وحضور النسوة المتكشفات الوحوه ، وغير ذلك من المحرمات . حتى قال أحمد رحمه الله إذار أى مكحلة رأسها مصص ، يبنى أريخرج ولم أدن في الحبوس إلا في د ق ، وقاب الذارأى مكحلة رأسها مصص ، يبنى أريخرج ولم أدن في الحبوس إلا في د ق ، وقاب الذارأى كلمة فيسنى أن مجرح ، فال دلك تكلف لاه لدة فيه ، ولا تدفع حرا ولا بردا ، ولا تسبر شيأ ، وكذلك قال ، بحرح اذارأى حيصان البيت مستوره بالدباح كا تسبر المكمة وقال اذا اكثرى يد فيه صوره، ودحل خاموراً ي صورة عيد على أن محكم ، فالم قدر ، حرح

الاسلامية في الجاوس في مذل الغير

التقاليد

مع رأى منكراً فى منزل غيره

 <sup>(</sup>١) حديث ١ ر م ١١ واضع به برح المدول من عبيد عبيد عبيد عبيد .
 ق ر اسة التعادين ، من حديث طلحه بن عبيد ، يسند جيد

و كل مادكر ه صحيح و إن المصرى الكلة و تريس الحيص بالديرح . عال دلك لاينتهى إلى المعريم إد الحرير يحرم على الرحل ول رسول الله صلى الله عيه وسم أو هدال حرام على دُكُور أمني حل لا ، شم الوما على الحائط ابس مدور بلى الدكور و و حرمه دا لحرم تريب الكعبة و الاولى باحته لوحب و له تصلى في أو شامل حرم ربه الله أن الاميافي قل الريب الكعبة ، إدام يعدد دالله العام وي الحيل ألى الرحل يتمعون عطر إليه و لا يحرم على لرحال الابه على المحل بلى لد ما حرمه مهم المله خورى و الد من والحيدال في معني الله من موصوفات بالذكورة

# آداب احضار الطعام

وأما إحضار الطمام فله آداب خمسة

الأول. تعجيل الصد موسلال من اكر ما الصيف و وه على الله عبيه وسلم " ومن الأولى تعجيل الله عبيه وسلم " ومن كان يُؤ من بالله واليوم الآخر فليكرم ديفة الاومهما حضر الأكثرون وغاب واحد أو الدال ، و م خروا عن الوقب الموعود ، عن خوصر من في التمحس وفي من حق أو المك في الناحم والمراك أن يكول لمناحر فقار ، أو يسكسر فيه ما مالله ولا مأس في المأحر ، وأحد المسين في فوله تم من (هم أن من حد من في الراهيم المكر مين ") مهم أكره و المعجيل الطعام مهم ول عليه وله من المن من المن عليه المكر مين ") مهم أكره و المعجيل الطعام مهم ول عليه وله تمان (هم من أن عام على حدد الله عليه وله والاور عالى أهمه والمناسمي محلا الطعام مهم ولم يليث والمان المناسمي على المناسمي المناسمي وأن المناسمين والمناسمين والمناسم المعديد والمناسم والم

تعميل الطعا م

<sup>(</sup>۱) حدث هدال حرامان على دكور أمنى الله على حدث على ، وديه أو أوج الهدد بي ، حياله على المداد المداد

<sup>(</sup>٢) حديث . من كان يؤمن بالله واليوم الآحر فليسكرم شبعه . متنبي عليه . من حديث أبي سريح

<sup>(</sup>٣) حدث حام لأصل المعطم من الميصال إلا و أحمله عام من سنة رسون الله عاني الله مآلة و للم اطعام الطعام ، ومحمير لليب ، والرونج البكر ، وقصاء اللدين ، والتولة عن الداب الما من حديث سهل بن سعد ؛ الاناد من الماء والمعلم من الداب وسناد صحف وأما لاساء م

<sup>(</sup>۱) وعراف مه م المراسع و المود و و الله ما المود

تقديم الفاكرية أرلا

صلى الله عليه وسلم إطماع القُنسيف و "عليم الميت و ترويع المكر ومصه بدَّق و الموالمة من الدُّ في» و ستحب التمحيل في الواتمة عين الواتمة في أول يوم سنة،وفي الثاني، معروف،وفي الثارياء الله ي الرتيب الاطلمة للقديم الفاكمة أو لا ال كانت وهداك أو فق في الطلب و فانها أسرع استحاله ، فينبعي أن تقع في أسفل المعدة وفي القرءان بنييه على تقديم الف كهة وفي فو أنه عالى روه كربة تما ينحيرون الدون(والخيوندُر مما شابهُون ")ثما فصورها يقدم المدالفة كهة اللحمو التريد وقد وال مه السلامة وعشل ماشة على منه كمعس المريد على سائر الصعامة فال حمر إليه حلاوه معده فقد حمراً عليات، ودل على حصول الأكر الماللجية أو له من في صيف الراهيم الدأ حصرالمحل الحسد أي فحاود ، وهو لدي حيد صحه وهو أحد معتي الأكر م أعيى نقد ماللحم وه ما ماي في وصف اطره سالو أر ساعديك؟ اس واستوي "المسالعسل وأساوي اللحم سمي ساوي لأنه باسبي به عني همع لأداء ولأغوه باره مقامه أولدلك قال می معمیره رسم سه مذالاد مانځه ۵ مال مدد کر لملواتساوی کمو من طبعت مار رفيد که (۱۰) نانجه و ځالاو دمن هايا سا ۱۰ و سايان بدار اي رضي الله عبه آکل الطيدات يورث الرضا عن الله

شرب الماء الحتنج وفسل اليدبالماءالعائد ويتم هذه لصيبات شرب مما أمردومت الممالية الدير على اليدعدد المسلمون الممون شرب الماء شح حنص اشكر اوقال عنف لاداء إد دعوث إحوا لثافاطعمتهم مصرمية و يو را بية ، وسقمهم ماء باردا ، فقد أكبت النمير فة وأعلى بعضهم دراه في صيافة فقال مص الحسكاء لم كن تحدج إلى هد إد كان حيراً حيداً ، وماؤك باردا ، و-لمث حامصا فهوكه ية وقال منسهم. اخلاوة بمد صده، حيرمن كثرة الألوال،والتمكن على المائدة

فروی در من حدث عمد ین أی وقاص ... و ده فی كل شيء إلا فی عمسال لآجرة . قال لأعمش لا أسير لا أنه رفعه البروي الري في الهداب ، في ترجمة محمد عن موالي عن المبع ، عن مشيخه من قومه . أن أسى صلى لله عليه و سام قال الأماة في كل شيء إلا في ثلاث ; ال صبح في حين عه ، و إن الودي المبلاء ، و الكانت الجدرمنا لحديث، وهذا مرسل ،و ، ث. من حدث على ١٦٠ لا فرحره الصلاه ادا أب . والحنارة ادا حضرت، والأيم اداوجدت كفؤ وسده جس

<sup>(</sup>١) الواقعة ٢٧ (٢) الواقعة ٢٧ (٢) البقرة ٥٧ (١) البقرة ٥٧

حــ من رياده أو من ويقال إن لـ لا "كمّ تحصر لما لدة إدا كان عيها بقل، فدالك أمصا مستحب ولما فيهمن التزين الحصرة، وفي لحبر إن المائدة التي أبرات عبي بني اسرائيل كان عيم من كالايقول إلاال كر الدوكان عيه سكة عدد رأسها حل ، وعدد مهاميح ورسمة رُعفةً ، على كل رعف ريتون وحب ره ن فهد ,دا احتمع حسن للموافقة

الذلث أن يقدم من الألوار ألطه ، حتى يستوفى منها من ير لد ، و لا يكثر الأكل لمده وعاده المجاوين تقديم المبيطاء الاستأنمي حركه الشهوة عصادفة للصيف بعده وهو حلاف السنه العامة حيله في استكاثار الأكل وكان من سنة المقدمين أن يقدمو، حملة الأنوان ديمة واحدة ، ويصففون القصاع من الطماء على المائده ، ليأكلكل واحد مم يشتهي . و أن لم يكن عنده الألون واحد ، دكره ، المنتوفوا منه ، و لا ينتظروا أطيب منه وبحكى عن مص أصحاب المروءات, أنه كان كنب بالحقة ما يستحصر من الألوان، ويعرض عي الصيف وقال معن الثيوج: قدم إنَّ معن الشيم لو مناشام ، فقات عندما بالمراق بند يقدم هذا آخراً افصل وكدا عندناه شام ولم كن له لون غيره . محملت منه وقال آخر که جماعه فی صیافة ، فانده الیه گوان من راءوس لمشویه ،طبیعه و قدیدا ، فکما لا كل م د ص مدها لو ، أو حملا عده ما علمت ، وم يقدم عيد ه صفر معشد إلى مص فقال مض الثابوج وكالنام عام إلى لله بعالى تمدر النا يحلق رءوسا الا أبدال اقال. والله الله الليلة حياما طلب فتا: إلى السحور عابد يستحب أنا يقدم الحميم ، أو يحه لا عبده. الرامع ، أن لا ما در إلى رفع الألوال فين حكمهم من الأسليم ، حتى يرفعوا الأيدي عبها فنعن منهم من کول تنیه دلک انتول شربی عنده نم استعصروه ، أو تمیت فیه حاجة إلى الأكل وفياسعص عمله بالسابرة أوهي من التمكن على لمائده والتي تقال المها

حير من لوس فيحتمل ل يكون لم دنه قطع الأسمع ل. وتحمل ل كون راد نهسمة

المكان حكى عن السوري، وكان صوف من عاه څصر عبدواحدمن أسه الدي. علىمائدة

فقدم اليهم حمل ، وكان في صحب المائدة بحن . فعما رأى القوم مرفوا الحمل كل ممرق ،

صاق صدره ، وقال ، دعلام ، ارفع إلى العلبيات فرفع احمل إلى داخل الدار فقام الستوري

تتديم الطف الألوالة أولا

> كتابة فاثمة بالالوام

عدم رقع الالوائد فيل الاستيعاد

حدم قیام الدامی من الاکل قبل الضیوف یعدو حلف احمل ، فقیل له إلی أین ؟ فقال آکل مع الصدین . فستحیا الرجل و أمر بردالحل
ومن هذا الص أن لا یرهم صاحب الم ئدة یده قبل القوم ، فاتهم یستحیون طیسمی
أن ککون آخرهم أکلا کال عص لکرام نیجر القوم تحمیع الألوان ، و بسر کهم یستوفول
فدا فار بوا الفراع ، حثا علی رکنیه ، ومدیده إلی الطعام و أکل ، و قال ، سیم الله مساعدو بی
مارك الله فيكم و علیكم و كان السلف بستحسون دلك مه

تقديم البكفاية من الطعام اخامس أن يقدم من الطماء قدر الكفامة قدر التقييل عن الكفاية قص في المروءة والرعدة عليه تصبيع ومراءاه والسيم إداكات عسه لا يسمح من يأكاوا الكل وإلا أن يقدم الكثير وهو صب الدس لوأحدو الجيع روى أن يتبرك بعضه علمامهم إد في الحديث : لا يحاسب عليه أحصر إبراهيم بن أده رحمه الله طما كثيرا على مائدته وقال سفيان ومأما اسمحق وأما تحاف أن يكون هذا سرف قال وراهيم وليس في الطمام سرف قال لم يكن هذه البية وقتكثير تكلف قال ان مسمود رصى الله عنه بهيما أن يحبب دعوة من يماهى عظمامه وكره جاعة من الصحابة أكل طه مالداهاة ومن دلك كان لا يرقع من بين يدى رسول الله صلى الله عبه وسلم قضلة طمامه قط ولا يأكلون تمام الشمع

ويدنني أن يعرل أولا عبيب أهل البيت . حتى لا مكول أعينهم طاعة إلى رحوع شي. منه ، فلعله لا يرجع ، فنصبق صدور هم وتنطلق في الطبيف أنسسهم ويكول قد طعم الصيفال مايتهمه كراهية قوم . وذلك خيانة في حقهم

أُمِّدُ الطبيوفُ ماتيتي صه الاكل وما بق من الأطمعة ، فليس للصيفان أحده . وهو الدى تسميه الصوفيه الراة . إلا إذا صرح صاحب الطعام ، بالأذن فيه عن قلب راض ، أو عم ذلك غريبة حاله وانه يفرح به فان كان يظى كراهيته ، فلا ينبغى أن يؤخذ . وإذا علم رضاه ، فيدمى مرعاه المدل والمصفة مع الرفقاء ، فلا ينبعى أن يأحذ الواحد إلا ما يحصه ، أو ما يرصى به رفيقه عن طرع ، لاعن حياء

#### آداب الانصراف

فاما الأنصراف فله تلاثة آداب:

الأول: أن يحرح مع الضيف إلى باب الدار، وهو سنة ودلت من اكرام الصيف وفداً مربا كرامه قال عليه الصلاة والسلام المراه أن يُؤمن الله واليوا م لآحر مدينكر م دبيمة الوقال عليه السلام الآل من شكة الطبيف أن يُشتع إلى باب الدّار قال أنو قنادة قدم وقد النَّجَاشِيَّ عَلَى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فقام يحدثه أنه سقيه فقال الم صحابة عليه عليه وسلم فقام يحدثه أن المسلم وأنا أحيث أن أكا فِيله من الله عليه وسلم فقام يحدثه أن المروب وأنا أحيث أن أكا فِيله من الله وقال الله فقال كلا م الله عليه والمراب عن المكروب وأنا أحيث أن أكا فِيله من الله وقال الله وقال كلا م الله عليه والمراب عن المكروب وأنا أحيث أن أكا فِيله من الله وقال الله وقال كلا م الله وقال الله وقال الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله وقال الله وقال كلا م الله والله الله وقال كلا م الله والمراب الله وقال كلا م الله والمراب المراب الله وقال كلا م الله وقال كلا و الله وقال كلا م الله وقال كلا الله وقال كلا م الله وقال كلا الله ا

وتمام الاكرام صلافة الوجه، وطيب الحديث عند الدحول والخروح وعلى المائدة، قبل الاوزاعي رصى الله عنه، ماكرامة الضيف، قال طلافة الوحه، وطيب الحديث وطال يريدس أبي رياده مادخات على عندالر حمن بن في ليني الاحدث، حديثا حسياواً طعميا طمام حسياً.

الثانى: أن يصرف السبف صيب المفس وان حرى في حقه قصار ، فدلك المفاتم والمخلق والتواصع ، فالصلى الله عليه وسلم الم الرخر المدرث محسر ، وكانو اقد تفر قو الوفر غوا ودى بعض السلف برسول ، فلم يصادفه الرسول ، فتماسم حصر ، وكانو اقد تفر قو الوفر غوا وخرجوا فحرح إليه صاحب المرل وقال قد خرح القوم ، فقال هل لتى قية ؟ قال لا ، قال فكسرة إلى بقيت ، قال لم بيق ، فال فل بيق ، ولا قد خرح القوم ، فقال هل التواصع وحس الحين له في ذلك ، فقال قد أحسن الرحل ، دعام سبى الله وده منى التواصع وحس الحين وحكى ال أستاد ألى القاسم الحيد ، دعام صبى الى دعوة أمه أربع مرات ، فرده الأل في المرات الأربع ، وهو يرجع في كل مرة نطيب السي بالحصور ، ولقل الأل بالالصراف فهذه نقوس قد دللت بالمواصع لله تمالى ، واطمأ بت باتو حيد ، وصارت تشاهد في كل ردوق ولوعرة فيما ينتها و بن ربها ، فلا تسكسر عما يجرى من العباد مى الادلال ، كالا تستبشر عما يحرى منهم من الاكراء ، بل يرون الكل من الواحد القها ولدلك قال بعصهم ، عما يحمل عنا كده وحمايه :

طيوقة الوب وطيب الحديث

انصراف الفیف طیب النفس أدب خروج الفيف

مرة الطباقة

الذلث: أن الإنحرج الابرطا صاحب المبرل واديه، وبراعي قبيه في فدر الاقامة. وادا نول صيفافلاً يريدغلي "مر"له أما قرعب يتجرم به ويختاج الى احراحه : قال صلى الله عليه وسلم (١) «الصِّيافة علا له أنَّ م في راد فصدمه مهم أو ألح رب البيت عليه عن حاوص قلب فله المقام ادا داك: ورسمب أريكون عده هراش للصيف البارل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠) هر اش فارَّ عَلَى. وقد اشْ الدُّمرْ أَهُ وقد عَنْ اللَّهَ يَمْ وَ أَرَّا مِعْ لَلْشَّيْطَانِ مِ

#### يجمع آدانا ومناهى طبية وشرعية متفرقة

الاكل في السوق

الأول، حكى عن الراهيم المحمى أنه قال "" وألا كُنُ في السُّوق ديدة » وأسنده الى رسول الله صلى الله عديه وسلم والساءه قريب وعد على حاده عن أن عمر رضي الله علهما " مه و ل ( ) الكريد ما كل على عهدر سول الله صلى الله عليه و سلم و حل المشي، و شهر ب و لحق فيالم » ورؤى عص الشايح من المتصوفة المعروفينية كل فيالسوق فقس له في دلك،فقال وإخك حوع في السوق و آكل في الدت. فقيل لدخل المسجدة قال ستحيي أو أدخل بيته للإكل فيه ووجه الحم أن الأكل في السوق تواسم وترك تسكلف من بعض الباس فهو حسن وحرف مروءة من عصهم فهو مكروه وهو مخلف بنادات البلاد وأحوال الأشخاص هي لايدين داك سائر أعمله ، حمل دلك على قلة المروءه وفرط الشره ويقدح ذلك في الشهادة ومن يليق دلك بحميع أحواله وأعماله في ترك التكلف كال ذلك منه تواصعا

مه نصائح هل رمنیالله عند

الله بي قال على رضى الله عنه ،من المدأ عذاءه بالملح أدهب الله عنه سبمين نوعا من البلاء،ومن أكل في يوم سبع تمرات عجوه فتنت كل دانه في بطبه،ومن اكل كل يوم

<sup>(</sup>١) حديث الصيافة اثلاثة أيام تمازاد نصدقة منص عليه من حديث أبي شريح الحراعي

<sup>(</sup>٢) حديث فراش للرجل وفراش للمراء وفراش للسيف والرابع للشيطان م من حديث حامر

<sup>(</sup>٣) حديث الاكل في السوق دنادة الطوان من حديث أبي أمامة وهو صعيف ورواه الي عدي في الكامل من حديثه وحدث أبي هرام ه

 <sup>(</sup>۱) حدث ان عمر ک مأکل عی عهد رسول عه عایه وسل و حن عالی و شرب و عن قیم ت و ا دحیا

احدى وعشرين ريبة حمراء لم يرقى جسده شيأ بكرهه واللحم ست اللحم، والتريد طمام العرب ، والسفر جات تعظم الحان وترحى الالبتين ، ولحم للقرداء ، و سه شماء ، وسمها دوا ، والشحم يخرج مثله من الداء ولن تستشق النفساء شيء أفعس من الرطب ، والسمك مديد الحسد وفراءة القرران والسواك يدهيان السم ومن رادا بقاء و لا قاعليا كر بالعداء وليقدر المشاء و سس الحداء و من يبداوى الناس بشيء مثل السمن وايقل عشيان المساء وليخف الرداء وهو الدن

دصائح لحسيب لنمجاج

الثالث قال الحدح مدص الاطراء و ده لى صفة آحد مه و لا أعدوها و قال لا كلح من العداء إلا فدة ولات كل من العداد إلا فتيا ، ولا تأكل المنسوح حتى يعيم صحه و لا تشري دواد الا من علة ، ولا أكل من الدكية الا عليه ، و لا تأكل طه ما الا حدث وصفه وكل ما حدث من الطعام ، و لا شري عليه و دا شريب فلا أكل عليه شيئا ، و لا الحاس الما الحاط و اليول ، وادا أكلت بالنهار مع ، وادا أكلت بالدل فاه ش قبل أن تنام ولو ما أه خطوة وفي معام فول لعرب ، تعد تمد ، مش تمش ، يعني تمدد كما قال الله العالى الله الما المدار دهب إلى أهده يترسى المراك ، تعد تمد ، مس الدول يه سد الحد كما يفسد الدر ما حوله اذا سد مجراء

خبرورةالفداء قبل الحدوج

الرابع : في الحبر الما وضع الفروق مُشقعة ، وترك المشاء مهر منه موالعرب تقول لرك النداء بدهب شحم الكادة - يعني الالية ، وقال بعض الحكماء لابه ، باني لاتخرج من مبرلك حتى تأخذ حامث - أي تتعدى ، اد مه يعتى الحم ويرول العليش ، وهو أيضا أقل لشبوته لما يرى في السوق ، وقال حكيم لسمان ، أرى عليك قصيفة من بسيح أصراسك فعمة هي اقال من أكل لباب البر ، وصفار المعر ، وأدهى بجام بنفسيح وألبس لكتال

والجدة

الخامس: الحية تضر بالصحيح كما بصر تركها الريض، هكذا قيل و وال بعضهم من احتمى فهو على نقي من اسكر و مهو على شكم رالمو افي و هذا حسن في حال الصحة وَرَأَى رسُولُ اللهِ

 <sup>(</sup>۱) حدیث قصع لمروق مسعمة و ترا العشاء مهرمة ای عدی فی الکامل مین حسدیث عبدالله این حرام
 ها: علم الأولى و الله می حدیث أسی با شصر اللهی و كلاها صعیف و روی این ماحه انشام
 الثانی می حدیث جایر

<sup>444 = 444 (1)</sup> 

على الله عليه وسير" (هُ صُهِينَدُ لِ كُنْ شَرَ وَ بِحَدَى عَبْسَيْهِ رِمَدَاءُ فَصَالَ أَنْ كُنْ النَّمْرُ وَأَنْ رمدُ . فقان ﴿ رَسُونَ اللَّهِ إِمَّا آكُنُ بِالنَّبِيِّ أَلَّا حَدِ ، يَمِي عَامِ لَسَيْمَهُ فَصَحَـك

ممل الطعام الى أهل المرت

رَسُّولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم السادس أنه يستحب أن إنحمل صعاد لي هل است (١) و ماحا. غي تحقَّظ في أن صالب قال علمة السلامُ إِنَّ لَ جَمْهُر شَعِيوًا مِيْسِمُ عَلَى شَعِيوًا البِّهِمُ مَا يَ كَمُونَ » فدلك سنة وأدا قدم دلك لي الجمع حل الأكل منه والامريهيُّ للنوائح و بعيدت عليه لا مكاء

والجزع، فلا ينبغي أن يؤكل معهم

الوكل عشد الطارو

السابع الايدعي أن خصر طعاه ماء و ما كره فدفين لأكن ولا مصد العدم الأماب رد عص مركين شهاده من حصر طعاء ساطان، فقال كان مكره ، وقال أعاث قصد الأحرب، وكبر اللقمة، وما كنب مكره، عليه، وأحد الساط باهدا مرك على الأكر، فَقُ وَأَمَا لَ كُلُ وَأَحْلَى النَّرَكِيَّةِ ۚ وَأَكُو لَا كُلُّ عَلَمُ حَدُوا لَدَامِنَ تَرَكِيهِ فَأَرَكُوه وحكي أن دا الدون المصري حصوب كي بالى الدجن، و كاسابه حسافي مله هـ.٠ ب و په طعامه من معرايه على بد السعب - ٥٠ من وير يا كن فعالمته المرا ه بعد دات ، معان كال حلالا ولكن حاءتي على طبق صالم وأشار له الي لد السحال وهذا عايه الورع

بعش آداب الصيافة

الثامن: حكى عن فتح الموصلي رحمه الله ، أ 4 دخل على شر الح في راثر ١٠٠ خرج شردرهما فدومه لاحمد الحلاء حادمه ، وه ل اشتر به طعاء حيدا،و دما طياء ة ل فاشتريت خبرًا عطيفًا وقلت لميقل الذي صلى الله عليهوسلم " الشيء « اللَّهُمُّ عار ك اللَّه و و دُمَّا منهُ ، سوى اللَّاس فاشتريت اللين واشتريت تمرا حيدًا فقدمت اليه فأ كن وأحدُ الباقي. • فقال بشر أتدرون لم قلت اشترطماماطينا ولأن الطماء الطلب يستحرج حالص الشكر أتدرون لملم يقللي كللانه ليس

<sup>(</sup>١) حد ت رأى رسول الله صلى لله عده وسلم صهيم ما كل مراً واحدى عيميه رمدة فقال له "تأكل التمر وأب رمد فقال ما أمتاع عشق الأجر فبنجب رسول ته صلى قد عنه وسلم هامري حدث مهيب باستاد حيد

<sup>(</sup>٧) حديث لما حاء على جعمر بن أبي طالب ق ب صلى به ١١٠ و عم ال المحديث لما حاء الم عن طعامهم فاحماوا اللهم ماياً كلوب د ب ه من حديث عندانه من حمتر خره سند حسن ولابن ماحه محوه من حديث أسهاء بات عميس

<sup>(</sup>٣) حديث أنهم نارب ما فيه واردنا منه كاله عند شرب الذين عدم في حر الناب الاول من أداب الأكل

مق جبکم الشائعی رخی انتر عنہ ٹی الاکمل

الصيف أن يقول الصاحب الداركل أندرون لم حمل ما في الأنه ادا صح التوكن لم يصراحل وحكى أبوعى لرود ادى رحمه الله عرر حل ، أنه أحد صيفة ، فوقد عيم ألف سراس قفال له رحل قداسرف ، فقال له ادخل فكل ما أوقدته عمر الله فأطفته عد حن الرحل فم يقدرعى إطفاء واحد مهم فا قطع واشرى بوعلى لرود دى احمالا من لسكر ، وأمر الحلاويين حتى دواجدارا من لسكر ، عدم شرف وعريب على أعمدة ، قوشة كلهم من سكر ، ثم دعا الصوفيه حتى هدموها وانتهبوها .

الناسع قال الشافهي رمى الله عنه ، الأكل على أرعة حاء : الأكل مصعم ملقت والمسمين من الكبر ، الورزث صابع من السنة ، و أو بع وحمس من الشره ، وأربعة أسباء هوى المدن . أكل اللعم ، وشم الطيب ، وكثر هالعسل من عام حاء ، وللس الكر با معتودها البدر كبره حاع وكبره الهم ، وكثره ثرب لماء على الربي ، وكثرة كل المحوصة وأربعة قوى البصر الحلوس خمالفيه ، و الكحل عندالدو ، والمصر إلى لحصره مو مطيف الملس و أربعة قوى البصر المحاس المصر إلى القدر ، والبطر إلى لمصاوب والبصر الى ورح لمرأة والقمودي سنديرا قميه وأربعة مربع المحرع: كل المصافية ، وأكل الأصر عن الأكر وأكل المستقروأ كل الأصر عن الأكر وأكل السنة وأكل الحريم والمومعي رمية الحداد ، وهو يوم الأبير عيهم السلام بتعكرون في حتى السموات والأرس ، ويوم على الهمين ، وهو يوم المهاء والعماد ، ويوم على الشمل ، وهو يوم الماداء والمعام وأربعة تريد في العقل ترك المعسول من كلاه ، والسوات ، ويح سنة لمد لحن ، والعماء ، وأربعة هن من من المدده لا عطو حطوم الاعلى وسوء ، وكثره المدود ، ولوم المساحد ، وكثرة المعام والمدالة المساحد ،

وقال أيصا عجس من يدخل الحدة على الريق ، ثم تؤخر الأكل مد أن بخرج كيف الأيموت وعجب لمن احتجم ، ثم يدور الأكل ، كيف الأيموت اوقال لم أرشيثا أنصع في الولاء من البعسيج ، يدهن به ويشرب ، والله أعير ، الصواب .

 <sup>(</sup>۱) حدث لا كان ملاث أمد ع من السنة من حديث كعب بن مالك كان التي صلى الله عليه وسسلم يأكل شلات صدع وروى ابن الحورى في العال من حديث ابن عباس موقوفا كل بثلاث أصابع ه به من اسنه

ك بن أوراب (البناك

#### كويث أولات الفياكا

وهو الكتاب التابي من ربع العادات من كتاب إحياء علوم الدين

## رالله الرم الرحم

احد الله الذي لايسادف سهام الأوهام في تح أب صعمه محري ، ولا ترجع العقول عن أوائن بدائمهم إلوالهة حيري ، ولا برال اصالف معه على العديب تدي، فهي تتوالى عليهم احشاراً وقهراً . ومن بدائع ألطافه أن جنق من الماء شراء فحله بنساً وصهراً وسنصاعلي اخلق شهوه اصطرفهم إلى الحراله حبرا ، واستعى بها سبهم إيهارا وقسرا ، ثم عصم أمن الابساب وحمل لها فدراء خرم نسمها السفاح وبالعرفي تقليحه ردعاورجراءوجعلافتحامه حريمة فاحشه وأمرا إمراء وبدت إي النكاح وحشعبيه ستعبابا وأمرا فسنحانمن كتب الموت على عماده وأدلهم به هدما وكسرا ، ثم ث بدور البطف في أراضي الأرحام وأشأ منها خلقاً وجعله لسكسر للوت جبر . سبح على أنَّ له لفادير فيرصة على العالمين هما وصراء وخبر وشراء وعسرا وبسراء وصيا وبشراء والصلاة والسلام على محمد للموث بالابدار والبشري، وعي آله وأصماله صلاه لايستطيع له الحساب عداولا حصراً بوسلم تسلما كشوا. أما بعد : قال السكام معين على الدين ، ومهين للشياطين ، وحصن دون عدو الله حصين، وسبب للتكثير الذي به مناهاه سيد لمرسين بسائر النيس، في أحراه اأن تتحري أسيابه، وتحفظ سنيه وآدابه وتشرح مقاصده و رابه ، وتفصل فصوله وأبوابه ، والقدرالهم من أحكامه ينكشف في ثلاثة أنواب

الباب الأول: في الترغيب فيه وعنه

الداب الثانى · في الآداب المرعية في العقد و الماددين الباب الثالث : في آداب المعاشرة بعد العقد إلى العراق

# الباسب الأول

#### في الترغيب في النكاح والترغيب عنه

علم أن العماء فد احتصوا في عصل النكاح ، صانغ بعضهم ويه حتى زعم أنه أفصل من النحبي لعبادة الله ، مهما النحبي لعبادة الله ، واعد في آخرون عصله ، ولكن قدموا عليه التحلي لعبادة الله ، مهما لم تنتي النفس إلى السكاح توقاه بشوش لحل ، ويدعو إلى الوقاع ، وقال آخرون الأفصل تركه في رماسا هذا ، وقد كان له قصية من قبل ، إذ لم تكن الأكباب محظورة ، وأحلاق المساء مذمومة ، ولا يكشف الحق فيه إلا بأن بقدم ولاماورد من الأحار والآثار في الترغيب فيه ، والترعب عنه ، ثم شرح قوائد السكاح وعوائه ، حتى ينتضح منها فصيلة السكاح وتركه في حق كل من سد من عوائله أو لم يسل مها .

الترغيب في النظاح

أمامن الآمت: فقد قال الله تعالى (والسكية والأبامي منكم ") وهدا أمر و فعل تعالى (ولا تفسد و هو أمر و فعل تعالى (ولا تفسد و هو أن يسكر لحق أرواحيل الأمال وهذا مع من العصل ولهي عنه و فعل تعالى في وصف الرسل و مدحهم (واقد أرسلما رسلاً من والله وجمع المائم أرواجه وقد المعام فقال فدكر دلك في معرض الامتنان و إصهار القصل ، ومدح أولياء سؤال دلك في الدعاء فقال (والدي يقو أول رائد هن الدماء فقال (والدي يقو أول رائد هن الدما من أرواجها ودرائ الماقيل (الآية

و نقال إن الله تعدى لم مدكر في كدبه من الأسياء الاالمناهلين ، فقالوا ال يحيى صبى الله عليه وسهم قد تروح وم يحدمع ، قبل الله فعل دلك سبل الفصل واقدمة السنة. وقبل لعص البصر . وأما عيسي عليه السلام، في مه سيمكم إذا برب الأرض و يولد له

وأماالأخار فقو الاصلى الله عليه وسلم « الدّ كاخ شنتى فمن رعب عن شدّى فقد رعب عن على شدّى فقد رعب على على مثاني فقد رعب على على مثاني فقد وعب على مثاني فقد

<sup>(</sup>۱) حدیث الد کاح سنی ش أحد قدری قدیدی سنتی أو علی فی مسده مع تمدیم و أحیر ، من حدیث ابن عبلس بسند حسن

<sup>(</sup>۱) النورى: ٢٠ (٢) البرة: ٢٣٤ (٢) الرعد: ٨٨ (١) الفرقال: ٧٤

(٣) حدث من رحب عن سرى و س مى ، ورب من ساسى أد الله ، هن أحسى والله الله عن من حديث أس : من رعب عن سائلى والله ، ووافيه تقدم قدله عديث

- ( یع ) حدث من را الرواح حدی عبلة فلیس منا ، رواه أبو منصور الدیمی فی مسند الفردوس ، من حدیث أی احد الله الله الله الله عبد الله و منافر الله و منافر الله و منافر الله و قابی داود فی عرامیان ، من حداث أی حج ۴ من قدر عی آن یکح فلم یکح فلیس هنا ، و أبو الجبح الحامل فی تحویه
  - (٥) حديث من كان خون فيروح ها من حدث داشة ، بيند مدعب
  - ( ٢ ) حدث من متصاع ماكي لا عاد فالبيروج حدث المنفل عليه ، من حدث الن مسعود ا
- (٧) حديث . د أ كمن وصول . هو أمد له و وجود ، إلا عمال كن ف ه ق الأرس وقد دكيم
   ب من حدث أي هراية ، و عال عن ح به مده محد محدود ، و فان د به حطأ ، ورواه
   ب أيضا من حدث أي حام مرى ، وحسه ، و برواه في البراسان ، وأعله الى القصاب طرساله ، وضعف رواته
- ( A ) حدیث \* من کے للہ وا کے للہ سے والد للہ تر وحل \* حمد سید صحف ، من حدیث من حدیث معاد س أسلى لله ، و حص لله ، و حص لله ، وأ کے لله ، فقد استکمال پرانه

<sup>(</sup>٣) حدث ب خو کرم فای آدم کے لأمر وہ الدامه حتی باست کو کر ای مردونه فی الدامه میں باست کو کرم اور مردونه فی الدام مردونه فی الدام مردونه فی الدام مردونه فی باست و سداد صدامت و دکرہ مردونه فی الدام مردونه فی الدام مردونه و دکرہ مردونه فی الدام مردونه و مردونه فی الدام مردونه و دکرہ مردونه فی الدام مردونه و دکرہ مردونه فی الدام مردونه و دکرہ مردونه فی الدام مردونه فی الدام مردونه فی الدام مردونه فی در در در مردونه فی الدام مردونه فی در در در در دردونه فی دردونه فی در دردونه فی در دردونه فی دردونه فی در دردونه فی دردونه

' ' " منْ تَرَوَح فقدْ أَخْرَر شَطَّر ديمه فَدْيَنَقَ اللَّهُ فِي الشَّطَّرِ الثَّانِي ، وهذا أيضا إشارة إلى أن فصيلته لأجل التحرر من الحوامة ، تحصيا من الفساد . فيكان المصيد لدين المرء في الأعلب فرجه وبطنه ، وقد كني بالترويح أحدهما ﴿ وَوَلَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلِيهُ وَسَلَّمُ ۗ \* ﴿ ۗ 8 كُلُّ عَمَل ان آدم يُقطعُ إِلَا "لاتْ ، ولد صاحُ يَدْعُو لهُ الحديث، ولا يوصل إلى هذا إلانالكياح وأما الآثار فقال عمر رضي الله عنه . لاشع من السكاح الاعجر أو فحور . فبين أن الدين غير مديم منه ، وحصر الم يع في أمرين مدمومين وقال ابن عباس رحي الله عنهما : لايتم نسك الباسات حتى يتروح . يحتمل أنه حمله من السبث ، وتتمهله ، ونكن الطاهر أنه أراد هأنه لايسم قبه لفله الشهوم الأماتروني ، ولا ثم السك إلا بقراع القب ا ولذلك كان تحمع غلب نه لما أدركوا عكرمة وكريها وعيرهما ويقول الأردثم اسكاح أكحنكم ، هان الممداذار بي برع الأيمان من قدم وكان الله مسمود رضي الله عنه يقول . لولم ينق من عمری الاعشرہ آباء لأحساب أن أثرواح الكيام أبي الله عربة ومات امر أثان لممادين حبل رصى شَّه عنه في الصاعول، و كان هو أيدًا معلمو، فقال . وحوتي والي أكره أن ألقي الله عرباء وهدا منهمديدل على الهم رأق السكاح فصلابلا منحيث البحرر عنعائلة الشهوة وكان عمر رضى الله عنه يكثر السكاح ويتول ما أتروح إلالأحل الولد . وكان مص الصحابة قد القطع إلى رسول الله صبى الله عامِه وسال " أخدمه ،و سيت عبده لحاجة الطرقته ،فقال لهرسول الله صلى الله عليه وسير لا بحروّج " فقال مرسول الله الى فقار لاشيءلي ، وأنقطع عن خدمتك، فسكت ، ثم عاد تا ما ، فأعادا لحواب ثم تمكر الصحابي وقال · والله رسول الله 

راجه السمن في حالت دو الرهو فياجي علمه السارجيني

<sup>(</sup>۱) حدیث : من تروح عد أحرر شعر دید ، قدیق الله فی الشطر الآخر ، من الحوری فی العلل معن حدیث تس ، صد صعف و هو عبد الفد آن فی الأوسط ، سط عد اسكمل صف الاعدار ، وی حدیث تس ، صدر ، و تحج ساله مصدر رقه فد من أدار لحه فعد أنا به عی شطر دیده الحدیث (۲) حدیث كل عمل من آدم معظم الالا » ، فلكر فیه و بد صاح دسو » ، به من حدث أن هر بر مدجوه (۳) حدیث كان معنی لصح » قد الفطع إلی رسول الله صلی الله علیه و سیر و د ت عدد الحدیث صرفه ، عدن » رسول الله علیه و سیر الود ت عدد الحدیث عدد حدیث

ولشَّ قال لى الثلاثة لأصلى • فقال له الثالثة ألا تترُّوَّ خُ قال فقلت برسول الله زوجني ، قال أذهب إلى بنى فلان ، فقل الارسول الله صلى عليه وسلم يأمركم أن ترو حوايي فتا كم قال بقلت بارسول اللهلائتيءلي، فقال الأصحابه داخمئوا الأحيكُم وران مو الهِ مِنْ ذهَب «خممو اله فذهبوانه إلى القوم فانكجوه ، فقان له «أواء"، وجمواله من الأصماب شاة للوليمة وهدا المكرير بدل على فصل في هس السكاح ويحتمل أنه توسم فيه الحاحة إلى المكاح وحكى أن يعض العباد في الأمر السائفة فاق أهل رمانه في العبادة ، فذكر لسي رما به حسن عبادته ، فقال بعم الرحن هو لولا "به تارك اشيء من السنة ، فاعتم الما بد مسمم ذلك فسأل النبي عن دلك فقال . أنت تارك للترويج فقال لست أحرمه والكني فقاير ، وأما عيال على الناس ، قال أنا أزوحك التي فروحه النبي عليه السلام النته ، وقال شر، ن الحرث : فصل على أحمد بن حدل شلات , عليب الحلال الفيسه و لمه ه ، و أ مأصبه المهسى فقط . ولاتساعه في السكاح وصبى عنه ﴿ وَلَانَهُ نَصِبُ امَامًا لِلسَّمَةِ ﴿ وَإِمَّالَالَ أَحْمَدُ رحمه الله تروَّح في اليوء الثاني من وفاه أم ولده عبد الله ، وقال أكره أن أ يتعربا وأما بشر ، فانه منا قبل إن الناس يتكلمون فيك انتركك النكاح ، ويقولون هو "ارك للسمة ، فقال: قولوا لهم هو مشغول بالفرض عن الدلة ﴿ وعواتِبَ مَرَةَ أَحَرَى ، فقال ١ ما يُمعي من النزويم الاقولة تعالى (و بين مش الدى عديهن المفروف ) بدكر دلك لأحمد فقاب وأبي مثل شر ؟ آنه قمد على مثل حدالسنان ومعردلك فقد روى آنه رؤى في المنام فقيل له ما فعل الله مك ؛ فقال رفعت ممارلي في الحمة ، وأشرف في على مقامات الأحداء ، ولم أسه منازل المتأهدين وفيرواية : قال ليماكنت أحب أن تلقاني عرباً . قال فقداله ماهمل أبوليصر الثمار؟فقال.ومع فوقى نسيمين درحة . فلما عادا؟ فقد كما راك فوقه ، قال عسره على سياته والميال وقال سفيان بن عيمه : كناره النساء ليست من الدنيا \* لأن عليا رضي الله عنه كان أرهد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان له أرام السوة ؛ وسلع عشرة سريه - فالكاح سلة ماصية وخلق من أخلاق الانتياء - وقال رجل لابراهيم من أدهم رحمه الله • طوبي لك فقد نفرعت للمبادة بالعروبة - فقال الروعة منك يسبب العيال - أفضل من حميع ما تافيه

<sup>(</sup>۲۱)العر+۲۲۸

ه ل هاللدى بمسلك من المكاح؟ فقال مايى عاجة في صرأة، وماأر بدأن أغر اصرأة بنصسي وفدقيل فضل المتأهل على العرب، كفيدل الحاهد على هاعد، وركبة من سأهن، أعضل من سبعين وكمة من عرب

الترهيب عبه النظاح

وفي الحر " فقة العبل أحد اليسر بي وكثرتهم أحدا عقرين وسئل أوسيها الدرايي عن المكاح ، فقال العبر عهن حد من العبر عليها ، والعبر علين حير من العبر على الدار وقال أيضا : الوحيد حد من حلاوه أعمل ، وقرع قبب ، مالا يحد المتأهل وقال مرة : مارأ ب أحدا من أصحابا تروح فثنت على حريمه الأولى وقال أيسا اللاث من طلمهن فقد ركن الى لديد من طب مه شد ، أو تروح امرأة ، أو كتب الحديث وقال الحسن رحمه الله إدا أراد الله عبد حدا ، لم يشعله باهل و لامال وقال ان أبي لحوا ي ماسر حماعه في هد لحديث ، فاستقر رأيهم على أنه ايس مه م أن لا كود له ، من أن يكود له ولا أن الله ولا شملانه ، وهو اشره بي فول أنى سبيان ، اراني : ماشعلان عن الله من أهل مقرونا بشرط و عبك ، شؤه ، ود لحلة لم يقل عن أحد الرعيب عن السكاح مصدة ، الا عنه ، فقرونا بشرط و مكتب الدعب في السكاح ، فقدو رده طبقا و مقرود اشرط و مكتب العدم عنه ، محصر آفات السكاح وقوائده

<sup>(</sup>۱) حدیث حبر لباس مد به چی حدیث حد بدی لأهل به ولا وقد أو سمی می حدیث حدیثه و رواه انجمال فی امراله می حدیثه و حداث أبی أسمه او کلاهم صعیف

 <sup>(</sup> ٣ ) حديث آرائي على الدس رمان يكون هلاك الرحل على يدار وحته وأنونه وواده العبرونه على ما فقر ما ويكلمونه ملا عمل ما مدحلا للداخل التي يدهت فيها دينه ، فهادت الخطاس في الدالة معن حديث أبي هريره ، وكاهم صعف مدين أبي هريره ، وكاهم صعف المدين أبي هريره ، وكاهم المدين أبي من أبي هريره ، وكاهم المدين أبي مدين أبي كاهم المدين أبي كاهم أبي كاهم كاهم أبي كاهم كاهم أبي كاهم كاهم كاهم كاهم أبي كاهم كاهم كاهم كا

 <sup>(</sup>٣) حامث عله العمل أحد البسرين ، وكثرتهم أحد الفقرين ، القصاعي في مستد الشهاب ، من حديث على
 وأبو مصور ته يدى ق ه م م المد ومن ، من حديث عمد الله بن عمر ، وابن هلال المونى
 كلا عمد السطر الأول ، يسمد م ميمين.

## فوائد النظاح

وفيه فوائد حمسة · الولد ، وكسر الشهوة ، وتدام المرل ، وكثرة الفشيرة ، ومحاهدة النفس بالقسيام بهن .

الفائدة الاولى : الولد وهو الاصل ، وله وصع المكاح والمقصود القاء المسل، وأن لا يحدو الصلم عن حنس الاس ، وأن الشهبوه حلقت باعشة مستحثة ، كالموكل بالهجل في حراح السعر ، وبالا في في الممكن من الحرث ، بنظما بهما في السيافة إلى فيد ص الولد سبب الوقع ، كالمعلم بالعبد في شاطع الدي يشتهيه لبساق الى الشمكة وكانب القدية لا إلية عبر قاصره عن حبر ع الأشحاص التماء من عبر حرا أهواردواح ، وكن الحكمه اقتصب تريب المداد على الأسدب ، مع الاستعماء عبها ، طهار للقدرة ، والتسالماء المستقلة ، وحقت به المهار للقدرة ، والمسالمحالب العسعة ، وحقيد ما سمه به المشبئة ، وحقت به الكامة ، وحرى به العبر وفي الروسل ان اوادقر به من راحه أوجه في لأصل في الترعيب فيه عبد الأمن من عوائل الشهوة ، حتى لم حب أحده أن يبي الله عرب أول مواقة تحية الله بالسعى في خصيب الولد ، لا فيه حسن الاساس والثري طلب عجلة رسول الله طلى الشعاعة بوت اولد الصعر عدا مناه عله والثالث طب الدائلة بالمدائلة المدائلة ، والدائلة عله والما الشعاعة بوت اولد الصعر به المناه عله والدائلة بالمائلة عليه وسلم في تكثير من به مناها ته والثالث طب الدائلة بالمدائلة بوت اولد الصعر به المناه به المناه به المناه المناه به المناه المناه المناه الشيالة بوت اولد الصعر به المناه به المناه ا

أما الوحه الأول مهو دق الوحوه ، و مده عن اله ماج هن ، وهو أحقها وأقواها عده دوى المصر الدوده في خالب صدم الله أم لي وجري حكمه وياله أن السيد إدا سنم إلى عده الندر وآلات الحرث ، وهيأله أرب مهيأة للجراله ، وكان المبدقادرا على الحرائة ووكل به من يتقد المعلمية في كاسل وعطن آله الحرث ، وترك البدر صائما حتى فسد ، ودفع الموكل عن نفسه منوع من الحيلة ، كان مستحق المقت والعتاب من سيده والله تعالى حلق الروحين، وحيق الذكر والاشين وحيق النصمه في الفقار، وهيأ له في الأشين عروقا ونجارى، وحلق الرحم قرارا ومستودعا للصمة ، وسلصمتق صي الشيوة على كل واحدم من الذكر والاشي فهذه الأفعال و لآلات ، تشهد لمسان داي في الأعراب عن مراد حاقها ، و دادى أراب

انتاس

تنفيدُستَّن الله في الوجود الألبات تعريف مأعدت له ، هد المليصر ح مه الحالي تعالى على المان رسوله صلى لله عليه وسيم

بالمراد حيث قال ( أنه كحوا ما سكوا ) فكيف وقد مرح بالأمن ، وماح مالسر ، فيكل ممتنع عن الكاح معرض عن الحراثة ، مضبع للنذر ، معطن منا حتى الله من لآلات للعدة، وحال على مقسود الفصرة والحكمة المهومه من شواهد الحلقة ، المكتوبة على هذه الأعساء محط إلهي ، لس برهم حروف وأسوات . يقرؤه كل منله اصابره ربانية نافذة في إدراك دقائق الحكمة الأرايه وهلك حقيم الشرع لأمر في امتن الاولاد، وفي الوأد، لأنه منع التمام الوحود وباليه شار من قال المرل حد لو دين دل كجاء في أندم ما أحب الله تعالى تمامه والمعرض معطل ومصمع ماكره الله سياعه أولاحل محبة الله تعالى الفاء النفوس أمر بالاطعام وحب عليه ، و غير عنه بعد رة الفرض فقال ( من د آندي إغراض الله فرات، حسباً ١٠٠٠ ) عال قال ، قولك الله عالمسل والمفس محمول ، بوهم ال فدعها مكر وه عبدالله،وهو فرق من الموت و لحياه ، ولأما فه إلى ارادة الله تعالى ، ومعلوم أن الكل عشيئة الله وأن الله على عن العامل ، فن أبي شمير عبده موالهم عن حياتهم ، أو نقاؤه عن ها تُهم ك فاعتران هده السكامة حق أيريد ب ص و ل مادكر ، ه لا ساق السفة الكائبات كاب إلى اوادة لله حبرها وشرها ، و عمم. وصرها ، وأبكن المحبة والبكر هة يتصدال وكلاهم الإيصادال الإراده، فرب مراد مكروه ، و رب مراد محبوب ، فالمناسي مكروهه ، وهي مع الكراهة مراده ، والطاعات راده وهي مع كوسم، مراده محمو للمومر صية أما الكفر والشر، قلا قول اله مرضی و محموب، طرهوم راد و قدمال الله نعای ( ولا پراسی امناده ا کُلُفر''') فکیف يكون الف بالاتفاق إلى محمه لله وكر هنته كالمقاء؟ وله لمالي يقول!''وما "ردَدُتُ في شيء كارددى في فيض رُوح علمي أنسلم . هو يكره الدوات و ١ كره مساء ١، ولاندًا لهُ مراتمونت » فقوله لا مله مرالموت ، يشر دوي سنق لا راده والنقدير المدكور في قوله تعالى (الخرُّفة " دينسكلها له وات")و في توله تمان ( لدى حيناً، وأنت و لحَياه (١٠)ولامنا فصة بي قوله تعالى

<sup>(</sup>۱) حدیث : انه تعالی یقول : ماترددبایش، کثردبای فامسر و حمدی سام کرد تو تاواله کرد میادنه ولاند لامنه نخ، من حدیث أبي هور ده ، سرد نخطه ان محمد نقطو ای دوهو میکام فیه

<sup>(</sup> معرده ۲۵ و مرد ۱۳۳۱ و عدم ۱۹ سم

( محن فحقوق منى الارده والمحمه والكراهة ، وبيان حقاقها فان السابق إلى الافهام منها أمور تناسب إرادة الحاق ومجته والكراهة ، وبيان حقاقها فان السابق إلى الافهام منها أمور تناسب إرادة الحاق ومجته وحكر اهمهم وهمات فيل صفات الله على وصفات الحلق من الدمد ، ما من داته العربر وداتهم وكا أن ذوات الحق جوهر وعرض ، ودات الله مقدس عنه ، ولا يئاسب ما المس محوهر ، عرص ، الحوهر والعرص ، فكذا صفاته لا ساسب صفات الحق وهذه الحقائل داخلة في علم المكاشفة ، ووراء هسر القدر الدى منع من افشائه فلقصر عن دكره ، وليقتصر على ما مهم عيه ، من الفرق بين الاقدام على المكاح والاحجام عنه قان فان أحدهما مضيع بسلا أدام من وحوده من دم صلى الله عيه وسلم عقبا مدعقب إلى أن المهمي اليه ، فلمنسع عن السكاح قد حسم الوجود المستدم من لدن وحود آدم عليه السلام على عسه ، هات أبار لا عقب له ولوكان الباعث على السكاح محرد دفع الشهوة ، لما قال معاذ في الطاعون : زوجون كالألتي الله عزيا

إد قد صرح رسول الله صلى الله عليه وسير بدك ويدل على مراعاه أمر الولد حمله بالوحوه كلها ماروى على عمر رصى الله عله أنه كان مكح كثيرا ويقول : إنها كح الولد، وماروى من الأحدر في مذمة المرأة العقيم ، اد قال عليه السلام (١) و حَصيراً في باحيه الْمَيْتِ ، حياراً من الأحدر في مذمة المرأة العقيم ، اد قال عليه السلام (١) و حَصيراً في باحيه الْمَيْتِ ، حياراً من المرأة لا تدري وقال (١) و حياراً سائكم الولودُ ودُودُ ووقال (١) و سوادا، ولودُ حيراً من طلب من حسّه، لا أيد و هذا بدل على الراحل في اقتصاء فصل السكاح من طلب دفع عائلة الشهوة ، لان الحسد، أصلح للتحصيل وعض المصر وقصع الشهوة

رميء وعاد الولد الصالح الوحه الثالث أن من حده ولد صلحا بدعوله ، كما ورد في لحبر المن حميع عمل ابن آدم مقطع ، لا ثلاثه عدكر الولد العالج و و الحمر الأو بالدّ الأدّ عبّة تشرّض على المدوّق على المدوّق على أطّاق من أو رعوقول القائل : إن الولد رسالم يكن صلحا ، لا يؤثر والله مؤمن ، والصلاح هو العالب على أو لا ددوى لدين ، لا سبم ، داعر معى تربيبه ، و حمله على الصلاح والمجمة دعاء المؤمن لأو به مفيد ، براكان أو فاحرا ، فهو مثاب على دعوته وحسناته فاله من كسبه ، وعيره و حسناته فاله من كسبه ، وعيره و حد سيئاته ، فاله لا ترز وارزه ورز أحرى ولدلك قال مالى ( الحُمَّة عبم مُراً عُمَّم وما أنه أنه من عملهم ، وحد الولاد هم في دافي احسامهم أله الوحه الرابع أن و تراول الدالم المنافية و اله من عملهم ، وحد الولاد هم في دافي احسامهم الوحه الرابع أن و تراول الدالم الوحه الولد المنافية و للهنافية والما من عباله و المنافية و منافية المنافية و منافية المنافية و المنافية و

شناع الاحفال يوم القيارة

 <sup>(</sup>١) حدث : خدر في رحمه لبات حر من أو أو لاتلد، أبو عمر التوقاف كتاب معاشرة الأهلين ،
 موقوط على عمر بن الحطاب ، ولم أجده مردوعا

<sup>(</sup> ٢ ) حدث حير ، الكم واود الوسود . به ي . من حدث ال أن أدبه السدق ، قال البيهتي ، وراوي باساد صحيح عن سعيد بن يساو عرسلا

<sup>(</sup>۳) حدث سوداد و ود حد من حساملاند این جال شنعتاه ، من رو په نهر ین حکم ، عن آبیه ، عن چهه ، ولا پصح

 <sup>( )</sup> حديث إن الدسية عرض على الموتى على أساق من أوراء روبتاه فى الأرسين للشهورة ، من رواية
 أبى هدية عن أنس ، في الصدقة عن ست وأبو هدية كذاب

<sup>(</sup>۱) الطور : ۲۱

(العَلَمُنْ إِخْرُ أَ وَ لَهُ إِلَى خُمَةَ ﴿ وَقُعُ إِلَى خُمَةً ﴿ وَقُ عَلَى الْأَنَّا حَمَّ الْوَاك (الوقال) يصاصلي الله عيه وسير وإلَ الموالود يُفالُ له الأخر احمة فيقف على الما احمه و مصر تُحْبِنُصِدُأَيُّ مُنْلِدُ عَلَطُ وَعَدَادَ وِيقُولُ لا أَدْخُنْ الْحَنَّةِ إِلاَّوْ ۚ وَ يَنْجَيَءُ مُنَا يَأْذُ حَلُوا أَسُوبُهُ مَعَةً الحَيَّةُ » وفي حبر آخر " «إنَّ الْأَصْفَانَ يَخْتَمَمُونَ فِي مَوْ فَفَ أَقَدَّمَهُ مِنْهُ عَرَّضَ الْحَلا أَق للحساب ويقالُ الملا تُحكة ادهمُوا مهوُّ لا إلى الحمَّه ، ويقمُون على من لحمَّه ، ويفالُ المُّمَّ مَرْحِها عدرارىالدُّــُشهينَ الدُّحْدُوا لا صاب عَلَيْكُمُ \*فَقُولُونَ فَأَنَّى فَوَّ وَمُهَادُ ، فيقُولُ الحَرِيةُ إِنَّ آمَاكُمْ وَمُهَا كُمُ مُنْأُوا مِثْلًا كُمُ مَا إِنَّهُ كَامِ أَهُوْ لُوبِ وَسَيِّمَتِ وَلَمْ مُحْسِلُونِ عَلَيْهَا وَيُطَالَبُونَ ، قَالَ فَيَتَضَاغَوْنَ وَيُصحُّون عَلَى أُوابِ احْمَةَ صحَّهُ واحدهُ . فيمُولُ للهُ سَبِّحَانَهُ ﴾ وَيُعُو َ أَعْلَمُ مِهْمِ ما هذه الصَّحَةُ ﴿ فَيَقُولُونَ رِ مَا أَمَّدَ يَا أَمُلَسَّمَكَ قَالُوا لا فَأَوْ الْجُنَّةُ إِلَّا مَعَ آ مَا تَمَا فَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تَحَدُّو خَمْعُ فَعَدُوا بَالْذِي آ وَلَمْ أَفْدُ حَدُو هُمْ الْحَيْفَاوِقِيل صالى الله عايد الوسط الم أنه ه من من أن من أنو لد فقد حدُّه ر حطَّه ر من المدَّر ه

<sup>(</sup>١) حديث إن الصدن حر أو باري حه اها من حاديث الى ومقال سفند بال سفل وله من حدث معاد ، إن البيمن بحر أنه بالدراء إلى الحَيَّة ، إلى حاله وكلاه بمعيف ( ٢ ) حديث . أنه يأحد شو ۽ كا أ . لآن آخد شونك ، م . من حديث أبي هريرة

<sup>(</sup>٣) حدث الداموود عال له دخل حيه ، فينف على بات أخية افيدان محييدة ، أي تدفيعه الوجيد ويقول لأدخل إلا وأبواي معيءالحديث حب في السعد، من او به نهر ال حكيم . عن آبيه ۽ عن جده ۽ ولا يصح ۾ ۾ ن امن حديث آن هرايا د ۽ سال لهم المدارا احم ۽ فيقولون حق يدحل أباؤنا ، فيقال الدخاوا الحمة أسر بالماؤكم والم الدجيد

<sup>( £ )</sup> حسميت : إن الأستال إعلمهوان في موقف الناجة عبد عرض احلائق للحساب، فيمثل للملائدكم ادهبو بهؤلاء إلى الحمه . فتتمول على باب الحمة ، أيقال لهم مرحما بدر ارى للسلمين، ادخاوا لاحماب عليكم ، فيقوتون أبن أدو الرأسانيا حالحديث بطوله . لم أجد لهأسلا يعتمد عليه

 <sup>(</sup> o ) حديث : من مات له اثنان من الولد احتظر حدر من نار . البرار ، والطعراني ، من حديث زهير الى أبي علتمة ؛ حاءث مرأد من لأسار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصب يرسول الله و آنه مات لی ادان سوی هذا و فتان حدرت من دون اسار حسار شدید . و مسلم من حمديث أي هريرة التي مرأه التي قات دفيب الاللة ، لعد حصرت عصر النديد من البار

وقال صلى الله عليه وسلم " معن مات له ثلا ته لَمْ رَشْمُوا الحَبِّثَ، أَدْخَلَهُ اللهُ الحُلَّةَ هِعَشْلِ رُحْمَه بِيَرَاجُ قِيل يَارِسُونَ لِلهِ وَشَانِ قَالَ وَاثْنَانِهِ

و حكى أنه مص الصالحين كان بعرض عليه النرويج ما في برهة من دهره ، قال الله برزقني ومه د ب يوه د ب يوه وه ال و حوتي و حوتي فروجوه ، فسئل عن دلك ، فقال لعل الله برزقني ولا ويقدهمه . هيكون لي ه قدمة في الآخره . ثم عال أبت في لما هيكان القيامة قدقامت وكان في هذه المحائل القيامة عنى ، وكدا الحلائق في شده العصص والحير ب ، فسحى كدلك اذ وسال يتحللون الحجم ، عليهم ما ديل من نور وبأيديم أب بن من هسة و كواب من دهب وهي سقون الواحد عدالواحد بتحللون النه م ، وقاب اسقى فقد أجهدني المحاش فعال السين في حد ولد المدين المدكون في قوله المال ( ه أوا حرا كان أن من مناتم في قد أجهدني المال المسامين و مد لمدي المدكون في قوله المال ( ه أوا حرا كان أن مناتم في قد أمها في المال المسامين و مد لمدي اللكون في قوله المال ( ه أوا حرا كان أن مناتم في قد أمها في المال المسامين و مد لمدي المدكون في قوله المال ( ه أوا حرا كان أن مناتم في قد أمها في المال المسامين و مد لمدي اللكون في قوله المال ( ه أوا حرا كان أن مناتم في قد أمها في المال المسامين و مد لمدي المال المال المالي الآخرة

وفد صرر مهده أبو حوم الأمه ال أكث ويمل الكاح الأحل كوله سبه للولد

اله الدة الدور المجلس على الشيط ن وكد الموقان ودفع موالل الشهو وهو عص البصر وحفظ المرح و إليه المشاره قوله عدم الملاح من الكرح فقد حسن المشعود عه فليتني الله في الشطير الآخر ) واليه الاشاره قوله عدياً الماء وهن المشاره المن الشيرة الفي و ما الماء و من الأثار و لاحر و اشاره الى هذا المعنى و وهذا للعنى دول لأول الان الشهوة موكلة تقصى تحصل الولد و الكركاح كاف اشعله والمع لحمله وصارف لشر سطوته وليس من يحيب مولاه وعمة في تحصيل رصاه على يحيب لطاب الخلاص عن غائلة الذوكيل عالشهوة و الولدة قدران ، و سهد ارتباط و ايس يحور أن يقال المقصود الله والولد لازم مها و كالمزم مثلا قضاء الحدة من الاكل ، و الس مقصودا في ذاته من الولد في القصود المنافة عليه والمقصود المقصود المقالة عليه المقصود المقصود المقالة عليه المقصود المقطود المقطود و المقالة عليه المقصود المقطود المقطود

دفع غواگ الشهوة

<sup>(</sup>۱) حسيت من ما به الانه ما ملعو احث ، أدعه لله حله عصل و همه إ هم ، قبل الرسول الله و الدن ، قال و ثمان ، ح من حيديث ألسى ، دول ذكر الاناس ، وهو عسد أحمد مهده الزعره ، من حدث معر ، وهو منتق عنه ، من حديث أن سعيد الفط أ ، امرأة سحو مله

ولالا لذة الدنياعى لأة الا مرة

ولممرى في الشهوة حَكَمَة أخرى سوى الأرهاق الى الإبلاد، وهو ملق قصائها من اللهة التي لاتوا بهم لده لو دامت . فهي مسهه على البدات الموعودة في الحد ب . اذ الترعيب في لذة لم يُحد لهما دواقا لا معم ، فلو رعب العمل في لدة احماع ، أو الصبي في لدة المذك والسلطنة ، لم ينفع الدعنب واحددي فوائد لذات الدير ، الرعبة في دوامها في الحسنة ليكون باعشاعلي عبمادة الله

فانظر الي الحكمة ، ثم الي الرحمة ، ثم ني التعلية الألهية كيف عليب بحب شهوة واحدة حياتان عجياه ساهره وحياه ناسله ، فالحياه الطاهرة حياه الرعاد قاء السله ، فاله لوع من دوام الوجود، والحياة الباصة هي الحياة الأحرونه، فإن هذه البياة النافصة السرعة الانصرام، تحرك الرعبة في الهاه الكاملة بده الدواء ، فيستحث على أحددة الموصابة ليها فاستفيد العمد بشده الرعبة فيهم والنسر المواطنة على مايوصله لى حيم الحبين ومومن درة من ذرات بدن الانسان ناطبا وصاهرا ، لي در ت منكوت السموات والارض ، ألا وتحليه من ط ثف الحكمة ومحالمها مابحار المقول فيها - وكن أنب يكشف للقنوب الطاهرة قدر صاه "يا وبقدر رغبتها عن زهرة الدنيا وغرورها وغوائلها .

فالسكاح بسب دفع عائله الشهوةمهم في الدين لكل من لا و في عن تحر وعلم ، وهم عالب الحلق ، قال الشهوة ادا عدت ولم تقاومها قوة التقوّي ، جرت الى افتح م الفواحش واليه أشار بقوله عليه السلام عن الله تعالى «إلاّ تفعدوهُ دكنُ فشيةٌ في لأرْضوفساد كبرته والكان ملجما للحام التقوى ، فعايته أن يكف الحوارج عن احاله الشهوة، فيعص البصر ، ويحفظ الفرح، فلم حفظ التلب عن الوسواس والفكر ، ولا يدخل تحت احتياره، لل لاترالالنفس تحذبه وتحدثه بأمور الوقاع ، ولا يفتر عنه الشيطان الموسوس اليه في أكثر الاوقات، وقد يعرض له ذلك في أثناء الصلاة ، حتى يُجرى على حاطر دمن أمور الوقاء مالو صرح به بن يدى أحس الخاق لاستحيا منه ، والله مطلع على قلبه ، والقلب في حق الله كاللسان في حق الخلق ، ررأس الأمور للمريد في سلوك طريق الاحرة قلبه ، والمواطنة على الصوم لاتقطع مادة الوسوسة في حق أكبر الحنق الاأن ينضاف إليه صعف فيالندن، وصاد في لمراح ، ولدلك قال ان عناس راءي الله علهما . لا يتم سنك الدسك إلابالسخاح

وهذه محمة عامة على من تتحص مه قال فتادة في معتى تو الاتعالى ( ولا الحكمة مالاطانة الما به الله هوالعامة وعن عكر مة و محاهد أبهم فالافي معي عواله له ي الوحدي لل المساء وعن فياض مي محمح بدقه دكر الرحن دهب الله عقله و و معهم بقول دهب المشادية و في و در المصابر عن الله على من تعالى ( ومن شر با سق إداوم الله على من أم في الما من المن كون با عله على المن بالمن بال

وكان اعض العدوية ، فقال هل مرف أحد مكم أنه حدل بين بدى الله تعالى حسة ، أو وقف على يديه موقع فقال في معلمه ، في عرف أحد مكم أنه حدل بين بدى الله تعالى حسة ، أو وقف عن يديه موقعا في معلمه ، في عرف في فيه عاطر شهوه افقالو الصاحب و دلك كثير ، فقال لو رصحت في محمري كله تش حاكم في وقت واحد ، لما تروحت ، الكني ماحطر على قبي حاطر يشعمني عن حلى الاهامة ، فاسم ح وارجع ، لي شمالي ، ومند أر مين سامة ما خيطر على قلى معصية

وأنكر عض الباس حال صوفية ، فقال له معن دوى الدين ماالدى "مكر منهم ا قال يأكاون كثيرا ، قال و أت أيصالو جعت كما يخوعون ، لأكات كما يأكلون ، قال يمكمون كثير ، عال و أت أيص او حفص عبيك وفرحك كابحفظون ، الكعب كما يمكمون وكان الحيد يقول: أحتاج إلى الجماع كما حماح إلى لقوت فاروحة على لتحقيق قوت

<sup>(</sup>۱) حدث عدراً به من نافضات على و دين أعلي لذوى الألباب ملكن ، م ، من حديث ابن عمر ، و عما علمه من حدث أن سعيد و ماسن ما عصه

<sup>(</sup>۲) حديث اللهم إلى أعود ما من ثمر سمى و تصرى و ما منى المام في الدعوات

<sup>(</sup>٣) حارث أساب أن عدر فلي او ده م حي هن الياد عو سامي حديث أهسامه السابقية بن

العره ١٨٦ " الساد ٨٦ السي ٣

وم كاب اشهوه أعلى على مراح المرب ، كان المكثر الدلاس مهم بمكاح أشد ، ولا حق ورع العاب أبيح كاح لأمة سد حوف العلم ، مع أن ويه اره في الولد وهو الوع به ولاث وهو عرم على كل من عدر على حرة ، و كن اره في الولد أهوان من الهلاك للم وعرادس فعالا ، من عام على حرة ، و كن اره في الولد أهوان من الهلاك للم والدس فعالا ، منص احياه على الولد مده ، و في وحد ما عامشة عو سالحياه الأحروية التي تستحقر الاعمر لصو عله ، لام فة الى يوم عن أنه به

وروى أنه الصرف الناس دات وم من خلس ال عباس، و بق شاب لم ببرح ـ فقال

إلا ومعه رحل او اثمان

<sup>(</sup>۱) من أو رسول الله على الله عليه وسلم كل من وقع نصره على امرأه و عد عده ، أن جاوع الهذه أهم من حالت أهابه أحمد من حالت أى كرية الآرائ حين مرت به اورأد ، فوضع في المهمود الده . و حدولا أي حدى مرت به اورأد ، فوضع في المهمود الده . و حدولا أي حدى مان أوه كراسان لحلان و إسد ده حدد المحدود أي مر أو فلا حدى على من المدرو و المرساسي و الموساسي و الموساسي حدم المدرود على مع ت في اللهم الحديث عن اللهم الحديث عن اللهم الحديث عن على على عدا على معيية من حديث عند الله ين عمر والا يدخل العديومي هذا على معيية

ر ۾ ) حديث ابن عالين ، خير هنده لأمه کنه ها بداء يعني النبي تعلي الله عليه و سام رواه ، ح .

له اي عدس هن يك من حاجة عن عر أردت أن أسأن مسالة عسيعيت من الس ، وأنا الان ها الله و حلات فقال م عبر من الم متعربه الوالد على كنت أفصيت به الى أيث فاقص بي به ، فقال أتي شاب لا وحلان وراد حشايات الدات على على ، فرات استمنيات يدى ، قبل في دلك معصية ، مأعرض عنه الل عناس ، أعاة ل أف و عناء فكاح الأمه خبر منه، وهو حو من برء فهد سيه على أن لعرب لمعلم مردد بين الاثة شرور . أد، ه مكاح اللمة ، وفيه إردق الولد ، وأشد منه الأسم، عديد ، وأهشه بر ، ولماطلق ال العدس الإباحة في شيء منه ، لا يما محدور الريفرع أيهم، حدر من الوقوع في محدور أشد منه كما يفرع الى ساول البيته حدرا من هلاك النفس ، فللس برخيج أهوب الشراف فيممي الأرحة النظيفة ، ولا في معنى الحبر عضاق والمس جمع البد لما عه من لحير ت ، وإن كان يؤدن فيه عند اشراف المس على الملاك

فيد في المكاح فيسل من هذا وحه ، وأكن هذا لا بد البكل بل الأكثر ، فريب شخص فارت شاوله الحكار سن أو مرص أو معاه ميمده عالدا العث في حقه موسق ماسيق من أور الولد على دلك بالمالا المساوح وهو الر

ومن الصاع ما مات عليه الشهوم تحلث لاحصله لمرأم لو حدم، فلسنجب المناجبها الرياده على تواحده إلى الأربع ، قال يسر الله له مواده و الحقار الصال صله الهراو إلا فاستعب له الاستندال، فقد كمح على رضي به عنه بعد وقاه فاطهه عام، السلام تسلع بيال ، ورقال إلى الحسن بن على كان مكام حتى كاج إباده على مائتي هم أَمَاوَكَانِ رَبَاعَقْدَعَى رَبِعِ فِي وَقِبُ واحد، وتناطبق أربد في وقت واحد واستبدل بهن أوقد قال عبه لصلامو السلامللحسن " : أشهت حلق وحلق » وقال صلى الله عليه وسلم " " حسن ولي وخسين من على ا فقيل إن كثرة كاحه حدد شه به حتى رساول الله صلى الله عليه وسلم

<sup>(</sup>١) حداث اله ظال فاحسن بن على - بت حلق و حالي فات المروف له فال هد اللبط لحمار من مي عالم كا هو مقل عليه من حليث الراء وسكن احس إيما كان إشه الله على صلى الله عبه وسلم ، کا هو متفق علیه من حدث ابی حجیعة ، والترمدی ، وصححه ، وابن حال من حديث سي، لم يكي حد شه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن (۱) حديث حسن مي و حدين من على حمد . من حديث للقداد بن ممدَّ يكرب ، بسند جيد

وتروح المعرة بن شعبة شاعل امرأه ، وكان في الصحابة من له الثلاث و الأربع ، ومن كان له التناذ لا يحصى، ومهم كان الداعث معلوما ، فيسمى أن يكون الدلاح نقدر المه، فامر ادتسكين النفس ، فلينظر اليه في المكثرة والقلة

العادة الذائة ، ترويح النفس وإياسم المحد سة والنظر والملاعبة ، راحة للقسبو تقويه له على العددة ، والنفس معول ، وهي على لحق شور الأنه على حلاف طبعها ، فاوكلفت المداومة بالأكراء على مايح الفها جمعت و أست ، و ردًا روحت بالمات في عض الأوقات وويت و شعلت و وي الاستئاس بالمساء من الاسراحة ماير ال الكرب و يروح القاب ويتبغي أن يكون النفوس المتقبل استراحات بالمها حات ولذالك قال الله تعالى ( ليستكن الميها الأرائ) وقال على رضى الله عنه ، ووحوا القلوب ساعة ، فيها إذا أكره تجميت ، وفي الحبر الاعتمى الما ول أن يكون له تلاث ما عالتي ساعة أي المراف فيها ربّه ، وساعة أنها منه الساعات الما ول أن يكون له تلاث ما عالى الله الساعات بالما ول أن يكون الما بالله عنه الما على الله الساعات الما ول أن يكون الما بالله العالى الما عنه الإثرة و الكن عامل شرة و الكن عامل شرة و الكن شرة ولا لكن عامل شرة و الكن عامل شرة و الكن عامل شرة و الكن ها منه العالى الما على الله و المناف الما بعد على الحق الما على الله و الأقوى لذلك وما بعد على الحق المساعة على الحق المساعد على المساعد على الحق المساعد على المساعد على الحق المساعد على الحق المساعد على المساعد على المساعد المساعد على المساعد على المساعد على المساعد على المساعد على المساعد على المساعد عل

<sup>(</sup>۱) حديث عي الدفل أن كون به بلاث سعت ساعه ، يسجى ربه ، وساعه عماست ديها عسه ، وساعة مخلو فيها عطعمه ومشربه ، حمد ، من حمديث أبي ذراء في حمديث عويل ، يا دلك في صحب و هم

 <sup>(</sup>۲) حدیث لایکوں الدعل ۱۰۰۰ یا دی ۱۵۵ رو دلعاد ، أو حرمة العاش ، أو للہ: فی عیرمحرم ، حب
 من حدیث أبی دو السواں الددان فی صحف ایراهیم

 <sup>(</sup>٣) حدیث : لکله عامل شرة ، و کل شره دره ، فن کانت درته الی سبق فقد اهتدی . أحمد ،
 و اطری ، می حدث عبد به س غرز ولدرمذی عمو من هذا ، من حدیث أبی هربرة و الرمذی عمو من هذا ، من حدیث أبی هربرة و قال حسن صحیح

<sup>(</sup>١) الأعراق: ١٨٩

وفى نعض الأحمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " • أنه عال شكوات إلى جنرين غليه النسلامُ صغى عن الوقاع قد ألى على الهريسة ، وهذا إن صح لامحل له إلا الاستعداد للاستراحة، ولا يمكن تعليه بدفع الشهوة، قاستثنارة للشهوة، ومن عدم الشهوة عدم الأكثر من هذا الأنس وقال عبه الصلاه والسلام " • خنس إلى من فأنيا كم "للاث القليب، والنساء، وفرأه على في الصلاه،

عهده أيضا فائدة لا يكرها من جرب انداب هسه في الأفكار والأدكار وصوف الأعمال وهي حارجة عن الفائدة لا يكرها من جتي انها عشرد في حق المسوح ومن لاشهوة به ، إلا أن هذه الفائدة تحمل للسكاح فضية بالاصافة إلى هذه البية ، وقل من يقصد بالسكاح دلك ، وأما قصد الولد ، وقصد دفع الشهوة وأمثاله فهو ممايكتر شم رب شخص يستألس بالنظر إلى الماء الحاري والحصر هو أمثاله ولا يحتاج إلى ترويج النفس عجادته النساء وملاعشهن فيحتلف هذا باحتلاف الأحوال والأشحاص فايتسه له

القيام إشتود. المنزل العائدة الراسة . هربع القب عن تدسر المنزل ، والمكامل شمل الطبح والكنس والمعرش وتعطيف الأو بي وتهيئه أسباب المعبشة عالى الاسدال لو لم يمكن له شهوة الوقاع لتمذر عليه العبش في منزله وحده ، إدلو كلمل بحسع أشعال المبرل ، لعناع أكثر أوقاته ولم يتعرنج للعلم والمعل ، فالمرأة الصالحة المصلحة المعزل عدون على الدين بهذه الطريق ، واحتلال هذه الأسداب شواعل ومشوشات للقلب ومسعسات للميش ولدلك قال أبو واحتلال هذه الأسداب شواعل ومشوشات للقلب ومسعسات للميش ولدلك قال أبو سليمال الداراني رحمه الله . الروجة الصالحة لبست من الدنيا ، فيها هرعك للآحرة وإعا تفريغها بتدبير المنزل وبقضاء الشهوة جميعا

<sup>(</sup>۱) حديث لا شكوت الى حربل ضفي عن الوقاع قد بن على هراسه العد من حدث حديثة والن عاس والعقبلي من حدث بناه و حار الرسمرة والن حيال السعفاء من حديث حديث عديث والمرادي في تصعفاء

من حدث أبي هو مرد، نصر فكلي صعيفة قال ابن عدى موضوع . وقال العسلي باعد (٢) حديث ٢ صب الى من . ٤ كم انتظام والساء ، وفرة عبني في انتسالات ب ٢ - من حدث أس ، باسناد حيد ، وضعه العقبلي

وقال محمد بن كعب القرطى ، في معنى قوله تعالى (ربّ آتا في الدُّنيا حَسَنةً لَا )قال الرأة الصالحة، وقال عليه الصلاة والسلام الاله البتخد أحدد كم قلباً شاكراً ، و لسانا داكراً ، وورقة مؤمنة صالحة أنعيله على آحر ته ، و ظر كيف جع بينها وبين الذكر والشكر وقي بعض التفاسم في قوله عالى ( فلتُغيننَهُ حياة صيبة الله الوحة الصالحة ، وكان عمل ابن الخطاب رصى الله عنه يقول ماأعظى العبد عد الأيمان الله حمر من امر أعصالحة ، وإن منهم عما لايحذى منه ، ومنهن غلا لا بقدى منه ، وقوله لا يحدى أي لا يعتاص عنه بعظاء ونال عيه الصلاه والسلام والسلام والسلام في الفيان على الم عنه مؤل المناف على المناف المناف

فهده أيضا من الهوائد التي يقصدها الصالحون ، إلا أمه تحص مص الأشحاص الدير لا كافل لهم ولا مدير ، ولا تدعو إلى امراً بين ، بن الحمع رعا يخص المديشة ، وتضطرت به أمور المبرل ، ويدخل في هذه العائدة فصد الاستكثار بمشبرتها ، وما يحصل من القوة بسبب تداخل المشائر ، فان ذلك عم يحتاج اليه في دفع الشرور وسبب السلامة ، ولدلك قبل . ذل من الأناصر له ، ومن وحد من يدفع عنه الشرور سير حاله ، وفرغ فلمه العادة ، فان الدل مشوش للقلب ، والمر بالكثرة دافع للدل

الهائده الحامسة : تحاهسده النفس ورياضها بالرعاية والولاية ، والقيام تحقوق الأهل ، والفائدة الحامسة : تحاهسده النفس ورياضها بالرعاية والساح في إصلاحهن ، والرشاده في الحال الأدى منهن ، والسعى في إصلاحهن ، والرشاده في كسب الحلال الأحلهن ، والقيام بنز عامه الأولادة ، فكل هذه أعمال عظيمة الفضل ، والاحتماد في كسب الحلال الأحلهن ، والقيام بنز عامة الأولادة ، وكان هذه أعمال عظيمة الفضل ، والما إدارة وقضل الرعاية عصيم، وإي يحتر المحتمدة الفائدة عصيم، وإي يحتر التنافية الفائدة عصيم، وإي يحتر التنافية الفائدة المحتم ، وإي يحتر التنافية الفائدة المحتمدة والتنافية عصيم والتنافية الفائدة القائدة التنافية التنافية عليم ، وإلى المحتر التنافية التنافية القائدة التنافية التنافي

للقيام بنصيب المرد مق الواجبات الاجتماعية

 <sup>(</sup>۱) حدیث : متحد أحدكم ف شكر توب باد كرا و روحة مؤمنه بعده على آخر به نت وحده ، و هـ.
 وابعث به من حدث وقده نقت ع

<sup>()</sup> العرق ٢٠١ (٢) العل ٩٧

منها من يحترر ، حيفة من القصور عن القيام بحقها وإلافقد فال عليه الصلاة والسلام (١) ه يَوْمُ مِنْ وَلَ عَادِلَ أَوْسَنُ مِنْ عِنَادَهِ سَبِّمِينَ سَنَّهُ مِنْ قَالَ (\*) الْأَكْذُكُمُ رَاجِ وَكُرُ كُمْ مَشْتُولٌ عِنْ رَعَيْتِهِ » ولدس من اشتق باصلاح هسهو عيره ، كمن اشتعل باصلاح نفسه فقط ، ولا من صبر على الأدى ، كمن رف نفسه و راحها ، ثقاساة الأهل والولد عمرله الحهاد و سميل الله ولدلك قال نشر . فصل على أحمد بن حسل شلات الحماما الله يصب الحلال لنفسه ونذيره . وقند قال عليه العالاة والسلام (") ﴿ مَا أَعْقَهُ الرَّجُنُّ عَلَى أهُله فيهُو مندقة ، و إنَّ الرَّحْل لدُوُّ حرَّ في النَّقْمَة برَّفَتْهِ إلى في امْرَ أَنَّه » وقال مصهم لبعض العلماء ، من كل عمل أعطاني الله العد . . حتى ذكر الحج والحهاد وعرهما ، فقال له أين أنت من عمل الأندال ١ و ل وما هو ؟ ول كسب الحلال، والمقة على العيال و فال الى الميارك و هو مع إحوامه في الفرو : بمسور عملا أفصل ثما يحل فيه اقالوا ما مع دلك ، فان أنا أعلم ، قالوا ها هو ١ قال رجل متعقف دو عائله . قام من الليل فنظر إلى صليانه بياما متكشفين فسترهم وعصاهم شوعه ، فعمله أفصل تم تحق فيه . وه ل صلى الله عليه وسلم (١) من حشَّتُ صلاتُهُ ، وَكُثْرَ عَيْهَ أَهُ وَوَلَ مَالُهُ مَا وَلَمْ مَعْنَتَ مُلْتُهُمِينَ وَكَانَا مَعَى فِي الْحُنَّةَ كَا نَش » وفي حسديث آخر ('' و إِنَّ الله يُحُبُّ الْفَتَامِ الْمُعْمَّفِ الْمُعَالِ ، وَقَ الْحَدَيْثُ (' ۚ إِذَا كَثُرَتُ ذُنُوبُ

<sup>(</sup>۱) حدیث به م من ۱۹ ن عدل أصل من عدده تسعل سنة ، به قال ألا كالمكم راع وكلكم مسؤول عن راعمه الله ، دول ساهده فله متعق عليه من حديث أبن عمر

 <sup>(</sup>٧) حداث : ما سق الرحل على أهمه و إلى سد قه ، و أن الرحل ليؤجر في رقع اللقمة إلى في أمرأته عنج - م .
 من حديث ان مسعود ... أعنى رحل على أهله مقه وهو محدسها . كانس له صدقة . ولهي من حديث سعد عن أى وقاس ، ومهما أعقت قبو لك صدقه ، حتى بنفعة ترقعها بي في مرأنك

 <sup>(</sup>٣) حديث ; من حسن صلابه ، وكر عباله ، وقل طاله ، ولم يغنب المسامين ، كان معى في الحمة كماتين .
 أبو يعني من حديث أن سعد الجدرى ، يستد صفيف

<sup>(</sup>٤) حديث : ال الله يحد المقر المعلم الدالعال (٥٠ من حديث عمران بن حديث ، بسد شعيف

<sup>(</sup>٥) حديث . إذا كثرت دنوب العند خلام قد مهم ليكفرها . أحمد من حديث عائشة ، إلا أنه قال بالحرف فيه ست بن أى سلم محمص فيه

الْعَدُ اللهُ اللهُ اللهُ مَهَ الْعَالِ شِكُمَّرُ هَا عَنْهُ » وقال نعص السنف ؛ من الدوب دوب لا يكفرها إلا الع بالعبال ، وفيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسير "" به قال « من الذانوب دُنُوب لا يُسكفرُها إلا الحمم بطلب الديمينة » وقال صلى الله عليه وسير "" « من كان نه الله تأثيث سَتَفا مِن عياس والمُن من يُعْمِلُ اللهُ ا

وروى أن بعض المعبدين كان يحسن القيام على روحته إلى أن مانت ، فعر ص عليه البرويح ، فاهتم وقال: الوحدة روح تقبي ، وأجمع لهمي . ثم قال : رأيت في لمام مدهمة من وقاتها ، كأن أبواب السهاء فتحت ، وكأن رجالا ينزلون ويسيرون في الهواء ، يتمع بعضهم نعضا ، فكان نرل واحد نظر إلى وقال من وراءه ، هذا هو المشئوم ، فيقول الآخر أم ، ويقول الثاث كذلك ، ويقول الرابع بعم ، فحمت أن أسالهم هيمة من ذلك ، إلى أن صربي آخرهم ، وكان علاما ، فقت له باهدا : من هذا المشئوم الذي "ومثون اليه ؟ فقال أن من بي آخرهم ، وكان علاما ، فقت له باهدا : من هذا المشئوم الذي "ومثون اليه ؟ فقال أن من بي آخره ، وكان علاما ، فقت له باهدا : من هذا المشئوم الذي "ومثون اليه ؟ فقد فقال أنت ، فقلت ولم ذلك ، فقال أحدث ، فقال لاحوانه روحوني روحوني وحولي فلم يكمن تقارقه روجتان أو ثلاث . وفي أحدار الأبياء عبيم السلام ؛ إن فوماد حلوا على يونس النبي عليه السلام فأصافهم ، فسكان يدحل و يخرح إلى منزله ، فتؤديه امر أنه وتستطيل عليه وهو ساكت ، فتمحبوا من ذلك ، فقال لاتحبوا ، فاي سأل الله تعالى الله تقو بتك بدعملان وقلت ، ما مت معاقب لى به في الآخرة ، فقحاله لى في الديا عقال إن عقو بتك بدعملان وقلت ، ما مت معاقب لى به في الآخرة ، فقحاله في الديا عقال إن عقو بتك بدعملان وقال مها وفي الصبر على ذلك رباصة المهس

<sup>(</sup>۱) حديث : من التسوف دنوب لايكتره الالحم نصلت لعيشة الطراب في الأوسط ،وأنو تعملي الحديد و الخطيف في المنحيض التشابه ، من حديث أن غريره ، ناساد صفيف

<sup>(</sup>٣) حديث : من كان له تلاث بنات فأنفق عليهن ، وأحسن اليس حق يعيين ته عنه ، أو حد الله له لحمة ألية ، الا أن يعمل عملا لايعدر له . الحرائطي في مكارم الأحلاق ، من حديث الى عدس ، لمستند ضعيف وهو عدم بلفظ آخر ، والأبي داود واللفط له ، والنرمدي من حديث أي سعيد من عال ثلاث سات فأدنهن وروحهن وأحسن المين ، فله الحمة ، ورحاله ثمات ، وفي سده احتلاف

وكسر العصب، وتحسين الحتى، قال المتفرد عصه، أو المشارك لمن حس خلقه، لا ته شح منه خه أث النفس الدطنه، ولا تكشف يواطن عنو له فحق على سائك طريق الآخرة أن محرب الفسه بالتعرض لأمثال هذه المحركات، واعنياد الفنيم عنهما، تتعتدل أحلاقه، وتراباض نفسه، ويضفو عن العنفات الدميمة، لله والعسر على العيال مع مجريات ومحاهده تكفل لهم، وقيام مهم، وعبادة في نفسها

فهذه أيضا من القوائد، والكه لايتمع من لأحدر حديد، ما رحن فصد المحاهدة والربحة وتهديب الأخلاق ، كو به في بداية الطريق ، فلا يدهد أن يرى هذا طريقة في المحدهدة وتراقص به نصبه و وما رحل من العبين ايس له سبر بالدس ، وحركة بالفكر والقاب وأعا عمله عمل الجوارح ، بصلاة أو حج أو عره ، فعمله لأهله وأولاده بكسب الحلال لهم والقيام برستهم أفصل به من اله دت الارمة بدله ، التي لا تعدى حره الى عره ، وما الرحل المهدب لأحلاق مإله ، كما به في أصل حرب أو عمد هدة سائمة دا كان له سيرفي الدملن وحركة المكر القلب في العاوم و لمكاسم ت الاربة بدمي أن ينزوج لهدا المرس، فال الرباسه هو مكني فيها وأما العماده في العنوم و المكاسم ت الارباطة عن المرافع في العالم المنافعة والما العرب عن العيال في أما والماده في العنو النافي المن التي مه يحكم له ما فيها الكلامة عن العيال في أما في أما وأعم و أهمل الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة فوائد المكاح في الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة الماكسة عن العيال في أما في الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة الماكسة عن العيال في أما في أمال الذي التي مه يحكم له ما فيها المنافعة المكاح في الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة فوائد المكاح في الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة فوائد المكاح في الدين التي مه يحكم له ما فيها المنافعة فوائد المكاح في الدين التي مه يحكم له ما فيها الماكسة في العيال في أماله في الدين التي مه يحكم له ما فيها المكامدة المكامدة فوائد المكامدة في الدين التي مه يحكم له ما فيها المكام في الدين التي مه يحكم له ماكسة المكامدة المكامدة المكامدة فوائد المكامدة في الدين التي مه يكم له ماكسة في الميال المكامدة المكامدة المكامدة الكامدة المكامدة المكامدة المكامدة المكامدة التي المكامدة المكامدة التي ما المكامدة المكامدة المكامدة المكامدة التي الدين التي مه يماكسة المكامدة الم

## آفات النظاح

أما آوات النكاح فثلاث

الأولى وهي أقواها المحر عن طلب الحلال ها دلك لا يتيسر الكل أحد لا بها في هذه الأوقات مع اصطراب المعابش، فيكون السكاح سد في النوسع لنصب والاطعام من الحرام، وفيه هلاكه وهلاك أهله، والمتعرب في أمن من ذلك، وأما المتروح هي الأكثر يلحل في مداحل السوء فيتمع هوى زوحته، ويسع آخر نه مديده، وفي الحمر "" لا إلى المبد

العمِدُ عن لحسب الحلال

<sup>(</sup>۱) حديث إلى لعد سوفف عد به با وله من الحسب أمان الحال فيسأل من رعاله عزمه والقسم بهن الحديث ما لم أفف له على أصل

اليُّوقُف عِنْدُ الَّبِرِ أَنَّ وَلَهُ مِنَ الْخُسَاتَ أَمُّنْ أَخْبَالِ فَكُمَّانًا عِنْ رَعَايَةٌ غَا لِلتِّه وَالْقيامِ مِهِمْ وَعَنْ مَانِهِ مِنْ أَيِّى اكْنَسِمُ وَهِيمِ شَفَةً ، حَتَّى يَشْعَرُ قَلَ تَلْكُ سُصًا بِتَ كُلَّ أُعْمِلُهِ فلا تبني لَهُ حَسَمةٌ ، فتُسدى السلائكه أنهما لدى أكن عيالة حسَّاته في الدُّيَّا ، وارتَّهن اليوثم أنجماله » ويقال إن أول ما يتعلق بالرجل في القيامة أهله وولده ، فيوقفو له عن بدي الله تعالى ،و يقولون با عد ما محق منه ، فانه ماعم، ماحين، وكان يطعمنا الحرام ومحن لامل . فيقتص لهم منه،وقال معض السلف : اذا أراد الله مبد شرا ، سلط عليه في الدنيا أبيانا تمهشه. يعني الميال. وقال عيه الصلاة و السلام (١٠ ولا بعني الله أحدُ عدابُ أعظم من حماله أهله، فهده آفة عامة ، قل من ينجلص منها ، الأمن به مال موروث ومكتسب من خلال يي به و باهنه ، وكان له من القناعة مايمنه من الربادة ، فان داشيت عن من هذه الآعة . أو من هو محترف ومقتدر على كسب حلال من سبحت ، ناحتطاب أو اصطياد أو كان في صباعة لانتملق بالسلاطين، ورقدر على أن سامل به أهن الحبر . ومن طاهر ما السلامة ، وعالب ماله الحلال وقال أن سالم رحمه لله وقد سنان عن الترويج فقال هو قصار في رماسا هدالمن دركه شبق عالب مثل الحمار برى الأنان ولا ينتهني عابه بالصراب، و لا يماك عسه فان ملك تقب فتركه أولى

الآمة الله ية ؛ القصور عن القيام محقهن ، والصبر على أحلافهن ، واحتمال الأدى منهن وهذه دون الاولى في العنوم فأن القدرة على هذا أيسر من القدرة على الأولى ، وتحسيل الحلق مع الدساء ، والقيام بحظوظهن أهول من طب الحلال ، وفي هذا أيضا خطر ، لانه راع ومسؤل عن رعته وقال عليه الصلاة والسلام "الاكي بالدراء إلى أن يُصيع من يعول " وروى أن الهار من عباله بمنزلة العبد الهارب لآبق لاتقبل له صلاه ولاصيام حتى يرجع اليهم ، ومن يقصر عن القيام محقهن ، وال كان حاصرا ، فهو بمرله هارب، فقد قال تعالى

احتمال التقصير في حقوق الاوجات

 <sup>(</sup>۱) حدث الاللقي قد أحد بديث على من جهة أهله الكرد صاحب أغردوس ، من حديث أني سعيد وم محده وداد أبوهمسور في مسلام

<sup>(</sup>٣) حديث : كني داره 🛴 أن يسيع من يعول ،د.ن. بلفظ من يقوت ، وهو عند .م. بلفظ آخر

« قُوا أَشْنَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ عَراً » أمريا أن قيهم الناركا في أحساء والأسان قد يعمر عن القرام بحق نفسه، وإدا تروح تساعم عليه الحق والسافت الى نفسه نفس أحرى، والنفس أمارةبالسوء.ان كثرت كثر الأمر بالسوء. عابا وبداك اعتذر بعضهم من الترويم، وقال أبا منتلي نفسي وكيف صيف اليها هما أحرى ، كافيل

ل يسع القارة حجرها \* عقت المكس في ديرها

وكداك اعتدر الراهيم بن أدهم رحمه الله وقال الأعر امرأة مفسى ، ولا حاحة لي فيهن ي مرن القيام تحقهن وتحصيبهن وامتاعهن وأن عاجر عنه . وكدلك اعتذر شر وقال يمسى من الدكاح قوله تعالى « والهُنَّ مِثْنُ لَدى عبيَّهِنَ » وكار يقول: لو كنت أعول دحاجة لحفت أن أصير جلادا على الحسر دورؤى سفيان عييمة رجمه الله على باب السنصان، فقيل له ماهذا موفقك افقال وهن رأيب داخيال أفتح الوكان سفيان يقول

ياحبذا المربة والمفتح \* ومسكن خرقه ردح \* لاصحب فيه ولاصباح فهده أقة عامة أيضا وال كالدول عموم الأوى الايسلم منها الأحكيم عافل احسن الأحلاق، مصر بعادات الدساء صمو رعبي السمهن، وداف عن الماع شهواتهن، حريص على الوفاء بحقهن، يتعافل عن رلاين ويداري مقله حلاقهرن والأعلب على الباس السفه والفظاطة والحدة والفيش ، وسوء الحنق وعده الانصاف مع طب تمام الانصاف . ومثل هذا يرداد بالسكاح فسادا من هذا الوجه لاعاله ، فالوحدة أسلم له .

الانتفاق الأفة الله يُمة وهي دور الأولى والله به ، أن يكون الأهل والولد شاعلاله عن الله مالي بالزومية عن وجادهاله إلى طلب الدنيا ، وحسن تدير المميشة الاولاد ، مكثرة حمع المال وادحاره لهم ، اللّم ثعافي

وطلب التفاخر والتكاثر بهم وكل ما شعن عن الله من أهن ومال وولد فهو مشؤه على صحبه، واست أعي بهد أن بدعو إلى محظور، فان دلك ممنا الدرج تحت الآفة الأولى والثانية ، بن أن يدعوه إلى التنعم لم ح ، بلاكم التي ملاعبة الساءومؤ الستهر، والأمعان

في التمنع بهن ، ورثور من السكاح أبواع من الشواعل من هذا الحيس ، تستعرق القلب ، فينقصي اللين والهار ولا يتفرغ المرء فيهم للتفكر في الآخرة والاستعداد لهما . ولذلك، قل

(١) التحريم : ٢

إبرامهم من أدهم رحمه الله ، من حود أخد الدساء لم يحى، منه شى، وقال أبو سليمان رحمه الله ، من تروّح فقد ركن إلى الديد أى يدعوه دلك إلى الركون إلى الديد فهدذه مجامع الآفات والفوائد

عدامع هذه الأمور، لل نخذ هذه الفوائد والآوت معتبراو محكا، و معرض الريدعيه هسه عدامع هذه الأمور، لل نخذ هذه الفوائد والآوت معتبراو محكا، و معرض الريدعيه هسه فال انفت في حقه الآفات، واحتمعت الموائد بالكاله مال حلال، وحلق حسن، وحد في الدي ام، لا يشعله السكاح عن الله وهومع دلك بحدح بلي اسكين الشهوة ومقرد مجتاح إلى الدبر المنزل والتحصن المشيره ، فلا بسارى في أن الدكاح أفصل له مع ماهيه من السمى في الحصيل الولد في القصل الدوائد واحتمعت الآفات، فلمروبه أفصل له، وال تقاس الأمران وهو العالم، فيدمى أن ورز بالمران القسط حط الله الهائدة في الردة من ديمه وحفل الله الآوات في النقصان منه ، فذا علم عني الطن رحدان أحدهم ، من ديمه وحفل الله الآوات في النقصان منه ، فذا علم عني الطن رحدان أحدهم ، والاشتمال عن لذه الولد، وأسكين الشهوة ، وأد برالآفات الحاحة الي كسب الحرام مكم به وأدار عو له الدولد، وأسكين الشهوة ، وأد برالآفات الحاحة الي كسب الحرام والاشتمال عن لذه العدم من هذه الأمور فيقون

من م يكن في ديه من الشهوة ، و كانت فائدة كاحه في السمى التعميل الولد ، وكانت الآفة الحاحة الى كسب الحراموالاشتمال عن الله . فالعروة له أولى . ولا حبر فيها يشعل عن الله ، ولاحبر في كسب الحرام ولا في مقصال هذي لاحري أمر الولد، فان السكاح للولد سمى في طب حياه للولد مو هومة ، و هذا قصال في الدي ، حر فقطه لحياة لفسه وصوتها عن الهلاث أله مون السمى في الولد ، وذلك راء ، والدي رأس مال ، وفي فسد الدين نطلان الحياة الأحروبه ، وده ب رأس مال . ولا تقاوم هذه الهائدة احدى هذي الأعتل . وأما ادا اضف الى أمر الولد حاحة كسر الشهوه ، خوقان المه الكاح ، نظر ، فان الم يقو لحد القوى في رأسه ، وحاف عني هسه الر ، ، فاسكاح له أولى الكاح ، نظر ، فان الموري وان الكام متردد بين أن تقحم الر ، ، أو يأ كل الحرام ، والكسب الحرام الهون الشرين وان كان يثق بصمه أنه لا يرتى : و يكن لا يقدر مع داك على عص النصر عن الحرام ، فترك السكاح أولى أولى لأن النظر حرام ، والكسب من عروجه مرام ، والكسب يقع دائم ، و فيه عصيا ، هو عصيان أهله أولى لأن النظر حرام ، والكسب من عروجه مرام ، والكسب يقع دائم ، وفيه عصيا ، هو عصيان أهله أولى لأن النظر حرام ، والكسب يقع دائم ، والكسب يقع دائم ، وفيه عصيا ، هو عصيان أهله

والنظر يقع أحيا، ، وهو يخصه ، ويتصره على فرب والنظر را العين ولكن ادالم يصدقه الفرح فهو إلى العقو قرب من كل الحرام ، الأن يحاف اقصاء النظر الى معصية الفرح افتا حع دائ الى حوف العسل وادا اس هذ فالح له الثالثة وهو أن يقوى على عص البصر و وكن لا فوى على دفع الأمكر الشاعة نلقس وى شرك لكاح لأن عمل القب الى العمو أقرب ، واقد يراد فراع القب للمسلماة ولا تتم عادة مع الكسب الحرام وأكله واطعامه

فهكدا يسبني أن تورن هذه الآدات بالفوائد، ويُحكم تحسم، ومن أحاط مهذا لم يشكل عليه شيء ممن نقسا عن السنف من برعيب في السكاح مرة ، ورعسة عنيه أحرى ، اد ذلك بحسب الأحوال صحيح

فَانَ قَلْتُ فَمَنَ أَمِنَ الْآفَاتُ فِي الْأَفْضِلُ لِهِ النَّجِيلِي أَسَادَةً أَمَّا أُوالْسَكَاحِ ١

فأقور يحمع بيهم ، لان اسكاح ليسما ما من التحق لمنادة الله من حيث إنه عقد، ولكن من حيث الحدة المحال المحتب الحلال، فالسكاح أيصا أفصل، لأن الهيل وسائر أوقات الهر و يمكن المعلى فيه للعدده، والمواطئة على العددة من عبر استراحة عبر بمكن فان فرص كونه مستفرقا الاوقات «لكسب، حتى لا يستى له وف سوى أوفات المكتوبة والموه والأكلوفساء الحاحة ، فان كان الرحن ممن لا يسلم سبيل الآخر فالا بالمسلاة النافلة، والحج وما يحرى محراه من الأعمال المدية ، فالكاح له أفصل ، لان في كسب الحلال والقيم «لأهن ، والسعى في تحصين الولد ، والصبر على أحلاق الداء ، أبواى من المنادات لا يقصر فضيه عن أو من المدادات ، والكسب للشوش عليه ذلك ، فترك النكاح أفضل .

قال و من عبر ترشعيسي عليه السلام المكاح مع فصله ، والكان الأفصل التحلي لعبادة الله فلم السنكثر رسو ما صلى الله عليه وسلم من الأرواح ؛ فاعلم ال الافضل الجمع ييلهما في حق من قدر ، ومن قويت منته ، وعلت همته ، فلا يشعله عن الله شاعل . ورسو أننا عليه

السلام أخذ القوة ، و هع يي فضل العبادة والسكاح ، ولقد كان مع () تسع من النسوه متحليا لعباده الله ، وكان قضاء الوطر بالسكاح في حقه غير ماج اكا لايكون قضاء الحاحه في حق المشعولين شد بيرات الدي ما يعالمهم عن الندس ، حتى يشتغاون في الطهر قضاء الحاحة ، وقلوجم مشعوفة مهممهم ، عبر عاعة عن مهمام وكان رسول الله صلى الله عيه وسلم لعاو درحته ، لا يمعه أمر هذا العالم عن حضور القب مع الله تعالى () فكان يعزل عليه الوحى وهو في فراش امرأ ، ومتى سم مثل هذا المصب لعبره ، فلا يبعد أن يغير السواق مالا يغير البحر ، فلويهم ، فلا يبعى أن يقاس عليه عبره .

وأما عيسى صلى الله عليه وسلم عامه أحذبالحر ملامالقو قاموا حتاط المصله، و لعل حالته كا سحالة يؤثر فيها الاشتعال بالأهل، أو بتعدر مم طلب الحلال، أو لا يتيسر فيها الجمع بن السكاح والتخليل للعبادة في ثر اللحلي للعبادة وهم عمر أسرار حوالهم الوأحكام عصار هما عليب المكاسب وأخلاق الدساء، و ماعلى الدكح من عوال السكاح ، و مالله فيه ، و هها كا ت الأحوال منقسمة ، حتى بكون المسكاح في مصها أقدس، و تركه في مضها أقدس على الأونس في كل حل ، والله أعلى .

# الباسب إثاني

فيها يراعي حالة العقد من أحوال المرأة وشروط العقد

#### المقد

أما المقد فأركانه وشروطه لينمقد ويفيد الحل أربعة : الأول: إذن الولى ، فان لم يكن فالسلطان .

أرؤانه العقد

الثاني رصا المرأه إلى كانت "مما بالعام أو كان بكر الالعامو لكن يروحها عبر الأبوالجمد

﴿ الباب الثاني فيا يراعي حالة العقد ﴾

<sup>(</sup>١) حدث محمدي الله سيه و سار مي سع سوة ، خ ، من حدث أس ، وله س حدث أيمه ، وهن حدي عدد

 <sup>(</sup>۲) حدث : كان سرل عليه الوحى وهو في فرش مرأيه خ . من حديث أس يه أم سامة لا ؤدبي في عاشة . فيه والله ما برل على الوحى و أن في خاف امرأه مكن عبرها .

الثالث حصور شهدي طهرى الهدايه ، فانكاء مستوري حكمنا بالانعقاد للحاجة . الرابع إيحاب وفنول متصل به ، بلفظ الإنكاح أوالترويجاًو معناهم الحص كل لسان من شخصين مكاهين بيس فيهما امرأه ، سواءكان هو الزوح أو الوى أو وكينهما .

وأما آدامه ، فتقديم الحطمة مع الولى · لافي حال عدة المرأة ، بل بعد القضائها إلى كات معندة ، ولا في حال سنل عاره بالحطمة ، إذ سهى عن الحطبة على الخطبة <sup>(1)</sup>

ومن آدابه الحطبة قبل النكاح، ومن التحميد بالإبجاب والقبول، فيقول المزوج:
الحمد لله، والصلاة على رسول الله، روحتك المنى فلاله ويقول الروح الحمد لله، والصلاة
على رسول الله، فبلت مكاحم، على هذا الصداق وأبكن الصداق معلوما خفيفا والتحميد
قبل الخطبة أيضا مستحب

ومن آدابه أن يهى أمّ الروح إلى سمع الروحة ، وإن كانت بكرا - فدلك أحرى وأولى بالأامه ، ولذلك يستحب النصر - اينج عنن السكاح ، فانه أحرى أن يؤدم علمهما

ومن الآداب إحصار حمع من أهن الصلاح ، ما دعلى المدين هم كان الصحة ومنها أن يموى المسكاح إقامة السنة ، وعن البصر ، وصلب الولد ، وسائر العوائد لتى ذكر باها ولا يكون قصده عمرد الهوى والتمتع ، فيصير محمله من أعمال الدنيا ، ولا ينع دلك هنده النيات ، فرب حق يوافق الهوى قال عمر بن عبد العرير رحمه الله : إذا وافق الحقى الهوى قال عمر بن عبد العرير رحمه الله : إذا وافق الحقى الهوى فهو الريد بالمرسيال لا نستجيل أن يكون كل واحد من حط النفس وحق الدين باعثا معا ، و نستجب أن يعقد في المسجد ، وفي شهر شوال ، قالت عائشة رضى الله عنها (١٠) تروحتي وسول الله عنها أنه عليه وسلم في شوال ، و نبي في في شوال .

وأما المكوحة فيعتبر فيها نوعان أحدهما للحل، والتاتى الطيب المعيشةو حصول المقاصد النوع الأول مانعتبرفيم اللجل وهوأن كون حلية عن مواج اسكاح والموابع تسعة عشر

مایراهی نی الزدم:

أدابد

 <sup>(</sup>۱) حدیث الری عن لحطة علی لحسه ، مشور علیه ، من حدیث من عمر ، و لا تحطف علی حطة أحیه
 حق یترك الحاطب قبله ، أو یأدن له

 <sup>(</sup>۲) حديث عاشه : روحي رسول الله صلى الله عب وسلم في شوال ، وهي في في شو ل ، رواه م .

الأول :أن تكون،منكوحة للغير.

الله في : أن كون معتدم للمين . سو ، كانت عبدة ودة أو صلاق أو وط، شهها أو كانت في استبر ، وط، عن ملك يمبرت

الثالث: أن كون مرتده عن سين الحرب كلة على لسام. مي كلات الكمر الرابع: أن تكون مجوسية

الحمس أن كون والمية أو رئدية ، لابسب إلى بي وكتاب ومنهن المعتقدات لمذهب الادحة ، فلا يحل كاخهن وكذلك كل معتقدة مدهما فاسدا يحكم كفر معتقده السادس : أن اكون ك ية قد دانت بديهم عد التبد ل ، أو عد مبعث رسول الله قبلي الله عليه وسير ، ومع ذلك فليسب من سب بي اسرائيل قادا عدمت كان الحصائين، م يحل أنكاحه وإن عدمت الماس فقص قصه حلاف

السابع : أن تكون رقيقه ، والدكج حر قادرًا على طول الحرة ، أو عرجات، من المرث الثامن • أن تكون كليه أو بمصه مملوكا للدكج ميث يمين

التاسع ، أن تبكون فريمة الروح ، مان تبكون من أسويه ، أو فيسويه ، من ون أول أصوله ، أو من أول فصل من كل أصل بعده أسان و أعنى ما أصول الامهاب و حداث ، و همسوله الأولاد والأحماد ، و همسول أول أصوله الاحوه و أولاده ، و مأول فيساس من كل أصل بعده أصل العمات والحالات دون أولادهن

العاشر : أن تكون عرمة الرصاع - ويحرم من الرصاع مايحرم من النسب من الأصول والقصول كما سبق ولكن المحرم حس رصمات ، وما دون دلك لايحرم

الحادي عشر: المحرم المصاهرة ، وهو أن يكون الدكم قد تكم اينتها أو حدتها ، أو ملك بعقد أو شهة عقد من مان ، أو واللهن الشهة في عقد ، أو وطيء أمها أو إحدى حداتها بعقد أو شبهة عقد ، فجرد العقد على المرأة يحرم أمهاتها ، ولا يحرم فروعها إلا بالوطء . أو يكون قد تكمها أبوء أو ابنه قبل

الثاني عشر : أن تكون المكوحة حمسة ، أي يكون تحت الباكيج أربع سواها ، إما في غس السكاح أو في عدة بيمونه لم تمنع الحامسة

موابع الرواج. انشرعية لثالث عشر آل بکول تحت ، کے آخی ، أو عمی أو حالم ، فکول السکاح عدم سے وکل شخصیں رہی او کہ اوکال آخدہ ذکر و لاحر آئی لڈ بحر ۱۳۲۰ الكاح، فلا يجوز أن يجمع بينهما

الربع عشر أ ليكون هذاك كم قيد طبته الله ، في لا حل له مالم نطأها

زوح غيره في نــكاح صحيح

عامس عشر و كريكون الماكح قد لاعم ما فالم حرم مايه أما عد اللعان سادى عشر : أن كون محرمة نحج أو عمره مأوكان الروح كدلك ، فازيعقد

النكاح إلا بمد تمام التحلل

السام عشر لا كون إن معه قد فلا صبح كامير را عد للم ع اللمن عشر ب كوب يسة و ١٧ نفيج ك و را مداره ع الناسم عشم : ب کور می ره ح سول به سی شه علیه وسم ، می توفی عم و دخل په ، فإس م ب اؤمان و دا د د ا في ما ،

فهذه هي الموانع المحرمة

الما الجيم ل الطربة للعنش، في لا مده، في حريب، في لمرأه يدوم الدقم، وتنوهر مة صده . أم ية الدين ، والحسن ، والحسن ، وحمه نمار ، والولاده ،والسكاره، و السب

وآل لا کوب از به در به

الاولى. ت كون صالحة دات دين، فيما هو الأصل، وله ينتعى أن يقع الأنساء فانها إل كانت صعفه لدين في صيابة عسها وفرحها ، رأت تروحها ، وسودت بين الناس وحمه ، وشوشت المهرة قلبه ، والمص دلك عليه الدن سلك سميل حمة والعمره ، لم يرل في الاء ومحمة . و إن سلك سليل النه هل . كان منه و الدينه و عراسه ، ومنسولاً إلى فلة الحية والألفة وإدا كانت مع الفساد حميه ، كان للاؤها شد . د ـــ في على الروج مفارقتها فلا بصد عمها ، ولا يصد عيمها ، و يكون كالدي ماء إلى رسول لله صبى لله عليه وسلم (١)

مانجب توفره فی الادمیت

قوة الدين

<sup>(</sup>۱) حديث . حه رحل الى الني صي له عده وسير فدل ال لى مرأد لا جابد لأمس فال عامال خات د در من حدث این عالی کال را دس مات و مرسن آولی باشنو ب وظال احمد حدیث مکر ودكر. ابن الجورى فى الوسوعات

وقال ديارشول الله إن لى امرأه لاترأد يد لامس، قال صدقها. فقال إلى أجها قال أمسكما » وإما أمره يامساكه . خوف عيه نامه إدا طلقها أسم هسه . وقدهو أيضامها فرأى ماقى دواء حكاحه من دفع الفساد عنه مع صيق قسه أولى

الثانية: حسن الحلق. ودلك أصل مهم في طب الفراعة والاستدنه على الدين. ونها اداكا ب سيطة بدية اللسان سيئه الحيق كافرة للنع ، كان الصرر منها أكثر من المعع والصرعلي لسان الدساء مم يتحن به الأولياء ، قال بعض العرب ، لا سكموا من الدساء ستة . لأ ، به ولامنانه ، ولاحنانه ، ولاتكموا حدافة ، ولابراقة ولاشدافة أما الأربة ، فهي التي تكثر الأبين والنشكي وتعصب رأسها كل ساعة فيكا - لممراصة أو كاح المتمرصة لاحير فيه ، والمدانة التي تمن على زوحها فتقول فعات لأحلاك كداوكذا ، والحدافة التي تحن إلى زوح آخر ، وهذا أيضا مما يحب احتماله ، والحدافة التي ترمي

(١) حديث : سكح مرأه سلما و حماها و حسها و ديب فعيب ساب الدي منعي عيه من حداث أي هريرة

(٣) حدث : لاسكيح الرأة حمال حالها حالها يردبها ه من حديث عند الله ي عمر و سند صعيف

(۱) النحريم: ٦

عبد<u>ه</u> الخلق

 <sup>(</sup>۲) حدیث : من تکح الرأه ماله و حماله حرم ماله و حماله دالحد شن الصرائ فی لاوسط می حدیث أسی
 من تروح امرأه لم ها مایرده الله الا دلا و من تروحها ماله الا درده الله الا فقرأ و من ایروجها
 الحدیم مایرده فه الا دماه و و من بروح امرأه مایرد به الا آن یعنی عصره و محیس در حه أو
 یصل رحمه مایرد لمه به فیها و مارد الحما فیه و رواه ماحد فی انتخاه.

جسن الوجد

إلى كل شيء تحدقتها فتشنهيه ، وتكلف الروح شراءه , والبراقة تحتمل معسيين ، أحدهما أن تكون طول النهار في صقيل وحهراو تريده ، ليكون لوجها بريق محصل بالصنع ،والثاني أن يغضب على الطعام فلا أ كل إلا وحدها ، وتستقل نصمها من كل شيء ، وهذه لغة يمانية ، يقولون برفت لمرآة ، وبرق الصبي الطعام ،إداعصب عنده ؛ والشدعة المنشدقة الكثيرة الكلام . ومنه موله عليه السلام " " « إن الله تعني يبعض التُر " مري المشدقين ، وحكى از السائح الأردى الى الباس عليه السلام في سياحتة فأمره بالتزويح وسهاه عن النيل شم قال، لاتكح أربعا المحدمة، والمارية، والعاهرة، والناشر - فأما المحتلمة، فهي التي تصب الخمع كل ساعة من عبر سام ، والدارية المباهية بميرها ، المفاخرة بأساب الدير. والعاهرة الفاسقة التي تعرف تحييل وحدن وهي التي قال الله عالى ﴿ وَلَا مُتَّجَدَاتُ أَخُدُانْ<sup>(۱)</sup>» والناشراتي تملو على روحها بالمعان والمعال . والناشر العامي من الأرض وكان على رضي الله عنه يقول : شر حصال الرحال خبر حصال النساء ، البحل ، والرَّهُو ، والحبل والنامرأة إداكات تحيله حفضت مالهما ومان روجها وإداكات مرهوة استنكفت أن كلم كل أحد مكلام الل مريب وإدا كات حباله فرفت من كل شيء فلم تخرح من بيتها وانقت مواضع التهمة ، خيفة من زوجها

فهذه الحكابات ترشد إلى مجامع الاحلاق المطلونة في الكاح

الثالثة : حسن الوحه فدلت أنضا مصلوب ، إد به يحسل التحصن والصع لا يكتني بالدميمة عام ، كيف والمعالب أن حسن الحنى والحق لا يقبرقال ، وما نقلمام من الحث على الدين وال المرأة لا يكح لحله ، ابس رحرا عن رماية بحل على هو رحر عن التكاح لاحل الجمال المحص مع الفسادي لدين عال الجمال وحده في عالب الامن يرعب في التكاح ، ويهون أمن الدين ، ويدل على الالتفات إلى معى الحمال ، الله عالم والمودة تحصل به عالم ، وقد مدب

Ya sumi

الشرع إلى مراعة أسدت الااعه، ولدك ستعب المصر القال الدا أو مع الله في الله في الله في الله في الله في الله في أحد كم أن المراة على الأدمة، وهي الحيمة الدائسة والمشرة لحسيده على الأدمة، وهي الحيمة الدائسة والمشرة لحسيده على الأدمة، وهي الحيمة الدائسة والمشرة الحسيدة على الأدمة، في الاقتبلاف

و قال عليه السلام "" مها في اغلَى الأنسار شيد فإدا أراد أحدُ كُو أَنَّ يَمْرُ وَجَمِيْلُونَ فَدَيْنُصُرْ ۚ إِينُهِنَ ﴾ قبل كان في اعينهن عمش وقبل صفر

وكان بعض الورعين لاسكحون كر شهدالا بعد النظر الحيرار امن المرورة وقال الأعمش كل ترويح بقع على غير نظر فآخره هم وعم ومعلوم أن النظر لايمرف الحلق والدين والمال وانما يمرف الجال من القبح

وروی أن رحلا تروح علی عهد عمر رصی به عده وکان قد خصب، فیصل حصه ه ، فاستمدی عید هن امر فرلی عهد عمر رصی به عده فاو حمه عمر صرا ، وقال عررت القوم وروی أن رلا و مد أنها من العرب ، لحصد ایهم ، فقیل لهما من أنها ، فقال بلال أن خلال ، وها بدا حی صهیا ، کند صابل فهدار الله ، وکنا مملوکال فأعتم الله ، وکنا عالمین فأعنا بله فال تروح و محد به ، ول تردو با فسنح را شه فقالوان تروحال، واحمد شه ، فقال صهیب المال ، لو دکرت مشاهد د ، وسو عدا مع سول شه صلی الله علیه وسیم ، فقال اسک ، فقد صدفت فا کیمث الصدق

والمرور نقع في طمال و لحمل هميم ، فيستحب إلى مدور في عمل بالمصر ، وفي الخاق بالوصف والاستوسف في أمال على "كاح، ولا سنوسف في أحلامها وجمالها إلا من هو يصير صادق " حمر بالصاهر أواد من ، ولا يميل إليم فيفرط في الشاء

<sup>(</sup>۱) حست أوقع بدقي من أحكمن ، ياهم العربي أن ؤدم بايد ي محه دسته تحسب من حسات مجد بي حسد ، باي بويد به أحرال وينترمدي وحسه والبسائي و س محمد من حداث مع دالي شعبه أنه حسب مرأد فيار اللي صلى لله عليه وسلم المصر اللي فاله أحرى أن يؤدم مكن

 <sup>(</sup>۲) حدیث : رب فی آمین الاصار اسد فد آرار حاکم آن ابرواح ماین فلیصر ادیهن (مسلم می حدیث آی هرابرد العود

ولا يحسدها فنقصر فاطباع مائمة في مبادى المحاج ووصف اسكوحات إلى الافراط والمعربة ووصف اسكوحات إلى الافراط والمعربة والمعربة والاعراء أعاب الوالعتياط فيه مهم لمن يخشى على نفسه التشوف إلى غير زوجته

فأما من أراد من الروحة محرد سنة ، أو لولد ، أو تد ير المنزل ، فلو رعب عن اجمال فهو إلى الرهد أورس لأمه على اجماة ، سه من الدب و إن كان فد يمين على الدبي في حق معص الأشحاص قال أبو سنيان بداران ، الرهد في كل شيء حتى في المرأه ، يتر وحالر حن المعدور إيشارا للرهد في الديا وقد كان مالك من ديسر رحمه لله قول ايمرث أحدكم أن يتر وح يتيمة فيؤ حر فيه ، إن أحمه وكساه كون حقيقه المؤمه برضي باليسير، ويتروح بنت فلان وقلان ، يعني أساء لد ، وتشتهى عليه الشهوات ، وتقول اكسى كذا وكذا واختار أحمد من حس عوراء على أحم ، وكانت أحمه جميلة ، فسأل من أعقدتهما " فقيل الموراء ، فقال روحوني ياه ، فهذا دأن من لم يقصد التمتع

فأما من لا يأمن على ديمه مام يكن له مستمتم ، فابطب الجمل ، فالعدة بالماح حصن للدين ، وقد فين إداكات المرأه حساء ، خيرة الأحلاق ، سوداء الحدقة والشعر ، كمرة الدين ، يبصاء اللون ، محمة لروحه ، فاصرة الطرف عيم ، فهي على صورة الحور لعين عان الله تعالى وصف ساء هن الحمة بهذه الصفة في قوله ( حير ت حال ()) أراد بالحيرات حسنات الأحلاق ، وفي قوله ( قاصرات الصرف ()) وفي قوله ( غرا أثر م ) العروب مي العاشقة لروحه ، لمشتهبة الوقاع ، وبه تتم الهذة والحور البياس ، والحوراء شديدة بياص العين شديده سواده في سواد الشعر والعيم، الوسعة العين وقال عده السلام المورث عنها العين من إدا عن إليه و فيها سرائة ، وإدا مر ها أضاعته ، وإدا عاب عثها العين وقال عده السلام المورث عنها العين وقال عده السلام المورث عنها العين وقال عده السلام المورث من إدا عن إليه و فيها سرائة ، وإدا مر ها أضاعته ، وإدا عاب عثها العين و ما أدا عاب عثها و ما و ما و العين و ما أدا عاب عثها العين و ما أدا عاب عثها العاب و ما أدا عاب و

حفظنَّهُ في نفسها «وماله وإنا يسر «عطل يها يداكات محمة ندوج الرابعه: أن كون حقيقة المهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (" حار النساء

يسر المهر

<sup>(</sup>۱) حدث ، حد ما کم بی بدر الم روح ما دور مره المده واد بال عبد حدیده ق عمید و د د ب کی من حدیث کی هر رد خود بسد صحیح و قال و لا عامه فی عمیدولا مالها و عدا حمد فی نصبها و ماله و لا تی داود حود من حدیث اس بال بالد صحیح

 <sup>(</sup>۲) حدث - حبر النساء أحسهن وجوها وأرحصهن مهور بن حان من حدث ابن عباس خبرهن
 (۱) الرحمن : ۷۰ (۲) الرحمن : ۵۹ (۳) الواقعة : ۲۷

أَحْسَنَهُنَ وَخُوهاً وأَرْحَصَهُنَ مُهُورًا ﴾ وقد بهى (''عن المعالاة في المهر ، تروح رسول الله على الله عليه وسلم ('' بعص نساته على عشرة دراهم وأثاث بيت ، وكان رحى يد ، وحرة ، ووسادة من أدم حشوها ليف . ('' وأولم على معص الساته بمُدين من شعير وعلى أحرى (') بعدين من سويق

وكان عمر رصى الله عنه ينهى عن المعالاه فى الصداق ، ويقول ماتروح رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ولازوح ساته بأكثر من أربعمائة درهم

ولوكا شالمة لاة عهور النساء مكراً مة ، لـ بق إليها رسول الله صلى الله عليه وسم .
وقد تزوح بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (على نواة من دهب ، يقال قيمتها خسة دراه وروح سعيد بن المسبب الله من أبى هريرة رصى الله عنه على درهمين ، ثم

أ سرهن صداقا وله من حديث عائمه من عن الرأه سيمل أمرها وقاه صدافها وروى أنو عمو الموظات في كمان معاشره الأهاين أن اعتم المساء اركه اصبحين و حوها و التايات مهر او صحيحه (1) حديث ، اللهي عن لمعالمة في الهر المحاب السابل الأراعة موقود على عمر الواجعة السرمادي

<sup>(</sup>٣) حدث : أو ما على طفل بسائه بالذين من شعير البجاري من حديث بهائشه

<sup>(</sup>٤) حديث : وأولم على أحرى عدى عدى عمر ومدى سويق الاربعة من حديث أس أو يرعلى صديه وس و مر وشلم عبدل الرحل يحيء حصل النمر وضل السويس وفي الصحيحين النمر والاقط والسمن وليس في شيء من الأسول تقييد النمر والسوس عدين

 <sup>(</sup>۵) حدث ، کان عمر یہی عن نامالاۃ ویفوں ما تروح رسول اللہ صنی عند علیہ وسم ولاروح ساماہ کثر من أربعائة درهم الاربعة من حدیث عمر قال الترمدی حسن صحیح

 <sup>(</sup>٦) حدیث ، روح من أسحاب النی صلی شد علیه و لم علی و بران بوان من رها نقال قدیم، حملهٔ در اهم
 متعنی علیه من حدیث اس آب عدد اثر حمی من عوف روح علی دلك و تفویتها عباسیه
 دراهم رواد البیهی

عمها هو إليه ليلا ، فأدحم هو من الباب ، ثم الصرف ، ثم جاءها بعد سبعة أيام ، فسلم عليها ولو تزوج على عشرة درام للحروح عن حلاف العلم، فلا تأس به وفي الحد (١) « من بركة بأراً في شراعه أنزو بحها وشراعة أنزو بحماله المناه بالمناه بالمنا

وكا تكره المالاه في المهر من حمة المرأة ، فيكره السؤال عن مالها من جهة الرجل. ولا يسنى أن ينكح طمعافي المال قال التورى ، إذا تروح وقال أى شيء للمرأة فاعلم أهلص وإذا هدى اليهم فلا يدخى أن يهدى للصطر هرالي المقابلة بأكثر منه وكدلك ادا أهدوا اليه ، فيه طلب الردة به فسده فأما الته دى فستحب ، وهو سعب المودة قال عبه السلام "المه ، فيه طلب الردة به فسده فأما الته دى فستحب ، وهو سعب المودة قال عبه السلام "مهدو أكران أو تعانوا ، و أما طلب الرده فدا حل في قوله تعلى (ولا تناس تشكر تشكر المال الله سنتكم في الأموال الربوية فكل ذلك مكروه هو الريادة وهذا طلب ريادة على الحمة والقدر ، ويصد مقاصد السكاح ، يشه لتحره والقدر ، ويصد مقاصد السكاح

المرأة الونود

الخامسة أن تكون المرأه ولودا فان عرفت فالمقر فيمتنع عن تروحها قال عليه السلام (١٠) عليسكم النو أود الودود الفاذ م يكن له روح اولم يعرف حاله اله فيراعي صفتها وشمامها فها تكون ولودا في الدلب مع هدين الوحدين

 <sup>(</sup>۱) حدیث : من رکة دار أه سرعة تزوعها وسرعة رحما أى الولادة وتیسیر مهرها أحمد والمبهتی من حدیث عاشمة من عن درأه أن تند بر حصم و به دستر صدافها و به بستر برخمه قال عروة یعنی الولادة وانساده حید

 <sup>(</sup>۲) حدیث آرکین أفاهی مهراً و عمر سوقای فی معاشرة الأهدین من حدث عائشة آن أعظم الساء
 رکه صحین و حوها و أفاین مهراً وقد نقدم و لأحمد و السهق آن عصر الساء الركم أیسرهن
 صداقا و اساده حید

<sup>(</sup>٣) حدث : نهدوا محانو الحارى في كتاب لأدب الفرد والسهتي من حديث أي هربره لسند حيد

<sup>(</sup>٤) حديث : علم بالودود الوبود أمو دبور والنباق من حديث معمل في نسار أثروجوا الودود الولود

<sup>(</sup>۱) سائر به (۲) الروم - ۲۹

البقارة وفوائدها

السادسة: أن يكرون كدرا على عليه السيلام لحاير وقد يكم تد " ، هلا يكرا ألاعتها وألاعلك

وفي المكارة اللاث مو أد

احداها رأر أعب اروح و أنهه ، وقائر في معنى الود أوقد قان صي الله عليه وسميم ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ وَذُودٍ ﴾ والصاع محبوله على لا س يأول مألوف ، وأما التي احتبرت الرحال وما رست لاحوال ، وراد لاترسي ، ص الأول ف التي تعالم ما مته ، فتقلي الروح الثانية أن ذلك أكمن في موديه لها . فإن الطبع عمر عن التي مسها عامر الروح بفرة ما ودلك تلقل على لطم مهما يدكر و مص الصاع في عد أسد عور ا

الثالثة إلىها لأنحن الى الرواح الأول وو آكد الحب مايقم مم الحسب لأول عالما الساعة أن كون سامة أعني أن كون من أهل ال ماين واعملات في إسعر في

عالم، وعيها ، فأدام تكن مؤدنة ، لم تحس سأديب والمرابة أولدك فأل عبيه السلام أ « إِيَّاكُمْ وَخَصْرًاء النَّامن مخفيل ما خضراء الدمنقَالَ«الْـرْأَةُ الْخَسْنَا؛ في الْمُنْبَتِ السُّوء » وقال عليه السلام (\*\* ﴿ حَدُّوا الْمُلْعَكُمْ ۚ فَأَنَّ الْمُرْكَىٰ تُرَّانِ

الثامية : أن لاتكون من القر مه القريمة وما دلمك يقبل الشهوة. قال صلى الله عليه وسلم " « لا "شَكَخُوا الْقَرَابَةَ الْقَرَيْمَةِ فَالْ أَوْلَا يُعْدَنُ ضَاوِيًّا عَأَى تَحْيَفًا وَذَلِكُ لِتَأْثَير مَقَ تَضْعَيْفُ لحيب الدعس

القرارالقريبة ومتعضالتيل

<sup>(</sup>١) حديث : قال حامر وقد كاج ثنيا هلا كان الاعم و للاعلم متعلى عليه من حديث جامر

<sup>(</sup>٣) حديث: ياكم وحصر ، الدمن فصل وما حصراً، بدمن قال مرأة الحساء في لمساء. وم الدر فطبي فی الأفراد و " مرمری فی دمال من حدث أن به عبد عدری قال ۱۱۱ و قطن عرد به أأو قدى وهو صعف

<sup>(</sup>٣) حديث : خيروا سطنكي فان عراق الساس ال ماجه من جا بث عائشة محتصر - روان فوله فان العراقي وراوي أنو ماصور الدلمي في منا الصردوس من حديث أنس بروجو افي الحجر الصالح فال العرق دساس وروي أبو موسى الدسي في كنت صبيع العمر و لايام من حديث الل عمر و عبر في أي عدت عبع ولده فان العرق دساس وكلاهم صعف

<sup>(</sup>٤) حديث : لا مكحوا الفر به فال الوب على صاب بهال التقلاح م أحد له أصلا معتمد عرف من قول عمر أنه قال لأن ساات فد أصورتم فالكحوا في النوابع رواه الراهم العربي في مرب الحديث وقال معاه بروجو العرائب قال وبقال عراوا ولا تصووا

الشهوة عن الشهوة الد مدمث قوة الاحساس ماليطر واللمس، وأنما يقوى الاحساس الامر الغريب لحديد عن المعهود الذي داء النصر اليه مدة، فيه يصعف الحس عن الم ادراكه والتأثر به ولا تنعث به الشهوة في الفساء فهذه هي الخصال المرغبة في الفساء

و يحب على الوى أحد أن يراى حد ل الروح ، ولينظر لكريخه ملا يروحها ممن ساء الهنيار الروج خفه أو حلقه أو حلقه أو صدمت دينه ، أو قصر عن الفياء تحقه ، أو كان لايكاهنها في حسيا العالى، عليه السلام الاساليم الاساليكاخ في فلينظر حد كُول بي يسخ كريته الوالاحياطي حقها أهم ، فلم رقيقة بالكاح الاعلم الله ، والروح قادر على الطلاق كل حال ومهما روج السه صالما ، أو فالدتما ، أو منده ، أو شارت حمر ، فقد حي على دسه ، وأمرض السحط المقدم قصم من حق الرحم وسوء الاحتيار الوقال رحل للحسن قد حطب باي حم عة ، فمن أروحها القال مي ينتق الله ، فال أحم أكرمه ، والاحتيام في أحمه الما واليا السلام (المناهم والمناهم في المناهم والحم وسوء الاحتيار المناهم والمناهم المناهم والمناهم والمناهم في المناهم والمناهم في المناهم والمناه المناهم والمناهم وا

## البائبالثاليث

في آداب المماشرة ومايجرى في دوام النكاح

والنظر فيما على الزوح وفيما علىالزوجة

أماالرو صعلية مراعاة الاعتدار والأدب في شي عشر أمرا في الوليمة ، والمعاشرة، والدعامة والسياسة وامپات النوج و المسرة، والنفقة ، والتعليم والقسم، والتأديب في المشور ، والوفاع ، والولادة، والمفارفة الطلاق. الأدب الأول الوليمة وهي مستحمة ، قال أس رصى الله عنه «وأي وشولُ الله صلى الله عليه الوليمة

﴿ البابِ الثالث في آداب العاشرة ﴾

 <sup>(</sup>۱) حداث البكاح رق فسيسر أحدكم أن ضع كريمة رواه أنو عمر الموقاق في معاشره الاهابي موقوقاً على خائشه وأسماء ستى أي كر قال النهني وروى دلك مرفوع و لموقوف أضح

 <sup>(</sup>۲) حديث من روح كريم من فاسق فقد قطع رحم أن حيال في الصعفاء من حديث أنس ورواه في الثقات من قول الشعبي باستاد صحيح

وسلم ('' عَلَى عَبْد الرَّامَى مَن عَوافَ رَضَى اللهُ عَلَهُ مُرَّ صَاعَرُ ة فقال ماهَدًا ' فقال تُرَوَّحُثُ المُرَاهُ عَلَى وَرُل مواه من دَهبِ فقال ما لئه الله لك أواله و و شافيه وأولم رسول الله صلى الله عليه وسلم ('' على صفية تمر وسويق ، وقال صلى الله عليه وسلم ('' » طَمَامُ أوال يوم حق وطعامُ الثالى سُنة ، وطعامُ الثالث سُمّة ومن سمّع سمّع الله به ه ولم يرفعه الارباد ابن عبد الله ، وهو غريب

وتستحب شهشته ، فیقول من دخل علی الروح عارك الله لك وعارث عسكوجمع بیكما فی خسر وروی أنوهر پردر رسی الله عنه که علیه السلام أمر بدلك (۱۰

و بستحب اطهار الدكاح ، قال عليه السلام " فصل ما بن الحلال والدر ما الدف و اعشوت ، وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم " و أغدلوا هد سكام والحملوم في الدساحد واصر نوا عليه بالله فوف ، وعن الربع عب معود قالت ، حاء رسول الدعين الله عليه وسلم " فدحل عليه على من السي الدي وحويرات يصرين دوس، ويدس من قتل من آستى الله على عداة بي بي ، فحلس على فر التي ، وحويرات يصرين دوس، ويدس من قتل من آستى الله قال الله والمن إحداه س \* وقيما بي يعلم مالى عد \* فقال له داسكاتي عن هذه وقوى الدى كُنْت تقولين قالها »

الأدب الذي . حسن الحنق معهن ، واحتمالاً لذى منهن ، ترجماً عيمهن القصور عقلهن قال الله تعالى الله عليه المنظم ميث في عليه الله قال الله تعالى الله تعليم الله تعليم الله عليه وسم وقال ( والصاحب المنطف الله عليه وسم المرأم و آخر ماوضى به سول الله صلى الله عليه وسم

(۱) حداث أسل برائي رمال به صلى به سنه و سهر على بداد بر حمل من عوف اثر الصفرة فلاس ما همدا قال بروحت مراد على و رب و مامل دهمه فلان در ۱۰ به تاك أوم و يو شاه منفق عدم

(٢) حدث أو معلى صفه ساو بي ١٠٠ لار مه من حدث أس وسلم محوه وقد تقدم

 (٣) حديث عمير أول وم حق وصعم الني سنة و بعيم بالشامية ومن منهم بين الله به قال عصمت لم برعمة الأربيد من عمد به فت هكاما فال الديماي عمد ب اجراحة من حديث اس مسعود وضعه

( ٤ ) حدیث أبی هربرة فی بهنه انروح بارث الله بین و در له عدان و حمع سكم \_ فیحیر أبوداودوالترمدی وصححه ابن ماحه و تقدم فی الدعوات

( a ) حديث فصل مرس حلال و احرام الدي و الصوت الترمدي و حساء الصحامي حديث محمد الله على حاصة

(٦) حدیث عدو اهدان کارو حعاو دی ساحدو اصر نو اعلیه باندی انتر مدی می حدیث عائشه و حسه و صعفه المیدق
 ( ٢ ) حدیث : اثر سع سامعود خادر سول الله صلی الله علیه و سلم قد حل علی عداد بهی مثلی عی فر اشی

وحوريات ما نصر مي دفوقهن الحدث رواه البحري وقال يوم سر وقع في نعص سبح الاحياء يوم يناث وهو وهي

(١) الساء: ١٩ (٢) الساء: ١٧ (٢) الساء: ٢٧

حسن المعاشرة

(۱) ثلاث عكان يسكلم مهن حتى الحديج السامه ، و حق كلامه ، حسن يقول « الصّلاة الصّلاة الصّلاه و المعدلات أنّ من كُمّ لا تكلّفو هم ما لا يُطيقُون الله الله في السّاء فإنها عواليافي الله يكم السلام السراء أحد نُحُو هُن أما به الله واستُعللهم في وحهن كلمة الله » وقال عديه السلام المراصر على سُوء خُدَق المراع ه عُطاه الله من الأخر مِثْن ما عُطى أيوب على كلائه ومن صارت على سُوء حُدَق روحه خطاها لله مثن أواب آسية المراة فرعول ، واعلم أنه ليس حسن الحيق معها كف الأدى عها ، بل احتمال الادى مها ، والحلم عند طد مها و عصم ، وافتداء مرسول الله صلى الله عديه وسلم " فقد كانت أرواحه أراحعنه الكلام

<sup>(</sup>۱) حدیث حر ما أوضي به رسول لله صبی انه علیه و سیر ثلاث کان پنکلیم بهن حی مجلسج سانه و حتی کلامه حمل ثبون السلاه و ما حد کت آند سکم لا کلموهم ملا متنقوب لله فی السام فامهن عوال عدیک الحدیث المسلم أن اللی صبی الله علیه و سلم و هو فی دو ت حمل عول العملاه و ما مدیک آنا سکم ثمار ال بمو ها و مدیشتان مسامه و أما اتو صابه با سسامه فا معروف الا با با کان فی حجه و داع رواه مسلم فی حدیث حامر الصویان و فیه فاعموان به فی الدار ف کا أحداوها با نامانه للها احداث

<sup>(</sup> ٢ ) حديث - من صبر على سوء حتى احمراً » أعتده قد من لأحر مثل ما أعتنى أ وباعي،الائه\_الحديث م أقف له على أصل

<sup>(</sup>۳) حدیث ، کان أرواحه صی نه سره وسایر براحسهو بهجره الواحاء مسی و ما الیاللیل الحدیث متفق علیه من حدیث عمر فی الجدیث السویل فی فوله سای به قال تصاهر النصاف

 <sup>(</sup> ٤ ) حدیث : وراحت امرأة عمر عمر ی الکلام شال ار حمیی یا کما، قال آن ارواح رسولانه
می الله علیه و سنم بر حمه و هو خیر منت. لحدیث هواخدیث بذی قسمه و لمس فیه هوله
بالکما، ولاقوله، هو خیر منك

<sup>(</sup> ه ) حديث ؛ دفعت احداهن في صدر رسول الله صلى الله عنه وسلم فر برنها أمها فقال صدى الله علمه وسلم دعنها فانهن عسمن أكثر من دلك م أفعب له على أصل

قالم أن يسلم أكثر من دلك م " وحرى الله و ين عائشة كلام ، حتى أدحلا يديما أما كر رصى الله عنه حكى و واستشهده فقل إبر سول الله صلى الله عليه وسلم و كلمس أو أتكلم ؟ فقالت لى كلم أت ولا قل الاحق فنظمها أبو يكر حتى دى فوهاو قال ما عدية فسم أو يقول عرا الحق فاستحارت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقعدت خصصهره فقال له السي صلى الله عليه وسلم إلى دغاك لهذا ولا ردّه منك هذا » " وعلم له مرة فكلام غضنت عنده أت الذي رعم الله بي الله فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل دلك حما وكرما وكان يقول له الله على الله فتسم رسول الله على الله عليه وسلم تمرفه ؟ وقال إذا رصبت قلت لا وإله إلى لأعرف غضبك من رصاف قالت وكيف عمرفه ؟ وقال إذا رصبت قلت لا وإله إلى الله عليه وسلم صدقت أنما أهجر اسمك "ويقال ال أول حب وقع والاسلام حب الني صلى الله عليه وسلم فما شد تما شدة رصى الله عنه "كان يقول له الله من أول وي فا في فاف أما أمراً ومشكم عبرها » وقال أس رحى الله عله ، كان رسول الله صلى الله عليه وسم (""

 <sup>(</sup>۱) حدرت حرى بوله و بين دائمه كلاه حتى أرجل لمهما أنا كبر حكمان الحداث الصرافى في الأوسط
 والحداث في الدير عوامل حداث ناشه السند فيه عنا

 <sup>(</sup> ٣ ) حديث ناس به عالمة مرء حسب عدد وأن الذي تؤعم المثاني قتيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو يعنى في مسده وأو الشاح في كمات الأمثال من حديث عائشة وفيه ابن المحق وقد عجمه

<sup>(</sup>٣) حديث كان حول سائشة في لاعرف عصاب من رف الحديث ; مفق عليه في حديث إ

<sup>(</sup> ع ) حديث : أول حد وقع في الاسلام حد الدي صبى لله علمه وسدي عائشة اشبخال من حدث عمروا مي له مان به قال أي الدين أحد المدارس ول الله بيان بالأنة \_ الحديث وأما كونه أول فرواء من حوري في وجوعت من حديث أسن و مبه أراد مند به كافي لحديث لاحراب ابن أرابد أول مواه د ولد في الاسلام بريا مند بة والا للمحة المي صلى اله علمه وسعم لحديث أمر معروف شهدله الأحراث السجيحة

 <sup>(</sup>۵)حدیث کان قول به نشه کسالات آن راع دُمار ع به آن دا نشت متفی عدم می حدیث عاامة دول داشت ورواه مهده را د م را به این هار و لخبلیات

<sup>(</sup>٣) حديث لا ؤدوي في سائشه فاله والله ما أرل على أو حي به أنه في لحاف المرأة المكن عيرها البحاري من حمديث عائشية

<sup>(</sup>۷) حدیث أس كان رسول لله صنى الله عده و سلم أراحه الناس بالسناه و الصدان مسلم العصامار الت احد كان ارجم لا عبال من رسوال الله صنى الله علموسلم را لا على بن عالم الله را و اللعوى و الصلاب

المداعبة والمراح

الثالث أن يريد على حمال لأذي المداعمة ، والمرح والملاعمة . فهي التي تطيب قلوب النساء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسير يترح معهن ، وبنز ل لى درجات عقولهن في الاعمال و لاحلاق، حتى روى أ بحسى الله عليه وسلم '`` كان يسالق عائشة في العدو • ف قته يوماً ، وسنتها في مص الأمم ، فقال عليه السلام هذه تلك . وفي الحبر أمه كان من الله عيه وسلم " من أُفكه الناس مع نسائه ﴿ وَقَالَتُ عَالَشَةَ رَضَى اللَّهُ عَنْهَا ("" سمعت أحوات أناس من الحبشه وغيرهم ، وهم ينعبون في يوم عاشورا. . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسام؛ أأُنَّهَ مَن أنَّ ترى حماهمٌ ، قالت نلمت بعي . فأرسل اليهم خاوًّا وقام رسول الله صلى الله عنيه وسنم على الدخل ، فوضع كمه على الدف ، ومد يده،ووضعتذفني على يده وجملوا يممون وأعطر وحمل سول بتدعلي اللهءيه وسبريقول؛ حشيثه موأفول اسكت مرتبي أو الان أثم قال: ﴿ وَ أَشُهُ حَسْبُكُ ﴾ فقت من قاشار اليهما صرفوا.فقال رسول لله صلى الله عليه وسلم أن ه أكرن لم فؤ ملين إيام خسسه خُدُمًا و أَصْفَهُمُ لَا عَلَه الوقال عليه السلام "\* « حَـرُ كُمْ حَرُرُ كُمْ ألم " له 4 و ١ حَارُ كُمْ "لمسالى n وقال عمر رصى الله عمه مع حشو بنه . يسمى للرحمل أن يكون في أهله مثل الصبي ، فادا التمسوا ما عمده وحد رجلاً. وقال اللهال رحمه الله : يسمى للعاص أنا يكون في هما كالصي، والذكال في القوم وحدر حلا

<sup>(</sup>١) حدث مسابقته صلى الله عليه وسلم لمائشة فسامه ثم سقيا وقال هذه نثلث :أنو داود والنسائي من الكري وابن ماجه في حديث عائشة بسند محيح

 <sup>(</sup>۲) حدث كان من فيكه الدس مع سائه , حسن أن سفال في مسيده من حدث اللي دون أو له مع سائه
 واروام الراوالع في الصغير والأوسط ثقالاً مع صي وفي اساده ابن فيعة

<sup>(</sup>۳) حدث عاشه سمت صوات اناس من الحبشة وعيرهم وهم يأمون يوم عاشوراً، فقال لي رسول لله صلى لله عدم وسلم العاس ال باي عمرها لا حدث إصدق عليه مع احتلاف دول دكر وم عاموراً، و مدفال نوم من ورول فولد المكت وفي رواية للمسائي في الكري قلت لاتعجل مرتبن وفيه فقال ياحميراً، وسنده منجيع

 <sup>(</sup>٤) حديث كل مؤسس إلى أحد به حلته و المنتهم ، همه النرمدي و السائي و عنت له و لحاكم وقال
رو به غات على ثريط الشمجين

<sup>(</sup>٥) حدیث حیارکم خبرکم لسانه و حبرکم لسائی الترمدی وصححه من حدیث أبی هربرة دون قوله وأنا حیرکم لنسائی وله من حدیث عائشة وصححه خیرکم خیرکم لأهله وأنا حیرکم م ۱۸ – رائع – إحیاء

بدل نعمة الله كفراً

مذج المداعبة بالحرم

وق تصدير احدر لمروى الله يشمش حَمْصرى حَوال و فيل هو الشديد على أهله ، المنكدر في هسه وهو أحد ما فيل في معي قوله تعالى ( حَمْلُونُ الله عَلَى و المسله و العد اللسان المسيط القلب على أهده وقل عبه السلام لحرار اله هر أكرار الاعتهاو للاعتلاء ووسمت اعرابية روحها و فدمت همات و الله تقدكال حوكا دول الكالا حراج كلاما وحد ، عبره في القلد الرابع : أن لا يتسلط في الدع له وحسن احمى و غوافلة ، الع حد هسه حققه ، و فسقط مالكيه هبنه عنده من الرابع على المتكرات ألما الله من ما إلى مد هسه مهما رأى ممكر ، ولا هنج مالله عنده على الممكرات ألما الله من ما إلى ما إلى المولاد في الموى الشرع و مراوعة المرار والمستمن فال الحسن و شاماً صابح رحل يطبع امرائه في شهوى الشرع و مراوعة المرار والمستمن فال الحسن و شاماً صابح رحل يطبع امرائه في شهوى الشرع و مراوعة المرار وقال عمر الدى المستمن عالم الساء فال في حلامها المراكة و وقد فيل شاور و هن و حافو هي و و دافو هي و و دافو هي و دافه المالة داراً دارا

و على مرأه على وشراع مدال على أرساب عدم ودلا حميد بك الويلاء والأرحيت عدارها فيراحد نك دراع ، وال كيجه وشددت يدك عيها في محل الشدة ومحكنها .

عكس الأمر . وقاب القصية ، وأطاع الشنطان ، قال (و لا أر الهافليد الأل حلق لله (١)

الذخل الرحل أن يكون منتوساً لا بدا وقد سمي الله لرحال أو مين على الاساء ، وسمي

الروح سیده . ممان اله لی ( و آسیه ساندها بدی آساب ۱ ) قاد اللماب السید مسلخر افقد

<sup>(</sup>۱) حدث ب شد معلى حدد بى حوالد أبو كبر ان لان في مكاره لاحا في من حدث أبي هراره الله الله من حدث أبي هراره الله من مدعد و غوافي علم فل من حديث طرية ابن وهب الحراعي للفظ ألا أحركم بأهل الله على عدد حوال مدكر ولاني داود لا يصفل الحنة الحواظ ولا الجعظري

<sup>(</sup>٢ حدث : قال حر هلا كر الاسر ملاعب مالي عليه من حدثه وها العدم

<sup>(+)</sup> حديث ، نعلي عدم روحه ما فلما به على أنس والمروى تملي عدم بدايا والده السراها لحداث روام البحاري من حداث أبي هراج ة

<sup>(</sup>١) القلم: ١٣ (٢) الساء: ١١٩ (١) يوسعب: ٢٥

قال الشاهعي صلى الله عنه ١٣٠٥ ل أكرميهم أها ولنه ، و ل أهسهم أكرموك المرأة ا والحدم، واسطى أده أن محصت لاكراء ولم تمرح مصت سيث، وقعاطيث مرفقك وکانت ساء لعرب عص . آین احد لا وج وکا ب مر فاتتول لا، پا ، اختبری روحك فين الأفد د و حراءه عليه ١ برعي رح رمحه ، قال سكت فقطعي النجرعلي أرسه، فال سكت فكسرى المظام راوقه ، فالسكت فالحقي لأكاف عي طار هو منصله ، و ماهو حمارك وعلى الحية مر مدل قد ب السور ت والأس . فكل ما عاور حدد مكس على مده فياسمي أن سلاك سامل الاه بصاد في عوائمة و موافقة ، و نامع الحمل في حميم دلك لتسلم من شرهن ، فان کیدهن عظیم ، وشرهن فالن ، و اما ب عیهن السانوء العلق ، و رکا که المقل مولا يعتمل دائل منهي الألوع الدعب تدروج بداسة وقال عليه السلام ألا مكل المراه صاحه في درك والعب العصم من مراه غُراب ، والاعصم يعني الابيض البطن وفي وصيه عمام لا به مان من مرأه السوء فانها تشيبك قبل الشيب، والق شرار المساء في لا لدعول الى ما وكن من حد عن عي حدر وقال عيه السلام " « سُتَعَمَدُوا مِنَ المَوْ وَرَا أَلَاثُ » وعد منهن لمُرَّدَ صُوَّءَ أَمْ مَشْمَةٌ قَبَلَ اشْبِعِ وَفي لهط خراء إلى وحدث عدار سعنات والأعات عالي سالما وقد فال عليه المد الأهافي خه ات الدسه " أ من كيون صور حدث أوسف الله على ماسره كان أن كار عن المقدم في الصلاةمين مكن عن حق الى هوى و له الله على حيث أو ثرين مر يسول الله عليه و سع

(٣) حديث : اشكن صواحبات يوسف معن عبه من حديث عسه

<sup>(</sup>۱) حدث مثل اراه لفاحه في بساء كالل عرب الأخطار من منه مراب عبد في من حاث أفي أنهم السد فلمون والأحمد من حديث عمره في الدعد كنام واراجوال لله على للمطبه وسلم عرب أن المعام أن المدار فدا الأناف من المعام الأناف هذا العرب في هذه العرب والسدة فلمجيح واهوا في سنال الكري بسبائي

> الاعتدال في الغيرة و و الأ

الحامس الاعتدال في العبره وهو أن لايته في عن مه دى الامور التي تحشى عوائمها ولا يبالغ في إساءة الطن والتعبت وتحسس النواطن . فقد نهى رسول الله صدى الله عليه وسلم "" ان نتبع عَوْراتُ النّسَاءِ » وفي لفظ آخر « أن تُتهمن الله: » وما قدم رسول الله صلى الله عبه وسلم من سفره قال "" فهل دخول المديشة « لا عرفوا الله . ينالا » في الله صلى الله عبه وسلم من سفره قال "" فهل دخول المديشة « لا عرفوا الله . ينالا » في الله ما يكره . وفي الحمر المشهور " « الدراه في الله المشهور " « الدراه كالصّد ع إن فو منه كمرا به فدعه السندة به على عوج » وهدا في تهديب أخدامه وقال صلى الله عليه وسلم " « إن أن من العبر « عبرة يشمشها الله عز وحن وهي عبره الرّحك عني أهنه من عبر عبر الله عليه وسلم " « إن ينه من العبر « عبرة يشمشها الله عز وحن وهي عبره الرّحك عني أهنه من عبر رسه » لان دلك من سو، الص الدى مهد عمه فال حص الطن الم

<sup>(</sup>۱) حدیث : برول دونه بعنی ب سونه بی به فقید صفت فلو کم فی خبر آرو خه منفق بنده من خد ث عمر والمرأتان عائشة وخفصة

<sup>(</sup>٢) حدث لاعلج قوم علكهم امراء البحاري من حدث أي كاره خوه

<sup>(</sup>٣) حديث: بهي رسول عه صلى عديده وسلم ال بديع عود ب لاب، السراي في الأوسط من حدث الله على الله على أن علم عد ب السداد و لحدث عدد مسلم للفضائهي بال صرى الرحل أهاله يلا يحويها أو يسلم عثر بهد والفصر الحرى منه على كر الربي عن المطروق الما

 <sup>(</sup>٤) حدیث انه بهال صل دخوال مدینة لا سرفوائه کم لناد شاعه را خلال فساء آنی مسارها فرأی کال واحد
 فی عاته ما نکره أحمد من حدیث می عمر استد خرد

<sup>(</sup>٥) حدث؛ الرأة كاصبع . أردب منه كر ١٥ الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة

 <sup>(</sup>٦) حديث : عبرة بنعسب الله وهي عده رجل على أهله من غير ربية أبو داود والسائي و ابن حبان من حد ت حبر بي عبيب

<sup>(</sup>١) النحريم: ٤

وقال على رضي الله عنه : لا تكبر النبرة على أهنك فد مي بالنبوء من أحلك

وأما العبره في محله علا مدممه ، وهي محمودة . وه ل رسول الله صلى الله عله وسير " ه إنَّ الله "مالي يعارُ والنَّمَوْ منَّ يعَارُ وعلهِ له على أنَّ بأنَّ ارتحَنَّ ما خُرْم عليَّه ه وقال عليه السلام "" « عَعْبُول مِنْ عَمْ أَهُ سَعْدَ ! ) وَ لَنْهُ أَعْبُ مُنْهُ ، وَلَنْهُ عَمَّ مُنى م ولأحل عيرة الله تعالى حرم الفواحش ماطهر وما طيءولا أحد أحب اليه العذر من الله ولمالك عث المندرين والمشرين،ولا أحد أحب الله المدح من لله.و لأحل ذلك وعلمه الحمة ، وقال رسمول الله صلى الله عليه وسلم "" " إن الله أسرى بي في الحمة ، فصد و همائه حراية فقُائتُ منْ هما أغْطَرُ الله ل المُمارَ وَ رَبَّ بَا أَضُرَ مَ يُهَامِدَ كَرْتُ الله اك يأعمرُ \* مكى عمر وول أعديث أمر مسول لله وكان لحسن يقول. ألدعون السامكة يراحمن العلوج في الأحواق " قبح لله من لا عام أوه ل عليه السلام " ألَّ من أعمام ما الحدُّهُ اللَّهُ ومنهاما بمعله بنه ، ومن اخبلاء ما حلة بنه و منها ما نعطة لله ، وما ما ما ه الَّتِي أَنْحُنُّهَا اللَّهُ فَالْعَدِهُ فِي أَرْبِيهِ مَوْ عَارِهُ أَنِّي مُعَدِّهِا لَهُ فَالْمَعْرَهُ فِي سَهُ وَيَلَّمُ بِيلًا الَّذِي تَحَدُّهُ اللَّهُ احْدِيلُ لرحُن مفسه عند المنال وعند القمدمة والأحسالُ لذي يتمعنهُ اللهُ الأحْسيالُ في الناطي » وقال عليه السلام (م) ﴿ إِنِّي مَيْوَ ﴿ وَمَا مِنْ الَّهِ يَنْ لَا لِمَا إلاّ مشكوسالفلس »

<sup>(</sup>۱) حدیث الله یه راوا و می امار و بداه الله صلی این آن از خان نوعی منجرم الله مایه منفی ادیه مین ا احدیث آنی هرایزه و مان ایما ای و اومی امار

<sup>(</sup>٣) حديث ؟ أ فيحلون هن مده منه اوالله في المبريد له الماستان الحديث الأداب سوره العمرج، بثالث على شعه

<sup>(</sup>۳) حمیث را رأیت بلله سری بی فی حده فسم مستند ما در به فست ان عد العصر فدان لعمر ۱۰۰ ت ماعق حلیه می حدیث خار دوان کر ایند آسر کے بی ولم بلاکر الجاریہ و کر اعار به فی حات حرام علی عدم می حدیث این هر ادابیها آما نائم فی الحمة را آیتی الحدیث

 <sup>(</sup>٤) حدیث . ب می میاه مده به عدی و می میاه به مانی الحدیث او داود والسائیوان حیال
 می حدث حدی عید و هو الذی تقدم قبله بأرحة الحدیث

 <sup>(</sup>٥) حدث : بي جور وم من مرى، لا بار لا ملكوس قبلت نقدم وله و ما آخره فرو ما أبو عمر
 التوقابي في كبات معاشره الاعليق من روايه عبد بقيق مخدموسلاو للمنظرانه عبدالله بي الحنفية

والطريق المعني عن الميرة أن لايدحل عبيه الرحل، وهي لآخر ح الى الاسواق وقال

محيف يثقى الرجل الفيرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأمنه عاطمة عام، الملامع عن شيء حام الأمر أهاقات أن لاتري رحلا ولايراها رحل فصم، الينه وقال (دُرَيَّة عَلَمُهُ مَنْعَلِينَ ١٠) فستحسر قوله وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدون التكوى والثقب في الحيطان ، الالا تظلع النسوان الى الرجل ورأى معاد امرأته تطبع في الكوة ، فصرتها . ورأى امرأ له قد دمنت الى علامه عناجة قد أكلب منها ، فصرم . وقال عمر رضى لله عنه أعروا الدساء يعرمن الحجال والما وللإداك لأمهن لايرعان في لحروم في الهيئة مر "قوه ل عودوا ساعكم لا وكان قد أدن رسول الله صلى الله عديه وسمير " لدماء في حصور الممحدة والصواب الآن المع والا المحاثر ، ل استصوب دلك في من الصحة حتى ة ان عائشة رصي الله عمها لو علم النبي صلى الله عليه وسنم " ماأحدث عساء مده لمنمين من الحروح ولم قال اس عمر قال رسول الله على الله عليه وسيم " في م لا تَحْمَمُوا إمار لله مد حد الله ١٠٥٥ ل مص ولده ، بي والله المدمين افصر مه و حصب عليه اوقال تسممي أفوال قال رسول للمندي الله عليه وسد لأتمموا فتقول بي . وأن استجرأ على المجانبه ملمه بنامر الرمان ، وأنا عصب عليه لأطالاقه اللفط عائد لفة صاهرا من عام اصهار العدر وكدنك كالأرسول الله صلى الله عليه وسهر قد أدن لهن في الأعياد حاصة أن تحرجن، وكان لاحرجن الأبرين. أرواجهن والخروج الأن مياح للمرأة العقيقة ترصا روحه ، واكن التعود أسلى ويسعى أن لأخرج الألمهم هال الخروج للنصرات والأمور التي أيسب مهمه، قدم في المروءة · ورثما تقصي أي الفساد فالاحرجت ميسمي أن العض صرها عن الرجال، والسنا قول النواجه الرجل في حقد باعوارة،

محث فى خدوج المدأة الى الامواق

<sup>(</sup>۱) حدث قال حول به حلى به عده و . لا به قاسمه أي الى حد مرأة نقالت أن لا ترى وحلا الحديث البرار والدار فطني في الافراد من حديث على يسمد صعب

<sup>(</sup>٢) حدث الأن نسبه في حبور ! حدة عن حدث من حديث من عمر الدو عسبا، اللين في أساح

 <sup>(</sup>٣) حديث على عالمه و سلم النبي على عد عديه و سر عا أحدث للماء عدد عبن من الخروج معنى عليه قال المحارى لمعين من المماجد.

 <sup>(</sup>٤) حديث ان عمر : لا معوا أماه الله مساجد الله فقال بعن وأناه إلى والله الحديث متنى عليه

<sup>(</sup>٥) حدث ﴿ إلادن لهن في الحروج في الاعياد منفي عليه من حديث أم عطيه

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> آل عمران : ۳۶

كوحه المرأة في حقه ، ل هو كوحيه الصي الامريد في حق الرحيل ، فيحرم البطر عبد حوف نفشة فقط فالم كمن فتا تميلا بالدلم يران الرجال على تمر الرمان مكشوفي الوجوم والنساء يحرجرن منتقبات ولوكان وجوه الرجال عوره في حقالصاء لأمروا بالتنقب أومنعن من الخروج إلا لضرورة

الاعتدال في <u>121</u>39

الدوس، الأعد دال في المقة علا يبهى أن يقتر عيهر في الالماق، ولا يمغي أن يسرف. من يقتصد قال على (وكنو وشر أوا ولاً تُسْتَرفُوا ('')وقال نعالى (و لا تَجْعُنْ بَادَكُ معلولة إلى غيفه ولا تشخُّه كُنَّ أَسَعُم " اوقدة ل سول الله صبى الله عليه وسير (١) « حَامِرُ كُمْ حَيْرٌ كُوْ لَاهْمَهِ ﴿ وَقَالَ صَلَّى لَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَمِّرٌ ﴿ دَسَارٍ أَشْمَنَّهُ في سَمين اللَّهُ ، ودينارُ مَفْنَهُ فِي رِفِينَةِ وَوَيِسِرِ \* عَفِيهُ عَلَى هَلَيْنَ وَقِيلِكُانِ أَسْتُمَهُ عَلَى أَهْلِكُ الوقيلِكان املی رصی الله عنه أحم سوه ، فكان به برى كل و حده في كل أربعة أيم خما بدرهم وول الحسن رضي الله عنه . كانوا في الرحال عاصلت ، وفي الأناث والثبات، ديب وقال ان ساوين السنجب بارحل أن يعمل لأهره في كل حمة فالودحة وكأن الحلاوه وال لم كن من المهمات ، والكن تركم به مكليه قتير في عاده

ويسغى أريام ها منصدق مقربا لطعمه ومايفسدلو ترث وبدا أقل درحات الخو وللمرأة ب همل دلك بحكم احرار من عمر صر عمر در من لروح ولا يسمى الربسيائر عن أهله عا كول طيبء فلا يصعمهم منه فالدولك تديوعما صدورو يمدعي للماشر فبالمعروف فالكال مزمعاعلي ذلك فياً كله تحقية ، بحيث لايعرف أهله ولايسمي أن صف عندهم طعاماليس يريد اطعامهم يرى وادا أكل فيقعد العيال كلهم على مؤند به افقد قال سفيان رضى الله عنه : عمد ان الله وملائكته بصاون على أهل يبت يأكلون جماعة

وأهم مانحب عليه مراعاته في لا عاق أن نطعمها من الحلال، ولا يدخل مداحل السوء

 <sup>(</sup>۱) حدیث : حدکہ حیرکم لأعنه آ حدی من حدیث عاشه و صححه وقد تقدم
 (۲) حدیث : دعار آسده فی سبن به و دیدر أعضه فی رقمه و دینار تصدفت به علی سکین و دینار أعقته على أهلك أعظمها الدينار الذي أحترته على أهرب ما مام حدث أبي اهر يرة

<sup>(1)</sup> الأعرف: ٣٩ (٢) الأسراد: ٢٩

لاحلهامين دلك حبايه عليها لا مراساة لهما وصد أورد، الاحسار الوارده في دلك عسد ذكس آفات النكاح

> تعيم الادم: علم الحيض

السام أن يتعلم التروح من عمر الحيص وأحكامه ما يحتر به الاحدار الواحب ويعلم روحنه حكام الصلاه ، وما يقصى منها في لحيض ومالا يقصى ، ف أمر بال يقيها الدار نقوله تعالى ( فُوا أُعَدِكُمُ وأَهُا يَكُمُ الرا ) بعيمان يقتها اعتقاداً هو السنة ، ويرسمها من قلمها كل بدعة ال استهمت اليها ، و بحوم في الله ال تساهلت في أمر الدين ، ويسمها من أحكام الحيض والاستحاصة ما تحتاج اليه

وعلم الاستحاصة يصول، ف الدى لا بدمل رشد دادسه اليه في أمر الحيص بيان الصاوات التي تقصيها الحاب مهما القطع دمها قبيل المعرب تقدار ركعة فعيها قصاء الطهر والعصر، وادا القطع قبل الصبح تقدار ركمة وقميها فضاء المعرب والعشاء، وهذا أفل مايراعيه الدماء

ولكن الرحل فالم تعسبها ، فليس له ، لحروح المؤل العاماء ، وال فصر عمد الرحل ، ولكن سب عديد في سؤل فا عاجرها بجواب لمفتى ، فليس له الحروج ، فال لم يكن دلك فاتها المحروج للسؤال ، الرعيبها داك ، و عصى الرحل حديد و وعما العمت ماهو من الفرائص عبها ، فليس له أن تحرج الى محس ذكر والا الى عديد فليس الا الرحاء ، و ويها أهمل المرأة حكام الحيص و لاستحابة و معاميد الرحل ، حرح الرحل معه وشركها في الاثم المثامن ، اداكال له سوه فيه مي أربعس العين والابين الى معلمي ، فلا حراج الى سفر واردا استعلمات واحدة . قرع جمهل كديث كال يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم (المعلم عود المحرف المعلم على معرفة أحكام المرابع المنابع المول دكره ، وقد فالرسول الله عليه وسلم (المعلم عود المحرف المائم أدون الأخرى عوفي له ، فال القضاء واحب عليه ، وعدد لك يحتاج لى معرفة أحكام القسم عود المديد عول الأخرى عوفي لفظ والم يشدك شهدا عده يؤم القيامة وأحدُ شقيله ماش واعا عليه العدل في العظاء والمبيت ، والمافي الحي والودع فدلك لايدخل تحت الاحتيار ماش هو اعده العدل في العظاء والمبيت ، والمافي الحي والودع فدلك لايدخل تحت الاحتيار ماش واعا عليه العدل في العظاء والمبيت ، والمافي الحي والودع فدلك لايدخل تحت الاحتيار

العدل عند تعددالادجات

<sup>(</sup>١) حدث . الشرعه على أرو حه ر أر د سترا متصى عليه من حديث عائشة

<sup>(</sup>۲) حدث س كان به مرأ من قدن بي حدث دون الأخرى وفي لفط آخر لم يصدل بيتهما جاء يوم القدمه وأحد شده ماش أصحاب لساس و من حدث من حدث أبي هرارة قال أمود و دوايي حدن قال مع احداها وقال البرمدي فلم يعدل سهما

<sup>(</sup>١) التحريم ٦

قال الله تعالى ( و من تشعر أوا أن عند أو أبل تساء و و حريثم " ) أي لانعدلوا في شهوة الفلب و ميل المصل ، و يسم دشه النصاوت في الوقاع

ومهما وهب و حده بدير اصاحب ، ورضى تروح دناك ، امت الحق لها كالرسول الله صلى الله عبيه وسير الم عسم من سراه ، فقصد أن يطاق سودة منت رمعة ما كبرت ،

<sup>(</sup>۱) حدیث کار در اسار عوال به ها، حیای فیم آمان و لا فه ی میم مال و لا أماك أصحاب السمن و این جان من حدیث عاشمهٔ عموم

 <sup>(</sup>۲) حدیث کا ب دار دارد در در در مدارد عدید می در در عمر و از انساس آمه قال ای الباس أحد البث بارسول افته قال عائشة وقد تقدم

<sup>(</sup>۳) حدیث : قال عدی به مجولای مرصه کل و مواهدی ب عدد کل و حدد و یقول آن آم عداً لحدث ان بعدی به عدد به می رو به مجد ان علی سر خدس به دی صلی الله عیدوسم کال جدل فی و ب دی به و هو مریس شد به و وی مرسل آخر له به تقل قال آس آم عداً قالوا عدد فلانه قال فاین آبا عدد غد قالوا عند فلانه فرق آرواجه آبه پرید به شده حدیث و با حری می جواب عاشه کال سال فی مرصه الذی مال فیه آبی آبا عداً آس آس به به برید و با حری می جواب فائد کال سال فی مرصه الذی مال فیه آبی آبا عداً آس آس به به برید و با معاشه فادن له آرواجه آن یکون حیث شاه و فی الصحیحین شاه تقل سال به برید و حدال به سرف بی بی به آبال به

<sup>(</sup>ع) حدث کل عدم مال ما اله عدم أل عدل موده سارهه ما کرم توهت بديا ماشه الحديث الوداود من حديث عاشة قالت سودة حان اسنت و فرقت أن عار بهار سول الله ملى الله علم و مع مرسول الله بودى ما مة حدرث و نصر بال فأراد بال عارفها و هو عبد البحري ملفظ في كرت سوده و هلم يه ما ما كه و فال يصد ها سوم سودة و للبياقي مرسلا على سوده فقالت اربدال احشر في از واجات الحديث

<sup>179: - (1)</sup> 

فوهبت ليلتها لدئشة ، وسألته أن يقرها على الروحية حتى بحشر فى رمزة نسائه فه كها ، وكان لايقسم لها ، ويقسم لعائشة لينتن ، ولسائر أرواحه بله بله و كمه صبى الله عبيه وسلم ، لحسن عدله وقوته ، كان ادا تقب عسه الى واحدة من الدساء فى عام او ته ، شممها طاف فى يومه أو لينه على سائر السائه فى دلك ما روى على عائشه روى الله علما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "" طاف على سائه فى ياه واحدة وعن أس ، أنه عليه السلام "" طاف على تسع نسوة فى ضعوة الهار

الحصام بين الزومين

وأماذاكان المشور من المرأة ساصة ، قار حال قوامون على الده ، قله ال يؤدم وانحمها على الطاعة قهرا ، وكد اذاكات تركه بالمدلاة ، قله هم على السلاة قهرا ، وأكن يدمى ال يتدرج في تأديبها وهو ال يقدم ولا الوعط والتحدير والمحويف ، قال المهجم ولاها ظهره في المضحع ، أو العرد عنها با هراش ، وهجره، وهو في الدب معهده ب ايلة الى ثلاث ليال ، قال الم يتمع ذلك فيم ، صربها صربا عبر مبرح ، نحيث يؤنها ولايكسر له عظا ، ولا يدمى لها حسما ، ولا يصرب وحهم قدلك منهى عنه وقد قبل برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدمى لها حسما ، ولا يصرب وحهم قدلك منهى عنه وقد قبل برسول الله صلى الله عليه وسلم

 <sup>(</sup>۱) حدث , عالمه داق على ساله في بلة واحده المعنىء ما الد كسالة بدار دول فه دسي فه عليه
 وسلم فيطوف على تماله مم صبح مجراها عمج طباً

<sup>(</sup>٧) حديث : أس أنه طاف على تمع سود في صحود م ر ابن عدى في السكامل والمخاري كان يطوف على تساعه في ليله واحدة وله صح نسوة

<sup>(</sup>۱) الساد: ۳۵

" ماحق المرأة على الرحل " قال " أيضمها إذا صد ، و لكشوه إذا اكتسي، ولا يُقبِّحُ الوحّة ولا يُقبِّحُ الوحّة ولا عَرْبُ أَمَا اللّهِ ولا عَرْبُ اللّهِ اللّهِ عَرْبُ المرّ ح ولا يهُذُرُها إلاّ في السّيب،

ثم معرف عن لقامه و لا منقب الفرة بالوقاع اكراما للصلة وليحط عسه وأهله شوب كال رسول القصلي الله عايه وسهر " حصى رأسه، و عصرصو به ، و غول العرأه عليك بالسكينة وفي لخير " الدام مع أحدًا كُمّ أعُهُ و لا معردان تجرأه العمرين الذي الحرين

<sup>(</sup>۱) حدث قبل له ماحل برأه مي الرحل قدل عدم ۱۱ فنحم وكسوه اذ اكسي ولايقتهم الوحم ولا عارب بلاما ماء ما حام الأبحرة بلاق الابت أنوه ودواللسائي في الكيري والرماحم من روا مامه به في حدد باد حد وظال ولا عارب الوحه ولا يمنح وفي روانة لأى داود ولا ماج الوحه ولا داب

<sup>(</sup>۲) حدث العجرة صلى الله عده و سال به عدد ما أرسل مهدمه الى المن فردتها فعات له التي في بنها المدت المدت الله عدد من حديث عمر الساد وفي الصحيحين من حديث عمر كان أفسر ألا مرحل عبيهن شرأ من شدة موجدته عدين وفي رواية من حديث حبر ثم

 <sup>(</sup>٣) حديث - و أن أحدكم ر أن أهدقال ناء حد الشصار: الحدث منفق عده من حديث ان عامق
 (٤) حدث ٥٠ عني رأسه و من صوبه رغول ادر أة عدم السكية ر تخطيب من حدث أمسمة سند صعيف

<sup>(</sup>a) حديث إذا جامع أحدكم مرأ معلا يتجردان مجرد العراس الهاجه من حدث علم السندمعيم

وليقدم التلطف المكلام والتقسل، قال صلى الله عليه وسلم الله المقعل أحداكم على المراته كل القلائم كل القلائم كل المهد وشول البي وما الرائم والمرات كل الله المول المدال المدالة والمكلام و وقال صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله و الله كل المدار في الراض المراكم المدالة والمدالة عليه كرامة ممر فته فيورقة قبل الرائم عاراته و المدالة والمدالة والمدالة المراكمة المدالة والوالمدالة المراكمة المدالة والما المراكمة المدالة والمدالة والمدالة المراكمة المدالة والوالمدالة والمدالة المراكمة المدالة والمدالة المراكمة المدالة والمدالة والمدالة والمدالة والمدالة والمدالة والمدالة المراكمة المدالة والمدالة والمد

ويكره له الحماع في ثلاث ادل من الشاهر الأولى، والآخر، والسعب. يقال أن الشيطان يحضر الحماع في هدده اللهالى ويقال أن الشياطان حامعون فيها. وروى كراهة ذلك عن على ومعاوية وأبي هرابرة رحى الله عمهه

ومن العلماءمن استحب الحماع يوم الحَمه والمنه ، تَحميق لأحد الرَّوراس من قوله صلى الله عليه وسلم (\*\* در حم اللهُ من عسّن و نُمسن ، الحد ث

ثم اذا قصى وطره فايتمهل على أهله ، حتى تقدى هي أيضاً لهمتها. فإن الزالها وعايتاً خلى فيهريج شهوتها ، ثم القمود عمه إيدا . له و لا حلاف في صعر الارال بوجب التدور مهما كان الروح سابقاً إلى الارال ، والتوافق في وقت الارال لدعيدها ، الشمل الرحل مفسه عمها ، فانها رعا قستحى ويسعى أل أيها في كل أرع إيال مره ، فهو أعدل الاعدد المساء أربعة ، غار التأخير الى هذا الحد العريسي أل يريد أو مقص بحسب حاجتها في التحصين فان تحصيبها واحب عليه ، وال كان لا يتبت المضابة بالوطء ، قدال لسر المطالبة والوقاء بها ولا يأتيها في الحيص ، ولا بعد القضائه وبيل المسل فهو محرم بنص الكناب ، وقيل النذلك يورث الحذام في الولد، وله أل يستمنع الجميع بدل الحاض ، ولا يأيها في غير المأتي ،

(٣) حديث ، رحم اله من عمل و عمل تعدم في الديد حدوس من الملاه

<sup>(</sup>١) حديث : لايقعن أحدكم على امرأته كا تقع البيمة مس الحديث: أنو مصور الدباسي في مسد المردوس من حديث أنس وهو منكر

 <sup>(</sup>۲) حديث ثلاث من المحرق الرحل أن منى من حب معرف فيتدرقه فين أن يعرف سمف الحديث
 أبو مصور الديشى من حدث أحصر منه وهو بالحديث الذي فيله

المرق

إذ حرم عشيان لح شمل لأحل الأدى ، والأدى في عبر المأبى دائم ، فهو أشد تحريه مس اتبال الحائص وقوله تعلى فأتوحر كُم في شئم في شئم وله أل بستمنى بيديها ، وأن يستمنع بم تحت الأرار عايشتهى ، سوى الوقاع ، ويسمى أن تتررالمرأة ما ومن حقوها الى فوق الركه في حل الحياص ، فهد من الأدب وله أن يؤاكل الحيائص ويحالها في المصاحعة وعبرها ، و بس عيه احسمها

و ن أراد أن بجامع ثا يا مد أحرى ، فليمسن فرحه أولاً والن احتسام فلايحامع حتى يفسل فرجه أو يبول

ویکره الحدی و را الد ل حتی لایام عی عدم طهاره دون آراد الدوه أو الأکل فستوسهٔ أو لا وصوء العدلاه فدلك سنة قال ای عمر قت لای صبی الله علیه وسند آرایام أحدما و هو حنب " قال د مدل و سد و الكس فد وردت فیه رحصة " قالت ساشة رصی الله عنها كان ادى دى الله عنیه و سنم " دم حد میس ماه و مهما عدالی فراشه فلیمست و جه فراشه ، أو ایده سه ، د به لایاری ماحدث عسه عده

ولاينبني أن يحلق ، أو يند ، أو يستحد ، أو يخرج الدم ، أو يبين من نفسه جزأ وهو حب ، اد ترد ايه سائر أحر نه في الآحرة فيمود حب ويف إن كل شمرة نط ليه نجما نها ومن الآداب أن لا مرل ، بن لا يسرح الا الى محن الحرث وهو الرحم الماهامين فسمة قدر الله كونه إلا وهي كائمة ، هكدا قال رسول لله حبى الله عليه وسلم عال عرل ، فقد اختلف العلماء في ناحته وكر هته ، على أربع مداهب ، هن مبيح مطنقا بكل حال ، ومن عرم كل حال ، ومن وكل حال ، ومن القائل بحرم الايداء

<sup>(</sup>۱) حدیث اس عمر فلب النبي حتى الله عليه وسلم أسم حدد و هو حسب قال الم إدا الوحد متفق عليه من حديثه أن عمر سأن لأن عبدالله هو السائل

 <sup>(</sup>۲) حدثه عائشه کال رام حال ما حس ماه او او با الترمدي وابن ماجه و قال پريد بن هارون اته و هم
 وغال سريي عال الحداد السمال فيه نهال و هو صبح من جهة الرواية

 <sup>(</sup>٣) حديث : مامن بسمة قدر الله كومها إلا وهي كائنة : متعق عليه من حد شـ أن سعد

KAM' S' WH (1)

دون المرل ، ومن فائن ساح في المعركة دون الحرة

والصحيح عد، أن دلك مدح وأما كراهية عنم بصنى بهى العريم ، ولمهى التغريم ، ولمهى التغريم ، ولمهى التغريه ، ولمرك المصيدة ، كها يقال كره للقاعد فى المسجد أن يقعد ورعا لاشتمان مدكر أو صلاه وكره بلع صه فى مكذه قبها بها الايحج كل سنة والمراد بهذه الكر هية برك لاوى و المصيلة فقط وهذا " ت له يده من المصيلة في الولد ، ومر وى عن الدى صي الله عسه وسم " بال رش المحامع أهمة في في تنافيل به حماعه أحر والدد كر فال في سامل الله في سامل و مر في وقو به على لحم و والدى له من المه من المحامة أجر المسلم فقد فعله ، وهو لوه ع مددى عد لامال في الرحم

واما صاميد سب لوحود من حيث وقوع لمي في الرحير لامن حيث الحروح من الاحيل ، لأن الولد لا يحتى من من الرحن وحده ، مل من الروحين حميم ، اما من مائه ومائها ، أو من مائه ودما لحيص فان حص أهن مشريج ال مصعة تحتى تقدير الله من دم الحيص

<sup>(</sup>١) حدث أن أرجل يجمع أهم وكنب به من حماعه أحر وبد ذكر يتمان في سبين الله وتأخذ به أصلا

ول بدم منها كاللهن من الرئب، ول المطفه من الرحن شرط في حشور دم لحيص و مفاده، كالأ هجة للهن ، إذ به يعقد رئب وكيف كان فيه ، رئة ركن في الا مقد وبعجرى الماءان عرى الايجاب والقبول في الوجود الحكمي في المقود عن أوجب تم رجع فين القبول ، لا يكون حاليا عني المقدما مقص و عدم ومهم حتم لا يحب والصول، كان الرجوع بعده رفعا وفسعا وقصعا . وكما أن مطفه في الفقار الميتحق مم الولاء في المد الحروح من الأحليل ما ميترج داء المراق و دم ١٥ فيذ هو التبرس الحي

فال والم م م م م م الم كروه من حيث مدم وحود الولد، والإسمدان كره لأحل اللية الدعثة عليه ، اذ لا يمث عليه لا يه فاسدة ، وي شيء و ي شو أب الشرك الحي وفاول الليات الباعثة على العزل خمس:

آسياب العذل

الأولى في السر عن ، وهو حفظ سب عن هلاك السبحة في العتاق ، والصلحة السلمة ، الميك يترك الاعتاق ، ودفع أسبابه ليس يمنهي عنه

الثالية السنة عجمال المرأه وسمم بدواء التميع ، و سنانه عليم حوم من حطر الطلق وهذا أيضًا ليس منهياً عنه

الثالثة العوف من كه قالحرج ساب كه ما لأولاد ، والاحترار من الحاحة الى التعب في الكسب ودحول مداحل السوه ، وهد أصلح برمهى عنه فالعلة الحرج معين على الدين عم الركان والعصرف وكال والمئلة على الله وحرث قال (وما من دائة في الأرض إلا على الله وراث الأفصال ولاحرم عنه سقوط عن دروة الكمال ولائد الأفصال ولكن البطل الى العواقب وحفقه مال وادجاره ، مع كوله مدفعا للتوكل الانقول الله منهى عنه

الرابعة الحوف من الأولاد الات مد تعقد في برويحين من للمره ، كما كالت من عدة المرب في عليهم الات ، عبده به فسده ، او ترث سلم أصن السكاح أو أصل الوقاع أثم مها ، لا برك الدكاح و الوطاء فسكد في العرب والفسادفي اعتقاد المعرفه في سقرسون الله عليه وسير أشد ، ويعرب معربه المرأة تركت السكاح السكان من أن يعلوها رحل ،

فكانت تنشبه الرحل. ولاترجع لكراهة لي عين تراد السكاح

الحدمسة: أن تمتع المرأه لتمريها ومناله به في المطافة، والتمرير من الطلق والمعاس والرصاع وكان ذلك عادة بساء الحوارج لمنافعتهان في استعمال المياه، حتى كل قصين صاوات أمام الحيض ، ولا يدخلن الحلاء إلا عراه فهده بدعة بحالف السنة على ينة فاسدة واستأدمت واحدة منهن على عائشة رصى الله عنها ، قدمت البصرة ، فير الأدن لها ، فيكون القصد هو الفاسد دون منع الولادة

عال دست: فقد قال النبي صلى الله عليه وسير "" ممل أرك السكاح محافة أبسال فعيس مما أكل السكاح محافة أبسال فعيس مما أكلا المعاد على المسلما وطريقتنا ، وسنتنا فعل الافضل .

هادقت: فقيد «ال صلى الله عليه وسلم " في العرل ، داك الوَّدُ الحَمَىَ وقرأ ( و إدا الموَّوُّدَهُ سُتَدَتُ ")وهدافي السحبح، قمه وفي الصحبح أيص أحبار صيحة " في الالمَّحة وقوله الوَّد الحقي ، كقوله الشرك الحق ، ودلك يوحب كراهة الانحريّا

فان فلت: فقد قال إلى عباس ، العرل هو الو د الاصعر ، فان المنسوع وحوده به هو المؤودة الصغرى ، قلبا هذا قباس منه لدفع الوجود على فضمه ، وهو قباس صعيف ، ولدلك أسكره عليه على رصى الله عنه لم سمعه ، وقال لا كوات ، و ، ودة إلا بمد سبع ، أى بعد الاحرى سبعة أطوار ، و للا الآنه لو ارده فى أطوار الخلقة ، وهى قوله تمالى ( والقد حلقنا الاحرى سبعة أطوار ، و للا الآنه لو ارده فى أطوار الخلقة ، وهى قوله تمالى ( والقد حلقنا ألا أسان من شلا لة من طبي أن حمده أطفه فى ورار مكين الآ) الى قوله ( أنم أنشأ الأخد من أن محمد فيه الروح . أنم للا قوله بدى فى الآية ( وإدا اللؤؤدة الشئلت ) وادا نظرت لى ما قدمنه فى طريق القياس والاعتبار ، صهر لك نفاوت مسمس على وابن عباس رصى الله عنهما فى العوص على لمه فى ودرك الملوم

مود غال السبقى رواة الاباحة أكثر وأحمط

<sup>(</sup>١) حدث من راء الكاح عدقه بدال منس ما المصوفي أول الكاح

 <sup>(</sup>٣) حديث ظار الني صلى الله عديه وسام في العرال دياب أو أد الحقى المسلم من حديث جدامه عن وهاب (٣) أحاديث : الماحة العرال عسلم من حديث أن سعرا به سأوة عن العرال فعال لا عديكم أن الانتعاره ورداء السائي من حديث حراكما تعرال على عهد رسول الله على أن عديد وسلم راء مسلم ضع دلك على انه على الله عليه وسلم والاسائي من الله عليه وسلم أن عديد وسلم راء مسلم ضع دلك على انه عليه وسلم علم ينها والنسائي من حديث أن عرارة سنان من أعرال فعنان ب النهود ترعم انها موجود ما سعرى فقان كديد.

الحادي عشر : في آداب الولادة وهي خسة :ــ

عدم الفدح بالزكروالحزم بالاثق الأول أن لايكثر فرحه بالدكر ، وحر به بالأبنى . فانه لا يدرى الحيرة له في أيهما فكم من صاحب ابن يتمنى أن يكون نتنا . بل السلامة مهي أكثر ، والثواب فيهن أحرل . قال صلى الله عليه وسم " ه من كان له ابنة فأدّبها فأحسن تاديبها وعدّاها فأحسن عدّاءها وأحسم تاديبها ومدّاها فأحسن عدّاءها وأحسم عديها من النّعمة الدّي أسم الله عليه كالله ميمنية وميسرة من النّاد الى الحبّة » وقال ابن عباس رضى الله عبهما ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فا ما من حد يُدّرك الله بي وقال أن قال رسول لله صلى الله عليه وسلم " ومن كانت له أسان أو أحسان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخلت فأحسن إليهما ماضحبناه لله صلى الله عليه وسلم " و من كانت له أسان أو أحسان فأحسن إليهما ماضحبناه

(۱) حدیث حار اسمن عمه فی مدحدی که حرل عی عهد رسول نه صنی نه علیه وسم فعم یههاهو
 کا دکر متفق علیه الا آن قوله فلم یتهنا انفرد بها مسلم

(۲) حدیث حار آن رحاد آن الني صلی الله عُله وسلم ثقال آن لی حربة وهی حدمه و سافت فی البحل
 وأن أنبوف علم وأكره أن تحمل بقال عرب علم ال شئت له الحدث ذكر مصلف أبدق
 الصحیحین ولیس كملك واتما انفرد به سلم

 (٣) حدث ١ من كانب له الله عاد بها و أحسن أدبها وعد ها عاد حدث الدراي في الكبر و الحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث ابن مسعود يستد ضيف

 (٤) حدث بن عماس ما من أحد بدرك ساين فيحسن بهما ما صحبته الا أدخلت خنة ابن ماحه والحاكم وقال صحبح الاساد

(٥) حدیث أس من كانت به استان أو أحتان فاحس الهما ما صحته كنت أنا و هو ى الحمه كرتين
 الحرائطي في مكارم الأحلاق بسند صعف و رواه الترمدي مقطمي عال خاريسي و قال حسى عرب مراجع الحراء

كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْخُنَةَ كَهَانَيْنَ » وقال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ا " من خرح إلى سُوق مِن أَسُواق لَلْنَالِمِينَ فَشْتَرَى شَيْتَ قَعْمَا إِلَى الله قَعْضَ بِهِ الْمَاعِينَ فَشْتَرَى شَيْتَ قَعْمَا إِلَى الله قَعْضَ بِهِ الْمَاعِينَ وَمَن أَسُواق لَلْهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ عَوْمَنْ طَر لَهُ إِلَيْهُ عَوْمَنْ طَر لَهُ إِلَيْهُ عَوْمَنْ عَلَى الله عَلَيْهِ وَعِن أَسِ قالَ قَن رسول الله عليه وسلم (ا و من حمل صُرْفة من الشُوق إِلى عبياه وكُن عَاجِمَى وَيُهمْ صدفة حملية الله عليه وسلم أو من حمل عن الله عليه من قرح أنهى فسكا عام كيه من حملية الله ومن سكي من حملينه حرام الله بدلة على المار » وقال أبو هريرة قال صلى الله عليه وسلم (" و من كان كان له ثلاث مات أو خوات قصير على لأوا أنهن و صَرَّر ابن الله عليه وسلم (" و من كان كان له ثلاث مات أو خوات قصير على لأوا أنهن و صَرَّر ابن وقال رحل و ثمتان برسول الله على و وأحده و من رحل أو واحدة و فقال و فواحدة و فواحدة و فقال و فواحدة و فقال و فواحدة و فقال و فاحدة و فقال و فواحدة و فقال و فواحدة و فقال و فواحدة و فواحدة و فقال و فواحدة و فواحدة و فقال و فواحدة و فو

الأدب الثانى. أن يؤذن في أدن الوس روى رامع عن أبيه قال وأبيت النبي صلى الله عليه وسلم (الأقد دن في أدن الحسن حين ولدنه فاصمة رضى شه عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم (اا أنه قال من و لد له مؤلود قادن في دُنه الله و رقام في أذُ إنه الميسرى دُفِيمَت عَنْهُ أَمُّ الصِّنَان ، ويستحب أن يلقبوه أول اطلاق اسامه لا إله إلا الله ، ليكون ذلك أول حديثه . (ا) والحمان في لنوم السام ورد مه خبر

الاگراند فی اُڈند الولب

<sup>(</sup>۱) حدیث آسی من حرح کی سوق میں 'سواق بسمین فاشندی ۱۵٪ عمله ای دته فیص به لا اث دون ایدکور نیز له الله ومن از له الله دعدته : حر اسی بسید صعف

 <sup>(</sup>۲) حدث أس من حمن سرقه من الدوق الى عاله فكأنه جمن ادبه مددقة؛ لحرائصي سند صعيف جدا وائن عدى في الكامل وقال ائن الحوزي حديث موضوع

<sup>(</sup>٣) حديث أبي هر رة من كاب ، ثلاث سات أو احوات فصد على لأو الهن لحد ت لخر العلى واللعط له والحاكم وما غلى أو الخوات وغال صحيح الاساد

 <sup>(</sup>٤) حدیث أی رابع رأت رسول قد صبی الله علیه و سلم أدن فی أدب الحسین حین وقدته فاصله أحمد
 واللعد الله و أبو داود و كرمدى وصححه لا الهما قال الحسن مكر، وصفه این قطای

<sup>(</sup>٥) حديث : من ولدنه مولود و أدن في أمنه التي و ألام في أدبه السرى رفعت عنه أم الصناب أبو بعني مديث الحدين بي عي مستصف

<sup>(</sup>٣) حديث : الحتان في اليوم الساح: الطّبراني في الصغير من حديث عام سمد صعف الما رسول الله صلى الله على الله على الله على الله على على على الله على عبد اللك بن ابراهيم بن رهير عن أيه عن جده

المتيار الاسم الحسن وقال صبى الله عليه وسم " ه إنْ كَنْ تَدْعَوْنَ يَوْمُ القَيَامَةُ مَا شَمَائِكُمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِكُمْ فَأَخْسَنُو أَسْمَاءُكُمْ » ومن كان له اسم كره يستحب بديه أيدل رسول الله صبى الله عليه وسلم "" اسم الماض معبد الله وكان اسم زينب ترة فقال عليه السلام "" و أركي تقسّها »

<sup>(</sup>۱) حديث : را سمم فعدو : لفتران من حديث عند ،نك في أي ره. عن أبه معاد وضحع استده والبيق من حديث عائشه

<sup>(</sup>٢) حدث , أحب الاسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحق : مسلم من حدث ال عمر

<sup>(</sup>٣) حديث العيوا باسمي ولاتكموا كِنبيق ; متفق عليه من حديث حار وفي لفت الموا

 <sup>(</sup>٤) خدت الاخدمو ابن سي و كدي ; أحمد وابن خدن من خدث أي هريرة ولأبي د ود و الترمدي
 وحسه و بن خدن من خدث خابر من سي السي فلا كني تكني ومن تكي تكنيثي فلاينسني السي

 <sup>(</sup>٥) حدیث ۱ ن عیسی لا آب له بابو عمر التوقائی فی کنات معاشرة الاهایی می حدیث ای عمر السد صفیف ولای داود تر عمر صرف الله یکی آن عدی وا کر عی لمعرفی شعبة تکیه بأی عیسی فقال رسول الله صفی الله علیه وسلم کنانی واسناده صحیح

 <sup>(</sup>٦) حديث - كم تدعول نوم النبيمه بأساء كم و ساه آبالكم فأحسوه سهمكم . أبو داود من حدثانى
الدرداء قال النووى بسند حبد وقال أنبيني أنه مرسل

<sup>(</sup>٧) حديث : مل رسول الله صلى لله عدم و سر المر العاص عند الله حروه ه النبهي من حدث عند لله ابن الحرث من حرد الرحدي صدر صحيح

<sup>(</sup>٨) حديث : قال صلى الله عليه وسال تر سبوكان سمه برة تركي عسها فسيدهار يدن : متعنى عليه من حديث في هريرة

العقيقة

فسهاها رسب وكذلك وردالنهى في تسمية ''أفسح و يسار و افع و بركة لا به يقان أثمر كة ميقال لا الراح ، العقيقة عن الذكر شاتين ، وعن الا في بشاة ولا بأس بالشباة دكراكان أو أفي ، وروت عائشة رصى الله علها ، أن رسول الله صى الله عليه وسم '' أمر في العلام أل يعق بشاتين مكافئتين ، وفي الحارية بشاة ، وروى '' أبه عنى عن الحسن بشاة ، وهدا رخصة في الاقتصار على واحده و دل صى الله عليه وسلم '' ، مع لَمُلام عقيقتُهُ فَأَهْر يِتْمُوا عَنْهُ دَمّا وَأُمِيطُوا عَنّهُ الْأَذَى ،

ومن السنة أن ينصدق ورن شمره ذهب أو فصة . فقدورد فيه حبرإنه عيبه السلام "" أمر فاطمة رضى لله عنها يوم سابع حسين ، أن تحلق شعره ، و تنصدق برنة شمره فصة . قالت عائشة رضى الله عنها لا يكسر للمقيقة عظم

الحامس. أن يحكه شهرة أو حلاوة , وروى عن أسماء نف أبي كر رصى الله عنهما والمن ، أو ولدت عند الله بير قباء ، ثم أنب به رسول الله صلى الله عليه وسنم ، فوضعته في حجره ، ثم دعا بشهرة شعمنها ، ثم تمل في فيه . فكان أول شيء دحل حدوفه وين رسول الله صلى الله عليه وسنم . ثم حنكه شهرة ، ثم دعا به ، وبرك عليه ، وكان أول مولود ولد في الاسلام ، ففر حوا به فرحا شديدا ، لأمهم قبل لهم إن اليهود قد سحرائكم فلا يولد لكم .

الثمثيات بتمدة أو حماوة

 <sup>(</sup>۱) حدث - لبنی فی سمیه أقلح و سار و اقع و برگه مسلم من حدیث سرة می حدد الأنه حمل مکان
 برگه رفاحه وقه من حدیث حام أر دالسی صلی الله علیه و سیم أن بنی أن سمی معلی و برگه الحدیث

<sup>(</sup>۲) حدیث : عائشة آخر فی العائم ۱ س مكاف بن وفی الحار به شاه ۱۰ بر مدی و صحیحه

<sup>(</sup>۳) حدیث ، علی علی الحسن مناه المرمدی من حدیث علی و قال لیس استاده عتصل و رصله الحاکم الا أنه فال حسین و رواه أبو داود من حدیث این عباس إلا أنه قال کیشا

<sup>(</sup>٤) حديث عم العلام عصمه وأهر ينو الله من أمريض عه الأدى المعارى من حديث المال عمر الصي

 <sup>(</sup>٥) حدث : أمر قاصمه موم سائع حميل أن يحمل شعره و تشدق برية شعره قصه الحاكم وصحيحه من حديث على وهو عبد البرمدى مقطع للفظ حميل وقال بيس الساده شدن ورواه احمد من حديث أبى رافع

 <sup>(</sup>٦) حدیث أسها، وانت عبد الله من الزبیر صد، تم أنت به رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضعه فی حجره ثم دعا بشهرة الصعها، ثم نفل فی به الحدیث متقی علیه

الطيوق ودواعي الثانى عشر : في الطلاق . وليعلم أنه مدح ، والكنه أمض المناحات الى الله تمانى، والما يكول مناحا ادا لم يكن فيه إيداء البابطل . ومهما طاقها فقد آدها . ولا يناح إبداء الغير الا شعارية من حالها ، أو بضرورة من حالها قال الله تعالى (فيل أطف كُم أفلا بم عُور رضى الله عليها أن لا تطبيلاً ) أى لا تطبيوا حيلة للمراف وال كرهها أبوه فليطاقها قال ابن عمر رضى الله عنهما الله عليه وسلم فقال الرائب عمر طلق المرأت الله يكرهها وبأمن في طلاقها فراحت رسول الله حلى الله عليه وسلم فقال الرائب عمر طلق المرأت الله عهذا يدل على أن حق الوالد مقدم، ولكن والد يكرهها ومهما آدت روحها و بدت على أهله فهى حالية ، وكدلك مهما كانت سيئة الحلق ، أو فاسدة الدين قال ان مسمود في قوله تعالى (ولا يُخرُكُ حَلَ في العدة ، ولكنه تنبيه على المقصود

افتداد الاوميث

وان كان الأذى من الروح هم أن عندى عدل مال ، ويكره للرحل أن أحد مها أكثر مم أعصى و قال دلات إحد ف م و الله على الله على الطلاق حُماح عمينهما فيها العلمات به ) ورد ما أحد به فلا دو به لائق بالقد ما فان سألت الطلاق عمو ما بأس فهي آئمة قال صبى الله عليه وسلم " " أينها الرأة سألت زوجها طلاقها مِن عبر ما بأس الم تراح رائحة الحُمة ، وفي لفظ آخر ، فاخّة عليها حرام ، وفي لفظ آخر الله عليه السلام " قال د المُعْسَلِماتُ هُنَّ النه وقات ، الله عليه السلام " قال د المُعْسَلِماتُ هُنَّ النه وقات ،

تم ليراع الزوج في الطلاق أربعة أمور

الأول: أن يطلقها في صهر لم يحاممها فيه ، فان الطلاق في الحيض أو الطهر الدي حامع

وقت الطهوق

 <sup>(</sup>۱) حدیث : بن عمر کا ب عنی امر أه حب و کاب أنی بعج عبا فأمری بطاقیا حدیث أصحاب السان قال ن حدیق صحیح

 <sup>(</sup>۲) حدیث : آی امرأه سأس روحه صلافه می سر ما نأس لا ترج راکحة لحملة دار. ۱ عاصة علیه حرام
 أبواد ود والنزمدی و حسه بوالی ماحه و این حسی می حدیث او

 <sup>(</sup>٣) حديث ؛ المختلفات هي المنافقات :النسائي من حديث الي هربرة وقال ما نسم الحاس من الى هربرة
 قال ومع هذا لم أسمعه إلا من حديث أبي هربرة قلت رواه الطرابي من حديث عقبه
 ابن عامر بسند صعيف

حدم الجمع بين الطلعات التهوت

الملتمة

فيه مدعى حرام، وال كان وامع، لم فيه من طويل العدة عليها فل فعل دلك فله احتمال طلق ابن عمر روجته في الحيض، فقال صني الله عليه وسير لعمره وراه فيثر احتما حتى تعافر أثم تحييص أثم تطهر تم إن شا صفه وإن شاء أمسك افتلك العدمائي مراتبال يعق لها الدساء، واعا أمره بالصبر بعد الرحمة طهرين، ائلا يكون القصود الرحمة الطلاق فقص الثاني: أن يقتصر على صلقة واحدة ، فلا يحمع بير الثلاث. لأن الطلقة الواحدة عد العدة تفيد المقصود، ويستعبد بها الرحمة ال دم في العدم و تجديد الكاحاب أراد بعد العدة وادا طلق ألا أربا بدم، فيحتاج الى أن يتروحها عين والي الصعر مدة وعقد الحمل مهى وادا طلق ألا أربا بدم، فيحتاج الى أن يتروحها عين والي الصعر مدة وعقد الحمل مهى عنه ويكون هو الساعى فيه ثم يكون فيه معلق بروحة العمرو تطبيقه ، أعني زوجة المحل بعد ال روح منه ثم يورث دلك تما من الروحة وكل دلك ثرة الجمع ، وفي الواحدة وأعنى بالكراهة تركه النظر لنفسه

الثالث أن يناطف في الدمن تطبقها من عبر تميم واستحقاف و تطبيب قلبه بهدية على سديل لامتاع والحسر ما همها به من أدى العراق قال ماى (ومسموهم والحراف الحسن من على رسى الله عنهما مطلاقا واحب مهما لم يسم لها مهر في أصل السكاح . كان الحسن من على رسى الله عنهما مطلاقا ومكاما ووجه دات يوم سعى أسحا به الطلاق امراً بين من سائه ، وقال على لها اعتدا ، وأمره ان يدفع الى كل واحدة عشرة آلاف دره فعمل على رجع اليه وقال عاذا فعات و قال أما احداهما فيكست رأسها وسكست ، وأما الأحرى فيكت وانتصت ، وسمعتم قول متاع قبيل من حبيب مفارق فأطرق الحسن وترجم لها ، وقال لوكنت مراحها امر أة بعد ما قارقتما لراجعتها

ودحل الحسن دات يوم على عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقيه المدينة ورئيسها . ولم يكن له بالمدينة نظير ، و به صريت المن عائشة رصى الله علها حيث قالت، لو لمأسرمسيري دلك ، لكان أحب الى من أن يكون لى ستة عشر ذكراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم،

 <sup>(</sup>١) حديث : على أم موروحه في الحديث فعال رسول الله صنى الله عمد العمر موه فدر حب الحديث منفق عليه من حديث أبن عمر

<sup>(</sup>۱) اليتره ، ۲۳۲۲

مثل عبد الرحمن من الحرث بن هشام فدخل عليه الحسن في يته ، قعظمه عبد الرحمى وأحلسه في محلسه ، وقال ، ألا أرسلت الى فكس أحيثك ؟ فقال الحجة لما . قال وما هي ؟ قال جئتك خاطبا استك فأطرق عبد الرحمى ثمر فع رأسه وقال ، والله ما على وحه الأرض أحديشي عليها أعراعي مسك ، ولله وقال ، والله ما على وحه الأرض أحديشي عليها أعراعي مسك ، ولله من من من ولله من مستم و المراق ما سرته ما سرته المراق الله من منطلاق ، فأحت من والله والله فسي الله عليه وسير قلى في محتك ، وأكره الله يتغير فلي عبيك ، فأحت عسعة من رسول الله على الله عليه وسير قلى في محتك ، وأكره الله يتغير فلي عبيك ، فأحت حرح وقال معلى أهل به ، سمعته وهو عشى و يقول الما أراد عبد الرحم الا الم بحمل بعنه منا من كثرة تطبيقه ، فكال الم المحمل بعنه المحسل في الله عنه يصحر من كثرة تطبيقه ، فكال يمتذر منه على المبر ويقول في حصيته ال حسام طلاقا فلا تنكحوه حتى قام رحل من في مدان فقل ؛ والله يأمير المؤمنين المكحمه ما شه ، عان أحب أمست ، وان شاء ترك. فسر ذلك عليا وقال ؛

لوكنت بوا، على باب حمة ﴿ لقلت لهمدان ادخلي سلام وهذا نبيه على أن من طمن في حميه من أهن وولد بنوع حميه ، فلا ينبغي أن يوافق عليه فهده الموافقة فميحة لل الأدب محافقة ما أمكن ، فان دلك أسر لقبه ﴿ وأوفق لماطن دائه والقصد من هذا بيان ان الطلاق مماح وقد وعد الله الغني في الفراق والنكاح جميعاً فقال ( وأ شكفُوا الله يعمى مشكم والف لحمل من عبدكُ و إما شكم إن يكو لوا كقرا، يُغْهمُ اللهُ من فصله ) وقال سنجامه و تعالى ( و إن يتقر عا يُعْم الله كُلاً من سَعَنه )

عدم افشاء الاسرار الرابع. ال لا يعشى سرها لا في الطلاق ولا عند السكاح فقد ورد (' في افشاء سر الدساء في الحبر الصحيح وعيد عظيم ويروى عن بعض الصالحين أنه أراد طلاق المرأة وقيل له ما الدى يريبك فيها ؟ فقل العافل لا يهنك ستر امرأته فلما طلقها قبل له لم طقتها ؟ فقل ماى ولامرأة عبرى ؟ فهذا بيان ما على لروح

 <sup>(</sup>۱) حدث اوعيد في افتاء سر سراه إمسليمي حدث أي سعيد قال قال رسول أيه صبى الله عدم وسلم
 ان أعظم الاحد عدد أنه يوم عدامه الرحل بعدي إلى مراه و بعدي اليه تم بعشي سرها

<sup>(</sup>١) الور: ٢٥ (١) الساء: ١١٠

## القسم الثانى

﴿ من هذا الناب النظر في حقبوق الزوح عليها ﴾

مهنرون الروم و ا علی الروم: کل ما: کثیرة (۲) وکا:

والقول الشافي فيه ، ان السكاح موع رق عهى رقيقة له فعيها طاعة الروح مطلقافي كل ماطلب منها في هسها ، ثما لا معتبية فيه ، وقد ورد في تعطيم حق الروح عليها أخبار كثيرة . قال صلى الله عليه وسلم (١) و أنى امر أمّ مات و روحهاعها راض دحلت الحنة ٥ (١) وكان رحل قد خرح الى سفر ، وعهد الى امرأته ان لا مزل من العاو الى السفل وكان أبوها في الأسفل فرض ، فأرسلت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسم تستأذن في المرول الى أبيها . فقال صلى الله عليه وسم و أطبعي رواحك ، فات ، فسما أمرته ، فقال المرول الى أبيها . فقال على الله عليه وسم وسم الله عليه وسم اليها يجترها ان الله قد غفر لأبيها بصعبها لزوجها .

<sup>(</sup>١) حدث أيامر أفائت وروحه راس عم دحب خه الرمدي وقال حس عرب و صمحه م حديث أم مما

 <sup>(</sup>٣) حدث : كان رحن خرج بي سفر وعهد الي امر أنه أن لا برن من بعثو الى الدعل وكان أنوها في السفل
 قرص الحديث عند في في الأوسد من حديث أسى فيند ضعيف الا أنه قال غفر الأبيها

 <sup>(</sup>٣) حدث : دا صت نرأة حم به وصعت شهرت "حديث أن حان من حديث أنى هريرة

 <sup>(</sup>٤) حدث . دكر الساء فعال حاملات و بدت مرضعات . الحديث إن ماجه والحاكم وصححه من حديث
أبي المامة دون فونه مرضعات وعلى عبد الطرابي في الصعر

<sup>(</sup>٥) حديث اطامت في لدر فاد محكم اهله الساء ، الحدث متمن عده من حديث اس عاس

وفي حرر آخر '' م صدمات في الحُمَّة عبرد أمن عَمْهِ السياءِ فَلَمْتُ إِنَّ النَّسَاءِ عَالَ شَعْمَالُ الْأَحْمَرَانَ لَدَهُهُ وَالْتُعْمِرَانُ ﴾ يعني الحلي ومصيغات الثياب

وقات عائشة رحى الله عهد أس فتاة الى سي صبى الله عبيه وسلم (المحقق إلى فقات مرسول الله على فلامه الى فلامه الحفات الحفات الرواتي على مر اله وقال الواكان من فراقه إلى فلامه صدر ما فلا أمر والمحال الله المواكان من تروحي فإ أنه حيراً » فل صدر ما فلا أمر والمحال الله المراقة أم وأريد الله الله المراقة أم ومن حقة أن الا مطوم تطوع الألا أماد به فول فعلت دلك كن الورا العميه والأخرالة ، ومن حقة أن الا مطوم تطوع الألور به فال فعلت حادث المراقة أم تنقيل منها ، وإن خرجت من يشه عامر إدا المسهد لللا كمة حادث المراقة المراقة المراكة المراقة المراكة المراقة المراكة المراقة المراقة المراكة المراقة المراكة المراقة المراكة المراقة المراكة المراقة المراقة المراكة المراقة المرا

 <sup>(</sup>١) حديث العلم في حدة في أن أهار المسافليات أن السابها والوحمرات بدها والرعمرات حميم المحمل حديث النامة المسافليات والمسلم والمراحد والمرحد والمراحد والمراحد والمراحد والمراحد والمراحد وا

 <sup>(</sup>۲) حدث بائده آت ۱۰ ه ی ای سی سامانه و در صاف دان شد ی ۱ ه آخطت وائی آگره الترویج
 شام حی اروح عی در آه الحدث لحدکم و تعج اسامه می حدث آی هراره دون دوله می فتروحی فایه خیر ولم آره مین حدیث عائشة

<sup>(</sup>۳) حدث نے محمر آت مرآء من حام ای رسول غد سی اند علیہ وسلم فقال یا امرآء آم و راند آن اروح فدحت الروح الحدث اللہ فی مدار اللی شہر الحدث ورواہ سامہ میں حدیث ابن عمر وقیہ صفف

 <sup>(</sup>ع) حدث او امرت حد ب بحد لاحد دُمرت بر آه به سحد روح، و لولد لا به من عصم حقهما
عدیمه الرمدی و بن حدب من حدیث بی هرج ه دون قوله و اولد لا یه علم برها و کدلك
رو ه دو دور من حدث قدس بن سعد و بن سحه من حدث باشته و اس حدیث
این ای اوق.

لأمرات لمراة أن سنجدل وحمه من عطم حقة عليها » وقال صلى الله عليه و الأمرات المراة أن سنجدل وحمه من علم حقة عليها » وقال صلى الله المواقة من وحمه ربيه إداك من في قدر سنه، و إن الاب في الحن دارة المحل من ملائها في المستحدو صلاتها في المستحدو على المراة المستحد والمناف المستحد المراة والمناف المناف والمناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف المناف والمناف المناف المن

فحقوق الروج على الروجة كثيرة ، وأهمها أمران ، احدها الصيابة والستر والآحر ترك المطالبة مما وراء الحاحة ، والتعمف عن كسبه اداكان حراما ، وهكداكا متعادة المساء في السلف كان الرحل ادا خرج من منزله تقول له امرأته أو ابنته اياك وكسب الحرام، فا مسر على الحوع والصر ولا يسبر على البار ، وهم رحل من السنف السفر ، فكره جيراله سفره ، فقالوا روحته لم ترصي بسفره ولم يدع لك عقة لا فقال روحي منذ عرفته عرفته أكالا وماعرفته وراف ، ولى رب رراق ، يدهب الاكان و يهى الرراق

وخطمت رابعة بمت اسماعيل أحمد من الى الحوارى ، فكره دلك لم كال فيه من العماده وقال لها والله مالى همة فى العداء لشعلى محالى ، فقالت الى الأشمل محلى ملك ، ومالى شهوة ولكن ورثت مالا حريلا من روحى ، فاردت الن المفقه على احوالك ، وأعرف بك الصالحين ، فيكون لى طريقه الى الله عز وحل ، فقال حتى استأدن أستادى ، فرحم الى أبى سلمان الدارانى ، قال وكان ينهانى عن النزوي ، ويقول ما تروح أحد من أصابها الاتعير . فما سمع كلامها قال تروح بها ، فامها واية أنه ، هذ كلام العمديقين قال فتروجتها ، فكان

<sup>(</sup>۱) حدیث: اقرب مانکون امرأه من ربها ادا کات فی قعر بیتها فان صلابها فی محن دارها افسل من صلاتها فی سعد خدات اس مسعود باول خدیث دون آخره و آخره رواه بو داود عسمرا می حدث دون دکر محل بدر ورو به البهتی می حدیث عائشة بلفظ ولان تصلی فی السجد واستاده حسن ولایس حان من حدیث الم حمد خود

 <sup>(</sup>۲) حدیث الله أه عور العاد حراسه و السطال الم مدی و قال حدیث و اس حدیث س مسعود
 (۳) حدیث الله أه عشر عورات الده الروح ستر الروح عورة به خدیث الحافظ بو لکر محمد س عمل اخدیث الخدی الله علی می حدیث علی سدد صعف و مطرعی ای الصغیر می حدیث این عدی العراء ستران قبل و ماها قال الروح و القیر

فى منزلها كن من حص ، فعنى من عسل أيدى المستعجلين للخروج بعد الاكل ، فعسلا عمن غسل بالاشرمان . قال وتروحت عليها ثلاث بسوة ، فسكانت تطعمنى الطبيات . وتطيمنى وتقول ادهب بعشاصك وقوتك الى أرواحث . وكانت راسة هذه نشبه فى أهل الشام برابعة العدوية بالمصرة .

ومن الواجبات عليها أن لا عرط في ماله ، مل تحفظه عليه . قال رسول الله صلى الله عليه ومن الواجبات عليها أن لا عرط في ماله ، مل تحفظه عليه . قال رسول الله عليه أن تُضعم من بشه إلا بإذبه إلا الرّض من الطّعام الّدي يُخافُ فسادُهُ فإنْ أطّعمت بعبر إذْ به كان له مثلُ أخرِه . وإنْ أطّعمت بعبر إذْ به كان له الله عن رصاه كان له مثلُ أخرِه . وإنْ أطّعمت بعبر إذْ به كان له الله عن رصاه كان له مثلُ أخرِه . وإنْ أطّعمت بعبر إذْ به كان له الله عن الله عنه الله عن

حق الانت على والدبها ومن حتمها على الوالدين تعليمها حسن المهاشرة وآداب العشرة مع الروح . كا روى ال
أهم عبد خارجة الهرارى دات لا «هعد التروح ؛ الله خرحت من العش الذي فيه درحت
فصرت الى فر شلم مرفيه ، وقرين ان تألفيه . فكونى له ارصا يكان لك سماء ، وكونى لهمها دا
يكن نك عمادا ، وكونى له أمة يكن لك عدا . لا محني به فيقلاك ، ولا تباعدى عنه فينساك ،
ال د اسك دفر بي منه ، وال بأى فا مدى عنه ، واحفظى أعه وسمه و عينه ، فلا يشمن منك
الاطبيا ، ولا يسمع الاحسنا ، ولا ينظر إلا جيلا

وقال رجل لزوجته :

خذى العفو منى تستدينى مودتى « ولا تبطق فى سورتى حين أعصب ولا تنقيرينى قرك الدف مرة « فاتك لا تدرين كيف المغيب ولا كثرى الشكوى فتدهب الهوى » ويأبك فلي والقياوب تقلب فالى رأيت الحب في القلب والأدى « ادا احتمعا لم ينبث الحب يذهب فالقول الحامع فى آداب المر قمن غير تطويل، أن تكون قاعدة فى قعر يتها، لارمة

آداب الزوجة

<sup>(</sup>۱) حديث لا إلى الله أن المعلم من الله إلا الده إلا الدست من الطعم الحديث الواداود الطيالييواليهق من حديث الله عديث فيه والالعطى من ليته شيئا إلا الده قال فعلم دلك كان له الأحر وعلى الوراد والمهي مواحديث العدادات الرأة الرسول الله الماكل على آمائنا والسائل واره احداث يمكن لا أمن أمو لهم قال الرحات بأكله وتهديمه وضمح الدار فضى في العمل الراسائل من المحديث عائمة دا رحل من الأسار على ابن أبي وقادل واحدره من الفطال والمسلم من حديث عائمة دا اعقب المرأة من طعام بين، غير معددة كان لها أحرها بما العقب والروحية الحرة بمنا كليه

لمغرلها ، لا يكثر معودها واطلاعها ، قبية الكلام لحمرام، ، لا تدحل عليهم الافي حال وحب الدحول ، تحفظ بعم، في عينه ، وتصب مسرته في حميع أمورها ، ولا تحوته في هسهاوما به ولا تحرح من ينها إلا بادنه ، فان حرحت باديه تبعيتنية في هيئة رئه ، تصب المواصع الحالية دون الشدوارع والأسواق ، محمره من ن يسمع عريب صوبهما ، أو يعرفها الشجصها ، لاتتعرف الى صديق مام في حاصتها ، بن تشكر على من تطن أنه يعرفها أو تعرفه ، همهما صلاحشامها ، وقد مريمه ، مقاله على صلاتها وصيه به ويدا استاد باصديق العم على من وايس النمل حاصرالم المناها إبها ولم الماوده في الكلام ، علوة على قسم والعام، وألكون قا مة من روحها بداراق الله ، و غدم حقه على حق عسها ، وحق سائر أقارعها ، مشطفة في هسها ، مستعده في لأحوال كله علتمنع بها ال شاء مشفقه على ولادهما الحفظه السمر عليهم ، قصارة اللسان عن سب الأولاد ومراحمة لروح , وقد قال صلى الله عليه وسلم (١) ه أ ، وامر أه سفم : خُدَيْنَ كَهِ بني في محلَّه ، الهر اه أنه بنَّ منَّ روَّا حربَا و حَاسَتْ عَلَّمْهَا عَلَى مائها حتى نامُوا أوْمَاتُوا » وقال صلى الله عليه وسلم (\*) حرَّم للهُ على كَلَ آدمي الحمه يَدُخُلُها قَدْ بِي. عَامُو ۚ لَيَ أَشَارُ عَنَ مَنِي فَإِدَا امْرَ أَنَّ أَمَدَرْ فِي لِلَّى ماكَ الحَدَّةِ فأقولُ ما بذه أبادرُ في ؟ فيقالُ في بالمُحَنَّدُ هذه امْر أَه كالله حسن، حمله وكان عبدها ما في اب فصارتُ عليهن حتى ملع أمرُ لهن الذي لمع أفشكر الله الها دلك ٥

ومن دامها أن لا نصاحر على الروح نجالها ، ولأتردرى روحه القبحه ، فقسد روى ال الاصمعى قال ، دحست الباديه فادا أ ، مامر أه من أحسن الباس وحها ، تحس رحل من أفيح الباس وحها فقت لها ماهده ، أترسين المسات أن عصوبي تحب مثله ، فقال با هدا اسكت ، فقد أسأت في قولت العه أحسن فيه يمه و بين حاقه عملي و به ، أو الهي أسأت فيا بين وبين حالق عمله عقو بني أفلا أرسى عارسي الله لى افسكت ي وقال الاصمعى فيها بني وبين حالق عمله عقو بني أفلا أرسى عارسي الله لى افسكت ي وقال الاصمعى رأيت في الساديه امرأه عبه قيص أحمر وهي محتصة ، ويدها سمحة فقات ما أبعد هذا من هذا ! فقالت :

<sup>(</sup>۱) حدیث انا وامرأة سعفاء الحدین كهایی لحدیث ودود من حدث بی مانت لاشجمی سندصاف

 <sup>(</sup>۲) حدث حرم الله على كل كن حله ال المحل قبلي عبر أني السار على لللي قار الهرائد الدولولولي
 الله الحد الحرائصي في مكارم الأحلاق من حديث اللي هرايرة السد صعيف

ولله می حاب لا تسیمه می والده الله حاب فعامت انها امرأة صالحة لها زوج تترین له

الحداد على الروج ولا أهل وعالم و الحلب الطيب والربية في هذه مده و ب من من في سلمه مدهنت الشهر وعالم و الحديث الطيب والربية في هذه مده و ب من من في سلمه مدهنت على أم حديه وح الني ديلي فته عديه وحد حدث توفي أوها أو سعبان سحرب وفدعت بطيب فيه صفرة خارق أو غيره ع فدهنت به جارية أم مست بطرطيبها علم قالت : وافقه مالى بالعليب من حاحة ، عبر أى سمعت سول منه دي فله عده و مد الما تقول الالأحل الالمرازة أو أو أو أو أو أو المرازة و يوا ما لمراز على من الكام الى آخر المدة ، و من له الاسه ل الى أم المرازة و الا للمروزة .

ومن آدام آل قوم كل حدمه في الدار تقدر علم العقد وي عن أسهم مسألي كر السديق رسي الله عليه ألم قالت أن تروحي الرس مومله في الارض من الولا علوك ولا تني عن مرسه و الله علمه مكال علم علم سهو أكنه مؤله وأسوسه ، وأدف اللوي للناصحه وأعلمه ، وأستق الماء ، وأخرز غرامه ، وأخى ، وكنت أنقل النوى على رأسي من

<sup>(</sup>۱) حديث معاد لاتؤدي المرأة روحِ في الد ، إلاّ قالتيزوجته من الحور العين لا تؤديف الحديث الترمدي وقال حسن عريب بي منحه

 <sup>(</sup>٣) حديث ام حدية لأبحل الامرأه خ من علته واليوم الآحر ان تحد علي ميث أكثر من ثلاثة ايام إلاطي
 روح ارعة اشهر وعشرا مس عليه

 <sup>(</sup>۳) جدیث الناه تروجی الربیر و ماله فی الارض من مال و لامعاو د و لاسی، عدر شرس و صنع فیکسد.
 اعلف فرسهد الحدیث منفق علیه

ثلثى فرسخ ، حتى أرسل الى أبو بكر بجارية ، مكفتنى سياسة الفرس فكأنا أعتقنى . ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ومعه أصحابه ، والموى على رأسى فقال صلى الله عليه وسلم « أخ اخ لينيخ تَاقَتَهُ وَيَحْدِلْنِي خَلَّفَهُ » فاستحييت أن أسديو مع الرجال ، وذكرت الربير وغسرته ، وكان أعبر الماس . فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قد استحييت فئت الربير ، فحصيت له ما جرى ، فقال والله الموى على رأسك أشد على من دكوبك معه .

تم كتاب آداب السكاح بحمد الله ومنه وسلى الله على كل عبد مصصني

كناب (أولوب (الكبت وللعائي

## كويت لأوالبث الكسن فلالمكت

﴿ وهو الكناب الله عن من ربع العادات من كتاب احياء عاوم الدين ﴾ في المنظمة الم

تعدد الله حمد مو حداعمق في توحيده ماسوى الواحد الحق و الاتي ، وعجمه تحديد من يصرح مان كل شيء ماسوى الله مطل ولا ينحش ، وان كل من في السموات والارض لي يحتقوا دما ولو احتمعواله ولا ورشا ، وشكره اد رفع المهاء لعدده سقفا مبليا وه بد الارض ساط لهر وفراشا ، وكور الليل على البهار شمل المين ساسا وحمل المهار معاشا ، المنشروا في اشعاء فصله وينتعشوا به عن صراعة الحاجث التعشار و على على رسوله الدى يسدر المؤمنون عن حواله رواء بعد وروده عبه عطاشا ، وعي آنه وأسما به الدين لم يدعوا في نصرة دينه تشمرا وانكاشا ، وسلم تسليا كثيرا ،

( الدب التابي) في علم صحبح البيع والشراء و لمده لات

(الباب الثالث): في بيان المدل في الماملة

(الباب الرابع): في يان الاحسان فيها

(الباب الخامس): في شفقة التاجر على نفسه ودينه

## الباسب إلأول

## ﴿ في فشل الكسب والحث عنه ﴾

أما من الكتاب فقوله تعالى (وحمل النهار معت ) ودكره في معرض الامتنان. وقال مالى (وجمل لكن الكتاب فقوله تعالى الشكر عليها، وقال تعالى (وجمل لكن المحمد الشكر عليها، وقال تعالى (والمركز الله عليه وقال تعالى (والمركز الله عليه وقال تعالى (والمركز الله عليه والمحمد في الأرض يَشِعُون من فضل الله عليه وسلم المعمد وأله الأرض والتتموامن فضل الله الله عليه وسلم المعمد وأله الألوب دُنُوب لا يكلف الهم المحمد في طلب المعينة و وفل عيمالسلام (الالتاحر السكون أي تحمر الديم حلالا وتعطف عن مسالة والشهداء وقال على الله عليه وسلم الله وحمد الديم حلالا وتعطف عن مسالة وسلم الله عليه وسلم على عياله وتعطف عن مالي الله وحمد الله وحمد الله عليه وسلم الله وتعطف عن الله وحمد عليه وسلم الله الله وتعلم الله عليه وسلم الله الله الله عليه وسلم الله الله الله الله الله عليه وسلم الله الله الله الله الله عليه وسلم الله الله الله الله الله وتكل عليه وسلم الله ويكفينها عن الناس فهو الله وسلم الله ويكفينها عن الناس فهو الله وسلم الله ويكفينها عن الناس فهو الله وسلم الله ويكفينها ويكفينها في الناس فهو وسلم الله ويكفينها في الناس فهو وسلم الله ويكفينها في الناس في صديل الله ويكفينها ويكفينها في الناس فهو وسلم الله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله الله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الكله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الناس كله ويكفينها في الكله ويكله الكله ويكله الكله ويكله الكله ويكله الله ويكله الكله ويكله ويكله الكله ويكله الكله ويكله الكله ويكله الكله ويكله

الناب الأول في فصل الكب والحث عليه

<sup>(</sup>١) حدث من الد وب داوب لاكاعرها إلا الهم في طف المائية , علم في الكاح

<sup>(</sup>٣) حدث الدحر الصدوق حشر وم القامة مع الصدغين وانشهد «؛الترمديو الحاكم من حدث أيسعيد قال الترمدي حسن وقال الحاكم للمن مراسل الحسن ولاس معاق حاكم حومين حدث اليعمر

 <sup>(</sup>٣) حدث من طلب بديا حلالا تعلقاً عن سأنه وسعيًا على عاله الحدث أو الشرح في كتاب النواب
وأدونهم في خية والبيبق في شعب الايدن من حدث أن هربرة سند صعب

 <sup>(</sup>٤) حدث كان الني صلى فه عبه وسلم حال مع أصحابه دات بوم فنصر ابى شاب دى حدوقوة وقد كر يسعى فبالوا و يم هد توكان حده في سبيل الله لـ الحديث التسراني في معاجمه الثلاثة مرف حديث كف ابن عجرة فسند ضعيف

<sup>(</sup>١) النبأ : ١٩ (٢) الحجر : ٢٠ (١) البقرة ١٩٨ (١) الرمل : ٢٠ (١) الجمعة ١٠

في سعيل الله . وإن كان يستمى به حُرا و كُ أَن هَهُو في سعل لشَيْطان ، وقال صلى الله عليه وسم (أ) و إن الله نجب المد يتحد المهله المستمى به عن عاس و يسمَص العند يتما أله الله على وسمَ أله الله على ويسمَص العند على يُحتُ المؤمل الله عليه و والل صلى الله عليه و المحرا أن المحرا

- (۲) حدرث بي علم محب الوسل اعترف السراي و الله يا ماي و الله و من حات ال عمر
- (٣) حدث الحل ما كل الرحل من كسه وكان ع مدور الحمد من حدث مع في حدث شمل مرسول الله أي الكسب ألمات قال عمل برحل مده وكان عمل مره بر ورو ما الرار و حدكم من برو م سمد بن عمد بن عمه بها برد كر بحدج المسمد بن عمد بن عمه بها برد كر حي بن معلى باعم من ابرا الن عرب ورو د من في من رو المعمود بن عمد مرسلا مقال هم هو الحدود و مساعوا من قال عالى عرب عمد و حدكم عن الحري ورواه حمد و حدكم من رواه حمج بن عمد عن خله أقلى وهيم شعيف واقد أعلى حداله المحمد المحمد

(٤) حديث أحل ما كل مدكب لساع ما على حمد من داث وهر ره حد الكسب العامل اذا نصح واستاده حسن

- (٥) حدیث عرکم به تحریم در در به الداهیم الحری فی عرب الحدیث من حدیث نعیم
  این عد رخی الله أند از ایران فی تحریم و رحاله عال به عدم هذا قال دیه این منده
  د کا فی الله مولا سے دقال أو حد از ری وان حال به عدی فاحد ثامرسن
- (٣) حدث می لا در ب عدکم می الحده و پدر کو می الدر الادر کم عددان روح دُمان میشافیره علی آن بستاً می دو ، حلی تسوقی و رفیم الحدیث با می آمی الدیداو خاکم می حدث این مسعود و دکره الدیدیث الی حدیث ای حمد و حار و صححه عی شرط شیح می و الاحدار ب و و دعور ب و و دار و الله منقطع

<sup>(</sup>۱) حديث أن الله محب العبد يتحد الهمة يستغنى مها عن الناس ــ الحدث، أحده هكدا وروى أنومنصور الدين عديث أن يرى عبده تماً في صلب الحلال ويه عمد بن سهل العطار قال الدارقطي يسم الحديث

رِزْ قَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا مَا تُقُوا اللَّهَ وَأَحْمَاوا فِ عَسَبِ ﴿ مُرَبِّلَا حَالَ فِي الطّلب ولم يقل تركوا الطاب أَمْ قال في آحره « و لَا يُحْمُ لمسكم أستُنظاه ثني، مِنَ الرَّرْقِ عَلَى أَنَّ تَطْلُبُوهُ عَمْضِيةَ الله عَالَى فَإِنَّ الله لا عَالَ مَا عَشْدَهُ عَمْضِينَهُ ﴿ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ ۖ ۗ ﴿ الْأَسْوَاقُ مو الله مدى فمن أها صاب ما ، » وقال عنه السلام " و لأن يأخُد أحدُكُمْ حديث ويعُ على على دارْره حرَّ من ل باني رخلا غصاه الله من فصله فيسألهُ أعظاهُ و معه ، وقال ( م و و و و على عليه من من السؤال فيجانة عبية سنعيل بالمامِن المقر» وأما لآءر : فقد قال لقير الحكيم لامه : بابي استغن بالكسب الحلال عن الفقر ، فإ معالصقر أحمد فطاؤلا أصابه اللات حصال : رقة فيديمه، وصعف في عقله ، وذهاب مروءاته و عط من هذه الثلاث استعفاف الناس به

وقال عمر على بنه عمه ، لا قعد أحدكم عن طلب الروق و قول اللهم الرقني ، فقدعامتم ب السه، لادن دهم ولافضة وكان يد ن مسلمه بمرس في رسه، فقال له عمر رضي الله عبد أصبت الدامن عن النبس كن أساول لدينك ، وأكرم لك عيهم، كما قال صاحبكم أحيجة

وس أل على الرور ، تمرها الكاريم على الأحوال دوالمال وقال این مسمود رضی الله عله بی لا کره أن أری الرحل فارعا لاق أمرد بياه ولافي أمر آخرته وسئل إبراهم عن لـ حر الصدوق مهو "حساليك أمالتمرع للمعادة؛قال التاحر الصدوق أحب الي الأنه في حرد مرأيه الشيطان مناصر في أكبال و ليران، ومن قبل الأخذ والعطاء فيح هذه وحالفه لحسن عصرى في هذا وقال عمر رضي الله عنه عما من موضع ياً بيي الموت فيه أحب الى من موطل أنسوق فيه لأهني بال يع واشتري،وقال الهيثم مرعا يىلمى عن الرحل يقع في دُدكر السمسائي عنه فيهوان دلك على وقال أيوب ،كسب فيه شيء أحب إلى من سؤال الناس،

<sup>(</sup>١) حديث لأنه فرموا الناها أن ها أنا سمها وسمق الطبور ياشمن قول حس النصري و مأحده مرفوعا

<sup>(</sup>٢) حدث لأن يأحد أحدكم حنه ابتحث على صبره حبر به من أن يأني رحلات لحديث منفق عليه من

<sup>(</sup>٣) حديث من فنح على عبيه عدمن السؤ إل فتح الله عليه تسعين بانا من العقر . اثر مدى من حديث أبي كمشة لاماري ولافتح عنديات مسأله ولأفتحاقه عليه باب صرأوكه محوها وقال حسن سحنح

وحامت ربح عاصفة في النحر ، فقال أهل السفية لابراهيم من أدم رحمه الله ، وكال مهم هيها ، أما ترى هذه الشدة ؟ فقال ما هذه الشده ، اتما الشدة الحاجة الى الناس وقال أيوب قال لى أبو قلابة الرم السوق ، فان الغني من الدفية . إلى المي عن الناس . وقيل لأحمد ، ما تقول فيمن حلس في بيته أو مسحده وقال لا أعمل شيأ حتى يأتهني رزق ؟ فقد أحمد ، هذا رجل حهل العلم ، أما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم (المراب إلى الله حمل رأف تحت طل رئمي ، وقوله عليه السلام حين وكر الطام فقال (المراب المراب الرق عليه السلام حين وكر الطام فقال (المراب المراب الرق في طلب الرق

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرون في الدر والمحر، وبعماون في تخيامهم والقدوة مهم ، وقال أبو قلا فه لرحل ، لأن أراك تطلب معاشك أحب الى من أن أراك في زاوية المسجد . وروى ان الأوراعي الى الراهيم بن أدهر همهم الله ، وعلى عقه حرمة حطب، فقال له باأنا السحق ، الى متى هذا ؟ احوالك يكفونك . فقال دعى عن هذا يا أنا عمرو ، فاله بلغتي أنه من وقف موقف مدلة في طاب الحلال وجبت له الحمة ، وقال أبو سليمان الداراني لبس العبادة عندنا أن تصف قدميك وعبرك يقوت لك ، والكن إبدأ برغيفيك فاحررهما ثم تعبد . وقال معاد بن جبل رضى الله عنه ، يمادى مناد يوم القيامة أبي خضاء الله في ارصه فيقوم سؤال المساجد فهذه مدمة الشرع للسؤال والاتكال على كفاية الاعبار، ومن لبس له مال موروث فلا ينجيه من ذلك الا الكسب والتحارة

فان قلت فقد قال صلى الله عليه وسلم " " « ما أو حي إلى أب الحمع بال وكن من الناحر بن ولكن أو جي إلى أن المبيخ بحمد رات وكن من الساحد ن ، وأعبد رات حتى يأسيك اليقين » وقبل نسلمان الهارسي أو صنا ، فقال من استطاع مكم أن يموت حاجا ، أو غازيا . أو عامرا لمسجد ربه و فيفعل ، والا يموت تاحرا والا حائما

<sup>(</sup>۲) حدیث دکر انظیر فقل تفدو حماصا و تروح سنا، البرمدی و این ماحه من حدیث عمر قال الترمدی

<sup>(</sup>٣) حديث ماأو حي الى أن أحمع عال وكن من النحرين والكن أو حي الى أن سنج محمد ريث وكن من الساحدين:اس مردويه في النسير من حديث ابن مسعود يسمد فيه لين

المفاضو بين العمل والسؤال

فالحواب الدوجه الجمع مين هذه الاحمار عصيل الاحوال . فتقول السم تقول التحمارة أفضل مطلقا من كل شيء، ولكن التجارة اما أن تطلب بها الكفاية ، أو التروة ، أو الزيادة على الكفاية . قال طلب منه الريادة على الكفرية لاسكتار المال و ادخاره، لا يصرف الى الحيرات والصدوات، فهي مذمومة الأنه البال على الديا التي حبها رأس كل حصيلة. قان كان مع ذلك طالما خائدًا، فهو طلم وفسق وهذا ما أراده سنجان بقوله، لانت تاحر ولا حائما وأراد بالتاحر طالب الرياده. فأما ادا طلب بها الكفاية لنصبه وأولاده ، وكان يقدر على كء ابتهم بالسؤال ، فالتجارة تعفقا عن السؤال أفضل وان كان لايحتاج الى السؤال، وكان يعطي من غير سؤال، فالكسب أقصل. لأنه الما يعطي لأنهسا الرملسان حاله ، ومناد بين الناس بفقره فالتعفف والنستر أولى من البطاله ، بل من الاشتفال بالعبادات البداية , وترك الكسب أفضل لأربعة : عالد بالمادات البدية ، أو رحل له سير با باطن وعمل باتقاب في عنوم الأحوال والمكاشفات ، أو عالم مشتقل مربية علم الصاهر عما ينتقع الناس به في ديمهم ، كالمفتى والمفسر وامحدث و مشلم ، أو رجل مشتق عصاح المسامين وقد سكمل أموره ، كالسلطان والقاصي والشاهد . فيؤلاء ادا كاموا يكفون من الأموال المرصدة للمصالح ، أو الأوقاف المسبلة على الفقراء أو العلماء ، فإصالهم على ماهم فيه أفضرمن اشتمالهم بالكسب ولهدا أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن سنح بحمد ر اث وكن من الساجدين ، ولم يوح اليه أن كن من التاجرين ، لأنه كانجامها لهذه المالي الارسة ابي زيادات لايحيط مها الوصف. ولهذا أشار الصحابة على أبي بكر رضي الله عمهم بترك المحارة لما ولى الحلاقة، ادكان دلك يشغله عن المصالح. وكان يأ حذكمايته من مال الصاح ورأى دلك أولى شم لما نوفى أوصى برده الى بيت المال • والكمه رآه في الانتداء أولى

ولهؤلاء الأربعة حالتان أخربان ، احداها أن تكون كفايتهم عند ترك المكسب من أيدى الناس ، وما يتصدق به عليهم من ركاه أو صدقة ، من غير حاجة الى سؤال . فيرك الكسب والاشتمال عاهم فيه أولى . اذ فيه إعانة الناس على الحيرات ، وقبول ممهم لمنا هو حق عليهم وأفضل لحمم ،

الحالة التابية الحاجة الى السؤال. وهــذا في عمل النظر. والنشديدات التي رويناها

في السؤال وذمه المل طهراعي أن التعمف عن السؤال أولى ، واطلاق القول فيه من عبر ملاحصة لأحول و لأشحاص عسير من هو موكول الى احتها د العسد و الحلاه لنهسه ، مأن يقال مايعي في السؤال من المده و هتك المروءة، والحاجة الى للثقيل والالحاج، عا يحصل من اشتعاله بالعم والعمل من العائده له والعبو . فرت شحص كثر فائده الحيق وفائده في اشتعاله بالعم أو العمل ، ويهون عبيه بأدنى تعريص في السؤال تحصيل الكفاية ورعا يكون بالعكس . ورعايت في المعاول والمحدور . فيسعى أن يستفتى المريد فيه فلهوال فناه المعتون فإن المناوى لاتحيط مفاصيل العدور ودقالي الأحوال

واقد كان فى السلف من له الماراة وسنون صديقا ، ينزل على كارواحد منهم ليه .ومنهم من له الائون وكانوا يشتملون بالعبادة ، المصهم أن المتكلمين مهم يتقلدون منة من قبولهم لمراتهم . فكان فيولهم لمراتهم خيرا مضافا لهم الى عباداتهم فينبقي أن يدقق النظار في هذه الأمور فان أحر الآحد كأحر المطي ، مهم كان الآخذ يستمين به على اندين . والمعطى يعطيه عن مليب في الدين . والمعطى من قلمه على مليب في الدين المار على هذه المدى أمكمه أن يتمرف حال مسه ويستوصح من قلمه ماهو الأعيس له بالاد عه الى حاله ووقعه

فهده فصله اکسب واکن امتد الذی به لاکسات عدم لأر مه موره العلجة والعدل ، و لاحدان ، واشفقه علی الدین الوجن المقد فی کل واحد ، اا ، و الذی ، بذکر أسباب الصحة فی الباب الثانی .

## الباسب إلثاني

إلى علم الكسب عذرين البيع والره و السيم والاحدة والقراض والشركة إ إوياد شروط الشرع في صحة هذه التصرفت التي هي مدار المكاسب في الشرع إ اعلم أن تحصيل علم هذا الإل واحب على كل مسم مكتسب . لأن طلب العم فريصة على كل مسلم ، وانحا هو طلب العيم المحماح اليه والمكتسب يحتاح الى علم الكسب . ومهما حصل علم هذا الباب ، وقف على مصدات المعامة فيتقيما ، وما شذ عنه من الفروع المشكلة فيقع على سبب اشكالها ، فينو قف فيه الى أن يسأل ه مه اد م يعير أسدت الفساد معير حملي ، فلابدرى متى يجب عليه التوقف والسؤال ، ولو قل لا فدد العير ، والكبي الله الى أن تقع لى الواقعة ، فعده أتعلم واستفتى ، فيقال له ويم عمم وقوع و فعة مه م مم هم معمدات المقود ف ه يستمر في التصرفات ويعلم صحيحه و حة ، فلا عله من هذا القدر ون عمر الله يقاله المه وموسع المشكال عن موسع الوسوح ولذلك روى عمل عمر رضى الله عنه ، أنه كان يصوف السوق ، و ضرب بعض التعار بالدره ، ويقول لا ينسع في سوقنا إلامن يفقه و إلاأ كل الرباشاء أم أبي

وعلم المقود كثير ، وأكن هذه المقود الستة لاتنفك المكاسب عنها ، وهي البيع ، والرب ، والسهم ، والاجارة ، والشركة ، وانقر ش · فسشرح شروطم.

### المقد الأول

( اليـــــ )

وقد أحله الله تم لي ، وله اللائة أركان المعد ، والمقود عليه . واللفظ .

أراكند البيع العاقد

الركن الأول العادد سمى له حر أن لا مال بالبع أر مه بالصنى والمحدون والعبد والاعمى لأن الصنى عام مكاه ، وكد المحدون ويتمهم باطن و ملا يعسم بيع العسى عوال دن له فيه لوى عبد الشافعى وما أحده منهما مضمون عليه لهما ، وما سامه فى الماملة اليهم فصاع فى أيديهم فهو المصبع له ، وأما العبد العافل ، فلا يصبح بيمه وشراؤه إلا بادن سيده فعني المقال والمحد والقصاب وعاده ، أن لا يع ماوا العبد عالم تأدن لهم السادة فى معاملتهم ، ودلك أن يسمعه صريحا ، و سيشر فى البيد به مأدون له فى الشراء لسيده ، وفى البيع له ، فيموس عنى لاستعامة ، أو على قول عدل إيجاره بدلك في عرف مله بعد ادن السيد فيقده عاطن ، وما أحده منه مضمون عليه لسيده ، وما تسمه ال صاع فى يد العبد لا يتعلق برقبته ، ولا يضمنه سيده ، عن ليس له الا المطابة اذا عنى ، وأما الأعمى عاله بيع ويشيرى ما لا يرى فلا صح دلك فيأمره مان يوكل وكيلا بصيراً ليشترى له أو يبيع ، فيصب توكيله ، ويصبح بيع وكيله ، فان عامله التاجر نقسه فالماملة فاسدة ، وما أخذه منه مضمون

عليه قيمته ، وما سامه اليه أياً مضمون له بقيمته وأما الكافر فتحوز معاملته ، لكن لايناع منه المصحف ، ولا العبد المسلم ، ولا يناع منه السلاح الكان من أهل الحرب فن فعل فهي معاملات مردودة ، وهو عاص بها ربه

وأما الحدية من الاتراك ، والتركايسة ، والعرب ، والأكراد ، والسراق ، والحوية ، وأما الحدية من الاتراك ، والتركايسة ، والعرب ، ولا يديهم شيأ وأكلة الرما ، والظمة ، وكل من أكبر ماله حرام ، فلا يديهي أن ينملك مم في أيديهم شيأ لأجل أمها حرام ،الا اذاعر ف شيئا بعيمه أنه حلال وسيأتى تقصيل دلك في كتاب الحلال والحرام الركن الثانى في المعقود عليه : وهو المال المقصدود نقله من أحد المائدين الى الآخر ، مناكان أو مثمنا ، فيعتبر فيه ستة شروط :

الاول أن لا يكون نجسا في عينه ، فلا يصحب كلب وخترير ، ولا يع زبل وعذرة ، ولا بع العاج والأواني المتخذة منه ، فان العظم ينجس بالموت ، ولا يطهر العيل بالدبح ، ولا يطهر عظمه بالندكية ، ولا يحوز بيع الحمر ، ولا يبع الودك النجس المستخرج من الحيوانات التي لاتؤكل ، وان يصلح الاستعماج أو ضلاء السفى ، ولا بأس يبيع الدهن الظاهر في عينه، الدي تحس بو فوع تحسة أو موت فاره فيه ، فانه يجوز الا تفاع به في غير الاكل ، وهو في عينه لبس بنجس وكدلك لا أرى بأسا مع برزالفر ، فانه أصل حيوان ينتفع به ، وتشبيهه بالروث ، ويحسدوز بيع فارة المسك ، ويقصى بطهار ثها اذا انعصل عيوان ، أولى من تشبيه بالروث ، ويحسدوز بيع فارة المسك ، ويقصى بطهار ثها اذا انعصل من الظبية في حالة الحياة

الثانى: أن يكون منتمه به . فلا يحور بيع الحشرات ، ولا الفارة ، ولا الحية . ولا التفات الى التفاع المسعبذ بالحية ، وكدا لا التفات الى النفاع أصحاب الحلق احراجها من السلة وعرضها على الماس و يجور بيع الحرة والدحل ، و بيع الفهد والاسد ، وما يصلح لصيداً و ينتفع بجداده و يحور بيع الفيل لأجل احمل ، و يجوز بيع الفلوطي وهي البنغاء ، والطاوس والطيور المايحة الصور ، و الكانت لا يؤكل ا فان التفرج بأصواتها والبطر اليها عرض مقصود مباح ، و انا الكلب هو الدي لا يحور أن يقتى اعداد لصورته ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه المكلب هو الدي لا يحور أن يقتى اعداد لصورته ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الم

المعتوو عبيه

المهارز

الانتفاع ۽

 <sup>(</sup>١) حديث النهى عن اقداء الكان رمنتق عليه من حديث ابن عمر من افتى كالماً إلاكات ماشيه أو صاريا تقعين من عمله كان يوم فيراطان

ولا يحوز بيم العود والصبح والمراء بر والملاهي ، فأنه لامنفعة لها شرعا . وكذا بيع الصور المصنوعة من الطين كالحيوا بات التي "باع في الأعياد للعب الصديان ، فإن كسرها واجب شرعا ، وصور الأشحار متسامح بها ، وأما الثياب والاطراق وعبيها صور الحيوا بات فيصح بيمها وكذا الستور وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شدة رصى الله عليه الانتفاع من وجه ، صح البيع لذلك الوجه

صمة تملك البائع ل الثالث أن يكون المتصرف فيه مموكا للمافد، أو مأدونا من جهة امنك و لا يحموز أن يشترى من عبر الماك المصرا للادن من الماك الله ورصى بعد دنك وجب استثناف المقد، ولا يسمى أن يشترى من الروحة مال الروح، ولا من الروح مال الروحة ولامن الواحة المال الواحة المالة المال الواحة المالة الما

القدرة هل تسليم الرابع أن يكون المعقود عيه مقدور على تسيمه شرعا وحسا ، فما لايقدر على مسليمه حسا لا يسبح بيعه . كالآق ، والسمك في الده ، والحين في المطن ، وعسب الفحل وكذلك بيع الصوف على طهر الحيوان ، والملس في الصرع لا يحوره به يتعذر تسيمه الاختلاط عير المبيع طلبيع عليه . والمعجوز عن تسليمه شرعا ، كالمرهون والموقوف والمستولدة ، فلا يصحبها أيضا ، وكذا بيع الاه دون الولد ، اداكان الولد صغيرا ، وكذا بيع الولد دون الأم ، لأن

سيمه تفريق يسهما وهو حرام فلايصح النفريق يمهما بالبع

الحامس الكون المبيع معاوم العين والقدر والوصف ، أما العيم داعين فيأن يشير اليسه فحديد المبيع بعيمه ، فاو قال بعنك شدة من هذا القطيع أى شدة أردت ، أو توما من هــذه الثياب التي بين يديك، أو دراع من هذ الكرماس وخده من أى جانب شئت ، أو عشرة أذرع من

<sup>(</sup>١) حديث أتحدى منه عارق يفوله لعائشة : منفى عليه من حديثها

هده الأرض وخده من أي طرف شئت، فالبيع عطل وكل دلك ثم يعد ده المساهلون في الدين ، إلا أن ينيع شائم . مثل أن ينيع نصف الشيء أو عشره ، فال دلك حائر . وأما العم نا قدر . فاما يُحصل م كيل أو الورن أو النظر اليه , فلو قال بعثث هذا الثوب عا ماع به فلان توله ، وهي لأبدريت دلك فيو ناطل أولو قال لعنث برله هذه الصبحة فهو ناصل ، إذا لم تكل العسمة معلومة ﴿ وَلُو قَالَ لِعَنْكُ هَذُهُ الْعَسِرَةُ مِنَ الْحُنْطَةُ فِهُو بَاطُلَ . أَو قال بِعَنْك بهذه الصيرة من الدراه. أو بهذه القطعه من الدهب، وهو ير ها ، صحاليع ، وكال تحميله بالنظر كافيا في معرفة المقدار وأما العلم بالوصف فنحصل بالرؤية في الأعيان ولا يصح يع العائب إلاإدا سبقت رؤيته مــذ مدهلايعب التعير فيها ،والوصف لايقوم مقام العيان. هذا أحد المدهمين . ولا يجور بيع التوب في المسلح اعتمادًا على لرقوم ، ولا بيع الحلطة في سببلها . وبجور مع الار في فشرته التي يدخرفيها وكد بع الحو واللور في القشره السفلي ولا يجور في لقشر بين . ويحور بيع الدفلاء الرطب في قشر يه للحاحه ويمسامح ببيع الفقاع لجريانعاده الاولين به ولكر نجعله باحة موض، في اشهراه اليهمة، فعياس عملا به لأنه ابس مستنراسبر حلقة. ولا يبعد أن مسامح به ، إد في حراجه إفساده كالرمان ومايستر بستر خلق مه المادس أن يكون اسم مقبوص والكال فد استفاد ملكه عماوصة وهذا شرط حاص وقد تهي رسول الله صي الله عبه و سبم " عن بيع مالم يقبص ويستوى فيه العقارو المنقول فكل ما اشهراه و،عه في القرص فيعه نا يأن وقبص المقول بالنقل، وقبض العقار بالتحلية وقبض ما بناعه شرط أكبين لابتم الأنان يكتاله . وأما يتع الميزات والوصية والوديمة ، ومالم يكن الملك حاصلا فيه بُعاوضة . فهو حاش فلل القبص

قيض المبيع قبل بيد

الايجاب والغول فى البيع

الركن الشبث له عن العقد العرب العالم وقبول متصل 4 ، بله على المقصود مهم اما صرح وكرابه ولوقال أعطيتك هذا خالك ، بدل قوله بعتك ، فقال قبلته ، جار مهما فصدنا به السبع . لأنه قد محتمل الأعاره إذا كان في ثوبين أوداشن والسية تدفع الاحتمال . والصرح فلم للحصومة ولكن الكمابه هيد الملك والحل أيصا فيما يحتاره ولا يدعى أن يقرن بالسع شرص على حسلاء . تنسى شفد فاو شرص أن يريد شيأ آخر ، أو أن يحمل المبيع إلى داره ، كل دلك فسد ، إلا إذا ود استئماره

<sup>(</sup>١) حديث النهي عن بيع مالم بمنس : منعن عليه من حديث ابن عباس

على النقل ، ماحرة معنومة معردة عن الشراء للمقول ومهما لم يجر سهم إلاالعاط عالعمل دور التلفط باللسان ، لم يمقد السع عبد الشافعي أصلا ، واحد عبد الى حيفة ال كان في المحقرات ثم صبط الحقرات عسير فا رد الاس إلى العادات، فقد جاور المسى الحقرات في المعاطاة إد يتقدم الدلال إلى الرار وخدمة أو مد ، حاويته عشرة دما به مثلا ومحمله إلى المشترى ، ويعود اليه مامه ارتصاه ، فيقول له حد عشرة ، هي حد من صاحبه المشرة ، ويحمها ويسمما الحاد وقبول أصلا ، ويأحدها و خصرف في ، وه شي عادوت الماع ، فيمرض متاعا بينهما الحاد وقبول أصلا ، وحدم من المراد ، فيمن يزيد ، فيقول أحدهم هذا على نشسه ، ويقول الآخر هذا على تحسة و تسعيل ، ويقول الآخر هذا سابة ، فيقال اله رن ، فيرن و نسم ويأحذ المتاع على نحسة و تسعيل ، ويقول الأحر هذا سابة ، فيقال اله رن ، فيرن و نسم ويأحذ المتاع من غير المجاب وقبول ، فقد استمرت به العادات

وهده من المصلات الي است قبل العلاج ، إذ الأحتى لات الرئة .

إما هنج مسلم مده عند في الحقر والدس وهو عن مرد هيه على الملائ من عير لفعل دال عليه ، وهد أحل الله من عير لفعل دال عليه ، وهد أحل الله الدح ، والدع اسم اللاحب والقبول ، ولم يحر د فعل بتسليم وتسلم ، فهذا بح كم ما نقال المناشمين الحسم ، لاسم في الحواري والعبيد والمقارات والدواب المبيسة وما كثر السارع هيه ، إد لله سقر أن يرجع و يقول قد مدمت وما بعته ، إذ لم يصدر مني إلا محر د تسبم ، و دلك المس منع

الاحتمال الله في أن مسدالم ب الكبية، كاقال الشاعمي وحمه الله من طلان المقد، وفيه الشكال من و مهيراً حدهما أنه يشبه أن يكون دلك في المحقر السمعة دافي رمى الصحيف، ولوكانوا كاعون الايجاب والقبول مع البقال والحبار والقصاب الثقل علمهم فعمه ءو ستل دنك غلامة مشراء ولكان يشتهر وقب الاعراض فالكلية عن اللك المعاده عن الاعتمار في مش هذا تفاوت والثاتي أن الباس الآن قد الهمكوا فيه ، فلا يشترى الانسان شبئا من الأطعمة وعيرها إلا ويعلم أن البائع قد ملك بالماء الله ، فأى من عقد اداكان الأمرك دلك

الاحتمال الثالث أن يمسل بن للحقرات وغيرها ، كإقاله أبو حنيفة رحمه الله ، وعنددلك يتعسر الضبط في امحقرات ، ويشكل وحه قبل الملك من عير لفط يدل عليه وقد دهب اس سريح إلى نخر يت قول للشاهمي رحمه الله على وفقه وهو أقرب الاحتمالات إلى الاعتمال فلا أس لومدا اليه لمسبس الحاجات . والمعوم دلك بن الحاق ، وما يعاب على الظرمان ذلك كان ممتادا في الأعصار الاول

فاما الجواب عن الاشكالين فهو أن تقول:

أما الصح في المصل مين المحقرات وعبرها فليس عمنا كاعه بالتقدير ، فال ذلك غير ممكن . بن له طرفان واصحان إد لا يحق أن شراء القلى ، وفليل من العواكه ، والحبرو المحم مي المعدود من المحقرات التي لا نعتاد فيها الاالمه ط م ، وطالب الا يحب والقبول فيه يعد مستقصيا ، ويستبرد تكليمه لذلك وبسنئقل ، ويسب إلى أنه يقيم الورن لأمر حقير ، ولا وحه له فهذا طرف الحقارة والطرف النابي الدواب والعد مد والعقارات والنياب المعيسة مدلك مما لا يستبعد تكاف الانجاب والقبول فيها ، و مسها أو حط منشام فيشاك ميها ، هي على الشهة عن ذي الدين أن يبل فيها إلى الاحبياط و حميع صواط الشرع فيما يعم العاده ، كذلك ينقسم إلى أطراف واصحة ، وأوساك مشكاة

وأما الثانى وهو طلب سبب القل المدك . فهو أن يُحمل المعن بايد أحذا و أسلها سبب إذ اللفط لم يكن سد لعيم ، بل لدلاته وهذا الفعل قد دل على قصود البعد لأله مستمرة في العادة ، والضم اليه مسس الحدة وعدة الاوس، والعراد حميع العادات قمول الهدايا من غير إيجاب وقبول ، مع التصرف فيها ، وأى فرق بين أن يكون فيه عرض أو لا يكون ؟ إذ الملك لا يمن قله في الحبة أيف ، إلا أن العادة الساعة لم هرق في لهداما بين الحقير والنهيس عبل كان طلب الإيجاب والقبول يستقبح في غير المعقبات في غير المحقرات. هذامانراه أعدل الاحتمالات

وحق الورع المندين أن لايدع الابحاب والقبول، للمروح عن شهة الخلاف فلا يبنى أن على من دلك لأحل أن البائع قد تمكه نفير إجاب وقبول. عن ذلك لايمرف تحقيقا ، فر عا اشتراه بقبول وإبحاب عن كان حاضرا عند شرائه ، أو أقر البائع به، فليمتنع منه ، وابشتر من غيره . فن كان الشيء محقرا ، وهو اليه محتاج ، فستنفط بالايحاب والقبول فانه يستعبد به قطع الحصومة في المستقبل معه ، اد الرجوع من اللفظ الصريح غير ممكن ، وموث الفعل ممكن :

وان فات وان أمكن هذا فيما شهريه ، فكيف يفعل إدا حصر في صيافة أو على مائدة ، وهو يعلم أن أصحامها يكتفون بالمعاط ه في المع والشراء ، أو سمع مهم ذلك أو رآه ، أيجب عليه الامتناع من الأكل ؟

فأقول يحب عليه الامتداع من الشراء إذا كال ذلك الشيء الدي اشبروه مقدارا عيساء وم يكن من المحقرات وأم الأكل فلا يحب لامتناع منه. فانى أقول أن تردد ا في حمل العمل دلاله على نقل الملك ، قلا يسفى أدلا جمه دلالة على الاماحة عاد أمر الاماحة أوسع، وأمر نقل الملك أصيق فكل مطعوم حرى فيه ينعمه صاه، فتسليم المائع إذن في الأكل بعبر دفائ قريمة الحال كادن الحرى في دخول اجمام و لادن في الاطعام من يربده المشبري وبرل الربه ، لوقال أحب لك أن أكل هذا طعام ، أو تصم من أردت ، فاله يحل له . وأو صرح وقاب كل هذا الصوم، ثم أعرم لي عواله ، لحن لأ كل ، و بعرمه الصمال إمد الأكل. هذا قياس الفقه عندي ، واكنه مد المعاط مُ أكل مكهو مثلف له ومعنيه الصمال و دا ت فی دمته . و الحُمن الدی سمه إن کال مثل قيمته ، فقالد طفر المستحق عثل حقه ، فله أن إنه كه و إلى على مطالبه من عديه و إن كان قادرا على مطالبته و فانه لا يتماك ماصفر ٨ من ملكه الأنه رعا لايرضي بنك المن أن يصرفها إلى دينه عضايه الراجمة ، وأما همه فقد عرف رضاه قريبة الحال عند النسائم ، ولا يبعد أن يحمل المعل ولالة على الرضاء المأث يستوفى دينه نمايــلم اليه فيأحده للحقه الكنءيكل الأحوال عاب البائع أعمض ` لأن ما حده قديريد المالك ليتصرف فيه ، والاسكنه التمك إلا إدا تنف عن طعمه في د مثاري ثم را ما يصفر إلى استثناف قصد التمك ، ثم كون فد تمك تنجر درطااستفاده من الفعل دون القول وما عالم المشفري الطعاء وهو لايريد ، لا لأكل وبين ، قال دياح بالإباحة المفهومة من قرينة الحال ، ولكن رعا يازم من مشاورته أن العنيف يضمن ماأتلفه ، وانحا يسقطالضمان عنهاذا علك البائع ماأخذه مرالمشترى فيسقط فيكون كالقاضي دينه والمتحمل عنه فهذا ماتراه في فاعدة المعاط ة عي محموضها ، والعلم عند الله . وعديده حليالات وطون رددناها ، ولا يمكن ساء الفتوى إلا على هــده الطنون . وأما الورع فانه ينبغي أن يستفتى قلبه، ويتقى مواضع الشبه .

#### العقد الثأنى

#### (عقــــد الربا)

وقد حرمه الله تمالى وشدد الأمر فيه و يحب الاحترار منه على الصيارفة المعاملين على النقدين ، وعلى التعاملين على الأطعمة إذ لارنا بالأفى قد أو فى طعام وعلى الصبر فى أن يحترر من السبئة والفصل أما النسبئة فال لا ينبع شئا من جو اهر النقدين ، بشىء من حواهر النقدين إلا يدا يد وهو أن يجرى التقايض فى المحلس . وهذا احترار من النسبئة وتسبيم الصيارفة الدهب الى دار الصرب ، وشراء الده المطروعة حرام من حيث الدساء ومن حيث أن العاب أن يحرى فيه تمامال ، ادلا يرد المصروب عثل ورانه

وأما الفصل فيحدرز منه في "لائة أمور في سم المكسر بالصحيح ، فلاتجور المعاملة فيهما الأمع المائه . وفي يع الحبد بالردى، و الإياسي أن يشتري رديثًا تحيسد دونه في الورن ، أو عيم ردينًا تحيد فوته في الورن ، أعني اد عاع الذهب بالدهب .والفصة الفصة . هان احتلف الجنسان ولا حرح في الفصل و أثنات في المركبات من الدهب والفضة ، كالد أسر لحاوطة من الدهب والفصة ، الكال مقدار الدهب مجهولا م "بسح الماملة عليها أصلاء الا ادا كال دلك قد جار، في المهد ، فاما تر حص في المعاملة عليه ، ادا لم يقا لي المقد. وكد الدراه لمشوشة بالنجاس، أن لم تكن رائعة في البدلم تصبح المعاملة عليها ، لأن المقصود منها النقرة وهي محملولة . وانكان تقدا رائحا في النان رحصاً في العاملة لأجل الحاحة ، وخروح المقرة عن ان يقصد المحراجي . وأكن لايقائل المقرة أصلا وكذلك كل حلى مركب من دهب وقصة ، فلا بحوار شراؤه لا بالدهب ولا بالفصة . بل يسمى أن بشنري بمناع آخر الكان قدر الدهب منه معلوما ، الااداكان ممو هابالدهب تمويها لا يحصل مه دهب مقصود عند العرض على الدر ، فيجوز يمها بثايا من النقرة ، و عا أريد من عبر النقرة وكدلك لايحوز للصبر في أن يشدى فلادة فيها حرر ودهب بدهب، ولا أن يبيعه ، بل القضة يدا يبد ان لم يكن فيها فضة . ولا يحوز شراء ثوب منسوج بذهب ، يحصل منه ذهب مقسود عند العرص على النار ، بذهب . ويجوز بالفضة وغيرها

وأما المتعاملون على الأطعمة فعيهم التق ص فى الجيس ، احتف جدس الطعام المبيع والمشترى أو لم يحتلف فان اتحد الجيس فعليهم المقا عن ومراعاة الممائة ، والمعاد فى هذا معاملة القصاب ، مان يسلم اليه العمم ويشترى بها اللحم ، بقدا أو نسيئة ، فهو حرام ومعاملة العصر الحيار ، بان يسيم اليه الحيطة ويشترى بها الحجر ، سبئه أو نقدا ، فهو حرام ومعاملة العصر بأن يسم اليه البزر والسميم والريتون ، ليأحذ منه الأده ن . فهو حرام وحكذا الدان ، يعطى اللمن ، ليؤ حذ منه الحس والسمين والريد وسائر أجراء اللمن ، فهو أيصا حرام ولا يعطى اللمن ، ليؤ حذ منه الحس والسمين والريد وسائر أجراء اللمن ، فهو أيصا حرام ولا يباع الصعام مغير حنسه من الضعام الا نقدا ، وبحدسه إلا نقدا ومتماثلا وكل ما يتحد من لياع الصعام مغير حنسه من الطعام الا نقدا ، وبحدسه إلا نقدا ومتماثلا وكل ما يتحد من ولا بالمن وحن وعصب ، ولا بالمن سمن وزيد ومحيض ومصل وجين ولا بالمنب والتمرديس وحن وعصب ، ولا باللمن سمن وزيد ومحيض ومصل وجين والمائمة لا تعيد اذا لم يحكن الطعام في حال كال الادعار ، فلا يباع الرطب بالرطب ، والعنب بالعنب ه متفاضلا ومتماثلا .

فهده جمل مقامة في سريف السع ، والتاسيه على ما يشمر الماحر عثارات الفسساد ، حتى يستفتى فيها ادا بشكك و لندس عليه شيء منها وادام يعرف هدا لم سفطن لمواسع السؤال واقتحم الربا والحرام وهو لايدري .

#### العقد الثالث

(السلم)

وليراع التاجر فيه عشرة شروط :

الاول أن يكون وأس المال معاوماعلى مثله ، حتى لو تعدر تسايم المسم هيه أمكن الرحوع الى قيمة وأس المال ، فإن أسلم كف من الدراه حرافا في كر حنطة لم ينصح في أحد القو بين الثاني أن يسلم وأس المال في مجلس العقد قبل التفرق، فلو تفرقا فبل القمض هسخ السلم الثالث أن يكون المسم فيه عد يكن تعريف أوضافه ،كالحبوب والحيو المات والمعادن، والقطن والصوف والأبريسم ، والأادن واللحوم ، ومتاع العطارين واشباهها ، ولايحوز في المعجو مات والمركبات وما تحتلف أجراؤه ،كانقسي المصنوعة ، والدل المعمول، والحقاف

والبعال المجتلفة أحراؤها وصنعتها . وجلود الحيوانات . ويعدور السلم في الحبر وماينطر ق اليه من اختلاف قدر الملح والماء بكثرة الطاح وقلته ، يعني عنه وينسامح فيه

الرامع أن يستقصى وصف هذه الأمور القاطة للوصف ، حتى لابق وصف تنفاوت به القيمة تفاوتا لايتمام بمثله الناس الادكره . فالدلك الوصف هوالقائم مقاء الرؤية في النبع الحامس أن يحمل الأجل معلوما ان كان مؤجلا . فلا يؤجل الى الحصاد ، ولااى ادراك الثمار ، دل الى الاشهر والأيم . فان الادراك قد يتقدم وقد يتأخر

السادس أن يكون اسم فيه مما يقدر على تسليمه وقت المحل، ويؤمن فيه وجوده عالما فلا يسنى أن يسم في العب الى أحل لايدرك فيه ، وكذا سائر المواكه . فان كان الغالب وجدوده ، وجاء المحل ، وعجر عن التسليم نسب آفة ، فله أن يجدله ان شاء ، أو يا عست ويرجع في وأس المال ان شاء

السامع أن يدكر مكان التسبيم فيما يجدف العرض به ،كي لا يشر ذلك نزاعا الشمن أن لا يدعه ،مين وقول من حنطة هذا الراع ، أو ثمرة هذا البستان ، فان ذلك يبطل كو به در . . م. لو أن ف الى ثمرة بلد أو فريه كندة لم إصر دلك

الناسع أن لايسلم في شيء عيس عرير الوحود، مثن دره موضوفة إمر وحود مثله ، أو حاريه حسب، محم ولدها أو عار دلك تم لايتدر عليه عالد

الماشر أن لا لم في طعام مهما كان رأس الدل طعاماً بسواء كان من حاسه أولم يكن. ولا مام في غدادا كان رأس الله نقداً ، وقد دكر الاهذا في الراما

# العقد الرابع

وله ركدان، الأجرة والمنفعة. فأما العاقد والاقص، فنعتد فيه ما ذكر ماه في السبع. والأجرة كالله ، فيدني أن يكون معلوما و وه وه بكن ما سر -- في المبيع ال كان عيماً فانكان دينا فيدني أن مكون معلوم الصعة والقدر

وليحدر فيسه عن أمور جرت العادة بها وذلك مشال كراء الدر يعارتها فدلك ناطل.

إحاء عاوم الدين ١٨٥ الداندر العارة محلول ولومدر دراه وشرط عن مدك من أن يصرف الي العربة لم يعرب لأن عمله في الصرف الى العارة محمول

ومنها استح اللاح ، على ما أحد ما عد لما حال الحيم الحال الحريمة ، والسائد إلى العدي ، ﴿ وَ مَعْسَ مَاسَ قِيوَ مَانَ وَكُمَّانَ كُلُّ مَا يَتُوقَفُ حصوبه و عدله عي عمل الأحده حو أل حمل خرم

ومنها أن يقدر في اجارة الدور والحوابيت مبلغ الأجرة ﴿ وَوَ قَالَ لَـكُلُّ شَهْرَ وَيِنَارُ ﴾ وم يقدر - إل احرد ، كاب مدة خو مود متد الحره

ا برکن " في مسمه مصوده الله به دو في المان وحده الياکان ممان مدا ممانوم م بعم أمم ويه كالممورسوع له مم عن المعرم ويحور الأسلام الليم وحمة فروع السائما ح نجب هامره براسه واكا لاصول شرم ماصد و القول فيم في النفاث و مشر ي م مر له علوي و في من المستحر عله جملة أمور

لأول با كوياء فوماء أنا يكون فيله كالله و من وهو المأخر فيم ما اليرمي به لكان وأرار مصاعي الرساء ودرهم بران مكان والمحر فالمده للعم تعری تاری به سمینم و حدید رمن باعد ب ه و دیک لا خور یمه با وهی کا طریق مرآم العدة والمراسمين الره و لأماه الى حديمة والأقليان من إلم ولهد أو استأخر یه علی آن کار کرمه و وج م سعه دیا جل و مراحد برعول موج علی حشمتهم و حقیہ وہ وال موہے ہی تروح سلم معہو جرامہ دا سی سامہ مہم ہارکاتھ لاتعب ویم ، ولامیمه ها، و ما خار فهر دان او با ما با در ، او کامره کلام فی آیف أمن معملة الملايسيديون بلأحره الانهاما مانو بأعيه المعطيوس اومس الحولا بالحق الله في أنهل مسمن لاحرم سايم و حين منسودة و مرايعور حرم كرم لارتفاقه ، ولااحارة موشي ملم ، ولا حارة بله على مارها و جوز السائد ر مرضعة ، ولكون علان تما أن فراء مام تمكن وكد ياما مح بحير ورق وحيط حراط أمهما

لايقددان على حيالهما

فلوقال على أن لك من الرنح مائة والباقى لى مائم يحر إدار ما لا يكون الرنح أكثر من مائة وفلا يحور القديرة عقدار معين، ال بمقدار شائع

الثالث العمل الدى على الد من وشرطه أن يكون تعاره عده مصيقة عليه تعيين و تأويت على شرط أن شعرى ململ ما شيه ليطاب سه فينقاسيان السل ، أو حاطة فيحبزها ويتقاسمان الربح ، م ياسح ، لأن الفراض ، دون فيه في الله رة ، وهو البيع والشراء ومايقع من ضرور أيهما فقط ، وهده حرف ، عن لجر ورسيه لمو النبي ولوسيق عيه وشرط أن لايشترى الا من ولان ، أو لا يحر ولا في الحر الاهر ، أو شرط مايضيق باب التعارة ، فسد العقد ، شم مه ما مقد ، فالدون وكين فيتصرف بالعبطة قصرف الوكلاء

وه به أرد لما ي الهسج ، هه دلك عد فسح في حاله والمال كاه فيها قد الم يخف وحه المسالة ، و ما كال عروصه ولارائع فيه رد عليه ، وه بكن لمالك الكليفة أن يرده الى فلا مند هد عسح ، وهو لم يسرم شاله ، والقال العامل بيهه وأي المالك ، فالمتبوع أي سال ، إلا إذا وحد الدمن أو اليظير ساله والله على وأس المال ، ومهما كان و مح معلى العامل بع ، قدار رأس المال تحمس وأس المال الانقد أحر ، حتى يتمسر العاصل ربحا في في العامل بع ، قدار رأس المال تحمس وأس المال الانقد أحر ، حتى يتمسر العاصل ربحا في في العامل بع ، وابس عبيهم سم اله مال على وأس المال ومه ماكان وأس السنة ، فعديهم في مناه مال على وأس المال ومه ماكان وأس السنة ، فعديهم العامل على العامل على العامل و وأنه على الربح بالظهور

وابس للمامن أن ساهر عمل القراص دون ادن لم لك من فعن صحت تصرفاته ولكمه ادا فعل صحن الأغيان والأنبان حيف ، لأن عدوا له المفن يتعدى إلى ثمن المقول وإنسافن الأدن حار ، و هفة البقل و حفظ امان على مال القراض ، كما أن هفة الورن والمكيل والحمل لذي لا يعتاد التاحر مثله على رأس اسال ، فما شر الثوب وطيه ، والعمل اليسير المعتاد ، فيس له أن يبذل عليه أجرة

وعلى المدس الفقية وسكناه في المداء وايس عليه أجرة الحانوت . ومهما تجرد في السفر مال القراض ، فنفقته في السفر على مال القراض افادا رجع ، فعليه أن يرد بقايا آلات السفر من المطهرة والسفرة وغيرهما

بالعيل

الثالث: أن يكون العمل مقدور اللهي تسدمه حسا وشرع والإيساح استنجار العميم على عمل لايقدر عليه و والسنتجار الأخرس على المعلم ونحوه وما يحرم همله فالشرع يمع من تسليمه وكالاستنجار على فعم سن سليمة وأو قصع عضو الاير حص الشرع في قطعه واستنجار الحائص على كس المسجد والمعم على المسجد أو المعم السجر أو المحش واستنجار وحة الغير على الارساع دول ادل روجها وأو استنجار المصور على تصوير الحبوا التأو استنجار الصور على تصوير الحبوا التأو السنتجار الصور على تصوير الحبوا التأو السنتجار الصائغ على صيغة الأوالي من الدهب والعصة والعصة وكل دلك المصل

الراع أن لأيكون العمل و جباعي الحد ، أو لا يكون بحيث لا تجرى اليا بة بيه عن المسأحر فلا يحور أحد الاحرة على الحهاد ، و لا على سائر العبادات لتى لا يا بة فيها الدلا قع دلك عن المستأخر و يحور عن الحج ، و عسل الميت ، و حمر القبور ، و دمن الموتى ، و حمل الحد تر و في أخذ الاحرة على امامة صلاء لتراويح ، وعبى الادن ، وعبى الادن ، و على التدريس ، و اقراء القر ، ان حلاف أما الاستخبار على تعليم مسأنه عليه ، أو حام سو ه مام مسائل ميل ما الموت على المدرس و المام عرف المعلم و المعلم و المعلم الموت على الموت على الموت و المعلم الموت على الموت على الموت و المعلم الموت و المعلم الموت على الموت و المعلم الموت على الموت و المعلم المعلم الموت و المعلم المعلم

## العقد الخامس

القراض

وليراع فيه ثلاثة أركان

الركن الأول. رأس المال وشرطه أن يكون تقدا معلوما مسعم إلى العامل علا يعور القراص على العامل على يعور القراص على العلوس ولاعلى العروص، فإن التحارة تضيق فيه ولا يجور على مرة من العراه الال قدرال بع لا يتمين فيه ولو شرط المالك اليدليفسه لم يعر، لان مه تصيف طريق المحرم الركن الذي الربح وليكن معلوما بالحرثية ، بان يشرط له الشث ، أو بعص ، وماشه

رأس الحال

الربح

#### العقدالسادس

الثبركة

وهي أربعة أنواع : ثلاثة منها باطلة

لأون دركه مدوسه ، وهو أب حولا . و . . . في كال . ا وه عير .

ومالاهما ممتازان، فهي باطله

البرى شركه لايمان، وهو أن الد في الا من المالية

ه الله شركه لوحوه . وهو أن كون أحده حشمه ومول وقا ول و هكون وين

حهاله أسط وومل حية عبره ما ومهد أهد

و ما المدين مقد الم مسمى شركه لم ما وهو ما ما المهم بث مصر الممير ملهم بلا تقسمه ، و أدراكل و حد مهم المد مله في صرف ما حكم م أورج الربح والخسران على قدر المالين ، ولا يجوز أب فلك بالشرط عثم بالمرل يمتنع التصرف عن المعرول ، وبالقسمة ينفصل الملك عن الملك

والصحيح أنه حو علد المركه على المروس من د، ولا الده من حارف المرس والمستولا من المراه من علا معلى مستولا من المراه من علا معلى من المراه من المراه من على من المراه والمراه من المراه وحود من عبل مراه والمراه من عبل مراه والمراه من المراه المراه والمراه المراه أو الاهم من على المراه المراه المراه المراه كان المراه المراه المراه كان المراه كان المراه المراه

شركه المعاومه

شركة الأبدامة

شركة الوبيوة

شركة الصابع

# البابُالِثالِث

في بيان العدل واجتناب الظيم في المعاملة

عبر أن لمعه به مد عربي على وجه يحكم لمدي سجتم و مدوه و كام شدن على ديم نعرض ادالمدمن السجط الله عالى مرد اس كل من على السلام المقدوه لد الظيم فعني به مالسندمر به علم وهو باشتم لي ما م حرد وي ما يحص معه ن

# القسم الاول

فيهايهم ضرره وهو أتواع

وی الأول الا آن من عن الرسول بند به ما در الأسمر وهوطم الا علم و سامه مده و مدر آن من الذكر ما مده و مدر آن من الذكر مدم ما من بند ما من بوالد أنه بالم الله المن بوالد أنه تصادق بهر أن من و تشكن صدفته كند ما لا حكم و و و و المن براي من الله و براي من المن من الله و براي من الله و براي من الله و براي من الله و براي من الله منه من الله منه من الله منه من المناه من المناه من المناه من المناه و عنه أنه منه من منه منه من الله منه منه و عنه أنه منه منه منه منه الله و عنه أنه منه و عنه أنه منه منه الله منه و عنه أنه منه الله و عنه أنه منه و عنه أنه و عنه أنه منه و عنه أنه منه و عنه أنه و عنه أ

وروى في هيان ترد لاحك عهان شامه وسيا المن حدث طعوه فعاعة الشفي

#### ( الباب الثالث في بيان الممل )

- (۱) حدیث من احتکار الندام أر دون یوما تم تصفق . . . به به که الره . . . . . و م م اندیاسی فی مصد الله حس مراحات هی احال ش ادام تأسس می معامیر

  - (۳) حالت من حسن بعد دامله العراب به داملت الله على العرب العلى وقع على حراب كالم عالى وقع على الدامل الله الله العرب والمجلف على على عدلت الله المنامو الله بدائل على الدامل الله مدية السيد والحاكم على حديث الدامل الله وهو مرسل الله وهو مرسل

Messel

واله و كأما تصدق مه موق اعط آخر ه فيك شرع في رقبة م وقبل في قوله تعالى (وم أرار دمه م د د في مداله من الماله و داخل خته في الوعيد وعن بعص السف م مكال و سط شير سعينة حلطة بي المصرة ، وكاب الى وكيله ، مع هدد الطعام يوم يدخل المصرة ، ولا قرحره لي عدر موافق سمة في سعر فقال له النجار ، لو أخراته حمة رئحت فيه أحم فه فأخره حمة ، والح فيه منا له مو كتب الي صحمه بذلك فكتب اليه صاحب الطعام ، يهد مي اكما فيم من بدي علم مع سلامة دساموالك قد خالفت وما يحب أن برائح أحم فه مدهات شيء من بدين فقد حست عليها جذبه فادا قد خالفت وما يحب أن برائح أحم فه مدهات شيء من بدين فقد حست عليها جذبه فادا المالك كاني هذا فد مدل كاه فتصدق مه مني فقر أم الرصوة ، ويدى أحمو من اثم الأحتكار كما فا الاعلى ولا لى

واعبرال ديهي مصن ويثمني النصر به في وأب و لحنس

أما خس فيطرد النهمي في احدس الأفوات أمام الله و إلى الفوت كالأدوية و المقاليم والمراهم الله و الفوت كالأدوية و المقاليم والرعمر الله و ما له ملا يمدى الله و إلى كال الماموه الواله و الكالم على القوت كالنجم و الفواكد ، وما تسدم الله يمي على الروت في المسل الأحوال ، وال كال المامومة عليه ، وإدا في محل مطر ما شي المسامة من طرد المام والجبن والزيت وما يجرى مجراه

وماحة الدس اليه ، حتى بكون في أحير بيعه سرر ما وم السعت الاسعمة وكبرت وحاحة الدس اليه ، حتى بكون في أحير بيعه سرر ما وم السعت الاسعمة وكبرت واستغنى الدس عنها ، وم برعنوا في أحير بيعه سرر ما وم السعت الاسعمة وكبرت واستغنى الدس عنها ، وم برعنوا في الاغيمه فية ، فا تصر فد حب الطم مدفك ، ولم بمصر قحملا ، فاسس في هذا اصرار وإداكان الرمان رمان فعص ، كان في دحر العسل و لسمن والشيرج وأمث لهم اصرار ، في مي ان يقصى حريه ويعول في في التحريم واثمانه على الصرار ، فانه مفهوم قطعا من تحصيص الطعم ، وادالم يكن صرار ، فلا إخاواحتكار الأقواب عن كراهية ، فانه ينتظر مبادى ، الضرار ، وهو از هاع الاسعار وانتظار مبادى ، الصرار عبد الصرار أيصاهو دون الاصرار عبد وراهان عبن الصرار ، وانتظار عبن الصرار ، وانتظار عبن الصرار ، وانتظار عبن الصرار ، وانتظار عبن الصرار أيصاهو دون الاصرار

TO -- 111

فيقدر درحات الاصرار لتدوت درحات الكراهية والبحريم

و ما جملة النجارة في الأموات مما لا ستحب الأنه طب راج الوالاموات أصول حالفت الواملة والرابح من المراب المعلمي أن رطاب الرائح ميا حال الله الله الله لا صرورة المحافي الهم الموادلة أوسى المصال المعار حلا الوام الله الله الموادلة في يعتبي الولاقي وسعايي بيع المحاف المرابع الأكلم مو يع الاكلم ما يعمى المائم وموس الماس والمسلمة الرائح والمائم المائم المائم المائم المائم المائم والمائمة المائم والمائم المائم والمائم المائم والمائمة المائمة والمائمة المائمة والمائمة المائمة والمائمة والما

كبيف النقود ونـويج المزيف منها ا بوع الله مى تروس ريص من ره مى أما المشد، ووطه إد سسصر الله المعامل ال لم يعرف ورب عرف وساد وحه على عاره و كدلت الثالث والرابع و ولا يرال يعرد في الايسى ، ويهم الصرر ، ويعسع الفلاد و ويكول ودر الكل ووباله راحما اليه عالمه هو الدى فقع هذا الياس على رسول الله من الله عيه وسلم أن هم من سن شنة سيئه عمول بها من بعد المن فقع كال عليه ورأيه ومثن و أرب من عمل بهلا يقص من ورايه من شنة سيئه عمول بها الم من دره ره من المده من سرفة ما الدين ، وسنة سنلة عمل مر من عمده فيكول عليه وردها والمده في الرياس المده و أمون من الدين ، وسنة سنلة عمل مر من عمده فيكول عليه وردها الماس سده وصوص من إدا ماس ما سمه دوله و او من الطويل لمن يموت و تق ذنو به ما الله سنة وما تي سه و أكثر ، بعد من في عده ، ويا من حروه من آثر أعمالهم مكا كتب ما قدموه ، وفي مثله قوله تسالى (يُنَبَأُ الله أس يؤه ند ما عده و حرام ) والما خرام المن من سنة سيئة عمل بها غيره

وليعلم أن في الزيف خمسة أمور

<sup>(</sup>۱) حديث من سيساسيئة فعمل بها من فعده كان عليه وزرها و مارز من عمل به لا يعين من أورارها شيء : مسلم من حدث حرير بن عبدالله

<sup>(</sup>١) يس: ١٧ (١) القيامة : ١٣

لاول به ادارد عبیه شیء منه ، فیدمی تریمر مه فی ، ، نخبثلا بند لیه پد و ده آن پروجه فی بنع آخر ، ویان قسده نخبث لا کن لندس به هر

ان بی آنه پیجب علی الدخر عبر المعد، لا بد مدی منسه ، واکس ادلایسم ای مسلم زید و هو لایسری ، فیکون آن الاسم دی میر بای الدر ، کل عمل عبر به بهم هست الساه پی میجب حسیله و مشره بر کال سام محمول ما مدر شد ، عار مدرمهم لالدید هم الثالث: آنهان سمّ و عرف المامل أن ساما مرجعن الائم ، لأنه لیس با خذه الالیرو چه علی عبره و لا عبره و و م یمرم علی دین اکن لایر می ی مده الله و در این سام الثم الضرر الذی یخص معامله فقط

الرائع أن يأخذ الرعم ليمين قوله صلى لمدع به وسم الرحم الله أمل استمال أمام السهل أمام السهل المام المستمل المرائع الم

في من المراقب على المراقب الم

<sup>(</sup>١) حديث رحم ف أمر أمرين أن من المراد الما مهل لاه من الحرى من حدث عام

فقصر فرسى ، فرحمت أنم حمت الثراثة ، فيمر منى ورسى ، وكنت لأعتاد دلك منه و فرحمت حريفا ، وحلست مكس رأس مكسر القلب المدا فاللى من العلج ، وما طهر لى من حلق الهرس فوصمت رأسى على عمود الفسط ط ، وفرسى قالم ، فرأيت في الموم كأن الفرس يحاصني ويقول لى ماسه عبيث أردب أن الأحد على الماج الاث مرات، وأنت فالأمس الشئريت لى علما ودفعت في شه ديما رائد الايكون هيدا أبدا قال فاشهت فرعا فدهمت إلى الملاف ، وأبدلت دلك المره في ما فهذا مثال مايم ضرره وايقس عليه أمثاله

## القسم الثانى

مايخص ضرره المــــامل

ه كل مايستصر به المده ل فهو صم وإن العدل أن لابصر بأخيه المسلم ، والصابط الكلى فيه أن لايحب لأحيه إلا مايحب بنفسه فكل مالو عومل به شق عليه ، وثقل على فليه ، فيديني أن لايمامل عيره به . بل يسفى أن بستوى عنده درهمه ودرهم عيره . قال بمضهم من باع أحاه شيئا بدرهم ، وايس بصلح له لو اشتراه النفسة . لا يحمسة دوابق ، قابه قد ترك النفسة المدمور به في المعاملة ، ولم يحب لأحيه ما يحب النفسة الهدم جملته

فأما الفصيله في أرنعة أمور: أن لا أي على السلعة عا الدس فيم ، وأن لايكتم من عيومها وخه يا صفاتها شيئاً أصلاء وأن لايكتم في وربها ومقدارها شئا، وأن لايكتم من سعرها مالو عرفه المسامل لامتنع عنه

أما لأول فهو ترك الده، هال وصفه للسلمة إلكان به المس فيها فهو كدب فإل قبل المشترى دلك فهو تسبس وطم مع كوله كدا وإل لم يقبل فهو كدب واسقط مروءة ، را كدب الدى يروح قد لايقدح في صفر المروءة وإل أثنى على السلمة عا فيها فهو هذبان ، و كلم بكلام لا يعليه وهو محسب على كل كلة تصدر منه أنه لم كلم مها قال الله تعانى (ما يلهط من قوال إلا لدايه رقيب غيبة الها إلاأن يتنى على السلمة عافيها

الثاء فلى

البنط

ممالايمر فه المشيري مالم يدكره . كما يصفه من خنى أحلاق العبيد والحوارى والدواب. فلا بأس بدكر القدر الموجود منه ، من عبر مبالعة واصاب ، وليكن قصده منه أن بعرفه "خوه المسلم فيرغب فيه وتنقضي بسببه حاجته

وقد روى عن يونس مى عبيد، وكان حرارا اله طب منه حدر الشراء، فأحرح علامه سقط الحرو بشره، و بطر اليه وقال ، اللهم ارودا الحية فقال لعلامه، رده الدي و معمه ولم يبعه ، وحاف أن يكون دلك تعريصا باشاء على السلمة . فثل هؤلاء هم الدي اتحروا فى الدنيا ، ولم يضيعوا درتهم فى تجاراتهم ، ال عاموا أن ربح الآخره أولى الطب و ان كالديا الثانى: أن يظهر حميع عيوب المبع ، حميم و حليها ، ولا يكتم منها شيأ فدلك و اجب . في أخفاه كان صالمنا عاشا ، والعش حرام ، وكان تركا لمنصح فى المعملة ، والمصبح واحب .

النهى عن الغشر

 <sup>(</sup>۱) حدیث و ان للناحر من ای و شاولا و به و و ان للنا ع من عدو ما اساد م أنف له على أسان و اگر
 مناحب مسئد الذر دوس من حدیث أسن الله اساد تحوا

 <sup>(</sup>٧) حديث البمن المكادية منفقة السلعة منحقة البركة : منس سده من حدث أن هر برد سنس حدث
 وهو عند البهق بلفظ الصف

<sup>(</sup>٣) حديث أنى هربرة الاله لا رسم الهدام الدرمة عائل مسكم وصال عدمه ومنتوسلعه عبه عديث عدية والاله لا يذكر عبيا الاعائل مستكبر وقدما الائاة لا يكلمهم للدول عسر الرم رحل حلف على سلمه لند أعربي الها أكثر مدا أسبى وهو كادب ولسم من حديث أن در شال والسبل أرازه والمتعنى سلمته يالح ب السكادب

ومهما أطهر أحسن وحهبي الثوب وأحق الثاني ،كان عاشا - وكذلك اذا عرض الثبات في اللواصع المصلمة وكدناك ادعرش أحسن فردى الحف أو البعل وأمثاله

ويدل على تحريم العش ماروى له من عليه السلام (١) مرحل يليع طعاماً ، فأتحبه ، فأدحل يده فيه ، فرأى ، لا ، فقال د ماهذا دعال أصابته السماء فقال ؟ فهلاً جعلتهُ فواتي الصاء حتى ير الوالدائل ؟ من عشد فلس منه م

ويدل على وحوب النصح ناطهار العيوب ماروى أن الني صلى الله عليـــه وسلم (٢٠ لمــا بايع جربرا على الأسلام، وعب لينصرف عدت ثويه، واشترط عليه النصح لكل مسلم ولكان حاير اد وم الى السلمة يبيمه ، بصر عيومها ، ثم خبره وقال ، ان شئت څد،وال شَدَّ مِنْ قَالُ لَهُ عَمِيلَ لَهُ أَمَاكُ أَدَا فَعَالَ مِنْ هَمِدًا لَمْ يَنْفُعُ فِيعًا فِعَالُ أَنْ بَايْمِنَا وَسُولُ اللَّهُ صلى الله عديه وسيم على المست الحكل مسهم وكان واثلة بن الاسقع واقفا ، فباع رجل ناقة له غليم أنه درهم ، فعمل والله وقد دهب الرجل بالدقة . فسمى وراءه وحمل يصبح به ، باهذا اشتريتم للدم أو ناطار " فقال لل للصهر فقال ان تحفياً عَنْهُ قدرأَسِهُ ، والمها لاتباع السير . مه د فردها منقصها الدُّنع مائة درهم. وقال لوائة ، رحمات الله أفسلات على بيعي. فقال الديايمنا رسول الله صلى الله عليه وسهر على المدح الكل مسلم . وقال سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم "" يقول و لا يحرُّ لأحد يامـ تُع ينه ! لا أن يُدين آفتهُ ، ولا يَحلُ لمن يعلمُ ذلك إِذْ أَيْسَهُ " فقد في موا من المصح أن لا يرسي لأحمه إلا ما يرصاه للفسم ، ولم يعتقدوا أن دلك من المصائل وربادة المقامات ، بل اعتقدوا أنه من شروط الاحلام الداخلة تحت يمهم . وهذا أمر يشق على أكثر الجانق ، فلماك يحمارون التحلي للمبادة والاعتزال عن الماس، لان القيام محقوق الله مع الح الله والمعاملة ، محاهدة لايقوم بها إلا الصدّيقون

ولن يتيسر ذلك على العبد إلا بان يعتقد أمرين أحدهما:أن تبيسه الميوب وترويحه السلع لايريد في رزقه ، بل عجقه ويذهب سركته.

<sup>(</sup>١) حدث مرار على ماع مع ما فأسحه فأو على يا مقر أي بلافتال ماهد الدالحدث ما يرمل عدث أي هرار م

<sup>(</sup> ٣ ) حدث حرم في عدم عدد عدد وسول تدخلي الله عليه وسلم على الشبح لكل مدلم منفي عليه ( ٣ ) حديث و "به لا يحق لأحديد عليم لا يس ماويه و لا حل من علم دلك الالبينه الحاكم و قال صحيح الأسدوال في

وما يحممه من مفرقات التنديات بهدكه الله دامية واحدة . فقيد حكى أن واحداكان له بقرة يحمها ، و محيط علمه المناء و بديمه ، ها علين فعر ق لبقرة فقال بعض أولاده ، ان لك المداه المداهر قة التي صداها في اللبن ، احتمعت دامية واحدة و حدت البقرة كيف وقد عال حلى الله عليه وسلم ('' أنبعال إد صداء مسح أو را لهما في يلهما، و إداكما وكد الرعث بركة المهماء و في الحديث البله المداه على الله عليه والمداه و في الحديث البله المداه الراحة والدفعان إلا ما يران ، يرصد ما ما الحديث ومن عرف أن الداهد المواحد قد يدارك فيه حتى بكون سده السمادة الانسان في الديا و مدين ، والآلاف المؤلمة قد ينزع الله المركة أما حتى تكون سما الهلاك مالكه ، خيث يتني الاملاس مهم ويراه أدامة فد ينز الله عن من ما الحديث و من عرف أن المراه أو منه المواحد الله المناه من عرف أن الما المداكة المركة المناه المواحدة الانسان في الدياد و مدين ، والآلاف المؤلمة قد ينزع الله المركة المناه عنه عن قول الله المحادة الانسان في المواحدة لا قص منه المحادة الانسان في المحادة المحادة الانسان في المحادة الانسان في المحادة المحاد

و لمعنى الثانى الدى لا مد من اعتقده ايتم له النصح ، ويتيسر عيه أن يقيم أن بح الآحره وعناها حرر من رنح الديا . وان هو الد أموال الد . يقصى با قصاء الممر ، ومدنى و مذ لمها وأو را ها فكيف يستحبر العافل أن يستبدل الدى هو أدى بالدى هو خر ، والحر كله في سلامة الدين . قال رسول الله صلى الله عنيه وسير " و لا تر ل لا إله إلا لله تذ فع عن الحداق شخط الله ه ، لم يُؤّر واصفقة ذير في على آخر شها ، وفي لده آخر و م ، لم يُشأوا ما قص من دُن في سيلامة ديمه فإدا هعه ، دان وقاوا لا إله إلا الله قال الله تُمالى الد تُم نستالامة ديمه فإدا هعه ، دان وقاوا لا إله إلا الله قال الله تُمالى الله يُعالى الله عناد فين ه وفي حديث آخر " و من قال لا إله إلا الله عُعنف د حل

<sup>(</sup>۱) حداث بدر و مده و عبد يو د لحمدي ميس لحديث معنى سيه من حداث حكيم ين حرم

 <sup>(</sup>٣) حديث بدائه على شركاس مد حوده راحه بده ديد أند او دو لحكم ل حديث أى هرابره
 وقال صحيح الأسناد

<sup>(</sup>۴) حدیث لا ترال لا آله الا آله تدفع عن الحاق سحط الله مألم یؤثرواصففة دیناهم علی احراهم الحدیث أنو رملی و ال بق بی الشعب می حدیث اسی سمند صعاف وفی روایة الترمدی الحسکیم فی اموادر حمی سا برو صعرف الدی لا بالوت ما عمل می سهم ادا سامت طم دیناهم الحدیث ولات بی فی لاوت نخوه می حدث عاشه و هوجمیف آیت

 <sup>(</sup>ع) حديث من ظال لا الله الا بنه عدما وحل حبه عبن وما حلاصها قال حجره عمد حرفائله النمرائي
 من حديث رياس أرفير في معجمه الكن و لأوسط باستار حدن

الخُمَّةُ ﴾ قيل وما اخلاصه؛ قال ﴿ مُأْيَخُرُ رَمَّ عَمَّ حَرَّمَ لَلَّهُ ﴿ وَقَالَ أَيْضًا ﴿ مَا آمَن بِ لَقُرَّ الْ من اسْنحَنَ محارمةً ، ومن عبر أن هذه الأمور قادحة في ايناله ، و أن يد بدر أس ماله في تجارته في الآخرة علم يصنع وأس ماله المعد لعمر الا حراله ، سعب و يح يد فع به السامعدودة وعن مص الديمين أنه قال، لو دحات الحمع وهو عاص بأهيله ، وفيل لي من حير هؤلاء القلت من أ يسحهم لهم دفادا قالوا هذا ، دت هو حبره ولو فيدل لي من شره ١ ولت من أعشم ملم أعدا قيل هذا ، فلت هو شرهم

والمش حراء في البيوع والعبد تع حميها . و لا يدني أن يتهاون الصابح ممله على وحه لو عامله به عبره لم راهماه المصله . ال يندمي أن نحسن الصلمة ويحكمها ثم يعلن عيمها ال كال فیم عیب فیمالک پتحص وسال رحل حداء س ساله فتال ، کیف لی آن سم فی بر م النعال ﴿ فَقُلُ أَحْمَلُ الوحَهِينِ سُواءً ، وَلا عَصَلَ أَنْهِي عَلَى الْأَحْرِي ، وَحَوْدَ الْحَشُو ، وَلَكُن شیئه واحدا" ما وقارب میں الحر ولا می احدی الممل علی الأحری ومن هذا الهن ما سئل عنه أحمد من حبيل رحمه بله من ١٠٠ حرث لايا س، قال لايخورس ديما أل إعميه، واعا يحل لا فاء ادا عم له يشهره، و أنه لا يريده لا يع

فان قلت:فلا تتم المعاملة مهما وجب على الانسان ل يذكر عيوب المبيع

عاقول: ايس كدلك، اذ شرط التاجر أل لاشدى البيع الأخد الدير بمعممه لواء سكه عارنج النسم ، وابس بسد الكشم إلا تنبس فمن مود هذا لم يستر المعيب، وان وقع في يده معيب نادرا فليذكره، وليقم قبيته باع أن سم بي شاة، فقال المشهري. برأ الياث من عيب فيها انها تقلب العلم برحالها وناع الحسن من صاح حارية ، فقال لمشترى، امها تنخمت مرة عندنا دما .

فهكذاكات سبرة أهل الدين ، فن لايقــدر عيه عية ك المعــمـة ، أو ايوطن نمسه على عذاب الآخرة .

( الثالث ) أن لا يكتم في المقدار شيئا ، ودلك يتعديل الميران والاحتياط فيه.وفي الكيل

الامارانى الكيق والميزال

فينبعي أن يكبل كا كتال قال الله تمالي ( و أن يُدُصِعُون الدِين إذًا آكَتَالُوا عَلَى النّاسِ يستو فُون وردا كالوهم أو ور وهم بُحْسرُون ( ) ولا يخلص من هذا الابان يرجح اذا أعطى وينقص اذا أخذ اذالعدل الحقيق فله يتصور فيستصبر طهور الرادة والنقصال ، هان من استقصى حقه كه يوشك أن تعداه وكان مصهم يقول ، لأسترى الويل من الله محمة فكان ادا حد قص علم حدة ، وادا عصى دحة وكان يقول ، و ل من ماع محبة حمة عرصها السموات والارض وما أحسر من ماع طوبي وان و ما ما موا في الاحترار من عرصها السموات والارض وما أحسر من ماع طوبي وان و ما ما موا في الاحترار من هدا وشد به ، لأنها مضام لا يكن التو به منه ، اد لا يعرف أصاب الحدث حتى محمدهم ويؤدى حقوقهم ولدان ما الله عنيه وسم شيأ " قال ناوران ما كان يؤن ثنه « زن قار توسيع »

ونظر فصيل الى اله وهو يعسل درارا يريد أن صرفه ، ويريل الكحيمه و بقيه حتى لا يريد و رنه سعب دلك مقال مي فعلك هذا أفصال من حمد من وعشرين عمرة وقال معمل السلف ، عدت لله جر والد تع كيف يدمو ، يران وحد بالبهار ، ويد ما مايس وقال سعما عليه السلام لا مه ، ماي كا دحل لحدة من أحمر ين أكداك تدخل لحسينة بين الدرا عمل وصلى معمل المعافي على عدت ، متمل له مه كان سق ، همك نه عامد عامه ، فقال كأ ال قال كان صاحب مير بين ، على ناحدها و أحد الآخر أشر مه الى أن ما قه مدامه يبيم و من لقه تعلى ، وهذ من مصم أحدد والمستحة والمعو هم أحد ، والمسته في عمل الميزان عظيم ، والخلاص مه تحدل تحدة و نعد عاحدة و في عرادة عبد الله من مصاحب مير الميثوا الوران الأساس والانتشار و الميران ) أي المدان المة عمه (الا عندوا في الميران والرحد، يضهر حياه

و ما جملة كل من متصف المصله من عيره ولو في كله ، و لا مصف عش ما يمنصف ، هم و داخل تحت قوله تعالى ( وَ أَنْ الدُّصَعَمِينَ لَهِ إِنْ إِدَا النَّسَالُو الْعَلَى النَّاسَ يَسْتُو أُوْلِ الْ ) الآبات.

<sup>(</sup>۱) حدث قال ادور با رب و أو حج عدل حدث عدل و حاكم من حديث سويدس فيس فان أبر مدى حديق صحيح وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

<sup>4-4-1: (</sup>Helson) (1)

فال تحريم دلك في المكيل ابس الكوية مكيلاً، بل لكوية أمراً مقصوداً ترك العبدل والنصفة مه عبو عار في حمع لاعمال مصاحب البران في حطر الويل، وكل مسكلف فهو صحب موارين في أفعاله و قو له وحص له، فلو ال له أن عدل عن المدل، ومال عن الاستفامة ولولا بعدر هذا واستحاثه لم ورد فوله تسنى رويان منكم إلا وردف كان على ربُّك حدَّه، مفضيه من يعد يعد يس معصوما عن البل عن الاستقامه الأأت درحات الميل عفاوت هاو ، عصم العبداك تبعدوت مدة مقدمهم في الدر الي أوان الحلاص، حتى لا بني بمصهر الا قدر تحه القسم ، ويعتى مصهر أنه و أوف سبين . فيسأل الله تعالى أن يقر بنا من الاستقامة والعدل ، ول الاشتداد على مين الصراط المستقيم من غير ميل، به عبر مطموع فيه، فأنه أدق من الشعرة وأحد من السيف ولولاه اكن المستقم علمه لا يقدر على حوار الصراط المدود على مين الدر ، لدى من سفته أنه دُق من الشعرة وأحد من السيف و قدر الاستقامة على هد الصراط المستقيم نحف العبد يوم العيامه على الصراط وكل من حديد با صعام بر . أو عام د ثم كاله في ومن المطفقين في الكيل وكل فعمات ورن مع اللحم عظما عرض العاده شهه و من المصفعين في الورن وفين على هذا سائر التقديرات حتى في الدرع الذي يتمامله البرار ، قامه أد الشبري أرسن التوب في وقت الدرع ولم عده. قال واد ناعه مده في الدرع بيصير ، و على القدر فكل دلك من النصفيف الممرض صاحبه للو ال الرام أن يصدق في سعر الوفت و لا عني منه شيا . مند مهي رسول الله عنيه وسلم الله عن تلقى الرّكبات ونهى "أعن النجش.

العندق في سعد الوقت

أما على لر لا ما ورو أن ستقان الرفقه ويتنبى المد ع و يكدت في سعر البيد، فقد قال على للمعمية وسلم لا سد و الراكنان ومن ساها معم حب السنمة بالحيار بعد أن يقدم السوق، وهذا شراء منعقد، والبكنه الباطر كدنه المت لد أنع الحيار والبكانات دقا فتى الحيار حلاف ما شراع موم لحير مع روال الساس و يهى أياس ("" أن يبيع حاصر الماده

<sup>(</sup>١) حداث لد ي على تلقي ألوكان متفق علمه من حديث اين ساس يـ أن هر د ه

<sup>(</sup>٢) هد ث سبي دل النجس منفق عديه من حديث الرعمر وأي هريره

<sup>(</sup> ٣ ) حدث النهني عن بيع الحاسر اللحدي ساعي عليه من حديث الي عباس وأبي هريرة وأسي

<sup>&</sup>lt;sup>(۱)</sup> مریم ۲۱

وهو أراقده البدوى الله وممه قوت يريد أن إلى راع الى بيمه ، فيقول له الحصرى الركه عدى حتى أعلى في أمه و أمنظر ارتدع سمره وهد فى القوت محرد ، وفى سائر السلم خلاف ، والأطهر تحريمه لعموم أمهى ، ولا به تأسم للتعليم عي أماس على الحلة من غير فائدة للفضولي المضيق

وبهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش ، وهو أل يتقدم الى البائع بين يدى الراعب المشترى ، ويطلب السنعة تربادة ، وهو لايريدها ، واءا يريد تحريث رعبة المشترى فيها , فهدا ان لم تحرمو طأةمع البائع فهو فعل حراء من صاحه ، والبيم منقد ، وال جرى مواطأه هي ثبوت الخيارخلاف والأولى أبرت الخيار، لا متمرير غمن بضاهي التعرير في المُصرَاة و التي الرك ن فهذه الماهي تدل على أنه لا يحور أن يعسَّ عن الدُّنع والمشترى في سعر الوقت. ويكتم منه أمرالوعامه لما أقدم على المقد عمل هذا من المش الحراء المصاد للنصح الواحب . فقد حكى عن رحل من الناسي أنه كان بالنصرة وله علام بالسوس يجهر اليه السكر . فيكتب اليه علامه ال قصب المكر قد أصابته أفة في هذه السنة ، فشير السكر قال فاشترى سكر ا كثيرا. فعا حاءوقـه رمح فيه ثلاثيرت ألف فأصرف لي منزله فافكر ليسه، وقال رمحت اللا إلى ألها وخسرت صح رحل من المسمين عاما أصح عدا الى الم السكر ، فدفع اليه "هلائين أعاء وقال مرك الله لك فيهم، فقال ومن أبن صارت في ١ فقال الى كشناك حقيقة الحال، وكان السكر قد علاق دلك الوقت، فقال رحمك الله قد عمسي الآن، وقد طيمتم لك قال در جع مها الى منزله ، و "عكر وبات ساهر" ، ودال ما نصحته ، فنديه ستحيا مي قترك لي فبكر اليهمن المدووفان عافات لله وحدمانك اليك وفيو أصيب لقالي فأحدمته ثلاثين الفه فهده لاحدر في مدهي و حكامت مان على أنه ابس له أن يمنع فرصة. و منهر عصلة صاحب المتاع ، ويحقى من البائم غلاء السعر ، أو من لمشترى تراجع الاسمار . • ن فعن دلك كان ظالما ، تاركا للمدل والنصمح للمسلمين









893.791 G546211 1-4 **DUE DATE** FEB 15 199 OCT 1 1 8070 GLX FEB 1 5 1995 1 1990 GLIRES MAR CHARLES TORS GIX FEB 1 6 1998 ACT 2 3 2 102 JUL 1 3 2010 SEP 2 2 2010 FEB 1 7 2011 Printed in USA 201 6503

